

مِجْلَدٌ
الْأَعْلَامِ وَالْمَوْضُوعَاتِ
فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

تَصَنَّفَ
الدُّكْتُورُ عَبْدِ الصَّبُورِ سَرْمَزُوقِي

المجلد الأول

دار الشروق

الطبعة الأولى
١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

جميع حقوق الطبع محفوظة

© دار الشروق

أسسها محمد المصطفى عام ١٩٦٨

القاهرة : ١٦ شارع جواد حنى - هاتف : ٣٩٣٤٥٧٨ - ٣٩٢٩٣٣٣
فاكس : ٣٩٣٤٨١٤ (٠٢) - تليكس : SHROK UN 93091
بيروت : ص.ب : ٨٠٦٤ - هاتف : ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٢١٣ - ٨٦٧٥٥٥
لأكس : ٨١٧٧٦٥ - تليكس : SHOROK 20173 LE

تقديم الناشر

لن نكون بعيدين عن الحقيقة إذا قررنا أن هذا المعجم هو أول تصنيف موضوعي «أبجدي» كامل لأغراض القرآن الكريم ومقاصده وموضوعاته .

ويضم المعجم بأجزائه الثلاثة أقساماً خمسة: أولهما: عن الذات العلية (الله جل جلاله). والثاني: عن أعلام الأنبياء. والثالث: عن أعلام غير أنبياء، كفرعون وقارون وهامان. والرابع: عن «نماذج بلا أسماء» كمؤمن آل فرعون، والرجل الصالح الذي تعلم منه نبي الله موسى عليه السلام. والقسم الخامس: هو الموضوعات، وقد جاوزت ألفاً ومائة موضوع مصنفة جميعها تصنيفاً أبجدياً.

وقد التزم المصنف في العمل أدق وسائل الاستقراء الذي لم يعتمد فيه على اللفظ ولكن على الموضوع، وعليه فإن موضوعاً كالجفاء قد ضم إليه كل ما يتمم فائدته، فدخل إليه ما جاء في حرف «الحاء» عن الحرب، وما جاء عن القتال في حرق «القاف»، ثم ما جاء عن الشهادة وعن الأسرى والغنائم، وعن الهدنة والمصالحة والعهد... إلخ... بحيث لا يفرغ الباحث من قراءة الموضوع إلا وقد استوفاه كاملاً مبوباً حسب التسلسل الطبيعي للأحداث دون التقيد باللفظ، لأن الأساس هو متابعة الموضوع. ومثله عن معالجة موضوع كالتناق... فلم يتقيد فيه المصنف بجذور اللفظة ن ف ق وإنما عرض لخلائق المنافقين من الكذب والخيانة والغدر والفرار عند الزحف وغيرها وإن لم ترد هذه الصفات بلفظ نافع وينافق.

أما مُصنّف المعجم فلعله في غير حاجة إلى تعريف... لكننا نذكر فقط بأنه شارك في إصدار «الموسوعة القرآنية» عام ١٩٦٨ من ستة مجلدات ضخام، مع الكثير من مؤلفاته. وهو أستاذ جامعي عتيد سبق أن أشرف على الإدارة العامة لرابطة العالم الإسلامية بمكة المكرمة. وهو الآن الأمين العام للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الكتاب

الحمد لله الذي نزل القرآن على عبده، قرآنًا عربيًّا غير ذي عوج، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، نزل به الروح الأمين، تبصرة وذكرى لكل عبد منيب.

أحمده سبحانه، وأستغفره، وأتوب إليه، وأسأله المزيد من التوفيق والتأييد؛ وعليه توكلت وهو حسبي ونعم المولى ونعم النصير.

وأصلي وأسلم على سيد الخلق وإمام الأنبياء محمد بن عبد الله، الذي أرسله ربّه بالهدى ودين الحق، ليظهره على الدين كله، فبين الهدى من الضلال، وفرق بين الحق والباطل، وأخرج الناس من الظلمات إلى النور، وهداهم إلى صراط مستقيم، صلوات الله وسلامه عليه.

أما بعد

فهذا المعجم أول تصنيف تكتمل بين دفتيه «أعلام» القرآن الكريم و «موضوعاته» كما لم يحدث ذلك من قبل.

وكان الأصل أن يخرج هذا العمل إلى النور قبل أكثر من عشرين عاماً يوم شاركت في إصدار «الموسوعة القرآنية» التي صدرت عن دار «سجل العرب» بالقاهرة عام ١٩٦٨ م، وكان من تخطيطنا أن يكون هذا المعجم أحد فقرات المنهج الذي أردنا أن نخرجها عليه، لكن ظروفًا - لا مكان هنا للحديث عنها - حالت دون ذلك.

كما حالت الظروف نفسها دون إعداد مصنف كبير بمصادر الدراسات القرآنية التي قام بها العلماء الأعلام عبر العصور وحفلت بها المكتبات في مختلف أنحاء العالم: مطبوعة أو مخطوطة في مختلف علوم القرآن التي يستعصى بل يكاد يستحيل الإلمام بها والإفادة بما فيها على الدارسين والباحثين لغية هذا المصنف «الكشاف» الذي نقف منه على عناوين الدراسات وأسماء المؤلفين والجهات التي نشرت بها وزمان النشر ومكانه وطبعاً مما أسأل الله أن يقيض له من أولي العزم من العلماء من ينهض به ويسد الثغرة الشاغرة في مصادر الدراسات القرآنية.

وهذا التصنيف الموضوعي للقرآن الكريم أعلاماً وموضوعات، لست أول من عنى به أو حاوله. فكثيرون كتبوا عن أعلام القرآن وعن بعض موضوعاته، لكنه في الحالين شيء غير الذي انتهينا إليه.

وإن أولى المحاولات المعروفة في العصر الحديث تلك التي قام بها المستشرق الفرنسي «جول لابوم» ونقلها إلى العربية الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله والتي عنوانها «تفصيل آيات القرآن الحكيم».

وفي الحق أن هذه المحاولة على ما بذل فيها من جهد مشكور يزيد من تقديرنا العام له - أن صاحبها غريب على اللسان العربي، لا يملك من فقهه ولا من البصر بإيحاءاته ما يملكه أبناء اللغة وأصحابها، ولهذا وقع فيها بعض ما تعرض له، وما حرصنا على عدم الوقوع فيه.

أولاً: فهي من حيث التصنيف العام لا تحكم الربط بين الأغراض التي يضمها نسق واحد، بل تمزج بين نوع ونوع بما يخل بالمراد، ويضيع الفائدة.

فندرى - جول لا بوم - يقرن في الباب الواحد بين «الأعلام» وبين «الموضوعات والأغراض» كما وقع في الباب الثامن منها، والذي اقترن فيه الحديث عن «الله» سبحانه إلى الحديث عن الجن وعن الشياطين^(١).

ثم اقترن كذلك بالحديث عن السحر والسحرة وعن الخلق والعدم^(٢).

وكما وقع في الباب التاسع الذي اقترن فيه الحديث عن «القرآن» بالحديث عن «التعبير» وعن أصحاب الكهف^(٣).

وكما وقع في الباب العاشر، الذي جمعت فيه الآيات الخاصة بالحديث عن «الدين» إلى الآيات الخاصة بالحديث عن «الموت» والحديث عن «الحيوانات»^(٤).

ومثل هذا كثير.

ثانياً: إن ما قام به المستشرق الفرنسي «جول لا بوم» قد افتقد التوفيق تماماً في إحكام العناوين التي تندرج تحتها الآيات لإحكام الجامع المانع، وإنما وقع فيه خلط بين ما يتسق والعنوان، وبين ما لا يتسق.

وكمثال نجد في الباب الثاني الذي عنوانه «محمد ﷺ»^(٥) نراه يجمع في المبحث الرابع منه والذي عنوانه الفرعي «شخصية محمد ﷺ» بين آيات كان أولى بها أن يكون عنوانها «تأييد الله للرسول» وآيات أخرى كان الأولى أن يكون عنوانها «نفي افتراءه ﷺ للقرآن»، ثم آيات فيها الحديث عن طبيعة العلاقة بين الرسول وبين المؤمنين. وآيات آخر تكشف مواقف المنافقين منه إلى غير ذلك من الكثير الذي يصعب معه استخلاص الغرض الشامل الذي يمثلته العنوان.

ثالثاً: إن هذه المحاولة على ما فيها من جهد مشكور ومقدر - تفتقد «الاستقراء» الدقيق للآيات بحسب تصنيفها الموضوعي.

ففي الباب السابع عشر، والذي عنوانه «علم تهذيب الأخلاق» نرى في المبحث التاسع والثلاثين منه والذي عنوانه «الصبر»^(٦) أنه لم يضم سوى ٣١ إحدى وثلاثين آية مع أن الاستقراء يكشف عن آيات في الموضوع أضعاف هذا العدد...

ولذا فاته تسجيل الآيات الواردة في سور «النساء» و «الأنعام» و «الأعراف» و «الأنفال» و «يونس» و «هود» و «يوسف» و «إبراهيم» وغيرها مما تفوت معه الفائدة.

رابعاً: من حيث الشكل - إن ترتيب الآيات في الموضوع الواحد يفتقد الترتيب «التنازلي» الذي يبدأ عادة من «البقرة» إلى «الناس» وهذا كثير يصعب التنبيه إلى مواضعه وتكفي الإشارة فيه.

ولو شغلنا بتتبع «جول لا بوم» في عمله المشكور - «تفصيل آيات القرآن الحكيم» لشغلنا عن تقديم

(١) تفصيل آيات القرآن الحكيم ص ٢٧٤ وما بعدها.

(٢) تفصيل آيات القرآن الحكيم ص ٢٦٩، ٢٧٨.

(٣) تفصيل آيات القرآن الحكيم ص ٢٨٢ - ٢٨٤.

(٤) تفصيل آيات القرآن الحكيم ص ٢٨٧.

(٥) تفصيل آيات القرآن الحكيم ص ١٧ - ٢٧.

(٦) تفصيل آيات القرآن الحكيم ص ٦٥٤ - ٦٥٦.

محاولتنا هذه، والتي نرجو أن يرزقنا الله من توفيقه فيها ما لم يُرزقه السابقون، ومن ثم فلأحاول الإجابة على بعض التساؤلات الخاصة بهذا العمل:

ما الغاية من إعداده ونشره؟ وما الذي يتوخى له من الفائدة؟ وما قصته ومتى كان الشروع في جمعه وتصنيفه؟ ثم وما المنهج الذي ارتضيته للعمل فيه؟ ثم: ما هي الأصداء التي حركها في نفسي بعدما فرغت من تصنيفه؟

أما لماذا هذا المعجم؟ وما الحاجة إليه وإلى مثله من التصنيف والمعاجم المنتسبة إلى القرآن فأقول:

أولاً: إذا كانت الأجيال السابقة من العلماء والباحثين تستطيع الاعتماد على حفظها الجيد للقرآن ومعاشتها المتصلة له في استدعاء الأشباه والنظائر في كتاب الله بحيث يُستقصى الموضوع مما ليست له به صلة من الآيات..

إذا كان حال السابقين، فمما لا يختلف اثنان فيه أن جمهرة المتعلمين، والكثرة الكاثرة من حملة المؤهلات في أيامنا هذه يفتقدون الصلة بكتاب ربهم، ولا يكادون يعرفون عنه إلا أقل القليل.

ثانياً: إن مناهج التعليم في معظم أنحاء عالمنا الإسلامي، تتجه الآن إلى التقليل من المساحة التي كانت من قبل للقرآن حفظاً أو دراسة. في الوقت الذي انتهى فيه أو كاد دُور «الكتاب» الذي كان يحفظ القرآن فيه، وكان الناس يتشائمون إذا انخرط أبناؤهم في مراحل التعليم دون المرور به.

ثالثاً: لأن أغراض القرآن ومقاصده ماثورة في ثنايا الآيات والسُور، من «البقرة» إلى «الناس» مما يجعل من العسير إدراكها إلا على الخاصة، ولذا يصبح من الضروري النافع أن يكون بين أيدي المسلمين عامة مثل هذا التصنيف.

رابعاً: هذا المعجم - في تقديري - ليس إلا مقدمة بالغة الأهمية لمشروع أكبر لخدمة القرآن الكريم علينا جميعاً أن نفرغ له، ونبدأ العمل فيه، وأعني به مشروع «المكتبة القرآنية» أو «دائرة معارف القرآن»، حيث إن «القرآن» وحده الذي لم ينشر له مثل ذلك حتى اليوم.

عن منهج العمل في هذا التصنيف

وقد حاولت - وبعون الله التماس التوفيق منه سبحانه - أن أتجنب - قدر ما تسمح به الطاقة - ما رأيته قصوراً في تجارب الآخرين، وتقادي ما ظننته من أخطائهم.

ومن ثم قام العمل على الحصر الدقيق للأغراض التي احتواها الكتاب.

وكانت الخطوة الثانية حصراً أكثر دقة وخصوصية للآيات التي تجتمع في غرض واحد.

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن الحصر والتصنيف لم يكن عماداً للاتفاق اللفظي بين آيات الموضوع الواحد.

وإنما كنت أجمع الآيات التي ترد في الموضوع وإن اختلفت ألفاظها.

وعلى سبيل المثال فإن تصنيف الآيات في موضوع كالتفاق، لا يجوز الوقوف به عند حدود لفظة التفات ومشتقاتها، بل كان يستوجب متابعة أحوال المنافقين وتصرفاتهم وسماتهم وخلائقهم حيث إذا حدّثوا كذبوا، وإذا وعدوا أخلفوا، وإذا اتّمتنوا خانوا، وما إلى ذلك من السمات التي كانت تظهر في تصرفاتهم وفي معاملاتهم للرسول ﷺ وللمؤمنين، كتعلّلهم بالأعذار الكاذبة عن المشاركة في الجهاد، أو تخاذلهم عن الإنفاق في سبيل

الله، أو غمزههم للمؤمنين بالسوء، إلى آخر ما يتصل بالنفاق وتبرز منه خلائق المنافقين، وإن خلا من كلمة نفاق وينافق.

ومثل هذا كذلك في تصنيف موضوع «المرأة» حيث يكون الوقوف عند جذور الألفاظ قصوراً في منهج البحث لا يكتمل إلا بضم كل ما ورد في القرآن الكريم عنها: أمًا، وأختًا، وبناتًا، وزوجة، وأمًا للمؤمنين، وزوجة للنبي ﷺ خاصة، أو لغيره من الأنبياء، أو لعدو الله ورسوله، إلى آخر ما يصبح موضوع المرأة به في أقرب صورة إلى الكمال.

فإذا انتهت المرحلتان السابقتان من الاستقراء والحصر الدقيق للموضوعات بدأ التصنيف الداخلي لأغراض الموضوع الواحد، ثم اختيار العناوين الفرعية له كي تتضح الصورة التي ورد عليها في القرآن الكريم، والتي جمعت ملامحها بعد أن كانت قبل موزعة في هذه السورة أو تلك.

وكمثال:

فإن الحديث في موضوع كالإنسان ضم أغراضاً داخلية جرى تفصيلها بحسب الآيات التي تحدثت عن كل أطواره وسماته وطباعه، وغيرها، كالحديث عن خلقه وعن بعض طباعه، وعن بعض صفاته وأخلاقه مثل لهفته، وتعجله، وطغيانه إذا استغنى، وجزعه إذا فاته الخير، وبخله وحرصه، وقبلها عن استخلافه في الأرض ودوره في عمارتها، وعن تكريم الله له، وأمر الملائكة بالسجود له .. إلى آخر هذه الأغراض الفرعية التي يستكمل بها الغرض العام ويزداد بها وضوحاً وإحاطة، بحيث لا تفرغ من مطالعة الموضوع إلا وقد وقفت - من القرآن - على كل ما جاء به عن الإنسان.

ثم أما بعد.

فمما يجب الاعتراف به، والتنبيه إليه أن ما بُذل في هذا العمل من الجهد، وما روعي فيه من الأسس ومن ضوابط المنهج، لا يمكن أن يعصم من خطأ، ولا أن يضمن النجاة من القصور، لأننا بشر، والكمال لله وحده.

ولعل القارئ الكريم - وأهل العلم خاصة - أن يكونوا عوناً لنا على ذلك ما وقعت الغفلة عنه، وتصويب ما وقع الخطأ فيه حتى يصبح العمل في طباعته القادمة بإذن الله في أقرب صورة إلى الكمال، وأملأ بحمل اسم القرآن العظيم الذي ينتسب إليه.

والله أسأل، أن ينفع بهذا العمل، وأن يثيب كل من أعانوا على إصداره وأن يجعله في ميزان حسناتي، ويرزقني الإخلاص والعون لاستكمال ما أعتزم القيام به لخدمة كتابه.

كما أسأله سبحانه أن يغفر لي ما قصرت في ذات نفسي، وأهلي، فترة اشتغالي بهذا العمل، وأن يرحم والدي كما ربياني صغيراً.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وصلّى الله وسلّم وبارك على خاتم أنبيائه ورسله وعلى آله وصحبه، ومن اهتدى بهديهم ودعا بدعوتهم، وسار على دربهم إلى يوم الدين.

عبد الصبور مرزوق

القاهرة، في التاسع من شوال سنة ١٤١٥ هـ

الموافق العاشر من مارس سنة ١٩٩٥ م

مُجَلَّدٌ
الْأَعْلَامُ وَالْمَوْضُوعَاتُ
فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

القسم الأول

الله جل جلاله
(صفاته وأسمائه)

الله جلّ جلاله

صفاته

اعبدوا الله ما لكم من إله غيره. هكذا كانت دعوات الأنبياء والرسل إلى الناس أن يعبدوه ولا يشركوا به غيره لأنه وحده الخالق وهو وحده الرازق وهو وحده الذي بيده ملكوت كل شيء تبارك الله ربّ العالمين

ربّ العالمين :

- ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ [الفاتحة/ ٢]
- ﴿ إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين ﴾ [البقرة/ ١٣١]
- ﴿ إني أخاف الله رب العالمين ﴾ [المائدة/ ٢٨]
- ﴿ فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله ربّ العالمين ﴾ [الأنعام/ ٤٥]
- ﴿ وأمرنا لنسلم لرب العالمين ﴾ [الأنعام/ ٧١]
- ﴿ قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله ربّ العالمين ﴾ [الأنعام/ ١٦٢]
- ﴿ تبارك الله ربّ العالمين ﴾ [الأعراف/ ٥٤]
- ﴿ ولكني رسول من ربّ العالمين ﴾ [الأعراف/ ٦١]
- ﴿ ولكنّي رسول من ربّ العالمين ﴾ [الأعراف/ ٦٧]
- ﴿ إنّني رسول من رب العالمين ﴾ [الأعراف/ ١٠٤]
- ﴿ قالوا آمنا بربّ العالمين ﴾ [الأعراف/ ١٢١]
- ﴿ وأخردعواهم أن الحمد لله رب العالمين ﴾ [يونس/ ١٠]
- ﴿ لا ريب فيه من رب العالمين ﴾ [يونس/ ٣٧]
- ﴿ فأتيا فرعون فقولا إنا رسول ربّ العالمين ﴾ [الشعراء/ ١٦]
- ﴿ قال فرعون وما رب العالمين * قال رب السموات والأرض وما بينهما ﴾ [الشعراء/ ٢٣ - ٢٤]
- ﴿ فألقى السحرة ساجدين * قالوا آمنا برب العالمين ﴾ [الشعراء/ ٤٦ - ٤٧]
- ﴿ فإنهم عدولي إلا رب العالمين ﴾ [الشعراء/ ٧٧]
- ﴿ تالله إن كنا لفي ضلال مبين * إذ نسويكم برب العالمين ﴾ [الشعراء/ ٩٧ - ٩٨]
- ﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/ ١٠٩]
- ﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/ ١٢٧]
- ﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/ ١٤٥]
- ﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/ ١٦٤]
- ﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/ ١٨٠]

[الشعراء/ ١٩٢]	﴿ وإنه لتنزيل رب العالمين ﴾
[النمل/ ٨]	﴿ وسبحان الله رب العالمين ﴾
[النمل/ ٤٤]	﴿ وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين ﴾
[القصص/ ٣٠]	﴿ يا موسى إني أنا الله رب العالمين ﴾
[السجدة/ ٢]	﴿ تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ﴾
[الصافات/ ٨٧]	﴿ فما ظنكم برب العالمين ﴾
[الصافات/ ١٨١ - ١٨٢]	﴿ وسلام على المرسلين * والحمد لله رب العالمين ﴾
[الزمر/ ٧٥]	﴿ وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين ﴾
[غافر/ ٦٤]	﴿ ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين ﴾
[غافر/ ٦٥]	﴿ فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين ﴾
[غافر/ ٦٦]	﴿ وأمرت أن أسلم لرب العالمين ﴾
[فصلت/ ٩]	﴿ وتجعلون له أنداداً ذلك رب العالمين ﴾
[الزخرف/ ٤٦]	﴿ فقال إني رسول رب العالمين ﴾
[الواقعة/ ٨٠]	﴿ تنزيل من رب العالمين ﴾
[الحشر/ ١٦]	﴿ قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين ﴾
[الحاقة/ ٤٣]	﴿ تنزيل من رب العالمين ﴾
[التكويد/ ٢٩]	﴿ وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العالمين ﴾
[المطففين/ ٦]	﴿ يوم يقوم الناس لرب العالمين ﴾

رب الناس :

	﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾
	﴿ ملك الناس ﴾
	﴿ إله الناس ﴾
[الناس/ ١ - ٣]	

الواحد الأحد :

[البقرة/ ١٦٣]	﴿ وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو ﴾
[البقرة/ ٢٥٥]	﴿ الله لا إله إلا هو ﴾
[آل عمران/ ٢]	﴿ الله لا إله إلا هو ﴾
[آل عمران/ ٦]	﴿ لا إله إلا هو ﴾
[آل عمران/ ١٨]	﴿ لا إله إلا هو ﴾
[آل عمران/ ٦٢]	﴿ وما من إله إلا الله ﴾
[النساء/ ٨٧]	﴿ الله لا إله إلا هو ﴾
[النساء/ ١٧١]	﴿ إنما الله إله واحد ﴾
[المائدة/ ٧٣]	﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد ﴾

[الأنعام/ ١٩]	﴿ أُنَبِّئُكُمْ لِتُشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَىٰ قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ ﴾
[الأنعام/ ١٠٢]	﴿ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾
[الأنعام/ ١٠٦]	﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾
[التوبة/ ١٢٩]	﴿ فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾
[هود/ ١٤]	﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾
[الرعد/ ٣٠]	﴿ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾
[إبراهيم/ ٥٢]	﴿ وَلْيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ ﴾
[النحل/ ٢]	﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴾
[النحل/ ٢٢]	﴿ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ ﴾
[الكهف/ ١١٠]	﴿ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ ﴾
[طه/ ٨]	﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾
[الأنبياء/ ٨٧]	﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ ﴾
[الأنبياء/ ١٠٨]	﴿ قُلْ إِنَّمَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ ﴾
[الحج/ ٣٤]	﴿ فَاِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ ﴾
[المؤمنون/ ١١٦]	﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾
[النمل/ ٢٦]	﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾
[القصص/ ٧٠]	﴿ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾
[فاطر/ ٣]	﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾
[الصافات/ ٤]	﴿ إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ ﴾
[ص/ ٦٥]	﴿ وَمَا مِنْ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴾
[الزمر/ ٦]	﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾
[غافر/ ٣]	﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾
[غافر/ ٦٢]	﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾
[غافر/ ٦٥]	﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾
[فصلت/ ٦]	﴿ يُوْحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ ﴾
[الزخرف/ ٨٤]	﴿ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ ﴾
[محمد/ ١٩]	﴿ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾
[الحشر/ ٢٢]	﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾
[الحشر/ ٢٣]	﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾
[التغابن/ ١٣]	﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾
[المزمل/ ٩]	﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾
[الإخلاص/ ١]	﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾

استحالة تعدد الآلهة :

- ﴿ وأوحى إليّ هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ أنكم لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله واحد وإنني بريء مما تشركون ﴾ [الأنعام/ ١٩]
- ﴿ يا صاحبي السجن أرباب متفرقون خيرٌ أم الله الواحد القهار ﴾ [يوسف/ ٣٩]
- ﴿ الذين يجعلون مع الله إلهاً آخر فسوف يعلمون ﴾ [الحجر/ ٩٦]
- ﴿ والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون ﴾ [النحل/ ٢٠]
- ﴿ قل لو كان معه آلهة كما يقولون إذأ لا بتغوا إلى ذي العرش سبيلاً ﴾ [الإسراء/ ٤٢]
- ﴿ هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن أظلم ممن افتري على الله كذباً ﴾ [الكهف/ ١٥]
- ﴿ واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا لهم عزاً * كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدّاً ﴾ [مريم/ ٨١ - ٨٢]
- ﴿ أم اتخذوا آلهة من الأرض هم يُنشرون * لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا ﴾ [الأنبياء/ ٢١ - ٢٢]
- ﴿ أم اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم ﴾ [الأنبياء/ ٢٤]
- ﴿ ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم ﴾ [الأنبياء/ ٢٩]
- ﴿ أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ﴾ [الأنبياء/ ٤٣]
- ﴿ إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له وإن يسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ﴾ [الحج/ ٧٣]
- ﴿ وما كان معه من إله إذا لذهب كلّ إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون ﴾ [المؤمنون/ ٩١]
- ﴿ واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضراً ولا نفعاً ولا يملكون موتاً ولا حياةً ولا نشوراً ﴾ [الفرقان/ ٣]
- ﴿ مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً ﴾ [العنكبوت/ ٤١]
- ﴿ الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾ [الروم/ ٤٠]
- ﴿ واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون * لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون ﴾ [يس/ ٧٤ - ٧٥]
- ﴿ والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى إن الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون ﴾ [الزمر/ ٢]
- ﴿ قل أنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أنداداً ذلك رب العالمين ﴾ [فصلت/ ٩]
- ﴿ الذي جعل مع الله إلهاً آخر فالقياه في العذاب الشديد ﴾ [ق/ ٢٦]

نفي التثليث والتثنية عنه سبحانه :

- ﴿ فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيراً لكم إنما الله إله واحد ﴾ [النساء/ ١٧١]

[المائدة/٧٣]

﴿ لقد كفر الذين قالوا إنَّ الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد ﴾

[النحل/٥١]

﴿ وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو إله واحد ﴾

ونفي الولد والصاحبة عنه سبحانه :

[البقرة/١١٦]

﴿ وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه بل له ما في السموات والأرض كل له قانتون ﴾

[النساء/١٧١]

﴿ يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق ، إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيراً لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد ﴾

[المائدة/١٨]

﴿ وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خلق ﴾

[الأنعام/١٠٠ - ١٠١]

﴿ وجعلوا لله شركاء الجنَّ وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون * بديع السموات والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ﴾

[التوبة/٣٠]

﴿ وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون ﴾

[يونس/٦٨]

﴿ قالوا اتخذ الله ولداً سبحانه هو الغني له ما في السموات وما في الأرض إن عندكم من سلطان بهذا أتقولون على الله ما لا تعلمون ﴾

[الإسراء/١١١]

﴿ وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ﴾

[الكهف/٤ - ٥]

﴿ وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولداً * ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذباً ﴾

[مريم/٣٥]

﴿ ما كان لله أن يتخذ من ولدٍ سبحانه ﴾

[مريم/٨٨ - ٩٢]

﴿ وقالوا اتخذ الرحمن ولداً * لقد جئتم شيئاً إداً * تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هداً * أن دعوا للرحمن ولداً * وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولداً ﴾

[المؤمنون/٩١]

﴿ ما اتخذ الله من ولد ﴾

[الفرقان/٢]

﴿ الذي له ملك السموات والأرض ولم يتخذ ولداً ﴾

[الصافات/١٥١ - ١٥٩]

﴿ ألا إنهم من إفكهم ليقولون * ولد الله وإنهم لكاذبون * أصطفى البنات على البنين * ما لكم كيف تحكمون * أفلا تذكرون * أم لكم سلطان مبين * فأتوا بكتابكم إن كنتم صادقين * وجعلوا بينه وبين الجنة نسباً ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون * سبحانه الله عما يصفون ﴾

[الزمر/٤]

﴿ لو أراد الله أن يتخذ ولداً لأصطفى مما يخلق ما يشاء ﴾

[الزخرف/١٥]

﴿ وجعلوا له من عباده جزءاً إن الإنسان لكفور مبين ﴾

[الزخرف/١٦]

﴿ أم اتخذ مما يخلق بناتٍ وأصفاكم بالبنين ﴾

[الزخرف/٨١]

﴿ قل إن كان للرحمن ولدٌ فأنا أول العابدين ﴾

الله الخالق البارئ المصور

آياته في خلقه دليل وجوده وقدرته :

﴿ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون ﴾

[البقرة/١٦٤]

﴿ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولى الألباب * الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانه فقنا عذاب النار ﴾

[آل عمران/١٩٠ - ١٩١]

﴿ إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات والأرض لآيات لقوم يتقون ﴾

[يونس/٦]

﴿ أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفياً ظلاله عن اليمين والشمائل سجداً لله وهم داحرون ﴾

[النحل/٤٨]

﴿ ألم يروا إلى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن إلا الله ﴾
﴿ أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض قادرٌ على أن يخلق مثلهم وجعل لهم أجلاً لا ريب فيه فأبى الظالمون إلا كفوراً ﴾

[النحل/٧٩]

﴿ أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده إن ذلك على الله يسير * قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الآخرة إن الله على كل شيء قدير ﴾

[العنكبوت/١٩ - ٢٠]

﴿ ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون ﴾
﴿ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾

[الروم/٢٠]

﴿ ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين ﴾

[الروم/٢١]

﴿ ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغائكم من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ﴾

[الروم/٢٢]

﴿ ومن آياته يريكم البرق خوفاً وطمعاً وينزل من السماء ماءً فيحيى به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ﴾

[الروم/٢٣]

﴿ ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون ﴾

[الروم/٢٤]

﴿ سبحانه الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون * وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون * والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم * والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم * لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون ﴾

[الروم/٢٥]

[يس/٣٦ - ٤٠]

﴿ أولم يروا أننا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاماً فهم لها مالكون * وذللناها لهم

[يس/٧١ - ٧٣]

فمنها ركوبهم ومنها يأكلون * ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون ﴿

﴿ أولم ير الإنسان أننا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين * وضرب لنا مثلاً

ونسى خلقه قال من يحي العظام وهي رميم * قل يحييها الذي أنشأها أول مرة

وهو بكل خلق عليم * الذي جعل لكم من الشجر الأخضر ناراً فإذا أنتم منه

توقدون * أوليس الذي خلق السموات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى

وهو الخالق العليم ﴿

[يس/٧٧ - ٨١]

[الواقعة/٥٨ - ٥٩]

﴿ أفرايتم ما تمنون * أنتم تخلقونه أم نحن الخالقون ﴿

[الواقعة/٦٣ - ٦٤]

﴿ أفرايتم ما تحرثون * أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون ﴿

[الواقعة/٦٨ - ٦٩]

﴿ أفرايتم الماء الذي تشربون * أنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون ﴿

[الواقعة/٧١ - ٧٢]

﴿ أفرايتم النار التي تورون * أنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون ﴿

[الواقعة/٧٥ - ٧٦]

﴿ فلا أقسم بمواقع النجوم * وإنه لقسّم لو تعلمون عظيم ﴿

﴿ أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت * وإلى السماء كيف رفعت * وإلى الجبال

[الغاشية/١٧ - ٢٠]

كيف نصبت * وإلى الأرض كيف سطحت ﴿

كل ما خلق الله فهو مخلوق بالحق :

[الانعام/٧٣]

﴿ وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق ﴿

[يونس/٥]

﴿ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً وقدره منازل لتعلموا عدد السنين

[إبراهيم/١٩]

والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق ﴿

[الحجر/٨٥]

﴿ ألم تر أن الله خلق السموات والأرض بالحق إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد ﴿

[النحل/٣]

﴿ وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق ﴿

[الروم/٨]

﴿ خلق السموات والأرض بالحق تعالى عما يشركون ﴿

[ص/٢٧]

﴿ أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل

مسمى وإن كثيراً من الناس بقاء ربهم لكافرون ﴿

﴿ وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلا ﴿

﴿ وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين * ما خلقناهما إلا بالحق ولكن

أكثرهم لا يعلمون ﴿

[الدخان/٣٨ - ٣٩]

[الجاثية/٢٢]

﴿ وخلق الله السموات والأرض بالحق ﴿

[التغابن/٣]

﴿ خلق السموات والأرض بالحق وصوّركم فأحسن صوركم وإليه المصير ﴿

موجبات التفكر في إعجاز الخالق

(١) إن خالق الحياة هو خالق الموت :

[البقرة/٢٨]

﴿ كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون ﴿

[آل عمران/١٥٦]

﴿ والله يحيى ويميت والله بما تعملون بصير ﴿

- ﴿ إن الله له ملك السموات والأرض يحيى ويميت ﴾ [التوبة/ ١١٦]
 ﴿ هو يحيى ويميت وإليه ترجعون ﴾ [يونس/ ٥٦]
 ﴿ وإنا لنحن نحيى ونميت ونحن الوارثون ﴾ [الحجر/ ٢٣]
 ﴿ وهو الذي يحيى ويميت ﴾ [المؤمنون/ ٨٠]
 ﴿ الذي خلقني فهو يهدين * والذي هو يطعمني ويسقين * وإذا مرضت فهو يشفين * والذي يميتني ثم يحييني ﴾ [الشعراء/ ٧٨ - ٨١]
 ﴿ يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيى الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون ﴾ [الروم/ ١٩]
 ﴿ هو الذي يحيى ويميت فإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون ﴾ [غافر/ ٦٨]
 ﴿ لا إله إلا هو يحيى ويميت ربكم ورب آبائكم الأولين ﴾ [الدخان/ ٨]
 ﴿ إنا نحن نحيى ونميت وإلينا المصير ﴾ [ق/ ٤٣]
 ﴿ وأنه هو أمانت وأحيا ﴾ [النجم/ ٤٤]
 ﴿ له ملك السموات والأرض يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير ﴾ [الحديد/ ٢]
 ﴿ الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً وهو العزيز الغفور ﴾ [الملك/ ٢]

(ب) خالق الزوجين لا غنى لأحدهما عن الآخر :

- ﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء ﴾ [النساء/ ١]
 ﴿ هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها ﴾ [الأعراف/ ١٨٩]
 ﴿ حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ﴾ [هود/ ٤٠]
 ﴿ وأنزل من السماء ماءً فأخرجنا به أزواجاً من نبات شتى ﴾ [طه/ ٥٣]
 ﴿ وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج * ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيى الموتى وأنه على كل شيء قدير ﴾ [الحج/ ٥ - ٦]
 ﴿ أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم ﴾ [الشعراء/ ٧]
 ﴿ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة ﴾ [الروم/ ٢١]
 ﴿ وأنزلنا من السماء ماءً فأنبتنا فيها من كل زوج كريم * هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه ﴾ [لقمان/ ١٠ - ١١]
 ﴿ والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجاً ﴾ [فاطر/ ١١]
 ﴿ سبحانه الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون ﴾ [يس/ ٣٦]
 ﴿ خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج ﴾ [الزمر/ ٦]
 ﴿ فاطر السموات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ومن الأنعام أزواجاً ﴾ [الشورى/ ١١]
 ﴿ والذي خلق الأزواج كلها ﴾ [الزخرف/ ١٢]

- ﴿ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج ﴾ [ق/٧]
- ﴿ ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ﴾ [الذاريات/٤٩]
- ﴿ وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى * من نطفة إذا تمنى ﴾ [النجم/٤٥ - ٤٦]
- ﴿ ألم يك نطفة من مني يمنى * ثم كان علقة فخلق فسوى * فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى ﴾ [القيامة/٣٧ - ٣٩]
- (ج) لا ترى في خلق الرحمن من تفاوت :**
- ﴿ الذي جعل لكم الأرض فراشاً والسماء بناء ﴾ [البقرة/٢٢]
- ﴿ وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم ﴾ [البقرة/٢٥٥]
- ﴿ الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ﴾ [الرعد/٢]
- ﴿ وهو الذي مدّ الأرض وجعل فيها رواسي وأنهاراً ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار ﴾ [الرعد/٣]
- ﴿ وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل ﴾ [الرعد/٤]
- ﴿ ولقد جعلنا في السماء بروجاً وزيناها للناظرين * وحفظناها من كل شيطان رجيم * إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين ﴾ [الحجر/١٦ - ١٨]
- ﴿ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون ﴾ [الحجر/١٩]
- ﴿ أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حيّ أفلا يؤمنون ﴾ [الأنبياء/٣٠]
- ﴿ وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاً سبلاً لعلهم يهتدون * وجعلنا السماء سقفاً محفوظاً وهم عن آياتها معرضون ﴾ [الأنبياء/٣١ - ٣٢]
- ﴿ ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه ﴾ [الحج/٦٥]
- ﴿ ألم نجعل الأرض مهاداً * والجبال أوتاداً * وخلقناكم أزواجاً * وجعلنا نومكم سباتاً * وجعلنا الليل لباساً * وجعلنا النهار معاشاً * وبنينا فوقكم سبْعاً شداداً * وجعلنا سراجاً وهاجاً * وأنزلنا من المعصرات ماءً ثجاجاً * لنخرج به حباً ونباتاً * وجنات ألفافاً ﴾ [النبا/٦ - ١٦]
- ﴿ أنتم أشد خلقاً أم السماء بناها * رفع سمكها فسواها * وأغطش ليلها وأخرج ضحاها * والأرض بعد ذلك دحاًها * أخرج منها ماءها ومرعاها * والجبال أرساها ﴾ [النازعات/٢٧ - ٣٢]
- ﴿ والسماء ذات الرجع * والأرض ذات الصدع ﴾ [الطارق/١١ - ١٢]
- ﴿ والشمس وضحاها * والقمر إذا تلاها * والنهار إذا جلاها * والليل إذا يغشاها * والسماء وما بناها * والأرض وما طحاها * ونفس وما سواها * فآلهمها فجورها وتقواها ﴾ [الشمس/١ - ٨]

﴿ ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين ﴾ * وأنزلنا من السماء ماء ﴿
 بقدر فأسكنناه في الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون ﴿
 ﴿ والسماء بنيناها بأيدي وإنا لموسعون ﴾ * والأرض فرشناها فنعم الماهدون ﴿
 ﴿ والسماء رفعها ووضع الميزان ﴿
 ﴿ والأرض وضعها للأنعام ﴿

[المؤمنون/ ١٧ - ١٨]
 [الذاريات/ ٤٧ - ٤٨]
 [الرحمن/ ٧]
 [الرحمن/ ١٠]

الله : المحيي والمميت

﴿ كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ﴾
 ﴿ كذلك يحيى الله الموتى ﴾
 ﴿ إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيى ويميت ﴾
 ﴿ والله يحيى ويميت ﴾
 ﴿ حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا ﴾
 ﴿ فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴾
 ﴿ لا إله إلا هو يحيى ويميت ﴾
 ﴿ إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴾
 ﴿ هو يحيى ويميت وإليه ترجعون ﴾
 ﴿ وإنا لنحن نحيى ونميت ونحن الوارثون ﴾
 ﴿ فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴾
 ﴿ ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيى الموتى ﴾
 ﴿ وهو الذي يحيى ويميت ﴾
 ﴿ الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم ﴾
 ﴿ إن ذلك لمحى الموتى ﴾
 ﴿ قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ﴾
 ﴿ إنا نحن نحيى الموتى ﴾
 ﴿ الله يتوفى الأنفس حين موتها ﴾
 ﴿ هو الذي يحيى ويميت ﴾
 ﴿ إن الذي أحيانا لمحى الموتى ﴾
 ﴿ فالله هو الولي وهو يحيى الموتى ﴾
 ﴿ لا إله إلا هو يحيى ويميت ﴾

[البقرة/ ٢٨]
 [البقرة/ ٧٣]
 [البقرة/ ٢٥٨]
 [آل عمران/ ١٥٦]
 [الأنعام/ ٦١]
 [الأعراف/ ٣٤]
 [الأعراف/ ١٥٨]
 [يونس/ ٤٩]
 [يونس/ ٥٦]
 [الحجر/ ٢٣]
 [النحل/ ٦١]
 [الحج/ ٦]
 [المؤمنون/ ٨٠]
 [الروم/ ٤٠]
 [الروم/ ٥٠]
 [السجدة/ ١١]
 [يس/ ١٤]
 [الزمر/ ٤٢]
 [غافر/ ٦٨]
 [فصلت/ ٣٩]
 [الشورى/ ٩]
 [الدخان/ ٨]

- ﴿ قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيامة ﴾ [الجاثية / ٢٦]
- ﴿ أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر على أن يحيى الموتى ﴾
- ﴿ إنا نحن نحى ونميت وإلينا المصير ﴾ [الاحقاف / ٣٣]
- ﴿ وأنه هو أمت وأحيا ﴾ [ق / ٤٣]
- ﴿ نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين ﴾ [النجم / ٤٤]
- ﴿ له ملك السموات والأرض يحيى ويميت ﴾ [الواقعة / ٦٠]
- ﴿ قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم ﴾ [الحديد / ٢]
- ﴿ الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً ﴾ [الجمعة / ٨]
- [الملك / ٢]

الحي القيوم :

- ﴿ الله لا إله إلا هو الحي القيوم ﴾ [البقرة / ٢٥٥]
- ﴿ الله لا إله إلا هو الحي القيوم ﴾ [آل عمران / ٢]
- ﴿ وعنت الوجوه للحي القيوم ﴾ [طه / ١١١]
- ﴿ هو الحي لا إله إلا هو ﴾ [غافر / ٦٥]

مخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي :

- ﴿ إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ﴾ [الانعام / ٩٥]
- ﴿ قل من يرزقكم من السماء والأرض أمن يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون الله ﴾ [يونس / ٣١]
- ﴿ يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيى الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون ﴾ [الروم / ١٩]

الله : الرزاق وباسط الرزق ومقدره :

- ﴿ ومما رزقناهم ينفقون ﴾ [البقرة / ٣]
- ﴿ وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم ﴾ [البقرة / ٢٢]
- ﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾ [البقرة / ٥٧]
- ﴿ كلوا واشربوا من رزق الله ﴾ [البقرة / ٦٠]
- ﴿ رب اجعل هذا بلداً آمناً وارزق أهله من الثمرات ﴾ [البقرة / ١٢٦]
- ﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾ [البقرة / ١٧٢]

- ﴿ والله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾ [البقرة/ ٢١٢]
- ﴿ أنفقوا مما رزقناكم ﴾ [البقرة/ ٢٥٤]
- ﴿ وترزق من تشاء بغير حساب ﴾ [آل عمران/ ٢٧]
- ﴿ إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾ [آل عمران/ ٣٧]
- ﴿ وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله ﴾ [النساء/ ٣٩]
- ﴿ وكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً ﴾ [المائدة/ ٨٨]
- ﴿ وارزقنا وأنت خير الرازقين ﴾ [المائدة/ ١١٤]
- ﴿ وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله ﴾ [الأنعام/ ١٤٠]
- ﴿ كلوا مما رزقكم الله ﴾ [الأنعام/ ١٤٢]
- ﴿ قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق ﴾ [الأعراف/ ٣٢]
- ﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾ [الأعراف/ ١٦٠]
- ﴿ ومما رزقناهم ينفقون ﴾ [الأنفال/ ٣]
- ﴿ لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ﴾ [الأنفال/ ٤]
- ﴿ ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون ﴾ [الأنفال/ ٢٦]
- ﴿ لهم مغفرة ورزق كريم ﴾ [الأنفال/ ٧٤]
- ﴿ قل من يرزقكم من السماء والأرض ﴾ [يونس/ ٣١]
- ﴿ قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراماً وحلالاً قل الله أذن لكم أم على الله تفترون ﴾ [يونس/ ٥٩]
- ﴿ ورزقناهم من الطيبات ﴾ [يونس/ ٩٣]
- ﴿ وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ﴾ [هود/ ٦]
- ﴿ قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقاً حسناً ﴾ [هود/ ٨٨]
- ﴿ وأنفقوا مما رزقناهم ﴾ [الرعد/ ٢٢]
- ﴿ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ [الرعد/ ٢٦]
- ﴿ وينفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية ﴾ [إبراهيم/ ٣١]
- ﴿ وأنزل من السماء ماءً فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم ﴾ [إبراهيم/ ٣٢]
- ﴿ وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ﴾ [إبراهيم/ ٣٧]
- ﴿ ويجعلون لما لا يعلمون نصيباً مما رزقناهم ﴾ [النحل/ ٥٦]
- ﴿ والله فضل بعضكم على بعض في الرزق ﴾ [النحل/ ٧١]
- ﴿ ورزقكم من الطيبات ﴾ [النحل/ ٧٢]
- ﴿ ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقاً ﴾ [النحل/ ٧٣]
- ﴿ ومن رزقناه مناً رزقاً حسناً فهو ينفق منه سراً وجهراً ﴾ [النحل/ ٧٥]
- ﴿ إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ [الإسراء/ ٣٠]
- ﴿ ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم ﴾ [الإسراء/ ٣١]
- ﴿ ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات ﴾ [الإسراء/ ٧٠]

- ﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه ﴾ [طه/ ٨١]
- ﴿ ووزق ربك خير وأبقى ﴾ [طه/ ١٣١]
- ﴿ لا نسألك رزقاً نحن نرزقك ﴾ [طه/ ١٣٢]
- ﴿ ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام ﴾ [الحج/ ٢٨]
- ﴿ ليذكروا اسم الله على ما رزقهم ﴾ [الحج/ ٣٤]
- ﴿ ومما رزقناهم ينفقون ﴾ [الحج/ ٣٥]
- ﴿ ليرزقنهم الله رزقاً حسناً وإن الله لهو خير الرازقين ﴾ [الحج/ ٥٨]
- ﴿ وهو خير الرازقين ﴾ [المؤمنون/ ٧٢]
- ﴿ والله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾ [النور/ ٣٨]
- ﴿ أمّن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض ﴾ [النمل/ ٦٤]
- ﴿ ومما رزقناهم ينفقون ﴾ [القصص/ ٥٤]
- ﴿ إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقاً فابتغوا عند الله الرزق ﴾ [العنكبوت/ ١٧]
- ﴿ وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم ﴾ [العنكبوت/ ٦٠]
- ﴿ أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ [الروم/ ٣٧]
- ﴿ الله الذي خلقكم ثم رزقكم ﴾ [الروم/ ٤٠]
- ﴿ كلوا من رزق ربكم وأشكروا له ﴾ [سبا/ ١٥]
- ﴿ قل من يرزقكم من السموات والأرض قل الله ﴾ [سبا/ ٢٤]
- ﴿ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ [سبا/ ٣٦]
- ﴿ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ﴾ [سبا/ ٣٩]
- ﴿ هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض ﴾ [فاطر/ ٣]
- ﴿ وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية ﴾ [فاطر/ ٢٩]
- ﴿ وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه ﴾ [يس/ ٤٧]
- ﴿ إن هذا لرزقنا ما له من نفاد ﴾ [ص/ ٥٤]
- ﴿ أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ [الزمر/ ٥٢]
- ﴿ هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقاً ﴾ [غافر/ ١٣]
- ﴿ يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ [الشورى/ ١٢]
- ﴿ الله لطيف بعباده يرزق من يشاء ﴾ [الشورى/ ١٩]
- ﴿ ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ولكن ينزل بقدر ما يشاء ﴾ [الشورى/ ٢٧]
- ﴿ ومما رزقناهم ينفقون ﴾ [الشورى/ ٣٨]
- ﴿ ورزقناهم من الطيبات ﴾ [الجاثية/ ١٦]
- ﴿ وفي السماء رزقكم وما توعدون ﴾ [الذاريات/ ٢٢]

﴿ وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون * ما أريد منهم من رزق وما أريد أن

يطعمون * إن الله هو الرزاق ﴾

[الذاريات/٥٦ - ٥٨]

﴿ والله خير الرازقين ﴾

[الجمعة/١١]

﴿ وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت ﴾

[المنافقون/١٠]

﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجاً * ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾

[الطلاق/٢ - ٣]

﴿ هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه

النشور ﴾

[الملك/١٥]

﴿ أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه ﴾

[الملك/٢١]

﴿ فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربّي أكرمن * وأما إذا ما

ابتلاه فقذر عليه رزقه فيقول ربّي أهانن ﴾

[الفجر/١٥ - ١٦]

الله : السميع العليم البصير

﴿ ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ﴾

[البقرة/١٢٧]

﴿ وهو السميع العليم ﴾

[البقرة/١٣٧]

﴿ إن الله سميع عليم ﴾

[البقرة/١٨١]

﴿ والله سميع عليم ﴾

[البقرة/٢٢٤]

﴿ فإن الله سميع عليم ﴾

[البقرة/٢٢٧]

﴿ واعلموا أن الله سميع عليم ﴾

[البقرة/٢٤٤]

﴿ لا انفصام لها والله سميع عليم ﴾

[البقرة/٢٥٦]

﴿ ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ﴾

[آل عمران/٣٤]

﴿ فتقبل منّي إنك أنت السميع العليم ﴾

[آل عمران/٣٥]

﴿ والله سميع عليم ﴾

[آل عمران/١٢١]

﴿ إن الله كان سمياً بصيراً ﴾

[النساء/٥٨]

﴿ وكان الله سمياً بصيراً ﴾

[النساء/١٣٤]

﴿ وكان الله سمياً عليمياً ﴾

[النساء/١٤٨]

﴿ والله هو السميع العليم ﴾

[المائدة/٧٦]

﴿ وهو السميع العليم ﴾

[الأنعام/١٣]

﴿ فاستعذ بالله إنه سميع عليم ﴾

[الأعراف/٢٠٠]

﴿ إن الله سميع عليم ﴾

[الأنفال/١٧]

﴿ وإن الله لسميع عليم ﴾

[الأنفال/٤٢]

﴿ إنه هو السميع العليم ﴾

[الأنفال/٦١]

﴿ إن صلاتك سكن لهم والله سميع عليم ﴾

[التوبة/١٠٣]

﴿ هو السميع العليم ﴾

[يونس/٦٥]

﴿ إنه هو السميع العليم ﴾

[يوسف/٣٤]

[إبراهيم/ ٣٩]	﴿ إن ربّي لسميع الدعاء ﴾
[الإسراء/ ١]	﴿ لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير ﴾
[الأنبياء/ ٤]	﴿ وهو السميع العليم ﴾
[الحج/ ٦١]	﴿ وإن الله سميع بصير ﴾
[الحج/ ٧٥]	﴿ إن الله سميع بصير ﴾
[النور/ ٦٠]	﴿ والله سميع عليم ﴾
[الشعراء/ ٢٢٠]	﴿ إنه هو السميع العليم ﴾
[العنكبوت/ ٦٠]	﴿ وهو السميع العليم ﴾
[لقمان/ ٢٨]	﴿ إن الله سميع بصير ﴾
[سبأ/ ٥٠]	﴿ إنه سميع قريب ﴾
[غافر/ ٢٠]	﴿ إن الله هو السميع البصير ﴾
[غافر/ ٥٦]	﴿ إنه هو السميع البصير ﴾
[فصلت/ ٣٦]	﴿ إنه هو السميع العليم ﴾
[الشورى/ ١١]	﴿ ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ﴾
[الدخان/ ٦]	﴿ إنه هو السميع العليم ﴾
[الحجرات/ ١]	﴿ إن الله سميع عليم ﴾
[المجادلة/ ١]	﴿ والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير ﴾

الله : اللطيف الخبير علّام الغيوب

[البقرة/ ٢٩]	﴿ وهو بكل شيء عليم ﴾
[البقرة/ ٥ - ٩]	﴿ والله عليم بالظالمين ﴾
[البقرة/ ١٥٨]	﴿ ومن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم ﴾
[البقرة/ ٢١٥]	﴿ وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم ﴾
[البقرة/ ٢٣١]	﴿ واعلموا أن الله بكل شيء عليم ﴾
[البقرة/ ٢٤٦]	﴿ والله عليم بالظالمين ﴾
[البقرة/ ٢٤٧]	﴿ والله واسع عليم ﴾
[البقرة/ ٢٨٢]	﴿ ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم ﴾
[البقرة/ ٢٨٣]	﴿ والله بما تعملون عليم ﴾
[آل عمران/ ٦٣]	﴿ فإن الله عليم بالمفسدين ﴾
[آل عمران/ ١١٥]	﴿ والله عليم بالمتقين ﴾
[آل عمران/ ١١٩]	﴿ إن الله عليم بذات الصدور ﴾
[آل عمران/ ١٦٧]	﴿ والله أعلم بما يكتُمون ﴾
[النساء/ ١٧٦]	﴿ والله بكل شيء عليم ﴾
[المائدة/ ٧]	﴿ إن الله عليم بذات الصدور ﴾

- ﴿ وأن الله بكل شيء عليم ﴾ [المائدة/٩٧]
- ﴿ قالوا لا علم لنا إنك أنت علام الغيوب ﴾ [المائدة/١٠٩]
- ﴿ تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب ﴾ [المائدة/١١٦]
- ﴿ ليس الله بأعلم بالشاكرين ﴾ [الأنعام/٥٣]
- ﴿ والله أعلم بالظالمين ﴾ [الأنعام/٥٨]
- ﴿ لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير ﴾ [الأنعام/١٠٣]
- ﴿ إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ﴾ [الأنعام/١١٧]
- ﴿ إن ربك هو أعلم بالمعتدين ﴾ [الأنعام/١١٩]
- ﴿ الله أعلم حيث يجعل رسالته ﴾ [الأنعام/١٢٤]
- ﴿ إن ربك حكيم عليم ﴾ [الأنعام/١٢٨]
- ﴿ إنه عليم بذات الصدور ﴾ [الأنفال/٤٣]
- ﴿ إن الله بكل شيء عليم ﴾ [الأنفال/٧٥]
- ﴿ والله عليم بالمتقين ﴾ [التوبة/٤٤]
- ﴿ والله عليم بالظالمين ﴾ [التوبة/٤٧]
- ﴿ ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب ﴾ [التوبة/٧٨]
- ﴿ إن الله عليم بما يفعلون ﴾ [يونس/٣٦]
- ﴿ إنه عليم بذات الصدور ﴾ [هود/٥]
- ﴿ وأسرّوه بضاعة والله عليم بما يعملون ﴾ [يوسف/١٩]
- ﴿ إن ربّي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم ﴾ [يوسف/١٠٠]
- ﴿ إن ربك هو الخلاق العليم ﴾ [الحجر/٨٦]
- ﴿ لكي لا يعلم بعد علم شيئاً إن الله عليم قدير ﴾ [النحل/٧٠]
- ﴿ ربكم أعلم بما في نفوسكم ﴾ [الإسراء/٢٥]
- ﴿ فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلاً ﴾ [الإسراء/٨٤]
- ﴿ وإن الله لعليم حلیم ﴾ [الحج/٥٩]
- ﴿ إن الله لطيف خبير ﴾ [الحج/٦٣]
- ﴿ إني بما تعملون عليم ﴾ [المؤمنون/٥١]
- ﴿ والله بكل شيء عليم ﴾ [النور/٣٥]
- ﴿ والله عليم بما يفعلون ﴾ [النور/٤١]
- ﴿ يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ﴾ [الروم/٥٤]
- ﴿ إن الله لطيف خبير ﴾ [لقمان/١٦]
- ﴿ إن الله عليم بذات الصدور ﴾ [لقمان/٢٣]
- ﴿ إن الله عليم خبير ﴾ [لقمان/٣٤]
- ﴿ إن الله كان لطيفاً خبيراً ﴾ [الأحزاب/٣٤]
- ﴿ وهو الفتاح العليم ﴾ [سبا/٢٦]

[سبا / ٤٨]	﴿ قل إن ربِّي يقذف بالحق علام الغيوب ﴾
[فاطر / ٨]	﴿ إن الله عليم بما يصنعون ﴾
[فاطر / ٣٨]	﴿ إنه عليم بذات الصدور ﴾
[تيس / ٣٨]	﴿ ذلك تقدير العزيز العليم ﴾
[تيس / ٧٩]	﴿ وهو بكل خلق عليم ﴾
[تيس / ٨١]	﴿ بلى وهو الخلاق العليم ﴾
[غافر / ٢]	﴿ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ﴾
[فصلت / ١٢]	﴿ ذلك تقدير العزيز العليم ﴾
[الشورى / ١٩]	﴿ الله لطيف بعباده ﴾
[الزخرف / ٨٤]	﴿ وهو الحكيم العليم ﴾
[الحجرات / ١٣]	﴿ إن الله عليم خبير ﴾
[المجادلة / ٧]	﴿ إن الله بكل شيء عليم ﴾
[التحريم / ٢]	﴿ والله مولاكم وهو العليم الحكيم ﴾
[التحريم / ٣]	﴿ قال نبتأني العليم الخبير ﴾
	﴿ وأسرّوا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور* ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ﴾
[الملك / ١٣ - ١٤]	

القدير المقتدر ، القوي القهار

[البقرة / ٢٠]	﴿ إن الله على كل شيء قدير ﴾
[البقرة / ١٠٩]	﴿ إن الله على كل شيء قدير ﴾
[البقرة / ١٤٨]	﴿ إن الله على كل شيء قدير ﴾
[البقرة / ٢٥٩]	﴿ قال أعلم أنّ الله على كل شيء قدير ﴾
[آل عمران / ٢٦]	﴿ بيدك الخير إنك على كل شيء قدير ﴾
[آل عمران / ٢٩]	﴿ ويعلم ما في السموات وما في الأرض والله على كل شيء قدير ﴾
[آل عمران / ١٦٥]	﴿ إن الله على كل شيء قدير ﴾
[آل عمران / ١٨٩]	﴿ والله على كل شيء قدير ﴾
[النساء / ١٣٣]	﴿ وكان الله على ذلك قديراً ﴾
[النساء / ١٤٩]	﴿ فإن الله كان عفواً قديراً ﴾
[المائدة / ١٧]	﴿ يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير ﴾
[المائدة / ٤٠]	﴿ والله على كل شيء قدير ﴾
[المائدة / ١٢٠]	﴿ وهو على كل شيء قدير ﴾
[الأنعام / ١٧]	﴿ وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير ﴾
[الأنعام / ١٨]	﴿ وهو القاهر فوق عباده ﴾

- ﴿ وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة ﴾
 ﴿ والله على كل شيء قدير ﴾
 ﴿ إن الله قويٌ شديد العقاب ﴾
 ﴿ والله على كل شيء قدير ﴾
 ﴿ وهو على كل شيء قدير ﴾
 ﴿ إن ربك هو القوي العزيز ﴾
 ﴿ أربابٌ متفرقون خير أم الله الواحد القهار ﴾
 ﴿ خالق كل شيء وهو الواحد القهار ﴾
 ﴿ وبرزوا لله الواحد القهار ﴾
 ﴿ إن الله عليم قدير ﴾
 ﴿ إن الله على كل شيء قدير ﴾
 ﴿ وكان الله على كل شيء مقتدراً ﴾
 ﴿ وأنه يحيى الموتى وأنه على كل شيء قدير ﴾
 ﴿ وإن الله على نصرهم لقدير ﴾
 ﴿ إن الله لقويٌ عزيز ﴾
 ﴿ إن الله لقويٌ عزيز ﴾
 ﴿ إن الله على كل شيء قدير ﴾
 ﴿ فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً ﴾
 ﴿ إن الله على كل شيء قدير ﴾
 ﴿ وهو على كل شيء قدير ﴾
 ﴿ يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ﴾
 ﴿ وكان الله على كل شيء قديراً ﴾
 ﴿ إن الله على كل شيء قدير ﴾
 ﴿ إنه كان عليمًا قديراً ﴾
 ﴿ وما من إله إلا الله الواحد القهار ﴾
 ﴿ سبحانه هو الله الواحد القهار ﴾
 ﴿ لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ﴾
 ﴿ إنه على كل شيء قدير ﴾
 ﴿ وهو يحيى الموتى وهو على كل شيء قدير ﴾
 ﴿ وهو على جمعهم إذا يشاء قدير ﴾
 ﴿ إنه عليم قدير ﴾
 ﴿ بلى إنه على كل شيء قدير ﴾
 ﴿ وكان الله على كل شيء قديراً ﴾
 ﴿ فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر ﴾
- [الأنعام/ ٦١]
 [الأنفال/ ٤١]
 [الأنفال/ ٥٢]
 [التوبة/ ٣٩]
 [هود/ ٤]
 [هود/ ٦٦]
 [يوسف/ ٣٩]
 [الرعد/ ١٦]
 [إبراهيم/ ٤٨]
 [النحل/ ٧٠]
 [النحل/ ٧٧]
 [الكهف/ ٤٥]
 [الحج/ ٦]
 [الحج/ ٣٩]
 [الحج/ ٤٠]
 [الحج/ ٧٤]
 [النور/ ٤٥]
 [الفرقان/ ٥٤]
 [العنكبوت/ ٢٠]
 [الروم/ ٥٠]
 [الروم/ ٥٤]
 [الأحزاب/ ٢٧]
 [فاطر/ ١]
 [فاطر/ ٤٤]
 [ص/ ٦٥]
 [الزمر/ ٤]
 [غافر/ ١٦]
 [فصلت/ ٣٩]
 [الشورى/ ٩]
 [الشورى/ ٢٩]
 [الشورى/ ٥٠]
 [الأحقاف/ ٣٣]
 [الفتح/ ٢١]
 [القمر/ ٤٢]

- ﴿ في مقعد صدقٍ عند مليكٍ مقتدر ﴾ [القمر/ ٥٥]
 ﴿ يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير ﴾ [الحديد/ ٢]
 ﴿ والله على كل شيء قدير ﴾ [الحشر/ ٦]
 ﴿ والله قديرٌ والله غفور رحيم ﴾ [الممتحنة/ ٧]
 ﴿ له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ﴾ [التغابن/ ١]
 ﴿ لتعلموا أن الله على كل شيء قدير ﴾ [الطلاق/ ١٢]
 ﴿ واغفر لنا إنك على كل شيء قدير ﴾ [التحريم/ ٨]
 ﴿ تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير ﴾ [الملك/ ١]

العزیز الحکیم

- ﴿ إنك أنت العزيز الحكيم ﴾ [البقرة/ ١٢٩]
 ﴿ فاعلموا أن الله عزيز حكيم ﴾ [البقرة/ ٢٠٩]
 ﴿ إن الله عزيز حكيم ﴾ [البقرة/ ٢٢٠]
 ﴿ واعلم أن الله عزيز حكيم ﴾ [البقرة/ ٢٦٠]
 ﴿ والله عزيز ذو انتقام ﴾ [آل عمران/ ٤]
 ﴿ لا إله إلا هو العزيز الحكيم ﴾ [آل عمران/ ٦]
 ﴿ وإن الله لهو العزيز الحكيم ﴾ [آل عمران/ ٦٢]
 ﴿ وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ﴾ [آل عمران/ ١٢٦]
 ﴿ إن الله كان عزيزاً حكيماً ﴾ [النساء/ ٥٦]
 ﴿ وكان الله عزيزاً حكيماً ﴾ [النساء/ ١٦٥]
 ﴿ وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم ﴾ [الأنفال/ ١٠]
 ﴿ أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم ﴾ [التوبة/ ٧١]
 ﴿ إن الله عزيز ذو انتقام ﴾ [إبراهيم/ ٤٧]
 ﴿ والله المثل الأعلى وهو العزيز الحكيم ﴾ [النحل/ ٦٠]
 ﴿ إن الله لقوي عزيز ﴾ [الحج/ ٧٤]
 ﴿ يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم ﴾ [النمل/ ٩]
 ﴿ إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم ﴾ [العنكبوت/ ٢٦]
 ﴿ وله المثل الأعلى في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ﴾ [الروم/ ٢٧]
 ﴿ ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم ﴾ [السجدة/ ٦]
 ﴿ ويهدي إلى صراط العزيز الحميد ﴾ [سبا/ ٦]
 ﴿ إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور ﴾ [فاطر/ ٢٨]
 ﴿ ذلك تقدير العزيز العليم ﴾ [يس/ ٣٨]
 ﴿ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ﴾ [الزمر/ ١]
 ﴿ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ﴾ [غافر/ ٢]

- ﴿ ذلك تقدير العزيز العليم ﴾ [فصلت/ ١٢]
 ﴿ الله العزيز الحكيم ﴾ [الشورى/ ٣]
 ﴿ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ﴾ [الجاثية/ ٢]
 ﴿ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ﴾ [الأحقاف/ ٢]
 ﴿ وكان الله عزيزاً حكيماً ﴾ [الفتح/ ١٩]
 ﴿ سُبِّحَ لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ﴾ [الحديد/ ١]
 ﴿ سُبِّحَ لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم ﴾ [الحشر/ ١]
 ﴿ يَسُبِّحُ له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ﴾ [الحشر/ ٢٤]
 ﴿ إنك أنت العزيز الحكيم ﴾ [الممتحنة/ ٥]
 ﴿ سُبِّحَ لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم ﴾ [الصف/ ١]
 ﴿ عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم ﴾ [التغابن/ ١٨]
 ﴿ وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد ﴾ [البروج/ ٨]

العليّ الأعلى

- ﴿ ولا يؤوده حفظهما وهو العليّ العظيم ﴾ [البقرة/ ٢٥٥]
 ﴿ إن الله كان علياً كبيراً ﴾ [النساء/ ٣٤]
 ﴿ عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ﴾ [الرعد/ ٩]
 ﴿ والله المثل الأعلى ﴾ [النحل/ ٦٠]
 ﴿ وأن الله هو العليّ الكبير ﴾ [الحج/ ٦٢]
 ﴿ وله المثل الأعلى في السموات والأرض ﴾ [الروم/ ٢٧]
 ﴿ وأن الله هو العليّ الكبير ﴾ [لقمان/ ٣٠]
 ﴿ وهو العليّ الكبير ﴾ [سبأ/ ٢٣]
 ﴿ فالحكم لله العليّ الكبير ﴾ [غافر/ ١٢]
 ﴿ وهو العليّ العظيم ﴾ [الشورى/ ٤]
 ﴿ إنه عليّ حكيم ﴾ [الشورى/ ٥١]
 ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ [الأعلى/ ١]
 ﴿ وما لأحد عنده من نعمة تجزى * إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى ﴾ [الليل/ ٢٠]

لا تدركه الأبصار

- ﴿ ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل * لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير ﴾ [الأنعام/ ١٠٢/ ١٠٣]

ليس كمثله شيء

- ﴿ ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ﴾ [الشورى/ ١١]

شديد العقاب

- ﴿ واعلموا أن الله شديد العقاب ﴾ [البقرة/ ١٩٦]
 ﴿ ومن يبذل نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب ﴾ [البقرة/ ٢١١]
 ﴿ فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب ﴾ [آل عمران/ ١١]
 ﴿ واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴾ [المائدة/ ٢]
 ﴿ اعلموا أن الله شديد العقاب ﴾ [المائدة/ ٩٨]
 ﴿ إن ربك سريع العقاب ﴾ [الأنعام/ ١٦٥]
 ﴿ إن ربك لسريع العقاب ﴾ [الأعراف/ ١٦٧]
 ﴿ ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب ﴾ [الأنفال/ ١٣]
 ﴿ واعلموا أن الله شديد العقاب ﴾ [الأنفال/ ٢٥]
 ﴿ إني أخاف الله والله شديد العقاب ﴾ [الأنفال/ ٤٨]
 ﴿ إن الله قويٌ شديد العقاب ﴾ [الأنفال/ ٥٢]
 ﴿ وإن ربك لشديد العقاب ﴾ [الرعد/ ٦]
 ﴿ ثم أخذتهم فكيف كان عقاب ﴾ [الرعد/ ٣٢]
 ﴿ شديد العقاب ذي الطول ﴾ [غافر/ ٣]
 ﴿ فأخذتهم فكيف كان عقاب ﴾ [غافر/ ٥]
 ﴿ إنه قويٌ شديد العقاب ﴾ [غافر/ ٢٢]
 ﴿ إن ربك لذو مغفرة وذو عقاب أليم ﴾ [فصلت/ ٤٣]
 ﴿ ومن يشاقق الله فإن الله شديد العقاب ﴾ [الحشر/ ٤]
 ﴿ واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴾ [الحشر/ ٧]

شديد البأس والبطش

- ﴿ والله أشد بأساً وأشد تنكيلاً ﴾ [النساء/ ٨٤]
 ﴿ فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ﴾ [الأنعام/ ٤٣]
 ﴿ كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا ﴾ [الأنعام/ ١٤٨]
 ﴿ وكمن من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتاً أو هم قائلون ﴾ [الأعراف/ ٤]
 ﴿ فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظالمين ﴾ [الأعراف/ ٥]
 ﴿ أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتاً وهم نائمون * أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون ﴾ [الأعراف/ ٩٧ - ٩٨]
 ﴿ ولا يُردّ بأسنا عن القوم المجرمين ﴾ [يوسف/ ١١٠]
 ﴿ فلما أحسّوا بأسنا إذا هم منها يركضون ﴾ [الأنبياء/ ١٢]
 ﴿ فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا ﴾ [غافر/ ٢٩]
 ﴿ فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده ﴾ [غافر/ ٨٤]
 ﴿ فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا ﴾ [غافر/ ٨٥]

[الزخرف/ ٨]
 [الدخان/ ١٦]
 [ق/ ٣٦]
 [القمر/ ٣٦]
 [البروج/ ١٢]

﴿ فاهلكنا أشدّ منهم بطشاً ﴾
 ﴿ يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون ﴾
 ﴿ وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشدّ منهم بطشاً ﴾
 ﴿ ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ﴾
 ﴿ إن بطش ربك لشديد ﴾

عزيز ذو انتقام

[آل عمران/ ٤]
 [المائدة/ ٩٥]
 [الأعراف/ ١٣٦]
 [إبراهيم/ ٤٧]
 [الحجر/ ٧٩]
 [الروم/ ٤٧]
 [السجدة/ ٢٢]
 [الزمر/ ٣٧]
 [الزخرف/ ٢٥]
 [الزخرف/ ٤١]
 [الزخرف/ ٥٥]
 [الدخان/ ١٦]
 [ق/ ٣٦]
 [البروج/ ١٢]

﴿ لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ﴾
 ﴿ ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ﴾
 ﴿ فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليم ﴾
 ﴿ إن الله عزيز ذو انتقام ﴾
 ﴿ فانتقمنا منهم وإنهما لبإمام مبين ﴾
 ﴿ فانتقمنا من الذين أجرموا ﴾
 ﴿ إنا من المجرمين منتقمون ﴾
 ﴿ اليس الله بعزیز ذي انتقام ﴾
 ﴿ فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين ﴾
 ﴿ فإما تذهبن بك فإنا منهم منتقمون ﴾
 ﴿ فلما أسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين ﴾
 ﴿ يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون ﴾
 ﴿ وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشدّ منهم بطشاً ﴾
 ﴿ إن بطش ربك لشديد ﴾

الرحمن ، الرحيم ، الرؤوف ، الغفور

[الفاتحة/ ١]
 [الفاتحة/ ٣]
 [البقرة/ ٣٧]
 [البقرة/ ٥٤]
 [البقرة/ ١٢٨]
 [البقرة/ ١٤٣]
 [البقرة/ ١٦٠]
 [البقرة/ ١٧٣]
 [البقرة/ ١٨٢]
 [البقرة/ ١٩٢]
 [البقرة/ ١٩٩]

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾
 ﴿ الرحمن الرحيم ﴾
 ﴿ إنه هو التّوّاب الرحيم ﴾
 ﴿ إنه هو التّوّاب الرحيم ﴾
 ﴿ إنك أنت التّوّاب الرحيم ﴾
 ﴿ إن الله بالنّاس لرؤوف رحيم ﴾
 ﴿ وأنا التّوّاب الرحيم ﴾
 ﴿ إن الله غفور رحيم ﴾
 ﴿ إن الله غفور رحيم ﴾
 ﴿ فإن الله غفور رحيم ﴾
 ﴿ إن الله غفور رحيم ﴾

[البقرة/ ٢١٨]	﴿ والله غفور رحيم ﴾
[البقرة/ ٢٢٦]	﴿ فإن الله غفور رحيم ﴾
[آل عمران/ ٣١]	﴿ والله غفور رحيم ﴾
[آل عمران/ ٨٩]	﴿ فإن الله غفور رحيم ﴾
[آل عمران/ ١٢٩]	﴿ والله غفور رحيم ﴾
[النساء/ ١٦]	﴿ إن الله كان تواباً رحيماً ﴾
[النساء/ ٢٣]	﴿ إن الله كان غفوراً رحيماً ﴾
[النساء/ ٢٥]	﴿ والله غفور رحيم ﴾
[النساء/ ٢٩]	﴿ إن الله كان بكم رحيماً ﴾
[النساء/ ٦٤]	﴿ لوجدوا الله تواباً رحيماً ﴾
[النساء/ ٩٦]	﴿ وكان الله غفوراً رحيماً ﴾
[النساء/ ١٠٠]	﴿ وكان الله غفوراً رحيماً ﴾
[النساء/ ١٠٦]	﴿ إن الله كان غفوراً رحيماً ﴾
[النساء/ ١١٠]	﴿ ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً ﴾
[النساء/ ١٢٩]	﴿ فإن الله كان غفوراً رحيماً ﴾
[النساء/ ١٥٢]	﴿ وكان الله غفوراً رحيماً ﴾
[المائدة/ ٣]	﴿ فإن الله غفور رحيم ﴾
[المائدة/ ٣٤]	﴿ فاعلموا أن الله غفور رحيم ﴾
[المائدة/ ٣٩]	﴿ إن الله غفور رحيم ﴾
[المائدة/ ٧٤]	﴿ والله غفور رحيم ﴾
[المائدة/ ٩٨]	﴿ وإن الله غفور رحيم ﴾
[الأنعام/ ٥٤]	﴿ ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم ﴾
[الأنعام/ ١٤٥]	﴿ فإن ربك غفور رحيم ﴾
[الأنعام/ ١٦٥]	﴿ وإنه لغفور رحيم ﴾
[الأعراف/ ١٥١]	﴿ وأنت أرحم الراحمين ﴾
[الأعراف/ ١٥٣]	﴿ إن ربك من بعدها لغفور رحيم ﴾
[الأعراف/ ١٥٦]	﴿ ورحمتي وسعت كل شيء ﴾
[الأعراف/ ١٦٧]	﴿ وإنه لغفور رحيم ﴾
[الأنفال/ ٦٩]	﴿ إن الله غفور رحيم ﴾
[الأنفال/ ٧٠]	﴿ والله غفور رحيم ﴾
[التوبة/ ٥]	﴿ إن الله غفور رحيم ﴾
[التوبة/ ٢٧]	﴿ والله غفور رحيم ﴾
[التوبة/ ٩١]	﴿ والله غفور رحيم ﴾
[التوبة/ ٩٩]	﴿ إن الله غفور رحيم ﴾

[التوبة/١٠٢]

[التوبة/١٠٤]

[التوبة/١١٧]

[التوبة/١١٨]

[يونس/١٠٧]

[هود/٤١]

[هود/٩٠]

[يوسف/٥٣]

[يوسف/٦٤]

[يوسف/٩٢]

[يوسف/٩٨]

[الرعد/٣٠]

[إبراهيم/٣٦]

[الحجر/٤٩]

[النحل/٧]

[النحل/١٨]

[النحل/٤٧]

[النحل/١١٠]

[النحل/١١٥]

[النحل/١١٩]

[الإسراء/٦٦]

[الإسراء/١١٠]

[مريم/١٨]

[مريم/٢٦]

[مريم/٤٤ - ٤٥]

[مريم/٥٨]

[مريم/٦١]

[مريم/٦٩]

[مريم/٧٥]

[مريم/٧٨]

[مريم/٨٥]

[مريم/٨٧]

[مريم/٩٦]

﴿ إن الله غفور رحيم ﴾

﴿ وأن الله هو التَّوَّابُ الرحيم ﴾

﴿ إنه بهم رءوف رحيم ﴾

﴿ إن الله هو التَّوَّابُ الرحيم ﴾

﴿ وهو الغفور الرحيم ﴾

﴿ إن ربي لغفور رحيم ﴾

﴿ إن ربي رحيم ودود ﴾

﴿ إن ربي غفور رحيم ﴾

﴿ فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين ﴾

﴿ وهو أرحم الراحمين ﴾

﴿ إنه هو الغفور الرحيم ﴾

﴿ لتتلو عليهم الذي أوحينا إليك وهم يكفرون بالرحمن ﴾

﴿ ومن عصاني فإنك غفور رحيم ﴾

﴿ نبيء عبادي أني أنا الغفور الرحيم ﴾

﴿ إن ربكم لرءوف رحيم ﴾

﴿ إن الله لغفور رحيم ﴾

﴿ فإن ربكم لرءوف رحيم ﴾

﴿ إن ربك من بعدها لغفور رحيم ﴾

﴿ فإن الله غفور رحيم ﴾

﴿ إن ربك من بعدها لغفور رحيم ﴾

﴿ إنه كان بكم رحيماً ﴾

﴿ قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن ﴾

﴿ قالت إني أعوذ بالرحمن منك ﴾

﴿ إني نذرت للرحمن صوماً ﴾

﴿ إن الشيطان كان للرحمن عصياً * يا أبت إني أخاف أن يمسك عذابٌ من الرحمن ﴾

﴿ إذا تلى عليهم آيات الرحمن خرّوا سجّداً وبُكياً ﴾

﴿ جنّات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب ﴾

﴿ ثم لننزعنّ من كل شيعة أئهم أشد على الرحمن عتياً ﴾

﴿ فليمدد له الرحمن مداً ﴾

﴿ أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهداً ﴾

﴿ يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً ﴾

﴿ لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهداً ﴾

﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً ﴾

[طه/٥]	﴿ الرحمن على العرش استوى ﴾
[طه/٩٠]	﴿ وإن ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا أمري ﴾
[طه/١٠٨]	﴿ وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همساً ﴾
[طه/١٠٩]	﴿ يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ﴾
[الأنبياء/٣٦]	﴿ أهذا الذي يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون ﴾
[الأنبياء/٤٢]	﴿ قل من يَكْفُوكُم بالليل والنهار من الرحمن ﴾
[الأنبياء/٨٣]	﴿ وإيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين ﴾
[الأنبياء/١١٢]	﴿ وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون ﴾
[الحج/٦٥]	﴿ إن الله بالناس لرءوف رحيم ﴾
[المؤمنون/١٠٩]	﴿ وارحمنا وأنت خير الراحمين ﴾
[المؤمنون/١١٨]	﴿ وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين ﴾
[النور/٥]	﴿ إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ﴾
[النور/٢٢]	﴿ ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم ﴾
[النور/٣٣]	﴿ فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم ﴾
[الفرقان/٢٦]	﴿ الملك يومئذ الحق للرحمن ﴾
[الفرقان/٦٠]	﴿ وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن ﴾
[الفرقان/٦٣]	﴿ وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا ﴾
[الشعراء/٥]	﴿ وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث إلا كانوا عنه معرضين ﴾
[الشعراء/٩]	﴿ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴾
[الشعراء/٦٨]	﴿ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴾
[الشعراء/١٠٤]	﴿ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴾
[الشعراء/١٢٢]	﴿ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴾
[الشعراء/١٤٠]	﴿ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴾
[الشعراء/١٥٩]	﴿ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴾
[الشعراء/١٧٥]	﴿ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴾
[الشعراء/١٩١]	﴿ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴾
[الشعراء/٢١٧]	﴿ وتوكل على العزيز الرحيم ﴾
[النمل/٣٠]	﴿ إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ﴾
[القصص/١٦]	﴿ إنه هو الغفور الرحيم ﴾
[سبا/٢]	﴿ وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور ﴾
[يس/٥]	﴿ تنزيل العزيز الرحيم ﴾
[يس/١١]	﴿ إنما تنذر من اتبع الذكر وخشى الرحمن بالغيب ﴾
[يس/٢٣]	﴿ إن يرئد الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئاً ﴾
[يس/٥٢]	﴿ هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ﴾

- ﴿ تنزيل من الرحمن الرحيم ﴾ [فصلت/ ٢]
 ﴿ إلا إن الله هو الغفور الرحيم ﴾ [الشورى/ ٥]
 ﴿ أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون ﴾ [الزخرف/ ٤٥]
 ﴿ وهو الغفور الرحيم ﴾ [الأحقاف/ ٨]
 ﴿ واتقوا الله إن الله تواب رحيم ﴾ [الحجرات/ ١٢]
 ﴿ لا يَلْتَمِسُ من أعمالكم شيئاً إن الله غفور رحيم ﴾ [الحجرات/ ١٤]
 ﴿ من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ﴾ [ق/ ٣٣]
 ﴿ الرحمن * علّم القرآن ﴾ [الرحمن/ ١ - ٢]
 ﴿ وإن الله بكم لرؤوف رحيم ﴾ [الحديد/ ٩]
 ﴿ ربنا إنك رؤوف رحيم ﴾ [الحشر/ ١٠]
 ﴿ ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت ﴾ [الملك/ ٣]
 ﴿ ربّ السموات والأرض وما بينهما الرحمن ﴾ [النبا/ ٣٧]

مرسل الرياح ومنزل الغيث

- ﴿ وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم ﴾ [البقرة/ ٢٢]
 ﴿ وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها ﴾ [البقرة/ ١٦٤]
 ﴿ وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء ﴾ [الأنعام/ ٩٩]
 ﴿ وهو الذي يرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحاباً ثقالاً سقناه لبلد ميّت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات ﴾ [الأعراف/ ٥٧]
 ﴿ وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ﴾ [الأنفال/ ١١]
 ﴿ يا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدراراً ﴾ [هود/ ٥٢]
 ﴿ هو الذي يرிகم البرق خوفاً وطمعاً وينشئ السحاب الثقال ﴾ [الرعد/ ١٢]
 ﴿ أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها ﴾ [الرعد/ ١٧]
 ﴿ وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم ﴾ [إبراهيم/ ٣٢]
 ﴿ وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين ﴾ [الحجر/ ٢٢]
 ﴿ هو الذي أنزل من السماء ماء لكم منه شرابٌ ومنه شجر فيه تسيمون ﴾ [النحل/ ١٠]
 ﴿ والله أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد موتها ﴾ [النحل/ ٦٥]
 ﴿ أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفاً من الريح فيغرقكم بما كفرتم ﴾ [الإسراء/ ٦٩]
 ﴿ وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزواجاً من نبات شتى ﴾ [طه/ ٥٣]
 ﴿ وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت ﴾ [الحج/ ٥]
 ﴿ وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكنناه في الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون ﴾ [المؤمنون/ ١٨]
 ﴿ ألم تر أن الله يُزجي سحاباً ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاماً فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من بردٍ فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء ﴾ [النور/ ٤٣]

- ﴿ وهو الذي أرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته وأنزلنا من السماء ماءً طهوراً ﴾ [الفرقان/ ٤٨]
- ﴿ أمن خلق السموات والأرض وأنزل لكم من السماء ماءً فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها إلاّ مع الله ﴾ [النمل/ ٦٠]
- ﴿ آمن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بُشراً بين يدي رحمته إلاّ مع الله ﴾ [النمل/ ٦٣]
- ﴿ ولئن سألتهم من نزل من السماء ماءً فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن الله ﴾ [العنكبوت/ ٦٣]
- ﴿ وينزل من السماء ماءً فيحيى به الأرض بعد موتها ﴾ [الروم/ ٢٤]
- ﴿ ومن آياته أن يرسل الرياح مُبَشِّرَاتٍ وليذيقكم من رحمته ﴾ [الروم/ ٤٦]
- ﴿ الله الذي يرسل الرياح فتثير سحاباً فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفاً فترى الودق يخرج من خلاله فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون ﴾ [الروم/ ٤٨]
- ﴿ وأنزلنا من السماء ماءً فأنبتنا فيها من كل زوج كريم ﴾ [لقمان/ ١٠]
- ﴿ إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ﴾ [لقمان/ ٣٤]
- ﴿ والله الذي أرسل الرياح فتثير سحاباً فسقناه إلى بلد ميث فأنحيها به الأرض بعد موتها ﴾ [فاطر/ ٩]
- ﴿ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماءً فسلكه ينابيع في الأرض ثم يخرج به زرعاً مختلفاً ألوانه ﴾ [الزمر/ ٢١]
- ﴿ هو الذي يريك آياته وينزل لكم من السماء رزقاً ﴾ [غافر/ ١٣]
- ﴿ ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت ﴾ [فصلت/ ٣٩]
- ﴿ وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته ﴾ [الشورى/ ٢٨]
- ﴿ والذي نزل من السماء ماء بقدر فأنشربنا به بلدة ميتا ﴾ [الزخرف/ ١١]
- ﴿ وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح آيات لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ [الجاثية/ ٥]
- ﴿ ونزلنا من السماء ماءً مباركاً فأنبتنا به جنات وحب الحصيد ﴾ [ق/ ٩]
- ﴿ وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم * ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم ﴾ [الذاريات/ ٤١ - ٤٢]
- ﴿ كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر * إنا أرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في يوم نحس مستمر * تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر ﴾ [القمر/ ١٨ - ٢٠]
- ﴿ أفرأيتم الماء الذي تشربون * أنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون * لو نشاء جعلنه أجاجاً فلولاً تشكرون ﴾ [الواقعة/ ٦٨ - ٧٠]
- ﴿ فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفاراً * يرسل السماء عليكم مدراراً ﴾ [نوح/ ١٠ - ١١]
- ﴿ وأسقيناكم ماءً فراتاً ﴾ [المرسلات/ ٢٧]
- ﴿ وأنزلنا من المعصرات ماءً ثجاجاً * لنخرج به حباً ونباتاً ﴾ [النبا/ ١٤ - ١٥]

الله مرسل الرسل

حتى لا تكون للناس بعد رسالاته حجة، وحتى يعين العقل على فقه ما يعجز وحده عن إدراكه من عقاب أو مثوبة وصدق سبحانه حين قال: ﴿وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولاً يتلو عليهم آياتنا﴾

[القصص/٥٩]

مرسل الرسل :

[البقرة/١١٩]

[البقرة/١٢٩]

[البقرة/١٥١]

[البقرة/٢١٣]

[آل عمران/١٦٤]

[المائدة/٧٠]

[الأنعام/٤٢]

[الأنعام/٤٨]

[الأعراف/٥٩]

[الأعراف/٩٤]

[التوبة/٣٣]

[يونس/٧٤]

[يونس/٧٥]

[هود/٢٥]

[هود/٩٦]

[يوسف/١٠٩]

[الرعد/٣٠]

[الرعد/٣٨]

[إبراهيم/٤]

[إبراهيم/٥]

[الحجر/١٠ - ١١]

[النحل/٣٦]

[النحل/٤٣]

[الإسراء/١٥]

﴿ إنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً ﴾

﴿ ربنا وابعث فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك ﴾

﴿ كما أرسلنا فيكم رسولاً منكم يتلو عليكم آياتنا ﴾

﴿ كان الناس أمةً واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين ﴾

﴿ لقد مَنَّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم ﴾

﴿ لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلاً ﴾

﴿ ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء ﴾

﴿ وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين ﴾

﴿ لقد أرسلنا نوحاً إلى قومه ﴾

﴿ وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء ﴾

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ﴾

﴿ ثم بعثنا من بعده رسلاً إلى قومهم ﴾

﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى فرعون وملائه ﴾

﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه ﴾

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ﴾

﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحى إليهم ﴾

﴿ كذلك أرسلناك في أمة قد خلت من قبلها أمم ﴾

﴿ ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم أزواجاً وذرية ﴾

﴿ وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم ﴾

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا ﴾

﴿ ولقد أرسلنا من قبلك في شيع الأولين * وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به

يستهنون ﴾

﴿ ولقد بعثنا في كل أمة رسولاً أن اعبدوا الله ﴾

﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحى إليهم ﴾

﴿ وما كنا معذبين حتى نبعث رسولاً ﴾

- ﴿ وما أرسلناك عليهم وكيلاً ﴾ [الإسراء / ٥٤]
- ﴿ سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ﴾ [الإسراء / ٧٧]
- ﴿ وما أرسلناك إلا مبشراً ونذيراً ﴾ [الإسراء / ١٠٥]
- ﴿ وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين ﴾ [الكهف / ٥٦]
- ﴿ وما أرسلنا قبلك إلا رجالاً نوحى إليهم ﴾ [الأنبياء / ٧]
- ﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا ﴾ [الأنبياء / ٢٥]
- ﴿ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ﴾ [الأنبياء / ١٠٧]
- ﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبى إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته ﴾ [الحج / ٥٢]
- ﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه ﴾ [المؤمنون / ٢٣]
- ﴿ فأرسلنا فيهم رسولاً منهم أن اعبدا الله ﴾ [المؤمنون / ٣٢]
- ﴿ ثم أرسلنا رسلنا تترى ﴾ [المؤمنون / ٤٤]
- ﴿ ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون ﴾ [المؤمنون / ٤٥]
- ﴿ وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ﴾ [الفرقان / ٢٠]
- ﴿ وما أرسلناك إلا مبشراً ونذيراً ﴾ [الفرقان / ٥٦]
- ﴿ ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحاً ﴾ [النمل / ٤٥]
- ﴿ وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولاً يتلو عليهم آياتنا ﴾ [القصص / ٥٩]
- ﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه ﴾ [العنكبوت / ١٤]
- ﴿ ولقد أرسلنا من قبلك رسلاً إلى قومهم ﴾ [الروم / ٤٧]
- ﴿ يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً ﴾ [سبا / ٢٨]
- ﴿ وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً ﴾ [الأحزاب / ٤٥]
- ﴿ وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون ﴾ [سبا / ٣٤]
- ﴿ إنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً وإن من أمة إلا خلا فيها نذير ﴾ [فاطر / ٢٤]
- ﴿ واضرب لهم مثلاً أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون * إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون ﴾ [قيس / ١٣ - ١٤]
- ﴿ ولقد أرسلنا فيهم منذرين ﴾ [الصافات / ٧٢]
- ﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ﴾ [غافر / ٢٣]
- ﴿ الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون ﴾ [غافر / ٧٠]
- ﴿ ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك ﴾ [غافر / ٧٨]
- ﴿ وكم أرسلنا من نبي في الأولين ﴾ [الزخرف / ٦]
- ﴿ وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة ﴾ [الزخرف / ٢٣]
- ﴿ واسأل من أرسلنا قبلك من رسلنا ﴾ [الزخرف / ٤٥]
- ﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون وملأه ﴾ [الزخرف / ٤٦]
- ﴿ إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً ﴾ [الفتح / ٨]

- ﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ﴾ [الفتح/ ٢٨]
- ﴿ وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون بسultan مبين ﴾ [الذاريات/ ٣٨]
- ﴿ لقد أرسلنا رسلنا بالبينات ﴾ [الحديد/ ٢٥]
- ﴿ ولقد أرسلنا نوحاً وإبراهيم ﴾ [الحديد/ ٢٦]
- ﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ﴾ [الصف/ ٩]
- ﴿ هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم يتلوا عليهم آياتنا ﴾ [الجمعة/ ٢]
- ﴿ إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه ﴾ [نوح/ ١]
- ﴿ إنا أرسلنا إليكم رسولاً شاهداً عليكم كما أرسلنا إلى فرعون رسولاً ﴾ [المزمل/ ١٥]
- الله : منزل الكتاب**
- ﴿ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ﴾ [البقرة/ ٢]
- ﴿ وإذ أتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسول ﴾ [البقرة/ ٨٧]
- ﴿ ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به ﴾ [البقرة/ ٨٩]
- ﴿ فإنه نزل على قلبك بإذن الله مصدقاً لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين ﴾ [البقرة/ ٩٧]
- ﴿ ولقد أنزلنا إليك آيات بينات وما يكفر بها إلا الفاسقون ﴾ [البقرة/ ٩٩]
- ﴿ ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم ﴾ [البقرة/ ١٠١]
- ﴿ الذين أتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به ﴾ [البقرة/ ١٢١]
- ﴿ يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ﴾ [البقرة/ ١٢٩]
- ﴿ قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم ﴾ [البقرة/ ١٣٦]
- ﴿ وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم ﴾ [البقرة/ ١٤٤]
- ﴿ الذين أتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم ﴾ [البقرة/ ١٤٦]
- ﴿ إن الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ﴾ [البقرة/ ١٥٩]
- ﴿ ذلك بأن الله نزل الكتاب بالحق ﴾ [البقرة/ ١٧٦]
- ﴿ ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب ﴾ [البقرة/ ١٧٧]
- ﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن ﴾ [البقرة/ ١٨٥]
- ﴿ فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق ﴾ [البقرة/ ٢١٣]
- ﴿ واذكروا نعمة الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة ﴾ [البقرة/ ٢٣١]
- ﴿ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا تفرق بين أحد من رسله ﴾ [البقرة/ ٢٨٥]
- ﴿ نزل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل * من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان ﴾ [آل عمران/ ٣ - ٤]

- ﴿ هو الذي أنزل عليك الكتاب ﴾ [آل عمران/ ٧]
- ﴿ قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ﴾ [آل عمران/ ٦٤]
- ﴿ يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله ﴾ [آل عمران/ ٧٠]
- ﴿ وإن منهم لفريقاً يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ﴾ [آل عمران/ ٧٨]
- ﴿ ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله ﴾ [آل عمران/ ٧٩]
- ﴿ وإذا أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه ﴾ [آل عمران/ ٨١]
- ﴿ قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ﴾ [آل عمران/ ٨٤]
- ﴿ فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير ﴾ [آل عمران/ ١٨٤]
- ﴿ وإذا أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ﴾ [آل عمران/ ١٨٧]
- ﴿ وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمناً قليلاً ﴾ [آل عمران/ ١٩٩]
- ﴿ يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقاً لما معكم ﴾ [النساء/ ٤٧]
- ﴿ فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة ﴾ [النساء/ ٥٤]
- ﴿ إنا أنزلنا إليك الكتاب ﴾ [النساء/ ١٠٥]
- ﴿ وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة ﴾ [النساء/ ١١٣]
- ﴿ آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل ﴾ [النساء/ ١٣٦]
- ﴿ لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك ﴾ [النساء/ ١٦٢]
- ﴿ يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نوراً مبيناً ﴾ [النساء/ ١٧٤]
- ﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير ﴾ [المائدة/ ١٩]
- ﴿ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور ﴾ [المائدة/ ٤٤]
- ﴿ وآتيناه الإنجيل فيه هدى ونور ومصدقاً لما بين يديه من التوراة ﴾ [المائدة/ ٤٦]
- ﴿ وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه ﴾ [المائدة/ ٤٨]
- ﴿ ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم ﴾ [المائدة/ ٦٦]
- ﴿ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ﴾ [المائدة/ ٦٧]
- ﴿ وأوحى إليّ هذا القرآن لأنذركم به ﴾ [الأنعام/ ١٩]
- ﴿ قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى ﴾ [الأنعام/ ٩١]
- ﴿ وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ﴾ [الأنعام/ ٩٢]
- ﴿ وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلاً والذين آتيناهم الكتاب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق ﴾ [الأنعام/ ١١٤]

- ﴿ وهذا كتاب أنزلناه مبارك ﴾
 ﴿ كتاب أنزل إليك ﴾
 ﴿ ولقد جنناهم بكتاب فصلناه على علم ﴾
 ﴿ إنَّ وليَّيَّ الله الذي نزل الكتاب ﴾
 ﴿ تلك آيات الكتاب المبين * إنا أنزلناه قرآناً عربياً ﴾
 ﴿ تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق ﴾
 ﴿ كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور ﴾
 ﴿ إنا نحن نزلنا الذكر ﴾
 ﴿ ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم ﴾
 ﴿ وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيراً ﴾
 ﴿ وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ﴾
 ﴿ وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم ﴾
 ﴿ ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء ﴾
 ﴿ وآتينا موسى الكتاب ﴾
 ﴿ وننزل من القرآن ما هو شفاء ﴾
 ﴿ وبالحق أنزلناه وبحق نزل ﴾
 ﴿ ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى * إلا تذكرة لمن يخشى * تنزيلاً ممن خلق الأرض
 والسموات ﴾
 ﴿ وكذلك أنزلناه قرآناً عربياً ﴾
 ﴿ لقد أنزلنا إليكم كتاباً فيه ذكركم ﴾
 ﴿ ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان ﴾
 ﴿ وهذا ذكر مبارك أنزلناه ﴾
 ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون ﴾
 ﴿ ولقد أنزلنا إليكم آيات مبينات ﴾
 ﴿ تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً ﴾
 ﴿ وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة ﴾
 ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب ﴾
 ﴿ وإنه لتنزِيل ربِّ العالمين * نزل به الروح الأمين ﴾
 ﴿ وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم ﴾
 ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب ﴾
 ﴿ وما كنت ترجو أن يلقى إليك الكتاب إلا رحمة من ربك ﴾
 ﴿ أثُلُّ ما أوحى إليك من الكتاب ﴾
 ﴿ أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ﴾
 ﴿ تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ﴾
- [الأنعام/ ١٥٥]
 [الأعراف/ ٢]
 [الأعراف/ ٥٢]
 [الأعراف/ ١٩٦]
 [يوسف/ ١ - ٢]
 [الرعد/ ١]
 [إبراهيم/ ١]
 [الحجر/ ٩]
 [الحجر/ ٨٧]
 [النحل/ ٣٠]
 [النحل/ ٤٤]
 [النحل/ ٦٤]
 [النحل/ ٨٩]
 [الإسراء/ ٢]
 [الإسراء/ ٨٢]
 [الإسراء/ ١٠٥]
 [طه/ ٢ - ٤]
 [طه/ ١١٣]
 [الأنبياء/ ١٠]
 [الأنبياء/ ٤٧]
 [الأنبياء/ ٥٠]
 [المؤمنون/ ٤٩]
 [النور/ ٣٤]
 [الفرقان/ ١]
 [الفرقان/ ٣٢]
 [الفرقان/ ٣٥]
 [الشعراء/ ١٩٢ - ١٩٣]
 [النمل/ ٦]
 [القصص/ ٤٣]
 [القصص/ ٨٦]
 [العنكبوت/ ٤٥]
 [العنكبوت/ ٥١]
 [السجدة/ ٢]

- ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب ﴾ [السجدة/ ٢٣]
 ﴿ والذي أوحينا إليك من الكتاب هو الحق ﴾ [فاطر/ ٣١]
 ﴿ وآتيناهما الكتاب المستبين ﴾ [الصافات/ ١١٧]
 ﴿ كتاب أنزلناه إليك مبارك ﴾ [ص/ ٢٩]
 ﴿ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق ﴾ [الزمر/ ٢]
 ﴿ الله نزل أحسن الحديث كتاباً متشابهاً مثاني ﴾ [الزمر/ ٢٣]
 ﴿ إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق ﴾ [الزمر/ ٤١]
 ﴿ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ﴾ [غافر/ ٢]
 ﴿ ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب ﴾ [غافر/ ٥٣]
 ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب ﴾ [فصلت/ ٤٥]
 ﴿ وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً ﴾ [الشورى/ ٧]
 ﴿ وقل آمنتم بما أنزل الله من كتاب ﴾ [الشورى/ ١٥]
 ﴿ الله الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان ﴾ [الشورى/ ١٧]
 ﴿ وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم ﴾ [الزخرف/ ٤]
 ﴿ حم * والكتاب المبين * إنا أنزلناه في ليلة مباركة ﴾ [الدخان/ ١ - ٣]
 ﴿ حم * تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ﴾ [الجاثية/ ١ - ٢]
 ﴿ ولقد آتينا بني إسرائيل الكتاب ﴾ [الجاثية/ ١٦]
 ﴿ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ﴾ [الأحقاف/ ٢]
 ﴿ قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتاباً أنزل من بعد موسى ﴾ [الأحقاف/ ٣٠]
 ﴿ لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً ﴾ [الحشر/ ٢١]
 ﴿ وصدقت بكلمات ربها وكتبه ﴾ [التحريم/ ١٢]
 ﴿ إنا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلاً ﴾ [الإنسان/ ٢٣]
 ﴿ إنا أنزلناه في ليلة القدر ﴾ [القدر/ ١]
مالك الملك : له ما في السموات والأرض :
 ﴿ ألم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض ﴾ [البقرة/ ١٠٧]
 ﴿ سبحانه بل له ما في السموات والأرض ﴾ [البقرة/ ١١٦]
 ﴿ لله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [البقرة/ ٢٨٤]
 ﴿ قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء ﴾ [آل عمران/ ٢٦]
 ﴿ والله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [آل عمران/ ١٠٩]
 ﴿ والله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [آل عمران/ ١٢٩]
 ﴿ والله ملك السموات والأرض ﴾ [آل عمران/ ١٨٩]
 ﴿ والله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [النساء/ ١٢٦]
 ﴿ وإن تكفروا فإن الله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [النساء/ ١٣١]
 ﴿ والله ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله كيلاً ﴾ [النساء/ ١٣٢]

- ﴿ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [النساء/ ١٧٠]
- ﴿ وَاللَّهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ﴾ [المائدة/ ١٧]
- ﴿ وَاللَّهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾ [المائدة/ ١٨]
- ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [المائدة/ ٤٠]
- ﴿ اللَّهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ ﴾ [المائدة/ ١٢٠]
- ﴿ قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ ﴾ [الأنعام/ ١٢]
- ﴿ الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ [الأعراف/ ١٥٨]
- ﴿ إِنْ اللَّهَ لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [التوبة/ ١١٦]
- ﴿ إِلَّا إِنْ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [يونس/ ٥٥]
- ﴿ إِلَّا إِنْ اللَّهَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ﴾ [يونس/ ٦٦]
- ﴿ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ [يونس/ ٦٨]
- ﴿ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ [إبراهيم/ ٢]
- ﴿ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [النحل/ ٥٢]
- ﴿ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ ﴾ [الإسراء/ ١١١]
- ﴿ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ﴾ [طه/ ١١٤]
- ﴿ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [الأنبياء/ ٥٦]
- ﴿ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ﴾ [الحج/ ٥٦]
- ﴿ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ [الحج/ ٦٤]
- ﴿ قُلْ لِمَنْ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ﴾ [المؤمنون/ ٨٤ - ٨٥]
- ﴿ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ * سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ﴾ [المؤمنون/ ٨٦ - ٨٧]
- ﴿ قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ﴾ [المؤمنون/ ٨٨ - ٨٩]
- ﴿ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴾ [المؤمنون/ ١١٦]
- ﴿ وَاللَّهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [النور/ ٤٢]
- ﴿ إِلَّا إِنْ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [النور/ ٦٤]
- ﴿ الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ ﴾ [الفرقان/ ٢]
- ﴿ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ ﴾ [الفرقان/ ٢٦]
- ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ * قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ﴾ [الشعراء/ ٢٣ - ٢٤]
- ﴿ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهُ قَانِتُونَ ﴾ [الروم/ ٢٦]
- ﴿ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [لقمان/ ٢٦]
- ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ [سبا/ ١]
- ﴿ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمَلِكُ ﴾ [فاطر/ ١٣]
- ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ [يس/ ٨٢]
- ﴿ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ [يس/ ٨٣]
- ﴿ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ﴾ [الصافات/ ٥]

- ﴿ ذلكم الله ربكم له الملك ﴾ [الزمر/ ٦]
- ﴿ له ملك السموات والأرض ﴾ [الزمر/ ٤٤]
- ﴿ له مقاليد السموات والأرض ﴾ [الزمر/ ٦٣]
- ﴿ لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ﴾ [غافر/ ١٦]
- ﴿ له ما في السموات وما في الأرض ﴾ [الشورى/ ٤]
- ﴿ له مقاليد السموات والأرض ﴾ [الشورى/ ١٢]
- ﴿ لله ملك السموات والأرض ﴾ [الشورى/ ٤٩]
- ﴿ صراط الله الذي له ما في السموات وما في الأرض ﴾ [الشورى/ ٥٣]
- ﴿ سبحان رب السموات والأرض رب العرش عما يصفون ﴾ [الزخرف/ ٨٢]
- ﴿ وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله وهو الحكيم العليم * وتبارك الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما ﴾ [الزخرف/ ٨٤ - ٨٥]
- ﴿ رب السموات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين * لا إله إلا هو يحيى ويميت ربكم ورب آبائكم الأولين ﴾ [الدخان/ ٧ - ٨]
- ﴿ والله ملك السموات والأرض ﴾ [الجاثية/ ٢٧]
- ﴿ قلله الحمد رب السموات ورب الأرض رب العالمين ﴾ [الجاثية/ ٣٦]
- ﴿ وله الكبرياء في السموات والأرض ﴾ [الجاثية/ ٣٧]
- ﴿ قل فمن يملك لكم من الله شيئاً إن أراد بكم ضرراً أو أراد بكم نفعاً ﴾ [الفتح/ ١١]
- ﴿ والله ملك السموات والأرض ﴾ [الفتح/ ١٤]
- ﴿ والله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [النجم/ ٣١]
- ﴿ له ملك السموات والأرض ﴾ [الحديد/ ٢]
- ﴿ له ملك السموات والأرض ﴾ [الحديد/ ٥]
- ﴿ والله ميراث السموات والأرض ﴾ [الحديد/ ١٠]
- ﴿ هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون * هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ﴾ [الحشر/ ٢٣ - ٢٤]
- ﴿ يسبح لله ما في السموات وما في الأرض الملك القدوس العزيز الحكيم ﴾ [الجمعة/ ١]
- ﴿ يسبح لله ما في السموات وما في الأرض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ﴾ [التغابن/ ١]
- ﴿ رب السموات والأرض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطاباً ﴾ [النبا/ ٣٧]
- ﴿ الذي له ملك السموات والأرض ﴾ [البروج/ ٩]
- ﴿ قل أعوذ برب الناس * ملك الناس * إله الناس ﴾ [الناس/ ١ - ٣]
- تسبيح كل شيء بحمده :**
- ﴿ أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك ﴾ [البقرة/ ٣٠]
- ﴿ قالوا سبحانك ﴾ [البقرة/ ٣٢]

- ﴿ إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون ﴾ [الأعراف/ ٢٠٦]
- ﴿ ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ﴾ [الرعد/ ١٣]
- ﴿ تُسَبِّحُ له السموات السبع والأرض ومن فيهن ، وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم ﴾ [الإسراء/ ٤٤]
- ﴿ وله من في السموات والأرض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون * يسبحون الليل والنهار لا يفترون ﴾ [الأنبياء/ ١٩ - ٢٠]
- ﴿ وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين ﴾ [الأنبياء/ ٧٩]
- ﴿ وما منا إلا له مقام معلوم * وإنا لنحن الصافون * وإنا لنحن المسبحون ﴾ [الصافات/ ١٦٤ - ١٦٦]
- ﴿ إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق * والطير محشورة كل له أواب ﴾ [ص/ ١٨ - ١٩]
- ﴿ الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ﴾ [غافر/ ٧]
- ﴿ فإن استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون ﴾ [فصلت/ ٣٨]
- ﴿ والملائكة يسبحون بحمد ربهم ﴾ [الشورى/ ٥]
- ﴿ سُبِّحَ لله ما في السموات والأرض ﴾ [الحديد/ ١]
- ﴿ سُبِّحَ لله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [الحشر/ ١]
- ﴿ يسبح له ما في السموات والأرض ﴾ [الحشر/ ٢٤]
- ﴿ سُبِّحَ لله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [الصف/ ١]
- ﴿ يسبح لله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [الجمعة/ ١]
- ﴿ يسبح لله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [التغابن/ ١]
- ذو الجلال والإكرام :**
- ﴿ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام ﴾ [الرحمن/ ٢٧]
- ﴿ تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام ﴾ [الرحمن/ ٧٨]
- الفعال لما يريد ولا يسأل عما يفعل :**
- ﴿ يختص برحمته من يشاء ﴾ [البقرة/ ١٠٥]
- ﴿ يهدي من يشاء إلى صراطٍ مستقيم ﴾ [البقرة/ ١٤٢]
- ﴿ يرزق من يشاء بغير حساب ﴾ [البقرة/ ٢١٢]
- ﴿ يهدي من يشاء إلى صراطٍ مستقيم ﴾ [البقرة/ ٢١٣]
- ﴿ والله يؤتي ملكه من يشاء ﴾ [البقرة/ ٢٤٧]
- ﴿ ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ﴾ [البقرة/ ٢٥٣]
- ﴿ ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء ﴾ [البقرة/ ٢٥٥]
- ﴿ يؤتي الحكمة من يشاء ﴾ [البقرة/ ٢٦٩]
- ﴿ فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ﴾ [البقرة/ ٢٨٤]
- ﴿ هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء ﴾ [آل عمران/ ٦]

- ﴿ والله يؤيد بنصره من يشاء ﴾ [آل عمران/ ١٣]
- ﴿ تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير ﴾
- ﴿ وترزق من تشاء بغير حساب ﴾ [آل عمران/ ٢٦]
- ﴿ إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾ [آل عمران/ ٢٧]
- ﴿ أنى يكون لى غلام وقد بلغنى الكبر وامراتى عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء ﴾ [آل عمران/ ٣٧]
- ﴿ قالت رب أنى يكون لى ولد ولم يمسنى بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء ﴾ [آل عمران/ ٤٠]
- ﴿ قل إن الفضل بيد الله يؤتیه من يشاء ﴾ [آل عمران/ ٤٧]
- ﴿ يختص برحمته من يشاء ﴾ [آل عمران/ ٧٣]
- ﴿ ولكن الله يجتبى من رسله من يشاء ﴾ [آل عمران/ ٧٤]
- ﴿ بل الله يزكى من يشاء ﴾ [النساء/ ٤٩]
- ﴿ إن الله يحكم ما يريد ﴾ [المائدة/ ١]
- ﴿ والله ملك السموات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء ﴾ [المائدة/ ١٧]
- ﴿ ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئاً أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم ﴾
- ﴿ ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم فيما آتاكم ﴾ [المائدة/ ٤١]
- ﴿ ولو شاء الله لجمعهم على الهدى ﴾ [المائدة/ ٤٨]
- ﴿ ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظاً ﴾ [الأنعام/ ٣٥]
- ﴿ ولو شاء ربك ما فعلوه ﴾ [الأنعام/ ١٠٧]
- ﴿ إن يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء ﴾ [الأنعام/ ١١٢]
- ﴿ قل فله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين ﴾ [الأنعام/ ١٣٣]
- ﴿ ولو شاء ربك لآمن من فى الأرض كلهم جميعاً ﴾ [الأنعام/ ١٤٩]
- ﴿ وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده ﴾ [يونس/ ٩٩]
- ﴿ إن ربك فعّال لما يريد ﴾ [يونس/ ١٠٧]
- ﴿ نصيب برحمتنا من نشاء ﴾ [هود/ ١٠٧]
- ﴿ كذلك كدنا ليوسف ما كان لياخذ أخاه فى دين الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء ﴾ [يوسف/ ٥٦]
- ﴿ وإذا أراد الله بقوم سوءاً فلا مرد له ﴾ [يوسف/ ٧٦]
- ﴿ ويرسل الصواعق فيصيب به من يشاء ﴾ [الرعد/ ١١]
- ﴿ قل إن الله يضل من يشاء ويهدي إليه من أناب ﴾ [الرعد/ ١٣]
- ﴿ لو يشاء الله لهدى الناس جميعاً ﴾ [الرعد/ ٢٧]
- ﴿ يمحو الله ما يشاء ويثبت ﴾ [الرعد/ ٣١]
- ﴿ ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده ﴾ [الرعد/ ٣٩]
- ﴿ [النحل/ ٢]

- ﴿ ولو شاء لهداكم أجمعين ﴾ [النحل/ ٩]
- ﴿ إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون ﴾ [النحل/ ٤٠]
- ﴿ ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ﴾ [النحل/ ٩٣]
- ﴿ ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غداً * إلا أن يشاء الله ﴾ [الكهف/ ٢٣ - ٢٤]
- ﴿ فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما ﴾ [الكهف/ ٨٢]
- ﴿ إن الله يفعل ما يريد ﴾ [الحج/ ١٤]
- ﴿ وإن الله يهدي من يريد ﴾ [الحج/ ١٦]
- ﴿ إن الله يفعل ما يشاء ﴾ [الحج/ ١٨]
- ﴿ وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء ﴾
- ﴿ إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء ﴾ [النور/ ٤٣]
- ﴿ وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة ﴾ [القصص/ ٥٦]
- ﴿ يعذب من يشاء ويرحم من يشاء ﴾ [القصص/ ٦٨]
- ﴿ ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني لاملأ جهنم من الجنة والناس أجمعين ﴾ [العنكبوت/ ٢١]
- ﴿ قل من ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءاً أو أراد بكم رحمة ﴾ [السجدة/ ١٣]
- ﴿ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ﴾ [الأحزاب/ ١٧]
- ﴿ إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون ﴾ [سبأ/ ٣٩]
- ﴿ لله ملك السموات والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثاً ويهب لمن يشاء الذكور * أو يزوجهم ذكراً وإناثاً ويجعل من يشاء عقيماً ﴾ [يس/ ٨٢]
- ﴿ ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون ﴾ [الشورى/ ٤٩ - ٥٠]
- ﴿ قل فمن يملك لكم من الله شيئاً إن أراد بكم ضرراً أو أراد بكم نفعاً ﴾ [الزخرف/ ٦٠]
- ﴿ أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون * لو نشاء لجعلناه حطاماً فظلمتم تفكهون ﴾ [الفتح/ ١١]
- ﴿ أفرايتم الماء الذي تشربون * أنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون * لو نشاء لجعلناه آجاجاً فلا تشكرون ﴾ [الواقعة/ ٦٤ - ٦٥]
- ﴿ كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء ﴾ [الواقعة/ ٦٨ - ٧٠]
- ﴿ وما يذكرون إلا أن يشاء الله ﴾ [المدثر/ ٣١]
- ﴿ وما تشاءون إلا أن يشاء الله ﴾ [المدثر/ ٥٦]
- ﴿ وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العالمين ﴾ [الإنسان/ ٣٠]
- ﴿ والتكوير/ ٢٩ ﴾

وجوب إقراده وحده بالعبادة :

- ﴿ إياك نعبد ﴾ [الفاتحة/ ٥]
- ﴿ يا أيها الناس اعبدوا ربكم ﴾ [البقرة/ ٢١]
- ﴿ وإذا أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله ﴾ [البقرة/ ٨٣]

[آل عمران/ ٥١]	﴿ إن الله ربِّي وربكم فاعبدوه ﴾
[آل عمران/ ٦٤]	﴿ تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ﴾
[النساء/ ٣٦]	﴿ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ﴾
[المائدة/ ٧٢]	﴿ وقال المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربِّي وربكم ﴾
[المائدة/ ١١٧]	﴿ ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم ﴾
[الأنعام/ ١٠٢]	﴿ ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه ﴾
[الأعراف/ ٥٩]	﴿ فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾
[الأعراف/ ٦٥]	﴿ قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾
[الأعراف/ ٧٣]	﴿ قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾
[الأعراف/ ٨٥]	﴿ قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾
[التوبة/ ٣١]	﴿ وما أمروا إلا ليعبدوا إلهاً واحداً لا إله إلا هو ﴾
[يونس/ ٣]	﴿ ذلكم الله ربكم فاعبدوه ﴾
[يونس/ ١٠٤]	﴿ فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم ﴾
[هود/ ٢]	﴿ ألا تعبدوا إلا الله ﴾
[هود/ ٢٦]	﴿ ألا تعبدوا إلا الله ﴾
[هود/ ٥٠]	﴿ قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾
[هود/ ٦١]	﴿ قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾
[هود/ ٨٤]	﴿ قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾
[هود/ ١٢٣]	﴿ فاعبدوه وتوكل عليه ﴾
[يوسف/ ٤٠]	﴿ إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ﴾
[الرعد/ ٣٦]	﴿ قل إنما أمرت أن أعبد الله ﴾
[الحجر/ ٩٩]	﴿ واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ﴾
[النحل/ ٣٦]	﴿ أن اعبدوا الله ﴾
[الإسراء/ ٢٣]	﴿ وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه ﴾
[مريم/ ٣٦]	﴿ وإن الله ربِّي وربكم فاعبدوه ﴾
[مريم/ ٦٥]	﴿ فاعبدوه واصطبر لعبادته ﴾
[طه/ ١٤]	﴿ لا إله إلا أنا فاعبدني ﴾
[الأنبياء/ ٢٥]	﴿ لا إله إلا أنا فاعبدون ﴾
[الأنبياء/ ٩٢]	﴿ وأنا ربكم فاعبدون ﴾
[الحج/ ٧٧]	﴿ واعبدوا ربكم ﴾
[المؤمنون/ ٢٣]	﴿ اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾
[المؤمنون/ ٣٢]	﴿ اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾
[النور/ ٥٥]	﴿ يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ﴾
[النمل/ ٤٥]	﴿ أن اعبدوا الله ﴾

- ﴿ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ ﴾ [النمل / ٩١]
- ﴿ اعبدوا الله واتقوه ﴾ [العنكبوت / ١٦]
- ﴿ واعبدوه واشكروا له ﴾ [العنكبوت / ١٧]
- ﴿ اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ﴾ [العنكبوت / ٣٦]
- ﴿ فَإِيَّاي فَاعْبُدُون ﴾ [العنكبوت / ٥٦]
- ﴿ وَأَنْ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴾ [يس / ٦١]
- ﴿ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ ﴾ [الزمر / ٢]
- ﴿ قُلِ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصاً لَهُ دِينِي ﴾ [الزمر / ١٤]
- ﴿ بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ ﴾ [الزمر / ٦٦]
- ﴿ قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ [غافر / ٦٦]
- ﴿ إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ﴾ [فصلت / ١٤]
- ﴿ إِنْ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ﴾ [الزخرف / ٦٤]
- ﴿ إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ﴾ [الأحقاف / ٢١]
- ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ [الذاريات / ٥٦]
- ﴿ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ﴾ [النجم / ٦٢]
- ﴿ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ﴾ [نوح / ٣]
- ﴿ وَمَا أَمُرُّوهُ إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ ﴾ [البينة / ٥]
- ﴿ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ﴾ [قريش / ٣]

إنكار أن يُعبد غير الله :

- ﴿ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴾ [المائدة / ٧٦]
- ﴿ قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ [الأنعام / ٥٦]
- ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ﴾ [يونس / ١٨]
- ﴿ فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ [يونس / ١٠٤]
- ﴿ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ﴾ [يوسف / ٤٠]
- ﴿ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ * أَفُكُّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ [الأنبياء / ٦٦ - ٦٧]
- ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ﴾ [الأنبياء / ٩٨]
- ﴿ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَنْظِلُّ لَهَا عَاكِفِينَ * قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ * أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ * قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ * قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ * أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ * فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الشعراء / ٧١ - ٧٧]
- ﴿ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ ﴾ [العنكبوت / ١٧]

﴿ فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون * ما لكم لا تنطقون * فراغ عليهم ضرباً باليمين ﴾

[الصافات/ ٩١ - ٩٣]

[الزمر/ ٦٤]

[غافر/ ٦٦]

[الزخرف/ ٢٦ - ٢٧]

[الزخرف/ ٤٥]

﴿ قل أفغير الله تأمروني أعبدُ أيها الجاهلون ﴾

﴿ قل إنني نُهيئتُ أن أعبدَ الذين تدعون من دون الله ﴾

﴿ وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون * إلا الذي فطرني ﴾

﴿ واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون ﴾

﴿ قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برآء منكم

ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبداً حتى

[الممتحنة/ ٤]

[الكافرون/ ١ - ٢]

تؤمنوا بالله وحده ﴾

﴿ قل يا أيها الكافرون * لا أعبد ما تعبدون ﴾

النهى القاطع عن الشرك بالله :

[البقرة/ ٢٢]

﴿ فلا تجعلوا لله أنداداً وأنتم تعلمون ﴾

[البقرة/ ١٣٣]

﴿ أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا

نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلهاً واحداً ﴾

[آل عمران/ ٦٤]

﴿ قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به

شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله ﴾

[آل عمران/ ٦٧]

﴿ ما كان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً مسلماً وما كان من

المشركين ﴾

[آل عمران/ ٩٥]

﴿ قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين ﴾

[النساء/ ٣٦]

﴿ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ﴾

[النساء/ ٤٨]

﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد

افتترى إثماً عظيماً ﴾

[النساء/ ١١٦]

﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل

ضلالاً بعيداً ﴾

[المائدة/ ٧٢]

﴿ وقال المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرم

الله عليه الجنة ومأواه النار ﴾

[الأنعام/ ١٤]

﴿ قل إنني أمرتُ أن أكون أول من أسلم ولا تكونن من المشركين ﴾

[الأنعام/ ١٩]

﴿ قل إنما هو إله واحد وإنني بريء مما تشركون ﴾

[الأنعام/ ٢٢ - ٢٣]

﴿ ويوم نحشرهم جميعاً ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون *

ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين ﴾

[الأنعام/ ٧٨ - ٧٩]

﴿ فلما أفلت قال يا قوم إنني بريء مما تشركون * إنني وجهت وجهي للذي فطر

السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين ﴾

[الأنعام/ ١٥١]

﴿ قل تعالوا أثّل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئاً ﴾

- ﴿ قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين * لا شريك له وبذلك أمرت ﴾ [الأنعام/ ١٦٢ - ١٦٣]
- ﴿ قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغى بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ﴾ [الأعراف/ ٣٣]
- ﴿ فتعالى الله عما يشركون * أيشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون ﴾ [الأعراف/ ١٩٠ - ١٩١]
- ﴿ وإذا أن من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله يرى من المشركين ورسوله ﴾ [التوبة/ ٣]
- ﴿ فإذا انسלخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ﴾ [التوبة/ ٥]
- ﴿ وأن أقم وجهك للدين حنيفاً ولا تكونن من المشركين ﴾ [يونس/ ١٠٥]
- ﴿ قال إني أشهد الله وأشهدوا أني برىء مما تشركون ﴾ [هود/ ٥٤]
- ﴿ واتبع ملة أبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ﴾ [يوسف/ ٣٨]
- ﴿ وسبحان الله وما أنا من المشركين ﴾ [يوسف/ ١٠٨]
- ﴿ قل إنما أمرت أن أعبد الله ولا أشرك به ﴾ [الرعد/ ٣٦]
- ﴿ فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين ﴾ [الحجر/ ٩٤]
- ﴿ الذين يجعلون مع الله إلهاً آخر فسوف يعلمون ﴾ [الحجر/ ٩٦]
- ﴿ سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾ [النحل/ ١]
- ﴿ تعالى عما يشركون ﴾ [النحل/ ٣]
- ﴿ إن إبراهيم كان أمّةً قانتاً لله حنيفاً ولم يك من المشركين ﴾ [النحل/ ١٢٠]
- ﴿ لا تجعل مع الله إلهاً آخر فتقعد مذموماً مخذولاً ﴾ [الإسراء/ ٢٢]
- ﴿ ولا تجعل مع الله إلهاً آخر فتلقى في جهنم ملوماً مدحوراً ﴾ [الإسراء/ ٣٩]
- ﴿ ولم يكن له شريك في الملك ﴾ [الإسراء/ ١١١]
- ﴿ ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه أحداً ﴾ [الكهف/ ٢٦]
- ﴿ فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم أشرك بربي أحداً ﴾ [الكهف/ ٤٢]
- ﴿ ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ﴾ [الكهف/ ٥٢]
- ﴿ فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً ﴾ [الكهف/ ١١٠]
- ﴿ إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون * لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها وكل فيها خالدون ﴾ [الأنبياء/ ٩٨ - ٩٩]
- ﴿ وإن بؤانا لإبراهيم مكان البيت ألا تشرك بي شيئاً ﴾ [الحج/ ٢٦]
- ﴿ حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح في مكان سحيق ﴾ [الحج/ ٣١]
- ﴿ والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ﴾ [الفرقان/ ٦٨]
- ﴿ فلا تدع مع الله إلهاً آخر ﴾ [الشعراء/ ٢١٣]
- ﴿ الله خير أم ما يشركون ﴾ [النمل/ ٥٩]
- ﴿ ما كان لكم أن تنبتوا شجرها إله مع الله ؟ ﴾ [النمل/ ٦٠]

- ﴿ وجعل بين البحرين حاجزاً إلهٌ مع الله ؟ ﴾ [النمل/٦١]
- ﴿ ويجعلكم خلفاء الأرض إلهٌ مع الله ﴾ [النمل/٦٢]
- ﴿ ومن يرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته إلهٌ مع الله ؟ ﴾ [النمل/٦٣]
- ﴿ ومن يرزقكم من السماء والأرض إلهٌ مع الله ؟ ﴾ [النمل/٦٤]
- ﴿ وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ﴾ [القصص/٦٤]
- ﴿ ولا تكوننَّ مع المشركين ﴾ [القصص/٨٧]
- ﴿ ولا تدع مع الله إلهاً آخر ﴾ [القصص/٨٨]
- ﴿ وإن جاهدك لتشرك بي ما ليس لك به علمٌ فلا تطعهما ﴾ [العنكبوت/٨]
- ﴿ ولا تكونوا من المشركين ﴾ [الروم/٣١]
- ﴿ هل من شركائكم من يفعل من ذلکم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾ [الروم/٤٠]
- ﴿ يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ﴾ [لقمان/١٣]
- ﴿ وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علمٌ فلا تطعهما ﴾ [لقمان/١٥]
- ﴿ ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ﴾ [الأحزاب/٧٣]
- ﴿ ويوم القيامة يكفرون بشرككم ﴾ [فاطر/١٤]
- ﴿ قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله أرؤني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات أم آتيناهم كتاباً فهم على بينة منه ؟ ﴾ [فاطر/٤٠]
- ﴿ ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاكسون ورجلاً سلماً لرجل هل يستويان مثلاً ﴾ [الزمر/٢٩]
- ﴿ وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة ﴾ [الزمر/٤٥]
- ﴿ ولقد أوحى إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطنَّ عملك ﴾ [الزمر/٦٥]
- ﴿ سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾ [الزمر/٦٧]
- ﴿ ذلكم بأنه إذا دعى الله وحده كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا ﴾ [غافر/١٢]
- ﴿ وتدعونني إلى النار * تدعونني لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لي به علم ﴾ [غافر/٤٢]
- ﴿ قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله ﴾ [غافر/٦٦]
- ﴿ وويلٌ للمشركين ﴾ [فصلت/٦]
- ﴿ قل أرأيتم ما تدعون من دون الله أرؤني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات ؟ ﴾ [الأحقاف/٤]
- ﴿ ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ﴾ [الفتح/٦]
- ﴿ ولا تجعلوا مع الله إلهاً آخر ﴾ [الذاريات/٥١]
- ﴿ سبحانه الله عما يشركون ﴾ [الطور/٤٣]
- ﴿ سبحانه الله عما يشركون ﴾ [الحشر/٢٣]
- ﴿ فآمنا به ولن نشرك بربنا أحداً ﴾ [الجن/٢]
- ﴿ إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم ﴾ [البينة/٦]

من سنن الله في خلقه

١ - التمكين للإنسان في عمارة الأرض :

﴿ الذي جعل لكم الأرض فراشاً والسماء بناءً وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم ﴾

[البقرة/ ٢٢]

﴿ هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً ﴾

[البقرة/ ٢٩]

﴿ فآلق الإصباح وجعل الليل سكناً والشمس والقمر حُسباناً ﴾

[الأنعام/ ٩٦]

﴿ وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر ﴾

[الأنعام/ ٩٧]

﴿ وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فيما آتاكم ﴾

[الأنعام/ ١٦٥]

﴿ ولقد مكناكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معاش قليلاً ما تشكرون ﴾

[الأعراف/ ١٠]

﴿ وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصوراً وتنحتون الجبال بُيوتاً ﴾

[الأعراف/ ٧٤]

﴿ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ﴾

[يونس/ ٥]

﴿ هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً ﴾

[يونس/ ٦٧]

﴿ وهو الذي مدَّ الأرض وجعل فيها رَواسي وأنهاراً ومن كل الثمرات ﴾

[الرعد/ ٣]

﴿ وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم وسخر لكم الفلك لتجري في

البحر بأمره وسخر لكم الأنهار * وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم

[إبراهيم/ ٣٢ - ٣٤]

الليل والنهار * وآتاكم من كل ما سألتموه ﴾

﴿ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون * وجعلنا

لكم فيها معاش ومن لستم له برازقين * وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله

إلا بقدر معلوم * وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماءً فأسقيناكموه وما

[الحجر/ ١٩ - ٢٢]

أنتم له بخازنين ﴾

﴿ هو الذي أنزل من السماء ماءً لكم منه شراباً ومنه شجر فيه تُسِيمون * ينبت لكم

[النحل/ ١٠ - ١١]

به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات ﴾

[النحل/ ١٢]

﴿ وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ﴾

﴿ وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحماً طرياً وتستخرجوا منه حلية تلبسونها

وترى الفلك مَوَاجِر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون * وألقى في الأرض

رواسي أن تَمِيدَ بكم وأنهاراً وسُبُلًا لعلكم تهتدون * وعلامات وبالنجم هم

[النحل/ ١٤ - ١٦]

يهتدون ﴾

﴿ والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار

[النحل/ ٧٨]

والأفئدة ﴾

﴿ والله جعل لكم من بيوتكم سكناً وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتاً تستخفونها يوم

[النحل/ ٨٠]

ظعنكم ويوم إقامتكم ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثاً ومتاعاً إلى حين ﴾

- ﴿ والله جعل لكم مما خلق ظلالاً وجعل لكم من الجبال أكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم
الحرّ وسرابيل تقيكم بأسكم ﴾ [النحل/ ٨١]
- ﴿ ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله ﴾ [الإسراء/ ٦٦]
- ﴿ ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البرّ والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم
على كثير ممن خلقنا تفضيلاً ﴾ [الإسراء/ ٧٠]
- ﴿ الذي جعل لكم الأرض مهدياً وسلك لكم فيها سبلاً وأنزل من السماء ماءً فأخرجنا
به أزواجاً من نبات شتى * كلوا وارزءوا أنعامكم ﴾ [طه/ ٥٣ - ٥٤]
- ﴿ وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاًجاً سبلاً لعلهم يهتدون *
وجعلنا السماء سقفاً محفوظاً ﴾ [الأنبياء/ ٣١ - ٣٢]
- ﴿ والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير ﴾ [الحج/ ٣٦]
- ﴿ ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره ويمسك
السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرءوف رحيم ﴾ [الحج/ ٦٥]
- ﴿ وأنزلنا من السماء ماءً بقدر فأسكنناه في الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون *
فأنشأنا لكم به جنات من نخيل وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون *
وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصيغ للآكلين * وإن لكم في الأنعام
لِعبرة نُسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون * وعليها وعلى
الفلك تُحملون ﴾ [المؤمنون/ ١٨ - ٢٢]
- ﴿ ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ﴾ [القصص/ ٧٣]
- ﴿ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودةً
ورحمة ﴾ [الروم/ ٢١]
- ﴿ ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغائكم من فضله ﴾ [الروم/ ٢٣]
- ﴿ ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجريّ الفلك بأمره
ولتبتغوا من فضله ﴾ [الروم/ ٤٦]
- ﴿ وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة ﴾ [السجدة/ ٩]
- ﴿ وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون
لحماً طرياً وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ﴾ [فاطر/ ١٢]
- ﴿ الله الذي جعل الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً إن الله لذو فضل على الناس ﴾ [غافر/ ٦١]
- ﴿ الله الذي جعل لكم الأرض قراراً والسماء بناءً وصوّركم فأحسن صوّرکم ورزقكم
من الطيبات ﴾ [غافر/ ٦٤]
- ﴿ الله الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا منها ومنها تأكلون * ولكم فيها منافع ولتبلغوا
عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ﴾ [غافر/ ٧٩ - ٨٠]
- ﴿ فاطر السموات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ومن الأنعام أزواجاً يذروكم
فيه ﴾ [الشورى/ ١١]
- ﴿ الذي جعل لكم الأرض مهدياً وجعل لكم فيها سبلاً لعلكم تهتدون ﴾ [الزخرف/ ١٠]

[الزخرف/ ١٢]

﴿ والذي خلق الأزواج كلها وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون ﴾

[الجاثية/ ١٢ - ١٣]

﴿ الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم

[الملك/ ١٥]

تشكرون ﴾ وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعاً منه ﴾

[الملك/ ٢٣]

﴿ هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه ﴾

[نوح/ ١٩ - ٢٠]

﴿ قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة ﴾

﴿ والله جعل لكم الأرض بساطاً ﴾ لتسلكوا منها سبلاً فجاجاً ﴾

﴿ ألم نجعل الأرض مهاداً ﴾ والجبال أوتاداً ﴾ وخلقناكم أزواجاً ﴾ وجعلنا نومكم

سباتاً ﴾ وجعلنا الليل لباساً ﴾ وجعلنا النهار معاشاً ﴾ وبنينا فوقكم سبعاً

شداداً ﴾ وجعلنا سراجاً وقاهاً ﴾ وأنزلنا من المصيرات ماءً ثجاجاً ﴾ لنخرج به

[النبا/ ٦ - ١٦]

حباً ونباتاً ﴾ وجناتٍ ألفافاً ﴾

ب - أن يكون البقاء لما ينفع الناس :

﴿ أنزل من السماء ماءً فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبداً رابياً ومما يوقدون

عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبدٌ مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل ، فأما

الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله

[الرعد/ ١٧]

الأمثال ﴾

ج - أن ينصر من ينصرونه :

[البقرة/ ٩٨]

﴿ من كان عدواً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين ﴾

[البقرة/ ١٠٧]

﴿ وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ﴾

[البقرة/ ١٢٠]

﴿ ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير ﴾

﴿ ولزّلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله

[البقرة/ ٢١٤]

قريب ﴾

﴿ ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصُرنا على

[البقرة/ ٢٥٠ - ٢٥١]

القوم الكافرين ﴾ فهزمهم بإذن الله ﴾

﴿ الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم

[البقرة/ ٢٥٧]

الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات ﴾

[البقرة/ ٢٨٦]

﴿ أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ﴾

﴿ إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إليّ ومطهرك من الذين كفروا وجاعلُ

[آل عمران/ ٥٥]

الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة ﴾

[آل عمران/ ٦٨]

﴿ والله ولي المؤمنين ﴾

[آل عمران/ ١٢٢]

﴿ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليُّهُما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾

[آل عمران/ ١٢٣]

﴿ ولقد نصركم الله ببذر وأنتم أذلة ﴾

﴿ إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين ﴾

بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من

- ﴿ الملائكة مسؤمين * وما جعله الله إلا بشئى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ﴾ [آل عمران/ ١٢٤ - ١٢٦]
- ﴿ وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين * فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة ﴾ [آل عمران/ ١٤٧ - ١٤٨]
- ﴿ بل الله مولاكم وهو خير الناصرين * سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ﴾ [آل عمران/ ١٥٠ - ١٥١]
- ﴿ ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه ﴾ [آل عمران/ ١٥٢]
- ﴿ إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾ [آل عمران/ ١٦٠]
- ﴿ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل * فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ﴾ [آل عمران/ ١٧٣ - ١٧٤]
- ﴿ والله أعلم بأعدائكم وكفى بالله ولياً وكفى بالله نصيراً ﴾ [النساء/ ٤٥]
- ﴿ ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون ﴾ [المائدة/ ٥٦]
- ﴿ ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبأ المرسلين ﴾ [الأنعام/ ٣٤]
- ﴿ قالوا أؤذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض ﴾ [الأعراف/ ١٢٩]
- ﴿ وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون ﴾ [الأعراف/ ١٣٧]
- ﴿ إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ﴾ [الأعراف/ ١٩٦]
- ﴿ إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين * وما جعله الله إلا بشئى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله ﴾ [الأنفال/ ٩ - ١٠]
- ﴿ إذ يغشىكم النعاس أمنةً منه وينزل عليكم من السماء ماءً ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام * إذ يوحى ربك إلى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ﴾ [الأنفال/ ١١ - ١٢]
- ﴿ فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى ﴾ [الأنفال/ ١٧]
- ﴿ واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فأواكم وأيدكم بنصره ﴾ [الأنفال/ ٢٦]
- ﴿ فاعلموا أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير ﴾ [الأنفال/ ٤٠]
- ﴿ وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين * وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم ﴾ [الأنفال/ ٦٢ - ٦٣]

﴿ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصَرِّكُمُ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ﴾ وَيَذْهَبُ غِيظُ قُلُوبِهِمْ ﴿

[التوبة/ ١٤ - ١٥]

﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئاً وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمُ مَدَبْرِينَ ﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُوداً لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿

[التوبة/ ٢٥ - ٢٦]

﴿ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ﴿

[التوبة/ ٤٠]

﴿ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا ﴿

[التوبة/ ٥١]

﴿ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿

[التوبة/ ١١٦]

﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿

[التوبة/ ١٢٩]

﴿ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿

[يونس/ ٦٢ - ٦٣]

﴿ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِاسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿

[هود/ ٤٠ - ٤١]

﴿ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحاً وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ

[هود/ ٦٦ - ٦٧]

هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴾ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿

﴿ قَالُوا يَا لَوُطُ إِنَّا نَرُوكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرَبْنَا بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفَتْ

مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتُكَ إِنَّهُ مَصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنْ مَوْعِدُهُمُ الصَّبْحُ أَلَيْسَ الصَّبْحُ

بِقَرِيبٍ ﴾ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَاقِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَاباً مِنْ سَجِيلٍ

مَنْضُودٍ ﴾ مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿

[هود/ ٨١ - ٨٣]

﴿ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْباً وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا

[هود/ ٩٤]

الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿

﴿ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ

وَإَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ﴿

[يوسف/ ٣٣ - ٣٤]

﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ ااتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدِينَا مَكِينٌ

أَمِينٌ ﴾ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴾ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ

فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ ﴿

[يوسف/ ٥٤ - ٥٦]

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ

رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ﴾ وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ﴿

[إبراهيم/ ١٣ - ١٤]

﴿ يَثْبُتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ ﴿

[إبراهيم/ ٢٧]

﴿ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴾ قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ ﴾ إِلَّا آلَ لُوطَ

إِنَّا لَمَنْجُوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ إِلَّا أَمْرَاتَهُ ﴿

[الحجر/ ٥٧ - ٦٠]

- ﴿ واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ﴾ * إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ﴿
- [النحل/ ١٢٧ - ١٢٨]
- ﴿ إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ﴾ * وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والأرض لن ندعوك من دونه إلهاً لقد قلنا إذا شططا ﴿
- [الكهف/ ١٣ - ١٤]
- ﴿ وإذا اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقاً ﴿
- [الكهف/ ١٦]
- ﴿ قالوا حرِّقوه وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين ﴾ * قلنا يا نارُ كوني برداً وسلاماً على إبراهيم ﴾ * وأرادوا به كيداً فجعلناهم الأخسرين ﴾ * ونجيناه ولسوطاً إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين ﴿
- [الأنبياء/ ٦٨ - ٧١]
- ﴿ ونوحاً إذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه وأهله من الكرب العظيم ﴾ * ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوم سوءٍ فأغرقناهم أجمعين ﴿
- [الأنبياء/ ٧٦ - ٧٧]
- ﴿ إن الله يدافع عن الذين آمنوا ﴾
- [الحج/ ٣٨]
- ﴿ أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير ﴿
- [الحج/ ٣٩]
- ﴿ واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير ﴿
- [الحج/ ٧٨]
- ﴿ قال رب أنصرني بما كذبون ﴾ * فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ﴾ * فإذا استويت أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين ﴿
- [المؤمنون/ ٢٦ - ٢٨]
- ﴿ قال رب أنصرني بما كذبون ﴾ * قال عمّا قليل ليصبحن نادمين ﴾ * فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعداً للقوم الظالمين ﴿
- [المؤمنون/ ٣٩ - ٤١]
- ﴿ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً ﴿
- [النور/ ٥٥]
- ﴿ وكذلك جعلنا لكل نبيّ عدواً من المجرمين وكفى بربك هادياً ونصيراً ﴿
- [الفرقان/ ٣١]
- ﴿ قال كلاً فاذمبا بآياتنا إنا معكم مستمعون ﴾ * فأتيا فرعون فقولا إنا رسول رب العالمين ﴿
- [الشعراء/ ١٥ - ١٦]
- ﴿ قال رب إن قومي كذبون ﴾ * فافتح بيني وبينهم فتحاً ونجني ومن معي من المؤمنين ﴾ * فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون ﴾ * ثم أغرقنا بعد الباقين ﴿
- [الشعراء/ ١١٧ - ١٢٠]
- ﴿ فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريبتكم إنهم أناس يتطهرون ﴾ * فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين ﴾ * وأمطرنا عليهم مطراً فساء مطر المنذرين ﴿
- [النمل/ ٥٦ - ٥٨]
- ﴿ ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين ﴾ * ونمكن لهم في الأرض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ﴿
- [القصص/ ٥ - ٦]

- ﴿ فرددناه إلى أمه كي تقرّ عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ﴾ [القصص/١٣]
- ﴿ قال سنشدّ عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطاناً فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون ﴾ [القصص/٣٥]
- ﴿ ألم * غلبت الروم * في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيفعلون * في بضع سنين الله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون * بنصر الله ينصر من يشاء ﴾ [الروم/١ - ٥]
- ﴿ ولقد أرسلنا من قبلك رسلاً إلى قومهم فجاءهم بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقاً علينا نصر المؤمنين ﴾ [الروم/٤٧]
- ﴿ وردّ الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قوياً عزيزاً * وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصبيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقاً تقتلون وتأسرون فريقاً * وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضا لم تطووها وكان الله على كل شيء قديراً ﴾ [الأحزاب/٢٥ - ٢٧]
- ﴿ ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون * ونجّيناه وأهله من الكرب العظيم ﴾ [الصافات/٧٥ - ٧٦]
- ﴿ ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين * إنهم لهم المنصورون * وإن جندنا لهم الغالبون ﴾ [الصافات/١٧١ - ١٧٣]
- ﴿ إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد ﴾ [غافر/٥١]
- ﴿ نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴾ [فصلت/٣١]
- ﴿ وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله وليّ المتقين ﴾ [الجاثية/١٩]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم * والذين كفروا فتعسأ لهم وأضلّ أعمالهم ﴾ [محمد/٧ - ٨]
- ﴿ ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم ﴾ [محمد/١١]
- ﴿ فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم ﴾ [محمد/٣٥]
- ﴿ إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً * ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً * وينصرك الله نصراً عزيزاً ﴾ [الفتح/١ - ٣]
- ﴿ لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً ﴾ [الفتح/١٨]
- ﴿ كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر * فدعا ربه أتني مغلوب فانتصر * ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر * وفجرنا الأرض عيوناً فالتقى الماء على أمر قد قدر * وحملناه على ذات ألواح ودسر * تجرى بأعيننا جزاء لمن كان كفر ﴾ [القمر/٩ - ١٤]
- ﴿ فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين ﴾ [الصف/١٤]
- ﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجاً * ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً ﴾ [الطلاق/٢ - ٣]

د - أن يخزي أعداءه ويهلك المفسدين في الأرض :

- ﴿ فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون ﴾ [البقرة/ ٥٠]
- ﴿ فبدّل الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون ﴾ [البقرة/ ٥٩]
- ﴿ وما للظالمين من أنصار ﴾ [البقرة/ ٢٧٠]
- ﴿ كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب * قل للذين كفروا ستُغلبون وتُحشرون إلى جهنم ﴾ [آل عمران/ ١١ - ١٢]
- ﴿ ضُربت عليهم الذلة أينما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله وضُربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾ [آل عمران/ ١١٢]
- ﴿ سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين ﴾ [آل عمران/ ١٥١]
- ﴿ لا يغرّتك تقلّب الذين كفروا في البلاد * متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد ﴾ [آل عمران/ ١٩٦ - ١٩٧]
- ﴿ من يعمل سوءاً يُجرّ به ولا يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً ﴾ [النساء/ ١٢٣]
- ﴿ يسألك أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتاباً من السماء فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ﴾ [النساء/ ١٥٣]
- ﴿ إنّما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلّبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾ [المائدة/ ٣٣]
- ﴿ ومن يشرك بالله فقد حرّم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار ﴾ [المائدة/ ٧٢]
- ﴿ ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن مكّناهم في الأرض ما لم نمكّن لكم وأرسلنا السماء عليهم مدراراً وجعلنا الأنهار تجري من تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرناً آخرين ﴾ [الأنعام/ ٦]
- ﴿ حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون * فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ﴾ [الأنعام/ ٤٤ - ٤٥]
- ﴿ والذين كذبوا بآياتنا يمستهم العذاب بما كانوا يفسقون ﴾ [الأنعام/ ٤٩]
- ﴿ ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون ﴾ [الأنعام/ ١٣١]
- ﴿ وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتاً أو هم قائلون * فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظالمين ﴾ [الأعراف/ ٤ - ٥]
- ﴿ قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون * فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين * فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ [الأعراف/ ٧٦ - ٧٨]

- ﴿ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴾ * وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا قَانظَرَ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿ [الأعراف/٨٣ - ٨٤]
- ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا قَانظَرَ كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿ [الأعراف/١٠٣]
- ﴿ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا
كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿ [الأعراف/١٦٢]
- ﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ
بِئْسَ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾ * فَلَمَّا عَتَوْا عَمَّا نُهَوْا عَنْهُ قَلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ *
وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ﴿ [الأعراف/١٦٥ - ١٦٧]
- ﴿ ذَلِكَمْ وَأَنْ اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ ﴿ [الأنفال/١٨]
- ﴿ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَأَنْ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿ [الأنفال/٥١]
- ﴿ كَذَّابٌ آلُ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا
آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلَّ كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿ [الأنفال/٥٤]
- ﴿ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا ﴿ [يونس/١٣]
- ﴿ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ سَيَبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْلَحُ عَمَلَ
الْمُفْسِدِينَ ﴿ [يونس/٨١]
- ﴿ الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ * فَالْيَوْمَ نَنْجِيكَ بَبَدْنِكَ لَتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ
آيَةً ﴿ [يونس/٩١ - ٩٢]
- ﴿ وَلَا تَخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ﴿ [هود/٣٧]
- ﴿ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴾ * كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا
إِنْ ثَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بَعْدُ لَثَمُودٌ ﴿ [هود/٦٧ - ٦٨]
- ﴿ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَاقِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَابًا مِنْ سَجِيلٍ مَنْصُودٍ *
مَسُومَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿ [هود/٨٢ - ٨٣]
- ﴿ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا
الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿ [هود/٩٤]
- ﴿ وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْقَرْيَ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنْ أَخَذَهُ الْيَمُّ شَدِيدٌ ﴿ [هود/١٠٢]
- ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقَرْيَ بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا مَصلِحُونَ ﴿ [هود/١١٧]
- ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ
رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ * وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي
وَخَافَ وَعِيدَ * وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿ [إبراهيم/١٣ - ١٥]
- ﴿ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ
الْأَمْثَالَ * وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرَهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرَهُمْ لَتَنْزُولٍ مِنَ الْجِبَالِ *
فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ مَخْلُوفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴿ [إبراهيم/٤٥ - ٤٧]

- ﴿ قال هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين * لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون * فأخذتهم الصيحة مشرقين * فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل ﴾ [الحجر/ ٧١ - ٧٤]
- ﴿ وإن كان أصحاب الأيكة لظالمين * فانتقمنا منهم ﴾ [الحجر/ ٧٨ - ٧٩]
- ﴿ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً * وكم أهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيراً بصيراً ﴾ [الإسراء/ ١٦ - ١٧]
- ﴿ وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعداً ﴾ [الكهف/ ٥٩]
- ﴿ وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزاً ﴾ [مريم/ ٩٨]
- ﴿ وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد وأبقى * أفلم يَهْد لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآياتٍ لأولى النهي ﴾ [طه/ ١٢٧ - ١٢٨]
- ﴿ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمةً وأنشأنا بعدها قومًا آخرين * فلما أحسّوا بأسنا إذا هم منها يركضون * لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتُم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون * قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين * فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيداً خامدين ﴾ [الأنبياء/ ١١ - ١٥]
- ﴿ فكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمةٌ فهي خاويةٌ على عروشها وبئرٍ معطلةٍ وقصر مشيد ﴾ [الحج/ ٤٥]
- ﴿ ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ﴾ [المؤمنون/ ٢٧]
- ﴿ قال عمّا قليل ليصبحن نادمين * فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاءً فبعداً للقوم الظالمين ﴾ [المؤمنون/ ٤٠ - ٤١]
- ﴿ حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجأرون * لا تجأروا اليوم إنكم منا لا تنصرون * قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون ﴾ [المؤمنون/ ٦٤ - ٦٦]
- ﴿ واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنّوا أنهم إلينا لا يرجعون * فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليمِّ فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ﴾ [القصص/ ٣٩ - ٤٠]
- ﴿ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تُسكن من بعدهم إلا قليلاً وكنا نحن الوارثين * وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولاً يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ﴾ [القصص/ ٥٨ - ٥٩]
- ﴿ قال إنما أوتيته على علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشدّ منه قوةً وأكثر جمعاً ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون ﴾ [القصص/ ٧٨]
- ﴿ فحسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين ﴾ [القصص/ ٨١]
- ﴿ فأخذهم الطوفان وهم ظالمون ﴾ [العنكبوت/ ١٤]
- ﴿ إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون ﴾ [العنكبوت/ ٣٤]

﴿فَكَلا أَخَذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصباً ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون﴾

[العنكبوت/ ٤٠]

﴿فأما عادٌ فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من أشدّ منا قوة ، أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشدّ منهم قوةً وكانوا بآياتنا يجحدون * فأرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في أيام نحساتٍ لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون﴾

[فصلت/ ١٥ - ١٦]

﴿وكم أرسلنا من نبيٍّ في الأولين * وما يأتيهم من نبيٍّ إلا كانوا به يستهزئون * فاهلكنا أشد منهم بطشاً ومضى مثل الأولين﴾

[الزخرف/ ٦ - ٨]

﴿فدعا ربّه أن هؤلاء قومٌ مجرمون * فأسرّ بعبادي ليلاً إنكم مُتَّبِعُونَ * واترك البحر رهواً إنهم جند مغرقون﴾

[الدخان/ ٢٢ - ٢٤]

[الأحقاف/ ٢٧]

﴿ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات لعلهم يرجعون﴾

﴿فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغٌ فهل يُهلك إلا القوم الفاسقون﴾

[الأحقاف/ ٣٥]

﴿وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون بسُلطانٍ مبين * فتولّى بركنه وقال ساحرٌ أو مجنون * فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليمّ وهو مليم﴾

[الذاريات/ ٣٨ - ٤٠]

﴿وفي عادٍ إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم * ما تذرّ من شيءٍ أتت عليه إلا جعلته كالرميم﴾

[الذاريات/ ٤١ - ٤٢]

﴿وفي ثمود إذ قيل لهم تمتّعوا حتى حين * فعتوا عن أمر ربهم فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون * فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين﴾

[الذاريات/ ٤٣ - ٤٥]

[الذاريات/ ٤٦]

﴿وقوم نوح من قبل إنهم كانوا قوماً فاسقين﴾

﴿وأنّه أهلك عاداً الأولى * وثموداً فما أبقى * وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى * والمؤتفكة أهوى * فغشاهما ما غشى﴾

[النجم/ ٥٠ - ٥٤]

[القمر/ ٣٧]

[القمر/ ٤١ - ٤٢]

﴿ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر﴾

﴿ولقد جاء آل فرعون النذر * كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر﴾

﴿كذّبت ثمود وعادٌ بالقارعة * فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية * وأما عادٌ فأهلكوا بريح

صرصر عاتية * سجّرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوماً فترى القوم فيها

صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية * فهل ترى لهم من باقية * وجاء فرعون ومن

قبله والمؤتفكات بالخاطئة * فعصوا رسول ربّهم فأخذهم أخذة رابية﴾

[الحاقة/ ٤ - ١٠]

[المزمل/ ١٥ - ١٦]

﴿كما أرسلنا إلى فرعون رسولاً * فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذاً وببلاً﴾

﴿الم تركيف فعل ربك بعاد * إزّم ذات العماد * التي لم يُخلق مثلها في البلاد * وثمود الذين جابوا الصخر بالواد * وفرعون ذي الأوتاد * الذين طغوا في

البلاد * فأكثروا فيها الفساد * فصبّ عليهم ربك سوط عذاب * إن ربك

لبالمرصاد﴾

[الفجر/ ٦ - ١٤]

﴿ ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل * ألم يجعل كيدهم في تضليل * وأرسل
عليهم طيراً أبابيل * ترميهم بحجارةٍ من سجيل * فجعلهم كعصف مأكول ﴾

[الفيل/ ١ - ٥]

القسم الثاني

أعلام الأنبياء

أبو البشر آدم عليه السلام

في قصته عليه السلام كما رواها القرآن أمران تجدر ملاحظتهما :

أولهما : أن الله حين أمر الملائكة بالسجود له ميّزه عليه السلام بالعلم فكان معياراً للتمييز لا معيار غيره .
وثانيهما : ما قرره القرآن لأبنائه من التكريم فكان العلم وكانت « كرامة » الإنسان علامتين على الطريق إلى إنسانية راشدة وسعيدة

[انظر: الإنسان]

خلقه من طين :

[آل عمران/ ٥٩]

﴿ إِنَّ مِثْلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمِثْلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تَرَابٍ ﴾

[الحجر/ ٢٨]

﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴾

[ص/ ٧١]

﴿ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ﴾

استخلافه في الأرض :

[البقرة/ ٣٠]

﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾

تعليمه الأسماء [تمييزه بالعلم على الملائكة] :

[البقرة/ ٣١ - ٣٢]

﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾
﴿ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ الْغَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾

[البقرة/ ٣٣]

[الرحمن/ ٣ - ٤]

﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ * عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

[العلق/ ٥]

﴿ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾

أمر الملائكة بالسجود له :

[البقرة/ ٣٤]

﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا ﴾

[الأعراف/ ١١]

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا ﴾

[الحجر/ ٢٨ - ٣٠]

﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ * فَإِذَا سَبَّوْنَهُ وَنَفَخْتَ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ * فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾

[الإسراء/ ٦١]

﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا ﴾

[الكهف/ ٥٠]

﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا ﴾

[طه/ ١١٦]

﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا ﴾

﴿ إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشراً من طين * فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين * فسجد الملائكة كلهم أجمعون ﴾

[ص/ ٧١ - ٧٣]

امتناع إبليس عن السجود لآدم :

﴿ فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين ﴾ [البقرة/ ٣٤]
 ﴿ فسجدوا إلا إبليس لم يكن من الساجدين ﴾ [الأعراف/ ١١]
 ﴿ فسجد الملائكة كلهم أجمعون * إلا إبليس أبى أن يكون مع الساجدين ﴾ [الحجر/ ٣٠ - ٣١]
 ﴿ فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه ﴾ [الكهف/ ٥٠]
 ﴿ فسجدوا إلا إبليس أبى ﴾ [طه/ ١١٦]
 ﴿ فسجد الملائكة كلهم أجمعون * إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين ﴾ [ص/ ٧٣ - ٧٤]

سبب عداة الشيطان :

﴿ قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ﴾ [الأعراف/ ١٢]
 ﴿ قال يا إبليس ما لك ألا تكون مع الساجدين * قال لم أكن لأسجد لبشر خلقته من صلصال من حمأ مسنون ﴾ [الحجر/ ٣٢ - ٣٣]
 ﴿ قال رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين * إلا عبادك منهم المخلصين * قال هذا صراط عليّ مستقيم * إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين ﴾ [الحجر/ ٣٩ - ٤٢]
 ﴿ فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه أفستخذونه وذريته أولياء من دوني وهم لكم عدوّ بئس للظالمين بدلاً ﴾ [الكهف/ ٥٠]
 ﴿ فسجدوا إلا إبليس أبى * فقلنا يا آدم إن هذا عدوّك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى * إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى * وأنت لا تظلم فيها ولا تضحى ﴾ [طه/ ١١٦ - ١١٩]
 ﴿ قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت أم كنت من العالين * قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ﴾ [ص/ ٧٥ - ٧٦]

إسكانه وزوجه الجنة ونهيهما عن الأكل من الشجرة :

﴿ وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكُلَا منها رغداً حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ﴾ [البقرة/ ٣٥]
 ﴿ ويا آدم اسكن أنت زوجك الجنة فكلَا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ﴾ [الأعراف/ ١٩]

إغواء إبليس لهما وإخراجهما من الجنة :

﴿ فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين ﴾ [البقرة/ ٣٦]

﴿ فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوءاتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين * وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين ﴾

[الأعراف/ ٢٠ - ٢١]

﴿ فدلّاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقلّ لكما إن الشيطان لكما عدو مبين ﴾

[الأعراف/ ٢٢]

﴿ قالوا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين * قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين * قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تُخرجون ﴾

[الأعراف/ ٢٣ - ٢٥]

﴿ فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى * فأكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى * ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى ﴾

[طه/ ١٢٠ - ١٢٢]

﴿ قال اهبطا منها جميعاً بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ﴾

[طه/ ١٢٣]

آدم أول المصطفين من الأنبياء وبعض ذريته :

﴿ إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين * ذرية بعضها من بعض ﴾

[آل عمران/ ٣٣ - ٣٤]

عهد الله إليه ونسيانه العهد :

﴿ ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزماً ﴾

[طه/ ١٥]

المعصية :

﴿ وعصى آدم ربه فغوى ﴾

[طه/ ١٢١]

تلقية الكلمات وقبول توبته :

﴿ فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه ﴾

[البقرة/ ٣٧]

﴿ ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى ﴾

[طه/ ١٢٢]

تكريم الله لبنيه :

﴿ ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البرّ والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً ﴾

[الإسراء/ ٧٠]

﴿ الذي جعل لكم الأرض قراراً والسماء بناءً وصوّركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ﴾

[غافر/ ٦٤]

﴿ وصوّركم فأحسن صوركم ﴾

[التغابن/ ٣]

﴿ يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم * الذي خلقك فسواك فعدلك * في أي

صورة ما شاء ركبك ﴾

[الإنفطار/ ٦ - ٨]

﴿ لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ﴾

[التين/ ٤]

أبو الأنبياء إبراهيم عليه السلام

حين تتصل الخيوط من عالم الغيب بقلب إنسان من
البشر فتجعل وازع الإيمان عنده أقوى من دوافع الفطرة
حتى يهم الوالد بذبح ولده تلبية لأمر ربه تكون هذه
« أولى » علامات النبوة عند أبي الأنبياء إبراهيم.
ثم تكون « الثانية » حين يرفض بالفطرة الموصولة
بخيوط الغيب الوهية الشمس والقمر
وتكون « الثالثة » في بحثه عن اليقين الأكمل قائلاً:
﴿ رب أرني كيف تحيي الموتى ﴾
أما « الرابعة » والآخرى أن تصبح النار عليه برداً
وسلاماً .. وهنا يقول لأبنائه اجمعين : ﴿ يا بني إن الله
اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾

الأوَّاه الحليم كان أمة :

[التوبة/ ١١٤]

﴿ إن إبراهيم لأوَّاه حليم ﴾

﴿ فلما ذهب عن إبراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط * إن إبراهيم

[هود/ ٧٤ - ٧٥]

لحليم أوَّاه منيب ﴾

﴿ إن إبراهيم كان أمةً قانتاً لله حنيفاً ولم يك من المشركين * شاكراً لأنعمه اجتباه

[النحل/ ١٢٠ - ١٢١]

وهداه إلى صراطٍ مستقيم ﴾

المبتلي بكلمات ربه :

﴿ وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال إني جاعلك للناس إماماً قال ومن ذريتني

[البقرة/ ١٢٤]

قال لا ينال عهدي الظالمين ﴾

والمبتلي بذبح ولده إسماعيل :

﴿ وقال إني ذاهب إلى ربي سيهدين * ربِّ هبْ لي من الصالحين * فبشرناه بغلام

حليم * فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر

ماذا ترى قال يا أبت أفعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين * فلما

أسلما وتلَّه للجبين * وناديناه أن يا إبراهيم * قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي

[الصافات/ ٩٩ - ١٠٧]

المحسنين * إن هذا لهو البلاء المبين * وفديناه بذبح عظيم ﴾

المصطفى .. ومن ذريته :

﴿ ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفاه في الدنيا وإنه في

[البقرة/ ١٣٠]

الآخرة لمن الصالحين ﴾

﴿ إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين * ذرية بعضها

[آل عمران/ ٣٣ - ٣٤]

من بعض ﴾

﴿ أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية إبراهيم وإسرائيل وممن هدينا واجتبینا ﴾

[مريم/ ٥٨]

أبو الأنبياء :

﴿ وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم عليم * وهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحاً هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين * وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين * وإسماعيل واليسع ويونس ولوطاً وكلاً فضلنا على العالمين * ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبیناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم * ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ﴾

[الأنعام/ ٨٣ - ٨٨]

[الأنعام/ ٨٩]

﴿ أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة ﴾
﴿ وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق إن ربك عليم حكيم ﴾

[يوسف/ ٦]

﴿ إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون * واتبع ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ﴾

[يوسف/ ٣٧ - ٣٨]

[الحديد/ ٢٦]

﴿ ولقد أرسلنا نوحاً وإبراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب ﴾

هو من شيعة نوح :

﴿ سلام على نوح في العالمين * إنا كذلك نجزي المحسنين * إنه من عبادنا المؤمنين * ثم أغرقنا الآخرين * وإن من شيعة لإبراهيم * إذ جاء ربه بقلب سليم ﴾

[الصافات/ ٧٩ - ٨٤]

صاحب العهد بتطهير البيت ورفع قواعده :

﴿ وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود ﴾

[البقرة/ ١٢٥]

﴿ وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ﴾

[البقرة/ ١٢٧]

﴿ وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت ألا تشرك بي شيئاً وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود ﴾

[الحج/ ٢٦]

وصاحب المقام في البيت :

﴿ وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأماناً واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾
﴿ إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدى للعالمين * فيه آيات بينات مقام إبراهيم ﴾

[البقرة/ ١٢٥]

[آل عمران/ ٩٦ - ٩٧]

وصاحب الصحف :

[النجم/ ٣٦ - ٣٧]

﴿ أم لم ينبأ بما في صحف موسى * وإبراهيم الذي وفى ﴾

[الأعلى/ ١٨ - ١٩]

﴿ إن هذا لفي الصحف الأولى * صحف إبراهيم وموسى ﴾

وصاحب الدعوات :

[البقرة/ ١٢٦]

﴿ وإذ قال إبراهيم ربّ اجعل هذا بلداً آمناً وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر ﴾

[البقرة/ ١٢٨]

﴿ ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذرّيتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتبّ علينا إنك أنت التواب الرحيم ﴾

[البقرة/ ١٢٩]

﴿ ربنا وابعث فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم ﴾

[إبراهيم/ ٣٥]

﴿ وإذ قال إبراهيم ربّ اجعل هذا البلد آمناً واجنبني وبنّي أن نعبد الأصنام ﴾
﴿ ربنا إني أسكنت من ذرّيتي بوادٍ غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ﴾

[إبراهيم/ ٣٧]

﴿ ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الأرض ولا في السماء ﴾

[إبراهيم/ ٣٨]

﴿ ربّ اجعلني مقيم الصلاة ومن ذرّيتي ربنا وتقبّل دعاء * ربنا اغفر لي ولوالديّ وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ﴾

[إبراهيم/ ٤٠ - ٤١]

نظره في ملكوت السموات والأرض :

[الأنعام/ ٧٥ - ٧٧]

﴿ وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين * فلما جنّ عليه الليل رأى كوكباً قال هذا ربّي فلما أفل قال لا أحبّ الأفلين * فلما رأى القمر بازغاً قال هذا ربّي فلما أفل قال : لننّ لم يهديني ربّي لأكوننّ من القوم الضالين ﴾
﴿ فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يا قوم إني برىء مما تشكرون ﴾

[الأنعام/ ٧٨]

﴿ إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين ﴾

[الأنعام/ ٧٩]

الشكّ لزيادة اليقين :

[البقرة/ ٢٦٠]

﴿ وإذ قال إبراهيم ربّ أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ، قال فخذ أربعة من الطير فصرهنّ إليك ثم اجعل على كل جبل منهنّ جزءاً ثم أدعهنّ يأتينك سعياً واعلم أنّ الله عزيز حكيم ﴾

خليل الله :

[النساء/ ١٢٥]

﴿ ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبراهيم حنيفاً واتخذ الله إبراهيم خليلاً ﴾

دعوته أباه إلى عبادة الله :

[مريم/٤١]

﴿ واذكر في الكتاب إبراهيم إنه كان صديقاً نبياً ﴾
 ﴿ إذ قال لأبيه يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئاً * يا أبت
 إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتَّبِعني أهدك صراطاً سوياً * يا أبت لا تعبد
 الشيطان إن الشيطان كان للرحمن عصياً * يا أبت إني أخاف إن يمسَّك عذاب
 من الرحمن فتكون للشيطان ولياً ﴾

[مريم/٤٢ - ٤٥]

[مريم/٤٦]

﴿ قال أراغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم لئن لم تنته لأرجمَّكَ واهجرني ملياً ﴾
 ﴿ قال سلام عليك سأستغفر لك ربي إنه كان بي خفياً * وأعتزلكم وما تدعون من
 دون الله وأدعو ربي عسى ألا أكون بدعاء ربي شقياً ﴾

[مريم/٤٧ - ٤٨]

محاَجَّته أباه وقومه في عبادتهم الأصنام :

[الشعراء/٦٩]

﴿ وأتل عليهم نبأ إبراهيم ﴾
 ﴿ إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون * قالوا نعبد أصناماً فنظَّل لها عاكفين * قال هل
 يسمعونكم إذ تدعون * أو ينفعونكم أو يضرون * قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك
 يفعلون ﴾

[الشعراء/٧٠ - ٧٤]

[الشعراء/٧٥ - ٧٧]

﴿ قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون * أنتم وأبائكم الأقدمون * فإنهم عدولي إلا
 ربَّ العالمين ﴾
 ﴿ وإن من شيعته لإبراهيم * إذ جاء ربه بقلب سليم * إذ قال لأبيه وقومه ماذا
 تعبدون * أنفكاً آلهة دون الله تريدون * فما ظنكم برب العالمين ﴾

[الصافات/٨٣ - ٨٧]

تحطيمه للأصنام :

[الأنبياء/٥٧ - ٦١]

[الأنبياء/٦٢ - ٦٣]

[الأنبياء/٦٦ - ٦٧]

﴿ وتالله لأكيدنَّ أصنامكم بعد أن تولَّوا مدبرين * فجعلهم جذاذاً إلا كبيراً لهم لعلهم
 إليه يرجعون * قالوا من فعل هذا بالهتنا إنه لمن الظالمين * قالوا سمعنا فتى
 يذكرهم يقال له إبراهيم * قالوا فأتوا به على أعين الناس لعلهم يشهدون ﴾
 ﴿ قالوا أنت فعلت هذا بالهتنا يا إبراهيم * قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن
 كانوا ينطقون ﴾
 ﴿ قال أفتتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئاً ولا يضركم * أف لكم ولما تعبدون
 من دون الله أفلا تعقلون ﴾

حوار مع النمرود الملك :

[البقرة/٢٥٨]

﴿ ألم تر إلى الذي حاجَّ إبراهيم في ربه أن آتاه الملك إذ قال إبراهيم ربي الذي
 يُحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق
 فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾

ملَّته هي الإسلام لا مقولات أهل الكتاب :

﴿ ومن يرغب عن ملَّة إبراهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في

الآخرة لمن الصالحين * إذ قال له ربه أسلم قال : أسلمت لرب العالمين *
ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوبُ يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا
وأنتم مسلمون * أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموتُ إذ قال لبنيه ما تعبدون من
بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلهاً واحداً ونحن له
مسلمون ﴿

[البقرة/ ١٣٠ - ١٣٣]

﴿ وقالوا كونوا هوداً أو نصارى تهتدوا قل بل ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من
المشركين * قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل
وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم ،
لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ﴿

[البقرة/ ١٣٥ - ١٣٦]

﴿ ما كان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً مسلماً وما كان من
المشركين ﴿

[آل عمران/ ٦٧]

[آل عمران/ ٩٥]

﴿ قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين ﴿
﴿ قل إنني هداني ربي إلى صراطٍ مستقيم ديناً قيماً ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من
المشركين * قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين * لا
شريك له وبذلك أمرتُ وأنا أول المسلمين ﴿

[الأنعام/ ١٦١ - ١٦٣]

﴿ واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء
ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ﴿

[يوسف/ ٣٨]

[النحل/ ١٢٣]

﴿ ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين ﴿
﴿ وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة
أبيكم إبراهيم هو سماءكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيداً عليكم
وتكونوا شهداء على الناس ﴿

[الحج/ ٧٨]

﴿ وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون * إلا الذي فطرني فإنه
سيهدين * وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون ﴿

[الزخرف/ ٢٦ - ٢٨]

حديث الضيف والبشرى :

﴿ ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا سلاماً قال سلام فما لبث أن جاء بعجل
حنيد * فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف
إنا أرسلنا إلى قوم لوط ﴿

[هود/ ٦٩ - ٧٠]

﴿ وامراته قائمة فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب * قالت يا
ويلتى ألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخاً إن هذا لشيء عجيب * قالوا أتعجبين
من أمر الله ﴿

[هود/ ٧١ - ٧٣]

﴿ ونبئهم عن ضيف إبراهيم * إذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال إنا منكم وجلون *
قالوا لا تؤجل إننا نبشرك بغلام عليم * قال أبشروني على أن مسني الكبر فبم

- تبشرون * قالوا بشركناك بالحق فلا تكن من القانطين * قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون ﴿
- [الحجر/ ٥١ - ٥٦]
- ﴿ قال فما خطبكم أيها المرسلون * قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين * إلا آل لوط إنا لمنجّوهم أجمعين * إلا امرأته قدّرتنا إنها لمن الغابرين ﴾
- [الحجر/ ٥٧ - ٦٠]
- ﴿ ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا إنا مهلكو أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين * قال إن فيها لوطاً قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجّينه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ﴾
- [العنكبوت/ ٣١ - ٣٢]
- ﴿ هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين * إذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال سلام قوم مُنكرون * فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين * فقربه إليهم قال ألا تأكلون * فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشره بغلام عليم ﴾
- [الذاريات/ ٢٤ - ٢٨]
- ﴿ فأقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم * قالوا كذلك قال ربك إنه هو الحكيم العليم ﴾
- [الذاريات/ ٢٩ - ٣٠]
- ﴿ قال فما خطبكم أيها المرسلون * قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين * لنرسل عليهم حجارة من طين * مُسومة عند ربك للمسرفين ﴾
- [الذاريات/ ٣١ - ٣٤]
- القاسي به في رفض الباطل :**
- ﴿ قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برءاء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبداً حتى تؤمنوا بالله وحده ﴾
- [الممتحنة/ ٤]
- سلام على إبراهيم :**
- ﴿ وتركنا عليه في الآخرين * سلام على إبراهيم * كذلك نجزي المحسنين * إنه من عبادنا المؤمنين ﴾
- [الصافات/ ١٠٨ - ١١١]

إدريس

عليه السلام

نبي من الصالحين المجتبيين لم يبسط في المصادر ذكره ، لكنه في القرآن الصديق النبي الذي رفعه ربه إلى المكان العلي وحسبنا عنه ما تحدث به القرآن وحسبه به مكانة وذكرأ .

الصديق النبي :

﴿ واذكر في الكتاب إدريس إنه كان صديقاً نبياً ﴾ [مريم/ ٥٦]

صاحب المكان العلي :

﴿ واذكر في الكتاب إدريس إنه كان صديقاً نبياً * ورفعناه مكاناً علياً ﴾ [مريم/ ٥٦ - ٥٧]

الثناء عليه بين الصابرين الصالحين :

﴿ وإسماعيل وإدريس وذا الكفل كل من الصابرين * وأدخلناهم في رحمتنا إنهم من الصالحين ﴾ [الأنبياء/ ٨٥ - ٨٦]

﴿ أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية إبراهيم وإسرائيل وممن هدينا واجتبينا إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سُجْداً وبُكياً ﴾ [مريم/ ٥٨]

إسحاق

عليه السلام

الولد الثاني لإبراهيم عليهما السلام زعمت بنو
إسرائيل أنه « الذبيح » وما هو كذلك .
وحسبه ذكراً أنه نبي من الصالحين ومن المصطفين
الأخير .

جاء أباه إبراهيم على كبر :

﴿ ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلاً هدينا ﴾ [الأنعام/ ٨٤]
﴿ وامراته قائمة فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب ﴾ [هود/ ٧١]

نبي من الصالحين :

﴿ إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ﴾ [النساء/ ١٦٣]
﴿ فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له إسحاق ويعقوب وكلاً جعلنا نبياً *
ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق علياً ﴾ [مريم/ ٤٩ - ٥٠]
﴿ ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلةً وكلاً جعلنا صالحين ﴾ [الأنبياء/ ٧٢]
﴿ وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء
الزكاة وكانوا لنا عابدين ﴾ [الأنبياء/ ٧٣]
﴿ ووهبنا له إسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب ﴾ [العنكبوت/ ٢٧]
﴿ وبشرناه بإسحاق نبياً من الصالحين ﴾ [الصافات/ ١١٢]
﴿ وباركنا عليه وعلى إسحاق ﴾ [الصافات/ ١١٣]

من المصطفين الأخير :

﴿ واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار * إنا أخلصناهم
بخالصة ذكرى الدار * وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخير ﴾ [ص/ ٤٥ - ٤٧]

التوحيد ملته :

﴿ أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا
نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلهاً واحداً ونحن له مسلمون ﴾ [البقرة/ ١٣٣]
﴿ أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا هوداً أو
نصارى قل أنتم أعلم أم الله ﴾ [البقرة/ ١٤٠]

﴿إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون﴾ واتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نَشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ﴿

[يوسف/٣٧ - ٣٨]

وجوب الإيمان بما أنزل عليه :

﴿قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب
والأسباط وما أوتى موسى وعيسى وما أوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد
منهم ونحن له مسلمون﴾

[البقرة/١٣٦]

﴿قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب
والأسباط وما أوتى موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن
له مسلمون﴾

[آل عمران/٨٤]

إسماعيل الذبيح

عليه السلام

السابق على أخيه إسحاق في الذكر وفي تلقي الوحي
فهو الذبيح الذي افتدته السماء والنموذج الأعظم لبر
الولد بوالده حين قال له : ﴿ يا أبت افعل ما تؤمر
ستجدني إن شاء الله من الصابرين ﴾

هيبته لأبيه إبراهيم على كبر :

﴿ الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسماعيل وإسحاق ﴾ [إبراهيم/ ٣٩]
﴿ ربِّ هب لي من الصالحين ﴾ فبشّرناه بغلام حلیم * فلما بلغ معه السّعي قال يا
بُني إني أرى في المنام أنّي أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر
ستجدني إن شاء الله من الصابرين ﴿ [الصافات/ ١٠٠ - ١٠٢]

الأول في الذكر وترتيب الوحي فهو الذبيح :

﴿ وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل ﴾ [البقرة/ ١٢٥]
﴿ وإذا رفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ﴾ [البقرة/ ١٢٧]
﴿ قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ﴾ [البقرة/ ١٣٣]
﴿ وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ﴾ [البقرة/ ١٣٦]
﴿ وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ﴾ [آل عمران/ ٨٤]
﴿ وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ﴾ [النساء/ ١٦٣]
﴿ الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسماعيل وإسحاق ﴾ [إبراهيم/ ٣٩]

الصابر على الابتلاء والمستسلم للقضاء :

﴿ فبشّرناه بغلام حلیم * فلما بلغ معه السّعي قال يا بني إني أرى في المنام أنّي
أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من
الصابرين ﴾ [الصافات/ ١٠١ - ١٠٢]
﴿ فلما أسلما وتلّاه للجبين ﴾ وناديناه أن يا إبراهيم * قد صدقت الرؤيا إنا كذلك
نجزّي المحسنين * إن هذا لهو البلاء المبين * وفديناه بذبح عظيم ﴿ [الصافات/ ١٠٣ - ١٠٧]

مشاركته أباه في رفع قواعد البيت :

﴿ وإذا جعلنا البيت مثابة للناس وأماناً واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى
إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود ﴾ [البقرة/ ١٢٥]

﴿ وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ﴾ [البقرة/ ١٢٧]

من الأخيار المفضلين على العالمين :

﴿ وإسماعيل واليسع ويونس ولوطاً وكلاً فضلنا على العالمين ﴾ [الأنعام/ ٨٦]

﴿ ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم ﴾ [الأنعام/ ٨٧]

﴿ واذكر إسماعيل واليسع وذا الكفل وكل من الأخيار ﴾ [ص/ ٤٨]

﴿ وإسماعيل وإدريس وذا الكفل كل من الصابرين * وأدخلناهم في رحمتنا إنهم

من الصالحين ﴾

[الأنبياء/ ٨٥ - ٨٦]

التوحيد ملته :

﴿ أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا

نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلهاً واحداً ونحن له مسلمون ﴾ [البقرة/ ١٣٣]

﴿ أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا هوداً أو

نصارى قل أنتم أعلم أم الله ﴾ [البقرة/ ١٤٠]

وجوب الإيمان بما أنزل عليه :

﴿ قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل ﴾ [البقرة/ ١٣٦]

﴿ قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل ﴾ [آل عمران/ ٨٤]

﴿ وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل ﴾ [النساء/ ١٦٣]

إلياس واليسع

عليهما السلام

نبي من المرسلين دعا قومه إلى الله فكذبوه
ترك الله عليه في الآخرين : ﴿سلام على الياسين﴾

نبي من المرسلين :

﴿ وإن إلياس لمن المرسلين ﴾

[الصافات/ ١٢٣]

دعوته قومه إلى عبادة الله :

﴿ وإن إلياس لمن المرسلين * إذ قال لقومه ألا تتقون * أتدعون بَعْلًا وتذرون

أحسن الخالقين * الله ربكم ورب آبائكم الأولين ﴾

[الصافات/ ١٢٣ - ١٢٦]

تكذيب قومه وسوء عاقبتهم :

﴿ فكذبوه فإنهم لمحضرون * إلا عباد الله المخلصين ﴾

[الصافات/ ١٢٧ - ١٢٨]

ثناء الله عليه :

﴿ وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصالحين ﴾

[الأنعام/ ٨٥]

﴿ وإسماعيل واليسع ويونس ولوطاً وكلاً فضلنا على العالمين ﴾

[الأنعام/ ٨٦]

﴿ ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبيناهم وهديناهم إلى صراطٍ مستقيم ﴾

[الأنعام/ ٨٧]

﴿ ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ﴾

[الأنعام/ ٨٨]

﴿ أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة ﴾

[الأنعام/ ٨٩]

﴿ أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ﴾

[الأنعام/ ٩٠]

﴿ وتركنا عليه في الآخرين * سلام على الياسين * إنا كذلك نجزي المحسنين *

إنه من عبادنا المؤمنين ﴾

[الصافات/ ١٢٩ - ١٣٢]

من ذرية إبراهيم عليهما السلام

﴿ وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصالحين * وإسماعيل واليسع ويونس

ولوطاً وكلاً فضلنا على العالمين ﴾

[الأنعام/ ٨٥ - ٨٦]

هما من الأخيار :

﴿ واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار * إنا أخلصناهم
بخالصة ذكرى الدار * وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار * واذكر إسماعيل
وإليسع وذا الكفل وكل من الأخيار ﴾

[ص/٤٥ - ٤٨]

أيوب

عليه السلام

نبي يضرب المثل بصبره
على البلاء

نبي أوحى إليه :

﴿ وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ﴾ [النساء/١٦٣]

من ذرية إبراهيم :

﴿ وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم
عليم * وهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحاً هدينا من قبل ومن ذريته داود
وسليمان وأيوب ﴾ [الأنعام/٨٣ - ٨٤]

نعم العبد الصابر على البلاء :

﴿ وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين * فاستجبنا له
فكشفنا ما به من ضرر وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى
للعابدين ﴾ [الأنبياء/٨٣ - ٨٤]

كيف كان شفاؤه:

﴿ واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أني مسني الشيطان بنصب وعذاب * اركض
برجلك هذا مغتسل بارد وشراب * ووهبنا له أهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى
لأولي الألباب * وخذ بيدك ضعفاً فاضرب به ولا تحنث إنا وجدناه صابراً نعم
العبد إنه أواب ﴾ [ص/٤١ - ٤٤]

داوود

عليه السلام

ابو سليمان النبي الأواب صاحب « الزبور » أوتي
الحكمة والملك الآن الله له الحديد وسبّحت مع تسبيحه
الجبال والطير .

الأواب ذو الأيد :

[ص/١٧]

﴿ واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب ﴾

نبي له كتاب :

[النساء/١٦٣]

﴿ وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب
يونس وهارون وسليمان وآتينا داود زبوراً ﴾

[الإسراء/٥٥]

﴿ ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبوراً ﴾

قتله لجالوت :

[البقرة/٢٥١]

﴿ فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ﴾

إيتاؤه العلم والملك :

[النمل/١٥]

﴿ ولقد آتينا داود وسليمان علماً ، وقالوا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده
المؤمنين ﴾

[ص/٢٠]

﴿ وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب ﴾

استخلافه في الأرض :

[ص/٢٦]

﴿ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى
فيضلك عن سبيل الله ﴾

إلانة الحديد له وتعليمه صناعة البسة الحرب :

[الأنبياء/٨٠]

﴿ وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون ﴾
﴿ وألنا له الحديد * أن اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحاً إني بما تعملون
بصير ﴾

[سبا/١٠ - ١١]

تسخير الجبال والطير تسبّحان معه :

[الأنبياء/٧٩]

﴿ وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين ﴾

﴿ ولقد آتينا داود منا فضلاً يا جبال أوبي معه والطير ﴾ [سبا/ ١٠]
 ﴿إننا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق ﴾ والطير محشورة كل له أواب ﴿ [ص/ ١٨ - ١٩]

داود وكفار بني إسرائيل :

﴿ لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾ كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ﴿ [المائدة/ ٧٨ - ٧٩]

نبي وأب لنبي :

﴿ وورث سليمان داود وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين ﴾
 ﴿ ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب ﴾ [النمل/ ١٦]
 [ص/ ٣٠]

الملائكة تتسور عليه المحراب :

﴿ وهل أتاك نباء الخصم إذ تسوروا المحراب ﴾ إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء الصراط ﴿
 ﴿ إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب ﴾
 ﴿ قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيراً من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود أنما فتنّاه فاستغفر ربه وخرّ راكعاً وأناب ﴿
 ﴿ فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب ﴾ [ص/ ٢١ - ٢٢]
 [ص/ ٢٣]
 [ص/ ٢٤]
 [ص/ ٢٥]

ذو الكفل

من الصابرين الصالحين الأخيار

﴿ وإسماعيل وإدريس وذا الكفل كل من الصابرين ﴾
 ﴿ وأدخلناهم في رحمتنا إناهم من الصالحين ﴾
 ﴿ واذكر إسماعيل وإدريس وذا الكفل وكل من الأخيار ﴾ [الأنبياء/ ٨٥]
 [الأنبياء/ ٨٦]
 [ص/ ٤٨]

زكريا

عليه السلام

أبو يحيى : وصاحب النداء الخفي المستجاب
وكفيل مريم ابنة عمران ، وصاحب الآية :
﴿ إلا تكلم الناس ثلاث ليال سوياً ﴾

كافل مريم ابنة عمران :

﴿ فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتاً حسناً وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا
المحراب وجد عندها رزقاً قال : يا مريم أنى لك هذا قالت : هو من عند الله ﴾
[آل عمران/ ٣٧]
أبو يحيى :

﴿ هنالك دعا زكريا ربه قال ربِّ هبْ لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء *
فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقاً بكلمة
من الله وسيداً وحسوراً ونبيّاً من الصالحين ﴾
[آل عمران/ ٣٨ - ٣٩]
﴿ قال ربّ أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء ﴾
[آل عمران/ ٤٠]
﴿ ذكّر رحمة ربك عبده زكريا * إذ نادى ربه نداءً خفياً * قال : ربّ إنني وهن العظم
منّي واشتعل الرأس شيباً ولم أكن بدعائك ربّ شقياً * وإنني خفت الموالى من
ورائي وكانت امرأتي عاقراً فهبّ لي من لدنك ولياً * يرثني ويرث من آل يعقوب
وأجعله ربّ رضياً ﴾
﴿ يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سمياً * قال ربّ أنى
يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقراً وقد بلغت من الكبر عتياً * قال كذلك قال ربك
هو عليّ هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئاً ﴾
[مريم/ ٢ - ٦]
﴿ وزكريا إذ نادى ربه : ربّ لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين * فاستجبنا له ووهبنا
له يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغباً ورهباً
وكانوا لنا خاشعين ﴾
[الأنبياء/ ٨٩ - ٩٠]

سؤاله ربه ان يجعل له آية :

﴿ قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا واذكر ربك
كثيراً وسبّح بالعشي والإبكار ﴾
[آل عمران/ ٤١]
﴿ قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سوياً * فخرج على قومه
من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا ﴾
[مريم/ ١٠ - ١١]

سليمان بن داود

عليه السلام

نبي اوتي العلم والملك وعُلم منطق الطير ، وحشرت
له الجنود من الجن والإنس والطير كما سُخرت له
الشياطين والريح.

نبيُّ أوحى إليه :

﴿ إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان ﴾

[النساء/ ١٦٣]

سؤاله ربه ملكاً لا يكون لغيره :

﴿ قال رب اغفر لي وهب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب * فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب * والشياطين كل بناء وغواص * وآخرين مقرنين في الأصفاد ﴾

[ص/ ٣٥ - ٣٨]

إيتاؤه العلم :

﴿ ولقد آتينا داود وسليمان علماً وقالوا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين ﴾

[النمل/ ١٥]

تعليمه منطق الطير :

﴿ وورث سليمان داود وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين ﴾

[النمل/ ١٦]

والجن والطير بين جنوده :

﴿ وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون ﴾

[النمل/ ١٧]

والريح والشياطين رهن أمره :

﴿ ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين * ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملاً دون ذلك وكنا لهم حافظين ﴾

[الأنبياء/ ٨١ - ٨٢]

﴿ ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر ومن الجن من

[سبا/ ١٢]

يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير ﴿
 يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا
 آل داود شكراً وقليل من عبادي الشكور﴾

[سبا/ ١٣]

محاكمته للهدد وحديث عن ملكة سبا :

[النمل/ ٢٠ - ٢٢]

﴿ وتفقذ الطير فقال ما لي لا أرى الهدد أم كان من الغائبين ﴾ * لأعذبه عذاباً
 شديداً أو لأذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين ﴾ * فمكث غير بعيد فقال : أحطت بما
 لم تحط به وجئتكم من سبا بنباً يقين ﴿
 ﴿ إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم ﴾ * وجدتها وقومها
 يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل
 فهم لا يهتدون ﴾ * ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والأرض ويعلم
 ما تخفون وما تعلنون ﴾ * الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم ﴿

[النمل/ ٢٣ - ٢٦]

الملكة تستشير الملاء :

[النمل/ ٢٩ - ٣٥]

﴿ قالت يا أيها الملا إني ألقى إليّ كتاباً كريم ﴾ * إنه من سليمان وإنه بسم الله
 الرحمن الرحيم ﴾ * ألا تعلوا عليّ وأتوني مسلمين ﴾ * قالت يا أيها الملا أفتوني في
 أمري ما كنت قاطعة أمراً حتى تشهدون ﴾ * قالوا نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد
 والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين ﴾ * قالت إن الملوك إذا دخلوا قريةً أفسدوها
 وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون ﴾ * وإني مرسله إليهم بهدية فناظرة بم
 يرجع المرسلون ﴿

سليمان يرفض الهدية وينذرها بالحرب :

[النمل/ ٣٦ - ٣٧]

﴿ فلما جاء سليمان قال أتمدونني بمالٍ فما آتاني الله خير مما آتاكم بل أنتم بهديتكم
 تفرحون ﴾ * إرجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم
 صاغرون ﴿

عرش الملكة بين يديه :

[النمل/ ٣٨ - ٤٠]

﴿ قال يا أيها الملا أياكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين ﴾ * قال عفريت من
 الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين ﴾ * قال الذي عنده
 علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك فلما رآه مستقراً عنده قال هذا
 من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن
 ربي غني كريم ﴿

الملكة تعلن إسلامها :

﴿ قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي أم تكون من الذين لا يهتدون ﴾ * فلما جاءت قيل
 أمكدا عرشك قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين ﴾ * وصنّها ما

كانت تعبد من دون الله إنها كانت من قوم كافرين * قيل لها ادخلي الصرح فلما
رأته حسبتها نُجَّةً وكشفت عن ساقها ، قال إنه صرح ممرد من قوارير ، قالت :
رب إنني ظلمت نفسي ، وأسلمتُ مع سليمان لله رب العالمين ﴿

[النمل/٤١ - ٤٤]

سليمان والخيل :

﴿ وهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب * إذ عرض عليه بالعشي الصافنات
الجياد * فقال إني أحببت حبَّ الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب * رُدَّوها
عليّ فطفق مسحاً بالسوق والأعناق ﴾

[ص/٣٠ - ٣٣]

النملة وجند سليمان :

﴿ وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون * حتى إذا أتوا على
وادي النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده
وهم لا يشعرون * فتبسم ضاحكاً من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك
التي أنعمت عليّ وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في
عبادك الصالحين ﴾

[النمل/١٧ - ١٩]

الفتنة :

﴿ ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسيه جسداً ثم أناب * قال رب اغفر لي وهب لي
ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب ﴾

[ص/٣٤ - ٣٥]

النهاية :

﴿ فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تاكل منسأته فلما خرّ
تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ﴾

[سبا/١٤]

شعيب

عليه السلام

رسول الله إلى قومه « مدين » يدعوهم إلى أن يعبدوا الله
والأّ ينقصوا المكيال والميزان ولا يبخسوا الناس
أشياءهم ولا يعتثوا في الأرض مفسدين .
وكذبه قومه وأذوه فأخذتهم الصيحة * فأصبحوا في
ديارهم جائمين.

إرساله إلى مدين :

- ﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم
بينّة من ربكم ﴾ [الأعراف/ ٨٥]
- ﴿ ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجاً
واذكروا إذ كنتم قليلاً فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين ﴾ [الأعراف/ ٨٦]
- ﴿ وإن كان طائفة منكم آمنوا بالذي أرسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم
الله بيننا وهو خير الحاكمين ﴾ [الأعراف/ ٨٧]
- ﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾ [هود/ ٨٤]

لا تنقصوا المكيال والميزان ولا تفسدوا في الأرض مفسدين :

- ﴿ قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا
تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين ﴾ [الأعراف/ ٨٥]
- ﴿ ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أراكم بخير وإني أخاف عليكم عذاب يوم
محيط ﴾ [هود/ ٨٤]
- ﴿ ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في
الأرض مفسدين ﴾ [هود/ ٨٥]
- ﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا في
الأرض مفسدين ﴾ [العنكبوت/ ٣٦]

الملاّ المستكبرون يهدّدونه ومن آمن معه :

- ﴿ قال الملاّ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من
قريتنا أو لتعودن في ملتنا ﴾ [الأعراف/ ٨٨]
- ﴿ وقال الملاّ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيباً إنكم إذا لخاسرون ﴾ [الأعراف/ ٩٠]

لا عودة إلى الباطل :

﴿ قال أولو كنا كارهين * قد افترينا على الله كذباً ان عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا الله منها وما يكون لنا ان نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علماً على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ﴾

[الأعراف/ ٨٨ - ٨٩]

﴿ قالوا يا شعيب ما نفقه كثيراً مما تقول وإنا لنراك فينا ضعيفاً ولولا رهطك لرجمناك وما أنت علينا بعزیز * قال يا قوم أرهطي أعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهرياً إن ربي بما تعملون محيط * ويا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه أو من هو كاذب وارقبوا إني معكم رقيب ﴾

[هود/ ٩١ - ٩٣]

نهاية المكذبين للنبي شعيب :

﴿ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين * الذين كذبوا شعيباً كأن لم يغنوا فيها ، الذين كذبوا شعيباً كانوا هم الخاسرين ﴾

[الأعراف/ ٩١ - ٩٢]

﴿ ولما جاء أمرنا نجينا شعيباً والذين آمنوا معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ﴾

[هود/ ٩٤]

صالح عليه السلام

رسول الله إلى قومه « ثمود » يدعوهم إلى عبادة الله
وكانت « الناقة » معجزته لكن قومه كذبوه وأنذوه
وعقروا « الناقة » فاخذتهم الصيحة * فاصبحوا في
ديارهم جائعين

إرساله إلى ثمود :

﴿ وإلى ثمود أخاهم صالحاً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءت بينة
من ربكم ﴾

[الأعراف/ ٧٣]

﴿ واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عادٍ وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها
قصوراً وتنحتون الجبال بيوتاً فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾
﴿ وإلى ثمود أخاهم صالحاً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو أنشأكم من
الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا إليه إن ربي قريب مجيب ﴾

[الأعراف/ ٧٤]

[هود/ ٦١]

﴿ كذبت ثمود المرسلين * إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون * إني لكم رسول
أمين * فاتقوا الله وأطيعون * وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب
العالمين ﴾

[الشعراء/ ١٤١ - ١٤٥]

﴿ أتتركون فيما ها هنا أمنين * في جنات وعيون * وزروع ونخل طلعها هضيم *
وتنحتون من الجبال بيوتاً فارهين * فاتقوا الله وأطيعون * ولا تطيعوا
أمر المسرفين ﴾

[الشعراء/ ١٤٦ - ١٥١]

﴿ قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم
ترحمون * قال أطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل أنتم قوم تُفتنون ﴾
﴿ ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحاً أن اعبدوا الله فإذا هم فريقان يختصمون *
قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون ﴾

[النمل/ ٤٦ - ٤٧]

[النمل/ ٤٥ - ٤٦]

الملا المستكبرون يكذبونه :

﴿ قال الملا الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن
صالحاً مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون * قال الذين استكبروا إنا
بالذي آمنتم به كافرون ﴾

[الأعراف/ ٧٥ - ٧٦]

﴿ قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجواً قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإنا
لفي شك مما تدعونا إليه مريب * قال يا قوم أرايتم إن كنت على بينة من ربي

- [هود/٦٢ - ٦٣] واتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير ﴿
- [الشعراء/١٥٣ - ١٥٤] ﴿ قالوا إنما أنت من المسحورين * ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين ﴾

إرسال الناقة آية له :

- [الأعراف/٧٣] ﴿ قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم ﴾
- [هود/٦٤] ﴿ ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب ﴾
- [الإسراء/٥٩] ﴿ وأتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات إلا تخويفاً ﴿
- [الشعراء/١٥٤ - ١٥٦] ﴿ فأت بآية إن كنت من الصادقين * قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم * ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم ﴾
- [القمر/٢٧ - ٢٨] ﴿ إنا مرسلو الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر * ونبئهم أن الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر ﴾
- [الشمس/١١ - ١٣] ﴿ كذبت ثمود بطغواها * إذ انبعث أشقاها * فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها ﴾

القوم يعقرون الناقة ويؤخذون بالصيحة :

- [الأعراف/٧٧ - ٧٩] ﴿ فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح انتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين * فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين * فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين ﴾
- [هود/٦٥ - ٦٨] ﴿ فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب * فلما جاء أمرنا نجينا صالحاً والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ إن ربك هو القوي العزيز * وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين * كأن لم يكنوا فيها إلا إن ثمود كفروا ربهم إلا بعداً لثمود ﴾
- [الفرقان/٣٨ - ٣٩] ﴿ وعاداً وثمود وأصحاب الرس وقروناً بين ذلك كثيراً * وكلا ضربينا له الأمثال وكلاً تبرأ كثيراً ﴾
- [الشعراء/١٥٦ - ١٥٨] ﴿ ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم * فعقروها فأصبحوا نادمين * فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾
- [النمل/٤٨ - ٥٢] ﴿ وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون * قالوا : تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله ، ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهله وإنا لصادقون * ومكروا مكرأ ومكرنا مكرأ وهم لا يشعرون * فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمرناهم وقومهم أجمعين * فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا إن في ذلك لآية لقوم يعلمون ﴾
- [فصلت/١٣] ﴿ فإن أعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ﴾

- ﴿ وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون
بما كانوا يكسبون ﴾ [فصلت/ ١٧]
- ﴿ وأنه أهلك عاداً الأولى * وثموداً فما أبقى ﴾ [النجم/ ٥٠ - ٥١]
- ﴿ فنَادُوا صاحبهم فتعاطى فعقر * فكيف كان عذابي ونذر * إنا أرسلنا عليهم
صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ﴾ [القمر/ ٢٩ - ٣١]
- ﴿ كذبت ثمود وعاد بالقارعة * فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية ﴾ [الحاقة/ ٤ - ٥]
- ﴿ هل أتاك حديث الجنود * فرعون وثمود * بل الذين كفروا في تكذيب * والله من
ورائهم محيط ﴾ [البروج/ ١٧ - ٢٠]
- ﴿ وثمود الذين جابوا الصخر بالواد * وفرعون ذي الأوتاد * الذين طغوا في البلاد *
فأكثروا فيها الفساد * فصب عليهم ربك سوط عذاب * إن ربك لبالمرصاد ﴾ [الفجر/ ٩ - ١٤]
- ﴿ كذبت ثمود بطغواها * إذ أنبعث أشقاه * فقال لهم رسول الله ناقة الله
وسقياها * فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها * ولا يخاف
عقباها ﴾ [الشمس/ ١١ - ١٥]

المسيح عيسى ابن مريم

عليهما السلام

عبد الله ورسوله وكلمته القاها إلى مريم وروح منه ،
جاء مصداقاً لما بين يديه من « التوراة » ومبشراً من
بعده برسالة خاتم الرسل محمد عليهما الصلاة والسلام

التبشير بميلاده :

﴿ إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم
وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين ﴾

[آل عمران/ ٤٥]

إيتاؤه البينات وتأييده بروح القدس :

﴿ وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ﴾

[البقرة/ ٨٧]

﴿ وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ﴾

[البقرة/ ٢٥٣]

﴿ اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس ﴾

[المائدة/ ١١٠]

تعليمه الكتاب والحكمة وإرساله إلى بني إسرائيل :

﴿ ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل ﴾

[آل عمران/ ٤٨]

﴿ ورسولاً إلى بني إسرائيل ﴾

[آل عمران/ ٤٩]

﴿ ثم قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الإنجيل ﴾

[الحديد/ ٢٧]

أخذ الميثاق منه :

﴿ وإذا أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم
وأخذنا منهم ميثاقاً غليظاً ﴾

[الأحزاب/ ٧]

آياته في الناس :

﴿ ورسولاً إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم أني أخلق لكم من الطين
كهية الطير فأنفخ فيه فيكون طيراً بإذن الله وأبرئ الأكمه والأبرص وأحيي
الموتى بإذن الله وأنبئكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم إن في ذلك لآية لكم
إن كنتم مؤمنين ﴾

[آل عمران/ ٤٩]

﴿ إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح
القدس تكلم الناس في المهد وكهلاً وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل
وإذ تخلق من الطين كهية الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيراً بإذني وتبرئ
الأكمه والأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت بني إسرائيل عنك إذ
جنتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين ﴾ وإذ أوحيت إلى

[المائدة/ ١١٠ - ١١١]

الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد بأننا مسلمون ﴿

عيسى عبد الله ورسوله وما هو بإله :

﴿ ورسولاً إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيراً بإذن الله وأبرئ الأكمه والأبرص وأحيي الموتى بإذن الله ﴾

[آل عمران/ ٤٩]

﴿ يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله . ورسله ﴾

[النساء/ ١٧١]

﴿ لن يستنكف المسيح أن يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعاً ﴾

[النساء/ ١٧٢]

﴿ ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر أنى يؤفكون ﴾

[المائدة/ ٧٥]

﴿ ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدّون * وقالوا أألّهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون * إن هو إلا عبد . أنعمنا عليه وجعلناه مثلاً لبني إسرائيل ﴾

[الزخرف/ ٥٧ - ٥٩]

نفى مقولة ان المسيح ابن الله :

﴿ وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون ﴾

[التوبة/ ٣٠]

﴿ فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبياً * قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبياً ﴾

[مريم/ ٢٩ - ٣٠]

﴿ ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون * ما كان لله أن يتخذ من ولدٍ سبحانه إذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون * وإن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ﴾

[مريم/ ٣٤ - ٣٦]

كفر القائلين بالوهية المسيح أو بالتثليث :

﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار ﴾

[المائدة/ ٧٢]

﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسّن الذين كفروا منهم عذاب أليم ﴾

[المائدة/ ٧٣]

﴿ ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر أنى يؤفكون ﴾

[المائدة/ ٧٥]

المسيح يتبرأ ممّن ألّوهه :

﴿ وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله

قال سبحانه ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب * ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن أعبدوا الله ربي وربكم وكنتم عليهم شهوداً ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد * إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ﴿

[المائدة/ ١١٦ - ١١٨]

﴿ ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله وأطيعون * إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ﴾

[الزخرف/ ٦٣ - ٦٤]

إرساله إلى بني إسرائيل مصداقاً لما بين يديه من التوراة :

[آل عمران/ ٤٩]

﴿ ورسولاً إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم ﴾
﴿ ومصدقاً لما بين يدي من التوراة ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله وأطيعون ﴾

[آل عمران/ ٥٠]

تبشيره برسالة محمد ﷺ :

﴿ وإذا قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصداقاً لما بين يدي من التوراة ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ﴾

[الصّاف/ ٦]

وجوب الإيمان به وبما أنزل عليه :

﴿ قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ﴾

[البقرة/ ١٣٦]

﴿ قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ﴾

[آل عمران/ ٨٤]

﴿ شرع لكم من الدين ما وصّى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ﴾

[الشورى/ ١٣]

مثله عند الله كمثّل آدم :

﴿ إن مثل عيسى عند الله كمثّل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون * الحق من ربك فلا تكن من الممترين * فمن حاجك فيه من بعدما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ﴾

[آل عمران/ ٥٩ - ٦١]

إيمان الحواريين بعيسى :

﴿ فلما أحسّ عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله وأشهد بأننا مسلمون * ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ﴾

[آل عمران/ ٥٢ - ٥٣]

[المائدة / ١١٢ - ١١٥]

[المائدة / ٧٨]

[آل عمران / ۵۵]

[النساء / ١٥٦ - ١٥٩]

[مریم/۱۵]

[مریم/۳۳]

﴿وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا﴾

لوط

عليه السلام

النبى المبتلى بمن كانوا يأتون الرجال شهوة من دون
النساء ، بمن أتوا الفاحشة ما سبقهم بها من أحد من
العالمين .

رسول من الصالحين آتاه الله الحكمة والعلم :

[الأنعام/ ٨٦]

﴿ وإسماعيل وإيسع ويونس ولوطاً وكلاً فضّلنا على العالمين ﴾

﴿ ولوطاً آتيناه حكماً وعلماً ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث إنهم كانوا

قوم سوء فاسقين ﴾

[الأنبياء/ ٧٤]

﴿ وأدخلناه في رحمتنا إنه من الصالحين ﴾

[الأنبياء/ ٧٥]

﴿ وإن لوطاً لمن المرسلين ﴾

[الصافات/ ١٣٣]

إنكاره الفاحشة ما أتاها من قبل أحد :

﴿ ولوطاً إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين * إنكم

[الأعراف/ ٨٠ - ٨١]

لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون ﴾

﴿ كذبت قوم لوط المرسلين * إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون * إني لكم رسول

أمين * فاتقوا الله وأطيعون * وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب

العالمين * أتأتون الذّكران من العالمين * وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم

بل أنتم قوم عادون ﴾

[الشعراء/ ١٦٠ - ١٦٦]

﴿ ولوطاً إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون * أننكم لتأتون الرجال شهوة

[النمل/ ٥٤ - ٥٥]

من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون ﴾

﴿ ولوطاً إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين *

[العنكبوت/ ٢٨ - ٢٩]

أننكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديك المنكر ﴾

الملائكة في بيت لوط والموقف العصيب مع القوم :

﴿ ولما جاءت رسلنا لوطاً سيئ بهم وضاق بهم ذرعاً وقال : هذا يوم عصيب *

وجاءه قومه يُهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي

هن أظهر لكم فاتقوا الله ولا تخرزون في ضيقي أليس منكم رجل رشيد * قالوا لقد

علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد * قال لو أن لي بكم قوة أو أوي

[هود/ ٧٧ - ٨١]

إلى ركن شديد * قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك ﴾

﴿ فلما جاء آل لوط المرسلون * قال إنكم قوم منكرون * قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون * وأتيناك بالحق وإنا لصادقون ﴾

[الحجر/٦١ - ٦٤]

﴿ وجاء أهل المدينة يستبشرون * قال إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون * واتقوا الله

[الحجر/٦٧ - ٧١]

ولا تخزون * قالوا أولم ننهك عن العالمين * قال : هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين ﴾

﴿ ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا إنا مهلكو أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين * قال إن فيها لوطاً قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجيته وأهله إلا امرأته

[العنكبوت/٣١ - ٣٢]

كانت من الغابرين ﴾

﴿ ولما أن جاءت رسلنا لوطاً سيء بهم وضاق بهم ذرعاً، وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا

[العنكبوت/٣٣ - ٣٤]

منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت من الغابرين * إنا منزلون على أهل هذه القرية

رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون ﴾

كيف كان جواب قوم لوط له :

[الأعراف/٨٢]

﴿ وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريبتكم إنهم أناس يتطهرون ﴾

[هود/٧٩]

﴿ قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد ﴾

[الشعراء/١٦٧ - ١٦٨]

﴿ قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين * قال إني لعملكم من القالين ﴾

[النمل/٥٦]

﴿ فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريبتكم إنهم أناس

يتطهرون ﴾

القارعة في قرية الفحشاء :

[الأعراف/٨٣ - ٨٤]

﴿ فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين * وأمطرنا عليهم مطراً فانظر كيف

كان عاقبة المجرمين ﴾

﴿ قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت

[هود/٨١ - ٨٣]

منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم الصبح اليس الصبح

بقريب * فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل

منضود * مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد ﴾

[الحجر/٧٢ - ٧٤]

﴿ لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون * فأخذتهم الصيحة مشرقين * فجعلنا عاليها

سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل ﴾

﴿ ربّ نجني وأهلي مما يعملون * فنجيناه وأهله أجمعين * إلا عجوزاً في

[الشعراء/١٦٩ - ١٧٤]

الغابرين * ثم دمرنا الآخرين * وأمطرنا عليهم مطراً فساء مطر المنذرين * إن

في ذلك لآية ﴾

[النمل/٥٧ - ٥٨]

﴿ فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين * وأمطرنا عليهم مطراً فساء مطر

المنذرين ﴾

﴿ إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون * ولقد تركنا

[العنكبوت/٣٤ - ٣٥]

منها آية بيّنة لقوم يعقلون ﴾

خاتم الأنبياء محمد ﷺ

اليتيم الأمي ، إمام رسل الله وخاتمهم والمرسل - من
دونهم - إلى الناس كافة .
من أكمل الله به الدين وأتم على خلقه النعمة ،
وأخرج الناس برسالته من الظلمات إلى النور ، وأنزل
عليه الذكر وتكفل بحفظه ليحق به الحق ويبطل به
الباطل وليبقى عبر الزمان والمكان أمل الباحثين عن
العدل وعن الخير وعن كرامة الإنسان : ﷺ .

بعض سمات المجتمع الجاهلي قبل بعثته

إنكار البعث واليوم الآخر :

- ﴿ وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ﴾ [الأنعام/ ٢٩]
﴿ ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولون الذين كفروا إن هذا إلا سحر
مبين ﴾
﴿ وقالوا أنذا كنا عظاماً ورفاتاً أننا لمبعوثون خلقاً جديداً ﴾
﴿ ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أنذا كنا عظاماً ورفاتاً أننا لمبعوثون خلقاً
جديداً ﴾
﴿ بل قالوا مثل ما قال الأولون * قالوا أنذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أننا لمبعوثون *
لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [المؤمنون/ ٨١ - ٨٣]
﴿ وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من
علم إن هم إلا يظنون ﴾ [الجاثية/ ٢٤]

عبادة الأصنام :

- ﴿ والأنصاب والأزلام رجسٌ من عمل الشيطان فاجتنبوه ﴾ [المائدة/ ٩٠]
﴿ ولقد أتينا إبراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين * إذ قال لأبيه وقومه ما هذه
التمائيل التي أنتم لها عاكفون * قالوا وجدنا آبائنا لها عابدين * قال لقد كنتم أنتم
وآباؤكم في ضلال مبين ﴾
﴿ قالوا نعبد أصناماً فنظل لها عاكفين ﴾
﴿ أفرايتم اللات والعزى * ومناة الثالثة الأخرى * ألكم الذكر وله الأنثى * تلك إذا
قسمة ضيزى * إن هي إلا أسماء سميتها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من
سلطان ﴾ [النجم/ ١٩ - ٢٣]

التكاثر القبلي بالغنى والعصبية :

﴿ وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعاً * أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الأنهار خلالها تفجيراً * أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفاً أو تأتي باله والملائكة قبلاً * أو يكون لك بيت من زخرف ﴾

[الإسراء/ ٩٠ - ٩٣]

﴿ وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيراً * أو يلقي إليه كنز أو تكون له جنة يأكل منها ﴾

﴿ وقالوا نحن أكثر أموالاً وأولاداً وما نحن بمعذبين * قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون * وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقرّبكم عندنا زلفى ﴾

[الفرقان/ ٧ - ٨]

﴿ وقالوا : لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم * أ هم يقسمون رحمة ربك ﴾

﴿ الهاكم التكاثر * حتى زرم المقابر ﴾

[الزخرف/ ٣١ - ٣٢]

[التكاثر/ ١ - ٢]

الامتهان الشديد للأنثى :

﴿ وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظلّ وجهه مسوداً وهو كظيم * يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا ساء ما يحكمون ﴾

﴿ وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلاً ظلّ وجهه مسوداً وهو كظيم ﴾

﴿ وإذا الموءودة سئلت * بأي ذنب قتلت ﴾

[النحل/ ٥٨ - ٥٩]

[الزخرف/ ١٧]

[التكوير/ ٨ - ٩]

مجتمع عماده التجارة :

﴿ وإذا راوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها وتركوك قائماً ﴾

﴿ لإيلاف قريش * إيلافهم رحلة الشتاء والصيف ﴾

[الجمعة/ ١١]

[قريش/ ١ - ٢]

ويتضاعف فيه الربا :

﴿ الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ﴾

﴿ يحق الله الربا ويربي الصدقات ﴾

﴿ اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا ﴾

﴿ لا تأكلوا الربا أضعافاً مضاعفة ﴾

﴿ وما آتيتم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله ﴾

[البقرة/ ٢٧٥]

[البقرة/ ٢٧٦]

[البقرة/ ٢٧٨]

[آل عمران/ ١٢٠]

[الروم/ ٣٩]

وينتشر فيه الخمر والميسر :

﴿ يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ﴾

[البقرة/ ٢١٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه ﴾

[المائدة/ ٩٠]

هودعوة إبراهيم :

﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ﴿

[البقرة/١٢٧ - ١٢٩]

وبشارة عيسى :

﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿

[الصف/٦]

خاتم الأنبياء والرسل :

﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾ ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ ﴾

[المائدة/٣]

[الأحزاب/٤٠]

صاحب الحوض المورود :

﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴿

[الكوثر/١ - ٢]

صاحب الخصوصيات :**نصره بالرعب**

﴿ سَنَلْقَى فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرِّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوًى لِلظَّالِمِينَ ﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِآيَاتِهِ ﴿

[آل عمران/١٥١ - ١٥٢]

﴿ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأَلْتُ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرِّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿

[الأنفال/١٢]

﴿ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرِّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿

[الأحزاب/٢٦]

﴿ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرِجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرِّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴿

[الحشر/٢]

تراب الأرض ظهور له ولأمته :

﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ﴾ ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ

[النساء/٤٣]

أو لامستم النساء فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون ﴿

[المائدة/٦]

وأُحِلَّتْ لَهُ الْغَنَائِمُ وَالْفَيْءُ :

﴿ واعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله خمسة وللرسول ولذي القربى ﴾
 ﴿ فكلوا مما غنمتم حلالاً طيباً ﴾
 ﴿ سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم ﴾
 ﴿ فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً * ومغانم كثيرة يأخذونها ﴾
 ﴿ وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف أيدي الناس عنكم ﴾
 ﴿ وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير * ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ﴾

[الأنفال/٤١]

[الأنفال/٦٩]

[الفتح/١٥]

[الفتح/١٨ - ١٩]

[الفتح/٢٠]

[الحشر/٦ - ٧]

وكانت رسالته إلى الناس عامة :

﴿ قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً ﴾
 ﴿ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ﴾
 ﴿ وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً ﴾

[الأعراف/١٥٨]

[الأنبياء/١٠٧]

[سبأ/٢٨]

وأُعْطِيَ الشَّفَاعَةُ :

﴿ من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه ﴾
 ﴿ ما من شفيع إلا من بعد إذنه ﴾
 ﴿ وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همساً * يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضى له قولاً ﴾
 ﴿ ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له ﴾

[البقرة/٢٥٥]

[يونس/٣]

[طه/١٠٨ - ١٠٩]

[الأنبياء/٢٣]

اليتيم الفقير :

﴿ فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك إنما أنت نذير ﴾
 ﴿ وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيراً * أو يلقي إليه كنز أو تكون له جنة يأكل منها ﴾
 ﴿ انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوها فلا يستطيعون سبيلاً * تبارك الذي إن شاء جعل لك خيراً من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصوراً ﴾
 ﴿ ألم يجدك يتيماً فآوى * ووجدك ضالاً فهدى * ووجدك عائلاً فأغنى ﴾

[هود/١٢]

[الفرقان/٧ - ٨]

[الفرقان/٩ - ١٠]

[الضحى/٦ - ٨]

صاحب الخلق العظيم :

- ﴿ فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك ﴾ [آل عمران/ ١٥٩]
 ﴿ لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ﴾
 ﴿ وإن لك لأجراً غير ممنون ﴾ * وإنك لعلی خلق عظيم ﴿ [القلم/ ٣ - ٤]

الحريص على هداية الناس :

- ﴿ استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [التوبة/ ٨٠]
 ﴿ وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ﴾ [يوسف/ ١٠٣]
 ﴿ إن تحرص على هداهم فإن الله لا يهدي من يضل ﴾ [النحل/ ٣٧]
 ﴿ فلعلك باخع نفسك على أثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفاً ﴾ [الكهف/ ٦]
 ﴿ لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين ﴾ * إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين ﴿ [الشعراء/ ٣ - ٤]
 ﴿ إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين ﴾ [القصص/ ٥٦]
 ﴿ أفمن زين له سوء عمله فرآه حسناً فإن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات إن الله عليم بما يصنعون ﴾ [فاطر/ ٨]

النبي الأمي :

- ﴿ الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل ﴾ * فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته ﴿ [الأعراف/ ١٥٧ - ١٥٨]
 ﴿ وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب المبطلون ﴾ [العنكبوت/ ٤٨]
 ﴿ هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ﴾ [الجمعة/ ٢]

الرسول البشر :

- ﴿ كما أرسلنا فيكم رسولا منكم ﴾ [البقرة/ ١٥١]
 ﴿ وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ﴾
 ﴿ أكان للناس عجباً أن أوحينا إلى رجل منهم ﴾
 ﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم من أهل القرى ﴾
 ﴿ ولقد أرسلنا رسلاً قبلك وجعلنا لهم أزواجاً وذرية ﴾
 ﴿ وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم ﴾
 ﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم ﴾ [النحل/ ٤٣]

﴿ قل سبحان ربي هل كنت إلا بشراً رسولا ﴾ * وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن قالوا أبعث الله بشراً رسولا ﴾ * قل لو كان في

- ﴿ الأرض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكاً رسولاً ﴾ [الإسراء/ ٩٣ - ٩٥]
 ﴿ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي ﴾ [الكهف/ ١١٠]
 ﴿ هل هذا إلا بشر مثلكم ﴾ [الأنبياء/ ٣]
 ﴿ وما أرسلنا قبلك إلا رجالاً نوحي إليهم ﴾ [الأنبياء/ ٧]
 ﴿ وما جعلناهم جسداً لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين ﴾ [الأنبياء/ ٨]
 ﴿ وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون ﴾ [الأنبياء/ ٣٤]
 ﴿ وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق ﴾ [الفرقان/ ٧]
 ﴿ وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا أنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق ﴾ [الفرقان/ ٢٠]
 ﴿ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي ﴾ [فصلت/ ٦]

البشير النذير :

- ﴿ وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [البقرة/ ٢٥]
 ﴿ إنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً ﴾ [البقرة/ ١١٩]
 ﴿ وبشر الصابرين ﴾ [البقرة/ ١٥٥]
 ﴿ ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم ﴾ [آل عمران/ ٢١]
 ﴿ بشر المنافقين بأن لهم عذاباً أليماً ﴾ [النساء/ ١٣٨]
 ﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير ﴾ [المائدة/ ١٩]
 ﴿ وأوحى إليّ هذا القرآن لأنذركم به ﴾ [الأنعام/ ١٩]
 ﴿ وأنذره الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ﴾ [الأنعام/ ٥١]
 ﴿ ولتندر أم القرى ومن حولها ﴾ [الأنعام/ ٩٢]
 ﴿ ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين ﴾ [الأعراف/ ١٨٤]
 ﴿ إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون ﴾ [الأعراف/ ١٨٨]
 ﴿ وبشر الذين كفروا بعذاب أليم ﴾ [التوبة/ ٣]
 ﴿ ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم ﴾ [التوبة/ ٣٤]
 ﴿ والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ﴾ [التوبة/ ١١٢]
 ﴿ أكان للناس عجباً أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم ﴾ [يونس/ ٢]
 ﴿ ألا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير ﴾ [هود/ ٢]
 ﴿ إنما أنت نذير والله على كل شيء وكيل ﴾ [الرعد/ ١٢]
 ﴿ وقل إني أنا النذير المبين ﴾ [الحجر/ ٨٩]
 ﴿ ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ﴾ [النحل/ ٨٩]
 ﴿ وما أرسلناك إلا مبشراً ونذيراً ﴾ [الإسراء/ ١٠٥]
 ﴿ لينذر بأساً شديداً من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم

- أجرأ حسناً* ما كثرين فيه أبدا* وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ﴿
 ﴿ فإنما يسرناه بلسانك لتبشّر به المتقين وتنذر به قوماً لدا ﴿
 ﴿ قل يا أيها الناس إنما أنا لكم نذير مبين * فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وذق كريم * والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك أصحاب الجحيم ﴿
 ﴿ تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً ﴿
 ﴿ وما أرسلناك إلا مبشراً ونذيراً ﴿
 ﴿ لتنذر قوماً ما آتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ﴿
 ﴿ يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً * وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً * وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلاً كبيراً ﴿
 ﴿ وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً ﴿
 ﴿ إنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً وإن من أمة إلا خلا فيها نذير ﴿
 ﴿ إنما تنذر من اتبع الذكر وخشى الرحمن بالغيب فبشّره بمغفرة وأجر كريم ﴿
 ﴿ إن هو إلا ذكر وقرآن مبين * لينذر من كان حياً ويحق القول على الكافرين ﴿
 ﴿ لهم البشرى فبشر عباد ﴿
 ﴿ وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه ﴿
 ﴿ وما أنا إلا نذير مبين ﴿
 ﴿ إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً ﴿
 ﴿ ففروا إلى الله إنني لكم منه نذير مبين * ولا تجعلوا مع الله إلهاً آخر إنني لكم منه نذير مبين ﴿
 ﴿ قل إنما العلم عند الله وإنما أنا نذير مبين ﴿
 ﴿ يا أيها المدثر * قم فأنذر ﴿

عموم رسالته إلى الناس كافة :

- ﴿ وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيداً ﴿
 ﴿ يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم ﴿
 ﴿ إن هو إلا ذكر للعالمين ﴿
 ﴿ قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً ﴿
 ﴿ قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم ﴿
 ﴿ ألر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور ﴿
 ﴿ وأنذر الناس يوم يأتهم العذاب ﴿
 ﴿ هذا بلاغ للناس ولينذروا به ﴿
 ﴿ وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ﴿
 ﴿ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ﴿

- ﴿ تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً ﴾ [الفرقان/ ١]
 ﴿ وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً ﴾ [سبا/ ٢٨]
 ﴿ إن هو إلا ذكر للعالمين ﴾ [ص/ ٨٧]
 ﴿ إن هو إلا ذكر للعالمين ﴾ [التكويد/ ٢٧]

- ﴿ قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضراً إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم علم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ﴾ [الأعراف/ ١٨٨]
 ﴿ ما كان لي من علم بالملا الأعلى إذ يختصمون ﴾ [ص/ ٦٩]
 ﴿ قل ما كنت بدعاً من الرسل وما أدري ما يفعل بي ولا بكم إن أتبع إلا ما يوحى إلي ﴾ [الأحقاف/ ٩]
 ﴿ قل إني لا أملك لكم ضراً ولا رشداً * قل إني لن يجيرني من الله أحد ولن أجد من دونه ملتحداً ﴾ [الجن/ ٢١ - ٢٢]

بدء الوحي :

- ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق * خلق الإنسان من علق * اقرأ وربك الأكرم * الذي علم بالقلم * علم الإنسان ما لم يعلم ﴾ [العلق/ ١ - ٥]

نهي عن تحريك لسانه عند الوحي :

- ﴿ ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضي إليك وحيه وقل رب زدني علماً ﴾ [طه/ ١١٤]
 ﴿ لا تحرك به لسانك لتعجل به * إن علينا جمعه وقرآنه * فإذا قرأناه فاتبع قرآنه * ثم إن علينا بيانه ﴾ [القيامة/ ١٦ - ١٩]

إعداده للرسالة الخاتمة :

- ﴿ يا أيها المزمل * قم الليل إلا قليلاً * نصفه أو انقص منه قليلاً * أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلاً * إنا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً * إن ناشئة الليل هي أشد وطأً وأقوم قيلاً * إن لك في النهار سبحاً طويلاً * واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلاً * رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلاً * واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرأً جميلاً * وذرنى والمكذبين أولي النعمة ومهملهم قليلاً ﴾ [المزمل/ ١ - ١١]

الجهر بالدعوة :

- ﴿ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ﴾ [المائدة/ ٦٧]
 ﴿ وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ﴾ [الأنعام/ ٥١]
 ﴿ كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين ﴾ [الأعراف/ ٢]
 ﴿ وقل إني أنا النذير المبين ﴾ [الحجر/ ٨٩]

- ﴿ فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين ﴾ إنا كفيناك المستهزئين ﴿ [الحجر/ ٩٤ - ٩٥]
- ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ [الشعراء/ ٢١٤]
- ﴿ يا أيها المدثر ﴾ قم فأنذر ﴾ وربك فكبر ﴾ وثيابك فطهر ﴾ والرجز فاهجر ﴾ ولا تمنن تستكثر ﴾ ولربك فاصبر ﴿ [المدثر/ ١ - ٧]
- أسس الدعوة ومبادئها :**
- ﴿ لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي ، فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم ﴾ [البقرة/ ٢٥٦]
- ﴿ قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ﴾ فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وإن تولّوا فإنما هم في شقاق فسيكفيكم الله وهو السميع العليم ﴿ [البقرة/ ١٣٦ - ١٣٧]
- ﴿ فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعن ، وقل للذين أوتوا الكتاب والأمينين أسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولّوا فإنما عليك اليلاغ والله بصير بالعباد ﴾ [آل عمران/ ٢٠]
- ﴿ قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولّوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون ﴾ [آل عمران/ ٦٤]
- ﴿ قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ﴾ ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ﴿ [آل عمران/ ٨٤ - ٨٥]
- ﴿ وأوحى إليّ هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ أثنكم لتشهدون أن مع الله الهة أخرى قل لا أشهد ، قل إنما هو إله واحد وإنني بريء مما تشركون ﴾ [الأنعام/ ١٩]
- ﴿ قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين ﴾ [يوسف/ ١٠٨]
- ﴿ أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضلّ عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ﴾ [النحل/ ١٢٥]
- ﴿ واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ﴾ فإن عصوك فقل إني بريء مما تعملون ﴿ [الشعراء/ ٢١٥ - ٢١٦]
- ﴿ إنما أمرت أن أعبد ربّ هذه البلدة الذي حرّمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين ﴾ وأن أتلو القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضلّ فقل إنما أنا من المنذرين ﴿ [النمل/ ٩١ - ٩٢]
- ﴿ قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضراً هل هن كاشفات ضرّه أو

أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبى الله عليه يتوكل المتوكلون * قل
يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون * من يأتيه عذاب يخزيه
ويحلّ عليه عذاب مقيم * إنا أنزلنا عليك الكتاب بالحق فمن اهتدى فلنفسه

[الزمر/ ٣٨ - ٤١]

[الذاريات/ ٥٢]

[الأعلى/ ٩]

ومن ضلّ فما أنت عليهم بوكيل ﴿
﴿ وذكّر فإن الذكرى تنفع المؤمنين ﴿
﴿ فذكّر إن نفعت الذكرى ﴿
﴿ فذكّر إنما أنت مذكر * لست عليهم بمسيطر * إلا من تولى وكفر * فيعذبه الله
العذاب الأكبر ﴿

[الغاشية/ ٢١ - ٢٤]

إرساله بالهدى والحق رحمة للعالمين :

[البقرة/ ٩٧]

[البقرة/ ١١٩]

[آل عمران/ ٣]

[النساء/ ١٧٠]

﴿ فإنه نزلّه على قلبك بإذن الله مصداقاً لما بين يديه وهدى وبشرى للمسلمين ﴿
﴿ إنا أرسلناك بالحق ﴿
﴿ نزلّ عليك الكتاب بالحق ﴿
﴿ يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم ﴿
﴿ وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من
الحق ﴿

[المائدة/ ٨٣]

[المائدة/ ٨٤]

[الأنعام/ ٦٦]

[التوبة/ ٣٣]

[يونس/ ١٠٨]

[الرعد/ ١]

[الرعد/ ١٩]

﴿ وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ﴿
﴿ وكذب به قومك وهو الحق ﴿
﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ﴿
﴿ قل يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم ﴿
﴿ تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق ﴿
﴿ أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى ﴿
﴿ وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذين اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم
يؤمنون ﴿

[النحل/ ٦٤]

[النحل/ ٨٩]

﴿ ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ﴿
﴿ قل نزلّه روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى
للمسلمين ﴿

[النحل/ ١٠٢]

[الإسراء/ ١٠٥]

[الأنبياء/ ١٠٧]

[الحج/ ٦٧]

[المؤمنون/ ٧٠]

[النمل/ ١ - ٢]

[النمل/ ٧٧]

[القصص/ ٤٨]

﴿ وبالحق أنزلناه وبالحق نزل ﴿
﴿ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ﴿
﴿ وادع إلى ربك إنك لعلّى هدى مستقيم ﴿
﴿ بل جاءهم بالحق ﴿
﴿ طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين * هدى وبشرى للمؤمنين ﴿
﴿ وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين ﴿
﴿ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتى مثل ما أوتى موسى ﴿

- ﴿ وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا ﴾ [القصص/ ٥٣]
 ﴿ أم يقولون افتراء بل هو الحق من ربك ﴾ [السجدة/ ٣]
 ﴿ ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ويهدي إلى صراط العزيز الحميد ﴾ [سبا/ ٦]
 ﴿ إنا أرسلناك بالحق ﴾ [فاطر/ ٢٤]
 ﴿ والذي أوحينا إليك من الكتاب هو الحق ﴾ [فاطر/ ٣١]
 ﴿ بل جاء بالحق وصدق المرسلين ﴾ [الصافات/ ٣٧]
 ﴿ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق ﴾ [الزمر/ ٢]
 ﴿ إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق ﴾ [الزمر/ ٤١]
 ﴿ قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء ﴾ [فصلت/ ٤٤]
 ﴿ تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق ﴾ [الجاثية/ ٦]
 ﴿ قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتاباً أنزل من بعد موسى مصدقاً لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم ﴾ [الأحقاف/ ٣٠]
 ﴿ وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم ﴾ [محمد/ ٢]
 ﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ﴾ [الفتح/ ٢٨]
 ﴿ ولقد جاءهم من ربهم الهدى ﴾ [النجم/ ٢٣]
 ﴿ ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ﴾ [الحديد/ ١٦]
 ﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ﴾ [الصف/ ٩]

مبلغ للناس وليس عليهم بمسيطر :

- ﴿ فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما عليك البلاغ ﴾ [آل عمران/ ٢٠]
 ﴿ من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظاً ﴾ [النساء/ ٨٠]
 ﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم ﴾ [المائدة/ ١٥]
 ﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير ﴾ [المائدة/ ١٩]
 ﴿ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته ﴾ [المائدة/ ٦٧]
 ﴿ فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين ﴾ [المائدة/ ٩٢]
 ﴿ ما على الرسول إلا البلاغ ﴾ [المائدة/ ٩٩]
 ﴿ وأوحى إليّ هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ ﴾ [الأنعام/ ١٩]
 ﴿ وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بحفيظ ﴾ [الأنعام/ ٦٦]
 ﴿ فمن أبصر فلنفسه ومن عمى فعليها وما أنا عليكم بوكيل ﴾ [الأنعام/ ١٠٤]
 ﴿ ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظاً وما أنت عليهم بوكيل ﴾ [الأنعام/ ١٠٧]
 ﴿ فإن تولوا فقل حسبي الله ﴾ [التوبة/ ١٢٩]
 ﴿ فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنا عليكم بوكيل ﴾ [يونس/ ١٠٨]

- ﴿ وَاتَّبِعْ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ ﴾ [يونس/ ١٠٩]
- ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴾ [هود/ ١٢]
- ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ ﴾ [هود/ ٥٧]
- ﴿ بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴾ [هود/ ٨٦]
- ﴿ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴾ [الرعد/ ٤٠]
- ﴿ هَذَا بَلَاغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ ﴾ [إبراهيم/ ٥٢]
- ﴿ فَهَلْ عَلَى الرَّسْلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾ [النحل/ ٣٥]
- ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾ [النحل/ ٨٢]
- ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴾ [الإسراء/ ٥٤]
- ﴿ إِنْ فِي هَذَا لَبَلَاغٌ لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴾ [الأنبياء/ ١٠٦]
- ﴿ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾ [النور/ ٥٤]
- ﴿ وَإِنْ تَكْذَبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾ [العنكبوت/ ١٨]
- ﴿ الَّذِينَ يَبْلَغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ ﴾ [الأحزاب/ ٣٩]
- ﴿ قَالُوا رَبَّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ * وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾ [تيس/ ١٦ - ١٧]
- ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنْ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلَّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴾ [الزمر/ ٤١]
- ﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴾ [الشورى/ ٦]
- ﴿ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ ﴾ [الشورى/ ٤٨]
- ﴿ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبْلِغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ ﴾ [الأحقاف/ ٢٣]
- ﴿ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾ [التغابن/ ١٢]
- ﴿ قُلْ إِنِّي لَنْ يَجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا * إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ ﴾ [الجن/ ٢٢ - ٢٣]
- ﴿ إِلَّا مَنْ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا * لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ ﴾ [الجن/ ٣٧ - ٣٨]
- ﴿ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ * لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ * إِلَّا مَنْ تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ * فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ﴾ [الغاشية/ ٢١ - ٢٤]

ذكره عليه السلام في الكتب السابقة :

- ﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة/ ١٠١]
- ﴿ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ [الأعراف/ ١٥٧]

﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا

هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿

لم يسأل على الرسالة أجراً :

﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿

﴿ وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿

﴿ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخِرَاجَ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿

﴿ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ﴿

﴿ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ ﴿

﴿ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ﴿

﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴿

﴿ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿

﴿ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿

شهادته على أمته وشهادة أمته على الناس :

﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴿

﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿

﴿ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ ﴿

﴿ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴿

طاعة الرسول طاعة لله :

﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴿

﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ ﴿

﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ ﴿

﴿ وَمَنْ يَطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ ﴿

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ﴿

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴿

﴿ وَمَنْ يَطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴿

﴿ مَنْ يَطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴿

﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ﴿

﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴿

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴿

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ ﴿

﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا ﴿

[الصف/٦]

[الانعام/٩٠]

[يوسف/١٠٤]

[المؤمنون/٧٢]

[الفرقان/٥٧]

[سبأ/٤٧]

[ص/٨٦]

[الشورى/٢٣]

[الطور/٤٠]

[القلم/٤٦]

[البقرة/١٤٣]

[النساء/٤١]

[النحل/٨٩]

[الحج/٧٨]

[آل عمران/٣١]

[آل عمران/٣٢]

[آل عمران/١٣٢]

[النساء/١٣]

[النساء/٥٩]

[النساء/٦٤]

[النساء/٦٩]

[النساء/٨٠]

[المائدة/٩٢]

[الأنفال/١]

[الأنفال/٢٠]

[الأنفال/٢٤]

[الأنفال/٤٦]

- ﴿ ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله ﴾ [التوبة/٧١]
- ﴿ إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا : سمعنا وأطعنا ﴾ [النور/٥١]
- ﴿ ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقّه فأولئك هم الفائزون ﴾ [النور/٥٢]
- ﴿ قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾ [النور/٥٤]
- ﴿ وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون ﴾ [النور/٥٦]
- ﴿ فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذابٌ أليم ﴾ [النور/٦٣]
- ﴿ ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾ [الأحزاب/٧١]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾ [محمد/٣٣]
- ﴿ ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات ﴾ [الفتح/١٧]
- ﴿ وأطيعوا الله ورسوله ﴾ [المجادلة/١٣]
- ﴿ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾ [التغابن/١٢]

الرضا والتسليم بما يحكم به :

- ﴿ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً ﴾ [النساء/٦٥]
- ﴿ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ﴾ [الأحزاب/٣٦]

ملاحظة مقامه العليّ عند الخطاب :

- ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنّا ﴾ [البقرة/١٠٤]
- ﴿ لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً ﴾ [النور/٦٣]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون ﴾ [الحجرات/٢]
- ﴿ إن الذين يغيضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم ﴾ [الحجرات/٣]
- ﴿ إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون * ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيراً لهم والله غفور رحيم ﴾ [الحجرات/٤ - ٥]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم ﴾ [المجادلة/١٢]

أدب الصحابة عند الاجتماع به :

- ﴿ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله ، فإذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله إن الله غفور رحيم ﴾ [النور/٦٢]

معاداة من عاداه :

﴿ لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حادَّ الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروحٍ منه ﴾

[المجادلة/ ٢٢]

مقولات الكفار عنه وإيذاؤهم له

صلوات الله عليه

قالوا : ساحر وشاعر وكاهن ومُفتر ويأتي بأساطير الأولين :

﴿ ولو نزلنا عليك كتاباً في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ﴾

[الأنعام/ ٧]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾

[الأنفال/ ٣١]

﴿ أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين ﴾

[يونس/ ٣٨]

﴿ ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ﴾

[هود/ ٧]

﴿ أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين ﴾

[هود/ ١٣]

﴿ وقالوا يا أيها الذين نزل عليه الذكر إنك لمجنون ﴾

[الحجر/ ٦]

﴿ وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين ﴾

[النحل/ ٢٤]

﴿ وإذا بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون ﴾

[النحل/ ١٠١]

﴿ وقالوا : لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعاً * أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الأنهار خلالها تفجيراً * أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفاً أو تأتي باله والجملة قبيلة * أو يكون لك بيت من زخرف أو ترقي في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتاباً نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت إلا بشراً رسولا ﴾

[الإسراء/ ٩٠ - ٩٣]

﴿ وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون ﴾

[الأنبياء/ ٣]

﴿ بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر ﴾

[الأنبياء/ ٥]

﴿ إن هو إلا رجل افتري على الله كذباً وما نحن له بمؤمنين ﴾

[المؤمنون/ ٣٨]

﴿ أم يقولون به جنة ﴾

[المؤمنون/ ٧٠]

﴿ بل قالوا مثل ما قال الأولون * قالوا أنذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون *

[المؤمنون/ ٨١ - ٨٣]

لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾

- ﴿ وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه قوم آخرون فقد جاءوا ظلماً وزوراً ﴾ وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملي عليه بكرة وأصيلاً ﴿ [الفرقان/ ٤ - ٥]
- ﴿ وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيراً ﴾ أو يلقى إليه كنز أو تكون له جنة يأكل منها ، وقال الظالمون إن تتبعون إلا رجلاً مسحوراً ﴿ [الفرقان/ ٧ - ٨]
- ﴿ وقال الذين كفروا أنذا كنا تراباً وأبائنا أئنا لمخرجون ﴾ لقد وعدنا هذا نحن وأبائنا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ﴿ [النمل/ ٦٧ - ٦٨]
- ﴿ أم يقولون افتراه بل هو الحق من ربك ﴾ [السجدة/ ٣]
- ﴿ وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا إلا سحر مبين ﴾ [سبا/ ٤٣]
- ﴿ وما علمناه الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين ﴾ [يس/ ٦٩]
- ﴿ وقالوا إن هذا إلا سحر مبين ﴾ أنذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون ﴾ أو أباءنا الأولون ﴿ [الصافات/ ١٥ - ١٧]
- ﴿ وقال الكافرون هذا ساحر كذاب ﴾ [ص/ ٤]
- ﴿ أم يقولون افتري على الله كذباً فإن يشأ الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته ﴾ [الشورى/ ٢٤]
- ﴿ ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وإننا به كافرون ﴾ [الزخرف/ ٣٠]
- ﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ﴾ [الأحقاف/ ٧]
- ﴿ أم يقولون افتراه قل إن افتريته فلا تملكون لي من الله شيئاً ﴾ [الأحقاف/ ٨]
- ﴿ وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم ﴾ [الزخرف/ ٣١]
- ﴿ فذكر فما أنت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون ﴾ أم يقولون شاعر نتربص به ريب المنون ﴾ قل تربصوا فإنني معكم من المتربصين ﴾ أم تأمرهم أحلامهم بهذا أم هم قوم طاغون ﴾ أم يقولون نقوله بل لا يؤمنون ﴾ فليأتوا بحديث مثله إن كانوا صادقين ﴿ [الطور/ ٢٩ - ٣٤]
- ﴿ إنه لقول رسول كريم ﴾ وما هو بقول شاعر قليلاً ما تؤمنون ﴾ ولا بقول كاهن قليلاً ما تذكرون ﴿ [الحاقة/ ٤٠ - ٤٢]
- ﴿ ثم أدبر واستكبر ﴾ فقال إن هذا إلا سحر يؤثر ﴾ إن هذا إلا قول البشر ﴿ [المدثر/ ٢٣ - ٢٥]
- ﴿ إنه لقول رسول كريم ﴾ ذي قوة عند ذي العرش مكين ﴾ مطاع ثم أمين ﴾ وما صاحبكم بمجنون ﴾ ولقد رآه بالأفق المبين ﴾ وما هو على الغيب بضنين ﴾ وما هو بقول شيطان رجيم ﴿ [التكوثر/ ١٩ - ٢٥]

دفاع الله عنه وربطه على قلبه :

- ﴿ فسيفيكم الله وهو السميع العليم ﴾ [البقرة/ ١٣٧]
- ﴿ وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ﴾ [آل عمران/ ١١٩]

- ﴿ وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا ﴾ [النساء/ ٧٩]
- ﴿ فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلًا ﴾ [النساء/ ٨١]
- ﴿ لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيذا ﴾ [النساء/ ١٦٦]
- ﴿ والله يعصمك من الناس ﴾ [المائدة/ ٦٧]
- ﴿ قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ﴾ [الأنعام/ ٣٣]
- ﴿ ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبي المرسلين ﴾ [الأنعام/ ٣٤]
- ﴿ قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنتظرون ﴾ [الأعراف/ ١٩٥]
- ﴿ وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله ﴾ [الأنفال/ ٦٢]
- ﴿ يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ﴾ [الأنفال/ ٦٤]
- ﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ﴾ [التوبة/ ٣٣]
- ﴿ إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا ، فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم ﴾ [التوبة/ ٤٠]
- ﴿ فإن تولوا فقل حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت ﴾ [التوبة/ ١٢٩]
- ﴿ فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام ﴾ [إبراهيم/ ٤٧]
- ﴿ قل هو ربي لا إله إلا هو عليه توكلت ﴾ [الرعد/ ٣٠]
- ﴿ ولقد استهزئ برسل من قبلك فأمليت للذين كفروا ثم أخذتهم ﴾ [الرعد/ ٣٢]
- ﴿ ويقول الذين كفروا لست مرسلًا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ﴾ [الرعد/ ٤٣]
- ﴿ قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار ﴾ [إبراهيم/ ٣٠]
- ﴿ فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين * إنا كفيناك المستهزئين ﴾ [الحجر/ ٩٤ - ٩٥]
- ﴿ واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ﴾ [النحل/ ١٢٧]
- ﴿ وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره وإذا لاتخذوك خليلا * ولولا أن ثبتناك لقد كُذت تركن إليهم شيئا قليلا ﴾ [الإسراء/ ٧٣ - ٧٤]
- ﴿ قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ﴾ [الإسراء/ ٩٦]
- ﴿ طه * ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ﴾ [طه/ ١ - ٢]
- ﴿ فاصبر على ما يقولون ﴾ [طه/ ١٣٠]
- ﴿ قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى ﴾ [طه/ ١٣٥]
- ﴿ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون ﴾ [الأنبياء/ ٤١]

- ﴿ وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاءوا ظلماً وزوراً ﴾ وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلاً * قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض إنه كان غفوراً رحيماً ﴿ [الفرقان/ ٤ - ٦]
- ﴿ وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبتت به فؤادك ورتلتناه ترتيلاً ﴾ [الفرقان/ ٣٢]
- ﴿ وإذا راؤك إن يتخذونك إلا هزواً أهذا الذي بعث الله رسولاً * إن كاد ليضلننا عن آلهتنا لولا أن صبرنا عليها ، وسوف يعلمون حين يرون العذاب من أضل سبيلاً ﴾ [الفرقان/ ٤١ - ٤٢]
- ﴿ أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلاً ﴾ [الفرقان/ ٤٤]
- ﴿ وتوكل على الحي الذي لا يموت ﴾ [الفرقان/ ٥٨]
- ﴿ وقالوا لولا أنزل عليه آيات من ربه قل إنما الآيات عند الله ، وإنما أنا نذير مبين ﴾ [العنكبوت/ ٥٠]
- ﴿ قل كفى بالله بيني وبينكم شهيداً يعلم ما في السموات والأرض والذين آمنوا بالباطل وكفروا بالله أولئك هم الخاسرون ﴾ [العنكبوت/ ٥٢]
- ﴿ فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفئك الذين لا يوقنون ﴾ [الروم/ ٦٠]
- ﴿ إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً ﴾ [الأحزاب/ ٥٦]
- ﴿ قل جاء الحق وما يبدىء الباطل وما يعيد * قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت فبما يوحي إلي ربي إنه سميع قريب ﴾ [سبا/ ٤٩ - ٥٠]
- ﴿ وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك ﴾ [فاطر/ ٤]
- ﴿ فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون ﴾ [تيس/ ٧٦]
- ﴿ وضرب لنا مثلاً ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم * قل يحييها الذي أنشأها أول مرة ﴾ [تيس/ ٧٨ - ٧٩]
- ﴿ قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون ﴾ [الزمر/ ٣٨]
- ﴿ فاصبر إن وعد الله حق ﴾ [غافر/ ٥٥]
- ﴿ فاصبر إن وعد الله حق فإمّا نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفيتك فإلينا يرجعون ﴾ [غافر/ ٧٧]
- ﴿ ويل لكل أفاك أثيم * يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصرّ مستكبراً كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم * وإذا علم من آياتنا شيئاً اتخذها هزواً أولئك لهم عذاب مهين * من ورائهم جنهم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئاً ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم ﴾ [الجاثية/ ٧ - ١٠]
- ﴿ فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما

- [الأحقاف/ ٣٥] يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار ، بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون ﴿
- ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا * لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيَتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا * وَينصرك الله نصراً عزيزاً ﴾
- [الفتح/ ١ - ٣] ﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ﴾
- [الفتح/ ٢٨] ﴿ واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا ﴾
- [الطور/ ٤٨] ﴿ والنجم إذا هوى * ما ضل صاحبكم وما غوى * وما ينطق عن الهوى * إن هو إلا وحي يوحى ﴾
- [النجم/ ١ - ٤] ﴿ ن والقلم وما يسطرون * ما أنت بنعمة ربك بمجنون * وإن لك لأجراً غير ممنون * وإنك لعلى خلق عظيم ﴾
- [القلم/ ١ - ٤] ﴿ واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرًا جميلاً * وذرنى والمكذبين أولي النعمة ومهلهم قليلاً * إن لدينا أنكالاً وجحيماً * وطعاماً ذا غصة وعذاباً أليماً ﴾
- [المزمل/ ١٠ - ١٣] ﴿ والضحى * والليل إذا سجى * ما ودّك ربك وما قلى * وللآخرة خير لك من الأولى * وسوف يعطيك ربك فترضى ﴾
- [الضحى/ ١ - ٥] ﴿ ألم يجدك يتيماً فآوى * ووجدك ضالاً فهدى * ووجدك عائلاً فأغنى ﴾
- [الضحى/ ٦ - ٨] ﴿ ألم نشرح لك صدرك * ووضعنا عنك وزرك * الذي أنقض ظهرك * ورفعنا لك ذكرك ﴾
- [الإنشراح/ ١ - ٤] ﴿ إرأيت الذين ينهى * عبداً إذا صلى * إرأيت إن كان على الهدى * أو أمر بالتقوى * إرأيت إن كذب وتولى * ألم يعلم بأن الله يرى * كلا لئن لم ينته لنسفعاً بالناصية * ناصية كاذبة خاطئة * فليدع ناديه * سندعو الزبانية * كلا لا تطعه واسجد واقترب ﴾
- [العلق/ ٩ - ١٩] ﴿ إنا أعطيناك الكوثر * فصلّ لربك وانحر * إن شانئك هو الأبتر ﴾
- [الكوثر/ ١ - ٣] ﴿ قل يا أيها الكافرون * لا أعبد ما تعبدون ﴾
- [الكافرون/ ١ - ٢] ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح * ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا * فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً ﴾
- [النصر/ ١ - ٣] ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ * مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ * سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ * وامرأته حمالة الحطب * في جيدها حبلٌ من مسد ﴾
- [المسد/ ١ - ٥]

استماع الجن للقرآن :

- ﴿ وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قُضِيَ وَلُوا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ * قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتاباً أنزل من بعد موسى مصدقاً لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم * يا قومنا أجيئوا داعي الله وآمنوا به ﴾
- [الأحقاف/ ٢٩ - ٣١] ﴿ قل أوحى إليّ أنه استمع نفرٌ من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآناً عجيباً * يهدي إلى الرشد فآمنوا به ولن نشرك بربنا أحداً ﴾
- [الجن/ ١ - ٢]

الإسراء إلى المسجد الأقصى :

﴿ سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا ﴾

[الإسراء/ ١]

﴿ وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس ﴾

[الإسراء/ ٦٠]

والمعراج إلى السموات :

﴿ أفتمارونه على ما يرى * ولقد رآه نزلة أخرى * عند سدرة المنتهى * عندها جنة المأوى * إذ يغشى السدرة ما يغشى * ما زاغ البصر وما طغى * لقد رأى من آيات ربه الكبرى ﴾

[النجم/ ١٢ - ١٨]

الخروج من مكة

[انظر: الهجرة]

مقدمات الخروج وأسبابه المباشرة :

﴿ وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ﴾

[الأنفال/ ٣٠]

﴿ وإن كادوا ليستفزونك من الأرض ليخرجوك منها ﴾

[الإسراء/ ٧٦]

رعاية الله للرسول وصاحبه :

﴿ إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا، فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم ﴾

﴿ وكأين من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك أهلكناهم فلا ناصر لهم ﴾

[التوبة/ ٤٠]

[محمد/ ١٣]

ما من رسول إلا أخرجه قومه أو أرادوا :

﴿ قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أولتعودن في ملتنا قال أولو كنا كارهين * قد افترينا على الله كذباً إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا الله منها ﴾

[الأعراف/ ٨٨ - ٨٩]

﴿ وقال الذين كفروا لرسولهم لنخرجنكم من أرضنا أولتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين * ولنسكننكم الأرض من بعدهم ﴾

[إبراهيم/ ١٣ - ١٤]

﴿ وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى قال يا موسى إن الملأ يأترون بك ليقتلوك فاخرج إني لك من الناصحين * فخرج منها خائفاً يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين ﴾

[القصص/ ٢٠ - ٢١]

الرسول في المدينة

بناء المسجد :

﴿ لمسجد أسّس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه ، فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين ﴾

[التوبة/١٠٨]

المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار :

﴿ والذين تبوأوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾

[الحشر/٩]

تحول القبلة :

﴿ سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل الله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراطٍ مستقيم * وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً ، وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتَّبِع الرسول ممَّن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرعوف رحيم * قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره ، وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون * ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ، ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين ﴾

[البقرة/١٤٢ - ١٤٥]

﴿ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون * ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره ﴾

[البقرة/١٤٩ - ١٥٠]

مسجد الضرار وظهور النفاق :

﴿ والذين اتخذوا مسجداً ضراراً وكفراً وتفريقاً بين المؤمنين وإرصاداً لمن حارب الله ورسوله من قبل ، وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون * لا تقم فيه أبداً ﴾

[التوبة/١٠٧ - ١٠٨]

﴿ أقمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين * لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبةً في قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ﴾

[التوبة/١٠٩ - ١١٠]

محاصرة المدينة وغزوة «الخنديق» :

[انظر : الغزوات]

الرسول وأهل الكتاب :

[انظر: أهل الكتاب]

صلح الحديبية

صدقت الرؤيا وإن تأخرت :

﴿ لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلفين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحاً قريباً ﴾

[الفتح/ ٢٧]

مبايعة المؤمنين للرسول :

﴿ إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله ، يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ، ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيماً ﴾

[الفتح/ ١٠]

افتضاح النفاق :

﴿ سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئاً إن أراد بكم ضرراً أو أراد بكم نفعاً بل كان الله بما تعملون خبيراً * بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبداً وزُين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوماً بوراً * ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإننا أعتدنا للكافرين سعيراً ﴾

[الفتح/ ١١ - ١٣]

حكمة الله في الصلح :

﴿ وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيراً * هم الذين كفروا وصدّوكم عن المسجد الحرام والهدى معكوفاً أن يبلغ محطه ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطئوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء ، لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذاباً أليماً * إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحقّ بها وأهلها وكان الله بكل شيء عليماً ﴾

[الفتح/ ٢٤ - ٢٦]

كان الصلح مقدمة الفتح الأكبر :

﴿ إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً * ليغفر لك الله ما تقدّم من ذنبك وما تأخر ويتّم نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً * وينصرك الله نصراً عزيزاً * هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم ولله جنود السموات والأرض وكان الله عليماً حكيماً ﴾

[الفتح/ ١ - ٤]

﴿ لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل

السكينة عليهم واثابهم فتحاً قريباً * ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزاً
حكيماً * وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف أيدي الناس عنكم
ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطاً مستقيماً * وأخرى لم تقدروا عليها قد
أحاط الله بها وكان الله على كل شيء قديراً * ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا
الأدبار ثم لا يجدون ولياً ولا نصيراً ﴿

[الفتح/٨]

حديث الإفك :

﴿ إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم لكل
امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم * لولا إذ
سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيراً وقالوا هذا إفك مبين * لولا
جاءوا عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء ، فأولئك عند الله هم الكاذبون ﴿

[النور/١]

الرسول في بيته

القسمية بأمهات المؤمنين :

[الاحزاب]

﴿ النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم ﴿

خصوصيات بيت النبوة :

﴿ وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجراً
عظيماً * يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين
وكان ذلك على الله يسيراً * ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحاً نؤتها أجرها
مرتين وأعتدنا لها رزقاً كريماً * يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن
فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولاً معروفاً * وقرن في
بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن الله
ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا * واذكرن
ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة إن الله كان لطيفاً خبيراً ﴿

[الاحزاب/٢٩]

وخصوصيات الرسول :

﴿ يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء
الله عليك ، وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن
معك وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك
من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم وما ملكت أيماهم لكيلا
يكون عليك حرج وكان الله غفوراً رحيماً ﴿

[الاحزاب]

﴿ ترجى من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح

عليك ذلك أدنى أن تقر أعينهن ولا يحزن ويرضين بما آتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليماً حليماً ﴿

[الأحزاب/ ٥١]

﴿ لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيباً ﴿

[الأحزاب/ ٥٢]

التخيير :

﴿ يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعن وأسرحن سراحاً جميلاً * وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجراً عظيماً ﴿

[الأحزاب/ ٢٨ - ٢٩]

السر المذاع وآيات التحريم :

﴿ يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضاة أزواجك والله غفور رحيم * قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم * وإذا أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال : نبأني العليم الخبير * إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير * عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكاراً ﴿

[التحريم/ ١ - ٥]

أدب التعامل مع بيوت النبي :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق وإذا سألتموهن متاعاً فاسألهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبداً إن ذلكم كان عند الله عظيماً ﴿

[الأحزاب/ ٥٣]

معاقبة بشأن إحدى زوجاته :

﴿ وإذا تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفى في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطراً وكان أمر الله مفعولاً * ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان أمر الله قدراً مقدوراً ﴿

[الأحزاب/ ٣٧ - ٤٠]

«وبشأن الأسرى يوم بدر»

﴿ ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم * لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم ﴾

[الانفال/ ٦٧ - ٦٨]

وعتاب بشأن ابن أم مكتوم :

﴿ عبس وتولى * أن جاءه الأعمى * وما يدريك لعله يزكى * أو يذكر فتنفعه الذكرى * أما من استغنى * فأنت له تصدى * وما عليك ألا يزكى * وأما من جاءك يسعى * وهو يخشى * فأنت عنه تلهى ﴾

[عبس/ ١ - ١٠]

وفي تحريمه بعض الطعام على نفسه :

﴿ يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضاة أزواجك والله غفور رحيم * قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم * وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنباك هذا قال نبأني العليم الخبير ﴾

[التحريم/ ١ - ٣]

مثله والذين معه :

﴿ محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرأ عظيماً ﴾

[الفتح/ ٢٩]

مريم

عليها السلام

المصطفاة المطهرة ، المصطفاة على نساء العالمين ،
القائنة المحصنة أم المسيح عليهما السلام : مريم ابنة
عمران

[وانظر: المسيح عيسى]

ميلادها ونذرها لله :

﴿ إذ قالت امرأة عمران ربّ إنني نذرت لك ما في بطني محرراً فتقبل مني إنك أنت
السميع العليم * فلما وضعتها قالت ربّ إنني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت
وليس الذكر كالأنثى وإنني سميتها مريم وإنني أعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم * فتقبلها ربه بقبول حسن وأنبتها نباتاً حسناً وكفلها زكريا كلما دخل
عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً قال يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند
الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾

[آل عمران/ ٣٥ - ٣٧]

اصطفاء الله لها وتطهيره إياها :

﴿ وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء
العالمين * يا مريم اقنتي لربّي واسجدي واركعي مع الراكعين * ذلك من أنباء
الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت
لديهم إذ يختصمون ﴾

[آل عمران/ ٤٢ - ٤٤]

الملائكة تبشّرها بالمسيح :

﴿ إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم
وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين * ويكلم الناس في المهد وكهلاً ومن
الصالحين * قالت ربّ أنى يكون لي ولد ولم يمسنني بشر قال كذلك الله يخلق ما
يشاء إذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون ﴾

[آل عمران/ ٤٥ - ٤٧]

بينها وبين الروح الذي تمثل لها بشراً سوياً :

﴿ واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكاناً شرقياً * فاتخذت من دونهم
حجاباً فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشراً سوياً * قالت إنني أعوذ بالرحمن منك
إن كنت تقياً * قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاماً زكياً * قالت أنى يكون لي

غلام ولم يمسنني بشر ولم أك بغياً * قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله
آية للناس ورحمة منا وكان أمراً مقضياً ﴿

[مريم/١٦ - ٢١]

حزنها وعزلتها بعد ظهور الحمل :

﴿ فحملته فانتبذت به مكاناً قصياً * فجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت يا
ليتنى ميتٌ قبل هذا وكنت نسياً منسياً ﴾

[مريم/٢٢ - ٢٣]

رعاية الله لها :

﴿ فنادها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريباً * وهُزِّي إليك بجذع النخلة
تساقط عليك رطباً جنياً * فكلي واشربي وقري عينا فإما تری من البشر أحداً
فقلولي إني نذرت للرحمن صوماً فلن أكلم اليوم إنسياً ﴾

[مريم/٢٤ - ٢٦]

عودتها إلى قومها وظنهم بها الظنون :

﴿ فأتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جننت شيناً فرياً * يا أخت هارون ما كان
أبوك أمراً سوء وما كانت أمك بغياً ﴾

[مريم/٢٧ - ٢٨]

الصبي يُبرئ الأم :

﴿ فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبياً * قال إني عبد الله أتاني
الكتاب وجعلني نبياً * وجعلني مباركاً أينما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما
دمت حياً * وبراً بوالدتي ولم يجعلني جباراً شقياً * والسلام علي يوم ولدت ويوم
أموت ويوم أبعث حياً ﴾

[مريم/٢٩ - ٣٣]

سيدة نساء العالمين : المحصنة القانتة :

﴿ وإذا قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء
العالمين * يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ﴾

[آل عمران/٤٢ - ٤٣]

[الانبياء/٩١]

﴿ والتي أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها آية للعالمين ﴾
﴿ ومريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات
ربها وكتبه وكانت من القانتين ﴾

[التحريم/١٢]

موسى عليه السلام

كليم الله : نبي اوحى الله إلى أمه * أن أرضعيه فإذا
خفت عليه فألقيه في اليمّ ولا تخافي ولا تحزني إنا
رأؤه إليك وجاعلوه من المرسلين
هكذا كانت البداية وظلت عين ربه ترعاه حتى انجاه
وقومه واغرق آل فرعون وهم ينظرون .

إلقاؤه في اليمّ ليلتقطه آل فرعون :

﴿ ولقد مننا عليك مرة أخرى * إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى * أن اقدفيه في
التابوت فاقدفيه في اليمّ فليلقه اليمّ بالساحل يأخذه عدوّ لي وعدوّ له ، وألقيت
عليك محبة مني ولتصنع على عيني ﴾

[طه/٣٧ - ٣٩]

﴿ وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليمّ ولا تخافي ولا
تحزني إنا رأؤه إليك وجاعلوه من المرسلين * فالتقطه آل فرعون ليكون لهم
عدوّاً وحزناً إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين * وقالت امرأة فرعون قرة
عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذة ولداً وهم لا يشعرون ﴾

[القصص/٧ - ٩]

بعناية الله يعاد إلى أمه :

﴿ وألقيت عليك محبةً مني ولتصنع على عيني * إذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم
على من يكفله فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن ﴾

[طه/٣٩ - ٤٠]

﴿ وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون
من المؤمنين * وقالت لأخته قصّيه فبصرت به عن جُنُب وهم لا يشعرون *
وحزّنا عليه المراضع من قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له
ناصحون * فرددناه إلى أمه كي تقرّ عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن
أكثرهم لا يعلمون ﴾

[القصص/١٠ - ١٣]

هو من ذرية إبراهيم :

﴿ ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي
المحسنين ﴾

[الأنعام/٨٤]

أخذ الميثاق عليه :

﴿ وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم
وأخذنا منهم ميثاقاً غليظاً ﴾

[الأحزاب/٧]

القتل الخطأ :

﴿ ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضل مبين * قال رب إنني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له إنه هو الغفور الرحيم * قال رب بما أنعمت عليّ فلن أكون ظهيراً للمجرمين ﴾

[القصص/١٥ - ١٧]

اكتشاف أنه القاتل :

﴿ فأصبح في المدينة خائفاً يترقب فإذا الذي استنصره بالأمس يستصرخه قال له موسى إنك لغوي مبين * فلما أن أراد أن يبطش بالذي هو عدو لهما قال يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفساً بالأمس إن تريد إلا أن تكون جباراً في الأرض وما تريد أن تكون من المصلحين ﴾

[القصص/١٨ - ١٩]

الخروج إلى «مدين» :

﴿ وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى قال يا موسى إن الملا يأترون بك ليقتلوك فاخرج إني لك من الناصحين * فخرج منها خائفاً يترقب قال : ربّ نجّني من القوم الظالمين * ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربّي أن يهديني سواء السبيل ﴾

[القصص/٢٠ - ٢٢]

الزواج وسنوات في «مدين» :

﴿ ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمةً من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما ؟ قالتا لا نسقي حتى يُصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير * فسقى لهما ثم تَوَلَّى إلى الظل فقال ربّ إني لما أنزلت إليّ من خير فقير * فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقصّ عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين * قالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القويّ الأمين ﴾

[القصص/٢٣ - ٢٦]

﴿ قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثمانى حجج فإن أتممت عشراً فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين * قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان عليّ والله على ما نقول وكيل ﴾

[القصص/٢٧ - ٢٨]

الطُور والنار والكليم :

﴿ ورسلاً قد قصصناهم عليك من قبل ورسلاً لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليماً ﴾

[النساء/١٦٤]

﴿ وهل أتاك حديث موسى * إذ رأى ناراً فقال لأهله امكثوا إني آنست ناراً لعلّي أتیکم منها بقبس أو أجد على النار هدى * فلما أتاها نودى يا موسى * إني أنا

ربك فاخلع نعليك إنك بالوادي المقدس طوى * وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى *
 إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري ﴿

[طه/٩ - ١٤]

﴿ وما تلك بيمينك يا موسى * قال هي عصاى أتوكأ عليها وأهش بها على غنمي ولي
 فيها مآرب أخرى * قال ألقها يا موسى * فألقاها فإذا هي حية تسعى * قال
 خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى * واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء
 من غير سوء آية أخرى * لنريك من آياتنا الكبرى ﴾

[طه/١٧ - ٢٣]

﴿ إذ قال موسى لأهله إني آنست ناراً سأتيكم منها بخبر أو أتاكم بشهابٍ قبسٍ لعلكم
 تصطلون * فلما جاءها نودى أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب
 العالمين * يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم * وألق عصاك فلما رآها تهتز
 كأنها جان وليّ مدبراً ولم يعقب يا موسى لا تخف إني لا يخاف لديّ المرسلون *
 إلا من ظلم ثم بدل حسناً بعد سوء فإني غفور رحيم * وأدخل يدك في جيبك
 تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوماً
 فاسقين ﴾

[النمل/٧ - ١٢]

﴿ فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله آنس من جانب الطورِ ناراً قال لأهله امكثوا
 إني آنست ناراً لعلّي أتاكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون * فلما
 أتاها نودى من شاطئ الوادي الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يا
 موسى إني أنا الله ربّ العالمين * وإن ألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جانٌ وليّ
 مدبراً ولم يعقب يا موسى أقبل ولا تخف إنك من الأمنين * اسلك يدك في جيبك
 تخرج بيضاء من غير سوء واضمم إليك جناحك الرّهب فذائك برهانان من ربك
 إلى فرعون وملائه إنهم كانوا قوماً فاسقين * قال ربّ إني قتلت منهم نفساً
 فأخاف أن يقتلون * وأخي هارون هو أفصح مني لساناً فأرسله معي ردءاً
 يصدقني إني أخاف أن يكذبون * قال سنشدّ عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطاناً
 فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون ﴾

[القصص/٢٩ - ٣٥]

[النازعات/١٥ - ١٦]

﴿ هل أتاك حديث موسى * إذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى ﴾

الرسالة :

﴿ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال ربّ أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن
 أنظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً
 وخرّ موسى صعقاً فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين * قال يا
 موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من
 الشاكرين * وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظةً وتفصيلاً لكل شيء
 فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأريكم دار الفاسقين ﴾

[الأعراف/١٤٣ - ١٤٥]

﴿ إذهب إلى فرعون إنه طغى * قال رب اشرح لي صدري * ويسّر لي أمري * واحلل
 عقدة من لساني يفقهوا قولي * واجعل لي وزيراً من أهلي * هارون أخي *

اشدد به أزدري * وأشركه في أمري * كي نسبحك كثيراً * ونذكرك كثيراً * إنك كنت بنا بصيراً * قال قد أوتيت سؤلك يا موسى ﴿

[طه/٢٤ - ٣٦]

﴿ اذهب أنت وأخوك بآياتي ولا تنيا في ذكرى * اذهبا إلى فرعون إنه طغى * فقولا له قولاً ليئلاً لعله يتذكر أو يخشى * قالاً ربنا إنما نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى * قال لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى * فأتياه فقولا إنا رسولا ربك فأرسل معنا بني إسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك والسلام على من اتبع الهدى ﴿

[طه/٤٢ - ٤٧]

﴿ وإذ نادى ربك موسى أن ائت القوم الظالمين * قوم فرعون ألا يتقون * قال ربّ إنني أخاف أن يكذبون * ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل إلى هارون * ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون * قال كلاّ فاذهبا بآياتنا إنا معكم مستمعون * فأتيا فرعون فقولا إنّنا رسول رب العالمين * أن أرسل معنا بني إسرائيل ﴿

﴿ فذائك برهانا من ربك إلى فرعون وملائه إنهم كانوا قوماً فاسقين * قال ربّ إنني قتلت منهم نفساً فأخاف أن يقتلون * وأخي هارون هو أفصح مني لساناً فأرسله معي ردءاً يصدقني إنني أخاف أن يكذبون * قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطاناً فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون ﴿

[الشعراء/١٠ - ١٧]

[القصص/٣٢ - ٣٥]

﴿ اذهب إلى فرعون إنه طغى * فقل هل لك إلى أن تزكى * وأهديك إلى ربك فتخشى * فأراه الآية الكبرى * فكذب وعصى ﴿

[النازعات/١٧ - ٢١]

إيتاؤه الكتاب والآيات والسلطان المبين :

[البقرة/٥٣]

﴿ وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلمكم تهتدون ﴿

[البقرة/٨٧]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب وقفيناً من بعده بالرسول ﴿

[النساء/١٥٣]

﴿ وآتينا موسى سلطاناً مبيناً ﴿

﴿ قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نوراً وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيراً ﴿

[الأنعام/٩١]

﴿ ثم آتينا موسى الكتاب تماماً على الذي أحسن وتفصيلاً لكل شيء ﴿

[الأنعام/١٥٤]

﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملائه ﴿

[الأعراف/١٠٣]

﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى فرعون وملائه بآياتنا ﴿

[يونس/٧٥]

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين * إلى فرعون وملائه ﴿

[هود/٩٦ - ٩٧]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ﴿

[هود/١١٠]

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور ﴿

[إبراهيم/٥]

﴿ وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني إسرائيل ألا تتخذوا من دوني وكيلاً ﴿

[الإسراء/٢]

﴿ ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات ﴿

[الإسراء/١٠١]

﴿ ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكراً للمتقين ﴿

[الأنبياء/٤٨]

﴿ ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين ﴿

[المؤمنون/٤٥]

- ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب لعلمهم يهتدون ﴾ [المؤمنون/ ٤٩]
 ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيراً ﴾ [الفرقان/ ٣٥]
 ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر للناس ﴾ [القصص/ ٤٣]
 ﴿ وقارون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا ﴾ [العنكبوت/ ٣٩]
 ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن في مريّة من لقائه وجعلناه هدى لبني إسرائيل ﴾ [السجدة/ ٢٣]
 ﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ﴾ [غافر/ ٢٣]
 ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ﴾ [فصلت/ ٤٥]
 ﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا ﴾ [الزخرف/ ٤٦]
 ﴿ ومن قبله كتاب موسى إماماً ورحمة ﴾ [الأحقاف/ ١٢]
 ﴿ وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون بسلطان مبين ﴾ [الذاريات/ ٣٨]
 ﴿ أم لم يُنبأ بما في صحف موسى ﴾ [النجم/ ٣٦]
 ﴿ إن هذا لفي الصحف الأولى * صحف إبراهيم وموسى ﴾ [الأعلى/ ١٨ - ١٩]

موسى وفرعون وقومه

[انظر: فرعون]

موسى وقومه

[انظر : بني إسرائيل]

صحف موسى وبعض ما فيها :

- ﴿ أم لم يُنبأ بما في صحف موسى * وإبراهيم الذي وقى * ألا تزد وازرة وزر أخرى * وأن ليس للإنسان إلا ما سعى * وأن سعيه سوف يرى * ثم يجزاه الجزاء الأوفى ﴾ [النجم/ ٣٦ - ٤١]
 ﴿ قد أفلح من تزكى * وذكر اسم ربه فصلى * بل تؤثرن الحياة الدنيا * والآخرة خير وأبقى * إن هذا لفي الصحف الأولى * صحف إبراهيم وموسى ﴾ [الأعلى/ ١٤ - ١٩]

موسى والعبد الصالح :

- ﴿ فوجدنا عبداً من عبادنا آتيناها رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علماً * قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما علّمت رشداً * قال إنك لن تستطيع معي صبراً * وكيف تصبر على ما لم تحط به خبراً * قال ستجدني إن شاء الله صابراً ولا أعصي لك أمراً * قال فإن اتبعتنى فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكراً ﴾ [الكهف/ ٦٥ - ٧٠]

خرق السفينة :

﴿ فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال: أخرجتها لتغرق أهلكها لقد جئت شيئا إمرأ * قال ألم أقل إنك لم تستطيع معي صبرا * قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسراً ﴾

[الكهف/ ٧١ - ٧٣]

قتل الغلام :

﴿ فانطلقا حتى إذا لقيا غلاماً فقتله قال أقتلت نفساً زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا * قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا * قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذراً ﴾

[الكهف/ ٧٤ - ٧٦]

إقامة الجدار :

﴿ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جداراً يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت لاتخذت عليه أجراً * قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا ﴾

[الكهف/ ٧٧ - ٧٨]

العبد الصالح يفسر لموسى :

﴿ أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً ﴾

[الكهف/ ٧٩]

﴿ وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغياناً وكفراً ﴾

[الكهف/ ٨٠]

﴿ فأردنا أن يبدلهما ربهما خيراً منه زكاة وأقرب رحماً ﴾

[الكهف/ ٨١]

﴿ وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحاً فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ﴾

[الكهف/ ٨٢]

الثناء عليه في القرآن :

﴿ واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصاً وكان رسولا نبياً * وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجياً * وهبنا له من رحمتنا أخاه هارون نبياً ﴾

[مريم/ ٥١ - ٥٣]

سلام على موسى وهارون :

﴿ ولقد منّا على موسى وهارون * ونجّيناهما وقومهما من الكرب العظيم * ونصرناهم فكانوا هم الغالبين * وأتيناهما الكتاب المستبين * وهديناهما الصراط المستقيم * وتركنا عليهما في الآخرين * سلام على موسى وهارون * إنا كذلك نجزي المحسنين * إنهما من عبادنا المؤمنين ﴾

[الصافات/ ١١٤ - ١٢٢]

نوح

عليه السلام

أطول أنبياء الله عمراً ، لبث في قومه ألف سنة إلا
خمسین عاماً يدعوهم أن يعبدوا الله . فكذبوه وأذوه
فاخذهم الطوفان وهم ظالمون

أخذ الميثاق عليه من الله :

[الأحزاب/ ٧]

﴿ وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح ﴾

أحد الأنبياء المصطفين :

[آل عمران/ ٣٣]

﴿ إن الله اصطفى آدم ونوحاً ﴾

إرساله إلى قومه :

[الأعراف/ ٥٩]

﴿ لقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني أخاف
عليكم عذاب يوم عظيم ﴾

[هود/ ٢٥ - ٢٦]

﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه إني لكم نذير مبين * ألا تعبدوا إلا الله إني أخاف
عليكم عذاب يوم أليم ﴾

[المؤمنون/ ٢٣]

﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا
تتقون ﴾

[العنكبوت/ ١٤]

﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً فأخذهم
الطوفان وهم ظالمون ﴾

[الحديد/ ٢٦]

﴿ ولقد أرسلنا نوحاً وإبراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب ﴾

[نوح/ ١]

﴿ إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتهم عذاب أليم ﴾

الملا من قومه يكذبونه :

[الأعراف/ ٦٠]

﴿ قال الملا من قومه إنا لنراك في ضلال مبين ﴾

﴿ قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين * أبلغكم رسالات ربي
وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون * أوعجبتكم أن جاءكم ذكر من ربكم على

[الأعراف/ ٦١ - ٦٣]

﴿ رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون ﴾

[الأعراف/ ٦٤]

﴿ فكذبوه ﴾

﴿ واثُل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات

الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمّة ثم اقضوا إليّ ولا تنظرون * فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجرى إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين * فكذبوه ﴿

[يونس/٧١ - ٧٣]

﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشراً مثلنا وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ﴿

[هود/٢٧]

﴿ قال يا قوم أرايتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة من عنده فعميت عليكم أنزل مكموها وأنتم لها كارهون ﴿

[هود/٢٨]

﴿ ويا قوم لا أسألكم عليه مالاً إن أجرى إلا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا إنهم ملاقوا ربهم ولكني أراكم قوماً تجهلون * ويا قوم من ينصرني من الله إن طردتهم أفلا تذكرون ﴿

[هود/٢٩ - ٣٠]

﴿ ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول إني ملك ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله خيراً الله أعلم بما في أنفسهم إني إذا لمن الظالمين ﴿

[هود/٣١]

﴿ قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين * قال إنما يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين * ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون * أم يقولون افتراه قل إن افتريته فعلى إجرامي وأنا بريء مما تجرمون ﴿

[هود/٣٢ - ٣٥]

﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لأنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في أبائنا الأولين * إن هو إلا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين ﴿

[المؤمنون/٢٤ - ٢٥]

﴿ كذبت قوم نوح المرسلين * إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون * إني لكم رسول أمين * فاتقوا الله وأطيعون * وما أسلكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين * فاتقوا الله وأطيعون * قالوا أنؤمن لك واتبعك الأراذلون * قال وما علمي بما كانوا يعملون * إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون * وما أنا بطارد المؤمنين * إن أنا إلا نذير مبين ﴿

[الشعراء/١٠٥ - ١١٥]

شكواه لربه ودعاؤه على قومه :

[المؤمنون/٢٦]

﴿ قال رب أنصرني بما كذبون ﴿

﴿ وقال رب إن قومي كذبون * فافتح بيني وبينهم فتحاً ونجّني ومن معي من المؤمنين ﴿

[الشعراء/١١٧ - ١١٨]

[الصافات/٧٥ - ٧٦]

﴿ ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون * ونجيناه وأهله من الكرب العظيم ﴿

﴿ كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر * فدعا ربه أني مغلوب فانتصر ﴿

[القمر/٩ - ١٠]

﴿ قال رب إني دعوت قومي ليلاً ونهاراً * فلم يزدتهم دعائي إلا فراراً * وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا

واستكبروا استكباراً * ثم إني دعوتهم جهاراً * ثم إني أعلنت لهم وأسررت لهم إسراراً * فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفاراً * يرسل السماء عليكم مدراراً * ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً * ما لكم لا ترجون لله وقاراً * وقد خلقكم أطواراً * ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقاً * وجعل القمر فيهن نوراً وجعل الشمس سراجاً * والله أنبتكم من الأرض نباتاً * ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجاً * والله جعل لكم الأرض بسطاً * لتسلكوا منها سبلاً فجاجاً * قال نوح رب إنهم عصوني وأتبعوا من لم يزدده ماله وولده إلا خساراً * ومكروا مكراً كباراً * وقالوا لا تدرن الهتك ولا تدرن وداً ولا سواعاً ولا يغوث ويعوق ونسراً * وقد أضلوا كثيراً ولا تزد الظالمين إلا ضلالاً ﴿

[نوح/ ٥ - ٢٤]

﴿ وقال نوح رب لا تذر على الأرض من الكافرين دياراً * إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجراً كفاراً * رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تباراً ﴾

[نوح/ ٢٦ - ٢٨]

لن يؤمن إلا من آمن فاصنع الفلك :

﴿ وأوحى إلى نوح أنه لن يؤمن قومك إلا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون * واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون * ويصنع الفلك وكلما مرّ عليه ملا من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون * فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ﴾

[هود/ ٣٦ - ٣٩]

﴿ قال رب أنصرني بما كذبون * فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون * فإذا استويت أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين * وقل رب أنزلني منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين ﴾

[المؤمنون/ ٢٦ - ٢٩]

نوح وأتباعه في السفينة :

﴿ حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه إلا قليل * وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها إن ربي لغفور رحيم * وهي تجري بهم في موج كالجبال ﴾

[هود/ ٤٠ - ٤٢]

نوح ينادي ابنه :

﴿ ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين * قال سأوي إلى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين ﴾

[هود/ ٤٢ - ٤٣]

وينادي ربه في شأنه :

﴿ ونادى نوح ربه فقال ربّ إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين ﴾ قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم إنني أعظك أن تكون من الجاهلين ﴾ قال ربّ إنني أعوذ بك أن أسألك ما ليس لي به علم وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين ﴾

[هود/٤٥ - ٤٧]

﴿ قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك وأمم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم ﴾

[هود/٤٨]

العقوبة :

﴿ ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ﴾
 ﴿ وقيل يا راض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضى الأمر واستوت على الجودي وقيل بعداً للقوم الظالمين ﴾
 ﴿ وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس آية ﴾
 ﴿ فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون ﴾ ثم أغرقنا بعد الباقين ﴾ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾

[هود/٣٧]

[هود/٤٤]

[الفرقان/٣٧]

[الشعراء/١١٩ - ١٢١]

﴿ كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر ﴾ فدعا ربه أني مغلوب فانتصر ﴾ ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر ﴾ وفجرنا الأرض عيوناً فالتقى الماء على أمر قد قدر ﴾ وحملناه على ذات ألواح ودسر ﴾ تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر ﴾ ولقد تركناها آية فهل من مدكر ﴾ فكيف كان عذابي ونذر ﴾
 ﴿ مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا ناراً فلم يجدوا لهم من دون الله أنصاراً ﴾

[القمر/٩ - ١٦]

[نوح/٢٥]

صاروا مثلاً وعبرة :

﴿ ألم يأتهم نبيّ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود ﴾
 ﴿ ألم يأتكم نبيّ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد والذين من بعدهم ﴾
 ﴿ وإن يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود ﴾
 ﴿ وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس آية ﴾
 ﴿ كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد ﴾
 ﴿ كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب ﴾
 ﴿ كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرس وثمود ﴾ وعاد وفرعون وإخوان لوط ﴾
 ﴿ وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد ﴾
 ﴿ وقوم نوح من قبل إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴾
 ﴿ وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى ﴾

[التوبة/٧٠]

[إبراهيم/٩]

[الحج/٤٢]

[الفرقان/٣٧]

[ص/١٢]

[غافر/٥]

[ق/١٢ - ١٤]

[الذاريات/٤٦]

[النجم/٥٢]

هارون

عليه السلام

وزير موسى وأخوه ومن شمله أمر الله في قوله ﴿وإذهباً
إلى فرعون إنه طغى﴾ فقولاً له قولاً ليناً لعله يتذكر أو
يخشى ﴿.

إيتاؤه الفرقان :

﴿ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياءً وذكرًا للمتقين﴾ [الأنبياء/٤٨]

مع أخيه موسى في تبعات الرسالة :

﴿ولقد مننا على موسى وهارون﴾ ونجّيناهما وقومهما من الكرب العظيم *
ونصرناهم فكانوا هم الغالبين * وآتيناهما الكتاب المستبين * وهديناهما الصراط
المستقيم * وتركنا عليهما في الآخرين * سلام على موسى وهارون﴾ [الصافات/١١٤ - ١٢٠]

التوحيد ملّته :

﴿قالوا آمنا برب العالمين﴾ رب موسى وهارون ﴿
﴿قالوا آمنا برب العالمين﴾ رب موسى وهارون﴾ [الأعراف/١٢١ - ١٢٢]
[الشعراء/٤٧ - ٤٨]

وزير موسى وصاحبه :

﴿قال رب اشرح لي صدري﴾ ويسّر لي أمري * واحلل عقدة من لساني يفقهوا
قولي * واجعل لي وزيراً من أهلي * هارون أخي * أشدد به أزري * وأشركه
في أمري * كي نسبحك كثيراً * ونذكرك كثيراً * إنك كنت بنا بصيراً * قال قد
أوتيت سؤلك يا موسى ﴿
﴿ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيراً﴾ [طه/٢٥ - ٣٦]
[الفرقان/٣٥]

إرساله مع موسى إلى فرعون وملئه :

﴿ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى فرعون وملئه﴾
﴿ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين﴾ إلى فرعون وملئه ﴿
﴿قال كلا فاذهب بآياتنا إنا معكم مستمعون﴾ فأتيا فرعون فقولا إنا رسول رب
العالمين ﴿ [يونس/٧٥]
[المؤمنون/٤٥ - ٤٦]
[الشعراء/١٥ - ١٦]

استخلاف موسى له في قومه :

﴿ وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة ، وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ﴾

[الأعراف/١٤٢]

نهيه قوم موسى عن عبادة العجل :

﴿ ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا أمري ﴾ قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى ﴿

[طه/٩٠ - ٩١]

مغاضبة موسى له :

﴿ قال يا هارون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ﴾ ألا تتبعني أفعصيت أمري ﴾ قال يا ابن أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي ﴿

[طه/٩٢ - ٩٤]

هود

عليه السلام

رسول الله إلى قومه « عاد » الذين طغوا في البلاد *
فاكثروا فيها الفساد * فصَبَّ عليهم ربك سوط عذاب.

إرساله إلى قومه : عاد :

- ﴿ وإلى عاد أخاهم هوداً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾ [الأعراف/ ٦٥]
- ﴿ وإلى عاد أخاهم هوداً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إن أنتم إلا مفترون * يا قوم لا أسألكم عليه أجراً إن أجري إلا على الذي فطرني أفلا تعقلون * ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدراراً ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين ﴾ [هود/ ٥٠ - ٥٢]
- ﴿ ألا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ﴾ [الأحقاف/ ٢١]

الملا من قومه يسبونه ويكذبونه :

- ﴿ قال الملا الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين * قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسولٌ من رب العالمين * أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين * أوعببتكم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون ﴾ [الأعراف/ ٦٦ - ٦٩]
- ﴿ قالوا أجبتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ﴾ [الأعراف/ ٧٠]
- ﴿ قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي آلِهتنا عند قولك وما نحن لك بمؤمنين * إن نقول إلا اعتراك بعض آلِهتنا بسوء ﴾ [هود/ ٥٣ - ٥٤]
- ﴿ كذبت عاد المرسلين * إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون * إني لكم رسول أمين * فاتقوا الله وأطيعون * وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/ ١٢٣ - ١٢٧]
- ﴿ أتبنون بكل ريع آية تعبثون * وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون * وإذا بطشتم بطشتم جبارين * فاتقوا الله وأطيعون ﴾ [الشعراء/ ١٢٨ - ١٣١]
- ﴿ واتقوا الذي أمّركم بما تعلمون * أمركم بأنعام وبنيين * وجنات وعيون * إني

أخاف عليكم عذاب يوم عظيم * قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين * إن هذا إلا خلق الأولين * وما نحن بمعذبين ﴿
 ﴿ قالوا أجبنا لتأفكنا عن آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين * قال إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلتُ به ولكني أراكم قوماً تجهلون ﴾

[الشعراء/١٣٢ - ١٣٨]

[الأحقاف/٢٢ - ٢٣]

ردّه على مقولات قومه :

﴿ قال إني أشهد الله وأشهدوا أني برىء مما تشركون * من دونه فكيدوني جميعاً ثم لا تنظرون * إني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراطٍ مستقيم * فإن تولّوا فقد أبلغتكم ما أرسلتُ به إليكم ويستخلف ربي قوماً غيركم ولا تضرونه شيئاً إن ربي على كل شيء حفيظ ﴾

[هود/٥٤ - ٥٧]

ما نزل بقومه من العذاب :

﴿ قال قد وقع عليكم من ربكم رجسٌ وغضب أتجادلونني في أسماء سميتوها أنتم وآبائكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا إنني معكم من المنتظرين * فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين ﴿
 ﴿ ولما جاء أمرنا نجينا هوداً والذين آمنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ * وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسله وأتبعوا أمر كل جبار عنيد * وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة ألا إن عاداً كفروا ربهم ألا بعداً لعاد قوم هود ﴾

[هود/٥٨ - ٦٠]

[فصلت/١٣]

﴿ فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عادٍ وثمود ﴿
 ﴿ فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون * فأرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في أيام نحساتٍ لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون ﴿

[فصلت/١٥ - ١٦]

﴿ فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين * قال إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلتُ به ولكني أراكم قوماً تجهلون * فلما رآوه عارضاً مستقبلاً أوديتهم قالوا هذا عارضٌ ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريحٌ فيها عذاب أليم * تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ﴿
 ﴿ وفي عادٍ إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم * ما تذر من شيء أنت عليه إلا جعلته كالرميم ﴿

[الأحقاف/٢٢ - ٢٥]

[الذاريات/٤١ - ٤٢]

[النجم/٥٠]

﴿ وأنه أهلك عاداً الأولى ﴿
 ﴿ كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر * إنا أرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في يوم نحس مستمر * تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر * فكيف كان عذابي ونذر ﴿
 ﴿ وأما عاد فأهلكوا بريحٍ صرصرٍ عاتية * سخرها عليهم سبع ليالٍ وثمانية أيام

[القمر/١٨ - ٢١]

حسوماً * فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية * فهل ترى لهم من باقية ﴿

[الحاقة/٥ - ٨]

﴿ ألم تر كيف فعل ربك بعاد * إرم ذات العماد * التي لم يخلق مثلها في البلاد * وثمود الذين جابوا الصخر بالواد * وفرعون ذي الأوتاد * الذين طغوا في البلاد * فأكثروا فيها الفساد * فصبّ عليهم ربك سوط عذاب * إن ربك ليالمرصاد ﴾

[الفجر/٦ - ١٤]

أصبحوا كغيرهم من المستكبرين على الحق مثلاً وعبرة :

[الأعراف/٧٤]

[التوبة/٧٠]

[إبراهيم/٩]

[الحج/٤٢]

﴿ واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد ﴾
 ﴿ ألم يأتهم نبال الذين من قبلهم قوم نوح وعاد ﴾
 ﴿ ألم يأتكم نبال الذين من قبلكم قوم نوح وعاد ﴾
 ﴿ وإن يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد ﴾
 ﴿ وعاداً وثمود وأصحاب الرس وقروناً بين ذلك كثيراً * وكلاً ضربنا له الأمثال وكلاً تبرنا تتبيراً ﴾

[الفرقان/٣٨ - ٣٩]

[العنكبوت/٣٨]

﴿ وعاداً وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم ﴾

[الفجر/٦]

﴿ ألم تر كيف فعل ربك بعاد ﴾

يحيى

عليه السلام

[وانظر : زكريا]

دعوة أبيه زكريا :

﴿هناك دعا زكريا ربه قال ربِّ هبْ لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء * فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقاً بكلمة من الله﴾

[آل عمران/ ٣٨ - ٣٩]

﴿ذكر رحمة ربك عبده زكريا * إذ نادى ربه نداء خفياً * قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيباً ولم أكن بدعائك رب شقياً * وإني خفت الموالى من ورائي وكانت امرأتي عاقراً فهب لي من لدنك ولياً * يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضياً * يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سمياً﴾

[مريم/ ٢ - ٧]

﴿وزكريا إذ نادى ربه ربِّ لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين * فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغباً ورهباً وكانوا لنا خاشعين﴾

[الأنبياء/ ٨٩ - ٩٠]

جاء أبويه على كبر :

﴿قال رب أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامراتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء﴾

[آل عمران/ ٤٠]

﴿قال رب أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقراً وقد بلغت من الكبر عتياً * قال كذلك قال ربك هو عليّ هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا﴾

[مريم/ ٨ - ٩]

سيد وحصور ونبي من الصالحين :

﴿إن الله يبشرك بيحيى مصدقاً بكلمة من الله وسيداً وحصوراً ونبياً من الصالحين﴾

[آل عمران/ ٣٩]

إيتاؤه الحكم وهو صبي :

﴿وأتيناه الحكم صبياً﴾

[مريم/ ١٢]

أمره بأن يأخذ الكتاب بقوة :

﴿ يا يحيى خذ الكتاب بقوة ﴾ [مريم/ ١٢]

وصفه بالصالح والتقوى :

﴿ وذكرنا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين ﴾ [الانعام/ ٨٥]

﴿ وحناناً من لدنا وزكاة وكان تقياً ﴾ [مريم/ ١٣]

بار وليس بجبار :

﴿ وبزاً بوالديه ولم يكن جباراً عصياً ﴾ [مريم/ ١٤]

والسلام عليه :

﴿ وسلام عليه يوم وُلد ويوم يموت ويوم يبعث حياً ﴾ [مريم/ ١٥]

يعقوب

أبو يوسف

عليهما السلام

[وانظر : يوسف]

نبي أوحى إليه :

﴿ إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ﴾

[النساء/ ٦٣]

مخاوفه على يوسف من إخوته :

﴿ قالوا يا أبانا ما لك لا تأمناً على يوسف وإنا له لناصحون * أرسله معنا غداً يرتع ويلعب وإنا له لحافظون * قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون * قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون ﴾

[يوسف/ ١١ - ١٤]

مصارحته أبناءه بما فعلوا بيوسف :

﴿ فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة الجبِّ وأوحينا إليه لتنبئهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون * وجاءوا أباهم عشاء يبكون * قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين * وجاءوا على قميصه بدم كذب قال بل سئلت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ﴾

[يوسف/ ١٥ - ١٨]

خوفه على الأخ الثاني ليوسف :

﴿ فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا له لحافظون * قال هل أمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين * ولما فتحو متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم قالوا يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت إلينا ونميرُ أهلنا ونحفظ أخانا ﴾

﴿ قال لن أرسله معكم حتى تؤتوني موثقاً من الله لتأتنني به إلا أن يحاط بكم فلما أتوه موثقهم قال : الله على ما نقول وكيل ﴾

[يوسف/ ٦٣ - ٦٥]

[يوسف/ ٦٦]

خوفه على بنيه الحسد :

﴿ وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة وما أغنى عنكم

[يوسف/٦٧]

من الله من شيء إن الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه فليتكفل المتوكلون ﴿

وابيضت عيناه من الحزن :

﴿ فقولوا يا أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين *
واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها وإنا لصادقون * قال بل سؤلت
لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل عسى الله أن يأتيني بهم جميعاً إنه هو العليم
الحكيم * وتولى عنهم وقال يا أسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو
كظيم ﴾

[يوسف/٨١ - ٨٤]

مطالبة الأبناء بالبحث عن يوسف وأخيه :

﴿ يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس
من روح الله إلا القوم الكافرون ﴾

[يوسف/٨٧]

إني لأجد ريح يوسف :

﴿ ولما فصلت العير قال أبوه إنني لأجد ريح يوسف لولا أن تفننوا * قالوا تالله إنك
لفي ضلالك القديم ﴾

[يوسف/٩٤ - ٩٥]

عودة البصر إليه :

﴿ فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيراً قال ألم أقل لكم إني أعلم من
الله ما لا تعلمون * قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين * قال سوف
استغفر لكم ربي ﴾

[يوسف/٩٦ - ٩٨]

قدومه إلى مصر :

﴿ فلما دخلوا على يوسف أوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين *
ورفع أبويه على العرش وخزوا له سجداً وقال يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد
جعلها ربي حقاً وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد
أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم
الحكيم ﴾

[يوسف/٩٩ - ١٠٠]

وصيته لبنيه بالإسلام :

﴿ ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى الدين فلا تموتن إلا وأنتم
مسلمون * أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من
بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلهاً واحداً ونحن له
مسلمون ﴾

[البقرة/١٣٢ - ١٣٣]

وجوب الإيمان بما أنزل إليه :

﴿ قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب

والأسباط وما أوتى موسى وعيسى وما أوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ﴿

[البقرة/١٣٦]

﴿ أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا هوداً أو نصارى قل أنتم أعلم أم الله ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون ﴾

[البقرة/١٤٠]

[آل عمران/٨٤]

﴿ قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ﴾
الثناء عليه :

﴿ ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق إن ربك عليم حكيم ﴾

[يوسف/٦]

﴿ واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار * إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار * وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار ﴾

[ص/٤٥ - ٤٧]

يوسف

عليه السلام

[وانظر: يعقوب]

نقرا حديثه وإخوته في السورة التي تحمل اسمه في
القرآن ونطالع ضعف الإنسان حين ينزغ الشيطان حتى
بين الأخ وإخيه ، ثم نطالع قوته حين ياوي إلى ركن الله
فيصرف عنه كيد امرأة العزيز وصواحبها .. ثم يمكن له
في الأرض

رؤياه التي كانت نبوءة :

﴿ إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إنني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي
ساجدين ﴾

[يوسف/ ٤]

أبوه المشفق ينصحه ويتمنى له :

﴿ قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيداً إن الشيطان للإنسان
عدو مبين ﴾ وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك
وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق إن ربك عليم
حكيم ﴾

[يوسف/ ٥ - ٦]

الغيرة .. والمؤامرة :

﴿ لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين ﴾ إذ قالوا ليوسف وأخوه أحبّ إلى أبينا
منا ونحن عصبه إن أبانا لفي ضلال مبين ﴾ اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضاً
يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوماً صالحين ﴾

[يوسف/ ٧ - ٩]

أحد الإخوة لا يرى قتله :

﴿ قال قاتل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابة الجب يلتقطه بعض السيارة إن
كنتم فاعلين ﴾

[يوسف/ ١٠]

بإلهام النبوة تتكلم الأبوة :

﴿ قالوا يا أبانا ما لك لا تأمناً على يوسف وإنا له لناصحون ﴾ أرسله معنا غداً يرتع
 ويلعب وإنا له لحافظون ﴾

[يوسف/ ١١ - ١٢]

﴿ قال إنني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون ﴾ قالوا
لئن أكله الذئب ونحن عصبه إنا إذا لخاسرون ﴾

[يوسف/ ١٣ - ١٤]

﴿ فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة الجب وأوحينا إليه لتنبئهم بأمرهم
هذا وهم لا يشعرون ﴾ وجاءوا أباهم عشاءً يبكون ﴾ قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق

وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين *
وجاءوا على قميصه بدم كذب قال بل سؤلت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون ﴿

[يوسف/ ١٥ - ١٨]

في بيت «عزيز مصر» :

﴿ وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام وأسروه بضاعة
والله عليم بما يعملون * وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من
الزاهدين * وقال الذي اشتراه من مصر لامراته أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو
نتخذه ولداً ﴾

[يوسف/ ١٩ - ٢١]

المرادة :

﴿ وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك قال معاذ الله
إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون * ولقد هممت به وهم بها لولا أن رأى
برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين *
واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر وألفيا سيدها لدى الباب ﴾

[يوسف/ ٢٣ - ٢٥]

الكيد المفضوح :

﴿ وألفيا سيدها لدى الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءاً إلا أن يسجن أو
عذاب أليم * قال هي راودتني عن نفسي ، وشهد شاهد من أهلها : إن كان
قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين * وإن كان قميصه قد من دبر
فكذبت وهو من الصادقين * فلما رأى قميصه قد من دبر قال إنه من كيدكن إن
كيدكن عظيم * يوسف أعرض عن هذا واستغفري لذنبك إنك كنت من
الخاطئين ﴾

[يوسف/ ٢٥ - ٢٩]

الأنثى المجروحة تتحدى بنات جنسها :

﴿ وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حباً إننا
لنراها في ضلال مبين * فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكأً
وآتت كل واحدة منهن سكناً وقالت أخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن
وقلن حاشا لله ما هذا بشراً إن هذا إلا ملك كريم * قالت فذلكن الذي كنتنني فيه
ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما أمره ليسجنن وليكونا من
الصاغرين ﴾

[يوسف/ ٣٠ - ٣٢]

السجن أحب يا رب :

﴿ قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه وإلا تصرف عني كيدهن أصب إليهن
وأكن من الجاهلين * فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن إنه هو السميع
العليم ﴾

[يوسف/ ٣٣ - ٣٤]

علمه بتعبير الرؤيا :

[يوسف/٦]

﴿ وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ﴾

﴿ قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمني ربّي ﴾

[يوسف/٣٧]

[يوسف/١٠١]

﴿ ربّ قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث ﴾

تعبيره رؤيا صاحبيه في السجن :

﴿ ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما إني أراني أعصر خمراً وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزاً تأكل الطير منه نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين ﴾

[يوسف/٣٦]

﴿ يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقى ربه خمراً وأما الآخر فيُصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الأمر الذي فيه تستفتيان ﴾

[يوسف/٤١]

تعبيره رؤيا الملك :

﴿ وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يا أيها الملا أفئتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون * قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين ﴾

[يوسف/٤٣ - ٤٤]

﴿ وقال الذي نجا منهما وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فارسلون * يوسف أيها الصديق أفئتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات لعلی أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون ﴾

[يوسف/٤٥ - ٤٦]

﴿ قال تزرعون سبع سنين دأباً فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلاً مما تأكلون * ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلاً مما تحصنون * ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يفاث الناس وفيه يعصرون ﴾

[يوسف/٤٧ - ٤٩]

البراءة :

﴿ وقال الملك اثتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم * قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاشا لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين ﴾

[يوسف/٥٠ - ٥١]

الأمين على خزائن الأرض :

﴿ وقال الملك اثتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين * قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم * ﴾

[يوسف/٥٤ - ٥٥]

[يوسف/٥٦]

﴿ وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوا منها حيث يشاء ﴾

تدبيره لاستقدام شقيقه :

﴿ وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون * ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني باخ لكم من أبيكم ألا ترون أني أوفي الكيل وأنا خير المنزلين * فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون * قالوا سنراود عنه أباه وإنا لفاعلون * وقال لفتياناه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون ﴾

[يوسف/ ٥٨ - ٦٢]

وتدبيره لإستبقائه معه :

﴿ ولما دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه قال إني أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون * فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه ثم أذن مؤذن أيتها العير إنكم لسارقون * قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون * قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم * قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا سارقين * قالوا فما جزاؤه إن كنتم كاذبين * قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين ﴾

﴿ فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك إلا أن يشاء الله ﴾

[يوسف/ ٦٩ - ٧٥]

[يوسف/ ٧٦]

المواجهة :

﴿ يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون * فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين * قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون * قالوا أئنك لانت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي قد من الله علينا إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ﴾

[يوسف/ ٨٧ - ٩٠]

الندم : والغفران :

﴿ قالوا تالله لقد أثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين * قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين * اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيراً وأتوني بأهلكم أجمعين ﴾

[يوسف/ ٩١ - ٩٣]

تأويل رؤياه عن سجود الشمس والقمر :

﴿ فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين * ورفع أبويه على العرش وخروا له سجداً وقال يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقاً وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي ﴾

[يوسف/ ٩٩ - ١٠٠]

هتاف الامتنان والرجاء :

﴿ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴾

[يوسف/ ١٠١]

يونس ذو النون عليه السلام

صاحب الحوت ، من نادى في الظلمات * أن لا إله إلا
أنت سبحانك إني كنت من الظالمين * فاستجاب له ربه.

من ذرية إبراهيم :

﴿ وهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ﴾ [الأنعام/ ٨٤]
﴿ وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين * وإسماعيل واليسع ويونس
ولوطاً وكلاً فضلنا على العالمين ﴾ [الأنعام/ ٨٥ - ٨٦]

نبي أوحى إليه :

﴿ إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبراهيم
وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان
وأتينا داود زبوراً ﴾ [النساء/ ١٦٣]

مغاضبته قومه وركوبه البحر :

﴿ وإذا النون إذ ذهب مغاضباً ﴾ [الأنبياء/ ٨٧]
﴿ وإن يونس لمن المرسلين * إذ أبق إلى الفلك المشحون ﴾ [الصافات/ ١٣٩ - ١٤٠]

يونس في بطن الحوت :

﴿ فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك ﴾ [الأنبياء/ ٨٧]
﴿ فساهم فكان من المدحضين * فالتقمه الحوت وهو مليم ﴾ [الصافات/ ١٤١ - ١٤٢]

دعاؤه وإنجاؤه :

﴿ فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين * فاستجبنا
له ونجينااه من الغم وكذلك نُتْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الأنبياء/ ٨٧ - ٨٨]
﴿ فلولا أنه كان من المسبحين * للبث في بطنه إلى يوم يبعثون * فنبذناه بالعراء
وهو سقيم * وأنبتنا عليه شجرة من يقطين * وأرسلناه إلى مائة ألف أو
يزيدون * فأمنوا فمتعناهم إلى حين ﴾ [الصافات/ ١٤٣ - ١٤٨]

عبرة قصته وقريته:

﴿فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب

الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم إلى حين﴾ [يونس/ ٩٨]

﴿فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم﴾ * لولا أن تداركه

نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم * فاجتباه ربه فجعله من الصالحين﴾ [القلم/ ٤٨ - ٥٠]

القسم الثالث

أعلام غير أنبياء

إبليس

الشيطان الرجيم

رمز الفساد والشر وعدو البشر الأعظم وصاحب
السلطان على الإنسان إلا الذين عبدوا أنفسهم لله.

وجوب التعوذ بالله من شره :

- ﴿ وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ﴾ [آل عمران/ ٣٦]
- ﴿ وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله ﴾ [الأعراف/ ٢٠٠]
- ﴿ إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا ﴾ [الأعراف/ ٢٠١]
- ﴿ فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ﴾ [النحل/ ٩٨]
- ﴿ وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين * وأعوذ بك رب أن يحضرون ﴾ [المؤمنون/ ٩٧ - ٩٨]
- ﴿ وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله ﴾ [فصلت/ ٣٦]
- ﴿ قل أعوذ برب الناس * ملك الناس * إله الناس * من شر الوسواس الخناس * الذي يوسوس في صدور الناس * من الجنة والناس ﴾ [الناس/ ١ - ٦]

امتناعه عن السجود لآدم وتعهده بإغواء ذريته :

[انظر : آدم عليه السلام]

عداوته لجميع الأنبياء :

- ﴿ وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ﴾ [الأنعام/ ٦٨]
- ﴿ وإما ينسبك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى ﴾ [الأنعام/ ١١٢]
- ﴿ وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً شياطين الإنس والجن يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غروراً ، ولو شاء ربك ما فعلوه ﴾ [يوسف/ ٤٢]
- ﴿ فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين ﴾ [طه/ ١٢٠]
- ﴿ فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد ﴾ [الحج/ ٥٢]
- ﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته ﴾ [القصص/ ١٥]
- ﴿ فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته ﴾ [ص/ ٤١]
- ﴿ فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضل مبين ﴾ [ص/ ٤١]
- ﴿ واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أني مسني الشيطان بنصب وعذاب ﴾ [ص/ ٤١]

الشيطان كفورٌ عصي لربه :

﴿ واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ﴾
 ﴿ وكان الشيطان لربه كفوراً ﴾
 ﴿ إن الشيطان كان للرحمن عصياً ﴾
 ﴿ إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين ﴾

[البقرة/١٠٢]
 [الإسراء/٢٧]
 [مريم/٤٤]
 [ص/٧٤]

تحذير الإنسان من فتنته واتباع خطواته :

﴿ ولا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾
 ﴿ ولا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾
 ﴿ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء ﴾
 ﴿ إن الذين تولّوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلّهم الشيطان ببعض ما كسبوا ﴾
 ﴿ إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون ﴾
 ﴿ ومن يكن الشيطان له قريناً فساء قريناً ﴾
 ﴿ ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالاً بعيداً ﴾
 ﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلاً ﴾
 ﴿ ومن يتخذ الشيطان ولياً من دون الله فقد خسر خسراناً مبيناً ﴾
 ﴿ يعدهم ويمنّهم وما يعدهم الشيطان إلا غروراً ﴾
 ﴿ إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجسٌ من عمل الشيطان فاجتنبوه ﴾
 ﴿ ولكن قست قلوبهم وزيّن لهم الشيطان ما كانوا يعملون ﴾
 ﴿ وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون ﴾
 ﴿ ولا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾
 ﴿ إن الشيطان لكما عدوٌ مبين ﴾
 ﴿ واتلّ عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ﴾
 ﴿ وإما يفرغتك من الشيطان نزع فاستعذ بالله ﴾
 ﴿ إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكّروا ﴾
 ﴿ وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله ﴾
 ﴿ وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي ﴾

[البقرة/١٦٨]
 [البقرة/٢٠٨]
 [البقرة/٢٦٨]
 [آل عمران/١٥٥]
 [آل عمران/١٧٥]
 [النساء/٣٨]
 [النساء/٦٠]
 [النساء/٨٣]
 [النساء/١١٩]
 [النساء/١٢٠]
 [المائدة/٩٠]
 [الأنعام/٤٣]
 [الأنعام/١٢١]
 [الأنعام/١٤٢]
 [الأعراف/٢٢]
 [الأعراف/١٧٥]
 [الأعراف/٢٠٠]
 [الأعراف/٢٠١]
 [الأنفال/٤٨]
 [إبراهيم/٢٢]

﴿وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدواً مبيناً﴾

[الإسراء/٥٣]

﴿وما يعدةم الشيطان إلا غروراً﴾

[الإسراء/٦٤]

﴿فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد﴾

[طه/١٢٠]

﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان﴾

[النور/٢١]

﴿وكان الشيطان للإنسان خذولاً﴾

[الفرقان/٩٦]

﴿وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل﴾

[النمل/٢٤]

﴿وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل﴾

[العنكبوت/٣٨]

﴿إن الشيطان لكم عدوٌ فاتخذوه عدواً﴾

[فاطر/٦]

﴿الم أعهد إليكم يا بني آدم ألا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين﴾

[قيس/٦٠]

﴿ولقد أضل منكم جبلاً كثيراً﴾

[قيس/٦٢]

﴿ومن يغش عن ذكر الرحمن نقیض له شيطاناً فهو له قرين * وإنهم ليصدونهم عن

[الزخرف/٣٦ - ٣٧]

السبيل ويحسبون أنهم مهتدون﴾

﴿ولا يصدنكم الشيطان إنه لكم عدو مبين﴾

[الزخرف/٦٢]

﴿إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سؤل لهم

[محمد/٢٥]

وأملى لهم﴾

﴿إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئاً إلا بإذن الله﴾

[المجادلة/١٠]

﴿استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله﴾

[المجادلة/١٩]

﴿كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله﴾

[الحشر/١٦]

طرده من الجنة وإنظاره ليوم البعث :

﴿قال فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصاغرين * قال

أنظرني إلى يوم يبعثون * قال إنك من المنظرين * قال فما أغويتني لأقعدن لهم

صراطك المستقيم * ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن

شمالهم ولا تجد أكثرهم شاكرين * قال اخرج منها مذموماً مدحوراً لمن تبعك منهم

[الأعراف/١٣ - ١٨]

لأملأن جهنم منكم أجمعين﴾

﴿قال فاخرج منها فإنك رجيم * وإن عليك اللعنة إلى يوم الدين * قال رب أنظرني

[الحجر/٣٤ - ٣٨]

إلى يوم يبعثون * قال فإنك من المنظرين * إلى يوم الوقت المعلوم﴾

﴿قال فاخرج منها فإنك رجيم * وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين * قال رب

فأنظرني إلى يوم يبعثون * قال فإنك من المنظرين * إلى يوم الوقت المعلوم * قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين * إلا عبادك منهم المخلصين﴾

[ص/٧٧ - ٨٣]

حزب الشيطان وأولياؤه من هم ؟

أكلة الحرام والأفاكون:

﴿كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً ولا تتبعوا خطوات الشيطان﴾

[البقرة/١٦٨]

- ﴿ الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ﴾ [البقرة/ ٢٧٥]
 ﴿ إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجسٌ من عمل الشيطان ﴾ [المائدة/ ٩٠]
 ﴿ كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾ [الأنعام/ ١٤٢]
 ﴿ هل أنبئكم على من تنزل الشيطان * تنزل على كل أفك أثيم * يلقون السمع وأكثرهم كاذبون ﴾ [الشعراء/ ٢٢١ - ٢٢٣]

الغافلون عن ذكر الله والمشركون به:

- ﴿ ومن يتخذ الشيطان ولياً من دون الله فقد خسر خسراناً مبيناً ﴾ [النساء/ ١١٩]
 ﴿ ولكن قست قلوبهم وزيّن لهم الشيطان ما كانوا يعملون ﴾ [الأنعام/ ٤٣]
 ﴿ وإما ينسئك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ﴾ [الأنعام/ ٦٨]
 ﴿ قل أندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونردّ على أعقابنا بعد إذ هدانا الله كالذي استهوته الشياطين في الأرض حيران له أصحاب يدعونه إلى الهدى ائتنا قل إن هدى الله هو الهدى وأمرنا لنسلم لرب العالمين ﴾ [الأنعام/ ٧١]
 ﴿ وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون ﴾ [الأنعام/ ١٢١]
 ﴿ إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون ﴾ [الأعراف/ ٢٧]
 ﴿ إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون ﴾ [الأعراف/ ٣٠]
 ﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد * كتب عليه أنه من تولاه فإنه يضلّه ويهديه إلى عذاب السعير ﴾ [الحج/ ٣ - ٤]
 ﴿ استحوذ عليهم الشيطان فأنسأهم ذكر الله أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون ﴾ [المجادلة/ ١٩]

الذين لا سلطان للشيطان عليهم

- ﴿ إذ يغشيكم النعاس أمنةٌ منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان ﴾ [الأنفال/ ١١]
 ﴿ قال رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين * إلا عبادك منهم المخلصين * قال : هذا صراطٌ عليّ مستقيم * إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين ﴾ [الحجر- ٤٢]
 ﴿ وعدّهم وما يعدّهم الشيطان إلا غروراً * إنّ عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلًا ﴾ [الإسراء/ ٦٤ - ٦٥]
 ﴿ ولقد صدّق عليهم إبليس ظنّه فاتبعوه إلا فريقاً من المؤمنين * وما كان له عليهم من سلطان إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك ﴾ [سبا/ ٢٠ - ٢١]

حفظ السماء من الشياطين بعد نزول القرآن :

- ﴿ وجعلنا السماء سقفاً محفوظا ﴾ [الأنبياء/ ٣٢]

﴿ وما تنزلت به الشياطين * وما ينبغي لهم وما يستطيعون * إنهم عن السمع لمعزولون ﴾

[الشعراء/ ٢١٠ - ٢١٢]

﴿ إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب * وحفظاً من كل شيطان مارد * لا يسمعون إلى الملائكة الأعلى ويقذفون من كل جانب * دحوراً ولهم عذاب واصب * إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب ﴾

[الصافات/ ٦ - ١٠]

﴿ وأوحى في كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظاً ذلك تقدير العزيز العليم ﴾

[فصلت/ ١٢]

﴿ ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوماً للشياطين وأعتدنا لهم عذاب السعير ﴾

[الملك/ ٥]

ضرب المثل بالشيطان وكيده :

﴿ الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ﴾
﴿ ونرد على أعقابنا بعد إذ هدانا الله كالذي استهوته الشياطين في الأرض حيران ﴾

[البقرة/ ٢٧٥]

[الأنعام/ ٧١]

﴿ اذلك خيرٌ نزلًا أم شجرة الزقوم * إنا جعلناها فتنة للظالمين * إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم * طلعها كأنه رعوس الشياطين ﴾

[الصافات/ ٦٢ - ٦٥]

أبو لهب

أحد الكفرة الفجرة الذين آذوا رسول الله ﷺ

موجز أمره وسوء منقلبه :

﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ * مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ * سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴾ [المسد / ١ - ٣]

امراته وسوء عاقبتها :

﴿ وامراته حمالة الحطب * في جيدها حبلٌ من مسد ﴾ [المسد / ٤ - ٥]

تُبَّع

ملك من السابقين أفسد وقومه في الأرض فاهلكهم الله

ضرب المثل بقومه :

[الدخان/٣٧]

﴿ أهم خيرٌ أم قوم تُبَّع والذين من قبلهم أهلكناهم إنهم كانوا مجرمين ﴾
﴿ كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرّسّ وثمود * وعاد وفرعون وإخوان لوط *
وأصحاب الأيكة وقوم تُبَّع كلُّ كذب الرسل فحق وعيد ﴾

[ق/١٢ - ١٤]

جالوت

أحد كبار بني إسرائيل في زمانه

خوف بني إسرائيل من لقائه وجنوده :

﴿ فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلاً منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده ﴾

[البقرة/٢٤٩]

صنائع الإيمان في القلة المؤمنة :

﴿ قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين * ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ﴾

[البقرة/٢٤٩ - ٢٥٠]

مصرعه على يد «داود» :

﴿ فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين ﴾

[البقرة/٢٥١]

ذو القرنين

العادل الممكن في الأرض ورواة التاريخ يسمونه
« الإسكندر » وعند الله حقيقة أمره

قصته في القرآن : العادل الممكن في الأرض :

﴿ ويسألك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكراً ﴾ * إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ
وَأَتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيلاً * فَاتَّبِعْ سَبِيلَ

[الكهف/ ٨٣ - ٨٥]

عدله في حكمه :

﴿ حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوماً قلنا
ياذا القرنين : إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسناً ﴾
﴿ قال : أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يردّ إلى ربه فيعذبه عذاباً نكراً ﴾
﴿ وأما من آمن وعمل صالحاً فله جزاء الحسنى وسنقول له من أمرنا يسراً ﴾
﴿ ثم أتبع سبباً ﴾
﴿ حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها ستراً *
كذلك وقد أحطنا بما لديه خبراً ﴾

[الكهف/ ٨٦]

[الكهف/ ٨٧]

[الكهف/ ٨٨]

[الكهف/ ٨٩]

[الكهف/ ٩٠ - ٩١]

بناؤه للسد :

﴿ ثم أتبع سبباً ﴾ حتى إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوماً لا يكادون يفقهون
قولاً * قالوا ياذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك
خروجاً على أن تجعل بيننا وبينهم سداً ﴾
﴿ قال ما مكني فيه ربي خيرٌ فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردماً ﴾
﴿ أتوني زُبَرَ الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله ناراً
قال أتوني أفرغ عليه قطراً * فما استطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقباً ﴾

[الكهف/ ٩٢ - ٩٤]

[الكهف/ ٩٥]

[الكهف/ ٩٦ - ٩٧]

بقوة الله لا بقوتي :

﴿ قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقاً ﴾

[الكهف/ ٩٨]

زيد بن حارثة

متبني الرسول ﷺ قبل نزول الحكم في « التبني » :

﴿ وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ﴾ * ادعوهم لأبائهم هو أقسط عند الله ، فإن لم تعلموا آباءهم فأخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفوراً رحيماً ﴿

[الأحزاب/ ٤ - ٥]

﴿ النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفاً كان ذلك في الكتاب مسطوراً ﴾

[الأحزاب/ ٦]

﴿ ما كان محمد أباً أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليماً ﴾

[الأحزاب/ ٤٠]

إبطال التبني وتزويج الرسول مطلقة زيد :

﴿ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضلّ ضلالاً مبيناً ﴾

[الأحزاب/ ٣٦]

﴿ وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه ، فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهنّ وطراً وكان أمر الله مفعولاً ﴾

[الأحزاب/ ٣٧]

مغزى وقوع التشريع في بيت النبوة :

﴿ ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان أمر الله قدراً مقدوراً ﴾ * الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله وكفى بالله حسيباً ﴿

[الأحزاب/ ٣٨ - ٣٩]

السَّامِرِيُّ

صانع العجل الذي عبده بنو إسرائيل
فترة غياب موسى عنهم.

افتتان بني إسرائيل به :

﴿ وما أعجلك عن قومك يا موسى ﴾ قال هم أولاء على أثري وعجلت إليك رب لترضى ﴾ قال فإننا قد فتننا قومك من بعدك وأضلّهم السَّامِرِيُّ ﴾ فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفاً قال يا قوم ألم يعدكم ربكم وعداً حسناً أفطال عليكم العهد أم أردتم أن يحلّ عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدي ﴾

[طه/٨٣ - ٨٦]

يصنع العجل ويزعمه إلهاً لبني إسرائيل :

﴿ قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ولكننا حُمِلنا أوزاراً من زينة القوم فقذفناها فكذلك ألقى السَّامِرِيُّ ﴾ فأخرج لهم عجلاً جسداً له خوارٌ فقال هذا إلهكم وإله موسى فنسى ﴾ أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولاً ولا يملك لهم ضرراً ولا نفعاً ﴾

[طه/٨٧ - ٨٩]

هارون يحذر قومه منه :

﴿ ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا أمري ﴾ قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى ﴾

[طه/٩٠ - ٩١]

والنبي موسى يسأله :

﴿ قال فما خطبك يا سامري ﴾ ﴿ قال : بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها وكذلك سوّلت لي نفسي ﴾

[طه/٩٥]

[طه/٩٦]

موسى يدعو الله عليه ويحطم العجل :

﴿ قال فاذهب فإن لك في الحياة أن تقول لا مساس ، وإن لك موعداً لن تخلفه وانظر إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفاً لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفاً ﴾ إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء علماً ﴾

[طه/٩٧ - ٩٨]

طالوت

أحد ملوك بني إسرائيل

اختياره للملك :

﴿ ألم تر إلى الملاء من بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكاً نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولّوا إلا قليل منهم والله عليم بالظالمين ﴾ وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكاً ﴿

[البقرة/٢٤٦ - ٢٤٧]

معارضة الملاء منهم :

﴿ قالوا أني يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم ﴾

[البقرة/٢٤٧]

آية ملكه واصطفائه :

﴿ وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن يأتكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين ﴾

[البقرة/٢٤٨]

تحذيره للجنود أن يشربوا من النهر :

﴿ فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله متبليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده ، فشربوا منه إلا قليلاً منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده ﴾

[البقرة/٢٤٩]

النصر بإذن الله للقلّة المؤمنة :

﴿ قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين ﴾ ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ﴾ فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ﴿

[البقرة/٢٤٩ - ٢٥١]

فرعون والملا من قومه

الرمز الأكبر بين رموز المفسدين في الأرض والنموذج
البشع للاستكبار والثالة . اغرقه الله وجنوده وبقي
جسده ليكون لمن خلفه آية ..
والفرعون لقب لحكام مصر الأقدمين وهو في
زماننا لقب لكل طاغية مستبد

[وانظر: موسى]

تكذيبهم لموسى عليه السلام :

[الأعراف/ ١٠٣]

﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه فظلموا بها ﴾
﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى فرعون وملائه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوماً
مجرمين ﴾

[يونس/ ٧٥]

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ﴾ إلى فرعون وملائه فاتبعوا أمر فرعون
وما أمر فرعون برشيد ﴾

[هود/ ٩٦ - ٩٧]

﴿ قالو إن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا
بطريقتكم المثلى ﴾ فأجمعوا كيدكم ثم اتوا صفاً وقد أفلح اليوم من استعلى ﴾
﴿ ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين ﴾ إلى فرعون وملائه
فاستكبروا وكانوا قوماً عالين ﴾ أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون ﴾
فكذبوهما فكانوا من المهلكين ﴾

[المؤمنون/ ٤٥ - ٤٨]

﴿ في تسع آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴾ فلما جاءتهم آياتنا
مبصرة قالوا هذا سحر مبين ﴾ وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلماً وعلواً ﴾
﴿ فلما جاءهم موسى بآيات بيّنات قالوا ما هذا إلا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في
آبائنا الأولين ﴾

[النمل/ ١٢ - ١٤]

﴿ وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الأرض وما
كانوا سابقين ﴾

[العنكبوت/ ٣٩]

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ﴾ إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا
ساحر كذاب ﴾ فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه
واستحيوا نساءهم ﴾

[غافر/ ٢٣ - ٢٥]

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون وملائه فقال إني رسول ربّ العالمين ﴾ فلما
جاءهم بآياتنا إذا هم منها يضحكون ﴾

[الزخرف/ ٤٦ - ٤٧]

﴿ ولقد فتنا قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ﴾ أن ادّوا إليّ عباد الله إني لكم
رسول أمين ﴾ وأن لا تعبدوا على الله إني أتاكم بسلطان مبين ﴾

[الدخان/ ١٧ - ١٩]

﴿ وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون بسُلطان مبين * فتولَّى بركنه وقال : ساحرٌ أو مجنون ﴾

[الذاريات/ ٣٨ - ٣٩]

[القمر/ ٤١ - ٤٢]

﴿ ولقد جاء آل فرعون النذر * كذبوا بآياتنا كُلِّها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر ﴾
﴿ إنا أرسلنا إليكم رسولاً شاهداً عليكم كما أرسلنا إلى فرعون رسولاً * فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذاً وبيلاً ﴾

[المزمل/ ١٥ - ١٦]

[النازعات/ ١٧ - ٢١]

﴿ إذهب إلى فرعون إنه طغى * فقل هل لك إلى أن تزكى * وأهديك إلى ربك فتخشى * فأراه الآية الكبرى * فكذب وعصى ﴾
﴿ هل أتاك حديث الجنود * فرعون وثمود * بل الذين كفروا في تكذيب * والله من ورائهم محيط ﴾

[البروج/ ١٧ - ٢٠]

فأتياه فقولا إنا رسول ربك

[طه/ ٤٩]

[طه/ ٥٠]

[طه/ ٥١]

[طه/ ٥٢]

[الشعراء/ ١٦]

[الشعراء/ ٢٣]

﴿ قال فمن ربكما يا موسى ﴾
﴿ قال ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى ﴾
﴿ قال فما بال القرون الأولى ؟ ﴾
﴿ قال : علمها عند ربي ﴾
﴿ فأتيا فرعون فقولا إنا رسول رب العالمين ﴾
﴿ قال فرعون وما رب العالمين ؟ ﴾

[الشعراء/ ٢٤ - ٢٧]

[الشعراء/ ٢٨ - ٢٩]

[القصص/ ٣٨]

﴿ قال رب السموات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين * قال لمن حوله ألا تستمعون * قال ربكم ورب آبائكم الأولين * قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون ﴾
﴿ قال : رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون * قال لئن اتخذت إلهاً غيري لأجعلنك من المسجونين ﴾
﴿ وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحاً لعلي أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين ﴾

مقولات «الملأ» ومنطق المستكبرين في الأرض :

[الأعراف/ ١٠٩ - ١١٢]

[الأعراف/ ١٣٢]

[هود/ ٩٧]

[المؤمنون/ ٤٦ - ٤٨]

﴿ قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحرٌ عليم * يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون * قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين * يأتوك بكل ساحر عليم ﴾
﴿ وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ﴾
﴿ إلى فرعون وملأه فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد ﴾
﴿ إلى فرعون وملأه فاستكبروا وكانوا قوماً عالين * فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون * فكذبوهما ﴾
﴿ إلى فرعون وملأه فقال إني رسول رب العالمين * فلما جاءهم بآياتنا إذا هم منها

يضحكون * وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها وأخذناهم بالعذاب لعلمهم يرجعون ﴿

[الزخرف/٤٦ - ٤٨]

﴿ ونادى فرعون في قومه قال يا قوم اليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون ﴾

[الزخرف/٥١]

قتل الأبناء وترك البنات :

﴿ وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك ؟ قال سنقتل أبناءهم ونستحي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون ﴾

[الأعراف/١٢٧]

موسى يقدم البنات والفرعون يكذب ويتوعد :

﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملأه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين * وقال موسى يا فرعون إني رسول من رب العالمين * حقيق على ألا أقول على الله إلا الحق قد جئتك ببينة من ربك فأرسل معي بني إسرائيل * قال إن كنت جئت بآية فأت بها إن كنت من الصادقين * فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين * ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين ﴾

[الأعراف/١٠٣ - ١٠٨]

﴿ قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم * يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون * قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين * يأتوك بكل ساحر عليم ﴾

[الأعراف/١٠٩ - ١١٢]

﴿ ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فاسأل بني إسرائيل إذ جاءهم فقال له فرعون إني لأظنك يا موسى مسحوراً ﴾

[الإسراء/١٠١]

﴿ ولقد أريناه آياتنا كلها فكذب وأبى * قال أجبثنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك يا موسى * فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعداً لا نخلفه نحن ولا أنت مكاناً سوى * قال موعدكم يوم الزينة وأن يحشُر الناس ضحى * فتولى فرعون فجمع كيده ثم أتى ﴾

[طه/٥٦ - ٦٠]

﴿ قال لئن اتخذت إلهاً غيري لأجعلنك من المسجونين * قال أو لو جئتكم بشيء مبين * قال فأت به إن كنت من الصادقين * فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين * ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين ﴾

[الشعراء/٢٩ - ٣٣]

﴿ قال للملأ حوله إن هذا لساحر عليم * يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره فماذا تأمرون * قالوا أرجه وأخاه وأبعث في المدائن حاشرين * يأتوك بكل سحر عليم * فجمع السحرة لميقات يوم معلوم * وقيل للناس هل أنتم مجتمعون * لعلنا نتبع السحرة إن كانوا هم الغالبين ﴾

[الشعراء/٣٤ - ٤٠]

المواجهة مع سحرة فرعون وسجودهم إيماناً بالله :

﴿ وجاء السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجراً إن كنّا نحن الغالبين * قال نعم وإنكم لمن المقربين * قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين * قال

ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم * وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون * فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون * فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين * وألقى السحرة ساجدين * قالوا آمنا برب العالمين * رب موسى وهارون ﴿

[الأعراف/ ١١٣ - ١٢٢]

﴿ فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون * فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبيطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين * ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون * فما آمن لموسى إلا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملأه أن يفتنهم وإن فرعون لعالٍ في الأرض وإنه لمن المسرفين ﴿

[يونس/ ٨٠ - ٨٣]

﴿ قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون أول من ألقى * قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى * فأوجس في نفسه خيفة موسى * قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى * وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى * فألقى السحرة سجداً قالوا آمنا برب هارون وموسى ﴿

[طه/ ٦٥ - ٧٠]

﴿ قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون * فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون * فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون * فألقى السحرة ساجدين * قالوا آمنا برب العالمين * رب موسى وهارون ﴿

[الشعراء/ ٤٣ - ٤٨]

ثورة الفرعون على السحرة وتحديهم له :

﴿ قال فرعون أمنتكم به قبل أن أذن لكم إن هذا لكم مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون * لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم لأصلبنكم أجمعين * قالوا إنا إلى ربنا منقلبون * وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبراً وتوفنا مسلمين * وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون ﴿

[الأعراف/ ١٢٣ - ١٢٧]

﴿ فألقى السحرة سجداً قالوا آمنا برب هارون وموسى * قال أمنتكم له قبل أن أذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن أينا أشد عذاباً وأبقى * قالوا لن نؤثرَكَ على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما أنت قاضٍ إنما تقضي هذه الحياة الدنيا * إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر والله خير وأبقى ﴿

[طه/ ٧٠ - ٧٣]

﴿ قال أمنتكم له قبل أن أذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم أجمعين * قالوا لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون * إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا أول المؤمنين ﴿

[الشعراء/ ٤٩ - ٥١]

أخذ فرعون وقومه بالعذاب لعلمهم يرجعون :

﴿ ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلمهم يذكرون ﴾ فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطّيروا بموسى ومن معه إلا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾

[الأعراف/ ١٣٠ - ١٣١]

﴿ وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ﴾ فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصّلات فاستكبروا وكانوا قوماً مجرمين ﴾ ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمننّ لك ولنرسلن معك بني إسرائيل ﴾ فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون ﴾ فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليم بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا غافلين ﴾

[الأعراف/ ١٣٢ - ١٣٦]

﴿ كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين ﴾

[الأنفال/ ٥٤]

﴿ فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحاً لعلّي أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين ﴾ واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون ﴾ فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ﴾

[القصص/ ٣٨ - ٤٠]

﴿ وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين ﴾ فكلا أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصباً ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا ﴾

[العنكبوت/ ٣٩ - ٤٠]

﴿ فلما جاءهم بآياتنا إذا هم منها يضحكون ﴾ وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها وأخذناهم بالعذاب لعلمهم يرجعون ﴾

[الزخرف/ ٤٧ - ٤٨]

﴿ ولقد جاء آل فرعون النذر ﴾ كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر ﴾ وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة ﴾ فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية ﴾

[الحاقة/ ٩ - ١٠]

ويمكرون ويمكر الله : موسى في بيت الفرعون :

﴿ قال : ألم نربك فينا وليداً ولبثت فينا من عمرك سنين ﴾

[الشعراء/ ١٨]

﴿ ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين ﴾ ونمكن لهم في الأرض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ﴾ وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادّوه إليك وجاعلوه من المرسلين ﴾ فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين ﴾

[القصص/ ٥ - ٨]

الأمر المراد لامرأة فرعون :

﴿ وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً وهم لا يشعرون ﴾

[القصص/٩]

﴿ وضرب الله مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون إذ قالت رب ابن لي عندك بيتاً في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ﴾

[التحريم/١١]

النهاية : إغراق الفرعون وجنده :

﴿ وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون ﴾

[البقرة/٥٠]

﴿ فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليم بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ﴾

[الاعراف/١٣٦]

﴿ ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون ﴾

[الاعراف/١٣٧]

﴿ وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغياً وعدواً حتى إذا أدركه

الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين *

الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين * فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك

آية ﴿

[يونس/٩٠ - ٩٢]

﴿ فأراد أن يستفزه من الأرض فأغرقناه ومن معه جميعاً ﴾

[الإسراء/١٠١]

﴿ فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم ﴾

[طه/٧٨]

﴿ فأتبعوهم مشرقين * فلما تراءى الجمعان قال أصحاب موسى إنا لمرقون * قال

كلا إن معي ربي سيهدين * فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان

كل فرق كالطود العظيم * وأزلفنا ثم الآخرين * وأنجينا موسى ومن معه أجمعين *

[الشعراء/٦٠ - ٦٦]

ثم أغرقنا الآخرين ﴿

[القصص/٤٠]

﴿ فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ﴾

[الزخرف/٥٥]

﴿ فلما أسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين ﴾

[الدخان/٢٣ - ٢٤]

﴿ فأسر بعبادي ليلاً إنكم متبعون * واترك البحر رهواً إنهم جند مفرقون ﴾

[الذاريات/٤٠]

﴿ فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم ﴾

الدرس والعبرة

محتوم هلاك الفرعون : كل فرعون :

﴿ كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم ﴾

[آل عمران/١١]

﴿ كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا

[الأنفال/٥٤]

آل فرعون وكل كانوا ظالمين ﴾

﴿ وقال موسى ربنا إنك أتيت فرعون وملأه زينة وأموالاً في الحياة الدنيا ربنا

ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى

يروا العذاب الأليم * قال قد أجيبك دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا

يعلمون * وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغياً وعدواً حتى

إذا أدركه الغرق قال أمنت أنه لا إله إلا الذي أمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين * آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين * فاليوم ننجيكَ ببَدَنِكَ لتكون لمن خلفك آية ﴿

[يونس/٨٨ - ٩٢]

﴿ واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون * فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليمِّ فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ﴾

[القصص/٣٩ - ٤٠]

﴿ وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين * فكلاً أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصباً ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾

[العنكبوت/٣٩ - ٤٠]

﴿ ولقد جاء آل فرعون النذر * كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر ﴿ وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة * فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية ﴾

[القمر/٤١ - ٤٢]

﴿ كما أرسلنا إلى فرعون رسولا * فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذاً وبيلاً ﴿ فحشر فنادى * فقال أنا ربكم الأعلى * فأخذه الله نكال الآخرة والأولى * إن في ذلك لعبرة لمن يخشى ﴾

[الحاقة/٩ - ١٠]

[المزمل/١٥ - ١٦]

[النازعات/٢٣ - ٢٦]

﴿ ألم تركيف فعل ربك بعاد * إرم ذات العماد * التي لم يخلق مثلها في البلاد * وثمود الذين جابوا الصخر بالواد * وفرعون ذي الأوتاد * الذين طغوا في البلاد * فأكثروا فيها الفساد * فصب عليهم ربك سوط عذاب * إن ربك لبالمرصاد ﴾

[الفجر/٦ - ١٤]

قارون

رمز آخر من رموز المفسدين في الأرض أولئك الذين
يطغيهم المال فينسبون حق الآخرين فيما هم
مستخلفون فيه

﴿ وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الأرض وما
كانوا سابقين ﴾

[العنكبوت/ ٣٩]

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين * إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا
ساحر كذاب ﴾

[غافر/ ٢٣ - ٢٤]

افتتانه بما أوتي من كنوز :

﴿ إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء
بالعصبة أولى القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين * وابتغ فيما
آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا
تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين ﴾

[القصص/ ٧٦ - ٧٧]

﴿ قال إنما أوتيته على علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو
أشد منه قوة وأكثر جمعاً ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون ﴾

[القصص/ ٧٨]

اثر النموذج القاروني في اهل الدنيا :

﴿ فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي
قارون إنه لذو حظ عظيم ﴾

[القصص/ ٧٩]

وأهل العلم ماذا قالوا ؟

﴿ وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحاً ولا يلقاها إلا
الصابرون ﴾

[القصص/ ٨٠]

خسف الله به وبداره الأرض :

﴿ فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من
المنتصرين ﴾

[القصص/ ٨١]

ندم الذين تمنّوا مكانه بالأمس :

﴿ وأصبح الذين تمنّوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر ، لولا أن منّ الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون ﴾

[القصص/٨٢]

درس لكل قارون :

﴿ تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين ﴾

[القصص/٨٣]

لقمان الحكيم

إيتاؤه الحكمة :

﴿ ولقد آتينا لقمان الحكمة أن أشكر الله ، ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد ﴾

[لقمان / ١٢]

وصيته لولده ولكل ولد

ألا يشرك بالله :

﴿ وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه : يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ﴾
﴿ يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير ﴾

[لقمان / ١٣]

[لقمان / ١٦]

أمره بإقامة الصلاة والصبر على المصاب :

﴿ يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور ﴾

[لقمان / ١٧]

نهيته عن الكبرياء والتفاخر :

﴿ ولا تصغر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل مختال فخور ﴾

[لقمان / ١٨]

أمره بالاعتدال والتوسط

﴿ واقصد في مشيك واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير ﴾

[لقمان / ١٩]

ملكة سبا

[وانظر : سليمان عليه السلام]

«الهدهد» يحدث عن مملكتها وسجود قومها للشمس :

﴿وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين * لأعذبه عذاباً شديداً أو لأذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين * فمكث غير بعيد فقال : أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبأ نبأ يقين * إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم * وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون﴾

[النمل/ ٢٠ - ٢٤]

سليمان يرسل إليها كتابه :

﴿قال سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين * إذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون﴾

[النمل/ ٢٧ - ٢٨]

الملكة تعرض الكتاب :

﴿قالت يا أيها الملأ إني ألقي إليّ كتاب كريم * إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم * ألا تعلقو عليّ وأتوني مسلمين﴾

[النمل/ ٢٩ - ٣١]

الملكة تطلب المشورة :

﴿قالت يا أيها الملأ أفتوني في أمري ما كنت قاطعة أمراً حتى تشهدون﴾

[النمل/ ٣٢]

الملأ يعرضون قوتهم والملكة تؤثر الحيلة :

﴿قالوا نحن أولو قوة وأولو بأس شديد والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين * قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون * وإني مرسله إليهم بهديّة فناظرة بم يرجع المرسلون﴾

[النمل/ ٣٣ - ٣٥]

النبي سليمان ينذر الملكة :

﴿فلما جاء سليمان قال أتمدونني بمالٍ فما آتاني الله خيراً مما آتاكم بل أنتم

بهديتكم تفرحون * ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها
أذلة وهم صاغرون ﴿

[النمل/٣٦ - ٣٧]

الملكة تعلن إسلامها بين يدي سليمان :

﴿ قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي أم تكون من الذين لا يهتدون * فلما جاءت قيل
أهكذا عرشك قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين * وصدّها ما
كانت تعبد من دون الله إنها كانت من قوم كافرين * قيل لها ادخلي الصرح فلما
رأته حسبته لُجّة وكشفت عن ساقها قال إنه صرح ممرد من قوارير قالت ربّ إنني
ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين ﴿

[النمل/٤١ - ٤٤]

هامان

رمز لأعوان الاستبداد والإفساد في الأرض ووزير
فرعون وساعده الأكبر.

[وانظر: فرعون]

ظهير فرعون ووزيره :

﴿ وقال فرعون يا أيها الملا ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي يا هامان على الطين
فاجعل لي صرحاً لعلّي أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين ﴾
﴿ وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحاً لعلّي أبلغ الأسباب * أسباب السموات
فأطلع إلى إله موسى وإني لأظنه كاذباً ﴾

[القصص/٣٨]

[غافر/٣٦ - ٣٧]

تأييده لفرعون في تكذيب موسى :

﴿ وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الأرض وما
كانوا سابقين ﴾
﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين * إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا :
ساحرٌ كذاب ﴾

[العنكبوت/٣٩]

[غافر/٢٣ - ٢٤]

سوء مصيره مع الفرعون :

﴿ ونمكّن لهم في الأرض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ﴾
﴿ فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً أو حزناً إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا
خاطئين ﴾

[القصص/٦]

[القصص/٨]

﴿ واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون * فأخذناه
وجنوده فنبدناهم في اليم ﴾

[القصص/٣٩ - ٤٠]

﴿ فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين * فكلاً أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا
عليه حاصباً ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من
أغرقنا ﴾

[العنكبوت/٣٩ - ٤٠]

يأجوج ومأجوج

[وانظر : ذو القرنين]

إفسادهم في الأرض :

﴿ حتى إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوماً لا يكادون يفقهون قولاً ﴾ * قالوا ياذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجاً على أن تجعل بيننا وبينهم سداً ﴾

[الكهف/٩٣ - ٩٤]

ذو القرنين يبني السد :

﴿ قال ما مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردماً ﴾ * أتوني زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله ناراً قال أتوني أفرغ عليه قطراً ﴾ * فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقباً * قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقاً ﴾

[الكهف/٩٥ - ٩٨]

حالهم عند القيامة :

﴿ وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا ﴾ * حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون * واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا .. ﴾

[الكهف/٩٩]

[الأنبياء/٩٦ - ٩٧]

القسم الرابع

نماذج .. بلا أسماء

- ١ - مؤمن آل فرعون .
- ٢ - أصحاب القرية .
- ٣ - شهيد كلمة الحق .
- ٤ - العبد الصالح الذي علّم موسى .
- ٥ - فتى موسى .
- ٦ - أصحاب الجنة .
- ٧ - الأعمى .
- ٨ - أهل الكهف .
- ٩ - امرأة فرعون .
- ١٠ - امرأة نوح .
- ١١ - امرأة لوط .
- ١٢ - امرأة إبراهيم .
- ١٣ - امرأة عمران (انظر مريم) .
- ١٤ - ملكة سبأ .
- ١٥ - امرأة أبي لهب .
- ١٦ - ابن نوح .
- ١٧ - أم موسى وأخته .
- ١٨ - أصحاب الأخدود .
- ١٩ - الحواريون .
- ٢٠ - المهاجرون .
- ٢١ - الأنصار .

١ - مؤمن آل فرعون

نموذج لانصار الحق الذين لا تخلو الأرض منهم
فيكونون - كما أراد الله - أنصاراً لكل ما هو خير

تحذيره موسى من ائتمار القوم به:

﴿ وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى ، قال يا موسى إن الملا يأترون بك ليقتلوك
فاخرج إنني لك من الناصحين * فخرج منها خائفاً يترقب قال رب نجني من القوم
الظالمين ﴾

[القصص/ ٢٠ - ٢١]

دفاعه عن موسى وتحذيره قومه من سوء العاقبة :

﴿ وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه إنني أخاف أن يبذل دينكم أو أن يظهر
في الأرض الفساد ﴾

[غافر/ ٢٦]

﴿ وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله وقد
جاءكم بالبينات من ربكم ، وإن يك كاذباً فعليه كذبه ، وإن يك صادقاً يصبكم
بعض الذي يعدكم ، إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب ﴾

[غافر/ ٢٨]

﴿ يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا قال
فرعون : ما أرى ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد ﴾

[غافر/ ٢٩]

﴿ وقال الذي آمن يا قوم إنني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب * مثل دأب قوم نوح
وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلماً للعباد * ويا قوم إنني أخاف
عليكم يوم التناد * يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ، ومن يضل الله
فما له من هاد * ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم
به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا ، كذلك يضل الله من هو مسرف
مرتآب ﴾

[غافر/ ٣٠ - ٣٤]

٢ - أصحاب القرية

حوار بين رسل الله وبينهم :

﴿ واضرب لهم مثلاً أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون * إذ أرسلنا إليهم اثنين

فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون * قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا ، وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون * قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون * وما علينا إلا البلاغ المبين * قالوا إنا تطيرنا بكم لنن لهم لفتنة فمن أنزل الرحمن منا عذاب اليم * قالوا طائركم معكم أنن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون ﴿

[يس/ ١٣ - ١٩]

٣ - شهيد كلمة الحق

﴿ وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين * اتبعوا من لا يسألكم أجراً وهم مهتدون * وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون * أتأخذ من دونه آلهة إن يردن الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئاً ولا ينقذون * إني إذا لفي ضلال مبين * إني أمنت بربكم فاسمعون * قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون * بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين ﴾

[يس/ ٢٠ - ٢٧]

٤ - العبد الصالح الذي اتبعه موسى

موسى يطلب أن يتعلم :

﴿ فوجدنا عبداً من عبادنا أتيناك رحمة من عندنا وعلّمناه من لدنا علماً * قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما علّمت رشداً ﴾

[الكهف/ ٦٥ - ٦٦]

شرط العبد الصالح :

﴿ قال إنك لن تستطيع معي صبراً * وكيف تصبر على ما تحط به خيراً * قال ستجدني إن شاء الله صابراً ولا أعصي لك أمراً * قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكراً ﴾

[الكهف/ ٦٧ - ٧٠]

العبد الصالح يخرق السفينة وموسى يتساءل :

﴿ فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئاً إمراً * قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبراً * قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسراً ﴾

[الكهف/ ٧١ - ٧٣]

العبد الصالح يقتل غلاماً :

﴿ فانطلقا حتى إذا لقيا غلاماً فقتله قال اقنلت نفساً زكية بغير نفس لقد جئت شيئاً نكراً * قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبراً * قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذراً ﴾

[الكهف/ ٧٤ - ٧٦]

العبد الصالح يقيم جداراً :

﴿ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها

جداراً يريد أن ينقض فأقامه ، قال لو شئت لاتخذت عليه أجراً * قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبراً ﴿

[الكهف/ ٧٧ - ٧٨]

العبد الصالح يشرح لموسى ما خفي عليه

أمر السفينة ولماذا خرقها ؟

﴿ أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ﴾

[الكهف/ ٧٩]

أمر الغلام ولماذا قتله ؟

﴿ وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغياناً وكفراً * فأردنا أن يبدلهما ربهما خيراً منه زكاة وأقرب رحماً ﴾

[الكهف/ ٨٠ - ٨١]

أمر الجدار :

﴿ وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحاً فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبراً ﴾

[الكهف/ ٨٢]

٥. فتى موسى

موسى يقول لفتاه :

﴿ وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا ﴾

[الكهف/ ٦٠]

نسيانه الحوت والعودة من حيث بدءاً :

﴿ فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سرباً * فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا * قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجباً * قال ذلك ما كنا نبغ ، فارتدا على آثارهما قصصا ﴾

[الكهف/ ٦١ - ٦٤]

٦. أصحاب الجنة

القسم الخاطيء :

﴿ إنا بلوناكم كما بلونا أصحاب الجنة إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين * ولا يستثنون ﴾

[القلم/ ١٧ - ١٨]

العقوبة :

﴿ فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون * فأصبحت كالصريم ﴾

[القلم/ ١٩ - ٢٠]

مفاجأة ذوي النية السيئة :

﴿ فتنادوا مصبحين * أن اغدوا على حرثكم إن كنتم صارمين * فانطلقوا وهم يتخافتون * ألا يدخلنها اليوم عليكم مسكين ﴾
 ﴿ وغدوا على حرث قادرين * فلما رأوها قالوا إنا لضالون * بل نحن محرومون ﴾

[القلم/ ٢١ - ٢٧]

الندم والتلاوم وطلب المغفرة :

﴿ قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبحون ﴾
 ﴿ قالوا سبحان ربنا إنا كنا ظالمين ﴾
 ﴿ فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون * قالوا يا ويلنا إنا كنا طاغين * عسى ربنا أن يبدلنا خيراً منها إنا إلى ربنا راغبون ﴾
 ﴿ كذلك العذاب ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ﴾

[القلم/ ٢٨ - ٣٣]

٧. الأعمى**ضيق الرسول ﷺ به :**

﴿ عبس وتولى * أن جاءه الأعمى ﴾

[عبس/ ١ - ٢]

العتاب بشأنه :

﴿ وما يدريك لعله يزكى * أو يذكر فتنتفه الذكري * أما من استغنى * فأنت له تصدى * وما عليك ألا يزكى * وأما من جاءك يسعى * وهو يخشى * فأنت عنه تلهى * كلا إنها تذكرة ﴾

[عبس/ ٣ - ١١]

٨. أهل الكهف**إنهم الفارّون إلى الله :**

﴿ أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا * إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا ﴾

[الكهف/ ٩ - ١٠]

فتية آمنوا بربهم :

﴿ نحن نقص عليك نبأهم بالحق ، إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ﴾

[الكهف/ ١٣]

لماذا اعتزلوا قومهم ؟

﴿ وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والأرض لن ندعو من دونه إلهاً لقد قلنا إذا شططا * هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة ، لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً ﴾

[الكهف/ ١٤ - ١٥]

عين الله ترعاهم :

﴿ وَإِذْ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْوَا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّءْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا ﴾

[الكهف/ ١٦]

مكان الكهف من الشمس :

﴿ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ، ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مِنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ، وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴾

[الكهف/ ١٧]

صورتهم في الكهف :

﴿ وَتَحْسَبُهُمْ آيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ، لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رَعْبًا ﴾

[الكهف/ ١٨]

ماذا قالوا حين بعثهم الله :

﴿ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ ، قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ : قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ ﴾

[الكهف/ ١٩]

خوفهم من القوم يصاحبهم :

﴿ ... وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا * إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلَحُوا إِذَا أُنْذِرَ أَحَدًا ﴾

[الكهف/ ١٩ - ٢٠]

الحكمة في إظهار أمرهم للناس :

﴿ وَكَذَلِكَ أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴾

[الكهف/ ٢١]

كم كان عدد أهل الكهف :

﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ ، وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ ، وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامَنُهُمْ كَلْبُهُمْ . قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾

[الكهف/ ٢٢]

وكم سنة أقاموا بالكهف ؟

﴿ فَضَرْبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا * ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيَّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لَمَّا لبثُوا أَمَدًا ﴾

[الكهف/ ١١ - ١٢]

﴿ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَمِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا * قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لبثُوا ، لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، أَنْصُرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴾

[الكهف/ ٢٥ - ٢٦]

٩. امرأة فرعون

حمايتها لموسى من القتل :

﴿ فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين ﴾ وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً وهم لا يشعرون ﴿

[القصص/٨ - ٩]

ضرب المثل بها للمؤمنين :

﴿ وضرب الله مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون إذ قالت رب ابن لي عندك بيتاً في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ﴾

[التحريم/١١]

١٠. امرأة نوح

ضرب المثل بها للذين كفروا :

﴿ ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئاً وقيل ادخلا النار مع الداخلين ﴾

[التحريم/١٠]

١١. امرأة لوط

قضاء الله بهلاكها لسوء ما كانت عليه:

﴿ وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريبتكم إنهم أناس يتطهرون ﴾ فأنجيناه وأهلكه إلا امرأته كانت من الغابرين ﴿

[الأعراف/٨٢ - ٨٣]

﴿ قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبيها ما أصابهم ﴿

[هود/٨١]

﴿ إلا آل لوط إنا لمنجّوهم أجمعين ﴾ إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين ﴿

[الحجر/٥٩ - ٦٠]

﴿ فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريبتكم إنهم أناس يتطهرون ﴾ فأنجيناه وأهلكه إلا امرأته قدرناها من الغابرين ﴿

[النمل/٥٦ - ٥٧]

﴿ قال إن فيها لوطاً قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجيّه وأهلكه إلا امرأته كانت من الغابرين ﴿

[العنكبوت/٣٢]

﴿ ولما أن جاءت رسلنا لوطاً سيء بهم وضاق بهم ذرعاً وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا منجّوك وأهلك إلا امرأتك كانت من الغابرين ﴿

[العنكبوت/٣٣]

ضرب المثل بها للكافرين :

﴿ ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئاً وقيل ادخلا النار مع الداخلين ﴿

١٢ - امرأة إبراهيم

الملائكة تبشرها بإسحاق:

﴿ وامراته قائمة فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب ﴾ قالت يا ويلتى ألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخاً إن هذا لشيء عجيب ﴾ قالوا أتعجبين من أمر الله ﴿

[هود/ ٧١ - ٧٣]

﴿ فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم ﴾ فأقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم ﴾ قالوا كذلك قال ربك ﴿

[الذاريات/ ٢٨ - ٣٠]

١٣ - امرأة عمران

[انظر : مريم]

١٤ - ملكة سبأ

[انظر : سليمان]

١٥ - امرأة أبي لهب

[انظر : أبو لهب]

١٦ - ابن نوح

إعراضه عن ركوب السفينة وغرقه :

﴿ وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ﴾ قال سأوي إلى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين ﴿

[هود/ ٤٢ - ٤٣]

رفض الشفاعة فيه :

﴿ ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين ﴾ قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم إنني أعظك أن تكون من الجاهلين ﴾ قال رب إنني أعوذ بك أن أسألك ما ليس لي به علم ، وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين ﴿

[هود/ ٤٥ - ٤٧]

١٧. أم موسى وأخته

وحي الله إليها أن تقذف موسى في اليم :

﴿ ولقد مننا عليك مرة أخرى * إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى * أن اقدفيه في التابوت فاقدفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني ﴾

[طه/٣٧ - ٣٩]

﴿ وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين ﴾

[القصص/٧]

ربط الله على قلبها حين استبدّ بها الخوف عليه :

﴿ وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين ﴾

[القصص/١٠]

تكليفها أخته بتقصي أخباره :

﴿ إذ تمشي أختك فتقول : هل أدلكم على من يكفله ﴾
﴿ وقالت لأخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون * وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون ﴾

[طه/٤٠]

[القصص/١١ - ١٢]

إقرار عينا بإعادة ولدها إليها :

﴿ فرجعناك إلى أمك كي تقرّ عينها ولا تحزن ﴾
﴿ فرددناه إلى أمه كي تقرّ عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ﴾

[طه/٤٠]

[القصص/١٣]

١٨. أصحاب الأخدود

المجرمون والجريمة :

﴿ قُتِل أصحاب الأخدود * النار ذات الوقود * إذ هم عليها قعود * وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود ﴾

[البروج/٤ - ٧]

تعذيبهم المؤمنين لأنهم آمنوا :

﴿ وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد * الذي له ملك السموات والأرض والله على كل شيء شهيد ﴾

[البروج/٨ - ٩]

سوء عاقبة المجرمين :

﴿ إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ﴾

[البروج/١٠]

وحسن ثواب المؤمنين :

﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير ﴾

[البروج/ ١١]

إنذار وتذكرة :

﴿ إن بطش ربك لشديد ﴾ إنه هو يبدىء ويعيد * وهو الغفور الودود * ذو العرش المجيد * فعال لما يريد ﴾
﴿ هل أتاك حديث الجنود * فرعون وثمود * بل الذين كفروا في تكذيب * والله من ورائهم محيط ﴾

[البروج/ ١٢ - ٢٠]

١٩. الحواريون**إنتصارهم لعيسى عليه السلام :**

﴿ فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله ﴾

[آل عمران/ ٥٢]

إعلانهم الإسلام والإيمان بما أنزل عليه :

﴿ آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون ﴾ ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ﴾
﴿ وإذ أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد بأننا مسلمون ﴾

[آل عمران/ ٥٢ - ٥٣]

[المائدة/ ١١١]

سؤالهم عيسى أن ينزل عليهم المائدة :

﴿ إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين ﴾ قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين ﴾ قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيداً لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين ﴾ قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين ﴾

[المائدة/ ١١٢ - ١١٥]

ضرب المثل لهم :

﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله ، فأمنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين ﴾

[الصف/ ١٤]

المهاجرون والأنصار

[انظر: الهجرة]

هم والمهاجرون بعضهم أولياء بعض :

﴿إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض﴾

[الأنفال/ ٧٢]

الأنصار والمهاجرون هم المؤمنون حقاً :

﴿والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقاً لهم مغفرة ورزق كريم﴾

[الأنفال/ ٧٤]

للسابقين الأولين ولمن اتبعوهم منزلة الرضوان عند الله :

﴿والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم﴾

[التوبة/ ١٠٠]

عطاؤهم في ساعة العسرة :

﴿لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم﴾

[التوبة/ ١١٧]

صفتهم في القرآن : الذين تبوأوا الدار والإيمان :

﴿والذين تبوأوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون﴾

[الحشر/ ٩]

المؤمنون دائماً هم أنصار الله :

﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله فآمنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين ﴾

[الصف/ ١٤]

القسم الخامس

معجم الموضوعات

الآية والآيات

* الآية = الجملة من القرآن

* الآية = آيات الله في الكون

* الآية = المعجزة والعلامة

حرف «الألف»

الآية والآيات

الآية = الجملة من القرآن

- ﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا ﴾ [البقرة/ ٣٩]
 ﴿ ولقد أنزلنا إليك آيات بينات ﴾ [البقرة/ ٩٩]
 ﴿ ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ﴾ [البقرة/ ١٠٦]
 ﴿ ربنا وأبعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ﴾ [البقرة/ ١٢٩]
 ﴿ كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا ﴾ [البقرة/ ١٥١]
 ﴿ كذلك يبين الله لكم الآيات ﴾ [البقرة/ ٢١٩]
 ﴿ ولا تتخذوا آيات الله هزوا ﴾ [البقرة/ ٢٣١]
 ﴿ كذلك يبين الله لكم آياته ﴾ [البقرة/ ٢٤٢]
 ﴿ تلك آيات الله نتلوها عليك ﴾ [البقرة/ ٢٥٢]
 ﴿ إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد ﴾ [آل عمران/ ٤]
 ﴿ أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات ﴾ [آل عمران/ ٧]
 ﴿ ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب ﴾ [آل عمران/ ١٩]
 ﴿ ذلك نتلوها عليك من الآيات ﴾ [آل عمران/ ٥٨]
 ﴿ يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله ﴾ [آل عمران/ ٧٠]
 ﴿ قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله ﴾ [آل عمران/ ٩٨]
 ﴿ وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله ﴾ [آل عمران/ ١٠١]
 ﴿ تلك آيات الله نتلوها عليك ﴾ [آل عمران/ ١٠٨]
 ﴿ يتلون آيات الله أناء الليل ﴾ [آل عمران/ ١١٣]
 ﴿ رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ﴾ [آل عمران/ ١٦٤]
 ﴿ لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا ﴾ [آل عمران/ ١٩٩]
 ﴿ إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا ﴾ [النساء/ ٥٦]
 ﴿ إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم ﴾ [النساء/ ١٤٠]

- [المائدة/ ١٠]
 [المائدة/ ٤٤]
 [المائدة/ ٨٦]
 [المائدة/ ٨٩]
 [الأنعام/ ٢١]
 [الأنعام/ ٢٧]
 [الأنعام/ ٣٣]
 [الأنعام/ ٣٩]
 [الأنعام/ ٤٩]
 [الأنعام/ ٥٤]
 [الأنعام/ ٥٥]
 [الأنعام/ ٦٨]
 [الأنعام/ ٩٣]
 [الأنعام/ ١٠٥]
 [الأنعام/ ١١٨]

- ﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ﴾
 ﴿ ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً ﴾
 ﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ﴾
 ﴿ كذلك يبين الله لكم آياته ﴾
 ﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذب بآياته ﴾
 ﴿ يا ليتنا نردّ ولا نكذب بآيات ربنا ﴾
 ﴿ ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ﴾
 ﴿ والذين كذبوا بآياتنا صمّ وبكم في الظلمات ﴾
 ﴿ والذين كذبوا بآياتنا يمستهم العذاب ﴾
 ﴿ وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم ﴾
 ﴿ وكذلك نفصل الآيات ﴾
 ﴿ وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم ﴾
 ﴿ وكنتم عن آياته تستكبرون ﴾
 ﴿ وكذلك نصرف الآيات ﴾
 ﴿ إن كنتم بآياته مؤمنين ﴾

﴿ فمن أظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب ﴾

- [الأنعام/ ١٥٧]
 [الأعراف/ ٩]
 [الأعراف/ ٣٢]
 [الأعراف/ ٣٥]
 [الأعراف/ ٣٦]
 [الأعراف/ ٣٧]
 [الأعراف/ ٤٠]
 [الأعراف/ ٥١]
 [الأعراف/ ١٤٧]
 [الأعراف/ ١٥٦]
 [الأعراف/ ١٨٢]
 [الأنفال/ ٢]
 [الأنفال/ ٣١]
 [التوبة/ ٩]
 [التوبة/ ١١]
 [التوبة/ ٦٥]
 [يونس/ ١]
 [يونس/ ١٥]

- ﴿ فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ﴾
 ﴿ كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون ﴾
 ﴿ رسل منكم يقصّون عليكم آياتي ﴾
 ﴿ والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار ﴾
 ﴿ فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذب بآياته ﴾
 ﴿ إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ﴾
 ﴿ وما كانوا بآياتنا يجحدون ﴾
 ﴿ والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم ﴾
 ﴿ والذين هم بآياتنا يؤمنون ﴾
 ﴿ والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم ﴾
 ﴿ وإذا تلّيت عليهم آياته زادتهم إيماناً ﴾
 ﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا ﴾
 ﴿ اشتروا بآيات الله ثمناً قليلاً ﴾
 ﴿ ونفصل الآيات لقوم يعلمون ﴾
 ﴿ قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون ﴾
 ﴿ ألرّ تلك آيات الكتاب ﴾
 ﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ﴾

- ﴿ فمن أظلم ممّن افترى على الله كذباً أو كذب بآياته ﴾ [يونس/ ١٧]
 ﴿ ولا تكوننّ من الذين كذبوا بآيات الله ﴾ [يونس/ ٩٥]
 ﴿ ألر كتاب أحكمت آياته ﴾ [هود/ ١]
 ﴿ ألر تلك آيات الكتاب المبين ﴾ [يوسف/ ١]
 ﴿ ألر تلك آيات الكتاب ﴾ [الرعد/ ١]
 ﴿ ألر تلك آيات الكتاب ﴾ [الحجر/ ١]
 ﴿ وإذا بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزل ﴾ [النحل/ ١٠١]
 ﴿ إن الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله ﴾ [النحل/ ١٠٤]
 ﴿ إنما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله ﴾ [النحل/ ١٠٥]
 ﴿ واتخذوا آياتي وما أنذروا هزواً ﴾ [الكهف/ ٥٦]
 ﴿ ومن أظلم ممّن ذكر بآيات ربّه فأعرض عنها ﴾ [الكهف/ ٥٧]
 ﴿ أولئك الذين كفروا بآيات ربّهم ﴾ [الكهف/ ١٠٥]
 ﴿ إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجّداً وبكياً ﴾ [مريم/ ٥٨]
 ﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ﴾ [مريم/ ٧٣]
 ﴿ أفرأيت الذي كفر بآياتنا ﴾ [مريم/ ٧٧]
 ﴿ قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها ﴾ [طه/ ١٢٦]
 ﴿ وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن بآيات ربّه ﴾ [طه/ ١٢٧]
 ﴿ لولا أرسلت إلينا رسولاً فنتّبع آياتك ﴾ [طه/ ١٣٤]
 ﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا ﴾ [الحج/ ٥٧]
 ﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا ﴾ [الحج/ ٧٢]
 ﴿ وأنزلنا فيها آيات بينات ﴾ [النور/ ١]
 ﴿ ويبينّ الله لكم الآيات ﴾ [النور/ ١٨]
 ﴿ ولقد أنزلنا إليكم آيات مبينات ﴾ [النور/ ٣٤]
 ﴿ لقد أنزلنا آيات مبينات ﴾ [النور/ ٤٦]
 ﴿ كذلك يبيّن الله لكم الآيات ﴾ [النور/ ٥٨]
 ﴿ كذلك يبيّن الله لكم آياته ﴾ [النور/ ٥٩]
 ﴿ كذلك يبيّن الله لكم الآيات ﴾ [النور/ ٦١]
 ﴿ والذين إذا ذكروا بآيات ربّهم لم يخروا عليها صماً وعمياناً ﴾ [الفرقان/ ٧٣]
 ﴿ تلك آيات الكتاب المبين ﴾ [الشعراء/ ٢]
 ﴿ تلك آيات القرآن وكتاب مبين ﴾ [النمل/ ١]
 ﴿ إن تُسمع إلا من يؤمن بآياتنا ﴾ [النمل/ ٨١]
 ﴿ تلك آيات الكتاب المبين ﴾ [القصص/ ٢]
 ﴿ وما كنت ثاوياً في أهل مدينٍ تتلو عليهم آياتنا ﴾ [القصص/ ٤٥]

- ﴿ لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك ﴾ [القصص/٤٧]
- ﴿ حتى يبعث في أمها رسولا يتلو عليهم آياتنا ﴾ [القصص/٥٩]
- ﴿ ولا يصدنك عن آيات الله بعد إذ أنزلت إليك ﴾ [القصص/٨٧]
- ﴿ بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون ﴾ [العنكبوت/٤٩]
- ﴿ ثم كان عاقبة الذين أساءوا السواى أن كذبوا بآيات الله ﴾ [الروم/١٠]
- ﴿ وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ﴾ [الروم/١٦]
- ﴿ إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا ﴾ [الروم/٥٣]
- ﴿ تلك آيات الكتاب الحكيم ﴾ [لقمان/٢]
- ﴿ وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا ﴾ [لقمان/٦]
- ﴿ إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خرّوا سجداً ﴾ [السجدة/١٥]
- ﴿ ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربّه ثم أعرض عنها ﴾ [السجدة/٢٢]
- ﴿ واذكّرنا ما يتلى في بيوتكن من آيات الله ﴾ [الأحزاب/٣٤]
- ﴿ والذين يسعون في آياتنا معاجزين ﴾ [سبا/٣٨]
- ﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل ﴾ [سبا/٤٣]
- ﴿ كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدّبروا آياته ﴾ [ص/٢٩]
- ﴿ بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها ﴾ [الزمر/٥٩]
- ﴿ ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم ﴾ [الزمر/٧١]
- ﴿ الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم ﴾ [غافر/٣٥]
- ﴿ إن الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم ﴾ [غافر/٥٦]
- ﴿ ألم تر إلى الذين يجادلون في آيات الله ﴾ [غافر/٦٩]
- ﴿ كتاب فصلت آياته ﴾ [فصلت/٣]
- ﴿ إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا ﴾ [فصلت/٤٠]
- ﴿ لقالوا لولا فصلت آياته ﴾ [فصلت/٤٤]
- ﴿ الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين ﴾ [الزخرف/٦٩]
- ﴿ تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون ﴾ [الجاثية/٦]
- ﴿ يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا ﴾ [الجاثية/٨]
- ﴿ وإذا علم من آياتنا شيئاً اتخذها هزواً ﴾ [الجاثية/٩]
- ﴿ والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب ﴾ [الجاثية/١١]
- ﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ﴾ [الجاثية/٢٥]
- ﴿ أفلم تكن آياتي تتلى عليكم ﴾ [الجاثية/٣١]
- ﴿ ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزواً ﴾ [الجاثية/٣٥]
- ﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ﴾ [الأحقاف/٧]
- ﴿ هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ﴾ [الحديد/٩]
- ﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا ﴾ [الحديد/١٩]

- ﴿ وقد أنزلنا آياتٍ بينات ﴾ [المجادلة/ ٥]
﴿ هو الذي بعث في الأميين رسلاً منهم يتلو عليهم آياته ﴾ [الجمعة/ ٢]
﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار ﴾ [التغابن/ ١٠]
﴿ رسلاً يتلو عليكم آيات الله ﴾ [الطلاق/ ١١]
﴿ إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين ﴾ [القلم/ ١٥]
﴿ كلا إنه كان لآياتنا عنيداً ﴾ [المدثر/ ١٦]
﴿ وكذبوا بآياتنا كذاباً ﴾ [النبا/ ٢٨]
﴿ إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين ﴾ [المطففين/ ١٣]
﴿ والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشئمة ﴾ [البلد/ ١٩]

الآية والآيات

آيات الله في الكون وفي الناس

كتاب الله المنظور الذي امرنا بقراءته في أول لقاء مع
الرسول ﷺ في حراء في قوله سبحانه ﴿اقرأ باسم ربك
الذي خلق * خلق الإنسان من علق﴾

آيات الله في الكون وفي الخلق :

[البقرة/٧٣]

﴿كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته﴾

﴿إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في
البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها
وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض
لآيات لقوم يعقلون﴾

[البقرة/١٦٤]

﴿سل بني إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة﴾

[البقرة/٢١١]

﴿قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك
ولنجعلك آية للناس﴾

[البقرة/٢٥٩]

﴿فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات﴾

[البقرة/٢٦٦]

﴿قد كان لكم آية في فئتين التقتا﴾

[آل عمران/١٣]

﴿وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته﴾

[آل عمران/١٠٣]

﴿قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم
به انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون﴾

[الأنعام/٤٦]

﴿أو يلبسكم شيعاً ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات﴾

[الأنعام/٦٥]

﴿وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات
لقوم يعلمون﴾

[الأنعام/٩٧]

﴿وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم
يفقهون﴾

[الأنعام/٩٨]

﴿وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضراً
نخرج منه حباً متراكباً ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب
والزيتون والرمان مشتبهاً وغير متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن في
ذلك لآيات لقوم يؤمنون﴾

[الأنعام/٩٩]

﴿هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين

- والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون ﴿ [يونس/٥]
- ﴿ إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات والأرض لآيات ﴾ [يونس/٦]
- ﴿ هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً إن في ذلك لآيات ﴾ [يونس/٦٧]
- ﴿ فاليوم ننجيكم ببدنكم لتكون لمن خلفك آية وإن كثيراً من الناس عن آياتنا لغافلون ﴾ [يونس/٩٢]
- ﴿ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد * إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة ﴾ [هود/١٠٢ - ١٠٣]
- ﴿ لقد كان في يوسف وإخوته آيات ﴾ [يوسف/٧]
- ﴿ فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل * إن في ذلك لآيات ﴾ [الحجر/٧٤ - ٧٥]
- ﴿ هو الذي أنزل من السماء ماءً لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون * ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ﴾ [النحل/١٠ - ١١]
- ﴿ وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون * وما ذراً لكم في الأرض مختلفاً ألوانه إن في ذلك لآية ﴾ [النحل/١٢ - ١٣]
- ﴿ والله أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآية لقوم يسمعون ﴾ [النحل/٦٥]
- ﴿ ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرًا ورزقًا حسناً إن في ذلك لآية لقوم يعقلون ﴾ [النحل/٦٧]
- ﴿ يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ﴾ [النحل/٦٩]
- ﴿ ألم يروا إلى الطير مسخرات في جوف السماء ما يمسكهن إلا الله إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ﴾ [النحل/٧٩]
- ﴿ الذي جعل لكم الأرض مهداً وسلك لكم فيها سبلاً وأنزل من السماء ماءً فأخرجنا به أزواجاً من نبات شتى * كلوا وارعوا أنعامكم إن في ذلك لآيات لأولى النهى ﴾ [طه/٥٣ - ٥٤]
- ﴿ وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس آية ﴾ [الفرقان/٣٧]
- ﴿ أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم * إن في ذلك لآية ﴾ [الشعراء/٧ - ٨]
- ﴿ وأنجيناه موسى ومن معه أجمعين * ثم أغرقنا الآخرين * إن في ذلك لآية ﴾ [الشعراء/٦٥ - ٦٧]
- ﴿ فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون * ثم أغرقنا بعد الباقين * إن في ذلك لآية ﴾ [الشعراء/١١٩ - ١٢١]
- ﴿ فعقروها فأصبحوا نادمين * فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية ﴾ [الشعراء/١٥٨]
- ﴿ وأمطرنا عليهم مطراً فساء مطر المنذرين * إن في ذلك لآية ﴾ [الشعراء/١٧٣ - ١٧٤]
- ﴿ فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا إن في ذلك لآية ﴾ [النمل/٥٢]
- ﴿ ألم يروا أننا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصراً إن في ذلك لآيات ﴾ [النمل/٨٦]
- ﴿ فأنجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين ﴾ [العنكبوت/١٥]

- ﴿ اَقْتُلُوهُ اَوْ حَرِّقُوهُ فَاَنْجَاهُ اللهُ مِنَ النَّارِ اِنْ فِي ذَلِكَ لَايَاتٍ ﴾ [العنكبوت/ ٢٤]
- ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ اَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ اِذَا اَنْتُمْ بِشَرٍ تَنْتَشِرُونَ ﴾ [الروم/ ٢٠]
- ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ اَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ اَنْفُسِكُمْ اَزْوَاجًا لَتَسْكُنُوا اِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً اِنْ فِي ذَلِكَ لَايَاتٍ ﴾ [الروم/ ٢١]
- ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَاخْتَلَفَ اَلْسِنَتَكُمْ وَالْوٰنِكُمْ اِنْ فِي ذَلِكَ لَايَاتٍ ﴾ [الروم/ ٢٢]
- ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ اِنْ فِي ذَلِكَ لَايَاتٍ ﴾ [الروم/ ٢٣]
- ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا اِنْ فِي ذَلِكَ لَايَاتٍ ﴾ [الروم/ ٢٤]
- ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ اَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْاَرْضُ بِاَمْرِهِ ثُمَّ اِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْاَرْضِ اِذَا اَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴾ [الروم/ ٢٥]
- ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ اَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفَلَكَ بِاَمْرِهِ ﴾ [الروم/ ٤٦]
- ﴿ اَلَمْ تَرَ اَنْ الْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَةِ اللهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ اِنْ فِي ذَلِكَ لَايَاتٍ ﴾ [لقمان/ ٣١]
- ﴿ اَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ اَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ اِنْ فِي ذَلِكَ لَايَاتٍ ﴾ [السجدة/ ٢٦]
- ﴿ وَظَلَمُوا اَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ اَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ اِنْ فِي ذَلِكَ لَايَاتٍ ﴾ [سبا/ ١٩]
- ﴿ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَاَيُّ آيَاتِ اللهِ تُنْكِرُونَ ﴾ [غافر/ ٨١]
- ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴾ [فصلت/ ٣٧]
- ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ اَنْكَ تَرَى الْاَرْضَ خَاشِعَةً فَاِذَا اَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ﴾ [فصلت/ ٣٩]
- ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ ﴾ [الشورى/ ٢٩]
- ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْاَعْلَامِ * اِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيْحَ فَيُظِلِّلْنَ رَوَاكِدَ عَلٰى ظَهْرِهِ اِنْ فِي ذَلِكَ لَايَاتٍ ﴾ [الشورى/ ٣٢ - ٣٣]
- ﴿ اِنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ لَايَاتٍ ﴾ [الجاثية/ ٣]
- ﴿ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبِثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٍ ﴾ [الجاثية/ ٤]
- ﴿ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا اَنْزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَاَحْيَا بِهِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ آيَاتٍ ﴾ [الجاثية/ ٥]
- ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ اِنْ فِي ذَلِكَ لَايَاتٍ ﴾ [الجاثية/ ١٣]
- ﴿ وَعَدَكُمْ اللهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ اَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ اٰيَةً لِلْمُؤْمِنِيْنَ ﴾ [الفتح/ ٢٠]
- ﴿ وَفِي الْاَرْضِ آيَاتٍ لِلْمُوقِنِيْنَ * وَفِي اَنْفُسِكُمْ ﴾ [الذاريات/ ٢٠ - ٢١]
- ﴿ اَعْلَمُوا اَنْ اللهَ يَحْيِي الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْاٰيَاتِ ﴾ [الحديد/ ١٧]

الآية والآيات

المعجزة والعلامة

الآية : المعجزة والعلامة :

- ﴿ وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية ﴾ [البقرة/ ١١٨]
- ﴿ ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك ﴾ [البقرة/ ١٤٥]
- ﴿ هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظل من الغمام والملائكة وقضى الأمر وإلى الله ترجع الأمور ﴾ * سل بني إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ﴿ [البقرة/ ٢١٠ - ٢١١]
- ﴿ وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن يأتكم التابوت فيه سكينه من ربكم وبقيته مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة إن في ذلك لآية لكم ﴾ [البقرة/ ٢٤٨]
- ﴿ قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس ﴾ [البقرة/ ٢٥٩]
- ﴿ قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا ﴾ [آل عمران/ ٤١]
- ﴿ ورسولاً إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيراً بإذن الله وأبرئ الأكمه والأبرص وأحيي الموتى بإذن الله وأنبئكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم إن في ذلك لآية لكم ﴾ [آل عمران/ ٤٩]
- ﴿ إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدى للعالمين ﴾ * فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمناً ﴿ [آل عمران/ ٩٦ - ٩٧]
- ﴿ قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيداً لأولنا وآخرنا وآية منك ﴾ [المائدة/ ١١٤]
- ﴿ وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها ﴾ [الأنعام/ ٢٥]
- ﴿ فإن استطعت أن تبغي نفقاً في الأرض أو سلماً في السماء فتأتيهم بآية ﴾ [الأنعام/ ٣٥]
- ﴿ وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل آية ﴾ [الأنعام/ ٣٧]
- ﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها ﴾ [الأنعام/ ١٠٩]
- ﴿ قد جاءكم بيّنة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية ﴾ [الأعراف/ ٧٣]
- ﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه ﴾ [الأعراف/ ١٠٣]

- ﴿ قال إن كنت جئت بآية فأت بها إن كنت من الصادقين ﴾ * فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ﴾ ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين ﴾ [الأعراف/ ١٠٦ - ١٠٨]
- ﴿ وقالوا مهما تأتينا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ﴾ [الأعراف/ ١٣٢]
- ﴿ فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات ﴾ [الأعراف/ ١٣٣]
- ﴿ سأنصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها ﴾ [الأعراف/ ١٤٦]
- ﴿ ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربه ﴾ [يونس/ ٢٠]
- ﴿ فاليوم ننجيكَ ببذنك لتكون لمن خلفك آية ﴾ [يونس/ ٩٢]
- ﴿ إن الذين حققت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ﴾ * ولو جاءتهم كل آية ﴾ [يونس/ ٩٦ - ٩٧]
- ﴿ ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ﴾ [هود/ ٦٤]
- ﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ﴾ [هود/ ٩٦]
- ﴿ ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه ﴾ [الرعد/ ٧]
- ﴿ ويقول الذي كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه ﴾ [الرعد/ ٢٧]
- ﴿ وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله ﴾ [الرعد/ ٣٨]
- ﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا ﴾ [إبراهيم/ ٥]
- ﴿ وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها معرضين ﴾ [الحجر/ ٨١]
- ﴿ سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا ﴾ [الإسراء/ ١]
- ﴿ وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون وآتيناهم ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات إلا تخويفاً ﴾ [الإسراء/ ٥٩]
- ﴿ ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات ﴾ [الإسراء/ ١٠١]
- ﴿ أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا ﴾ [الكهف/ ٩]
- ﴿ وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من آيات الله ﴾ [الكهف/ ١٧]
- ﴿ قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سوياً ﴾ [مريم/ ١٠]
- ﴿ قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك بغياً ﴾ * قال كذلك قال ربك هو عليّ هين ولنجعل له آية للناس ﴾ [مريم/ ٢٠ - ٢١]
- ﴿ واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى ﴾ [طه/ ٢٢]
- ﴿ لنريك من آياتنا الكبرى ﴾ [طه/ ٢٣]
- ﴿ اذهب أنت وأخوك بآياتي ﴾ [طه/ ٤٢]
- ﴿ قد جئناك بآية من ربك ﴾ [طه/ ٤٧]
- ﴿ ولقد أريناه آياتنا كلها فكذب وأبى ﴾ [طه/ ٥٦]
- ﴿ وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه ﴾ [طه/ ١٣٣]
- ﴿ فليأتنا بآية كما أرسل الأولون ﴾ [الأنبياء/ ٥]

- ﴿ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُون ﴾ [الأنبياء/ ٣٧]
- ﴿ والتي أحصنت فرجها فننفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها آية للعالمين ﴾ [الأنبياء/ ٩١]
- ﴿ ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا ﴾ [المؤمنون/ ٤٥]
- ﴿ وجعلنا ابن مريم وأمه آية ﴾ [المؤمنون/ ٥٠]
- ﴿ إن نشأ نزل عليهم من السماء آية ﴾ [الشعراء/ ٤]
- ﴿ قال كلا فاذهبا بآياتنا ﴾ [الشعراء/ ١٥]
- ﴿ ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية ﴾ [الشعراء/ ١٥٤]
- ﴿ وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات إلى فرعون وقومه ﴾ [النمل/ ١٢]
- ﴿ فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين ﴾ [النمل/ ١٣]
- ﴿ وقل الحمد لله سيريكم آياته ﴾ [النمل/ ٩٣]
- ﴿ فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا إلا سحرٌ مفترى ﴾ [القصص/ ٣٦]
- ﴿ وقالوا لولا أنزل عليه آيات من ربه قل إنما الآيات عند الله ﴾ [العنكبوت/ ٥٠]
- ﴿ وإذا رأوا آية يستسخرون ﴾ [الصافات/ ١٤]
- ﴿ سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم ﴾ [فصلت/ ٥٣]
- ﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه ﴾ [الزخرف/ ٤٦]
- ﴿ فلما جاءهم بآياتنا إذا هم منها يضحكون ﴾ [الزخرف/ ٤٧]
- ﴿ وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها ﴾ [الزخرف/ ٤٨]
- ﴿ وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب الأليم ﴾ [الذاريات/ ٣٧]
- ﴿ وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر ﴾ [القمر/ ٢]
- ﴿ كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر ﴾ [القمر/ ٤٢]

الايمان والمؤمنون

﴿ ربنا إنا سمعنا منادياً ينادي
للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ﴾

حقيقته أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر :

﴿ والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون ﴾ [البقرة/٤]

﴿ وازرق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر ﴾ [البقرة/١٢٦]

﴿ قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون * فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا ﴾ [البقرة/١٣٦ - ١٣٧]

﴿ ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين ﴾ [البقرة/١٧٧]

﴿ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله ﴾ [البقرة/٢٨٥]

﴿ قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ﴾

[آل عمران/٨٤]

[آل عمران/١١٤]

[آل عمران/١٧٩]

[آل عمران/١٩٣]

[آل عمران/١٩٩]

[النساء/٤٧]

﴿ يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون * يؤمنون بالله واليوم الآخر ﴾

﴿ فآمنوا بالله ورسله ﴾

﴿ سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ﴾

﴿ وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم ، وما أنزل إليهم خاشعين لله ﴾

﴿ يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقاً لما معكم ﴾

﴿ يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل، ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضلّ ضلالاً بعيداً ﴾

[النساء/١٣٦]

[النساء/١٥٢]

﴿ والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم أجورهم ﴾

﴿ لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من

- ﴿ قبلك ، والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة ، والمؤمنون بالله واليوم الآخر ﴾ [النساء/ ١٦٢]
- ﴿ وقال الله إني معكم لئن أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمنت برسلي ﴾ [المائدة/ ١٢]
- ﴿ وإذا أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي قالوا : آمنا ﴾ [المائدة/ ١١١]
- ﴿ وألقى السحرة ساجدين * قالوا آمنا برب العالمين * رب موسى وهارون ﴾ [الأعراف/ ١٢٠ - ١٢٢]
- ﴿ إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون * واتبع ملة أبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ﴾ [يوسف/ ٣٧ - ٣٨]
- ﴿ ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكوراً ﴾ [الإسراء/ ١٩]
- ﴿ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ﴾ [النور/ ٦٢]
- ﴿ فألقى السحرة ساجدين * قالوا آمنا برب العالمين * رب موسى وهارون ﴾ [الشعراء/ ٤٦ - ٤٨]
- ﴿ الذين أتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون * وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين ﴾ [القصص/ ٥٢ - ٥٣]
- ﴿ وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم ، وإلهنا وإلهكم واحد ﴾ [العنكبوت/ ٤٦]
- ﴿ ولا تتبع أهواءهم وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب ﴾ [الشورى/ ١٥]
- ﴿ والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون ﴾ [الحديد/ ١٩]

أن يصدق العمل ما وقر في القلب :

- ﴿ وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [البقرة/ ٢٥]
- ﴿ من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً ﴾ [البقرة/ ٦٢]
- ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [البقرة/ ٨٢]
- ﴿ وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [آل عمران/ ٥٧]
- ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [النساء/ ٥٧]
- ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [النساء/ ١٢٢]
- ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [النساء/ ١٢٤]
- ﴿ ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن ﴾ [النساء/ ١٧٣]
- ﴿ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [المائدة/ ٦٩]
- ﴿ من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً ﴾ [الأعراف/ ٤٢]
- ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [يونس/ ٤]
- ﴿ ليجزى الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [يونس/ ٩]
- ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم ﴾ [هود/ ٢٣]
- ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [الرعد/ ٢٩]
- ﴿ الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم ﴾ [إبراهيم/ ٢٣]
- ﴿ وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات ﴾ [النحل/ ٩٧]
- ﴿ من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن ﴾ [الإسراء/ ٩]
- ﴿ ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ﴾ [الكهف/ ٢]

- ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [الكهف/ ٣٠]
 ﴿ وأما من آمن وعمل صالحاً فله جزاء الحسنى ﴾ [الكهف/ ٨٨]
 ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [الكهف/ ١٠٧]
 ﴿ إلا من تاب وآمن وعمل صالحاً ﴾ [مريم/ ٦٠]
 ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [مريم/ ٩٦]
 ﴿ ومن يأته مؤمناً قد عمل الصالحات ﴾ [طه/ ٧٥]
 ﴿ وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ﴾ [طه/ ٨٢]
 ﴿ ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن ﴾ [طه/ ١١٢]
 ﴿ فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه ﴾ [الأنبياء/ ٩٤]
 ﴿ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات ﴾ [الحج/ ١٤]
 ﴿ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات ﴾ [الحج/ ٢٣]
 ﴿ فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ﴾ [الحج/ ٥٠]
 ﴿ فالذين آمنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم ﴾ [الحج/ ٥٦]
 ﴿ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض ﴾ [النور/ ٥٥]
 ﴿ إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً ﴾ [الفرقان/ ٧٠]
 ﴿ فأما من تاب وآمن وعمل صالحاً ﴾ [القصص/ ٦٧]
 ﴿ ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحاً ﴾ [القصص/ ٨٠]
 ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ﴾ [العنكبوت/ ٧]
 ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ﴾ [العنكبوت/ ٩]
 ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوتنهم من الجنة غرفاً ﴾ [العنكبوت/ ٥٨]
 ﴿ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون ﴾ [الروم/ ١٥]
 ﴿ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله ﴾ [الروم/ ٤٥]
 ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات ﴾ [لقمان/ ٨]
 ﴿ أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى ﴾ [السجدة/ ١٩]
 ﴿ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [سبا/ ٤]
 ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ﴾ [فاطر/ ٧]
 ﴿ أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض ﴾ [ص/ ٢٨]
 ﴿ ومن عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ﴾ [غافر/ ٤٠]
 ﴿ وما يستوي الأعمى والبصير ، والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء ﴾ [غافر/ ٥٨]
 ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون ﴾ [فصلت/ ٨]
 ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات ﴾ [الشورى/ ٢٢]
 ﴿ ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [الشورى/ ٢٣]
 ﴿ أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [الجاثية/ ٢١]
 ﴿ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ﴾ [الجاثية/ ٣٠]

- ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات وبما نزل على محمد ﴾ [محمد/٢]
﴿ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات ﴾ [محمد/١٢]
﴿ وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة ﴾ [الفتح/٢٩]
﴿ ومن يؤمن بالله ويعمل صالحاً يكفر عنه سيئاته ﴾ [التغابن/٩]
﴿ ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات إلى النور ، ومن يؤمن بالله ويعمل صالحاً يدخله جنات ﴾ [الطلاق/١١]
﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون ﴾ [الانشقاق/٢٥]
﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات ﴾ [البروج/١١]
﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون ﴾ [التين/٦]
﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية ﴾ [البينة/٧]
﴿ إن الإنسان لفي خسر * إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ﴾ [العصر/٢ - ٣]

دلائل الايمان في أعمال المؤمنين

انتصارهم للحق وإن أوذوا في سبيله :

﴿ فلما أحسَّ عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله ، قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون ﴾ ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ﴿

[آل عمران/ ٥٢ - ٥٣]

﴿ وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين ﴾ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح ، للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم ﴾ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ﴿

[آل عمران/ ١٧١ - ١٧٣]

﴿ وإذ أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد بأننا مسلمون ﴾

[المائدة/ ١١١]

﴿ وألقى السحرة ساجدين ﴾ قالوا آمنا برب العالمين ﴾ رب موسى وهارون ﴾ قال فرعون : أمنتكم به قبل أن أذن لكم إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون ﴾ لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم لأصلبنكم أجمعين ﴾ قالوا إنا إلى ربنا منقلبون ﴾ وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ، ربنا أفرغ علينا صبراً وتوفنا مسلمين ﴿

[الأعراف/ ١٢٠ - ١٢٦]

﴿ فألقى السحرة سُجَّداً قالوا آمنا بربِّ هارون وموسى ﴾ قال أمنتكم له قبل أن أذن لكم ، إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم في جذوع النخل ، ولتعلمن أينا أشد عذاباً وأبقى ﴾ قالوا لن نؤثرَكَ على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما أنت قاض إنما تقضي هذه الحياة الدنيا ﴾ إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر والله خير وأبقى ﴿

[طه/ ٧٠ - ٧٣]

﴿ فألقى السحرة ساجدين ﴾ قالوا آمنا برب العالمين ﴾ رب موسى وهارون ﴾ قال أمنتكم له قبل أن أذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون ، لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم أجمعين ﴾ قالوا : لا ضير إنا إلى

[الشعراء/٤٦ - ٥١]

ربنا منقلبون * إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا أول المؤمنين ﴿
 ﴿ وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين * اتبعوا من لا
 يسألكم أجراً وهم مهتدون * وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون * أتأخذ
 من دونه آلهة إن يردن الرحمن بضرًا لا تغن عني شفاعتهم شيئاً ولا ينقدون *
 إني إذاً لفي ضلال مبين * إني أمنت بربكم فاسمعون ﴾

[يس/٢٠ - ٢٥]

﴿ وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله وقد
 جاءكم بالبينات من ربكم ، وإن يك كاذباً فعليه كذبه وإن يك صادقاً يصيبكم بعض
 الذي يعدكم ، إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب * يا قوم لكم الملك اليوم
 ظاهرين في الأرض فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا ، قال فرعون ما أريكم
 ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد * وقال الذي آمن يا قوم إني أخاف عليكم
 مثل يوم الأحزاب * مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله
 يريد ظلماً للعباد * ويا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد * يوم تولون مدبرين ما
 لكم من الله من عاصم ومن يضل الله فما له من هاد * ولقد جاءكم يوسف من قبل
 بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده
 رسولاً كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب ﴾

[غافر/٢٨ - ٣٤]

﴿ وقال الذي آمن يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد * يا قوم إنما هذه الحياة
 الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار ﴾

[غافر/٣٨ - ٣٩]

﴿ ويا قوم ما لي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار * تدعونني لأكفر بالله
 وأشرك به ما ليس لي به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفار * لا جرم أن ما
 تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردنا إلى الله وأن
 المسرفين هم أصحاب النار * فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن
 الله بصير بالعباد * فوقاه الله سيئات ما مكروا ﴾

[غافر/٤١ - ٤٥]

﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من
 أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله ، فأمنت طائفة من بني إسرائيل
 وكفرت طائفة ، فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين ﴾
 ﴿ وضرب الله مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون إذ قالت : رب ابن لي عندك بيتاً في
 الجنة ، ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ﴾

[الصف/١٤]

[التحريم/١١]

صبرهم على الابتلاء في الله :

﴿ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء
 والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر
 الله قريب ﴾

[البقرة/٢١٤]

﴿ ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين * إن يمسسكم قرح فقد مس
 القوم قرح مثله وتلك الأيام نداؤها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم

- شهداء والله لا يحب الظالمين * ولیمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين * أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين آمنوا منكم ويعلم الصابرين ﴿
- [آل عمران/ ١٣٩ - ١٤٢]
- ﴿ وما أصابكم يوم التقى الجمعان فيأذن الله وليعلم المؤمنين * وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا ، قالوا لو نعلم قتالاً لاتبعناكم ، هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان ﴾
- [آل عمران/ ١٦٦ - ١٦٧]
- ﴿ قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئاً ولا يضركم * أف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون * قالوا حرّقه وانصروا ألّهتكم إن كنتم فاعلين * قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم ﴾
- [الأنبياء/ ٦٦ - ٦٩]
- ﴿ وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادّوه إليك وجاعلوه من المرسلين ﴾
- [القصص/ ٧]
- ﴿ وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين ﴾
- [القصص/ ١٠]
- ﴿ ألم * أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون * ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ﴾
- [العنكبوت/ ١ - ٣]
- ﴿ ومن الناس من يقول آمنا بالله فإذا أؤذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ، ولئن جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا معكم أوليس الله بأعلم بما في صدور العالمين * وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمن المنافقين ﴾
- [العنكبوت/ ١٠ - ١١]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحاً وجنوداً لم تروها وكان الله بما تعملون بصيراً * إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا * هنالك ابتلى المؤمنون وزلزلوا زلزلاً شديداً ﴾
- [الأحزاب/ ٩ - ١١]
- ﴿ ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا : هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيماناً وتسليماً * من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ، ومنهم من ينتظر ، وما بدلوا تبديلاً ﴾
- [الأحزاب/ ٢٢ - ٢٣]
- ﴿ فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين * فلما أسلما وتلّه للجبين * وناديناه أن يا إبراهيم * قد صدّقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين * إن هذا لهو البلاء المبين * وفديناه بذبح عظيم * وتركنا عليه في الآخرين * سلام على إبراهيم * كذلك نجزي المحسنين * إنه من عبادنا المؤمنين ﴾
- [الصافات/ ١٠٢ - ١١١]

الايمان : عقيدة والتزام

- ﴿ قد أفلح المؤمنون * الذين هم في صلاتهم خاشعون * والذين هم عن اللغو معرضون * والذين هم للزكاة فاعلون * والذين هم لفروجهم حافظون * إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين * فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون * والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون * والذين هم على صلواتهم يحافظون * أولئك هم الوارثون * الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ﴾ [المؤمنون/ ١ - ١١]
- ﴿ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه ، إن الذين يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله ﴾ [النور/ ٦٢]
- ﴿ إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون * تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون ﴾ [السجدة/ ١٥ - ١٦]
- ﴿ لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلاً * إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم ﴾ [الفتح/ ٩ - ١٠]
- ﴿ لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً ﴾ [الفتح/ ١٨]
- ﴿ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون ﴾ [الحجرات/ ١٥]
- ﴿ والذين تبوأوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ، ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ﴾ [الحشر/ ٩]
- ﴿ والذين جاءوا من بعدهم يقولون : ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ﴾ [الحشر/ ١٠]
- ﴿ قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبداً حتى تؤمنوا بالله وحده ، إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك وما أملك لك من الله من شيء ﴾ [الممتحنة/ ٤]

﴿ وضرب الله مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون إذ قالت ربِّ ابن لي عندك بيتاً في الجنة ، ونجّني من فرعون وعمله ، ونجّني من القوم الظالمين ﴾ [التحریم/ ١١]

أيزيد الإيمان وينقص ؟

﴿ إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً ﴾ [الأنفال/ ٢]

﴿ وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول : أيكم زادته هذه إيماناً ، فأما الذين آمنوا فزادتهم إيماناً وهم يستبشرون * وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجساً إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون ﴾ [التوبة/ ١٢٤ - ١٢٥]

فاقدوا الإيمان هم أولياء الشيطان :

﴿ إنما ذلکم الشیطان یخوّف أولیاءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين ﴾ [آل عمران/ ١٧٥]

﴿ وإن الشیاطین لیوحون إلى أولیائهم لیجادلکم ، وإن أطعتموهم إنکم لمشركون ﴾ [الأنعام/ ١٢١]

﴿ إنا جعلنا الشیاطین أولیاء للذین لا یؤمنون ﴾ [الأعراف/ ٢٧]

أدق بيان عن الإيمان :

﴿ قالت الأعراب آمناً قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئاً إن الله غفور رحيم * إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون ﴾ [الحجرات/ ١٤ - ١٥]

الأبوة والأمومة

فطرة وعاطفة دافقة منحها الخالق سبحانه لخلقه
حتى لترفع الدابة حافرهما عن وليدها كي لا تؤذيه .
ولأنها في الأمهات والآباء أعظم منها لدى الأبناء فقد
وَصَّى الإنسان بوالديه ، ولم يوص الآباء بالأبناء .

ليس لله والد ولا ولد

[انظر : الله]

الأمر بالإحسان إليهما قرين الأمر بعبادة الله :

[النساء / ٣٦]

[الأنعام / ١٥١]

[الإسراء / ٢٣]

[العنكبوت / ٨]

[لقمان / ١٤]

[الأحقاف / ١٥]

﴿ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً ﴾
﴿ قل تعالوا أثل ما حَرَّمَ ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً ﴾
﴿ وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً ﴾
﴿ ووصينا الإنسان بوالديه حسناً ﴾
﴿ ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن أشكر لي ولوالديك ﴾
﴿ ووصينا الإنسان بوالديه إحساناً، حملته أمه كرهاً ووضعته كرهاً ﴾

من شمائل النبوة في برّ الأبوين

برّ نوح بوالديه

[نوح / ٢٨]

﴿ رب اغفر لي ولوالدي ﴾

وبرّ إبراهيم بأبيه

[إبراهيم / ٤٠ - ٤١]

﴿ ربنا وتقبل دعاء ﴾ ربنا اغفر لي ولوالدي ﴿
﴿ يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئاً ﴾ يا أبت إنني قد جاءني
من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطاً سوياً ﴾ يا أبت لا تعبد الشيطان إن
الشيطان كان للرحمن عصياً ﴾ يا أبت إنني أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن
فتكون للشيطان ولياً ﴾ قال أرأيت أنت عن آلهتي يا إبراهيم لئن لم تنته لأرجمنك
واهجرني ملياً ﴾ قال سلام عليك سأستغفر لك ربي ﴿
﴿ واجعلني من ورثة جنة النعيم ﴾ واغفر لأبي إنه كان من الضالين ﴿

[مريم / ٤٢ - ٤٧]

[الشعراء / ٨٥ - ٨٦]

﴿ وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبداً حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك ﴾

[الممتحنة/٣ - ٤]

وبرّ يوسف بأبويه

﴿ فلما دخلوا على يوسف أوى إليه أبويه ، وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين * ورفع أبويه على العرش وخروا له سجداً وقال : يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربّي حقاً ، وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي ﴾

[يوسف/٩٩]

وبرّ سليمان بوالديه :

﴿ فتبسّم ضاحكاً من قولها وقال : ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ ﴾

[النمل/١٩]

وبرّ يحيى بوالديه :

﴿ يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبياً * وحناناً من لدنا وزكاة وكان تقياً * وبراً بوالديه ولم يكن جباراً عصياً ﴾

[مريم/١٢ - ١٤]

وبرّ عيسى بوالدته :

﴿ فأشارت إليه قالوا : كيف نكلم من كان في المهد صبياً * قال إني عبد الله أتاني الكتاب وجعلني نبياً * وجعلني مباركاً أينما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً * وبراً بوالدتي ولم يجعلني جباراً شقياً ﴾

[مريم/٢٩ - ٣٢]

برُّهما أوجب عند الشيخوخة وبعد موتهما :

﴿ إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً * واخفض لهما جناح الذلّ من الرحمة وقل ربّ ارحمهما كما ربياني صغيراً ﴾

[الإسراء/٢٣ - ٢٤]

خُسران عاقّ أبويه دنيا وآخره :

﴿ والذي قال لوالديه أفّ لكما اتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن إنّ وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين * أولئك الذين حق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين ﴾

[الأحقاف/١٧ - ١٨]

وجوب طاعتها حتى فيما يشق على النفس :

﴿ فبشرناه بغلام حليم * فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال : يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين ﴾

[الصافات/١٠١ - ١٠٤]

وجوب مخالفتهم والنصح لهما إن ضلّا مع حسن الصحبة :

- ﴿ وإذ قال إبراهيم لأبيه أزرأ اتخذ أصناماً آلهة إني أراك وقومك في ضلال مبين ﴾ [الأنعام/ ٧٤]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبّوا الكفر على الإيمان ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون ﴾ [التوبة/ ٢٣]
- ﴿ واذكر في الكتاب إبراهيم إنه كان صديقاً نبياً * إذ قال لأبيه يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئاً * يا أبت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطاً سوياً * يا أبت لا تعبد الشيطان ، إن الشيطان كان للرحمن عصياً ﴾ [مريم/ ٤١ - ٤٤]
- ﴿ ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين * إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون * قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين * قال لقد كنتم أنتم وأباؤكم في ضلال مبين ﴾ [الأنبياء/ ٥١ - ٥٤]
- ﴿ وأتل عليهم نبأ إبراهيم * إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون * قالوا نعبد أصناماً فنظّل لها عاكفين * قال هل يسمعونكم إذ تدعون * أو ينفعونكم أو يضرون * قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون * قال أفأرأيتم ما كنتم تعبدون * أنتم وأباؤكم الأقدمون * فإنهم عدولي إلا رب العالمين ﴾ [الشعراء/ ٦٩ - ٧٧]
- ﴿ وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا ﴾ [لقمان/ ١٥]
- ﴿ وإن من شيعته لإبراهيم * إذ جاء ربه بقلب سليم * إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون * أنفكاً آلهة دون الله تريدون ﴾ [الصافات/ ٨٣ - ٨٦]
- ﴿ وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون * إلا الذي فطرني فإنه سيهدين ﴾ [الزخرف/ ٢٦ - ٢٧]
- ﴿ لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادّون من حادّ الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم ﴾ [المجادلة/ ٢٢]

النهي عن اتباع الفاسد من عقائد الآباء :

- ﴿ وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا : بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون ﴾ [البقرة/ ١٧٠]
- ﴿ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئاً ولا يهتدون ﴾ [المائدة/ ١٦٤]
- ﴿ وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا ﴾ [الأعراف/ ٢٨]
- ﴿ قالوا أجبثنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ﴾ [الأعراف/ ٧٠]
- ﴿ قالوا أجبثنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الأرض ﴾ [يونس/ ٧٨]
- ﴿ قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجواً قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا ﴾ [هود/ ٦٢]

﴿ قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء ﴾

[هود/٨٧]

﴿ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ، ما يعبدون إلا كما يعبد آباؤهم من قبل وإنما لموفوهم نصيبهم غير منقوص ﴾

[هود/١٠٩]

﴿ قالت رسلهم أفي الله شك فاطر السموات والأرض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عما كان يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان مبين ﴾

[إبراهيم/١٠]

﴿ ولقد أتينا إبراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين * إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون * قالوا وجدنا آبائنا لها عابدين * قال لقد كنتم أنتم وأباؤكم في ضلال مبين ﴾

[الأنبياء/٥١ - ٥٤]

﴿ ثم إن مرجعهم لآلى الحجيم * إنهم ألفوا آباءهم ضالين * فهم على آثارهم يهرعون ﴾

[الصافات/٦٨ - ٧٠]

﴿ بل قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون * وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون * قال أولو جثثكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم ، قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون ﴾

[الزخرف/٢٢ - ٢٤]

صورة من مشاعر الأبوة :

﴿ إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إنني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين * قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيداً إن الشيطان للإنسان عدو مبين ﴾

[يوسف/٥٤]

﴿ قالوا يا أبانا مالك لا تأمنا على يوسف وإنا له لناصحون * أرسله معنا غداً يرتع ويلعب وإنا له لحافظون * قال إنني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون * قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون * فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة الجب وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون ﴾

[يوسف/١١ - ١٤]

﴿ وجاءوا أباهم عشاء يبكون * قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين * وجاءوا على قميصه بدم كذب قال : بل سؤلت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ﴾

[يوسف/١٦ - ١٨]

وصورة من مشاعر الأمومة :

﴿ وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين * وقالت لأختها قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون * وحرّمتنا عليه المراضع من قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون * فرددناه إلى أمه كي تقرّ عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾

[القصص/١٠ - ١٣]

الأمومة المعنوية

١ - أمهات المؤمنين :

﴿ النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم ﴾ [الأحزاب/ ٦]

٢ - أم الكتاب :

﴿ هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب ﴾ [آل عمران/ ٧]
 ﴿ يحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ﴾ [الرعد/ ٣٩]
 ﴿ إنا جعلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون * وإنه في أم الكتاب لدينا لعليّ حكيم ﴾ [الزخرف/ ٣ - ٤]

٣ - أم القرى :

﴿ وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ، ولتنذر أم القرى ومن حولها ﴾ [الأنعام/ ٩٢]
 ﴿ وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولاً يتلو عليهم آياتنا ﴾ [القصص/ ٥٩]
 ﴿ وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها ﴾ [الشورى/ ٦]

وأبوة معنوية

أبو لهب :

﴿ تبّت يدا أبي لهب ﴾ [المسد/ ١]

أحكام العلاقة

بين

الأبناء والأبوين

أ - لا يجزي أحدهما عن الآخر :

﴿ ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين ﴾ قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح ﴿

[هود/٤٥ - ٤٦]

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوماً لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئاً إن وعد الله حق ﴾

[لقمان/٣٣]

﴿ يوم يفر المرء من أخيه * وأمّه وأبيه ﴾

[عبس/٣٤ - ٣٥]

ب - تحريم نكاح ما نكح الآباء :

﴿ ولا تنكحوا ما نكح آبؤكم من النساء إلا ما قد سلف ، إنه كان فاحشة ومقتاً وساء سبيلاً ﴾

[النساء/٢٢]

ج - مسئولية الآباء عن الأبناء والأهل :

﴿ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً ﴾

[النساء/٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة ﴾

[التحريم/٦]

د - تحريم نكاح الأصل وإن علا والفرع وإن نزل :

﴿ حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة، وأمّهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم ﴾

[النساء/٢٣]

هـ - حل الطعام في بيوتهما :

﴿ ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم ﴾

[النور/٦١]

و - زوجة ابن الرجل كابنته :

﴿ ولا يبيدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو أبناء بعولتهن ﴾ [النور/ ٣١]

ز - توريثهما وميراثهما :

﴿ للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قلّ منه أو كثر نصيباً مفروضاً ﴾ [النساء/ ٧]

﴿ يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين ، فإن كنّ نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف ، ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد ، فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث ، فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصى بها أو دين أبائكم وأبنائكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا ، فريضة من الله إن الله كان عليماً حكيماً ﴾ [النساء/ ١١]

الأم حقاً هي الوالدة وكذا الأب :

﴿ وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ﴾ ادعوهم لأبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آبائهم فأخوانكم في الدين ومواليكم ﴾ [الأحزاب/ ٤ - ٥]

﴿ الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم ﴾ [المجادلة/ ٢]

آباء لهم ذكر في القرآن

- ١ - آدم عليه السلام (أبو البشر) انظر : آدم
- ٢ - إبراهيم عليه السلام (أبو الأنبياء) انظر : إبراهيم
- ٣ - آزر (على ما قيل إنه أبو إبراهيم) انظر : إبراهيم
- ٤ - داود (أبو سليمان) عليهما السلام انظر : داود وسليمان
- ٥ - زكريا (أبو يحيى) عليهما السلام انظر زكريا
- ٦ - شعيب (على ما قيل إنه أبو زوجة موسى) انظر شعيب .. وانظر موسى
- ٧ - يعقوب (أبو يوسف) عليهما السلام انظر يعقوب ، وانظر يوسف

وأمهات لهن ذكر في القرآن

- ١ - أم عيسى (مريم) عليهما السلام انظر : عيسى ، وانظر مريم
- ٢ - أم موسى : انظر موسى عليه السلام

الأثاث = متاع البيت

بعض ما يتخذ من شعر الغنم والإبل :

﴿ ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثاً ومتاعاً إلى حين ﴾ [النحل / ٨٠]

لا يغني شيئاً مع الكفر والمعصية :

﴿ وكم أهلكنا قبلهم من قرية هم أحسن أثاثاً ورثيا ﴾ [مريم / ٧٤]

الايثار = تقديم الغير على النفس

إيثار الدنيا على الآخرة بعض الضعف المهلك للإنسان :

﴿ فأما من طغى * وأثر الحياة الدنيا * فإن الجحيم هي المأوى ﴾ [النازعات / ٣٧ - ٣٩]

﴿ بل تؤثرن الحياة الدنيا * والآخرة خير وأبقى ﴾ [الأعلى / ١٦ - ١٧]

مدح المؤثرين :

﴿ ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [الحشر / ٩]

الآثار =

البقايا من فرد أو جماعة أو أمة

الأمر بالنظر فيها للاعتبار بما جرى على السابقين :

[انظر: الأرض : الأمر بالسير فيها]

وجوب التأمل في آثار الله في الكون :

﴿ فانظر إلى آثار رحمة الله كيف يحيي الأرض بعد موتها إن ذلك لمحي الموتى وهو على كل شيء قدير ﴾ [الروم / ٥٠]

الأثل = شجر خشبي

بعض ما كان لأهل سبأ :

﴿ فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمطٍ وأثل وشيء من سدرٍ قليل ﴾ [سبأ / ١٦]

الاثم = الذنب ،

المعصية ، الخطيئة ، الوزر

أنواع من الإثم :

١ - الشرك بالله والافتراء عليه

[النساء/ ٤٨]

[النساء/ ٥٠]

﴿ ومن يشرك بالله فقد افترى إثماً عظيماً ﴾
﴿ انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به إثماً مبيناً ﴾

٢ - إيذاء المؤمنين بغير ما اكتسبوا :

[الأحزاب/ ٥٨]

﴿ والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً ﴾

٣ - رمي البريء بذنب المسيء

[النساء/ ١١٢]

﴿ ومن يكسب خطيئة أو إثماً ثم يرم به بريئاً فقد احتمل بهتاناً وإثماً مبيناً ﴾

٤ - أخذ الرجل ما كان أهده لزوجته

[النساء/ ٢٠]

﴿ وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً
تأخذونه بهتاناً وإثماً مبيناً ﴾

٥ - الإعراض عن كلام الله

[الجاثية/ ٧ - ٨]

﴿ ويل لكل أفاك أثيم * يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبراً كأن لم يسمعها
فبشره بعذاب أليم ﴾

٦ - وتبديل ما أمر الله به

[البقرة/ ١٨٠ - ١٨١]

﴿ كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين
بالمعروف حقاً على المتقين * فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين
يبدّلونه ﴾

٧ - التكذيب بيوم الدين

﴿ ويل يومئذ للمكذبين * الذين يكذبون بيوم الدين * وما يكذب به إلا كل معتد أثيم ﴾

[المطففين/ ١٠ - ١٢]

٨ - الزنا وقتل النفس بغير الحق

﴿ والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حَرَّمَ الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاماً ﴾

[الفرقان/ ٦٨]

٩ - كتمان الشهادة

﴿ ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه أثم قلبه ﴾

﴿ ولا نكتم شهادة الله إنا إذاً لمن الآثمين ﴾

[البقرة/ ٢٨٣]

[المائدة/ ١٠٦]

النهي عن الوقوع في الإثم

﴿ وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان ﴾

﴿ وترى كثيراً منهم يسارعون في الأثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا

يعملون * لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عند قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس ما

كانوا يصنعون ﴾

[المائدة/ ٢]

[المائدة/ ٦٢ - ٦٣]

[الأنعام/ ١٢٠]

[الأعراف/ ٣٣]

[المجادلة/ ٩]

﴿ وذروا ظاهر الإثم وباطنه ، إن الذين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا يقتربون ﴾

﴿ قل إنما حَرَّمَ رَبِّي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم ﴾

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ﴾

عقاب من يكسب الإثم :

﴿ وإذا قيل له اتَّقِ الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ﴾

﴿ والله لا يحب كل كفار أثيم ﴾

[البقرة/ ٢٠٦]

[البقرة/ ٢٧٦]

[آل عمران/ ١٧٨]

[المائدة/ ٢٩]

[الأنعام/ ١٢٠]

﴿ إنما نملي لهم ليزدادوا إثماً ولهم عذاب مهين ﴾

﴿ إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين ﴾

﴿ وذروا ظاهر الإثم وباطنه ، إن الذين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا يقتربون ﴾

﴿ إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم ، لا تحسبوه شراً لكم ، بل هو خير لكم ، لكل

أمرئ منهم ما اكتسب من الإثم ﴾

[النور/ ١١]

[الدخان/ ٤٣ - ٤٤]

﴿ إن شجرة الزقوم * طعام الآثيم ﴾

ممارسة الإثم تُبطل الشهادة :

﴿ فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمناً ولو كان ذا قربي، ولا نكتم شهادة الله

إنا إذاً لمن الآثمين * فإن عثر على أنهما استحقا إثماً فآخران يقومان مقامهما من

الذين استحق عليهم الأوليان، فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما

اعتدينا إنا إذاً لمن الظالمين ﴾

[المائدة/ ١٠٦ - ١٠٧]

من لا إثم عليه :

المضطر غير الباغي

[البقرة/١٧٣]

﴿ فمن اضطر غير باغ ولا عادٍ فلا إثم عليه ، إن الله غفور رحيم ﴾

[المائدة/٣]

﴿ فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم ﴾

ومن خاف ظلم الموصي

[البقرة/١٨٢]

﴿ فمن خاف من موصٍ جنفاً أو إثماً فأصلح بينهم فلا إثم عليه ، إن الله غفور رحيم ﴾

الأجر =

الثواب في الآخرة

الأجر الأكبر أجر الآخرة :

- ﴿ ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون ﴾ [يوسف/ ٥٧]
 ﴿ والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئهم في الدنيا حسنة ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ﴾ [النحل/ ٤١]

١ - الذين أجرهم على الله

أ - الأنبياء والرسل عليهم السلام :

- ﴿ ويا قوم لا أسألكم عليه مالا إن أجري إلا على الله ﴾ [هود/ ٢٩]
 ﴿ يا قوم لا أسألكم عليه أجراً إن أجري إلا على الله ﴾ [هود/ ٥١]
 ﴿ قل ما أسألكم عليه من أجر ﴾ [الفرقان/ ٥٧]
 ﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/ ١٠٩]
 ﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/ ١٢٧]
 ﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/ ١٤٥]
 ﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/ ١٦٤]
 ﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/ ١٨٠]
 ﴿ قل ما أسألكم عليه من أجر ﴾ [ص/ ٨٦]
 ﴿ قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ﴾ [الشورى/ ٢٣]

ب - المهاجرون في سبيل الله

- ﴿ ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغماً كثيراً وسعة ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله ﴾ [النساء/ ١٠٠]

ج - من أسلم وأحسن

- ﴿ بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ﴾ [البقرة/ ١١٢]

د - ومن عفا وأصلح

﴿ فمن عفا وأصلح فأجره على الله ﴾ [الشورى / ٤٠]

هـ - والمنفقون في سبيل الله

﴿ الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا مناً ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ﴾ [البقرة / ٢٦٢]

﴿ الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ﴾ [البقرة / ٢٧٧]

و - المؤمنون العاملون

﴿ من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلهم أجرهم عند ربهم ﴾ [البقرة / ٦٢]

﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم أجرهم عند ربهم ﴾ [البقرة / ٢٢٧]

٢ - أصحاب الأجر العظيم**أ - المتقون**

﴿ وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين * الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح ، للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم ﴾ [آل عمران / ١٧١ - ١٧٢]

﴿ وإن تؤمنوا وتتقوا فلکم أجر عظيم ﴾ [آل عمران / ١٧٩]

﴿ إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم ﴾ [الحجرات / ٣]

﴿ ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجراً ﴾ [الطلاق / ٥]

ب - المجاهدون في سبيل الله

﴿ ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ، ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيراً لهم وأشدّ تثبيتاً * وإذاً لأتيناهم من لدنا أجراً عظيماً ﴾ [النساء / ٦٦ - ٦٧]

﴿ ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجراً عظيماً ﴾ [النساء / ٧٤]

﴿ وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيماً ﴾ [النساء / ٩٥]

ج - والمصلحون بين الناس

﴿ لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه أجراً عظيماً ﴾ [النساء / ١١٤]

د - والمحسنون والمحسنات

﴿ وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجراً عظيماً ﴾ [النساء / ٤٠]

﴿ فإن الله أعدّ للمحسنات منكن أجراً عظيماً ﴾ [الأحزاب / ٢٩]

هـ - والمؤمنون:

- ﴿ وسوف يؤت الله المؤمنين أجراً عظيماً ﴾ [النساء/ ١٤٦]
 ﴿ والمؤمنون بالله واليوم الآخر أولئك سنؤتيهم أجراً عظيماً ﴾ [النساء/ ١٦٢]
 ﴿ وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجراً عظيماً ﴾ [الفتح/ ٢٩]

و - والموفون بما عاهدوا الله عليه :

- ﴿ ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيماً ﴾ [الفتح/ ١٠]

ز - ومن لم يفتنه ماله وولده :

- ﴿ واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم ﴾ [الأنفال/ ٢٨]
 ﴿ إنما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم ﴾ [التغابن/ ١٥]

٣ - الذين لهم أجر غير ممنون**أ - الرسول ﷺ :**

- ﴿ ن والقلم وما يسطرون * ما أنت بنعمة ربك بمجنون * وإن لك لأجراً غير ممنون ﴾ [القلم/ ١ - ٣]

ب - ومن آمن وعمل صالحاً :

- ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون ﴾ [فصلت/ ٨]
 ﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون ﴾ [الانشقاق/ ٢٥]
 ﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون ﴾ [التين/ ٦]

٤ - الأجر الكريم**أ - أجر من خشى الرحمن بالغيب :**

- ﴿ إنما تنذر من اتبع الذكر وخشى الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم ﴾ [يس/ ١١]

ب - وتحية لأهل الإيمان :

- ﴿ وكان بالمؤمنين رحيماً * تحيتهم يوم يلقونه سلام وأعدّ لهم أجراً كريماً ﴾ [الأحزاب/ ٤٣ - ٤٤]

ج - من أقرض الله قرضاً حسناً :

- ﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له وله أجر كريم ﴾ [الحديد/ ١١]

٥ - الأجر الكبير**أ - أجر الصابرين :**

- ﴿ إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة وأجر كبير ﴾ [هود/ ١١]

بـ ومن آمن وأنفق وعمل صالحاً :

- ﴿ ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً كبيراً ﴾ [الإسراء / ٩]
﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير ﴾ [فاطر / ٧]
﴿ فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير ﴾ [الحديد / ٧]

٦ - الأجر الحسن الدائم**أجر من آمن وعمل صالحاً :**

- ﴿ ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً حسناً * ما كتبت فيه أبداً ﴾ [الكهف / ٢ - ٣]

الأجل = العمر

[وانظر: الحياة والموت]

تعلقه بمشيئة الله وحده

- ﴿ وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتاباً مؤجلاً ﴾ [آل عمران/ ١٤٥]
 ﴿ ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين ﴾ [الأعراف/ ٢٤]
 ﴿ ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى ﴾ [النحل/ ٦١]
 ﴿ فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴾ [الروم/ ٨]
 ﴿ ما خلق الله السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى ﴾ [لقمان/ ٢٩]
 ﴿ وسخر الشمس والقمر كلٌّ يجري إلى أجل مسمى ﴾ [فاطر/ ١٣]
 ﴿ وسخر الشمس والقمر كلٌّ يجري لأجل مسمى ﴾ [فاطر/ ٤٥]
 ﴿ ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة، ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى ﴾ [الزمر/ ٥]
 ﴿ وسخر الشمس والقمر كلٌّ يجري لأجل مسمى ﴾ [الأحقاف/ ٣]
 ﴿ ما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى ﴾ [المنافقون/ ١١]
 ﴿ ولن يؤخر الله نفساً إذا جاء أجلها ﴾ [نوح/ ٤]
 ﴿ يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى ، إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون ﴾

ولكل أمة أجل :

- ﴿ ولكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴾ [الأعراف/ ٣٤]
 ﴿ لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴾ [يونس/ ٤٩]
 ﴿ ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ﴾ [الحجر/ ٥]

الآخرة = اليوم الآخر

[وانظر: الدنيا .. والبعث والقيامة ، والجنة ، والنار]

التصديق بها شرط صحة الإيمان :

- ﴿ وبالأخرة هم يوقنون ﴾ [البقرة/ ٤]
- ﴿ ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر ﴾ [البقرة/ ١٧٧]
- ﴿ يؤمنون بالله واليوم الآخر ﴾ [آل عمران/ ١١٤]
- ﴿ إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ﴾ [النساء/ ٥٩]
- ﴿ والمؤمنون بالله واليوم الآخر ﴾ [النساء/ ١٦٢]
- ﴿ من آمن بالله واليوم الآخر ﴾ [المائدة/ ٦٩]
- ﴿ والذين يؤمنون بالأخرة يؤمنون به ﴾ [الأنعام/ ٩٢]
- ﴿ لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا ﴾ [التوبة/ ٤٤]
- ﴿ ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن ﴾ [الإسراء/ ١٩]
- ﴿ لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادّون من حادّ الله ﴾ [المجادلة/ ٢٢]

وعدم التصديق بها كفر :

- ﴿ وأعتدنا للكافرين عذاباً مهيناً ﴾ والذين ينفقون أموالهم رياء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر .. ﴿
- ﴿ ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضلّ ضلالاً بعيداً ﴾ [النساء/ ٣٧ - ٣٨]
- ﴿ وأن الذين لا يؤمنون بالآخرة أعتدنا لهم عذاباً أليماً ﴾ [النساء/ ١٣٦]
- ﴿ وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون ﴾ [الإسراء/ ١٠]
- ﴿ وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب محضرون ﴾ [المؤمنون/ ٧٤]
- ﴿ بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد ﴾ [الروم/ ١٦]
- ﴿ الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون ﴾ [سبا/ ٨]
- [فصلت/ ٧]

قتال منكري الآخرة (الملحدين) :

- ﴿ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ﴾ [التوبة/ ٢٩]

النهي عن اتباعهم :

- ﴿ ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة .. ﴾ [الأنعام/ ١٥٠]
 ﴿ إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون ﴾ [يوسف/ ٣٧]

إنكار الآخرة وأثره في سلوك أصحابه :

- ﴿ لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا ﴾ [التوبة/ ٤٤]
 ﴿ إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر ﴾ [التوبة/ ٤٥]
 ﴿ وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً * وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولّوا على أدبارهم نفوراً ﴾ [الإسراء/ ٤٥ - ٤٦]
 ﴿ الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون ﴾ [فصلت/ ٧]
 ﴿ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الأنثى ﴾ [النجم/ ٢٧]

توزع الإنسان بين الآخرة والدنيا :

- ﴿ ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة .. ﴾ [البقرة/ ٢٠١]
 ﴿ ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها .. ﴾ [آل عمران/ ١٤٥]
 ﴿ منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ﴾ [آل عمران/ ١٥٢]

والآخرة خير وأبقى :

- ﴿ قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى .. ﴾ [النساء/ ٧٧]
 ﴿ وللدار الآخرة خير للذين يتقون .. ﴾ [الأنعام/ ٣٢]
 ﴿ تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة .. ﴾ [الأنفال/ ٦٧]
 ﴿ أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل ﴾ [التوبة/ ٣٨]
 ﴿ ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا وكان يتقون ﴾ [يوسف/ ٥٧]
 ﴿ ولدار الآخرة خير .. ﴾ [يوسف/ ١٠٩]
 ﴿ وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع ﴾ [الرعد/ ٢٦]
 ﴿ وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلاً ﴾ [الإسراء/ ٢١]
 ﴿ وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة .. ﴾ [القصص/ ٧٧]
 ﴿ وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون ﴾ [العنكبوت/ ٦٤]
 ﴿ وإن كنتم تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعدّ للمحسنات منكم أجراً عظيماً ﴾ [الأحزاب/ ٢٩]
 ﴿ وإن الآخرة هي دار القرار ﴾ [غافر/ ٣٩]
 ﴿ والآخرة خير وأبقى ﴾ [الأعلى/ ١٧]
 ﴿ وللآخرة خير لك من الأولى ﴾ [الضحى/ ٤]

والآخرة هي دار الجزاء :

- ﴿ .. لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾ [البقرة/ ١١٤]
- ﴿ ولقد اصطفيناهُ في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ﴾ [البقرة/ ١٣٠]
- ﴿ فأولئك حبّطت أعمالهم في الدنيا والآخرة ، وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [البقرة/ ٢١٧]
- ﴿ أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ﴾ [آل عمران/ ٧٧]
- ﴿ فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾ [آل عمران/ ٨٥]
- ﴿ ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزى الشاكرين ﴾ [آل عمران/ ١٤٥]
- ﴿ يريد الله ألا يجعل لهم حظاً في الآخرة ولهم عذاب عظيم ﴾ [آل عمران/ ٧٦]
- ﴿ ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثواباً من عند الله والله عنده حسن الثواب ﴾ [آل عمران/ ١٩٥]
- ﴿ ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾ [المائدة/ ٣٣]
- ﴿ ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تُقبّل منهم ولهم عذاب أليم ﴾ [المائدة/ ٣٦]
- ﴿ أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾ [المائدة/ ٤١]
- ﴿ لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴾ [يونس/ ٦٤]
- ﴿ أولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد ﴾ [الرعد/ ١٨]
- ﴿ ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين ﴾ [النحل/ ٣٠]
- ﴿ ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ﴾ [النحل/ ٤١]
- ﴿ ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ﴾ [النحل/ ٩٧]
- ﴿ وأولئك هم الغافلون * لا جرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون ﴾ [النحل/ ١٠٨ - ١٠٩]
- ﴿ وأتيناه أجره في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ﴾ [النحل/ ١٢٢]
- ﴿ ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلاً ﴾ [الإسراء/ ٧٢]
- ﴿ متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقاً ﴾ [الكهف/ ٣١]
- ﴿ .. لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة .. ﴾ [النور/ ١٩]
- ﴿ لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم ﴾ [النور/ ٢٣]
- ﴿ أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاماً ﴾ [الفرقان/ ٧٥]
- ﴿ إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعدّ لهم عذاباً مهيناً ﴾ [الأحزاب/ ٥٧]
- ﴿ ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ﴾ [الزمر/ ٢٦]
- ﴿ ولهم في الآخرة عذاب النار ﴾ [الحشر/ ٣]
- ﴿ إن إلينا إيابهم * ثم إن علينا حسابهم ﴾ [الغاشية/ ٢٥ - ٢٦]

﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ * فَسَوْفَ يَحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا * وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ
مَسْرُورًا * وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ * فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا * وَيَصْلَى سَعِيرًا ﴾

[الانشقاق/٧ - ١٢]

الأخوة = الأخ والاخت

علاقة وثقى بين اثنين يجمعهما اصل واحد وتلك
اخوة النسب ولها احكامها . وقد تكون الاخوة في
الانتصار للحق وحمایته وتلك اخوة الإيمان.

المؤاخاة في الدين :

- ﴿ ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم .. ﴾ [البقرة/ ٢٢٠]
- ﴿ واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا ﴾
- ﴿ .. وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين .. ﴾ [آل عمران/ ١٠٣]
- ﴿ فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين .. ﴾ [التوبة/ ١١]
- ﴿ إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم .. ﴾ [الأحزاب/ ٥]
- [الحجرات/ ١٠]

أساس الأخوة الودّ والمؤازرة :

- ﴿ وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن أمّ إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء .. ﴾ [الأعراف/ ١٥٠]
- ﴿ قال ربّ اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك ﴾ [الأعراف/ ١٥١]
- ﴿ ولما دخلوا على يوسف أوى إليه أخاه قال : إنّي أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون ﴾ [يوسف/ ٦٩]
- ﴿ ووهبنا له من رحمتنا أخاه هارون نبياً ﴾ [مريم/ ٥٣]
- ﴿ واجعل لي وزيراً من أهلي * هارون أخى * اشدد به أزري * وأشركه في أمري ﴾ [طه/ ٢٩ - ٣٢]
- ﴿ وجعلنا معه أخاه هارون وزيراً ﴾ [الفرقان/ ٣٥]
- ﴿ وأخي هارون هو أفصح مني لساناً فأرسله معي ردءاً يصدقني إني أخاف أن يكذبون * قال سنشد عضدك بأخيك .. ﴾ [القصص/ ٣٤ - ٣٥]

لا موالاة للأخ إن استحبّ الكفر على الإيمان :

- ﴿ لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبّوا الكفر على الإيمان .. ﴾ [التوبة/ ٢٣]

نزغ الشيطان بين الأخ وأخيه :

- ﴿ انظر قصة ابني آدم في « البنوة والأبناء » ﴾ [المائدة/ ٢٧ - ٣١]

﴿وإخوة يوسف في «يوسف عليه السلام»﴾ [يوسف/٤ - ٥ - ٨ - ٩ - ١١ - ١٨]

إرسال أخ القوم إليهم :

﴿وإلى عاد أخاهم هوداً﴾
 ﴿وإلى ثمود أخاهم صالحاً﴾
 ﴿وإلى مدين أخاهم شعيباً﴾
 ﴿وإلى عاد أخاهم هوداً﴾
 ﴿وإلى ثمود أخاهم صالحاً﴾
 ﴿وإلى مدين أخاهم شعيباً﴾
 ﴿إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون﴾
 ﴿إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون﴾
 ﴿ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحاً﴾
 ﴿وإلى مدين أخاهم شعيباً﴾

[الأعراف/٦٥]
 [الأعراف/٧٣]
 [الأعراف/٨٥]
 [هود/٥٠]
 [هود/٦١]
 [هود/٨٤]
 [الشعراء/١٠٦]
 [الشعراء/١٢٤]
 [النمل/٤٥]
 [العنكبوت/٣٦]

من أحكام العلاقة بين الإخوة والأخوات

الميراث :

﴿وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس ،
 فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث ..﴾ [النساء/١٢]
 ﴿.. إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك ، وهو يرثها إن لم يكن
 لها ولد ، فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك ، وإن كانوا إخوة رجالاً ونساءً
 فللذكر مثل حظ الأنثيين﴾ [النساء/١٧٦]

تحريم الزواج بالأخت وابنتها والجمع بين الأختين :

﴿حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات
 الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة﴾ [النساء/٢٣]
 ﴿.. وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف﴾ [النساء/٢٣]

أخوة مفسدة :

﴿وإخوانهم يمدونهم في الغي ..﴾
 ﴿إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين﴾
 ﴿.. وإخوان لوط ..﴾

[الأعراف/٢٠٢]
 [الإسراء/٢٧]
 [ق/١٣]

الأذى

الضرر = المكر السييء = الكيد

أذى البدن عذر شرعي :

﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ﴾ أياماً معدودات فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر ، وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ﴾

[البقرة/ ١٨٣ - ١٨٤]

﴿ فمن شهد منكم الشهر فليصمه ، ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر ، يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ﴾

[البقرة/ ١٨٥]

﴿ وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ﴾

[البقرة/ ١٩٦]

[النساء/ ١٠٢]

﴿ ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم ﴾

اعتزال النساء لأنه أذى :

﴿ ويسألونك عن المحيض قل هو أذى ، فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله ﴾

[البقرة/ ٢٢٢]

الأذى في الصدقة يبطل ثوابها :

﴿ الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منها ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾

[البقرة/ ٢٦٢]

﴿ قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى ، والله غنيٌ حلیم ﴾ يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والأذى ﴾

[البقرة/ ٢٦٣ - ٢٦٤]

معاناة رسل الله من أذى الكافرين :

﴿ ولقد كُذِّبَتْ رسل من قبلك فصبروا على ما كُذِّبُوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ، ولقد جاءك من نبي المرسلين ﴾

[الأنعام/ ٣٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيهاً ﴾

[الأحزاب/ ٦٩]

﴿ وإذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون أنني رسول الله إليكم ، فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾

[الصف/ ٥]

﴿ وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقاً لما بين يدي من التوراة ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد ، فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ﴾

[الصف/ ٦]

الصبر على الأذى في الله من دلائل الإيمان :

﴿ لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيراً ، وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور ﴾

[آل عمران/ ١٨٦]

﴿ قالت لهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده ، وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون * وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون ﴾

[إبراهيم/ ١١ - ١٢]

﴿ قتل أصحاب الأخدود * النار ذات الوقود * إذ هم عليها قعود * وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود * وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد ﴾

[البروج/ ٤ - ٨]

نصر الله لمن يؤذون في سبيله :

﴿ وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها ، وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئاً إن الله بما يعملون محيط ﴾

[آل عمران/ ١٢٠]

﴿ فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ﴾

[آل عمران/ ١٩٥]

﴿ ولقد كُذِّبت رسل من قبلك فصبروا على ما كُذِّبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ﴾

[الأنعام/ ٣٤]

﴿ قالوا أؤذينا من قبل أن تأتينا ومن بعدما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون ﴾

[الأعراف/ ١٢٩]

﴿ ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين ﴾

[الأنفال/ ١٨]

﴿ وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ، ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ﴾

[الأنفال/ ٣٠]

﴿ وقال الذين كفروا لرسولهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلك الظالمين * ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد ﴾

[إبراهيم/ ١٣ - ١٤]

﴿ واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون * إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ﴾

[النحل/ ١٢٧ - ١٢٨]

﴿ قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى ﴾ وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا ، إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى ﴾ فألقى السحرة سجداً قالوا آمنا بربِّ هارون وموسى ﴿

[طه/٦٨ - ٧٠]

﴿ ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ﴾ ألم يجعل كيدهم في تضليل ﴾ وأرسل عليهم طيراً أبابيل ﴾ ترميهم بحجارة من سجيل ﴾ فجعلهم كعصف مأكول ﴿

[الفيل/١ - ٥]

النهي عن إيذاء الرسول :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دُعيتُم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ، إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق ، وإذا سألتموهن متاعاً فاسألهن من وراء حجاب ، ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهنّ وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبداً إن ذلكم كان عند الله عظيماً ﴿

[الأحزاب/٥٣]

عقاب من يفعل ذلك :

﴿ ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن ، قل أذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم ﴿

[التوبة/٦١]

[الأحزاب/٥٧]

﴿ إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعدّ لهم عذاباً مهيناً ﴿

عقوبة إيذاء المؤمنين والمؤمنات :

﴿ والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً ﴿

[الأحزاب/٥٨]

الأذان = الإعلام والبلاغ

أذان من الله بتحديد العلاقة مع المشركين :

[التوبة / ١]

﴿ براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين ﴾

﴿ وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين

﴿ ورسوله .. ﴾

[التوبة / ٣]

﴿ قل إنما يوحى إليّ أنما ألهم إله واحد فهل أنتم مسلمون ﴾ فإن تولّوا فقل أذنتكم

﴿ على سواء .. ﴾

[الأنبياء / ١٠٨ - ١٠٩]

وأذان من الله بحرب المرابين :

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا إن كنتم مؤمنين ﴾ فإن لم

﴿ تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله .. ﴾

[البقرة / ٢٧٨ - ٢٧٩]

وأذان من الله بحرب الظالمين :

﴿ فلما نسوا ما ذكروا به أنجيناهم من الغم وإنهم لظالمون ﴾ وأخذنا الذين ظلموا

﴿ بعذاب بئس بما كانوا يفسقون ﴾ فلما عتوا عما نُهاوا قلنا لهم كونوا قردة

﴿ خاسئين ﴾ وإذ تأذن ربك لبيعثن عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم سوء

﴿ العذاب .. ﴾

[الأعراف / ١٦٥ - ١٦٧]

وأذان من الله برفعة شأن بيوته :

[النور / ٣٦]

﴿ في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه .. ﴾

﴿ وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ﴾

﴿ ليشهدوا منافع لهم ﴾

[الحج / ٢٦ - ٢٧]

وأذان بسرقة صواع الملك :

﴿ فلما جهّزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه ثم أذن مؤذن : أيتها العير إنكم

﴿ لسارقون ﴾ قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون ﴾ قالوا نفقد صواع الملك ﴾

[يوسف / ٧٠ - ٧٢]

الإذن

السماح بعمل الشيء

أ - الموت :

[آل عمران/ ١٤٥]

﴿ وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله .. ﴾

ب - خروج النبات من الأرض والثمر من الشجر :

[الأعراف/ ٥٨]

﴿ والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه .. ﴾

[إبراهيم/ ٢٥]

﴿ تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها .. ﴾

ج - معجزات الأنبياء:

﴿ أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيراً بإذن الله وأبرئء الأكمه والأبرص وأحيي الموتى بإذن الله .. ﴾

[آل عمران/ ٤٩]

﴿ .. وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيراً بإذني وتبرئء

[المائدة/ ١١٠]

الأكمه والأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني .. ﴾

[إبراهيم/ ١١]

﴿ .. وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان إلا بإذن الله .. ﴾

[سبأ/ ١٢]

﴿ ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه .. ﴾

[غافر/ ٧٨]

﴿ وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله .. ﴾

والنصر والهزيمة :

[البقرة/ ٢٤٩]

﴿ .. كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله .. ﴾

[البقرة/ ٢٥٠]

﴿ فهزمهم بإذن الله ﴾

[آل عمران/ ١٥٢]

﴿ ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسّونهم بإذنه .. ﴾

[آل عمران/ ١٥٢]

﴿ وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله .. ﴾

لا تضطرب النواميس إلا بإذنه :

- ﴿ .. ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه .. ﴾ [البقرة/ ١٠٢]
- ﴿ إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئاً إلا بإذن الله .. ﴾ [المجادلة/ ١٠]

ولا شفاعاة بين يديه إلا بإذنه :

- ﴿ .. من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه .. ﴾ [البقرة/ ٢٥٥]
- ﴿ .. ما من شفيع إلا من بعد إذنه .. ﴾ [يونس/ ٣]
- ﴿ يومئذ لا تنفع الشفاعاة إلا من أذن له الرحمن .. ﴾ [طه/ ١٠٩]
- ﴿ .. ولا يشفعون إلا لمن ارتضى .. ﴾ [الأنبياء/ ٢٨]
- ﴿ ولا تنفع الشفاعاة عنده إلا لمن أذن له .. ﴾ [سبأ/ ٣٤]

الاستئذان

طلب الإذن

وجوب الاستئذان لدخول بيوت الآخرين :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها .. ﴾

[النور/ ٢٧]

[النور/ ٢٨]

[النور/ ٢٩]

﴿ فإن لم تجدوا فيها أحداً فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم ﴾
 ﴿ ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتاً غير مسكونة فيها متاع لكم .. ﴾
 ﴿ يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم، والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر، وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة، ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم، ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن، طوافون عليكم بعضكم على بعض .. ﴾

[النور/ ٥٨]

[النور/ ٥٩]

﴿ وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم .. ﴾

من استأذن ولم يؤذن له فليرجع راضياً :

﴿ .. وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم .. ﴾

[النور/ ٢٨]

حكم البيوت غير المسكونة :

﴿ ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتاً غير مسكونة فيها متاع لكم .. ﴾

[النور/ ٢٩]

وجوب الاستئذان على بيوت النبي ﷺ :

[انظر : النبي في بيته]

استئذان الأهل في بعض حالات الزواج :

﴿ ومن لم يستطع منكم طَوْلاً أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن ﴾

[النساء/ ٢٥]

الأذن

عضو في الجسم

التماثل بينها في القصاص :

﴿ وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن ﴾

[المائدة/ ٤٥]

صمم الأذن مثل للإعراض عن الحق :

﴿ إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون * ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم ﴾

[البقرة/ ٥ - ٦]

﴿ صُم بكم عمي فهم لا يرجعون ﴾

[البقرة/ ١٨]

﴿ ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنةً أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً ﴾

[الأنعام/ ٢٥]

﴿ ولهم آذان لا يسمعون بها ﴾

[الأعراف/ ١٧٩]

﴿ وجعلنا على قلوبهم أكنةً أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً ﴾

[الإسراء/ ٤٦]

﴿ إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبداً ﴾

[الكهف/ ٥٧]

﴿ قل هو للذين آمنوا هدىً وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقراً ﴾

[فصلت/ ٤٤]

﴿ وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم ﴾

[نوح/ ٧]

الأرض =

الأرض والسموات

عالم الفناء والابتلاء خلقت للإنسان مهاداً ومعاشاً
وتكون له مستقراً ونهاية.

الأرض أرض الله :

﴿ قالوا كنا مستضعفين في الأرض ، قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها ﴾

[النساء/ ٩٧]

[الأعراف/ ١٢٨]

[مريم/ ٤٠]

[المؤمنون/ ٨٤ - ٨٥]

[العنكبوت/ ٥٦]

[الزمر/ ١٠]

﴿ إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده ﴾

﴿ إنا نحن نرث الأرض ومن عليها ﴾

﴿ قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون * سيقولون لله ﴾

﴿ يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة فيإياي فاعبدون ﴾

﴿ وأرض الله واسعة ﴾

لله ملك السموات والأرض وما فيهن ومن فيهن :

[البقرة/ ٢٨٤]

[آل عمران/ ١٠٩]

[آل عمران/ ١٢٩]

[آل عمران/ ١٨٠]

[آل عمران/ ١٨٩]

[النساء/ ١٢٦]

[النساء/ ١٣١]

[النساء/ ١٣١]

[النساء/ ١٣٢]

[النساء/ ١٧٠]

[النساء/ ١٧١]

[المائدة/ ١٧]

[المائدة/ ١٨]

[المائدة/ ٤٠]

﴿ لله ما في السموات وما في الأرض ﴾

﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض ﴾

﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض ﴾

﴿ ولله ميراث السموات والأرض ﴾

﴿ ولله ملك السموات والأرض ﴾

﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض ﴾

﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض ﴾

﴿ وإن تكفروا فإن لله ما في السموات وما في الأرض ﴾

﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض ﴾

﴿ وإن تكفروا فإن لله ما في السموات والأرض ﴾

﴿ له ما في السموات وما في الأرض ﴾

﴿ ولله ملك السموات والأرض وما بينهما ﴾

﴿ ولله ملك السموات والأرض وما بينهما ﴾

﴿ ألم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض ﴾

[المائدة/ ١٢٠]	﴿ الله ملك السموات والأرض وما فيهن ﴾
[الانعام/ ١٢]	﴿ قل لمن ما في السموات والأرض قل لله ﴾
[الأعراف/ ١٥٨]	﴿ الذي له ملك السموات والأرض ﴾
[التوبة/ ١١٦]	﴿ إن الله له ملك السموات والأرض ﴾
[يونس/ ٥٥]	﴿ إلا إن الله ما في السموات والأرض ﴾
[يونس/ ٦٦]	﴿ ألا إن الله من في السموات ومن في الأرض ﴾
[الرعد/ ١٦]	﴿ قل من رب السموات والأرض قل الله ﴾
[إبراهيم/ ٢]	﴿ الذي له ما في السموات وما في الأرض ﴾
[النحل/ ٥٢]	﴿ وله ما في السموات والأرض ﴾
[مريم/ ٦٥]	﴿ ربّ السموات والأرض وما بينهما ﴾
[طه/ ٦]	﴿ له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى ﴾
[الانبياء/ ١٩]	﴿ وله من في السموات والأرض ﴾
[الانبياء/ ٥٦]	﴿ ربكم ربّ السموات والأرض الذي فطرهن ﴾
[الحج/ ٦٤]	﴿ له ما في السموات وما في الأرض ﴾
[النور/ ٤٢]	﴿ والله ملك السموات والأرض ﴾
[النور/ ٦٤]	﴿ إلا إن الله ما في السموات والأرض ﴾
[الفرقان/ ٢]	﴿ الذي له ملك السموات والأرض ﴾
[الشعراء/ ٢٤]	﴿ قال ربّ السموات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين ﴾
[الروم/ ٢٦]	﴿ وله من في السموات والأرض كلّ له قانتون ﴾
[لقمان/ ٢٦]	﴿ لله ما في السموات والأرض ﴾
[سبأ/ ١]	﴿ الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض ﴾
[الصافات/ ٥]	﴿ رب السموات والأرض وما بينهما وربّ المشارق ﴾
[ص/ ٦٦]	﴿ ربّ السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار ﴾
[الزمر/ ٤٤]	﴿ له ملك السموات والأرض ﴾
[الزمر/ ٦٣]	﴿ له مقاليد السموات والأرض ﴾
[الشورى/ ٤]	﴿ له ما في السموات وما في الأرض وهو العلي العظيم ﴾
[الشورى/ ٤٩]	﴿ لله ملك السموات والأرض ﴾
[الشورى/ ٥٣]	﴿ صراط الله الذي له ما في السموات وما في الأرض ﴾
[الزخرف/ ٨٢]	﴿ سبحان رب السموات والأرض رب العرش عما يصفون ﴾
[الزخرف/ ٨٥]	﴿ وتبارك الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما ﴾
[الدخان/ ٧]	﴿ رب السموات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين ﴾
[الجاثية/ ٢٧]	﴿ والله ملك السموات والأرض ﴾
[الجاثية/ ٣٦]	﴿ فلله الحمد رب السموات ورب الأرض ﴾
[الفتح/ ١٤]	﴿ والله ملك السموات والأرض ﴾

[الذاريات/ ٢٣]	﴿ فَوَرَّبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ ﴾
[النجم/ ٣١]	﴿ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾
[الحديد/ ٢]	﴿ لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾
[الحديد/ ٥]	﴿ لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾
[الحديد/ ١٠]	﴿ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾
[النبا/ ٣٧]	﴿ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ﴾
[البروج/ ٩]	﴿ الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾
الله خالقهما بالحق :	

[الأنعام/ ١]	﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾
[الأنعام/ ٧٣]	﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ﴾
	﴿ إِنْ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خُلِقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضُ ﴾
[التوبة/ ٣٦]	﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ﴾
[إبراهيم/ ١٩]	﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾
[إبراهيم/ ٣٢]	﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾
[الحجر/ ٨٥]	﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ﴾
[النحل/ ٣]	﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ ﴾
[الإسراء/ ٩٩]	﴿ تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَا ﴾
[طه/ ٤]	﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ ﴾
[الأنبياء/ ١٦]	﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴾
[المؤمنون/ ١٧]	﴿ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ﴾
[الفرقان/ ٥٩]	﴿ أَمْ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ﴾
[النمل/ ٦٠]	﴿ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ﴾
[العنكبوت/ ٤٤]	﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ﴾
[العنكبوت/ ٦١]	﴿ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾
[الروم/ ٨]	﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ﴾
[لقمان/ ٢٥]	﴿ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ ﴾
[يس/ ٨١]	﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ﴾
[ص/ ٢٧]	﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ﴾
[الزمر/ ٥]	﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ﴾
[الزمر/ ٣٨]	﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴾
[الزخرف/ ٩]	﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ ﴾
[الدخان/ ٣٨]	﴿ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ﴾
[الجاثية/ ٢٢]	

خلقهما بعض آيات الله ودلائل قدرته :

﴿ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون ﴾

[البقرة/ ١٦٤]

[آل عمران/ ١٩٠]

﴿ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ﴾
﴿ الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانه ﴾

[آل عمران/ ١٩١]

[الروم/ ٢٢]

[غافر/ ٥٧]

[الشورى/ ٢٩]

﴿ ومن آياته خلق السموات والأرض ﴾
﴿ لخلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس ﴾
﴿ ومن آياته خلق السموات والأرض ﴾
﴿ أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى ﴾

[الأحقاف/ ٣٣]

[الطلاق/ ١٢]

[الملك/ ٣]

[نوح/ ١٥]

﴿ الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن ﴾
﴿ الذي خلق سبع سموات طباقاً ﴾
﴿ ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقاً ﴾

﴿ أنتم أشد خلقاً أم السماء بناها * رفع سمكها فسواها * وأغطش ليلها وأخرج ضحاها * والأرض بعد ذلك دحاها * أخرج منها ماءها ومرعاها * والجبال أرساها * متاعاً لكم ولأنعامكم ﴾

[النازعات/ ٢٧ - ٣٣]

خلقهما في ستة أيام :

﴿ إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ﴾
﴿ إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش ﴾
﴿ وهو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء ﴾
﴿ الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش ﴾
﴿ الله الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش ﴾

[الأعراف/ ٥٤]

[يونس/ ٣]

[هود/ ٧]

[الفرقان/ ٥٩]

[السجدة/ ٤]

[ق/ ٣٨]

[الحديد/ ٤]

﴿ ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب ﴾
﴿ هو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش ﴾

الخلق في يومين وتقدير أحوالها في أربعة :

﴿ قل أننكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أنداداً ذلك رب العالمين * وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين * ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا

طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين * فقضاهن سبع سموات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها ﴿

[فصلت/ ٩ - ١٢]

اتحاد الأرض والسماء عند بدء الخلق :

﴿ أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما ﴾

[الانبياء/ ٣٠]

لا شيء مما فيهما يخفى على الخالق :

﴿ إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء ﴾

[آل عمران/ ٥]

﴿ ويعلم ما في السموات وما في الأرض ﴾

[آل عمران/ ٢٩]

﴿ ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض ﴾

[المائدة/ ٩٧]

﴿ ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض

ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين ﴾

[الأنعام/ ٥٩]

﴿ قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الأرض سبحانه ﴾

[يونس/ ١٨]

﴿ وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا

أكبر إلا في كتاب مبين ﴾

[يونس/ ٦١]

﴿ والله غيب السموات والأرض وإليه يُرجع الأمر كله ﴾

[هود/ ١٢٣]

﴿ وما يخفى على الله من شيء في الأرض ولا في السماء ﴾

[إبراهيم/ ٣٨]

﴿ والله غيب السموات والأرض ﴾

[النحل/ ٧٧]

﴿ وربك أعلم بمن في السموات والأرض ﴾

[الإسراء/ ٥٥]

﴿ قل الله أعلم بما لبثوا له غيب السموات والأرض أبصر به وأسمع ﴾

[الكهف/ ٢٦]

﴿ قال ربّي يعلم القول في السماء والأرض وهو السميع العليم ﴾

[الانبياء/ ٤]

﴿ ألم تعلم أن الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك على الله

يسير ﴾

[الحج/ ٧٠]

﴿ قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ﴾

[الفرقان/ ٦]

﴿ قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله ﴾

[النمل/ ٦٥]

﴿ وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين ﴾

[النمل/ ٧٥]

﴿ قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السموات والأرض ﴾

[العنكبوت/ ٥٢]

﴿ يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في

الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير ﴾

[لقمان/ ١٦]

﴿ يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ﴾

[سبأ/ ٢]

﴿ عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك

ولا أكبر إلا في كتاب مبين ﴾

[سبأ/ ٣]

﴿ إن الله عالم غيب السموات والأرض ﴾

[فاطر/ ٣٨]

﴿ قل أتعلّمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في الأرض ﴾

[الحجرات/ ١٦]

﴿ إن الله يعلم غيب السموات والأرض ﴾

[الحجرات/ ١٨]

﴿ يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أينما كنتم ﴾

[الحديد/٤]

[المجادلة/٧]

[التغابن/٤]

﴿ ألم تر أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض ﴾

﴿ يعلم ما في السموات والأرض ﴾

إحكام خلقهما وتدبير أمرهما دليل وحدانيته :

[البقرة/٢٥١]

﴿ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ﴾

[يونس/٣]

﴿ إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر الأمر ﴾

[الأنبياء/٢١ - ٢٢]

﴿ أم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون * لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا ﴾

﴿ يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما

تعدون * ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم * الذي أحسن كل شيء

[السجدة/٥ - ٧]

خلقه ﴾

[الزخرف/٨٤]

﴿ وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله وهو الحكيم العليم ﴾

تسخيرهما وما فيهما لصالح الإنسان :

[البقرة/٢٢]

﴿ الذي جعل لكم الأرض فراشاً والسماء بناءً وأنزل من السماء ماءً فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم ﴾

[الأنعام/٩٦ - ٩٧]

﴿ فالتق الإصباح وجعل الليل سكناً والشمس والقمر حسباً ذلك تقدير العزيز

[الأعراف/١٠]

العليم * وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر ﴾

﴿ ولقد مكناكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معاش قليلاً ما تشكرون ﴾

[الأعراف/٧٤]

﴿ واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها

قصوراً وتنحتون الجبال بيوتاً ﴾

[يونس/٥]

﴿ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً وقدره منازل لتعلموا عدد السنين

[يونس/٦٧]

والحساب ﴾

﴿ هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً ﴾

﴿ وهو الذي مدّ الأرض وجعل فيها رواسي وأنهاراً ومن كل الثمرات جعل فيها

[الرعد/٣]

زوجين اثنين يغشى الليل النهار ﴾

[الرعد/٤]

﴿ وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان

يسقى بماء واحد ، ونفضل بعضها على بعض في الأكل ﴾

﴿ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون * وجعلنا

لكم فيها معاش ومن لستم له برازقين * وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله

إلا بقدر معلوم * وأرسلنا الرياح فأنزلنا من السماء ماءً فأسقيناكموه وما

[الحجر/١٩ - ٢٢]

أنتم له بخازنين ﴾

﴿ والله جعل لكم من بيوتكم سكناً وجعل من جلود الأنعام بيوتاً تستخفونها يوم

- ظعنكم ويوم إقامتكم ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثاً ومتاعاً إلى حين *
 والله جعل لكم مما خلق ظلالاً وجعل لكم من الجبال أكناناً ، وجعل لكم سرابيل
 تقيكم الحرّ وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم ﴿ [النحل/ ٨٠ - ٨١]
- ﴿ وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا
 فضلاً من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب ﴾ [الإسراء/ ١٢]
- ﴿ الذي جعل لكم الأرض مهدياً وسلك لكم فيها سبلاً وأنزل من السماء ماءً فأخرجنا
 به أزواجاً من نباتٍ شتى * كلوا وارعوا أنعامكم إن في ذلك لآيات لأولي النُهي ﴾ [طه/ ٥٣ - ٥٤]
- ﴿ وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم، وجعلنا فيها فجاجاً سبلاً لعلهم
 يهتدون * وجعلنا السماء سقفاً محفوظاً وهم عن آياتها معرضون ﴾ [الأنبياء/ ٣١ - ٣٢]
- ﴿ ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره ﴾ [الحج/ ٦٥]
- ﴿ وأنزلنا من السماء ماءً طهوراً * لنحيي به بلدة ميتاً ونسقيه مما خلقنا أنعاماً
 وأناسي كثيراً ﴾ [الفرقان/ ٤٨ - ٤٩]
- ﴿ وأنزل لكم من السماء ماءً فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا
 شجرها إلاّ مع الله ﴾ [النمل/ ٦٠]
- ﴿ أم من جعل الأرض قراراً وجعل خلالها نهراً وجعل لها رواسي وجعل بين
 البحرين حاجزاً إله مع الله ﴾ [النمل/ ٦١]
- ﴿ الله الذي جعل لكم الأرض قراراً والسماء بناءً وصوّركم فأحسن صوركم ورزقكم
 من الطيبات ﴾ [غافر/ ٦٤]
- ﴿ الذي جعل لكم الأرض مهدياً وجعل لكم فيها سبلاً لعلكم تهتدون * والذي نزل من
 السماء ماءً بقدر فأنشربنا به بلدة ميتاً ﴾ [الزخرف/ ١٠ - ١١]
- ﴿ والذي خلق الأزواج كلّها وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون * لتستولوا على
 ظهوره ، ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم عليه وتقولوا : سبحان الذي سخر لنا
 هذا وما كنا له مقرنين ﴾ [الزخرف/ ١٢ - ١٣]
- ﴿ والأرض فرشناها فنعم الماهدون ﴾ [الذاريات/ ٤٨]
- ﴿ والأرض وضعها للأنام * فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام * والحبّ ذو العصف
 والريحان ﴾ [الرحمن/ ١٠ - ١٢]
- ﴿ هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه ﴾ [الملك/ ١٥]
- ﴿ والله جعل لكم الأرض بساطاً * لتسلكوا منها سبلاً فجاجاً ﴾ [نوح/ ١٩ - ٢٠]
- ﴿ ألم نجعل الأرض كفاتاً * أحياء وأمواتاً * وجعلنا فيها رواسي شامخات
 وأسقيناكم ماءً فراتاً ﴾ [المرسلات/ ٢٥ - ٢٧]
- ﴿ ألم نجعل الأرض مهاداً * والجبال أوتاداً * وخلقناكم أزواجاً * وجعلنا نومكم
 سباتاً * وجعلنا الليل لباساً * وجعلنا النهار معاشاً * وبنينا فوقكم سبعاً
 شداداً * وجعلنا سراجاً وهاجاً * وأنزلنا من المعصرات ماءً ثجاجاً * لنخرج
 به حباً ونباتاً * وجناتٍ ألفافاً ﴾ [النبا/ ٦ - ١٦]

إمساك الأرض أن تميد أو تقع السماء عليها :

- ﴿ وهو الذي مدّ الأرض وجعل فيها رواسي ﴾ [الرعد/ ٣]
 ﴿ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي ﴾ [الحجر/ ١٩]
 ﴿ وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم ﴾ [النحل/ ١٥]
 ﴿ وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاجاً سبلاً لعلهم يهتدون ﴾ [الأنبياء/ ٣١]
 ﴿ ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرءوف رحيم ﴾ [الحج/ ٦٥]
 ﴿ وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم ﴾ [لقمان/ ١٠]
 ﴿ إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليماً غفوراً ﴾ [فاطر/ ٤١]

الإعجاز في رفع السماء بلا عمد مرئية :

- ﴿ الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش ﴾ [الرعد/ ٢]
 ﴿ خلق السموات بغير عمد ترونها ﴾ [لقمان/ ١٠]

حفظها من تسمّع الشياطين :

- ﴿ وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما ﴾ [البقرة/ ٢٥٥]
 ﴿ ولقد جعلنا في السماء بروجاً وزيناها للناظرين * وحفظناها من كل شيطان رجيم ﴾ [الحجر/ ١٦ - ١٧]
 ﴿ وجعلنا السماء سقفاً محفوظاً ﴾ [الأنبياء/ ٣٢]
 ﴿ إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب * وحفظاً من كل شيطان مارد * لا يسمعون إلى الملا الأعلى ويقذفون من كل جانب * دحوراً ولهم عذاب واصب * إلا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب ﴾ [الصافات/ ٦ - ١٠]
 ﴿ وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظاً ذلك تقدير العزيز العليم ﴾ [فصلت/ ١٢]

عمارة الأرض مهمة الإنسان فيها :

- ﴿ قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها ﴾ [هود/ ٦١]

النهي عن الإفساد في الأرض :

- ﴿ وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون * ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون ﴾ [البقرة/ ١١ - ١٢]
 ﴿ كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾ [البقرة/ ٦٠]
 ﴿ ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ﴾ [الأعراف/ ٥٦]
 ﴿ ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾ [الأعراف/ ٧٤]
 ﴿ ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ﴾ [الأعراف/ ٨٥]
 ﴿ اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبّع سبيل المفسدين ﴾ [الأعراف/ ١٤٢]

- ﴿ والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير ﴾ [الأنفال/ ٧٣]
 ﴿ ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾ [هود/ ٨٥]
 ﴿ فلو لا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون عن الفساد في الأرض ﴾ [هود/ ١١٦]
 ﴿ ولا تطيعوا أمر المسرفين * الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون ﴾ [الشعراء/ ١٥١ - ١٥٢]
 ﴿ ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾ [الشعراء/ ١٨٣]
 ﴿ وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض ﴾ [القصص/ ٧٧]
 ﴿ تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً ﴾ [القصص/ ٨٣]
 ﴿ ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾ [العنكبوت/ ٣٦]

ذم المفسدين في الأرض وسوء عاقبتهم :

- ﴿ الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون ﴾ [البقرة/ ٢٧]
 ﴿ وإذا تولّى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد ﴾ [البقرة/ ٢٠٥]
 ﴿ كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفاها الله ويسعون في الأرض فساداً والله لا يحب المفسدين ﴾ [المائدة/ ٦٤]
 ﴿ وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين ﴾ [الأعراف/ ٨٦]
 ﴿ إلى فرعون وملئه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ﴾ [الأعراف/ ١٠٣]
 ﴿ والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار ﴾ [الرعد/ ٢٥]
 ﴿ أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض ﴾ [ص/ ٢٨]
 ﴿ فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم * أولئك الذين لعنهم الله فأصمّهم وأعمى أبصارهم ﴾ [محمد/ ٢٢ - ٢٣]
 ﴿ ألم تر كيف فعل ربك بعاد * إرم ذات العماد * التي لم يخلق مثلها في البلاد * وثمود الذين جابوا الصخر بالواد * وفرعون ذي الأوتاد * الذين طغوا في البلاد * فأكثروا فيها الفساد * فصبّ عليهم ربك سوط عذاب * إن ربك لبالمرصاد ﴾ [الفجر/ ٦ - ١٤]

إحياء الله للأرض بالماء :

- ﴿ وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها ﴾ [البقرة/ ١٦٤]
 ﴿ الله الذي خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم ﴾ [إبراهيم/ ٣٢]
 ﴿ والله أنزل من السماء ماءً فأحيا به الأرض بعد موتها ﴾ [النحل/ ٦٥]
 ﴿ وترى الأرض هامدةً فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ﴾ [الحج/ ٥]

- ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتَصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَةً ﴾ [الحج/ ٦٣]
- ﴿ أَمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا ﴾ [النمل/ ٦٠]
- ﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ﴾ [العنكبوت/ ٦٣]
- ﴿ وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ [الروم/ ٢٤]
- ﴿ فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ [الروم/ ٥٠]
- ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرْزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعاً تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ ﴾ [السجدة/ ٢٧]
- ﴿ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ فَتُثِيرُ سَحَاباً فُسْقِنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ [فاطر/ ٩]
- ﴿ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبّاً فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴾ [يس/ ٣٣]
- ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعُ فِي الْأَرْضِ ، ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعاً مُخْتَلَفاً أَلْوَانُهُ ﴾ [الزمر/ ٢١]
- ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنْ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتِ ﴾ [فصلت/ ٣٩]
- ﴿ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ [الجاثية/ ٥]
- استخلاف الإنسان فيها وخلقها من ترابها :** [انظر : الإنسان]
- ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ [البقرة/ ٣٠]
- ﴿ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴾ [البقرة/ ٣٦]
- ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ ﴾ [الأنعام/ ١٦٥]
- ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ ﴾ [يونس/ ١٤]
- تزيينها في عين الإنسان اختباراً له :**
- ﴿ مَنْ كَانَ يَرِيدَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّا لَهَا فِي الْآخِرَةِ نُفُوْا إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴾ [هود/ ١٥ - ١٦]
- ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾ [الكهف/ ٧]
- ﴿ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ [الكهف/ ٢٨]
- تسبيح الأرض والسماء وسجودهما وما فيهما لله :**
- ﴿ وَيَسْبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ ﴾ [الرعد/ ١٣]
- ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً ﴾ [الرعد/ ١٥]
- ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّداً لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ ﴾ [النحل/ ٤٨]
- ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ [النحل/ ٤٩]

﴿ تَسْبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَسْبِّحُ بِحَمْدِهِ ﴾

[الإسراء/٤٤]

[الأنبياء/٧٩]

﴿ وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يَسْبِّحُنَ وَالطَّيْرَ ﴾

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ ﴾

[الحج/١٨]

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَاتٍ كُلُّ قَدْ عِلْمُ صَلَاتِهِ وَتَسْبِيحِهِ ﴾

[النور/٤١]

﴿ إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحُنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ * وَالطَّيْرُ مُحْشُورَةٌ كُلُّ لَهَا أَوَّابٌ ﴾

[ص/١٨ - ١٩]

[الرحمن/٦]

﴿ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴾

[الحشر/١]

﴿ سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾

[الحشر/٢٤]

﴿ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يَسْبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾

[الصافات/١]

﴿ سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾

[الجمعة/١]

﴿ يَسْبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾

[التغابن/١]

﴿ يَسْبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾

خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض :

[طه/٥٣]

﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى ﴾

[الحج/٥]

﴿ فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٌ ﴾

[الشعراء/٧]

﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٌ ﴾

[لقمان/١٠]

﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٌ ﴾

[يس/٣٦]

﴿ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ ﴾

[ق/٧]

﴿ وَالْأَرْضُ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٌ ﴾

الأمر بالسعي فيها التماساً للرزق :

[الملك/١٥]

﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ ﴾

الهجرة منها في سبيل الله :

﴿ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ﴾

[آل عمران/١٩٥]

﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجَرُوا فِيهَا ﴾

[النساء/٩٧]

﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ أَوْوُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ، وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَهَاجَرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يَهَاجَرُوا ﴾

[الأنفال/٧٢]

﴿ ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ﴾ [النحل/ ١١٠]
النهي عن الاستعلاء في الأرض :

﴿ ولا تمش في الأرض مرحاً إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولاً ﴾ [الإسراء/ ٣٧]
 ﴿ وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً ﴾ [الفرقان/ ٦٣]
 ﴿ ولا تصغر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل مختال فخور ﴾ [لقمان/ ١٨]
 ﴿ واقصد في مشيك ﴾ [لقمان/ ١٩]

الأمر بالسير فيها تبصرة وعبرة :

﴿ فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ [آل عمران/ ١٣٧]
 ﴿ قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ [الانعام/ ١١]
 ﴿ قل انظروا ماذا في السموات والأرض ﴾ [يونس/ ١٠١]
 ﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ﴾ [يوسف/ ١٠٩]
 ﴿ فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ [النحل/ ٢٦]
 ﴿ أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴾ [الحج/ ٤٦]
 ﴿ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ﴾ [النمل/ ٦٩]
 ﴿ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الآخرة ﴾ [العنكبوت/ ٢٠]
 ﴿ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ﴾ [الروم/ ٩]
 ﴿ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل ﴾ [الروم/ ٤٢]
 ﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ﴾ [فاطر/ ٤٤]
 ﴿ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم ﴾ [غافر/ ٨٢]
 ﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ﴾ [محمد/ ١٠]

النظر في ملكوتهما طريق العلم والإيمان :

﴿ أولم ينظروا في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شيء ﴾ [الأعراف/ ١٨٥]
 ﴿ أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج * والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج * تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ﴾ [ق/ ٦ - ٨]
 ﴿ أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت * وإلى السماء كيف رفعت * وإلى الجبال كيف نصبت * وإلى الأرض كيف سطحت ﴾ [الغاشية/ ١٧ - ٢٠]

الأرض لله يورثها من يشاء من عباده الصالحين :

﴿ إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ﴾ [الأعراف/ ١٢٨]

﴿ قالوا أؤذينا من قبل أن تأتينا ومن بعدما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون ﴾

[الأعراف/ ١٢٩]

﴿ وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها ﴾
﴿ وقال الذين كفروا لرسولهم لنخرجنكم من أرضنا أولتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين * ولنسكننكم الأرض من بعدهم ﴾

[الأعراف/ ١٣٧]

[إبراهيم/ ١٣ - ١٤]

[الأنبياء/ ١٠٥]

﴿ ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون ﴾
﴿ وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقاً تقتلون وتأسرون فريقاً * وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضاً لم تطأوها ﴾

[الأحزاب/ ٢٦ - ٢٧]

[الزمر/ ٧٤]

﴿ وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوا من الجنة حيث نشاء ﴾
﴿ كم تركوا من جنات وعيون * وزروع ومقام كريم * ونعمة كانوا فيها فاكهين *
﴿ كذلك وأورثناها قوماً آخرين * فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين ﴾

[الدخان/ ٢٥ - ٢٦]

تبدل أحوال الأرض والسماوات عند القيامة :

﴿ يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات ﴾
﴿ ويوم نسير الجبال وتري الأرض بارزة ﴾
﴿ ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفاً * فيذرها قاعاً صفصفاً لا ترى فيها عوجاً ولا أمثاً ﴾

[إبراهيم/ ٤٨]

[الكهف/ ٤٧]

[طه/ ١٠٥ - ١٠٦]

[الأنبياء/ ١٠٤]

﴿ يوم تطوي السماء كطي السجل للكتب ﴾
﴿ ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله وكل أتوه داخرين * وتري الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب ﴾
﴿ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين * يغشى الناس هذا عذاب اليم ﴾
﴿ يوم تمور السماء مؤراً * وتسير الجبال سيراً ﴾
﴿ فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان ﴾

[النمل/ ٨٧ - ٨٨]

[الدخان/ ١٠ - ١١]

[الطور/ ٩ - ١٠]

[الرحمن/ ٣٧]

[الواقعة/ ٤ - ٦]

﴿ إذا رُجت الأرض رجاً * وبُسَّت الجبال بساً * فكانت هباء منبثاً ﴾
﴿ فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة * وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة * فيومئذ وقعت الواقعة * وانشقت السماء فهي يومئذ واهية * والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ﴾

[الحاقة/ ١٣ - ١٧]

[المعارج/ ٨ - ٩]

[المزمل/ ١٤]

[القيامة/ ٧ - ٩]

[المرسلات/ ٨ - ١٠]

﴿ يوم تكون السماء كالمهل * وتكون الجبال كالعهن ﴾
﴿ يوم ترجف الأرض والجبال وكانت الجبال كثيباً مهيلاً ﴾
﴿ فإذا برق البصر * وخسف القمر * وجمع الشمس والقمر ﴾
﴿ فإذا النجوم طُمست * وإذا السماء فرجت * وإذا الجبال نسفت ﴾
﴿ يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا * وفتحت السماء فكانت أبواباً * وسُيِّرَت الجبال فكانت سراباً ﴾

[النبأ/ ١٨ - ٢٠]

- ﴿ إذا الشمس كورت * وإذا النجوم انكدرت * وإذا الجبال سُيِّرت * وإذا العشار
عطلت * وإذا الوحوش حُشرت * وإذا البحارُ سُجِّرَتْ ﴾ [التكوين/ ١ - ٦]
- ﴿ إذا السماء انفطرت * وإذا الكواكب انتثرت * وإذا البحارُ فُجِّرَتْ * وإذا القبور
بُعْثِرَتْ ﴾ [الانفطار/ ١ - ٤]
- ﴿ إذا السماء انشَقَّت * وأذنتُ لربِّها وحُقَّت * وإذا الأرضُ مدَّت * وألقت ما فيها
وتخلَّت ﴾ [الانشقاق/ ١ - ٤]
- ﴿ كلاً إذا دَكَّت الأرض دَكًّا دَكًّا * وجاء ربك والملك صفاً صفاً ﴾ [الفجر/ ٢١ - ٢٢]
- ﴿ إذا زلزلت الأرض زلزالها * وأخرجت الأرض أثقالها * وقال الإنسان ما لها *
يومئذ تحدث أخبارها * بأن ربك أوحى لها ﴾ [الزلزلة/ ١ - ٥]
- ﴿ القارعة * ما القارعة * وما أدراك ما القارعة * يوم يكون الناس كالفراش
المبثوث * وتكون الجبال كالعهن المنفوش ﴾ [القارعة/ ١ - ٥]

الآزفة

[وانظر: القيامة]

الإنذار بهول ما يحدث فيها :

﴿ وأنذرهم يوم الأزفة ، إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ، ما للظالمين من حميم ،
ولا شفيع يطاع ﴾

[غافر/ ١٨]

تحقق وقوعها واستحالة منعها :

﴿ أزفت الأزفة * ليس لها من دون الله كاشفة ﴾

[النجم/ ٥٧ - ٥٨]

الأسرة، الأسرى، الأسوة

الأسرة

[وانظر: الأهل]

قوام الأسرة عمق العلاقة والسكن والمودة :

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء ﴾

[النساء/ ١]

﴿ هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها ﴾

[الأعراف/ ١٨٩]

﴿ والله جعل لكم من أنفسكم أزواجاً وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ﴾

[النحل/ ٧٢]

﴿ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة ﴾

[الروم/ ٢١]

﴿ خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها ﴾

[الزمر/ ٦]

﴿ فاطر السموات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ﴾

[الشورى/ ١١]

الأسرة الصالحة قرّة عين الرجل :

﴿ هنالك دعا زكريا ربه قال ربّ هبْ لي من لدنك ذرية طيبة ﴾

[آل عمران/ ٣٨]

﴿ فهبْ لي من لدنك ولياً * يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله ربّ رضياً ﴾

[مريم/ ٥ - ٦]

﴿ والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرّة أعين ﴾

[الفرقان/ ٧٤]

﴿ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح لي في ذريّتي ﴾

[الأحقاف/ ١٥]

أحكام العلاقة بين الزوجين

إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان :

﴿ الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ﴾

[البقرة/ ٢٢٩]

﴿ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا

[البقرة/ ٢٣١]

تمسكوهن ضراراً لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ﴾

﴿ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا

[البقرة/ ٢٣٢]

بينهم بالمعروف ﴾

﴿ وللمطلقات متاع بالمعروف حقاً على المتقين ﴾

[البقرة/ ٢٤١]

﴿ يا أيها النبي قل لأزواجك أن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعن وأسرحن سراحاً جميلاً ﴾

[الأحزاب/ ٢٨]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعهوهن وسرحوهن سراحاً جميلاً ﴾

[الأحزاب/ ٤٩]

للزوجة من الحقوق مثل ما عليها من الواجبات :

﴿ ولهنّ مثل الذي عليهنّ بالمعروف وللرجال عليهنّ درجة ﴾

[البقرة/ ٢٢٨]

﴿ لا تضارّ والدّة بولدها ولا مولود له بولده ﴾

[البقرة/ ٢٣٣]

آداب الخطبة :

﴿ ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهنّ ولكن لا تواعدوهن سرّاً إلا أن تقولوا قولاً معروفاً ، ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله ، واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه واعلموا أن الله غفور حلیم ﴾

[البقرة/ ٢٣٥]

الصدّاق [المهر]

﴿ وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فاتوهن أجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتن به من بعد الفريضة إن الله كان عليماً حكيماً ﴾

[النساء/ ٢٤]

﴿ فانكحوهن بإذن أهلهن واتوهن أجورهنّ بالمعروف محصناتٍ غير مسافحات ولا متخذات أخدان ﴾

[النساء/ ٢٥]

﴿ والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم إذا آتيتوهن أجورهنّ محصنين غير مسافحين ولا متخذي أخدان ﴾

[المائدة/ ٥]

﴿ قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثمانى حجج فإن أتممت عشراً فمن عندك وما أريد أن أشقّ عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين ﴾ قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيتُ فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل ﴾

[القصص/ ٢٧ - ٢٨]

﴿ يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن ﴾

[الأحزاب/ ٥٠]

﴿ ولا جناح عليكم أن تنكحوهن إذا آتيتوهن أجورهن ﴾

[الممتحنة/ ١٠]

قوامة الرجل تبعات وضبط للعلاقات :

﴿ ولهنّ مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم ﴾

[البقرة/ ٢٢٨]

﴿ الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم ﴾

[النساء/ ٣٤]

﴿ وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان ﴾

[النساء/ ٧٥]

من صلاح الزوجة حفظ غيبة الزوج :

- ﴿ فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله ﴾ [النساء/ ٣٤]
 ﴿ وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ﴾ [النور/ ٣١]
ومن صلاح الزوج حفظ غيبة الزوجة :

- ﴿ والذين هم لفروجهم حافظون * إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين * فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون ﴾ [المؤمنون/ ٥ - ٧]
 ﴿ والذين هم لفروجهم حافظون * إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين * فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون ﴾ [المعارج/ ٢٩ - ٣١]

ومن صلاحها ألا تتزين لغيره :

- ﴿ ولا يبدین زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يُبدین زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آبائهن أو أبنائهن أو أبنائهن أو أبنائهن أو إخوانهن أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون ﴾ [النور/ ٣١]

ومن صلاحها أن تحفظ سرّه :

- ﴿ وإذا أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنباك هذا قال : نبأني العليم الخبير * إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير * عسى ربّه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكن ﴾ [التحريم/ ٣ - ٥]

الأسرة الصالحة طريق إلى الجنة :

- ﴿ جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم ﴾ [الرعد/ ٢٣]
 ﴿ إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون * هم وأزواجهم في ظلال على الأرائك متكئون ﴾ [يس/ ٥٥ - ٥٦]
 ﴿ ربّنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم ﴾ [غافر/ ٨]

قواعد الإصلاح لما يفسد من العلاقة**الإطار العام :**

- ﴿ يا أيها الذين آمنوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة ﴾ [التحريم/ ٦]

مرحلة الوعظ والهجر والتأديب :

﴿ واللّاتى تخافون نشوزهنّ فعظوهنّ واهجروهنّ فى المضاجع واضربوهنّ فإنّ اطعنكم فلا تبغوا عليهنّ سبيلاً إنّ الله كان علياً كبيراً ﴾

[النساء/ ٣٤]

مرحلة تحكيم الأهل :

﴿ وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها إنّ يريداً إصلاحاً يوفّق الله بينهما إنّ الله كان عليماً خبيراً ﴾

[النساء/ ٣٥]

﴿ وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً فلا جناح عليهما أن يَصِلحا بينهما صلحاً والصلح خير ﴾

[النساء/ ١٢٨]

وأخيراً التفريق بينهما :

﴿ وإن يتفرقا يُغْن الله كلّاً من سعته ﴾

[النساء/ ١٣٠]

[وانظر : الطلاق]

من الأزواج والأولاد عدو :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إنّ من أزواجكم وأولادكم عدوّاً لكم فاحذروهم ﴾

[التغابن/ ١٤]

أداء حق الأسرة لا يبرر التفريط في أمر الله :

﴿ واعلموا أنّما أموالكم وأولادكم فتنة وأنّ الله عنده أجر عظيم ﴾
 ﴿ قل إنّ كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحبّ إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتّى يأتى الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾
 ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون ﴾

[الأنفال/ ٢٨]

[التوبة/ ٢٤]

[المنافقون/ ٩]

[التغابن/ ١٥]

﴿ إنّما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم ﴾

الأسرى

جواز اتخاذ الأسرى في الحرب :

﴿ وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصبيهم ، وقذف في قلوبهم الرعب فريقاً تقتلون ، وتأسرون فريقاً ﴾

[الأحزاب / ٢٦]

حسن معاملتهم واجب :

﴿ يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما أخذ عنكم ويغفر لكم والله غفور رحيم ﴾

[الأنفال / ٧٠]

الثناء على حسن معاملة الأسير :

﴿ إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً * عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيراً * يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شره مستطيراً * ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً وأسيراً * إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً ﴾

[الإنسان / ٥ - ٩]

حديث أسرى بدر :

﴿ ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم * لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم ﴾

[الأنفال / ٦٧ - ٦٨]

مخالفة بني إسرائيل لما كان يجب عليهم بشأن الأسرى :

﴿ ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقاً منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن يأتوكم أسارى تفادوهم وهو محرّم عليكم إخراجهم ، أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض ﴾

[البقرة / ٨٥]

الأسوة =

القدوة الحسنة وحسن الاتباع

نعم الأسوة رسول الله ﷺ

﴿ وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتَّبِع الرسول ممن ينقلب على عقبيه ﴾

[البقرة/ ١٤٣]

﴿ قل إن كنتم تحبُّون الله فاتبعوني يحببكم الله ﴾

[آل عمران/ ٣١]

﴿ ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول ﴾

[آل عمران/ ٥٣]

﴿ فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون ﴾

[الأعراف/ ١٥٧]

﴿ فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه .. ﴾

[الأعراف/ ١٥٨]

﴿ لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ﴾

[الأحزاب/ ٢١]

ونعم الأسوة بأنبياء الله ورسله عليهم السلام :

﴿ أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ﴾

[الأنعام/ ٩٠]

﴿ واتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نَشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ﴾

[يوسف/ ٣٨]

﴿ قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه ﴾

[الممتحنة/ ٤]

﴿ لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة ﴾

[الممتحنة/ ٦]

الأسوة المرفوضة والاتباع المنهى عنه :

[انظر : النهي عن اتباع المفاصد من عقائد الآباء في «الأبوة، وانظر : في أهل الكتاب

النهي عن اتباع باطلهم وأهوائهم، وانظر: الشيطان : التحذير من اتباعه] .

الافك = اعظم الكذب

زعم الكفار أن ما جاء به الرسول إفك :

- ﴿ وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون .. ﴾ [الفرقان/ ٤]
- ﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا : ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد آباؤكم، وقالوا : ما هذا إلا إفك مفترى .. ﴾ [سبأ/ ٤٣]
- ﴿ وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيراً ما سبقونا إليه ، وإن لم يهتدوا به فسيقولون : هذا إفك قديم ﴾ [الاحقاف/ ١١]

الإفك الصريح هو عبادة غير الله :

- ﴿ إنما تعبدون من دون الله آوثاناً وتخلقون إفكاً .. ﴾ [العنكبوت/ ١٧]
- ﴿ إذ قال لأبيه وقومه : ماذا تعبدون * أثفكاً آلهة دون الله تريدون ﴾ [الصافات/ ٨٥ - ٨٦]

ويل لكل أفاك أثيم :

- ﴿ هل أنبئكم على من تنزل الشياطين * تنزل على كل أفاك أثيم ﴾ [الشعراء/ ٢٢١ - ٢٢٢]
- ﴿ ويل لكل أفاك أثيم * يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصرّ مستكبراً كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم * وإذا علم من آياتنا شيئاً اتخذها هزواً أولئك لهم عذاب مهين ﴾ [الجاثية/ ٧ - ٩]

الإفك : لا بقاء له :

- ﴿ وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون ﴾ [الأعراف/ ١١٧]
- ﴿ فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون ﴾ [الشعراء/ ٤٥]

فتنة سقط فيها من لم يتبين

حديث الإفك :

- ﴿ إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم .. ﴾ [النور/ ١١]
- ﴿ إذ تلقونه بالسنتكم ، وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم ﴾ [النور/ ١٥]

عبد الله بن أبي ودوره في الإفك:

﴿ .. لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم، والذي تولّى كبره منهم له عذاب عظيم ﴾

[النور/ ١١]

كان «الإفك» بمثابة النار تنفى خبث المعدن :

﴿ .. لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم .. ﴾

[النور/ ١١]

بيت النبوة الطيب لا يخرج منه الخبيث :

﴿ والطيبات للطيبين، والطيبون للطيبات ، أولئك مبرأون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم ﴾

[النور/ ٢٦]

أم المؤمنين أولى بحسن الظن من المؤمنين أنفسهم :

﴿ لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيراً وقالوا : هذا إفك مبين ﴾

[النور/ ١٢]

﴿ إذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم ، وتحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم ﴾

[النور/ ١٥]

﴿ ولولا إذ سمعتموه قلتم : ما يكون لنا أن نتكلم بهذا ، سبحانك هذا بهتان عظيم ﴾

[النور/ ١٦]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ، ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر ، ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبداً ، ولكن الله يزكي من يشاء ، والله سميع عليم ﴾

[النور/ ٢١]

شرط البيّنة شهود أربعة:

﴿ لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء ، فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون ﴾

[النور/ ١٣]

حدّ القذف هو الجزاء الرادع :

﴿ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً وأولئك هم الفاسقون * إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ﴾

[النور/ ٤ - ٥]

الحكم فيما بين الرجل وزوجه :

﴿ والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين * والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين

* ويدراً عنها العذاب أن تشهد أربع شهاداتٍ بالله إنه لمن الكاذبين * والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ﴿

[النور/٦ - ٩]

التحذير من عدم التبين :

﴿ إذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم * ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا ، سبحانك هذا بهتان عظيم * يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبداً إن كنتم مؤمنين * ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم ﴾

[النور/١٥ - ١٨]

عقاب مشيعي الفاحشة بين المؤمنين :

﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم ﴾

[النور/١٤]

﴿ إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ﴾

[النور/١٩]

نهى أبي بكر عما اعتزمه بشأن «مسطح» :

﴿ ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا، ألا تحبون أن يغفر الله لكم، والله غفور رحيم ﴾

[النور/٢٢]

المؤتفكات = قرى قوم لوط وهود وصالح :

﴿ ألم يأتهم نبال الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود ، وقوم إبراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات ، أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾

[التوبة/٧٠]

﴿ وأنه أهلك عاداً الأولى * وثمود فما أبقى * وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى * والمؤتفكة أهوى * فغشاهما ما غشى ﴾

[النجم/٥٠ - ٥٤]

﴿ وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة * فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية ﴾

[الحاقة/٩ - ١٠]

الاكل

[وانظر: الطعام]

إن أريد به الطعام فقد حدد القرآن ما يحل منه وما يحرم
وإن أريد اكل حقوق الآخرين فقد كان التحذير منه شديداً
والعقوبة أشد.

شرط الأكل من رزق الله

١ - أن يكون حلالاً طيباً :

- ﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾ [البقرة/٥٧]
- ﴿ يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً ﴾ [البقرة/١٦٨]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾ [البقرة/١٧٢]
- ﴿ يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات ﴾ [المائدة/٤]
- ﴿ اليوم أحل لكم الطيبات ﴾ [المائدة/٥]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ﴾ [المائدة/٨٨]
- ﴿ وكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً ﴾ [المائدة/٨٩]
- ﴿ قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق ﴾ [الأعراف/٣٢]
- ﴿ وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾ [الأعراف/١٦٠]
- ﴿ فكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً ﴾ [النحل/١١٤]
- ﴿ كُلُوا من طيبات ما رزقناكم ﴾ [طه/٨١]
- ﴿ يا أيها الرسل كلوا من الطيبات ﴾ [المؤمنون/٥١]

٢ - أن يذكر اسم الله عليه :

- ﴿ فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه ﴾ [المائدة/٤]
- ﴿ فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين ﴾ [الأنعام/١١٨]
- ﴿ وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه ﴾ [الأنعام/١١٩]
- ﴿ والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها ﴾ [الحج/٣٦]

٣ - أن نتقي الله فيه بلا طغيان ولا عدوان ولا فساد في الأرض :

- ﴿ كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾ [البقرة/٦٠]
- ﴿ كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً ولا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾ [البقرة/١٦٨]
- ﴿ لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا ﴾ [المائدة/٨٧]

- ﴿ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴾ [المائدة/ ٨٩]
- ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا . ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا ﴾ [المائدة/ ٩٣]
- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَبْلُوَنَّكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ، فَمَنْ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [المائدة/ ٩٤]
- ﴿ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرَمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ ﴾ [المائدة/ ٩٦]
- ﴿ كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ ﴾ [الانعام/ ١٤٢]
- ﴿ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ ﴾ [الأنفال/ ٦٩]
- ﴿ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ ﴾ [طه/ ٨١]

٤ - أَنْ يَكُونَ بِاعْتِدَالِ بَلَاءِ إِسْرَافٍ وَلَا تَرْفٍ وَبَعْدَ أَدَاءِ حَقِّهِ:

- ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾ [الاعراف/ ٣١]
- ﴿ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾ [الانعام/ ١٤١]

أَنْ يَطْعَمَ مِنْهُ ذُو الْحَاجَةِ :

- ﴿ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴾ [الحج/ ٢٨]
- ﴿ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْقَانِعَ وَالْمَعْتَرَّ ﴾ [الحج/ ٣٦]

أَنْ يَكُونَ سَبِيلًا لَشُكْرِ الْمُنْعَمِ الرَّزَاقِ :

- ﴿ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ ﴾ [البقرة/ ١٧٢]
- ﴿ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ ﴾ [النحل/ ١١٤]
- ﴿ وَأَطْعَمُوا الْقَانِعَ وَالْمَعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ [الحج/ ٣٦]
- ﴿ فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ ﴾ [العنكبوت/ ١٧]
- ﴿ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ ﴾ [سبا/ ١٥]
- ﴿ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴾ [يس/ ٣٥]
- ﴿ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴾ [يس/ ٧٣]

التَّحْرِيمُ وَالْإِحْلَالُ حَقُّ اللَّهِ وَحْدَهُ :

- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ [المائدة/ ٨٧]
- ﴿ وَقَالُوا : هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بَزْعَمُهُمْ ، وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴾ [الانعام/ ١٣٨]
- ﴿ وَقَالُوا : مَا فِي بَطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لَذِكُورِنَا وَمَحْرَمٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا ، وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ ، سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾ [الانعام/ ١٣٩]

- ﴿ قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفهاً بغير علم ، وحرّموا ما رزقهم الله افتراءً على الله ﴾ [الأنعام/ ١٤٠]
- ﴿ ثمانية أزواج من الضأن اثنين ، ومن المعز اثنين ، قل ، الذّكرين حرّم أم الأنثيين أم ما اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين ﴾ [الأنعام/ ١٤٣]
- ﴿ ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين ، قل الذّكرين حرّم أم الأنثيين أم ما اشتملت عليه أرحام الأنثيين ، أم كنتم شهداء إذ وصاكم الله بهذا ، فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً ليضل الناس بغير علم ﴾ [الأنعام/ ١٤٤]
- ﴿ قل : لا أجد فيما أوحى إليّ محرّماً على طاعم يطعمه ، إلا أن يكون ميتة أو دماً مسفوحاً أو لحم خنزير ، فإنه رجسٌ أو فسقاً أهلٌ لغير الله به ﴾ [الأنعام/ ١٤٥]
- ﴿ سيقول الذين أشركوا ، لو شاء الله ما أشركنا ولا آبؤنا ولا حرّمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا ، قل : هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ، إن تتبعون إلا الظن ، وإن أنتم إلا تخرّصون ﴾ [الأنعام/ ١٤٨]
- ﴿ قل : هلم شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرّم هذا ﴾ [الأنعام/ ١٥٠]
- ﴿ وقال الذين أشركوا : لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا آبؤنا ولا حرّمنا من دونه من شيء ﴾ [النحل/ ٣٥]
- ﴿ ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال ، وهذا حرام ، لتفتروا على الله الكذب ﴾ [النحل/ ١١٦]
- ﴿ يا أيها النبي لم تحرّم ما أحل الله لك ، تبتغي مرضاة أزواجك ، والله غفور رحيم ﴾ [التحريم/ ٦٦]
- أكل الرسل للطعام تأكيد لبشريتهم :**
- ﴿ ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل ، وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام ﴾ [المائدة/ ٧٥]
- ﴿ وما أرسلنا قبلك إلا رجالاً نوحي إليهم ﴾ [الأنبياء/ ٧]
- ﴿ وما جعلناهم جسداً لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين ﴾ [الأنبياء/ ٨]
- ﴿ وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ﴾ [المؤمنون/ ٣٣]
- ﴿ ولئن أطعتم بشراً مثلكم إنكم إذاً لخاسرون ﴾ [المؤمنون/ ٣٤]
- ﴿ وقالوا : مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق . لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيراً * أو يلقى إليه كنز ، أو تكون له جنة يأكل منها ، وقال الظالمون إن تتبعون إلا رجلاً مسحوراً ﴾ [الفرقان/ ٧ - ٨]
- ﴿ وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق ﴾ [الفرقان/ ٢٠]
- الذين يأكلون كما تأكل الأنعام :**
- ﴿ ربما يؤدّ الذين كفروا لو كانوا مسلمين * ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون ﴾ [الحجر/ ٢ - ٣]

﴿ ويوم يعرض الذين كفروا على النار ، أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها ، فالיום تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق ، وبما كنتم تفسقون ﴾
 ﴿ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار ، والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم ﴾

[الأحقاف/ ٢٠]

[محمد/ ١٢]

ما حرم أكله فهو الخبيث :

﴿ إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله . فمن اضطر غير باغ ولا عادٍ فلا إثم عليه ﴾
 ﴿ يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود ، أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم ، غير محلّى الصيد وأنتم حرم ﴾
 ﴿ حرمت عليكم الميتة والدم ، ولحم الخنزير ، وما أهل لغير الله به ، والمنخنقة ، والموقوذة والمتردية والنطيحة ، وما أكل السبع إلا ما ذكيتم ، وما ذبح على النصب ﴾
 ﴿ قل : لا أجد فيما أوحى إليّ محرماً على طاعم يطعمه ، إلا أن يكون ميتةً أو دماً مسفوحاً أو لحم خنزير ، فإنه رجس ، أو فسقاً أهل لغير الله به ﴾
 ﴿ يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ، ويحلّ لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ﴾
 ﴿ إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به ﴾

[البقرة/ ١٧٣]

[المائدة/ ١]

[المائدة/ ٣]

[الأنعام/ ١٤٥]

[الأعراف/ ١٥٧]

[النحل/ ١١٥]

ما حرم على اليهود خاصة بسبب بغيتهم :

﴿ كل الطعام كان حلالاً لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة ، قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين ﴾
 ﴿ فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم ، وبصدهم عن سبيل الله كثيراً ﴾
 ﴿ وعلى الذين هادوا حرمنا كلّ ذي ظفرٍ ، ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا ، أو ما اختلط بعظم ، ذلك جزيناكم ببغيتهم ، وإنا لصادقون ﴾
 ﴿ وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل ، وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾

[آل عمران/ ٩٣]

[النساء/ ١٦٠]

[الأنعام/ ١٤٦]

[النحل/ ١١٨]

أدب الأكل في بيوت الآخرين :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن : إذا دعيتم فادخلوا ، فإذا طعمتم فانتشروا ، ولا مستأنسين لحديث ، إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق ﴾

[الأحزاب/ ٥٣]

تأمل أمر الطعام من سبل الإيمان بالخالق

﴿ فلينظر الإنسان إلى طعامه * أنا صببنا الماء صباً * ثم شققنا الأرض شقاً * فأنبتنا فيها حباً * وعنباً وقضباً * وزيتوناً ونخلاً * وحدائق غلباً * وفاكهة وأباً * متاعاً لكم ولأنعامكم ﴾

[عبس/ ٢٤ - ٣٢]

فضل الإطعام ابتغاء مرضاة الله :

﴿ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ﴾

[الحج/ ٢٨]

﴿ والبُذُن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر ، كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون ﴾

[الحج/ ٣٦]

﴿ ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً * إنما نطعمكم لوجه الله ، لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً * إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطيرياً * فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرةً وسروراً * وجزاهم بما صبروا جنةً وحريراً ﴾

[الإنسان/ ٨ - ١٢]

﴿ فلا اقتحم العقبة * وما أدراك ما العقبة * فك رقبة * أو إطعام في يوم ذي مسغبة * يتيماً ذا مقربة * أو مسكيناً ذا متربة * ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة * أولئك أصحاب الميمنة ﴾

[البلد/ ١١ - ١٨]

الطعام الهنيء في الآخرة بعض ثواب الصالحين :

﴿ إن المتقين في جنات ونعيم * فاكهين بما آتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم * كلوا واشربوا هنيئاً بما كنتم تعملون ﴾

[الطور/ ١٧ - ١٩]

﴿ فأما من أوتى كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرأوا كتابيه * إني ظننت أني ملاق حسابه * فهو في عيشة راضية * في جنة عالية * قطوفها دانية * كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم في الأيام الخالية ﴾

[الحاقة/ ١٩ - ٢٤]

﴿ إن المتقين في ظلال وعيون * وفواكه مما يشتهون * كلوا واشربوا هنيئاً بما كنتم تعملون ﴾

[المرسلات/ ٤١ - ٤٣]

بعض أنبياء الله وحديث عن «الأكل»

آدم عليه السلام

﴿ وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغداً حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ﴾

[البقرة/ ٣٥]

﴿ ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين * فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوءاتهما ، وقال : ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين ، أو تكونا من الخالدين * وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين * فدلّاهما بغرور ، فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما، وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ، وناداهما

- [الاعراف/ ١٩ - ٢٢] ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة ، وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين ﴿ فوسوس إليه الشيطان قال : يا آدم ، هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى ﴿ فأكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ، وعصى آدم ربه فغوى ﴿ ثم أجتباه ربه فتاب عليه وهدى ﴿
- [طه/ ١٢٠ - ١٢٢]

إبراهيم عليه السلام :

- ﴿ ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا : سلاماً ، قال : سلام فما لبث أن جاء بعجل حنيذ ﴿ فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة ، قالوا : لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط ﴿ ﴿ فرأى إلى آلهتهم فقال : ألا تأكلون ﴿ ما لكم لا تنطقون ﴿ فرأى عليهم ضرباً باليمين ﴿ ﴿ هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين ﴿ إذ دخلوا عليه فقالوا : سلاماً قال : سلامٌ قومٌ منكرون ﴿ فرأى إلى أهله فجاء بعجل سمين ﴿ فقربه إليهم قال : ألا تأكلون ﴿ فأوجس منهم خيفة قالوا : لا تخف ، وبشروه بغلام عليم ﴿
- [هود/ ٦٩ - ٧٠]
- [الصافات/ ٩١ - ٩٣]
- [الذاريات/ ٢٤ - ٢٨]

يوسف عليه السلام :

- ﴿ قال : إني ليحزنني أن تذهبوا به ، وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون ﴿ ﴿ قالوا : لنن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون ﴿ ﴿ وجاءوا أباهم عشاء يبكون ﴿ ﴿ قالوا ، يا أبانا إنا ذهبنا نستبق ، وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ﴿ ﴿ وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمانٍ يأكلهن سبع عجاف ، وسبع سنبلاتٍ خضرواخر يابسات ، يا أيها الملا أفئتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون ﴿ ﴿ يوسف أيها الصديق أفئتنا في سبع بقرات سمانٍ يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلاتٍ خضر وأخر يابسات لعلّي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون ﴿
- [يوسف/ ١٣]
- [يوسف/ ١٤]
- [يوسف/ ١٦]
- [يوسف/ ١٧]
- [يوسف/ ٤٣]
- [يوسف/ ٤٦]

صالح عليه السلام :

- ﴿ وإلى ثمود أخاهم صالحاً قال : يا قوم اعبدوا الله ، ما لكم من إله غيره ، قد جاءكم بينة من ربكم ، هذه ناقة الله لكم آية ، فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم ﴿ ﴿ ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ، ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب ﴿
- [الاعراف/ ٧٣]
- [هود/ ٦٤]

إسرائيل (يعقوب) :

- ﴿ كل الطعام كان حلاً لبني إسرائيل ، إلا ما حرّم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة ﴿
- [آل عمران/ ٩٣]

موسى عليه السلام :

﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ ، فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّانِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسُهَا وَبَصَلَهَا قَالَ : أْتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ؟ ۚ ﴾

[البقرة/ ٦١]

[الكهف/ ٦٦]

[الكهف/ ٧٧]

﴿ قَالَ لَهُ مُوسَى : هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَ مِمَّا عَلَّمْتَ رَشِداً ۖ ﴾

﴿ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلِهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا ۖ ﴾

عيسى عليه السلام :

﴿ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ ؟ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۖ ﴾

[المائدة/ ١١٢]

﴿ قَالُوا : نَرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا ، وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَّقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ۖ ﴾

[المائدة/ ١١٣]

﴿ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ : اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيداً لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ۖ ﴾

[المائدة/ ١١٤]

﴿ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مَنَزَّلُهَا عَلَيْكُمْ ، فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَاباً لَا أُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ الْعَالَمِينَ ۖ ﴾

[المائدة/ ١١٥]

أَكْلُ مُحَرَّمٍ وَلَيْسَ بِطَعَامٍ**١ - أكل أموال الناس بالباطل :**

[وانظر : الربا]

﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقاً مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۖ ﴾

[البقرة/ ١٨٨]

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ ۖ ﴾

[النساء/ ٢٩]

[النساء/ ١٦١]

﴿ وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نَهَوْنَا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ ۖ ﴾

[التوبة/ ٣٤]

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن كَثِيراً مِنْ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ ۖ ﴾

٢ - أكل أموال اليتامى :

﴿ وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ ، وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوباً كَبِيراً ۖ ﴾

[النساء/ ٢]

﴿ وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ ، فَإِنْ أَنْسَمْتُمْ مِنْهُمْ رَشِداً فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ ، وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافاً وَبِدَاراً أَنْ يَكْبَرُوا ، وَمَنْ كَانَ غَنِيّاً فَلْيَسْتَعْفِفْ ، وَمَنْ كَانَ فَقِيراً فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ۖ ﴾

[النساء/ ٦]

﴿ إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً ، إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيراً ﴾

[النساء/ ١٠]

٣ - أكل أموال النساء بغير حق :

﴿ وآتوا النساء صدقاتهن نحلة ، فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً ﴾

[النساء/ ٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهاً ، ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن ، إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ﴾

[النساء/ ١٩]

﴿ وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج ، وآتيتن إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً ، أتأخذونه بهتاناً وإثماً مبيناً ﴾

[النساء/ ٢٠]

﴿ وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض ، وأخذن منكم ميثاقاً غليظاً ﴾

[النساء/ ٢١]

بعض الأحكام المتصلة بالطعام

١ - حلّ الأكل في بيوت هؤلاء :

﴿ ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم ، أو بيوت آبائكم ، أو بيوت أمهاتكم ، أو بيوت إخوانكم أو بيوت أخواتكم ، أو بيوت أعمامكم ، أو بيوت عماتكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت خالاتكم أو ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعاً أو أشتاتاً ﴾

[النور/ ٦١]

٣ - تحريم الأكل بعد طلوع الفجر في رمضان :

﴿ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ، ثم أتموا الصيام إلى الليل ﴾

[البقرة/ ١٨٧]

مواقف جاهلية من إطعام الطعام

١ - تحريم وتحليل :

﴿ وقالوا هذه أنعامٌ وحرثٌ حرجٌ لا يطعمهما إلا من نشاء - بزعمهم - وأنعامٌ حُرِّمت ظهورها ، وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراءً عليه ، سيجزيهم بما كانوا يفترون ﴾

[الأنعام/ ١٣٨]

﴿ وقالوا : ما في بطون هذه الأنعام خالصةً لذكورنا ، ومحرمٌ على أزواجنا ، وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء ، سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم ﴾

[الأنعام/ ١٣٩]

٢ - رفضهم إطعام الفقير :

﴿ وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله ، قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو

- ﴿ يشاء الله أطعمه ، إن أنتم إلا في ضلال مبين ﴾ [يس/٤٧]
 ﴿ في جنات يتساءلون * عن المجرمين * ما سلككم في سقر * قالو لم نك من المصلين * ولم نك نطعم المسكين ﴾ [المدثر/٤٠ - ٤٤]

إطعام الطعام يُكفر الذنوب ويجبر نقص العبادات :

- ﴿ أياماً معدودات فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر ، وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ﴾ [البقرة/١٨٤]
 ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ، ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم ﴾ [المائدة/٨٩]
 ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ، ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم ، يحكم به ذوا عدلٍ منكم هدياً بالغ الكعبة ، أو كفارة طعام مساكين ﴾ [المائدة/٩٥]
 ﴿ والذين يظاهرون من نسائهم ، ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ، ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير ﴾ [المجادلة/٣]
 ﴿ فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا ، فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً ﴾ [المجادلة/٤]

الطعام نعمةٌ يجب شكرها :

- ﴿ لإيلاف قريش * إيلافهم رحلة الشتاء والصيف * فليعبدوا ربَّ هذا البيت * الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف ﴾ [قريش/١ - ٤]

طعام له قصة :

- ﴿ أو كالذي مرَّ على قرية وهي خاوية على عروشها قال : أنى يحيى هذه الله بعد موتها ؟ فأما الله مائة عام ، ثم بعثه .. قال : كم لبثت ؟ قال : لبثت يوماً أو بعض يوم ، قال : بل لبثت مائة عام ، فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه ﴾ [البقرة/٢٥٩]
 ﴿ وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم ، قال قائل منهم كم لبثتم ؟ قالوا : لبثنا يوماً ، أو بعض يوم ، قالوا : ربكم أعلم بما لبثتم ، فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاماً فليأتكم برزق منه ﴾ [الكهف/١٩]

طعام أهل النار

- ﴿ أذلك خيرٌ نزلأ أم شجرة الزقوم * إنا جعلناها فتنة للظالمين * إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم * طلعتها كأنه رعوس الشياطين * فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون ﴾ [الصافات/٦٢ - ٦٦]
 ﴿ إن شجرة الزقوم * طعام الأثيم * كالمهل يغلي في البطون * كغلي الحميم ﴾ [الدخان/٤٣ - ٤٦]

﴿ ثم إنكم أيها الضالون المكذبون * لآكلون من شجر من زقوم * فمالئون منها البطون ﴾

[الواقعة/ ٥١ - ٥٣]

﴿ إنه كان لا يؤمن بالله العظيم * ولا يحض على طعام المسكين * فليس له اليوم ههنا حميم * ولا طعام إلا من غسلين * لا يأكله إلا الخاطئون ﴾

[الحاقة/ ٣٣ - ٣٧]

﴿ وذرنى والمكذابين أولى النعمة ومهلهم قليلاً * إن لدينا أنكالا وجحيماً * وطعاماً ذا غصة ﴾

[المزمل/ ١١ - ١٣]

﴿ وجوه يومئذ خاشعة * عاملة ناصبة * تصلى ناراً حامية * تسقى من عين أنية * ليس لهم طعام إلا من ضريع * لا يسمن ولا يغني من جوع ﴾

[الغاشية/ ٢ - ٧]

من معاني الأكل في القرآن

١ - أكل الأخ لحم أخيه بمعنى الغيبة :

[الحجرات/ ١٢]

﴿ ولا يغتب بعضكم بعضاً ، أياحِبُّ أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه ﴾

٢ - أكل القراث : أخذه بغير حق :

[الفجر/ ١٩ - ٢٠]

﴿ وتأكلون القراث أكلاً لما * وتحبّون المال حباً جماً ﴾

٣ - أكل النار للقربان : إتيانها عليه :

[آل عمران/ ١٨٣]

﴿ الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار ﴾

٤ - أكل السقيين للمخزون : استنفاد الناس له :

[يوسف/ ٤٨]

﴿ ثم يأتي من بعد ذلك سبعٌ شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلاً مما تحصنون ﴾

التأليف

الجمع بين الأشياء

التأليف بين القلوب من عمل الحق سبحانه :

﴿ واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً ﴾

[آل عمران/ ١٠٣]

﴿ وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيّدك بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم ، لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم ﴾

[الأنفال/ ٦٣]

والتأليف بين السحاب :

﴿ ألم تر أن الله يزجي سحاباً ثم يؤلف بينه ، ثم يجعله ركاماً فترى الودق يخرج من خلاله ، وينزل من السماء من جبال فيها من بَرَدٍ فيصيب به من يشاء ويصرفه عمّن يشاء ، يكاد سنا برقه يذهب بالابصار ﴾

[النور/ ٤٣]

المؤلفة قلوبهم :

﴿ إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم ﴾

[التوبة/ ٦٠]

إيلاف قريش :

﴿ لإيلاف قريش * إيلافهم رحلة الشتاء والصيف * فليعبدوا ربّ هذا البيت * الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف ﴾

[قريش/ ١ - ٤]

الأمة

الأنثى غير الحرة

[وانظر : تحرير الرقاب]

الأمة المؤمنة خير من المشركة :

﴿ ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنَ ، ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم ﴾ [البقرة/ ٢٢١]

نكاح الصالحات منهن طريق للتحرير :

﴿ وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم ﴾ [النور/ ٣٢]

الأمَل

الآمال الكواذب في الخروج من النار

- ﴿ يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذابٌ مقيم ﴾ [المائدة/٣٧]
- ﴿ ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين * بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل، ولوردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون ﴾ [الأنعام/٢٧ - ٢٨]
- ﴿ ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما على الكافرين * الذين اتخذوا دينهم لهواً ولعباً وغرتهم الحياة الدنيا ﴾ [الأعراف/٥٠ - ٥١]
- ﴿ ربما يوّد الذين كفروا لو كانوا مسلمين * ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون ﴾ [الحجر/٢ - ٣]
- ﴿ كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غمٍ أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ﴾ [الحج/٢٢]
- ﴿ حتى إذا جاء أحدهم الموت قال : ربّ أرجعون * لعلي أعمل صالحاً فيما تركت كلا إنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخٌ إلى يوم يبعثون ﴾ [المؤمنون/٩٩ - ١٠٠]
- ﴿ قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوماً ضالين * ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون * قال اخسئوا فيها ولا تكلمون ﴾ [المؤمنون/١٠٦ - ١٠٨]
- ﴿ ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحاً إنا موقنون ﴾ [السجدة/١٢]
- ﴿ يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نوراً فضرب بينهم بسور له بابٌ باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ﴾ [الحديد/١٣]
- ﴿ ينادونهم ألم نكن معكم ؟ قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الأمانى حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور * فالיום لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير ﴾ [الحديد/١٤ - ١٥]

الأمل فيما عند الله هو الأمل :

﴿ لا يغرّنك تقلّب الذين كفروا في البلاد * متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد * لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدون فيها نزلوا من عند الله وما عند الله خير للأبرار ﴾

[آل عمران/ ١٩٦ - ١٩٨]

[النساء/ ٧٧]

[يوسف/ ١٠٩]

﴿ قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ﴾

﴿ ولدار الآخرة خير للذين اتقوا ﴾

﴿ المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً وخير أملاً ﴾

[الكهف/ ٤٦]

[مريم/ ٧٦]

﴿ والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً وخير مرداً ﴾

﴿ وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون ﴾

[القصص/ ٦٠]

[الشورى/ ٣٦]

﴿ فما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله خير وأبقى ﴾

الأمة

الأمة : الدين والمعتقد :

- ﴿ بل قالوا : إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون ﴾ [الزخرف/ ٢٢]
- ﴿ وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها : إنا وجدنا آباءنا على أمة ، وإنا على آثارهم مقتدون ﴾ [الزخرف/ ٢٣]

الأمة الوسط خير أمة أخرجت للناس :

- ﴿ ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك ﴾ [البقرة/ ١٢٨]
- ﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ﴾ [البقرة/ ١٤٣]
- ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس ، تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ﴾ [آل عمران/ ١١٠]

وحدتها أساس كونها أمة :

- ﴿ إن هذه أمتكم أمة واحدة ، وأنا ربكم فاعبدون ﴾ [الأنبياء/ ٩٢]
- ﴿ وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون ﴾ [المؤمنون/ ٥٢]
- الأمة : القدوة والإمام :
- ﴿ إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفاً ولم يك من المشركين ﴾ [النحل/ ١٢٠]

الأمة : الحين والزمن :

- ﴿ ولئن آخَرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة ليقولُن ما يحبسهُ ﴾ [هود/ ٨]
- ﴿ وقال الذي نجا منهما وادّكر بعد أمة: أنا أنبئكم بتأويله فارسلون ﴾ [يوسف/ ٤٥]

الأمة : الجماعة من الناس تدعو إلى الخير وتلتزم به :

- ﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴾ [آل عمران/ ١٠٤]
- ﴿ ليسوا سواء . من أهل الكتاب أمة قائمة ، يتلون آيات الله آناء الليل وهم

يسجدون * يؤمنون بالله واليوم الآخر ، ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر

[آل عمران/ ١١٣ - ١١٤]

ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين ﴿

[المائدة/ ٦٦]

﴿ منهم أمة مقتصدة ، وكثير منهم ساء ما يعملون ﴾

[الأعراف/ ١٥٩]

﴿ ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ﴾

[الأعراف/ ١٦٨]

﴿ وقطعناهم في الأرض أمتاً منهم الصالحون ومنهم دون ذلك ﴾

﴿ فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا

[التوبة/ ١٢٣]

إليهم ﴾

إلى كل أمة رسول ، ومن كل أمة شهيد :

[يونس/ ٤٧]

﴿ ولكل أمة رسول فإذا جاء رسولهم قضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ﴾

[النحل/ ٣٦]

﴿ ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ﴾

[النحل/ ٨٤]

﴿ ويوم نبعث من كل أمة شهيداً ، ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون ﴾

[النحل/ ٨٩]

﴿ ويوم نبعث في كل أمة شهيداً عليهم من أنفسهم ... ﴾

[المؤمنون/ ٤٤]

﴿ ثم أرسلنا رسلاً تترى كلما جاء أمةً رسولها كذبوه ... ﴾

[القصص/ ٧٥]

﴿ ونزعنا من كل أمة شهيداً فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا أن الحق لله وضل عنهم ما

[فاطر/ ٢٤]

كانوا يفترون ﴾

﴿ إنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً ، وإن من أمة إلا خلا فيها نذير ﴾

لكل أمة منسك يذكرون اسم الله عليه :

[البقرة/ ١٢٨]

﴿ ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمةً مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب

[الحج/ ٣٤]

علينا ... ﴾

﴿ ولكل أمة جعلنا منسكاً ليزكروا اسم الله ﴾

[الحج/ ٦٧]

﴿ لكل أمة جعلنا منسكاً هم ناسكوه .. ﴾

لكل أمة أجل :

[انظر : الأجل]

أمم من غير البشر :

[الانعام/ ٣٨]

﴿ وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ... ﴾

[الأعراف/ ٣٨]

﴿ قال ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم من الجن ﴾

[فصلت/ ٢٥]

﴿ وحق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن ﴾

[الأحقاف/ ١٨]

﴿ أولئك الذين حق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن ... ﴾

الأمي

[انظر : النبي محمد ﷺ]

١ - أمة العرب من الأميين :

﴿ هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم ... ﴾ [الجمعة/ ٢]

٢ - وبعض أهل الكتاب :

﴿ ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أمانتي ... ﴾ [البقرة/ ٧٨]

٣ - زعم اليهود أن أموال الأميين حلال لهم :

﴿ ومنهم من إن تأمنه بدینار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائماً ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل .. ﴾ [آل عمران/ ٧٥]

الأمانة

[وانظر : الخيانة]

أما الأمانة التي عرضت على السموات والأرض فأبين
أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان فهي حرية
الاختيار التي وضع الإنسان بها نفسه في مقام الحساب
والمساءلة

الأمانة من صفات الرسل عليهم السلام :

﴿ إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون * إني لكم رسول أمين ﴾ [الشعراء/ ١٠٦ - ١٠٧]
﴿ إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون * إني لكم رسول أمين ﴾ [الشعراء/ ١٢٤ - ١٢٥]
﴿ إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون * إني لكم رسول أمين ﴾ [الشعراء/ ١٤٢ - ١٤٣]
﴿ إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون * إني لكم رسول أمين ﴾ [الشعراء/ ١٦١ - ١٦٢]
﴿ إذ قال لهم شعيب ألا تتقون * إني لكم رسول أمين ﴾ [الشعراء/ ١٧٧ - ١٧٨]
﴿ قالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين ﴾ [القصص/ ٢٦]
﴿ ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم * أن أدوا إليّ عباد الله إني لكم رسول أمين ﴾ [الدخان/ ١٧ - ١٨]
﴿ إنه لقول رسول كريم * ذي قوة عند ذي العرش مكين * مطاع ثم أمين ﴾ [التكويد/ ١٩ - ٢١]

صفة جبريل عليه السلام :

﴿ نزل به الروح الأمين * على قلبك لتكون من المنذرين ﴾ [الشعراء/ ١٩٣ - ١٩٤]

إشفاق الكون منها وحمل الإنسان لها :

﴿ إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن

[الأحزاب/ ٧٢]

﴿ منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولاً ﴾

الأمربأداء الأمانات إلى أهلها :

[البقرة/ ٢٨٣]

﴿ ... فإن أمن بعضهم بعضاً فليؤد الذي أؤتمن أمانته ، وليتق الله ربه ... ﴾

[النساء/ ٥٨]

﴿ إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها ... ﴾

مدح القرآن لمن يحفظون الأمانة :

[المؤمنون/ ٨]

﴿ والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون ﴾

[المؤمنون/ ١٠ - ١١]

﴿ أولئك هم الوارثون * الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ﴾

[المعارج/ ٣٢]

﴿ والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون ﴾

[المعارج/ ٣٥]

﴿ أولئك في جنات مكرمون ﴾

النهي عن خيانة الأمانة :

[الأنفال/ ٢٧]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون ﴾

اختلاف حالات الأمانة عند بعض أهل الكتاب :

﴿ ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك ، ومنهم من إن تأمنه بدينار لا

يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائماً ، ذلك بأنهم قالوا : ليس علينا في الأميين

سبيل ، ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ﴾

[آل عمران/ ٧٥]

لا ينبغي أن يؤمن من يُظن به التفريط في الأمانة :

﴿ قالوا : يا أبانا ما لك لا تأمناً على يوسف وإنا له لناصحون * أرسله معنا غداً

يرتفع ويلعب وإنا له لحافظون * قال : إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله

الذئب وأنتم عنه غافلون !! ﴾

[يوسف/ ١١ - ١٣]

﴿ وجاءوا أباهم عشاء يبكون * قالوا : يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند

متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين * وجاءوا على قميصه بدم

كذب قال : بل سؤلت لكم أنفسكم أمراً ... ﴾

[يوسف/ ١٦ - ١٨]

﴿ فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا .. يا أبانا منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا

له لحافظون * قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل ... !! ﴾

[يوسف/ ٦٣ - ٦٤]

الأمن والأمان

[وانظر : الخوف]

البلد الآمن : مكة المكرمة :

[البقرة/ ١٢٦]

﴿ رب اجعل هذا بلداً آمناً ... ﴾

[إبراهيم/ ٣٥]

﴿ رب اجعل هذا البلد آمناً ... ﴾

[التين/ ٣]

﴿ وهذا البلد الأمين ﴾

البيت الآمن : البيت الحرام :

[البقرة/ ١٢٥]

﴿ وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمناً .. ﴾

[آل عمران/ ٩٧]

﴿ فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمناً .. ﴾

[القصص/ ٥٧]

﴿ أولم نمكّن لهم حرماً آمناً .. ﴾

[العنكبوت/ ٦٧]

﴿ أولم يروا أنا جعلنا حرماً آمناً ويتخطف الناس من حولهم ﴾

تأمين خوف المؤمنين :

﴿ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف

الذين من قبلهم، وليمكنّن لهم دينهم الذي ارتضى لهم، وليبدّلنهم من بعد خوفهم

آمناً .. ﴾

[النور/ ٥٥]

﴿ ... لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين ﴾

[الفتح/ ٢٧]

أنبياء الله لا خوف عليهم

[انظر : الرسالة والرسل]

وأولياء الله لا خوف عليهم

[انظر : الولي والاولياء]

المقام الأمين : مقام المتقين :

[الدخان/ ٥١]

﴿ إن المتقين في مقام أمين ﴾

الآمن نعمة وكفرانها يوجب العقوبة :

﴿ وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها معرضين * وكانوا ينحتون من الجبال بيوتاً آمنين *

[الحجر/ ٨١ - ٨٣]

﴿ فأخذتهم الصيحة مصبحين ﴾

﴿ وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت

[النحل/ ١١٢]

﴿ بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف ... ﴾

تحذير العصاة أن يأمنوا مكر الله :

[الأعراف/ ٩٧]

﴿ أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتاً وهم نائمون ﴾

[الأعراف/ ٩٨]

﴿ أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون ﴾

[الأعراف/ ٩٩]

﴿ أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون ﴾

[يوسف/ ١٠٧]

﴿ أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أو تأتيهم الساعة بغتة ﴾

﴿ أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من

حيث لا يشعرون * أو يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين * أو يأخذهم على تخوف ... ﴿

[النحل/ ٤٥ - ٤٧]

﴿ أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصباً ... * أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفاً من الريح فيغرقكم بما كفرتم ... ﴾
﴿ أمأنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض ... * أم أمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصباً ... ﴾

[الإسراء/ ٦٨ - ٦٩]

[الملك ١٦ - ١٧]

الآمنون يوم الفزع

﴿ وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطاناً فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون ﴾
﴿ الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ، أولئك لهم الأمن وهم مهتدون ﴾
﴿ إن المتقين في جنات وعيون * أدخلوها بسلام آمنين ﴾
﴿ ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ﴾
﴿ من جاء بالحسنة فله خيرٌ منها وهم من فزع يومئذ آمنون ﴾
﴿ وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقرّبكم عندنا زلفى إلا من آمن وعمل صالحاً فأولئك لهم جزاء الضّعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون ﴾

[الأنعام/ ٨١]

[الأنعام/ ٨٢]

[الحجر/ ٤٥]

[النمل/ ٨٧]

[النمل/ ٨٩]

[سبأ/ ٣٧]

الانسان

مع ان الله سبحانه قد ميّزه بالعلم واسجد له ملائكته
فهو اعقد خلق الله نفساً واصعبها قيادة ومراساً
واقدرها على النفاق ..
هكذا الاكثرون إلا من رحم ربك من اولي الالباب
والصادعين بكلمة الحق

[انظر : آدم]

خلقه من تراب ثم من نطفة :

- ﴿ ولقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمأ مسنون ﴾ [الحجر/ ٢٦]
- ﴿ خلق الإنسان من نطفة .. ﴾ [النحل/ ٤]
- ﴿ اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ... ﴾ [الكهف/ ٣٧]
- ﴿ فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ﴾ [الحج/ ٥]
- ﴿ وبدأ خلق الإنسان من طين ﴾ [السجدة/ ٧]
- ﴿ ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ﴾ [السجدة/ ٨]
- ﴿ والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ﴾ [فاطر/ ١١]
- ﴿ أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة ﴾ [يس/ ٧٧]
- ﴿ وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى * من نطفة إذا تمنى ﴾ [النجم/ ٤٥ - ٤٦]
- ﴿ خلق الإنسان من صلصال كالفخار ﴾ [الرحمن/ ١٤]
- ﴿ إنا خلقنا الإنسان من نطفة .. ﴾ [الإنسان/ ٢]
- ﴿ من أي شيء خلقه * من نطفة ... ﴾ [عبس/ ١٨ - ١٩]
- ﴿ خلق الإنسان من علق ﴾ [العلق/ ٢]

مراحل خلقه وملخص رحلته في الحياة الدنيا :

- ﴿ يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقه ، ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقرّ في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ، ثم نخرجكم طفلاً ، ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفّى ومنكم ومن يردّ إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً .. ﴾ [الحج/ ٥]
- ﴿ ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين * ثم جعلناه نطفة في قرار مكين * ثم خلقنا النطفة علقه فخلقنا العلقه مضغة فخلقنا المضغة عظاماً ، فكسونا العظام لحماً ثم أنشأناه خلقاً آخر فتبارك الله أحسن الخالقين * ثم إنكم بعد ذلك لميتون ﴾ [المؤمنون/ ١٢ - ١٥]
- ﴿ هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقه ثم يخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا

- [غافر/٦٧] أشدكم ثم لتكونوا شيوخاً ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلاً مسمى ... ﴿
- ﴿ الم يك نطفة من مني يمني * ثم كان علقه فخلق فسوى * فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى ﴿
- [القيامة/٣٧ - ٣٩] ﴿ من أي شيء خلقه * من نطفة خلقه فقدره * ثم السبيل يسره * ثم أماته فأقبره ﴿
- [عبس/١٨ - ٢١]

خلقه في أحسن تقويم :

- [غافر/٦٤] ﴿ ... وصوركم فأحسن صوركم ... ﴿
- [التغابن/٣] ﴿ وصوركم فأحسن صوركم .. ﴿
- [الانفطار/٧ - ٨] ﴿ الذي خلقك فسواك فعدلك * في أي صورة ما شاء ركبك ﴿
- [التين/٤ - ٥] ﴿ لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم * ثم رددناه أسفل سافلين ﴿

استخلافه في الأرض :

- [البقرة/٣٠] ﴿ .. إني جاعل في الأرض خليفة ﴿
- [الأنعام/١٦٥] ﴿ هو الذي جعلكم خلائف الأرض ﴿
- [الأعراف/٦٩] ﴿ واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح ﴿
- [الأعراف/٧٤] ﴿ ... واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد ﴿
- [يونس/١٤] ﴿ ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم ... ﴿
- [فاطر/٣٩] ﴿ هو الذي جعلكم خلائف في الأرض .. ﴿
- [ص/٢٦] ﴿ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض ﴿

وعماراة الأرض بعض واجبه فيها :

- ﴿ .. قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك
- [البقرة/٣١] قال : إني أعلم ما لا تعلمون ﴿
- [يونس/١٤] ﴿ ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون ﴿
- [هود/٦١] ﴿ ... هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها .. ﴿

رحلته في الحياة كبد ومعاناة :

- [الانشقاق/٦] ﴿ يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك .. ﴿
- [البلد/٤] ﴿ لقد خلقنا الإنسان في كبد ﴿
- [العصر/٢ - ٣] ﴿ إن الإنسان لفي خسر * إلا الذين آمنوا ... ﴿

بعض طباع الانسان

تضرّعه إذا احتاج وبطره إذا استغنى :

﴿ وإذا مسّ الإنسان الضرّ دعانا لجنبه أو قاعداً أو قائماً فلما كشفنا عنه ضرّه مرّ كأن لم يدعنا إلى ضرّ مسّه ﴾

[يونس/ ١٢]

﴿ إن الإنسان لظّالوم كفار ﴾

[إبراهيم/ ٣٤]

﴿ خلق الإنسان من نطفة فإذا هو خصيم مبين ﴾

[النحل/ ٤]

﴿ وإذا مسّكم الضرّ في البحر ضل من تدعون إلا إياه فلما نجاكم إلى البرّ أعرضتم وكان الإنسان كفوراً ﴾

[الإسراء/ ٦٧]

﴿ إن الإنسان لكفور ﴾

[الحج/ ٦٦]

﴿ .. ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين * قال إنما أوتيته على علم عندي ﴾

[القصص/ ٧٧ - ٧٨]

﴿ وإذا مسّ الإنسان ضرّاً دعا ربه منيباً إليه ، ثم إذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو إليه من قبل وجعل لله أنداداً ... ﴾

[الزمر/ ٨]

﴿ فإذا مسّ الإنسان ضرّاً دعانا ثم إذا خولناه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم ... ﴾

[الزمر/ ٤٩]

﴿ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسّ الشرّ فذودعاء عريض ﴾

[فصلت/ ٥١]

﴿ ... وإنا إذا أذقنا الإنسان منا رحمةً فرح بها ، وإن تصبهم سيئة بما قدّمت

[الشورى/ ٤٨]

أيديهم فإن الإنسان كفور ﴾

[الزخرف/ ١٥]

﴿ إن الإنسان لكفور مبين ﴾

[عبس/ ١٧]

﴿ قتل الإنسان : ما أكفره ... ﴾

[الفجر/ ١٦]

﴿ وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول : ربّي أمانن .. ﴾

[العلق/ ٦ - ٧]

﴿ كلا إن الإنسان ليطغى * أن رآه استغنى ﴾

حبّه للمال وشحه عن الخير :

﴿ .. وأحضرت الأنفس الشحّ ... ﴾

[النساء/ ١٢٨]

- ﴿ فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولّوا وهم معرضون ﴾ [التوبة/ ٧٦]
- ﴿ قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربّي إذاً لأمسكنم خشية الإنفاق وكان الإنسان قتوراً ﴾ [الإسراء/ ١٠٠]
- ﴿ إن يسألكموها فيجفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم ﴾ [محمد/ ٣٧]
- ﴿ ومن يسوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [التغابن/ ١٦]
- ﴿ وتأكلون التراث أكلاً لما * وتحبون المال حباً جماً ﴾ [الفجر/ ١٩ - ٢٠]

تفرجه النعمة ويقنط عند المصيبة :

- ﴿ ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة ثم نزعناها منه إنه ليئوس كفور * ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولنّ ذهب السيئات عني إنه لفرح فخور ﴾ [هود/ ٩ - ١٠]
- ﴿ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسّه الشرّ كان يئوساً ﴾ [الإسراء/ ٨٣]
- ﴿ وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون ﴾ [الروم/ ٣٦]
- ﴿ لا يسأم الإنسان من دعاء الخير وإن مسّه الشرّ فيئوس قنوط ﴾ [فصلت/ ٤٩]
- ﴿ وإنا إذا أذقنا الإنسان منا رحمة فرح بها ، وإن تصبهم سيئة بما قدّمت أيديهم فإن الإنسان كفور ﴾ [الشورى/ ٤٨]
- ﴿ إن الإنسان خلق هلوعاً * إذا مسّه الشرّ جزوعاً * وإذا مسّه الخير منوعاً ﴾ [المعارج/ ١٩ - ٢١]

جدله وخصومته :

- ﴿ فإذا هو خصيم مبين ﴾ [النحل/ ٤]
- ﴿ وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً ﴾ [الكهف/ ٥٤]
- ﴿ .. فإذا هو خصيم مبين ﴾ [يس/ ٧٧]
- ﴿ .. ثم إذا خولناه نعمة قال إنما أوتيته على علم ﴾ [الزمر/ ٨]

ضعفه وهوان شأنه :

- ﴿ .. وخلق الإنسان ضعيفاً ... ﴾ [النساء/ ٢٨]
- ﴿ إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا ﴾ [الإسراء/ ٣٧]
- ﴿ أو لا يذكر الإنسان أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئاً ﴾ [مريم/ ٦٧]
- ﴿ إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له ، وإن يسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ﴾ [الحج/ ٧٣]
- ﴿ الله الذي خلقكم من ضعف ﴾ [الروم/ ٥٤]

توصيته بوالديه وحدود علاقته بهما أحياء وبعد الموت :

[انظر : الأبوة والأمومة ، وانظر: البنوة]

طوائف متميزة من بني الإنسان

أولوا الألباب : من هم ؟ وما صفاتهم :

﴿ ... لآياتٍ لأولى الألباب * الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانه ففنا عذاب النار * ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار * ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنوا ، ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار * ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد * فاستجاب لهم ربهم ﴾

[آل عمران/ ١٩٠ - ١٩٥]

﴿ ..إنما يتذكر أولوا الألباب * الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق * والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب * والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية ويدرون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار ﴾

[الرعد/ ١٩ - ٢٢]

﴿ والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأناابوا إلى الله لهم البشري فبشر عباد * الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب ﴾

[الزمر/ ١٧ - ١٨]

الثناء عليهم بوصفهم أهل التذكر والتدبر:

[البقرة/ ٢٦٩]

﴿ وما يذكر إلا أولوا الألباب ﴾

[آل عمران/ ٧]

﴿ وما يذكر إلا أولوا الألباب ﴾

[يوسف/ ١١١]

﴿ لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ﴾

[الرعد/ ١٩]

﴿ إنما يتذكر أولوا الألباب .. ﴾

[ص/ ٢٩]

﴿ وليذكر أولوا الألباب ﴾

[ص/ ٤٣]

﴿ ليذنبوا آياته وليتذكر أولوا الألباب ﴾

[الزمر/ ١٨]

﴿ وذكرى لأولى الألباب ﴾

[الزمر/ ٢١]

﴿ وأولئك هم أولوا الألباب ﴾

[غافر/ ٥٤]

﴿ إن في ذلك لذكرى لأولي الألباب ﴾

﴿ هدى وذكرى لأولى الألباب ﴾

٢ - العلماء العاملون :

﴿ .. قالوا : أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم .. ﴾

[البقرة/ ٢٤٧]

[آل عمران/ ٧]

﴿ ... والراسخون في العلم يقولون : آمنا به كل من عند ربنا .. ﴾

[آل عمران/ ١٨]

﴿ لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائماً بالقسط .. ﴾

- ﴿ لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك ﴾ [النساء/ ١٦٢]
- ﴿ .. قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون ﴾ [الأنعام/ ٩٧]
- ﴿ ولنبيّنه لقوم يعلمون ﴾ [الأنعام/ ١٠٥]
- ﴿ كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون ﴾ [الأعراف/ ٣٢]
- ﴿ ونفصل الآيات لقوم يعلمون ﴾ [التوبة/ ١١]
- ﴿ يُفصل الآيات لقوم يعلمون ﴾ [يونس/ ٥]
- ﴿ فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ﴾ [النحل/ ٤٣]
- ﴿ ... إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجداً * ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا * ويخرون للأذقان ليكون ويزيدهم خشوعاً ﴾ [الإسراء/ ١٠٧ - ١٠٩]
- ﴿ فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ﴾ [الأنبياء/ ٧]
- ﴿ وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به ... ﴾ [الحج/ ٥٤]
- ﴿ إن في ذلك لآية لقوم يعلمون ﴾ [النمل/ ٥٢]
- ﴿ وقال الذين أوتوا العلم : ويلكم ثواب الله خير لمن آمن ... ﴾ [القصص/ ٨٠]
- ﴿ وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون ﴾ [العنكبوت/ ٤٣]
- ﴿ بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم .. ﴾ [العنكبوت/ ٤٩]
- ﴿ إن في ذلك لآيات للعالمين ﴾ [الروم/ ٢٢]
- ﴿ ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق .. ﴾ [سبا/ ٦]
- ﴿ قرأناً عربياً لقوم يعلمون ﴾ [فصلت/ ٣]
- ﴿ يرفع الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات ﴾ [المجادلة/ ١١]
- ﴿ ذلك خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ [الصف/ ١١]
- ﴿ ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ [الجمعة/ ٩]
- ﴿ لا يؤخر لو كنتم تعلمون ﴾ [نوح/ ٤]
- ﴿ لو تعلمون علم اليقين * لترون الجحيم ﴾ [التكاثر/ ٥ - ٦]

٣ - المجاهدون في سبيل الله :

[انظر : الجهاد]

الأهل والآل

[وانظر : الأسرة]

أهل الرجل : موضع ثقته ورحمته :

- ﴿ ونادى نوح ربه فقال ربّ إن أبني من أهلي * قال يا نوح إنه ليس من أهلك ... ﴾ [هود/٤٥ - ٤٦]
- ﴿ واجعل لي وزيراً من أهلي * هارون أخي ﴾ [طه/٢٩ - ٣٠]

الأهل : مشغلة عن الجهاد والطاعة :

- ﴿ قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموالٌ اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحبّ إليكم من الله ورسوله وجهادٍ في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره .. ﴾ [التوبة/٢٤]
- ﴿ سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلّتنا أموالنا وأهلونا ... ﴾ [الفتح/١١]

واجب الرجل حمل أهله على الطاعة :

- ﴿ واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولاً نبياً * وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة ﴾ [مريم/٥٤ - ٥٥]
- ﴿ وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها ... ﴾ [طه/١٣٢]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا أنفسكم وأهلكم ناراً وقودها الناس والحجارة .. ﴾ [التحريم/٦]

أهل الزوجين أولى بالاصلاح بينهما :

- ﴿ وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها إن يريدوا إصلاحاً يوفق الله بينهما ... ﴾ [النساء/٣٥]

أهل القتل أصحاب ديته :

- ﴿ ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة ، وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله ... ﴾ [النساء/٩٢]

آل إبراهيم : انظر ابراهيم

آل زكريا : انظر زكريا

آل عمران : انظر عمران

آل فرعون : انظر فرعون

آل لوط عليه السلام

أناس يتطهرون :

[الأعراف/ ٨٢]

﴿ وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريبتكم إنهم أناس يتطهرون ﴾
﴿ فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريبتكم إنهم أناس يتطهرون ﴾

[النمل/ ٥٦]

إنجاؤهم مما حاق بقوم لوط :

[الأعراف/ ٨٣]

[الحجر/ ٥٩ - ٦٠]

[الشعراء/ ١٧٠ - ١٧١]

[العنكبوت/ ٣٢]

[العنكبوت/ ٣٣]

﴿ فأنجيناه وأهله إلا امرأته .. ﴾

﴿ إلا آل لوط إنا لمنجّوهم أجمعين * إلا امرأته ﴾

﴿ فأنجيناه وأهله أجمعين * إلا عجوزاً ﴾

﴿ لننجينه وأهله إلا امرأته ﴾

﴿ إنا منجّوك وأهلك إلا امرأتك ﴾

آل موسى عليه السلام

[انظر : موسى]

آل نوح عليه السلام

إنجاؤهم من الطوفان :

[هود/ ٤٠]

[الأنبياء/ ٧٦]

[المؤمنون/ ٢٧]

[الصافات/ ٧٦]

﴿ حتى إذا جاء أمرنا وفار التنّور قلنا احمل فيها من كلّ زوجين اثنين وأهلك ﴾

﴿ فنجيناه وأهله من الكرب العظيم ﴾

﴿ فاسلك فيها من كلّ زوجين اثنين وأهلك ﴾

﴿ ونجيناه وأهله من الكرب العظيم ﴾

آل بيت النبي ﷺ

[وانظر: نساء النبي ﷺ]

امتياز المقام وما يفرضه من تبعات :

أ - لله ورسوله لا للدنيا وزينتها :

﴿ يا أيها النبي قل لأزواجك أن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعن وأسرحن سراحاً جميلاً * وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجراً عظيماً ﴾

[الأحزاب/ ٢٨ - ٢٩]

ب - مضاعفة العقاب ومضاعفة المثوبة :

﴿ يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيراً * ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحاً نؤتها أجرها مرتين وأعتدنا لها رزقاً كريماً ﴾

[الأحزاب/ ٣٠ - ٣١]

ج - مسلك رفيع يفرضه مكان رفيع :

﴿ يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولاً معروفاً * وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً * واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة إن الله كان لطيفاً خبيراً ﴾

[الأحزاب/ ٣٢ - ٣٤]

أهل القرى

[وانظر : الامة]

من سنن الله أن يهلكوا بظلمهم وبطهرهم وفسوقهم :

﴿ وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتاً أو هم قائلون * فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظالمين ﴾

[الأعراف/ ٤ - ٥]

﴿ ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون ﴾

[الأعراف/ ٩٦]

﴿ ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد * وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم ... ﴾

[هود/ ١٠٠ - ١٠١]

﴿ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة ... ﴾

[هود/ ١٠٢]

﴿ وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ﴾

[النحل/ ١١٢]

﴿ وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا ... ﴾

[الكهف/ ٥٩]

﴿ ما أمنت قبلهم من قرية أهلكناها ... ﴾

[الأنبياء/ ٦]

﴿ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة ... ﴾

[الأنبياء/ ١١]

﴿ فكأن من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها ... ﴾

[الحج/ ٤٥]

﴿ وكأن من قرية أملت لها وهي ظالمة ثم أخذتها ﴾

[الحج/ ٤٨]

﴿ وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون * ذكرى وما كنا ظالمين ﴾

[الشعراء/ ٢٠٨ - ٢٠٩]

﴿ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلاً ... ﴾

[القصص/ ٥٨]

﴿ ... وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ﴾

[القصص/ ٥٩]

﴿ .. قالوا : إنا ملهكوا أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين ﴾

[العنكبوت/ ٣١]

﴿ إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون ﴾

[العنكبوت/ ٣٤]

﴿ ... ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور * وجعلنا بينهم وبين القرى

[سبا/ ١٧ - ١٨]

التي باركنا فيها قرى ظاهرة ﴾

[الأحقاف/ ٢٧]

﴿ ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات لعلهم يرجعون ﴾

﴿ وكأين من قرية عتت عن أمر ربّها ورسله فحاسبناها حساباً شديداً وعذبناها عذاباً نكراً ﴾

[الطلاق/ ٨]

ضرب المثل بهم للعظة والاعتبار :

[الاعراف/ ١٠١]

[هود/ ١٠٠]

[هود/ ١٠١]

[النحل/ ١١٢]

[يس/ ١٣]

﴿ تلك القرى نقص عليك من أنبائها ... ﴾

﴿ ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد ﴾

﴿ وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم ... ﴾

﴿ وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة .. ﴾

﴿ واضرب لهم مثلاً أصحاب القرية ... ﴾

تمكينهم من الدنيا إن آمنوا واتقوا :

[الاعراف/ ٩٦]

﴿ ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ﴾

أهل الكتاب

اليهود والنصارى

هم اليهود والنصارى ، وموقفهم من المسلمين قررته
الآية الكريمة : ﴿ لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا
اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا
الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهباناً
وانهم لا يستكبرون ﴾

[المائدة/ ٨٢]

عداؤهم للمسلمين :

﴿ ما يؤذ الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزل عليكم من خير من ربكم ﴾

[البقرة/ ١٠٥]

﴿ وذكثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفاراً حسداً من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ﴾

[البقرة/ ١٠٩]

﴿ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ﴾

[البقرة/ ١٢٠]

﴿ ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك ﴾

[البقرة/ ١٤٥]

﴿ وذك طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم ﴾

[آل عمران/ ٦٩]

﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون أن تضلوا السبيل * والله أعلم بأعدائكم ﴾

[النساء/ ٤٤ - ٤٥]

﴿ ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلاً ﴾

[النساء/ ٥١]

﴿ أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله ﴾

[النساء/ ٥٤]

﴿ وليزيدن كثيراً منهم ما أنزل إليك من ربك طغياناً وكفراً ﴾

[المائدة/ ٦٤]

﴿ لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ﴾

[المائدة/ ٨٢]

وبعضهم لبعض عداوة :

﴿ وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء ﴾

[البقرة/ ١١٣]

كفرهم بالآيات وإعراضهم عن الحق :

﴿ ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون ﴾

[البقرة/ ١٠١]

﴿ يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله ﴾

[آل عمران/ ٧٠]

﴿ يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق ﴾

[آل عمران/ ٧١]

- ﴿ قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله ﴾ [آل عمران/ ٩٨]
 ﴿ قل يا أهل الكتاب لم تصدّون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجاً ﴾ [آل عمران/ ٩٩]
 ﴿ قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا إلا أن آمنا بالله ﴾ [المائدة/ ٥٩]

في بعضهم أمانة وإيمان وخير :

- ﴿ الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به ﴾ [البقرة/ ١٢١]
 ﴿ ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائماً ﴾ [آل عمران/ ٧٥]
 ﴿ ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله أناء الليل وهم يسجدون * يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين ﴾ [آل عمران/ ١١٣ - ١١٤]
 ﴿ وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمناً قليلاً ﴾ [آل عمران/ ١٩٩]
 ﴿ ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون * وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين * وما لنا لنؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين ﴾ [المائدة/ ٨٢ - ٨٤]
 ﴿ والذين آتيناهم الكتاب يفرحون بما أنزل إليك ﴾ [الرعد/ ٣٦]
 ﴿ الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون * وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين * أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون * وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام لا نبغى الجاهلين ﴾ [القصص/ ٥٢ - ٥٥]
 ﴿ وكذلك أنزلنا إليك الكتاب فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به ﴾ [العنكبوت/ ٤٧]

مثوبة الصالحين منهم :

- ﴿ والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [البقرة/ ٦٢]
 ﴿ ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خيرٌ لو كانوا يعلمون ﴾ [البقرة/ ١٠٣]
 ﴿ فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا ﴾ [البقرة/ ١٣٧]
 ﴿ وقل للذين أوتوا الكتاب والأمينين أسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا ﴾ [آل عمران/ ٢٠]
 ﴿ وما يفعلوا من خير فلن يكفروه ﴾ [آل عمران/ ١١٥]
 ﴿ وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمناً قليلاً أولئك لهم أجرهم عند ربهم ﴾ [آل عمران/ ١٩٩]

﴿ ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيراً لهم وأشدّ تثبيتاً * وإذا لآتيناهم من لدنا أجراً عظيماً ﴾

[النساء/ ٦٦ - ٦٧]

﴿ لئن أقمتم الصلاة وأتيتم الزكاة وأمنتم برسلي وعزّرتموهم وأقرضتم الله قرضاً حسناً لا كفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الأنهار ﴾
﴿ والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلاة إنا لا نضيع أجر المصلحين ﴾

[المائدة/ ١٢]

[الأعراف/ ١٧٠]

أمانيتهم عن الجنة :

﴿ وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً أو نصارى تلك أمانيتهم قل هاتوا برهانكم أن كنتم صادقين ﴾

[البقرة/ ١١١]

زعمهم أنهم أبناء الله وأحباؤه :

﴿ وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم ، بل أنتم بشرٌ ممن خلق ﴾

[المائدة/ ١٨]

زعمهم أن لله ولداً :

﴿ وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه ﴾
﴿ وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون * اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله والمسيح ابن مريم ﴾

[البقرة/ ١١٦]

[التوبة/ ٣٠ - ٣١]

[يونس/ ٦٨]

[مريم/ ٨٨]

[الانبياء/ ٢١]

﴿ قالوا اتخذ الله ولداً سبحانه ﴾
﴿ وقالوا اتخذ الرحمن ولداً ﴾

﴿ وقالوا اتخذ الرحمن ولداً سبحانه بل عباد مكرمون ﴾

زعمهم أنهم المهتدون :

﴿ وقالوا كونوا هوداً أو نصارى تهتدوا قل بل ملة إبراهيم حنيفاً ﴾

[البقرة/ ١٣٥]

زعمهم أن الأنبياء على عقيدتهم :

﴿ أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا هوداً أو نصارى قل أنتم أعلم أم الله ﴾

[البقرة/ ١٤٠]

[آل عمران/ ٦٧]

﴿ ما كان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً مسلماً ﴾

زعمهم أن الله ثالث ثلاثة وأنه المسيح :

﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم ﴾
﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة ﴾

[المائدة/ ٧٢]

[المائدة/ ٧٣]

زعمهم أن الله فقير ويده مغلولة :

- ﴿ لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء ﴾ [آل عمران / ١٨١]
 ﴿ وقالت اليهود يد الله مغلولة غُلت أيديهم ولعنوا بما قالوا . بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء ﴾ [المائدة / ٦٤]

تحريفهم للكتاب وإخفاؤهم الحق فيه :

- ﴿ فبدّل الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم ﴾ [البقرة / ٥٩]
 ﴿ اقتطعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعدما عقلوه وهم يعلمون ﴾ [البقرة / ٧٥]
 ﴿ فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً فويل لهم بما كتبت أيديهم وويل لهم بما يكسبون ﴾ [البقرة / ٧٩]
 ﴿ وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصداقاً لما معهم ﴾ [البقرة / ٩١]
 ﴿ ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون ﴾ [البقرة / ١٠١]
 ﴿ يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصداقاً لما معكم ﴾ [النساء / ٤٧]
 ﴿ وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ﴾ [المائدة / ١٣]
 ﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب ﴾ [المائدة / ١٥]
 ﴿ يحرفون الكلم من بعد مواضعه ﴾ [المائدة / ٤١]
 ﴿ قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نوراً وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيراً ﴾ [الأنعام / ٩١]

خداعهم للمؤمنين :

- ﴿ وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون ﴾ [البقرة / ٧٦]
 ﴿ وإذا جاءوكم قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا يكتمون ﴾ [المائدة / ٦١]

أحكام العلاقة معهم

أ - جدالهم بالتي هي أحسن :

- ﴿ أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن ﴾ [النحل / ١٢٥]
 ﴿ ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون ﴾ [العنكبوت / ٤٦]

ب - حلّ الأكل من طعامهم :

﴿ وطعام الذين أوتوا الكتاب حلّ لكم وطعامكم حلّ لهم ﴾

[المائدة/٥]

ج - وحل الزواج من نسائهم :

﴿ والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم إذا

[المائدة/٥]

أتيتوهن أجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي أخدان ﴾

د - وجوب الحذر في التعامل معهم :

﴿ فاحكم بينهم بما أنزل ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعةً ومنهاجاً ﴾

[المائدة/٤٨]

﴿ وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك ﴾

[المائدة/٤٩]

هـ - النهي عن اتخاذهم أولياء :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالاً ودُّوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفى صدورهم أكبر ﴾

[آل عمران/١١٨]

﴿ ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ ﴾

[آل عمران/١١٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ﴾

[المائدة/٥١]

شروط موادتهم :

﴿ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين ﴾

[الممتحنة/٨]

﴿ إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولّوهم ومن يتولّهم فأولئك هم الظالمون ﴾

[الممتحنة/٩]

متى يجب قتالهم ؟

﴿ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ﴾

[التوبة/٢٩]

ومتى تكون المهادنة ؟

﴿ وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله ﴾

[الأنفال/٦١]

مطالبتهم بعدم الغلو في الدين :

﴿ يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق ﴾

[النساء/١٧١]

﴿ قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل ﴾

[المائدة/٧٧]

دعوتهم للإيمان بما أنزل على محمد (ﷺ) :

- ﴿ يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصداقاً لما معكم ﴾ [النساء/ ٤٧]
- ﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير قد جاءكم من الله نورٌ وكتاب مبين ﴾ [المائدة/ ١٥]
- ﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير ﴾ [المائدة/ ١٩]
- ﴿ وأوحى إليّ هذا القرآن لأنذركم به ﴾ [الأنعام/ ١٩]
- ﴿ لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة * رسول من الله يتلو صحفاً مطهرة * فيها كتب قيمة * وما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البينة * وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة ﴾ [البينة/ ١ - ٥]

مطالبتهم بالعمل بالتوراة والإنجيل :

- ﴿ ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم * ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم ﴾ [المائدة/ ٦٥ - ٦٦]
- ﴿ قل يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم ﴾ [المائدة/ ٦٨]

رفض ما يقولونه عن إبراهيم :

- ﴿ أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا يهوداً أو نصارى قل أنتم أعلم أم الله ؟ ﴾ [البقرة/ ١٤٠]
- ﴿ يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون ﴾ [آل عمران/ ٦٥]
- ﴿ ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون * ما كان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين ﴾ [آل عمران/ ٦٦ - ٦٧]
- ﴿ إن إبراهيم كان أمة قانتاً لله حنيفاً ولم يك من المشركين ﴾ [النحل/ ١٢٠]

ملخص سماتهم في آيات :

- ﴿ يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون ﴾ [آل عمران/ ٧٠]
- ﴿ يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون ﴾ [آل عمران/ ٧١]
- ﴿ قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون ﴾ [آل عمران/ ٩٨]
- ﴿ قل يا أهل الكتاب لم تصدّون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجاً ﴾ [آل عمران/ ٩٩]

هكذا موقف أكثرهم من أهل الإسلام :

- ﴿ أفطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون ﴾ وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون ﴾
- [البقرة/ ٧٥ - ٧٦]
- ﴿ ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزل عليكم من خير من ربكم ﴾
- [البقرة/ ١٠٥]
- ﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنْفُسِهِمْ ﴾
- [البقرة/ ١٠٩]
- ﴿ وَلَن تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ﴾
- [البقرة/ ١٢٠]
- ﴿ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ ﴾
- [البقرة/ ١٤٥]
- ﴿ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ ﴾
- [آل عمران/ ٦٩]
- ﴿ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَكَفَرُوا آخِرَهُ ﴾
- [آل عمران/ ٧٢]
- ﴿ إِنْ تَمَسَّسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا ﴾
- [آل عمران/ ١٢٠]
- ﴿ وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفَرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ ﴾
- [المائدة/ ٦١]

أهل الكهف

[انظر : نماذج بلا اسماء]

التأويب

التسبيح

من هم الأوابون ؟:

﴿ هذا ما توعدون لكلّ أواب حفيظ * من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ﴾ [ق/٣٢ - ٣٣]

حسن ثوابهم :

﴿ إن تكونوا صالحين فإنه كان للأوابين غفوراً ﴾ [الإسراء/٢٥]

﴿ وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد * هذا ما توعدون لكل أواب حفيظ ﴾ [ق/٣١ - ٣٢]

الأوابون من الأنبياء

١ - إبراهيم عليه السلام :

﴿ إن إبراهيم لأواه حلیم ﴾ [التوبة/١١٤]

﴿ إن إبراهيم لحليم أواه منيب ﴾ [هود/٧٥]

ب - أيوب عليه السلام :

﴿ إنا وجدناه صابراً نعم العبد إنه أواب ﴾ [ص/٤٤]

ج - داود عليه السلام :

﴿ ولقد آتينا داود منا فضلاً يا جبال أوبي معه والطير ﴾ [سبا/١٠]

﴿ واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب * إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق * والطير محشورة كل له أواب ﴾ [ص/١٧ - ١٩]

د - سليمان عليه السلام :

﴿ ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب ﴾ [ص/٣٠]

التأويل

لا يعلم التأويل الحق للقرآن إلا الله :

﴿ هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله ﴾

[آل عمران/ ٧]

وأحسن التأويل للقرآن ما جاء عن الرسول ﷺ :

﴿ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلاً ﴾

[النساء/ ٥٩]

ما تزال تأويلاته تترى حتى تقوم الساعة :

﴿ ولقد جنّناهم بكتاب فصلناه على علم هدىً ورحمة لقوم يؤمنون ﴾ * هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نردّ فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا أنفسهم وضلّ عنهم ما كانوا يفترون ﴾

[الأعراف/ ٥٢ - ٥٣]

تأويل الأحاديث مما علّمه يوسف عليه السلام :

﴿ وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ﴾
 ﴿ وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث ﴾
 ﴿ وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزاً تأكل الطير منه نبئنا بتأويله . إنا نراك من المحسنين ﴾ * قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما ممّا علّمني ربي ﴾

[يوسف/ ٦]

[يوسف/ ٢١]

[يوسف/ ٣٦ - ٣٧]

[يوسف/ ١٠١]

﴿ ربّ قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث ﴾

تأويله رؤيا عزيز مصر :

﴿ يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون ﴾

[يوسف/ ٤٣]

﴿ يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وآخر يابسات لعلني أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون * قال : تزرعون سبع سنين دأباً فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلاً مما تأكلون * ثم يأتي من بعد ذلك سبع شدادٌ يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلاً مما تحصنون * ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يفاث الناس وفيه يعصرون ﴾

[يوسف/٤٦ - ٤٩]

وتأويله لرؤيا صاحبيه في السجن :

﴿ قال أحدهما إني أراني أعصر خمراً وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزاً تأكل الطير منه نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين ﴾
 ﴿ يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقى ربه خمراً وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الأمر الذي فيه تستفتيان ﴾

[يوسف/٣٦]

[يوسف/٤١]

وتأويله رؤياه هو :

﴿ إذ قال يوسف لأبيه يا أبتِ إني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ﴾
 ﴿ ورفع أبويه على العرش وخروا له سجداً وقال يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقاً ﴾

[يوسف/٤]

[يوسف/١٠٠]

التأييد والمناصرة =

المظاهرة

تأييد الله لرسله والمؤمنين من عباده :

- ﴿ بل الله مولاكم وهو خير الناصرين ﴾ [آل عمران / ١٥٠]
- ﴿ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل * فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ﴾ [آل عمران / ١٧٣ - ١٧٤]
- ﴿ والله أعلم بأعدائكم وكفى بالله ولياً وكفى بالله نصيراً ﴾ [النساء / ٤٥]
- ﴿ ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كُذِّبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ﴾ [الأنعام / ٣٤]
- ﴿ واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فأواكم وأيدكم بنصره ﴾ [الأنفال / ٢٦]
- ﴿ قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ﴾ [التوبة / ١٤]
- ﴿ لقد نصركم الله في موطن كثيرة ﴾ [التوبة / ٢٥]
- ﴿ حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا ﴾ [يوسف / ١١٠]
- ﴿ إن الله يدافع عن الذين آمنوا ﴾ [الحج / ٣٨]
- ﴿ أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير ﴾ [الحج / ٣٩]
- ﴿ ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز * الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ﴾ [الحج / ٤٠ - ٤١]
- ﴿ واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير ﴾ [الحج / ٧٨]
- ﴿ وكان حقاً علينا نصر المؤمنين ﴾ [الروم / ٤٧]
- ﴿ ولقد مننا على موسى وهارون * ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم * ونصرناهم ﴾ [الصافات / ١١٤ - ١١٦]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ﴾ [محمد / ٧]
- ﴿ كتب الله لأغلبن أنا ورسلي ﴾ [المجادلة / ٢٠]
- ﴿ فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين ﴾ [الصف / ١٤]

تأييد الله لعيسى عليه السلام :

- ﴿ وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ﴾ [البقرة/ ٨٧]
 ﴿ وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ﴾ [البقرة/ ٢٥٣]
 ﴿ يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس ﴾ [المائدة/ ١١٠]

تأييده لخاتم الرسل عليه السلام :

- ﴿ وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره ﴾ [الأنفال/ ٦٢]
 ﴿ يا أيها النبي حسبك الله ﴾ [الأنفال/ ٦٤]
 ﴿ إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها ﴾ [التوبة/ ٤٠]
 ﴿ وينصرك الله نصراً عزيزاً ﴾ [الفتح/ ٣]

التأيم =

حالة المرأة بعد موت الزوج

الحث على تزويجهم وتزويجهم :

﴿ وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ﴾

[النور/٣٢]

الاياب والمآب =

المصير والمرجع

إلى الله المرجع والمآب :

[آل عمران/١٤]

[الرعد/٣٦]

[الغاشية/٢٥]

﴿ ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب ﴾
 ﴿ قل إنما أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أَشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبٌ ﴾
 ﴿ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴾

حسن مآب الصالحين :

[الرعد/٢٩]

[ص/٢٥]

[ص/٤٠]

[ص/٤٩]

﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنَ مَأْبٌ ﴾
 ﴿ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنْ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحَسَنَ مَأْبٌ ﴾
 ﴿ وَإِنْ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحَسَنَ مَأْبٌ ﴾
 ﴿ هَذَا ذِكْرٌ ، وَإِنْ لِلْمُتَّقِينَ لِحَسَنَ مَأْبٍ ﴾

وللطاغين شرّ مآب :

[ص/٥٥ - ٥٦]

﴿ هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَأْبٍ * جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبئس المهاد ﴾

حرف «الباء»

البحر

[وانظر : النهر]

تسخيره بأمر الله لتجري الفلك فيه :

[البقرة/ ١٦٤]

[يونس/ ٢٢]

[إبراهيم/ ٣٢]

[النحل/ ١٤]

[الإسراء/ ٦٦]

[الحج/ ٦٥]

[لقمان/ ٣١]

[الشورى/ ٣٢]

[الرحمن/ ٢٤]

﴿ والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس ﴾

﴿ هو الذي يسيركم في البرّ والبحر ﴾

﴿ وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره ﴾

﴿ وترى الفلك مواخر فيه ﴾

﴿ ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر ﴾

﴿ والفلك تجري في البحر بأمره ﴾

﴿ ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمة الله ﴾

﴿ ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام ﴾

﴿ وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام ﴾

منافع البحر للناس :

[النحل/ ١٤]

[الإسراء/ ٦٦]

[الرحمن/ ١٩ - ٢٢]

﴿ وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحماً طرياً وتستخرجوا منه حلية تلبسونها ﴾

﴿ ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله ﴾

﴿ مرج البحرين يلتقيان * بينهما برزخ لا يبغيان * فبأى آلاء ربكما تكذبان *

يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ﴾

حلّ صيده وطعامه :

[المائدة/ ٩٦]

[النحل/ ١٤]

﴿ أحلّ لكم صيد البحر وطعامه متاعاً لكم وللسيارة ﴾

﴿ وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحماً طرياً ، وتستخرجوا منه حلية تلبسونها ﴾

تسخير النجوم للاهتداء في ظلماته :

[الأنعام/ ٩٧]

[النحل/ ١٦]

﴿ وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر ﴾

﴿ وعلامات وبالنجم هم يهتدون ﴾

﴿ أم من يهديكم في ظلمات البر والبحر ﴾

[النمل/٦٣]

قصص حول البحر

قصة أصحاب السبت :

﴿ واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر ، إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم سرعاً ويوم لا يسبتون لا تأتيهم ، كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون ﴾

[الأعراف/١٦٣]

قصة موسى وفتاه وحوتها المنسي :

﴿ وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقباً * فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سرباً * فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً * قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ، واتخذ سبيله في البحر عجباً * قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصاً ﴾

[الكهف/٦٠ - ٦٤]

قصة السفينة وموسى والعبد الصالح :

﴿ فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئاً إمراً * قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبراً * قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسراً ﴾

[الكهف/٧١ - ٧٣]

[وانظر : موسى]

فرعون وموسى والبحر

[انظر : موسى .. وانظر: فرعون]

علم الله بكل ما فيه :

﴿ ويعلم ما في البر والبحر ﴾

[الأنعام/٥٩]

القسم به :

﴿ والبحر المسجور ﴾

[الطور/٦]

ضرب المثل به :

﴿ قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مدداً ﴾

[الكهف/١٠٩]

﴿ ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله ﴾

[لقمان/٢٧]

﴿ والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماءً حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب ﴾ * أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها، ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور ﴾

[النور/ ٣٩ - ٤٠]

معاصي الناس والفساد في البحر :

﴿ ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ﴾

[الروم/ ٤١]

الحاجز بين البحرين :

﴿ أم من جعل الأرض قراراً وجعل خلالها أنهاراً وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزاً ؟ إله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون ﴾

﴿ مرج البحرين يلتقيان * بينهما برزخ لا يبغيان ﴾

[النمل/ ٦١]

[الرحمن/ ١٩ - ٢٠]

البحيرة

مصطلح جاهلي

تحريم الأخذ بها في الإسلام :

﴿ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون ﴾

[المائدة/ ١٠٣]

البخس

نقص الحق

[وانظر : الظلم]

النهى عن بخس العباد حقوقهم :

﴿ ولا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ ، فَلْيَكْتُبْ وَلِيَمْلَأِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلِيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخُسَ مِنْهُ شَيْئاً ﴾

[البقرة / ٢٨٢]

﴿ ولا تَبْخُسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ ﴾

[الأعراف / ٨٥]

﴿ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ ﴾

[هود / ٨٥]

﴿ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ * وَزِنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ * وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾

[الشعراء / ١٨١ - ١٨٣]

الله لا يبخس الناس أعمالهم :

﴿ مَنْ كَانَ يَرِيدَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴾

[هود / ١٥]

﴿ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْساً وَلَا رَهَقاً ﴾

[الجن / ١٣]

بيع يوسف بثمن بخس:

﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ ، وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴾

[يوسف / ٢٠]

البخل

[وانظر: الشح]

بعض طبع الإنسان واسوا ما فيه انه يورث نفاق
القلوب ﴿ ومن يُوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ﴾

[وانظر : الإنفاق]

بعض طبع الإنسان :

﴿ ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً لهم .. بل هو شرُّ لهم
سيطوِّقون ما بخلوا به يوم القيامة ، والله ميراث السموات والأرض ﴾

[آل عمران/ ١٨٠]

﴿ وأحضرت الأنفس الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيراً ﴾
﴿ قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذاً لأمسكنكم خشية الإنفاق وكان الإنسان
قتوراً ﴾

[النساء/ ١٢٨]

[الإسراء/ ١٠٠]

المنفق رياءً كالبخيل :

﴿ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله واعتدنا
للكافرين عذاباً مهيناً ﴾ والذين ينفقون أموالهم رياءً الناس ولا يؤمنون بالله ولا
باليوم الآخر، ومن يكن الشيطان له قريناً فساء قريناً ﴿ وماذا عليهم لو آمنوا بالله
واليوم الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليماً ﴾

[النساء/ ٣٧ - ٣٩]

البخل يورث نفاق القلوب :

﴿ ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدّقن ولنكونن من الصالحين ﴾ فلما
آتاهم من فضله بخلوا به وتولّوا وهم معرضون ﴿ فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم إلى يوم
يلقونه بما أخلفوا الله ما وعده وبما كانوا يكذبون ﴾

[التوبة/ ٧٥ - ٧٧]

إنذار لكل بخيل :

﴿ وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم ﴾ إن يسألكموها فيحفكم
تبخلوا ويخرج أضغانكم ﴿ ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من
يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه ، والله الغني وأنتم الفقراء وإن تتولّوا
يستبدل قوماً غيركم ، ثم لا يكونوا أمثالكم ﴾

[محمد/ ٣٦ - ٣٨]

﴿ والله لا يحب كل مختال فخور ﴾ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ، ومن يتولّ
فإن الله هو الغني الحميد ﴿

[الحديد/ ٢٣ - ٢٤]

﴿ هم الذين يقولون لا تنفقوا على مَنْ عند رسول الله حتى ينفضوا والله خزائن

[المنافقون/٧]

السموات والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون ﴾

﴿ وأما من بخل واستغنى * وكذب بالحسنى * فسنيسره للعسرى * وما يغني عنه

[الليل/٨ - ١١]

ماله إذا تردى ﴾

من وُقِيَ شَحَّ نفسه فهو المفلح :

[الحشر/٩]

﴿ ومن يوق شَحَّ نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾

[التغابن/١٦]

﴿ وأنفقوا خيراً لأنفسكم ، ومن يوق شَحَّ نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾

البخل مظهرٌ لضعف الإيمان :

﴿ قد يعلم الله المعوقين منكم والقاتلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا

قليلاً * أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي

يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حدادٍ أشحةً على الخير

[الأحزاب/١٨ - ١٩]

أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك على الله يسيراً ﴾

التبديل

التغيير

لا تبديل لخلق الله ولا مبدل لكلماته وسننه .
ويبقى التبديل والتغيير في أحوال الأمم والشعوب
وفي نفوس الناس .

الذين صدقوا فيما عاهدوا فلم يبدلوا :

﴿ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ، وما بدلوا تبديلاً ﴾
[الأحزاب/ ٢٣]

من الضلال تبديل الخبيث بالطيب :

﴿ فبدل الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم . فأنزلنا على الذين ظلموا رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون ﴾
﴿ وإن قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد ، فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها ، قال : أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير ﴾

[البقرة/ ٦١]

[البقرة/ ١٠٨]

[البقرة/ ٢١١]

[النساء/ ٢]

[الأعراف/ ١٦٢]

[إبراهيم/ ٢٨]

﴿ ومن يبدل الكفر بالإيمان فقد ضلّ سواء السبيل ﴾
﴿ ومن يبدل نعمة الله من بعدما جاءته فإن الله شديد العقاب ﴾
﴿ وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ﴾
﴿ فبدل الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزاً من السماء بما كانوا يظلمون ﴾

تبديل حال الكون عند القيامة :

﴿ يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات ، وبرزوا لله الواحد القهار ﴾

[إبراهيم/ ٤٨]

لا تبديل لخلق الله :

﴿ لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ﴾

[الروم/ ٣٠]

ولا تبديل لكلمات الله

﴿ فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى آتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ﴾

[الأنعام/ ٣٤]

- ﴿ وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ﴾ [الأنعام/ ١١٥]
- ﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله ، قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إليّ ، إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ﴾ [يونس/ ١٥]
- ﴿ لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة، لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم ﴾ [يونس/ ٦٤]
- ﴿ وأتل ما أوحى إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ، ولن تجد من دونه ملتحداً ﴾ [الكهف/ ٢٧]
- ﴿ سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل ﴾ [الفتح/ ١٥]

ولا تبديل لسنن الله :

- ﴿ سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً ﴾ [الأحزاب/ ٦٢]
- ﴿ ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله ، فهل ينظرون إلا سنة الأولين ، فلن تجد لسنة الله تبديلاً ولن تجد لسنة الله تحويلاً ﴾ [فاطر/ ٤٣]
- ﴿ سنة الله التي قد خلت من قبل ، ولن تجد لسنة الله تبديلاً ﴾ [الفتح/ ٢٣]

التغيير الحق تغيير الإنسان :

- ﴿ ذلك بأن الله لم يك مغيراً نعمته أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ﴾ [الأنفال/ ٥٣]
- ﴿ إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ﴾ [الرعد/ ١١]

أثم من يبدل أحكام الله :

- ﴿ كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقاً على المتقين * فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم ﴾ [البقرة/ ١٨٠ - ١٨١]

التبذير

[انظر : الإسراف]

البراءة

الخروج من تبعات الأمر

تَبَرَّؤْ رَسُلَ اللَّهِ مِنَ الشَّرْكِ وَالْمُشْرِكِينَ :

﴿ أَنْتُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ ، قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴾

[الأنعام/ ١٩]

﴿ فَلَمَّا أَفْلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴾

[الأنعام/ ٧٨]

﴿ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ : لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ ، أَنْتُمْ بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴾

[يونس/ ٤١]

﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ، قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّْ إِجْرَامِي ، وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَجْرِمُونَ ﴾

[هود/ ٣٥]

﴿ إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴾

[هود/ ٥٤]

﴿ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴾

[الشعراء/ ٤١٦]

﴿ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾

[الممتحنة/ ٤]

براءة الله ورسوله من عهد المشركين :

﴿ بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ * فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ * وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ، فَإِنْ تَبَيَّنَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ، وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ ، وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ * إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا ، وَلَمْ يُظَاهَرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مَدَّتِهِمْ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴾

[التوبة/ ١ - ٤]

تَبَرُّوْ الشَّيَاطِينَ مِمَّنْ يَغْوُونَهُمْ حِينَ تَقَعُ الْوَاقِعَةُ :

﴿ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ : لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ ، وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾

[الأنفال/ ٤٨]

﴿ وقال الشيطان لما قضي الأمر ، إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي إني كفرت بما أشركتمون من قبل ، إن الظالمين لهم عذابٌ أليم ﴾

[إبراهيم/ ٢٢]

تبرؤ الظالمين من بعضهم حين يرون العذاب :

﴿ ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعاً وأن الله شديد العذاب * إذ تبرأ الذين اتَّبَعُوا من الذين اتَّبَعُوا ورأوا العذاب وتقطَّعت بهم الأسباب * وقال الذين اتَّبَعُوا لو أن لنا كَرةً فنتبرأ منهم كما تَبرأوا منا ، كذلك يريهم الله أعمالهم حسراتٍ عليهم وما هم بخارجين من النار ﴾

[البقرة/ ١٦٥ - ١٦٧]

﴿ ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون * قال الذين حقّ عليهم القول ربنا هؤلاء الذين أغوينا أغويناهم كما غوينا ، تبرأنا إليك ما كانوا إيانا يعبدون ﴾

[القصص/ ٦٢ - ٦٣]

تبرئة الله لموسى مما قاله قومه :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيهاً ﴾

[الأحزاب/ ٦٩]

ويوسف لا يبرئ نفسه :

﴿ وما أبرئ نفسي ، إن النفس لأمارة بالسوء ، إلا ما رحم ربي ، إن ربي غفور رحيم ﴾

[يوسف/ ٥٣]

ظلم البريء بهتان وإثم :

﴿ ومن يكسب خطيئة أو إثماً ثم يرم به بريئاً فقد احتمل بهتاناً وإثماً مبيناً ﴾

[النساء/ ١١٢]

التبرج

إظهار المرأة ما لا تحل رؤيته

النهى عنه :

﴿ يا نساء النبي لستن كأحد من النساء ، إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرضٌ وقلن قولاً معروفاً ﴾ وَقُرْنُ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى ، وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴿

[الأحزاب/ ٣٢ - ٣٣]

﴿ يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين ، وكان الله غفوراً رحيماً ﴾

[الأحزاب/ ٥٩]

حين تجاوز المرأة نطاق الفتنة :

﴿ والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة ، وأن يستعففن خير لهن والله سميع عليم ﴾

[النور/ ٦٠]

البروج

منازل في السماء لا تنالها الشياطين :

﴿ ولقد جعلنا في السماء بروجاً وزيناها للناظرين ﴾ وحفظناها من كل شيطان رجيم ﴿

[الحجر/ ١٦ - ١٧]

﴿ تبارك الذي جعل في السماء بروجاً ﴿

[الفرقان/ ٦١]

﴿ والسماء ذات البروج ﴿

[البروج/ ١]

البرّ :

[وانظر : الإثم]

قوام البرّ أن يضبط الفكر السلوك :

﴿ ليس البرّ أن تولّوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ، ولكن البرّ من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین ، وأتى المال على حبه ذوي القربى والیتامى والمساكين وابن السبیل والسائلین وفي الرقاب ، وأقام الصلاة وأتى الزكاة ، والموفون بعهدهم إذا عاهدوا ، والصابرین في البأساء والضراء وحين البأس ، أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون ﴾

[البقرة/ ١٧٧]

التمدّح بالبر بعض صفات النبوة :

﴿ يا يحيى خذ الكتاب بقوة وأتيناه الحكم صبياً * وحناناً من لدنا وزكاة وكان تقياً * وبراً بوالديه ولم يكن جباراً عصياً ﴾
﴿ قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبياً * وجعلني مباركاً أينما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً * وبراً بوالدي ولم يجعلني جباراً شقياً ﴾

[مريم/ ١٢ - ١٤]

[مريم/ ٣٠ - ٣٢]

وبعض الملائكة يوصفون به :

﴿ في صحف مكرمة * مرفوعة مطهرة * بأيدي سفرة * كرام بررة ﴾

[عبس/ ١٣ - ١٦]

التعاون على البر لا على الإثم :

﴿ وتعاونوا على البرّ والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان ﴾
﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبرّ والتقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون ﴾

[المائدة/ ٢]

[المجادلة/ ٩]

ألوان من البر :

من البرّ التزام ما أمر الله به :

﴿ وليس البرّ بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البرّ من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾

[البقرة/ ١٨٩]

ومن البرّ الإنفاق مما نحب :

﴿ لن تنالوا البرّ حتى تنفقوا مما تحبّون ﴾

[آل عمران/ ٩٢]

ومن البرّ أن نبرّ من لم يؤذونا :

﴿ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرّوهم وتقسطوا إليهم إن الله يحبّ المقسطين ﴾ إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولّوهم ﴾

[الممتحنة/ ٨ - ٩]

صحبة الأبرار في الآخرة أمل يرجوه المؤمن :

﴿ ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنّا ، ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفرّ عنا سيئاتنا وتوفّنا مع الأبرار ﴾

[آل عمران/ ١٩٣]

حسن ثواب الأبرار :

﴿ خالدين فيها نزلًا من عند الله ، وما عند الله خيرٌ للأبرار ﴾
﴿ إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً ﴾ عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيراً ﴾
﴿ إن الأبرار لفي نعيم ﴾
﴿ كلا إن كتاب الأبرار لفي علّيين ﴾ وما أدراك ما علّيون ﴾ كتابٌ مرقوم ﴾ يشهده المقربون ﴾ إن الأبرار لفي نعيم ﴾ على الأرائك ينظرون ﴾ تعرف في وجوههم نضرة النعيم ﴾ يسقون من رحيق مختوم ﴾ ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ﴾ ومزاجه من تسنيم ﴾ عينا يشرب بها المقربون ﴾

[آل عمران/ ١٩٨]

[الإنسان/ ٥ - ٦]

[الإنفطار/ ١٣]

[المطففين/ ١٨ - ٢٨]

البرزخ

الحاجز بين البحرين :

- ﴿ مرج البحرين يلتقيان * بينهما برزخ لا يبغيان ﴾ [الرحمن/ ١٩ - ٢٠]
- ﴿ وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل بينهما برزخاً وحجراً محجوراً ﴾ [الفرقان/ ٥٣]

والحاجز بين الدنيا والآخرة :

- ﴿ حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون * لعلي أعمل صالحاً فيما تركت ، كلاً إنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون ﴾ [المؤمنون/ ٩٩ - ١٠٠]

البرص

مرض كان شفاؤه من معجزات عيسى بإذن ربه :

- ﴿ فأنفخ فيه فيكون طيراً بإذن الله ، وأبرئ الأكمه والأبرص ﴾ [آل عمران/ ٤٩]
- ﴿ فتنفخ فيها فتكون طيراً بإذني ، وتبرئ الأكمه والأبرص بإذني ﴾ [المائدة/ ١١٠]

البرق

[وانظر: الرعد والسحاب]

من مظاهر قدرة الخالق :

[الرعد/ ١٢]

[الروم/ ٢٤]

﴿ هو الذي يريكم البرق خوفاً وطمعاً ﴾

﴿ ومن آياته يريكم البرق خوفاً وطمعاً ﴾

ضرب المثل بقوة نوره :

[البقرة/ ١٩ - ٢٠]

[النور/ ٤٣]

﴿ أو كصيب من السماء فيه ظلماتٌ ورعدٌ وبرقٌ يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيطٌ بالكافرين ﴾ يكاد البرق يخطف أبصارهم كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا ، ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم إن الله على كل شيء قدير ﴿
﴿ وينزل من السماء من جبال فيها من برد ، فيصيب به من يشاء ويصرفه عمن يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار ﴾

الإستبرق

بعض لباس أهل الجنة :

[الكهف/ ٣١]

[الدخان/ ٥٢ - ٥٣]

[الرحمن/ ٥٤]

[الإنسان/ ٢١]

﴿ ويلبسون ثياباً خضراً من سندس وإستبرق ﴾

﴿ يلبسون من سندس وإستبرق متقابلين ﴾

﴿ متكئين على فرش بطائنها من إستبرق ﴾

﴿ عاليهم ثياب سندس خضر وإستبرق ﴾

البركة

ما تعجز الأرقام عن إحصائه :

﴿ ولو أن أهل القرى آمنوا واتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾ [الأعراف / ٩٦]

البيت المبارك : البيت الحرام :

﴿ إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً ﴾ [آل عمران / ٩٦]

النبي المبارك : عيسى عليه السلام :

﴿ قال إني عبد الله أتاني الكتاب وجعلني نبياً * وجعلني مباركاً أينما كنت ﴾ [مريم / ٣٠ - ٣١]

وإبراهيم وإسحاق :

﴿ سلام على إبراهيم * كذلك نجزي المحسنين * إنه من عبادنا المؤمنين * وبشرناه بإسحاق نبياً من الصالحين * وباركنا عليه وعلى إسحاق ﴾ [الصافات / ١٠٩ - ١١٣]

والكتاب المبارك : القرآن :

﴿ وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ﴾ [الأنعام / ٩٢]
 ﴿ وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه ﴾ [الأنعام / ١٥٥]
 ﴿ وهذا ذكر مبارك أنزلناه أفأنتم له منكرون ﴾ [الأنبياء / ٥٠]
 ﴿ كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته ﴾ [ص / ٢٩]

الأرض المباركة : ما حول المسجد الأقصى :

﴿ وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها ﴾ [الإسراء / ١١]
 ﴿ سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله ﴾ [الإسراء / ١٣٧]
 ﴿ وأرادوا به كيداً فجعلناهم الأخسرين * ونجيناه لوطاً إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين ﴾ [الأنبياء / ٧٠ - ٧١]

﴿ تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها ﴾ [الأنبياء/ ٨١]

القرى المباركة :

﴿ وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة ﴾ [سبا/ ١٨]

الشجرة المباركة :

﴿ يؤخذ من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية ، يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار ، نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ﴾ [النور/ ٣٥]

النار المباركة والبقعة المباركة :

﴿ إذ قال موسى لأهله إني آنست ناراً سأتيكم منها خير أو أتيكم بشهاب قبسٍ لعلكم تصطلون * فلما جاءها نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين ﴾ [النمل/ ٧ - ٨]

﴿ فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله آنس من جانب الطور ناراً قال لأهله امكثوا إني آنست ناراً لعلّي أتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون * فلما أتاها نودي من شاطئ الوادي الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى إني أنا الله رب العالمين ﴾ [القصص/ ٢٩ - ٣٠]

﴿ هل أتاك حديث موسى * إذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى ﴾ [النازعات/ ١٥ - ١٦]

الماء المبارك : المنزل من السماء :

﴿ ونزلنا من السماء ماءً مباركاً فأنبتنا به جناتٍ وحبّ الحصيد ﴾ [ق/ ٩]

بركات الله على أهل البيت :

﴿ رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت ﴾ [هود/ ٧٣]

بالإيمان والتقوى تستنزل البركات

﴿ ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ﴾ [الأعراف/ ٩٦]

بركات الله على نوح وأمم ممن معه :

﴿ قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك ﴾ [هود/ ٤٨]

البشر

[وانظر : الإنسان]

كيف يكلم الله البشر :

﴿ وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً أو من وراء حجاب ، أو يرسل رسولاً فيوحى
بإذنه ما يشاء ﴾

[الشورى/ ٥١]

الرسول بشر :

﴿ قالت لهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم ﴾
﴿ قل سبحان ربي هل كنت إلا بشراً رسولا ﴾
﴿ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إليّ ﴾
﴿ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إليّ ﴾

[إبراهيم/ ١١]

[الإسراء/ ٩٣]

[الكهف/ ١١٠]

[فصلت/ ٦]

المشركون ينكرون بشرية الرسل :

﴿ وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء ﴾
﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشراً مثلاً ﴾
﴿ قالوا إن أنتم إلا بشر مثلاً تريدون أن تصدونا عما كان يعبد آباؤنا ﴾
﴿ وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشراً رسولاً *
قل لو كان في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكاً رسولاً ﴾
﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه: ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو
شاء الله لأنزل ملائكة ﴾
﴿ وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا
ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون * ولئن أطعتم
بشراً مثلكم إنكم إذا لخاسرون ﴾
﴿ ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين * إلى فرعون وملئه
فاستكبروا وكانوا قوماً عالين * فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون ﴾
﴿ قالوا إنما أنت من المسحرين * ما أنت إلا بشر مثلاً فأت بآية إن كنت من
الصادقين ﴾

[الأنعام/ ٩١]

[هود/ ٢٧]

[إبراهيم/ ١٠]

[الإسراء/ ٩٤ - ٩٥]

[المؤمنون/ ٢٤]

[المؤمنون/ ٣٣ - ٣٤]

[المؤمنون/ ٤٥ - ٤٧]

[الشعراء/ ١٥٣ - ١٥٤]

- ﴿ قالوا إنما أنت من المسحرين * وما أنت إلا بشر مثلنا وإن نظنك لمن الكاذبين ﴾ [الشعراء/ ١٨٥ - ١٨٦]
- ﴿ فقالوا إنا إليكم مرسلون * قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون * قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون ﴾ [يس/ ١٤ - ١٦]
- ﴿ كذبت ثمود بالنذر * فقالوا أبشراً منا واحداً نتبعه إنا إذا لفي ضلال وسعر * ألقى الذكر عليه من بيننا بل هو كذابٌ أشر ﴾ [القمر/ ٢٣ - ٢٥]
- ﴿ ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا أبشريهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غنيٌ حميد ﴾ [التغابن/ ٦]
- ﴿ ثم أدبر واستكبر * فقال إن هذا إلا سحرٌ يؤثر * إن هذا إلا قول البشر ﴾ [المدثر/ ٢٣ - ٢٥]

البشرى

القرآن هو البشرى :

- ﴿ فإنه نزلّه على قلبك بإذن الله مصداقاً لما بين يديه وهدىً وبشرى للمؤمنين ﴾ [البقرة/ ٩٧]
- ﴿ ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ﴾ [النحل/ ٨٩]
- ﴿ قل نزلّه روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا ، وهدىً وبشرى للمسلمين ﴾ [النحل/ ١٠٢]
- ﴿ فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين ﴾ [مريم/ ٩٧]
- ﴿ طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين * هدىً وبشرى للمؤمنين ﴾ [النحل/ ١ - ٢]
- ﴿ وهذا كتابٌ مصدقٌ لساناً عربياً لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ﴾ [الأحقاف/ ١٢]

البشير :

[انظر : محمد ﷺ : أعلام الأنبياء]

المبشرات :

[انظر: الرياح]

المبشرون في القرآن

المؤمنون :

- ﴿ وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [البقرة/ ٢٥]
- ﴿ وبشر المؤمنين ﴾ [البقرة/ ٢٢٣]
- ﴿ إن أنا إلا نذيرٌ وبشيرٌ لقوم يؤمنون ﴾ [الأعراف/ ١٨٨]
- ﴿ والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ﴾ [التوبة/ ١١٢]
- ﴿ وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم ﴾ [يونس/ ٢]
- ﴿ الذين آمنوا وكانوا يتقون * لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴾ [يونس/ ٦٣ - ٦٤]
- ﴿ وأقيموا الصلاة وبشر المؤمنين ﴾ [يونس/ ٨٧]

- ﴿ ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ﴾ [الإسراء/٩]
 ﴿ ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ﴾ [الكهف/٢]
 ﴿ وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلاً كبيراً ﴾ [الأحزاب/٤٧]
 ﴿ نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين ﴾ [الصف/١٣]

المجاهدون في سبيل الله :

- ﴿ الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون ﴾ يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان ﴿
 ﴿ فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به ﴾ [التوبة/٢٠ - ٢١]
 [التوبة/١١١]

الصابرون على ما أصابهم :

- ﴿ ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين ﴾ الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون ﴿
 [البقرة/١٥٥ - ١٥٦]

المخبتون :

- ﴿ وبشر المخبتين ﴾ الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم ﴿
 [الحج/٣٤ - ٣٥]

صنوف مختلفة من المبشرين :

- ﴿ لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين ﴾ [الحج/٣٧]
 ﴿ إنما تنذر من اتبع الذكر وخشى الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم ﴾ [يس/١١]
 ﴿ فبشر عباد ﴾ الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه ﴿ [الزمر/١٧ - ١٨]
 ﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون ﴾ [فصلت/٣٠]

المبشرون من الأنبياء بغلام

أ - زكريا مبشراً بيحيى عليهما السلام :

- ﴿ هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء ﴾
 ﴿ فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى ﴾ [آل عمران/٣٨ - ٣٩]
 ﴿ يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سمياً ﴾ [مريم/٧]

ب - إبراهيم عليه السلام :

- ﴿ وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب ﴾ [هود/٧١]
 ﴿ قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم ﴾ [الحجر/٥٣]
 ﴿ رب هب لي من الصالحين ﴾ فبشرناه بغلام حليم ﴿ [الصافات/١٠٠ - ١٠١]
 ﴿ وبشرناه بإسحاق نبياً من الصالحين ﴾ [الصافات/١١٢]
 ﴿ فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم ﴾ [الذاريات/٢٨]

ج - مريم عليها السلام :

﴿ إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم ﴾

﴿ مريم ﴾

﴿ قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاماً زكياً ﴾

[آل عمران/ ٤٥]

[مريم/ ١٩]

والمبشرون بالعذاب الأليم**أ - قتلة الأنبياء :**

﴿ ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم ﴾

﴿ بعذاب أليم ﴾

[آل عمران/ ٢١]

ب - الكفرة :

﴿ وبشر الذين كفروا بعذاب أليم ﴾

﴿ بل الذين كفروا يكذبون * والله أعلم بما يوعون * فبشرهم بعذاب أليم ﴾

[التوبة/ ٣]

[الإنشقاق/ ٢٢ - ٢٤]

ج - المنافقون :

﴿ بشر المنافقين بأن لهم عذاباً أليماً * الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ﴾

﴿ المؤمنين ﴾

[النساء/ ١٣٨ - ١٣٩]

د - المستهزون بالقرآن :

﴿ وإذا تتلى عليه آياتنا ولّى مستكبراً كأن لم يسمعها ، كأن في أذنيه وقراً فبشره بعذاب أليم ﴾

﴿ بعذاب أليم ﴾

[لقمان/ ٧]

[الجاثية/ ٩]

﴿ يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصرّ مستكبراً كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم ﴾

هـ - الكانزون للمال :

﴿ والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم ﴾

[التوبة/ ٣٤]

البصر =

السمع والبصر

[وانظر : العمى]

نعمتا السمع والبصر بعض فضل الله على عبده :

- ﴿ والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار ﴾ [النحل/ ٧٨]
- ﴿ وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة ﴾ [المؤمنون/ ٧٨]
- ﴿ وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة ﴾ [السجدة/ ٩]
- ﴿ وجعلنا لهم سمعاً وأبصاراً وأفئدة ﴾ [الأحقاف/ ٢٦]
- ﴿ قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة ﴾ [الملك/ ٢٣]

لو يأخذ الله هذه النعمة لا يأتي بها غيره:

- ﴿ ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم ، إن الله على كل شيء قدير ﴾ [البقرة/ ٢٠]
- ﴿ قل أرايتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به !؟ ﴾ [الأنعام/ ٤٦]
- ﴿ أمّن يملك السمع والأبصار ، ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ، ومن يدبر الأمر فسيقولون الله ﴾ [يونس/ ٣١]

يوم تشخص الأبصار وتخضع:

- ﴿ ولا تحسبنّ الله غافلاً عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار ﴾ مهطعين مقنعي رعووسهم لا يرتد إليهم طرفهم ﴿ [إبراهيم/ ٤٢ - ٤٣]
- ﴿ واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا ﴾ [الأنبياء/ ٩٧]

وعندما تزيغ الأبصار من الهول:

- ﴿ إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم ، وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا ﴾ [الأحزاب/ ١٠]
- ﴿ قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذاباً ضعفاً في النار ﴾ وقالوا ما لنا لا نرى رجالاً كنا نعدهم من الأشرار ﴿ اتخذناهم سخرياً أم زاغت عنهم الأبصار ﴿ [ص/ ٦١ - ٦٣]
- ﴿ خشعاً أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم جرادٌ منتشر ﴿ [القمر/ ٧]

﴿ يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون * خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ﴾

[القلم/٤٢ - ٤٣]

﴿ يوم يخرجون من الأجداث سراغاً كأنهم إلى نصب يوفضون * خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ﴾

[المعارج/٤٣ - ٤٤]

﴿ فإذا برق البصر * وخصف القمر * وجمع الشمس والقمر * يقول الإنسان يومئذ أين المفر ﴾

[القيامة/٧ - ١٠]

لا تقوى الأبصار على رؤية الله :

﴿ لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير ﴾

[الأنعام/١٠٣]

لم يزغ بصر الرسول عند سدره المنتهى :

﴿ إذ يغشى السدرة ما يغشى * ما زاغ البصر وما طغى ﴾

[النجم/١٦ - ١٧]

كشف غطاء البصر عند الموت :

﴿ لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ﴾

[ق/٢٢]

البصر مسئول عما يراه :

﴿ ولا تقف ما ليس لك به علمٌ ، إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولاً ﴾

[الإسراء/٣٦]

شهادة البصر على صاحبه :

﴿ وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ﴾

[فصلت/٢٢]

عندما يصبح الإبصار كالعمى :

﴿ إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون * ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ﴾

[البقرة/٦ - ٧]

﴿ وأن الله لا يهدي القوم الكافرين * أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون ﴾

[النحل/١٠٧ - ١٠٨]

﴿ وأضلّ الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله ﴾

[الجاثية/٢٣]

﴿ أولئك الذين لعنهم الله فأصمّهم وأعمى أبصارهم ﴾

[محمد/٢٣]

أوامر بغض البصر عن المحارم:

﴿ قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ﴾

[النور/٣٠]

﴿ وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ﴾

[النور/٣١]

اعتبروا يا أولى الأبصار :

﴿ قد كان لكم آية في فتنتين التقتا ، فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة يرونهم

مثليهم رأى العين والله يؤيد بنصره من يشاء ، إن في ذلك لعبرة لأولي
الأبصار ﴿

[آل عمران/ ١٣]

[النور/ ٤٤]

﴿ يقلب الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار ﴾
﴿ هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم
أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله ، فاتاهم الله من حيث لم
يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين
فاعتبروا يا أولي الأبصار ﴾

[الحشر/ ٢]

البصير : من أسما الله تعالى :

[انظر : الله جل جلاله]

لا يستوي الأعمى والبصير :

[الأنعام/ ٥٠]

[هود/ ٢٤]

[الرعد/ ١٦]

[فاطر/ ١٩]

[غافر/ ٥٨]

﴿ قل هل يستوي الأعمى والبصير ﴾
﴿ مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع هل يستويان مثلاً ﴾
﴿ قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور ﴾
﴿ وما يستوي الأعمى والبصير ﴾
﴿ وما يستوي الأعمى والبصير ﴾

البصيرة

نور القلب

البصيرة نور القلب :

[الأنعام/ ١٠٤]

[الأعراف/ ٢٠٣]

[يوسف/ ١٠٨]

[الإسراء/ ١٠٢]

[الحج/ ٤٦]

[القصص/ ٤٣]

[الجاثية/ ٢١]

[القيامة/ ٢٤]

﴿ قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمى فعليها ﴾
﴿ هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴾
﴿ قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني ﴾
﴿ قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السموات والأرض بصائر ، وإني لأظنك يا
فرعون مثبورا ﴾
﴿ فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴾
﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر للناس ﴾
﴿ هذا بصائر للناس ﴾
﴿ بل الإنسان على نفسه بصيرة ﴾

الباطل

نقيض الحق

باطل أن يعبد غير الله ، وباطل أن تكون الدنيا هي الغاية والباطل دائماً إلى زوال .

باطل أن يعبد غير الله :

- ﴿ قالوا يا موسى اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون ﴾ * إن هؤلاء متبرّ ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون ﴿
- [الأعراف/ ١٣٨ - ١٣٩]
- ﴿ ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل ﴾
- [الحج/ ٦٢]
- ﴿ والذين آمنوا بالباطل وكفروا بالله أولئك هم الخاسرون ﴾
- [العنكبوت/ ٥٢]
- ﴿ ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه الباطل ﴾
- [لقمان/ ٣٠]

وباطل أن تكون الدنيا هي الغاية :

- ﴿ من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفّ إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون ﴾ * أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ﴿
- [هود/ ١٥ - ١٦]

لا بقاء للباطل أبداً :

- ﴿ ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ﴾
- [الأنفال/ ٨]
- ﴿ فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر ، إن الله سيبيطله ، إن الله لا يصلح عمل المفسدين ﴾ * ويحق الله الحق بكلماته ﴿
- [يونس/ ٨١ - ٨٢]
- ﴿ وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً ﴾
- [الإسراء/ ٨١]
- ﴿ بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ﴾
- [الأنبياء/ ١٨]
- ﴿ قل إن ربّي يقذف بالحق على الغيوب ﴾ * قل جاء الحق وما يبدىء الباطل وما يعيد ﴿
- [سبأ/ ٤٨ - ٤٩]
- ﴿ وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب ﴾
- [غافر/ ٥]
- ﴿ فإذا جاء أمر الله قضى بالحق وخسر هنالك المبطلون ﴾
- [غافر/ ٧٨]
- ﴿ ويمحُ الله الباطل ويحق الحق بكلماته ﴿
- [الشورى/ ٢٤]

تنزيه القرآن أن يأتيه الباطل :

- ﴿ وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا لا رتاب المبطلون ﴾ [العنكبوت / ٤٨]
- ﴿ إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتاب عزيز * لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ﴾ [فصلت / ٤١ - ٤٢]

لم يخلق الكون باطلاً :

- ﴿ الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانه ﴾ [آل عمران / ١٩١]
- ﴿ وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين ﴾ [الأنبياء / ١٦]
- ﴿ وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلاً ﴾ [ص / ٢٧]

إلباس الحق بالباطل من عمل أهل الكتاب :

- ﴿ ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون ﴾ [البقرة / ٤٢]
- ﴿ يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون ﴾ [آل عمران / ٧١]

الخسران لأصحاب الباطل :

- ﴿ أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ﴾ [هود / ١٦]
- ﴿ والذين آمنوا بالباطل وكفروا بالله أولئك هم الخاسرون ﴾ [العنكبوت / ٥٢]
- ﴿ فإذا جاء أمر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون ﴾ [غافر / ٧٨]
- ﴿ ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون ﴾ [الجاثية / ٢٧]

مثل الحق والباطل :

- ﴿ أنزل من السماء ماءً فسالت أوديةً بقدرها فاحتمل السيل زبداً رابياً ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال ﴾ [الرعد / ١٧]
- ﴿ الذين كفروا وصدّوا عن سبيل الله أضل أعمالهم * والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم * ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس أمثالهم ﴾ [محمد ١ - ٣]

النهي عن أكل أموال الناس بالباطل :

- ﴿ ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقاً من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون ﴾ [البقرة / ١٨٨]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ﴾ [النساء / ٢٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن كثيراً من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل .. ﴾

[التوبة / ٣٤]

الكفار دائماً أتباع الباطل :

﴿ ورزقكم من الطيبات أقبالباطل يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون ﴾

[النحل / ٧٢]

﴿ ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق ﴾

[الكهف / ٥٦]

﴿ وهمّت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق ﴾

[غافر / ٥]

﴿ ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم ﴾

[محمد / ٣]

أمية الرسول تنفي مزاعم المبطلين :

﴿ وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب المبطلون ﴾

[العنكبوت / ٤٨]

باطل أن تُعبد الأصنام :

﴿ وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتوا مع قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسى

اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون * إن هؤلاء متبراً ما هم فيه

[الاعراف / ١٣٨ - ١٣٩]

وباطل ما كانوا يعملون ﴾

الباطن

ما خفي من الأمر أو من الشيء

تحريم الفواحش: ما بطن منها وما ظهر:

[الأنعام/ ١٢٠]

﴿ وذرّوا ظاهر الإثم وباطنه ﴾

[الأنعام/ ١٥١]

﴿ ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ﴾

[الأعراف/ ٢٣]

﴿ قل إنما حرّم ربّي الفواحش ما ظهر منها وما بطن ﴾

بعض نعم الله باطنة لا ندركها :

﴿ ألم تر أن الله سخر لكم ما في السموات وما في الأرض ، وأسبغ عليكم نعمه

[لقمان/ ٢٠]

ظاهرة وباطنة ﴾

«الباطن» من أسماء الله تعالى :

[الحديد/ ٣]

﴿ هو الأول والآخر ، والظاهر والباطن ﴾

البطانة

خاصة الرجل ومستودع سره ورأيه

وجوب الحذر والتبصر عند اختيارها :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم ، لا يألونكم خبائلاً ، ودُّوا ما عنّتم قد

بدت البغضاء من أفواههم وما تخفى صدورهم أكبر قد بينّا لكم الآيات إن كنتم

تعقلون ﴾

[آل عمران/ ١١٨]

البطر

كفران النعمة ومجاوزة الحد

سوء عاقبة المتبطرين :

- ﴿ وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ﴾ [النحل/ ١١٢]
- ﴿ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلاً وكنا نحن الوارثين ﴾ [القصص/ ٥٨]

النهى عن البطر وذم المتبطرين :

- ﴿ ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطراً ورثاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط ﴾ [الأنفال/ ٤٧]
- ﴿ ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئاً وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ﴾ [التوبة/ ٢٥]

البعث

إعادة الإنسان للحياة بعد الموت
[وانظر : القيامة]

الحق الأعظم كالموت لا ريب فيه ﴿قال من يحيى العظام
وهي رميم * قل يحييها الذي أنشأها أول مرة﴾.

البعث حق لا ريب فيه :

- ﴿والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون﴾ [الأنعام/ ٣٦]
- ﴿ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيى الموتى وأنه على كل شيء قدير * وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور﴾ [الحج/ ٦ - ٧]
- ﴿وهو الذي أحياكم ثم يميّتكم ثم يحييكم إن الإنسان لَكفور﴾ [الحج/ ٦٦]
- ﴿ثم إنكم بعد ذلك لميتون * ثم إنكم يوم القيامة تبعثون﴾ [المؤمنون/ ١٥ - ١٦]
- ﴿والذي يميّتي ثم يحيين﴾ [الشعراء/ ٨١]
- ﴿أم اتخذوا من دونه أولياء فالله هو الولي وهو يحيى الموتى وهو على كل شيء قدير﴾ [الشورى/ ٩]
- ﴿قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه﴾ [الجاثية/ ٢٦]
- ﴿زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربّي لتبعثن ، ثم لتنبؤن بما عملتم﴾ [التغابن/ ٧]

سهولة البعث على الله سبحانه :

- ﴿وإذ قتلتم نفساً فادّارأتم فيها واللّه مخرج ما كنتم تكتُمون * فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيى الله الموتى ويريك آياته لعلمكم تعقلون﴾ [البقرة/ ٧٢ - ٧٣]
- ﴿وإذ قال إبراهيم ربّ أرني كيف تحيى الموتى قال : أولم تؤمن قال : بلى ولكن ليطمئن قلبي ، قال فخذ أربعة من الطير فصرهنّ إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً ، ثم ادعهن يأتينك سعيّاً واعلم أن الله عزيز حكيم﴾ [البقرة/ ٢٦٠]
- ﴿ويقول الإنسان أنذا ما مت لسوف أخرج حياً * أو لا يذكر الإنسان أنّا خلقناه من قبل ولم يك شيئاً﴾ [مريم/ ٦٦ - ٦٧]
- ﴿يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنّا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلّقة وغير مخلّقة لنبين لكم ونقرّ في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمّى ثم نخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا أشدكم ، ومنكم من يتوفّى ومنكم من يردّ

إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً، وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج * ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيى الموتى ، وأنه على كل شيء قدير * وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ﴿

[الحج/ ٥ - ٧]

﴿ فانظر إلى آثار رحمة الله كيف يحيى الأرض بعد موتها إن ذلك لمحيى الموتى وهو على كل شيء قدير ﴾

[الروم/ ٥٠]

[لقمان/ ٢٨]

[فاطر/ ٩]

﴿ ما خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس واحدة ﴾
﴿ فتثير سحاباً فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور ﴾
﴿ وضرب لنا مثلاً ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهي رميم * قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم ﴾

[يس/ ٧٨ - ٧٩]

﴿ ومن آياته أنك ترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت إن الذي

[فصلت/ ٣٩]

أحيها لمحيى الموتى ، إنه على كل شيء قدير ﴾

﴿ أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض ولم يعى بخلقهن بقادر على أن

[الأحقاف/ ٣٣]

يحيى الموتى ، بلى إنه على كل شيء قدير ﴾

[ق/ ١١]

﴿ رزقاً للعباد وأحيينا به بلدة ميتاً كذلك الخروج ﴾

﴿ ثم كان علقه فخلق فسوى * فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى * أليس ذلك بقادر

[القيامة/ ٣٨ - ٤٠]

على أن يحيى الموتى ﴾

المنكرون للبعث : منطقهم وسوء منقلبهم ..

﴿ وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين * ولو ترى إذ وقفوا على ربهم

[الأنعام/ ٢٩ - ٣٠]

قال: أليس هذا بالحق؟ قالوا بلى وربنا، قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ﴾

﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعداً عليه حقاً ولكن أكثر

الناس لا يعلمون * ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا أنهم كانوا

[النحل/ ٣٨ - ٣٩]

كاذبين ﴾

﴿ وقالوا أنذا كنا عظاماً ورفاتاً أننا لمبعوثون خلقاً جديداً * قل كونوا حجارة أو

[الإسراء/ ٤٩ - ٥١]

حديداً * أو خلقاً مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم أول

مرة، فسينغضون إليك رؤوسهم ويقولون متى هو؟ قل عسى أن يكون قريباً ﴾

﴿ ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عمياً ، وبكماً ، وصماً مأواهم جهنم كلما خبت

زدناهم سعيراً * ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أنذا كنا عظاماً ورفاتاً أننا

[الإسراء/ ٩٧ - ٩٨]

لمبعوثون خلقاً جديداً ﴾

﴿ أيعدكم أنكم إذا متّم وكنتم تراباً وعظاماً أنكم مخرجون * هيهات هيهات لما

توعدون * إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين * إن هو إلا

رجل افترى على الله كذباً وما نحن له بمؤمنين * قال رب انصرني بما كذبون *
قال عما قليل ليصبحن نادمين * فآخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاءً فبعداً
للقوم الظالمين ﴿

[المؤمنون/٣٥ - ٤١]

﴿ وقالوا إن هذا إلا سحر مبين * أنذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أننا لمبعوثون * أو
آبأؤنا الأولون * قل نعم وأنتم داخرون * فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم
ينظرون ﴾

[الصافات/١٦ - ٢٠]

﴿ وكانوا يصرون على الحنث العظيم * وكانوا يقولون أنذا متنا وكنا تراباً وعظاماً
أننا لمبعوثون ﴾

[الواقعة/٤٦ - ٤٧]

﴿ زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبئون بما عملتم وذلك
على الله يسير ﴾

[التغابن/٧]

البعثة

إرسال الرسل

[انظر : الرسالة والرسل]

لماذا بعث الله الرسل ؟

- ﴿ كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين، وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه ﴾ [البقرة/ ٢١٣]
- ﴿ وما أرسلنا من رسولٍ إلا ليطاع بإذن الله ، ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً ﴾ [النساء/ ٦٤]
- ﴿ رسلاً مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ﴾ [النساء/ ١٦٥]
- ﴿ ولقد بعثنا في كل أمة رسولاً أن أعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ، فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة ﴾ [طه/ ١٣٤]
- ﴿ ويوم نبعث في كل أمة شهيداً عليهم من أنفسهم ، وجئنا بك شهيداً على هؤلاء ، ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ﴾ [النحل/ ٨٩]
- ﴿ ولا تزد وزراً وأخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولاً ﴾ [الإسراء/ ١٥]
- ﴿ ولقد صرّفناه بينهم ليعلموا فأبى أكثر الناس إلا كفوراً * ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيراً ﴾ [الفرقان/ ٥٠ - ٥١]
- ﴿ ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولاً فنتبع آياتك ﴾ [القصص/ ٤٦]
- ﴿ ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولاً فنتبع آياتك ﴾ [القصص/ ٥٩]
- ﴿ وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولاً يتلو عليهم آياتنا ﴾ [القصص/ ٥٩]

البعوضة

ضرب المثل بها :

- ﴿ إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها ، فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم ، وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلاً ، يضل به كثيراً ، ويهدي به كثيراً ، وما يضل به إلا الفاسقين ﴾ [البقرة/ ٢٦]

البغضاء

الكراهية

[وانظر : الحب]

بُغْضُ الْمُنَافِقِينَ لِلْمُؤْمِنِينَ :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ ، لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا ، وَدَّوَا مَا عَنَتُمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تَخْفَى صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ ، قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ * هَآأَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ ، وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لِقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا ، وَإِذَا خَلَوْا عَضُوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ ، قُلْ مَوْتُوا بِغَيْظِكُمْ ، إِنْ اللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ * إِنْ تَمَسَّسْكُمُ حَسَنَةٌ تَسُوءُهُمْ ، وَإِنْ تَصِبْكُمُ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا ، وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضْرِكْكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنْ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴾

[آل عمران/ ١١٨ - ١٢٠]

البغضاء بين اليهود إلى يوم القيامة :

﴿ وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾

[المائدة/ ٦٤]

ومثلها بين النصارى :

﴿ وَمَنْ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ ، فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾

[المائدة/ ١٤]

الكفرة والمجرمون يبغضون الحق :

﴿ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَحِقَّ الْحَقُّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ * لِيَحِقَّ الْحَقُّ وَيُبْطَلَ الْبَاطِلُ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴾

[الأنفال/ ٧ - ٨]

[التوبة/ ٣٢]

﴿ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾

[التوبة/ ٣٣]

[يونس/ ٨٢]

﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾

﴿ وَيَحِقُّ لِلَّهِ الْحَقُّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴾

[غافر/ ١٤]

﴿ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾

﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴾

[محمد/ ٨ - ٩]

﴿ يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم ، والله متم نوره ولو كره الكافرون * هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ﴾

[الصف/٨ - ٩]

بغض الحرب بعض طبيعة الإنسان :

﴿ كتب عليكم القتال وهو كره لكم ﴾

[البقرة/٢١٦]

لماذا نبغض الغيبة ؟

﴿ ولا يغتب بعضكم بعضاً ، أوجب أحدهم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه ﴾

[الحجرات/١٢]

بُغض المنافقين للجهاد والإنفاق في سبيل الله

[انظر : المنافقون]

لماذا نبغض الكفر ونحب أن نؤمن ؟

﴿ ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم ، وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون ﴾

[الحجرات/٧]

المؤمن يكره أن يعود في الكفر :

﴿ قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا ، أو لتعودن في ملتنا ، قال أولو كنا كارهين * قد افترينا على الله كذباً إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا الله منها ، وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علماً ، على الله توكلنا ، ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ﴾

[الأعراف/٨٨ - ٨٩]

الخمير والميسر من أسباب البغضاء بين الناس :

﴿ إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ﴾

[المائدة/٩١]

البغى

العدوان والظلم

بعض طبع الإنسان إذا استغنى وأمن العاقبة . وقتال
البغاة واجب

تحريم البغى والنهي عنه :

﴿ قل إنما حرم ربِّي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغى بغير الحق ﴾ [الأعراف/ ٣٣]
﴿ وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى ﴾ [النحل/ ٩٠]

الأمر بقتال الفئة الباغية :

﴿ وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على
الأخرى فقاتلوا التي تبغى حتى تفيء إلى أمر الله ، فإن فاءت فأصلحوا بينهما
بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين ﴾ [الحجرات/ ٩]

البغى بعض طبع الإنسان إذا أمن العقوبة :

﴿ دَعُوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين * فلما
أنجاهم إذا هم يبيغون في الأرض بغير الحق ، يا أيها الناس إنما بغيكم على
أنفسكم ﴾ [يونس/ ٢٢ - ٢٣]

بسط الرزق من أسباب البغى :

﴿ إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وأتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء
بالعصبة أولى القوة ، إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين * وابتغ
فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله
إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين * قال إنما أوتيته على
علم عندي ﴾ [القصص/ ٧٦ - ٧٨]

﴿ ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ، ولكن ينزل بقدر ما يشاء إنه بعباده
خبير بصير ﴾ [الشورى/ ٢٧]

﴿ كلا إن الإنسان ليطغى * أن رآه استغنى ﴾ [العلق/ ٦ - ٧]

البغى بعض طبع الخطاء إلا الذين آمنوا :

﴿ قال : لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيراً من الخطاء ليبيغي بعضهم

[ص/٢٤]

على بعض ، إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم ﴿

من البغي أن تنكر الحق :

﴿ بثسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغياً أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده ﴾

[البقرة/٩٠]

[البقرة/٢١٣]

﴿ وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد ما جاءهم البينات بغياً بينهم ﴾
﴿ إن الدين عند الله الإسلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغياً بينهم ﴾

[آل عمران/١٩]

[يونس/٩٠]

[الشورى/١٤]

[الجاثية/١٧]

﴿ وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغياً وعدواً ﴾
﴿ وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغياً بينهم ﴾
﴿ وأتيناهم ببينات من الأمر فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغياً بينهم ﴾

سوء عاقبة البغاة :

[الأنعام/١٤٦]

[يونس/٢٣]

﴿ ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون ﴾
﴿ يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون ﴾
﴿ فحسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين ﴾

[القصص/٨١]

[الشورى/٤٢]

﴿ إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبيغون في الأرض بغير الحق ﴾

مقاومة البغي من سمات الإيمان :

[الشورى/٣٩]

[الشورى/٤١]

﴿ والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون ﴾
﴿ ولئن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل ﴾

البغاء

الزنا

بعض فاقد الشرف والدين والمروءة يتخذونه سبيلاً
إلى جمع المال . وللقرآن حديث عن هذه الرذيلة مبثوث في
أكثر من سورة وخاصة سورة « النور »

النهى عنه وتبشيع جرمه :

﴿ ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلاً ﴾ [الإسراء/ ٣٢]
﴿ الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة ، والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم
ذلك على المؤمنين ﴾ [النور/ ٣]

تحريم اتخاذه سبيلاً للمال :

﴿ ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصناً لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن
يكرهن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم ﴾ [النور/ ٣٣]

حدّ الزاني بغير إحصان :

﴿ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين
الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ، وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ﴾ [النور/ ٢]

الحدّ قبل نزول الحكم بالجلد :

﴿ واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا
فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهنّ سبيلاً ﴾ [النساء/ ١٥]
﴿ واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان تواباً
رحيماً ﴾ [النساء/ ١٦]

الحكم في غير الحرة المحصنة :

﴿ فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ﴾ [النساء/ ٢٥]

متى تكون العقوبة مضاعفة :

﴿ يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك
على الله يسيراً ﴾ [الأحزاب/ ٣٠]

زنا المرأة موجب لإخراجها :

﴿ يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة ، واتقوا الله ربكم ، لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ﴾

[الطلاق/ ١]

تبرئة أم المسيح عليهما السلام :

﴿ قالت أنى يكون لى غلامٌ ولم يمسسني بشر ، ولم أك بغياً ﴾
﴿ فأتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جنّت شيئاً فرياً * يا أخت هارون ما كان أبوك أمراً سوءٍ وما كانت أمك بغياً ﴾

[مريم/ ٢٠]

[مريم/ ٢٧ - ٢٨]

البقرة

الحيوان المعروف

السورة التي تحمل اسم « البقرة » أطول سورة في القرآن ، والمراد البقرة التي أمر بنو إسرائيل أن يذبحوها فكشف الأمر عما في طباعهم من خبث ولجاجة ، ثم ذبحوها وما كادوا يفعلون

تحريم بعض أجزائها على اليهود لبغيهم :

﴿ وعلى الذين هادوا حَرَمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ ، ومن البقر والغنم حَرَمْنَا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ، ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون ﴾

[الأنعام/ ١٤٦]

إعناات قوم موسى له في أمر البقرة :

[انظر : بني إسرائيل ، وانظر : موسى]

البقرات في رؤيا ملك مصر :

﴿ يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقراتٍ سمانٍ يأكلهن سبع عجافٍ وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات ﴾

[يوسف/ ٤٦]

﴿ قال تزرعون سبع سنين دأباً فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلاً مما تأكلون * ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمت لهن إلا قليلاً مما تحصنون * ثم يأتي من بعد ذلك عامٌ فيه يغاث الناس وفيه يعصرون ﴾

[يوسف/ ٤٧ - ٤٩]

البكاء

بعض آثار رقة القلوب واعظمه ما كان خوفاً من الله
واشفافاً من خشيته.

[وانظر : الحزن]

بكاء الخشوع صفة الأنبياء والمصطفين الأخيار :

﴿ قل آمنوا به أو لا تؤمنوا ، إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون
للأذقان سجداً * ويقولون: سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا * ويخرون
للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعاً ﴾

[الإسراء/ ١٠٧ - ١٠٩]

[مريم/ ٤١]

[مريم/ ٥١]

[مريم/ ٥٤]

[مريم/ ٥٦]

﴿ واذكر في الكتاب إبراهيم .. ﴾

﴿ واذكر في الكتاب موسى ... ﴾

﴿ واذكر في الكتاب إسماعيل ... ﴾

﴿ واذكر في الكتاب إدريس ... ﴾

﴿ أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم، وممن حملنا مع نوح ومن
ذرية إبراهيم وإسرائيل، وممن هدينا واجتبينا، إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا
سجداً وبكياً ﴾

[مريم/ ٥٨]

وبكاء الخديعة من أخوة يوسف :

﴿ وجاءوا أباهم عشاء يبكون * قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند
متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين * وجاءوا على قميصه بدم
كذب قال بل سؤلت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون ﴾

[يوسف/ ١٦ - ١٨]

حين يؤخذ الظلمة لا يجدون من يبكيهم :

﴿ كم تركوا من جنات وعيون * وزروع ومقام كريم * ونعمة كانوا فيها فاكهين *
كذلك وأورثناها قوماً آخرين * فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا
منظرين ﴾

[الدخان/ ٢٥ - ٢٩]

ليبك الغافلون بدل أن يضحكوا :

﴿ فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم
في سبيل الله ، وقالوا لا تنفروا في الحر ، قل نار جهنم أشد حراً لو كانوا

الآية	٣٧٠	السورة/رقم الآية
يفقهون * فليضحكوا قليلاً ، وليبكموا كثيراً جزاء بما كانوا يكسبون ﴿		[التوبة/ ٨١ - ٨٢]
﴿ هذا نذيرٌ من النذر الأولى * أزفت الآزفة * ليس لها من دون الله كاشفة * أفمن		
هذا الحديث تعجبون * وتضحكون ولا تبكون ﴿		[النجم/ ٥٦ - ٦٠]

البلاغ

الاذان والإعلام

البلاغ واجب الرسل :

- ﴿ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدْ اهْتَدَوْا ، وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ ﴾ [آل عمران/ ٢٠]
- ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ﴾ [المائدة/ ٦٧]
- ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا ، فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾ [المائدة/ ٩٢]
- ﴿ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴾ [المائدة/ ٩٩]
- ﴿ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ * أَبْلَغَكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي ﴾ [الأعراف/ ٦١ - ٦٢]
- ﴿ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ * أَبْلَغَكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي ﴾ [الأعراف/ ٦٧ - ٦٨]
- ﴿ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولًا مِنْ رَبِّي ﴾ [الأعراف/ ٧٩]
- ﴿ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴾ [الأعراف/ ٩٣]
- ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ .. ﴾ [هود/ ٥٧]
- ﴿ وَإِنَّمَا فَرِيقٌ بَعْضُ الَّذِي نَعْدُهُمْ أَوْ نتُوفِينَكُ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴾ [الرعد/ ٤٠]
- ﴿ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهِ ﴾ [إبراهيم/ ٥٢]
- ﴿ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾ [النحل/ ٣٥]
- ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾ [النحل/ ٨٢]
- ﴿ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾ [النور/ ٥٤]
- ﴿ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾ [العنكبوت/ ١٨]
- ﴿ قَالُوا رَبَّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسُولُونَ * وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾ [قيس/ ١٦ - ١٧]
- ﴿ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ .. ﴾ [الشورى/ ٤٨]
- ﴿ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾ [التغابن/ ١٢]
- ﴿ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا * إِلَّا بَلَاغًا مِنْ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ ﴾ [الجن/ ٢٢ - ٢٣]
- ﴿ فَذَكَرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ ﴾ [الغاشية/ ٢١]

البلاء والابتلاء

﴿الم * احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون * ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذي صدقوا وليعلمن الكاذبين﴾
[العنكبوت/ ١ - ٢]

ابتلاء بني إسرائيل على يد فرعون :

[انظر : بني إسرائيل]

ابتلاء أصحاب السبت منهم :

﴿واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيتهم حيتانهم يوم سبتهم شرعاً ويوم لا يسبثون لا تأتيتهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون﴾

[الأعراف/ ١٦٣]

وابتلاء أصحاب الجنة :

﴿إنا بلوناكم كما بلونا أصحاب الجنة إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين * ولا يستثنون * فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون * فأصبحت كالصريم﴾

[القلم/ ١٧ - ٢٠]

ابتلاء المؤمنين يوم الأحزاب :

﴿إذ جاءكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذا زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا * هنالك ابتلى المؤمنون وزلزلوا زلزلاً شديداً﴾

[الأحزاب/ ١٠ - ١١]

ابتلاء جنود طالوت :

﴿فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده ، فشربوا منه إلا قليلاً منهم﴾

[البقرة/ ٢٤٩]

ابتلاء ينبغي توقعه :

﴿لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيراً وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور﴾

[آل عمران/ ١٨٦]

حين يكون الابتلاء مختبر الانتصار للحق :

﴿فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو

بعضكم ببعض ، والذين قُتِلُوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم ﴿ [محمد/ ٤]

هكذا يكون الابتلاء :

- ﴿ ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقصٍ من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين ﴾ [البقرة/ ١٥٥]
- ﴿ ... ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم فيما آتاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعاً فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ﴾ [المائدة/ ٤٨]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذابٌ أليم ﴾ [المائدة/ ٩٤]
- ﴿ وقطعناهم في الأرض أمما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون ﴾ [الأعراف/ ١٦٨]
- ﴿ ... وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى ، وليبلي المؤمنين منه بلاءً حسناً إن الله سميع عليم ﴾ [الأنفال/ ١٧]
- ﴿ ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثاً تتخذون أيمانكم دخلاً بينكم أن تكون أمة هي أربى من أمة إنما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون ﴾ [النحل/ ٩٢]
- ﴿ كل نفس ذائقة الموت ، ونبلوكم بالشر والخير فتنةً وإلينا ترجعون ﴾ [الأنبياء/ ٣٥]
- ﴿ الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً وهو العزيز الغفور ﴾ [الملك/ ٢]
- ﴿ إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاجٍ نبتليه فجعلناه سميعاً بصيراً ﴾ [الإنسان/ ٢]
- ﴿ فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي أكرمن * وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن ﴾ [الفجر/ ١٥ - ١٦]

ولهذا يكون الابتلاء :

- ﴿ قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ﴾ [آل عمران/ ١٥٤]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب ﴾ [المائدة/ ٩٤]
- ﴿ وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجاتٍ ليبلوكم فيما آتاكم ... ﴾ [الأنعام/ ١٦٥]
- ﴿ وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون ﴾ [الأعراف/ ١٦٨]
- ﴿ وهو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملاً ﴾ [هود/ ٧]
- ﴿ إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملاً ﴾ [الكهف/ ٧]
- ﴿ فلما رآه مستقراً عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني أشكر أم أكفر ﴾ [النمل/ ٤٠]

﴿ ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم ﴾ [محمد/ ٣١]
﴿ إنه على رَجْعِهِ لَقَادِرٌ * يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴾ [الطارق/ ٨ - ٩]

أنبياء مبتلون

ابتلاء أبي الأنبياء عليه السلام :

﴿ وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلماتٍ فآتمهّن قال إني جاعلك للناس إماماً ... ﴾ [البقرة/ ١٢٤]

وابتلاء يوسف عليه السلام :

[انظر : يوسف]

وابتلاء أيوب عليه السلام :

[انظر : أيوب]

وابتلاء ذي النون عليه السلام :

[انظر : يونس ذو النون]

وابتلاء إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام

[البلاء المبين]

[الصافات/ ١٠٢ - ١١٠]

[انظر: إبراهيم وإسماعيل]

البنوة =

البنون والبنات

[وانظر : الأبوة والأمومة]

البنون زينة الحياة الدنيا :

- ﴿ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ ﴾ [آل عمران/ ١٤]
- ﴿ وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً ﴾ [النحل/ ٧٢]
- ﴿ وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ ﴾ [الإسراء/ ٦]
- ﴿ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ [الكهف/ ٤٦]
- ﴿ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ * أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ﴾ [الشعراء/ ١٣٢ - ١٣٣]

زيادة البنين قد تكون مثوبة على الطاعة :

- ﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً * يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ ﴾ [نوح/ ١٠ - ١٢]

وقد تكون استدراجاً :

- ﴿ فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ * أَيَحْسَبُونَ أَن مَّا نُمْدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَنِينَ * نَسَارِعَ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَل لَا يَشْعُرُونَ ﴾ [المؤمنون/ ٥٤ - ٥٦]

كثيراً ما يكون البنون فتنة لآبائهم :

- ﴿ مَنَّاغٌ لِلْخَيْرِ مَعْتَدٍ أَثِيمٌ * عَتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ * أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴾ [القلم/ ١٢ - ١٤]
- ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً * وَجَعَلْتُ لَهُ مَالاً مَمْدُوداً * وَبَنِينَ شُهُوداً * وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيداً * ثُمَّ يَطْمَعُ أَن أَزِيدَ * كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيداً * سَأَرْهَقَهُ صَعُوداً ﴾ [المدثر/ ١١ - ١٧]

ليس لله ولد ولا بنت :

- ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص/ ١ - ٤]

مزاعم بعض أهل الكتاب :

- ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ ﴾ [المائدة/ ١٨]

- ﴿ وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله، ذلك قولهم بأفواههم
يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله ﴾ [التوبة/ ٣٠]
- ﴿ ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون * ما كان لله أن يتخذ من
ولدٍ سبحانه ﴾ [مريم/ ٣٤ - ٣٥]

أبناء لهم ذكر في القرآن

- أبناء آدم : [انظر : آدم عليه السلام]

- ابن نوح : [انظر نوح عليه السلام]

- أبناء يعقوب : [انظر يوسف عليه السلام]

- ابن مريم : [انظر عيسى عليه السلام]

البنوة المعنوية

ابن السبيل

تقرير سهم له في الزكاة :

- ﴿ إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب
والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ﴾ [التوبة/ ٦٠]

تقرير نصيب له في الغنيمة :

- ﴿ واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسة وللرسول ولذي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل ﴾ [الأنفال/ ٤١]

وتقرير نصيب له في الفىء :

- ﴿ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل ﴾ [الحشر/ ٧]

التنبيه الدائم إلى إيتائه المال:

- ﴿ ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على
حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ﴾ [البقرة/ ١٧٧]
- ﴿ قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل ﴾ [البقرة/ ٢١٥]
- ﴿ وآت ذا القربى حقه والمساكين وابن السبيل ﴾ [الإسراء/ ٢٦]
- ﴿ فات ذا القربى حقه والمساكين وابن السبيل ﴾ [الروم/ ٣٨]

البنات والبنات

[انظر : الأنثى]

سوء معاملتهن إلى درجة الواد في الجاهلية :

[انظر : الأنثى]

انتصار الإسلام لحقهن في الحياة والميراث والتصرف وغيرها :

[انظر : الأنثى]

صيانة عرضهن وضوابط الحفاظ عليهن :

[انظر : الأنثى]

بنات لهن ذكر في القرآن

١ - ابنتا الشيخ الكبير في «مدين» وزواج موسى بإحدهما :

﴿ ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون، ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما، قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير * فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال: ربّ إني لما أنزلت إليّ من خير فقير * فجاءته إحدهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقصّ عليه القصص قال: لا تخف نجوت من القوم الظالمين * قالت إحدهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القويّ الأمين * قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثمانى حجج. فإن أتممت عشراً فمن عندك، وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين * قال ذلك بيّني وبينك، أيما الأجلين قضيت فلا عدوان عليّ والله على ما نقول وكيل ﴾

[القصص/ ٢٣ - ٢٨]

ب - بنات لوط عليه السلام:

﴿ وجاءه قومه يهرعون إليه ، ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي

هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجلٌ رشيد * قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حقٍّ وإنك لتعلم ما نريد ﴿

[هود/٧٨ - ٧٩]

﴿ وجاء أهل المدينة يستبشرون * قال إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون * واتقوا الله ولا تخزون * قالوا أولم ننهك عن العالمين * قال هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين ﴿

[الحجر/٦٧ - ٧١]

بنو إسرائيل

وصفهم القرآن بأنهم قساة القلوب وانهم قتلوا الأنبياء
ونقضوا المواثيق ومن يحرفون الكلم عن مواضعه ، ومن
اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله ، وهم كذلك
أشد الناس عداوة للمؤمنين.

[وانظر : موسى]

سمات وخصائص

نقضهم لما أخذ عليهم من المواثيق :

﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ ، وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ * ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ، فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ
الْخَاسِرِينَ ﴾

[البقرة/ ٦٣ - ٦٤]

﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ، وَذِي الْقُرْبَى
وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حَسَنًا ، وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ، ثُمَّ
تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ ﴾

[البقرة/ ٨٣]

﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ ، وَلَا تَخْرُجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ، ثُمَّ
أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تُشْهِدُونَ * ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتَخْرُجُونَ فَرِيقًا مِّنْكُمْ مِنْ
دِيَارِهِمْ ، تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتِوكُمْ أُسَارَى تَفَادَوْهُمْ وَهُوَ مُحْرَمٌ عَلَيْكُمْ
إِخْرَاجَهُمْ أَفْتَوْا نَحْنُ نَبْعُضُ الْكِتَابَ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ﴾

[البقرة/ ٨٤ - ٨٥]

﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا ، قَالُوا
سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بَشِّرْ مَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيْمَانَكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾

[البقرة/ ٩٣]

﴿ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ * أَوْ كَلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا
نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾

[البقرة/ ٩٩ - ١٠٠]

﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ ، نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾

[البقرة/ ١٠١]

﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ ، فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ
ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبَيَّسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴾

[آل عمران/ ١٨٧]

﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ ، وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا ، وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا
فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا * فَبِمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرَهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ

وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلفٌ ، بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلاً ﴿

[النساء/١٥٤ - ١٥٥]

﴿ ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً وقال الله إني معكم لئن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلي وعزّرتموهم وأقرضتم الله قرضاً حسناً لا كفرن عنكم سيئاتكم ، ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الأنهار ، فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضلّ سواء السبيل ﴾ فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظاً مما ذكروا به ﴿

[المائدة/١٢ - ١٣]

﴿ لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلاً كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقاً كذبوا وفريقاً يقتلون ﴾ وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ، ثم عموا وصموا كثيرٌ منهم والله بصير بما يعملون ﴿

[المائدة/٧٠ - ٧١]

﴿ فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا ، وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ، ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ألا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه ، والدار الآخرة خيرٌ للذين يتقون أفلا تعقلون ﴿

[الأعراف/١٦٩]

لم يعملوا بما في التوراة :

﴿ كل الطعام كان حلاً لبني إسرائيل إلا ما حرّم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين ﴿

[آل عمران/٩٣]

﴿ ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم ، منهم أمة مقتصدة ، وكثير منهم ساء ما يعملون ﴿

[المائدة/٦٦]

﴿ قل يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم ﴿

[المائدة/٦٨]

﴿ مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفاراً بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله ، والله لا يهدي القوم الظالمين ﴿

[الجمعة/٥]

تحريفهم للتوراة ولكلام الله فيها :

﴿ أفقتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريقٌ منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون ﴿

[البقرة/٧٥]

﴿ ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أمانى وإن هم إلا يظنون ﴾ فويلٌ للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً ، فويلٌ لهم مما كتبت أيديهم وويلٌ لهم مما يكسبون ﴿

[البقرة/٧٨ - ٧٩]

﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يُدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ، ثم يتولى فريقٌ منهم وهم معرضون ﴾ ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياماً معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون ﴿

[آل عمران/٢٣ - ٢٤]

﴿ وإن منهم لفريقاً يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ،

ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ، ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ﴿

[آل عمران/ ٧٨]

﴿ من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا ، واسمع غير مسمع ، وراعنا لياً بالسنتهم وطعناً في الدين ﴾

[النساء/ ٤٦]

﴿ فيما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ﴾
﴿ ومن الذين هادوا سمّاعون للكذب سمّاعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه ﴾

[المائدة/ ٤١]

إِعْنَاتُهُمُ الرسل

أرنا الله جهرة :

﴿ وإذ قلت يا موسى لن تؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون ﴾

[البقرة/ ٥٥]

﴿ وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغداً ، وادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة ، نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين * فبدّل الذين ظلموا قولاً غير

[البقرة/ ٥٨ - ٥٩]

الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون ﴾

[النساء/ ١٥٣]

﴿ فقد سألو موسى أكبر من ذلك فقالوا : أرنا الله جهرة ﴾

استبدال الأدنى بما هو خير :

﴿ وإذ قلت يا موسى لن نصبر على طعام واحد ، فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها ، قال أتستبدلون الذي هو أدنى

[البقرة/ ٦١]

بالبذي هو خير ، اهبطوا مصراً فإن لكم ما سألتم ﴾

التعنت في ذبح بقرة :

﴿ وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة، قالوا: أتتخذنا هزواً قال: أعود بالله أن أكون من الجاهلين * قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي؟ قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر، عوانٌ بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون * قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها؟ قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين * قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي؟ إن البقر تشابه علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون * قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلولٌ تثير الأرض ولا تسقي الحرث مسلمةٌ لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون ﴾

[البقرة/ ٦٧ - ٧١]

﴿ وإذ قتلتم نفساً فادّارأتم فيها ، والله مخرجٌ ما كنتم تكتمون * فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيى الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون * ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة ﴾

[البقرة/ ٧٢ - ٧٤]

رفضهم للقرآن

﴿ ولما جاءهم كتابٌ من عند الله مصدقٌ لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على

[البقرة/ ٨٩]

﴿ الذين كفروا ، فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به ﴾

﴿ وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو

[البقرة/ ٩١]

الحق مصداقاً لما معهم ﴾

﴿ ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب

كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون * واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك

[البقرة/ ١٠١ - ١٠٢]

سليمان ، وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ﴾

قعودهم عن القتال :

﴿ ألم تر إلى الملا من بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكاً

نقاتل في سبيل الله ، قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا ، قالوا وما

لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال

[البقرة/ ٢٤٦]

تولوا إلا قليلاً منهم ﴾

﴿ وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكاً قالوا أنى يكون له الملك علينا ،

ونحن أحق بالملك منه ، ولم يؤت سعة من المال ، قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده

[البقرة/ ٢٤٧]

بسطة في العلم والجسم ، والله يؤتى ملكه من يشاء والله واسع عليم ﴾

﴿ فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر ، فمن شرب منه فليس مني ،

ومن لم يطعمه فإنه مني ، إلا من اغترف غرفةً بيده ، فشربوا منه إلا قليلاً منهم ،

[البقرة/ ٢٤٩]

فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده ﴾

مقولتهم لموسى : اذهب أنت وربك فقاتلا :

﴿ وإذا قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم

ملوكاً وآتاكم ما لم يؤت أحداً من العالمين * يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي

كتب الله لكم ، ولا تترددوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين * قالوا يا موسى إن فيها

قوماً جبارين وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا

داخلون * قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلا عليهما الباب فإذا

دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين * قالوا يا موسى إنا لن

ندخلها أبداً ما داموا فيها فذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون * قال رب

إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين * قال فإنها محرمة

[المائدة/ ٢٠ - ٢٦]

عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا تأس على القوم الفاسقين ﴾

قتلهم للأنبياء :

﴿ وبأعوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير

[البقرة/ ٦١]

الحق ﴾

- ﴿ أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ، ففريقاً كذبتم وفريقاً تقتلون ﴾ [البقرة/ ٨٧]
- ﴿ قل : فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين ﴾ [البقرة/ ٩١]
- ﴿ وضربت عليهم المسكنة ، ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾ [آل عمران/ ١١٢]
- ﴿ سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ﴾ [آل عمران/ ١٨١]
- ﴿ قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم تقتلتموهم إن كنتم صادقين ﴾ [آل عمران/ ١٨٣]
- ﴿ فيما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق ﴾ [النساء/ ١٥٥]
- ﴿ لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلاً كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم ، فريقاً كذبوا وفريقاً يقتلون ﴾ [المائدة/ ٧٠]

قسوة قلوبهم :

- ﴿ ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة ﴾ [البقرة/ ٧٤]
- ﴿ وقالوا قلوبنا غلفت بل لعنهم الله بكفرهم فقليلاً ما يؤمنون ﴾ [البقرة/ ٨٨]
- ﴿ وقولهم قلوبنا غلفت بل طبع الله عليهم بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلاً ﴾ [النساء/ ١٥٥]
- ﴿ فيما نقضهم ميثاقهم لعنناهم وجعلنا قلوبهم قاسية ﴾ [المائدة/ ١٣]
- ﴿ ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون ﴾ [الحديد/ ١٦]

افسادهم في الأرض :

- ﴿ ويسعون في الأرض فساداً والله لا يحب المفسدين ﴾ [المائدة/ ٦٤]
- ﴿ وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين ﴾ [الإسراء/ ٤]
- ﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ، ثم يتولّى فريقٌ منهم وهم معرضون ﴾ [آل عمران/ ٢٣]
- ﴿ قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيدٌ على ما تعملون * قل يا أهل الكتاب لم تصدّون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجاً وأنتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون ﴾ [آل عمران/ ٩٨ - ٩٩]
- ﴿ الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار ، قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم تقتلتموهم ﴾ [آل عمران/ ١٨٣]
- ﴿ يسألك أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتاباً من السماء ، فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ﴾ [النساء/ ١٥٣]

سوء مقولاتهم عن الله تبارك وتعالى

قولهم الله فقير ونحن أغنياء :

﴿ لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقيرٌ ونحن أغنياء ، سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ، ونقول ذوقوا عذاب الحريق ﴾
 ﴿ وقالت اليهود يد الله مغلولة غُلَّتْ أيديهم ولعنوا بما قالوا ، بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء ﴾

[آل عمران/ ١٨١]

[المائدة/ ٦٤]

أنهم أبناؤه وأحبأؤه :

﴿ وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحبأؤه ، قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خلق ﴾
 ﴿ قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ﴾

[المائدة/ ١٨]

[الجمعة/ ٦]

قولهم على الله الكذب :

﴿ وإن منهم لفريقاً يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب، وما هو من الكتاب، ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله، ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ﴾

[آل عمران/ ٧٨]

قولهم إن عزيزاً ابن الله :

﴿ وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ، ذلك قولهم بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون ﴾

[التوبة/ ٣٠]

عبادتهم العجل :

﴿ وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل ﴾
 ﴿ ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده ﴾
 ﴿ قالوا سمعنا وعصينا وأشرربوا في قلوبهم العجل بكفرهم ﴾
 ﴿ فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ، ثم اتخذوا العجل من بعدما جاءتهم البينات ﴾
 ﴿ واتخذ قوم موسى من بعده من حُلِيِّهم عجلاً جسداً له خوار ، ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلاً اتخذوه وكانوا ظالمين ﴾
 ﴿ إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضبٌ من ربهم وذلةٌ في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين ﴾

[البقرة/ ٥٤]

[البقرة/ ٩٢]

[البقرة/ ٩٣]

[النساء/ ١٥٣]

[الأعراف/ ١٤٨]

[الأعراف/ ١٥٢]

سوء مقالتهم في عيسى ومريم :

﴿ وبكفرهم وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً ﴾

[النساء/ ١٥٦]

زعمهم أنهم قتلوا عيسى :

﴿ وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه

لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقينا * بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزاً حكيماً ﴿

[النساء/ ١٥٧ - ١٥٨]

اتخاذهم أحبارهم أرباباً :

﴿ اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله ﴾

[التوبة/ ٣١]

أكالون للسحت، وحتى أحبارهم :

﴿ فبظلم من الذين هادوا حَرَمْنَا عليهم طيبات أحلت لهم ، وبصَدَّهم عن سبيل الله كثيراً * وأخذهم الربا وقد نهوا عنه ، وأكلهم أموال الناس بالباطل ﴾

[النساء/ ١٦٠ - ١٦١]

﴿ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَالُونَ لِلْسَحْتِ ، فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تعرض عنهم فلن يضروك شيئاً وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط ، إن الله يحب المقسطين * وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ﴾

[المائدة/ ٤٢ - ٤٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن كثيراً من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ﴾
فزعهم من الموت وحرصهم على الحياة :

[التوبة/ ٣٤]

﴿ قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنّوا الموت إن كنتم صادقين * ولن يتمنّوه أبداً بما قدّمت أيديهم ، والله عليم بالظالمين * ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ﴾

[البقرة/ ٩٤ - ٩٦]

جبنهم أمام المؤمنين :

﴿ لأنتم أشدّ رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قومٌ لا يفقهون * لا يقاتلونكم جميعاً إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر ، بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى بذلك بأنهم قوم لا يعقلون ﴾

[الحشر/ ١٣ - ١٤]

﴿ قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنّوا الموت إن كنتم صادقين * ولا يتمنّونه أبداً بما قدّمت أيديهم والله عليم بالظالمين * قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم ، ثم تردون إلى عالم الغيب والشهاد فينبئكم بما كنتم تعملون ﴾

[الجمعة/ ٦ - ٨]

زعمهم بأن عذابهم مخفف :

﴿ وقالوا لن تمسنا النار إلا أياماً معدودة ، قل اتخذتم عند الله عهداً فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون * بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾

[البقرة/ ٨٠ - ٨١]

زعمهم أن لهم الجنة وأنهم المهتدون :

﴿ وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً أو نصارى ، تلك أمانيهم قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين * بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن ﴾
 ﴿ وقالوا كونوا هوداً أو نصارى تهتدوا ، قل بل ملة إبراهيم حنيفاً ﴾

[البقرة/ ١١١ - ١١٢]

[البقرة/ ١٣٥]

استكبارهم على الحق :

- ﴿ أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ﴾ [البقرة/ ٨٧]
 ﴿ فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به ﴾ [البقرة/ ٨٩]
 ﴿ وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه ﴾ [البقرة/ ٩١]
 ﴿ خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا ، قالوا سمعنا وعصينا ﴾ [البقرة/ ٩٣]
 ﴿ ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم ، نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون ﴾ [البقرة/ ١٠١]

عداوتهم لجبريل عليه السلام :

- ﴿ قل من كان عدواً لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله ، مصدقاً لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين * من كان عدواً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين ﴾ [البقرة/ ٩٧ - ٩٨]

ضرب المثل بهم في إعنات الرسل :

- ﴿ أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ﴾ [البقرة/ ١٠٨]

اللعنة للكافرين وللعصاة منهم :

- ﴿ وقالوا قلوبنا غلفت بل لعنهم الله بكفرهم ﴾ [البقرة/ ٨٨]
 ﴿ فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين ﴾ [البقرة/ ٨٩]
 ﴿ إن الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيّناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون * إلا الذين تابوا ﴾ [البقرة/ ١٥٩]
 ﴿ ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلاً ﴾ [النساء/ ٤٦]
 ﴿ أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت ﴾ [النساء/ ٤٧]
 ﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلاً * أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيراً ﴾ [النساء/ ٥١ - ٥٢]
 ﴿ فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم ﴾ [المائدة/ ١٣]
 ﴿ غُلَّتْ أيديهم ولعنوا بما قالوا ﴾ [المائدة/ ٦٤]
 ﴿ لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون * كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه ﴾ [المائدة/ ٧٨ - ٧٩]

ضربت عليهم الذلة والمسكنة وباعوا بغضب من الله :

- ﴿ وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباعوا بغضب من الله ، ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ﴾ [البقرة/ ٦١]
 ﴿ بشئما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغياً أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباعوا بغضب على غضب ﴾ [البقرة/ ٩٠]

﴿ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أَيْنَمَا ثَقَفُوا إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ وَحِجْلٍ مِنَ النَّاسِ، وَبَاعُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ﴾

[آل عمران/ ١١٢]

[الأعراف/ ١٥٢]

﴿ إِنْ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سِينَالَهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾
مسخهم قردة :

[البقرة/ ٦٥]

[المائدة/ ٦٠]

[الأعراف/ ١٦٦]

﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴾
﴿ قُلْ هَلْ أَنْبِئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ وَغَضَبِ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ ﴾

﴿ فَلَمَّا عَتَوْا عَمَّا نُهِوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴾

بمعاصيهم حرمت عليهم طيبات :

﴿ فَبْظَلَمَ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ ، وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ﴾

[النساء/ ١٦٠]

ذكر محمد ﷺ في كتبهم وعلماءؤهم يؤمنون به :

[النساء/ ١٦٢]

﴿ لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ ، يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ ﴾

[الشعراء/ ١٩٣ - ١٩٧]

﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ * بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ * وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ * أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾

بينهم من يعرف الحق :

[الأعراف/ ١٥٩]

﴿ وَمَنْ قَوْمَ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهُودُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴾

كانوا مفضلين على عالم زمانهم

[البقرة/ ٤٧]

[البقرة/ ١٢٢]

[الدخان/ ٣٢]

﴿ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾

﴿ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾

﴿ وَلَقَدْ اخْتَرْنَاكُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾

لكنهم جحدوا نعم الله فاستحقوا غضبه :

[البقرة/ ٤٠ - ٤٢]

﴿ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ ، وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفَ بِعَهْدِكُمْ

وإِيَّاي فَارْهَبُون * وَأَمِنُوا بِمَا أُنْزِلَتْ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أُولَٰ كَافِرِينَ ، وَلَا

تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا ، وَإِيَّاي فَاتَّقُون * وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا

الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾

﴿ وَإِذْ نَجَّيْنَاكَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ يَذْبَحُونَ أَبْنَاءَكَ وَيَسْتَحْيُونَ

نِسَاءَكَ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكَ عَظِيمٌ * وَإِذْ فَرَقْنَا بِكَ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكَ وَأَغْرَقْنَا

آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ * وَإِذْ وَاْعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ

[البقرة/ ٤٩ - ٥١]

بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴾

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ
ملوكاً وأتاكم ما لم يأت أحدٌ من العالمين ﴾

[المائدة/ ٢٠]

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ
سُوءَ الْعَذَابِ وَيَذُبُّونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ
عَظِيمٌ ﴾

[إبراهيم/ ٦]

﴿ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ * مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَالِيّاً مِنْ
الْمُسْرِفِينَ ﴾

[الدخان/ ٣٠ - ٣١]

تعاقب فيهم رسل وأنبياء :

﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ ، وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ
وأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ، أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ ﴾

[البقرة/ ٨٧]

﴿ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ ﴾

[البقرة/ ٩٢]

﴿ وَرَسُولاً إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بَآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾

[آل عمران/ ٤٩]

﴿ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَارْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولاً ﴾

[المائدة/ ٧٠]

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾

[إبراهيم/ ٥]

﴿ وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾

[الإسراء/ ٢]

﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴾

[المؤمنون/ ٤٩]

﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ ﴾

[الصف/ ٦]

والرسالة الخاتمة موجهة إليهم :

﴿ وَأَمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقاً لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أُولَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا
قَلِيلًا ﴾

[البقرة/ ٤١]

﴿ وَلَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ،
كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾

[البقرة/ ١٠١]

﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ ﴾

[البقرة/ ١٤٦]

﴿ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ﴾

[آل عمران/ ٣]

﴿ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعْنَ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ
أَسْلَمْتُمْ، فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدْ اهْتَدَوْا ، وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ ، وَاللَّهُ بَصِيرٌ
بِالْعِبَادِ ﴾

[آل عمران/ ٢٠]

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحاً مِنَ الْكِتَابِ يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ، ثُمَّ
يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴾

[آل عمران/ ٢٣]

﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ، أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ
شَيْئاً وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضاً أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا
مُسْلِمُونَ ﴾

[آل عمران/ ٦٤]

﴿ لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ ، وَالْمُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ ﴾

[النساء/ ١٦٢]

- ﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب ﴾ [المائدة/ ١٥]
- ﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير ﴾ [المائدة/ ١٩]
- ﴿ وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه ﴾ [المائدة/ ٤٨]
- ﴿ وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ﴾ [الأنعام/ ٩٢]
- ﴿ وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ﴾ [الأنعام/ ١٥٥]
- ﴿ الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحلّ لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم ﴾ [الأعراف/ ١٥٧]
- ﴿ اتخذوا أبحارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله والمسيح ابن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا إلهاً واحداً لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون ﴾ [التوبة/ ٣١]
- ﴿ الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون ﴾ [القصص/ ٥٢]
- ﴿ وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين ﴾ [القصص/ ٥٣]
- ﴿ لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة * رسول من الله يتلو صحفاً مطهرة ﴾ [البينة/ ١ - ٢]
- حقدهم على نبي الإسلام :**
- ﴿ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ﴾ [البقرة/ ١٢٠]
- ﴿ قل يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل ، وما أنزل إليكم من ربكم ، وليزيدن كثيراً منهم ما أنزل إليك من ربك طغياناً وكفراً ﴾ [المائدة/ ٦٨]

البهتان

اعظم الكذب

حديث الإفك بهتان عظيم :

﴿ إذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم ﴾ ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانه هذا بهتان عظيم ﴿

[النور/ ١٥ - ١٦]

وبهتان عظيم ما قيل عن مريم :

﴿ وقولهم قلوبنا غلفٌ بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلاً ﴾ وبكفرهم وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً ﴿

[النساء/ ١٥٥ - ١٥٦]

وبهتان رمي البريء بغير ما اكتسب :

﴿ ومن يكسب خطيئة أو إثماً ثم يرم به بريئاً فقد احتمل بهتاناً وإثماً مبيناً ﴾ والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً ﴿

[النساء/ ١١٢]

[الأحزاب/ ٥٨]

وبهتان أخذ شيء مما قدم للزوجة المدخول بها :

﴿ وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً تأخذونه بهتاناً وإثماً مبيناً ﴾

[النساء/ ٢٠]

المباهلة

مصطلح

[وانظر: الملاعة]

﴿ فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم ، وأنفسنا وأنفسكم ، ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ﴾

[آل عمران/ ٦١]

البيت =

البيت الحرام ،

أول بيت لعبادة الله في الأرض :

﴿ إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدى للعالمين * فيه آياتٌ بيناتٌ مقام إبراهيم ، ومن دخله كان آمناً ﴾

[آل عمران/ ٩٦ - ٩٧]

تحديد مكانه بإلهام ربّاني :

﴿ وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت ﴾

[الحج/ ٢٦]

إبراهيم وإسماعيل يشتركان في إقامته :

﴿ وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربّنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ﴾

[البقرة/ ١٢٧]

دعأؤهما عند البيت وعلاقته بالرسالة المحمدية :

﴿ ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك ، وأرنا مناسكنا وتبّ علينا إنك أنت التّوّاب الرحيم * ربنا وابعث فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم ﴾

[البقرة/ ١٢٨ - ١٢٩]

ودعاء إبراهيم عليه السلام وكيف استجيب له :

﴿ ربنا إني أسكنت من ذريتي بوادٍ غير ذي زرع عند بيتك المحرّم ، ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم ، وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ﴾

[إبراهيم/ ٣٧]

الأمر بتطهيره للطائفين والعاكفين :

﴿ وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهّرا بيتي للطائفين والعاكفين والركّع السجود ﴾

[البقرة/ ١٢٥]

﴿ وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت ألا تشرك بي شيئاً ، وطهّر بيتي للطائفين والقائمين والركّع السجود ﴾

[الحج/ ٢٦]

فرض حجّه لمن استطاع إليه سبيلاً :

[آل عمران/ ٩٧]

﴿ والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ﴾

﴿ وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق *

[الحج/ ٢٧ - ٢٨]

ليشهدوا منافع لهم ، ويذكروا اسم الله في أيام معلومات ﴾

الطواف به والسعي عنده :

﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف

[البقرة/ ١٥٨]

بهما ، ومن تطوع خيراً فإن الله شاكرٌ عليم ﴾

[الحج/ ٢٩]

﴿ ثم ليقضوا تفثهم ، وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ﴾

سوق الهدى إليه :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ، ومن قتله منكم متعمداً فجزاءه مثل

[المائدة/ ٩٥]

ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدلٍ منكم هدياً بالغ الكعبة ﴾

﴿ والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خيرٌ فاذكروا اسم الله عليها صواف

فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر ، كذلك سخرناها لكم لعلكم

تشكرون * لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم ، كذلك سخرها

[الحج/ ٣٦ - ٣٧]

لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين ﴾

جعله مثابة للناس وأمناً :

﴿ وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمناً ﴾

[البقرة/ ١٢٥]

﴿ ومن دخله كان آمناً ﴾

[آل عمران/ ٩٧]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تحلّوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ، ولا الهدى ولا القلائد ،

[المائدة/ ٢]

ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلاً من ربّهم ورضواناً ﴾

[المائدة/ ٩٧]

﴿ جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس ﴾

الأمر بعبادة ربّ البيت :

﴿ فليعبدوا ربّ هذا البيت * الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف ﴾

[قريش/ ٣ - ٤]

الصلاة بمقام إبراهيم :

﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾

[البقرة/ ١٢٥]

القسم بالبيت تكريماً له :

﴿ والبيت المعمور ﴾

[الطور/ ٤]

صلاة الكفار عنده لإيذاء المسلمين :

﴿ وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاءً وتصديةً ، فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ﴾

[الأنفال/ ٣٥]

بيوت الله في الأرض المساجد

حرام أن يذكر فيها غيره :

[الجن/ ١٨]

﴿ وإن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً ﴾

تكريمها والثناء على عمارها :

[النور/ ٣٦ - ٣٨]

﴿ في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه ، يستبح له فيها بالغدو والآصال * رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار * ليجزيهم الله أحسن ما عفلوا ويزيدهم من فضله ﴾

النهي عن مباشرة النساء فيها :

[البقرة/ ١٨٧]

﴿ ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد ﴾

بيوت الله يعمرها المؤمنون :

[التوبة/ ١٧]

﴿ ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر ﴾

[التوبة/ ١٨]

﴿ إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله ، فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين ﴾

أظلم الناس من منع ذكر الله في بيوته :

[البقرة/ ١١٤]

﴿ ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه ، وسعى في خرابها ، أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾

كيف يحمي الله بيوته في الأرض ؟:

[الحج/ ٤٠]

﴿ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً ، ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز ﴾

[الفيل/ ١ - ٥]

﴿ ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل * ألم يجعل كيدهم في تضليل * وأرسل عليهم طيراً أبابيل * ترميهم بحجارة من سجيل * فجعلهم كعصف مأكول ﴾

أحكام البيوت عامة

البيوت سكن للناس :

[إبراهيم/ ٣٧]

﴿ ربنا إني أسكنت من ذريتني بوادٍ غير ذي زرع عند بيتك المحرم ﴾

[النحل/ ٨٠]

﴿ والله جعل لكم من بيوتكم سكناً ، وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتاً تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم ﴾

ومأمن وعصمة للنساء :

[الأحزاب/ ٣٣]

﴿ وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى ﴾

﴿ واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ﴾
وجوب الاستئذان قبل دخولها :

[انظر : الإذن والاستئذان]

آداب الطعام وأحكامه في بيوت الآخرين :

[انظر: الأكل]

أوهن البيوت :

﴿ مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً ، وإن أوهن
البيوت لبیت العنكبوت لو كانوا يعلمون ﴾
[العنكبوت / ٤١]

وبيوت الظلمة خراب :

﴿ فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمرناهم وقومهم أجمعين * فتلك بيوتهم خاوية
بما ظلموا ﴾
[النمل / ٥١ - ٥٢]

﴿ هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ، ما ظننتم أن
يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ،
وقذف في قلوبهم الرعب ، يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين ، فاعتبروا يا
أولي الأبصار ﴾
[الحشر / ٢]

البيع

[وانظر: الشراء]

البيع والشراء هما البديل الحلال عن « الربا » وهما السبيل الأمثل لتنمية المال من خلال تحريك الحياة وخدمة الإنسان دون استغلال.

البديل الشرعي عن الربا :

[البقرة/ ٢٧٥]

﴿ وأحلّ الله البيع ، وحرم الربا ﴾

الإشهاد عند التبائع :

[البقرة/ ٢٨٢]

﴿ وأشهدوا إذا تباعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد ﴾

وجوب تركه عند سماع النداء للصلاة :

[النور/ ٣٧]

﴿ رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة ﴾

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا

البيع ، ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون * فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في

[الجمعة/ ٩ - ١٠]

الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون ﴾

أربح البيع ببيع النفس لله :

[البقرة/ ٢٠٧]

﴿ ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله ، والله رعوف بالعباد ﴾

﴿ فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ، ومن يقاتل في سبيل

[النساء/ ٧٤]

الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجراً عظيماً ﴾

﴿ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل

الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده

[التوبة/ ١١١]

من الله ، فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم .

البيع الخاسر والشراء الأخسر :

[البقرة/ ١٦]

﴿ أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ﴾

[البقرة/ ٤١]

﴿ ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً وإياي فاتقون ﴾

﴿ فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً

[البقرة/ ٧٩]

قليلاً ، فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون ﴾

[البقرة/ ٩٠]

﴿ بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله ﴾

﴿ إن الذين يكتُمون ما أنزل الله من الكتاب ، ويشترون به ثمناً قليلاً أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ، ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذابٌ أليم ﴾ أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما أصبرهم على النار ﴾

[البقرة/ ١٧٤ - ١٧٥]

﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً ، أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ،

[آل عمران/ ٧٧]

ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذابٌ أليم ﴾

﴿ وإذا أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبدوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمناً قليلاً فبئس ما يشترون ﴾

[آل عمران/ ١٨٧]

﴿ ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً ﴾

[المائدة/ ٤٤]

﴿ ولا تشتروا بعهد الله ثمناً قليلاً ﴾

[النحل/ ٩٥]

﴿ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزواً أولئك لهم عذابٌ مهين ﴾

[لقمان/ ٦]

اليوم الذي لا بيع فيه :

﴿ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة ﴾

[البقرة/ ٢٥٤]

﴿ قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية من قبل أن يأتي يومٌ لا بيع فيه ولا خلال ﴾

[إبراهيم/ ٣١]

الْبَيْعَةُ وَالْبَيْع

المبايعة

البيعة والمبايعة إحدى صور الشورى في الإثفاق على الأمر والالتزام بتبعاته.

بيعة الرضوان :

- ﴿ إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم ، فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ، ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتاه أجرًا عظيمًا ﴾ [الفتح/ ١٠]
- ﴿ لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً * ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزاً حكيماً * وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف أيدي الناس عنكم ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطاً مستقيماً ﴾ [الفتح/ ١٨ - ٢٠]
- ﴿ لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رءوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحاً قريباً ﴾ [الفتح/ ٢٧]

بيعة النساء :

- ﴿ يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ألا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يزنين، ولا يقتلن أولادهن، ولا يأتين ببهتان يفتريه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف ، فبايعهن واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم ﴾ [الممتحنة/ ١٢]

الْبَيْعُ = كنائس النصارى

- ﴿ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً ﴾ [الحج/ ٤٠]

التَّبَيِّنُ

التثبت من الشيء

وهو احد معالم المنهج الإسلامي في التعامل مع الناس
والأحداث وصولاً إلى الحكم الصحيح والقرار الصائب

وجوب التَّبَيِّنِ وصولاً إلى الحق :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ، ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً تبتغون عرض الحياة الدنيا ، فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ﴾

[النساء/ ٩٤]

﴿ عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين ﴾
﴿ يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسقٌ بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ﴾

[التوبة/ ٤٣]

[الحجرات/ ٦]

بعد تبَيِّنِ الحق لا عذر للمعرض عنه :

﴿ وعاداً وثموداً وقد تبَيَّنَ لكم من مساكنهم ، وزَيَّنَ لهم الشيطان أعمالهم فصَدَّهم عن السبيل وكانوا مستبصرين ﴾
﴿ إن الذين ارتدّوا على أدبارهم من بعد ما تبَيَّنَ لهم الهدى ، الشيطان سَوَّلَ لهم وأملَى لهم ﴾
﴿ إن الذين كفروا وصَدّوا عن سبيل الله ، وشاقّوا الرسول من بعد ما تبَيَّنَ لهم الهدى لن يضرّوا الله شيئاً وسيحبط أعمالهم ﴾

[العنكبوت/ ٣٨]

[محمد/ ٢٥]

[محمد/ ٣٢]

البينة

العلامة والدليل والشاهد

كل الرسل جاءوا قومهم بالبينات :

- ﴿ وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ﴾ [البقرة / ٨٧]
- ﴿ ولقد جاءكم موسى بالبينات ﴾ [البقرة / ٩٢]
- ﴿ ولقد أنزلنا إليك آيات بيّنات ﴾ [البقرة / ٩٩]
- ﴿ وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ﴾ [البقرة / ٢٥٣]
- ﴿ قل- قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم تقتلتموهم إن كنتم صادقين ﴾ [آل عمران / ١٨٣]
- ﴿ فإن كذبوك فقد كُذّب رسل من قبلك جاءوا بالبينات والزّبر والكتاب المنير ﴾ [آل عمران / ١٨٤]
- ﴿ ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم إن كثيراً منهم بعد ذلك في الأرض لمسرفون ﴾ [المائدة / ٣٢]
- ﴿ وإذا كففت بني إسرائيل عنك إذ جئتهم بالبينات ﴾ [المائدة / ١١٠]
- ﴿ أو تقولوا لو أنا أنزل علينا الكتاب لكنا أهدى منهم ، فقد جاءكم بيّنة من ربكم وهدى ورحمة ﴾ [الأنعام / ١٥٧]
- ﴿ قد جاءتكم بيّنة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية ﴾ [الأعراف / ٧٣]
- ﴿ قد جاءتكم بيّنة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ﴾ [الأعراف / ٨٥]
- ﴿ تلك القرى نقصّ عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات ﴾ [الأعراف / ١٠١]
- ﴿ حقيقّ على ألا أقول على الله إلا الحق ، قد جئكم ببيّنة من ربكم ﴾ [الأعراف / ١٠٥]
- ﴿ ألم يأتهم نبا الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود ، وقوم إبراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ، ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [التوبة / ٧٠]
- ﴿ ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات ﴾ [يونس / ١٣]
- ﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بيّنات قال الذين لا يرجون لقاءنا أتت بقرآن غير هذا أو بدّله ﴾ [يونس / ١٥]
- ﴿ ثم بعثنا من بعده رسلاً إلى قومهم فجاءوهم بالبينات ﴾ [يونس / ٧٤]

- ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادُ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ ﴾ [إبراهيم/٩]
- ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ﴾ [الإسراء/١٠١]
- ﴿ وَإِذَا تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيِ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴾ [مريم/٧٣]
- ﴿ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ﴾ [الحج/١٦]
- ﴿ وَإِذَا تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ ﴾ [الحج/٧٢]
- ﴿ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرْنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ ﴾ [طه/٧٢]
- ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴾ [طه/١٣٣]
- ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرٍ ﴾ [القصص/٣٦]
- ﴿ وَقَارُونُ وَفِرْعَوْنُ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ﴾ [العنكبوت/٣٩]
- ﴿ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَاذْنَبْنَا لَهُمُ الْآيَاتِ مِنْ الَّذِينَ أَجْرَمُوا ﴾ [الروم/٤٧]
- ﴿ وَإِذَا تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا : مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ ﴾ [سبا/٤٣]
- ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا ﴾ [غافر/٢٢]
- ﴿ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ [غافر/٢٨]
- ﴿ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ الْبَيِّنَاتِ ﴾ [غافر/٣٤]
- ﴿ قَالُوا أَوَلَمْ تَكْ تَأْتِيَكُم رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتٍ قَالُوا بَلَى ﴾ [غافر/٥٠]
- ﴿ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ ﴾ [غافر/٨٣]

حرف «التاء»

التبّار والتّبار =

الهلاك والخسران

ما دعا به نوح علي قومه :

﴿ رب اغفر لي ولوالدي ولن دخل بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات ، ولا تزد الظالمين إلا تباراً ﴾

[نوح/ ٢٨]

مصير كل معتد وظالم :

﴿ وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم ، فما أغنت عنهم آلهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء أمر ربك ، وما زادوهم غير تنبيذ ﴾
 ﴿ وكذلك زُين لفرعون سوء عمله وصدّ عن السبيل وما كيد فرعون إلا في تبّاب ﴾
 ﴿ تبّت يدا أبي لهب وتبّ * ما أغنى عنه ماله وما كسب * سيصلى ناراً ذات لهب ﴾

[هود/ ١٠١]

[غافر/ ٣٧]

[المسد/ ١ - ٣]

مصير عبدة الأوثان ومكذّبي الرسل :

﴿ إن هؤلاء متبرّ ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون ﴾
 ﴿ وكلاً ضربنا له الأمثال ، وكلاً تبرّنا تنبيراً ﴾

[الأعراف/ ١٣٩]

[الفرقان/ ٣٩]

ما يفعله الموكّلون ببني إسرائيل عقاباً على فسادهم :

﴿ إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها ، فإذا جاء وعد الآخرة ليسوعوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة ، وليتبرّوا ما علوا تنبيراً ﴾

[الإسراء/ ٧]

التابوت الصندوق

صندوق التوراة

آية لبني إسرائيل على أن طالوت ملك :

﴿ وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن يأتكم التابوت فيه سكينه من ربكم وبقيته مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة ، إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين ﴾

[البقرة/ ٢٤٨]

والصندوق الذي ألقى فيه موسى في اليم :

﴿ إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى * أن اقدفيه في التّابوت فاقذفه في اليم ﴾

[طه/ ٣٨ - ٣٩]

الاتباع =

الاقتداء

الاتباع وليس الابتداء ما يطالب به كل مسلم ان يتبعوا ما انزل الله ولا يتبعوا أهواءهم

وجوب اتباع ما أنزل الله :

- ﴿ ولا أقول لكم إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى إليّ ﴾ [الأنعام/ ٥٠]
 ﴿ أتبع ما أوحى إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين ﴾ [الأنعام/ ١٠٦]
 ﴿ وإن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ، ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ﴾ [الأنعام/ ١٥٣]
 ﴿ وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه ﴾ [الأنعام/ ١٥٥]
 ﴿ اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء ﴾ [الأعراف/ ٣]
 ﴿ قل إنما أتبع ما يوحى إليّ من ربّي ﴾ [الأعراف/ ٢٠٣]
 ﴿ قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إليّ ﴾ [يونس/ ١٥]
 ﴿ وأتبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله ﴾ [يونس/ ١٠٩]
 ﴿ وأتبع ما يوحى إليك من ربك ﴾ [الأحزاب/ ٢]
 ﴿ وأتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم ﴾ [الزمر/ ٥٥]
 ﴿ ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ﴾ [الجاثية/ ١٨]
 ﴿ وما أدري ما يفعل بي ولا بكم إن أتبع إلا ما يوحى إليّ ﴾ [الأحقاف/ ٩]

ووجوب اتباع الرسل عليهم السلام :

- ﴿ قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ﴾ [آل عمران/ ٣١]
 ﴿ إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبيّ والذين آمنوا ﴾ [آل عمران/ ٦٨]
 ﴿ قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفاً ﴾ [آل عمران/ ٩٥]
 ﴿ ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبراهيم حنيفاً ﴾ [النساء/ ١٢٥]
 ﴿ ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبتيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم * ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ﴾ [الأنعام/ ٨٧ - ٨٨]
 ﴿ أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ﴾ [الأنعام/ ٩٠]

النهى عن اتباع الأهواء :

- ﴿ ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم مالك من الله من وليّ ولا نصير ﴾ [البقرة/ ١٢٠]

- ﴿ ولئن اتبعت أهواءهم من بعدما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين ﴾ [البقرة/ ١٤٥]
- ﴿ فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا ﴾ [النساء/ ١٣٥]
- ﴿ ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدّوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا ﴾ [المائدة/ ٢]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا ﴾ [المائدة/ ٨]
- ﴿ ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق ﴾ [المائدة/ ٤٨]
- ﴿ ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلّوا من قبل ﴾ [المائدة/ ٧٧]
- ﴿ ولا تتّبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا ﴾ [الأنعام/ ١٥٠]
- ﴿ فاتّبِعوه ولا تتبعوا السبل فتفرّق بكم عن سبيله ﴾ [الأنعام/ ١٥٣]
- ﴿ اتّبِعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء ﴾ [الأعراف/ ٣]
- ﴿ ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك من العلم مالك من الله من وليّ ولا واق ﴾ [الرعد/ ٣٧]
- ﴿ فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتّبع أهواءهم ﴾ [الشورى/ ١٥]
- ﴿ ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتّبع أهواء الذين لا يعلمون ﴾ [الجاثية/ ١٨]

اتباع الأهواء خطر على الحق ومفسدة للحياة :

- ﴿ ولو اتّبع الحق أهواءهم لفسدت السموات والأرض ومن فيهن ﴾ [المؤمنون/ ٧١]

مدح المتبعين بإحسان وحسن عاقبتهم :

- ﴿ فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [البقرة/ ٣٨]
- ﴿ قال الحواريون نحن أنصار الله ، آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون * ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ﴾ [آل عمران/ ٥٢ - ٥٣]
- ﴿ فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتّبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ﴾ [آل عمران/ ١٧٤]
- ﴿ قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين * يهدي به الله من اتّبع رضوانه سبل السلام ، ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم ﴾ [المائدة/ ١٥ - ١٦]
- ﴿ فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتّبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون ﴾ [الأعراف/ ١٥٧]
- ﴿ والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتّبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه ، وأعدّ لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم ﴾ [التوبة/ ١٠٠]
- ﴿ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتّبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ، ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف رحيم ﴾ [التوبة/ ١١٧]
- ﴿ فإما يأتينكم مني هدى فمن اتّبع هداي فلا يضل ولا يشقى ﴾ [طه/ ١٢٣]

- ﴿ إنما تنذر من اتّبع الذكر وخشى الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم ﴾ [يس/ ١١]
- ﴿ فبشر عباد * الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله ﴾ [الزمر/ ١٧ - ١٨]
- ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم * ذلك بأن الذين كفروا اتّبعوا الباطل وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم ﴾ [محمد/ ٢ - ٣]
- ﴿ والذين آمنوا واتبعتهم ذريّتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريّتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء ﴾ [الطور/ ٢١]

دعاء الملائكة للذين اتبعوا سبيل الله

- ﴿ الذين يحملون العرش ومن حوله يسبّحون بحمد ربهم ويؤمنون به ، ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلماً ، فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم * ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذريّاتهم ، إنك أنت العزيز الحكيم * وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ﴾ [غافر/ ٧ - ٩]

ذمّ متّبعي أهوائهم وسوء منقلبهم :

- ﴿ أفمن اتّبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير ﴾ [آل عمران/ ١٦٢]
- ﴿ ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتّبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ، ونصله جهنم وساءت مصيراً ﴾ [النساء/ ١١٥]
- ﴿ واتلّ عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين * ولو شئنا لرفعناه بها ، ولكنه أخلد إلى الأرض واتّبع هواه ، فمثله كمثل الكلب ، إن تحمل عليه يلهث ، أو تتركه يلهث ﴾ [الأعراف/ ١٧٥ - ١٧٦]
- ﴿ وتلك عادٌ جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسله واتّبعوا أمر كلّ جبار عنيد * واتّبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة ألا إن عاداً كفروا ربهم ألا بعداً لعاد قوم هود ﴾ [هود/ ٥٩ - ٦٠]
- ﴿ إلى فرعون وملئه فاتّبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد * يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار ، وبئس الوردُ المورود * واتّبعوا في هذه لعنة ، ويوم القيامة بئس الرفد المرفود ﴾ [هود/ ٩٧ - ٩٩]
- ﴿ ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتّبع هواه وكان أمره فرطاً ﴾ [الكهف/ ٢٨]
- ﴿ فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتّبعوا الشهوات فسوف يلقون غياً ﴾ [مريم/ ٥٩]
- ﴿ فلا يصدّك عنها من لا يؤمن بها واتّبع هواه فتردى ﴾ [طه/ ١٦]
- ﴿ ومن أضل ممّن اتّبع هواه بغير هدى من الله ﴾ [القصص/ ٥٠]
- ﴿ بل اتّبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم ، فمن يهدي من أضلّ الله وما لهم من ناصرين ﴾ [الروم/ ٢٩]
- ﴿ ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال

- [محمد/١٦] أنفأ أولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتَّبَعُوا أهواءهم ﴿
- [محمد/٢٨] ﴿ ذلك بأنهم اتَّبَعُوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم ﴿
- [النجم/٢٣] ﴿ إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس ﴿
- [النجم/٢٧ - ٢٨] ﴿ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمَّون الملائكة تسمية الأنثى * وما لهم به من علم أن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئاً ﴿
- [القمر/٣] ﴿ وكذبوا واتَّبَعُوا أهواءهم ، وكل أمر مستقر ﴿
- سَخَفَ القول باتِّباع الآباء وإن ضلُّوا :**

[انظر : الأبوة والامومة]

تبرؤ المتبوعين من تابعيهم حين يرون العذاب

- ﴿ ومن الناس من يتخذ من دون الله أنداداً يحبونهم كحب الله ، والذين آمنوا أشد حباً لله ، ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعاً وأن الله شديد العذاب * إذ تبرأ الذي اتَّبَعُوا من الذين اتَّبَعُوا ، ورأوا العذاب وتقطَّعت بهم الأسباب * وقال الذين اتَّبَعُوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسراتٍ عليهم وما هم بخارجين من النار ﴿
- [البقرة/١٦٥ - ١٦٧] ﴿ وبرزوا لله جميعاً فقال الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعاً فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيٍص * وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم ، ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي ، إني كفرت بما أشركتمون من قبل ، إن الظالمين لهم عذاب أليم ﴿
- [إبراهيم/٢١ - ٢٣] ﴿ وإذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعاً فهل أنتم مغنون عنا نصيباً من النار * قال الذين استكبروا إنا كلُّنا فيها إن الله قد حكم بين العباد ﴿
- [غافر/٤٧ - ٤٨]

التجارة

[وانظر : البيع والشراء]

إعفاء التجارة الحاضرة من شرط كتابة الدين :

﴿ ولا تسأموا أن تكتبوه صغيراً أو كبيراً إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها ﴾

[البقرة/ ٢٨٢]

فضل الاشهاد عند التبايع بالأجل وحماية الشاهد والكاتب :

﴿ .. وأشهدوا إذا تباعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ﴾

[البقرة/ ٢٨٢]

ربح التجارة حلال :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ﴾

[النساء/ ٢٩]

ويل لمن تكون تجارته أحب إليه من الله ورسوله :

﴿ قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموالٌ اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾

[التوبة/ ٢٤]

رجال لا تلهيهم تجارة :

﴿ في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال * رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار ﴾

[الشورى/ ٣٦ - ٣٧]

تجارة لا تبور :

﴿ إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية يرجون

[فاطر/ ٢٩ - ٣٠]

تجارة لن تبور * ليوفّيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور ﴿

نعم التجارة الإيمان والجهاد :

﴿ يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم * تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾

[الصف/ ١٠ - ١١]

وقف التعامل التجاري عند نداء الجمعة :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون * فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون ﴾

[الجمعة/ ٩ - ١٠]

بئس التجارة : بيع الهدى بالضلالة :

﴿ وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلّوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئون * الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون * أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ﴾

[البقرة/ ١٤ - ١٦]

التجارة كاللهو مشغلة للإنسان عن تبعات الدين :

﴿ وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضّوا إليها وتركوك قائماً قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة ، والله خير الرازقين ﴾

[الجمعة/ ١١]

الأتراب

المتقاربات في العمر

صفة نساء أهل الجنة :

﴿ متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب ﴾ * وعندهم قاصرات الطرف
أتراب ﴿

﴿ إنا أنشأناهن إنشاء ﴾ * فجعلناهن أبقاراً * عرباً أتراباً * لأصحاب اليمين ﴿

﴿ إن للمتقين مفازاً * حدائق وأعناباً * وكواعب أتراباً ﴿

[ص/٥١ - ٥٢]

[الواقعة/٣٥ - ٣٨]

[النبا/٣١ - ٣٣]

الترف والمترفون

هو الاثر المهلك في حياة الأفراد والأمم تلخصه الآية الكريمة: ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مَتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا﴾.

[وانظر : الملا ، والبغي والفساد]

المترفون دائماً أعداء الحق :

- ﴿ قال الملا من قومه إنا لنراك في ضلال مبين ﴾ [الاعراف/ ٦٠]
- ﴿ قال الملا الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين ﴾ [الاعراف/ ٦٦]
- ﴿ قال الملا الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحاً مرسل من ربه قالوا : إنا بما أرسل به مؤمنون * قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون * فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح اتتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين ﴾ [الاعراف/ ٧٥ - ٧٧]
- ﴿ قال الملا الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا ﴾ [الاعراف/ ٨٨]
- ﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى فرعون وملئه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوماً مجرمين ﴾ [يونس/ ٧٥]
- ﴿ فقال الملا الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشراً مثلاً وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ﴾ [هود/ ٢٦ - ٢٧]
- ﴿ ويصنع الفلك وكلما مرَّ عليه ملا من قومه سخروا منه ﴾ [هود/ ٣٨]
- ﴿ إلى فرعون وملئه فاستكبروا وكانوا قوماً عالين * فقالوا : أنؤمن لبشرين مثلاًنا وقومهما لنا عابدون ﴾ [المؤمنون/ ٤٦ - ٤٧]
- ﴿ وقال الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون * ولئن أطعتم بشراً مثلكم إنكم إذا لخاسرون ﴾ [المؤمنون/ ٣٣ - ٣٤]
- ﴿ ... قال يا موسى إن الملا ياتمرون بك ليقتلوك ... ﴾ [القصص/ ٢٠]
- ﴿ وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون ﴾ [سبأ/ ٣٤]
- ﴿ وكذلك ما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون ﴾ [الزخرف/ ٢٣]

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه ... * فلما جاءهم بآياتنا إذا هم منها يضحكون ﴾

[الزخرف/٤٦ - ٤٧]

إضلالهم المستضعفين:

﴿ فما آمن لموسى إلا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملئه أن يفتنهم .. ﴾

[يونس/٨٣]

تحريضهم الفرعون على البطش بدعاة الحق :

﴿ وقال الملا من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون ﴾

[الأعراف/١٢٧]

هم مصدر النكبات لشعوبهم وديارهم :

﴿ وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها ... ﴾

[الأنعام/١٢٣]

﴿ وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ﴾

[هود/١١٧]

﴿ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً ﴾

[الإسراء/١٦]

﴿ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلاً ﴾

[القصص/٥٨]

سوء عاقبة المترفين :

﴿ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة ﴾

[الأنبياء/١١]

﴿ حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجأرون * لا تجأروا اليوم إنكم منا لا تنصرون ﴾

[المؤمنون/٦٤ - ٦٥]

﴿ في سموم وحميم * وظل من يحموم * لا بارد ولا كريم * إنهم كانوا قبل ذلك مترفين ﴾

[الواقعة/٤٢ - ٤٥]

التراقي

عظام اعلى الصدر

المكان الذي تفارق عنده الروح الجسد :

﴿ كلا إذا بلغت التراقي * وقيل من راق * وظن أنه الفراق * والتفت الساق بالساق * إلى ربك يومئذ المساق ﴾

[القيامة/٢٦ - ٣٠]

التلاوة

قراءة القرآن

تلاوة القرآن والصحبة الدائمة له تجلو صدأ القلوب
وتهدي إلى اليقين ويزاد بها الإيمان

آداب التلاوة :

- ﴿ وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون ﴾ [الأعراف/ ٢٠٤]
- ﴿ فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ﴾ [النحل/ ٩٨]
- ﴿ ورتل القرآن ترتيلاً ﴾ [المزمل/ ٤]
- ﴿ فإذا قرأناه فاتَّبِعْ قرآنه ﴾ [القيامة/ ١٦ - ١٨]

شهود الملائكة قراءة الفجر :

- ﴿ وقرآن الفجر ، إن قرآن الفجر كان مشهوداً ﴾ [الإسراء/ ٧٨]

والجن تسمع وتنصت :

- ﴿ وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا ، فلما قضى ولّوا إلى قومهم منذرين ﴾ [الأحقاف/ ٢٩]
- ﴿ قل أوحى إليّ أنه استمع نفرٌ من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآناً عجيباً ﴾ [الجن/ ١]

الأمر بتلاوته وترتيله :

- ﴿ وأتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق ﴾ [المائدة/ ٢٧]
- ﴿ وأتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا ﴾ [الأعراف/ ١٧٥]
- ﴿ وأتل عليهم نبأ نوح ﴾ [يونس/ ٧١]
- ﴿ وأتل ما أوحى إليك من كتاب ربك ﴾ [الكهف/ ٢٧]
- ﴿ وقرآناً فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ﴾ [الإسراء/ ١٠٦]
- ﴿ وأمرتُ أن أكون من المسلمين * وأن أتلو القرآن ﴾ [النمل/ ٩١ - ٩٢]
- ﴿ أتل ما أوحى إليك من الكتاب وأقم الصلاة ﴾ [العنكبوت/ ٤٥]
- ﴿ أوزدُ عليه ورتل القرآن ترتيلاً ﴾ [المزمل/ ٤]
- ﴿ فافقرأوا ما تيسر من القرآن ، علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في

الأرض يبتغون من فضل الله ، وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقترأوا ما تيسر

منه ﴿

[المزمّل/ ٢٠]

[العلق/ ١ - ٣]

﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق * خلق الإنسان من علق * اقرأ وربك الأكرم ﴾

آيات سجّادات التلاوة :

[الأعراف/ ٢٠٦]

[الرعد/ ١٥]

[النحل/ ٤٩]

﴿ إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ، ويسبّحونه وله يسجدون ﴾

﴿ والله يسجد من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وظلالهم بالغدوّ والآصال ﴾

﴿ والله يسجد ما في السموات وما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون ﴾

﴿ قل آمنوا به أو لا تؤمنوا ، إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون

للأذقان سجّداً * ويقولون: سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولاً * ويخرون

[الإسراء/ ١٠٧ - ١٠٩]

للأذقان ليكون ويزيدهم خشوعاً ﴾

﴿ أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع نوح ومن

ذرية إبراهيم وإسرائيل وممن هدينا واجتبينا ، إذا تتلى عليهم آيات الرحمن

[مريم/ ٥٨]

خروا سجّداً وبكياً ﴾

﴿ ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر ،

[الحج/ ١٨]

والنجوم والجال والشجر والدوابّ وكثير من الناس ﴾

[الحج/ ٧٧]

﴿ يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم ﴾

﴿ وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن ؟ أنسجد لما تأمرنا وزادهم

[الفرقان/ ٦٠]

نفوراً ﴾

[النمل/ ٢٥]

﴿ ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والأرض ﴾

﴿ إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خرّوا سجّداً وسبّحوا بحمد ربّهم وهم لا

[السجدة/ ١٥]

يستكبرون ﴾

[ص/ ٢٤]

﴿ وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه ، وخرّ راکعاً وأناب ﴾

﴿ ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر ، لا تسجدوا للشمس ولا للقمر ،

[فصلت/ ٣٧]

واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون ﴾

[النجم/ ٦٢]

﴿ فاسجدوا لله واعبدوا ﴾

[الإنشاق/ ٢١]

﴿ وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون ﴾

[العلق/ ١٩]

﴿ كلّاً لا تطعه ، واسجد واقترب ﴾

أثر تلاوة القرآن في المؤمنين :

﴿ إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلّت قلوبهم ، وإذا تليت عليهم آياته زادتهم

[الأنفال/ ٢]

إيماناً ﴾

﴿ إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجّداً ويقولون :

سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولاً * ويخرون للأذقان ليكون ويزيدهم

[الإسراء/ ١٠٦ - ١٠٧]

خشوعاً ﴾

- ﴿ إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خرّوا سجّداً وبكياً ﴾ [مريم/ ٥٨]
- ﴿ وإذا يُتلى عليهم قالوا : آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين ﴾ [القصص/ ٥٢ - ٥٣]
- وأثر تلاوته على الكافرين :**
- ﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا ، لو نشاء لقلنا مثل هذا ، إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [الأنفال/ ٣١]
- ﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا أتت بقرآن غير هذا أو بدّله ﴾ [يونس/ ١٥]
- ﴿ وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً * وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً ﴾ [الإسراء/ ٤٥ - ٤٦]
- ﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا ﴾ [الحج/ ٧٢]
- ﴿ وإذا تتلى عليه آياتنا ولّى مستكبراً كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقراً ﴾ [لقمان/ ٧]
- ﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجلٌ يريد أن يصدّكم عمّا كان يعبد آباؤكم ، وقالوا ما هذا إلا إفكٌ مفترى ، وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا إلا سحرٌ مبين ﴾ [سبا/ ٤٣]
- ﴿ وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن وآلغوا فيه لعلمكم تغلبون ﴾ [فصلت/ ٢٦]
- ﴿ ويلٌ لكلّ أفاكٍ أثيم * يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يُصرّ مستكبراً كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم ﴾ [الجاثية/ ٧ - ٨]
- ﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحرٌ مبين ﴾ [الأحقاف/ ٧]
- ﴿ عُلّ بعد ذلك زعيم * أن كان ذا مالٍ وبنين * إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين ﴾ [القلم/ ١٣ - ١٥]
- ﴿ وما يكذب به إلا كلّ معترٍ أثيم * إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين ﴾ [المطففين/ ١٢ - ١٣]

التوبة

الإقلاع عن الذنب

هي التطهير الدائم لصفحة العبد مما يعلق بها
من الذنوب فيعود نقياً كيوم ميلاده .

الأمر بها مقرونة بالاستغفار :

- ﴿ إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم ﴾ [البقرة/ ٥٤]
- ﴿ وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه ﴾ [هود/ ٣]
- ﴿ ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه ﴾ [هود/ ٥٤]
- ﴿ فاستغفروه ثم توبوا إليه ﴾ [هود/ ٦١]
- ﴿ واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه ﴾ [هود/ ٩٠]
- ﴿ وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون ﴾ [النور/ ٣١]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبةً نصوحاً ﴾ [التحريم/ ٨]

لا توبة للكافر :

- ﴿ إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفراً لن تقبل توبتهم ﴾ [آل عمران/ ٩٠]
- ﴿ ولا الذين يموتون وهم كفار ، أولئك اعتدنا لهم عذاباً أليماً ﴾ [النساء/ ١٨]

ولا توبة عند الموت :

- ﴿ وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن ﴾ [النساء/ ١٨]

شرط قبول التوبة

الإقلاع عن المعصية وإصلاح العمل :

- ﴿ إلا الذين تابوا وأصلحوا وببينوا فأولئك أتوب عليهم ﴾ [البقرة/ ١٦٠]
- ﴿ إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفورٌ رحيم ﴾ [آل عمران/ ٨٩]
- ﴿ فإن تابوا وأصلحوا فأعرضوا عنهما ﴾ [النساء/ ١٦]
- ﴿ إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المؤمنين ﴾ [النساء/ ١٤٦]
- ﴿ فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه ﴾ [المائدة/ ٣٩]

- ﴿ أنه من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم ﴾ [الأنعام/ ٥٤]
 ﴿ والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وآمنوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ﴾ [الأعراف/ ١٥٣]
 ﴿ فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ﴾ [التوبة/ ٥]
 ﴿ فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين ﴾ [التوبة/ ١١]
 ﴿ إلا من تاب وآمن وعمل صالحاً فأولئك يدخلون الجنة ﴾ [مريم/ ٦٠]
 ﴿ وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى ﴾ [طه/ ٨٢]
 ﴿ إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ﴾ [النور/ ٥]
 ﴿ إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات ﴾ [الفرقان/ ٧٠]
 ﴿ ومن تاب وعمل صالحاً فإنه يتوب إلى الله متاباً ﴾ [الفرقان/ ٧١]
 ﴿ فأما من تاب وآمن وعمل صالحاً فعسى أن يكون من المفلحين ﴾ [القصص/ ٦٧]
 ﴿ يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحاً ﴾ [التحريم/ ٩]

جهالة الذنب من أسباب قبول التوبة :

- ﴿ من لبأس لكم وأنتم لبأس لهن ، علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم ﴾ [البقرة/ ٨٧]
 ﴿ إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم ﴾ [النساء/ ١٧]
 ﴿ كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم ﴾ [الأنعام/ ٥٤]
 ﴿ ثم إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ﴾ [النحل/ ١١٩]

استسلام الخارجين على الحق توبة :

- ﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا ، أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾ [المائدة/ ٣٣ - ٣٤]
 ﴿ فاعلموا أن الله غفور رحيم ﴾ [المائدة/ ٣٣ - ٣٤]

التوبة بشرطها تجب آثار الذنوب :

- ﴿ خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ﴾ [آل عمران/ ٨٨ - ٨٩]
 ﴿ وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ﴾ [آل عمران/ ٨٨ - ٨٩]
 ﴿ إني تبت إليك وإني من المسلمين ﴾ [الأحقاف/ ١٥ - ١٦]
 ﴿ أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون ﴾ [الأحقاف/ ١٥ - ١٦]

المعرض عن التوبة ظالم :

- ﴿ ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون ﴾ [الحجرات/ ١١]

﴿ إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ﴾

[البروج/ ١٠]

ذنوب .. وتوبة

[البقرة/ ٣٧]

﴿ فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه ﴾

[البقرة/ ٥٤]

﴿ وإذ قال موسى لقومه ، يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ، ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم ﴾

[البقرة/ ١٨٧]

﴿ أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ، هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم ، فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم ﴾

[المائدة/ ٧١]

﴿ وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ﴾

[الأعراف/ ١٤٣]

﴿ قال رب أرني أنظر إليك قال : لن تراني ولكن أنظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني . فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً وخز موسى صعقاً فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين ﴾

[التوبة/ ١١٧]

﴿ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ، ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف رحيم ﴾

[التوبة/ ١١٨]

﴿ وضاعت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ، ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم ﴾

[الأنبياء/ ٨٧ - ٨٨]

﴿ وإذا النون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ؛ * فاستجبنا له ونجيناه من الغم ﴾

كفارة الذنوب من مقدمات التوبة :

[النساء/ ٩٢]

﴿ ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا ، فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة ، وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة ، فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله ﴾

[المائدة/ ٨٩]

﴿ ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة ، فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ، ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم ، واحفظوا أيمانكم ﴾

[المائدة/ ٩٥]

﴿ أو كفارة طعام مساكين ، أو عدل ذلك صياماً ليدوق وبال أمره ، عفا الله عما سلف ، ومن عاد فينتقم الله منه ﴾

قابل التوب وغافر الذنب هو الله وحده :

[البقرة/ ٣٧]

﴿ إنه هو التواب الرحيم ﴾

[البقرة/ ٥٤]

[البقرة/ ١٢٨]

[البقرة/ ١٦٠]

[النساء/ ١٦]

[النساء/ ٦٤]

[التوبة/ ١٠٤]

[التوبة/ ١١٨]

[الرعد/ ٣٠]

[طه/ ١٢٢]

[غافر/ ٣]

[الشورى/ ٢٥]

[النصر/ ٣]

[الحجرات/ ١٢]

[البقرة/ ٢٢٣]

﴿ إنه هو التَّوَّابُ الرحيم ﴾

﴿ وتب علينا إنك أنت التَّوَّابُ الرحيم ﴾

﴿ فأولئك أتوب عليهم وأنا التَّوَّابُ الرحيم ﴾

﴿ إن الله كان تَوَّاباً رحيماً ﴾

﴿ لوجدوا الله تواباً رحيماً ﴾

﴿ ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وأن الله هو التَّوَّابُ

الرحيم ﴾

﴿ إن الله هو التَّوَّابُ الرحيم ﴾

﴿ لا إِلَهَ إِلَّا هو عليه توكلت ، وإليه متاب ﴾

﴿ ثم اجتباه رَبُّهُ فتَاب عليه ﴾

﴿ غافر الذنب وقابل التوب ﴾

﴿ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ﴾

﴿ فسَبِّحْ بحمد ربك واستغفره إنه كان تَوَّاباً ﴾

﴿ إن الله تَوَّابٌ رحيماً ﴾

مدح التَّوَّابِينَ ومحبة الله لهم :

﴿ إن الله يحب التَّوَّابِينَ ويحب المتطهرين ﴾

التوراة

كتاب موسى عليه السلام

كتاب سماوي نزل من عند الله :

﴿ نزل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل * من قبل هدى للناس ... ﴾

[آل عمران/ ٣ - ٤]

﴿ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور ﴾

[المائدة/ ٤٤]

ذكر محمد ﷺ والتبشير به فيها :

﴿ الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة ﴾

[الأعراف/ ١٥٧]

وذكر أصحابه ﷺ ومثلهم فيها :

﴿ محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ... ﴾

[الفتح/ ٢٩]

تصديق عيسى عليه السلام لها وعلمه بما جاء فيها :

﴿ وأحيى الموتى بإذن الله وأنبتكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين * ومصدقاً لما بين يدي من التوراة ﴾
﴿ وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقاً لما بين يديه من التوراة ﴾
﴿ وتكلم الناس في المهد كهلاً وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة ... ﴾
﴿ وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقاً لما بين يدي من التوراة ﴾

[آل عمران/ ٤٩ - ٥٠]

[المائدة/ ٤٦]

[المائدة/ ١١٠]

[الصف/ ٦]

مطالبة بني إسرائيل بتحكيمها والعمل بما فيها :

﴿ كل الطعام كان حلاً لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين ﴾

[آل عمران/ ٩٣]

﴿ وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين * إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا

- للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء
فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً ومن لم يحكم بما أنزل
الله فأولئك هم الكافرون ﴿
- [المائدة/٤٣ - ٤٤]
- ﴿ ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن
تحت أرجلهم ... ﴾
- [المائدة/٦٦]
- ﴿ قل يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم
من ربكم ... ﴾
- [المائدة/٦٨]

بعض أحكامها التي أقرها القرآن :

- ﴿ وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن
والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما
أنزل الله فأولئك هم الظالمون ﴾
- [المائدة/٤٥]

بعض وعودها التي صدقها القرآن :

- ﴿ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل
الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده
من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ﴾
- [التوبة/١١١]

وعاقبة مخالفيها منهم :

- ﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ﴾
- [المائدة/٤٤]
- ﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ﴾
- [المائدة/٤٥]
- ﴿ مثل الذين حُمِّلُوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفاراً بئس مثل
القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾
- [الجمعة/٥]

النتيجة =

الضياع في الأرض

بعض ما عوقب به قوم موسى لإعنتهم له :

- ﴿ وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم
ملوكاً وآتاكم ما لم يؤت أحداً من العالمين * يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي
كتب الله لكم ولا تتردوا على أديباركم فتنقلبوا خاسرين * قالوا يا موسى إن فيها
قوماً جبارين وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون *

قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلا عليهما الباب فإذا دخلتموه
فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين * قالوا يا موسى إنا لن ندخلها
أبدأ ما داموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون * قال رب إني لا
أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين * قال فإنها محرمة عليهم
أربعين سنة يتيهاون في الأرض فلا تأس على القوم الفاسقين ﴿

[المائدة/٢٠ - ٢٦]

حرف «الشاء»

الثبات والتثبيت

السكينة وصنائع الإيمان

تثبيت الله للرسول في مواجهته للكفرة :

﴿ إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ

يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها

وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم ﴾

[التوبة/ ٤٠]

﴿ وكلاً نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك ﴾

[هود/ ١٢٠]

﴿ ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلاً ﴾

[الإسراء/ ٧٤]

﴿ وقال الذين كفروا لولا نُزلَ عليه القرآن جملة واحدة ، كذلك لنثبت به فؤادك ورتّلناه

ترتيلاً ﴾

[الفرقان/ ٣٢]

﴿ إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على

رسوله وعلى المؤمنين ، وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله

بكل شيء عليماً ﴾

[الفتح/ ٢٦]

وتثبيته للمؤمنين عند القتال :

﴿ إذ يغشيكم النّعاس أمنةً منه ، ويفزل عليكم من السّماء ماء ليطهركم به ويذهب

عنكم رجز الشيطان ، ويربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام * إذ يوحى ربك إلى

الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا ، سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب

فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ﴾

[الأنفال/ ١١ - ١٢]

﴿ ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئاً وضاقت عليكم الأرض بما

رحبت ثم وليتم مدبرين * ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل

جنوداً لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ﴾

[التوبة/ ٢٥ - ٢٦]

﴿ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴾

[إبراهيم/ ٢٧]

﴿ قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى

للمسلمين ﴾

[النحل/ ١٠٢]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ﴾

[محمد/ ٧]

﴿ هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم والله جنود السموات والأرض ﴾

[الفتح/ ٤]

﴿ لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً ﴾

[الفتح/ ١٨]

هكذا يثبت الإيمان في النفوس

أ - بالإنفاق في سبيل الله :

﴿ ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة الله وتثبيتاً من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابلٌ فأتت أكلها ضعفين ﴾

[البقرة/ ٢٦٥]

ب - بالصبر على مشقة الطاعة :

﴿ ولو أنا كتبنا عليهم أن يقتلوا أنفسهم أو أخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيراً لهم وأشدّ تثبيتاً ﴾

[النساء/ ٦٦]

ج - تثبيت الأقدام عند القتال

[انظر : الجهاد]

الإثخان في القتال

شدة البأس على العدو

[انظر : الجهاد]

الثقل والتثاقل

ثقل الميزان عند الحساب علامة الفوز :

- ﴿ والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون * ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ﴾ [الأعراف/ ٨ - ٩]
- ﴿ فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون * ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون ﴾ [المؤمنون/ ١٠٢ - ١٠٣]
- ﴿ فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية * واما من خفت موازينه * فاما هاهوية ﴾ [القارعة/ ٦ - ٩]

أثقال معنوية

أ - اليوم الثقيل على محبي الدنيا :

- ﴿ إن هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلاً ﴾ [الإنسان/ ٢٧]

ب - القول الثقيل :

- ﴿ أو زِدْ عليه ورتِّل القرآن ترتيلاً * إنا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً ﴾ [المزمل/ ٤ - ٥]

ج - الأحمال الثقالة من الخطايا :

- ﴿ وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ، ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء إنهم لكاذبون * وليحملن أثقالهم وأثقالاً مع أثقالهم ، وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون ﴾ [العنكبوت/ ١٢ - ١٣]
- ﴿ ولا تنذر وازدأ وذر أخرى ، وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء ﴾ [فاطر/ ٢٨]

التثاقل

التثاقل عن الجهاد علامة النفاق :

- ﴿ يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله أثقلتكم إلى الأرض ،

- أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة ، فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل ﴿
- التثاقل عن الصلاة علامة نفاق :**
- ﴿ إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم ، وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى ، يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلاً ﴾
- ﴿ ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى ، ولا ينفقون إلا وهم كارهون ﴾
- [التوبة/ ٣٨]
- [النساء/ ١٢٤]
- [التوبة/ ٥٤]

المثقال

من مقادير الوزن

- لا يظلم الله ولو مثقال ذرة :**
- ﴿ إن الله لا يظلم مثقال ذرة ﴾
- ﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ﴾
- ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره * ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴾
- ولا يعزبُ عنه مثقال ذرة :**
- ﴿ وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ، ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ﴾
- ﴿ يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في الأرض يأت بها الله ، إن الله لطيف خبير ﴾
- ﴿ عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ﴾
- [النساء/ ٤٠]
- [الأنبياء/ ٤٧]
- [الزلزلة/ ٧ - ٨]
- [يونس/ ٦١]
- [لقمان/ ١٦]
- [سبأ/ ٣]

الثمار

ثمرات النبات والاشجار آية للمخالق تستوجب النظر :

﴿ وهو الذي أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به نبات كل شيء ، فأخرجنا منه خضيراً
نخرج منه حباً متراكباً ومن النخل من طلعها قنوانٌ دانيةٌ وجناتٍ من أعنابٍ
والزيتون والرمان مشتبهاً وغير متشابه ، انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه ، إن في
ذلك لآياتٍ لقوم يؤمنون ﴾

[الأنعام/ ٩٩]

﴿ يُنبِت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات إن في ذلك لآية
لقومٍ يتفكرون ﴾

[النحل/ ١١]

﴿ ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرًا ورزقًا حسناً ، إن في ذلك لآية
لقومٍ يعقلون ﴾

[النحل/ ٦٧]

الثمار نعمة توجب شكر الخالق وتنزيهه :

﴿ وأنزل من السماء ماءً فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم فلا تجعلوا لله
أنداداً وأنتم تعلمون ﴾

[البقرة/ ٢٢]

﴿ الله الذي خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماءً فأخرج به من الثمرات
رزقاً لكم ... ﴾

[إبراهيم/ ٣٢]

﴿ وآتاكم من كل ما سألتموه وأن تعدوا نعمة الله لا تحصوها ﴾

[إبراهيم/ ٣٤]

﴿ وقالوا إن نتَّبِع الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم حرماً آمناً يجبي
إليه ثمرات كل شيء رزقاً من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾

[القصص/ ٥٧]

﴿ وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون * ليأكلوا من ثمره
وما عملته أيديهم أفلا يشكرون ﴾

[يس/ ٣٤ - ٣٥]

اختلاف ألوان الثمر إعجاز يدركه العلماء فيزدادون لله خشية :

﴿ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به ثمراتٍ مختلفاً ألوانها ومن الجبال
جُدَدٌ بيضٌ وحمَرٌ مختلفٌ ألوانها وغرابيب سود * ومن الناس والدواب والآثام
مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور ﴾

[فاطر/ ٢٧ - ٢٨]

ثمرات الجنة بعض تكريم المتقين فيها :

﴿ وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقاً قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابهاً ولهم فيها أزواج مطهرة وهم فيها خالدون ﴾

[البقرة/ ٢٥]

﴿ مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهارٌ من ماء غير آسن ، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ﴾

[محمد/ ١٥]

كإخراج الثمار من الزرع يخرج الله الموتى من العدم :

﴿ حتى إذا أقلت سحاباً ثقالاً سقناه لبلدٍ ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات ، كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون ﴾

[الاعراف/ ٥٧]

وجوب أداء حق الثمر يوم حصاده :

﴿ وهو الذي أنشأ جناتٍ معروشاتٍ وغير معروشات والنخل والزرع مختلفاً أكله والزيتون والرمان متشابهاً وغير متشابهة كلوا من ثمره إذا أثمر ، وآتوا حقه يوم حصاده ، ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾

[الانعام/ ١٤١]

دعاء إبراهيم برزق أهل البيت من الثمرات

﴿ وإن قال إبراهيم ربّ اجعل هذا بلداً آمناً وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر ﴾

[البقرة/ ١٢٦]

﴿ ربنا إني أسكنت من ذريتي بوادٍ غير ذي زرع عند بيتك المحرم ، ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ﴾

[إبراهيم/ ٣٧]

نقص الثمرات عقوبة للعصاة :

﴿ ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون ﴾

[الاعراف/ ١٣٠]

وقد يبتلي به المؤمنون لتبيان الصابرين :

﴿ ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين * الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

[البقرة/ ١٥٥ - ١٥٦]

ثمود

قوم صالح عليه السلام وهم من النماذج البشرية
التي ياتيها الحق فلا تقبل إلا الباطل

إرسال صالح عليه السلام إليهم :

- ﴿ وإلى ثمود أخاهم صالحاً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ... ﴾ [الأعراف/ ٧٣]
 ﴿ وإلى ثمود أخاهم صالحاً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ... ﴾ [هود/ ٦١]
 ﴿ ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحاً أن اعبدوا الله فإذا هم فريقان يختصمون ﴾ [النمل/ ٤٥]

إيتاؤهم الناقة معجزة ظاهرة :

- ﴿ قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم ﴾ [الأعراف/ ٧٣]
 ﴿ ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب ﴾ [هود/ ٦٤]
 ﴿ وأتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات إلا تخويفاً ﴾ [الإسراء/ ٥٩]
 ﴿ قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم * ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم ﴾ [الشعراء/ ١٥٥ - ١٥٦]
 ﴿ إنا مرسلو الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ﴾ [القمر/ ٢٧]
 ﴿ فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها ﴾ [الشمس/ ١٣]

عقرهم الناقة وما عوقبوا به :

- ﴿ فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح انتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين ﴾ [الأعراف/ ٧٧]
 ﴿ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ [الأعراف/ ٧٨]
 ﴿ فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب * فلما جاء أمرنا نجينا صالحاً والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ إن ربك هو القوي العزيز * وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ﴾ [هود/ ٦٥ - ٦٧]
 ﴿ فعقروها فأصبحوا نادمين * فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية ﴾ [الشعراء/ ١٥٧ - ١٥٨]
 ﴿ فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر * فكيف كان عذابي ونذر * إنا أرسلنا عليهم

[القمر/ ٢٩ - ٣١]

صبيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ﴿

[الحاقة/ ٤]

﴿ فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية ﴿

[الشمس/ ١٤]

﴿ فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ﴿

وتكذيبهم الرسل :

[هود/ ٦٨]

﴿ الا ان ثموداً كفروا ربهم ﴿

[الحج/ ٤٢]

﴿ فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود ﴿

[الشعراء/ ١٤١]

﴿ كذبت ثمود المرسلين ﴿

[ق/ ١٢]

﴿ كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود ﴿

[القمر/ ٢٣]

﴿ كذبت ثمود بالنذر ﴿

[الحاقة/ ٤]

﴿ كذبت ثمود وعاد بالقارعة ﴿

[الشمس/ ١١]

﴿ كذبت ثمود بطغواها ﴿

إبعادهم من رحمة الله :

[هود/ ٦٨]

﴿ كأن لم يغنوا فيها الا ان ثمودا كفروا ربهم الا بعداً لثمود ﴿

[هود/ ٩٥]

﴿ كأن لم يغنوا فيها الا بعداً لمدين كما بعدت ثمود ﴿

ضرب المثل بهم وجعلهم احاديث :

[التوبة/ ٧٠]

﴿ ألم يأتهم نبال الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود ﴿

[إبراهيم/ ٩]

﴿ ألم يأتكم نبال الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود ﴿

[الفرقان/ ٣٨ - ٣٩]

﴿ وعاداً وثمود واصحاب الرس وقرونأبين ذلك كثيراً * وكلاً ضربنا له الامثال وكلاً
تبرنا تتبيراً ﴿

[العنكبوت/ ٣٨]

﴿ وعاداً وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن
السبيل وكانوا مستبصرين ﴿

[ص/ ١٣ - ١٤]

﴿ وثمود وقوم لوط واصحاب الايكة اولئك الاحزاب * ان كل ا كذب الرسل فحق
عقاب ﴿

[فصلت/ ١٣]

﴿ فإن عرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ﴿
﴿ وفي ثمود إذ قيل لهم تمتعوا حتى حين * فعتوا عن أمر ربهم فأخذتهم الصاعقة

[الذاريات/ ٤٣ - ٤٥]

﴿ وهم ينظرون * فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين ﴿

[البروج/ ١٧ - ١٨]

﴿ هل أتاك حديث الجنود * فرعون وثمود ﴿

الثواب

جزاء العمل الصالح

[انظر : الأجر]

الثياب

كل ما يلبس

[وانظر : الكساء]

الأمر بتطهيرها

[المدثر/ ٣ - ٤]

﴿ وديك فكبر * وثيابك فطهر ﴾

ضرورتها للإنسان في السلم والحرب :

[النحل/ ٨١]

﴿ والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال أكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون ﴾

ثياب أهل الجنة :

[الكهف/ ٣٠ - ٣١]

﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً * أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثياباً خضراً من سندس وإستبرق متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا ﴾

[الدخان/ ٥١ - ٥٣]

﴿ إن المتقين في مقام أمين * في جنات وعيون * يلبسون من سندس وإستبرق متقابلين ﴾

[الإنسان/ ٢٠ - ٢١]

﴿ وإذا رأيت ثم رأيت نعيماً وملكاً كبيراً * عاليهم ثياب سندس خضر وإستبرق وحلوا أساور من فضة وسقاهم ربهم شراباً طهوراً ﴾

وثياب أهل النار :

[إبراهيم/ ٤٩ - ٥٠]

﴿ وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد * سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ﴾

[الحج/ ١٩]

﴿ فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم ﴾

حرف «الجيم»

التَجَبَّر والجَبَّارون

الجبابرة من أسوأ نماذج الإنسان في الدنيا وأشدّهم
عذاباً في الآخرة لأن حجم إفسادهم في البلاد
والعباد كبير

الجَبَّار : العظيم الشديد البطش = اسم من أسماء الله :

﴿ هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدّوس ، السلام المؤمن المهيمن العزيز
الجَبَّار ﴾

[الحشر/ ٢٣]

نفي صفة التجبّر عن الرسول ﷺ

[ق/ ٤٥]

﴿ نحن أعلم بما يقولون ، وما أنت عليهم بجَبَّار ﴾

ونفيها عن يحيى عليه السلام :

﴿ يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبياً * وحناناً من لدنا وزكاة وكان تقياً *
وبراً بوالديه ولم يكن جباراً عصياً ﴾

[مريم/ ١٢ - ١٤]

ونفيها عن عيسى عليه السلام :

﴿ قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبياً * وجعلني مباركاً أينما كنت وأوصاني
بالصلاة والزكاة ما دمت حياً * وبراً بوالدي ولم يجعلني جباراً شقياً ﴾

[مريم/ ٣٠ - ٣٢]

التنفير من خلائق الجبارين :

﴿ وتلك عاد جحدوا بآيات ربّهم وعصوا رسله واتّبعوا أمر كل جبار عنيد * واتبعوا
في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة ﴾

[هود/ ٥٩ - ٦٠]

﴿ أتبنون بكل آية تعبثون * وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون * وإذا بطشتم بطشتم
جبارين ﴾

[الشعراء/ ١٢٨ - ١٣٠]

سوء عواقبهم :

﴿ واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد * من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد *
يتجرّعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب
غليظ ﴾

[إبراهيم/ ١٥ - ١٧]

استعلاؤهم على الحق :

﴿ الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان آتاهم كبر مقتاً عند الله وعند الذين
آمنوا ، كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار ﴾

[غافر/ ٣٥]

هلع قوم موسى من مواجهة الجبارين :

﴿ يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين * قالوا يا موسى إن فيها قوماً جبارين وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون * قال رجال من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين * قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبداً ما داموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون * قال ربّ إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين ﴾

[المائدة/ ٢١ - ٢٥]

الجبال

اوتاد الأرض ورواسيها ومستودع الكثير من
النفع للإنسان

تسبيح الجبال لربها وسجودها له :

[الأنبياء/ ٧٩]

﴿ وسخرنا مع داود الجبال يسبحن ﴾

﴿ ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم
والجبال ﴾

[الحج/ ١٨]

[سبا/ ١٠]

﴿ ولقد آتينا داود منا فضلاً يا جبال أوبي معه ﴾

[ص/ ١٨]

﴿ إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق ﴾

تصدعها من خشية الله لو نزل القرآن عليها :

[الحشر/ ٢١]

﴿ لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله ﴾

اشفاقها من حمل الأمانة :

﴿ إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن
منها وحملها الإنسان ﴾

[الأحزاب/ ٧٢]

وجوب تأملها بين الثبات والحركة :

﴿ وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمرّ مر السحاب ، صنع الله الذي أتقن كل
شيء إنه خبير بما تفعلون ﴾

[النمل/ ٨٨]

﴿ أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت * وإلى السماء كيف رفعت * وإلى الجبال
كيف نصبت ﴾

[الغاشية/ ١٧ - ١٩]

اختلاف مكوناتها وألوانها :

[فاطر/ ٢٧]

﴿ ومن الجبال جُدَدٌ بيضٌ وحمرٌ مختلفٌ ألوانها وغرابيب سود ﴾

ضرب المثل بها :

[هود/ ٤٤]

﴿ وهي تجري بهم في موج كالجبال ﴾

[الإسراء/ ٣٧]

﴿ ولا تمش في الأرض مرحاً إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولاً ﴾

﴿ تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هداً * أن دعوا للرحمن

[مريم/ ٩٠ - ٩٢]

ولداً * وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولداً ﴾

أثرها في إقزان الأرض :

- ﴿ وهو الذي مدّ الأرض وجعل فيها رواسي ﴾ [الرعد/ ٣]
 ﴿ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي ﴾ [الحجر/ ١٩]
 ﴿ وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم ﴾ [النحل/ ١٥]
 ﴿ وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم ﴾ [الأنبياء/ ٣١]
 ﴿ أمن جعل الأرض قراراً وجعل خلالها أنهاراً وجعل لها رواسي ﴾ [النمل/ ٦١]
 ﴿ وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم ﴾ [لقمان/ ١٠]
 ﴿ وجعل فيها رواسي من فوقها ﴾ [فصلت/ ١٠]
 ﴿ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي ﴾ [ق/ ٧]
 ﴿ وجعلنا فيها رواسي شامخات ﴾ [المرسلات/ ٢٧]
 ﴿ ألم نجعل الأرض مهاداً * والجبال أوتاداً ﴾ [النبا/ ٦ - ٧]
 ﴿ والأرض بعد ذلك دحاه * أخرج منها ماءها ومرعاها * والجبال أرساها ﴾ [النازعات/ ٣٠ - ٣٢]

الجبال والانسان :

- ﴿ وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصوراً ، وتنحتون الجبال بيوتاً ﴾ [الأعراف/ ٧٤]
 ﴿ وكانوا ينحتون من الجبال بيوتاً آمنين ﴾ [الحجر/ ٨٢]
 ﴿ والله جعل لكم مما خلق ظلالاً وجعل لكم من الجبال أكنناً ﴾ [النحل/ ٨١]
 ﴿ وتنحتون من الجبال بيوتاً فارهين ﴾ [الشعراء/ ١٤٩]

الجبال والنحل :

- ﴿ وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يعرشون ﴾ [النحل/ ٦٨]

جبال لها ذكر في القرآن

الجبل الذي كلم الله عنده موسى = [جبل الطور] :

- ﴿ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال : ربّ أرني أنظر إليك قال : لن تراني ولكن انظر إلى الجبل ، فإن استقر مكانه فسوف تراني ، فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً وخر موسى صعقاً ﴾ [الأعراف/ ١٤٣]

والذي رُفِعَ فوق قوم موسى تخويفاً لهم :

- ﴿ وإن نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم ، خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلمك تتقون ﴾ [الأعراف/ ١٧١]

وجبال ذكرت مع إبراهيم عليه السلام:

- ﴿ وإن قال إبراهيم ربّ أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال : بلى ولكن ليطمئن قلبي ، قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ، ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً ثم ادعهن يأتينك سعيّاً ﴾ [البقرة/ ٢٦٠]

الجبل والطوفان وابن نوح :

﴿ ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ﴾ * قال
ساوي إلى جبل يعصمني من الماء ، قال لا عاصم اليوم من أمر الله ﴾

[هود/ ٤٢ - ٤٣]

تبدل حال الجبال عند القيامة :

﴿ ويوم نُسيّر الجبال وترى الأرض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم أحداً ﴾
﴿ ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفاً ﴾ * فيذرهما قاعاً صفصفاً لا ترى فيها
عوجاً ولا امتاً ﴾

[الكهف/ ٤٧]

[طه/ ١٠٥ - ١٠٦]

[الطور/ ٩ - ١٠]

[الواقعة/ ٥ - ٦]

[الحاقة/ ١٣ - ١٤]

[المعارج/ ٨ - ٩]

[المزمل/ ١٤]

[المرسلات/ ١٠]

[التكويد/ ٣]

[القارعة/ ٥]

﴿ يوم تمور السماء موراً ﴾ * وتسير الجبال سيرا ﴾

﴿ وبست الجبال بساً ﴾ * فكانت هباء منبثاً ﴾

﴿ فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة ﴾ * وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة ﴾

﴿ يوم تكون السماء كالمهل ﴾ * وتكون الجبال كالعهن ﴾

﴿ يوم ترجف الأرض والجبال وكانت الجبال كثيباً مهيلاً ﴾

﴿ وإذا الجبال نسفت ﴾

﴿ وإذا الجبال سُيِّرَتْ ﴾

﴿ وتكون الجبال كالعهن المنفوش ﴾

الاجتباء =

الاختيار والاصطفاء

الرسالات احتباء واصطفاء :

- ﴿ ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ﴾ [البقرة/ ١٣٠]
- ﴿ وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء ﴾ [آل عمران/ ١٧٩]
- ﴿ وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه ، نرفع درجات من نشاء ﴾ [الأنعام/ ٨٣]
- ﴿ ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحاً هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين * وذكرى يحيى وعيسى والياس كل من الصالحين * وإسماعيل وإيسع ويونس ولوطاً وكلأ فضلنا على العالمين * ومن آباءهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبيناهم ﴾ [الأنعام/ ٨٤ - ٨٧]
- ﴿ الله يصطفى من الملائكة رسلاً ومن الناس ﴾ [الحج/ ٧٥]
- ﴿ كبر على المشركين ما تدعوهم إليه ، الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب ﴾ [الشورى/ ١٣]

الدين المصطفى هو الاسلام :

- ﴿ ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ [البقرة/ ١٣٢]
- ﴿ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ﴾ [الشورى/ ١٣]

المصطفون من الرسل :

آدم ونوح عليهما السلام :

- ﴿ إن الله اصطفى آدم ونوحاً ﴾ [آل عمران/ ٣٣]
- ﴿ وعصى آدم ربه فغوى * ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى ﴾ [طه/ ١٢١ - ١٢٢]

إبراهيم عليه السلام :

﴿ ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ﴾
 ﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلاً ﴾
 ﴿ وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ﴾
 ﴿ إن إبراهيم كان أمةً قانتاً لله حنيفاً ولم يك من المشركين * شاكراً لأنعمه اجتباه وهداه إلى صراطٍ مستقيم ﴾

[البقرة/ ١٣٠]
 [النساء/ ١٢٥]
 [الأنعام/ ٨٣]
 [النحل/ ١٢٠ - ١٢١]

يوسف عليه السلام :

﴿ قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيداً إن الشيطان للانسان عدو مبين * وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ﴾

[يوسف/ ٥ - ٦]

موسى عليه السلام :

﴿ قال يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي ﴾

[الأعراف/ ١٤٤]

يونس عليه السلام :

﴿ فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم * لولا أن تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم * فاجتبه ربه فجعله من الصالحين ﴾

[القلم/ ٤٨ - ٥٠]

مريم ابنة عمران :

﴿ وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين ﴾

[آل عمران/ ٤٢]

ذرية من النبيين :

﴿ أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية إبراهيم وإسرائيل وممن هدينا واجتبينا ﴾
 ﴿ واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولى الأيدي والأبصار * إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار * وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار ﴾

[مريم/ ٥٨]

[ص/ ٤٥ - ٤٧]

تبعات الاجتباء والاصطفاء :

﴿ ومن ذرية إبراهيم وإسرائيل وممن هدينا واجتبينا ، إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجداً وبكياً ﴾
 ﴿ وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيداً عليكم وتكونوا شهداء على الناس فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير ﴾

[مريم/ ٥٨]

[الحج/ ٧٨]

وسلام على المصطفين :

﴿ قل الحمد لله ، وسلام على عباده الذين اصطفى ﴾

[النمل/ ٥٩]

الجحود =

كفران النعمة ، والبطر

أثر الجحود في زوال النعم :

- ﴿ وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ﴾ [النحل/ ١١٢]
- ﴿ وإذا مستكم الضر في البحر ضل من تدعون إلا إياه ، فلما نجاكم إلى البر أعرضتم وكان الانسان كفوراً * أقامنتم أن يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصباً ثم لا تجدوا لكم وكيلاً * أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفاً من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعاً ﴾ [الإسراء/ ٦٧ - ٦٩]
- ﴿ وكما أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلاً ، وكنا نحن الوارثين * وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولاً يتلو عليهم آياتنا ، وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ﴾ [القصص/ ٥٨ - ٥٩]
- ﴿ لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال ، كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور * فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدّلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خبط واثل وشيء من سدر قليل * ذلك جزيناكم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور * وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وأياماً آمنين * فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث ومرقناهم كل ممزق إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور ﴾ [سبا/ ١٥ - ١٩]

الذين وصفهم القرآن بالجحود

١ - الكفرة :

- ﴿ ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما على الكافرين * الذين اتخذوا دينهم لهواً ولعباً وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننسأهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون ﴾ [الاعراف/ ٥٠ - ٥١]

﴿ فالذين أتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به، وما يجحد بآياتنا إلا الكافرون ﴾

[العنكبوت / ٤٧]

﴿ وإذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين ، فلما نجاهم إلى البر فمنهم مقتصد ، وما يجحد بآياتنا إلا كل ختار كفور ﴾

[لقمان / ٣٢]

﴿ وكانوا بآياتنا يجدون * فأرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون ﴾

[فصلت / ١٥ - ١٦]

﴿ فلنذيقن الذين كفروا عذاباً شديداً ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون * ذلك جزاء أعداء الله النار ، لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجدون ﴾

[فصلت / ٢٧ - ٢٨]

٢ - الظالمون :

﴿ قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ﴾

[الأنعام / ٣٣]

﴿ فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين * وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلماً وعلواً فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ﴾

[النمل / ١٣ - ١٤]

﴿ وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب المبطلون * بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون ﴾

[العنكبوت / ٤٨ - ٤٩]

الجحيم =

جهنم

مستقر كل خبيث :

﴿ ليميز الله الخبيث من الطيب ، ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعاً فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون ﴾

[الأنفال/ ٣٧]

يمرّ بها كل إنسان :

﴿ وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتماً مقضياً * ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثياً ﴾

[مريم/ ٧١ - ٧٢]

لا تخبو نارها ولا تشبع :

﴿ ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عمياً وبكماً وصماً ماوهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيراً ﴾

[الإسراء/ ٩٧]

﴿ يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول : هل من مزيد ﴾

[ق/ ٣٠]

وقودها الناس والحجارة :

﴿ فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين ﴾
﴿ إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً وأولئك هم وقود النار ﴾

[البقرة/ ٢٤]

[آل عمران/ ١٠]

[هود/ ١١٩]

[الأنبياء/ ٩٨]

﴿ وتمّت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين ﴾
﴿ إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون ﴾
﴿ ولو شئنا لآتينا كلّ نفس هداها ، ولكن حقّ القول مني لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين ﴾

[السجدة/ ١٣]

[الجن/ ١٥]

﴿ وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً ﴾

كيف تستقبل الواردين عليها :

﴿ وبرزت الجحيم للغاوين * وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون * من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون * فكذبوا فيها هم والغاوين ﴾

[الشعراء/ ٩١ - ٩٤]

﴿ وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمراً ، حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم ، وينذرونكم لقاء يومكم هذا ، قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين ﴾ * قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ﴾

[الزمر/ ٧١ - ٧٢]

[النازعات/ ٣٦]

﴿ وبرزت الجحيم لمن يرى ﴾

وكيف يساق أصحاب النار إليها :

[الفرقان/ ٣٤]

[الشعراء/ ٩٤ - ٩٥]

[الزمر/ ٧١]

﴿ الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم ، أولئك شر مكاناً وأضلّ سبيلاً ﴾

﴿ فكبكبوها فيها هم والغاؤون ﴾ * وجنود إبليس أجمعون ﴾

﴿ وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمراً ﴾

﴿ خذوه فغلوه ﴾ * ثم الجحيم صلّوه ﴾ * ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً

[الحاقة/ ٣٠ - ٣٢]

فاسلكوه ﴾

طعام أهلها وشرابهم :

﴿ واستفتحوا وخاب كلّ جبار عنيد ﴾ * من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد ﴾

يتجرّعه ولا يكاد يسيغه ، ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه

[إبراهيم/ ١٥ - ١٧]

[الدخان/ ٤٣ - ٤٦]

[محمد/ ١٥]

عذاب غليظ ﴾

﴿ إن شجرة الزقوم ﴾ * طعام الأثيم ﴾ * كالمهل يغلي في البطون ﴾ * كغلي الحميم ﴾

﴿ وسقوا ماءً حميماً فقطع أمعاءهم ﴾

﴿ ثم إنكم أيها الضالون المكذبون ﴾ * لاكلون من شجر من زقوم ﴾ * فمالتون منها

البطون ﴾ * فشاربون عليه من الحميم ﴾ * فشاربون شرب الهيم ﴾ * هنا نزلهم يوم

[الواقعة/ ٥١ - ٥٦]

[المزمل/ ١٢ - ١٣]

[النبا/ ٢٤ - ٢٥]

الدين ﴾

﴿ إن لدينا أنكالا وجحيماً ﴾ * وطعاماً ذا غصة وعذاباً أليماً ﴾

﴿ لا يذوقون فيها برداً ولا شرباً ﴾ * إلا حميماً وغساقاً ﴾

لباس أهل الجحيم :

﴿ وترى المجرمين يومئذ مقرّنين في الأصفاد ﴾ * سراويلهم من قطرانٍ وتغشى

[إبراهيم/ ٥٠ - ٥١]

[الحج/ ١٩]

وجوههم النار ﴾

﴿ فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصبّ من فوق رؤوسهم الحميم ﴾

أصحابها المخلدون فيها :

[البقرة/ ٣٩]

[المائدة/ ١٠]

[المائدة/ ٨٦]

[الأعراف/ ٣٦]

[الحج/ ٥١]

[الزمر/ ٨]

﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾

﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ﴾

﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ﴾

﴿ والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾

﴿ والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك أصحاب الجحيم ﴾

﴿ وجعل الله أنداداً ليضلّ عن سبيله ، قل تمتع بكفرك قليلاً إنك من أصحاب النار ﴾

- ﴿ وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا أنهم أصحاب النار ﴾ [غافر/ ٦]
- ﴿ لا جرم أنما تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحاب النار ﴾ [غافر/ ٤٣]
- ﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ﴾ [الحديد/ ١٩]
- ﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير ﴾ [التغابن/ ١٠]

نوعيات أهل الجحيم

١ - مدعو الألوهية :

- ﴿ ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم ﴾ [الانبياء/ ٢٩]
- ﴿ فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين * وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون ﴾ [القصص/ ٤٠ - ٤١]

٢ - المرتدون عن الإسلام :

- ﴿ ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ، ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة ، وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [البقرة/ ٢١٧]

٣ - أكلة الربا :

- ﴿ الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا ، وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [البقرة/ ٢٧٥]

٤ - الكفرة والمشركون :

- ﴿ لا يغرّنك تقلّب الذين كفروا في البلاد * متاع قليل ثم مأواهم جهنم ﴾ [آل عمران/ ١٩٦ - ١٩٧]
- ﴿ إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا ، كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها ليذوقوا العذاب ﴾ [النساء/ ٥٦]
- ﴿ إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقاً * إلا طريق جهنم خالدين فيها أبداً ﴾ [النساء/ ١٦٨ - ١٦٩]
- ﴿ ذلكم فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار ﴾ [الانفال/ ١٤]
- ﴿ والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ﴾ [الانفال/ ٣٦]
- ﴿ ما كان للمشركين أن يعمرُوا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم خالدون ﴾ [التوبة/ ١٧]
- ﴿ ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولى قربي من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ﴾ [التوبة/ ١١٣]
- ﴿ ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده ﴾ [هود/ ١٧]

[الرعد/ ٣٥]

﴿ تلك عقبي الذين اتقوا وعقبي الكافرين النار ﴾

﴿ ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً وأحلّوا قومهم دار البوار * جهنم يصلونها ،
وبئس القرار * وجعلوا لله أنداداً ليضلّوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى
النار ﴾

[إبراهيم/ ٢٨ - ٣٠]

[الإسراء/ ٨]

﴿ وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً ﴾

[الإسراء/ ٦٣]

﴿ قال اذهب فمن تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم جزاء موفوراً ﴾

[الإسراء/ ٣٩]

﴿ ولا تجعل مع الله إلهاً آخر فتلقى في جهنم ملوماً مدحوراً ﴾

[الكهف/ ١٠٠]

﴿ وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضاً ﴾

[الكهف/ ١٠٢]

﴿ إنّنا اعتدنا جهنم للكافرين نزلاً ﴾

[الكهف/ ١٠٦]

﴿ ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا ﴾

﴿ لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم
ينصرون ﴾

[الأنبياء/ ٣٩]

﴿ واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة
من هذا بل كنا ظالمين * إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها
واردون * لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها وكل فيها خالدون * لهم فيها زفير وهم
فيها لا يسمعون ﴾

[الأنبياء/ ٩٧ - ١٠٠]

﴿ فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصبّ من فوق رؤوسهم الحميم * يصهر به
ما في بطونهم والجلود * ولهم مقامع من حديد ﴾

[الحج/ ١٩ - ٢١]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون
بالذين يتلون عليهم آياتنا قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدّها الله الذين كفروا
وبئس المصير ﴾

[الحج/ ٧٢]

[النور/ ٥٧]

﴿ لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الأرض ومأواهم النار ولبئس المصير ﴾
﴿ وقال: إنما اتخذتم من دون الله أوثاناً مودة بينكم في الحياة الدنيا، ثم يوم القيامة يكفر
بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضاً ومأواكم النار وما لكم من ناصرين ﴾

[العنكبوت/ ٢٥]

﴿ وإن جهنم لمحيطة بالكافرين ﴾

[العنكبوت/ ٥٤]

﴿ أليس في جهنم مثوى للكافرين ﴾

[العنكبوت/ ٦٨]

﴿ إن الله لعن الكافرين وأعدّ لهم سعيراً ﴾

[الأحزاب/ ٦٤]

﴿ والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها
كذلك نجزي كل كفور ﴾

[فاطر/ ٣٦]

﴿ أليس في جهنم مثوى للكافرين ﴾

[الزمر/ ٣٢]

﴿ وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمراً ﴾

[الزمر/ ٧١]

﴿ والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم ﴾

[محمد/ ١٢]

﴿ ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء

- عليهم دائرة السوء ، وغضب الله عليهم ولعنهم وأعدّ لهم جهنم وساءت مصيراً ﴿
- ﴿ ألقيا في جهنم كل كفار عنيد * مناع للخير معتد مريب * الذي جعل مع الله إلهاً
- آخر فآلقياه في العذاب الشديد ﴿
- ﴿ يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم ﴿
- ﴿ وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم ﴿
- ﴿ إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها ﴿

٥ - منكرو البعث :

- ﴿ فعجب قولهم أنذا كنا تراباً أننا لفي خلق جديد أولئك الذين كفروا بربهم
- وأولئك الأغلال في أعناقهم وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴿
- ﴿ مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيراً * ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا
- أنذا كنا عظاماً ورفاتاً أننا لمبعوثون خلقاً جديداً ﴿
- ﴿ ويقول الانسان أنذا ما متُّ لسوف أخرج حياً * أولا يذكر الانسان أنا خلقناه من
- قبل ولم يك شيئاً * فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم
- جنثاً ﴿
- ﴿ أنذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أننا لمبعوثون * أو أبأؤنا الأولون * قل نعم وأنتم
- داخرون * فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم ينظرون * وقالوا يا ويلنا هذا يوم
- الدين * هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون * احشروا الذين ظلموا وأزواجهم
- وما كانوا يعبدون * من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم ﴿
- ﴿ أنذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أننا لمدينون * قال هل أنتم مطّلعون * فاطّلع فراه في
- سواء الجيم ﴿
- ﴿ وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال * في سموم وحميم * وظل من يحموم * لا
- بارد ولا كريم * إنهم كانوا قبل ذلك مترفين * وكانوا يصرون على الحنث
- العظيم * وكانون يقولون أنذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أننا لمبعوثون ﴿

٦ - الصادقون عن سبيل الله :

- ﴿ ومنهم من صدّ عنه وكفى بجهنم سعيراً ﴿
- ﴿ إن الذين كفروا وصدّوا عن سبيل الله قد ضلّوا ضلالاً بعيداً * إن الذين كفروا
- وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقاً * إلا طريق جهنم خالدين فيها
- أبداً ﴿
- ﴿ ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل وجدتم
- ما وعد ربكم حقاً قالوا نعم فآذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين * الذين
- يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً ﴿
- ﴿ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله ، فسينفقونها ثم تكون
- عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ﴿

﴿ والذين اتخذوا مسجداً ضراراً وكفراً وتفريقاً بين المؤمنين وإرصاداً لمن حارب الله ورسوله من قبل ، وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون * لا تقم فيه أبداً ، لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه ، فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين * أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾

[التوبة/١٠٧ - ١٠٩]

[النحل/٨٨]

﴿ الذين كفروا وصدّوا عن سبيل الله زدناهم عذاباً فوق العذاب ﴾
٧ - المستكبرون على الحق :

[البقرة/٢٠٦]

﴿ وإذا قيل له أتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ﴾
 ﴿ إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سمّ الخياط ، وكذلك نجزي المجرمين * لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين ﴾

[الأعراف/٤٠ - ٤١]

[إبراهيم/١٥ - ١٦]

[النحل/٢٩]

﴿ واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد * من ورائه جهنم ويسقى من ماءٍ صديد ﴾
 ﴿ فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين ﴾
 ﴿ ويل لكل أفاك أثيم * يسمع آيات الله تتلى عليه ، ثم يصرّ مستكبراً كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم * وإذا علم من آياتنا شيئاً اتخذها هزواً أولئك لهم عذاب مهين * من ورائهم جهنم ، ولا يغنى عنهم ما كسبوا شيئاً ﴾

[الجاثية/٧ - ١٠]

٨ - المجرمون :

﴿ وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد * سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ﴾

[إبراهيم/٤٩ - ٥٠]

[الكهف/٥٣]

[مريم/٨٦]

[طه/٧٤]

[الزخرف/٧٤]

﴿ ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفاً ﴾

﴿ ونسوق المجرمين إلى جهنم ورداً ﴾

﴿ إنه من يأت ربه مجرمًا فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيا ﴾

﴿ إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون ﴾

٩ - الذين شاقوا الله ورسوله :

﴿ ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتّبع غير سبيل المؤمنين نولّه ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيراً ﴾

[النساء/١١٥]

﴿ ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب * ذلكم فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار ﴾

[الانفال/١٣ - ١٤]

[التوبة/٦٣]

﴿ ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم خالداً فيها ﴾

﴿ إن الذين يحادون الله ورسوله كبتوا ، كما كبت الذين من قبلهم ، وقد أنزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين ﴾

[المجادلة/٥]

﴿ ألم تر إلى الذين نُهوا عن النجوى ، ثم يعودون لما نهوا عنه ، ويتناجون بالإثم والعدوان ومعصية الرسول ، وإذا جاءوك حيّوك بما لم يحيك به الله ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير ﴾

[المجادلة/ ٨]

١٠ - القتلة عمداً :

﴿ ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم ﴾
﴿ لئن بسطت إليّ يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله ربّ العالمين * إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين ﴾

[النساء/ ٩٣]

[المائدة/ ٢٨ - ٢٩]

١١ - العصاة والفسقة وأصحاب الشيطان :

﴿ بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾
﴿ ومن يعص الله ورسوله ويتعدّد حدوده يدخله ناراً خالداً فيها ﴾
﴿ يعدهم ويمتّهم وما يعدهم الشيطان إلا غروراً * أولئك مأواهم جهنم ﴾
﴿ قال اخرج منها مذموماً مدحوراً لمن تبعك منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين ﴾
﴿ إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من اتّبعك من الغاوين * وإن جهنم لموعدهم أجمعين ﴾
﴿ قال اذهب فمن تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم جزاءً موفوراً ﴾
﴿ وأما الذين فسقوا فمأواهم النار ، كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها ﴾
﴿ ولقد أضل منكم جبلاً كثيراً أفلم تكونوا تعقلون * هذه جهنم التي كنتم توعدون * اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون ﴾
﴿ ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها أبداً ﴾

[البقرة/ ٨١]

[النساء/ ١٤]

[النساء/ ١٢٠ - ١٢١]

[الأعراف/ ١٨]

[الحجر/ ٤٢ - ٤٣]

[الإسراء/ ٦٣]

[السجدة/ ٢٠]

[تيس/ ٦٢ - ٦٤]

[الجن/ ٢٣]

١٢ - المفسدون في الأرض :

﴿ وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد * وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ﴾
﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف ، أو يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾

[البقرة/ ٢٠٥ - ٢٠٦]

[المائدة/ ٣٣]

١٣ - المنافقون :

﴿ إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعاً ﴾
﴿ إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيراً ﴾
﴿ وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم ﴾

[النساء/ ١٤٠]

[النساء/ ١٤٥]

[التوبة/ ٦٨]

﴿ يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلق عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير ﴾

[التوبة/ ٧٣]

﴿ ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعدّ لهم جهنم وساءت مصيراً ﴾

﴿ يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلق عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير ﴾

[الفتح/ ٦]

[التحريم/ ٩]

١٤ - الفارّون من الزحف :

﴿ ومن يولّهم يومئذ دبره إلا متحرفاً لقتال أو متحيزاً إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم ﴾

[الأنفال/ ١٦]

﴿ ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكافرين ﴾

[التوبة/ ٤٩]

﴿ فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحرّ قل نار جهنم أشدّ حرّاً لو كانوا يفقهون ﴾

[التوبة/ ٨١]

﴿ سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم ، فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم ﴾

[التوبة/ ٩٥]

١٥ - أكلو مال اليتامى ظلماً :

﴿ إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيراً ﴾

[النساء/ ١٠]

١٦ - مانعو حق الله في المال :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن كثيراً من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله ، والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعباب اليم * يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ﴾

[التوبة/ ٣٤ - ٣٥]

١٧ - أصحاب حديث الإفك

ومُشيعو الفاحشة بين المؤمنين :

﴿ إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم ، والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم ﴾

﴿ إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة ﴾

[النور/ ١١]

[النور/ ١٩]

١٨ - مؤثرو الدنيا على الآخرة:

﴿ إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون * أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون ﴾

[يونس/ ٧ - ٨]

﴿ من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ، ثم جعلنا له جهنم يصلاها

مذموماً مدحوراً ﴾

[الإسراء/ ١٩]

﴿ فأما من طغى * وأثر الحياة الدنيا * فإن الجحيم هي المأوى ﴾

[النازعات/ ٣٧ - ٣٩]

١٩ - ظالمو أنفسهم:

﴿ إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في

[النساء/ ٩٧]

الأرض ، قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم ﴾

﴿ الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم ، فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء ، بلى

[النحل/ ٢٨ - ٢٩]

إن الله عليم بما كنتم تعملون * فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها ﴾

٢٠ - من خفت موازينهم:

﴿ ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون ﴾

[المؤمنون/ ١٠٣]

﴿ وأما من خفت موازينه * فأمه هاوية * وما أدراك ما هي * نار حامية ﴾

[القارعة/ ٨ - ١١]

شهادة أعضاء الجسم على أصحاب النار :

[انظر : الشهادة]

صنوف العذاب في جهنم

[انظر : العذاب]

الجدل

المحاجة والمخاصمة

الجدل بعض طبيعة الانسان :

- ﴿ خلق الانسان من نطفة فإذا هو خصيم مبين ﴾ [النحل/ ٤]
- ﴿ وكان الانسان أكثر شيء جدلاً ﴾ [الكهف/ ٥٤]
- ﴿ أولم ير الانسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين ﴾ [قيس/ ٧٧]
- ﴿ وقالوا آللهتنا خير أم هو ، ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون ﴾ [الزخرف/ ٥٨]

الجدل بغير علم وراء ومغالطة :

- ﴿ يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون ﴾ [الأنفال/ ٦]
- ﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد ﴾ [الحج/ ٣]
- ﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير * ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ، ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ﴾ [الحج/ ٨ - ٩]
- ﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير * وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا ، أولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير ﴾ [لقمان/ ٢٠ - ٢١]
- ﴿ الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم ، كبر مقتاً عند الله وعند الذين آمنوا ، كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار ﴾ [غافر/ ٣٥]
- ﴿ إن الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه ، فاستعذ بالله إنه هو السميع البصير ﴾ [غافر/ ٥٦]

الجدل بالباطل مهزوم أمام الحق :

- ﴿ ما أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا ، فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة أمّن يكون عليهم وكيلاً ﴾ [النساء/ ١٠٩]
- ﴿ ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق ﴾ [الكهف/ ٥٦]
- ﴿ ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا فلا يغرك تقلّبهم في البلاد * كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه ، وجادلوا بالباطل

[غافر/٤ - ٥]

ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب ﴿

﴿ ألم تر إلى الذين يجادلون في آيات الله أنى يصرفون ﴾ الذين كذبوا بالكتاب وبما

[غافر/٦٩ - ٧٠]

أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون ﴿

[الشورى/٣٥]

﴿ ويعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص ﴾

هذا الجدل منهي عنه :

﴿ الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في

[البقرة/١٩٧]

الحج ﴿

﴿ لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيماً ﴾ واستغفر الله إن الله

[النساء/١٠٥ - ١٠٧]

كان غفوراً رحيماً ﴾ ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم ﴿

﴿ قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب ، أتجادلونني في أسماء سميتوها أنتم

[الأعراف/٧٠]

وأبأؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا إنني معكم من المنتظرين ﴿

﴿ فلما ذهب عن إبراهيم الأذى وجاءته البشرة الجذالة في قوم لوط ﴾ إن إبراهيم

لحليم أواه منيب ﴾ يا إبراهيم أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك ، وإنهم آتيهم

[هود/٧٤ - ٧٦]

عذاب غير مردود ﴿

أدب المجادلة المشروعة :

[النحل/١٢٥]

﴿ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، وجادلهم بالتتي هي أحسن ﴾

[الحج/٦٧ - ٦٨]

﴿ وادع إلى ربك إنك لعلى هدى مستقيم ﴾ وإن جادلوك فقل الله أعلم بما تعملون ﴿

﴿ ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتتي هي أحسن ، إلا الذين ظلموا منهم ، وقلوا :

[العنكبوت/٤٦]

أمتاً بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم ، وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون ﴿

جدال اليوم العصيب :

[النساء/١٠٩]

﴿ ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة ﴾

[النحل/١١١]

﴿ يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها ، وتوفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾

الجراد

إرساله عذاباً لفرعون وملئه :

﴿ وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ﴾ فأرسلنا عليهم
الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوماً
مجرمين ﴿

[الأعراف/ ١٣٢ - ١٣٣]

تشبيه انتشار الناس عند البعث به :

﴿ فتولّ عنهم يوم يدعوا الداع إلى شيء نكر ﴾ خشعاً أبصارهم يخرجون من
الأجداث كأنهم جراد منتشر ﴿

[القمر/ ٧ - ٨]

الجوارح =

طيور الصيد

حل الأكل مما تمسكه المعلّمة منها :

﴿ يسألونك ماذا أحلّ لهم، قل أحلّ لكم الطيبات ، وما علمتم من الجوارح مكلبين
تعلمونهن مما علمكم الله، فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه ﴾

[المائدة/ ٤]

الاجرام والمجرمون

من هم المجرمون؟

١ - المكذبون بآيات الله والمستكبرون على الحق :

﴿ إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين ﴾

[الأعراف/٤٠]

﴿ وقالوا مهما تأتينا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين * فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوماً مجرمين ﴾

[الأعراف/١٣٢ - ١٣٣]

[يونس/١٧]

﴿ فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون ﴾

﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى فرعون وملئه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوماً مجرمين ﴾

[يونس/٧٥]

﴿ فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلاً ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين ﴾

[هود/١١٦]

﴿ وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون * كذلك نسلكه في قلوب المجرمين ﴾

[الحجر/١١ - ١٢]

﴿ وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتواً كبيراً * يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجراً محجوراً ﴾

[الفرقان/٢١ - ٢٢]

[الشعراء/٢٠٠ - ٢٠١]

﴿ كذلك سلكناه في قلوب المجرمين * لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم ﴾

[السجدة/٢٢]

﴿ ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربّه ثم أعرض عنها إنّنا من المجرمين منتقمون ﴾

﴿ إنا كذلك نفعل بالمجرمين * إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون *

ويقولون أننا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون * بل جاء بالحق وصدق المرسلين *

إنكم لذائقوا العذاب الأليم ﴿

[الصافات / ٣٤ - ٣٨]

﴿ وأما الذين كفروا أفلم تكن آياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوماً مجرمين ﴾

[الجاثية / ٤٥]

٢ - المعادون لأنبياء الله ورسوله :

﴿ وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم وما

يشعرون * وإذا جاءتهم آية قالوا : لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتى رسل الله ،

الله أعلم حيث يجعل رسالته ، سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب

شديد بما كانوا يكرون ﴾

[الانعام / ١٢٣ - ١٢٤]

﴿ وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا ، لقد استكبروا

في أنفسهم وعتوا عتواً كبيراً * يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين

ويقولون حجراً محجوراً ﴾

[الفرقان / ٢١ - ٢٢]

٣ - المستهزون بأهل الإيمان :

﴿ إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون * وإذا مروا بهم يتغامزون *

وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين * وإذا رأوهم قالوا : إن هؤلاء لضالون ﴾

[المطففين / ٢٩ - ٣٢]

وأصحاب هذه الجرائم:

﴿ إلا أصحاب اليمين * في جنات يتساءلون * عن المجرمين * ما سلككم في

سقر * قالوا : لم نك من المصلين * ولم نك نطعم المسكين * وكنا نخوض مع

الخائضين * وكنا نكذب بيوم الدين * حتى أتانا اليقين ﴾

[المدثر / ٣٩ - ٤٧]

المجرمون كالحرر المستنفرة :

﴿ فما لهم عن التذكرة معرضين * كأنهم حمر مستنفرة * فرت من قسورة * بل

يريد كل امرئ منهم أن يؤتى صحفاً منشرة * كلا بل لا يخافون الآخرة ﴾

[المدثر / ٤٩ - ٥٣]

نبي يعاهد ربه ألا يناصر مجرماً :

﴿ .. فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضل مبين * قال

رب إنني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له إنه هو الغفور الرحيم * قال رب بما أنعمت

عليّ فلن أكون ظهيراً للمجرمين ﴾

[القصص / ١٥ - ١٧]

لا يستوي المسلم والمجرم :

﴿ أفجعل المسلمين كالمجرمين * ما لكم كيف تحكمون ﴾

[القلم / ٣٥ - ٣٦]

ما يعاجلون به في الدنيا من عقوبة :

﴿ فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين * وأمطرنا عليهم مطراً فانظر كيف

كان عاقبة المجرمين ﴾

[الأعراف / ٨٣ - ٨٤]

﴿ ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا

كذلك نجزي القوم المجرمين ﴾

[يونس / ١٣]

[الحجر/٥٧ - ٥٨]

﴿ قال فما خطبكم أيها المرسلون * قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين ﴾
 ﴿ فأخذتهم الصيحة مشرقين * فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل ﴾

[الحجر/٧٣ - ٧٤]

[الدخان/٣٧]

﴿ أهم خير أم قوم تُتبع والذين من قبلهم أهلكناهم إنهم كانوا مجرمين ﴾
 ﴿ قال فما خطبكم أيها المرسلون * قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين * لنرسل عليهم حجارة من طين * مسومة عند ربك للمسرفين * فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين * فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين * وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب الأليم ﴾

[الذاريات/٣١ - ٣٧]

[المرسلات/١٦ - ١٨]

﴿ ألم نهلك الأولين * ثم نتبعهم الآخرين * كذلك نفعل بالمجرمين ﴾
حال المجرمين يوم القيامة
فزعهم من رصيد جرائمهم :

﴿ ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يظلم ربك أحداً ﴾

[الكهف/٤٩]

[الروم/١٢]

﴿ ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ﴾
سرابيلهم من قطران وألوانهم زرق :

﴿ وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد * سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ﴾

[إبراهيم/٤٩ - ٥٠]

[طه/١٠٢]

﴿ يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقاً ﴾
 ﴿ ان المجرمين في ضلال وسوء * يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر ﴾

[القمر/٤٧ - ٤٨]

النار هي المصير :

[الأنعام/١٢٤]

[الكهف/٥٣]

[مريم/٨٥ - ٨٦]

[طه/٧٤]

﴿ .. سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون ﴾
 ﴿ ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفاً ﴾
 ﴿ يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً * ونسوق المجرمين إلى جهنم ورداً ﴾
 ﴿ إنه من يأتي ربه مجرمًا فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيا ﴾
رعوس منكسة وأمل خائب :

﴿ ولوترى إذ المجرمون ناكسوا رعوسهم عند ربهم ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحاً إنا موقنون ﴾

[السجدة/١٢]

[الصافات/٢٤ - ٢٦]

﴿ وقفوهم إنهم مسئولون * ما لكم لا تناصرون * بل هم اليوم مستسلمون ﴾
عزلهم والأخذ بنواصيهم وأقدامهم :

[تيس/٥٩]

[مريم/٨٦]

﴿ وامتازوا اليوم أيها المجرمون ﴾
 ﴿ ونسوق المجرمين إلى جهنم ورداً ﴾

﴿ يُعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام ﴾ فبأي آلاء ربكما تكذبان * هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون * يطوفون بينها وبين حميم آن ﴿
خيبة الأمل وافتقاد الشفيع :

[الرحمن/٤١ - ٤٤]

﴿ ويوم تقوم الساعة يُبلى المجرمون ﴾ ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء ، وكانوا بشركائهم كافرين ﴿

[الروم/١٢ - ١٣]

تبرؤ بعضهم من بعض :

﴿ ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول ، يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنا مؤمنين ﴾ قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين ﴾ وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا ، بل مكر الليل والنهار إذ تأمرونا أن نكفر بالله ونجعل له أنداداً ، وأسروا الندامة لما رأوا العذاب ، وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ﴿

[سبا/٣١ - ٣٣]

﴿ وأقبل بعضهم على بعض يتسائلون ﴾ قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين ﴾ قالوا بل لم تكونوا مؤمنين * وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوماً طاغين * فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون * فأغويناكم إنا كنا غاوين ﴾ فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون ﴾ إنا كذلك نفعل بالمجرمين ﴿

[الصافات/٢٧ - ٣٤]

ندم في غير موضعه :

﴿ يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقاً ﴾ يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا عشراً ﴿

[طه/١٠٢ - ١٠٣]

﴿ ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون ﴿

[الروم/٥٥]

الجريمة والعقاب :

﴿ إنا كذلك نفعل بالمجرمين ﴾ إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون ﴾ ويقولون أئنا لتاركوا آلہتنا لشاعر مجنون ﴾ بل جاء بالحق وصدق المرسلين ﴾ إنكم لذائقوا العذاب الأليم ﴾ وما تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴿

[الصافات/٣٤ - ٣٩]

﴿ إلا أصحاب اليمين ﴾ في جنات يتساءلون ﴾ عن المجرمين ﴾ ما سلككم في سقر ﴾ قالوا : لم نك من المصلين ﴾ ولم نك نطعم المسكين ﴾ وكنا نخوض مع الخائضين ﴾ وكنا نكذب بيوم الدين ﴾ حتى أتانا اليقين ﴿

[المدثر/٣٩ - ٤٧]

عذابهم دائم لا راحة منه :

﴿ إنه من يأت ربه مجرمًا فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيا ﴿
﴿ إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون ﴾ لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون ﴾ وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ﴾ ونادوا يا مالك ليقتض علينا ربك قال إنكم ماكثون ﴾ لقد جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون ﴿

[طه/٧٤]

[الزخرف/٧٤ - ٧٨]

- ﴿ يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنية * وصاحبه وأخيه * وفصيلته التي تؤويه * ومن في الأرض جميعاً ثم ينجيه * كلا إنها لظى ﴾
 [المعارج/ ١١ - ١٥]
النهى عن اتباع سبيل المجرمين :
- ﴿ .. يرسل السماء عليكم مدراراً ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين ﴾
 [هود/ ٥٢]
في مصائر المجرمين عبرة وعظة :
- ﴿ وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين ﴾
 [الأنعام/ ٥٥]
 ﴿ .. وأمطرنا عليهم مطراً فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ﴾
 [الأعراف/ ٨٤]
 ﴿ ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا ، كذلك نجزي القوم المجرمين * ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون ﴾
 [يونس/ ١٣ - ١٤]
 ﴿ أهم خير أم قوم تبع والذين من قبلهم أهلكناهم إنهم كانوا مجرمين ﴾
 [الدخان/ ٣٧]
 ﴿ فلما راوه عارضاً مستقْبَلْ أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا، بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم * تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ﴾
 [الأحقاف/ ٢٤ - ٢٥]

الجزاء

العقاب والمثوبة

ستجزى كل نفس بما كسبت :

- ﴿ لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ﴾ [البقرة / ٢٨٦]
- ﴿ ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [آل عمران / ١٦١]
- ﴿ إن الذين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا يقترفون ﴾ [الأنعام / ١٢٠]
- ﴿ هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ﴾ [الاعراف / ١٤٧]
- ﴿ وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ﴾ [الاعراف / ١٨٠]
- ﴿ وليبكو كثيراً جزاءً بما كانوا يكسبون ﴾ [التوبة / ٨٢]
- ﴿ ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ﴾ [التوبة / ٩٥]
- ﴿ ليجزى الله كل نفس ما كسبت ﴾ [إبراهيم / ٥١]
- ﴿ وتوفي كل نفس ما عملت ﴾ [النحل / ١١١]
- ﴿ لتجزى كل نفس بما تسعى ﴾ [طه / ١٥]
- ﴿ فاليوم لا تظلم نفس شيئاً ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴾ [يس / ٥٤]
- ﴿ وما تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴾ [الصافات / ٣٩]
- ﴿ ووفيت كل نفس ما عملت ﴾ [الزمر / ٧٠]
- ﴿ اليوم تجزى كل نفس بما كسبت ﴾ [غافر / ١٧]
- ﴿ ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [الجاثية / ٢٢]
- ﴿ اليوم تجزون ما كنتم تعملون ﴾ [الجاثية / ٢٨]
- ﴿ اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا سواء عليكم إنما تجزون ما كنتم تعملون ﴾ [الطور / ١٦]
- ﴿ وأن ليس للإنسان إلا ما سعى * وأن سعيه سوف يُرى * ثم يُجزاه الجزاء الأوفى ﴾ [النجم / ٣٩ - ٤١]

الجزاء من جنس العمل :

- ﴿ فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب ﴾ [البقرة / ٨٥]

- ﴿ فَإِنْ قَاتَلَكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جِزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴾ [البقرة/ ١٩١]
- ﴿ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ * أُولَئِكَ جِزَاؤُهُمْ أَنْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ ﴾ * خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ ﴾ [آل عمران/ ٨٦ - ٨٨]
- ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ * أُولَئِكَ جِزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴾ [آل عمران/ ١٣٥ - ١٣٦]
- ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴾ [النساء/ ١٢٣]
- ﴿ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴾ * وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴾ * فَأَثَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جِزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [المائدة/ ٨٣ - ٨٥]
- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حَرَّمَ ، وَمَنْ قَتَلَ مِنْكُمْ مَتَعْدًا فَجِزَاءُ مِثْلٍ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ ، يُحْكَمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدِيًّا بِأَلْفِ كَعْبَةٍ ، أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ ، أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ ﴾ [المائدة/ ٩٥]
- ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ ، وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوْ الْحَوَايَا ، أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ، ذَلِكَ جَزِينَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ ﴾ [الأنعام/ ١٤٦]
- ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بَيِّنَاتٍ مِنَ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا ، سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدَفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدَفُونَ ﴾ [الأنعام/ ١٥٧]
- ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ، وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ [الأنعام/ ١٦٠]
- ﴿ إِنْ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تَفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُلَاحَظَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴾ [الأعراف/ ٤٠]
- ﴿ إِنْ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سِينَالَهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴾ [الأعراف/ ١٥٢]
- ﴿ وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جِزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴾ [التوبة/ ٢٦]
- ﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا ، جِزَاءُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ [التوبة/ ٨٢]
- ﴿ سَيُحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتَعَرَّضُوا عَنْهُمْ ، فَأَعَرَّضُوا عَنْهُمْ ، إِنَّهُمْ رَجَسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جِزَاءُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ [التوبة/ ٩٥]
- ﴿ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا ، وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ ، وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴾ [يونس/ ١٣]
- ﴿ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جِزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا ﴾ [يونس/ ٢٧]
- ﴿ قَالُوا فَمَا جِزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ﴾ * قَالُوا جِزَاؤُهُ مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جِزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴾ [يوسف/ ٧٤ - ٧٥]

- ﴿ ومن يضل فلن تجد لهم أولياء من دونه ، ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عمياً وبكماً وصماً مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيراً * ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا ﴾ [الإسراء/ ٩٧ - ٩٨]
- ﴿ قال : أمّا من ظلم فسوف نعذبه ثم يردّ إلى ربّه فيعذبه عذاباً نكراً * وأمّا من آمن وعمل صالحاً فله جزاء الحسنى ﴾ [الكهف/ ٨٧ - ٨٨]
- ﴿ فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزناً * ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي هزواً ﴾ [الكهف/ ١٠٥ - ١٠٦]
- ﴿ إنه من يأت ربّه مجرمّاً فإنّ له جهنّم لا يموت فيها ولا يحيا * ومن يأت مؤمناً قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات العلى * جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكّى ﴾ [طه/ ٧٤ - ٧٦]
- ﴿ من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون * ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلّا ما كنتم تعملون ﴾ [النمل/ ٨٩ - ٩٠]
- ﴿ من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلّا ما كانوا يعملون ﴾ [القصص/ ٨٤]
- ﴿ أمّا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلاً بما كانوا يعملون * وأما الذين فسقوا فمأواهم النار ﴾ [السجدة/ ١٩ - ٢٠]
- ﴿ فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم ، وبدّلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط ، وأثل وشيء من سدر قليل * ذلك جزيناهم بما كفروا ، وهل نجازي إلّا الكفور ﴾ [سبا/ ١٦ - ١٧]
- ﴿ إلّا من آمن وعمل صالحاً فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون * والذين يسعون في آياتنا معاجزين أولئك في العذاب محضرون ﴾ [سبا/ ٣٧ - ٣٨]
- ﴿ فمن أظلم ممن كذب على الله ، وكذب بالصدق إذ جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين * والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون * لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ﴾ [الزمر/ ٣٢ - ٣٤]
- ﴿ فلنذيقن الذين كفروا عذاباً شديداً ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون * ذلك جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجدون ﴾ [فصلت/ ٢٧ - ٢٨]
- ﴿ وجزاء سيئة سيئة مثلها ﴾ [الشورى/ ٤٠]
- ﴿ ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى ﴾ [النجم/ ٣١]
- ﴿ هل جزاء الإحسان إلّا الإحسان ﴾ [الرحمن/ ٦٠]
- ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره * ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴾ [الزلزلة/ ٧ - ٨]

والجزاء على قدر العمل :

- ﴿ اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون ﴾ [الأنعام/ ٩٣]

- ﴿ والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ﴾ [الأعراف/ ١٤٧]
- ﴿ وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ﴾ [الأعراف/ ١٨٠]
- ﴿ ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون ﴾ [يونس/ ٥٢]
- ﴿ أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ﴾ [الفرقان/ ٧٥]
- ﴿ ذلك جزيناهم بما كفروا ﴾ [سبا/ ١٧]
- ﴿ وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ﴾ [سبا/ ٣٣]
- ﴿ فالיום لا تظلم نفس شيئاً ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴾ [يس/ ٥٤]
- ﴿ وما تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴾ [الصافات/ ٣٩]
- ﴿ اليوم تجزون ما كنتم تعملون ﴾ [الجاثية/ ٢٨]
- ﴿ أولئك أصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون ﴾ [الأحقاف/ ١٤]
- ﴿ فالיום تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون ﴾ [الأحقاف/ ٢٠]
- ﴿ وأن ليس للإنسان إلا ما سعى * وأن سعيه سوف يُرى * ثم يُجزاه الجزاء الأوفى ﴾ [النجم/ ٣٩ - ٤١]
- ﴿ جزاء بما كانوا يعملون ﴾ [الواقعة/ ٢٤]
- ﴿ يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم إنما تجزون ما كنتم تعملون ﴾ [التحريم/ ٧]
- ﴿ وجزاهم بما صبروا جنةً وحريراً ﴾ [الإنسان/ ١٢]
- ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية * جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ﴾ [البينة/ ٧ - ٨]

لا تجزى نفس عن نفس شيئاً :

- ﴿ واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً ﴾ [البقرة/ ٤٨]
- ﴿ واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً ﴾ [البقرة/ ١٢٣]
- ﴿ ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾ [الانعام/ ١٦٤]
- ﴿ من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ، ومن ضل فإنما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾ [الإسراء/ ١٥]
- ﴿ واخشوا يوماً لا يجزى والد عن ولده ولا مولود هو جازٍ عن والده شيئاً ﴾ [لقمان/ ٣٣]
- ﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾ [فاطر/ ١٨]
- ﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾ [الزمر/ ٧]
- ﴿ ألا تزر وازرة وزر أخرى * وأن ليس للإنسان إلا ما سعى ﴾ [النجم/ ٣٨ - ٣٩]
- ﴿ يوم لا تملك نفس لنفس شيئاً ، والأمر يومئذ لله ﴾ [الانفطار/ ١٩]

أصناف الجزاء

- ١ - جزاء الايمان والعمل الصالح :
[انظر : الإيمان والمؤمنين]
- ٢ - جزاء المتقين :
[انظر : التقوى والمتقين]
- ٣ - جزاء المحسنين
[انظر : الاحسان والمحسنين]
- ٤ - جزاء الصابرين
[انظر : الصبر]
- ٥ - جزاء المجاهدين في سبيل الله
[انظر الجهاد]
- ٦ - جزاء الكفرة
[انظر: الكفر والكفرة]
- ٧ - جزاء المرتدين والمستكبرين على الحق
[انظر: الردة والكبر]
- ٨ - جزاء الكاذبين على الله
[انظر: الافتراء والكذب]
- ٩ - جزاء المشركين
[انظر: الشرك]
- ١٠ - جزاء المفسدين في الأرض
[انظر: الفساد]
- ١١ - جزاء الظالمين
[انظر: الظلم]
- ١٢ - جزاء المجرمين
[انظر: الإجرام]

الجزء

النصيب والمقدار

لكل باب في جهنم جزء من المعذبين :

﴿ وإن جهنم لموعدهم أجمعين ﴾ لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم ﴿ [الحجر/٤٣ - ٤٤]

زعم الكفار أن للخالق نصيباً مما خلق :

﴿ وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيباً فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا.. ﴾

[الانعام/١٣٦]

[النحل/٥٧]

[الزخرف/١٥]

﴿ ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون ﴾

﴿ وجعلوا له من عباده جزءاً إن الإنسان لكفور مبين ﴾

لكل امرئ نصيب مما كسب خيراً أو شراً :

﴿ ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ﴾ أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب ﴿

[البقرة/٢٠١ - ٢٠٢]

﴿ ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن .. ﴾

[النساء/٣٢]

﴿ من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقبلاً ﴾

[النساء/٨٥]

لكل من الرجال والنساء نصيبه في الميراث :

﴿ للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون ، وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قلّ منه أو كثر نصيباً مفروضاً ﴾

[النساء/٧]

طمع الشيطان في نصيب من عباد الله :

﴿ .. وإن يدعون إلا شيطاناً مريداً ﴾ لعنه الله وقال لأتخذن من عبادك نصيباً مفروضاً ﴿

[النساء/١١٧ - ١١٨]

أمر الإنسان بأخذ نصيبه من الدنيا :

﴿ وابتنغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا .. ﴾

[القصص/٧٧]

الجزع

ضعف الصبر على المكروه

بعض طبيعة الانسان :

[المعارج / ١٩ - ٢٠]

﴿ إن الانسان خُلِقَ هَلُوعاً * إذا مسَّه الشرُّ جزوعاً ﴾
لا يغيّر الجزع مما قضى الله شيئاً :

﴿ وبرزوا لله جميعاً فقال الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعاً فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء ، قالوا لو هدانا الله لهديناكم ، سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص ﴾

[إبراهيم / ٢١]

الجزية

ما يؤخذ من غير المسلمين مقابل الدفاع عنهم

﴿ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ﴾

[التوبة / ٢٩]

التجسس

النهي عنه :

[الحجرات / ١٢]

﴿ .. ولا تجسسوا .. ﴾

الجلال

صفة الله وحده :

﴿ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام ﴾

﴿ تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام ﴾

[الرحمن/٢٧]

[الرحمن/٧٨]

الجللاء

ما كُتب على يهود المدينة جزاء خيانتهم :

﴿ هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولى الأبصار * ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار ﴾

[الحشر/٢ - ٣]

الجمعة

العيد الاسبوعي للمسلم :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون * فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله ﴾

[الجمعة/٩ - ١٠]

يوم الجمع

[انظر: القيامة]

[هود/١٠٣]

[الشورى/٧]

[الواقعة/٤٩ - ٥٠]

﴿ ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ﴾

﴿ وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ﴾

﴿ قل إن الأولين والآخرين لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم ﴾

[التغابن/ ٩]

﴿ يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ﴾
كثرة الجموع لا تغني من الحق شيئاً :

﴿ ونادى أصحاب الأعراف رجالاً يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون ﴾

[الأعراف/ ٤٨]

[القصص/ ٧٨]

[القمر/ ٤٤ - ٤٥]

﴿ أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعاً ﴾
 ﴿ أم يقولون نحن جميع منتصر * سيهزم الجمع ويولون الدبر ﴾

الجمال = الابل

النظر في كيفية خلقها :

[الغاشية/ ١٧]

﴿ أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت ﴾

بعض منفعاتها للإنسان :

[النحل/ ٧]

﴿ وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس إن ربكم لرءوف رحيم ﴾
ضرب المثل بها :

[الأعراف/ ٤٠]

[المرسلات/ ٣٢ - ٣٣]

﴿ ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سمّ الخياط .. ﴾

﴿ إنها ترمي بشرر كالقصر * كأنه جمالة صفر ﴾

الجمال = نقيض القبح

الصبر الجميل :

[يوسف/ ١٨]

[يوسف/ ٨٣]

[المعارج/ ٥]

﴿ قال بل سؤلت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل ﴾

﴿ بل سؤلت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل ﴾

﴿ فاصبر صبراً جميلاً ﴾

الصفح الجميل :

[الحجر/ ٨٥]

﴿ وإن الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل ﴾

السّراح الجميل : المفارقة بالإحسان :

[البقرة/ ٢٢٩]

[البقرة/ ٢٣١]

﴿ فإمسك بمعروف أو تسريح بإحسان .. ﴾

﴿ فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف .. ﴾

﴿ .. وإن كنتم تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحاً جميلاً ﴾

[الأحزاب/ ٢٨]

[الأحزاب/ ٤٩]

﴿ .. فمتعوهن وسرحوهن سراحاً جميلاً ﴾

والهجر الجميل:

[المزمل/ ١٠]

﴿ واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرأً جميلاً ﴾

الاجتناب =

الابتعاد عن الشيء

اجتناب الطاغوت :

- ﴿ ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ﴾ [النحل/ ٣٦]
 ﴿ والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأناثوا إلى الله لهم البشري .. ﴾ [الزمر/ ١٧]

اجتناب الأوثان وقول الزور :

- ﴿ .. وأحلّت لكم الأنعام إلا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور ﴾ [الحج/ ٣٠]

اجتناب الخمر والميسر :

- ﴿ يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ﴾ [المائدة/ ٩٠]

اجتناب سوء الظن :

- ﴿ يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم .. ﴾ [الحجرات/ ١٢]

اجتناب الكبائر بسبب الغفران :

- ﴿ إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريماً ﴾ [النساء/ ٣١]
 ﴿ .. وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون * والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون ﴾ [الشورى/ ٣٦ - ٣٧]
 ﴿ .. ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى * الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللوم إن ربك واسع المغفرة .. ﴾ [النجم/ ٣١ - ٣٢]

الجنب

نهيه عن الصلاة حتى يتطهر :

- ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنباً إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا .. ﴾ [النساء/ ٤٣]
 ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنباً فاطهروا .. ﴾ [المائدة/ ٦]

الجن

مقابل الإنس في الدنيا

خلقها من النار :

﴿ والجآن خلقناه من قبل من نار السموم ﴾ [الحجر/ ٢٧]
﴿ وخلق الجآن من مارج من نار ﴾ [الرحمن/ ١٥]

تكليفها كالإنس بعبادة الله :

﴿ وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ﴾ [الذاريات/ ٥٦]
منهم المسلم والصالح وغير الصالح :

﴿ وأنا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قدداً ﴾ [الجن/ ١١]
﴿ وأنا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن أسلم فأولئك تحروا رشداً * وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً ﴾ [الجن/ ١٤ - ١٥]

تنزيههم لله عن الولد والصاحبة :

﴿ وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولداً * وأنه كان يقول سفيهاً على الله شططاً ﴾ [الجن/ ٣ - ٤]

استماع نفر من الجن للقرآن :

﴿ قل أوحى إليّ أنه استمع نفر من الجن فقالوا : إنا سمعنا قرآناً عجياً * يهدي إلى الرشد فأما به ولن نشرك بربنا أحداً ﴾ [الجن/ ١ - ٢]

من استمع القرآن منهم عادوا إلى قومهم لينذروهم :

﴿ وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا ، فلما قضى ولّوا إلى قومهم منذرين * قالوا : يا قومنا إنا سمعنا كتاباً أنزل من بعد موسى مصدقاً لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم * يا قومنا اجيبوا داعي الله وأمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم * ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض ، وليس له من دونه أولياء أولئك في ضلال مبين ﴾ [الاحقاف/ ٢٩ - ٣٢]

مناقشتهم الحساب وسوق العصاة إلى النار :

﴿ ويوم يحشرهم جميعاً يا معشر الجن قد استكثرتم من الإنس ، وقال أولياؤهم من الإنس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا قال : النار مثواكم خالدين فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عليم ﴾

[الانعام/ ١٢٨]

﴿ يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصّون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا : شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ﴾

[الانعام/ ١٣٠]

﴿ قال ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم من الجن والإنس في النار كلما دخلت أمة لعنت أختها حتى إذا ادركوا فيها جميعاً قالت أوراهاهم لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا فأتهم عذاباً ضعفاً من النار قال : لكل ضعف ولكن لا تعلمون * وقالت أوراهاهم لأوراهاهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ﴾

[الأعراف/ ٣٨ - ٣٩]

﴿ ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم أذان لا يسمعون بها أولئك كالانعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ﴾

[الأعراف/ ١٧٩]

إعجاز القرآن يشملهم كما شمل الإنس :

﴿ قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً ﴾

[الإسراء/ ٨٨]

هم كالإنس لا يعلمون الغيب :

﴿ فلما قضينا عليه الموت ما دلّهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته، فلما خُرّ تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ﴾

[سبا/ ١٤]

حجبهم بعد البعثة المحمدية عن استراق السمع :

﴿ وما تنزلت به الشياطين * وما ينبغي لهم وما يستطيعون * إنهم عن السمع لمعزولون ﴾

[الشعراء/ ٢١٠ - ٢١٢]

﴿ وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرساً شديداً وشهاباً * وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهاباً رصداً * وأنا لا ندري أشرّ أريد بمن في الأرض أم أراد بهم ربهم رشداً ﴾

[الجن/ ٨ - ١٠]

إضلال بعضهم لبعض الإنس :

﴿ وقبضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحقّ عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين ﴾

[فصلت/ ٢٥]

﴿ وقال الذين كفروا ربنا أرنا الذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهم تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين ﴾

[فصلت/ ٢٩]

هم كالإنس لا ينفذون من أقطار السموات والأرض :

﴿ يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض

- فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان * فبأي آلاء ربكما تكذبان * يرسل عليكم شواظ
من نار ونحاس فلا تنتصران * فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴿
مقدرتهم بإذن الله على أمور غير عادية :
﴿ قال يا أيها الملأ أياكم يأتييني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين * قال عفريت من
الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين ﴿
بعضهم كالإنس أعداء للأنبياء :
﴿ وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض
زخرف القول غروراً ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ﴿
عبادة بعض المشركين للجن :
﴿ وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم ، وخرقوا له بنين وبنات بغير علم ، سبحانه
وتعالى عما يصفون ﴿
﴿ ويوم يحشرهم جميعاً ثم يقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون * قالوا
سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يبيعدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون ﴿
﴿ وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقاً ﴿
تسخيرها لسليمان عليه السلام :
﴿ ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء
عالمين * ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملاً دون ذلك وكنا لهم
حافظين ﴿
﴿ وحُشِر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون ﴿
﴿ ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر ، ومن الجن من
يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير * يعملون
له ما يشاء من محاريب وتمائيل وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داود
شكراً وقليل من عباد الشكور ﴿
﴿ فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب * والشياطين كل بناءٍ
وغواص * وآخرين مقرنين في الأصفاد ﴿
- [الرحمن/ ٣٣ - ٣٦]
- [النمل/ ٣٨ - ٣٩]
- [الأنعام/ ١١٢]
- [الأنعام/ ١٠٠]
- [سبا/ ٤٠ - ٤١]
- [الجن/ ٦]
- [الأنبياء/ ٨١ - ٨٢]
- [النمل/ ١٧]
- [سبا/ ١٢ - ١٣]
- [ص/ ٣٦ - ٣٨]

الجنة

= الجنون

فقدان العقل

ما اتُّهم نوح من قومه :

﴿ فقال الملا الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لآنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين ﴾ * إن هو إلا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين ﴾

[المؤمنون/٢٤ - ٢٥]

[القمر/٩]

﴿ كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازجر ﴾
واتُّهم به موسى عليه السلام :

﴿ قال فرعون وما رب العالمين ﴾ * قال: رب السموات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين ﴾ * قال لمن حوله ألا تستمعون ﴾ * قال ربكم ورب آبائكم الأولين ﴾ * قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون ﴾

[الشعراء/٢٣ - ٢٧]

﴿ وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون بسوطان مبين ﴾ * فتولى بركنه وقال ساحر أو مجنون ﴾

[الذاريات/٣٨ - ٣٩]

واتهموا به خاتم الرسل ﷺ

﴿ وقالوا يا أيها الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون ﴾

[الحجر/٦]

﴿ ويقولون أثنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون ﴾

[الصافات/٣٦]

﴿ أتى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ﴾ * ثم تولوا عنه وقالوا معلّم مجنون ﴾

[الدخان/١٣ - ١٤]

﴿ وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون ﴾

[القلم/٥١]

والقرآن ينفي التهمة :

﴿ أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين ﴾

[الأعراف/١٨٤]

﴿ أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق ، وأكثرهم للحق كارهون ﴾

[المؤمنون/٧٠]

﴿ وقال الذين كفروا : هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق

جديد ﴾ * أفترى على الله كذباً أم به جنة ؟ بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب

[سبا/٧ - ٨]

والضلال البعيد ﴾

[الصافات/٣٦ - ٣٧]

﴿ ويقولون : أثنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون ﴾ * بل جاء بالحق وصدّق المرسلين ﴾

- ﴿ فذَكَرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴾ [الطور/ ٢٩]
- ﴿ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ * وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ * وَإِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ ﴾ [القلم/ ٢ - ٤]
- ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ * ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ * مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ * وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ﴾ [التكويد/ ١٩ - ٢٢]

الجنة

دار الثواب

جنة آدم عليه السلام وزوجه :

﴿ وقلنا يا آدم أسكن أنت وزوجك الجنة ، وكلا منها رغداً حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ﴾

[البقرة/ ٣٥]

﴿ ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ﴾

[الأعراف/ ١٩]

إخراجه منها لمخالفته أمر ربه :

﴿ .. ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين * فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين * فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم * قلنا اهبطوا منها جميعاً .. ﴾

[البقرة/ ٣٥ - ٣٨]

صنوف الجنات

١ - جنات تجري تحتها الأنهار :

﴿ وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار .. ﴾

[البقرة/ ٢٥]

﴿ .. للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار .. ﴾

[آل عمران/ ١٥]

﴿ أولئك جزاءهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين ﴾

[آل عمران/ ١٣٦]

﴿ ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ﴾

[آل عمران/ ١٩٥]

﴿ لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار .. ﴾

[آل عمران/ ١٩٨]

﴿ ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار .. ﴾

[النساء/ ١٣]

﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار ﴾

[النساء/ ٥٧]

﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار .. ﴾

[النساء/ ١٢٢]

﴿ .. لأكفرنَّ عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الأنهار .. ﴾

[المائدة/ ١٢]

﴿ فأتابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الأنهار ﴾

[المائدة/ ٨٥]

- ﴿ قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار .. ﴾ [المائدة/ ١١٩]
- ﴿ وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار ﴾ [التوبة/ ٧٢]
- ﴿ أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار ﴾ [التوبة/ ٨٩]
- ﴿ وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار .. ﴾ [التوبة/ ١٠٠]
- ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم ﴾
- ﴿ وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار .. ﴾ [يونس/ ٩]
- ﴿ ولنعم دار المتقين * جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الأنهار .. ﴾ [إبراهيم/ ٢٣]
- ﴿ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار .. ﴾ [النحل/ ٣٠ - ٣١]
- ﴿ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار .. ﴾ [الحج/ ١٤]
- ﴿ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار .. ﴾ [الحج/ ٢٣]
- ﴿ .. ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار .. ﴾ [محمد/ ١٢]
- ﴿ .. بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار .. ﴾ [الفتح/ ١٧]
- ﴿ ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها .. ﴾ [الحديد/ ١٢]
- ﴿ يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار .. ﴾ [المجادلة/ ٢٢]
- ﴿ .. ومن يؤمن بالله ويعمل صالحاً يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار .. ﴾ [الصف/ ١٢]
- ﴿ .. يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات تجري من تحتها الأنهار .. ﴾ [التغابن/ ٩]
- ﴿ .. عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار .. ﴾ [الطلاق/ ١١]
- ﴿ .. عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار .. ﴾ [التحريم/ ٨]
- ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الأنهار .. ﴾ [البروج/ ١١]

٢ - جنات عدن :

- ﴿ .. ومساكن طيبة في جنات عدن .. ﴾ [التوبة/ ٧٢]
- ﴿ .. أولئك لهم عقبى الدار * جنات عدن يدخلونها ﴾ [الرعد/ ٢٢ - ٢٣]
- ﴿ جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الأنهار ﴾ [النحل/ ٣١]
- ﴿ أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار .. ﴾ [الكهف/ ٣١]
- ﴿ جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب ... ﴾ [مريم/ ٦١]
- ﴿ جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى ﴾ [طه/ ٧٦]
- ﴿ جنات عدن يدخلونها ﴾ [فاطر/ ٣٣]
- ﴿ جنات عدن مفتحة لهم الأبواب ﴾ [ص/ ٥٠]
- ﴿ ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ﴾ [غافر/ ٨]
- ﴿ .. ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم ﴾ [الصف/ ١٢]
- ﴿ جزاؤهم عند ربهم جنات عدن .. ﴾ [البينة/ ٨]

٣ - جنات النعيم :

- ﴿ ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لَكَفَرْنَا عَنْهُمْ سِيئاتهم ولا دخلناهم جنات النعيم ﴾
 ﴿ يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوانٍ و جنات لهم فيها نعيم مقيم ﴾
 ﴿ .. يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم ﴾
 ﴿ .. فالذين آمنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم ﴾
 ﴿ واجعلني من ورثة جنة النعيم ﴾
 ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم ﴾
 ﴿ فواكه وهم مكرمون * في جنات النعيم ﴾
 ﴿ أولئك المقربون * في جنات النعيم ﴾
 ﴿ فأما إن كان من المقربين * فروح وريحان وجنة نعيم ﴾
 ﴿ إن للمتقين عند ربهم جنات النعيم ﴾

٤ - جنات الفردوس :

- ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلاً ﴾
 ﴿ أولئك هم الوارثون * الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ﴾

٥ - جنة الخلد :

- ﴿ قل : أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيراً ﴾

٦ - جنة المأوى :

- ﴿ أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلاً بما كانوا يعملون ﴾
 ﴿ ولقد رآه نزلة أخرى * عند سدرة المنتهى * عندها جنة المأوى ﴾

تحية أهلها السلام ولا يسمعون فيها غيره :

- ﴿ .. تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم * دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام ، وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين ﴾
 ﴿ تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها سلام ﴾
 ﴿ إن المتقين في جنات وعيون * ادخلوها بسلام آمنين ﴾
 ﴿ جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب إنه كان وعده مأتياً * لا يسمعون فيها لغواً إلا سلاماً .. ﴾
 ﴿ أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاماً ﴾
 ﴿ تحيتهم يوم يلقونه سلام وأعد لهم أجراً كريماً ﴾
 ﴿ .. وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين ﴾
 ﴿ ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود ﴾
 ﴿ لا يسمعون فيها لغواً ولا تأثيماً * إلا قيلاً سلاماً سلاماً ﴾

أُكَلِّها دائم وظلّها :

﴿ .. سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً لهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظللاً ظليلاً ﴾

[النساء/ ٥٧]

﴿ مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الأنهار أكلها دائم وظلها .. ﴾

[الرعد/ ٣٥]

﴿ .. ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا ﴾

[مريم/ ٦٢]

﴿ وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين * في سدر مخضود * وطلح منضود * وظل ممدود * وماء مسكوب * وفاكهة كثيرة * لا مقطوعة ولا ممنوعة * وفرش مرفوعة ﴾

[الواقعة/ ٢٧ - ٣٤]

﴿ وجزاهم بما صبروا جنة وحريراً * متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمساً ولا زمهريراً * ودانية عليها ظلالها وذلك قطوفها تذليلاً ﴾

[الانسان/ ١٢ - ١٤]

﴿ إن المتقين في ظلال وعيون * وفواكه مما يشتهون * كلوا واشربوا هنيئاً بما كنتم تعملون ﴾

[المرسلات/ ٤١ - ٤٣]

لهم فيها ما يشاءون :

﴿ جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاءون .. ﴾

[النحل/ ٣١]

﴿ قل أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيراً * لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك وعداً مسئلاً ﴾

[الفرقان/ ١٥ - ١٦]

﴿ لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ﴾

[الزمر/ ٣٤]

﴿ وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوا من الجنة حيث نشاء .. ﴾

[الزمر/ ٧٤]

﴿ .. والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ﴾

[الشورى/ ٢٢]

﴿ ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلد * لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد ﴾

[ق/ ٣٤ - ٣٥]

الجنة حسنت مستقراً ومقاماً :

﴿ أصحاب الجنة يومئذ خير مستقراً وأحسن مقيلاً ﴾

[الفرقان/ ٢٤]

﴿ .. ويلقون فيها تحية وسلاماً * خالدين فيها حسنت مستقراً ومقاماً ﴾

[الفرقان/ ٧٥ - ٧٦]

﴿ وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور * الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ﴾

[فاطر/ ٣٤ - ٣٥]

صور من نعيم الجنة :

﴿ أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار يحلّون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثياباً خضراً من سندس وإستبرق متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقاً ﴾

[الكهف/ ٣١]

﴿ جنات تجري من تحتها الأنهار يحلّون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤاً ولباسهم فيها حرير ﴾

[الحج/ ٢٣]

- ﴿ جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤاً ولباسهم فيها حرير ﴾ [فاطر/ ٣٣]
- ﴿ أولئك لهم رزق معلوم * فواكه وهم مكرمون * في جنات النعيم * على سرر متقابلين * يطاف عليهم بكأس من معين * ببيضاء لذة للشاربين * لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون * وعندهم فاصرات الطرف عين * كأنهن بيض مكنون ﴾ [الصافات/ ٤١ — ٤٩]
- ﴿ ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون * يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب وفيها ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون ﴾ [الزخرف/ ٧٠ — ٧١]
- ﴿ وأمددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون * يتنازعون فيها كأساً لا لغو فيها ولا تأثيم * يطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون ﴾ [الطور/ ٢٢ — ٢٤]
- ﴿ أولئك المقربون * في جنات النعيم * ثلة من الأولين * وقليل من الآخرين * على سرر موضونة * متكئين عليها متقابلين * يطوف عليهم ولدان مخلدون * بأكواب وأباريق وكأس من معين * لا يصدعون عنها ولا ينزفون * وفاكهة مما يتخيرون * ولحم طير مما يشتهون * وحور عين * كأمثال اللؤلؤ المكنون * جزاء بما كانوا يعملون ﴾ [الواقعة/ ١١ — ١٤]
- ﴿ وجزاهم بما صبروا جنةً وحريراً * متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمساً ولا زمهيراً * ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلاً * ويطاف عليهم بأنية من فضة وأكواب كانت قواريراً * قواريراً من فضة قدروها تقديراً * ويسقون فيها كأساً كان مزاجها زنجبيلاً * عيناً فيها تسمى سلسبيلاً * ويطوف عليهم ولدان مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤاً منثوراً * وإذا رأيت ثم رأيت نعيماً وملكاً كبيراً * عاليهم ثياب سندس خضر وإستبرق وحلوا أساور من فضة وسقاهم ربهم شراباً طهوراً * إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكوراً ﴾ [الانسان/ ١٢ — ٢٢]
- ﴿ إن للمتقين مفازاً * حدائق وأعناباً * وكواعب أتراباً * وكأساً دهاقاً * لا يسمعون فيها لغواً ولا كذاباً * جزاء من ربك عطاء حساباً ﴾ [النبا/ ٣١ — ٣٦]
- ﴿ إن الأبرار لفي نعيم * على الأرائك ينظرون * تعرف في وجوههم نضرة النعيم * يسقون من رحيق مختوم * ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون * ومزاجه من تسنيم * عيناً يشرب بها المقربون ﴾ [المطففين/ ٢٢ — ٢٨]
- ﴿ وجوه يومئذ ناعمة * لسعيها راضية * في جنة عالية * لا تسمع فيها لاغية * فيها عين جارية * فيها سرر مرفوعة * وأكواب موضوعة * ونمارق مصفوفة * وزرابي مبثوثة ﴾ [الغاشية/ ٨ — ١٦]
- ﴿ جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشى ربه ﴾ [البينة/ ٨]

الله يدعونا إلى هذه الجنة :

- ﴿ .. أولئك يدعون إلى النار ، والله يدعو إلى الجنة والمغفرة بإذنه ، ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون ﴾ [البقرة/ ٢٢١]

[يونس/ ٢٥]

﴿ والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراطٍ مستقيم ﴾

لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة :

[الأعراف/ ٥٠]

﴿ ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا : إن الله حرمها على الكافرين ﴾

[الفرقان/ ١١ - ١٦]

﴿ بل كذبوا بالساعة وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيراً * إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظاً وزفيراً * وإذا ألقوا منها مكاناً ضيقاً مقرنين دعوا هنالك ثبوراً * لا تدعوا اليوم ثبوراً واحداً وادعوا ثبوراً كثيراً * قل أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيراً * لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك وعداً مسئولاً ﴾

[الشعراء/ ٩٠ - ٩٥]

﴿ وأزلفت الجنة للمتقين * وبرزت الجحيم للغاوين * وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون * من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون * فكذبوا فيها هم والغاوين * وجنود إبليس أجمعون ﴾

[الزمر/ ٧١ - ٧٢]

﴿ وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمراً حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها : ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا : بلى ، ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين * قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ﴾

[الزمر/ ٧٣ - ٧٤]

﴿ وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمراً حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين * وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوا من الجنة حيث نشاء ، فنعم أجر العاملين ﴾

[الحشر/ ٢٠]

﴿ لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة ، أصحاب الجنة هم الفائزون ﴾

كيف يتمنى الجنة من لم يعمل لها ؟

[البقرة/ ٢١٤]

﴿ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم ، مستهم البأساء والضراء ، وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه : متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب ﴾

[آل عمران/ ١٤٢]

﴿ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ﴾
﴿ فمال الذين كفروا قبلك مهطعين * عن اليمين وعن الشمال عزين * أيطمئ كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم * كلاً .. ﴾

[المعارج/ ٣٦ - ٣٩]

الذين حرمت عليهم الجنة :

[المائدة/ ٧٢]

﴿ .. إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار ﴾

[الأعراف/ ٤٠]

﴿ إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سمّ الخياط ، وكذلك نجزي المجرمين ﴾

﴿ ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما على الكافرين ﴾

[الأعراف/ ٥٠]

حديث عن جنات الأرض :

﴿ وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء ، فأخرجنا منه خضراً

[الأنعام/ ٩٩]

نخرج منه حباً متراكباً ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب .. ﴾

[الأنعام/ ١٤١]

﴿ وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفاً أكله .. ﴾

[الرعد/ ٤]

﴿ وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب .. ﴾

[الكهف/ ٣٢]

﴿ واضرب لهم مثلاً رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما بنخل .. ﴾

﴿ وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكنناه في الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون *

[المؤمنون/ ١٨ - ١٩]

فأنشأنا لكم به جناتٍ من نخيل وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون ﴾

[الشعراء/ ٥٧ - ٥٨]

﴿ فأخرجناهم من جناتٍ وعيون * وكنوز ومقام كريم ﴾

[الشعراء/ ١٣٢ - ١٣٤]

﴿ واتقوا الذي أمركم بما تعلمون * أمركم بأنعام وبنيين * وجناتٍ وعيون ﴾

[الشعراء/ ١٤٦ - ١٤٨]

﴿ أتتركون فيما ههنا آمنين * في جناتٍ وعيون * وزروع ونخلٍ طلعها هضيم ﴾

[سبأ/ ١٥]

﴿ لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال .. ﴾

﴿ وآية لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها حباً فمنه يأكولون * وجعلنا فيها

[يس/ ٣٣ - ٣٤]

جناتٍ من نخيل وأعنابٍ وفجرنا فيها من العيون ﴾

[الدخان/ ٢٥]

﴿ كم تركوا من جناتٍ وعيون ﴾

[ق/ ٩]

﴿ ونزلنا من السماء ماءً مباركاً فأنبتنا به جناتٍ وحبّ الحصيد ﴾

[النبا/ ١٤ - ١٦]

﴿ وأنزلنا من المعصرات ماءً ثجاجاً * لنخرج به حباً ونباتاً * وجناتٍ ألفافاً ﴾

الجهاد

القتال في سبيل الله

الإذن بالقتال : دوافعه وغاياته :

﴿ أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير * الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً ﴾

[الحج/ ٣٩ - ٤٠]

الأمر بمجاهدة الكفار حتى يكون الدين كله لله :

﴿ وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم، ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين ﴾
﴿ واقتلواهم حيث ثقتهم ، وأخرجوهم من حيث أخرجوكم، والفتنة أشد من القتل ولا تقاتلواهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه ، فإن قاتلوكم فاقتلواهم كذلك جزاء الكافرين ﴾

[البقرة/ ١٩١]

﴿ وقاتلواهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله ، فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين ﴾

[البقرة/ ١٩٣]

﴿ وقاتلوا في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم ﴾
﴿ فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ، ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجراً عظيماً ﴾

[النساء/ ٧٤]

﴿ فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرّض المؤمنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأساً وأشد تنكيلاً ﴾

[النساء/ ٨٤]

﴿ وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحوا ﴾

[المائدة/ ٣٥]

﴿ وقاتلواهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله ، فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير ﴾

[الأنفال/ ٣٩]

﴿ فإذا انسلك الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ، وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كلّ مرصد ، فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلّوا سبيلهم إن الله غفور رحيم ﴾

[التوبة/ ٥]

﴿ وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون ﴾

[التوبة/ ١٢]

﴿ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ، ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ﴾

[التوبة/ ٢٩]

[التوبة/ ٣٦]

[التوبة/ ٧٣]

[التوبة/ ١٢٣]

[الحج/ ٧٨]

[الفرقان/ ٥٢]

﴿ وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعملوا أن الله مع المتقين ﴾
 ﴿ يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم .. ﴾
 ﴿ يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة .. ﴾
 ﴿ وجاهدوا في الله حق جهاده .. ﴾
 ﴿ فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهاداً كبيراً ﴾
 ﴿ يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير ﴾

[التحريم/ ٩]

لا عدوان في الجهاد :

[البقرة/ ١٩٠]

﴿ وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين ﴾
 ﴿ وأخرجوهم من حيث أخرجوكم والفتنة أشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه ، فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين * فإن انتهوا فإن الله غفور رحيم * وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين ﴾

[البقرة/ ١٩١ - ١٩٣]

[النساء/ ٩٠]

﴿ فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلاً ﴾
 ﴿ .. فإن لم يعتزلوكم ويُلْقُوا إليكم السلم ويكفوا أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقتموهم ، وأولئك جعلنا لكم عليهم سلطاناً مبيناً ﴾

[النساء/ ٩١]

الجهاد مختبر الإيمان وقوة العقيدة :

﴿ ألم تر إلى الملا من بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكاً نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا ، فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلاً منهم والله عليم بالظالمين ﴾

[البقرة/ ٢٤٦]

[آل عمران/ ١٤٢]

﴿ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ﴾
 ﴿ وكأئن من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا ﴾

[آل عمران/ ١٤٦]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى ، لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم ﴾

[آل عمران/ ١٥٦]

[آل عمران/ ١٦٦ - ١٦٧]

﴿ وما أصابكم يوم التقى الجمعان فيأذن الله وليعلم المؤمنين * وليعلم الذين نافقوا ﴾

[آل عمران/ ١٧٢]

﴿ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح ﴾

﴿ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ﴾

[آل عمران/ ١٧٣]

﴿ فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة .. ﴾
﴿ ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ، فلمّا كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية ، وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال ، لولا أخرتنا إلى أجل قريب ، قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلاً ﴾

[النساء/ ٧٧]

﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم .. ﴾

[النساء/ ٩٥]

﴿ إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض .. ﴾

[الأنفال/ ٧٢]

﴿ والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقاً ﴾

[الأنفال/ ٧٤]

﴿ أم حسبتم أن تتركوا ولمّا يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون ﴾

[التوبة/ ١٦]

﴿ أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستون عند الله .. ﴾

[التوبة/ ١٩]

﴿ الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله .. ﴾

[التوبة/ ٢٠]

﴿ قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحبّ إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾

[التوبة/ ٢٤]

﴿ لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين ﴾

[التوبة/ ٤٤]

﴿ إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ﴾

[التوبة/ ٤٥]

﴿ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم ﴾

[التوبة/ ١١٧]

﴿ ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم ﴾

[محمد/ ٣١]

﴿ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون ﴾

[الحجرات/ ١٥]

منزلة المجاهدين وعقوبة القاعدين :

﴿ وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما

- ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين * وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين * فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين ﴿
- [آل عمران/ ١٤٦ - ١٤٨]
- ﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم ، فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلاً وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيماً ﴿
- [النساء/ ٩٥]
- ﴿ الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون ﴿
- [التوبة/ ٢٠]
- ﴿ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويُقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والانجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ﴿
- [التوبة/ ١١١]
- ﴿ إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص ﴿
- [الصف/ ٤]

النصر من عند الله :

- ﴿ ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين * فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء .. ﴿
- [البقرة/ ٢٥٠ - ٢٥١]
- ﴿ قد كان لكم آية في فتنتين التقتا ، فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة يرونهم مثلهم رأى العين والله يؤيد بنصره من يشاء .. ﴿
- [آل عمران/ ١٣]
- ﴿ ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون * إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين * بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسؤمين ﴿
- [آل عمران/ ١٢٣ - ١٢٥]
- ﴿ وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ﴿
- [آل عمران/ ١٢٦]
- ﴿ وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ﴿
- [آل عمران/ ١٤٧]
- ﴿ إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴿
- [آل عمران/ ١٦٠]
- ﴿ .. وكفى بالله ولياً وكفى بالله نصيراً ﴿
- [النساء/ ٤٥]
- ﴿ إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين * وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم ﴿
- [الانفال/ ٩ - ١٠]
- ﴿ .. نعم المولى ونعم النصير ﴿
- [الانفال/ ٤٠]

- ﴿ يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ﴾ [الانفال/ ٦٤]
 ﴿ قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم .. ﴾ [التوبة/ ١٤]
 ﴿ .. واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير ﴾ [الحج/ ٧٨]
 ﴿ .. وكان حقاً علينا نصر المؤمنين ﴾ [الروم/ ٤٧]
 ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ﴾ [محمد/ ٧]
 ﴿ وينصرك الله نصراً عزيزاً * هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم والله جنود السموات والأرض وكان الله عليماً حكيماً ﴾ [الفتح/ ٣ - ٤]

التحريض على الجهاد :

- ﴿ لن يضرركم إلا أذى وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون ﴾ [آل عمران/ ١١١]
 ﴿ وإذ غدوت من أهلك تبوءء المؤمنون مآعداً للقتال والله سميع عليم * إذ همّت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون * ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون * إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين * بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسؤمين * وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ﴾ [آل عمران/ ١٢١ - ١٢٦]
 ﴿ سنلقى في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً .. ﴾ [آل عمران/ ١٥١]
 ﴿ إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾ [آل عمران/ ١٦٠]
 ﴿ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل * فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم * إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين ﴾ [آل عمران/ ١٧٣ - ١٧٥]
 ﴿ يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾ [آل عمران/ ٢٠٠]
 ﴿ فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجراً عظيماً * وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون : ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك ولياً واجعل لنا من لدنك نصيراً * الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفاً ﴾ [النساء/ ٧٤ - ٧٦]
 ﴿ فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرّض المؤمنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأساً وأشد تنكيلاً ﴾ [النساء/ ٨٤]
 ﴿ يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ﴾ [الانفال/ ٦٤]
 ﴿ يا أيها النبي حرّض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا ﴾

- مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفاً من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون * الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين ﴿
- [الأنفال / ٦٥ - ٦٦]
- ﴿ إلا تقاتلون قوماً نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدأكُم أول مرة ، أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين ﴾ قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ﴿
- [التوبة / ١٣ - ١٤]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله أثأقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل ﴾ إلا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً ويستبدل قوماً غيركم ولا تضروه شيئاً والله على كل شيء قدير ﴿
- [التوبة / ٣٨ - ٣٩]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا أن الله مع المتقين ﴾
- [التوبة / ١٢٣]
- ﴿ فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب ، حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداءً حتى تضع الحرب أوزارها ، ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض ، والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم ﴾ سيهديهم ويصلح بالهم * ويدخلهم الجنة عرفها لهم * يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ﴿
- [محمد / ٤ - ٧]
- ﴿ ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم ﴾
- [محمد / ١١]

مقومات نجاح الأداء عند اللقاء

الإقدام وعدم التراجع إلا لحيلة حربية :

- ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تولّوهم الأدبار ﴾ ومن يولّهم يومئذ دبره إلا متحرفاً لقتال أو متحيزاً إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير ﴿
- [الأنفال / ١٥ - ١٦]

الثبات وذكر الله :

- ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئةً فاثبتوا واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون ﴾
- [الأنفال / ٤٥]

الحذر من البطر والرياء :

- ﴿ ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطراً ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط ﴾
- [الأنفال / ٤٧]

الطاعة وعدم منازعة القيادة :

- ﴿ وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ﴾
- [الأنفال / ٤٦]

مع الثقة بنصر الله لا بد من الاعداد والتعبئة :

﴿ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ،
وأخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم .. ﴾
كثرة العدد ليست ضماناً للنصر :

[الانفال / ٦٠]

﴿ .. فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال
الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع
الصابرين ﴾

[البقرة / ٢٤٩]

﴿ يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال ، إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين ، وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفاً من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون *
الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا
مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين ﴾
﴿ لقد نصركم الله في موطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم
شيئاً وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين * ثم أنزل الله سكينة على
رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنوداً لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء
الكافرين ﴾

[الانفال / ٦٥ - ٦٦]

[التوبة / ٢٥ - ٢٦]

الشجاعة لا تنقص العمر والجبن لا يزيده :

﴿ .. يقولون لو كان لنا من الأمر شيء، ما قتلنا ما هنا قل لو كنتم في بيوتكم
لبرز الذين كتب عليهم القتال إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليلمح
ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ﴾
﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض
أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قُتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم
والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ﴾
﴿ الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادعوا عن أنفسكم الموت إن
كنتم صادقين ﴾

[آل عمران / ١٥٤]

[آل عمران / ١٥٦]

[آل عمران / ١٦٨]

﴿ ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال
إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية، وقالوا ربنا لم كتب علينا
القتال لولا أخرجتنا إلى أجل قريب، قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا
تظلمون فتيلاً * أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة .. ﴾
﴿ ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولّون الأدبار وكان عهد الله مسئلاً * قل لن
ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتال ، وإذا لا تمتعون إلا قليلاً ﴾
منازل الشهداء عند الله :

[النساء / ٧٧ - ٧٨]

[الأحزاب / ١٥ - ١٦]

[البقرة / ١٥٤]

[آل عمران / ١٥٧]

﴿ ولا تقولوا لمن يُقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون ﴾
﴿ ولئن قتلتم في سبيل الله أو متّم لمغفرة من الله ورحمة خير بما يجمعون ﴾

﴿ ولا تحسبن الذين قُتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون ﴾ فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين ﴾ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم ﴾

[آل عمران/ ١٦٩ - ١٧٢]

﴿ فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ، ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجراً عظيماً ﴾

[النساء/ ٧٤]

﴿ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والانجيل والقرآن ومن أوفى بعده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ﴾

[التوبة/ ١١١]

﴿ ..والذين قُتلوا في سبيل الله فلن يُضِلَّ أعمالهم ﴾ سيهديهم ويصلح بالهم ﴾ ويدخلهم الجنة عرفها لهم ﴾

[محمد/ ٤ - ٦]

﴿ يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم ﴾ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم ﴾ وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين ﴾

[الصف/ ١٠ - ١٣]

فضل الجهاد لا يدانيه فضل :

﴿ أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله ، والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون ﴾

[التوبة/ ١٩ - ٢٠]

الصلاة في الحرب : صلاة الخوف

﴿ وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتهم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدواً مبيناً ﴾ وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم ، فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ، ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ودّ الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ، ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذرکم إن الله أعد للكافرين عذاباً مهيناً ﴾ فإذا قضيت الصلاة فاذكروا الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبكم ، فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلاة إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً ﴾

[النساء/ ١٠١ - ١٠٣]

مدح الصابرين عند اللقاء ووعدهم بالنصر :

- ﴿ .. والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون ﴾ [البقرة/ ١٧٧]
- ﴿ بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسؤمين ﴾ [آل عمران/ ١٢٥]
- ﴿ إن يمسسكم قرحٌ فقد مَسَّ القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء .. ﴾ [آل عمران/ ١٤٠]
- ﴿ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ﴾ [آل عمران/ ١٤٢]
- ﴿ وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين * وما كان قولهم إلا أن قالوا : ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ﴾ [آل عمران/ ١٤٦ - ١٤٧]
- ﴿ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرع للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم * الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل * فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم * إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين ﴾ [آل عمران/ ١٧٢ - ١٧٥]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾ [آل عمران/ ٢٠٠]
- ﴿ ولا تهنوا في ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون ، وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليماً حكيماً ﴾ [النساء/ ١٠٤]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون ﴾ [الأنفال/ ٤٥]
- ﴿ وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين ﴾ [الأنفال/ ٤٦]
- ﴿ ولنبلونكم حتى تعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم ﴾ [محمد/ ٣١]
- ﴿ لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً ﴾ [الفتح/ ١٨]

العودة عن الجهاد آية نفاق :

- ﴿ وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتلاً لاتبعناكم هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان : يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون * الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرأوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين ﴾ [آل عمران/ ١٦٧ - ١٦٨]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله أثأقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل * إلا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً ويستبدل قوماً غيركم ولا تضروه شيئاً ﴾ [التوبة/ ٣٨ - ٣٩]

﴿ لو كان عرضاً قريباً وسفراً قاصداً لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة ، وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون * عفا الله عنك لم أذن لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين * لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين * إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون * ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين ﴾

[التوبة/٤٢ - ٤٦]

﴿ لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالاً ولاوضعوا خلالكم بيغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين * لقد ابتغوا الفتنة من قبل ، وقلبوا لك الأمور حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون * ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكافرين ﴾

[التوبة/٤٧ - ٤٩]

﴿ فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر، قل نار جهنم أشد حراً لو كانوا يفقهون * فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً جزاءً بما كانوا يكسبون * فإن رجعت الله إلى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي أبداً ولن تقاتلوا معي عدواً إنكم رضيتم بالقيود أول مرة فاقعدوا مع الخالفين * ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون * ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون * وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين * رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾

[التوبة/٨١ - ٨٧]

﴿ إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء، رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون * يعتذرون إليكم إذا رجعت إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون * سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون * يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ﴾

[التوبة/٩٣ - ٩٦]

لا موالاة للأعداء في الحرب خاصة :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهاداً في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ، ومن يفعل ذلك فقد ضل سواء السبيل * إن يثقوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودّوا لو تكفروا * لن تنفعكم أرحامكم

ولا أولادكم يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير * قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبداً حتى تؤمنوا بالله وحده .. ﴿

[الممتحنة / ١ - ٤]

﴿ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرؤهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين * إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون ﴾

[الممتحنة / ٨ - ٩]

غنائم الحرب : السهام والمصارف :

﴿ واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير ﴾

[الأنفال / ٤١]

[الأنفال / ٦٩]

﴿ فكلوا مما غنمتم حلالاً طيباً واتقوا الله إن الله غفور رحيم ﴾

من تحرم عليهم ومن تحل لهم :

﴿ سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلك قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا ، بل كانوا لا يفقهون إلا قليلاً ﴾

[الفتح / ١٥]

﴿ لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً * ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزاً حكيماً * وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف أيدي الناس عنكم ولتكون آيةً للمؤمنين ويهديكم صراطاً مستقيماً ﴾

[الفتح / ١٨ - ٢٠]

الفيء : غنيمة بلا حرب ومن يستحقها :

﴿ وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ، ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير * ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى قلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولةً بين الأغنياء منكم ، وما آتاكم الرسول فخذوه ، وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب * للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون ﴾

[الحشر / ٦ - ٨]

أسرى الحرب وما ينبغي اتخاذه بشأنهم

حسن معاملة الأسرى :

﴿ ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً * إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً ﴾

[الإنسان / ٨ - ٩]

مستقبل الأسير مرهون بما في نفسه :

﴿ يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم ﴾

[الأنفال/ ٧٠]

موقف الأسرى بين القتل والفداء :

﴿ ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم * لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم ﴾

[الأنفال/ ٦٧ - ٦٨]

الانفاق على الجهاد علامة الايمان :

﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة .. ﴾

[النساء/ ٩٥]

﴿ إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض .. ﴾

[الأنفال/ ٧٢]

﴿ الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم .. ﴾

[التوبة/ ٢٠]

﴿ انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله .. ﴾

[التوبة/ ٤١]

﴿ لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين ﴾

[التوبة/ ٤٤]

﴿ لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم المفلحون ﴾

[التوبة/ ٨٨]

﴿ ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون وادياً إلا كُتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون ﴾

[التوبة/ ١٢١]

﴿ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون ﴾

[الحجرات/ ١٥]

﴿ وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله والله ميراث السموات والأرض لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل ، أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا .. ﴾

[الحديد/ ١٠]

﴿ يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم * تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم .. ﴾

[الصف/ ١٠ - ١١]

ورفض الانفاق علامة النفاق :

﴿ فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر ، قل نار جهنم أشد حراً لو كانوا يفقهون ﴾

[التوبة/ ٨١]

من يقبل عذره عن التخلف ومن لا يقبل منه :

﴿ ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا الله ورسوله ، ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم * ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولّوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا ما ينفقون * إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء ، رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون * يعتذرون إليكم إذا رجعت إليهم قل لا تعتذروا لنؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تُردّون إلى عالم الغيب والشهادة ، فنبئكم بما كنتم تعملون * سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم ، إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون * يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ﴾

[التوبة/٩١ - ٩٦]

كف أيدي المحاربين عن هؤلاء :

﴿ إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق أو جاءوكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم أو يقاتلوا قومهم ، ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم ، فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلاً * ستجدون آخرين يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلّما ردّوا إلى الفتنة أركسوا فيها فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السلم ، ويكفوا أيديهم فخذوهم .. ﴾

[النساء/٩٠ - ٩١]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمنّ الله عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيراً ﴾

[النساء/٩٤]

﴿ وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم * وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين ﴾

[الأنفال/٦٠ - ٦٢]

توقع الخيانة مبّرر لفسخ الهدنة :

﴿ الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون * فإمّا تنقضهم في الحرب فشرّد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون * وإمّا تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين ﴾

[الأنفال/٥٦ - ٥٨]

سلم لمن سالم :

﴿ .. فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلاً ﴾

[النساء/٩٠]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً ﴾

[النساء/٩٤]

﴿ وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم * وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين ﴾

[الأنفال/٦١ - ٦٢]

لا قتال عند المسجد الحرام ولا في الأشهر الحرم :

- ﴿ .. ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه ، فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين ﴾ فإن انتهوا فإن الله غفور رحيم ﴿
- [البقرة/ ١٩١ - ١٩٢]
- ﴿ يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه ، قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل .. ﴾
- [البقرة/ ٢١٧]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلاً من ربهم ورضواناً ، وإذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴾
- [المائدة/ ٢]
- ﴿ فإذا انسلكوا الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد ، فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم ﴾
- [التوبة/ ٥]

(قتال غير الجهاد)**قتال الطائفة الباغية حتى تفيء إلى أمر الله :**

- ﴿ وإن طائفتان من المؤمنين اختلفتا فمأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله ، فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين ﴾
- [الحجرات/ ٩]

الجهل والجهالة

[وانظر: العلم]

الجهل بعض طبيعة الانسان :

﴿ إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولاً ﴾

[الأحزاب/ ٧٢]

الجهل نقيض العلم :

﴿ للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف .. ﴾

[البقرة/ ٢٧٣]

﴿ إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب .. ﴾

[النساء/ ١٧]

﴿ .. أنه من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم ﴾

[الأنعام/ ٥٤]

﴿ إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ﴾

[النحل/ ١١٩]

﴿ .. فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ﴾

[الحجرات/ ٦]

صور من الجهل

١ - الشذوذ عن سوء الفطرة :

﴿ ولوطاً إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون * أنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون ﴾

[النمل/ ٥٤ - ٥٥]

٢ - المسلك غير السوي :

﴿ قالوا : اتخذنا هزواً قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ﴾
﴿ وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن استطعت أن تبتغي نفقاً في الأرض أو سلماً في السماء فتأتيتهم بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين ﴾
﴿ قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون ﴾

[البقرة/ ٦٧]

[الأنعام/ ٣٥]

[يوسف/ ٨٩]

٣ - عدم إدراك حكمة الأمور :

﴿ قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم إني أعظك أن تكون من الجاهلين ﴾

[هود/ ٤٦]

٤ - طلب ما لا يعقل :

﴿ .. قالوا : يا موسى اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون ﴾ [الأعراف/ ١٣٨]

النهي عن مخالطة الجاهلين:

﴿ خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين ﴾ [الأعراف/ ١٩٩]

﴿ وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا

سلاماً ﴾ [الفرقان/ ٦٣]

﴿ وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا : لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا

نبتغي الجاهلين ﴾ [القصص/ ٥٥]

الجاهلية نقيض الإسلام :

﴿ .. وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون : هل لنا

من الأمر من شيء .. ﴾ [آل عمران/ ١٥٤]

﴿ أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون ﴾ [المائدة/ ٥٠]

﴿ وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى .. ﴾ [الأحزاب/ ٣٣]

﴿ إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على

رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله بكل

شيء عليماً ﴾ [الفتح/ ٢٦]

جهنم

[انظر: الجحيم]

الاجابة والاستجابة

[وانظر: السؤال والدعاء]

علينا إجابة داعي الله :

[الأنفال/ ٢٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم .. ﴾
﴿ استجبوا لربكم من قبل أن يأتي يوم لا مردّ له من الله ما لكم من ملجأ يومئذ وما لكم من نكير ﴾

[الشورى/ ٤٧]

﴿ يا قومنا أجبوا داعي الله وأمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم ﴾

[الأحقاف/ ٣١]

ثواب المستجيبين :

﴿ يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين * الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم ﴾

[آل عمران/ ١٧١ - ١٧٢]

[الرعد/ ١٨]

﴿ للذين استجابوا لربهم الحسنى .. ﴾

﴿ والذين يجتنون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون * والذين استجابوا لربهم .. ﴾

[الشورى/ ٣٧ - ٣٨]

التحذير من عدم الاستجابة :

﴿ فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون ؟ ﴾

[هود/ ١٤]

﴿ .. والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما في الأرض جميعاً ومثله معه لافتدوا به ، أولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد ﴾

[الرعد/ ١٨]

﴿ ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض وليس له من دونه أولياء ، أولئك في ضلال مبين ﴾

[الأحقاف/ ٣٢]

استجابة الله سبحانه لدعاء عباده :

﴿ وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ﴾

[البقرة/ ١٨٦]

﴿ فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضهم من بعض ، فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثواباً من عند الله والله عنده حسن الثواب ﴾

[آل عمران/ ١٩٥]

﴿ إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين ﴾
 ﴿ قال قد أجيبتم دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ﴾
 ﴿ فاستغفروه ثم توبوا إليه إن ربي قريب مجيب ﴾

[الأنفال/ ٩]

[يونس/ ٨٩]

[هود/ ٦١]

﴿ قال : رب السجئ أحب إلي مما يدعونني إليه وإلا تصرف عني كيدهن أصب إليهن وأكن من الجاهلين ﴾ فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن إنه هو السميع العليم ﴿

[يوسف/ ٣٣ - ٣٤]

﴿ ونوحاً إذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه وأهله من الكرب العظيم ﴾ ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا ﴿

[الأنبياء/ ٧٦ - ٧٧]

﴿ وإيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين ﴾ فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين ﴿

[الأنبياء/ ٨٣ - ٨٤]

﴿ وإذا النون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ﴾ فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين ﴿

[الأنبياء/ ٨٧ - ٨٨]

﴿ وزكريا إذ نادى ربه رب لا تدركني فرداً وأنت خير الوارثين ﴾ فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغباً ورهباً وكانوا لنا خاشعين ﴿

[الأنبياء/ ٨٩ - ٩٠]

[الصافات/ ٧٥]

﴿ ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ﴾ ونجيناه وأهله من الكرب العظيم ﴿
 ﴿ وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ﴿

[غافر/ ٦٠]

أضل الناس من يدعو من لا يستجيب له :

﴿ إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين ﴾ ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم أذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيّدون فلا تنظرون ﴿

[الأعراف/ ١٩٤ - ١٩٥]

﴿ له دعوة الحق ، والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ﴿

[الرعد/ ١٤]

[الكهف/ ٥٢]

﴿ ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ﴿
 ﴿ ... ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ﴾ إن

- تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون
بشرككم ولا ينبئك مثل خبير ﴿
- [فاطر/ ١٣ - ١٤]
- ﴿ ومن أضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيامة وهم عن
دعائهم غافلون * وإذا حُشِر الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كافرين ﴿
- [الأحقاف/ ٥ - ٦]

الجيرة والجوار

الإحسان إلى الجار قرين برّ الوالدين:

﴿ وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار
الجنب ﴾

[النساء/ ٣٦]

الله يُجير ولا يُجارُ عليه:

﴿ قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يُجير ولا يُجارُ عليه إن كنتم تعلمون ﴾ سيقولون الله
﴿ يا قومنا أجيئوا داعي الله وأمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجزّكم من عذاب أليم ﴾
﴿ قل إنني لن يجيرني من الله أحدٌ ولن أجد من دونه ملتحداً ﴾

[المؤمنون/ ٨٨ - ٨٩]

[الأحقاف/ ٣١]

[الجن/ ٢٢]

لامجير للكفرة من العذاب:

﴿ قل أرايتم إن أهلكني الله ومن معي أو رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب أليم ﴾

[الملك/ ٢٨]

جواز إجارة المشرك :

﴿ وإن أحدٌ من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم
قوم لا يعلمون ﴾

[التوبة/ ٦]

جوار غير مأمون :

﴿ وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما
تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني براء منكم إني أرى ما لا ترون إني
أخاف الله ﴾

[الأنفال/ ٤٨]

تحذير من الإخلال بواجب الجوار:

﴿ لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا
يجاورونك فيها إلا قليلاً ﴾

[الأحزاب/ ٦٠]

الجوع

[وانظر : الأكل والطعام]

بعض ما يبتلى به الإنسان:

﴿ ولنبْلُونَكُمْ بَشِيئًا مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴾

[البقرة/ ١٥٥]

ويكون عذاباً لجاحدي نعم الله:

﴿ وضرب الله مثلاً قريةً كانت آمنةً مطمئنةً يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ﴾

[النحل/ ١١٢]

الأمان الحق أمان من الجوع والخوف:

﴿ لإيلاف قريش * إيلافهم رحلة الشتاء والصيف * فليعبدوا ربَّ هذا البيت * الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف ﴾

[قريش/ ١ - ٤]

لا جوع في الجنة:

﴿ فقلنا يا آدم إن هذا عدوٌّ لك ولزوجك فلا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى * إن لك ألاَّ تجوع فيها ولا تعرى ﴾

[طه/ ١١٧ - ١١٨]

تم - بحمد الله - المجلد الأول
ويليه: المجلد الثاني
وأوله: حرف (الحاء)
إن شاء الله تعالى

محتويات الكتاب

خطبة الكتاب	٥	مريم عليها السلام	١٢٩
القسم الأول		موسى عليه السلام	١٣١
الله جل جلاله		نوح عليه السلام	١٣٧
صفاته وأسمائه	١١	هارون عليه السلام	١٤١
الله مرسل الرسل	٣٨	هود عليه السلام	١٤٣
من سنن الله في خلقه	٥٤	يحيى عليه السلام	١٤٦
القسم الثاني		يعقوب أبو يوسف عليهما السلام	١٤٨
أعلام الأنبياء		يوسف عليه السلام	١٥١
أبو البشر آدم عليه السلام	٦٧	يونس ذو النون عليه السلام	١٥٦
أبو الأنبياء إبراهيم عليه السلام	٦٩	القسم الثالث	
إدريس عليه السلام	٧٣	أعلام غير أنبياء	
إسحاق عليه السلام	٧٩	إبليس	١٥٩
إسماعيل الذبيح عليه السلام	٨٠	أبولهب	١٦١
إلياس واليسع عليهما السلام	٨٢	تُبَّع	١٦٦
أيوب عليه السلام	٨٤	جالوت	١٦٧
داود عليه السلام	٨٦	ذو القرنين	١٦٨
ذو الكفل	٨٧	زيد بن حارثة	١٦٩
زكريا عليه السلام	٨٨	السامري	١٧٠
سليمان بن داود عليه السلام	٨٩	طالوت	١٧١
شعيب عليه السلام	٩٠	فرعون	١٧٢
صالح عليه السلام	٩٣	قارون	١٧٣
المسيح عيسى ابن مريم عليهما السلام	٩٥	لقمان	١٨٠
لوط عليه السلام	٩٨	ملكة سبا	١٨٢
خاتم الأنبياء محمد ﷺ	١٠٢	هامان	١٨٣
	١٠٤	يأجوج ومأجوج	١٨٥
			١٨٦

١٩٥ ١٤ - ملكة سبأ
١٩٥ ١٥ - امرأة أبي لهب
١٩٥ ١٦ - ابن نوح
١٩٦ ١٧ - أم موسى وأخته
١٩٦ ١٨ - أصحاب الأخدود
١٩٧ ١٩ - الحواريون
١٩٨ ٢٠ - المهاجرون والأنصار

القسم الخامس

٢٠١	معجم الموضوعات
٢٠٣ حرف الألف
٣٢٧ حرف الباء
٤٠١ حرف التاء
٤٢٣ حرف الثاء
٤٣٥ حرف الجيم

القسم الرابع

نماذج بلا أسماء

١٨٧ ١ - مؤمن آل فرعون
١٨٩ ٢ - أصحاب القرية
١٨٩ ٣ - شهيد كلمة الحق
١٩٠ ٤ - العبد الصالح الذي اتبعه موسى
١٩٠ ٥ - فتى موسى
١٩١ ٦ - أصحاب الجنة
١٩١ ٧ - الأعمى
١٩٢ ٨ - أهل الكهف
١٩٢ ٩ - امرأة فرعون
١٩٤ ١٠ - امرأة نوح
١٩٤ ١١ - امرأة لوط
١٩٤ ١٢ - امرأة إبراهيم
١٩٥ ١٣ - امرأة عمران

مطابق الشريعة

المشاهدة: ١٦ شارع جندوب خستفي ت. ٢٩٢٩٣٧٣ / ٢٩٣٤٥٧٨ فاكس ٢٩٣٤٨١٤ - شاكس
٩١.٩٢.٩١ A شارع سيدي محمد المصطفى - مدينة نصر. ت. ٢٩٢٧٣٩٨ - ٢٩٢٣٥٤٨ - فاكس ٦١٧٥٦٧
سجروت - شارع التماس - شارع سيدي كايما - بناية صفا ص. ت. ٨٠٦٤ - بئر عينا - ٥ اشرون
شاكس ٩.١٧٥ - HOREK - هاتف: ٢١٥٨٥٩ . ٨١٧٤١٢ . ٣.٧٩٨٤ - ٨٦٧٥٥٥ - فاكس ٨١٧٧٦٥

بسم الله الرحمن الرحيم

AL - AZHAR AL - SHARIF
ISLAMIC RESEARCH ACADEMY
GENERAL DEPARTMENT
For Research, Writting & Translation

الأزهر الشريف
مجمع البحوث الإسلامية
الإدارة العامة
للبحوث والتأليف والترجمة

السيد الاستاذ / مديردار الشروق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد :

فبنا على الطلب الخاص بفحص ومراجعة (معجم الاعلام والموضوعات في القرآن الكريم)

تصنيف الدكتور / عبدالصبور ... رزوق

نفيد بأنه بمراجعة النص القرآني تبين أنه سليم في جوهر القسآن

ولا مانع من نشره وتداوله

والله الموفق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

مديردار

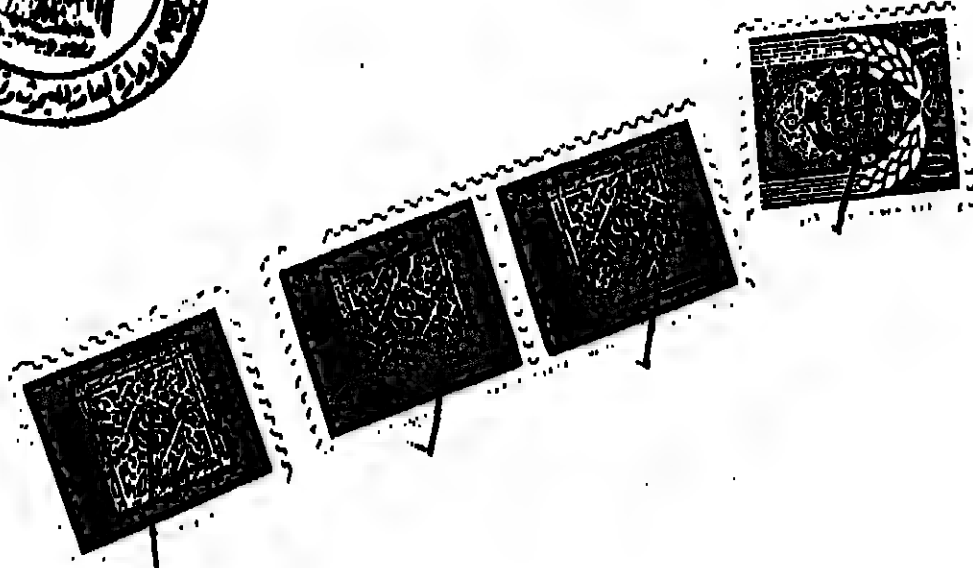
البحوث والتأليف والترجمة

تحريراً في : —

١٤١٥/١٠/٨ هـ

١٩٩٥/٣/٩ م

أحمد / ...



مَجْلَدُ
الْأَعْلَامِ وَالْمَوْضُوعَاتِ
فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

تَصْنِيفُ
الدُّكْتُورِ عَبْدِ الصَّبُورِ سَمَرْزُوقِ

المجلد الثاني

دار الشروق

مُجْتَمَعُ
الْأَعْلَامِ وَالْمَوْضُوعَاتِ
فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

الطبعة الأولى
١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

جميع حقوق الطبع محفوظة

دار الشروق
أسسها محمد المصطفى عام ١٩٦٨

القاهرة : ١٦ شارع حواد حسي - هاتف : ٣٩٣٤٥٧٨ - ٣٩٢٩٣٣٣
فاكس : ٣٩٣٤٨١٤ (٠٢) - تليكس : ٩٣٥٩١ SHROK UN
بيروت : ص.ب. ٨٠٦٤ - هاتف : ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٢١٣ - ٨٦٧٥٥٥
فاكس : ٨١٧٧٦٥ - تليكس : SHOROK 20175 LE

حرف «الحاء»

الْحُبِّ

[وانظر: البغض]

حب الله الايمان إلى المؤمنين :

[الحجرات/ ٧]

﴿ ولكن الله يحب إليكم الايمان وزينه في قلوبكم ﴾
الخير فيما نحب أم فيما نكره ؟

[البقرة/ ٢١٦]

﴿ كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون ﴾

[النساء/ ١٩]

﴿ فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً ﴾
اتباع الرسول طريق إلى حب الله :

[آل عمران/ ٣١]

﴿ قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يُحببكم الله .. ﴾

[المائدة/ ٥٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا من يرد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ، أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم ﴾

الذين يحبهم الله

أ - المحسنون :

[البقرة/ ١٩٥]

﴿ .. وأحسنوا إن الله يحب المحسنين ﴾

[آل عمران/ ١٣٤]

﴿ .. والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ﴾

[آل عمران/ ١٤٨]

﴿ فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين ﴾

[المائدة/ ١٣]

﴿ .. فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين ﴾

[المائدة/ ٩٣]

﴿ .. ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين ﴾

ب - التوابون والمتطهرون :

[البقرة/ ٢٢٢]

﴿ .. فأتوهن من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ﴾

[التوبة/ ١٠٨]

﴿ .. فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين ﴾

ج - المتقون :

[آل عمران/ ٧٦]

﴿ بلى من أوفى بعهدده واتقى فإن الله يحب المتقين ﴾

[التوبة/٤]

﴿ .. فأتَمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مَدَتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴾

[التوبة/٧]

﴿ .. فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴾

د - الصابرون :

﴿ .. فَمَا وَهَنُوا لَمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ

[آل عمران/١٤٦]

الصابرين ﴾

هـ - المتوكلون على الله :

[آل عمران/١٥٩]

﴿ .. فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾

و - المقسطون :

[المائدة/٤٢]

﴿ .. وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾

[الحجرات/٩]

﴿ .. فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾

[الممتحنة/٨]

﴿ .. وَلَمْ يَخْرُجْكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾

ز - الذين يقاتلون في سبيله صفاء :

[الصف/٤]

﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفَاءً كَانَهُمْ بَنِيَانِ مَرْصُوصٍ ﴾

والذين لا يحبهم الله

أ - الكافرون :

[البقرة/٢٧٦]

﴿ يَحِقُّ لِلَّهِ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَتِيمٍ ﴾

[آل عمران/٣٢]

﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴾

[الحج/٣٨]

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴾

[الروم/٤٥]

﴿ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴾

ب - المعتدون :

[البقرة/١٩٠]

﴿ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾

[المائدة/٨٧]

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَبِيبَاتٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ

[الأعراف/٥٥]

المعتدين ﴾

ج - الظالمون :

[آل عمران/٥٧]

﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمُ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴾

[آل عمران/١٤٠]

﴿ .. وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴾

[الشورى/٤٠]

﴿ .. فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴾

د - المفسدون في الأرض :

[البقرة/٢٠٥]

﴿ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴾

[المائدة/٦٤]

﴿ .. وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَاداً وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمَفْسِدِينَ ﴾

[القصص/٧٧]

﴿ .. وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمَفْسِدِينَ ﴾

هـ - المسرفون :

- ﴿ .. وأتوا حقّه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾ [الأنعام/ ١٤١]
 ﴿ .. وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾ [الأعراف/ ٣١]

و - الخائنون :

- ﴿ ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خَوَّاناً أثيماً ﴾ [النساء/ ١٠٧]
 ﴿ وإمّا تخافن من قوم خيانةً فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحبّ الخائنين ﴾ [الأنفال/ ٥٨]
 ﴿ إن الله يدافع عن الذين آمنوا إن الله لا يحب كل خَوَّانٍ كفور ﴾ [الحج/ ٣٨]

ز - المستكبرون :

- ﴿ لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون إنّه لا يحب المستكبرين ﴾ [النحل/ ٢٣]

ح - كل مختار فخور :

- ﴿ ... وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً ﴾ [النساء/ ٣٦]
 ﴿ .. ولا تمش في الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل مختال فخور ﴾ [لقمان/ ١٨]
 ﴿ .. ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور ﴾ [الحشر/ ٢٣]

ط - الفرحون : الذين تبطرهم النعمة

- ﴿ إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء
 بالعصبة أولى القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين ﴾ [القصص/ ٧٦]

حُب مبغض إلى الله**أ - الذين يجعلون لله أنداداً يحبونهم**

- ﴿ ومن الناس من يتخذ من دون الله أنداداً يحبونهم كحبّ الله .. ﴾ [البقرة/ ١٦٥]

ب - المحبّون للحمد بما لم يفعلوا :

- ﴿ لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يُحمدوا بما لم يفعلوا ، فلا
 تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم ﴾ [آل عمران/ ١٨٨]

ج - الذين يحبون إشاعة الفاحشة في الناس :

- ﴿ إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا
 والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ﴾ [النور/ ١٩]

د - الذين يحبون العاجلة :

- ﴿ الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدّون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً
 أولئك في ضلال بعيد ﴾ [إبراهيم/ ٣]

هـ - حبّ المرأة لغير زوجها :

- ﴿ وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حباً إننا
 لنراها في ضلال مبين ﴾ [يوسف/ ٣٠]

و - من يحب أكل لحم أخيه ميتاً :

﴿ .. ولا يغتب بعضكم بعضاً ، يحبّ أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً

فكرهتموه .. ﴾

[الحجرات/ ١٢]

حبُّ الشهوات بعض طبيعة الانسان

[انظر : الانسان]

الحَب والنَّبَات

إخراجه من النبات وإخراج النبات منه :

﴿ إن الله فالق الحبّ والنوى يخرج الحيّ من الميت ومخرج الميت من الحيّ ذلكم الله فأنّى تؤفكون ﴾

[الانعام/ ٩٥]

﴿ وهو الذي أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضراً نخرج منه حباً متراكباً .. ﴾

[الانعام/ ٩٩]

﴿ وآية لهم الأرض الميتة أحييناها ، وأخرجنا منها حباً فمنه يأكولون ﴾

[يس/ ٣٣]

﴿ ونزلنا من السماء ماءً مباركاً فأنبتنا به جناتٍ وحب الحصيد ﴾

[ق/ ٩]

﴿ والحبّ ذو العصف والريحان * فبأي الاء ربكما تكذبان ﴾

[الرحمن/ ١٢ - ١٣]

﴿ وأنزلنا من المعصرات ماءً ثجاجاً * لنخرج به حباً ونباتاً ﴾

[النبا/ ١٤ - ١٥]

﴿ أنا صبيبنا الماء صباً * ثم شققنا الأرض شقاً * فأنبتنا فيها حباً ﴾

[عبس/ ٢٥ - ٢٧]

ضرب المثل به في إظهار علم الله وإحاطته :

﴿ وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو ، ويعلم ما في البر والبحر ، وما تسقط من

[الانعام/ ٥٩]

ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين ﴾

﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من خردل

[الأنبياء/ ٤٧]

أتينا بها وكفى بنا حاسبين ﴾

﴿ يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في

[لقمان/ ١٦]

الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير ﴾

ضرب المثل به في مضاعفة الثواب :

﴿ مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل

[البقرة/ ٢٦١]

سنبله مائة حبة ، والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم ﴾

إحباط العمل =

إلغاء قيمته وإبطال مثوبته

إحباط أعمال الكفرة والمشركين :

- ﴿ ومن يكفر بالإيمان فقط حَبَطَ عمله وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾ [المائدة/ ٥]
- ﴿ ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ﴾ [الأنعام/ ٨٨]
- ﴿ والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم ﴾ [الأعراف/ ١٤٧]
- ﴿ ما كان للمشركين أن يعمرُوا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم في النارهم خالدين ﴾ [التوبة/ ١١٠]
- ﴿ أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم ﴾ [الكهف/ ١٠٥]
- ﴿ لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكوننَّ من الخاسرين ﴾ [الزمر/ ٦٥]
- ﴿ والذين كفروا فتعسأ لهم وأضلَّ أعمالهم * ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم ﴾ [محمد/ ٨ - ٩]
- ﴿ إن الذين كفروا وصدُّوا عن سبيل الله وشاقُّوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضرَّوا الله شيئاً وسيحبط أعمالهم ﴾ [محمد/ ٣٢]

إحباط أعمال المرتدين :

- ﴿ ولا يزالون يقاتلونكم حتَّى يردَّوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [البقرة/ ٢١٧]
- ﴿ إن الذين ارتدوا على أديبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سؤل لهم وأملى لهم * ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم إسرارهم * فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأديبارهم * ذلك بأنهم اتَّبَعُوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم ﴾ [محمد/ ٢٥ - ٢٨]

وإحباط أعمال المنافقين :

- ﴿ فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين ﴾ [محمد/ ٢٥ - ٢٨]

الذين آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله جَهِدْ أيمانهم إنَّهم لمعكم حبطت أعمالهم
فأصبحوا خاسرين ﴿

[المائدة/٥٢ - ٥٣]

﴿ قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلمَّ إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلاً * أشحَّة
عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه الموت فإذا
ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد أشحَّةً على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله
أعمالهم ﴾

[الأحزاب/١٨ - ١٩]

وإحباط أعمال قتلة الأنبياء :

﴿ إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من
الناس فبشرهم بعذاب اليم * أولئك الذين حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة ﴾

[آل عمران/٢١ - ٢٢]

ومن جاوزوا أدب الخطاب مع النبي ﷺ :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول
كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم ﴾

[الحجرات/٢]

الأخبار

علماء اليهود

علمهم بحقيقة ما في التوراة وحكمهم به :

﴿ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور ، يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والرباسيون والأخبار ، بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء .. ﴾

[المائدة/ ٤٤]

تأليه بعض بني إسرائيل لهم :

﴿ اتخذوا أخبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله .. ﴾

[التوبة/ ٣١]

أكل بعضهم أموال الناس بالباطل :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن كثيراً من الأخبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله .. ﴾

[التوبة/ ٣٤]

لومهم لعدم نهيمهم عن المنكر :

﴿ وترى كثيراً منهم يسارعون في الإثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون * لولا ينهاهم الربانيون والأخبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون ﴾

[المائدة/ ٦٢ - ٦٣]

الحجاب

الأصل فيه ستر ما لا يحل كشفه ويستخدم مجازاً في غير ذلك

الأمر بحجاب النساء :

﴿وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو أبنائهن ، أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون ﴾
 ﴿وإذا سألتموهن متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن ﴾
 ﴿يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفوراً رحيماً ﴾

[النور/ ٣١]

[الأحزاب/ ٥٣]

[الأحزاب/ ٥٩]

كلام الله للبشر من وراء حجاب :

﴿ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال : لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً وخز موسى صعقاً فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين ﴾
 ﴿وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً أو من وراء حجاب ، أو يرسل رسولاً فيوحي بإذنه ما يشاء ، إنه عليّ حكيم ﴾

[الاعراف/ ١٤٣]

[الشورى/ ٥١]

المحجوبون عن ربهم يوم القيامة :

﴿كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون * كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ﴾

[المطففين/ ١٤ - ١٥]

احتجاب مريم عليها السلام :

﴿واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكاناً شرقياً * فاتخذت من دونهم حجاباً فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشراً سوياً ﴾

[مريم/ ١٦ - ١٧]

حجاب بين أهل الجنة وأهل النار :

﴿ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً قالوا: نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين * الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً وهم بالآخرة كافرون * وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم، ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون﴾

[الأعراف/٤٤ - ٤٦]

الحجّ

ركن الاسلام الخامس

ركن الإسلام الخامس والمؤتمر الأكبر الذي تبحث فيه
الامة عليها وتنظر كيف تداويها .

الاستطاعة شرط أدائه :

﴿ والله على الناس حجّ البيت من استطاع إليه سبيلاً ﴾ [آل عمران/ ٩٧]

أذان إبراهيم بالحج :

﴿ وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كلّ ضامر يأتين من كل فج عميق ﴾ [الحج/ ٢٧]
حكّمته وفائدته :

﴿ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات ﴾ [الحج/ ٢٨]

وجوب إتمامه متى شرع فيه :

﴿ وأتموا الحج والعمرة لله ﴾ [البقرة/ ١٩٦]

التوقيت الزمني للحج :

﴿ الحج أشهر معلومات ﴾ [البقرة/ ١٩٧]

الطواف بالبيت :

﴿ ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ﴾ [الحج/ ٢٩]

السعي بين الصفا والمروة :

﴿ إن الصّفا والمروة من شعائر الله فمن حجّ البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيراً فإن الله شاكراً عليم ﴾ [البقرة/ ١٥٨]

الوقوف بعرفة وذكر الله عند المشعر الحرام :

﴿ ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم فإذا أفضت من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام ﴾ [البقرة/ ١٩٨]

أيام التشريق بمنى :

﴿ واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجّل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم إليه تحشرون ﴾ [البقرة/ ٢٠٣]

الحج : أحكام وأداب

أحكام الهدى :

﴿ وَأَتَمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ فَإِذَا أُمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾

أحكام الصيد للمحرم :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحْلِي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حَرَمٌ ﴾
 ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلْسَيَّارَةِ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرَمًا ﴾

كفارة من يصطاد وهو محرم :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حَرَمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمَّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بِالْغُلَبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴾

لا رفث ولا فسوق في الحج :

﴿ الْحَجَّ أَشْهَرُ مَعْلُومَاتٍ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ﴾

﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴾

وجوب التزوّد للحج :

﴿ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴾

تعظيم شعائر الله وحرماته :

﴿ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ حُرُمَاتُ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ * حُنْفَاءُ اللَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ * ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شُعَائِرُ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾

جواز التجارة بعد أداء المناسك :

﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفْضَيْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَادْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ * ثُمَّ

[المائدة/ ١]

[المائدة/ ٩٦]

[المائدة/ ٩٥]

[البقرة/ ١٩٧]

[الحج/ ٣٠]

[البقرة/ ١٩٣]

[الحج/ ٣٠ - ٣٢]

[البقرة/ ١٩٨ - ١٩٩]

أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم ﴿
الشكر بالذكر بعد تمام المناسك :

﴿ فإذا قضيتُم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكراً فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق * ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار * أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب * واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم إليه تحشرون ﴾

[البقرة/ ٢٠٠ - ٢٠٣]

سقاية الحاج منزلة دون الهجرة والجهاد :

﴿ أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستويون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين * الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون ﴾

[التوبة/ ١٩ - ٢٠]

فسخ العهد مع المشركين يوم الحج الأكبر :

﴿ براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين * فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين * وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم * إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئاً ولم يظاهروا عليكم أحداً فأتموا إليهم عهدهم إلى مدّتهم إن الله يحب المتقين * فإذا انسלخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلّوا سبيلهم إن الله غفور رحيم ﴾

[التوبة/ ١ - ٥]

الحِجَاج

المحاجة

[وانظر: الجدل]

إبراهيم عليه السلام في محاجة أحد المشركين :

﴿ ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم ربّي الذي يحيي ويميت ، قال أنا أحيي وأميت ، قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر ، والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾
وقوم إبراهيم يحاجونه :

[البقرة/ ٢٥٨]

﴿ وحاجّه قومه قال أتحنّوني في الله وقد هدان ، ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء ربّي شيئاً وسع ربّي كل شيء علماً أفلا تتذكرون ﴾ وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطاناً ، فأنيّ الفريقين أحقّ بالأمن إن كنتم تعلمون ﴾

[الأنعام/ ٨٠ - ٨١]

توجيه الرسول ﷺ في محاجة خصومه :

﴿ فإن حاجّوك فقل أسلمت وجهي لله ومن اتّبعن وقل للذين أوتوا الكتاب والأمينين أسلمتم ؟ فإن أسلموا فقد اهتدوا ، وإن تولّوا فإنما عليك البلاغ والله بصير بالعباد ﴾

[آل عمران/ ٢٠]

قل : أتحنّوننا في الله :

﴿ وقالوا كونوا هوداً أو نصارى تهتدوا قل بل ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين ﴾ قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ﴾ فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا ، وإن تولّوا فإنما هم في شقاق فسيكفيكم الله وهو السميع العليم ﴾ صبغة الله ومن أحسن من الله صبغةً ونحن له عابدون ﴾ قل أتحنّوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم ونحن له مخلصون ﴾ أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا هوداً أو نصارى قل أنتم أعلم أم الله ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون ﴾

[البقرة/ ١٣٥ - ١٤٠]

﴿ وحاجّه قومه قال اتحاجوني في الله وقد هذان ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء ربّي شيئاً وسع ربي كل شيء علماً أفلا تتذكرون ﴾ وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطاناً فأي الفريقين أحقّ بالأمن إن كنتم تعلمون ﴾

[الأنعام/ ٨٠ - ٨١]

حين تصل الحاجة إلى طريق مسدود :

﴿ إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ﴾ الحق من ربك فلا تكن من الممترين ﴾ فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ﴾

[آل عمران/ ٥٩ - ٦١]

﴿ قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولّوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون ﴾ يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون ﴾ ها أنتم هؤلاء حاجتكم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون ﴾ ما كان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين ﴾ إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله وليّ المؤمنين ﴾

[آل عمران/ ٦٤ - ٦٨]

حجاج بلا حجة :

﴿ فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب وأمرت لأعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم ، لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا وإليه المصير ﴾ والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له، حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد ﴾

[الشورى/ ١٥ - ١٦]

المتحاجون في النار :

﴿ وإذا يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنّا كنا لكم تبعاً فهل أنتم مغنون عنا نصيباً من النار ﴾ قال الذين استكبروا إنّا كلّ فيها إن الله قد حكم بين العباد ﴾ وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوماً من العذاب ﴾ قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات ؟ قالوا : بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ﴾

[غافر/ ٤٧ - ٥٠]

الحجر

مساكن تمود

[انظر تمود وانظر صالح عليه السلام]

الحديث

الكلام

أحسن الحديث وأصدقه :

﴿ الله لا إله إلا هوليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ، ومن أصدق من الله حديثاً ﴾

[النساء/ ٨٧]

﴿ وعد الله حقاً ومن أصدق من الله قيلاً ﴾

[النساء/ ١٢٢]

﴿ لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ، ما كان حديثاً يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴾

[يوسف/ ١١١]

﴿ الله نزل أحسن الحديث .. ﴾

[الزمر/ ٢٣]

وجوب التحدث بنعمة الله :

﴿ وأما بنعمة ربك فحدث ﴾

[الضحى/ ١١]

عقوبة المكذبين لحديث الله :

﴿ أفمن هذا الحديث تعجبون * وتضحكون ولا تبكون ﴾

[النجم/ ٥٩ - ٦٠]

﴿ أفبهذا الحديث أنتم مدهنون * وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون ﴾

[الواقعة/ ٨١ - ٨٢]

﴿ فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون * وأملى لهم إن كيدي متين ﴾

[القلم/ ٤٤ - ٤٥]

أحاديث في القرآن

حديث النبي عليه السلام إلى بعض أزواجه :

﴿ وإذا أسرّ النبي إلى بعض أزواجه حديثاً فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت : من أنبأك هذا قال : نبأني العليم الخبير ﴾

[التحريم/ ٣]

حديث موسى إذ رأى النار :

﴿ وهل أتاك حديث موسى * إذ رأى ناراً فقال لأهله امكثوا إني أنست ناراً لعلى أتیکم منها بقبس أو أجد على النار هدى * فلما أتاهم نودى يا موسى * إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالوادي المقدس طوى * وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى ﴾

[طه/ ٩ - ١٣]

﴿ هل أتاك حديث موسى * إذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى * إذهب إلى فرعون

[النازعات/ ١٥ - ١٩]

إنه طغى * فقل هل لك إلى أن تزكى * وأهديك إلى ربك فتخشى ﴿

حديث الجنود : فرعون و ثمود :

﴿ هل أتاك حديث الجنود * فرعون و ثمود * بل الذين كفروا في تكذيب * والله من

[البروج/ ١٧ - ٢٠]

ورائهم محيط ﴾

حديث الغاشية :

﴿ هل أتاك حديث الغاشية * وجوه يومئذ خاشعة * عاملة ناصية * تصلى ناراً

حامية * تسقى من عين أنية * ليس لهم طعام إلا من ضريع * لا يسمن ولا

يغنى من جوع * وجوه يومئذ ناعمة * لسعيها راضية * في جنة عالية * لا

تسمع فيها لاغية * فيها عين جارية * فيها سرر مرفوعة * وأكواب موضوعة *

[الغاشية/ ١ - ١٦]

ونمارق مصفوفة * وزرابي مبثوثة ﴾

حديث الأرض بأخبارها :

﴿ إذا زلزلت الأرض زلزالها * وأخرجت الأرض أثقالها * وقال الانسان ما لها *

[الزلزلة/ ١ - ٥]

يومئذ تحدث أخبارها * بأن ربك أوحى لها ﴾

لهو الحديث ووجوب الإعراض عنه :

﴿ وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا

[النساء/ ١٤٠]

تقعدوا منهم حتى يخوضوا في حديث غيره . ﴾

﴿ وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث

[الأنعام/ ٦٨]

غيره ، وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ﴾

﴿ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزواً

[لقمان/ ٦]

أولئك لهم عذاب مهين ﴾

المُحَادَّة

التحدي

مهزوم من حادّ الله ورسوله .

﴿ ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فإن له نار جهنم خالداً فيها ذلك الخزي

[التوبة/ ٦٣]

العظيم ﴾

﴿ إن الذين يحادّون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد أنزلنا آيات

[المجادلة/ ٥]

بينات وللكافرين عذاب مهين ﴾

[المجادلة/ ٢٠]

﴿ إن الذين يحادّون الله ورسوله أولئك في الأذلين ﴾

لا مودة مع من يحادّون الله ورسوله :

﴿ لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادّون من حادّ الله ورسوله ولو كانوا آباءهم

أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم ، أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح

[المجادلة/ ٢٢]

منه . ﴾

الحدود

حدود الله ما امر به وما نهى عنه

وجوب التزام حدود الله :

﴿ أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثَ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ ، عَلَّمَ اللَّهُ أَنْكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُمْ وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ، ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ ، تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرِبُوهَا ﴾

[البقرة/ ١٨٧]

﴿ الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَمِاسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ ، وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئاً إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ ، فإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ ، تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا .. ﴾

[البقرة/ ٢٢٩]

﴿ .. فَمَنْ لَمْ يُسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سَتِينَ مَسْكِيناً ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾

[المجادلة/ ٤]

مدح الحافظين لحدود الله :

﴿ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ ، وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾

﴿ .. مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَ غَيْرِ مَضَارٍّ وَصِيَّةٍ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ * تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَدْخُلْهُ جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾

[البقرة/ ٢٣٠]

[النساء/ ١٢ - ١٣]

﴿ . وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾

[التوبة/ ١١١ - ١١٢]

عاصٍ وظالم من يتعدى حدود الله :

﴿ .. تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾

﴿ وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يَدْخُلْهُ نَاراً خَالِداً فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴾

[البقرة/ ٢٢٩]

[النساء/ ١٤]

﴿ .. ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد

[الطلاق/ ١]

ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً ﴾

الحدود = عقوبات

حد السرقة :

[المائدة/ ٣٨]

﴿ والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالاً من الله ﴾

حد الزنا :

[النور/ ٢]

﴿ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين

الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ﴾

حد القتل (القصاص) :

[البقرة/ ١٧٨]

﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى ﴾

[البقرة/ ١٧٩]

﴿ ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون ﴾

[البقرة/ ١٩٤]

﴿ الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص ﴾

[المائدة/ ٤٥]

﴿ وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن

والسنن بالسِّنِّ والجروح قصاص ﴾

حد القذف :

[النور/ ٤]

﴿ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا

تقبلوا لهم شهادة أبداً وأولئك هم الفاسقون ﴾

حد الحرابة = المفسدين في الأرض :

[المائدة/ ٣٣]

﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو

يصلبوا أو تُقَطَّع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ، ذلك لهم خزي

في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾

الحديد

المعدن المعروف

إنزاله لمنافع للناس :

﴿ .. وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس .. ﴾ [الحديد/ ٢٥]
إلأنته لداود عليه السلام .

﴿ ولقد آتينا داود ما فضلاً يا جبال أوبي معه والطير وألنا له الحديد ﴾ [سبا/ ١٠]
استخدامه في سد يأجوج ومأجوج :

﴿ قالوا ياذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجاً على أن تجعل بيننا وبينهم سداً ﴾ قال ما مكنتي فيه ربي خير فأعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردماً ﴾ أتوني زبر الحديد ، حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله ناراً قال أتوني أفرغ عليه قطراً ﴾ فما استطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقباً ﴾ [الكهف/ ٩٤ - ٩٧]
ضرب المثل به .

﴿ وقالوا أنذا كنا عظاماً ورفاتاً أننا لمبعوثون خلقاً جديداً ﴾ قل كونوا حجارة أو حديداً ﴾ أو خلقاً مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة فسينغضون إليك رموسهم ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريباً ﴾ [الإسراء/ ٤٩ - ٥١]

الحرب

القتال

[انظر: الجهاد]

المحارب = مكان التعبد

[وانظر: المسجد]

حديث في المحارب بين زكريا ومريم عليهما السلام :

﴿ فتقبلها ربّها بقبول حسن وأنبتها نباتاً حسناً وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً قال يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾

[آل عمران/ ٣٧]

تبشير الملائكة لزكريا في المحارب :

﴿ هنالك دعا زكريا ربه قال ربّ هبّ لي من لدنك ذرّية طيبة إنك سميع الدعاء ﴾
فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبتذك ببيحي مصدقاً بكلمة من الله وسيداً وحصواً ونبيّاً من الصالحين * قال ربّ أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامراتي عاقراً قال كذلك الله يفعل ما يشاء ﴾
﴿ .. وكانت امرأتي عاقراً فهب لي من لدنك ولياً * يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله ربّ رضياً * يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سمياً * قال ربّ أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقراً وقد بلغت من الكبر عتياً * قال كذلك قال ربك هو عليّ هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئاً * قال ربّ اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليالٍ سوياً * فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا ﴾

[آل عمران/ ٣٨ - ٤٠]

[مريم/ ٥ - ١١]

الذين تسوّروا المحارب على داود عليه السلام :

﴿ وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوّروا المحارب * إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء الصراط * إن هذا أخى له تسع وتسعون نعجةً ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب * قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيراً من الخطاء ليبيغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظنّ داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخرّ راکعاً وأناب * فغفرنا له ذلك وإن له

عندنا لزلفى وحسن مآب * يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ، إن الذين يضلّون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ﴿

[ص/ ٢١ - ٢٦]

الجنّ تنشئ المحاريب لسليمان عليه السلام :

﴿ ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير ﴾ يعملون له ما يشاء من محاريب .. ﴿

[سبا/ ١٢ - ١٣]

التحرير

عتق الرقبة

كان تحرير الرقبة لتضييق نطاق الرق :

أ - كفارة القتل الخطأ :

﴿ وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة ، فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبةً من الله وكان الله عليماً حكيماً ﴾

[النساء/ ٩٢]

ب - كفارة اليمين :

﴿ لا يؤخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة .. ﴾

[المائدة/ ٨٩]

ج - في كفارة الظهار :

﴿ والذين يظاهرون من نسائهم تم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير ﴾

[المجادلة/ ٣]

الحرام

[وانظر: الحلال]

التحريم والتحليل حق الله وحده :

﴿ قل أرايتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراماً وحلالاً قل آله أذن لكم أم على الله تفترون ﴾

[يونس/ ٥٩]

﴿ ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب .. ﴾

[النحل/ ١١٦]

النهي عن تحريم ما أحل الله :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين ﴾

[المائدة/ ٨٧]

عقاب الرسول لتحريمه ما أحل الله له :

﴿ يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضاة أزواجك والله غفور رحيم ﴾
قتال من يستبيحون محارم الله :

[التحريم/ ١]

﴿ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ﴾

[التوبة/ ٢٩]

الويل لمن يشاركون الله في التحريم والتحليل :

﴿ وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيراً ليضلون بآهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين ﴾

[الأنعام/ ١١٩]

﴿ وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيباً فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون * وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ، ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون * وقالوا هذه أنعام وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم وأنعام حُرمت ظهورها وأنعام لا يذكرون اسم الله

عليها افتراءً عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون * وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة
لذكورنا ومحرم على أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم
إنه حكيم عليم * قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفهاً بغير عليم وحرموا ما رزقهم
الله افتراءً على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ﴿

[الانعام/ ١٣٦ - ١٤٠]

كل ما حرم فهو الخبيث :

﴿ ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ﴾
﴿ وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ﴾
﴿ قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث ﴾
﴿ ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعاً
فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون ﴾

[البقرة/ ٢٦٧]

[النساء/ ٢]

[المائدة/ ١٠٠]

[الانفال/ ٣٧]

الحلال

[وانظر: الحرام]

كل ما أحلّ فهو الطيب :

﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾
﴿ يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً ﴾
﴿ يسألونك ماذا أحلّ لهم قل أحلّ لكم الطيبات ﴾
﴿ اليوم أحلّ لكم الطيبات ﴾
﴿ وكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً ﴾
﴿ قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث ﴾
﴿ والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكداً ﴾
﴿ يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحلّ لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ﴾
﴿ فكلوا مما غنمتم حلالاً طيباً ﴾

[البقرة/ ٥٧]

[البقرة/ ١٦٨]

[المائدة/ ٤]

[المائدة/ ٥]

[المائدة/ ٨٨]

[المائدة/ ١٠٠]

[الأعراف/ ٥٨]

[الأعراف/ ١٥٧]

[الأنفال/ ٦٩]

تقرير الحلال والحرام من أمر الله:

[انظر . الحرام]

الحزن

[وانظر: الفرح]

كل شيء بقضاء فقيم الحزن :

- ﴿ وبشر الصابرين * الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون * أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون ﴾ [البقرة/ ١٥٥ - ١٥٧]
- ﴿ إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فاثابكم غمًا بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم .. ﴾ [ال عمران/ ١٥٣]
- ﴿ ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها أن ذلك على الله يسير * لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم ﴾ [الحشر/ ٢٢ - ٢٣]
- لا حزن في الجنة :**

- ﴿ .. ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون ﴾ [الأعراف/ ٤٩]
- ﴿ إن الذين سبقت لهم من الحسنى أولئك عنها مبعدون * لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتتهت أنفسهم خالدون * لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون ﴾ [الأنبياء/ ١٠٠ - ١٠٣]
- ﴿ جنات عدن يدخلونها يحلّون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤاً ولباسهم فيها حرير * وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور ﴾ [فاطر/ ٣٣ - ٣٤]
- ﴿ يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون ﴾ [الزخرف/ ٦٨]
- ﴿ ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون ﴾ [الزخرف/ ٧٠]
- ولا حزن لأولياء الله :**

- ﴿ ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون * الذين آمنوا وكانوا يتقون * لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم ﴾ [يونس/ ٦٢ - ٦٤]
- ﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون * نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون ﴾ [فصلت/ ٣٠ - ٣١]
- ولا حزن لمن آمن وعمل صالحاً :**

- ﴿ .. فمن تبع هداى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [البقرة/ ٣٨]
- ﴿ .. من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [البقرة/ ٦٢]
- ﴿ بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [البقرة/ ١١٢]

﴿ الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يُتبعون ما أنفقوا مناً ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾

[البقرة/ ٢٦٢]

﴿ الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾

[البقرة/ ٢٧٤]

﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾

[البقرة/ ٢٧٧]

﴿ .. من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾
﴿ وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾

[الأنعام/ ٤٨]

﴿ يا بني آدم إنا يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾

[الأعراف/ ٣٥]

﴿ وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسّهم السوء ولا هم يحزنون ﴾

[الزمر/ ٦١]

﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾
من يكن الله معه فلا يحزن :

[الأحقاف/ ١٣]

﴿ إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا .. ﴾

[التوبة/ ٤٩]

والشهداء لا يحزنون :

﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون * فرحين بما آتاهم الله من فضله ، ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾

[آل عمران/ ١٦٩ - ١٧٠]

نهى الرسول عليه السلام عن الحزن لعدم إسلام الكفار :

[آل عمران/ ١٧٦]

﴿ ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر . ﴾

[المائدة/ ٤١]

﴿ يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر .. ﴾

﴿ قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ﴾

[الأنعام/ ٣٣]

﴿ ولا يحزنك قولهم ﴾

[يونس/ ٦٥]

﴿ ومن كفر فلا يحزنك كفره ﴾

[لقمان/ ٢٣]

﴿ فلا يحزنك قولهم ﴾

[يس/ ٧٦]

الحزن المنهى عنه عند المصيبة :

[البقرة/ ١٥٦]

﴿ الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا : إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

[مريم/ ٢٣ - ٢٤]

﴿ .. قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسياً منسياً * فناداها من تحتها ألا تحزني ﴾

[القصص/ ٧]

﴿ .. فآلقه في اليم ولا تخافي ولا تحزني ﴾

الحساب

المحاسبة والمساءلة

[وانظر: الجزء]

أسرع الحاسبين الله :

[البقرة/٢٠٢]

[آل عمران/١٩٩]

[المائدة/٤]

[الأنعام/٦٢]

[الرعد/٤١]

[إبراهيم/٥١]

[النور/٣٩]

[غافر/١٧]

﴿ والله سريع الحساب .. ﴾

﴿ .. إن الله سريع الحساب .. ﴾

﴿ .. إن الله سريع الحساب .. ﴾

﴿ ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين ﴾

﴿ وهو سريع الحساب ﴾

﴿ .. إن الله سريع الحساب ﴾

﴿ .. والله سريع الحساب ﴾

﴿ .. إن الله سريع الحساب ﴾

الحساب حتم بعدما أرسل الرسل .

﴿ فذكر إنما أنت مذكر * لست عليهم بمسيطر * إلا من تولى وكفر * فيعذبه الله

[الغاشية/٢١ - ٢٦]

العذاب الأكبر * إن إلينا إيابهم * تم إن علينا حسابهم ﴾

كفى بالله حسيباً :

[النساء/٦]

[الأنبياء/٤٧]

[الأحزاب/٣٩]

﴿ فإذا دفعتم إليهم أموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيباً ﴾

﴿ وكفى بنا حاسبين ﴾

﴿ ولا يخشون أحداً إلا الله وكفى بالله حسيباً ﴾

الحساب يسير على من استعدوا له :

﴿ فأما من أوتى كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرأوا كتابيه * إني ظننت أني ملاق

[الحاقة/١٩ - ٢٠]

حسابيه ﴾

[الإنشقاق/٧ - ٨]

﴿ فأما من أوتى كتابه بيمينه * فسوف يحاسب حساباً يسيراً ﴾

والذين حسابهم شديد :

﴿ والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما في الأرض جميعاً ومثله معه لافتدوا به أولئك

[الرعد/١٨]

لهم سوء الحساب .. ﴾

- ﴿ إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ﴾ [ص/٢٦]
- ﴿ وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه * ولم أدر ما حسابيه ﴾ [الحاقة/٢٥ - ٢٦]
- ﴿ وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله فحاسبناها حساباً شديداً وعذبناها عذاباً نكراً ﴾ [الطلاق/٨]
- ﴿ جزاء وفاقاً * إنهم كانوا لا يرجون حساباً * وكذبوا بآياتنا كذاباً ﴾ [النبا/٢٦ - ٢٨]
- هكذا علم الله الإنسان حساب الأيام في دنياه :**
- ﴿ وجعل الليل سكناً والشمس والقمر حسباناً ﴾ [الانعام/٩٦]
- ﴿ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ﴾ [يونس/٥]
- ﴿ وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلاً من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب ﴾ [الإسراء/١٢]

الحسد

تمنى زوال نعمة الغير

وجوب التعوذ منه :

[الفلق/ ٥]

﴿ ومن شرّ حاسدٍ إذا حسد ﴾

حسد أهل الكتاب للمؤمنين :

[البقرة/ ١٠٩]

﴿ ودّ كثير من أهل الكتاب لو يردّونكم من بعد إيمانكم كفاراً حسداً من عند أنفسهم .. ﴾

[النساء/ ٥٤]

﴿ أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد اتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً ﴾
ليس حسداً لكنه جزاؤكم :

[الفتح/ ١٥]

﴿ سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدّلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلاً ﴾

الحسرة

اعظم الندم

ثقل الحسرة على الكافرين والعصاة .

[البقرة/ ١٦٧]

﴿ . لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبراؤا منا ، كذلك يريهم الله أعمالهم حسراتٍ عليهم ﴾

[الأنعام/ ٣١]

﴿ حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها .. ﴾

[مريم/ ٣٩]

﴿ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضى الأمر .. ﴾

[الزمر/ ٥٥ - ٥٦]

﴿ من قبل أن يأتىكم العذاب بغتةً وأنتم لا تشعرون * أن تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله . ﴾

[الحاقة/ ٥٠]

﴿ وإنه لحسرة على الكافرين ﴾

حسرات في الدنيا

١ - حسرة الوهم الكاذب :

﴿ لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم .. ﴾

[آل عمران/ ١٥٦]

٢ - وحسرة الأمل المضيق :

﴿ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ، ثم يغلبون ﴾

[الأنفال/ ٣٦]

الحسنة

[وانظر: السيئة]

مضاعفة ثوابها :

﴿ .. وإن تك حسنةً يضاعفها .. ﴾
 ﴿ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها .. ﴾
 ﴿ من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ﴾
 ﴿ من جاء بالحسنة فله خير منها .. ﴾
 ﴿ ومن يقترب حسنةً نزد له فيها حسناً ﴾

[النساء/ ٤٠]

[الأنعام/ ١٦٠]

[النمل/ ٨٩]

[القصص/ ٨٤]

[الشورى/ ٢٣]

الحسنات يذهب السيئات :

﴿ إن الحسنات يذهبن السيئات .. ﴾
 ﴿ ويدراون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار ﴾
 ﴿ ادفع بالتي هي أحسن السيئة ﴾
 ﴿ ويدراون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون ﴾
 ﴿ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن ﴾

[هود/ ١١٤]

[الرعد/ ٢٢]

[المؤمنون/ ٩٦]

[القصص/ ٥٤]

[فصلت/ ٣٤]

الذين يبذل الله سيئاتهم حسنات :

﴿ إلا من تاب وعمل عملاً صالحاً فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات ﴾

[الفرقان/ ٧٠]

الأحسن كل ما صدر عن الله :

﴿ صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ﴾
 ﴿ ومن أحسن من الله حكماً ﴾
 ﴿ نحن نقص عليك أحسن القصص ﴾
 ﴿ فتبارك الله أحسن الخالقين ﴾
 ﴿ ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا ﴾
 ﴿ الله نزل أحسن الحديث كتاباً متشابهاً مثاني ﴾
 ﴿ لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ﴾

[البقرة/ ١٣٨]

[المائدة/ ٥٠]

[يوسف/ ٣]

[المؤمنون/ ١٤]

[الفرقان/ ٣٣]

[الزمر/ ٢٣]

[التين/ ٤]

لا تستوي الحسنة والسيئة :

﴿ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن ﴾

[فصلت/ ٣٤]

الحسنى

١ - صفة أسماء الله :

﴿ والله الأسماء الحسنى .. ﴾

[الأعراف/ ١٨٠]

﴿ أيأما تدعوه فله الأسماء الحسنى ﴾

[الإسراء/ ١١٠]

﴿ الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى ﴾

[طه/ ٨]

﴿ له الأسماء الحسنى ﴾

[الحشر/ ٢٤]

إحدى الحسنيين : النصر أو الشهادة :

﴿ قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ﴾

[التوبة/ ٥٢]

الاحسان

إتقان العمل

[وانظر: التقوى]

الله أحسن كل شيء خلقه :

- ﴿ صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ﴾ [البقرة/ ١٣٨]
- ﴿ ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون ﴾ [المائدة/ ٥٠]
- ﴿ نحن نقص عليك أحسن القصص ﴾ [المؤمنون/ ١٤]
- ﴿ تم أنشأناه خلقاً آخر فتبارك الله أحسن الخالقين ﴾ [يوسف/ ٣]
- ﴿ ولا يأتونك بمثل إلا حنئناك بالحق وأحسن تفسيرا ﴾ [الفرقان/ ٣٣]
- ﴿ ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم * الذي أحسن كل شيء خلقه ﴾ [السجدة/ ٧]
- ﴿ الله الذي جعل لكم الأرض قراراً والسماء بناءً وصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوْرَكُمْ ﴾ [غافر/ ٦٤]
- ﴿ لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم ﴾ [التين/ ٣]

الله يحب المحسنين :

- ﴿ وأحسنوا إن الله يحبّ المحسنين ﴾ [البقرة/ ١٩٥]
- ﴿ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ﴾ [آل عمران/ ١٣٤]
- ﴿ فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين ﴾ [آل عمران/ ١٤٨]
- ﴿ إن الله يحب المحسنين ﴾ [المائدة/ ١٣]
- ﴿ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات تم اتقوا وآمنوا تم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين ﴾ [المائدة/ ٩٣]
- ﴿ إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ﴾ [النحل/ ١٢٨]
- ﴿ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين ﴾ [العنكبوت/ ٦٩]

الاحسان شرط الإسلام :

- ﴿ بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [البقرة/ ١١٢]
- ﴿ ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله وهو محسن ﴾ [النساء/ ١٢٥]
- ﴿ ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى ﴾ [لقمان/ ٢٢]

والإحسان شرط ولاية مال اليتيم :

- ﴿ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن ﴾ [الانعام/ ١٥٣]
 ﴿ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن ﴾ [الإسراء/ ٣٤]
والإحسان أساس معاملة الوالدين :

- ﴿ وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحساناً ﴾ [البقرة/ ٨٣]
 ﴿ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً ﴾ [النساء/ ٣٦]
 ﴿ ألا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً ﴾ [الانعام/ ١٥١]
 ﴿ وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً ﴾ [الإسراء/ ٢٣]
 ﴿ ووصينا الإنسان بوالديه حسناً ﴾ [العنكبوت/ ٨]
 ﴿ ووصينا الإنسان بوالديه إحساناً ﴾ [الأحقاف/ ١٥]

والإحسان إلى النساء خاصة :

- ﴿ الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ﴾ [البقرة/ ٢٢٩]
 ﴿ ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعاً بالمعروف حقاً على المحسنين ﴾ [البقرة/ ٢٣٦]

الإحسان شرط مجادلة أهل الكتاب :

- ﴿ وجادلهم بالتي هي أحسن ﴾ [النحل/ ١٢٥]
 ﴿ ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن ﴾ [العنكبوت/ ٤٦]

والإحسان شرط اتباع السابقين :

- ﴿ والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه ﴾ [التوبة/ ١٠٠]

الأمر بالتزام الإحسان في كل عمل :

- ﴿ فمن عفى له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان ﴾ [البقرة/ ١٧٨]
 ﴿ وإذا حُيِّتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها ﴾ [النساء/ ٨٦]
 ﴿ إن الله يأمر بالعدل والإحسان ﴾ [النحل/ ٩٠]
 ﴿ وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن ﴾ [الإسراء/ ٥٣]
 ﴿ وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ، ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض ﴾ [القصص/ ٧٧]
 ﴿ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن ﴾ [فصلت/ ٣٤]

مدح أهل الإحسان وحسن مثوبتهم :

- ﴿ نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين ﴾ [البقرة/ ٥٨]
 ﴿ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح ، للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم ﴾ [آل عمران/ ١٧٢]
 ﴿ والذين اتبعوهم بإحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري من

- تحتها الانهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم ﴿
- ﴿ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ﴿
- ﴿ للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة ، ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين ﴿
- ﴿ للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة ﴿
- ﴿ ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى ﴿
- ﴿ إن المتقين في جنات وعيون ﴿ وفواكه مما يشتهون ﴿ كلوا واشربوا هنيئاً بما كنتم تعملون ﴿ إنا كذلك نجزي المحسنين ﴿
- هكذا يجزي المحسنون من الأنبياء :**
- ﴿ وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجاتٍ من نشاء إن ربك حكيم عليم ﴿ ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلًّا هدينا ونوحاً هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون ، وكذلك نجزي المحسنين ﴿
- ﴿ وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴿ ولما بلغ أشده آتيناها حكماً وعلماً وكذلك نجزي المحسنين ﴿
- ﴿ فرددناه إلى أمه كي تقرّ عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴿ ولما بلغ أشده واستوى آتيناها حكماً وعلماً ، وكذلك نجزي المحسنين ﴿
- ﴿ وتركنا عليه في الآخرين ﴿ سلام على نوح في العالمين ﴿ إنا كذلك نجزي المحسنين ﴿
- ﴿ فلما أسلما وتلّ للجبين ﴿ وناديناه أن يا إبراهيم ﴿ قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين ﴿ إن هذا لهو البلاء المبين ﴿ وفديناه بذبح عظيم ﴿ وتركنا عليه في الآخرين ﴿ سلام على موسى وهارون ﴿ إنا كذلك نجزي المحسنين ﴿ إنهما من عبادنا المؤمنين ﴿
- ﴿ وتركنا عليه في الآخرين ﴿ سلام على إل ياسين ﴿ إنا كذلك نجزي المحسنين ﴿
- أجر الإحسان مضمون على الله :**
- ﴿ ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطأون موطئاً يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلاً إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين ﴿
- ﴿ نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ﴿
- ﴿ إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ﴿
- ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً ﴿
- ﴿ هل جزاء الإحسان إلا الإحسان ﴿

[التوبة/ ١٠٠]

[يونس/ ٢٦]

[النحل/ ٣٠]

[الزمر/ ١٠]

[النجم/ ٣١]

[المرسلات/ ٤١ - ٤٤]

[الأنعام/ ٨٣ - ٨٤]

[يوسف/ ٢١ - ٢٢]

[القصص/ ١٣ - ١٤]

[الصافات/ ٧٨ - ٨٠]

[الصافات/ ١٠٣ - ١١٠]

[الصافات/ ١١٩ - ١٢١]

[الصافات/ ١٢٩ - ١٣١]

[التوبة/ ١٢٠]

[يوسف/ ٥٦]

[يوسف/ ٩٠]

[الكهف/ ٣٠]

[الرحمن/ ٦٠]

الحشر

سوق الخلائق للحساب يوم القيامة

يُسره على الله سبحانه :

[ق/٤٤]

﴿ يوم تشقق الأرض عنهم سراعاً ذلك حشر علينا يسير ﴾

حتم مقضى أن يحشر الناس جميعاً إلى الله :

[البقرة/٢٠٣]

﴿ واعلموا أنكم إليه تحشرون ﴾

[آل عمران/١٢]

﴿ قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم ﴾

[آل عمران/١٥٨]

﴿ ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون ﴾

[النساء/١٧٢]

﴿ فسيحشرهم إليه جميعاً ﴾

[المائدة/٩٦]

﴿ واتقوا الله الذي إليه تحشرون ﴾

[الأنعام/٧٢]

﴿ واتقوه وهو الذي إليه تحشرون ﴾

[الأنفال/٢٤]

﴿ وأنه إليه تحشرون ﴾

[الحجر/٢٥]

﴿ وإن ربك هو يحشرهم . ﴾

[المؤمنون/٧٩]

﴿ وهو الذي ذراكم في الأرض وإليه تحشرون ﴾

[المجادلة/٩]

﴿ واتقوا الله الذي إليه تحشرون ﴾

[الملك/٢٤]

﴿ هو الذي ذراكم في الأرض وإليه تحشرون ﴾

وفد المتقين يوم الحشر :

[مريم/٨٥]

﴿ يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً ﴾

وهكذا يحشر المجرمون :

[الأنعام/٣٦]

﴿ والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ﴾

[الإسراء/٩٧]

﴿ ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عمياً وبكماً وصماً ماواهم جهنم ﴾

[مريم/٦٨]

﴿ فو ربك لنحشرنهم والشیاطین ثم لنحضرنهم حول جهنم جتياً ﴾

[مريم/٨٦]

﴿ ونسوق المحرمين إلى جهنم ورداً ﴾

[طه/١٠٢]

﴿ يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقاً ﴾

﴿ ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكاً ونحشره يوم القيامة أعمى ﴾ قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً ﴾ قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ﴾

[طه/١٢٤ - ١٢٦]

[الفرقان/٣٤]

﴿ الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكاناً وأضل سبيلاً ﴾ ﴿ ويوم نحشر من كل أمة فوجاً ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون ﴾ حتى إذا جاءوا قال أكذبتكم بآياتي ولم تحيطوا بها علماً أم ماذا كنتم تعملون ﴾ ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ﴾

[النمل/٨٣ - ٨٥]

[الصافات/٢٢ - ٢٦]

﴿ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون ﴾ من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم ﴾ وقفوهم إنهم مسئولون ﴾ ما لكم لا تنصرون ﴾ بل هم اليوم مستسلمون ﴾ ﴿ ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون ﴾ حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم .. ﴾

[فصلت/١٩ - ٢٠]

ما يقال للمشركين عند الحشر عن شركائهم :

[الأنعام/٢٢]

﴿ ويوم نحشرهم جميعاً ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ﴾ ﴿ ويوم نحشرهم جميعاً ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم ، فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون ﴾

[يونس/٢٨]

﴿ ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل ﴾

[الفرقان/١٧]

[سبأ/٤٠]

﴿ ويوم يحشرهم جميعاً ثم يقول للملائكة هؤلاء إياكم كانوا يعبدون ﴾

[الأحقاف/٦]

﴿ وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كافرين ﴾

أول الحشر لبعض أهل الكتاب :

﴿ هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله .. ﴾

[الحشر/٢]

حشر الوحوش والطير :

[ص/١٩]

﴿ والطير محشورة كل له أواب ﴾

[التكويد/٥]

﴿ وإذا الوحوش حشرت ﴾

الاحصاء

العدُّ الدقيق الذي لا خطأ فيه

إحصاء الحق سبحانه لكل شيء في الكون :

﴿ إن كل من في السموات والأرض إلا أتى الرحمن عبداً ﴾ * لقد أحصاهم وعدَّهم عدداً ﴿

[مريم/٩٣ - ٩٤]

[الجن/٢٨]

﴿ .. وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عدداً ﴾

جميع أعمال العباد محصاة عليهم :

﴿ ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون . يا وليتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضراً ﴾
﴿ إننا نحن نُحي الموتى ونكتب ما قدّموا وأتّاهم وكل شيء أحصيناه في إمام مبين ﴾

[الكهف/٤٩]

[يس/١٢]

[المجادلة/٦]

[النبا/٢٩]

﴿ يوم يبعثهم الله جميعاً فينبئهم بما عملوا أحصاه الله ونسوه .. ﴾

﴿ وكل شيء أحصيناه كتاباً ﴾

عجز العباد عن إحصاء نعم الله عليهم :

[إبراهيم/٣٤]

﴿ وآتاكم من كل ما سألتموه وإن تعدّوا نعمة الله لا تحصوها ﴾

وجوب إحصاء عدة المطلقات .

[الطلاق/١]

﴿ .. فطلقوهن لعدّتهن وأحصوا العدة . ﴾

الاحصان والمحصنات

التعفف عن الحرام

المحصنة بلا زواج مريم ابنة عمران :

[الأنبياء/ ٩١]

﴿ والتي أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا ﴾

[التحريم/ ١٢]

﴿ ومريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا ﴾

شرط الزواج بالمحصنات

﴿ اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم

والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم إذا

[المائدة/ ٥]

آتيتموهن أجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي أخدان .. ﴾

المحصنة بالزواج حرام على غير زوجها .

﴿ والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم ، وأحل لكم ما وراء

[النساء/ ٢٤]

ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين ﴾

تحريم الخوض في أعراض المحصنات :

﴿ إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم

[النور/ ٢٣]

عذاب عظيم ﴾

حكم الشرع في قذف المحصنات :

[انظر الحدود - حد القذف]

وجوب صون عفاف الراغبات في التحصن .

﴿ ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصننا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن

[النور/ ٣٣]

يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم ﴾

الأحقاف

موطن قوم عاد :

﴿ واذكر أخا عادٍ إذ أنذر قومه بالأحقاف ﴾

[الأحقاف/ ٢١]

الحفظ

الصون والرعاية

الله خيرُ حافظاً :

﴿ وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما ﴾

﴿ إن ربي على كل شيء حفيظ ﴾

﴿ فאלله خير حافظاً ﴾

﴿ وربك على كل شيء حفيظ ﴾

[البقرة/ ٢٥٥]

[هود/ ٥٧]

[يوسف/ ٦٤]

[سبأ/ ٢١]

حفظ القرآن :

﴿ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ﴾

[الحجر/ ٩]

حفظ السماء من الشياطين .

[انظر . الأرض والسموات وانظر الجن]

الأمر بحفظ الفروج عن الحرام :

﴿ قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير

[النور/ ٣٠ - ٣١]

بما يصنعون ﴾ وقُلْ للمؤمنات يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ ﴾

الأمر بحفظ الأيمان عند الحلف :

[المائدة/ ٨٩]

﴿ ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم ﴾

الأمر بالمحافظة على الصلوات :

[البقرة/ ٢٣٨]

﴿ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين ﴾

كل نفس عليها حافظ :

- ﴿ وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة ﴾ [الانعام/ ٦١]
﴿ وإن عليكم لحافظين * كراماً كاتبين * يعلمون ما تفعلون ﴾ [الإنفطار/ ١٠ - ١٢]
﴿ إن كل نفس لما عليها حافظ ﴾ [الطارق/ ٤]

الكتاب الحفيظ : اللوح المحفوظ :

- ﴿ قد علمنا ما تنقص الأرض منهم وعندنا كتاب حفيظ ﴾ [ق/ ٤]
﴿ بل هو قرآن مجيد * في لوح محفوظ ﴾ [البروج/ ٢١ - ٢٢]

الحق

نقيض الباطل

[وانظر : الباطل]

الله هو الحق :

[الأنعام/ ٦٢]

[يونس/ ٣٠]

[يونس/ ٣٢]

[طه/ ١١٤]

[الحج/ ٦]

[الحج/ ٦٢]

[المؤمنون/ ١١٦]

[النور/ ٢٥]

[لقمان/ ٣٠]

﴿ ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ﴾

﴿ وردُّوا إلى الله مولاهم الحق ﴾

﴿ فذلَّكم الله ربكم الحق ﴾

﴿ فتعالى الله الملك الحق ﴾

﴿ ذلك بأن الله هو الحق ﴾

﴿ ذلك بأن الله هو الحق ﴾

﴿ فتعالى الله الملك الحق ﴾

﴿ ويعلمون أن الله هو الحق المبين ﴾

﴿ ذلك بأن الله هو الحق ﴾

النصر أبدأً للحق :

[الأعراف/ ١١٨]

[الأنفال/ ٧]

[الأنفال/ ٨]

[يونس/ ٨٢]

[الإسراء/ ٨١]

[الأنبياء/ ١٨]

[الشورى/ ٢٤]

﴿ فوق الحق وبطل ما كانوا يعملون ﴾

﴿ ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ﴾

﴿ ليحق الحق ويبطل الباطل ﴾

﴿ ويحق الله الحق بكلماته ﴾

﴿ وقل جاء الحق وزهق الباطل ﴾

﴿ بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه ﴾

﴿ ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته ﴾

الوعد الحق وعد الله :

[انظر الوعد]

اليوم الحق :

[انظر: يوم القيامة]

دين الحق :

[انظر الاسلام]

القصص الحق :

[انظر : القصص = قصص القرآن]

الحقوق المقررة في الأموال :

[انظر المال : حقوق الآخرين فيه]

بالحق نزل القرآن :

[انظر القرآن نزوله بالحق]

وبالحق أرسلت الرسل :

[انظر . الرسالة والرسل]

وبالحق أنزلت الملائكة :

[انظر الملائكة . إنزالهم بالحق]

الله لا يستحي من الحق :

[انظر : الحياء]

موقف أهل الكتاب من الحق .

[انظر: أهل الكتاب كتمانهم للحق وإلباسه بالباطل]

وجوب التواصي بالحق .

[العصر/ ٣]

﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ﴾

وجوب الحكم به .

[الأنبياء/ ١١٢]

﴿ قال رب احكم بالحق ﴾

[ص/ ٢٢]

﴿ فاحكم بيننا بالحق ﴾

[وانظر . العدل]

خلق السموات والأرض بالحق :

[انظر الأرض والسماء خلقهما بالحق]

مثل الحق والباطل :

﴿ أنزل من السماء ماءً فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبداً رابياً ، ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل ، فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال ﴾

[الرعد/ ١٧]

تكذيب الكفار والمشركين بالحق :

[انظر الكفار والمشركون : تكذيبهم بالحق]

الحاقة

[انظر القيامة]

الحكم

السياسة الشرعية لأمور الأمة

[وانظر: العدل والقضاء]

إن الحكم إلا لله :

- ﴿ إنَّ الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين ﴾ [الأنعام/٥٧]
- ﴿ ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين ﴾ [الأنعام/٦٢]
- ﴿ إن الحكم إلا لله .. ﴾ [يوسف/٤٠]
- ﴿ إن الحكم إلا لله عليه توكلت ﴾ [يوسف/٦٧]
- ﴿ وله الحكم وإليه ترجعون ﴾ [القصص/٧٠]
- ﴿ له الحكم وإليه ترجعون ﴾ [القصص/٨٨]
- ﴿ فالحكم لله العليّ الكبير ﴾ [غافر/١٢]

وله الحكم في الآخرة :

- ﴿ فאלله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ﴾ [البقرة/١١٣]
- ﴿ تم إليّ مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ﴾ [آل عمران/٥٥]
- ﴿ فאלله يحكم بينكم يوم القيامة ﴾ [النساء/١٤١]
- ﴿ وإن رتبك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ﴾ [النحل/١٢٤]
- ﴿ الملك يومئذ الله يحكم بينهم .. ﴾ [الحج/٥٦]
- ﴿ الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون ﴾ [الحج/٦٩]

لا معقب على حكم الله :

- ﴿ والله يحكم لا معقب لحكمه . ﴾ [الرعد/٤١]

وجوب الحكم بما أنزل الله :

- ﴿ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ﴾ [النساء/١٠٥]
- ﴿ وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله . ﴾ [المائدة/٤٣]
- ﴿ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء ﴾ [المائدة/٤٤]
- ﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ﴾ [المائدة/٤٤]

[المائدة/٤٥]

﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ﴾

[المائدة/٤٧]

﴿ وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون ﴾

[المائدة/٤٨]

﴿ وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم .. ﴾

[المائدة/٤٩]

﴿ وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم .. ﴾

لا احتكام إلى الطواغيت :

[النساء/٦٠]

﴿ ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل منه قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به .. ﴾

[النساء/٦١]

﴿ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدوداً ﴾

[المائدة/٥٠]

﴿ أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون ﴾

المعرضون من أهل الكتاب عن حكم الله :

[آل عمران/٢٣ - ٢٤]

﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون * ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياماً معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون ﴾

[النور/٤٨ - ٥٠]

﴿ وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون * وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين * أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله .. ﴾

الرضى بحكم الله ورسوله علامة الإيمان :

[النساء/٦٥]

﴿ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً ﴾

[النور/٥١]

﴿ إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون ﴾

[هود/٤٥]

﴿ وأنت أحكم الحاكمين ﴾

[التين/٨]

﴿ أليس الله بأحكم الحاكمين ﴾

العدل أساس الحكم وغايته :

[النساء/٥٨]

﴿ وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل ﴾

[النساء/١٣٥]

﴿ فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا .. ﴾

[المائدة/٨]

﴿ ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى ﴾

[المائدة/٤٨]

﴿ فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق ﴾

[المائدة/٤٩]

﴿ ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك .. ﴾

[النحل/ ٩٠]

﴿ إن الله يأمر بالعدل .. ﴾

﴿ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى

[ص/ ٢٦]

﴿ فيضلك عن سبيل الله ﴾

نماذج للأحكام الجائرة

١ - جعل المشركين لله نصيباً مما خلق

﴿ وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيباً فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا شركائنا

[الانعام/ ١٣٦]

﴿ فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله ﴾

﴿ وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون ﴾

٢ - تسوية المشركين بين الله وبين شركائهم .

﴿ أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أم من لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم كيف

[يونس/ ٣٥]

﴿ تحكمون ﴾

٣ - كراهية أهل الجاهلية للأنثى :

﴿ يتواری من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا

[النحل/ ٥٩]

﴿ ساء ما يحكمون ﴾

٤ - زعم الكفار أن الملائكة بنات الله :

﴿ اصطفى البنات على البنين * ما لكم كيف تحكمون ﴾

[الصافات/ ١٥٣ - ١٥٤]

٥ - تمنى المسيئين أن يعاملوا كالمحسنين :

﴿ أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات

[الجاثية/ ٢١]

﴿ سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون ﴾

٦ - وهم المجرمين أن يكونوا كالمسلمين :

﴿ أفجعل المسلمين كالمجرمين * ما لكم كيف تحكمون ﴾

[القلم/ ٣٥ - ٣٦]

الحكمة

ما أوتيّه الأنبياء وما يُعلّمه الإنسان

أساس الدعوة إلى الله :

[النحل/ ١٢٥]

﴿ أدع إلى سبيل ربك بالحكمة .. ﴾

من يؤت الحكمة فقد أوتي الخير :

[البقرة/ ٢٦٩]

﴿ ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً ﴾

معلّم الحكمة لأمتّه وللمؤمنين محمد ﷺ

[البقرة/ ١٢٩]

﴿ ربنا وأبعث فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة .. ﴾

[البقرة/ ١٥١]

﴿ كما أرسلنا فيكم رسولاً منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب

والحكمة .. ﴾

[آل عمران/ ١٦٤]

﴿ لقد مَنَّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم يتلو عليهم آياته

ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة .. ﴾

[الجمعة/ ٢]

﴿ هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب

والحكمة .. ﴾

وهؤلاء أوتوا الحكمة

إبراهيم عليه السلام وآل إبراهيم :

[النساء/ ٥٤]

﴿ فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة .. ﴾

[الأنعام/ ٨٩]

﴿ أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة .. ﴾

داود وسليمان :

[الأنبياء/ ٧٩]

﴿ ففهمناها سليمان وكلاً آتينا حكماً وعلماً ﴾

[ص/ ٢٠]

﴿ وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب ﴾

عيسى ابن مريم :

[آل عمران/ ٤٨]

﴿ ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل ﴾

[المائدة/ ١١٠]

﴿ وإذ علمتك الكتاب والحكمة ﴾

لقمان :

[لقمان/ ١٢]

﴿ ولقد آتينا لقمان الحكمة ﴾

لوط :

[الأنبياء/ ٧٤]

﴿ ولوطاً آتيناه حكماً وعلماً ﴾

موسى :

[الشعراء/ ٢١]

﴿ فوهب لي ربّي حكماً وجعلني من المرسلين ﴾

[القصص/ ١٤]

﴿ ولما بلغ أشده واستوى آتيناه حكماً وعلماً ﴾

يحيى :

[مريم/ ١٢]

﴿ يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبياً ﴾

يوسف :

[يوسف/ ٢٢]

﴿ ولما بلغ أشده آتيناه حكماً وعلماً ﴾

وبنو إسرائيل .

[الجاثية/ ١٦]

﴿ ولقد آتينا بني إسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ﴾

ونوح وإسحاق ويعقوب وأيوب وهارون وزكريا والياس

وإسماعيل واليسع ويونس .

وهؤلاء ورد ذكرهم في سورة الأنعام بين الآية ٨٣ والآية ٨٨ تم كان التعقيب في الآية يقول :

[الأنعام/ ٨٩]

﴿ أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة ﴾

المحكم والمتشابه

[انظر القرآن]

الحلم

الإتزان والتعقل أو ضبط النفس عند الغضب

الحلم

من صفات الله تبارك وتعالى الذي لا يعاجل بالعقوبة.

[انظر : الله : وصفه بالحلم]

وصفة إبراهيم عليه السلام :

﴿ إن إبراهيم لأواه حلیم ﴾

[التوبة / ١١٤]

﴿ إن إبراهيم لحليم أواه منيب ﴾

[هود / ٧٥]

[وانظر: إبراهيم]

وصفة لشعيب عليه السلام :

﴿ إنك لانت الحليم الرشيد ﴾

[هود / ٨٧]

[وانظر : شعيب]

وصفة لإسماعيل عليه السلام :

﴿ فبشرناه بغلام حليم ﴾

[الصافات / ١٠١]

[وانظر: إسماعيل]

الحُلْم : بلوغ سنّ الرشد

بلوغ الحلم هو مناط التكليف :

﴿ يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ﴾

[النور / ٥٨]

﴿ وإذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا .. ﴾

[النور / ٥٩]

[وانظر: الإستئذان]

الحلم = الرؤية في المنام :

تأويل الأحلام بعض ما أوتيه يوسف عليه السلام :

[انظر: يوسف]

الحُلَى

الزينة

زينة للنساء لا تناسب الرجال :

﴿ وإذا بُشِّرْ أحدهم بما ضرب للرحمن مثلاً ظل وجهه مسوداً وهو كظيم * أو من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين ﴾

[الزخرف/ ١٧ - ١٨]

استخدام قوم موسى حليّهم في صناعة العجل .

﴿ واتخذ قوم موسى من بعده من حليّهم عجلاً جسداً له خوار ﴾

[الأعراف/ ١٤٨]

استخدام النار في صناعتها :

﴿ ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله ﴾

[الرعد/ ١٧]

البحر والنهر مصدران للكثير من الحلى :

﴿ لتأكلوا منه لحماً طرياً وتستخرجوا منه حلية تلبسونها ﴾

[النحل/ ١٤]

﴿ ومن كل تأكلون لحماً طرياً وتستخرجون حلية تلبسونها ﴾

[فاطر/ ١٢]

حلية أهل الجنة :

[انظر الجنة : حلية أهلها .]

حم = فواتح بعض سور القرآن

[من السورة رقم ٤٠ إلى رقم ٤٦]

[مفتتح سورة غافر/ ١ - ٢]

﴿ حم * تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ﴾

[مفتتح سورة فصلت/ ١ - ٢]

﴿ حم * تنزيل من الرحمن الرحيم ﴾

[مفتتح سورة الشورى/ ١ - ٢]

﴿ حم * عسق ﴾

[مفتتح سورة الزخرف/ ١ - ٢]

﴿ حم * والكتاب المبين ﴾

[مفتتح سورة الدخان/ ١ - ٢]

﴿ حم * والكتاب المبين ﴾

[مفتتح سورة الجاثية/ ١ - ٢]

﴿ حم * تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ﴾

[مفتتح سورة الاحقاف/ ١ - ٢]

﴿ حم * تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ﴾

الحما = الطين الاسود

خلق الانسان منه :

[انظر: الإنسان]

العين الحمئة = التي خالط ماؤها الطين :

[الكهف/ ٨٦]

﴿ حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ﴾

الحمد

الشكر

[وانظر: التسبيح]

الحمد لله مفتتح بعض سور القرآن :

[مفتتح فاتحة الكتاب/ ١]

﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾

[مفتتح سورة الأنعام/ ١]

﴿ الحمد لله الذي خلق السموات والأرض ﴾

[مفتتح سورة الكهف/ ١]

﴿ الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ﴾

[مفتتح سورة سبا/ ١]

﴿ الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض ﴾

[مفتتح سورة فاطر/ ١]

﴿ الحمد لله فاطر السموات والأرض ﴾

بحمد لله يسبح كل شيء:

[الأعراف/ ٢٠٦]

﴿ إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه .. ﴾

[الرعد/ ١٣]

﴿ ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ﴾

﴿ تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده

[الإسراء/ ٤٤]

ولكن لا تفقهون تسبيحهم ﴾

﴿ ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون ﴾ يسبحون الليل والنهار لا

[الأنبياء/ ١٩ - ٢٠]

يفترون ﴾

[الأنبياء/ ٧٩]

﴿ وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير .. ﴾

﴿ ألم تر أن الله يسبح له من في السموات والأرض والطير صافات كل قد علم

[النور/ ٤١]

صلاته وتسبيحه ﴾

[الصافات/ ١٦٤ - ١٦٦]

﴿ وما منا إلا له مقام معلوم ﴾ وإنا لنحن الصافون ﴾ وإنا لنحن المسبحون ﴾

﴿ إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق ﴾ والطير محشورة كل له

[ص/ ١٨ - ١٩]

أواب ﴾

[الزمر/ ٧٥]

﴿ وترى الملائكة حافين من حول العرش يستحون بحمد ربهم ﴾

[غافر/ ٧]

﴿ الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم .. ﴾

[فصلت/ ٣٨]

﴿ فإن استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار ﴾

[الشورى/ ٥]

﴿ والملائكة يسبحون بحمد ربهم ﴾

[الحديد/ ١]

﴿ سبّح لله ما في السموات والأرض ﴾

- ﴿ سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ [الحشر/ ١]
 ﴿ يَسْبِّحْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [الحشر/ ٢٤]
 ﴿ سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ [الصف/ ١]
 ﴿ يَسْبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ [الجمعة/ ١]
 ﴿ يَسْبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ﴾ [التغابن/ ١]
الحمد سمة إيمان :
 ﴿ التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ ﴾ [التوبة/ ١١٢]
 ﴿ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ﴾ [السجدة/ ١٥]
المقام المحمود المرجو لنبينا ﷺ :
 ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴾ [الإسراء/ ٧٩]

الحمار

حيوان

- بعض ما خلق الله لمنفعة الانسان :**
 ﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا ﴾ [النحل/ ٨]
ضرب المثل به في كراهية المشركين للحق :
 ﴿ كَانَهُمْ حَمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ * فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴾ [المدثر/ ٥٠ - ٥١]
وضرب المثل به في عدم الانتفاع بالعلم :
 ﴿ مِثْلَ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمِثْلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾ [الجمعة/ ٥]
وضرب المثل به في نكارة الصوت :
 ﴿ إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتَ لَصَوْتِ الْحَمِيرِ ﴾ [لقمان/ ١٩]
الحمار في قصة الذي حاج إبراهيم :
 ﴿ وَانْظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ ﴾ [البقرة/ ٢٥٩]

الحَمْل

حالة الجنين في بطن الأم

حمل الطفل وفصاله ثلاثون شهراً :

[الأحقاف/ ١٥]

﴿ وحمله وفصاله ثلاثون شهراً ﴾

[البقرة/ ٢٣٣]

﴿ والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة ﴾

استحقاق الحامل للنفقة حتى الوضع :

[الطلاق/ ٦]

﴿ وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن ﴾

عدة الحامل وضع الحمل :

[الطلاق/ ٤]

﴿ وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ﴾

علم الله سبحانه بما تحمل كل أنثى وبما تضع :

[الرعد/ ٨]

﴿ الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد ﴾

من أجل متاعب الحمل وصى الإنسان بأمه :

[انظر : الأبوة والامومة]

حين تضع الحامل من هول القيامة :

[الحج/ ٢]

﴿ يوم تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها ﴾

حمالة الحطب امرأة أبي لهب :

[المسد/ ٤ - ٥]

﴿ وامراته حمالة الحطب * في جيدها حبل من مسد ﴾

إشفاق الأرض والسموات من حمل الأمانة :

[الأحزاب/ ٧٢]

﴿ إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها ﴾

أحمال معنوية :

﴿ ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا

[البقرة/ ٢٨٦]

طاقة لنا به ﴾

[النساء/ ١١٢]

﴿ ومن يكسب خطيئة أو إثماً ثم يرم به بريئاً فقد احتمل بهتاناً وإثماً مبيناً ﴾

﴿ من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيامة وزراً * خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملاً ﴾

[طه/١٠٠ - ١٠١]

﴿ وعنت الوجوه للحى القيوم وقد خاب من حمل ظلماً ﴾

[طه/١١١]

﴿ مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفاراً ﴾

[الجمعة/٥]

الحميم

شراب اهل النار

شراب اهل النار :

[انظر: الجحيم والنار]

كيف يتحول العدو إلى ولي حميم .

﴿ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم ﴾

[فصلت/ ٣٤]

الحمية

الحالة التي كان عليها كفار مكة يوم الحديبية :

﴿ إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله بكل شيء عليماً ﴾

[الفتح/ ٢٦]

حام

فحل الإبل يُحمي ظهره فلا يركب

بعض ما أبطله الإسلام من عادات الجاهلية :

﴿ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون ﴾

[المائدة/ ١٠٣]

الحنيفية والحنفاء =

إخلاص العبادة لله بلا شريك

ملة إبراهيم ﷺ

[انظر: إبراهيم]

الأمر باتباعها ومدح متبعيها :

﴿ فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفاً ﴾

[آل عمران/ ٩٥]

﴿ ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبراهيم حنيفاً ﴾

[النساء/ ١٢٥]

- ﴿ ديناً قيماً ملة إبراهيم حنيفاً ﴾ [الأنعام/ ١٦١]
 ﴿ وأن أقم وجهك للدين حنيفاً ﴾ [يونس/ ١٠٥]
 ﴿ ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفاً ﴾ [النحل/ ١٢٣]
 ﴿ حنفاء لله غير مشركين به ﴾ [الحج/ ٣١]
 ﴿ فأقم وجهك للدين حنيفاً ﴾ [الروم/ ٣٠]
 ﴿ وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ﴾ [البينة/ ٥]

حنين

مكان

يوم اغتر المسلمون بكثرتهم فهزموا :

﴿ ويوم حنين إذ أعجبتكم كثركم فلم تغن عنكم شيئاً وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ﴾ [التوبة/ ٢٥]

الحوت

حيوان بحري = السمك

الحوت في قصة موسى والخضر عليهما السلام :

[انظر . موسى عليه السلام]

الحوت ويونس عليه السلام :

[انظر . يونس]

ابتلاء اليهود بكثرة الحيتان يوم السبت :

[انظر . بني إسرائيل]

الحوار

[انظر : الجدل]

الحوار العين

نساء أهل الجنة

[الدخان/ ٥٤]

[الطور/ ٢٠]

[الرحمن/ ٧٢]

[الواقعة/ ٢٢ - ٢٣]

﴿ كذلك وزوجناهم بحور عين ﴾
 ﴿ ورجناهم بحور عين ﴾
 ﴿ حور مقصورات في الخيام ﴾
 ﴿ وحوور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون ﴾

الحواريون =

انصار عيسى

[انظر: القسم الثالث - اعلام بلا أسماء]

الحول

فترة العدة للمتوفي عنها زوجها التي تستحق عنها المتعة :

﴿ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً وصية لأزواجهم متاعاً إلى الحول غير إخراج ﴾

[البقرة/ ٢٤٠]

الحيض

وجوب اعتزال المرأة عنده :

﴿ ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن ﴾

[البقرة/ ٢٢٢]

عدة المرأة التي انقطع حيضها والتي لم تحض :

﴿ واللاتي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر ، واللاتي لم يحضن .. ﴾

[الطلاق/ ٤]

الحياء

الله لا يستحي من الحق :

- ﴿ إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها ﴾ [البقرة/ ٢٦]
 ﴿ والله لا يستحي من الحق ﴾ [الأحزاب/ ٥٣]
 استحياء النبي من ضيوفه .

﴿ فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم ﴾

[الأحزاب/ ٥٣]

استحياء ابنة شعيب من موسى :

- ﴿ فجاءته إحداهما تمشي على استحياء ﴾ [القصص/ ٢٥]

التحية

الإعراب عن مودتنا لمن نلقاهم

تحية أهل الجنة السلام .

- ﴿ وتحيتهم فيها سلام ﴾ [يونس/ ١٠]
 ﴿ تحيتهم فيها سلام ﴾ [إبراهيم/ ٢٣]
 ﴿ ويلقون فيها تحية وسلاماً ﴾ [الفرقان/ ٧٥]
 ﴿ تحيتهم يوم يلقونه سلام ﴾ [الأحزاب/ ٤٤]
 رد التحية بأحسن منها :

﴿ وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها ﴾ [النساء/ ٨٦]
 تحية أهل البيت :

- ﴿ فإذا دخلتم بيوتاً فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة ﴾ [النور/ ٦١]
 تحية الأعداء :

﴿ وإذا جاءوك حيّوك بما لم يحيك به الله ﴾ [المجادلة/ ٨]

الحياة

[وانظر: الموت]

لماذا الموت والحياة ؟

[الملك/ ٢]

﴿ الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً ﴾
الله وحده هو المحيي والمميت :

[البقرة/ ٢٨]

﴿ وكنتم أمواتاً فأحياكم ثم يميّتكم ثم يحييكم ﴾

[البقرة/ ٢٤٣]

﴿ فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم ﴾

[البقرة/ ٢٥٨]

﴿ قال إبراهيم : ربّي الذي يحيي ويميت ﴾

[آل عمران/ ١٥٦]

﴿ والله يحيي ويميت ﴾

[الأنعام/ ٩٥]

﴿ يخرج الحيّ من الميّت ومخرج الميّت من الحي ﴾

[الأعراف/ ١٥٨]

﴿ لا إله إلا هو يحيي ويميت ﴾

[التوبة/ ١١٦]

﴿ له ملك السموات والأرض يحيي ويميت ﴾

[يونس/ ٥٦]

﴿ هو يحيي ويميت ﴾

[الحج/ ٦]

﴿ هو الحق وأنه يحيي الموتى ﴾

[الحج/ ٦٦]

﴿ هو الذي أحياكم ثم يميّتكم ثم يحييكم ﴾

[المؤمنون/ ٨٠]

﴿ وهو الذي يحيي ويميت ﴾

[الروم/ ٤٠]

﴿ ثم يميّتكم ثم يحييكم ﴾

[يس/ ١٤]

﴿ إنا نحن نحي الموتى ﴾

[غافر/ ٦٨]

﴿ هو الذي يحيي ويميت ﴾

[فصلت/ ٣٩]

﴿ إن الذي أحيّاها لمحيي الموتى ﴾

[الشورى/ ٩]

﴿ وهو يحيي الموتى ﴾

[الدخان/ ٨]

﴿ لا إله إلا هو يحيي ويميت ﴾

[الجاثية/ ٢٦]

﴿ قل الله يحييكم ثم يميّتكم ﴾

[الحديد/ ٢]

﴿ يحيي ويميت ﴾

إعادة الحياة للموتى عند القيامة :

[انظر : البعث]

من الماء كل شيء حي .

[الأنبياء/ ٣٠]

﴿ وجعلنا من الماء كل شيء حي ﴾

لا خلود لحي :

[الرحمن/ ٢٦ - ٢٧]

﴿ كل من عليها فان * ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام ﴾

استمرار حياة الشهداء بعد موتهم :

[البقرة/ ١٥٤]

﴿ ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون ﴾

[آل عمران/ ١٦٩]

﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء ﴾

إحياء الأرض بالماء من قدرة الخالق :

[انظر . الأرض]

الحي : من صفات الله تعالى :

[انظر الله]

زعم الكفار أن الدنيا هي الحياة :

[انظر البعث وإنكار الكفار له]

أحرص الناس على الحياة اليهود والمشركون :

﴿ ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ومن الذين أشركوا يودّ أحدهم لو يعمر ألف

سنة ﴾

[البقرة/ ٩٦]

مثل الحياة الدنيا :

﴿ مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح

[الكهف/ ٤٥]

هشيماً تذروه الرياح ﴾

حرف «الخاء»

الخبيث

نقيض الطيب

كل ما حَرَّمَ الله فهو خبيث وما أحله الله فهو الطيب ولا
يستوي الطيب والخبيث

لا يستوي الخبيث والطيب :

﴿ قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث ﴾ [المائدة/ ١٠٠]

خبيث الأصل خبيث النتيجة :

﴿ والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكداً ﴾ [الأعراف/ ٥٨]

بالإبتلاء يتميز الخبيث من الطيب :

﴿ ما كان الله ليزر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب ﴾ [آل عمران/ ١٧٩]

الخبيث مصيره البوار :

﴿ ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعاً

فيجعله في جهنم ﴾ [الأنفال/ ٣٧]

كل ما حَرَّمَ الله فهو خبيث :

﴿ ويحلّ لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ﴾ [الأعراف/ ١٥٧]

الخبائث للخبثين :

﴿ الخبيثات للخبثين والخبيثون للخبثات ﴾ [النور/ ٢٦]

قوم لوط أصحاب الخبائث .

﴿ ولوطاً أتيناها حكماً وعِلْماً ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث ﴾ [الأنبياء/ ٧٤]

النهي عن إنفاق الخبيث .

﴿ ولا تيمّموا الخبيث منه تنفقون ﴾ [البقرة/ ٢٦٧]

مثل الخبيث والطيب :

﴿ ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار ﴾ [إبراهيم/ ٢٦]

الخبر

النبأ

وللقرآن الكريم في التعامل مع « الأخبار » منهج علمي
دقيق ونبيل جدير بالإعلاميين أن يحسنوا فقهه

حب استطلاع الأخبار بعض طبيعة البشر :

﴿ قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشداً * قال إنك لن تستطيع
معى صبراً * وكيف تصبر على ما لم تحط به خُبراً * قال ستجدني إن شاء الله
صابراً ولا أعصي لك أمراً * قال فإن اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث
لك منه ذكراً ﴾

[الكهف/٦٦ - ٧٠]

﴿ فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئاً
إمراً * قال ألم أقل إنك لن تستطيع معى صبراً * قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا
ترهقني من أمري عسراً ﴾

[الكهف/٧١ - ٧٣]

﴿ فانطلقا حتى إذا لقيا غلاماً فقتله قال اقْتُلْت نفسك زكية بغير نفس لقد جئت شيئاً
نكراً * قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معى صبراً * قال إن سألتك عن شيء
بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذراً ﴾

[الكهف/٧٤ - ٧٦]

﴿ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها
جداراً يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت لاتخذت عليه أجراً * قال هذا فراق
بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبراً ﴾

[الكهف/٧٧ - ٧٨]

تفسير الخبر يزيل غرابته:

﴿ قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبراً * أما السفينة
فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل
سفينة غصباً * وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغياناً
وكفراً * فأردنا أن يبدلهما ربهما خيراً منه زكاة وأقرب رحماً * وأما الجدار فكان
لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحاً فأراد ربك أن
يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما
لم تستطع عليه صبراً ﴾

[الكهف/٧٨ - ٨٢]

شرط قبول الخبر التيقن من صحته وتعيين مصدره :

- ﴿ وبكفرهم وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً ﴾ وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقيناً ﴾ بل رفعه الله إليه ﴿ [النساء/ ١٥٦ - ١٥٨]
- ﴿ وجعلوا لله شركاء الجنّ وخلقهم وخرقوا له بنين وبناتٍ بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون ﴾ بديع السموات والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ﴿ [الأنعام/ ١٠٠ - ١٠١]
- ﴿ سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرمانا من شيء كذلك قال الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون ﴿ [الأنعام/ ١٤٨]
- ﴿ فلنسألن الذين أرسل إليهم ولنسألن المرسلين ﴾ فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين ﴿ [الأعراف/ ٦ - ٧]
- ﴿ ولقد جنّاهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴾ [الأعراف/ ٥٢]
- ﴿ قالوا اتخذ الله ولداً سبحانه هو الغني له ما في السموات وما في الأرض إن عندكم من سلطان بهذا أتقولون على الله ما لا تعلمون ﴾ قل إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ﴿ [يونس/ ٦٨ - ٦٩]
- ﴿ وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولداً ﴾ ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذباً ﴿ [الكهف/ ٥ - ٦]
- ﴿ ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطاناً وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير ﴿ [الحج/ ٧١]
- ﴿ أم أنزلنا عليهم سلطاناً فهو يتكلم بما كانوا به يشركون ﴿ [الروم/ ٣٥]
- ﴿ فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون ﴾ أم خلقنا الملائكة إناثاً وهم شاهدون ﴾ ألا إنهم من إفكهم ليقولون ﴾ ولد الله وإنهم لكانذبون ﴾ أصطفى البنات على البنين ﴾ ما لكم كيف تحكمون ﴾ أفلا تذكرون ﴾ أم لكم سلطان مبين ﴾ فأتوا بكتابكم إن كنتم صادقين ﴿ [الصافات/ ١٤٩ - ١٥٧]
- ﴿ وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم إن هم إلا يخرصون ﴾ أم أتيناهم كتاباً من قبله فهم به مستمسكون ﴿ [الزخرف/ ٢٠ - ٢١]
- ﴿ وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون ﴿ [الجاثية/ ٢٤]
- ﴿ أفرأيت الذي تولى ﴾ وأعطى قليلاً وأكدى ﴾ أعنده علم الغيب فهو يرى ﴾ أم لم ينبأ بما في صحف موسى ﴾ وإبراهيم الذي وفى ﴾ ألا ترد وأزره وزر أخرى ﴿ [النجم/ ٣٣ - ٣٨]

كيفية نقد الخبر والتأكد من صحته ؟

- ﴿ وجعلوا لله شركاء الجنّ وخلقهم وخرقوا له بنين وبناتٍ بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون ﴾ بديع السموات والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة ؟ ﴿ [الأنعام/ ١٠٠ - ١٠١]

﴿ يعترفون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ﴾

[التوبة/ ٩٤]

﴿ أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم ﴾ ولو نشاء لأريناكم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم ﴾ ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم ﴾

[محمد/ ٢٩ - ٣١]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ﴾

[الحجرات/ ٦]

نموذج نبأ ملكة سبأ :

﴿ وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدد أم كان من الغائبين ﴾ لأعذبنه عذاباً شديداً أو لأذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين ﴾ فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به وجئتكم من سبأ نبأ يقين ﴾ إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم ﴾ وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ﴾

[النمل/ ٢٠ - ٢٤]

﴿ قال سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين ﴾ إنذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون ﴾

[النمل/ ٢٧ - ٢٨]

ونموذج حديث الإفك :

﴿ إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم ﴾ لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيراً وقالوا هذا إفك مبين ﴾ لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون ﴾ ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم ﴾ إذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم ﴾ ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ﴾

[النور/ ١١ - ١٦]

عزو الخبر إلى مصدره :

﴿ ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون ﴾

[آل عمران/ ٤٤]

﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو قال أوحى إليّ ولم يوح إليه شيء ﴾

[الانعام/ ٩٣]

﴿ تلك القرى نقص عليك من أنبائها ﴾

[الأعراف/ ١٠١]

﴿ تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا فاصبر إن العاقبة للمتقين ﴾

[هود/ ٤٩]

﴿ ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد ﴾

[هود/ ١٠٠]

﴿ وكلاً نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك ﴾

[هود/ ١٢٠]

- ﴿ ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون ﴾ [يوسف/ ١٠٢]
 ﴿ وائل ما أوحى إليك من كتاب ربك ﴾ [الكهف/ ٢٧]
 ﴿ إنا قد أوحى إليك أن العذاب على من كذب وتولى ﴾
 ﴿ كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق وقد آتيناك من لدنا ذكراً ﴾ [طه/ ٩٩]
 ﴿ قل هو نبأ عظيم * أنتم عنه معرضون * ما كان لي من علم بالملا الأعلى إذ يختصمون * إن يوحى إليّ إلا أنما أنا نذير مبين ﴾ [ص/ ٦٧ - ٧٠]
 ﴿ قل ما كنت بدعاً من الرسل وما أدري ما يفعل بي ولا بكم إن أتبع إلا ما يوحى إليّ وما أنا إلا نذير مبين ﴾ [الأحقاف/ ٩]
 ﴿ قالوا أجبنا لتأفكنا عن آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين * قال إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به ﴾ [الأحقاف/ ٢٢ - ٢٣]
 ﴿ إن هو إلا وحي يوحى ﴾ [النجم/ ٤]

استخدام أخبار معروفة لتأكيد الخبر الجديد :

- ﴿ ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله لبيظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [التوبة/ ٧٠]
 ﴿ وائل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت ﴾ [يونس/ ٧١]
 ﴿ ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله ﴾ [إبراهيم/ ٩]
 ﴿ وائل عليهم نبأ إبراهيم * إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون * قالوا نعبد أصناماً فنظل لها عاكفين * قال هل يسمعونكم إذ تدعون * أو ينفعونكم أو يضرون * قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون ﴾ [الشعراء/ ٦٩ - ٧٤]
 ﴿ نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يوقنون * إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعاً يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحي نساءهم إنه كان من المفسدين * ونريد أن نمث على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين * ونمكن لهم في الأرض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ﴾ [القصص/ ٣ - ٦]
 ﴿ وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب * إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء الصراط ﴾ [ص/ ٢١ - ٢٢]
 ﴿ ألم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم * ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا أبشر يهودونا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد ﴾ [التغابن/ ٥ - ٦]

الخبر الصادق ما جاء عن الله ورسله :

﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾
وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين ﴿ قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم ﴾
قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السموات وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون ﴿

[البقرة/ ٣٠ - ٣٣]

﴿ إِذْ قَالَتْ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ﴿

[آل عمران/ ٣٥ - ٣٦]

﴿ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴾ يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ﴿ ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون ﴿

[آل عمران/ ٤٢ - ٤٤]

﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾ لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين ﴿ إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين ﴿ فطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿

[المائدة/ ٢٧ - ٣٠]

﴿ قُلْ هَلْ أَنْبِئُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ وَغَضَبِ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرَّةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدِ الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿

[المائدة/ ٦٠]

﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿

[الأعراف/ ١٧٥]

﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّ كَيْدَ عَالِيكُمْ مِقَامٍ وَتَذَكِيرِي بآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون ﴾ فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين ﴿ فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلأف وأغرقتنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ﴿

[يونس/ ٧١ - ٧٣]

﴿ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴾ قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ﴿ وجاءوا على قميصه بدم كذب قال بل سؤلت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ﴿

[يوسف/ ١٦ - ١٨]

﴿ نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى * وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والأرض لن ندعو من دونه إلهاً لقد قلنا إذا شططاً * هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهاة لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً ﴾

[الكهف/١٣ - ١٥]

﴿ ونبئهم أن الماء قسمة بينهم كل شربٍ محتضر * فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر * فكيف كان عذابي ونذر ﴾

[القمر/٢٨ - ٣٠]

﴿ وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنباءك هذا قال نبأني العليم الخبير * إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير ﴾

[التحريم/٣ - ٤]

غربة الخبر وأثرها على المتلقي :

﴿ وقالوا أئذا كنا عظاماً ورفاتاً أئنا لمبعوثون خلقاً جديداً ﴾
﴿ أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم تراباً وعظاماً أنكم مخرجون * هيهات هيهات لما توعدون * إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين * إن هو إلا رجل افترى على الله كذباً وما نحن له بمؤمنين ﴾

[الإسراء/٤٩]

﴿ بل قالوا مثل ما قال الأولون * قالوا أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون * لقد وعدنا نحن وأباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾
﴿ وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق جديد * أفترى على الله كذباً أم به جنة ؟ ﴾

[المؤمنون/٣٥ - ٣٨]

﴿ وقالوا إن هذا إلا سحر مبين * أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون * أو أباؤنا الأولون ﴾

[الصافات/١٥ - ١٧]

﴿ قال قائل منهم إني كان لي قرين * يقول أئنك لمن المصدقين * أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمدينون ﴾

[الصافات/٥١ - ٥٣]

﴿ وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون * أو أباؤنا الأولون ﴾
﴿ يقولون أئنا لمرءودون في الحافرة * أئذا كنا عظاماً نخرة ؟ ﴾

[الواقعة/٤٧ - ٤٨]

[الفازعات/١٠ - ١١]

تحدي المكذابين للخبر اليقين :

﴿ ألم ترى إلى الذي حاج إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفروا والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾

[البقرة/٢٥٨]

﴿ الحق من ربك فلا تكن من الممترين * فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ﴾

[آل عمران/٦٠ - ٦١]

المخادنة

علاقة غير مشروعة بين الرجل والمرأة

[وانظر: الزنا]

النهي عنها :

[النساء/ ٢٥]

﴿ محصنات غير مسافحات ولا متخذات أخدان ﴾

[المائدة/ ٥]

﴿ محصنين غير مسافحين ولا متخذي أخدان ﴾

الخردل

ضرب المثل به في دقة حجمه :

[الأنبياء/ ٤٧]

﴿ وإن كان مثقال حبة من خردلٍ أتينا بها وكفى بنا حاسبين ﴾

[لقمان/ ١٦]

﴿ إنها إن تك مثقال حبة من خردلٍ فتكن في صخرة أو في السموات أو في الأرض يأت بها الله ﴾

الخرّاصون

المكذبون بيوم الدين

سوء منقلبهم في الآخرة :

[الذاريات/ ١٠ - ١٤]

﴿ قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ * يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ * يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ * ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴾

الخرزئة =

خرزته جهنم

[انظر: الجحيم]

الخرائن =

مستودع كل شيء

لله خزائن السموات والأرض :

[الأنعام/ ٥٠]

﴿ قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ﴾

[هود/ ٣١]

﴿ ولا أقول لكم عندي خزائن الله ﴾

[الحجر/ ٢١]

﴿ وإن من شيء إلا عندنا خزائنه ﴾

[الطور/ ٣٧]

﴿ أم عندهم خزائن ربك ؟ ﴾

[المنافقون/ ٧]

﴿ والله خزائن السموات والأرض ﴾

الخزي

الهوان والفضيحة

حال أهل النار .

- ﴿ إنك من تدخل النار فقد أخزيته ﴾ [آل عمران/ ١٩٢]
 ﴿ فأن له نار جهنم خالداً فيها ذلك الخزي العظيم ﴾ [التوبة/ ٦٣]
 ﴿ ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول أين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين أوتوا العلم إن الخزي اليوم والسوء على الكافرين ﴾ [النحل/ ٢٧]
 ﴿ ولعذاب الآخرة أخزى ﴾ [فصلت/ ١٦]

المخزيون في الدنيا

١ - ناقضو المواثيق بنو إسرائيل :

- ﴿ فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ﴾ [البقرة/ ٨٥]
 ﴿ لهم في الدنيا خزي ﴾ [المائدة/ ٤١]

٢ - المخربون لبيوت الله :

- ﴿ لهم في الدنيا خزي ﴾ [البقرة/ ١١٤]

٣ - المفسدون في الأرض :

- ﴿ أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف ذلك لهم خزي في الدنيا ﴾ [المائدة/ ٣٣]

٤ - الكفار في مواجهة المسلمين :

- ﴿ قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم ﴾ [التوبة/ ١٤]

٥ - المضلون عن سبيل الله :

- ﴿ تاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ﴾ [الحج/ ٩]

٦ - الظالمون :

- ﴿ فأذاقهم الله الخزي في الحياة الدنيا ﴾ [الزمر/ ٢٦]

٧ - قوم عاد :

- ﴿ لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ﴾ [فصلت/ ١٦]

٨ - الكفار :

- ﴿ وأن الله مخزي الكافرين ﴾ [التوبة/ ٢]

الخسران

﴿ إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم
القيامة الا ذلك هو الخسران المبين ﴾

[الزمر/ ١٥]

من هم الأخسرون أعمالاً :

﴿ قل هل ننبتكم بالأخسرين أعمالاً * الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم
يحسبون أنهم يحسنون صنعا * أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت
أعمالهم .. ﴾

[الكهف/ ١٠٣ - ١٠٥]

[الانبياء/ ٧٠]

﴿ وأرادوا به كيداً فجعلناهم الأخسرين ﴾
﴿ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم أعمالهم فهم يعمهون * أولئك الذين لهم
سوء العذاب وهم في الآخرة هم الأخسرون ﴾

[النمل/ ٤ - ٥]

الخاسرون أنفسهم وأهليهم :

﴿ الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون ﴾
﴿ الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون ﴾
﴿ فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ﴾
﴿ قد خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ﴾
﴿ أولئك الذين خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ﴾
﴿ ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم ﴾
﴿ قل إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران
المبين ﴾

[الزمر/ ١٥]

[الشورى/ ٤٥]

الخاسرون أبداً

١ - الفاسقون المفسدون في الأرض :

﴿ ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون ﴾

[البقرة/ ٢٧]

ب - من يدين بغير الإسلام :

﴿ ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾

[آل عمران/ ٨٥]

ج - الكفرة والمشركون ومن يطيعونهم :

- ﴿ ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون ﴾ [البقرة/ ١٢١]
 ﴿ إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين ﴾ [آل عمران/ ١٤٩]
 ﴿ ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾ [المائدة/ ٥]
 ﴿ لا جرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون ﴾ [النحل/ ١٠٩]
 ﴿ والذين كفروا بآيات الله أولئك هم الخاسرون ﴾ [الزمر/ ٦٣]
 ﴿ لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ﴾ [الزمر/ ٦٥]

من آمن مكر الله :

- ﴿ فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون ﴾ [الأعراف/ ٩٩]

مكذبو الأنبياء :

- ﴿ الذين كذبوا شعيباً كانوا هم الخاسرين ﴾ [الأعراف/ ٩٢]
 ﴿ لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ﴾ [الأعراف/ ١٤٩]
من لم يرحمه الله ويغفر له .

- ﴿ فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين ﴾ [البقرة/ ٦٤]
 ﴿ قالوا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ﴾ [الأعراف/ ٢٣]
 ﴿ وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين ﴾ [هود/ ٤٧]

كل خبيث في العمل والمعتقد :

- ﴿ ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعاً فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون ﴾ [الأنفال/ ٣٧]
 ﴿ ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون ﴾ [الجاثية/ ٢٧]

وحزب الشيطان ومن حبطت أعمالهم :

- ﴿ وخضتم كالذي خاضوا أولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك هم الخاسرون ﴾ [التوبة/ ٩٦]
 ﴿ أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون ﴾ [المجادلة/ ١٩]

المكذبون بآيات الله ولقائه :

- ﴿ قد خسر الذين كذبوا بقاء الله ﴾ [الأنعام/ ٣١]
 ﴿ قد خسر الذين كذبوا بقاء الله ﴾ [يونس/ ٤٥]
 ﴿ ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله فتكونن من الخاسرين ﴾ [يونس/ ٩٥]

أهل الخسران المبين

من يعبد الله على حرف :

﴿ ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة

[الحج / ١١]

انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ، ذلك هو الخسران المبين ﴾

ومن يتخذ الشيطان ولياً من دون الله :

[النساء / ١١٩]

﴿ ومن يتخذ الشيطان ولياً من دون الله فقد خسر خسراناً مبيناً ﴾

خسر نفسه وأهله :

﴿ قل الله اعبد مخلصاً له ديني * فاعبدوا ما شئتم من دونه قل إن الخاسرين الذين

[الزمر / ١٤ - ١٥]

خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة إلا ذلك هو الخسران المبين ﴾

الخسف

تغيب ما على الأرض في جوفها

بعض ما يعاجل به الظلمة في الدنيا :

- ﴿ فخشفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله ﴾ [القصص/ ٨١]
 ﴿ ومنهم من خشفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [العنكبوت/ ٤٠]

وبعض ما يُحذّر به العصاة .

- ﴿ أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض ﴾ [النحل/ ٤٥]
 ﴿ أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البرّ أو يرسل عليكم حاصباً ﴾ [الإسراء/ ٦٨]
 ﴿ أأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور ﴾ [الملك/ ١٦]

الخسوف

احتجاب ضوء القمر

دوامه عند القيامة :

- ﴿ وخسف القمر * وجمع الشمس والقمر ﴾ [القيامة/ ٨ - ٩]

الخشوع

السكون والضراعة

حال المؤمنين في صلاتهم :

- ﴿ والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين * الذين يظنون أنهم ملاقوا ربّهم وأنهم إليه راجعون ﴾ [البقرة/ ٤٥ - ٤٦]
 ﴿ قد أفلح المؤمنون * الذين هم في صلاتهم خاشعون ﴾ [المؤمنون/ ١ - ٢]
 وحالهم عند ذكر الله وتلاوة كتابه :

﴿ إذا يتلى عليهم يُخرون للأذقان سجداً * ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا

- لمفعولا * ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعاً ﴿
- ﴿ ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ﴿
- وحال الجبل لو نزل عليه القرآن :**
- ﴿ لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله ﴿
- وحال الأرض قبل أن يحييها الله بالماء :**
- ﴿ ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت ﴿
- خشوع الأصوات والأبصار بين يدي الرحمن يوم القيامة :**
- ﴿ وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همساً ﴿
- ﴿ خشعاً أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر ﴿
- ﴿ قلوب يومئذ واجفة * أبصارها خاشعة ﴿
- الخاشعون من الذل :**
- ﴿ وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي ﴿
- ﴿ خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون ﴿
- ﴿ خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون ﴿
- ﴿ وجوه يومئذ خاشعة * عاملة ناصبة * تصلى ناراً حامية ﴿
- [الإسراء/ ١٠٧ - ١٠٩]
- [الحديد/ ١٦]
- [الحشر/ ٢١]
- [فصلت/ ٣٩]
- [طه/ ١٠٨]
- [القمر/ ٧]
- [النازعات/ ٨ - ٩]
- [الشورى/ ٤٥]
- [القلم/ ٤٣]
- [المعارج/ ٤٤]
- [الغاشية/ ٢ - ٤]

الخشية

[وانظر: التقوى]

لله وحده تكون الخشية :

- ﴿ فلا تخشوهم واخشوني ﴿
- ﴿ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل * فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ﴿
- ﴿ فلا تخشوهم واخشون ﴿
- ﴿ فلا تخشوا الناس واخشون ﴿
- ﴿ اتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين ﴿
- ﴿ وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه ﴿
- خشية الله وحده من مقامات النبوة :**
- ﴿ الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله وكفى بالله حسيباً ﴿
- وخشية الناس سمة نفاق :**
- ﴿ فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة .. ﴿
- [البقرة/ ١٥٠]
- [آل عمران/ ١٧٣ - ١٧٤]
- [المائدة/ ٣]
- [المائدة/ ٤٤]
- [التوبة/ ١٣]
- [الأحزاب/ ٣٧]
- [الأحزاب/ ٣٩]
- [المائدة/ ٥٢]

خشية الملائكة لله :

﴿ ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ﴾ [الأنبياء/ ٢٨]

وخشية العلماء له :

﴿ إنما يخشى الله من عباده العلماء ﴾ [فاطر/ ٢٨]

خشية الله من مقامات الايمان :

﴿ إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم

يخش إلا الله ﴾

[التوبة/ ١٨]

﴿ ما أنزلنا عليك القرآن لتسقى * إلا تذكرة لمن يخشى ﴾ [طه/ ٢ - ٣]

﴿ كتاباً متشابهاً متاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم تم تلين جلودهم

وقلوبهم إلى ذكر الله ﴾

[الزمر/ ٢٣]

﴿ إن فى ذلك لعبرة لمن يخشى ﴾ [النازعات/ ٢٦]

﴿ إنما أنت منذر من يخشاها ﴾ [النازعات/ ٤٥]

أصحاب الخشية وحسن عاقبتهم :

﴿ والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب ﴾ [الرعد/ ٢١]

﴿ الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون ﴾ [الأنبياء/ ٤٩]

﴿ ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون ﴾ [النور/ ٥٢]

﴿ وخشى الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم ﴾ [يس/ ١١]

﴿ من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب * ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود *

لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد ﴾

[ق/ ٣٣ - ٣٥]

﴿ إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كريم ﴾ [الملك/ ١٢]

﴿ خالدین فیها أبدأ رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشى ربه ﴾ [البينة/ ٨]

أثر خشية الله في تعديل السلوك :

﴿ إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون * والذين هم بآيات ربهم يؤمنون * والذين

هم بربهم لا يشركون * والذين يؤتون ما أتوا وقلوبهم وجة أنهم إلى ربهم

راجعون * أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ﴾ [المؤمنون/ ٥٧ - ٦١]

أهل الخشية أولى بالمودّة :

﴿ أما من استغنى * فأنت له تصدى * وما عليك ألا يزكى * وأما من جاءك

يسعى * وهو يحشى * فأنت عنه تلهى ﴾

[عبس/ ٥ - ١٠]

الخصومة والخصام

[انظر: الجدل]

الجدل والخصومة بعض طبيعة الإنسان :

[انظر الإنسان جدله وخصومته]

تخاصم لا جدوى منه :

- ﴿ قالوا وهم فيها يختصمون * تالله إن كنا لفي ضلال مبين ﴾ [الشعراء/٩٦ - ٩٧]
 ﴿ إن ذلك لحق تخاصم أهل النار ﴾ [ص/٦٤]
 ﴿ ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون ﴾ [الزمر/٣١]
 ﴿ قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان في ضلال بعيد * قال لا تختصموا لدي ﴾ [ق/٢٧ - ٢٨]
خصمان وحكم :

- ﴿ وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوَّروا المحراب * إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء الصراط ﴾ [ص/٢١ - ٢٢]

الخضرة

اللون المعروف

اللون الملحوظ في الجنة :

- ﴿ ويلبسون ثياباً خضراً من سندس ﴾ [الكهف/٣١]
 ﴿ متكئين على رفرف خضر ﴾ [الرحمن/٧٦]
 ﴿ عاليهم ثياب سندس خضر ﴾ [الإنسان/٢١]

الخطأ والخطيئة

الإثم يقع فيه الانسان دون قصد والخطيئة نقيضه في القصد والعقوبة

[وانظر: الذنب]

لا جناح على المخطيء :

- ﴿ وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم ﴾ [الأحزاب/٥]

من أنواع الخطيئة**فعل فرعون وهامان :**

- ﴿ إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين ﴾ [القصص/٨]
 ﴿ وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة ﴾ [الحاقة/٩]

وفعل قوم نوح :

- ﴿ قال نوح رب إنهم عصوني واتبعوا من لم يزد ماله ولده إلا خساراً * ومكروا مكراً كباراً * وقالوا لا تدرنَّ ألهمكم ولا تدرنَّ وداً ولا سواعاً ولا يغوث ويعوق ونسراً * وقد أضلوا كثيراً ولا تزد الظالمين إلا ضلالاً * مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا ناراً فلم يجدوا لهم من دون الله أنصاراً ﴾ [نوح/٢١ - ٢٥]

وفعل امرأة العزيز بيوسف :

﴿ فلما رأى قميصه قد من دبر قال إنه من كيدك إن كيدك عظيم * يوسف أعرض عن هذا واستغفري لذنبك إنك كنت من الخاطئين ﴾

[يوسف/ ٢٨ - ٢٩]

وفعل إخوة يوسف به :

﴿ فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيراً قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون * قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين ﴾

[يوسف/ ٩٦ - ٩٧]

الخطايا شخصية لا تورث ولا يحملها أحد عن أحد :

﴿ تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون ﴾

[البقرة/ ١٣٤]

﴿ تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون ﴾

[البقرة/ ١٤١]

﴿ ثم توفى كل نفس ما كسبت ﴾

[البقرة/ ٢٨١]

﴿ لا يكلف الله نفساً إلا وسعها ، لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ﴾

[البقرة/ ٢٨٦]

﴿ ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾

[آل عمران/ ١٦١]

﴿ ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾

[الأنعام/ ١٦٤]

﴿ ليجزي الله كل نفس ما كسبت إن الله سريع الحساب ﴾

[إبراهيم/ ٥١]

﴿ ومن ضل فإنما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾

[الإسراء/ ١٥]

﴿ وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ

[العنكبوت/ ١٢]

خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴾

﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا

[فاطر/ ١٨]

قربى ﴾

﴿ لكل امرئ عنده ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم ﴾

[النور/ ١١]

﴿ اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب ﴾

[غافر/ ١٧]

﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾

[الزمر/ ٧]

﴿ ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون ﴾

[الجاثية/ ٢٢]

﴿ أم لم ينبأ بما في صحف موسى * وإبراهيم الذي وفى * ألا تزر وازرة وزر

[النجم/ ١٦ - ١٨]

أخرى ﴾

﴿ كل نفس بما كسبت رهينة ﴾

الخطايا والذنوب من أسباب الابتلاء والعذاب :

﴿ كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم ﴾

[آل عمران/ ١١]

﴿ فإن تولّوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم ﴾

[المائدة/ ٤٩]

﴿ فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرناً آخرين ﴾

[الأنعام/ ٦]

﴿ أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ﴾

[الأعراف/ ١٠٠]

﴿ فأصابهم سيئات ما عملوا وحق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾

[النحل/ ٣٤]

- ﴿ أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض ﴾ [النحل/ ٤٥]
- ﴿ فلا يجزي الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا يعملون ﴾ [القصص/ ٨٤]
- ﴿ فكلأ أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصباً ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [العنكبوت/ ٤٠]
- ﴿ وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون ﴾ [الروم/ ٣٦]
- ﴿ كانوا أشد منهم قوة وأثاراً في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم ﴾ [غافر/ ٢١]
- ﴿ وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم فإن الإنسان كفور ﴾ [الشورى/ ٤٨]
- ﴿ فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ﴾ [الشمس/ ١٤]
- سوء عاقبة الخاطئين :**
- ﴿ بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [البقرة/ ٨١]
- ﴿ خذوه فغلوه * ثم الجحيم صلّوه * ثم في سلسلة ذرعتها سبعون ذراعاً فاسلكوه * إنه كان لا يؤمن بالله العظيم * ولا يحض على طعام المسكين * فليس له اليوم ها هنا حميم * ولا طعام إلا من غسلين * لا يأكله إلا الخاطئون ﴾ [الحاقة/ ٣٠ - ٣٧]
- ﴿ كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية * ناصية كاذبة خاطئة ﴾ [العلق/ ١٥ - ١٦]
- وجوب الاستغفار منها ومن كل ذنب :**

[انظر: الاستغفار]

الخطبة

طلب الزواج من المرأة

جواز التعريض بالخطبة وحدوده :

- ﴿ ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا ، إلا أن تقولوا قولاً معروفاً ﴾ [البقرة/ ٢٣٥]

خفض الجناح

وجوبه في معاملة الوالدين :

- ﴿ واخفض لهما جناح الذل من الرحمة ﴾ [الإسراء/ ٢٤]
- وفي معاملة المؤمنين :**
- ﴿ واخفض جناحك للمؤمنين ﴾ [الحجر/ ٨٨]
- ﴿ واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ﴾ [الشعراء/ ٢١٥]

الخفة والتخفيف

[وانظر: النقل]

خفة الميزان علامة الخسران .

- ﴿ ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم ﴾ [الأعراف/ ٩]
 ﴿ ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم ﴾ [المؤمنون/ ١٠٣]
 ﴿ وأما من خفت موازينه * فأما هاهنا * وما أدراك ما هيه * نار حامية ﴾ [القارعة/ ٨ - ١١]

الذين لا يخفف عذابهم

١ - الذين كفروا وماتوا وهم كفار :

- ﴿ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفّار أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين * خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ﴾ [البقرة/ ١٦١ - ١٦٢]
 ﴿ والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها ﴾ [فاطر/ ٣٦]
 ﴿ وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوماً من العذاب * قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى ، قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ﴾ [غافر/ ٤٩ - ٥٠]

٢ - الكفر بعد إيمان :

- ﴿ كيف يهدي الله قوماً كفروا بعد إيمانهم .. ﴾ [آل عمران/ ٨٦]
 ﴿ أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين * خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ﴾ [آل عمران/ ٨٧ - ٨٨]

٣ - الظلمة :

- ﴿ وإذا رأى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون ﴾ [النحل/ ٨٥]

٤ - الذين باعوا الآخرة بالدنيا :

- ﴿ ويوم القيامة يردّون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون * أولئك الذين استتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينجسون ﴾ [البقرة/ ٨٥ - ٨٦]

التخفيف على المؤمنين في الدنيا:

- ﴿ ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ﴾ [البقرة/ ١٧٨]
 ﴿ يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفاً ﴾ [النساء/ ٢٨]
 ﴿ الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين ﴾ [الأنفال/ ٦٦]

استخفاف الفرعون واستهانته بقومه

- ﴿ فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴾ [الزخرف/ ٥٤]
 لا طاعة للمستخفين :
 ﴿ فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون ﴾ [الروم/ ٦٠]

الخفاء والإخفاء

استتار الشيء وستره

لا يخفى على الله شيء :

- ﴿ وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله ﴾ [البقرة/ ٢٨٤]
 ﴿ إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء ﴾ [آل عمران/ ٥]
 ﴿ قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ﴾ [آل عمران/ ٢٥]
 ﴿ يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم ﴾ [النساء/ ١٠٨]
 ﴿ وما يخفى على الله من شيء في الأرض ولا في السماء ﴾ [إبراهيم/ ٣٨]
 ﴿ يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء ﴾ [غافر/ ١٦]
 ﴿ وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى ﴾ [طه/ ٧]
 ﴿ ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون ﴾ [النمل/ ٢٥]

- ﴿ إن تبدوا شيئاً أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليماً ﴾ [الأحزاب/ ٥٤]
 ﴿ إنه يعلم الجهر وما يخفى ﴾ [الأعلى/ ٧]

إخفاء أهل الكتاب لبعض ما في كتبهم :

- ﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب .. ﴾ [المائدة/ ١٥]
 ﴿ الذي جاء به موسى نوراً وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيراً ﴾ [الأنعام/ ٩١]
 خفاء الصدقة أفضل من إظهارها :
 ﴿ إن تبدوا الصدقات فنعماً هي ، وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ﴾ [البقرة/ ٢٧]

الإخلاص والخلوص

شرط قبول الأعمال عند الله في
الآخرة وأساس نجاحها في الدنيا

وجوب إخلاص الدين لله :

﴿ قل أتتاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم ونحن له مخلصون ﴾

[البقرة/ ١٣٩]

﴿ قل أمر ربّي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين ﴾
﴿ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصاً له الدين ﴾

[الأعراف/ ٢٩]

[الزمر/ ٢]

[الزمر/ ٣]

[الزمر/ ١١]

[الزمر/ ١٤]

[غافر/ ١٤]

[غافر/ ٦٥]

[البينة/ ٥]

﴿ إلا الله الدين الخالص ﴾

﴿ قل إني أمرت أن أعبد الله مخلصاً له الدين ﴾

﴿ قل الله أعبد مخلصاً له ديني ﴾

﴿ فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ﴾

﴿ هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين ﴾

﴿ وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ﴾

المخلصون هم المؤمنون :

﴿ إن المنافقين في الدّرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيراً ﴾ * إلا الذين تابوا
وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المؤمنين وسوف يؤت
الله المؤمنين أجراً عظيماً ﴾

[النساء/ ١٤٥ - ١٤٦]

عجز الشيطان عن غواية المخلصين :

﴿ قال ربّ بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين ﴾ * إلا عبادك منهم
المخلصين ﴾ * قال هذا صراط عليّ مستقيم ﴾ * إن عبادي ليس لك عليهم سلطان ﴾
﴿ قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين ﴾ * إلا عبادك منهم المخلصين ﴾

[الحجر/ ٣٩ - ٤٢]

[ص/ ٨٢ - ٨٣]

علاقة البلاء بإخلاص الدعاء :

﴿ حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف
وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين ﴾
﴿ وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغياً وعدواً حتى إذا أدركه

[يونس/ ٢٢]

الغرق قال أمنت أنه لا إله إلا الذي أمنت به بنوا إسرائيل وأنا من المسلمين *

[يونس/٩٠ - ٩١]

آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين ﴿

[العنكبوت/٦٥]

﴿ فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين ﴿

[لقمان/٣٢]

﴿ وإذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين ﴿

حسن جزاء المخلصين :

﴿ وما تجزون إلا ما كنتم تعملون * إلا عباد الله المخلصين * أولئك لهم رزق

معلوم * فواكه وهم مكرمون * في جنات النعيم * على سرر متقابلين * يطاف

عليهم بكأس من معين * بيضاء لذة للشاربين * لا فيها غول ولا هم عنها

[الصافات/٣٩ - ٤٩]

ينزفون * وعندهم قاصرات الطرف عين * كأنهن بيض مكنون ﴿

الخطاء والمخالطة

= المشاركة

غلبة الطمع بين الخطاء إلا من آمن :

﴿ إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزني في

الخطاب * قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيراً من الخطاء ليبغى

[ص/٢٣ - ٢٤]

بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم ﴿

الخلع = مصطلح

أن تفدى المرأة نفسها بمال ليطلقها الزوج .

﴿ الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ولا يحلّ لكم أن تأخذوا مما

أتيتموهن شيئاً إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا

[البقرة/٢٢٩]

جُناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ﴿

الخلف

الخلف بالسكون بئس الوارث للسلف :

[الأعراف/ ١٥٠]

﴿ ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسيفاً قال بئسما خلفتموني من بعدي ﴾

﴿ فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا ﴾

[الأعراف/ ١٦٩]

[مريم/ ٥٩]

﴿ فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتَّبَعُوا الشهوات ﴾

ال خليفة

الإنسان خليفة الله في الأرض .

[انظر . الانسان استخلافه في الأرض]

إخلاف الوعد

صفة المنافقين :

[انظر: المنافقون]

إن الله لا يخلف الميعاد :

[انظر : الله]

المخلفون

التخلف عن الجهاد من عمل المنافقين .

[انظر: الجهاد، وانظر: النفاق والمنافقون]

الثلاثة الذين خلفوا :

﴿ وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه تم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم ﴾

[التوبة/ ١١٨]

الخلاف والاختلاف

نهى المسلمين عن الاختلاف في الدين :

- ﴿ ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعدما جاءهم البينات ﴾ [آل عمران/ ١٠٥]
- ﴿ وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ﴾ [الأنعام/ ١٥٣]
- ﴿ إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شيء إنما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون ﴾ [الأنعام/ ١٥٩]
- ﴿ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ﴾ [الشورى/ ١٣]
- اختلاف الليل والنهار بعض آيات الله :

[انظر الليل والنهار]

اختلاف الزروع والثمار ألواناً وطعوماً :

- ﴿ ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون والرمان مشتبهاً وغير متشابه انظروا إلى تمره إذا أثمر وينعه ﴾ [الأنعام/ ٩٩]
- ﴿ وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفاً أكله ﴾ [الأنعام/ ١٤١]
- ﴿ وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل ﴾ [الرعد/ ٤]
- ﴿ وما ذراً لكم في الأرض مختلفاً ألوانه إن في ذلك لآية ﴾ [النحل/ ١٣]

- ﴿ يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه ﴾ [النحل/ ٦٩]
- ﴿ ومن الجبال جُدَدٌ بيضٌ وحمرٌ مختلف ألوانها ﴾ [فاطر/ ٢٧]
- ﴿ ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك ﴾ [فاطر/ ٢٨]
- ﴿ ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف السنتكم وألوانكم ﴾ [الروم/ ٢٢]

الإختلاف بين الأمم والشعوب سنة كونية .

[هود/ ١١٨]

﴿ ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يرالون مختلفين ﴾

وعد الله المؤمنين باستخلافهم في الأرض :

[الأعراف/ ١٢٩]

﴿ قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون ﴾

[النور/ ٥٥]

﴿ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض ﴾

نحن مستخلفون فيما بأيدينا من المال :

[الحديد/ ٧]

﴿ وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه ﴾

استخلاف الإنسان في الأرض .

[انظر: الإنسان]

الخلق والخالق

[انظر الله]

الخليل

[انظر : إبراهيم عليه السلام]

الخمير

تحريمها وأسبابه :

﴿ يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ﴾

[البقرة/٢١٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ﴾ إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدّكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون ﴾

[المائدة/٩٠ - ٩١]

حلها في الجنة :

﴿ يطاف عليهم بكاس من معين ﴾ بيضاء لذة للشاربين * لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون ﴾

[الصافات/٤٥ - ٤٧]

[محمد/١٥]

﴿ وأنهار من خمر لذة للشاربين ﴾

الخمارة

بعض لباس النساء

أمر النساء بضربه على جيوبهن :

[النور/٣١]

﴿ وليضربن بخمرهن على جيوبهن ﴾

الْخُمْسُ = مقدار

ما يسمى لله وللرسول في الغنائم :

[انظر: الغنيمة، وانظر: الفيء]

المخمصة = الجوع

اعتبارها حالة اضطرار تبيح المحظور :

[المائدة/٣]

﴿ فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم ﴾

معاناتها في سبيل الله توجب المثوبة :

﴿ ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يأتون موطناً
يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلاً إلا كتب لهم به عمل صالح ﴾

[التوبة/ ١٢٠]

الخط

نبات تعافه النفس

ما جوزى به أهل سبأ عقاباً لهم .

﴿ فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط ﴾

[سبأ/ ١٦]

الخنزير = حيوان

مسخ بعض أهل الكتاب خنازير لعصيانهم :

﴿ قل هل أنبئكم بشر من ذلك متوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم
القردة والخنازير ﴾

[المائدة/ ٦٠]

تحريمه على المسلمين :

﴿ إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير ﴾

[البقرة/ ١٧٣]

﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الميتة والدم ولحم الخنزير ﴾

[المائدة/ ٣]

﴿ إلا أن يكون ميتة أو دماً مسفوحاً أو لحم خنزير فإنه رجس ﴾

[الأنعام/ ١٤٥]

﴿ إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير ﴾

[النحل/ ١١٥]

الخوف

[وانظر: الأمن، وانظر: الخشية]

الخوف من الله امان من كل خوف في الدنيا او الآخرة

من خاف الله لا يخاف من غيره :

[آل عمران/ ١٧٥]

﴿ إنما ذلکم الشیطان یخوف أولیاءه فلا تخافوهم وخافون ﴾

[المائدة/ ٥٤]

﴿ یجاهدون فی سبیل الله ولا یخافون لومة لائم ﴾

أثر خوف الله في استقامة الإنسان :

[الأنعام/ ٥١]

﴿ وأنذر به الذین یخافون أن یحشروا إلى ربهم ﴾

﴿ رجال لا تلهیهم تجارة ولا بیع عن ذکر الله وإقام الصلاة وإیتاء الزكاة یخافون

[النور/ ٣٧]

یوماً تتقلب فیہ القلوب والأبصار ﴾

[السجدة/ ١٦]

﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع یدعون ربهم خوفاً وطمعاً ﴾

[الذاریات/ ٣٧]

﴿ وتركنا فیها آية للذین یخافون العذاب الالیم ﴾

[الانسان/ ٧]

﴿ یوفون بالنذر ویخافون یوماً كان شره مستطیرا ﴾

خوف الله يعصم من معصيته :

[المائدة/ ٢٨]

﴿ ما أنا بباسط یدی إلیک لأقتلک إني أخاف الله رب العالمین ﴾

[الأنعام/ ١٥]

﴿ قل إني أخاف إن عصیت ربي ﴾

[یونس/ ١٥]

﴿ إني أخاف إن عصیت ربي عذاب یوم عظیم ﴾

[الزمر/ ١٣]

﴿ قل إني أخاف إن عصیت ربي .. ﴾

[ق/ ٤٥]

﴿ فذكر بالقرآن من یخاف وعید ﴾

خوف الملائكة من الله :

[النحل/ ٤٩ - ٥٠]

﴿ والملائكة وهم لا یستکبرون * یخافون ربهم من فوقهم ویفعلون ما یؤمرون ﴾

الخوف المزعوم لإبليس :

[الأنفال/ ٤٨]

﴿ إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله ﴾

[الحشر/ ١٦]

﴿ کمثل الشیطان إذ قال للإنسان أكفر فلما کفر قال إني برئء منك إني أخاف الله ﴾

الذین لا خوف علیهم :

[البقرة/ ٣٨]

﴿ فمن تبع هداى فلا خوف علیهم ﴾

[البقرة/ ٦٢]

﴿ وعمل صالحاً فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف علیهم ﴾

- ﴿ بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ﴾ [البقرة/ ١١٢]
- ﴿ ثم لا يتبعون ما أنفقوا مناً ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ﴾ [البقرة/ ٢٦٢]
- ﴿ وعمل صالحاً فلا خوف عليهم ﴾ [المائدة/ ٦٩]
- ﴿ فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ﴾ [الأنعام/ ٤٨]
- ﴿ فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ﴾ [الأعراف/ ٣٥]
- ﴿ ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ﴾ [يونس/ ٦٢]
- ﴿ قال لا تخافا إنني معكما ﴾ [طه/ ٤٦]
- ﴿ لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون ﴾ [النمل/ ١٠]
- ﴿ ولا تخافي ولا تحزني إنا رادّوه إليك ﴾ [القصص/ ٧]
- ﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ﴾ [فصلت/ ٣٠]
- ﴿ يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون ﴾ [الزخرف/ ٦٨]
- ﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ﴾ [الأحقاف/ ١٣]
- ﴿ فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخساً ولا رهقاً ﴾ [الجن/ ١٣]
- مثوبة الخائفين من الله وحسن عاقبتهم .**
- ﴿ ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد ﴾ [إبراهيم/ ١٤]
- ﴿ يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار * ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله ﴾ [النور/ ٣٧ - ٣٨]
- ﴿ ولمن خاف مقام ربه جنتان ﴾ [الرحمن/ ٤٦]
- ﴿ إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريراً ﴾ [الإنسان/ ١٠]
- ﴿ فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسروراً ﴾ [الإنسان/ ١١]
- ﴿ وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى * فإن الجنة هي المأوى ﴾ [الغازعات/ ٤٠ - ٤١]

الخيانة

[وانظر: الأمانة]

الله لا يحب الخونة ولا يوفقهم :

[النساء/ ١٠٧]

﴿ إن الله لا يحب من كان خَوَّاناً أثيماً ﴾

[الأنفال/ ٥٨]

﴿ إن الله لا يحب الخائنين ﴾

[يوسف/ ٥٢]

﴿ وأن الله لا يهدي كيد الخائنين ﴾

[الحج/ ٣٨]

﴿ إن الله لا يحب كل خَوَّانٍ كفور ﴾

النهي عنها :

[الأنفال/ ٢٧]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم ﴾

والنهي عن الانتصار للخونة :

[النساء/ ١٠٥]

﴿ ولا تكن للخائنين خصيماً ﴾

[النساء/ ١٠٧]

﴿ ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم ﴾

الأعين الخائنة :

[غافر/ ١٩]

﴿ يعلم حائنة الأعين وما تخفى الصدور ﴾

سوء منقلب الخونة ولو في بيت النبوة :

[التحريم/ ١٠]

﴿ امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا

عنهما من الله شيئاً وقيل ادخلا النار مع الداخلين ﴾

معالجة الخيانة قبل استفحال شرها :

[الأنفال/ ٥٨]

﴿ وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء ﴾

الخبية

[وانظر: الخسران]

مصير الجبارين والكفرة .

[آل عمران/ ١٢٧]

﴿ ليقطع طرفاً من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين ﴾

الآية	٦٠١	السورة/رقم الآية
﴿ واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد ﴾		[إبراهيم/ ١٥]
﴿ وقد خاب من افترى ﴾		[طه/ ٦١]
﴿ وقد خاب من حمل ظلماً ﴾		[طه/ ١١١]
﴿ وقد خاب من دساها ﴾		[الشمس/ ١٠]

الاختيار =

[وانظر: الاجتباء والاصطفاء]

اختيار الله لموسى :

- ﴿ وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى ﴾ [طه/ ١٣]
- وموسى يختار قومه لميقات الله :**
- ﴿ واختار موسى قومه سبعين رجلاً لميقاتنا ﴾ [الاعراف/ ١٥٥]
- واختيار بني إسرائيل على عالم زمانهم :**
- ﴿ ولقد اخترناهم على علم على العالمين * وأتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين ﴾ [الدخان/ ٣٢ - ٣٣]

الخير

[وانظر: الشر]

لا يعرف الإنسان حقيقة الخير والشر :

- ﴿ وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم ﴾ [البقرة/ ٢١٦]
- ﴿ فعسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً ﴾ [النساء/ ١٩]
- ﴿ ويدع الإنسان بالشر دعاءه بالخير ﴾ [الإسراء/ ١١]
- ﴿ إن الذين جاءوا بالإفك عصبةٌ منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم ﴾ [النور/ ١١]

الخير الكثير أن تؤتي الحكمة :

- ﴿ ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيراً كثيراً ﴾ [البقرة/ ٢٦٩]
- بالخير كما بالشر يكون الابتلاء :**
- ﴿ ونبلوكم بالشر والخير فتنة ﴾ [الأنبياء/ ٣٥]

الأمر بفعل الخير والدعوة إليه :

- ﴿ ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات ﴾ [البقرة/ ١٤٨]
- ﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ﴾ [آل عمران/ ١٠٤]
- ﴿ واعبدوا ربكم وافعلوا الخير ﴾ [الحج/ ٧٧]

الخير للخيرين .

- ﴿ إن يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما أخذ منكم ويغفر لكم ﴾ [الأنفال/ ٧٠]
- المؤمن خير من المشرك :**
- ﴿ ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم ﴾ [البقرة/ ٢٢١]
- محروم من الخير من سمع وعصى :**
- ﴿ ولو علم الله فيهم خيراً لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون ﴾ [الأنفال/ ٢٣]
- من يعمل خيراً يلحق خيراً :**
- ﴿ وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله ﴾ [البقرة/ ١١٠]
- ﴿ وما تنفقوا من خير فلأنفسكم ﴾ [البقرة/ ٢٧٢]

ألوان من الخير

١ - الصبر على الأذى :

- ﴿ وأن تصبروا خير لكم ﴾ [النساء/ ٢٥]
- ﴿ ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ﴾ [النحل/ ١٢٦]

٢ - الإيمان والتقوى :

- ﴿ ولو أنهم آمنوا واتقوا لمتوبة من عند الله خير ﴾ [البقرة/ ١٠٣]
- ﴿ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ﴾ [البقرة/ ١٩٧]
- ﴿ ولو آمن أهل الكتاب لكان خيراً لهم ﴾ [آل عمران/ ١١٠]
- ﴿ فآمنوا خيراً لكم ﴾ [النساء/ ١٧٠]
- ﴿ ولباس التقوى ذلك خير ﴾ [الأعراف/ ٢٦]
- ﴿ أقم أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أمن أسس بنيانه على شفا جرف هار ﴾ [التوبة/ ١٠٩]

٣ - إثارة العزيمة على الرخصة :

- ﴿ فمن تطوع خيراً فهو خير له وأن تصوموا خير لكم ﴾ [البقرة/ ١٨٤]

٤ - رعاية اليتامى :

- ﴿ ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير ﴾ [البقرة/ ٢٢٠]

٥ - التصديق بالدين على المعسر :

- ﴿ وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم ﴾ [البقرة/ ٢٨٠]

٦ - صدقة السر :

- ﴿ وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ﴾ [البقرة/ ٢٧١]

٧ - الصلح بين الناس :

﴿ فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحاً والصلح خير ﴾ [النساء/ ١٢٨]

٨ - الاحتكام إلى الله عند النزاع :

﴿ فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير ﴾

[النساء/ ٥٩]

٩ - طاعة أمر الله :

﴿ ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا لكان خيراً لهم ﴾

[النساء/ ٤٦]

﴿ ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيراً لهم ﴾

[النساء/ ٦٦]

﴿ ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيراً لكم ﴾

[النساء/ ١٧١]

١٠ - التوبة عند الذنب :

﴿ فإن تبتم فهو خير لكم ﴾

[التوبة/ ٣]

﴿ فإن يتوبوا يك خيراً لهم ﴾

[التوبة/ ٧٤]

١١ - الجهاد :

﴿ ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ﴾

[التوبة/ ٤١]

﴿ وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ﴾

[التوبة/ ٤١]

﴿ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم ﴾

[الصف/ ١١]

١٢ - توفية الكيل والميزان :

﴿ وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا القسطاس المستقيم ذلك خير ﴾

[الإسراء/ ٣٥]

١٣ - تعظيم حرمان الله :

﴿ ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه ﴾

[الحج/ ٣٠]

﴿ والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير ﴾

[الحج/ ٣٦]

١٤ - فعل الحسنات :

﴿ من جاء بالحسنة فله خير منها ﴾

[النمل/ ٨٩]

﴿ من جاء بالحسنة فله خير منها ﴾

[القصص/ ٨٤]

١٥ - استعفاف النساء :

﴿ وأن يستعففن خير لهن ﴾

[النور/ ٦٠]

١٦ - الذهاب للصلاة وترك البيع :

﴿ فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ﴾

[الجمعة/ ٩]

مدح الساعين في الخير :

﴿ ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين ﴾

[آل عمران/ ١١٤]

﴿ فاستبقوا الخيرات ﴾

[المائدة/ ٤٨]

﴿ جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات ﴾

[التوبة/ ٨٨]

- ﴿ وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ﴾
الويل لمنّاع الخير :
- ﴿ القيا في جهنم كل كفار عنيد * منّاع للخير معتد مريب ﴾
 ﴿ مناع للخير معتد أثيم ﴾
 ﴿ وإذا مسّه الخير منوعاً ﴾
الآخرة خير :
- ﴿ قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ﴾
 ﴿ وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون ﴾
 ﴿ والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون ﴾
 ﴿ ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون ﴾
 ﴿ ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين ﴾
 ﴿ والآخرة خير وأبقى ﴾
- [الانبياء/ ٩٠]
 [ق/ ٢٤ - ٢٥]
 [القلم/ ١٢]
 [المعارج/ ٢١]
 [النساء/ ٧٧]
 [الأنعام/ ٣٢]
 [الأعراف/ ١٦٩]
 [يوسف/ ١٠٩]
 [النحل/ ٣٠]
 [الأعلى/ ١٧]

الخيلاء

[وانظر · الكبير]

النهي عنها :

- ﴿ إن الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً ﴾
 ﴿ إن الله لا يحب كل مختال فخور ﴾
 ﴿ والله لا يحب كل مختال فخور ﴾
- [النساء/ ٢٦]
 [لقمان/ ١٨]
 [الحديد/ ٢٣]

الخيّل = حيوان

الأمر برباطها في سبيل الله :

- ﴿ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ﴾
بعض ما حبيب للإنسان من زينة الدنيا :
- ﴿ والخيّل المسوّمة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا ﴾
- [الأنفال/ ٦٠]
 [آل عمران/ ١٤]

حرف «الـدال»

الدابة

كل ما يدب على الأرض

كل ما يدب على الأرض يسجد لله :

- ﴿ ولله يسجد ما في السموات وما في الأرض من دابة ﴾ [النحل/ ٤٩]
 ﴿ ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والشجر والدواب ﴾ [الحج/ ١٨]

كل دابة في الأرض على الله رزقها :

- ﴿ وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ﴾ [هود/ ٦]
 ﴿ وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم ﴾ [العنكبوت/ ٦٠]

الدواب أمم كالبشر :

- ﴿ وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ﴾ [الأنعام/ ٣٨]

كل الدواب مخلوقة من ماء :

- ﴿ والله خلق كل دابة من ماء ﴾ [النور/ ٤٥]

كل دابة في الأرض خاضعة لأمر الله .

- ﴿ ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها ﴾ [هود/ ٥٦]

شر الدواب عند الله :

- ﴿ إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون * ولو علم الله فيهم خيراً لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون ﴾ [الأنفال/ ٢٢ - ٢٣]
 ﴿ إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون ﴾ [الأنفال/ ٥٥]

دابة الأرض ومنشأة سليمان :

- ﴿ فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته ﴾ [سبا/ ١٤]

الدابة التي تكلم الناس عند القيامة :

﴿ وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ﴾

[النمل/ ٨٢]

اختلاف ألوان الدواب آية لله :

﴿ ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك ﴾

[فاطر/ ٢٨]

بثُّ الدواب في الأرض آية لله :

﴿ والقي في الأرض رواسي أن تميد بكم وبث فيها من كل دابة ﴾

[لقمان/ ١٠]

﴿ ومن آياته خلق السموات والأرض وما بث فيهما من دابة ﴾

[الشورى/ ٢٩]

﴿ وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون ﴾

[الجاثية/ ٤]

التدبير

تدبير امر الكون كله

الله المدبّر لكل أمر :

﴿ ثم استوى على العرش يدبّر الأمر ﴾

[يونس/ ٣]

﴿ ومن يدبّر الأمر فسيقولون الله ﴾

[يونس/ ٣١]

﴿ يدبّر الأمر يفصل الآيات ﴾

[الرعد/ ٢]

﴿ يدبّر الأمر من السماء إلى الأرض ﴾

[السجدة/ ٥]

التدبّر

التأمل

وجوب تدبر القرآن :

﴿ أفلا يتدبّرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً ﴾

[النساء/ ٨٢]

﴿ أفلم يدبّروا القول ﴾

[المؤمنون/ ٦٨]

﴿ كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبّروا آياته ﴾

[ص/ ٢٩]

﴿ أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها ﴾

[محمد/ ٢٤]

الدَّخَل

الخدیعة والمكر

النهي عن اتخاذ الأيمان ذريعة لذلك :

- ﴿ ولا تكونوا كالتی نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثاً تتخذون أیمانکم دخلاً بینکم ﴾ [النحل/ ٩٢]
 ﴿ ولا تتخذوا أیمانکم دخلاً بینکم فتزُلْ قدمُ بعد ثبوتها ﴾ [النحل/ ٩٤]

مخادعة الكفرة والمنافقين لله ورسوله والمؤمنين :

- ﴿ ومن الناس من یقول آمناً بالله وبالیوم الآخر وما هم بمؤمنین * یخادعون الله والذین آمنوا وما یخدعون إلا أنفسهم وما یشعرون ﴾ [البقرة/ ٨ - ٩]
 ﴿ إن المنافقین یخادعون الله وهو خادعهم ﴾ [النساء/ ١٤٢]

الدخول

[انظر : الاستئذان]

الدخان

إحدى مراحل خلق السماء .

- ﴿ تم استوى إلى السماء وهي دخان ﴾ [فصلت/ ١١]

متى يكون الدخان من علامات الساعة ؟

- ﴿ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ﴾ [الدخان/ ١٠]

الاستدراج

الإملاء بالهلاك

ويل للمكذابين من استدراج الله:

- ﴿والذین کذبوا بآیاتنا سنستدرجهم من حیث لا یعلمون * وأملی لهم إن کیدی متین ﴾ [الأعراف/ ١٨٢ - ١٨٣]
 ﴿ فذرني ومن یكذب بهذا الحدیث سنستدرجهم من حیث لا یعلمون * وأملی لهم إن کیدی متین ﴾ [القلم/ ٤٤ - ٤٥]

الدرجة

المنزلة والمكانة

رفيع الدرجات هو الله :

﴿ رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده ﴾ [غافر/ ١٥]

الحكمة في اختلاف درجات الخلق :

﴿ وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فيما آتاكم ﴾ [الأنعام/ ١٦٥]

﴿ نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضاً سخرياً ﴾ [الزخرف/ ٣٢]

للرجال على النساء درجة توجب القوامة :

﴿ ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة ﴾ [البقرة/ ٢٢٨]

﴿ الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض ﴾ [النساء/ ٣٤]

أهل الدرجات العلى :

﴿ ومن يأته مؤمناً قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات العلى ﴾ [طه/ ٧٥]

﴿ يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات ﴾ [المجادلة/ ١١]

اختلاف درجات الرسل وتفضيل بعضهم على بعض .

﴿ تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات ﴾ [البقرة/ ٢٥٣]

﴿ ومن يأته مؤمناً قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات العلى ﴾ [طه/ ٧٥]

﴿ يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات ﴾ [المجادلة/ ١١]

الدرك

منزله في النار في أسفلها

مستقر المنافقين في النار .

﴿ إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ﴾ [النساء/ ١٤٥]

الدرهم

عملة

الثلث الذي دفع في يوسف:

﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ ﴾

[يوسف/ ٢٠]

الدعاء

[وانظر · الذكر والعبادة]

ادعوني أستجب لكم ·

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي ﴾

[البقرة/ ١٨٦]

﴿ وادعوه مخلصين له الدين ﴾

[الأعراف/ ٢٩]

﴿ ادعوا ربكم تضرعاً وخُفْيَةً ﴾

[الأعراف/ ٥٥]

﴿ وادعوه خوفاً وطمعاً ﴾

[الأعراف/ ٥٦]

﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا ﴾

[الأعراف/ ١٨٠]

﴿ قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾

[الإسراء/ ١١٠]

﴿ فَادْعُوهُ مَخْلَصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾

[غافر/ ١٤]

﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الدِّينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سِيدْحَلُونَ بِهِمْ دَاخِرِينَ ﴾

[غافر/ ٦٠]

﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾

[غافر/ ٦٥]

الله أحق بالدعاء لأنه يملك الضر والنفع :

﴿ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغِيرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ ﴾

[الأنعام/ ٤٠ - ٤١]

﴿ قُلْ مَنْ يَنْجِيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً ﴾

[الأنعام/ ٦٣]

﴿ قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا ﴾

[الأنعام/ ٧١]

- ﴿ فما أغنت عنهم آلهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء أمر ربك ﴾ [هود/ ١٠١]
 ﴿ له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء ﴾ [الرعد/ ١٤]
 ﴿ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلاً ﴾ [الإسراء/ ٥٦]
 ﴿ يدعومون دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد * يدعوا لمن ضره أقرب من نفعه ﴾ [الحج/ ١٢ - ١٣]
 ﴿ آمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ﴾ [النمل/ ٦٢]
 ﴿ إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم ﴾ [الطور/ ٢٨]

ولا يصح التوجه بالدعاء لغيره :

- ﴿ قل أندعون من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ﴾ [الانعام/ ٧١]
 ﴿ إن الذين تدعون من دون الله عبادة أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين ﴾ [الأعراف/ ١٩٤]
 ﴿ ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا من الظالمين ﴾ [يونس/ ١٠٦]
 ﴿ وإذا مستكم الضر في البحر ضل من تدعون إلا إياه ﴾ [الإسراء/ ٦٧]
 ﴿ لن ندعو من دونه إلهاً لقد قلنا إذا شططاً ﴾ [الكهف/ ١٤]
 ﴿ وأعتزلكم وما تدعون من دون الله وأدعو ربّي عسى ألا أكون بدعاء ربّي شقياً ﴾ [مريم/ ٤٨]
 ﴿ ومن يدع مع الله إلهاً آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند ربّه ﴾ [المؤمنون/ ١١٧]
 ﴿ فلا تدع مع الله إلهاً آخر ﴾ [الشعراء/ ٢١٣]
 ﴿ ولا تدع مع الله إلهاً آخر ﴾ [القصص/ ٨٨]
 ﴿ ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه الباطل ﴾ [لقمان/ ٣٠]
 ﴿ أتعبدون بعلًا وتذرون أحسن الخالقين ﴾ [الصافات/ ١٢٥]
 ﴿ والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء ﴾ [غافر/ ٢٠]
 ﴿ قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله ﴾ [غافر/ ٦٦]
 ﴿ ومن أضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون * وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كافرين ﴾ [الأحقاف/ ٥ - ٦]
 ﴿ قل إنما أدعو ربّي ولا أشرك بربي أحداً ﴾ [الجن/ ٢٠]

استدانة الصحبة لأهل الدعاء والذكر :

- ﴿ واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ﴾ [الكهف/ ٢٨]

مدح الداعين وعظم مثوبتهم :

- ﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ونما رزقناهم ينفقون * فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين ﴾ [السجدة/ ١٦ - ١٧]

عند البلاء يخلص الدعاء :

- ﴿ وإذا مسّ الانسان ضر دعانا ﴾ [يونس/١٢]
 ﴿ ثم إذا مسّكم الضر فإليه تجأرون ﴾ [النحل/٥٣]
 ﴿ وإذا مسّكم الضر في البحر ضلّ من تدعون إلا إياه ﴾ [الإسراء/٦٧]
 ﴿ وإذا النون إن ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين * فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين ﴾ [الأنبياء/٨٧ - ٨٨]
 ﴿ وإذا مسّ الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ﴾ [الروم/٣٣]

دعوات الأنبياء

نوح عليه السلام :

- ﴿ ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني من أهلي ﴾ [هود/٤٥]
 ﴿ ونوحاً إذ نادى من قبل فاستجبنا له ﴾ [الأنبياء/٧٦]
 ﴿ ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ﴾ [الصافات/٧٥]
 ﴿ وقال نوح ربّ لا تذر على الأرض من الكافرين دياراً * إنك إن تذرهم يضلّوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجراً كفاراً * ربّ اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تباراً ﴾ [نوح/٢٦ - ٢٨]

إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام :

- ﴿ وإذا قال إبراهيم ربّ اجعل هذا بلداً آمناً وارزق أهله من الثمرات ﴾ [البقرة/١٢٦]
 ﴿ وإذا يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم * ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التّوّاب الرحيم * ربنا وابعث فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم ﴾ [البقرة/١٢٧ - ١٢٩]
 ﴿ وإذا قال إبراهيم ربّ اجعل هذا البلد آمناً واجنبني وبني أن نعبد الأصنام ﴾ [إبراهيم/٣٥]
 ﴿ ربنا إني أسكنت من ذريتي بوادٍ غير ذي زرع عند بيتك المحرّم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ﴾ [إبراهيم/٣٧]
 ﴿ ربّ اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ، ربنا وتقبّل دعاء * ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ﴾ [إبراهيم/٤٠ - ٤١]
 ﴿ ربّ هبّ لي حكماً وألحقني بالصالحين * واجعل لي لسان صدقٍ في الآخرين * واجعلني من ورثة جنة النعيم * واغفر لأبي إنه كان من الضالين * ولا تخزني يوم يبعثون ﴾ [الشعراء/٨٣ - ٨٧]

زكريا عليه السلام :

- ﴿ ذكر رحمة ربك عبده زكريا * إذ نادى ربه نداءً خفياً * قال ربّ إني وهن العظم

مني واشتعل الرأس شيباً ولم أكن بدعائك ربّ شقياً * وإني خفت الموالى من
ودائي وكانت امرأتي عاقراً فهب لي من لدنك ولياً * يرثني ويرث من آل يعقوب
واجعله ربّ رضياً ﴿

[مريم/٢ - ٦]

[الأنبياء/٨٩]

﴿ وذكراً إذ نادى ربّه ربّ لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين ﴾
وأيوب عليه السلام :

[الأنبياء/٨٣ - ٨٤]

﴿ وأيوب إذ نادى ربه أني مسّني الضر وأنت أرحم الراحمين * فاستجبنا له ﴾
ذو النون (صاحب الحوت) :

[الأنبياء/٨٧ - ٨٨]

﴿ وذا النون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا
أنت سبحانك إني كنت من الظالمين * فاستجبنا له ونجيناه من الغم ﴾
موسى عليه السلام :

[يونس/٨٨]

[القصص/١٦]

[القصص/٢٤]

﴿ وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينةً وأموالاً في الحياة الدنيا ربنا
ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى
يروا العذاب الأليم ﴾

﴿ قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له ﴾

﴿ ثم تولى إلى الظل فقال : رب إني لما أنزلت إليّ من خير فقير ﴾

وعيسى عليه السلام :

[المائدة/١١٤ - ١١٥]

﴿ قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيداً لأولنا
وأخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين * قال الله إني منزلها عليكم ﴾

صور من دعوات المؤمنين

[البقرة/٢٠١]

[البقرة/٢٥٠]

﴿ ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ﴾

﴿ ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ﴾

﴿ ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على

الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت

[البقرة/٢٨٦]

مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ﴾

﴿ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب * ربنا

[آل عمران/٨ - ٩]

إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد ﴾

[آل عمران/١٦]

﴿ ربنا إننا آمنّا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ﴾

[آل عمران/٥٣]

﴿ ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ﴾

﴿ ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم

[آل عمران/١٤٧]

الكافرين ﴾

﴿ ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار * ربنا إنك من تدخل

النار فقد أخزيتهم وما للظالمين من أنصار * ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان

أن آمنوا بربكم فآمنّا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار *

ربنا وآتانا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد *

[آل عمران/ ١٩١ - ١٩٥]

﴿ فاستجاب لهم ربهم ﴾

﴿ ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك ولياً واجعل لنا من لدنك نصيراً ﴾

[النساء/ ٧٥]

﴿ ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين ﴾

[المائدة/ ٨٣]

﴿ ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ﴾

[الأعراف/ ٤٧]

﴿ ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ﴾

[الأعراف/ ٨٩]

﴿ ربنا لا تجعلنا فتنةً للقوم الظالمين * ونجنا برحمتك من القوم الكافرين ﴾

[يونس/ ٨٥ - ٨٦]

﴿ ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشداً ﴾

[الكهف/ ١٠]

﴿ ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين ﴾

[المؤمنون/ ١٠٩]

﴿ ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراماً ﴾

[الفرقان/ ٦٥]

﴿ ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماماً ﴾

[الفرقان/ ٧٤]

﴿ ربنا اكتشف عنا العذاب إنا مؤمنون ﴾

[الدخان/ ١٢]

﴿ ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا

[الحشر/ ١٠]

﴿ ربنا إنك رؤوف رحيم ﴾

[الممتحنة/ ٥]

﴿ ربنا لا تجعلنا فتنةً للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم ﴾

[التحريم/ ٨]

﴿ ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير ﴾

من دعاء الملائكة

﴿ الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون

للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلماً فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك

وقهم عذاب الجحيم * ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من

آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم * وقهم السيئات ومن تق

السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ﴾

[غافر/ ٧ - ٩]

دعوات أهل الجنة

﴿ دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله ربّ

[يونس/ ١٠]

﴿ العالمين ﴾

وصور من دعوات المؤمنات

امرأة عمران :

﴿ إذ قالت امرأة عمران ربّ إنني نذرت لك ما في بطني محرراً فتقبل مني إنك أنت

[آل عمران/ ٣٥]

﴿ السميع العليم ﴾

وامرأة فرعون :

﴿ وضرب الله مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون إذ قالت رب ابن لي عندك بيتاً في الجنة

[التحريم/ ١١]

﴿ ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ﴾

الدعي

الابن بالتبني

[انظر: الأبوة، وانظر: البنوة]

الدعوة =

الدعوة إلى الإسلام

الأمربها :

- ﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ﴾ [آل عمران/ ١٠٤]
- ﴿ فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ﴾
- ﴿ وادع إلى ربك إنك لعلى هدى مستقيم ﴾
- ﴿ ولا يصدّك عن آيات الله بعد إذ أنزلت إليك وادع إلى ربك ﴾
- ﴿ فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم ﴾
- قوامها : الحكمة والموعظة الحسنة :**

- ﴿ قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني ﴾
- ﴿ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن ﴾
- ﴿ ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم ﴾
- سيد الدعاة محمد ﷺ**

﴿ يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً * وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً ﴾

[الأحزاب/ ٤٥ - ٤٦]

أهمية الثقافة الداعية :

- ﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ﴾
- ﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ﴾
- مكانة الداعية وصفاته :**

- ﴿ فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك ﴾
- ﴿ ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين ﴾
- ﴿ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن ﴾
- [آل عمران/ ١٥٩]
- [فصلت/ ٣٣]
- [فصلت/ ٣٤]

عقبات أمام الدعوة

افتقاد القدوة في الداعية :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون * كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون ﴾

[الصف/٢ - ٣]

غلبة الهوى على المدعويين :

﴿ أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقاً كذبتم وفريقاً تقتلون ﴾

[البقرة/٨٧]

[طه/١٦]

﴿ فلا يصدّك عنها من لا يؤمن بها واتّبع هواه ﴾

﴿ أرايت من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلاً * أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلاً ﴾

[الفرقان/٤٣ - ٤٤]

﴿ أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمّن يهديه من بعد الله ﴾

[الجاثية/٢٣]

﴿ وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون * وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم إلا أن قالوا انتوا بآبائنا إن كنتم صادقين ﴾

[الجاثية/٢٤ - ٢٥]

[النجم/٢٣]

[النجم/٢٨]

[القمر/٢ - ٣]

﴿ إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس ﴾

﴿ وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئاً ﴾

﴿ وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر * وكذبوا واتبعوا أهواءهم ﴾

واتباعهم عادات السابقين :

﴿ وإذا قيل لهم اتّبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون ﴾

[البقرة/١٧٠]

﴿ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئاً ولا يهتدون ﴾

[المائدة/١٠٤]

[الاعراف/٢٨]

[الاعراف/٧٠]

[هود/٦٢]

[هود/٨٧]

[الانبياء/٥٢ - ٥٣]

﴿ وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا ﴾

﴿ قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا ﴾

﴿ أتئنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا ﴾

﴿ قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا ﴾

﴿ ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون * قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين ﴾

﴿ قالوا نعبد أصناماً فنظل لها عاكفين * قال هل يسمعونكم إذ تدعون * أو ينفعونكم أو يضرون * قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون ﴾

[الشعراء/٧١ - ٧٤]

﴿ وإذا قيل لهم اتّبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير ﴾

[لقمان/٢١]

﴿ بل قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون ﴾ وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون ﴾ قال أو لو جئناكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون ﴾

[الزخرف/ ٢٢ - ٢٤]

الدفع والتدافع

[وانظر: الجهاد والقتال]

من سبى الله أن يتدافع الحق والباطل :

﴿ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ﴾
 ﴿ ولو دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً ولينصرن الله من ينصره ﴾

[البقرة/ ٢٥١]
 [الحج/ ٤٠]

دفاع الله عن المؤمنين :

﴿ إن الله يدافع عن الذين آمنوا ﴾

[الحج/ ٣٨]

دفع مال اليتيم إليه عند رشده :

﴿ فإن أنستم منهم رشداً فادفعوا إليهم أموالهم ﴾

[النساء/ ٦]

دفع السيئة بالحسنة :

﴿ إُدفع بالتي هي أحسن السيئة ﴾
 ﴿ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن ﴾

[المؤمنون/ ٩٦]
 [فصلت/ ٣٤]

الدمار = الخراب

عقاب القرى الفاسقة :

﴿ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً ﴾

[الإسراء/ ١٦]

عقاب المكذبين بآيات الله والمفسدين في الأرض :

﴿ ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه ﴾
 ﴿ فقلنا اذهبوا إلى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميراً ﴾
 ﴿ ثم دمرنا الآخرين ﴾
 ﴿ فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمرناهم وقومهم أجمعين ﴾
 ﴿ ثم دمرنا الآخرين ﴾
 ﴿ تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم ﴾
 ﴿ فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين أمثالها ﴾

[الأعراف/ ١٣٧]

[الفرقان/ ٣٦]

[الشعراء/ ١٧٢]

[النمل/ ٥١]

[الصافات/ ١٣٧]

[الأحقاف/ ٢٥]

[محمد/ ١٠]

الدمع

بعض أمارات خشية القلب :

﴿ وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين ﴾
 ﴿ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا ما ينفقون ﴾

[المائدة/ ٨٣]

[التوبة/ ٩٢]

الدم

تحريم أكله :

[البقرة/ ١٧٣]

﴿ إنما حرم عليكم الميتة والدم ﴾

- ﴿ حرمت عليكم الميتة والدم ﴾ [المائدة/٣]
- ﴿ قل لا أجد فيما أوحى إليّ محرماً على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتةً أو دماً مسفوحاً ﴾ [الانعام/١٤٥]
- ﴿ إنما حُرِّمَ عليكم الميتة والدم ﴾ [النحل/١١٥]
- سفك الدماء بعض طبع الانسان :**
- ﴿ قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ﴾ [البقرة/٣٠]
- النهي عن سفك الدماء :**
- ﴿ وإذا أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ﴾ [البقرة/٨٤]
- الدم الكذب :**
- ﴿ وجاءوا على قميصه بدم كذب ﴾ [يوسف/١٨]
- عندما يصبح الدم عقوبة :**
- ﴿ فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ﴾ [الأعراف/١٣٣]
- آية خروج اللبن بين الدم والفرث :**
- ﴿ نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبناً خالصاً ﴾ [النحل/٦٦]

الدينار = عملة

- ضرب المثل به :**
- ﴿ ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائماً ﴾ [آل عمران/٧٥]

الدنيا =

[وانظر : الآخرة]

صلاح الدنيا بالتمكين للمصلحين فيها :

- ﴿ إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ﴾ [الأعراف/ ١٢٨]
- ﴿ الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ﴾ [الحج/ ٤١]
- ﴿ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ﴾ [النور/ ٥٥]
- ﴿ ونريد أن نمنَّ على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين * ونمكن لهم في الأرض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ﴾ [القصص/ ٥ - ٦]

طريق السعادة في الدنيا :

- ﴿ فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى * ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ﴾ [طه/ ٢٣ - ١٢٤]

الحرص على الدنيا يعمى عن الحق :

- ﴿ ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً تبتغون عرض الحياة الدنيا، فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ﴾ [النساء/ ٩٤]

زينة الدنيا مطغية مهلكة :

- ﴿ وقال موسى ربنا إنك أتيت فرعون وملأه زينة وأموالاً في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم ﴾ [يونس/ ٨٨]
- ﴿ كلاً إن الإنسان ليطغى * أن رآه استغنى ﴾ [العلق/ ٦ - ٧]

النموذج القاروني :

[انظر: اعلام غير أنبياء]

الكفار والدنيا :

- ﴿ زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ [البقرة/ ٢١٢]
- ﴿ وَقَالُوا : إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا ﴾ [الأنعام/ ٢٩]
- ﴿ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ * الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ ﴾ [إبراهيم/ ٢ - ٣]
- ﴿ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكَفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ ﴾ [النحل/ ١٠٦ - ١٠٧]
- ﴿ هِيَ هِيَ هِيَ لَمَّا تَوَعَّدُونَ * إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا ﴾ [المؤمنون/ ٣٦ - ٣٧]
- ﴿ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يَهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ ﴾ [الجاثية/ ٢٤]

النهي عن الاغترار بها :

- ﴿ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ ﴾ [النساء/ ٧٧]
- ﴿ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ﴾ [الأنعام/ ٧٠]
- ﴿ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ [التوبة/ ٣٨]
- ﴿ فَلَا تَغْرَنَكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغْرَنَكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴾ [لقمان/ ٣٣]
- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَرْضَوْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمْتَعْنَ وَأَسْرَحْنَ سَرَاحًا جَمِيلًا * وَإِنْ كُنْتُمْ تَرْضَوْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْآخِرَةَ فإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمَحْسِنَاتِ مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب/ ٢٨ - ٢٩]

- ﴿ فَلَا تَغْرَنَكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغْرَنَكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴾ [فاطر/ ٥]
- ﴿ يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴾ [غافر/ ٣٩]

قيمتها عند الله : [القيمة الحقيقية للدنيا]

- ﴿ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴾ [آل عمران/ ١٨٥]
- ﴿ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ﴾ [الأنعام/ ٣٢]
- ﴿ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ﴾ [الرعد/ ٢٦]
- ﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا ﴾ [القصص/ ٦٠]
- ﴿ وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ ﴾ [العنكبوت/ ٦٤]
- ﴿ فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ [الشورى/ ٣٦]
- ﴿ وَزُخْرَفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ [الزخرف/ ٣٥]
- ﴿ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ﴾ [محمد/ ٣٦]

مثل الدنيا في القرآن :

- ﴿ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَأُزِينَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا وَنَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ ﴾ [يونس/ ٢٤]
- ﴿ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ ﴾ [الكهف/ ٤٥]

﴿ اعلّموا أنّما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد
كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفراً ثم يكون حطاماً ﴾

[الحديد/ ٢٠]

الطيبات في الدنيا هي الحلال :

[انظر: الحلال والحرام]

المترفون سبب فساد الدنيا :

[انظر: الترف، وانظر: المأ]

الآخرة خير وأبقى من الدنيا

[انظر : الآخرة]

الدار = الوطن

مشروعية القتال للدفاع واستردادها :

- ﴿ قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا ﴾ [البقرة/ ٢٤٦]
 ﴿ أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا ﴾ [الحج/ ٣٩]
 ﴿ الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق ﴾ [الحج/ ٤٠]

ديار ورد ذكرها في القرآن

دار السلام :

- ﴿ لهم دار السلام عند ربهم ﴾ [الأنعام/ ١٢٧]
 ﴿ والله يدعو إلى دار السلام ﴾ [يونس/ ٢٥]

دار المقامة :

- ﴿ الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ﴾ [فاطر/ ٣٥]
 دار القرار :

- ﴿ وإن الآخرة هي دار القرار ﴾ [غافر/ ٣٩]
 ﴿ ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين ﴾ [النحل/ ٣٠]
 دار الخلد :

- ﴿ ذلك جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد ﴾ [فصلت/ ٢٨]
 دار البوار :

- ﴿ بدّلوا نعمة الله كفرًا وأحلّوا قومهم دار البوار ﴾ جهنم يصلونها وبئس القرار [إبراهيم/ ٢٨ - ٢٩]
 دار الفاسقين :

- ﴿ سأريكم دار الفاسقين ﴾ [الاعراف/ ١٤٥]

الدولة والتداول

تكدّس الأموال في أيدي القلة من الأفراد أو الدول
له أثاره الخطيرة المفسدة للأفراد والأمم ومن ثم رُفضت
« الدولة » وأمر بالتداول .

حكمة توزيع المال كي لا يكون دولة بين الأغنياء :

﴿ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فللّهُ وللرسول ولذي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم ﴾

[الحشر/٧]

حكمة مداولة الأيام بين الناس .

﴿ إن يمسسكم قرح فقد مسّ القوم قرحٌ مثله ، وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم
الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين * ولیمحص الله الذين
آمَنوا ويمحق الكافرين ﴾

[آل عمران/١٤٠ - ١٤١]

الدِّين = ما بالذمة على إنسان لإنسان

الأمر بكتابته :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه ﴾

[البقرة/٢٨٢]

﴿ وليكتب بيمينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله ﴾

[البقرة/٢٨٢]

المدين يملئ على الكاتب ضماناً للسلامة :

﴿ ولیملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ﴾

[البقرة/٢٨٢]

ويملى عنه ولي أمره في حال نقص الأهلية :

﴿ فإن كان الذي عليه الحق سفيهاً أو ضعيفاً أو لا يستطيع أن يملّ هو فليملّ وليه
بالعدل ﴾

[البقرة/٢٨٢]

وجوب الاشهاد على ما يكتب :

﴿ واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون
من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ﴾

[البقرة/٢٨٢]

لا يجوز الامتناع عن الشهادة

﴿ ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ﴾

[البقرة/٢٨٢]

حكمة كتابة الدين :

﴿ ولا تسأموا أن تكتبوه صغيراً أو كبيراً إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا ﴾

[البقرة/٢٨٢]

استثناء التجارة الحاضرة من الكتابة :

﴿ إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها ﴾

[البقرة/٢٨٢]

قضاء الدين قبل توزيع التركة :

﴿ فإن كان له إخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصى بها أو دين ﴾

[النساء/١١]

﴿ فإن كان لهنّ ولد فلكنّ الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين ﴾

[النساء/١٢]

﴿ فإن كان لكم ولد فلهنّ الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين ﴾

[النساء/١٢]

﴿ فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين ﴾

[النساء/١٢]

الدين =

الإسلام

الدين عند الله الإسلام :

﴿ إذ قال له ربّه أسلم قال أسلمت لربّ العالمين * ووصّى بها إبراهيم بنيه ويعقوب . يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾

[البقرة/ ١٣١ - ١٣٢]

﴿ إن الدين عند الله الإسلام ﴾

[آل عمران/ ١٩]

﴿ أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السموات والأرض ﴾

[آل عمران/ ٨٣]

﴿ ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه ﴾

[آل عمران/ ٨٥]

﴿ ورضيت لكم الإسلام ديناً ﴾

[المائدة/ ٣]

الدين القيم ملة إبراهيم :

﴿ قل إني هداني ربيّ إلى صراط مستقيم ديناً قيماً ملة إبراهيم حنيفاً ﴾

[الأنعام/ ١٦١]

﴿ ذلك الدين القيم ﴾

[التوبة/ ٣٦]

﴿ أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ﴾

[يوسف/ ٤٠]

﴿ فأقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك

الدين القيم ﴾

[الروم/ ٣٠]

﴿ فأقم وجهك للدين القيم ﴾

[الروم/ ٤٣]

﴿ وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة

وذلك دين القيمة ﴾

[البينة/ ٥]

لا إكراه في الدين :

﴿ لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي ﴾

[البقرة/ ٢٥٦]

الدين يسر :

﴿ ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم

العسر ﴾

[البقرة/ ١٨٥]

﴿ فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم ﴾

[المائدة/ ٣]

﴿ وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه ﴾

[الأنعام/ ١١٩]

﴿ فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم ﴾

[الأنعام/ ١٤٥]

[النحل/ ١١٥]

﴿ فمن اضطر غير باغ ولا عادٍ فإن الله غفور رحيم ﴾

[الحج/ ٧٨]

﴿ هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ﴾

الأمْر بإخلاص الدين لله :

[انظر : الاخلاص]

التفقه في الدين والدعوة إليه :

﴿ فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا

[التوبة/ ١٢٢]

إليهم ﴾

المستقبل لهذا الدين :

[التوبة/ ٣٣]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ﴾

[الفتح/ ٢٨]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ﴾

[الصف/ ٩]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ﴾

الدين الكامل هو الإسلام :

[المائدة/ ٣]

﴿ اليوم أكملت لكم دينكم ﴾

القتال حتى يكون الدين لله :

[البقرة/ ١٩٣]

﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله ﴾

[الأنفال/ ٣٩]

﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله ﴾

﴿ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا

[التوبة/ ٢٩]

يدينون دين الحق ﴾

النهي عن الغلو في الدين :

[النساء/ ١٧١]

﴿ يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ﴾

[المائدة/ ٧٧]

﴿ قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ﴾

والنهي عن التفرق فيه :

[الأنعام/ ١٥٩]

﴿ إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شيء ﴾

﴿ ولا تكونوا من المشركين * من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً كل حزب بما لديهم

[الروم/ ٣١ - ٣٢]

فرحون ﴾

[الشورى/ ١٣]

﴿ أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ﴾

حدود العلاقة مع غير المسلمين :

[آل عمران/ ٧٣]

﴿ ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم ﴾

﴿ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم

[الممتحنة/ ٨]

وتقسطوا إليهم ﴾

﴿ إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على

[الممتحنة/ ٩]

إخراجكم أن تولوهم ﴾

لا لقاء بين دين الحق وعقائد الباطل :

﴿ قل يا أيها الناس إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم ﴾

[يونس/١٠٤]

﴿ قل يا أيها الكافرون * لا أعبد ما تعبدون * ولا أنتم عابدون ما أعبد * ولا أنا عابد ما عبدتم * ولا أنتم عابدون ما أعبد * لكم دينكم ولي دين ﴾

[الكافرون/١ - ٦]

حكم المرتد عن دينه :

﴿ ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردّوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾

[البقرة/٢١٧]

﴿ ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾
﴿ يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ﴾

[المائدة/٥]

[المائدة/٥٤]

﴿ إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سؤل لهم وأملى لهم ﴾

[محمد/٢٥]

يوم الدين = يوم في الآخرة**يوم الجزاء في الآخرة :**

﴿ مالك يوم الدين ﴾
﴿ وأن عليك اللعنة إلى يوم الدين ﴾
﴿ والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين ﴾
﴿ وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين * هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون ﴾
﴿ وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين ﴾
﴿ يسألون أيا ن يوم الدين * يوم هم على النار يفتنون ﴾
﴿ فشاربون شرب الهيم * هذا نزلهم يوم الدين ﴾
﴿ والذين يصدقون بيوم الدين * والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ﴾
﴿ وكنا نكذب بيوم الدين * حتى أتانا اليقين ﴾
﴿ وما أدراك ما يوم الدين * تم ما أدراك ما يوم الدين * يوم لا تملك نفس لنفس شيئاً والأمر يومئذ لله ﴾

[الفاتحة/٤]

[الحجر/٣٥]

[الشعراء/٨٢]

[الصافات/٢٠ - ٢١]

[ص/٧٨]

[الذاريات/١٢ - ١٣]

[الواقعة/٥٥ - ٥٦]

[المعارج/٢٦ - ٢٧]

[المذثر/٤٦ - ٤٧]

[الانفطار/١٧ - ١٩]

[المطففين/١٠ - ١١]

[الماعون/١ - ٢]

﴿ ويل يومئذ للمكذبين * الذين يكذبون بيوم الدين ﴾
﴿ أرايت الذي يكذب بالدين * فذلك الذي يدع اليتيم ﴾

حرف «الذال»

الذئب =

حيوان

حديثه في قصة يوسف :

﴿ قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون * قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون * فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة الجب وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون ﴾

[يوسف/ ١٣ - ١٥]

الذئب يرى من دم ابن يعقوب :

﴿ وجاءوا أباهم عشاء يبكون * قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب ﴾

[يوسف/ ١٦ - ١٧]

الذباب = حشرة طائرة

ضرب المثل به في هوان المشركين :

﴿ إن الذين تدعون من دون الله لم يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له وإن يسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ﴾

[الحج/ ٧٣]

الذبذبة = اضطراب الحركة والموقف

التذبذب : صفة المنافقين :

﴿ يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلاً * مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ﴾

[النساء/ ١٤٢ - ١٤٣]

[وانظر : المنافقين]

الذبح = تزكية الحيوان للأكل منه

تحريم ما أكل السبع إلا بعد التزكية :

[المائدة/ ٣]

﴿ وما أكل السبع إلا ما ذكيت ﴾

وتحريم ما ذبح على النصب :

[المائدة/ ٣]

﴿ وما ذبح على النصب ﴾

فرعون يذبح الأبناء ويستحيي النساء من قوم موسى:

[البقرة/ ٤٩]

﴿ يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم ﴾

﴿ويذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم﴾ [إبراهيم/٦]
 ﴿يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيون نساءهم إنه كان من المفسدين﴾ [القصص/٤]
 ﴿فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه﴾ [المائدة/٤]
شرط ذكر الله عند الذبح :

﴿فكلوا مما ذكر اسم الله عليه﴾ [الأنعام/١١٨]
 ﴿وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه﴾ [الأنعام/١١٩]
 ﴿ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه﴾ [الأنعام/١٢١]
 ﴿لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف﴾ [الحج/٣٦]
امر الله قوم موسى بذبح بقرة :

[انظر : البقرة]

سليمان عليه السلام يهدد الهدد بالذبح :
 ﴿لا عذبته عذاباً شديداً أو لأذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين﴾ [النمل/٢١]

الذرة = مقدار شديد الصغر والدقة

إن الله لا يظلم مثقال ذرة :
 ﴿إن الله لا يظلم مثقال ذرة﴾ [النساء/٤٠]

علم الله بكل ذرة في الأرض والسماء :
 ﴿وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين﴾ [يونس/٦١]
 ﴿عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين﴾ [سبا/٣]

لا يملك معبود غير الله مثقال ذرة في الكون :
 ﴿قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض﴾ [سبا/٢٢] :

مقدار الذرة من العمل مجزى به :
 ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره * ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره﴾ [الزلزلة/٧ - ٨]

الذرية = النسل والولد

الخوف عليها دافع للتقوى :

﴿له فيها من كل التمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت﴾ [البقرة/٢٦٦]
 ﴿وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً﴾ [النساء/٩]

الدعاء بالصالح للذرية :

- ﴿ ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمةً مسلمة لك ﴾ [البقرة/ ١٢٨]
 ﴿ هنالك دعا زكريا ربه قال ربِّ هب لي من لدنك ذريةً طيبة ﴾ [آل عمران/ ٣٨]
 ﴿ ربِّ اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ﴾ [إبراهيم/ ٤٠]
 ﴿ والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين ﴾ [الفرقان/ ٧٤]
 ﴿ وإن عمل صالحاً مرضاه وأصلح لي في ذريتي ﴾ [الأحقاف/ ١٥]

والملائكة تدعو لصالح الذرية :

- ﴿ ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم ﴾ [غافر/ ٨]

مطاردة الشيطان لذرية آدم :

- ﴿ قال أرأيتك هذا الذي كرمت عليّ لئن أخرتن إلى يوم القيامة لأحتنكن ذريته إلا قليلاً ﴾ [الإسراء/ ٦٢]

الذكر = ذكر الله

الأمر بذكر الله :

- ﴿ فاذكروني أذكركم ﴾ [البقرة/ ١٥٢]
 ﴿ واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخفية ﴾ [الأعراف/ ٢٠٥]
 ﴿ واذكر ربك إذا نسيت ﴾ [الكهف/ ٢٤]
 ﴿ يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً ﴾ [الأحزاب/ ٤١]
 ﴿ واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون ﴾ [الجمعة/ ١٠]
 ﴿ لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ﴾ [المنافقون/ ٩]

ذكر الله في مناسك الحج :

- ﴿ فإذا أفضت من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم ﴾ [البقرة/ ١٩٨]
 ﴿ فإذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكراً ﴾ [البقرة/ ٢٠٠]
 ﴿ واذكروا الله في أيام معدودات ﴾ [البقرة/ ٢٠٣]
 ﴿ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات ﴾ [الحج/ ٢٨]
 ﴿ ولكل أمة جعلنا منسكاً ليزكروا اسم الله على ما رزقهم ﴾ [الحج/ ٣٤]

ذكر الله عند لقاء الأعداء [في الحرب] :

- ﴿ فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ﴾ [البقرة/ ٢٣٩]
 ﴿ فإذا قضيت الصلاة فاذكروا الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبكم ﴾ [النساء/ ١٠٣]
 ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاتبثوا واذكروا الله كثيراً ﴾ [الأنفال/ ٤٥]

أثر الذكر في قلوب المؤمنين :

- ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ [الأنفال/ ٢]
 ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ [الرعد/ ٢٨]
 ﴿ الَّذِينَ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ [الحج/ ٣٥]
 ﴿ ثُمَّ تَلَيْنَ جُلُودَهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ [الزمر/ ٢٣]
 ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ ﴾ [الحديد/ ١٦]

مثوبة الذاكرين والذاكرات :

- ﴿ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب/ ٣٥]

اسألوا أهل الذكر :

- ﴿ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [النحل/ ٤٣]
 ﴿ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [الأنبياء/ ٧]

ويل للمعرضين عن ذكر الله :

- ﴿ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ [الزمر/ ٢٢]
 ﴿ وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ﴾ [الزمر/ ٤٥]
 ﴿ وَمَنْ يَعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴾ [الجن/ ١٧]

وويل لمن منع ذكر الله في بيوته :

- ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَرَ فِيهَا اسْمُهُ ﴾ [البقرة/ ١١٤]

الشیطان يصرف عن ذكر الله :

- ﴿ إِنَّمَا يَرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ [المائدة/ ٩١]

- ﴿ فَانْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ ﴾ [يوسف/ ٤٢]
 ﴿ وَمَنْ يَغْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴾ [الزخرف/ ٣٦]
 ﴿ اسْتَحْذِرْ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانَ فَاَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ ﴾ [المجادلة/ ١٩]

ذكر الله أحب للمؤمن من متاع الدنيا :

- ﴿ رَجَالٌ لَا تُلْهِيمُ تِجَارَةً وَلَا بَيْعًا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ [النور/ ٣٧]
 لا يعرض عن ذكر الله إلا الكفرة:

- ﴿ قُلْ مَنْ يَكْلُوكُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عِنْدَ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴾ [الأنبياء/ ٤٢]
 ﴿ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ﴾ [المؤمنون/ ٧١]
 ﴿ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحْدَثٌ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴾ [الشعراء/ ٥]

لا طاعة للغافلين عن ذكر الله :

- ﴿ وَلَا تَطْعُ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ ﴾ [الكهف/ ٢٨]

- ﴿ فَأَعْرَضَ عَمَّنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يَرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ [النجم/ ٢٩]
- عقوبة الغافلين عن ذكر الله :**
- ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَكَرَ آيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا ﴾ [الكهف/ ٥٧]
- ﴿ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا * الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غَطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴾ [الكهف/ ١٠٠ - ١٠١]
- ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنْ لَهُ مَعِيشَةٌ ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴾ [طه/ ١٢٤]
- ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَكَرَ آيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا ﴾ [السجدة/ ٢٢]
- ﴿ وَمَنْ يَعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴾ [الجن/ ١٧]
- وجوب ذكر الله على الذبيحة :**
- ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ ﴾ [الأنعام/ ١٢١]

[وانظر : الذبح]

الذكر : القرآن

[انظر : القرآن]

الذكر : المنزلة والشرف

رفع ذكر رسول الله ﷺ

- ﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾ [التشرح/ ٤]
- في الإسلام ذكر للعرب والمسلمين :**
- ﴿ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ ﴾ [الأنبياء/ ١٠]
- ﴿ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمُكَ ﴾ [الزخرف/ ٤٤]
- القسم بذكر القرآن :**
- ﴿ ص * وَالْقُرْآنُ ذِي الذِّكْرِ ﴾ [ص/ ١ - ٢]

التذكير والذكرى

[وانظر: الدعوة]

لماذا التذكير ؟

- ﴿ وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسِلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ ﴾ [الأنعام/ ٧٠]
 ﴿ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدَ ﴾ [ق/ ٤٥]
 ﴿ وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الذاريات/ ٥٥]
 الأمر به :

- ﴿ فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴾ [الطور/ ٢٩]
 ﴿ فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى ﴾ [الأعلى/ ٩]
 ﴿ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴾ [الغاشية/ ٢١]
 لماذا التذكير ؟

- ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقَصْنَا مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴾ [الأعراف/ ١٣٠]
 ﴿ فِيمَا تَتَفَقَّهُهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرَّدُ بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴾ [الأنفال/ ٥٧]
 ﴿ أَنْ أَخْرَجَ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكَّرَهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ ﴾ [إبراهيم/ ٥]
 ﴿ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ [إبراهيم/ ٢٥]
 ﴿ وَمَا ذَرَأْنَا لَكُمْ الْأَرْضَ مُخْتَلَفًا أَلَوَانَهُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ ﴾ [النحل/ ١٣]
 ﴿ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذْكُرُونَ ﴾ [النحل/ ١٧]
 ﴿ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذْكُرُونَ ﴾ [النحل/ ٩٠]
 ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا ﴾ [الإسراء/ ٤٩]
 ﴿ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذْكُرُونَ ﴾ [المؤمنون/ ٨٤ - ٨٥]
 ﴿ وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذْكُرُونَ ﴾ [النور/ ١]
 ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ ﴾ [الفرقان/ ٦٢]
 ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا بَيْنَهُمْ لِيَذَكَّرُوا ﴾ [الفرقان/ ٥٠]
 ﴿ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدَ ﴾ [ق/ ٤٥]
 ﴿ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ إِلَهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذْكُرُونَ ﴾ [النمل/ ٦٢]

- ﴿ لتنذر قوماً ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ﴾ [القصص/٤٦]
 ﴿ ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون ﴾ [القصص/٥١]
 ﴿ كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولو الألباب ﴾ [ص/٢٩]
 ﴿ ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون ﴾ [الزمر/٢٧]
 ﴿ فإنما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون ﴾ [الدخان/٥٨]
 ﴿ ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ﴾ [الذاريات/٤٩]

سوء العاقبة لمن ذُكر فلم يتذكر :

- ﴿ فنسوا حظاً مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء ﴾ [المائدة/١٤]
 ﴿ فلما نسوا ما ذُكِّروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة ﴾ [الأنعام/٤٤]
 ﴿ فلما نسوا ما ذُكِّروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس ﴾ [الأعراف/١٦٥]
 ﴿ ومن أظلم ممن ذُكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسى ما قدمت يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذاً أبداً ﴾ [الكهف/٥٧]
 ﴿ ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون ﴾ [السجدة/٢٢]
 ﴿ ربنا أخرجنا نعمل صالحاً غير الذي كنا نعمل أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر ﴾ [فاطر/٣٧]
 ﴿ قالوا طائركم معكم أنن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون ﴾ [يس/١٩]
 ﴿ وإذا ذُكِّروا لا يذكرون ﴾ [الصافات/١٣]

من الذي يفتفع بالتذكير ؟

- ﴿ وما يذكّر إلا أولوا الألباب ﴾ [البقرة/٢٦٩]
 ﴿ وما يذكّر إلا أولوا الألباب ﴾ [آل عمران/٧]
 ﴿ إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون ﴾ [الأعراف/٢٠١]
 ﴿ إنما يتذكر أولوا الألباب ﴾ [الرعد/١٩]
 ﴿ وليذكر أولوا الألباب ﴾ [إبراهيم/٥٢]
 ﴿ والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صماً وعمياناً ﴾ [الفرقان/٧٣]
 ﴿ إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجداً ﴾ [السجدة/١٥]
 ﴿ ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب ﴾ [ص/٢٩]
 ﴿ إنما يتذكر أولوا الألباب ﴾ [الزمر/٩]
 ﴿ وما يتذكر إلا من ينيب ﴾ [غافر/١٣]
 ﴿ سيذكر من يخشى ﴾ [الأعلى/١٠]

مطالبة المؤمنين بتذكر نعم الله عليهم :

[انظر : المؤمنون]

ومطالبة بني إسرائيل بتذكر نعم الله عليهم :

[انظر . بني إسرائيل]

الانبياء وذكر الله

محمد ﷺ :

﴿ واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا

تكن من الغافلين ﴾

[الأعراف/ ٢٠٥]

﴿ واذكر ربك إذا نسيت ﴾

[الكهف/ ٢٤]

﴿ واذكر اسم ربك وتبّتل إليه تبتيلاً ﴾

[المزمل/ ٨]

﴿ واذكر اسم ربك بكرة وأصيلاً ﴾

[الانسان/ ٢٥]

زكريا عليه السلام :

﴿ واذكر ربك كثيراً وسبح بالعشي والإبكار ﴾

[آل عمران/ ٤١]

موسى وهارون عليه السلام :

﴿ إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري ﴾

[طه/ ١٤]

﴿ اذهب أنت وأخوك بآياتي ولا تنيا في ذكري ﴾

[طه/ ٤٢]

عيسى عليه السلام :

﴿ إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك ﴾

[المائدة/ ١١٠]

الذكر =

الرجل

[وانظر: المرأة]

ليس الذكر كالأنثى :

[آل عمران/ ٣٦]

﴿ قالت ربّ إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى ﴾
من الذكر والأنثى كانت الحياة .

[الحجرات/ ١٧]

﴿ إنا خلقناكم من ذكر وأنثى ﴾

بلاء عظيم أن تبقى الإناث بلا ذكور :

[البقرة/ ٤٩]

﴿ يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ﴾

[الأعراف/ ١٤١]

﴿ يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ﴾

[إبراهيم/ ٦]

﴿ ويذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ﴾

بشاعة إثيان الذكور :

[انظر: قوم لوط .. إتيانهم الفاحشة]

الذلّ = نقيض . العز

الأذلّون أبدأ :

[المجادلة/ ٢٠]

﴿ إن الذين يحادّون الله ورسوله أولئك في الأذلين ﴾

والأذلاء في الآخرة :

[يونس/ ٢٧]

﴿ والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ﴾

[الشورى/ ٤٥]

﴿ وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذلّ ينظرون من طرف خفي ﴾

[القلم/ ٤٣]

﴿ خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ﴾

[المعارج/ ٤٤]

﴿ خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون ﴾

لماذا ضربت الذلة على بني إسرائيل ؟:

﴿ وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون

[البقرة/ ٦١]

بآيات الله ويقتلون السبيين بغير الحق ، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾

﴿ وضربت عليهم الذلة أين ما تقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وضربت عليهم

المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴿

[آل عمران/ ١١٢]

﴿ إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين ﴾

[الأعراف/ ١٥٢]

عزة التذلل للوالدين :

﴿ واخفض لهما جناح الذل من الرحمة ﴾

[الإسراء/ ٢٤]

وعزة التذلل للمؤمنين :

﴿ أدلة على المؤمنين أعزة على الكافرين ﴾

[المائدة/ ٥٤]

تذليل الأرض لصالح الإنسان :

[انظر : الإنسان]

وتذليل بعض الحيوان له :

[انظر الإنسان]

الذمة = العهد

لا ذمة لأعداء الإسلام :

﴿ كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام ﴾

[التوبة/ ٧]

﴿ كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم فاسقون ﴾

[التوبة/ ٨]

﴿ لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون ﴾

[التوبة/ ١٠]

الذنب = المعصية والخطيئة

الذنب الذي لا يغفر :

﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ﴾

[النساء/ ٤٨]

﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به ﴾

[النساء/ ١١٦]

﴿ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم ﴾

[محمد/ ٣٤]

أثر الذنوب في هلاك الأمم

﴿ كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم ﴾

[آل عمران/ ١١]

﴿ فإن تولّوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم ﴾

[المائدة/ ٤٩]

﴿ فأهلكناهم بذنوبهم ﴾

[الأنعام/ ٦]

﴿ لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون ﴾

[الأعراف/ ٥٦]

﴿ أولم يهد للذين يرتون الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ﴾

[الأعراف/ ١٠٠]

﴿ كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم ﴾

[الأنفال/ ٥٢]

- ﴿ كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم ﴾ [الأنفال/ ٥٤]
- ﴿ فكلاً أخذنا بذنبه ، فمنهم من أرسلنا عليه حاصباً ومن أخذته الصيحة ومنهم خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا ﴾ [العنكبوت/ ٤٠]
- ﴿ ظهر الفساد في البرّ والبحر بما كسبت أيدي الناس ﴾ [الروم/ ٤١]
- ﴿ فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ﴾ [غافر/ ٢١]
- ﴿ فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ﴾ [فصلت/ ١٧]
- ﴿ فاعترفوا بذنبهم فسحقاً لأصحاب السعير ﴾ [الملك/ ١١]
- ﴿ أو يوبقهن بما كسبن ويغفو عن كثير ﴾ [الشورى/ ٣٣]
- ﴿ فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ﴾ [الشمس/ ١٤]

قتيلة بلا ذنب :

- ﴿ وإذا الموءودة سئلت * بأي ذنب قتلت ﴾ [التكوين/ ٨ - ٩]
- بذنوب الناس يسلط بعضهم على بعض :**
- ﴿ أو يلبسكم شيعاً ويذيق بعضكم بأس بعض ﴾ [الأنعام/ ٥٠]
- ﴿ وكذلك نولّى بعض الظالمين بعضاً بما كانوا يكسبون ﴾ [الأنعام/ ١٢٩]
- الذنوب سبب المصائب :**
- ﴿ أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا ﴾ [الأنعام/ ٧٠]
- ﴿ ولا تتخذوا أيمانكم دخلاً بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ﴾ [النحل/ ٩٤]
- ﴿ قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ﴾ [النحل/ ١١٢]
- ﴿ ومن يظلم منكم نذقه عذاباً كبيراً ﴾ [الفرقان/ ١٩]
- ﴿ فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين ﴾ [الزمر/ ٥١]
- ﴿ وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ﴾ [الشورى/ ٣٠]
- ﴿ ألم يأتكم نبي الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ﴾ [التغابن/ ٥]
- ﴿ وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله فحاسبناها حساباً شديداً وعذبناها عذاباً نكراً * فذاقت وبال أمرها وكان عاقبة أمرها خسراً ﴾ [الطلاق/ ٨ - ٩]
- الذنوب سبب الفساد في الأرض :**
- ﴿ ظهر الفساد في البرّ والبحر بما كسبت أيدي الناس ﴾ [الروم/ ٤١]
- أثر الذنوب في إفساد القلوب :**
- ﴿ ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم ﴾ [البقرة/ ٢٢٥]
- ﴿ وذكر به أن تبسل نفس بما كسبت ﴾ [الأنعام/ ٧٠]

[المطففين/ ١٤]

﴿ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ﴾

الامر بالاستغفار من الذنوب :

الإستغفار علامة الايمان :

طلب الغفران من صفات الانبياء والمؤمنين :

غافر الذنب هو الله

[انظر فيها جميعاً: الله: الغفار، وانظر: الاستغفار]

الذهب = معدن نفيس**حبّ الذهب بعض طبيعة الإنسان :**

﴿ زُيِّنَ للناس حبّ الشهوات من النساء والبنين والقناطر المقنطرة من الذهب

والفضة ﴾

[آل عمران/ ١٤]

عقوبة من يكتزون الذهب :

﴿ والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبئسهم بعباد أليم *

يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم

لأنفسكم مذوقوا ما كنتم تكنزون ﴾

[التوبة/ ٣٤ - ٣٥]

الذهب بعض حلية أهل الجنة :

﴿ يحلّون فيها من أساور من ذهب ﴾

[الكهف/ ٣١]

﴿ يحلّون فيها من أساور من ذهب ﴾

[الحج/ ٢٣]

﴿ يحلّون فيها من أساور من ذهب ﴾

[فاطر/ ٣٣]

﴿ يطاف عليهم بصحاف من ذهب ﴾

[الزخرف/ ٧١]

ذو القرنين

[انظر اعلام غير انبياء]

حرف «الراء»

الرأس =

العضو المعروف في الجسد

المسح عليها في الوضوء :

[المائدة/٦]

﴿ فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم ﴾

حلقها في الحج : التوقيت والحكم :

[البقرة/١٩٦]

﴿ ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدى محله ﴾

[البقرة/١٩٦]

﴿ فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ﴾

حلقها في رؤيا الرسول يعني تمام المناسك :

﴿ لقد صدق الله ورسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين ﴾

[الفتح/٤٧]

محلقين رءوسكم ومقصرين ﴿

تفكيستها يوم القيامة علامة الهوان والخزي :

[إبراهيم/٤٣]

﴿ مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد إليهم طرفهم ﴾

[السجدة/١٢]

﴿ ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم ﴾

«رأس المال» فقط ما يحل للمرابي التائب :

[البقرة/٢٧٩]

﴿ وإن تبتم فلكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ﴾

ضرب المثل برءوس الشياطين :

[الصافات/٦٤ - ٦٥]

﴿ إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم * طلعتها كأنه رءوس الشياطين ﴾

الرأفة =

الشفقة او اعظم الرحمة

الله رءوف بالعباد :

﴿ إن الله بالناس لرءوف رحيم ﴾
 ﴿ والله رءوف بالعباد ﴾
 ﴿ والله رءوف بالعباد ﴾
 ﴿ إنه بهم رءوف رحيم ﴾
 ﴿ إن ربكم لرءوف رحيم ﴾
 ﴿ فإن ربكم لرءوف رحيم ﴾
 ﴿ إن الله بالناس لرءوف رحيم ﴾
 ﴿ وأن الله رءوف رحيم ﴾
 ﴿ وإن الله بكم لرءوف رحيم ﴾
 ﴿ ربنا إنك رءوف رحيم ﴾
 وهي صفة الرسول ﷺ

﴿ لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم ﴾

النهي عن الرأفة بالمحدود في الزنا :

﴿ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بها رأفة في دين الله ﴾

[البقرة/ ١٤٣]
 [البقرة/ ٢٠٧]
 [آل عمران/ ٣٠]
 [التوبة/ ١١٧]
 [النحل/ ٧]
 [النحل/ ٤٧]
 [الحج/ ٦٥]
 [النور/ ٢٠]
 [الحديد/ ٩]
 [الحشر/ ١٠]

[التوبة/ ١٢٨]

[النور/ ٢]

الرؤيا =

ما يراه الانسان في المنام

رؤيا الأنبياء وحي وحق :

[الإسراء/ ٦٠]

﴿ وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس ﴾

﴿ قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين ﴾ فلما أسلما وتلّاه للجبين * وناديناه أن

[الصافات/ ١٠٢ - ١٠٥]

يا إبراهيم * قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين ﴾

﴿ لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحاً قريباً ﴾

[الفتح/ ٢٧]

يوسف عليه السلام يعبر الرؤيا :

[انظر . يوسف]

الرؤية =

النظر للاعتبار والتأمل

توجيه النظر إلى ملكوت السموات والأرض :

- ﴿ أولم ينظروا في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شيء ﴾ [الأعراف/ ١٨٥]
- ﴿ أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها ﴾ [الرعد/ ٤١]
- ﴿ ألم تر أن الله خلق السموات والأرض بالحق ؟ ﴾ [إبراهيم/ ١٩]
- ﴿ أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم ﴾ [الإسراء/ ٩٩]
- ﴿ أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها ﴾ [الأنبياء/ ٤٤]
- ﴿ أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم ﴾ [الشعراء/ ٧]
- ﴿ أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفاً من السماء ﴾ [سبا/ ٩]
- ﴿ أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى ﴾ [الأحقاف/ ٣٣]
- ﴿ أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج * والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج ﴾ [ق/ ٦ - ٧]
- ﴿ وإلى السماء كيف رفعت * وإلى الجبال كيف نصبت * وإلى الأرض كيف سطحت ﴾ [الغاشية/ ١٨ - ٢٠]

ضرورة النظر في عواقب الكفرة والمفسدين في الأرض :

- ﴿ فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ [آل عمران/ ١٣٧]
- ﴿ ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الأرض ما لم نمكن لكم ﴾ [الأنعام/ ٦]
- ﴿ ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ [الأنعام/ ١١]
- ﴿ فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ﴾ [الأعراف/ ٨٤]
- ﴿ فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ﴾ [الأعراف/ ١٠٣]
- ﴿ فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ﴾ [يونس/ ٣٩]
- ﴿ وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ﴾ [يونس/ ٧٣]
- ﴿ فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ [النحل/ ٣٦]
- ﴿ فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ﴾ [النمل/ ١٤]

- ﴿ فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمرناهم وقومهم أجمعين ﴾ [النمل/ ٥١]
 ﴿ فنبدناهم في اليمّ فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ﴾ [القصص/ ٤٠]
 ﴿ ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون أنهم إليهم لا يرجعون ﴾ [يس/ ٣١]
 ﴿ فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ﴾ [الصافات/ ٧٣]
 ﴿ فانظر كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ [الزخرف/ ٢٥]
 ﴿ ألم تر كيف فعل ربك بعاد ﴾ [الفجر/ ٦]
 ﴿ ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ﴾ [الفيل/ ١]

النظر في إحياء الغيث للأرض :

- ﴿ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة ﴾ [الحج/ ٦٣]
 ﴿ فانظر إلى آثار رحمة الله كيف يحيي الأرض بعد موتها ﴾ [الروم/ ٥٠]
 ﴿ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ﴾ [فاطر/ ٢٧]
 ﴿ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض ﴾ [الزمر/ ٢١]

النظر في آية الطعام والشراب :

- ﴿ قل أرايتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراماً وحلالاً ﴾ [يونس/ ٥٩]
 ﴿ أفرأيتم ما تحرثون * أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون * لو نشاء لجعلناه حطاماً ﴾ [الواقعة/ ٦٣ - ٦٥]
 ﴿ أفرأيتم الماء الذي تشربون * أنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون * لو نشاء لجعلناه أجاجاً فلولا تشكرون ﴾ [الواقعة/ ٦٨ - ٧٠]
 ﴿ قل أرايتم إن أصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين ﴾ [الملك/ ٣٠]
 ﴿ فلينظر الإنسان إلى طعامه * أنا صببنا الماء صباً * ثم شققنا الأرض شقاً * فأنبتنا فيها حباً * وعنباً وقضباً ﴾ [عبس/ ٢٤ - ٢٨]

النظر في آية النار وأسرارها :

- ﴿ أفرأيتم النار التي تورون * أنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون ﴾ [الواقعة/ ٧١ - ٧٢]
 النظر في نعمتي الليل والنهار :

- ﴿ ألم يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصراً ﴾ [النمل/ ٨٦]
 ﴿ قل أرايتم إن جعل الله عليكم الليل سرمداً إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بضياء ﴾ [القصص/ ٧١]
 ﴿ قل أرايتم إن جعل الله عليكم النهار سرمداً إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه ﴾ [القصص/ ٧٢]

النظر في آية الإنسان ممّ وكيف خلق :

- ﴿ أولم يروا كيف يبدىء الله الخلق ثم يعيده ﴾ [العنكبوت/ ١٩]
 ﴿ أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة ﴾ [فصلت/ ١٥]
 ﴿ أفرأيتم ما تمنون * أنتم تخلقونه أم نحن الخالقون ﴾ [الواقعة/ ٥٨ - ٥٩]

[الطارق/ ٥ - ٦]

﴿ فلينظر الإنسان ممّ خلق ؟ * خلق من ماء دافق ﴾

النظر في آيات الطير في السماء :

[النحل/ ٧٩]

﴿ ألم يروا إلى الطير مسخرات في جوّ السماء ما يمسكهن إلا الله ﴾

[الملك/ ١٩]

﴿ أولم يروا إلى الطير فوقهم صافاتٍ ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن ﴾

والنظر في خلق الأنعام والدواب :

[يّس/ ٧١ - ٧٣]

﴿ أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاماً فهم لها مالكون * وذللناها لهم

[الغاشية/ ١٧]

فمنها ركوبهم ومنها يأكلون * ولهم فيها منافع ومشارب ﴾

﴿ أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت ﴾

والنظر في حكمة تفاوت أرزاق العباد :

[الروم/ ٣٧]

﴿ أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾

والنظر في تسخير ما في الكون للإنسان :

[الحج/ ٦٥]

﴿ ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره ﴾

[لقمان/ ٣١]

﴿ ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليريكم من آياته ﴾

النظر في معنى سجود كل شيء لله:

[الحج/ ١٨]

﴿ ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم

والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس ﴾

النظر في مواقف الضالين من أهل الكتاب :

[آل عمران/ ٢٣]

﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم

يتولّى فريق منهم وهم معرضون ﴾

[النساء/ ٤٤]

﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون أن تضلّوا

السبيل ﴾

[النساء/ ٥١]

﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ﴾

والنظر في أحوال المنافقين :

[النساء/ ٦٠]

﴿ ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن

يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به .. ﴾

[النساء/ ٧٧]

﴿ ألم تر إلى الذين قيل لهم كفّوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب

عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشدّ خشية ؟ ﴾

[المجادلة/ ١٤]

﴿ ألم تر إلى الذين تولّوا قوماً غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على

الكذب وهم يعلمون ﴾

[الحشر/ ١١]

﴿ ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن

أخرجتم لنخرجن معكم ﴾

النظر في حال من يُعبدون من دون الله :

﴿ قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله أرؤني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات ؟ ﴾

[فاطر/ ٤٠]

﴿ قل أفأرأيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره ؟ أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته ؟ ﴾

[الزمر/ ٣٨]

﴿ قل أرأيتم ما تدعون من دون الله أرؤني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات ؟ ﴾

[الأحقاف/ ٤]

الرياء = النفاق

شر ما في طباع الإنسان من الخلائق

بطلان أعمال المرائين :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والأذى كالذي ينفق ماله رياء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمته كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلداً لا يقدرون على شيء مما كسبوا ﴾

[البقرة/ ٢٦٤]

﴿ والذين ينفقون أموالهم رياء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قريناً فساء قريناً ﴾

[النساء/ ٣٨]

﴿ وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلاً ﴾

[النساء/ ١٤٢]

﴿ ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطراً ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله ﴾

[الأنفال/ ٤٧]

﴿ فويل للمصلين * الذين هم عن صلاتهم ساهون * الذين هم يراءون ويمنعون الماعون ﴾

[الماعون/ ٤ - ٦]

الربّ

[انظر: الله]

الربانيون = الربانيون والأخبار

الراسخون في العلم

إيمانهم بما أنزل على محمد ﷺ :

[آل عمران/ ٧]

﴿ والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا ﴾

﴿ لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك ﴾

[النساء/ ١٦٢]

حكم الربانيين بما في التوراة :

﴿ يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والأخبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء ﴾

[المائدة/ ٤٤]

مهمتهم بين أهل الكتاب :

﴿ لولا ينهاهم الربانيون والأخبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت ﴾

[المائدة/ ٦٣]

أولى الناس بأن يؤمنوا :

﴿ ولكن كونوا ربّانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ﴾

[آل عمران/ ٧٩]

قتالهم في صفوف الأنبياء :

﴿ وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين * وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ﴾

[آل عمران/ ١٤٦ - ١٤٧]

الرّباط = حراسة الثغور في سبيل الله

الأمريه :

﴿ يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾

[آل عمران/ ٢٠٠]

﴿ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ﴾

[الأنفال/ ٦٠]

الربط على القلوب

تثبيتها على الحق

ربط الله على قلوب المؤمنين :

[الأنفال/ ١١]

﴿ وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام ﴾

والربط على قلوب أصحاب الكهف :

[الكهف/ ١٤]

﴿ وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والأرض لن ندعو من دونه
إلهاً لقد قلنا إذا شططا ﴾

وعلى قلب أم موسى :

[القصص/ ١٠]

﴿ وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون
من المؤمنين ﴾

الربا

شُرُّ ما ابتليت به الإنسانية في تاريخها كله ولا خلاص
لها إلا بالخلاص منه

تحريمه الصريح :

[البقرة/ ٢٧٥]

﴿ وأحل الله البيع وحرم الربا ﴾

بشاعة حال أكله :

[البقرة/ ٢٧٥]

﴿ الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ﴾

الأمر بالتخلّي عنه :

[البقرة/ ٢٧٨]

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا إن كنتم مؤمنين ﴾

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافاً مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون *

[آل عمران/ ١٣٠ - ١٣١]

واتقوا النار التي أعدت للكافرين ﴾

يمحق الله الربا :

[البقرة/ ٢٧٦]

﴿ يمحى الله الربا ويربى الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم ﴾

إنذار من الله ورسوله بحرب المرابين :

﴿ وذروا ما بقى من الربا إن كنتم مؤمنين * فإن لم تفعلوا فأنذركم بحرب من الله

[البقرة/ ٢٧٨ - ٢٧٩]

ورسوله ﴾

وسيلة المتاب من الربا :

﴿ وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون * وإن كان ذو عسرة فنظرة

[البقرة/ ٢٧٩ - ٢٨٠]

إلى ميسرة وإن تصدّقوا خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾

عقاب اليهود لتعاملهم بالربا :

﴿ فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم وبصتّهم عن سبيل الله

[النساء/ ١٦٠ - ١٦١]

كثيراً * وأخذهم الربا وقد نهوا عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل ﴾

﴿ وترى كثيراً منهم يسارعون في الإثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا

يعملون * لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس ما

الرَّجَزُ =

ما ينزل من السماء من العذاب

[وانظر: الرَّجَس]

ما عَذَّبَ به بنو إسرائيل .

﴿ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رَجْزًا مِنْ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾ [البقرة/ ٥٩]

﴿ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رَجْزًا مِنْ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴾ [الأعراف/ ١٦٢]

وما عَذَّبَ به آل فرعون :

﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مَفْصَلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ * وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعِ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عِندَكَ لَنُكَشِفَ عَنْكَ الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ * فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بِالْغَوْهِ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ ﴾ [الأعراف/ ١٣٣ - ١٣٥]

وما عَذَّبَ به قوم لوط :

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَىٰ أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رَجْزًا مِنْ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾ [العنكبوت/ ٣٤]

وما يعذَّبُ به المعرضون عن الحق :

﴿ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَجْزِ الْإِيمِ ﴾ [سبا/ ٥]
 ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَجْزِ الْإِيمِ ﴾ [الجاثية/ ١١]

الرجز =

ما يؤدي إلى العذاب

الأمر باجتنابه :

﴿ والرجز فاهجر ﴾

[المدثر/ ٥]

الرجس

كل ما حرّمه الله فهو رجس :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان ﴾

[المائدة/ ٩٠]

﴿ قل لا أجد فيما أوحى إليّ محرّماً على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دماً مسفوحاً أو لحم خنزير فإنه رجس ﴾

[الأنعام/ ١٤٥]

[الحج/ ٣٠]

﴿ وأحلّت لكم الأنعام إلا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الأوثان ﴾

والرجس = غضب الله وعقابه لهؤلاء :

﴿ ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون ﴾

[الأنعام/ ١٢٥]

﴿ قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب أتجادلونني في أسماء سميتوها أنتم وآبائكم ما نزل الله بها من سلطان ﴾

[الأعراف/ ٧١]

﴿ وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجساً إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون ﴾

[التوبة/ ١٢٥]

﴿ وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ﴾

[يونس/ ١٠٠]

تطهير آل البيت من الرجس :

﴿ وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾

[الأحزاب/ ٣٣]

الرجوع والرجعي

إلى الله يرجع الأمر كله :

- ﴿ وإلى الله ترجع الأمور ﴾ [البقرة/ ٢١٠]
- ﴿ والله ما في السموات وما في الأرض وإلى الله ترجع الأمور ﴾ [آل عمران/ ١٠٩]
- ﴿ ليقضى الله أمراً كان مفعولاً وإلى الله ترجع الأمور ﴾ [الأنفال/ ٤٤]
- ﴿ وإليه يرجع الأمر كله ﴾ [هود/ ١٢٣]
- ﴿ والله عاقبة الأمور ﴾ [الحج/ ٤١]
- ﴿ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم وإلى الله ترجع الأمور ﴾ [الحج/ ٧٦]
- ﴿ وإلى الله عاقبة الأمور ﴾ [لقمان/ ٢٢]
- ﴿ وإلى الله عاقبة الأمور ﴾ [فاطر/ ٤]
- ﴿ إلا إلى الله تصير الأمور ﴾ [الشورى/ ٥٣]
- ﴿ وإلى الله ترجع الأمور ﴾ [الحديد/ ٥]

رجعي الخلق كلهم إلى الله :

- ﴿ ثم يحييكم ثم إليه ترجعون ﴾ [البقرة/ ٢٨]
- ﴿ وإلى الله ترجعون ﴾ [البقرة/ ٢٤٥]
- ﴿ تم إليّ مرجعكم ﴾ [آل عمران/ ٥٥]
- ﴿ وإلى الله يُرجعون ﴾ [آل عمران/ ٨٣]
- ﴿ فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعاً ﴾ [المائدة/ ٤٨]
- ﴿ إلى الله مرجعكم جميعاً ﴾ [المائدة/ ١٠٥]
- ﴿ والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون ﴾ [الأنعام/ ٣٦]
- ﴿ كذلك زيننا لكل أمة عملهم ثم إلينا مرجعهم ﴾ [الأنعام/ ١٠٨]
- ﴿ إليه مرجعكم جميعاً وعد الله حقاً ﴾ [يونس/ ٤]
- ﴿ ثم إلينا مرجعكم ﴾ [يونس/ ٢٣]
- ﴿ وإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا مرجعهم ﴾ [يونس/ ٤٦]
- ﴿ متاع في الدنيا تم إلينا مرجعهم ﴾ [يونس/ ٧٠]

- ﴿ إلى الله مرجعكم ﴾ [هود/٤]
- ﴿ هو ربكم وإليه ترجعون ﴾ [هود/٣٤]
- ﴿ إنا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا يرجعون ﴾ [مريم/٤٠]
- ﴿ ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون ﴾ [الأنبياء/٣٥]
- ﴿ وتقطعوا أمرهم بينهم كل إلينا راجعون ﴾ [الأنبياء/٩٣]
- ﴿ وله الحكم وإليه ترجعون ﴾ [القصص/٧٠]
- ﴿ كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون ﴾ [القصص/٨٨]
- ﴿ واشكروا له إليه ترجعون ﴾ [العنكبوت/١٧]
- ﴿ كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون ﴾ [العنكبوت/٥٧]
- ﴿ ثم يعيده ثم إليه ترجعون ﴾ [الروم/١١]
- ﴿ ثم إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون ﴾ [لقمان/١٥]
- ﴿ إلينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا ﴾ [لقمان/٢٣]
- ﴿ وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون ﴾ [تيس/٢٢]
- ﴿ فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون ﴾ [تيس/٨٣]
- ﴿ ثم إلي ربكم مرجعكم ﴾ [الزمر/٧]
- ﴿ له ملك السموات والأرض ثم إليه ترجعون ﴾ [الزمر/٤٤]
- ﴿ وإن مردنا إلى الله ﴾ [غافر/٤٣]
- ﴿ فإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا يرجعون ﴾ [غافر/٧٧]
- ﴿ وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون ﴾ [فصلت/٢١]
- ﴿ وعنده علم الساعة وإليه ترجعون ﴾ [الزخرف/٨٥]
- ﴿ ومن أساء فعليها ثم إلى ربكم ترجعون ﴾ [الجاثية/١٥]
- ﴿ يا أيها النفس المطمئنة * ارجعي إلى ربك راضية مرضية ﴾ [الفجر/٢٧ - ٢٨]
- ﴿ إنَّ إلى ربك الرجعى ﴾ [العلق/٨]

لا رجعة إلى الدنيا بعد الموت :

- ﴿ حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون * لعلي أعمل صالحاً فيما تركت كلا إنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون ﴾ [المؤمنون/٩٩ - ١٠٠]
- ﴿ ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحاً إنا موقنون ﴾ [السجدة/١٢]
- ﴿ فلولا إذا بلغت الحلقوم * وأنتم حيثئذ تنظرون * ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون * فلولا إن كنتم غير مدينين * ترجعونها إن كنتم صادقين ﴾ [الواقعة/٨٣ - ٨٧]

الرجفة =

الزلزلة الشديدة

بعض ما عوقب به الكافرون :

- ﴿ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ [الأعراف/ ٧٨]
- ﴿ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ [الأعراف/ ٩١]
- ﴿ فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ [العنكبوت/ ٣٧]

حال الأرض عند القيامة :

- ﴿ يوم ترجف الأرض والجبال وكانت الجبال كثيباً مهيلاً ﴾ [المزمل/ ١٤]
- ﴿ يوم ترجف الراجفة * تتبعها الرادفة * قلوب يومئذ واجفة ﴾ [النازعات/ ٦ - ٨]

الرجفة والإرجاف

إشاعة الأكاذيب

من عمل المنافقين :

- ﴿ لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلاً * ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقُتلوا تقتيلاً ﴾ [الأحزاب/ ٦٠ - ٦١]

الأرجل =

من أعضاء الجسم

شهادتها على العصاة يوم القيامة :

﴿ يوم تشهد عليهم السنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون ﴾ [النور/ ٢٤]
﴿ اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون ﴾ [يس/ ٦٥]
الأمر بغسلها عند الوضوء :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق
وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين ﴾ [المائدة/ ٦]
قطعها من خلاف حداً :

﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو
يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف ﴾ [المائدة/ ٣٣]

الرَّجْمُ =

القذف بالحجارة أو الطرد من رحمة الله

ما هَدَّدَ به المشركون الرسل :

﴿ قالوا يا شعيب ما نفقه كثيراً مما تقول وإنا لنراك فينا ضعيفاً ولولا رهطك لرجمناك ﴾

[هود/ ٩١]

﴿ قال أراغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم لئن لم تنته لأرجمنك ﴾

[مريم/ ٤٦]

﴿ قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين ﴾

[الشعراء/ ١١٦]

﴿ قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم ﴾

[يس/ ١٨]

﴿ وإني عُذْتُ بربي وربكم أن ترجمون ﴾

[الدخان/ ٢٠]

رجم الشياطين بعد البعثة :

﴿ ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوماً للشياطين ﴾

[الملك/ ٥]

الرجيم : إبليس وكل شيطان :

﴿ وإني أعيدھا بك وذريتھا من الشيطان الرجيم ﴾

[آل عمران/ ٣٦]

﴿ وحفظناها من كل شيطان رجيم ﴾

[الحجر/ ١٧]

﴿ قال فاخرج منها فإنك رجيم ﴾

[الحجر/ ٣٤]

﴿ فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ﴾

[النحل/ ٩٨]

﴿ قال فاخرج منها فإنك رجيم ﴾

[ص/ ٧٧]

﴿ وما هو بقول شيطان رجيم ﴾

[التکویر/ ٢٥]

الرجاء

الامل في رحمة الله

[وانظر: الخوف والخشية]

اثر الرجاء في صناعة الإيمان :

- ﴿ إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمة الله ﴾ [البقرة/ ٢١٨]
- ﴿ ولا تهنوا في ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون ﴾ [النساء/ ١٠٤]
- ﴿ ويرجون رحمته ويخافون عذابه ﴾ [الإسراء/ ٥٧]
- ﴿ فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ﴾ [الكهف/ ١١٠]
- ﴿ من كان يرجو لقاء الله فإن أجل الله لآت ﴾ [العنكبوت/ ٥]
- ﴿ لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ﴾ [الأحزاب/ ٢١]
- ﴿ آمن هو قانت آناء الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولو الالباب ﴾ [الزمر/ ٩]
- ﴿ لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ﴾ [الممتحنة/ ٦]

انعدام الرجاء وأثره في السلوك وفي المصير :

- ﴿ إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون * أولئك مأواهم النار ﴾ [يونس/ ٧ - ٨]
- ﴿ فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون ﴾ [يونس/ ١١]
- ﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله ﴾ [يونس/ ١٥]
- ﴿ وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا ﴾ [الفرقان/ ٢١]
- ﴿ ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطر السوء أفلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشوراً ﴾ [الفرقان/ ٤٠]

الرحيق

اجود الخمر

بعض شراب أهل الجنة :

- ﴿ يسقون من رحيق مختوم * ختامه مسك ﴾ [المطففين/ ٢٥ - ٢٦]

الرحمة

الله أرحم الراحمين وخيرهم :

- ﴿ وأنت أرحم الراحمين ﴾ [الأعراف/ ١٥١]
- ﴿ وهو أرحم الراحمين ﴾ [يوسف/ ٦٤]
- ﴿ وهو أرحم الراحمين ﴾ [يوسف/ ٩٢]
- ﴿ أنى مسّني الضر وأنت أرحم الراحمين ﴾ [الأنبياء/ ٨٣]
- ﴿ وأنت خير الراحمين ﴾ [المؤمنون/ ١٠٩]
- ﴿ وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين ﴾ [المؤمنون/ ١١٨]

كتب ربكم على نفسه الرحمة :

- ﴿ قل لله كتب على نفسه الرحمة ﴾ [الأنعام/ ١٢]
- ﴿ فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة ﴾ [الأنعام/ ٥٤]

رحمته وسعت كل شيء:

- ﴿ فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ﴾ [الأنعام/ ١٤٧]
- ﴿ قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء ﴾ [الأعراف/ ١٥٦]
- ﴿ ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلماً فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك ﴾ [غافر/ ٧]

يختص برحمته من يشاء :

- ﴿ والله يختص برحمته من يشاء ﴾ [البقرة/ ١٠٥]
- ﴿ يختص برحمته من يشاء ﴾ [آل عمران/ ٧٤]
- ﴿ نصيب برحمتنا من نشاء ﴾ [يوسف/ ٥٦]
- ﴿ يعذب من يشاء ويرحم من يشاء ﴾ [العنكبوت/ ٢١]
- ﴿ ولكن يدخل من يشاء في رحمته ﴾ [الشورى/ ٨]
- ﴿ ليدخل الله في رحمته من يشاء ﴾ [الفتح/ ٢٥]

من رحمة الله بعباده

إرساله محمداً ﷺ رحمة بهم :

- ﴿ ورحمة للذين آمنوا منكم ﴾ [التوبة/ ٦١]
 ﴿ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ﴾ [الأنبياء/ ١٠٧]
 إنزال القرآن رحمة :

- ﴿ ولقد جنناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴾ [الأعراف/ ٥٢]
 ﴿ قل إنما أتبع ما يوحى إلي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴾ [الأعراف/ ٢٠٣]
 ﴿ قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ﴾ [يونس/ ٥٧]
 ﴿ ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة ﴾ [النحل/ ٨٩]
 ﴿ ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ﴾ [الإسراء/ ٨٢]
 ﴿ تلك آيات الكتاب الحكيم * هدى ورحمة للمحسنين ﴾ [لقمان/ ٢ - ٣]
 ﴿ إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين * فيها يفرق كل أمر حكيم * أمراً من عندنا إنا كنا مرسلين * رحمة من ربك إنه هو السميع العليم ﴾ [الدخان/ ٣ - ٦]

ماذا لو لم تدركنا رحمة الله :

- ﴿ فلولاً فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين ﴾ [البقرة/ ٦٤]
 ﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلاً ﴾ [النساء/ ٨٣]
 ﴿ قالوا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ﴾ [الأعراف/ ٢٣]
 ﴿ وراوا أنهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرجعنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ﴾ [الأعراف/ ١٤٩]
 ﴿ قال رب إني أعوذ بك أن أسألك ما ليس لي به علم وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين ﴾ [هود/ ٤٧]
 ﴿ إن النفس لامارة بالسوء إلا ما رحم ربي ﴾ [يوسف/ ٥٣]
 ﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته لمسكم فيما أفضتكم فيه عذاب عظيم ﴾ [النور/ ١٤]
 ﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكا منكم من أحد أبداً ﴾ [النور/ ٢١]

لا يجوز القنوط من رحمة الله :

- ﴿ قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون ﴾ [الحجر/ ٥٦]
 ﴿ قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم ﴾ [الزمر/ ٥٣]

مدح المتواصين بالتراحم :

- ﴿ ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة * أولئك أصحاب الميمنة ﴾ [البلد/ ١٧ - ١٨]

هي صفة محمد ﷺ والذين معه :

﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم ﴾

[النور/ ١٤]

﴿ محمد رسول الله والذين معه أشدّاء على الكفار رحماء بينهم ﴾

[الفتح/ ٢٩]

الرحم =

مستودع النطفة او ما بين ذوي القربى من وشائج

مستقر خلق الإنسان وتصويره :

[آل عمران/ ٦]

﴿ هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء ﴾

استئثار الله بعلم ما فيها :

[الرعد/ ٨]

﴿ الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد ﴾

[لقمان/ ٣٤]

﴿ إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام ﴾

نهى المطلقات عن كتمان ما في أرحامهن :

[البقرة/ ٢٢٨]

﴿ والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ، ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن ﴾

الحث على صلتها ومدح واصليها :

[النساء/ ١]

﴿ واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام ﴾

[الأنفال/ ٧٥]

﴿ وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله ﴾

[الرعد/ ٢١]

﴿ والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب ﴾

[الأحزاب/ ٦]

﴿ وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله ﴾

قطيعة الرحم إفساد في الأرض :

[البقرة/ ٢٧]

﴿ الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون ﴾

[الرعد/ ٢٥]

﴿ والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل

[محمد/ ٢٢]

ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار ﴾
﴿ فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم ﴾

لا تغنى الأرحام عن الناس يوم القيامة :

[الممتحنة/ ٣]

﴿ لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة يفصل بينكم ﴾

الردة =

الرجوع عن الإسلام

ردّ المسلمين عن الإسلام هدف دائم لأهل الكتاب :

﴿ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ ﴾

[البقرة/ ١٠٩]

﴿ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ اسْتَطَاعُوا ﴾

[البقرة/ ٢١٧]

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ * وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾

[آل عمران/ ١٠٠ - ١٠١]

إنذار وبيان :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ﴾

[المائدة/ ٥٤]

هكذا تحدث الردة : وسوسة شيطان وتآمر إنسان:

﴿ إِنْ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأُمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴾

[محمد/ ٢٥ - ٢٦]

الردة تحبط الأعمال :

﴿ وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فِيمَتَ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾

[البقرة/ ٢١٧]

ولهذا يشتدّ العذاب :

﴿ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴾

[محمد/ ٢٧ - ٢٨]

المرتدية

تحريم أكلها إذا لم تدرك بتذكية :

﴿ وَالْمُنْخَنَقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذُكِّتُمْ ﴾

[المائدة/ ٣]

الأراذل

وصف المترفين من الكفار لمتبعي نوح عليه السلام :

﴿ فقال الملا الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشراً مثلنا وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ﴾
 ﴿ قالوا أنؤمن لك واتبعك الأراذلون * قال وما علمي بما كانوا يعملون * إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون ﴾

[هود/٢٧]

[الشعراء/١١١ - ١١٣]

أرذل العمر : مرحلة الضعف والعجز في رحلة الحياة :

﴿ والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يردّ إلى أرذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئاً ﴾
 ﴿ ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى من يردّ إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً ﴾

[النحل/٧٠]

[الحج/٥]

الرزق =

[وانظر · المال]

بعض فضل الخالق على خلقه الذي اخذ على نفسه
العهد الا تموت نفس حتى تستوفي رزقها

كل كائن حي على الله رزقه :

- ﴿ ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ﴾ [الأنعام/ ١٥١]
 ﴿ وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ﴾ [هود/ ٦]
 ﴿ ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم ﴾ [الإسراء/ ٣١]
 ﴿ لا نسألك رزقاً نحن نرزقك ﴾ [طه/ ١٣٢]
 ﴿ وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم ﴾ [العنكبوت/ ٦٠]

هكذا ييسر الله الرزق للأحياء :

- ﴿ وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم ﴾ [البقرة/ ٢٢]
 ﴿ وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم وسخر لكم الفلك لتجري
 في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار * وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر
 لكم الليل والنهار ﴾ [إبراهيم/ ٣٢ - ٣٣]
 ﴿ والأرض مددناها والقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون * وجعلنا
 لكم فيها معاش ومن لستم له برازقين ﴾ [الحجر/ ١٩ - ٢٠]
 ﴿ وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبناً خالصاً
 سائغاً للشاربين * ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرأ ورزقاً
 حسناً ﴾ [النحل/ ٦٦ - ٦٧]
 ﴿ الله الذي جعل لكم الأرض قراراً والسماء بناءً وصوّركم فأحسن صوركم ورزقكم
 من الطيبات ﴾ [غافر/ ٦٤]
 ﴿ ونزلنا من السماء ماء مباركاً فأنبتنا به جناتٍ وحبّ الحصيد * والنخل باسقات لها
 طلع نضيد * رزقاً للعباد ﴾ [ق/ ٩ - ١١]
 ﴿ هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه
 النشور ﴾ [الملك/ ١٥]

الله وحده هو الرزاق :

- ﴿ كلوا واشربوا من رزق الله ﴾ [البقرة/ ٦٠]

- ﴿ لا نسألك رزقاً نحن نرزقك ﴾ [طه/ ١٣٢]
- ﴿ قل من يرزقكم من السماء والأرض ﴾ [يونس/ ٣١]
- ﴿ ومن يرزقكم من السماء والأرض إله مع الله ﴾ [النمل/ ٦٤]
- ﴿ الله الذي خلقكم ثم رزقكم ﴾ [الروم/ ٤٠]
- ﴿ قل من يرزقكم من السموات والأرض قل الله ﴾ [سبا/ ٢٤]
- ﴿ هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض ﴾ [فاطر/ ٣]
- ﴿ هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقاً ﴾ [غافر/ ١٣]
- ﴿ وفي السماء رزقكم ﴾ [الذاريات/ ٢٢]
- ﴿ إن الله هو الرزاق ﴾ [الذاريات/ ٥٨]
- ﴿ آمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه ؟ ﴾ [الملك/ ٢١]

تفاوت الأرزاق بين البسط والقبض :

- ﴿ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ [الرعد/ ٢٦]
- ﴿ والله فضل بعضكم على بعض في الرزق ﴾ [النحل/ ٧١]
- ﴿ إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيراً بصيراً ﴾ [الإسراء/ ٣٠]
- ﴿ ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر ﴾ [القصص/ ٨٢]
- ﴿ الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ﴾ [العنكبوت/ ٦٢]
- ﴿ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ [سبا/ ٣٦]
- ﴿ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ﴾ [سبا/ ٣٩]
- ﴿ أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ [الزمر/ ٥٢]
- ﴿ له مقاليد السموات والأرض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شيء عليم ﴾ [الشورى/ ١٢]
- ﴿ الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز ﴾ [الشورى/ ١٩]

بسط الرزق للمؤمن تكريم وللكافر ابتلاء :

- ﴿ والله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾ [البقرة/ ٢١٢]
- ﴿ كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً قال يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾ [آل عمران/ ٣٧]
- ﴿ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع ﴾ [الرعد/ ٢٦]
- ﴿ والله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾ [النور/ ٣٨]

لا علاقة بين بسط الرزق ورضى الرب :

- ﴿ إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين * وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا

تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين * قال إنما أوتيته على علم
عندي .. ﴿

[القصص/٧٦ - ٧٨]

[القصص/٨١]

﴿ فخشفنا به وبداره الأرض . ﴾

﴿ وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من
عباده ويقدر لولا أن من الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون ﴾

[القصص/٨٢]

﴿ وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم
يقنطون * أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم
يؤمنون ﴾

[الروم/٣٦ - ٣٧]

﴿ وقالوا نحن أكثر أموالاً وأولاداً وما نحن بمعذبين * قل إن ربي يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون * وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقرّبكم
عندنا زلفى إلا من آمن وعمل صالحاً فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا
وهم في الغرفات آمنون * والذين يسعون في آياتنا معاجزين أولئك في العذاب
محضرون ﴾

[سبأ/٣٥ - ٣٨]

﴿ فإذا مسّ الإنسان ضرّاً دعانا ثم إذا حوّلناه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم بل
هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون * قد قالها الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما
كانوا يكسبون * فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم
سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين * أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ﴾

[الزمر/٤٩ - ٥٢]

﴿ فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي أكرمن * وأما إذا ما
ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن * كلا بل لا تكرمون اليقيم * ولا
تحاضون على طعام المسكين ﴾

[الفجر/١٥ - ١٨]

لماذا لا يبسط الرزق لكل العباد ؟

﴿ ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ولكن ينزل بقدر ما يشاء إنه بعباده
خبير بصير ﴾

[الشورى/٢٧]

سعة الرزق بين الطاعة والمعصية .

﴿ قال اهبطا منها جميعاً بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا
يضل ولا يشقى * ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ﴾

[طه/١٢٣ - ١٢٤]

﴿ ولو أن أهل القرى آمنوا واتّقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن
كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون ﴾

[الأعراف/٩٦]

﴿ ومن يتّق الله يجعل له مخرجاً * ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله
فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً ﴾

[الطلاق/٢ - ٣]

التناسب الوَسْطِيّ بين « الدّخل » والإنفاق :

﴿ لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفساً إلا ما آتاه ﴾

[الطلاق/ ٧]

وجوب السعي على الرزق فالسمااء لا تمطر ذهباً ولا فضة .

﴿ وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله ﴿

[الجمعة/ ٩ - ١٠]

﴿ هو الذي جعل لكم الأرض ذللاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور ﴾

[الملك/ ١٥]

شكر الرزاق واجب :

﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون ﴾

[البقرة/ ١٧٢]

﴿ ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون ﴾

[الأنفال/ ٢٦]

﴿ فكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً واشكروا نعمة الله إن كنتم إياه تعبدون ﴾

[النحل/ ١١٤]

﴿ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ﴾

[الحج/ ٢٨]

﴿ ولكل أمة جعلنا منسكاً ليزكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام ﴾

[الحج/ ٣٤]

﴿ كلوا من رزق ربكم واشكروا له ﴾

[سبأ/ ١٥]

من شكر الرزاق عدم الطغيان بالرزق :

﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحلّ عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ﴾

[طه/ ٨١]

ومن شكر الرزاق عدم متابعة الشيطان :

﴿ كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾

[الأنعام/ ١٤٢]

ومن شكر الرزاق عدم الإفساد في الأرض :

﴿ كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾

[البقرة/ ٦٠]

﴿ وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت

[النحل/ ١١٢]

بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ﴾

﴿ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلاً

[القصص/ ٥٨]

وكنا نحن الوارثين ﴾

ليس عدلاً أن نترك الرزاق ونعبد من لا يرزق :

﴿ والله جعل لكم من أنفسكم أزواجاً وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ورزقكم من

الطيبات أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون ﴾ ويعبدون من دون الله ما لا

[النحل/ ٧٢ - ٧٣]

يملك لهم رزقاً من السموات والأرض شيئاً ولا يستطيعون ﴾

﴿ إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقاً فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له إليه ترجعون ﴾

[العنكبوت/ ١٧]

﴿ يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ﴾

[فاطر/ ٣]

تحريم الرزق وإباحته حق الله وحده :

﴿ قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفهاً بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراءً على الله ﴾

[الأنعام/ ١٤٠]

﴿ قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق ﴾

[الأعراف/ ٣]

﴿ قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراماً وحلالاً قل الله أذن لكم أم على الله تفترون ﴾

[يونس/ ٥٩]

رزق أهل الجنة :

[انظر · الجنة]

الرسالة والرسول

لماذا الرسالات ؟

١ - لإسقاط حجة البشر وللشهادة عليهم :

- ﴿ ويكون الرسول عليكم شهيداً ﴾ [البقرة/ ١٤٣]
- ﴿ الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين ﴾ [آل عمران/ ١٨٣]
- ﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً ﴾ [النساء/ ٤١]
- ﴿ رسلاً مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ﴾ [النساء/ ١٦٥]
- ﴿ قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير ﴾ [المائدة/ ١٩]
- ﴿ يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا: شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ﴾ [الأنعام/ ١٣٠]
- ﴿ فإن تولّوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم ويستخلف ربي قوماً غيركم ولا تضرونه شيئاً ﴾ [هود/ ٥٧]
- ﴿ وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ﴾ [الإسراء/ ١٥]
- ﴿ ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك من قبل أن نذلّ ونخزي ﴾ [طه/ ١٣٤]
- ﴿ ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين ﴾ [القصص/ ٤٧]
- ﴿ وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا يتلو عليهم آياتنا ﴾ [القصص/ ٥٩]
- ﴿ إن هو إلا ذكر وقرآن مبين * لينذر من كان حياً ويحق القول على الكافرين ﴾ [يس/ ٦٩ - ٧٠]
- ﴿ إنا أرسلنا إليكم رسولا شاهداً عليكم كما أرسلنا إلى فرعون رسولا ﴾ [المزمل/ ١٥]

٢ - للتبشير والإنذار :

- ﴿ إنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً ﴾ [البقرة/ ١١٩]

- ﴿ فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين ﴾ [البقرة/٢١٣]
 ﴿ رسلاً مبشرين ومنذرين ﴾ [النساء/١٦٥]
 ﴿ وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين ﴾ [الأنعام/٤٨]
 ﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه إنني لكم نذير مبين ﴾ [هود/٢٥]
 ﴿ وما أرسلناك إلا مبشراً ونذيراً ﴾ [سبا/٢٨]
 ﴿ وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين ﴾ [الكهف/٥٦]
 ﴿ وما أرسلناك إلا مبشراً ونذيراً ﴾ [الفرقان/٢٥]
 ﴿ ولقد أرسلنا فيهم منذرين ﴾ [الصافات/٧٢]
 ﴿ إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً ﴾ [الفتح/١٨]

٣ - للدعوة إلى عبادة الله وحده :

- ﴿ إن الله ربّي وربكم فاعبدوه ﴾ [آل عمران/٥١]
 ﴿ وقال المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم ﴾ [المائدة/٧٢]
 ﴿ ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم ﴾ [المائدة/١١٧]
 ﴿ لقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾ [الأعراف/٥٩]
 ﴿ وإلى عاد أخاهم هوداً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾ [الأعراف/٦٥]
 ﴿ وإلى تمود أخاهم صالحاً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾ [الأعراف/٧٣]
 ﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾ [الأعراف/٨٥]
 ﴿ ألا تعبدوا إلا الله إنني لكم نذير وبشير ﴾ [هود/٢]
 ﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه إنني لكم نذير مبين * ألا تعبدوا إلا الله ﴾ [هود/٢٥ - ٢٦]
 ﴿ وإلى عاد أخاهم هوداً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾ [هود/٥٠]
 ﴿ وإلى ثمود أخاهم صالحاً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾ [هود/٦١]
 ﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾ [هود/٨٤]
 ﴿ ولقد بعثنا في كل أمة رسولاً أن اعبدوا الله ﴾ [النحل/٣٦]
 ﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون ﴾ [الانبياء/٢٥]
 ﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾ [المؤمنون/٢٣]
 ﴿ فأرسلنا فيهم رسولاً منهم أن اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾ [المؤمنون/٣٢]
 ﴿ ولقد أرسلنا إلى نوح أخاهم صالحاً أن اعبدوا الله ﴾ [النمل/٤٥]
 ﴿ وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله ﴾ [العنكبوت/١٦]
 ﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً فقال يا قوم اعبدوا الله ﴾ [العنكبوت/٣٦]
 ﴿ يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً * وداعياً إلى الله ﴾ [الأحزاب/٤٥ - ٤٦]
 ﴿ إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه ﴾ [الزخرف/٦٤]
 ﴿ واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه ألا تعبدوا إلا الله ﴾ [الأحقاف/٢١]

[نوح/٢ - ٣]

[فصلت/١٤]

﴿إني لكم نذير مبين * أن اعبدوا الله﴾

﴿إذ جاءتهم من بين أيديهم ومن خلفهم ألا تعبدوا إلا الله﴾

٤ - البيان والتعليم

[البقرة/١٢٩]

﴿ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم﴾

[البقرة/١٥١]

﴿كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون﴾

[آل عمران/١٦٤]

﴿لقد منّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة﴾

[المائدة/١٥]

﴿يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب﴾

[المائدة/١٩]

﴿يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل﴾

[إبراهيم/٤]

﴿وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم﴾

[النحل/٤٤]

﴿وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم﴾

[النحل/٦٤]

﴿وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه﴾

﴿هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة﴾

[الجمعة/٢]

السنن العامة للمرسل

١ - أساس مهمتهم هو البلاغ .

[آل عمران/٢٠]

﴿وإن تولوا فإنما عليك البلاغ﴾

[المائدة/٦٧]

﴿يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته﴾

[المائدة/٩٢]

﴿فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين﴾

[المائدة/٩٩]

﴿ما على الرسول إلا البلاغ﴾

[الأعراف/٦١ - ٦٢]

﴿ولكنني رسول من رب العالمين * أبلغكم رسالات ربي﴾

[الأعراف/٧٩]

﴿فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي﴾

[الأعراف/٩٣]

﴿فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي﴾

[هود/٥٧]

﴿فإن تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم﴾

[الرعد/٤٠]

﴿وإن ما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإنما عليك البلاغ﴾

[النحل/٣٥]

﴿فهو على الرسل إلا البلاغ المبين﴾

[النمل/٨٢]

﴿فإن تولوا فإنما عليك البلاغ المبين﴾

[النور/٥٤]

﴿وما على الرسول إلا البلاغ المبين﴾

[الأحزاب/٣٩]

﴿الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله﴾

[العنكبوت/١٨]

﴿وما على الرسول إلا البلاغ المبين﴾

[يس/١٧]

﴿وما علينا إلا البلاغ المبين﴾

[الشورى/٨٠]

﴿فما أرسلناك عليهم حفيظاً إن عليك إلا البلاغ﴾

- ﴿ قال إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به ﴾ [الأحقاف/ ٢٦]
 ﴿ فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين ﴾ [التغابن/ ١٢]
 ﴿ ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم ﴾ [الجن/ ٢٨]

٢ - الأمانة : الصفة الملازمة لكل رسول :

- ﴿ ولكني رسول من رب العالمين * أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين ﴾ [الأعراف/ ٦٧ - ٦٨]
 ﴿ إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون * إني لكم رسول أمين ﴾ [الشعراء/ ١٠٦ - ١٠٧]
 ﴿ إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون * إني لكم رسول أمين ﴾ [الشعراء/ ١٢٤ - ١٢٥]
 ﴿ إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون * إني لكم رسول أمين ﴾ [الشعراء/ ١٤٢ - ١٤٣]
 ﴿ إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون * إني لكم رسول أمين ﴾ [الشعراء/ ١٦١ - ١٦٢]
 ﴿ إذ قال لهم شعيب ألا تتقون * إني لكم رسول أمين ﴾ [الشعراء/ ١٧٧ - ١٧٨]
 ﴿ وجاءهم رسول كريم * أن أدوا إلي عباد الله إني لكم رسول أمين ﴾ [الدخان/ ١٧ - ١٨]

٣ - لا يأخذون على الرسالة أجرا :

- ﴿ قل لا أسألكم عليه أجراً إن هو إلا ذكرى للعالمين ﴾ [الأنعام/ ٩٠]
 ﴿ فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجرى إلا على الله ﴾ [يونس/ ٧٢]
 ﴿ ويا قوم لا أسألكم عليه مالاً إن أجرى إلا على الله ﴾ [هود/ ٢٩]
 ﴿ يا قوم لا أسألكم عليه أجراً إن أجرى إلا على الذي فطرني ﴾ [هود/ ٥١]
 ﴿ أم تسألهم خراجاً فخراج ربك خيرٌ وهو خير الرازقين ﴾ [المؤمنون/ ٧٢]
 ﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/ ١٠٩]
 ﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/ ١٢٧]
 ﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/ ١٤٥]
 ﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/ ١٦٤]
 ﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/ ١٨٠]
 ﴿ قل ما أسألكم من أجر فهو لكم إن أجرى إلا على الله ﴾ [سبا/ ٤٧]
 ﴿ اتبعوا من لا يسألكم أجراً وهم مهتدون ﴾ [يس/ ٢١]
 ﴿ قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ﴾ [الشورى/ ٢٣]
 ﴿ أم تسألهم أجراً فهم من مغرمٍ مثقلون ﴾ [الطور/ ٤٠]
 ﴿ أم تسألهم أجراً فهم من مغرمٍ مثقلون ﴾ [القلم/ ٤٦]

٤ - كل رسول بلسان قومه :

- ﴿ وما أرسلنا من رسولٍ إلا بلسان قومه ليبين لهم ﴾ [إبراهيم/ ٤]
 ٥ - كونهم بشراً من البشر :

﴿ ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله ﴾

- [آل عمران/ ٧٩]
 [آل عمران/ ١٦٤]

﴿ لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم ﴾

﴿ وما قدرُوا الله حقَّ قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء قل من أنزل

[الأنعام/٩١]

الكتاب الذي جاء به موسى ﴿

[التوبة/١٢٨]

﴿ لقد جاءكم رسول من أنفسكم ﴿

[هود/٢٧]

﴿ فقال المأذون كفروا من قومه ما نراك إلا بشراً مثلنا ﴿

[يوسف/١٠٩]

﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحى إليهم ﴿

[الرعد/٣٨]

﴿ ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم أزواجاً وذرية ﴿

[إبراهيم/١٠]

﴿ قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا ﴿

[إبراهيم/١١]

﴿ قالت لهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده ﴿

[النحل/٤٣]

﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحى إليهم ﴿

﴿ قل سبحان ربي هل كنت إلا بشراً رسولاً ﴿ وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم

الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشراً رسولاً ﴿ قل لو كان في الأرض ملائكة يمشون

مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكاً رسولاً ﴿

[الإسراء/٩٣ - ٩٥]

﴿ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي ﴿

[الكهف/١١٠]

﴿ وأسرّوا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم ﴿

[الأنبياء/٣]

﴿ وما أرسلنا قبلك إلا رجالاً نوحى إليهم ﴿

[الأنبياء/٧]

﴿ وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد ﴿

[الأنبياء/٣٤]

﴿ ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لأنزل ملائكة ﴿

[المؤمنون/٢٤]

﴿ ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ﴿

[المؤمنون/٣٣]

﴿ ولئن أطعتم بشراً مثلكم إنكم إذا لخاسرون ﴿

[المؤمنون/٣٤]

﴿ فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون ﴿

[المؤمنون/٤٧]

﴿ وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا أنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق ﴿

[الفرقان/٢٠]

﴿ ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين ﴿

[الشعراء/١٥٤]

﴿ وما أنت إلا بشر مثلنا وإن نظنك لمن الكاذبين ﴿

[الشعراء/١٨٦]

﴿ وإن اهتديت فبما يوحي إلي ربي ﴿

[سبأ/٥٠]

﴿ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي ﴿

[فصلت/٦]

٦ - ارتباطهم بالوحي والتزامهم له :

[انظر: الوحي]

٧ - عداء الشيطان لهم :

﴿ واتَّبِعُوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا

[البقرة/١٠٢]

يعلمون الناس السحر ﴿

[الأنعام/٦٨]

﴿ وإمّا ينسيتك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ﴿

[الأنعام/١١٢]

﴿ وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً شياطين الإنس والجن ﴿

[الأعراف/٢٠٠]

﴿ وإمّا يفرغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله ﴿

﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسولٍ ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته
 فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم ﴾
 ﴿ وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين * وأعوذ بك رب أن يحضرون ﴾
 ﴿ فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضل مبين ﴾
 ﴿ ولقد أرسلنا من قبلك رسلاً إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من الذين
 أجرموا ﴾
 ﴿ واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أني مسني الشيطان بنصب وعذاب ﴾
 ﴿ وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله ﴾

[الحج/٥٢]

[المؤمنون/٩٧ - ٩٨]

[القصص/١٥]

[الروم/٤٧]

[ص/٤١]

[فصلت/٣٦]

٨ - ويعاديهم المأ والمترفون والسادة والكبراء

[انظر: الترف والمترفون، وانظر: المأ]

٩ - أخذ المرسل إليهم بما يردّهم عن الباطل

﴿ ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون ﴾
 ﴿ وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرّعون ﴾
 ﴿ فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ﴾
 ﴿ ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كتفت عنا
 الرجز لنؤمن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل ﴾
 ﴿ فبدّل الذين ظلموا منهم قولاً غير الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم رجلاً من السماء
 بما كانوا يظلمون ﴾
 ﴿ قالوا يا لوط إنا رسل ربك لى يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت
 منكم أحد إلا أمرأتك إنه مصيها ما أصابهم ، إن موعدهم الصبح أليس الصبح
 بقريب * فلمّا جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل
 منضود ﴾
 ﴿ وقال الذين كفروا لرسولهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم
 ربهم لنهلك الظالمين * ولنسكننكم الأرض من بعدهم ﴾
 ﴿ وما نرسل بالآيات إلا تحويلاً ﴾
 ﴿ ولمّا جاء رسالنا إبراهيم بالشورى قالوا : إنا مهلكو أهل هذه القرية إن أهلها
 كانوا ظالمين * قال إن فيها لوطاً قالوا نحن أعلم بمن فيها ﴾
 ﴿ فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾
 ﴿ فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدّلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكلٍ خُمطٍ
 وأثلٍ وشتى من سدّرٍ قليل * ذلك جزيناهم بما كفروا ﴾
 ﴿ فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عادٍ وثمود ﴾

[الأنعام/٤٢]

[الأعراف/٩٤]

[الأعراف/١٣٣]

[الأعراف/١٣٤]

[الأعراف/١٦٢]

[هود/٨١ - ٨٢]

[إبراهيم/١٣ - ١٤]

[الإسراء/٥٩]

[العنكبوت/٣١ - ٣٢]

[العنكبوت/٣٧]

[سبا/١٦ - ١٧]

[فصلت/١٣]

١٠ - تأييدهم بالآيات والمعجزات

- ﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ﴾ [هود/٩٦]
 ﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا ﴾ [إبراهيم/٥]
 ﴿ وأتينا ثمود الناقة مبصرة ﴾ [الإسراء/٥٩]
 ﴿ ولقد أتينا موسى تسع آيات بينات ﴾ [الإسراء/١٠١]
 ﴿ ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان أمراً مقضياً ﴾ [مريم/٢٦]
 ﴿ ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين ﴾ [المؤمنون/٤٥]
 ﴿ ولقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ﴾ [الحديد/٢٥]

[وانظر إبراهيم ومعجزة برودة النار ، ونوح والسفينة ، وعيسى وإحياء الموتى وإبراء الأكمه والابرس ، وموسى والعصا والسحرة، وصالحاً والناقة، ولوطاً وخسف القرية ، ومحمداً ﷺ ومعجزة القرآن]

١١ - إرسالهم بالبينات

- ﴿ ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده ﴾ [البقرة/٩٢]
 ﴿ ولقد أنزلنا إليك آيات بينات ﴾ [البقرة/٩٩]
 ﴿ قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ﴾ [آل عمران/١٧٣]
 ﴿ فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات ﴾ [آل عمران/١٨٤]
 ﴿ ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ﴾ [المائدة/٣٢]
 ﴿ وإن كفت بني إسرائيل عنك إذ جئتهم بالبينات ﴾ [المائدة/١١٠]
 ﴿ تلك القرى نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات ﴾ [الأعراف/١٠١]
 ﴿ قد جئكم ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل ﴾ [الأعراف/١٠٥]
 ﴿ قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات ﴾ [التوبة/٧٠]
 ﴿ وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا ﴾ [يونس/١٣]
 ﴿ تم بعثنا من بعده رسلاً إلى قومهم فجاءوهم بالبينات ﴾ [يونس/٧٤]
 ﴿ ألم يأتكم نبي الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله جاءتهم رسلهم بالبينات ﴾ [إبراهيم/٩]
 ﴿ قالوا لن نؤثر على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا ﴾ [طه/٧٢]
 ﴿ فلما جاءهم موسى بالبينات قالوا ما هذا إلا سحر مفترى ﴾ [القصص/٣٦]
 ﴿ ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا ﴾ [العنكبوت/٣٩]
 ﴿ ولقد أرسلنا من قبلك رسلاً إلى قومهم فجاءوهم بالبينات ﴾ [الروم/٤٧]
 ﴿ فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات ﴾ [فاطر/٢٥]
 ﴿ ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا ﴾ [غافر/٢٢]
 ﴿ أنقتلون رجلاً أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ﴾ [غافر/٢٨]
 ﴿ ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات ﴾ [غافر/٣٤]

- ﴿ قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات ﴾ [غافر/ ٥٠]
 ﴿ فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم ﴾ [غافر/ ٨٣]
 ﴿ ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه ﴾ [الزخرف/ ٦٣]
 ﴿ هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ﴾ [الحديد/ ٩]
 ﴿ فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ﴾ [الصف/ ٦]
 ﴿ ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا أبشر يهودنا ﴾ [التغابن/ ٦]
 ﴿ لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة ﴾ [البينة/ ١]
 ﴿ وما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البينة ﴾ [البينة/ ٤]

من خصوصيات محمد ﷺ

عموم رسالته إلى الناس كافة وكونه خاتم الأنبياء والمرسلين

[انظر: محمد ﷺ]

لم يذكر القرآن أسماء جميع الرسل

- ﴿ ورسلاً قد قصصناهم عليك من قبل ورسلاً لم نقصصهم عليك ﴾ [النساء/ ١٦٤]
 ﴿ ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك ﴾ [غافر/ ٧٨]

أكبر العقبات أمام الرسل والرسالات

أ - الاتباع الأعمى لما كان عليه السابقون دون تفكير أو تدبر :

[انظر الأبوة - النهي عن اتباع الفاسد من عقائد الآباء]

ب - الكبراء والسادة الحريصون على استبقاء الواقع :

[انظر: الملأ من قوم فرعون؛ وانظر: الأكابر المجرمين، وانظر: الترف]

الرشد والرشاد

الرشد أن نطيع الله :

﴿ وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا لعلمهم يرشدون ﴾
من هم الراشدون ؟

[البقرة/ ١٨٦]

﴿ ولكن الله حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴾
إيثار الإسلام دليل على الرشد :

[الحجرات/ ٧]

﴿ وأنا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن أسلم فأولئك تحزُّوا رشداً ﴾

[الجن/ ١٤]

ما وَصَّفت به الجن كتاب الله :

﴿ فقالوا إنا سمعنا قرآناً عجباً * يهدي إلى الرشد فآمنّا به ﴾

[الجن/ ١ - ٢]

الرّضاعة

أقصى مدتها :

﴿ والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة ﴾

[البقرة/ ٢٣٣]

جواز الإرضاع بأجر :

﴿ وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما آتيتكم بالمعروف ﴾

[البقرة/ ٢٣٣]

﴿ فإن أرضعن لكم فأتوهن أجورهن واثمروا بينكم بمعروف وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى ﴾

[الطلاق/ ٦]

المحرّمات بالرضاعة .

﴿ حرّمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة ﴾

[النساء/ ٢٣]

الرضى والتراضى

الذين رضى الله عنهم ورضوا عنه :

- ﴿ قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها أبداً رضى الله عنهم ورضوا عنه ﴾ [المائدة/ ١١٩]
- ﴿ والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه ﴾ [التوبة/ ١٠٠]
- ﴿ لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة ﴾ [الفتح/ ١٨]
- ﴿ أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها أبداً رضى الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ﴾ [المجادلة/ ٢٢]
- ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية * جزاؤهم عند ربهم حنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها أبداً رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه ﴾ [البينة/ ٧ - ٨]

ما لا يرضاه الله لعباده :

- ﴿ يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ﴾ [التوبة/ ٩٦]
- ﴿ إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وإن تشكروا يرضه لكم ﴾ [الزمر/ ٧]
- لا شفاعة عنده إلا لمن ارتضى :**
- ﴿ من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه ﴾ [البقرة/ ٢٥٥]
- ﴿ يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضى له قولاً ﴾ [طه/ ١٠٩]
- ﴿ ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ﴾ [الأنبياء/ ٢٨]

التراضى يرفع الحرج

١ - في بعض حالات الزواج :

- ﴿ فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به ﴾ [البقرة/ ٢٢٩]
- ﴿ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم

- بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر، ذلكم أزكى لكم وأطهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون ﴿
- [البقرة/ ٢٣٢] ﴿ لا تضار والدته بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فإن أرادا فصلاً عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما ﴿
- [البقرة/ ٢٣٣] ﴿ فأتوهن أجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتن به من بعد الفريضة إن الله كان عليماً حكيماً ﴿
- [النساء/ ٢٤]

٢ - وعدم كتابة الدين للتجارة الحاضرة :

- ﴿ ولا تساموا أن تكتبوه صغيراً أو كبيراً إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها ﴿
- [البقرة/ ٢٨٢]

٣ - وفيما يجري بين التجار من تسامح في التعامل :

- ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراضٍ منكم ﴿
- [النساء/ ٢٩]

الرعد

تسبيحه بحمد الله :

- [الرعد/ ١٣] ﴿ ويسبح الرعد بحمده ﴿
- ضرب المثل به :

- [البقرة/ ١٩] ﴿ أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق ﴿

الرفث = ما يستحي من التصريح به

لا رفث في الحج :

- [البقرة/ ١٩٧] ﴿ فمن مرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ﴿

جله إلى النساء في ليل الصوم :

- [البقرة/ ١٨٧] ﴿ أحلّ لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هنّ لباس لكم وأنتم لباس لهن ﴿

الرقابة =

الحفظ والمراقبة

الله رقيب على كل شيء:

[النساء/ ١]

﴿ إن الله كان عليكم رقيباً ﴾

[المائدة/ ١١٧]

﴿ فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم ﴾

[الأحزاب/ ٥٢]

﴿ وكان الله على كل شيء رقيباً ﴾

مع كل إنسان رقيب عتيد :

[ق/ ١٨]

﴿ ما يلفظ من قولٍ إلا لديه رقيب عتيد ﴾

الرقبة = الأرقاء من الناس

كيف عمل الإسلام على تحريرها

أ - تخصيص سهم لتحريرها بين مصارف الزكاة :

[التوبة/ ٦٠]

﴿ إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب ﴾

ب - اعتماد تحريرها كفارة للقتل الخطأ :

[النساء/ ٩٢]

﴿ ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة ، وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة ﴾

ج - واعتماد تحريرها في كفارة اليمين :

[المائدة/ ٨٩]

﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة ﴾

د - واعتماد تحريرها في كفارة الظهار :

[المجادلة/ ٣]

﴿ والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ﴾

هـ - واعتماد تحريرها لاستقامة الدنيا والنجاة في الآخرة :

[البقرة/ ١٧٧]

﴿ ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب ﴾

[البلد/ ١١ - ١٣]

﴿ فلا اقتحم العقبة * وما أدراك ما العقبة * فك رقبة ﴾

الركوع =

بعض أركان الصلاة

[انظر: الصلاة]

الركام

ضرب من السحاب :

﴿ ألم تر أن الله يزجي سحاباً ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاماً فترى الودق يخرج من خلاله ﴾

[النور/ ٤٣]

[الطور/ ٤٤]

﴿ وإن يروا كِسْفاً من السماء ساقطاً يقولوا سحاب مركوم ﴾

الأمر به ركناً للصلاة :

[البقرة/ ٤٣]

[آل عمران/ ٤٣]

[الحج/ ٧٧]

﴿ فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين ﴾

﴿ يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ﴾

﴿ يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير ﴾

مدح الراكعين خضوعاً لربهم :

﴿ إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ﴾

[المائدة/ ٥٥]

﴿ التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ﴾

[التوبة/ ١١٢]

[ص/ ٢٤]

[الفتح/ ٢٩]

﴿ وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخرّ راكعاً وأناب ﴾

﴿ محمد رسول الله والذين معه أشدّاء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجّداً ﴾

رمضان =

الشهر المعروف بصيامه

[وانظر: الصيام]

الشهر المميز بنزول القرآن :

[البقرة/ ١٨٥]

﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن ﴾

شهوره يوجب الصوم :

[البقرة/ ١٨٥]

﴿ فمن شهد منكم الشهر فليصمه ﴾

الرهبانية =

الإعتزال للعبادة

الرهبانية ليست من الإسلام :

﴿ ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها ﴾

[الحديد/ ٢٧]

الرهبان طائفة من علماء النصرانية :

﴿ ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون ﴾

[المائدة/ ٨٢]

كثير منهم يأكلون السحت ويصدون عن الحق :

﴿ إن كثيراً من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله ﴾

[التوبة/ ٣٤]

بعض أهل الكتاب يؤلّهون رهبانهم :

﴿ اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله ﴾

[التوبة/ ٣١]

[وانظر اليهود والنصارى]

الرهبنة = شدة الخوف

إرهاب عدو الله وعدو المسلمين واجب :

﴿ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ﴾

[الأنفال/ ٦٠]

﴿ لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون ﴾

[الحشر/ ١٣]

الرهن =

ما يقوم مقام الدين لضمان سداه

حكمه الإباحة :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه .. ﴾

[البقرة/ ٢٨٢]

﴿ وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتباً فرهان مقبوضة ﴾

[البقرة/ ٢٨٣]

النفس رهينة بذنبها حتى المقاب :

[الطور/ ٢١]

﴿ كل امرئ بما كسب رهين ﴾

[المدثر/ ٣٨]

﴿ كل نفس بما كسبت رهينة ﴾

الروح

ما تحيا به الاجسام

سرّها من أمر الله وحده :

[الإسراء/ ٨٥]

﴿ ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربّي وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً ﴾
الروح الأمين روح القدس جبريل : تأييد الرسل به :

[انظر جبريل عليه السلام]

الروح . الرحمة

اليأس من روح الله كفر :

[يوسف/ ٨٧]

﴿ يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون ﴾

الروح : الراحة والمسرة

جزاء المقرّبين في الآخرة :

[الواقعة/ ٨٨ - ٨٩]

﴿ فإما إن كان من المقرّبين * فروح وريحان وجنة نعيم ﴾

الرَّيحَان

نبات طيب الرائحة

بعض ما يرزق به أهل الدنيا :

[الرحمن/ ١٢]

﴿ والحبّ ذو العصف والريحان ﴾

وبعض متاع المقربين في الآخرة :

[الواقعة/ ٨٩]

﴿ فروح وريحان ﴾

الريح

تصريفها من آيات الله .

﴿ وبثّ فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض

[البقرة/ ١٦٤]

لآيات لقوم يعقلون ﴾

[الجاثية/ ٥]

﴿ وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون ﴾

دفعها للسحاب وأثرها في إنزال المطر :

﴿ وهو الذي يرسل الرياح بشفاء بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحاباً ثقالاً سقناه

[الأعراف/ ٥٧]

لبلد ميت فانزلنا به الماء ﴾

[الفرقان/ ٤٨]

﴿ وهو الذي أرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته وأنزلنا من السماء ماءً طهوراً ﴾

﴿ الله الذي يرسل الرياح فتثير سحاباً فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله

[الروم/ ٤٨]

كسفاً ﴾

[فاطر/ ٩]

﴿ والله الذي أرسل الرياح فتثير سحاباً فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض ﴾

إرسالها لواقح للنبات والشجر والسحاب :

[الحجر/ ٢٢]

﴿ وأرسلنا الرياح لواقح ﴾

تحريكها للفلك :

﴿ ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام * إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على

[الشورى/ ٣٢ - ٣٣]

ظهره ﴾

تسخيرها لنصرة المؤمنين :

﴿ يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحاً وجنوداً لم تريها وكان الله بما تعملون بصيراً ﴾

[الأحزاب/ ٩]

إنذار العصاة وتخويفهم بها :

﴿ حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف ﴾
 ﴿ أو يرسل عليكم حاصباً ثم لا تجدوا لكم وكيلاً ﴾ * أم أنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفاً من الريح فيفرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعاً ﴾

[يونس/ ٢٢]

[الإسراء/ ٦٨ - ٦٩]

تسخيرها لعذاب الكافرين :

﴿ وكانوا بآياتنا يجدون ﴾ * فأرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ﴾
 ﴿ قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم ﴾ * تدمر كل شيء بأمر ربها ﴾
 ﴿ إنا أرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في يوم نحسٍ مستمر ﴾ * تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر ﴾
 ﴿ وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية ﴾ * سخرها عليهم سبع ليالٍ وثمانية أيام حسوماً فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية ﴾

[فصلت/ ١٥ - ١٦]

[الأحقاف/ ٢٤ - ٢٥]

[القمر/ ١٩ - ٢٠]

[الحاقة/ ٦ - ٧]

ضرب المثل بها .

﴿ كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته ﴾
 ﴿ فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيماً تذروه الرياح ﴾
 ﴿ ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح في مكان سحيق ﴾

[آل عمران/ ١١٧]

[الكهف/ ٤٥]

[الحج/ ٣١]

رياح العذاب**الصرصر العاتية :**

﴿ فأرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في أيام نحسات ﴾
 ﴿ إنا أرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في يوم نحسٍ مستمر ﴾
 ﴿ وأما عاد فأهلكوا بريح صرصرٍ عاتية ﴾

[فصلت/ ١٦]

[القمر/ ١٩]

[الحاقة/ ٦]

العاصفة :

﴿ جاءتها ريح عاصف ﴾
الريح العاصف والقاصف :

[يونس/ ٢٢]

[الإسراء/ ٦٩]

﴿ أم أنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفاً من الريح ﴾

الآية	٦٩٥	السورة/رقم الآية
﴿ولسليمان الريح عاصفة﴾ الريح العقيم :		[الأنبياء/ ٨١]
﴿وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم﴾		[الذاريات/ ٤١]

الارادة = المشيئة

ما يريد الله

لا راد لما يريد الله :

- ﴿ ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ﴾ [البقرة/ ٢٥٣]
- ﴿ إن الله يحكم ما يريد ﴾ [المائدة/ ١]
- ﴿ قل فمن يملك من الله شيئاً إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض جميعاً ﴾ [المائدة/ ١٧]
- ﴿ ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئاً أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾ [المائدة/ ٤١]
- ﴿ فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء ﴾ [الانعام/ ١٢٥]
- ﴿ ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ﴾ [الانفال/ ٧]
- ﴿ وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله ﴾ [يونس/ ١٠٧]
- ﴿ ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم ﴾ [هود/ ٣٤]
- ﴿ إن ربك فعال لما يريد ﴾ [هود/ ١٠٧]
- ﴿ إن الله يفعل ما يريد ﴾ [الحج/ ١٤]
- ﴿ وأن الله يهدي من يريد ﴾ [الحج/ ١٦]
- ﴿ قل من ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءاً أو أراد بكم رحمة ﴾ [الأحزاب/ ١٧]
- ﴿ إن يردن الرحمة بضرراً لا تغن عني شفاعتهم شيئاً ولا ينقذون ﴾ [قيس/ ٢٣]
- ﴿ إن أردني الله بضر هل هن كاشفات ضرره أو أردني برحمة هل هن ممسكات رحمته ﴾ [الزمر/ ٣٨]
- ﴿ قل فمن يملك لكم من الله شيئاً إن أراد بكم ضرراً أو أراد بكم نفعاً ﴾ [الفتح/ ١١]
- ﴿ فعال لما يريد ﴾ [البروج/ ١٦]

هكذا ينفذ الله مراده :

- ﴿ إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون ﴾ [النحل/ ٤٠]
- ﴿ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً ﴾ [الإسراء/ ١٦]

﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾

[يس/٨٢]

المراودة

الاستمالة إلى فساد أو ما ينتهي إلى فساد

امراة العزيز تراود فتاها عن نفسه :

[انظر: يوسف عليه السلام]

قوم لوط يراودونه عن ضيفه:

[انظر: لوط عليه السلام]

الروضة

مستقر في الجنة لمن آمن وعمل :

﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴾

[الروم/١٥]

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ ﴾

[الشورى/٢٢]

الروم

حديث القرآن عنهم :

﴿ أَلَمْ يَغْلِبْ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴾ في بضع

[الروم/١ - ٥]

سنين لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون * بنصر الله ﴿

الريب والريبة

الشك

ارتباب القلوب علامة النفاق :

﴿ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴾

[التوبة/٤٥]

﴿ أَمَّنْ أَسَّسَ بَنِيَانَهُ عَلَى تِثَافِ جَرَفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ * لَا يَزَالُ بَنِيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾

[التوبة/١٠٩ - ١١٠]

أثر الريبة في مسلك المرتابين :

﴿ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴾ * أَفَبِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾

[النور/٤٩ - ٥٠]

﴿ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ﴾

[غافر/٣٤]

لا يلتقي الريب والإيمان :

﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ﴾

[الحجرات/١٤]

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾

[الحجرات/١٥]

﴿ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيزداد الذين آمنوا إيماناً ولا يرتاب الذين أُوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلاً ﴾

[المدثر/٣١]

سوء منقلب المرتابين :

﴿ فَضَرْبَ بَيْنِهِمْ بِسُورِلِهِ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قَبْلِهِ الْعَذَابُ ﴾ * ينادونهم ألم نكن معكم قالوا : بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرّتمكم الأمانى

حتى جاء أمر الله وجرمكم بالله الغرور * فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين
كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير ﴿
الكتاب الذي لا ريب فيه :

[انظر . القرآن]

اليوم الذي لا ريب فيه :

[انظر يوم القيامة]

الرّان

خبث يعلو النفوس بالمعاصي كأنه صدى المرأة

﴿ كلاً بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ﴾

[الحديد/١٣ - ١٥]

[المطففين/١٤]

حرف «الزاي»

الزبد

نفايات الأشياء وخبثها

البقاء للأنفع والحق وليس للزبد :

﴿ أنزل من السماء ماءً فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبداً رابياً ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال ﴾

[الرعد/ ١٧]

الزبور

كتاب من عند الله

إيتاؤه داود عليه السلام :

﴿ وآتيناه داود زبوراً ﴾

[النساء/ ١٦٣]

مكتوب في الزبور : العاقبة للصالحين :

﴿ ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون ﴾

[الأنبياء/ ١٠٥]

تسجيل أعمال العباد في زبور الحفظة :

﴿ وكل شيء فعلوه في الزبور * وكل صغير وكبير مستطر ﴾

[القمر/ ٥٢ - ٥٣]

زُبر الحديد :

﴿ أتوني زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله ناراً قال أتوني أفرغ عليه قطراً ﴾

[الكهف/ ٩٦]

الزبانية

حفظة جهنم من الملائكة :

﴿ فليدع نادية * سددع الزبانية ﴾

[العلق/ ١٧ - ١٨]

الزجاج

معدن شفاف

ضرب المثل به :

﴿ مثل نوره كمشكاة فيها مصباح ، المصباح في زجاجة الزجاج كأنها كوكب دريُّ
يوقد من شجرة مباركة ﴾

[النور/ ٣٥]

الزحف

[انظر : القتال]

الزخرف

كل زينة الدنيا

الإعتداد به من قيم الجاهلية :

﴿ أو يكون لك بيت من زخرف أو ترقى في السماء ﴾ [الإسراء/ ٩٣]

التهوين من شأنه في الإسلام :

﴿ حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلاً أو نهراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس ﴾ [يونس/ ٢٤]

﴿ ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفاً من فضة ومعارج عليها يظهرون * ولبيوتهم أبواباً وسرراً عليها يتكئون * وزخرفاً وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين ﴾ [الزخرف/ ٣٣ - ٣٥]

الزرع استنبات الأرض

لا ينبت الزرع إلا الله :

﴿ ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل النمرات ﴾ [النحل/ ١١]
﴿ أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعاً تأكل منه أنعامهم وأنفسهم ﴾ [السجدة/ ٣٧]

﴿ ونزلنا من السماء ماءً مباركاً فأنبتنا به جناتٍ وحبّ الحصيد * والنخل باسقاتٍ لها طلع نضيد ﴾ [ق/ ٩ - ١٠]
﴿ أفرايتم ما تحرتون * أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون * لو نشاء لجعلناه حطاماً ﴾ [الواقعة/ ٦٣ - ٦٥]

اختلاف ألوان الزروع وطعومها دليل قدرة الخالق :

﴿ وهو الذي أنشأ جناتٍ معروشاتٍ وغير معروشات والنخل والزرع مختلفاً أكله والزيتون والرمان متشابهاً وغير متشابه ﴾ [الأنعام/ ١٤١]
﴿ وفي الأرض قطع متجاورات وجات من أعناب وزرع ونخل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل ﴾ [الرعد/ ٤]

﴿ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماءً فسلكه ينابيع في الأرض ثم يخرج به زرعاً مختلفاً ألوانه ﴾

[الزمر/ ٢١]

تطور حالات (الزرع) بين البداية والنهاية :

﴿ ثم يخرج به زرعاً مختلفاً ألوانه ثم يهيئ فتراه مصفراً ثم يجعله حطاماً ﴾
ضرب المثل به :

[الزمر/ ٢١]

﴿ ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار ﴾

[الفتح/ ٢٩]

﴿ كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفراً ثم يكون حطاماً ﴾

[الحديد/ ٢٠]

الزعم

مطية الكذب

زعم الكفار أنه لا بعث ولا قيامة :

﴿ لقد جئتمونا كما خلقناكم أول مرة بل زعمتم أن نجعل لكم موعداً ﴾
﴿ زعم الذين كفروا أن يبعضوا قل بلى وربى لتبعثن ﴾

[الكهف/ ٤٨]

[التغابن/ ٧]

زعم أهل الكتاب أنهم أولياء الله وأحباؤه :

﴿ وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم ﴾
﴿ قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ﴾

[المائدة/ ١٨]

[الجمعة/ ٦]

يوم تسقط المزاعم بين يدي الله :

﴿ ويوم نحشرهم جميعاً ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ﴾
﴿ ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ﴾

[الأنعام/ ٢٢]

[الأنعام/ ٩٤]

﴿ ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ﴾

[القصص/ ٦٢]

﴿ ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ﴾

[القصص/ ٧٤]

الزفير

صوت

صوت جهنم عند رؤية الكفار :

[الفرقان/ ١٢]

﴿ إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظاً وزفيراً ﴾

وصوت المعذبين فيها :

[هود/ ١٠٦]

﴿ فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق ﴾

[الانبياء/ ١٠٠]

﴿ لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون ﴾

الزقوم

شجرة في النار

طعام أهل النار :

[الصافات/ ٦٢ - ٦٧]

﴿ أذلك خير نزلأ أم شجرة الزقوم * إنا جعلناها فتنة للظالمين * إنها شجرة تخرج

في أصل الجحيم * طلعتها كأنه رعوس الشياطين * فإنهم لآكلون منها فمالئون

منها البطون * ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم ﴾

[الدخان/ ٤٣ - ٤٦]

﴿ إن شجرة الزقوم * طعام الأثيم * كالمهل يغلي في البطون * كغلي الحميم ﴾

﴿ ثم إنكم أيها الضالون المكذبون * لآكلون من شجر من زقوم * فمالئون منها

[الواقعة/ ٥١ - ٥٤]

البطون * فشاربون عليه من الحميم ﴾

زكريا

عليه السلام

[انظر . اعلام الانبياء]

الزكاة

النماء والطهر

النماء والطهر أو هي حق الفقراء في أموال
الأغنياء وهي من المعالم البارزة في منهج الإسلام
لتحقيق التكافل في المجتمع

الله يزكي من يشاء :

﴿ ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكي من يشاء ﴾ [النساء/ ٤٩]
﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبداً ولكن الله يزكي من يشاء ﴾ [النور/ ٢١]

النهي عن تزكية الإنسان لنفسه :

﴿ فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى ﴾ [النجم/ ٣٢]

المحرومون من تزكية الله :

﴿ إن الذين يكتُمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمناً قليلاً أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ﴾ [البقرة/ ١٧٤]
﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ﴾ [آل عمران/ ٧٧]

الرسول ﷺ يزكي أمته :

﴿ رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم ﴾ [البقرة/ ١٢٩]
﴿ كما أرسلنا فيكم رسولاً منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ﴾ [البقرة/ ١٥١]
﴿ إذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ﴾ [آل عمران/ ١٦٤]
﴿ هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ﴾ [الجمعة/ ٢]

الأزكى نفساً ومسلماً

من لا يعرض الآخرين للأذى :

﴿ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم وأطهر ﴾ [البقرة/ ٢٣٢]

ومن يتقي الشبهات :

﴿ فإن لم تجدوا فيها أحداً فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا
هو أزكى لكم ﴾

[النور/ ٢٨]

ومن يَغْضُ عن الحرام بصره ويحفظ فرجه :

﴿ قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم ﴾

[النور/ ٣٠]

الزكاة حق الفقراء في أموال الأغنياء

[وانظر · الصدقات]

بالزكاة - لا الربا - يتضاعف نموّ المال :

﴿ مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل
سنبله مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء ﴾

[البقرة/ ٢٦١]

﴿ وما آتيتم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله وما آتيتم من زكاة
تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون ﴾

[الروم/ ٣٩]

الزكاة شريعة كل الرسل :

﴿ وجعلني مباركاً أينما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً ﴾
﴿ واذكر في الكتاب اسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولاً نبياً * وكان يأمر
أهله بالصلاة والزكاة ﴾

[مريم/ ٣١]

[مريم/ ٥٤ - ٥٥]

﴿ وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء
الزكاة ﴾

[الأنبياء/ ٧٣]

﴿ وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا
الزكاة ﴾

[البينة/ ٥]

والركن الثالث بعد الشهادة وإقام الصلاة :

﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾
﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾
﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾
﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾
﴿ إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم
راكعون ﴾

[البقرة/ ٤٣]

[البقرة/ ٨٣]

[البقرة/ ١١٠]

[النساء/ ٧٧]

[المائدة/ ٥٥]

[التوبة/ ٥]

[التوبة/ ١١]

[الحج/ ٧٨]

[النور/ ٥٦]

[الأحزاب/ ٣٣]

[المجادلة/ ١٣]

﴿ فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ﴾

﴿ فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين ﴾

﴿ فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾

﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾

﴿ فأقمن الصلاة وآتين الزكاة ﴾

﴿ فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾

[المزمّل/ ٢٠]

﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾

مصارف الزكاة :

﴿ إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله ﴾

[التوبة/ ٦٠]

مدح المزكّين :

﴿ وآتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة ﴾

[البقرة/ ١٧٧]

[النور/ ٣٧]

﴿ رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ﴾

حسن ثوبتهم عند الله :

﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم أجرهم عند ربّهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾

[البقرة/ ٢٧٧]

﴿ والمقيمون الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر أولئك سنؤتيهم أجراً عظيماً ﴾

[النساء/ ١٦٢]

﴿ لئن أقمتم الصلاة وأتيتم الزكاة وأمنتم برسلي وعزّرتموهم وأقرضتم الله قرضاً حسناً لأكفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم حنات تجري من تحتها الأنهار ﴾

[المائدة/ ١٢]

[الأعراف/ ١٥٦]

﴿ ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة ﴾

أداء الزكاة من معالم المجتمع المسلم :

[الحج/ ٤١]

﴿ الذين إن مكّناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾

الحرص على أدائها من سمات الإيمان :

﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ﴾

[التوبة/ ٧١]

[المؤمنون/ ٤]

﴿ والذين هم للزكاة فاعلون ﴾

[النمل/ ٢ - ٣]

﴿ هدى وبشرى للمؤمنين * الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ﴾

[لقمان/ ٣ - ٤]

﴿ هدى ورحمة للمحسنين * الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ﴾

الزلزال

[وانظر: الرجفة]

ما يحدث للأرض عند القيامة :

- ﴿ إن زلزلة الساعة شيء عظيم ﴾ [الحج/ ١]
- ﴿ إذا زلزلت الأرض زلزالها * وأخرجت الأرض أثقالها * وقال الإنسان ما لها ﴾ [الزلزلة/ ١ - ٣]
- ﴿ يومئذ تحدث أخبارها * بأن ربك أوحى لها ﴾ [الزلزلة/ ٤ - ٥]

عندما يزلزل الخوف النفوس :

- ﴿ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ﴾ [البقرة/ ٢١٤]
- ﴿ إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا * هنالك ابتلى المؤمنون وزلزلوا زلزالاً شديداً ﴾ [الأحزاب/ ١٠ - ١١]

الأزلام قطع من الخشب كانوا يقرعون بها

النهي عن الاستقسام بها لأنها فسق :

- ﴿ وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق ﴾ [المائدة/ ٣]
- ﴿ والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه ﴾ [المائدة/ ٩٠]

المزمل والمدثر

صفة الرسول ﷺ في القرآن :

- ﴿ يا أيها المزمل * قم الليل إلا قليلاً ﴾ [المزمل/ ١ - ٢]
- ﴿ يا أيها المدثر * قم فأندر ﴾ [المدثر/ ١ - ٢]

الزنى

[وانظر: الفاحشة]

النهي عن اقترافه لأنه كبيرة وفاحشة :

- ﴿ ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلاً ﴾ [الإسراء/ ٣٢]
- ﴿ الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين ﴾ [النور/ ٣]

النص على تحريمه في بيعة النساء :

﴿ يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبائعنك على ألا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ﴾

[الممتحنة/ ١٢]

مدح المتعفيين عنه :

﴿ والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ﴾

[الفرقان/ ٦٨]

حد الزنى :

﴿ واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلاً ﴾
﴿ واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان تواباً رحيماً ﴾

[النساء/ ١٥]

[النساء/ ١٦]

﴿ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ﴾

[النور/ ٢]

حد الأمة نصف حد الحرة :

﴿ فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ﴾

[النساء/ ٢٥]

متى تضاعف العقوبة ؟

﴿ يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين ﴾

[الأحزاب/ ٣٠]

عقوبة وراء الحد :

﴿ لا يحل لكم أن تترتوا النساء كرهاً ولا تعضلوهن لتهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ﴾

[النساء/ ١٩]

[الطلاق/ ١]

﴿ واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ﴾

الأزواج والزوجية

[وانظر: النكاح، وانظر: الرجل والمرأة]

التزاوج عماد عمران الكون :

﴿ قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين ﴾

[هود/ ٤٠]

﴿ ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين ﴾

[الرعد/ ٣]

﴿ فأخرجنا به أزواجاً من نبات شتى ﴾

[طه/ ٥٣]

﴿ اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ﴾

[الحج/ ٥]

- ﴿ وفار التنّور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين ﴾ [المؤمنون/ ٢٧]
 ﴿ أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم ﴾ [الشعراء/ ٦]
 ﴿ فأنبتنا فيها من كل زوج كريم ﴾ [لقمان/ ١٠]
 ﴿ وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج ﴾ [ق/ ٧]
 ﴿ ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ﴾ [الذاريات/ ٤٩]
 ﴿ فيهما من كل فاكهة زوجان ﴾ [الرحمن/ ٥٢]

من نفس واحدة كان الزوج والزوجة :

- ﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها ﴾ [النساء/ ١]
 ﴿ هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها ﴾ [الأعراف/ ١٨٩]
 ﴿ والله جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ﴾ [النحل/ ٧٢]
 ﴿ والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجاً ﴾ [فاطر/ ١١]
 ﴿ خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها ﴾ [الزمر/ ٦]
 ﴿ فاطر السموات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ومن الأنعام أزواجاً ﴾ [الشورى/ ١١]
 ﴿ وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى * من نطفة إذا تمنى ﴾ [النجم/ ٤٥ - ٤٦]

الزواج سنة الفطرة وسنة الرسل وما سواه عدوان :

- ﴿ ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم أزواجاً ذرية ﴾ [الرعد/ ٣٨]
 ﴿ والذين هم لفروجهم حافظون * إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين * فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون ﴾ [المؤمنون/ ٥ - ٧]
 ﴿ أتأتون الذكران من العالمين * وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم ﴾ [الشعراء/ ١٦٥ - ١٦٦]

سبحان خالق الأزواج كلها :

- ﴿ سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون ﴾ [قيس/ ٣٦]
 ﴿ تم كان علقة فخلق فسوى * فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى * أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى ﴾ [القيامة/ ٣٨ - ٤٠]

بعض الأزواج لأزواجهم عدو :

- ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدواً لكم فاحذروهم ﴾ [التغابن/ ١٤]
 أحكام العلاقة بين الزوجين :

[انظر: المرأة]

زوجات النبي ﷺ

[انظر: محمد ﷺ]

تحريم الزواج بهن بعده ﷺ:

﴿ وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبداً إن ذلكم كان عند الله عظيماً ﴾

[الأحزاب/ ٥٣]

الأمر بضرب الحجاب عليهن :

﴿ وإذا سألتموهن متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب ﴾

[الأحزاب/ ٥٣]

قصة التحريم :

﴿ وإذا أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير * إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير * عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكن ﴾

[التحريم/ ٣ - ٥]

قصة التخيير :

﴿ يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعن وأسرحن سراحاً جميلاً * وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجراً عظيماً ﴾

[الأحزاب/ ٢٨ - ٢٩]

خصوصيات الرسول ﷺ في الزواج :

﴿ يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم وما ملكت أيماهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفوراً رحيماً * ترجى من تشاء منهن وتؤوى إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك أدنى أن تقر أعينهن ولا يحزن ويرضين بما آتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليماً حلماً * لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيباً ﴾

[الأحزاب/ ٥٠ - ٥٢]

الزور الباطل

النهي عنه لغواً وشهادة :

- ﴿ فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور ﴾ [الحج / ٣٠]
 ﴿ والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كراماً ﴾ [الفرقان / ٧٣]
 ﴿ الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هنّ أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم وإنهم ليقولون منكراً من القول وزوراً ﴾ [المجادلة / ٢]

الزيتون = الشجر والتمر

بعض نعم الخالق على عباده :

- ﴿ والزيتون والرمان مشتبهاً وغير متشابه ﴾ [الأنعام / ٩٩]
 ﴿ والزيتون والرمان متشابهاً وغير متشابه ﴾ [الأنعام / ١٤١]
 ﴿ ينبت لكم به الزرع والزيتون ﴾ [النحل / ١١]
 ﴿ وزيتوناً ونخلًا ﴾ [عبس / ٢٩]

القسم به : بالثمر أو بالمكان

- ﴿ والتين والزيتون * وطور سينين * وهذا البلد الأمين ﴾ [التين / ١ - ٣]
 الشجرة الزيتونة :

- ﴿ يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار ﴾ [النور / ٣٥]

الزّيغ = زيغ القلوب

زيغ القلوب من خلائق المنافقين :

- ﴿ فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله ﴾ [آل عمران / ٧]
 ﴿ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم ﴾ [التوبة / ١١٧]
 ﴿ وإذ قال موسى لقومه لم تؤذونني وقد تعلمون أنني رسول الله إليكم فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [الصف / ٥]
 من دعاء الراسخين في العلم :

- ﴿ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة ﴾ [آل عمران / ٨]

الزينة

تزيين السماء بالكواكب :

- ﴿ ولقد جعلنا في السماء بروجاً وزيناها للناظرين ﴾ [الحجر / ١٦]
 ﴿ إنا زينا السماء الدنيا برينة الكواكب ﴾ [الصافات / ٦]

- ﴿ وزينا السماء الدنيا بمصابيح ﴾ [فصلت/ ١٢]
 ﴿ أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها ﴾ [ق/ ٦]
 ﴿ ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح ﴾ [الملك/ ٥]

زينة الأرض :

- ﴿ إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها ﴾ [الكهف/ ٧]
 ﴿ حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها آتاها أمرنا ليلاً أو نهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس ﴾ [يونس/ ٢٤]

زينة الدنيا :

- ﴿ زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا ﴾ [البقرة/ ٢١٢]
 ﴿ زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا ﴾ [آل عمران/ ١٤]
 ﴿ المال والبنون زينة الحياة الدنيا ﴾ [الكهف/ ٤٦]
 ﴿ اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة ﴾ [الحديد/ ٢٠]

أخذ الزينة عند كل مسجد :

- ﴿ يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد ﴾ [الأعراف/ ٣١]

نهى النساء عن إبداء زينتهن إلا ما ظهر منها :

- ﴿ ولا يبدن زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدن زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو أبناءهن أو أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن أو إخوانهن أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن أو نساءهن أو ما ملكت أيمانهن أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل الذي لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن ﴾ [النور/ ٣١]
 ﴿ فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة ﴾ [النور/ ٦٠]

لا بأس بالزينة لا تحل محرماً ولا تصنع بطراً :

- ﴿ قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق ﴾ [الأعراف/ ٣٢]

الزينة المطغية :

- ﴿ وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملاه زينةً وأمواً في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم ﴾ قال قد أجيبنا دعوتكما ﴿ [يونس/ ٨٨ - ٨٩]
 ﴿ فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي

قارون إنه لذو حظ عظيم ﴿ وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحاً ولا يلقاها إلا الصابرون ﴾

[القصص/٧٩ - ٨٠]

تزيين الإيمان في قلوب المؤمنين :

﴿ ولكن الله حبيب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم ﴾

[الحجرات/٧]

عندما تُرَيَّن للناس أعمالهم الباطلة .

﴿ ولا تستبوا الذين يدعون من دون الله فيستبوا الله عدواً بغير علم كذلك زينا لكل أمة عملهم ﴾

[الأنعام/١٠٨]

﴿ كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون ﴾

[الأنعام/١٢٢]

﴿ فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء أعمالهم ﴾

[التوبة/٣٧]

﴿ فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسّه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ﴾

[يونس/١٢]

﴿ بل زين للذين كفروا مكرهم ﴾

[الرعد/٣٣]

﴿ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زيننا لهم أعمالهم فهم يعمهون ﴾

[النمل/٤]

﴿ أفمن زين له سوء عمله فرآه حسناً فإن الله يضل من يشاء ﴾

[فاطر/٨]

﴿ وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل ﴾

[غافر/٣٧]

﴿ أفمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا أهواءهم ﴾

[محمد/١٤]

﴿ بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهلهم أبداً وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوماً بوراً ﴾

[الفتح/١٢]

دور الشيطان في تزيين الشر :

﴿ وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون ﴾

[الأنعام/٤٣]

﴿ وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم ﴾

[الأنفال/٤٨]

﴿ قال ربّ بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين ﴾

[الحجر/٣٩]

﴿ تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزين لهم الشيطان أعمالهم ﴾

[النحل/٦٣]

﴿ وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل ﴾

[النمل/٢٤]

﴿ وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل ﴾

[العنكبوت/٣٨]

قرناء السوء وتزيين الشر :

﴿ وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في أمم

[فصلت/٢٥]

قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين ﴾

حرف «السين»

أسئلة وإجاباتها

١ - سؤال عن الروح :

﴿ ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي ﴾

[الإسراء/ ٨٥]

٢ - سؤال عن الساعة :

﴿ يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو تنقلت في السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة، يسألونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله ﴾

[الأعراف/ ١٨٧]

﴿ يسألك الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله ﴾

[الأحزاب/ ٦٣]

﴿ يسألونك عن الساعة أيان مرساها * فيم أنت من ذكراها * إلى ربك منتهاها * إنما أنت منذر من يخشاها * كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها ﴾

[النازعات/ ٤٢ - ٤٦]

٣ - سؤال عن النبأ العظيم :

﴿ عمّ يتساءلون * عن النبأ العظيم * الذي هم فيه مختلفون * كلا سيعلمون * ثم كلا سيعلمون ﴾

[النبأ/ ١ - ٥]

٤ - سؤال عن يوم الدين :

﴿ يسألون أيان يوم الدين * يوم هم على النار يفتنون * ذوقوا فتنكم هذا الذي كنتم به تستعجلون ﴾

[الذاريات/ ١٢ - ١٤]

٥ - سؤال عن حال الجبال يوم القيامة :

﴿ ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفاً * فيذرها قاعاً صفصفاً * لا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً ﴾

[طه/ ١٠٥ - ١٠٧]

٦ - سؤال عن الله سبحانه :

﴿ وإذا سألك عبادي عني فإني قريب ﴾

[البقرة/ ١٨٦]

٧ - سؤال لرسولنا صلوات الله عليه :

﴿ يسألك أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتاباً من السماء فقد سألوا موسى أكبر من ذلك ﴾

[النساء/ ١٥٣]

٨ - أسئلة موسى عليه السلام للعبد الصالح :

- ﴿ فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها ﴾ [الكهف/ ٧١]
- ﴿ حتى إذا لفيا غلاماً فقتله قال أفتلت نفساً زكيةً بغير نفس ﴾ [الكهف/ ٧٤]
- ﴿ حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جداراً يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت لاتخذت عليه أجراً ﴾ قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبراً ﴾ [الكهف/ ٧٧ - ٧٨]
- ﴿ أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً ﴾ [الكهف/ ٧٩]
- ﴿ وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغياناً وكفراً ﴾ [الكهف/ ٨٠]
- ﴿ فأردنا أن يبدلهما ربهما خيراً منه زكاة وأقرب رحماً ﴾ [الكهف/ ٨١]
- ﴿ وأما الجدار فكان لفلانين يتيمنان في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحاً فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبراً ﴾ [الكهف/ ٨٢]

٩ - سؤال قوم موسى له عليه السلام :

- ﴿ فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ﴾ [النساء/ ١٥٣]

١٠ - سؤال الحواريين لعيسى عليه السلام :

- ﴿ إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين ﴾ [المائدة/ ١١٢]
- ﴿ قال الله إني منزلها عليكم ﴾ [المائدة/ ١١٥]

١١ - سؤال الله لعيسى عليه السلام :

- ﴿ وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب ﴾ ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم ﴾ [المائدة/ ١١٦ - ١١٧]

١٢ - سؤال إبراهيم عليه السلام :

- ﴿ وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً ثم ادعهن يأتينك سعياً ﴾ [البقرة/ ٢٦٠]

١٣ - وسؤال من قومه عمّن حطم الأصنام :

- ﴿ قالوا أنت فعلت هذا بالهتنا يا إبراهيم ﴾ قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون ﴾ [الأنبياء/ ٦٢ - ٦٣]

١٤ - وتساؤل من صاحب القرية .

﴿ أو كالذي مرّ على قرية وهي خاوية على عروشها قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها؟ فأما الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت؟ قال لبثت يوماً أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحماً فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شيء قدير ﴾

[البقرة/ ٢٥٩]

١٥ - وتساؤل من الملائكة :

﴿ إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون ﴾

[البقرة/ ٣٠]

١٦ - سؤال عن الأنفال :

﴿ يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول ﴾

[الأنفال/ ١]

١٧ - سؤال عن القتال في الشهر الحرام :

﴿ يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به ﴾

[البقرة/ ٢١٧]

١٨ - سؤال عن الخمر والميسر :

﴿ يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ﴾

[البقرة/ ٢١٩]

١٩ - سؤال عن اليتامى :

﴿ ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم ﴾

[البقرة/ ٢٢٠]

٢٠ - سؤال عن الأهلة :

﴿ يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج ﴾

[البقرة/ ٢٨٩]

٢١ - سؤال عن الإنفاق :

﴿ يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل ﴾

[البقرة/ ٢١٥]

[البقرة/ ٢١٩]

﴿ ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو ﴾

٢٢ - سؤال عن المحيض :

﴿ ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ﴾

[البقرة/ ٢٢٢]

٢٣ - سؤال عما أحل وما حرم :

﴿ يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات ﴾

[المائدة/ ٤]

٢٤ - تسأؤل عن القبلة :

﴿ سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ﴾

[البقرة/ ١٤٢]

٢٥ - استفتاء عن النساء :

﴿ ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن ﴾ [النساء/ ١٢٧]

٢٦ - وعن الكلاله :

﴿ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف

ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد ﴾ [النساء/ ١٧٦]

٢٧ - خزنة النار يسألون الكافرين :

﴿ وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمراً حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها وقال لهم

خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا

قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين ﴾ [الزمر/ ٧١]

﴿ إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقاً وهي تفور ﴾ تكاد تميز من الغيظ كلما ألقى فيها

فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير ﴾ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل

الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير ﴾ [الملك/ ٧ - ٩]

٢٨ - سؤال عن ذي القرنين

﴿ ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكراً ﴾ إنا مكنا له في الأرض

وأتيناه من كل شيء سبباً ﴾ فأتبع سبباً ﴾ [الكهف/ ٨٣ - ٨٥]

٢٩ - سؤال منهي عنه :

﴿ يا أيها الدين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسألوا عنها حين

ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها ﴾ [المائدة/ ١٠١]

٣٠ - والسؤال المحرم .

﴿ لا يُسأل عما يفعل وهم يُسألون ﴾ [الأنبياء/ ٢٣]

٣١ - المتعففون عن السؤال :

﴿ تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافاً ﴾ [البقرة/ ٢٧٣]

٣٢ - لَتُسألنَّ عما كنتم تعملون .

﴿ فوريك لنستلنهم أجمعين ﴾ عما كانوا يعملون ﴾ [الحجر/ ٩٢ - ٩٣]

﴿ ويجعلون لما لا يعلمون نصيباً مما رزقناهم تالله لتسألن عما كنتم تفترون ﴾ [النحل/ ٥٦]

﴿ ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون ﴾ [النحل/ ٩٣]

﴿ تم لتسألن يومئذ عن النعيم ﴾ [التكاثر/ ٨]

٣٣ - لمن فتوجه بالسؤال

﴿ فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ﴾ [النحل/ ٤٣]

﴿ فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ﴾ [الأنبياء/ ٧]

٣٤ - السائل الذي أوصى به الرحمن :

﴿ وأتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين ﴾ [البقرة/ ٧٧]

[الذاريات/ ١٩]

[المعارج/ ٢٥]

[الضحى/ ١٠]

﴿ وفي أموالهم حق للسائل والمحروم ﴾

﴿ وفي أموالهم حق معلوم * للسائل والمحروم ﴾

﴿ وأما السائل فلا تنهر ﴾

٣٥ - المسئولية فردية :

[البقرة/ ١٣٤]

[البقرة/ ١٤١]

[سبا/ ٢٥]

﴿ تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون ﴾

﴿ تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون ﴾

﴿ قل لا تسألون عما أجرمنا ولا نسأل عما تعملون ﴾

٣٦ - مسئوليتنا عن هذه الحواس :

[الصافات/ ٢٤]

﴿ إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا ﴾

سبأ

[وانظر: سليمان]

مملكة ومملكة في عهد النبي سليمان :

﴿ فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبأ نبأ يقين ﴾ * إنني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم ﴿
عبادة أهلها للشمس من دون الله :

[النمل/ ٢٢ - ٢٣]

﴿ وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ﴾ * ألا يسجدوا لله ﴿
البلدة الطيبة :

[النمل/ ٢٤ - ٢٥]

﴿ لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور ﴿
كفرهم النعمة وما عوقبوا به :

[سبأ/ ١٥]

﴿ فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدّلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكلٍ خمطٍ وأثّلٍ وشيءٍ من سدرٍ قليل ﴾ * ذلك جزيناكم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور ﴾ * وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السيّر سيروا فيها ليالي وأياماً آمنين ﴾ فقالوا ربّنا باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث ومزّقناهم كل ممزّق إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور ﴿

[سبأ/ ١٦ - ١٩]

ملكة سبأ

رأيها في الملوك :

﴿ قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون ﴿

[النمل/ ٣٤]

أسلوبها في التعامل معهم :

[النمل/ ٣٥]

﴿ وإني مرسله إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون ﴿
إعلانها الإسلام بعد رؤية العرش :

[النمل/ ٤٤]

﴿ قالت ربّ إنني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله ربّ العالمين ﴿

السَّبْت

يوم ذو طبيعة دينية عند اليهود

تحذيرهم من العدوان فيه :

- ﴿ ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ﴾ [البقرة/ ٦٥]
 ﴿ وقلنا لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا منهم ميثاقاً غليظاً ﴾ [النساء/ ١٥٤]
 ﴿ إنما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ﴾ [النحل/ ١٢٤]
 ابتلاؤهم فيه :

- ﴿ واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتتهم حيتانهم يوم سبتهم شرعاً ويوم لا يسبثون لا تأتتهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون ﴾ [الأعراف/ ١٦٣]

السباحة

حركة الكواكب في أفلاكها

- ﴿ كل في فلك يسبحون ﴾ [الأنبياء/ ٣٢]
 ﴿ لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون ﴾ [يس/ ٤٠]

التسبيح =

تنزيه الله سبحانه عما لا يليق بحلاله

كل ما في الكون يسبح بحمد الله :

- ﴿ ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ﴾ [الرعد/ ١٣]
- ﴿ والله يسجد من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وظلالهم بالغدو والآصال ﴾ [الرعد/ ١٥]
- ﴿ أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفياً ظلاله عن اليمين والشمائل سجداً لله وهم داخرون ﴾ * ﴿ والله يسجد ما في السموات وما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون ﴾ [النحل/ ٤٨ - ٤٩]
- ﴿ تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليماً غفوراً ﴾ [الإسراء/ ٤٤]
- ﴿ وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين ﴾ [الأنبياء/ ٧٩]
- ﴿ ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس ﴾ [الحج/ ١٨]
- ﴿ ألم تر أن الله يسبح له من في السموات والأرض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ﴾ [النور/ ٤١]
- ﴿ إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق ﴾ [ص/ ١٨]
- ﴿ الشمس والقمر بحسبان ﴾ * ﴿ والنجم والشجر يسجدان ﴾ [الرحمن/ ٦ - ٧]
- ﴿ سبّح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ﴾ [الحديد/ ١]
- ﴿ سبّح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم ﴾ [الحشر/ ١]
- ﴿ هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ﴾ [الحشر/ ٢٤]
- ﴿ سبّح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم ﴾ [الصف/ ١]
- ﴿ يسبح لله ما في السموات وما في الأرض الملك القدوس العزيز الحكيم ﴾ [الجمعة/ ١]
- ﴿ يسبح لله ما في السموات وما في الأرض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ﴾ [التغابن/ ١]

الرسول وأتباعهم مأمورون بتسبيح الله :

- ﴿ واذكر ربك كثيراً وسبح بالعنسي والإبكار ﴾ [آل عمران/ ٤١]
 ﴿ فسبح بحمد ربك ﴾ [الحجر/ ٩٨]
 ﴿ فأوحى إليهم أن سبحوا بكرةً وعشيا ﴾ [مريم/ ١١]
 ﴿ فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك ﴾ [طه/ ١٣٠]
 ﴿ وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده ﴾ [الفرقان/ ٥٨]
 ﴿ وسبحوه بكرةً وأصيلاً ﴾ [الأحزاب/ ٤٢]
 ﴿ وسبح بحمد ربك ﴾ [غافر/ ٥٥]
 ﴿ فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك ﴾ [ق/ ٣٩]
 ﴿ ومن الليل فسبحه وأدبار السجود ﴾ [ق/ ٤٠]
 ﴿ وسبح بحمد ربك حين تقوم * ومن الليل فسبحه وإدبار النجوم ﴾ [الطور/ ٤٨ - ٤٩]
 ﴿ فسبح باسم ربك العظيم ﴾ [الواقعة/ ٧٤]
 ﴿ فسبح باسم ربك العظيم ﴾ [الحاقة/ ٥٢]
 ﴿ ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلاً طويلاً ﴾ [الإنسان/ ٢٦]
 ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ [الأعلى/ ١]
 ﴿ فسبح بحمد ربك واستغفره ﴾ [النصر/ ٣]

صيغ من التسابيح

١ - سبحان ربي :

- ﴿ قل سبحان ربي هل كنت إلا بشراً رسولا ﴾ [الإسراء/ ٩٣]

٢ - سبحان ربنا :

- ﴿ ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا ﴾ [الإسراء/ ١٠٨]
 ﴿ قالوا سبحان ربنا إنا كنا ظالمين ﴾ [القلم/ ٢٩]

٣ - سبحان ربك :

- ﴿ سبحان ربك ربّ العزة عما يصفون ﴾ [الصافات/ ١٨٠]

٤ - سبحان رب السموات والأرض :

- ﴿ سبحان رب السموات والأرض ربّ العرش عما يصفون ﴾ [الزخرف/ ٨٢]

٥ - سبحان من سخر لنا ما في الكون :

- ﴿ سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ﴾ [الزخرف/ ١٣]

٦ - سبحان الذي بيده ملكوت كل شيء :

- ﴿ فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون ﴾ [قس/ ٨٣]

٧ - سبحان من خلق الأزواج كلها :

- ﴿ سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون ﴾ [قس/ ٣٦]

٨ - سبحانه :

- ﴿ وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه ﴾ [البقرة/ ١١٦]
 ﴿ إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد ﴾ [النساء/ ١٧١]
 ﴿ وخرقوا له بنين وبناتٍ بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون ﴾ [الأنعام/ ١٠٠]
 ﴿ لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون ﴾ [التوبة/ ٣١]
 ﴿ سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾ [يونس/ ١٨]
 ﴿ قالوا اتخذ الله ولداً سبحانه ﴾ [يونس/ ٦٨]
 ﴿ سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾ [النحل/ ١]
 ﴿ ويجعلون لله البنات سبحانه ﴾ [النحل/ ٥٧]
 ﴿ سبحانه وتعالى عما يقولون ﴾ [الإسراء/ ٤٣]
 ﴿ ما كان لله أن يتخذ من ولد سبحانه ﴾ [مريم/ ٣٥]
 ﴿ وقالوا اتخذ الرحمن ولداً سبحانه ﴾ [الأنبياء/ ٢٦]
 ﴿ وقالوا اتخذ الرحمن ولداً سبحانه ﴾ [الأنبياء/ ٢٦]
 ﴿ سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾ [الروم/ ٤٠]
 ﴿ سبحانه هو الله الواحد القهار ﴾ [الزمر/ ٤]
 ﴿ سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾ [الزمر/ ٦٧]

٩ - سبحانهك :

- ﴿ قالوا سبحانهك لا علم لنا إلا ما علمتنا ﴾ [البقرة/ ٣٢]
 ﴿ ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانهك ﴾ [آل عمران/ ١٩١]
 ﴿ قال سبحانهك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق ﴾ [المائدة/ ١١٦]
 ﴿ فلما أفاق قال سبحانهك تبثُ إليك ﴾ [الأعراف/ ١٤٣]
 ﴿ فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانهك ﴾ [الأنبياء/ ٨٧]
 ﴿ سبحانهك هذا بهتان عظيم ﴾ [النور/ ١٦]
 ﴿ قالوا سبحانهك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ﴾ [الفرقان/ ١٨]
 ﴿ قالوا سبحانهك أنت ولينا من دونهم ﴾ [سبا/ ٤١]

١٠ - سبحانهك اللهم :

- ﴿ دعواهم فيها سبحانهك اللهم وتحيتهم فيها سلام ﴾ [يونس/ ١٠]

١١ - سبحانه الله :

- ﴿ وسبحان الله وما أنا من المشركين ﴾ [يوسف/ ١٠٨]
 ﴿ فسبحان الله رب العرش عما يصفون ﴾ [الأنبياء/ ٢٢]
 ﴿ سبحان الله عما يصفون ﴾ [المؤمنون/ ٩١]
 ﴿ وسبحان الله رب العالمين ﴾ [النمل/ ٨]
 ﴿ سبحان الله وتعالى عما يشركون ﴾ [القصص/ ٦٨]

[الروم/ ١٧]	﴿ فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ﴾
[الصافات/ ١٥٩]	﴿ سبحان الله عما يصفون ﴾
[الطور/ ٤٣]	﴿ أم لهم إله غير الله سبحانه الله عما يشركون ﴾
[الحشر/ ٢٣]	﴿ سبحان الله عما يشركون ﴾
	تمدح الملائكة بتسبيحهم لله :
[الصافات/ ١٦٥ - ١٦٦]	﴿ وإنا لنحن الصافون * وإنا لحن المسبحون ﴾

الأسباط

اسباط بني إسرائيل

عددهم :

[الأعراف/ ١٦٠]

﴿ وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطاً أمماً ﴾
الإيمان بما أنزل إليهم :

[البقرة/ ١٣٦]

﴿ قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط ﴾

[آل عمران/ ٨٤]

﴿ قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط ﴾

[النساء/ ١٦٣]

﴿ إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط ﴾
نفى كونهم هوداً أو نصارى :

[البقرة/ ١٤٠]

﴿ أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا هوداً أو نصارى قل أنتم أعلم أم الله ﴾

ابن السبيل

أحد مصارف الغنيمة والفيء والبر:

- ﴿ وأتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ﴾ [البقرة/ ١٧٧]
 ﴿ فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل ﴾ [البقرة/ ٢١٥]
 ﴿ والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل ﴾ [النساء/ ٣٦]
 ﴿ فأن لله خمسته وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ﴾ [الأنفال/ ٤١]
 ﴿ والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ﴾ [التوبة/ ٦٠]
 ﴿ وأت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ﴾ [الإسراء/ ٢٦]
 ﴿ فأت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ﴾ [الروم/ ٣٨]
 ﴿ فله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ﴾ [الحشر/ ٧]

* * *

والسبيل. ما يُهدى إليه الإنسان من طريقي الخير أو الشر :

- ﴿ أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن يضل الله فلن تجد له سبيلاً ﴾ [النساء/ ٨٨]
 ﴿ ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوّله ما تولى ونُصّله جهنم ﴾ [النساء/ ١١٥]
 ﴿ إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفراً لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلاً ﴾ [النساء/ ١٣٧]
 ﴿ فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل ﴾ [المائدة/ ١٢]
 ﴿ قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين * يهدي به الله من اتبع رضوانه سبيل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم ﴾ [المائدة/ ١٥ - ١٦]
 ﴿ قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلّوا من قبل وأضلّوا كثيراً وضلّوا عن سواء السبيل ﴾ [المائدة/ ٧٧]
 ﴿ وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين ﴾ [الأنعام/ ٥٥]
 ﴿ وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ﴾ [الأنعام/ ١٥٣]

- ﴿ وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ﴾ [الأعراف/ ١٤٢]
- ﴿ سأنصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشداً لا يتخذوه سبيلاً وإن يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلاً ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ﴾ [الأعراف/ ١٤٦]
- ﴿ قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ﴾ [يونس/ ٨٩]
- ﴿ قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني ﴾ [يوسف/ ١٠٨]
- ﴿ بل زين للذين كفروا مكرهم وصُدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد ﴾ [الرعد/ ٣٣]
- ﴿ وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبيلنا ﴾ [إبراهيم/ ١٢]
- ﴿ وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم أجمعين ﴾ [النحل/ ٩]
- ﴿ قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلاً ﴾ [الإسراء/ ٨٤]
- ﴿ ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل ﴾ [الفرقان/ ١٧]
- ﴿ أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلاً ﴾ [الفرقان/ ٤٤]
- ﴿ وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ﴾ [النمل/ ٢٤]
- ﴿ ولما توجه تلقاء مدين قال : عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ﴾ [القصص/ ٢٢]
- ﴿ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبيلنا وإن الله مع المحسنين ﴾ [العنكبوت/ ٦٩]
- ﴿ واتَّبِعْ سبيل من أناب إليّ ﴾ [لقمان/ ١٥]
- ﴿ والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ﴾ [الأحزاب/ ٤]
- ﴿ إِنَّا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلاً ﴾ [الأحزاب/ ٦٧]
- ﴿ ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ﴾ [ص/ ٢٦]
- ﴿ ومن يضلل الله فما له من سبيل ﴾ [الشورى/ ٤٦]
- ﴿ ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانياً فهو له قرين * وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون ﴾ [الزخرف/ ٣٦ - ٣٧]
- ﴿ ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل ﴾ [الممتحنة/ ١]
- ﴿ إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاجٍ نبتليه فجعلناه سميعاً بصيراً * إنا هديناه السبيل إما شاكراً وإما كفوراً ﴾ [الانسان/ ٢ - ٣]
- ﴿ من أي شيء خلقه * من نطفةٍ خلقه فقدّره * ثم السبيل يسره ﴾ [عبس/ ١٨ - ٢٠]

السجود

وضع الجبهة على الأرض خضوعاً
وانقياداً ولا يكون إلا لله وحده

[انظر: التسبيح]

سجود الملائكة لله :

﴿ والله يسجد ما في السموات وما في الأرض من دابة والملائكة ﴾ [النحل/ ٤٩]

امتناع الكفرة عن السجود للخالق :

﴿ والقمر والنجوم والجال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ﴾ [الحج/ ١٨]

﴿ وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن : أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفوراً ﴾ [الفرقان/ ٦٠]

﴿ . وإذا قرأ عليهم القرآن لا يسجدون ﴾ [الانشقاق/ ٢١]

السجود أحد أركان الصلاة

[انظر . الصلاة]

نهى عن السجود لغير الله :

﴿ وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم ﴾ [النمل/ ٢٤]
﴿ لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ﴾ [فصلت/ ٣٧]

مدح الساجدين :

﴿ .. من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله أناء الليل وهم يسجدون ﴾ [آل عمران/ ١١٣]
﴿ إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون ﴾ [الأعراف/ ٢٠٦]
﴿ التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون .. ﴾ [التوبة/ ١١٢]
﴿ أمَّن هو قانت أناء الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه ﴾ [الزمر/ ٩]

المساجد = مكان السجود صلاة وطاعة وانقياداً

المساجد لله فلا يدعى بها غيره :

﴿ وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً ﴾ [الجن/ ١٨]

مشروعية القتال دفاعاً عن بيوت الله :

﴿ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر

[الحج / ٤٠]

﴿ فيها اسم الله كثيراً ولينصرن الله من ينصره ﴾

عمارة المساجد من سمات الايمان :

[التوبة / ١٧]

﴿ ما كان للمشركين أن يعمرُوا مساجد الله .. ﴾

[التوبة / ١٨]

﴿ إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر ﴾

لكن الجهاد أعظم منها درجة :

﴿ أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد

[التوبة / ١٨]

﴿ في سبيل الله لا يستوون عند الله ﴾

النهي عن مباشرة النساء في المساجد :

[البقرة / ١٨٧]

﴿ ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد ﴾

وجوب التزين عند الذهاب للمساجد :

[الأعراف / ٣١]

﴿ يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد ﴾

المسجد الحرام**تحويل القبلة إليه :**

﴿ قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد

[البقرة / ١٤٤]

﴿ الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره ﴾

[البقرة / ١٤٩]

﴿ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام ﴾

﴿ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم

[البقرة / ١٥٠]

﴿ شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم ﴾

منع اقتراب المشركين من المسجد الحرام :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم

[التوبة / ٢٨]

﴿ هذا ﴾

بدء الإسراء من المسجد الحرام

[الإسراء / ١]

﴿ سبحانه الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ﴾

النهي عن القتال عنده إلا دفاعاً عن النفس :

[البقرة / ١٩١]

﴿ ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم ﴾

[المائدة / ٢]

﴿ ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا ﴾

﴿ هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدى معكوفاً أن يبلغ محله ولولا

رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطأوهم فتصيبكم منهم معرة بغير

[الفتح / ٢٥]

﴿ علم ﴾

مسجد الضرار وتحريم الصلاة به :

﴿ والذين اتخذوا مسجداً ضراراً وكفراً وتفريقاً بين المؤمنين وإرصاداً لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون ﴾ لا تقم فيه أبداً لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه .. ﴿

[القوبة / ١٠٧ - ١٠٨]

ومسجد أهل الكهف :

﴿ .. إذ يتنازعون بينهم أمرهم فقالوا ابنوا عليهم بنياناً ربهم أعلم بهم قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجداً ﴿

[الكهف / ٢١]

السَّجِّل

طين مطبوخ بالنار

بعض ما أمطر به العصاة والكفار :

﴿ وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل منضود ﴾ مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد ﴿

[هود / ٨٢ - ٨٣]

﴿ فأخذتهم الصيحة مشرقين ﴾ فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل ﴿

[الحجر / ٧٤]

﴿ وأرسل عليهم طيراً أبابيل ﴾ ترميهم بحجارة من سجيل ﴾ فجعلهم كعصف مأكول ﴿

[الفيل / ٣ - ٥]

السَّجَن

مكان ينفى إليه المفسدون

حديث يوسف والسجن :

[انظر · يوسف عليه السلام]

تهديد فرعون لموسى بالسجن :

﴿ قال لئن اتخذت إلهاً غيري لأجعلنك من المسجونين ﴾

[الشعراء / ٢٩]

السَّجِين

ما يحفظ به سيئات الفجار

﴿ كلا إن كتاب الفجار لفي سجين ﴾ وما أدراك ما سجين ﴾ كتاب مرقوم ﴾ ويل

[المطففين / ٧ - ١٠]

يومئذ للمكذبين ﴿

السحاب

إنشأؤه وتسخيره بعض سنن الخالق في الكون :

[البقرة/ ١٦٤]

﴿ والسحاب المسخر بين السماء والارض لآياتٍ لقوم يعقلون ﴾

[الرعد/ ١٢]

﴿ . وينتشىء السحاب الثقيل ﴾

السحاب والحياة :

﴿ حتى إذا أقلت سحاباً ثقالاً سقناه لبلدٍ ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات ﴾

[الأعراف/ ٧]

[فاطر/ ٩]

﴿ فتثير سحاباً فسقناه إلى بلدٍ ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها ﴾

السحاب الركam :

﴿ ألم تر أن الله يزجي سحاباً ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاماً فترى الودق يخرج من خلاله ﴾

[الشورى/ ٤٣]

﴿ فتثير سحاباً فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفاً فترى الودق يخرج من خلاله ﴾

[الروم/ ٤٨]

[الطور/ ٤٥]

﴿ وإن يروا كسفاً من السماء ساقطاً يقولوا سحاب مركوم ﴾

السحت

المال الحرام

أكل السحت بعض طبيعة اليهود :

- ﴿ سمّاعون للكذب أكّالون للسحت ﴾ [المائدة/٤٢]
 ﴿ ترى كثيراً منهم يسمعون في الإثم والعدوان وأكلهم السحت ﴾ [المائدة/٦٢]
 ﴿ لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت ﴾ [المائدة/٦٣]

السحر

ما يؤدي إلى أمور خارقة للمألوف

وصف الكفار والمشركين للقرآن بأنه سحر :

[انظر القرآن]

فرعون وقومه يتهمون موسى بالسحر :

[انظر موسى]

الشياطين وتعليم السحر :

﴿ واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت ، وما يعلمان من أحد حتى يقولوا إنما نحن فتننة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ﴾

[البقرة/١٠٢]

ضرر السحر وسوء عاقبة الساحر :

﴿ ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون ﴾
 ﴿ ولا يفلح الساحرون ﴾
 ﴿ قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبيطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين ﴾
 ﴿ إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى ﴾

[البقرة/١٠٢]

[يونس/٧٧]

[يونس/٨١]

[طه/٦٩]

زعم الكفار أن الرسول مسحور :

[الإسراء/٤٧]

﴿ إذ يقول الظالمون إن تتبعون إلا رجلاً مسحوراً ﴾

[الفرقان/٨]

﴿ وقال الظالمون إن تتبعون إلا رجلاً مسحوراً ﴾

وزعم فرعون أن موسى كذلك :

[الإسراء/١٠١]

﴿ فقال له فرعون إني لأظنك يا موسى مسحوراً ﴾

زعم بني إسرائيل أن ما جاء به عيسى سحر :

[الصف/٦]

﴿ فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ﴾

وقوم صالح وقوم شعيب يقولون ذلك عنهما :

[الشعراء/١٥٣]

﴿ قالوا إنما أنت من المسحّرين ﴾

السَّحَر

آخر الليل قبيل الفجر

مدح المتعبدين فيه

[آل عمران/١٧]

﴿ الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار ﴾

[الذاريات/١٧ - ١٨]

﴿ كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون * وبالأسحار هم يستغفرون ﴾

اسحاق عليه السلام

[انظر: أعلام الأنبياء]

السخرية

الاستهزاء

النهى عنها ولماذا ؟

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من

[الحجرات/١١]

نساء عسى أن يكنّ خيراً منهن ﴾

الساخرون بالرسول وسوء منقلبهم :

﴿ ولقد استهزئ برسلي من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به

[الانعام/١٠]

يستهزئون ﴾

﴿ ويصنع الفلك وكلّما مرّ عليه ملاء من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا فإنا

نسخر منكم كما تسخرون * فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحلّ عليه

[هود/٣٨ - ٣٩]

عذاب مقيم ﴾

﴿ ولقد استهزئ برسلي من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به

[الأنبياء/٤١]

يستهزئون ﴾

﴿ بل عجبنا ويسخرون * وإذا دُكِّروا لا يذكرون * وإذا رأوا آية يستسخرون *

وقالوا إن هذا إلا سحر مبين * أنذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أننا لمبعوثون * أو

أباؤنا الأولون * قل نعم وأنتم داحرون * فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم

[الصافات/ ١٢ - ٢٠]

ينظرون * وقالوا يا ولينا هذا يوم الدين ﴿

الساخرون من المؤمنين وسوء عقباهم :

﴿ الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم

[التوبة/ ٧٩]

فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم ﴿

﴿ فاتخذتموهم سخرياً حتى أنسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون * إني جزيتهم

[المؤمنون/ ١١٠ - ١١١]

اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون ﴿

التسخير

بعض سنن الله في الكون

تسخير ما في السموات والأرض للإنسان :

[الجاثية/ ١٣]

﴿ وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعاً منه ﴿

تسخير الشمس والقمر والليل والنهار :

[الرعد/ ٢]

﴿ وسخر الشمس والقمر ﴿

[إبراهيم/ ٣٣]

﴿ وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار ﴿

[النحل/ ١٢]

﴿ وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر ﴿

[العنكبوت/ ٦١]

﴿ ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله ﴿

[لقمان/ ٢٩]

﴿ وسخر الشمس والقمر ﴿

[فاطر/ ١٣]

﴿ وسخر الشمس والقمر ﴿

[الزمر/ ٥]

﴿ وسخر الشمس والقمر ﴿

تسخير الأنهار والبحار :

[إبراهيم/ ٣٢]

﴿ وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار ﴿

﴿ وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحماً طرياً وتستخرجوا منه حلية تلبسونها

[النحل/ ١٤]

وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ﴿

[الجاثية/ ١٢]

﴿ الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ﴿

تسخير النجوم والسحاب والطير :

[البقرة/ ١٦٤]

﴿ والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون ﴿

[الأعراف/ ٥٤]

﴿ والنجوم مسخرات بأمره ﴿

[النحل/ ١٢]

﴿ والنجوم مسخرات بأمره ﴿

[النحل/ ٧٩]

﴿ ألم يروا إلى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن إلا الله ﴿

تسخير الأنعام للإنسان :

[الحج/ ٣٦]

﴿ فكلوا منها وأطعموا القانع المعترّ كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون ﴿

[الحج/٣٧]

﴿ كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين ﴾

السدّ

سد ياجوج وماجوج

[الكهف/٩٣ - ٩٤]

﴿ حتى إذا بلغ بين السدّين وجد من دونهما قوماً لا يكادون يفقهون قولاً ﴾ قالوا يا ذا القرنين إن ياجوج وماجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجاً على أن تجعل بيننا وبينهم سداً ﴾

الحاجز بين الكفرة والمنافقين وبين الجنة :

[الأعراف/٤٦]

﴿ وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ﴾

[يس/٩]

﴿ وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون ﴾
 ﴿ يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نوراً فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ﴾

[الحديد/١٣]

السدر

شجر

بعض ما أبدله أصحاب سبأ لجحودهم :

[انظر: سبأ]

سدرة المنتهى

[النجم/١٤ - ١٦]

﴿ عند سدرة المنتهى ﴾ عندها جنة المأوى ﴿ إذ يغشى السدرة ما يغشى ﴾

السدس

مقدار

مقدار في الميراث :

[النساء/١١]

﴿ ولأبويه لكل واحد منها السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه السدس ﴾

[النساء/١٢]

﴿ وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس ﴾

السراب

ما يرى كأنه ماء وليس بماء

ضرب المثل به في ضياع أعمال الكفار :

﴿ والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً ووجد الله عنده فوفاه حسابه ﴾

[النور/ ٣٩]

حال الجبال عند القيامة :

﴿ وسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَاباً ﴾

[النبا/ ٢٠]

السراج

نجم ذو إنارة ذاتية

تسمية الشمس به :

﴿ وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً ﴾

﴿ وجعل القمر فيهن نوراً وجعل الشمس سراجاً ﴾

﴿ وجعلنا سراجاً وهاجاً ﴾

[الفرقان/ ٦١]

[نوح/ ١٦]

[نوح/ ١٦]

السرور

الفرح

[وانظر: الحزن]

ما يجده المؤمنون عند ربهم :

﴿ فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسروراً ﴾

﴿ فسوف يحاسب حساباً يسيراً * وينقلب إلى أهله مسروراً ﴾

[الإنسان/ ١١]

[الإنشقاق/ ٩]

السراء = النعمة

[وانظر . الضراء]

مدح المنفقين في السراء والضراء :

﴿ أعدت للمتقين * الذين ينفقون في السراء والضراء ﴾

[آل عمران/ ١٣٤]

السّرر

بعض أثاث الجنة :

- ﴿ إخواناً على سرر متقابلين ﴾ [الحجر/٤٧]
- ﴿ في جنات النعيم * على سرر متقابلين ﴾ [الصافات/٤٣ - ٤٤]
- ﴿ متكئين على سرر مصفوفة ﴾ [الطور/٢٠]
- ﴿ على سرر موضونة * متكئين عليها متقابلين ﴾ [الواقعة/١٤ - ١٥]
- ﴿ فيها سرر مرفوعة ﴾ [الغاشية/١٣]

السرعة

الخفة والمبادرة

المسارعة إلى الخير من سمات المؤمنين :

- ﴿ ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين ﴾ [آل عمران/١١٤]
- ﴿ وسارعوا إلى مغفرة من ربكم ﴾ [آل عمران/١٣٣]
- ﴿ إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغباً ورهباً ﴾ [الانبياء/٩٠]
- ﴿ أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ﴾ [المؤمنون/٦١]

مسارعة في الكفر والنفاق :

- ﴿ ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا الله شيئاً ﴾ [آل عمران/١٧٦]
- ﴿ يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ﴾ [المائدة/٤١]
- ﴿ وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا يكتمون * وترى كثيراً منهم يسارعون في الإثم والعدوان واكلهم السحت ﴾ [المائدة/٦١ - ٦٢]

السرف =

التبذير

مجاوزه حد الاعتدال والإسراف في المال تبذير ،
والإسراف على النفس الجناية عليها بالمعاصي .

النهى عنه :

- ﴿ ولا تسرفوا ﴾ [الأنعام/ ١٤١]
- ﴿ وكلوا واشربوا ولا تسرفوا ﴾ [الأعراف/ ٣١]
- ﴿ وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيراً ﴾ [الإسراء/ ٢٦]

المسرف مبغض إلى الله :

- ﴿ إنه لا يحب المسرفين ﴾ [الأنعام/ ١٤١]
- ﴿ إنه لا يحب المسرفين ﴾ [الأعراف/ ٣١]
- ﴿ إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب ﴾ [غافر/ ٢٨]

إسراف في غير المال :

- ﴿ اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا ﴾ [آل عمران/ ١٤٧]
- ﴿ ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف في القتل ﴾ [الإسراء/ ٣٣]
- ﴿ ولا تطيعوا أمر المسرفين * الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون ﴾ [الشعراء/ ١٥١ - ١٥٢]
- ﴿ قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون ﴾ [يس/ ١٩]
- ﴿ قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ﴾ [الزمر/ ٥٣]
- ﴿ أفنضرب عنكم الذكر صفحاً أن كنتم قوماً مسرفين ﴾ [الزخرف/ ٥]

المسرف ظالم لغيره ولنفسه :

- ﴿ إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون ﴾ [الأعراف/ ٨١]
- ﴿ فلما كشفنا عنه ضره مرّ كأن لم يدعنا إلى ضرّ مسّه كذلك زوّي للمسرفين ما كانوا يعملون ﴾ [يونس/ ١٢]
- ﴿ وإن فرعون لعالٍ في الأرض وإنه لمن المسرفين ﴾ [يونس/ ٨٣]
- ﴿ قالوا إنا تطيرنا بكم لننّ لم تنتهوا لنرجمنكم ولیمسنکم منا عذابٌ أليمٌ * قالوا

[قيس/ ١٨ - ١٩]

﴿ طائركم معكم أئن ذكرتم بل أنتم قومٌ مسرفون ﴾

﴿ ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك ممّا جاءكم به حتى إذا هلك

[غافر/ ٣٤]

﴿ قلتم لن يبعث الله من بعده رسولاً كذلك يضل الله من هو مسرفٌ مرتاب ﴾

[الزخرف/ ٥]

﴿ أفنضرب عنكم الذكر صفحاً أن كنتم قوماً مسرفين ﴾

﴿ ولقد نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين * من فرعون إنه كان عالياً من

[الدخان/ ٣٠ - ٣١]

﴿ المسرفين ﴾

المسرف أخو الشيطان :

﴿ وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيراً * إن المبذرين كانوا

[الإسراء/ ٢٦ - ٢٧]

﴿ إخوان الشياطين وكان الشيطان لربّه كفوراً ﴾

النهي عن الإسراف عامة :

﴿ وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشداً فادفعوا إليهم

[النساء/ ٦]

﴿ أموالهم ولا تأكلوها إسرافاً وبداراً أن يكبروا ... ﴾

[الانعام/ ١٤١]

﴿ ... كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا ... ﴾

[الاعراف/ ٣١]

﴿ ... وكلوا واشربوا ولا تسرفوا ... ﴾

[الشعراء/ ١٥٠ - ١٥١]

﴿ ... فاتقوا الله وأطيعون * ولا تطيعوا أمر المسرفين ﴾

التوازن بين الإسراف والتقتير :

﴿ ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً ﴾

[الإسراء/ ٢٩]

﴿ والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً ﴾

[الفرقان/ ٦٧]

سوء عواقب المسرفين دنيا وآخرة :

﴿ وما كان قولهم إلا أن قالوا : ربّنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا .. ﴾

[آل عمران/ ١٤٧]

﴿ وإذا مسّ الإنسان الضرّ دعانا لجنبه أو قاعداً أو قائماً فلما كشفنا عنه ضره مرّ

[يونس/ ١٢]

﴿ كأن لم يدعنا إلى ضرّ مسّه ، كذلك زيّن للمسرفين ما كانوا يعملون ﴾

[الانبياء/ ٩]

﴿ فأنجيناكم ومن نشاء وأهلكنا المسرفين ﴾

[طه/ ١٢٧]

﴿ وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن بآيات ربّه ولعذاب الآخرة أشد وأبقى ﴾

﴿ قالوا إنا تطيرنا بكم لنئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب أليم * قالوا :

[قيس/ ١٨ - ١٩]

﴿ طائركم معكم أئن ذكرتم ؟ بل أنتم قوم مسرفون ﴾

[الزمر/ ٥٣]

﴿ قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله .. ﴾

السرقه

بعض ما جرى تحريمه في بيعه النساء :

[الممتحنة/ ١٢]

﴿ يبايعنك على ألا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ﴾

حديثها في قصة يوسف :

[انظر: يوسف عليه السلام]

حد السرقة :

[المائدة/ ٣٨]

﴿ والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله ﴾

استراق الشياطين للسمع بعد حراسة السماء :

[انظر: السماء، وانظر: إبليس]

الاسراء = والمعراج

الخروج ليلاً

ما وقع للنبي ﷺ في الليلة المباركة :

﴿ سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا ﴾

[الإسراء/ ١]

﴿ ما كذب الفؤاد ما رأى ﴾ أفتمارونه على ما يرى ﴾ ولقد رآه نزلة أخرى ﴾ عند سدرة المنتهى ﴾ عندها جنة المأوى ﴾ إذ يغشى السدرة ما يغشى ﴾ ما زاغ البصر وما طغى ﴾ لقد رأى من آيات ربه الكبرى ﴾

[النجم/ ١١ - ١٨]

وما أمر به لوط عليه السلام للنجاة مما ينتظر قومته :

﴿ إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ﴾

[هود/ ٨١]

﴿ فأسر بأهلك بقطع من الليل ﴾

[الحجر/ ٦٥]

وما أمر به موسى عليه السلام للخلاص من فرعون :

﴿ ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقاً في البحر يبساً ﴾

[طه/ ٧٧]

﴿ وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي إنكم متبعون ﴾

[الشعراء/ ٥٢]

﴿ فأسر بعبادي ليلاً إنكم متبعون ﴾

[الدخان/ ٢٣]

الأساطير

الباطيل

وصف الكفار للقرآن ولكل ما جاءهم به الأنبياء عليهم السلام :

﴿ يقول الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾

[الأنعام/ ٢٥]

﴿ لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾

[الأنفال/ ٣١]

﴿ وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين ﴾

[النحل/ ٢٤]

﴿ إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾

[المؤمنون/ ٨٣]

﴿ وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلاً ﴾

[الفرقان/ ٥]

- ﴿ لقد وعدنا هذا نحن وأباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [النمل / ٦٨]
 ﴿ إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [الأحقاف / ١٧]
 ﴿ إذا تتلى عليه آياتنا قال : أساطير الأولين ﴾ [القلم / ١٥]
 ﴿ إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين ﴾ [المطففين / ١٣]

السيطرة

التسلط

نفيا عن الرسول ﷺ

- ﴿ لست عليهم بمسيطر ﴾ [الغاشية / ٢٢]
 كيف يسيطر العاجز ؟
 ﴿ أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون * أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون * أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون ﴾ [الطور / ٣٥ - ٣٧]

السعادة

نوال الخير وطمأنينة النفس

[وانظر: الشقاء]

توزع الخلق في الآخرة بين السعادة والشقاء :

- ﴿ يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد ﴾ [هود / ١٠٥]
 الجنة دار السعداء :
 ﴿ وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ﴾ [هود / ١٠٨]

السفر

عذر شرعي لقضاء الصوم :

- ﴿ فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام آخر ﴾ [البقرة/ ١٨٤]
 ﴿ ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام آخر ﴾ [البقرة/ ١٨٥]

وعذر لإباحة التيمم بدل الوضوء :

- ﴿ وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحدٌ منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً ﴾ [النساء/ ٤٣]

وعذر لعدم كتابة الدين وقبول الرهن :

- ﴿ وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتباً فرهانٌ مقبوضة ﴾ [البقرة/ ٢٨٣]

السَّفر

الكتاب

ضرب المثل به :

- ﴿ مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفاراً ﴾ [الجمعة/ ٥]

السفير

الرسول

[وانظر: جبريل عليه السلام]

سفارة الملائكة بين الله وأنبيائه :

- ﴿ نزل به الروح الأمين * على قلبك ﴾ [الشعراء/ ١٩٣]
 ﴿ بأيدي سفره * كرام بررة ﴾ [عبس/ ١٥]

السفن = الفلك

من وسائل المواصلات والتجارة

ذكرها في قصة موسى والعبد الصالح :

[انظر: موسى]

وذكرها في قصة نوح :

[انظر نوح عليه السلام]

تسخيرها لصالح الإنسان

- ﴿ والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس ﴾ [البقرة/ ١٦٤]
- ﴿ وسخر لكم الفلك ﴾ [إبراهيم/ ٣٢]
- ﴿ وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ﴾ [النحل/ ١٤]
- ﴿ ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله ﴾ [الإسراء/ ٦٦]
- ﴿ والفلك تجري في البحر بأمره ﴾ [الحج/ ٦٥]
- ﴿ وعليها وعلى الفلك تحملون ﴾ [المؤمنون/ ٢٢]
- ﴿ ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ﴾ [الروم/ ٤٦]
- ﴿ وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ﴾ [فاطر/ ١٢]
- ﴿ وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون ﴾ [يس/ ٤١]
- ﴿ ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ﴾ [غافر/ ٨٠]
- ﴿ وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون ﴾ [الزخرف/ ١٢]

جريانها على الماء بعض سنن الله في الكون :

- ﴿ وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره ﴾ [إبراهيم/ ٣٢]
- ﴿ وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحماً طرياً وتستخرجوا منه حلية تلبسونها ﴾ [النحل/ ١٤]
- ﴿ وترى الفلك مواخر فيه ﴾ [الإسراء/ ٦٦]
- ﴿ ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر ﴾ [الحج/ ٦٥]
- ﴿ والفلك تجري في البحر بأمره ﴾ [الروم/ ٤٦]
- ﴿ ولتجري الفلك بأمره ﴾ [لقمان/ ٣١]
- ﴿ ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليريكم من آياته ﴾ [يس/ ٤١]
- ﴿ وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون ﴾ [الجاثية/ ١٢]
- ﴿ الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ﴾ [الجاثية/ ١٢]

السفه والسفاهة =

الجهل وخفة العقل

جهلٌ يحول دون معرفة الحق :

- ﴿ ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه ﴾ [البقرة/ ١٣٠]
- ﴿ سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ﴾ [البقرة/ ١٤٢]
- ﴿ قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفهاً بغير علم ﴾ [الأنعام/ ١٤٠]
- ﴿ وأنه كان يقول سفيهاً على الله شططاً ﴾ [الجن/ ٤]

حالة توجب الحجر على التصرف :

- ﴿ فإن كان الذي عليه الحق سفيهاً أو ضعيفاً أو لا يستطيع أن يملّ هو فليمل وليّه بالعدل ﴾ [البقرة/ ٢٨٢]
- ﴿ ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً ﴾ [النساء/ ٥]

ما وصف به الكفار أنبياء الله وأتباعهم :

- ﴿ وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء ﴾ [البقرة/ ١٣]
- ﴿ قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين ﴾ [الأعراف/ ٦٦ - ٦٧]
- قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين ﴿

سقر

[انظر : جهنم]

السَّكْر

ما لا يذهب العقل من الأُشربة :

﴿ ومن تمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سَكْرًا ورزقاً حسناً ﴾

[النحل/٦٧]

السُّكْر

= أتر الخمر على العقل

حالة لا تصح معها الصلاة .

﴿ لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ﴾

[النساء/٤٣]

وحالة تعتري الخلق من هول القيامة :

﴿ وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ﴾

[الحج/٢]

سكرة الموت :

﴿ وجاءت سكرة الموت بالحق ﴾

[ق/١٩]

سكرة الأهواء والشهوات :

﴿ لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون ﴾

[الحجر/٧٢]

السكن والسكينة

الراحة والطمأنينة

سبحانه جعل الليل للناس سكناً :

﴿ فالق الإصباح وجعل الليل سكناً ﴾

[الأنعام/٩٦]

﴿ هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه ﴾

[يونس/٦٧]

- ﴿ ألم يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا فيه ﴾ [النمل/ ٨٦]
 ﴿ من إله غير الله يأتيكم بليل سكنون فيه ﴾ [القصص/ ٧٢]
 ﴿ ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ﴾ [القصص/ ٧٣]
 ﴿ الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه ﴾ [غافر/ ٦١]
أهل الرجل سكنه ومستقره :

- ﴿ هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها ﴾ [الأعراف/ ١٨٩]
 ﴿ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها ﴾ [الروم/ ٢١]

السكينة

ما أنزل على النبي وصحبه في ساعات العسرة:

- ﴿ وضائق عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ﴾ * تم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين ﴿
 ﴿ إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه ﴾ [التوبة/ ٢٥ - ٢٦]
 ﴿ هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم ﴾ [الفتح/ ٤]
 ﴿ فاعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم ﴾ [الفتح/ ١٨]
 ﴿ فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين ﴾ [الفتح/ ٢٦]

وما أنزل في التابوت على بني إسرائيل :

- ﴿ وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكيناً من ربكم ﴾ [البقرة/ ٢٤٨]

السكن

حق المرأة على زوجها:

- ﴿ أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ﴾ [الطلاق/ ٦]

المسكنة

الخضوع والمذلة

ما ضرب على بني إسرائيل بظلمهم :

[انظر بنو إسرائيل]

المسكين

الذي اسكنته مذلة الفقر

الحض على الإحسان إليه :

- ﴿ وبوالدين إحساناً وذو القربى واليتامى والمساكين ﴾ [البقرة/ ٨٣]
- ﴿ وآتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين ﴾ [البقرة/ ١٧٧]
- ﴿ فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين ﴾ [البقرة/ ٢١٥]
- ﴿ وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه ﴾ [النساء/ ٨]
- ﴿ وبوالدين إحساناً وبذو القربى واليتامى والمساكين ﴾ [النساء/ ٣٦]
- ﴿ ولا يَأْتِلْ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ ﴾ [النور/ ٢٢]

ذم من لا يرحمون المسكين :

- ﴿ فانطلقوا وهم يتخافتون * أن لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين ﴾ [القلم/ ٢٣ - ٢٤]
- ﴿ إنه كان لا يؤمن بالله العظيم * ولا يحض على طعام المسكين ﴾ [الحاقة/ ٣٣ - ٣٤]
- ﴿ قالوا لم نك من المصلين * ولم نك نطعم المسكين ﴾ [المدثر/ ٤٣ - ٤٤]
- ﴿ ولا تحاضون على طعام المسكين ﴾ [الفجر/ ١٨]
- ﴿ ولا يحض على طعام المسكين ﴾ [الماعون/ ٣]

أحد مصارف الزكاة :

- ﴿ إنما الصدقات للفقراء والمساكين ﴾ [التوبة/ ٦٠]

وأحد مصارف الغنيمة والفيء :

- ﴿ واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذو القربى واليتامى والمساكين ﴾ [الأنفال/ ٤١]
- ﴿ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذو القربى واليتامى والمساكين ﴾ [الحشر/ ٧]

وأحد مصارف الكفارات :

- ﴿ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ﴾ [البقرة/ ١٨٤]
- ﴿ ولكن يؤخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم ﴾ [المائدة/ ٨٩]
- ﴿ فمن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هدياً بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين ﴾ [المائدة/ ٩٥]
- ﴿ فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً ﴾ [المجادلة/ ٤]

السلسبيل

اسم عين في الجنة :

﴿ عينا فيها تسمى سلسبيلا ﴾

[الإنسان/ ١٨]

السلاسل

ما يقيد به الكفار :

﴿ إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون ﴾

﴿ ثم الجحيم صلّوه ﴾ ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه ﴾

﴿ إنا اعتدنا للكافرين سلاسل وأغلالاً وسعيراً ﴾

[غافر/ ٧١]

[الحاقة ٣١ - ٣٢]

[الإنسان/ ٤]

السلطان

القهر والغلبة

لا سلطان للشيطان على المؤمنين :

﴿ وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي ﴾

﴿ إن عبادي ليس لك عليهم سلطان ﴾

﴿ إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا ﴾

﴿ إن عبادي ليس لك عليهم سلطان ﴾

﴿ وما كان له عليهم من سلطان إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك ﴾

[إبراهيم/ ٢٢]

[الحجر/ ٤٢]

[النحل/ ٩٩]

[الإسراء/ ٦٥]

[سبأ/ ٢١]

ما أعطيه موسى عند إرساله لفرعون :

﴿ وأتينا موسى سلطاناً مبيناً ﴾

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ﴾

﴿ نم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين ﴾

﴿ قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لك سلطاناً فلا يصلون إليكما بآياتنا ﴾

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ﴾

﴿ وفي موسى إد أرسلناه إلى فرعون بسلطان مبين ﴾

﴿ وألا تعلوا على الله إني آتيكم بسلطان مبين ﴾

[النساء/ ١٥٣]

[هود/ ٩٦]

[المؤمنون/ ٤٥]

[القصص/ ٣٥]

[غافر/ ٢٣]

[الذاريات/ ٣٨]

[الدخان/ ١٩]

وما يجعل لوليّ المقتول ظلماً :

﴿ ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليّيه سلطاناً ﴾

[الإسراء/ ٣٣]

وما لا بد منه للنفاز من أقطار السموات والأرض :

﴿ يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان ﴾

[الرحمن/ ٣٣]

السلف

من تقدم وما تقدم :

﴿ فجعلناهم سلفاً ومثلاً للآخرين ﴾

[الزخرف/ ٥٦]

عفا الله عما سلف :

﴿ فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف ﴾

[البقرة/ ٢٧٥]

﴿ ولا تنكحوا ما نكح آبائكم من النساء إلا ما قد سلف ﴾

[النساء/ ٢٢]

﴿ وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف ﴾

[النساء/ ٢٣]

﴿ عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه ﴾

[المائدة/ ٩٥]

﴿ قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف ﴾

[الأنفال/ ٣٨]

السلالة

صفو السيء وخلصته

ما خلق منه الإنسان :

[انظر الإنسان]

السلامة

الخلوص مما يشوب

صفة القلوب المقبولة عند الله :

﴿ يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون * إلا من أتى الله بقلب سليم ﴾

[الشعراء/ ٨٨ - ٨٩]

وصفة قلب أبي الأنبياء :

﴿ وإن من شيعته لإبراهيم * إذ جاء ربّه بقلب سليم ﴾

[الصافات/ ٨٣ - ٨٤]

السلام

أحد اسماء الله :

[الحشر/ ٢٣]

﴿ القدوس السلام ﴾

وأحد اسماء الجنة :

[الانعام/ ١٢٧]

﴿ لهم دار السلام عند ربهم ﴾

[يونس/ ٢٥]

﴿ والله يدعو إلى دار السلام ﴾

تحية أهل الجنة :

[يونس/ ١٠]

﴿ دعواهم فيها سبحانهك اللهم وتحيتهم فيها سلام ﴾

[الرعد/ ٢٤]

﴿ سلام عليكم بما صبرتم ﴾

[إبراهيم/ ٢٣]

﴿ خالدين فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها سلام ﴾

[النحل/ ٣٢]

﴿ سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ﴾

[الأحزاب/ ٤٤]

﴿ تحيتهم يوم يلقونه سلام ﴾

ليلة السلام : ليلة القدر :

﴿ ليلة القدر خير من ألف شهر * تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل

[القدر/ ٣ - ٥]

أمر * سلام هي حتى مطلع الفجر ﴾

تحية أهل الإسلام :

[الانعام/ ٥٤]

﴿ وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم ﴾

وتحية الملائكة لإبراهيم :

[هود/ ٦٩]

﴿ ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا سلاماً قال سلام ﴾

[الذاريات/ ٢٥]

﴿ إذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال سلام ﴾

سلام على المرسلين :

[مريم/ ١٥]

﴿ وسلاماً عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حياً ﴾

[مريم/ ٣٣]

﴿ والسلام على يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حياً ﴾

[طه/ ٤٧]

﴿ والسلام على من اتبع الهدى ﴾

[النمل/ ٧٩]

﴿ قل الحمد لله وسلاماً على عباده الذين اصطفى ﴾

﴿ إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا

[الأحزاب/ ٥٦]

تسليماً ﴾

[الصافات/ ٧٩]

﴿ سلاماً على نوح في العالمين ﴾

[الصافات/ ١٠٩]

﴿ سلام على إبراهيم ﴾

[الصافات / ١٢٠]

﴿ سلام على موسى وهارون ﴾

[الصافات / ١٣٠]

﴿ سلام على إلياسين ﴾

[الصافات / ١٨١]

﴿ وسلاماً على المرسلين ﴾

ما خاطب به نوح بعد الطوفان :

[هود / ٤٨]

﴿ قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك ﴾

وما خاطب به إبراهيم أباه :

[مريم / ٤٧]

﴿ قال سلام عليك سأستغفر لك ربّي ﴾

وما أمرت به النار مع إبراهيم :

[الأنبياء / ٦٩]

﴿ قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم ﴾

الاسلام

متّم الرسالات وخاتمها اكمل الله به الدين واتّم النعمة
ولن تجد البشرية سعادتها إلا حين تأخذ بتعاليمه

[وانظر الإيمان]

الدين عند الله هو الإسلام :

- ﴿ وقالوا : لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً أو نصارى تلك أمانيهم قل هاتوا برهانكم
إن كنتم صادقين ﴾ بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن .. ﴿
[البقرة/ ١١١ - ١١٢]
﴿ إن الدين عند الله الإسلام ﴾
[آل عمران/ ١٩]
﴿ فإن حاجّوك فقل : أسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين أوتوا الكتاب والاميين
أسلمتم ؟ فإن أسلموا فقد اهتدوا ﴾
[آل عمران/ ٢٠]
﴿ أفغير دين الله يبغون ؟ وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها وإليه
يرجعون ﴾
[آل عمران/ ٨٣]
﴿ ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾
[آل عمران/ ٨٥]
﴿ ... اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً . ﴾
[المائدة/ ٣]
﴿ ... قل إني أمرت أن أكون أول من أسلم ... ﴾
[الأنعام/ ١٤]
﴿ ... قل إن هدى الله هو الهدى وأمرنا لنسلم لرب العالمين ﴾
[الأنعام/ ٧١]
﴿ فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره
ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء .. ﴾
[الأنعام/ ١٢٥]
﴿ كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون ﴾
[النحل/ ٨١]
﴿ ... فإلهكم إله واحد فله أسلموا ﴾
[الحج/ ٣٤]
﴿ ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى ... ﴾
[لقمان/ ٢٢]
﴿ أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم ... ﴾
[الزمر/ ٢٢]
﴿ وأنبيوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون ﴾
[الزمر/ ٥٤]
﴿ قل : إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني البيّنات من ربّي
وأمرت أن أسلم لرب العالمين ﴾
[غافر/ ٦٦]

الإسلام هو الدين الحق :

- ﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق .. ﴾
[التوبة/ ٣٣]

[الفتح/ ٢٨]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ﴾

[الصف/ ٩]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ﴾

الإسلام منزلة دون الإيمان :

[الحجرات/ ١٤]

﴿ قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا : أسلمنا ولمّا يدخل الإيمان في قلوبكم ﴾

[الحجرات/ ١٥]

﴿ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون ﴾

[الحجرات/ ١٦]

﴿ قل أتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في الأرض . ﴾

[الحجرات/ ١٧]

﴿ يمتنون عليك أن أسلموا قل . لا تمنّوا عليّ إسلامكم بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين ﴾

الإسلام متمم الرسالات وخاتمها :

[التوبة/ ٣٢]

﴿ يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون ﴾

[المائدة/ ٢٣]

﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً . ﴾

[الصف/ ٦]

﴿ وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقاً لما بين يديّ من التوراة ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينات قالوا : هذا سحر مبين ﴾

[الصف/ ٧]

﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى إلى الإسلام والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾

[الصف/ ٨]

﴿ يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون ﴾

الوفاة على الإسلام وصية إبراهيم ودعوة يوسف :

[البقرة/ ١٣٢]

﴿ ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إنّ الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾

[آل عمران/ ١٠٢]

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾

[الأعراف/ ١٢٦]

﴿ وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبراً وتوفنا مسلمين ﴾

[يوسف/ ١٠١]

﴿ أنت وليّ في الدنيا والآخرة توفني مسلماً وألحقني بالصالحين ﴾

حقيقة الإسلام التسليم لأمر الله ورسوله :

[البقرة/ ١١٢]

﴿ بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربّه ... ﴾

[البقرة/ ١٣١]

﴿ إذ قال له ربّه أسلم ، قال أسلمتُ لربّ العالمين ﴾

[آل عمران/ ٢٠]

﴿ فإن حاجوك فقل : أسلمتُ وجهي لله ومن اتّبعن ، وقل للذين أوتوا الكتاب

[النساء/ ١٢٥]

﴿ والأمين : أسلمتم ؟ فإن أسلموا فقد اهتدوا ﴾

﴿ ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتّبع ملة إبراهيم حنيفاً .. ﴾

- ﴿ فإلهم إله واحد ، فله أسلموا وبشر المختبين ﴾ [الحج / ٣٤]
- ﴿ قالت : ربّ إني ظلمتُ نفسي وأسلمتُ مع سليمان لله ربّ العالمين ﴾ [النمل / ٤٤]
- ﴿ ومن يُسلم وجهه إلى الله وهو محسنٌ فقد استمسك بالعروة الوثقى ... ﴾ [لقمان / ٢٢]
- ﴿ فلما أسلما وتلّاه للجبين ﴾ [الصافات / ١٠٣]
- ﴿ وأنبيوا إلى ربّكم وأسلموا له من قبل أن يأتكم العذاب .. ﴾ [الزمر / ٥٤]

السّامري

[انظر : اعلام غير انبياء]

سليمان

[انظر . اعلام الانبياء]

السلوى

بعض ما أنزل على بني إسرائيل (في التيه)

[البقرة/ ٥٧]

[الأعراف/ ١٦٠]

[طه/ ٨٠]

﴿ وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المنّ والسلوى ﴾

﴿ وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المنّ والسلوى ﴾

﴿ ونزلنا عليكم المنّ والسلوى ﴾

السّمع

إحدى حواس الإنسان

(اقتران ذكره بالبصر والفؤاد)

[يونس/ ٣١]

[النحل/ ٧٨]

[المؤمنون/ ٧٨]

[السجدة/ ٩]

[الأحقاف/ ٢٦]

[الملك/ ٢٣]

[الإنسان/ ٢]

﴿ أم من يملك السمع والأبصار ﴾

﴿ وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة ﴾

﴿ وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة ﴾

﴿ وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة ﴾

﴿ وجعلنا لهم سمعاً وأبصاراً وأفئدة ﴾

﴿ وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة ﴾

﴿ فجعلناه سمياً بصيراً ﴾

ماذا لو سُلب الإنسان هذه النعم :

﴿ ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم ﴾

[البقرة/ ٢٠]

﴿ قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به ﴾

[الأنعام/٤٦]

عندما يطبع الله على الأسماع والأبصار :

[البقرة/٧]

﴿ ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ﴾

[النحل/١٠٨]

﴿ أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون ﴾

السموم

ريح حارة

خلق الجن من نارها :

[الحجر/٢٧]

﴿ والجان خلقناه من قبل من نار السموم ﴾

بعض عذاب النار :

[الطور/٢٧]

﴿ فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم ﴾

[الواقعة/٤١ - ٤٢]

﴿ وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال * في سموم وحميم ﴾

السماء

[وانظر : الأرض]

السنبلة

ما فوق الساق وفيها الحب

ضرب المثل بها :

[البقرة/٢٦١]

﴿ كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ﴾

تعبيرها في رؤيا عزيز مصر :

﴿ إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وآخر يابسات ﴾

[يوسف/٤٣]

السندس

ثياب

ثياب أهل الجنة :

[الكهف/٣١]

﴿ ويلبسون ثياباً خضراً من سندس وإستبرق ﴾

[الدخان/٥٣]

﴿ يلبسون من سندس ﴾

[الإنسان/٢١]

﴿ عاليهم ثياب سندس خضر ﴾

تسنيم

عين يشرب منها أهل الجنة :

[المطففين/٢٧ - ٢٨]

﴿ ومزاجه من تسنيم * عيناً يشرب بها المقربون ﴾

السن

واحدة الاسنان

تؤخذ بصاحبها قصاصاً :

[المائدة/٤٥]

﴿ والسنُّ بالسنِّ ﴾

السنة

القانون والطريقة

لا تبديل لسنن الله :

[آل عمران/١٣٧]

﴿ قد خَلَتْ من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾

[الأنفال/٣٨]

﴿ وإن يعودوا فقد مضت سنة الأولين ﴾

[الإسراء/٧٧]

﴿ سنة من أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسننتنا تحويلاً ﴾

[الكهف/٥٥]

﴿ ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم سنة الأولين ﴾

[الأحزاب/٦٢]

﴿ سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً ﴾

[فاطر/٤٣]

﴿ فهل ينظرون إلا سنة الأولين فلن تجد لسنة الله تبديلاً ﴾

[غافر/٨٥]

﴿ سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون ﴾

[الفتح/٢٣]

﴿ سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً ﴾

[الأحزاب/٣٨]

﴿ سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان أمر الله قدراً مقدوراً ﴾

الساهرة

أرض المحشر :

[النازعات/١٣ - ١٤]

﴿ فإنما هي زجرة واحدة * فإذا هم بالساهرة ﴾

السنين

ما أخذ بها آل فرعون :

[الأعراف/١٣٠]

﴿ ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ﴾

عدة شهور العام :

[التوبة/٣٦]

﴿ إن عدَّةَ الشهور عند الله إثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض

منها أربعة حُرِّم ﴾

السوء والسيئات

ما يأمر به الشيطان :

[البقرة/١٦٨ - ١٦٩]

﴿ ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدوٌ مبين * إنما يأمركم بالسوء ﴾

وما تحدث به النفس الأمارة :

[يوسف/٥٣]

﴿ وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء ﴾

من يعمل سوءاً يجز به :

[البقرة/٨١]

﴿ بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾

[النساء/١٢٣]

﴿ من يعمل سوءاً يجز به ﴾

[الانعام/١٦٠]

﴿ ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها ﴾

[يونس/٢٧]

﴿ والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها ﴾

[النحل/٣٤]

﴿ فأصابهم سيئات ما عملوا ﴾

[الجاثية/٣٣]

﴿ وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾

لا يستوي مجترح السيئة ومن عمل صالحاً :

﴿ أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات

[الجاثية/٢١]

سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون ﴾

كل امرئ بما كسب رهين :

[البقرة/٢٢٥]

﴿ ولكن يؤخذكم بما كسبت قلوبكم ... ﴾

[البقرة/٢٨١]

﴿ واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت ﴾

[البقرة/٢٨٦]

﴿ لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ... ﴾

[آل عمران/٢٥]

﴿ ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾

[آل عمران/١٦١]

﴿ ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾

﴿ ومن يكسب إثماً فإنما يكسبه على نفسه وكان الله عليماً حكيماً * ومن يكسب

[النساء/١١٢]

خطيئة أو إثماً ثم يرم به بريئاً فقد احتمل بهتاناً وإثماً مبيناً ﴾

[المائدة/٣٨]

﴿ والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا . ﴾

[الانعام/١٢٠]

﴿ إن الذين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا يقترفون ﴾

[الانعام/١٦٤]

﴿ .. ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى .. ﴾

[الأعراف/٣٩]

﴿ ... فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ﴾

[يونس/٢٧]

﴿ والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها ﴾

[يونس/٥٢]

﴿ ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون ﴾

[إبراهيم/٥١]

﴿ ليجزى الله كل نفس ما كسبت ﴾

﴿ إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم لكل

[النور/١١]

امرئ منهم ما اكتسب من الإثم ﴾

[الزمر/٢٤]

﴿ وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون ﴾

[الزمر/٤٨]

﴿ وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾

[الزمر/٥١]

﴿ فأصابهم سيئات ما كسبوا ﴾

[غافر/١٧]

﴿ اليوم تجزى كل نفس بما كسبت ، لا ظلم اليوم ... ﴾

[الطور/ ٢١]

﴿ كل امرئ بما كسب رهين ﴾

[المدثر/ ٣٨]

﴿ كل نفس بما كسبت رهينة ﴾

الويل لمكتسبي السيئات :

﴿ فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً

[البقرة/ ٧٩]

﴿ قليلاً فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون ﴾

[البقرة/ ٨١]

﴿ بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾

﴿ أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا

[الأنعام/ ٧٠]

﴿ يكفرون ﴾

﴿ أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من

[النحل/ ٤٥]

﴿ حيث لا يشعرون ﴾

[النمل/ ٩٠]

﴿ ومن جاء بالسيئة فكُتِبَ وجوههم في النار ﴾

[القصص/ ٨٤]

﴿ ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا يعملون ﴾

[العنكبوت/ ٤]

﴿ أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ﴾

[فاطر/ ١٠]

﴿ والذين يمكرون السيئات لهم عذابٌ شديد ﴾

[الزمر/ ٥١]

﴿ والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا ﴾

[غافر/ ٤٠]

﴿ من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ﴾

[الشورى/ ٤٠]

﴿ وجزاء سيئة سيئة مثلها ﴾

[الجاثية/ ٢١]

﴿ أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾

[الجاثية/ ٣٣]

﴿ وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾

الجهل بالسوء والاستغفار منه مقدمة التوبة :

﴿ إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب

[النساء/ ٦٧]

﴿ الله عليهم ﴾

[النساء/ ١١٠]

﴿ ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً ﴾

[الأنعام/ ٥٤]

﴿ من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم ﴾

[النحل/ ١١٩]

﴿ ثم إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا ﴾

من رأى سوء عمله حسناً فقد ضل :

[فاطر/ ٨]

﴿ أفمن زين له سوء عمله فرآه حسناً فإن الله يضل من يشاء ﴾

[غافر/ ٣٧]

﴿ وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصدّ عن السبيل وما كيد فرعون إلا في تباب ﴾

الجهر بالسوء مبغض إلى الله :

[النساء/ ١٤٨]

﴿ لا يحبّ الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعاً عليماً ﴾

الحسنات تذهب السيئات :

[هود/ ١١٤]

﴿ إن الحسنات يذهبن السيئات ﴾

- ﴿ ويدراون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار ﴾ [الرعد/ ٢٢]
 ﴿ ادفع بالتي هي أحسن السيئة ﴾ [المؤمنون/ ٩٦]
 ﴿ ويدراون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون ﴾ [القصص/ ٥٤]
 ﴿ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن ﴾ [فصلت/ ٣٤]

اجتراح السيئات سبب المصائب :

- ﴿ فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا ﴾ [النساء/ ٨٨]
 ﴿ وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون ﴾ [الأنعام/ ١٢٩]
 ﴿ ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون ﴾ [الأعراف/ ٩٦]
 ﴿ وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعداً ﴾ [الكهف/ ٥٩]
 ﴿ ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ﴾ [الروم/ ٤١]
 ﴿ ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ... ﴾ [فاطر/ ٤٥]
 ﴿ فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين ﴾ [الزمر/ ٥١]
 ﴿ وما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير ﴾ [الشورى/ ٣٠]
 ﴿ أو يوبقهن بما كسبوا ويعفو عن كثير ﴾ [الشورى/ ٣٤]

السوأة

العورة وكل ما ينبغي ستره

كيف تعلم الإنسان ستر سوءته :

- ﴿ فطوّعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين ﴾ فبعث الله غراباً يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوأة أخيه قال يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوأة أخي ﴿ [المائدة/ ٣٠ - ٣١]
 ﴿ يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباساً يواري سوءاتكم ﴾ [الأعراف/ ٢٦]

خدعة الشيطان وسوأة الإنسان :

- ﴿ فوسوس لهما الشيطان ليبيد لهما ما ووري عنهما من سوءاتهما ﴾ [الأعراف/ ٢٠]
 ﴿ لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما ﴾ [الأعراف/ ٢٧]
 ﴿ فأكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ﴾ [طه/ ١٢١]

السادة

الكبراء

[وانظر: الملا]

الشُّور

ما يضرب في الآخرة بين المؤمنين والمنافقين :

﴿ يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم ﴾ * يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نوراً فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ﴾ * ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الأمانى حتى جاء أمر الله وجرمكم بالله الغرور ﴾ * فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير ﴾

[الحديد/١٢ - ١٥]

السورة

بعض القرآن الكريم

تحذري المشركين أن يأتوا بسورة .

[البقرة/٢٣]

﴿ وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله ﴾

[يونس/٣٨]

﴿ أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله ﴾

[هود/١٣]

﴿ أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات ﴾

فزح المنافقين أن تفضح السُّور نفاقهم :

[التوبة/٦٤]

﴿ يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم ﴾

﴿ وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولو الطول منهم

وقالوا ذرنا نحن مع القاعدين ﴾ رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على

[التوبة/٨٦ - ٨٧]

قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾

﴿ وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم من أحد ثم انصرفوا صرف

[التوبة/١٢٧]

الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون ﴾

﴿ ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة ، فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال

رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشى عليه من الموت فأولى

[محمد/٢٠ - ٢١]

لهم ﴾ طاعة وقول معروف فإذا عزم الأمر فلو صدقوا الله لكان خيراً لهم ﴾

الساعة

القيامة

آتية لا ريب فيها لتُجزى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون

استثثار الحق بعلمها :

﴿ يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو
ثقلت في السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسألونك كأنك حفي عنها قل إنما
علمها عند الله ﴾

[الأعراف/ ١٨٧]

[طه/ ١٥]

﴿ إن الساعة آتية أكاد أخفيها ﴾

[لقمان/ ٣٤]

﴿ إن الله عنده علم الساعة ﴾

[فصلت/ ٤٧]

﴿ إليه يرد علم الساعة ﴾

[الزخرف/ ٨٥]

﴿ وعنده علم الساعة ﴾

[النازعات/ ٤٢ - ٤٤]

﴿ يسألونك عن الساعة أيان مرساها * فيم أنت من ذكراها * إلى ربك منتهاها ﴾

آتية لا شك فيها :

[الحجر/ ٨٥]

﴿ وإن الساعة لآتية ﴾

[الكهف/ ٢١]

﴿ وأن الساعة لا ريب فيها ﴾

[طه/ ١٥]

﴿ إن الساعة آتية ﴾

[الحج/ ٧]

﴿ وأن الساعة آتية لا ريب فيها ﴾

[سبا/ ٣]

﴿ وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربّي لتأتينكم ﴾

[غافر/ ٥٩]

﴿ إن الساعة آتية لا ريب فيها ﴾

[القمر/ ١]

﴿ اقتربت الساعة ﴾

تأتي بغتة :

[الأنعام/ ٣١]

﴿ حتى إذا جاءهم الساعة بعثة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها ﴾

[يوسف/ ١٠٧]

﴿ أفأمسوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أو تأتيهم الساعة بغتة ﴾

[النحل/ ٧٧]

﴿ وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب ﴾

[الحج/ ٥٥]

﴿ ولا يزال الدين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة ﴾

[الزخرف/ ٦٦]

﴿ هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة ﴾

﴿ فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة ﴾

[محمد/ ١٨]

أهوال الساعة :

﴿ إن زلزلة الساعة شيء عظيم * يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ﴾

[الحج/ ١ - ٢]

تكذيب الكفار بها وعقابهم :

﴿ حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها ﴾
 ﴿ قال ما أظن أن تبديد هذه أبداً * وما أظن الساعة قائمة ﴾
 ﴿ حتى إذا رأوا ما يوعدون إما العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شرُّ مكانا وأضعف جنداً ﴾
 ﴿ ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة أو يأتهم عذاب يوم عقيم ﴾
 ﴿ بل كذبوا بالساعة وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيراً ﴾
 ﴿ ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ﴾
 ﴿ ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون ﴾
 ﴿ ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة ﴾
 ﴿ ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب ﴾
 ﴿ وما أظن الساعة قائمة ﴾
 ﴿ ألا إن الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد ﴾
 ﴿ ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون ﴾
 ﴿ وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما تدري ما الساعة إن نظل إلا ظناً وما نحن بمستيقنين ﴾
 ﴿ بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر ﴾

[الأنعام/ ٣١]

[الكهف/ ٢٠ - ٢١]

[مريم/ ٧٥]

[الحج/ ٥٥]

[الفرقان/ ١١]

[الروم/ ١٢]

[الروم/ ١٤]

[الروم/ ٥٥]

[غافر/ ٤٦]

[فصلت/ ٥٠]

[الشورى/ ١٨]

[الجاثية/ ٢٧]

[الجاثية/ ٣٢]

[القمر/ ٤٦]

سُواع

من أصنام الجاهلية :

﴿ ولا تذرنَّ ودّاً ولا سواعاً ولا يغوث ويعوق ونسراً * وقد أضلّوا كثيراً ﴾

[نوح/ ٢٣]

[نوح/ ٢٣ - ٢٤]

السوق

مكان البيع والشراء

انكار الكفار مشى الرسول في الأسواق

﴿ وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق ﴾
 ﴿ وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا أنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق ﴾

[الفرقان/ ٧]

[الفرقان/ ٢٠]

السَّيِّمَاتُ

ما يبدو على الوجه من حالات القلوب

يعرف المجرمون بسيماهم :

- ﴿ وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ﴾ [الأعراف/ ٤٦]
 ﴿ ونادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم ﴾ [الأعراف/ ٤٨]
 ﴿ يعرف المجرمون بسيماهم ﴾ [الرحمن/ ٤١]

ويعرف المنافقون بسيماهم :

- ﴿ ولو نشاء لأريناكنهم فلعرفتهم بسيماهم ﴾ [محمد/ ٣٠]

والفقراء لا يسألون الناس :

- ﴿ يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم ﴾ [البقرة/ ٢٧٣]
 وكذا أصحاب محمد ﷺ :

﴿ تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود ﴾ [الفتح/ ٢٩]

التَّسْوِيَةُ

تعديل العمل لاتقانه

سمة عمل الخالق سبحانه في كل ما عمل :

- ﴿ فسوّاهن سبع سموات ﴾ [البقرة/ ٢٩]
 ﴿ فإذا سوّيته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ﴾ [الحجر/ ٩]
 ﴿ أكفرت بالذي خلقك من ترابٍ ثم من نطفةٍ ثم سوّاك رجلاً ﴾ [الكهف/ ٣٧]
 ﴿ ثم سوّاه ونفخ فيه من روحه ﴾ [السجدة/ ٩]
 ﴿ فإذا سوّيته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ﴾ [ص/ ٧٢]
 ﴿ بلى قادرين على أن نسوي بنانه ﴾ [القيامة/ ٤]
 ﴿ أنتم أشد خلقاً أم السماء بناها * رفع سمكها فسوّاها ﴾ [النازعات/ ٢٧ - ٢٨]
 ﴿ الذي خلقك فسوّاك فعدلك ﴾ [الانفطار/ ٧]
 ﴿ الذي خلق فسوّى ﴾ [الأعلى/ ٢]
 ﴿ ونفسٍ وما سوّاها ﴾ [الشمس/ ٧]

السَّائِبَةُ

الناقة تُسَيَّبُ للأصنام

مما لا يقره الإسلام

﴿ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حامٍ ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب ﴾ [المائدة/ ١٠٣]

السير في الأرض =

تأمل احوالها والتعرف على آيات الله فيها

الأمر به لمعرفة سر الخالق في الخلق

[العنكبوت/ ٢٠]

﴿ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ﴾

للنظر في عواقب السابقين :

[واستيعاب درس التاريخ]

[آل عمران/ ١٣٧]

﴿ فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾

[الأنعام/ ١١]

﴿ قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾

[يوسف/ ١٠٩]

﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ﴾

[النحل/ ٣٦]

﴿ فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾

[النمل/ ٦٩]

﴿ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ﴾

[الروم/ ٩]

﴿ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ﴾

[الروم/ ٤٢]

﴿ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل ﴾

[فاطر/ ٤٤]

﴿ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ﴾

[غافر/ ٨٢]

﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ﴾

[محمد/ ١٠]

﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ﴾

السير المطلوب تأمل وتدبر وبصيرة :

﴿ أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها

[الحج/ ٤٦]

لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴾

سيناء = مكان

[المؤمنون/ ٢٠]

﴿ وشجرة تخرج من طور سيناء ﴾

المكان الذي أقسم الله به:

[التين/ ١ - ٢]

﴿ والتين والزيتون * وطور سينين ﴾

حرف «الشين»

الشؤم

نقيض السعد

قدر الكفار ومصيرهم :

[الواقعة/ ٩]

﴿ وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة ﴾

[البلد/ ١٩ - ٢٠]

﴿ والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشأمة * عليهم نار مؤصدة ﴾

الشبه والتشابه

شُبه عيسى عليه السلام لقتلته :

[النساء/ ١٥٧]

﴿ وما قتلوه وما صلبوه ولكن شُبه لهم ﴾

متشابه القرآن بين مرضى القلوب وبين الراسخين في العلم :

﴿ هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آياتٌ محكماتٌ هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغٌ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون أئنا به كلٌّ من عند ربنا وما يذكر إلا أولو الألباب ﴾

[آل عمران/ ٧]

تشابه المواقف :

﴿ وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أوتأتينا آية ، كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الآيات لقوم يوقنون ﴾

[البقرة/ ١١٨]

الشتاء

أحد فصول السنة

ميقات إحدى رحلتي قريش .

[قريش/ ١ - ٢]

﴿ لإيلاف قريش * إيلافهم رحلة الشتاء والصيف ﴾

الشجر

[وانظر: الزرع والنبات]

سجوده للخالق :

[الحج/ ١٨]

[الرحمن/ ٦]

﴿ والجبال والشجر والدواب ﴾

﴿ والنجم والشجر يسجدان ﴾

من آيات الله ان تخرج النار من الشجر الأخضر :

[يس/ ٨٠]

[الواقعة/ ٧١ - ٧٢]

﴿ الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون ﴾

﴿ أفرايتم النار التي تودون * أنتم أنشأتم شجرتها ﴾

بعضه مسكن النحل :

[النحل/ ٦٨]

﴿ واوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ﴾

شجر جاء ذكره في القرآن

١ - شجرة الخلد وأدم :

[البقرة/ ٣٥]

[الأعراف/ ١٩]

[الأعراف/ ٢٠]

[الأعراف/ ٢٢]

[طه/ ١٢٠]

﴿ ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ﴾

﴿ ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ﴾

﴿ وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة ﴾

﴿ فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة

وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة ﴾

﴿ فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى ﴾

٢ - الشجرة المباركة :

﴿ ... يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم

تمسسه نار ﴾

[النور/ ٣٥]

٣ - الشجرة التي نودى عندها موسى :

[القصص/ ٣٠]

﴿ فلما أتاهما نودى من شاطئ الواد الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة ﴾

٤ - شجرة الرضوان ومحمد ﷺ

[الفتح/ ١٨]

﴿ لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة ﴾

٥ - شجرة اليقطين ونبي الله يونس :

[الصافات/ ١٤٦]

﴿ فنبتناه بالعراء وهو سقيم * وأنبتنا عليه شجرة من يقطين ﴾

ضرب المثل بالشجرة :

﴿ ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء ﴾

[إبراهيم/ ٢٤]

﴿ ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار ﴾

[إبراهيم/ ٢٦]

﴿ ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله ﴾

[لقمان/ ٢٧]

شجرة الزقوم : الشجرة الملعونة :

﴿ والشجرة الملعونة في القرآن ﴾

[الإسراء/ ٦٠]

﴿ أذلك خيرٌ نزلًا أم شجرة الزقوم * إنا جعلناها فتنة للظالمين * إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم *طلعها كأنه رءوس الشياطين ﴾

[الصافات/ ٦٢ - ٦٥]

﴿ إن شجرة الزقوم * طعام الأثيم * كالمهل يغلي في البطون * كغلي الحميم ﴾

[الدخان/ ٤٣ - ٤٦]

﴿ ثم إنكم أيها الضالون المكذبون * لآكلون من شجر من زقوم ﴾

[الواقعة/ ٥١ - ٥٢]

الشح

البخل

بعض فطرة الإنسان :

﴿ وأحضرت الأنفس الشح ﴾

[النساء/ ١٢٨]

مفلح من وقى شح نفسه :

﴿ ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾

[الحشر/ ٩]

﴿ ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾

[التغابن/ ١٦]

الشدة

[وانظر : القوة]

صفة عقاب الله وعذابه :

وصفة خزنة النار :

[انظر: الله]

﴿ عليها ملائكة غلاظ شداد ﴾

[التحريم/ ٦]

وصفة حرس السماء :

﴿ وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرساً شديداً ﴾

[الجن/ ٨]

وصفة أصحاب محمد ﷺ في مواجهة الكفار :

﴿ محمد رسول الله والذين معه أشدّاء على الكفار ﴾

[الفتح/ ٢٩]

من هم الأشد كفراً ونفاقاً :

﴿ الأعراب أشد كفراً ونفاقاً وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله ﴾

[التوبة/ ٩٧]

الأشد من القتل فتنة المؤمن عن دينه :

﴿ والفتنة أشد من القتل ﴾

[البقرة/ ١٩١]

متى يبلغ الرجل أشدّه :

[يوسف/ ٢٢]

﴿ ولما بلغ أشدّه أتياه حكماً وعلماً ﴾

[الحج/ ٥]

﴿ ثم لتبلغوا أشدّكم ﴾

[القصص/ ١٤]

﴿ ولما بلغ أشدّه واستوى أتياه حكماً وعلماً ﴾

﴿ وحمله وفصاله ثلاثون شهراً حتى إذا بلغ أشدّه وبلغ أربعين سنة قال ربّ

[الأحقاف/ ١٥]

أوزعني أن أشكر نعمتك ﴾

[غافر/ ٦٧]

﴿ تم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخاً ﴾

رعاية مال اليتيم حتى يبلغ أشدّه

[وانظر: اليتيم]

[الأنعام/ ١٥٢]

﴿ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشدّه ﴾

[الإسراء/ ٣٤]

﴿ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشدّه ﴾

[الكهف/ ٨٢]

﴿ فأراد ربّك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما ﴾

الشراب

[وانظر . الطعام]

بعض رزق الله :

- ﴿ قد علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ﴾ [البقرة/ ٦٠]
- ﴿ هو الذي أنزل من السماء ماءً لكم منه شراب ﴾ [النحل/ ١٠]
- ﴿ وما يستوي البحرين هذا عذبٌ فرات سائغ شرابه وهذا ملحٌ أجاج ﴾ [فاطر/ ١٢]
- ﴿ أفرايتم الماء الذي تشربون * أنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون * لو نشاء جعلناه أجاجاً ﴾ [الواقعة/ ٦٨ - ٧٠]

تحريمه على الصائم :

- ﴿ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ﴾ [البقرة/ ١٨٧]

الاعتدال فيه :

- ﴿ وكلوا واشربوا ولا تسرفوا ﴾ [الأعراف/ ٣١]

الشراب الشافي :

- ﴿ يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس ﴾ [النحل/ ٦٩]
- [وانظر . النحل]

الشراب الطهور لأهل الجنة :

- ﴿ يطاف عليهم بكأس من معين * بيضاء لذة للشاربين ﴾ [الصافات/ ٤٥ - ٤٦]
- ﴿ وأنهار من خمر لذة للشاربين ﴾ [محمد/ ١٥]
- ﴿ كلوا واشربوا هنيئاً بما كنتم تعملون ﴾ [الطور/ ١٩]
- ﴿ كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم في الأيام الخالية ﴾ [الحاقة/ ٢٤]
- ﴿ إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً ﴾ [الإنسان/ ٥]
- ﴿ وسقاهم ربهم شراباً طهوراً ﴾ [الإنسان/ ٢١]
- ﴿ كلوا واشربوا هنيئاً بما كنتم تعملون ﴾ [المرسلات/ ٤٣]
- ﴿ يسقون من رحيق مختوم * ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون * ومزاجه من تسنيم * عينا يشرب بها المقربون ﴾ [المطففين/ ٢٥ - ٢٨]

بئس الشراب لأهل النار :

- ﴿ لهم شرابٌ من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ﴾ [الأنعام / ٧٠]
- ﴿ والذين كفروا لهم شرابٌ من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ﴾ [يونس / ٤]
- ﴿ وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه ، بئس الشراب وساءت مرتفقا ﴾ [الكهف / ٢٩]
- ﴿ لآكلون من شجر من زقوم * فمالئون منها البطون * فشاربون عليه من الحميم * فشاربون شرب الهيم * هذا نزلهم يوم الدين ﴾ [الواقعة / ٥٢ - ٥٦]

الشرح والانشراح

تهيق النفس لقبول الشيء

بعض ما أكرم به الرسول ﷺ

[الشرح/ ١]

﴿ ألم نشرح لك صدرك ﴾

شرح الصدر للإسلام دليل رضوان الله :

[الأنعام/ ١٢٥]

﴿ فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ﴾

[طه/ ٢٥]

﴿ قال ربّ اشرح لي صدري ﴾

[الزمر/ ٢٢]

﴿ أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه ﴾

وضيق الصدر عن الحق دليل غضب الله :

[الأنعام/ ١٢٥]

﴿ ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل

[النحل/ ١٠٦]

الله الرجس على الذين لا يؤمنون ﴾

[الزمر/ ٢٢]

﴿ ولكن من شرح بالكفر صدراً فعليهم غضبٌ من الله ﴾

﴿ فويلٌ للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئك في ضلال مبين ﴾

الشرّ = نقيض الخير

لماذا ابتلى الناس بوجود الشر فيهم :

[الأنبياء/ ٣٥]

﴿ ونبلوكم بالشر والخير فتنة ﴾

حقيقة الشر والخير أكبر من أن تدرك :

[البقرة/ ٢١٦]

﴿ وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم

[آل عمران/ ١٨٠]

وأنتم لا تعلمون ﴾

[الإسراء/ ١١]

﴿ ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً لهم بل هو شر لهم ﴾

[النور/ ١١]

﴿ ويدع الإنسان بالشر دعاءه بالخير ﴾

[الجن/ ١٠]

﴿ إن الذين جاءوا بالآفك عصبية منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم ﴾

﴿ وأنا لا ندري أشر أريد بمن في الأرض أم أراد بهم ربهم رشداً ﴾

وجوب التعوذ بالله من الشر :

[الفلق/ ١ - ٥]

﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ من شر ما خلق ﴾ ومن شر غاسق إذا وقب ﴾ ومن شر

النفاثات في العقد ﴾ ومن شر حاسد إذا حسد ﴾

﴿ قل أعوذ برب الناس * ملك الناس * إله الناس * من شر الوسواس الخناس ﴾ [الناس/ ١ - ٤]

شر الناس عند الله

١ - الكفرة :

﴿ إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون * ولو علم الله فيهم خيراً
لأسمعهم ولو أسمعهم لتولّوا وهم معرضون ﴾ [الأنفال/ ٢٢ - ٢٣]
﴿ إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون ﴾ [الأنفال/ ٥٥]
﴿ إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم
شر البرية ﴾ [البينة/ ٦]

٢ - المغضوب عليهم من أهل الكتاب :

﴿ قل هل أنبئكم بشر من ذلك متوبةً عند الله من لعنه الله وغضبه عليه وجعل منهم
القردة والخنازير وعبد الطاغوت أولئك شر مكاناً وأضل عن سواء السبيل ﴾ [المائدة/ ٦٠]

٣ - المحشورون على وجوههم :

﴿ الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكاناً وأضل سبيلاً ﴾ [الفرقان/ ٣٤]

٤ - الذين يرمون الأبرياء بالباطل :

﴿ قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم
قال أنتم سرُّ مكاناً ﴾ [يوسف/ ٧٧]

٥ - المعرضون عن الحق :

﴿ قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدأً حتى إذا رأوا ما يوعدون إما
العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شر مكاناً وأضعف جنداً ﴾ [مريم/ ٧٥]

٦ - الطغاة :

﴿ هذا وإن للطاغين لشر مآب ﴾ [ص/ ٥٥]

جزع الإنسان متى أصابه الشر :

[وانظر الإنسان]

﴿ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسّه الشر كان يئوساً ﴾ [الإسراء/ ٨٣]
﴿ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسّه الشر فذودعاء
عريض ﴾ [فصلت/ ٥١]
﴿ إن الإنسان خُلِقَ هلوياً * إذا مسّه الشر جزوعاً ﴾ [المعارج/ ٢٠]
﴿ إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم
شر البرية ﴾ [البينة/ ٦]

الشريعة

ما بيّنه الله وأنزله على رسله

ما جاءت به الرسل عليهم السلام :

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْا اللَّهَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾

[المائدة/ ٤٤]

﴿ وَقَفِينَا عَلَىٰ آثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ * وَلِيَحْكُمَ أَهْلَ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾

[المائدة/ ٤٦ - ٤٧]

﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شَرْعَةً وَمَنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ * وَأَنْ أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ ﴾

﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ ﴾

﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا ﴾

[المائدة/ ٤٨ - ٤٩]

[الشورى/ ١٣]

[الجاثية/ ١٨]

المشارك والمغارب

هما لله ومن أمر الله :

[البقرة/ ١١٥]

[البقرة/ ١٤٢]

[الأعراف/ ١٣٧]

[الصافات/ ٥]

[المعارج/ ٤٠]

[الرحمن/ ١٧]

[المزمل/ ٩]

﴿ والله المشرق والمغرب ﴾

﴿ قل لله المشرق والمغرب ﴾

﴿ يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها ﴾

﴿ رب السموات والأرض وما بينهما ورب المشارق ﴾

﴿ فلا أقسم برب المشارق والمغارب ﴾

﴿ رب المشرقين ورب المغربين ﴾

﴿ رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو ﴾

الشرك

اتخاذ آلهة مع الله وهو الذنب الأعظم الذي يقول
القرآن عنه ﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء ﴾ [النساء/ ٤٨]

الشرك بالله اثم وضلال وظلم :

- ﴿ ومن يشرك بالله فقد افترى إثماً عظيماً ﴾ [النساء/ ٤٨]
- ﴿ ومن يشرك بالله فقد ضلّ ضلّالاً بعيداً ﴾ [النساء/ ١١٦]
- ﴿ ومن يشرك بالله فكأنما خرّ من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح في مكان
سحيق ﴾ [الحج/ ٣١]
- ﴿ إن الشرك لظلم عظيم ﴾ [لقمان/ ١٣]

النهي عنه :

- ﴿ ولا تشركوا به شيئاً ﴾ [النساء/ ٣٦]
- ﴿ ولا تكوننّ من المشركين ﴾ [الأنعام/ ١٤]
- ﴿ قل تعالوا أتْلُ ما حرّم ربكم عليكم ألاّ تشركوا به شيئاً ﴾ [الأنعام/ ١٥١]
- ﴿ وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً ﴾ [الأعراف/ ٣٣]
- ﴿ ولا تكوننّ من المشركين ﴾ [يونس/ ١٠٥]
- ﴿ هو الله ربي ولا أشرك برّبي أحداً ﴾ [الكهف/ ٣٨]
- ﴿ ولا تكونن من المشركين * ولا تدع مع الله إلهاً آخر ﴾ [القصص/ ٨٧ - ٨٨]
- ﴿ وإن جاهدك لتتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما ﴾ [العنكبوت/ ٨]
- ﴿ ولا تكونوا من المشركين ﴾ [الروم/ ٣١]
- ﴿ يا بني لا تشرك بالله ﴾ [لقمان/ ١٣]
- ﴿ وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما ﴾ [لقمان/ ١٥]

ويل للمشركين :

- ﴿ إنه من يشرك بالله فقد حرّم الله عليه الجنة ومأواه النار ﴾ [المائدة/ ٧٢]
- ﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ﴾ [النساء/ ٤٨]
- ﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ﴾ [النساء/ ١١٦]
- ﴿ ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول أين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين
أوتوا العلم إن الخزي اليوم والسوء على الكافرين ﴾ [الفحل/ ٢٧]

﴿ ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقاً ﴾

[الكهف/٥٢]

[القصص/٦٢]

[القصص/٧٤]

[الروم/٤٢]

[الأحزاب/٧٣]

[فصلت/٦]

[الفتح/٦]

[البينة/٦]

﴿ ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ﴾

﴿ ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ﴾

﴿ فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين ﴾

﴿ ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ﴾

﴿ وويل للمشركين ﴾

﴿ ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ﴾

﴿ إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها ﴾

ليس في الأنبياء من أقرّ الشرك :

[البقرة/١٣٥]

[آل عمران/٦٤]

[الأنعام/١٩]

[الأنعام/٧٨ - ٧٩]

[الأنعام/١٦١]

[الأنعام/١٦٣]

[هود/٥٤ - ٥٥]

[يوسف/٣٨]

[يوسف/١٠٨]

[الرعد/٣٦]

[النحل/١٢٠]

[النحل/١٢٣]

﴿ قل بل ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين ﴾

﴿ ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون ﴾

﴿ أننكم لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله واحد وإنني بريء مما تشركون ﴾

﴿ فلما أفلت قال يا قوم إني بريء مما تشركون * إني وجهت وجهي للذي فطر

السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين ﴾

﴿ قل إني هداني ربي إلى صراطٍ مستقيم ديناً قيماً ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين ﴾

﴿ قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين * لا شريك له وبذلك أمرت ﴾

﴿ إن نقول إلا اعتراك بعض آلِهتنا بسوء قال إني أشهد الله وأشهدوا أني بريء مما تشركون * من دونه ﴾

﴿ واتَّبعتُ ملةَ أبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ﴾

﴿ وسبحان الله وما أنا من المتشركين ﴾

﴿ قل إنما أمرت أن أعبد الله ولا أشرك به ﴾

﴿ إن إبراهيم كان أمةً قانتاً لله حنيفاً ولم يك من المشركين ﴾

﴿ ثم أوحينا إليك أن اتَّبِعْ ملةَ إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين ﴾

﴿ ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقاً ﴾

[الكهف/٥٢]

[القصص/٦٢]

[القصص/٦٤]

[القصص/٧٤]

[الجن/٢٠]

﴿ ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ﴾

﴿ وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب ﴾

﴿ ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ﴾

﴿ قل إنما ادعوربي ولا أشرك به أحداً ﴾

بالعقل وبالمنطق يجب رفض الشرك :

- ﴿ وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطاناً
فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون ﴾ [الأنعام/ ٨١]
- ﴿ أيشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون * ولا يستطيعون لهم نصراً ولا أنفسهم
ينصرون ﴾ [الأعراف/ ١٩١ - ١٩٢]
- ﴿ إن الذين تدعون من دون الله عباداً أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم
صادقين * ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيدي يبسطون بها أم لهم أعين يبصرون
بها أم لهم أذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم تم كيّدون فلا تنظرون ﴾ [الأعراف/ ١٩٤ - ١٩٥]
- ﴿ والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا أنفسهم ينصرون ﴾ [الأعراف/ ١٩٧]
- ﴿ ألا إن الله من في السموات ومن في الأرض وما يتبع الذين يدعون من دون الله
شركاء إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون ﴾ [يونس/ ٦٦]
- ﴿ فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا
إليّ ولا تنظرون ﴾ [يونس/ ٧١]
- ﴿ وجعلوا لله شركاء قل سمّوهم أم تنبئونه بما لا يعلم في الأرض ﴾ [الرعد/ ٣٣]
- ﴿ ضرب لكم مثلاً من أنفسكم هل لكم مما ملكت أيماكم من شركاء فيما رزقناكم ﴾ [الروم/ ٢٨]
- ﴿ الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من
ذلكم من شيء ﴾ [الروم/ ٤٠]
- ﴿ قل أروني الذين ألحقتم به شركاء ﴾ [سبأ/ ٢٧]
- ﴿ قل أرايتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم
شرك في السموات أم أتيناهم كتاباً فهم على بينة منه ، بل إن يعد الظالمون
بعضهم بعضاً إلا غروراً ﴾ [فاطر/ ٤٠]
- ﴿ قل أرايتم ما تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في
السموات ائتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين * ومن
أضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيامة وهم عن دعائهم
غافلون * وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كافرين ﴾ [الأحقاف/ ٤ - ٦]
- ﴿ أم لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين ﴾ [القلم/ ٤١]

إطار العلاقة مع أهل الشرك

لا زواج بمشرك ولا مشركة ولماذا ؟

﴿ ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنن ، ولأمة مؤمنة خيرٌ من مشركة ولو أعجبتكم ولا تُنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خيرٌ من مشرك ولو أعجبكم ، أولئك يدعون إلى النار والله يدعو إلى الجنة والمغفرة بإذنه ﴾

[البقرة/ ٢٢١]

المشركون من أشد الأعداء للمؤمنين :

﴿ لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ﴾

[المائدة/ ٨٢]

تحريم المسجد الحرام عليهم :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجسٌ فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا ﴾

[التوبة/ ٢٨]

أحكام العهد مع المشركين

[وانظر: الصلح]

[وانظر: القتال]

[وانظر: العهد]

تعالى الله عما يشركون :

﴿ فتعالى الله عما يشركون ﴾

﴿ لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون ﴾

﴿ سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾

﴿ سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾

﴿ تعالى عما يشركون ﴾

﴿ عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون ﴾

﴿ تعالى الله عما يشركون ﴾

﴿ سبحانه الله وتعالى عما يشركون ﴾

﴿ سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾

﴿ سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾

[الأعراف/ ١٩٠]

[التوبة/ ٣١]

[يونس/ ١٨]

[النحل/ ١]

[النحل/ ٣]

[المؤمنون/ ٩٢]

[النمل/ ٦٣]

[القصص/ ٦٨]

[الروم/ ٤٠]

[الزمر/ ٦٧]

[الطور/٤٣]

﴿ سبحان الله عما يشركون ﴾

[الحشر/٢٣]

﴿ سبحان الله عما يشركون ﴾

عندما يوقف المشركون بين يدي الله :

﴿ ويوم نحشرهم جميعاً ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم فزِيلنا بينهم

[يونس/٢٨]

﴿ وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون ﴾

[النحل/٢٧]

﴿ ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول : أين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم ... ﴾

﴿ وإذا رأى الذين أشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعو من

دونك فآلقوا إليهم القول إنكم لكانبون * وألقوا إلى الله يومئذ السلم وضل عنهم

[النحل/٨٦ - ٨٧]

﴿ ما كانوا يفترون ﴾

﴿ ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم

[الكهف/٥٢]

﴿ موبقاً ﴾

﴿ ويوم يناديهم فيقول : أين شركائي الذين كنتم تزعمون * قال الذين حق عليهم

القول ربنا هؤلاء الذين أغويانا أغويانا كما غويانا تبرأنا إليك ما كانوا إيانا

[القصص/٦٢ - ٦٤]

يعبدون * وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وراوا العذاب ﴾

[القصص/٧٤]

﴿ ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ﴾

﴿ ويوم يناديهم أين شركائي قالوا أدناك ما منا من شهيد * وضل عنهم ما كانوا

[فصلت/٤٧ - ٤٨]

يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص ﴾

الشراء والبيع

[وانظر: التجارة]

نعم الشراء ونعم البيع :

- ﴿ ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله ﴾ [البقرة/ ٢٠٧]
 ﴿ فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ﴾ [النساء/ ٧٤]
 ﴿ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله ﴾ [التوبة/ ١١١]

أسوأ الشراء والبيع :

- ﴿ أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم ﴾ [البقرة/ ١٦]
 ﴿ فويلٌ للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً ﴾ [البقرة/ ٧٩]
 ﴿ أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ﴾ [البقرة/ ٨٦]
 ﴿ بثسماً اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله ﴾ [البقرة/ ٩٠]
 ﴿ ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ولبئسما شروا به أنفسهم ﴾ [البقرة/ ١٠٢]
 ﴿ إن الذين يكتُمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به تمناً قليلاً أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ﴾ [البقرة/ ١٧٤]
 ﴿ أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة ﴾ [البقرة/ ١٧٥]
 ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ﴾ [آل عمران/ ١٧٧]
 ﴿ فنبدوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمناً قليلاً فبئس ما يشترون ﴾ [آل عمران/ ١٨٧]
 ﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون أن تضلوا السبيل ﴾ [النساء/ ٤٤]
 ﴿ اشتروا بآيات الله ثمناً قليلاً فصدّوا عن سبيله ﴾ [التوبة/ ٩]
 ﴿ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ﴾ [لقمان/ ٦]

الشراء المنهية عنه :

- ﴿ ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً ﴾ [البقرة/ ٤١]

[المائدة/ ٤٤]

[النحل/ ٩٥]

﴿ ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً ﴾

﴿ ولا تشتروا بعهد الله ثمناً قليلاً ﴾

مدح من لا يفعل ذلك :

﴿ خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمناً قليلاً أولئك لهم أجرهم عند ربهم ﴾

الشيطان

[انظر: إبليس]

شعيب عليه السلام

[انظر: أعلام الأنبياء]

الشعر

الفن الأدبي المعروف

ليس النبي شاعراً وما ينبغي له :

[تيس/ ٣٩]

﴿ وما علّمناه الشعر وما ينبغي له ﴾

مزاعم الكفار إن الرسول شاعر :

[الأنبياء/ ٥]

﴿ بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر ﴾

[الصافات/ ٣٦]

﴿ ويقولون أننا لتاركو آلهتنا لشاعر مجنون ﴾

[الطور/ ٣٠]

﴿ أم يقولون شاعر نترّص به ريب المنون ﴾

[الحاقة/ ٤١]

﴿ وما هو بقول شاعر ﴾

شعر الغواية والأباطيل مرفوض :

﴿ والشعراء يتبعهم الغاؤون * ألم تر أنهم في كل وادٍ يهيمون * وأنهم يقولون ما لا

[الشعراء/ ٢٢٤ - ٢٢٦]

يفعلون ﴾

والشعر البئاء مباح ومطلوب :

﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيراً وانتصروا من بعد ما ظلموا

[الشعراء/ ٢٢٧]

وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون ﴾

الشعري

نجم كانت العرب تعبدّه

من خلق الله الحق سبحانه :

[النجم/ ٤٩]

﴿ وأنه هو ربّ الشعري ﴾

المشعر الحرام

مزدلفة

من مواطن ذكر الله في الحج :

[البقرة/ ١٩٨]

﴿ فاذكروا الله عند المشعر الحرام ﴾

شعائر الله

مناسك الحج ومعالمه

الصفاء والمروة من الشعائر :

﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيراً فإن الله شاکر عليم ﴾

[البقرة/ ١٥٨]

تعظيم الشعائر دليل تقوى القلوب :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تحلّوا شعائر الله ﴾

﴿ ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه ﴾

﴿ ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ﴾

[المائدة/ ٢]

[الحج/ ٣٠]

[الحج/ ٣٢]

وذبح الهدى من الشعائر :

﴿ والبُذْن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صوافاً

فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتّر ﴾

[الحج/ ٣٦]

الشفاعة

طلب التجاوز عن سيئة

لا شفاعة عند الله إلا بإذنه ورضاه :

- ﴿ من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه ﴾ [البقرة/ ٢٥٥]
- ﴿ ما من شفيع إلا من بعد إذنه ﴾ [يونس/ ٣]
- ﴿ يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضى له قولا ﴾ [طه/ ١٠٩]
- ﴿ ولا يشفعون إلا لمن ارتضى ﴾ [الأنبياء/ ٢٨]
- ﴿ ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له ﴾ [سبا/ ٢٣]
- ﴿ وكم من ملك في السموات لا تغنى شفاعتهم شيئاً إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى ﴾ [النجم/ ٢٦]

لا شفاعة في المجرمين :

- ﴿ ونسوق المجرمين إلى جهنم ورداً * لا يملكون الشفاعة ﴾ [مريم/ ٨٦ - ٨٧]
- ﴿ ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع ﴾ [غافر/ ١٨]
- ﴿ وكنا نكذب بيوم الدين * حتى أتانا اليقين * فما تنفعهم شفاعة الشافعين ﴾ [المدثر/ ٤٦ - ٤٨]

التحذير من يوم لا تقبل فيه الشفاعة :

- ﴿ واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً ولا يقبل منها شفاعة ﴾ [البقرة/ ٤٨]
- ﴿ واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً ولا يقبل منها عدلٌ ولا تنفعها شفاعة ﴾ [البقرة/ ١٢٣]
- ﴿ وأنذره الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه وليٌ ولا شفيع ﴾ [الأنعام/ ٥١]
- ﴿ وذكّره أن تُبْسَلَ نفسٌ بما كسبت ليس لها من دون الله وليٌ ولا شفيع ﴾ [الأنعام/ ٧٠]
- ﴿ فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نردّ فنعمل غير الذي كنا نعمل ﴾ [الأعراف/ ٥٣]
- ﴿ وما أضلنا إلا المجرمون * فما لنا من شافعين ﴾ [الشعراء ٩٩ - ١٠٠]
- ﴿ ما لكم من دونه من وليٍّ ولا شفيع أفلا تتذكّرون ﴾ [السجدة/ ٤]

لكل شفيع نصيب من شفاعته :

- ﴿ من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كِفْلٌ منها ﴾ [النساء/ ٨٥]

الاشفاق

الخوف والخشية

[وانظر . خوف]

إشفاق الملائكة من خشية الله

﴿ وهم من خشيته مشفقون ﴾ [الأنبياء/ ٢٨]

الاشفاق من الساعة سمة أصحاب الإيمان :

﴿ الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون ﴾ [الأنبياء/ ٤٩]

﴿ وما يدريك لعل الساعة قريب * يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ﴾ [الشورى/ ١٧ - ١٨]

الاشفاق من خشية الله دافع للعمل الصالح .

﴿ إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون * والذين هم بآيات ربهم يؤمنون * والذين هم بربهم لا يشركون * والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجة أنهم إلى ربهم راجعون * أولئك يسارعون الخيرات ﴾ [المؤمنون/ ٥٧ - ٦١]

مدح المشفقين من عذاب ربهم .

﴿ إلا المصلين * الذين هم على صلاتهم دائمون * والذين في أموالهم حق معلوم * للسائل والمحروم * والذين يصدقون بيوم الدين * والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ﴾ [المعارج/ ٢٣ - ٢٧]

إشفاق ما في الكون من حمل الأمانة .

﴿ إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان ﴾ [الأحزاب/ ٧٢]

الشفاء

[وانظر : المرض]

الشافى هو الله :

﴿ وإذا مرضت فهو يشفين ﴾ [الشعراء/ ٨٠]

وفي عسل النحل شفاء :

﴿ يخرج من بطونها شرابٌ مختلفٌ ألوانه فيه شفاء للناس ﴾ [النحل/ ٦٩]

والقرآن شفاء لما في الصدور :

﴿ يا أيها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور ﴾ [يونس/ ٥٧]

﴿ وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ﴾ [الإسراء/ ٨٢]

﴿ ولو جعلناه قرآناً أعجمياً لقالوا لولا فصلت آياته أعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء ﴾ [فصلت/ ٤٤]

الانشقاق

الانفلاق والتصدع

حالة السماء يوم القيامة :

﴿ ويوم تشقق السماء بالغمام ونُزِّل الملائكة تنزيلاً * الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوماً على الكافرين عسيراً ﴾ [الفرقان/ ٢٥ - ٢٦]

﴿ فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان ﴾ [الرحمن/ ٣٧]

﴿ فيومئذ وقعت الواقعة * وانشقت السماء فهي يومئذ واهية ﴾ [الحاقة/ ١٥ - ١٦]

﴿ إذا السماء انشقت ﴾ [الانشقاق/ ١]

انشقاق القمر وعلامات الساعة :

﴿ اقتربت الساعة وانشق القمر ﴾ [القمر/ ١]

وتشقق الأرض عن البشر عند الحشر :

﴿ يوم تشقق الأرض عنهم سراعاً ذلك حشرٌ علينا يسير ﴾ [ق/ ٤٤]

الشقاق والمشاقة

العصيان والمخالقة

ويل لمن يشاق الله ورسوله :

﴿ ومن يشاقق الرسول من بعدما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوّله ما تولى ونصله جهنم ﴾

[النساء/ ١١٥]

﴿ فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان * ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب ﴾

[الأنفال/ ١٢ - ١٣]

﴿ ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح ﴾

[هود/ ٨٩]

﴿ وشاقوا الرسول من بعدما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئاً وسيحبط أعمالهم ﴾

[محمد/ ٣٢]

﴿ لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار * ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فإن الله شديد العقاب ﴾

[الحشر/ ٣ - ٤]

الشقاق : لعنة دنيوية للكفرة والظلمة ومرضى القلوب :

﴿ فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وإن تولّوا فإنما هم في شقاق ﴾

[البقرة/ ١٣٧]

﴿ وإن الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ﴾

[البقرة/ ١٧٦]

﴿ ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرضٌ والقاسية قلوبهم وإن الظالمين لفي شقاق بعيد ﴾

[الحج/ ٥٣]

﴿ بل الذين كفروا في عزة وشقاق ﴾

[ص/ ٢]

﴿ قل أرأيتم إن كان من عند الله ثم كفرتم به من أضلّ ممّن هو في شقاق بعيد ﴾

[فصلت/ ٥٢]

التحكيم في الشقاق بين الزوجين :

﴿ فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلاً إن الله كان علياً كبيراً * وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها إن يريداً إصلاحاً يوفق الله بينهما إن الله كان عليماً خبيراً ﴾

[النساء/ ٣٤ - ٣٥]

الشقاء

سوء الحال أو سوء المنقلب والمال

لا يشقى في الدنيا من اتبع هدى الله :

[طه/١٢٣]

﴿ فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ﴾

أصحاب النار هم الأشقياء :

﴿ يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد * فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق ﴾

[هود/١٠٥ - ١٠٦]

﴿ قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوماً ضالين ﴾

[المؤمنون/١٠٦]

﴿ ويتجنبها الأشقى * الذي يصلى النار الكبرى ﴾

[الأعلى/١١ - ١٢]

﴿ فأنذرتكم ناراً تلظى * لا يصلاها إلا الأشقى ﴾

[الليل/١٤ - ١٥]

الشكر

[وانظر . الحمد]

هذه نعم الله لعلمكم تشكرون :

[البقرة/٥٢]

﴿ ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلمكم تشكرون ﴾

[البقرة/٥٦]

﴿ ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلمكم تشكرون ﴾

[البقرة/١٨٥]

﴿ ولتكمّلوا العدة ولتكبّروا الله على ما هداكم ولعلمكم تشكرون ﴾

[آل عمران/١٢٣]

﴿ ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلةً فاتقوا الله لعلمكم تشكرون ﴾

﴿ ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلمكم تشكرون ﴾

[المائدة/٦]

﴿ كذلك يبين الله لكم آياته لعلمكم تشكرون ﴾

[المائدة/٨٩]

﴿ وجعلنا لكم فيها معايش قليلاً ما تسكرون ﴾

[الأعراف/١٠]

﴿ ورزقكم من الطيبات لعلمكم تشكرون ﴾

[الأنفال/٢٦]

﴿ وارزقهم من الثمرات لعلهم يسكرون ﴾

[إبراهيم/١٤]

- ﴿ سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ﴾ [الجاثية/ ١٢]
- ﴿ وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون ﴾ [النحل/ ٧٨]
- ﴿ وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون ﴾ [الأنبياء/ ٨٠]
- ﴿ كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون ﴾ [الحج/ ٣٦]
- ﴿ أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تتشكرون ﴾ [المؤمنون/ ٧٨]
- ﴿ ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ﴾ [القصص/ ٧٣]
- ﴿ ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ﴾ [الروم/ ٤٦]
- ﴿ وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون ﴾ [السجدة/ ٩]
- ﴿ لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ﴾ [فاطر/ ١٢]
- ﴿ ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون ﴾ [يس/ ٣٥]
- ﴿ ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون ﴾ [يس/ ٧٣]
- ﴿ ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ﴾ [النحل/ ١٤]
- ﴿ لو نشاء جعلناء أجاجاً فلولا تشكرون ﴾ [الواقعة/ ٧٠]
- ﴿ وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون ﴾ [الملك/ ٢٣]
- شكر الله واجب :**

- ﴿ واشكروا لي ولا تكفرون ﴾ [البقرة/ ١٥٢]
- ﴿ واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون ﴾ [البقرة/ ١٧٢]
- ﴿ فكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً واشكروا نعمة الله ﴾ [النحل/ ١١٤]
- ﴿ واعبدوه واشكروا له ﴾ [العنكبوت/ ١٧]
- ﴿ ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر الله ﴾ [لقمان/ ١٢]
- ﴿ اشكر لي ﴾ [لقمان/ ١٤]
- ﴿ اعملوا آل داود شكراً ﴾ [سبأ/ ١٣]
- ﴿ كلوا من رزق ربكم واشكروا له ﴾ [سبأ/ ١٥]

بالشكر تستدام النعمة :

- ﴿ وإذا تآذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ﴾ [إبراهيم/ ٧]

الإنسان بين الشكر والكفر :

- ﴿ إنا هديناه السبيل إما شاكراً وإما كفوراً ﴾

أكثر الناس لا يفي خالقه حق شكره .

- ﴿ إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ﴾ [البقرة/ ٢٤٣]
- ﴿ لئن أنجانا من هذه لنكونن من الشاكرين * قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون ﴾ [الأنعام/ ٦٢ - ٦٣]

﴿ لئن أنجانا من هذه لنكونن من الشاكرين ﴾ فلما أنجاهم إذا هم يبيغون في الأرض ﴿

[يونس/ ٢٢ - ٢٣]

[يونس/ ٦٠]

﴿ إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون ﴾

[الأعراف/ ١٧]

[يوسف/ ٣٨]

﴿ ولا تجد أكثرهم شاكرين ﴾

﴿ ولكن أكثر الناس لا يشكرون ﴾

[المؤمنون/ ٧٨]

[النمل/ ٧٣]

﴿ قليلا ما تشكرون ﴾

﴿ ولكن أكثرهم لا يشكرون ﴾

[السجدة/ ٩]

﴿ قليلا ما تشكرون ﴾

[سبأ/ ١٣]

﴿ وقليل من عبادي الشكور ﴾

[غافر/ ٦١]

﴿ ولكن أكثر الناس لا يشكرون ﴾

أنبياء شاكرون

[النحل/ ١٢٠ - ١٢١]

﴿ إن إبراهيم كان أمة قانتاً لله حنيفاً ولم يك من المشركين ﴾ شاكراً لأنعمه ﴿

[الإسراء/ ٣]

﴿ ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبداً شكوراً ﴾

حسن مثوبة الشاكرين :

[آل عمران/ ١٤٤]

﴿ ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين ﴾

[آل عمران/ ١٤٥]

﴿ وسنجزي الشاكرين ﴾

[الإسراء/ ١٩]

﴿ ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكوراً ﴾

[الإنسان/ ٢١ - ٢٢]

﴿ وسقاهم ربهم شراباً طهوراً ﴾ * إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكوراً ﴿

﴿ فتبسم ضاحكاً من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ

[النمل/ ١٩]

وعلى والديّ وأن أعمل صالحاً ترضاه ﴿

﴿ فلما رآه مستقراً عنده قال هذا من فضل ربّي ليبلوني أشكر أم أكفر ، ومن شكر

[النمل/ ٤٠]

فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربّي غني كريم ﴿

الشك

التردد في التصديق بالأمر
[وانظر · الظن]

شك المشركين سبب ضلالهم :

- ﴿ قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجواً قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب ﴾
 ﴿ وإنهم لفي شك منه مريب ﴾
 ﴿ وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب * قالت رسلهم أفي الله شك فاطر السموات والأرض يدعوكم ليغفر لكم ﴾
 ﴿ بل اذكر علمهم في الآخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون ﴾
 ﴿ إنهم كانوا في شك مريب ﴾
 ﴿ أنزل عليه الذكر من بينا بل هم في شك من ذكرى بل لما يذوقوا عذاب ﴾
 ﴿ ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولاً كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب ﴾
 ﴿ وإنهم لفي شك منه مريب ﴾
 ﴿ وإن الذين أورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب ﴾
 ﴿ بل هم في شك يلعبون ﴾

الشك مدخل الشيطان :

- ﴿ ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقاً من المؤمنين * وما كان له عليهم من سلطان إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك ﴾

الشك المقبول:

- ﴿ وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ﴾

[هود/٦٢]

[هود/١١٠]

[إبراهيم/٩ - ١٠]

[النمل/٦٦]

[سبأ/٥٤]

[ص/٨]

[غافر/٣٤]

[فصلت/٤٥]

[الشورى/١٤]

[الدخان/٩]

[سبأ/٢٠ - ٢١]

[البقرة/٢٦٠]

الشكوى

إظهار التالم من الشيء

[وانظر: الدعاء]

إلى الله وحده تكون الشكوى :

﴿ قال إنما أشكو بثي وحزني إلى الله ﴾

﴿ قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله ﴾

[يوسف/ ٨٦]

[المجادلة/ ١]

الشمس

الشمس والقمر

آيتان من آيات الخالق :

[الانبياء/ ٣٣]

﴿ وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر ﴾

[فصلت/ ٣٧]

﴿ ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر ﴾

الشمس ضياء (نجم) والقمر نور (كوكب) :

[يونس/ ٥]

﴿ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً ﴾

[الفرقان/ ٦١]

﴿ تبارك الذي جعل في السماء بروجاً وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً ﴾

[نوح/ ١٦]

﴿ وجعل القمر فيهن نوراً وجعل الشمس سراجاً ﴾

سجودهما للخالق :

[الحج/ ١٨]

﴿ ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر ﴾

ولا سجود لهما :

[فصلت/ ٣٧]

﴿ ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر ، لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا

لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون ﴾

تسخيرهما لصالح الإنسان لأجل مسمى :

[الأعراف/ ٥٤]

﴿ والشمس والقمر والنجوم مسخراتٍ بأمره ﴾

[الرعد/ ٢]

﴿ وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ﴾

[النحل/ ١٢]

﴿ وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر ﴾

[لقمان/ ٢٩]

﴿ وسخر الشمس والقمر كل يجري إلى أجل مسمى ﴾

[فاطر/ ١٣]

﴿ وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ﴾

[تيس/ ٣٨]

﴿ والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ﴾

[الزمر/ ٥]

﴿ وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ﴾

ضبط مسارهما بعض سنن الكون :

﴿ والقمر قدّرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم * لا الشمس ينبغي لها أن تدرك

[تيس/ ٣٩ - ٤٠]

القمر ﴾

لا شمس في الجنة :

﴿ وجزاهم بما صبروا جنة وحريراً * متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمساً ولا زمهريراً ﴾

[الإنسان/ ١٢ - ١٣]

تغير حالها عند القيامة :

﴿ فإذا برق البصر * وخصف القمر * وجمع الشمس والقمر ﴾

[القيامة/ ٧ - ٩]

﴿ إذا الشمس كورت ﴾

[التكويد/ ١]

عبادة بعض الكفار للشمس :

﴿ وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم ﴾

[النمل/ ٥٤]

﴿ لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ﴾

[فصلت/ ٣٧]

انشقاق القمر :

﴿ اقتربت الساعة وانشق القمر ﴾

[القمر/ ١]

هما مواقيت وحسبان :

﴿ وجعل الليل سكناً والشمس والقمر حسباناً ﴾

[الأنعام/ ٩٦]

﴿ أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل ﴾

[الإسراء/ ٧٨]

﴿ وسبّح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ﴾

[طه/ ١٣٠]

﴿ وسبّح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ﴾

[ق/ ٣٩]

﴿ الشمس والقمر بحسبان ﴾

[الرحمن/ ٥]

سباحتهما في الفلك :

﴿ والشمس والقمر كل في فلك يسبحون ﴾

[الأنبياء/ ٣٣]

﴿ لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك

[يس/ ٤٠]

يسبحون ﴾

القسم بهما :

﴿ كلا والقمر ﴾

[المدثر/ ٣٢]

﴿ والقمر إذا اتسق ﴾

[الانشقاق/ ١٨]

﴿ والشمس وضحاها * والقمر إذا تلاها ﴾

[الشمس/ ١ - ٢]

العجز عن تغيير مسارها دليل وجود الخالق :

﴿ قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر ﴾

[البقرة/ ٢٥٨]

﴿ فلما رأى القمر بازغاً قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهْدني ربي لأكونن من القوم الضالين ﴾

[الأنعام/ ٧٧]

﴿ فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربّي هذا أكبر فلما أفلت قال يا قوم إنني بريء مما تشركون ﴾

[الأنعام/ ٧٨]

الشمس والقمر في رؤيا يوسف :

﴿ إنني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ﴾

[يوسف/ ٤]

الشمس وأهل الكهف :

﴿ وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال ﴾

[الكهف/ ١٧]

الشمس وذو القرنين :

[انظر : ذو القرنين]

الشمال =

ما يقابل اليمين

سوء مصير أصحاب الشمال :

﴿ وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال * في سموم وحميم وظل من يحموم * لا بارد ولا كريم ﴾

[الواقعة/ ٤١]

﴿ وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه * ولم أدر ما حسابيه * يا ليتها كانت القاضية * ما أغنى عني ماليه * هلك عني سلطانيه ﴾

[الحاقة/ ٢٥ - ٢٩]

الشنآن

البغض والكراهية

مدخل إلى الجور في الحكم :

﴿ ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدّوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا ﴾

[المائدة/ ٢]

﴿ ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى ﴾

[المائدة/ ٨]

الشَّهَب

شُعْلٌ مِنَ النَّارِ

ما ترمي به الجن عند استراق السمع :

﴿إِلا من استرق السمع فأتبعه شهابٌ مبین﴾

﴿إِلا من خطف الخطفة فأتبعه شهابٌ ثاقب﴾

﴿وَأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرساً شديداً وشهاباً * وأنا كنا نقعد منها

مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهاباً رصداً﴾

[الحجر/١٨]

[الصافات/١٠]

[الجن/٨ - ٩]

الشهادة

شهود كل شيء والاخبار عن حقيقته

الله على كل شيء شهيد :

- ﴿ والله شهيد على ما تعملون ﴾
- ﴿ إن الله كان على كل شيء شهيداً ﴾
- ﴿ وكفى بالله شهيداً ﴾
- ﴿ وكفى بالله شهيداً ﴾
- ﴿ وأنت على كل شيء شهيد ﴾
- ﴿ قل أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم ﴾
- ﴿ فكفى بالله شهيداً بيننا وبينكم ﴾
- ﴿ ثم الله شهيد على ما يفعلون ﴾
- ﴿ قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ﴾
- ﴿ قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ﴾
- ﴿ إن الله على كل شيء شهيد ﴾
- ﴿ قل كفى بالله بيني وبينكم شهيداً ﴾
- ﴿ إن الله كان على كل شيء شهيداً ﴾
- ﴿ والله على كل شيء شهيد ﴾
- ﴿ والله على كل شيء شهيد ﴾
- ﴿ وهو على كل شيء شهيد ﴾
- ﴿ أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد ﴾
- ﴿ كفى به شهيداً بيني وبينكم ﴾
- ﴿ وكفى بالله شهيداً ﴾
- ﴿ وإنه على ذلك لشهيد ﴾

والرسول شهيد على أمته وأمه شهداء على الناس :

- ﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً ﴾
- ﴿ وفي هذا ليكون الرسول شهيداً عليكم وتكونوا شهداء على الناس ﴾
- ﴿ إنا أرسلناك شاهداً ﴾
- ﴿ إنا أرسلناك شاهداً ﴾
- ﴿ إنا أرسلنا إليكم رسولا شاهداً عليكم ﴾

- [البقرة/ ١٤٣]
- [الحج/ ٧٨]
- [الأحزاب/ ٤٥]
- [الفتح/ ٨]
- [المزمل/ ١٥]

وشهيد على الشهداء يوم القيامة :

- ﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً ﴾ [النساء/٤١]
 ﴿ ويوم نبعث من كل أمة شهيداً عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيداً على هؤلاء ﴾ [النحل/٨٩]

وعيسى شهيد على أهل الكتاب :

- ﴿ وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمننّ به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيداً ﴾ [النساء/١٥٩]

شهود الهلال يوجب الصوم :

- ﴿ فمن شهد منكم الشهر فليصمه ﴾ [البقرة/١٨٥]

الأمر بالإشهاد عند التبائع :

- ﴿ وأشهدوا إذا تباعتم ﴾ [البقرة/٢٨٢]

وعند دفع أموال اليتامى إليهم :

- ﴿ فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم ﴾ [النساء/٦]

الشهود رجلان أو رجل وامرأتان:

- ﴿ واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ﴾ [البقرة/٢٨٢]

وأربعة في حد القذف :

- ﴿ واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم ﴾ [النساء/١٥]
 ﴿ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ﴾ [النور/٤]
 ﴿ لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء ﴾ [النور/١٣]

شهادات على النفس :

- ﴿ والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين * والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين * ويدرونها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين * والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ﴾ [النور/٦ - ٩]

لا يصح كتمان الشهادة :

- ﴿ ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله ﴾ [البقرة/١٤٠]
 ﴿ ولا ياب الشهداء إذا ما دعوا ﴾ [البقرة/٢٨٢]
 ﴿ ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين ﴾ [المائدة/١٠٦]

العلم بالشيء أساس الشهادة عليه :

- ﴿ وما شهدنا إلا بما علمنا ﴾ [يوسف/٨١]

[الصافات/ ١٥٠]

[الزخرف/ ١٩]

﴿ أم خلقنا الملائكة إناثاً وهم شاهدون ﴾

﴿ وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً أشهدوا خلقهم ﴾

شرط العدالة في الشاهد :

﴿ كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن

غنياً أو فقيراً فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا

[النساء/ ١٣٥]

[الطلاق/ ٢]

فإن الله كان بما تعملون خبيراً ﴾

﴿ وأشهدوا ذوي عدل منكم وأقيموا الشهادة لله ﴾

تحليف الشاهد قبل الشهادة :

﴿ يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا

عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة

الموت تحبسونها من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمناً ولو

[المائدة/ ١٠٦]

كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين ﴾

استبدال الشاهد إذا جرح :

﴿ فإن عثر على أنهما استحقا إثماً فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم

الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن

الظالمين * ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد

[المائدة/ ١٠٧ - ١٠٨]

أيمانهم ﴾

حرمة إيذاء الشهود للتأثير في الشهادة :

[البقرة/ ٢٨٢]

﴿ ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم ﴾

شهادات مرفوضة**شهادة المحدود في قذف :**

﴿ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا

[النور/ ٤]

تقبلوا لهم شهادة أبداً وأولئك هم الفاسقون ﴾

شهادة الزور .

[الحج/ ٣٠]

[الفرقان/ ٧٢]

﴿ واجتنبوا قول الزور ﴾

﴿ والذين لا يشهدون الزور ﴾

شاهد لا يجوز عليه الكذب :

[يس/ ٦٥]

﴿ اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون ﴾

﴿ حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون *
وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء ﴾
﴿ وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ﴾

[فصلت/ ٢٠ - ٢١]

[فصلت/ ٢٢]

الشهيد

المقتول في سبيل الله

[وانظر: الجهاد]

الشهر

جزء من اثني عشر جزءاً من السنة

[التوبة/ ٣٦]

﴿ إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله ﴾

[البقرة/ ١٩٧]

أشهر الحج :

﴿ الحجّ أشهر معلومات ﴾

[وانظر: الحج]

شهر رمضان

[انظر: رمضان]

الشهر : زمن غَدُوّ الريح ورواحها لسليمان :

[سبا/ ١٢]

﴿ ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر ﴾

الشهر الحرام

ما لا يحل القتال فيه

[البقرة/ ١٩٤]

﴿ الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص ﴾

[البقرة/ ٢١٧]

﴿ يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبيرٌ وصدُّ عن سبيل الله وكفر به ﴾

[المائدة/ ٢]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تحلّوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ﴾

الشهوة

ما تنزع النفس إليه من طعام وشراب وغيرهما

حب الشهوات بعض طبيعة الإنسان :

﴿ زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة ﴾

[آل عمران/ ١٤]

اتباع الشهوات مفسدة :

﴿ ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلاً عظيماً ﴾
 ﴿ إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء ﴾
 ﴿ فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غياً ﴾
 ﴿ أنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء ﴾

[النساء/ ٢٧]

[الأعراف/ ٨١]

[مريم/ ٥٩]

[النمل/ ٥٥]

في الجنة كل ما يشتهي المتقون :

﴿ وهم فيما اشتهت أنفسهم خالدون ﴾
 ﴿ ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون ﴾
 ﴿ يطاف عليهم بصحافٍ من ذهب وأكواب وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين ﴾

[الأنبياء/ ١٠٢]

[فصلت/ ٣١]

[الزخرف/ ٧١]

[الطور/ ٢٢]

[المرسلات/ ٤١-٤٢]

﴿ وأمددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون ﴾

﴿ إن المتقين في ظلال وعيون * وفواكه مما يشتهون ﴾

الشورى

طلب الرأي

منهج الإسلام في الحكم وفي السياسة والصفة
التي لا ينبغي أن تفقدها أمة محمد ﷺ .

الأمر بها :

﴿فإن أرادا فصلاً عن تراضٍ منهما وتشاورٍ فلا جناح عليهما﴾
﴿وشاورهم في الأمر﴾

[البقرة/ ٢٣٣]

[آل عمران/ ١٥٩]

صفة محمد (ﷺ) وأمته :

﴿وأمرهم شورى بينهم﴾

[الشورى/ ٣٨]

الشب

الشيخوخة

حالة الضعف عند نهاية العمر :

﴿قالت يا ويلتى ألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخاً﴾
﴿قالوا يا أيها العزيز إن له أباً شيخاً كبيراً فخذ أحدنا مكانه﴾
﴿قال ربّ إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيباً﴾
﴿ثم جعل من بعد قوة ضعفاً وشيبة﴾
﴿ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخاً﴾

[هود/ ٧٢]

[يوسف/ ٧٨]

[مريم/ ٤]

[الروم/ ٥٤]

[غافر/ ٦٧]

يوم يشيب الوليد :

﴿فكيف تتقون إن كفرتم يوماً يجعل الولدان شيباً﴾

[المزمل/ ١٧]

المشيئة مشيئة الله

[انظر : الله]

الشيّع = الفرق المختلفة الأهواء

حالة من عقاب الله لمخالفي أمره :

﴿قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم
شيعاً ويذيق بعضكم بأس بعض﴾

[الأنعام/ ٦٥]

التحذير من هذه الحالة :

[الأنعام/ ١٥٩]

﴿ إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شيء ﴾

[الروم/ ٣٢]

﴿ ولا تكونوا من المشركين * من الذين فرقوا لهم دينهم وكانوا شيعاً كل حزب بما لديهم فرحون ﴾

حرف «الصاد»

الصابئة =

عبدة الملائكة أو الكواكب

أهل عقيدة خاصة .

- ﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [البقرة/ ٦٢]
- ﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [المائدة/ ٦٩]
- ﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة إن الله على كل شيء شهيد ﴾ [الحج/ ١٧]

الصبح

أول النهار

[وانظر : الفجر]

فالق الإصباح هو الله :

- ﴿ فالق الإصباح وجعل الليل سكناً ﴾ [الأنعام/ ٩٦]

القسم به :

- ﴿ والصبح إذا أسفر ﴾ [المدثر/ ٣٤]
- ﴿ والصبح إذا تنفس ﴾ [التكوثر/ ١٨]
- ﴿ والفجر ﴾ [الفجر/ ١]

موعد العذاب لكثير من العصاة :

- ﴿ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ [الأعراف/ ٧٨]
- ﴿ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ [الأعراف/ ٩١]
- ﴿ وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ﴾ [هود/ ٦٧]
- ﴿ ولا يلتفت منكم أحدٌ إلا امرأتك إنه مصيبتها ما أصابهم إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب ﴾ [هود/ ٨١]
- ﴿ وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين ﴾ [الحجر/ ٦٦]
- ﴿ فأخذتهم الصيحة مصبحين ﴾ [الحجر/ ٨٣]
- ﴿ فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ [العنكبوت/ ٣٧]

[الصافات/ ١٧٧]

[القمر/ ٣٨]

﴿ فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين ﴾

﴿ ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر ﴾

المصباح

السراج

تزيين السماء بمصابيح :

[فصلت/ ١٢]

[الملك/ ٥]

﴿ وزينا السماء الدنيا بمصابيح ﴾

﴿ ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح ﴾

ضرب المثل به :

[النور/ ٣٥]

﴿ الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة ﴾

الصبر

حبس النفس على الشيء أو عنه

خلق الأنبياء عليهم السلام :

[الأنعام/ ٣٤]

[يوسف/ ١٨]

[يوسف/ ٨٣]

[الكهف/ ٦٩]

[الأنبياء/ ١٠٢]

[الأنبياء/ ٨٥]

[الصافات/ ١٠٢]

[ص/ ٤٤]

[الأحقاف/ ٣٥]

﴿ ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا ﴾

﴿ قال بل سئلت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل ﴾

﴿ قال بل سئلت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل ﴾

﴿ قال ستجدني إن شاء الله صابراً ﴾

﴿ وإيوب إذ نادى ربه أني مسنى الضر وأنت أرحم الراحمين ﴾

﴿ وإسماعيل وإدريس وذا الكفل كل من الصابرين ﴾

﴿ قال يا أبت أبت أفعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين ﴾

﴿ وخذ بيدك ضغثاً فاضرب به ولا تحنث إنا وجدناه صابراً نعم العبد ﴾

﴿ فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل ﴾

إحدى منازل أولى العزم :

[آل عمران/ ١٨٦]

[إبراهيم/ ١٢]

[لقمان/ ١٧]

[السجدة/ ٢٤]

[فصلت/ ٣٥]

[الشورى/ ٤٣]

﴿ وإن تصبروا واتقوا فإن ذلك من عزم الأمور ﴾

﴿ وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما أذيتمونا ﴾

﴿ واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور ﴾

﴿ وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا ﴾

﴿ وما يلقاها إلا الذين صبروا ﴾

﴿ ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور ﴾

أمر الرسول ﷺ بالصبر :

[يونس/ ١٠٩]

[هود/ ٤٩]

﴿ واصبر حتى يحكم الله ﴾

﴿ فاصبر إن العاقبة للمتقين ﴾

[هود/ ١١٥]	﴿ واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ﴾
[النحل/ ١٢٧]	﴿ واصبر وما صبرك إلا بالله ﴾
[مريم/ ٦٥]	﴿ فاعبده واصطبر لعبادته ﴾
[الروم/ ٦٠]	﴿ فاصبر إن وعد الله حق ﴾
[ص/ ١٧]	﴿ اصبر على ما يقولون ﴾
[غافر/ ٥٥]	﴿ فاصبر إن وعد الله حق ﴾
[غافر/ ٧٧]	﴿ فاصبر إن وعد الله حق ﴾
[ق/ ٣٩]	﴿ فاصبر على ما يقولون ﴾
[الطور/ ٤٨]	﴿ واصبر لحكم ربك ﴾
[القلم/ ٤٨]	﴿ فاصبر لحكم ربك ﴾
[المعارج/ ٥]	﴿ فاصبر صبراً جميلاً ﴾
[المزمل/ ١٠]	﴿ واصبر على ما يقولون ﴾
[المدثر/ ٧]	﴿ ولربك فاصبر ﴾
[الانسان/ ٢٤]	﴿ فاصبر لحكم ربك ﴾

الصبر طريق النصر في الحرب :

[البقرة/ ٢٤٩]	﴿ كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين ﴾
[آل عمران/ ١٢٠]	﴿ وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئاً ﴾
[آل عمران/ ١٢٥]	﴿ إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم ﴾
[الانفال/ ٤٦]	﴿ ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين ﴾
[الانفال/ ٦٥]	﴿ إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين ﴾
[الانفال/ ٦٦]	﴿ فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين ﴾

وطريق الفوز في الحياة :

[الاعراف/ ١٢٨]	﴿ قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ﴾
[الاعراف/ ١٣٧]	﴿ وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا ﴾
[يوسف/ ٩٠]	﴿ قال أنا يوسف وهذا أخى قد منّ الله علينا إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ﴾
[السجدة/ ٢٤]	﴿ وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا ﴾

الصبر مفتاح كل خير :

[البقرة/ ٤٥]	﴿ واستعينوا بالصبر والصلاة ﴾
[البقرة/ ١٥٣]	﴿ يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة ﴾
[البقرة/ ٢٥٠]	﴿ ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا ﴾

الله مع الصابرين :

- ﴿ إن الله مع الصابرين ﴾ [البقرة/ ١٥٣]
 ﴿ والله مع الصابرين ﴾ [البقرة/ ٢٤٩]
 ﴿ والله يحب الصابرين ﴾ [آل عمران/ ١٤٦]
 ﴿ إن الله مع الصابرين ﴾ [الأنفال/ ٤٦]
 ﴿ والله مع الصابرين ﴾ [الأنفال/ ٦٦]

مثوبة الصابرين :

- ﴿ إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة وأجر كبير ﴾ [هود/ ١١]
 ﴿ والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية ويدرأون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار ﴾ [الرعد/ ٢٢]
 ﴿ سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ﴾ [الرعد/ ٢٤]
 ﴿ ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ﴾ [النحل/ ٩٦]
 ﴿ إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون ﴾ [المؤمنون/ ١٦١]
 ﴿ أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما ﴾ [الفرقان/ ٧٥]
 ﴿ أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ﴾ [القصص/ ٥٤]
 ﴿ والصابرين والصابرات أعد الله لهم مغفرة وأجرًا عظيماً ﴾ [الأحزاب/ ٣٥]
 ﴿ إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب ﴾ [الزمر/ ١٠]
 ﴿ وجزاهم بما صبروا جنة وحريراً ﴾ [الأنسان/ ١٢]

نعمت المنزلة للمتواصين بالصبر :

- ﴿ ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالرحمة * أولئك أصحاب الميمنة ﴾ [البلد/ ١٧ - ١٨]
 ﴿ إن الإنسان لفي خسر * إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ﴾ [العصر/ ٢ - ٣]

بشرى للصابرين عند المصيبة :

- ﴿ وبشر الصابرين * الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون * أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون ﴾ [البقرة/ ١٥٥ - ١٥٧]

وبشرى لمن غفر وصبر :

- ﴿ وإن عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ﴾ [النحل/ ١٢٦]

الأصحاب

الجماعة

١ - أصحاب الجنة وما انتهى إليه أمرهم :

﴿ إنا بلوناكم كما بلونا أصحاب الجنة إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين * ولا يستثنون * فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون * فأصبحت كالصريم ﴾

[القلم/١٧ - ٢٠]

٢ - أصحاب الميمنة ومكانتهم عند الله :

﴿ فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة ﴾
﴿ وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين * في سدر مخضود * وطلح منضود * وظلّ ممدود * وماء مسكوب * وفاكهة كثيرة * لا مقطوعة ولا ممنوعة * وفرش مرفوعة ﴾

[الواقعة/٨]

[الواقعة/٢٧ - ٣٤]

[الواقعة/٩٠ - ٩١]

[المدثر/٣٨ - ٤٠]

﴿ وأما إن كان من أصحاب اليمين * فسلام لك من أصحاب اليمين ﴾
﴿ كل نفس بما كسبت رهينة * إلا أصحاب اليمين * في جنات يتساءلون ﴾
﴿ ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة * أولئك أصحاب الميمنة ﴾

[البلد/١٧ - ١٨]

٣ - أصحاب محمد ﷺ ومثلهم في التوراة والانجيل

(انظر . محمد ﷺ)

٤ - أصحاب الأيكة

[انظر: شعيب عليه السلام]

﴿ وإن كان أصحاب الأيكة لظالمين * فانتقمنا منهم وإنهما لبإمام مبين ﴾
﴿ كذب أصحاب الأيكة المرسلين ﴾
﴿ فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم * إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾
﴿ وثمود وقوم لوط وأصحاب الأيكة أولئك الأحزاب * إن كل كذب الرسل فحق عقاب ﴾
﴿ وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد ﴾

[الحجر/٧٨ - ٧٩]

[الشعراء/١٧٦]

[الشعراء/١٨٩ - ١٩٠]

[ص/١٣ - ١٤]

[ق/١٤]

٥ - أصحاب الأخدود

[انظر · اعلام بلا اسماء]

٦ - أصحاب الحجر

[انظر: ثمود، وانظر: صالح عليه السلام]

٧ - أصحاب الرّسّ

إهلاكهم بما كذبوا الرسل:

﴿وأعتدنا للظالمين عذاباً أليماً﴾ وعاداً وثمود وأصحاب الرّسّ وقروناً بين ذلك كثيراً ﴿وكلا ضربنا له الأمثال وكلا تبرنا تتبيرا﴾
 ﴿كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرّسّ﴾

[الفرقان/ ٣٧ - ٣٩]

[ق/ ١٢]

٨ - أصحاب مدين

[انظر · شعيب عليه السلام]

٩ - أصحاب الأعراف

وقوفهم بين الجنة والنار ثم دخولهم الجنة :

﴿وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون﴾ وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ﴿ونادى أصحاب الأعراف رجالاً يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون﴾ أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون ﴿

[الأعراف/ ٤٦ - ٤٩]

١٠ - أصحاب الفيل

مصير المعتدين على البيت الحرام :

﴿ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل﴾ ألم يجعل كيدهم في تضليل ﴿وأرسل عليهم طيراً أبابيل ﴿ترميهم بحجارة من سجيل ﴿فجعلهم كعصف مأكول﴾

[الفيل/ ١ - ٥]

١١ - أصحاب السبت

عقابهم ولعنهم في القرآن بعدوانهم :

﴿ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين﴾
 ﴿من قبل أن نطمس وجوهاً فتردها على أدبارها أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت﴾

[البقرة/ ٦٥]

[النساء/ ٤٧]

[النساء/ ١٥٤]

﴿وقلنا لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا منهم ميثاقاً غليظاً﴾

﴿ واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيتهم حيتانهم يوم سببتهم شرعاً ويوم لا يسببون لا تأتيتهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون ﴾

[الأعراف/ ١٦٣]

١٢ - أصحاب القرية

ضرب المثل بهم :

﴿ واضرب لهم مثلاً أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون * إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون * قالوا ما أنتم إلا بتر متلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون * قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون * وما علينا إلا البلاغ المبين * قالوا إنا تطيرنا بكم لنن لهنم لنرجمنكم ولیمسنكم منا عذاب الیم * قالوا طائركم معكم أنن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون * وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين * اتبعوا من لا يسألكم أجراً وهم مهتدون ﴾

[يس/ ١٣ - ٢١]

١٣ - أصحاب السفينة

[انظر نوح عليه السلام]

١٤ - أصحاب الكهف

[انظر اعلام بلا أسماء]

١٥ - أصحاب القبور

ضرب المثل بهم :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوماً غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور ﴾

[الممتحنة/ ١٣]

١٦ - أصحاب الشمال

سوء عاقبتهم عند الله ولماذا ؟ :

﴿ وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال * في سموم وحميم * وظل من يحموم * لا بارد ولا كريم * إنهم كانوا قبل ذلك مترفين * وكانوا يصرّون على الحنث العظيم * وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون * أو أبأؤنا الأولون * قل إن الأولين والآخرين لمجموعون * إلى ميقات يوم معلوم * ثم إنكم أيها الضالون المكذبون * لآكلون من شجر من زقوم * فمالئون منها البطون * فشاربون عليه من الحميم * فشاربون شرب الهيم * هذا نزلهم يوم الدين ﴾

[الواقعة/ ٤١ - ٥٦]

١٧ - أصحاب المشأمة

من هم ؟

[الواقعة/ ٩]

[البلد/ ١٩]

﴿ وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة ﴾
﴿ والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشأمة ﴾

١٨ - أصحاب النار: خزنتها

[انظر : جهنم]

الصحف

[وانظر: الكتب]

الصحف الأولى :

- ﴿ وقالوا لولا يأتينا بآية من ربّه أولم تأتهم بينة ما في الصحف الأولى ﴾ [طه/ ١٣٣]
 ﴿ أم لم ينبأ بما في صحف موسى * وإبراهيم الذي وفى ﴾ [النجم/ ٣٦ - ٣٧]
 ﴿ إن هذا لفي الصحف الأولى * صحف إبراهيم وموسى ﴾ [الأعلى/ ١٨ - ١٩]

الصحف المطهرة : القرآن

- ﴿ كلّاً إنها تذكرة * فمن شاء ذكره * في صحف مكرمة * مرفوعة مطهرة * بأيدي سفرة * كرام بررة ﴾ [عبس/ ١١ - ١٦]
 ﴿ رسول من الله يتلو صحفاً مطهرة ﴾ [البينة/ ٢]

الصدّ عن سبيل الله

النهي عنه لأنه باطل :

- ﴿ قل يا أهل الكتاب لم تصدّون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجاً ﴾ [آل عمران/ ٩٩]
 ﴿ ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجاً ﴾ [الأعراف/ ٨٦]
 ﴿ ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطراً ورثاء الناس ويصدون عن سبيل الله ﴾ [الأنفال/ ٤٧]
 ﴿ فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتّبع هواه ﴾ [طه/ ١٦]

هو من عمل الكفار والمنافقين والظلمة :

- ﴿ أن لعنة الله على الظالمين * الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً وهم بالآخرة كافرون ﴾ [الأعراف/ ٤٤ - ٤٥]
 ﴿ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله . ﴾ [الأنفال/ ٣٦]
 ﴿ اشتروا بآيات الله ثمناً قليلاً فصدوا عن سبيله إنهم ساءوا ما كانوا يعملون ﴾ [التوبة/ ٩]
 ﴿ وويل للكافرين من عذاب شديد * الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ﴾ [إبراهيم/ ٢ - ٣]
 ﴿ إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام .. ﴾ [الحج/ ٢٥]

﴿ ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً فهو له قرين ﴾ * وإنهم ليصدونهم عن السبيل ﴿

[الزخرف / ٣٦ - ٣٧]

[الفتح / ٢٥]

[المنافقون / ٢]

[المجادلة / ١٦]

﴿ هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام ﴾
 ﴿ اتخذوا إيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون ﴾
 ﴿ اتخذوا إيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين ﴾
 عقابهم :

[الانفال / ٣٤]

﴿ وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام ﴾
 ﴿ إلا لعنة الله على الظالمين ﴾ الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً وهم بالآخرة هم كافرون * أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض وما كان لهم من دون الله من أولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون ﴿

[هود / ١٩ - ٢٠]

[النحل / ٨٨]

[النحل / ٩٤]

[محمد / ١]

[محمد / ٣٤]

﴿ الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذاباً فوق العذاب بما كانوا يفسدون ﴾
 ﴿ وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ﴾
 ﴿ الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم ﴾
 ﴿ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفّار فلن يغفر الله لهم ﴾
 حتى مع الصدّ لا نعتدي :

[المائدة / ٢]

﴿ ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا ﴾

الصدید

ما يسقاه الجبارون في جهنم :

[إبراهيم / ١٥ - ١٦]

﴿ وخاب كل جبار عنيد ﴾ * من ورأته جهنم ويسقى من ماءٍ صديد ﴿

الصدر = صدر الإنسان

مقر الإنشراح وطمأنينة الهدى

[الانعام / ١٢٥]

[التوبة / ١٤]

[يونس / ٥٧]

[النحل / ١٠٦]

[طه / ٢٥]

[الانشراح / ١]

﴿ فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ﴾
 ﴿ ويشف صدور قوم مؤمنين ﴾
 ﴿ قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور ﴾
 ﴿ ولكن من شرح بالكفر صدراً فعليهم غضب من الله ﴾
 ﴿ ربّ اشرح لي صدري ﴾
 ﴿ ألم نشرح لك صدرك ﴾

ومقر الضيق والحرّج :

[الانعام / ١٢٥]

[الاعراف / ٢]

﴿ ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء ﴾
 ﴿ كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه ﴾

- ﴿ وضائق به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك ﴾ [هود/١٢]
 ﴿ ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون ﴾ [الحجر/٩٧]
 ﴿ ويضيق صدري ولا ينطلق لساني ﴾ [الشعراء/١٣]
ومقر وسوسة الشيطان :
 ﴿ من شر الوسواس الخناس * الذي يوسوس في صدور الناس ﴾ [الناس/٤ - ٥]
ومناط الابتلاء والتمحيص :
 ﴿ وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم ﴾ [آل عمران/١٥٤]
ومناط الضلال والهداية :
 ﴿ فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴾ [الحج/٤٦]
في الجنة فقط صدور لا تعرف الغل :
 ﴿ ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الأنهار ﴾ [الأعراف/٤٣]
 ﴿ ونزعنا ما في صدورهم من غل إخواناً على سرر متقابلين ﴾ [الحجر/٤٧]
علمه سبحانه بكل ما في الصدور :

[انظر . الله]

الصدق = والصادقون

[وانظر . الكذب]

الله أصدق حديثاً :

- ﴿ ومن أصدق من الله حديثاً ﴾ [النساء/٨٧]
 ﴿ ومن أصدق من الله قيلاً ﴾ [النساء/١٢٢]
القرآن مصدق لما بين يديه :
 ﴿ وآمنوا بما أنزلت مصدقاً لما معكم ﴾ [البقرة/٤١]
 ﴿ ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم ﴾ [البقرة/٨٩]
 ﴿ وهو الحق مصدقاً لما معهم ﴾ [البقرة/٩١]
 ﴿ فإنه نزل على قلبك بإذن الله مصدقاً لما بين يديه ﴾ [البقرة/٩٧]
 ﴿ نزل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه ﴾ [آل عمران/٣]
 ﴿ آمنوا بما نزلنا مصدقاً لما معكم ﴾ [النساء/٤٧]
 ﴿ وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه ﴾ [المائدة/٤٨]
 ﴿ وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ﴾ [الأنعام/٩٢]
 ﴿ والذي أوحينا إليك من الكتاب هو الحق مصدقاً لما بين يديه ﴾ [فاطر/٣١]
 ﴿ قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتاباً أنزل من بعد موسى مصدقاً لما بين يديه ﴾ [الاحقاف/٣٠]
والرسول مصدق لما بين يديه :
 ﴿ ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم ﴾ [البقرة/١٠١]

[آل عمران/ ٨١]

﴿ ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه ﴾

وعيسى مصدق لما بين يديه :

﴿ وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقاً لما بين يديّ

[الصف/ ٦]

من التوراة ﴾

صدّيقون أنبياء:

[يوسف/ ٤٦]

﴿ يوسف أيها الصديق ﴾

[مريم/ ٤١]

﴿ واذكر في الكتاب إبراهيم إنه كان صديقاً نبياً ﴾

[مريم/ ٥٦]

﴿ واذكر في الكتاب إدريس إنه كان صديقاً نبياً ﴾

وصديقون من المؤمنين :

[الحديد/ ١٩]

﴿ والذين آمنوا بالله ورسوله أولئك هم الصديقون ﴾

والصديقة مريم ابنة عمران:

[المائدة/ ٧٥]

﴿ ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صدّيقة ﴾

حقيقة الصدق : إيمان وعمل :

﴿ ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وأتى المال على

[البقرة/ ١٧٧]

حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام

[التوبة/ ٤٣]

الصلاة وأتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء

[الأحزاب/ ٢٣]

والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا ﴾

﴿ عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا ﴾

[الحجرات/ ١٥]

﴿ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ﴾

﴿ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم

[الحشر/ ٨]

في سبيل الله أولئك هم الصادقون ﴾

﴿ للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله

ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون ﴾

الأمر بملازمة الصادقين :

[التوبة/ ١١٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ﴾

مثوبة أهل الصدق :

﴿ قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار

[المائدة/ ١١٩]

خالدين فيها أبداً رضى الله عنهم ورضوا عنه ﴾

[الأحزاب/ ٢٤]

﴿ ليجزى الله الصادقين بصدقهم ﴾

﴿ والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات

والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم

[الأحزاب/ ٣٥]

والحافظات والذاكرين الله كثيراً والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرأ عظيماً ﴾

الصدقة =

القرض الحسن لله

[وانظر الزكاة]

طهرة تزكى المال وتنميه :

[البقرة/ ٢٧٦]

﴿ وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ ﴾

[التوبة/ ١٠٣]

﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا ﴾

مصارفها :

[التوبة/ ٦٠]

﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ

وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ ﴾

أسلوب أدائها بين الإبداء والإخفاء:

[البقرة/ ٢٧١]

﴿ إِنْ تَبَدَّوْا الصَّدَقَاتُ فَنَعْمًا هِيَ وَإِنْ تَخَفَوْهَا وَتَوَتَّوْهَا الْفُقَرَاءُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾

وجوب تخير الطيب للإنفاق منه :

[البقرة/ ٢٦٧]

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفَقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا

تَيْمَمُوا الْخُبِيثَ مِنْهُ تَنْفَقُونَ ﴾

تحريم إتباعها بالمن والأذى :

[البقرة/ ٢٦٢]

﴿ الَّذِينَ يَنْفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنْأً وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ

عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾

[البقرة/ ٢٦٣]

﴿ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا أَذًى ﴾

[البقرة/ ٢٦٤]

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى ﴾

وقوعها فدية أو كفارة :

[البقرة/ ١٩٦]

﴿ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ ﴾

الحث عليها ومثوبة المتصدقين :

[البقرة/ ٢٤٥]

﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة ﴾

[البقرة/ ٢٦١]

﴿ مِثْلَ الَّذِينَ يَنْفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمِثْلِ حَبَّةِ أَنْبَتٍ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ

سَنَبْلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يضاعف لمن يشاء ﴾

﴿ وَمِثْلَ الَّذِينَ يَنْفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَتَثْبِيْتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمِثْلِ جَنَّةِ بَرْبُورَةٍ

أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أَكْلَهَا ضَعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ

بَصِيرٌ ﴾

[البقرة/ ٢٦٥]

﴿ وَأَقْرَضْتُمْ اللَّهَ قَرْضاً حسناً لأكفرن عنكم سيئاتكم ﴾

[المائدة/ ١٢]

﴿ إِنْ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴾

[يوسف/ ٨٨]

﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له ﴾

[الحديد/ ١١]

﴿ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ

[الأحزاب/٣٥]

والذاكرين الله كثيراً والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرًا عظيماً ﴿

﴿ إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعف لهم ولهم أجر كريم ﴿

[الحديد/١٨]

[التغابن/١٧]

[المزمل/٢٠]

﴿ إن تقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعفه لكم ويغفر لكم ﴿

﴿ فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضاً حسناً ﴿

الصراط

الصراط المستقيم : صراط الله

[الانعام/١٢٦]

﴿ وهذا صراط ربك مستقيماً ﴿

[الانعام/١٥٣]

﴿ وإن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ﴿

[هود/٥٦]

﴿ إن ربي على صراط مستقيم ﴿

[إبراهيم/١ - ٢]

﴿ لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد ﴿

[الحج/٢٤]

﴿ وهدوا إلى صراط الحميد ﴿

[سبا/٦]

﴿ ويهدي إلى صراط العزيز الحميد ﴿

﴿ وإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿ صِرَاطَ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴿

[الشورى/٥٢ - ٥٣]

والصراط المستقيم أفراد الله بالعبادة :

[آل عمران/٥١]

﴿ إن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ﴿

[آل عمران/١٠١]

﴿ ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم ﴿

﴿ قل إنني هادي ربي إلى صراط مستقيم ديناً قيماً ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين ﴿

[الانعام/١٦١]

﴿ وإن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ﴿

[مريم/٣٦]

﴿ وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم ﴿

[نيس/٦١]

﴿ وأنه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم ﴿

[الزخرف/٦١]

﴿ إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ﴿

[الزخرف/٦٤]

الله الهادي إلى الصراط المستقيم :

[البقرة/١٤٢]

﴿ لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ﴿

[الانعام/٣٩]

﴿ من يشأ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم ﴿

[يونس/٢٥]

﴿ ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ﴿

[الحج/٥٤]

﴿ وإن الله لهادي الذين آمنوا إلى صراط مستقيم ﴿

[النور/٤٦]

﴿ والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ﴿

الأنبياء والرسل على صراط مستقيم :

﴿ وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم ﴿

عليم * ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحاً هدينا من قبل ومن ذريته داود
وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين * وذكرى
ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين * وإسماعيل واليسع ويونس ولوطاً
وكلاً فضلنا على العالمين * ومن آباؤهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبتيناهم
وهديناهم إلى صراط مستقيم ﴿

[الأنعام/٨٣ - ٨٧]

[المؤمنون/٨٣]

[قيس/٣ - ٤]

[الصافات/١١٧ - ١١٨]

[الزخرف/٤٣]

﴿ وإنك لتدعوهم إلى صراط مستقيم ﴾

﴿ إنك لمن المرسلين * على صراط مستقيم ﴾

﴿ وأتيناهما الكتاب المستبين * وهديناهما الصراط المستقيم ﴾

﴿ فاستمسك بالذي أوحى إليك إنك على صراط مستقيم ﴾

والقرآن يهدي إلى الصراط المستقيم :

﴿ قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين * يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام

[المائدة/١٥ - ١٦]

﴿ ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم ﴾

﴿ ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ويهدي إلى صراط

[سبأ/٦]

﴿ العزيز الحميد ﴾

﴿ وكذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن

[الزخرف/٥٢]

﴿ جعلناه نوراً نهدى به من نشاء من عبادنا وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم ﴾

الصراط : المعبر بين الجنة والنار :

[قيس/٦٦]

﴿ ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون ﴾

الصَّعَق

حال الخلق عند القيامة :

[الزمر/٦٨]

﴿ ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض ﴾

[الطور/٤٥]

﴿ فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون ﴾

وحال موسى عند الجبل :

[الأعراف/١٤٣]

﴿ فلما تجلّى ربه للجبل جعله دكاً وخزّ موسى صعيقاً ﴾

الصواعق

ما يؤخذ به الظلمة والكافرون .

﴿ وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة وأنتم

[البقرة/٥٥]

﴿ تنظرون ﴾

[النساء/١٥٣]

﴿ فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ﴾

[فصلت/١٣]

﴿ فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وتمود ﴾

[فصلت/١٧]

﴿ فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب ﴾

[الذاريات/ ٤٤]

﴿ فَعَتُوا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴾

الصغار : هوان المنزلة**مصير إبليس بعد طرده من الجنة :**

[الأعراف/ ١٣]

﴿ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴾

ومصير سحرة فرعون بعد فشل صنعمهم :

[الأعراف/ ١١٨ - ١١٩]

﴿ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * فَغُلِبُوا هُنَاكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ ﴾

ومصير المجرمين من الكفرة :

[الانعام/ ١٢٤]

﴿ سَيَصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴾

ما هدد به سليمان أصحاب سبأ :

[النمل/ ٣٧]

﴿ إِرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴾

وما هدد به يوسف عليه السلام من امرأة العزيز :

[يوسف/ ٣٢]

﴿ قَالَتْ فَذَلِكُنَ الَّذِي لُمْتُنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاودْتَهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا

أَمَرَهُ لَيَسْجُنَنَّ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴾

الصفح

العفو عن المسيء

الأمربه ولماذا :

[البقرة/ ١٠٩]

﴿ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ﴾

[المائدة/ ١٣]

﴿ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾

[الحجر/ ٨٥]

﴿ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴾

[النور/ ٢٢]

﴿ وَلَا يَأْتِلْ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيَعْفُوا وَلِيَصْفَحُوا أَلَا تَحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾

﴿ وَقِيلَ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ * فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ

يَعْلَمُونَ ﴾

[الزخرف/ ٨٨ - ٨٩]

﴿ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾

[التغابن/ ١٤]

الصفاء

مكان طواف عند البيت

الصفاء من شعائر الحج :

[البقرة/ ١٥٨]

﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ﴾

الاصطفاء

الصَّلب

الشَّد على الخشب

نفيه عن عيسى عليه السلام :

[النساء/ ١٥٧]

﴿ وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم ﴾

بعض عقوبة المفسدين في الأرض :

﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو

[المائدة/ ٣٣]

يصلبوا ﴾

ما هدد به فرعون المؤمنين بموسى .

[الاعراف/ ١٢٤]

﴿ لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم لأصلبنكم أجمعين ﴾

﴿ قال أمنتكم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلأقطعن أيديكم

[طه/ ٧١]

وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم في جذوع النخل ﴾

[الشعراء/ ٤٩]

﴿ لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم أجمعين ﴾

الصَّلب

مخرج ماء النطفة :

[النساء/ ٢٣]

﴿ وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم ﴾

[الطارق/ ٦ - ٧]

﴿ خلق من ماء دافق * يخرج من بين الصلب والترائب ﴾

الصلح =

انتهاء الخصام والخصومة

وجوبه بين المتخاصمين :

﴿ وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها إن يريدوا إصلاحاً

[النساء/ ٣٥]

يوفق الله بينهما ﴾

﴿ وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما

[النساء/ ١٢٨]

صلحاً والصلح خير ﴾

- ﴿ فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم ﴾ [الأنفال/ ١]
 ﴿ وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما ﴾ [الحجرات/ ٩]
 ﴿ إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم ﴾ [الحجرات/ ١٠]

الاصلاح = إزالة الفساد

من شروط قبول التوبة :

- ﴿ إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم ﴾ [البقرة/ ١٦٠]
 ﴿ إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ﴾ [آل عمران/ ٨٨]
 ﴿ فأذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان تواباً رحيماً ﴾ [النساء/ ١٦]
 ﴿ إلا الذين تابوا وأصلحوا ﴾ [النساء/ ١٤٦]
 ﴿ فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه ﴾ [المائدة/ ٣٩]
 ﴿ من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم ﴾ [الأنعام/ ٥٤]
 ﴿ إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ﴾ [النحل/ ١١٩]
 ﴿ إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ﴾ [النور/ ٥]

الصلاح

[وانظر . الفساد]

صلاح الأمم يجنبها الدمار والمهالك :

- ﴿ وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ﴾ [هود/ ١١٧]
ميراث الأرض للصالحين :

- ﴿ ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون ﴾ [الأنبياء/ ١٠٥]
 ﴿ وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً ﴾ [النور/ ٥٥]

صالح عليه السلام

[انظر : اعلام الانبياء]

صلاح الآباء ينفع الأبناء :

- ﴿ وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحاً فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك ﴾ [الكهف/ ٨٢]

تخيّر الصالحين عند الزواج :

﴿ وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله ﴾

[النور/ ٣٢]

الصلاح سبيل الحياة الطيبة :

﴿ من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ﴾

[النحل/ ٩٧]

أنبياء موصوفون بالصلاح :

﴿ ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ﴾

[البقرة/ ١٣٠]

﴿ أن الله يبشرك بيحيى مصدقاً بكلمة من الله وسيداً وحصواً ونبياً من الصالحين ﴾

[آل عمران/ ٣٩]

﴿ ويكلم الناس في المهد وكهلاً ومن الصالحين ﴾

[آل عمران/ ٤٦]

﴿ وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كلٌ من الصالحين ﴾

[الأنعام/ ٨٥]

﴿ ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة وكلاً جعلنا صالحين ﴾

[الأنبياء/ ٧٢]

﴿ وأدخلناه في رحمتنا إنه من الصالحين ﴾

[الأنبياء/ ٧٥]

﴿ وإسماعيل وإدريس وذا الكفل كل من الصابرين * وأدخلناهم في رحمتنا إنهم من الصالحين ﴾

[الأنبياء/ ٨٥ - ٨٦]

﴿ وبشرناه بإسحاق نبياً من الصالحين ﴾

[الصافات/ ١١٢]

﴿ لولا أن تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم * فاجتبه ربه فجعله من الصالحين ﴾

[القلم/ ٤٩ - ٥٠]

الصالحون قليل :

﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم ﴾

[ص/ ٢٤]

﴿ إن الإنسان لفي خسر * إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾

[العصر/ ٢ - ٣]

لا يستوي الصالح والطالح :

﴿ أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض ﴾

[ص/ ٢٨]

﴿ وما يستوي الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء ﴾

[غافر/ ٥٨]

﴿ أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾

[الجاثية/ ٢١]

الصلصال

الطين اليابس قبل أن تمسه النار

خلق الانسان منه :

[انظر ١٠ الانسان]

الصلاة

[وانظر: السجود والتسبيح]

كل ما في الكون يصلي لله :

﴿ ألم تر أن الله يسبح له من في السموات والأرض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه ﴾

[النور / ٤١]

فرضها على المؤمنين :

﴿ إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً ﴾

[النساء / ١٠٣]

الأمر بإقامتها :

[البقرة / ٤٣]

﴿ وأقيموا الصلاة ﴾

[البقرة / ٨٣]

﴿ وأقيموا الصلاة ﴾

[البقرة / ١١٠]

﴿ وأقيموا الصلاة ﴾

[النساء / ٧٧]

﴿ وأقيموا الصلاة ﴾

[النساء / ١٠٣]

﴿ فأقيموا الصلاة ﴾

[الانعام / ٧٢]

﴿ وأن أقيموا الصلاة ﴾

[يونس / ٨٧]

﴿ وأقيموا الصلاة ﴾

[هود / ١١٤]

﴿ وأقم الصلاة ﴾

[إبراهيم / ٣١]

﴿ قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة ﴾

[الإسراء / ٧٨]

﴿ أقم الصلاة ﴾

[طه / ١٤]

﴿ وأقم الصلاة لذكري ﴾

[الحج / ٧٨]

﴿ فأقيموا الصلاة ﴾

- ﴿ وأقيموا الصلاة ﴾ [النور/ ٥٦]
 ﴿ وأقم الصلاة ﴾ [العنكبوت/ ٤٥]
 ﴿ وأقيموا الصلاة ﴾ [الروم/ ٣١]
 ﴿ يا بني أقم الصلاة ﴾ [لقمان/ ١٧]
 ﴿ وأقم الصلاة ﴾ [الأحزاب/ ٣٣]
 ﴿ فأقيموا الصلاة ﴾ [المجادلة/ ١٣]
 ﴿ وأقيموا الصلاة ﴾ [المزمل/ ٢٠]
 ﴿ وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ﴾ [البينة/ ٥]

شرط التطهر لأدائها :

- ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنباً فاطهروا ﴾ [المائدة/ ٦]
 التيمم إذا تعذر الوضوء :

- ﴿ وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم ﴾ [النساء/ ٤٣]
 ﴿ وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم ﴾ [المائدة/ ٦]

الأذان للصلاة :

- ﴿ وإذا ناديتُم إلى الصلاة ﴾ [المائدة/ ٥٨]
 ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله ﴾ [الجمعة/ ٩]
 الخشوع في الصلاة شرط قبولها :

- ﴿ وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين ﴾ [البقرة/ ٤٥]
 ﴿ قد أفلح المؤمنون * الذين هم في صلاتهم خاشعون ﴾ [المؤمنون/ ١ - ٢]
 إقامة الصلاة من معالم دولة الاسلام :
 ﴿ الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة ﴾ [الحج/ ٤١]

صلوات ذات طبيعة خاصة

صلاة الجمعة :

- ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ﴾ [الجمعة/ ٩]

صلاة المسافرين :

- ﴿ وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة .. ﴾ [النساء/ ٩]

صلاة الخوف [في ميدان القتال] :

﴿ وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم وذ الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذرکم إن الله أعد للكافرين عذاباً مهيناً ﴾
﴿ فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلاة ﴾

[النساء/ ١٠٢]

[النساء/ ١٠٣]

صلاة العيدين :

﴿ ولتكمّلوا العدة ولتكبّروا الله على ما هداكم ﴾

[البقرة/ ١٨٥]

﴿ فصلّ لربك وانحر ﴾

[الكوثر/ ٢]

الصلاة الوسطى :

﴿ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ﴾

[البقرة/ ٢٣٨]

الصلاة في مقام إبراهيم :

﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾

[البقرة/ ١٢٥]

الصلاة بين الجهر والمخافة :

﴿ ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلاً ﴾

[الإسراء/ ١١٠]

وجوب تقديمها على كل منافع الدنيا :

﴿ رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة ﴾

[النور/ ٣٧]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ﴾

[الجمعة/ ٩]

المحافظة عليها من سمات الإيمان :

﴿ والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون ﴾

[الانعام/ ٩٢]

﴿ والذين هم على صلواتهم يحافظون ﴾

[المؤمنون/ ٩]

والتفريط فيها علامة نفاق :

﴿ إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلاً ﴾

[النساء/ ١٤٢]

﴿ وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى ﴾

[التوبة/ ٥٤]

﴿ فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غياً ﴾

[مريم/ ٥٩]

﴿ فويل للمصلين * الذين هم عن صلاتهم ساهون * الذين هم يراءون ويمنعون الماعون ﴾

[الماعون/ ٤ - ٧]

أثرها في سلوك الانسان :

- ﴿ وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ﴾ [العنكبوت/ ٤٥]
 ﴿ إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب وأقاموا الصلاة ﴾ [فاطر/ ١٨]
 ﴿ إن الانسان خُلِقَ هَلُوعاً * إذا مسّه الشر جزوعاً * وإذا مسّه الخير منوعاً * إلا المصلين * الذين هم على صلاتهم دائمون ﴾ [المعارج/ ١٩ - ٢٣]
لا صلاة لهؤلاء :

- ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنباً إلاّ عابري سبيل حتى تغتسلوا ﴾ [النساء/ ٤٣]

ولا صلاة على هؤلاء :

- ﴿ ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ﴾ [التوبة/ ٨٤]
الاستعانة بالصلاة :

- ﴿ واستعينوا بالصبر والصلاة ﴾ [البقرة/ ٤٥]
 ﴿ يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة ﴾ [البقرة/ ١٥٣]
مسئولية رب الأسرة في الحفاظ على الصلاة :

- ﴿ رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ﴾ [إبراهيم/ ٤٠]
 ﴿ واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولاً نبياً * وكان يأمر أهله بالصلاة ﴾ [مريم/ ٥٤ - ٥٥]
 ﴿ وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها ﴾ [طه/ ١٣٢]
 ﴿ الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة ﴾ [الحج/ ٤١]
الصلاة على النبي :

- ﴿ إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً ﴾ [الأحزاب/ ٥٦]

صلاة الله على عباده :

- ﴿ أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة ﴾ [البقرة/ ١٥٧]
 ﴿ هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور ﴾ [الأحزاب/ ٤٣]

الصِّمَّة

من أسماء الله

الصنم والأصنام

ما اتخذ إلهاً من دون الله = معبودات جاهلية

بنو إسرائيل يسألون موسى أن يجعل لهم أصناماً :

[انظر : بنو إسرائيل]

إبراهيم عليه السلام والأصنام :

[انظر : إبراهيم عليه السلام]

قوم نوح يحرصون على عبادتها :

[انظر : نوح عليه السلام]

المصيبة

النازلة

وبشر الصابرين * الذين إذا أصابتهم
مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

أهي ابتلاء أم عقوبة :

﴿ أولمّا أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم إن
الله على كل شيء قدير * وما أصابكم يوم التقى الجمعان فيأذن الله وليعلم
المؤمنين * وليعلم الذين نافقوا ﴾

[آل عمران/ ١٦٥ - ١٦٧]

[النساء/ ٦٢]

[المائدة/ ٤٩]

﴿ فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ﴾
﴿ فإن تولّوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم ﴾
﴿ ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولاً
فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين ﴾

[القصص/ ٤٧]

﴿ فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما
كسبوا ﴾

[الزمر/ ٥١]

[الشورى/ ٣٠]

﴿ وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ﴾

كل ما يصيبنا بإذن الله وقدره :

[التوبة/ ٥١]

﴿ قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا ﴾
﴿ ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن
نبرأها ﴾

[الحديد/ ٢٢]

[التغابن/ ١١]

﴿ ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله ﴾

الاسترجاع عند المصيبة خلق إيماني :

﴿ وبشر الصابرين * الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون *
أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون ﴾

[البقرة/ ١٥٥ - ١٥٧]

بئس خلقاً : الشماطة في المصاب :

﴿ إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولّوا
وهم فرحون ﴾

[التوبة/ ٥٠]

الصوت

النهى عن رفعه في حضرة الرسول (ﷺ) :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضهم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون ﴾ * إن الذين يغيضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم ﴾ * إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ﴾

[الحجرات/٢ - ٤]

التنفير من رفع الصوت عامة :

﴿ واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير ﴾
عندما تخشع الأصوات مهابة لله :

[لقمان/١٩]

﴿ يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همساً ﴾

[طه/١٠٨]

الصور

ما ينفخ فيه يوم القيامة
[وانظر: الصيحة]

نفخة البعث :

﴿ ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون ﴾ قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا ﴾

[يس/٥١ - ٥٢]

﴿ ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ﴾

[الزمر/٦٨]

نفخة الفزع والصعق :

﴿ ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ﴾
﴿ ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ﴾

[النمل/٨٧]

[الزمر/٦٨]

نفخة الحشر أو الجمع :

﴿ ونفخ في الصور فجمعناهم جمعاً ﴾

[الكهف/٩٩]

- ﴿ يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقاً ﴾ [طه/١٠٢]
 ﴿ ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد ﴾ وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد ﴿ [ق/٢٠ - ٢١]
 ﴿ يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا ﴾ [النبا/١٨]

الصورة والتصوير

من فضل الله إحسان صورة الانسان :

- ﴿ هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء ﴾ [آل عمران/٦]
 ﴿ ولقد خلقناكم ثم صورناكم ﴾ [الأعراف/١١]
 ﴿ وصوركم فأحسن صوركم ﴾ [غافر/٦٤]
 ﴿ وصوركم فأحسن صوركم ﴾ [التغابن/٣]
 ﴿ في أي صورة ما شاء ركبك ﴾ [الإنفطار/٨]

الصوم

فرضه على المسلمين :

- ﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ﴾ [البقرة/١٨٣]

وجوبه عند رؤية الهلال هلال رمضان :

- ﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ﴾ [البقرة/١٨٥]
 مدته بين الفجر والليل :

- ﴿ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ﴾ [البقرة/١٨٧]

صوم المريض والمسافر :

- ﴿ ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ﴾ [البقرة/١٨٥]

ماذا يفعل العاجز صحياً عن الصوم :

- ﴿ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيراً فهو خير له وأن تصوموا خير لكم ﴾ [البقرة/١٨٤]

حل مباشرة النساء في ليل رمضان :

- ﴿ أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن ﴾ [البقرة/١٨٧]

لا مباشرة عند الاعتكاف بالمسجد :

﴿ ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها ﴾ [البقرة/ ١٨٧]

عندما يصبح الصوم كفارة

لمن حلق قبل بلوغ الهدي محله :

﴿ ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام ﴾ [البقرة/ ١٩٦]

للمتمتع إذا لم يجد ما يهدي :

﴿ فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعت ﴾ [البقرة/ ١٩٦]

لبعض حالات القتل الخطأ :

﴿ فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله ﴾ [النساء/ ٩٢]

عن اليمين المنعقدة (الغموس) :

﴿ ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ﴾ [المائدة/ ٨٩]

عن الصيد مع الإحرام (صيد المحرم) :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هدياً بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياماً ﴾ [المائدة/ ٩٥]

في حالة العودة بعد الظهار :

﴿ والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير * فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا ﴾ [المجادلة/ ٣ - ٤]

مدح الصائمين والصائمات :

﴿ والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيراً والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرأ عظيماً ﴾ [الأحزاب/ ٣٥]

الصيحة = الرجفة

صيحة الصعق والفناء :

﴿ إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون ﴾ [يس/ ٢٩]

- ﴿ ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون ﴾ [يس/٤٩]
 ﴿ وما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق ﴾ [ص/١٥]
 ﴿ يوم ترجف الأرض والجبال وكانت الجبال كثيباً مهيلاً ﴾ [المزمل/١٤]
 ﴿ يوم ترجف الراجفة * تتبعها الرادفة ﴾ [النازعات/٦ - ٧]

صيحة البعث والحشر :

- ﴿ إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون ﴾ [يس/٥٣]
 ﴿ يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج ﴾ [ق/٤٢]

بعض ما عذب به الكفار :

- ﴿ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ [الأعراف/٧٨]
 ﴿ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ [الأعراف/٩١]
 ﴿ وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ﴾ [هود/٦٧]
 ﴿ وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ﴾ [هود/٩٤]
 ﴿ فأخذتهم الصيحة مشرقين ﴾ [الحجر/٧٣]
 ﴿ فأخذتهم الصيحة مصبحين ﴾ [الحجر/٨٣]
 ﴿ فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعداً للقوم الظالمين ﴾ [المؤمنون/٤١]
 ﴿ فكذبوه فأخذتهم الرجفة ﴾ [العنكبوت/٣٧]
 ﴿ ومنهم من أخذته الصيحة ﴾ [العنكبوت/٤٠]
 ﴿ إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ﴾ [القمر/٣١]

الصيد

حلّ الأكل مما يصاد:

- ﴿ قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم ﴾ [المائدة/٤]

حلّ صيد البحر والبرّ في غير الحرم:

- ﴿ أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعاً لكم وللسيارة ﴾ [المائدة/٩٦]
 ﴿ وإذا حللتم فاصطادوا ﴾ [المائدة/٢]

تحريم الصيد على المحرم :

- ﴿ غير محلى الصيد وأنتم حرم ﴾ [المائدة/١]
 ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ﴾ [المائدة/٩٥]
 ﴿ وحرم عليكم صيد البرّ ما دمتم حرماً ﴾ [المائدة/٩٦]

عقوبة المخالفين :

- ﴿ ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هدياً بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياماً ليذوق وبال أمره ﴾ [المائدة/٩٥]

الصيف

موعد إحدى رحلتي قريش :

﴿ إيلافهم رحلة الشتاء والصيف ﴾

[قريش/٢]

حرف «الضاد»

الضر والضرر

الأذى

لا ضرر ولا ضرار هو إطار العلاقات بين الناس
في منظور الإسلام

أحد الأعذار الشرعية:

- ﴿ فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر ﴾ [البقرة/ ١٨٤]
- ﴿ ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر ﴾ [البقرة/ ١٨٥]
- ﴿ فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام ﴾ [البقرة/ ١٩٦]
- ﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله ﴾ [النساء/ ٩٥]

لا كاشف للضر إلا الله :

- ﴿ وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو ﴾ [الأنعام/ ١٧]
- ﴿ وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو ﴾ [يونس/ ١٠٧]
- ﴿ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ﴾ [الإسراء/ ٥٦]
- ﴿ وإذا مسكم الضر في البحر ضلّ من تدعون إلا إياه ﴾ [الإسراء/ ٦٧]
- ﴿ أتأخذ من دونه آلهة إن يردن الرحمن بضرّاً لا تغن عني شفاعتهم شيئاً ولا ينقذون ﴾ [تيس/ ٢٣]
- ﴿ قل أفرايتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره ﴾ [الزمر/ ٣٨]

ولا يضار أحد إلا بإذن الله :

- ﴿ فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ﴾ [البقرة/ ١٠٢]
- ﴿ قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضراً إلا ما شاء الله ﴾ [الأعراف/ ١٨٨]
- ﴿ قل لا أملك لنفسي ضراً ولا نفعا إلا ما شاء الله ﴾ [يونس/ ٤٩]
- ﴿ أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا ولا يملك لهم ضراً ولا نفعا ﴾ [طه/ ٨٩]
- ﴿ قل فمن يملك لكم من الله شيئاً إن أراد بكم ضراً أو أراد بكم نفعا ﴾ [الفتح/ ١١]
- ﴿ إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئاً إلا بإذن الله ﴾ [المجادلة/ ١٠]

النهي عن الإضرار بالآخرين :

- ﴿ فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضراراً لتعتدوا ﴾ [البقرة/ ٢٣١]
- ﴿ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن ﴾ [البقرة/ ٢٣٢]
- ﴿ لا تضار والدته بولدها ولا مولود له بولده ﴾ [البقرة/ ٢٣٣]

- ﴿ ولا يضار كاتب ولا شهيد ﴾ [البقرة/ ٢٨٢]
 ﴿ من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله ﴾ [النساء/ ١٢]
 ﴿ ولا تضاروهن لتضييقوا عليهن ﴾ [الطلاق/ ٦]

الضراء

الشدة

[وانظر السراء]

بعض ما يؤخذ به الكفرة لإخضاعهم للحق :

- ﴿ ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون ﴾ [الانعام/ ٤٢]
 ﴿ وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون ﴾ [الاعراف/ ٩٤]
 ﴿ ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مسّ آباءنا الضراء والسراء فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ﴾ [الاعراف/ ٩٥]

الصبر عليها من سمات المتقين :

- ﴿ والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون ﴾ [البقرة/ ١٧٧]
 ﴿ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ﴾ [البقرة/ ٢١٤]

مدح المنفقين عند الضراء :

- ﴿ أعدت للمتقين * الذين ينفقون في السراء والضراء ﴾ [آل عمران/ ١٣٣ - ١٣٤]

اختلاف حال الانسان بين السراء والضراء :

[انظر : الانسان]

الضرورة

حالة الاضطرار

عذر شرعي يحل معه ما يحرم :

- ﴿ فمن اضطر غير باغ ولا عادٍ فلا إثم عليه ﴾ [البقرة/ ١٧٣]
 ﴿ فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم ﴾ [المائدة/ ٣]
 ﴿ وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه ﴾ [الانعام/ ١١٩]
 ﴿ فمن اضطر غير باغ ولا عادٍ فإن ربك غفور رحيم ﴾ [الانعام/ ١٤٥]
 ﴿ فمن اضطر غير باغ ولا عادٍ فإن الله غفور رحيم ﴾ [النحل/ ١١٥]

الضريع

طعام سوء

بعض طعام أهل النار :

[الغاشية/ ٦ - ٧]

﴿ ليس لهم طعام إلا من ضريع * لا يسمن ولا يغنى من جوع ﴾

التضرع

الخضوع والتذلل لله

الأمربه عند الدعاء :

[الأنعام/ ٦٣]

﴿ تدعونه تضرعاً وخفية ﴾

[الأعراف/ ٥٥]

﴿ ادعوا ربكم تضرعاً وخفية ﴾

[الأعراف/ ٢٠٥]

﴿ واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة ﴾

الضعف

ضد القوة

بدء المخلوق ونهايته :

[النساء/ ٢٨]

﴿ وخلق الانسان ضعيفا ﴾

[الروم/ ٥٤]

﴿ الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفاً وشيبة ﴾

عذر شرعي للقعود عن الجهاد :

[النساء/ ٩٨ - ٩٩]

﴿ إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً * فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم ﴾

[التوبة/ ٩١]

﴿ ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا الله ورسوله ﴾

حرام على المسلم أن يُستضعف :

[النساء/ ٩٧]

﴿ إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيراً ﴾

مسايرة المستضعفين للأقوياء لا تخليهم من التبعية :

﴿ ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنا مؤمنين * قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين *

وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ تأمرونا أن نكفر
الله ونجعل له أنداداً وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلال في أعناق
الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ﴿
ليتذكر الأقوياء أن لهم ذرية ضعفاء :

[سبا/ ٣١ - ٣٣]

﴿ أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الأنهار له فيها من
كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت ﴿
﴿ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفاء خافوا عليهم فليتقوا الله ﴿
﴿ واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فأواكم
وأيدكم بنصره ﴿

[البقرة/ ٢٦٦]

[النساء/ ٩]

[الانفال/ ٢٦]

المضاعفة

زيادة مثل الشيء

الله يضاعف الحسنات :

﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة ﴿
﴿ والله يضاعف لمن يشاء ﴿
﴿ وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجراً عظيماً ﴿
﴿ إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعف لهم ﴿
ويضاعف العقوبة لهؤلاء :

[البقرة/ ٢٤٥]

[البقرة/ ٢٦١]

[النساء/ ٤٠]

[الحديد/ ١٨]

[هود/ ٢٠]

[الأحزاب/ ٣٠]

﴿ يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون ﴿
﴿ يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين ﴿
مضاعفة الأجر لنساء النبي :

[الأحزاب/ ٣١]

﴿ ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحاً نؤتها أجرها مرتين ﴿

الضفدع

حيوان

بعض ما أرسل على قوم فرعون :

[الاعراف/ ١٣٣]

﴿ فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع ﴿

الضلال والضالون

نقيض الهدى

من هم الضالون ؟

الكفرة والمشركون :

- ﴿ ومن يتبدّل الكفر بالآيمان فقد ضلّ سواء السبيل ﴾ [البقرة/ ١٠٨]
- ﴿ إن الذين كفروا بعد إيمانهم تم ازدادوا كفراً لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون ﴾
- ﴿ ومن يشرك بالله فقد ضلّ ضلالاً بعيداً ﴾
- ﴿ ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضلّ ضلالاً بعيداً ﴾
- ﴿ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلّوا ضلالاً بعيداً ﴾
- ﴿ ومن كفر بعد ذلك منكم فقد ضلّ ﴾
- ﴿ وويل للكافرين من عذاب شديد * الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً أولئك في ضلال بعيد ﴾
- ﴿ قل هل ننبئكم بالآخسرين أعمالاً الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا * أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه ﴾
- ﴿ بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد ﴾
- ﴿ قل أرأيتم إن كان من عند الله ثم كفرتم به من أضل ممن هو في شقاق بعيد ﴾
- ﴿ ألا إن الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد ﴾
- ﴿ ومن أضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيامة ﴾
- ﴿ الذين كفروا وصدّوا عن سبيل الله أضلّ أعمالهم ﴾
- ﴿ إن المجرمين في ضلال وسّعُر ﴾

والظلمة ضالون :

- ﴿ ويضل الله الظالمين ﴾
- ﴿ لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين ﴾
- ﴿ بل الظالمون في ضلال مبين ﴾

[نوح/٢٤]

﴿ ولا تزد الظالمين إلا ضلالاً ﴾

والمنافقون ضالون :

[النساء/٨٨]

﴿ فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهتدوا من أضل

الله ومن يضل الله فلن تجد له سبيلاً ﴾

والموالون لأعداء الله ضالون :

[الممتحنة/١]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوِّي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا

بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم

جهاداً في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما

أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل ﴾

والعصاة ضالون :

[الأحزاب/٣٦]

﴿ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من

أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالاً مبيناً ﴾

والقاسية قلوبهم :

[الزمر/٢٢]

﴿ أقمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر

الله أولئك في ضلال مبين ﴾

وقتلة أولادهم خشية إملاق :

[الأنعام/١٤٠]

﴿ قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفهاً بغير علم وحرّموا ما رزقهم الله افتراء على الله

قد ضلوا وما كانوا مهتدين ﴾

والقانتون من رحمة الله :

[الحجر/٥٦]

﴿ قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون ﴾

والفسقة ضالون :

[البقرة/٢٦]

﴿ يضل به كثيراً ويهدي به كثيراً وما يضل به إلا الفاسقين ﴾

والذين يتبعون أهواءهم ضالون :

[المائدة/٧٧]

﴿ قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلّوا من

قبل وأضلوا كثيراً وضلوا عن سواء السبيل ﴾

﴿ وسوف يعلمون حين يرون العذاب من أضل سبيلاً * أرأيت من اتخذ إلهه هواه

أفأنت تكون عليه وكيلاً ﴾

[الفرقان/٤٢ - ٤٣]

﴿ فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتّبع هواه بغير

هدى من الله ﴾

[القصص/٥٠]

﴿ بل اتّبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أضل الله وما لهم من

ناصرين ﴾

[الروم/٢٩]

[ص/٢٦]

﴿ فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ﴾

﴿ أفرايت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على

بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله ﴾

[الجاثية/ ٢٣]

من ضلّ فضلاله على نفسه :

﴿ ومن ضلّ فإنما يضلّ عليها ﴾

[يونس/ ١٠٨]

﴿ ومن ضلّ فإنما يضلّ عليها ﴾

[الإسراء/ ١٥]

﴿ قل إن ضللت فإنما أضلّ على نفسي ﴾

[سبأ/ ٥٠]

﴿ ومن ضلّ فإنما يضلّ عليها ﴾

[الزمر/ ٤١]

من يهده الله فما له من مضل :

﴿ ومن يهدي الله فهو المهتد ﴾

[الإسراء/ ٩٧]

﴿ من يهدي الله فهو المهتد ﴾

[الكهف/ ١٧]

﴿ فمن اتّبع هداى فلا يضلّ ولا يشقى ﴾

[طه/ ١٢٣]

﴿ ومن يهدي الله فما له من مضلّ ﴾

[الزمر/ ٣٧]

ومن يضلّ فما له من هاد :

﴿ ومن يضلّ الله فلن تجد له سبيلاً ﴾

[النساء/ ٨٨]

﴿ ومن يضلّ الله فلن تجد له سبيلاً ﴾

[النساء/ ١٤٣]

﴿ من يضلّ الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون ﴾

[الاعراف/ ١٨٦]

﴿ ومن يضلّ الله فما له من هاد ﴾

[الرعد/ ٣٣]

﴿ ومن يضلّ فلن تجد لهم أولياء من دونه ﴾

[الإسراء/ ٩٧]

﴿ ومن يضلّ فلن تجد له ولياً مرشداً ﴾

[الكهف/ ١٧]

﴿ فمن يهدي من أضلّ الله ﴾

[الروم/ ٢٩]

﴿ ومن يضلّ الله فما له من هاد ﴾

[الزمر/ ٢٣]

﴿ ومن يضلّ الله فما له من هاد ﴾

[الزمر/ ٣٦]

﴿ ومن يضلّ الله فما له من هاد ﴾

[غافر/ ٣٣]

﴿ ومن يضلّ الله فما له من وليّ من بعده ﴾

[الشورى/ ٤٤]

﴿ ومن يضلّ الله فما له من سبيل ﴾

[الشورى/ ٤٦]

[أعمدة الإضلال]

الشیطان :

[انظر: إبليس وعداوته للإنسان]

الكبراء والسادة والمجرمون :

[انظر المجرمين والسادة والملا والمترفين]

الأضلون

من لعنهم الله وغضب عليهم :

﴿ قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم

[المائدة/ ٦٠]

القردة والخنازير وعبد الطاغوت أولئك شر مكاناً وأضلّ عن سواء السبيل ﴾

من أصبح كالأنعام لا يعقل ولا يدرك الحق :

﴿ ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا

يبصرون بها ولهم أذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضلّ أولئك هم

[الأعراف/ ١٧٩]

الغافلون ﴾

[الإسراء/ ٧٢]

﴿ ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضلّ سبيلاً ﴾

﴿ أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضلّ

[الفرقان/ ٤٤]

سبيلاً ﴾

المحشورون على وجوههم إلى جهنم :

[الفرقان/ ٣٤]

﴿ الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكاناً وأضلّ سبيلاً ﴾

الضنك

سوء العيش

حال المعرضين عن ذكر الله :

[طه/ ١٢٤]

﴿ ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشةً ضنكاً ونحشره يوم القيامة أعمى ﴾

الضياء

[وانظر : النور]

ما يعرف به النجم من الكوكب :

[يونس/ ٥]

﴿ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً ﴾

بعض نعم الخالق على الخلق :

[القصص/ ٧١]

﴿ قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمداً إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتاكم

بضياء ﴾

الضياع

لا يضيع عند الله عمل عامل :

[البقرة/ ١٤٣]

﴿ وما كان الله ليضيع إيمانكم ﴾

[آل عمران/ ١٧١]

﴿ وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين ﴾

- ﴿ فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى ﴾ [آل عمران/ ١٩٥]
- ﴿ إنا لا نضيع أجر المصلحين ﴾ [الأعراف/ ١٧٠]
- ﴿ إن الله لا يضيع أجر المحسنين ﴾ [التوبة/ ١٢٠]
- ﴿ واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ﴾ [هود/ ١١٥]
- ﴿ نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ﴾ [يوسف/ ٥٦]
- ﴿ إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ﴾ [يوسف/ ٩٠]
- ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً ﴾ [الكهف/ ٣٠]

سوء عاقبة من أضاعوا الصلاة :

- ﴿ فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتَّبَعُوا الشهوات فسوف يلقون غياً * إلا من تاب وآمن وعمل صالحاً ﴾ [مريم/ ٥٩ - ٦٠]

الضيف

وجوب إكرامه

حديث ضيف إبراهيم ولوط :

- ﴿ ولما جاءت رسلنا لوطاً سيئاً بهم وضاق بهم ذرعاً وقال هذا يوم عصيب * وجاءه قومه يهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخرجن في ضيفي ﴾ [هود/ ٧٧ - ٧٨]
- ﴿ ونبئهم عن ضيف إبراهيم * إذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال إنا منكم وجلون * قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم ﴾ [الحجر/ ٥١ - ٥٣]
- ﴿ فلما جاء آل لوط المرسلون * قال إنكم قوم منكرون * قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون ﴾ [الحجر/ ٦١ - ٦٣]
- ﴿ وجاء أهل المدينة يستبشرون * قال إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون * واتقوا الله ولا تخرجن في ضيفي ﴾ [الحجر/ ٦٧ - ٦٩]
- ﴿ هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين * إذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال سلام قوم منكرون * فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين * فقربه إليهم قال ألا تأكلون * فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم ﴾ [الذاريات/ ٢٤ - ٢٨]
- ﴿ ولقد راودوه عن نفسه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر ﴾ [القمر/ ٣٧]

حرف «الطاء»

الطَّبْع على القلوب

= حُبُّهَا عن العلم وعن الهداية

بالكفر وبالمعاصي يُطْبَع على القلوب :

- ﴿ فَبِمَا نَقْضُهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكَفَرَهُمْ بآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلُهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ وَقَوْلِهِمْ لِقُلُوبِنَا عُذْرٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾
- ﴿ أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبَنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴾
- ﴿ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَبُوا مِنْ قَبْلِ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴾
- ﴿ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴾
- ﴿ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾
- ﴿ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَبُوا بِهِ مِنْ قَبْلِ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴾
- ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴾
- ﴿ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾
- ﴿ الَّذِينَ يَجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كِبَرٌ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٌ ﴾
- ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنْفَا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴾
- ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴾

الطعام

[وانظر · الاكل]

الله هو المطعم :

- ﴿ قُلْ أَغْيِرَ اللَّهُ آتِخْذَ وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ ﴾
- ﴿ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴾
- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمْ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أطعمه ﴾

[يس/٤٧]

[قريش/٣ - ٤]

﴿ فليعبدوا ربَّ هذا البيت * الذي أطعمهم من جوع ﴾

هكذا يطعمنا الله :

﴿ فليَنظر الانسان إلى طعامه * أنا صببنا الماء صباً * ثم شققنا الأرض شقاً *
فأنبتنا فيها حباً * وعناباً وقضباً * وزيتوناً ونخلاً * وحدائق غلباً * وفاكهة وأباً *
متاعاً لكم ولأنعامكم ﴾

[عبس/٢٤ - ٣٢]

أكل الطعام دليل بشرية الرسل :

﴿ ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة كانا يأكلان
الطعام ﴾

[المائدة/٧٥]

﴿ وما أرسلنا قبلك إلا رجالاً نوحى إليهم ﴾

[الانبياء/٧]

﴿ وما جعلناهم جسداً لا يأكلون الطعام ﴾

[الانبياء/٨]

﴿ ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ﴾

[المؤمنون/٣٣]

﴿ وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق ﴾

[الفرقان/٧]

﴿ وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق ﴾

[الفرقان/٢٠]

حلّ الطعام بين المسلمين وأهل الكتاب :

﴿ اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حلّ لكم وطعامكم حل لهم ﴾

[المائدة/٥]

آداب الأكل في بيوت الآخرين :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين
إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن
ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق ﴾

[الأحزاب/٥٣]

مع التقوى لا جناح فيما نطعم :

﴿ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا
وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا تم اتقوا وأحسنوا ﴾

[المائدة/٩٣]

الطعام المحرم :

﴿ إنما حرّم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله ﴾
﴿ يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم ﴾
﴿ حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة
والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب ﴾
﴿ وقد فصل لكم ما حرّم عليكم إلا ما اضطررتم إليه ﴾
﴿ قل لا أجد فيما أوحى إليّ محرماً على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دماً
مسفوحاً أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقاً أهل لغير الله به ﴾
﴿ إنما حرّم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به ﴾

[البقرة/١٧٣]

[المائدة/١]

[المائدة/٣]

[الأنعام/١١٩]

[الأنعام/١٤٥]

[النحل/١١٥]

كل الطيبات حلال :

- ﴿ يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً ﴾ [البقرة/ ١٦٨]
 ﴿ أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم ﴾ [المائدة/ ١]
 ﴿ يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات ﴾ [المائدة/ ٤]
 ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ﴾ [المائدة/ ٨٧]
 ﴿ وكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً ﴾ [المائدة/ ٨٨]
 ﴿ أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعاً لكم وللسيارة ﴾ [المائدة/ ٩٦]
 ﴿ ويحلّ لكم الطيبات ويحرّم عليهم الخبائث ﴾ [الأعراف/ ١٥٧]
 ﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾ [طه/ ٩١]
 ﴿ وأحلّت لكم الانعام إلا ما يتلى عليكم ﴾ [الحج/ ٣٠]

الحضُّ على إطعام المسكين والفقير :

- ﴿ فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ﴾ [الحج/ ٢٨]
 ﴿ فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر ﴾ [الحج/ ٣٦]
 ﴿ ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً * إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً ﴾ [الانسان/ ٨ - ٩]

عقوبة من يبخلون بالطعام :

- ﴿ ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه * إنه كان لا يؤمن بالله العظيم * ولا يحض على طعام المسكين * فليس له اليوم ههنا حميم * ولا طعام إلا من غسلين ﴾ [الحاقة/ ٣٢ - ٣٦]
 ﴿ ما سلككم في سقر * قالوا لم نك من المصلين * ولم نك نطعم المسكين ﴾ [المدثر/ ٤٢ - ٤٤]
 ﴿ كلا بل لا تكرمون اليتيم * ولا تحاضون على طعام المسكين ﴾ [الفجر/ ١٧ - ١٨]
 ﴿ فذلك الذي يدع اليتيم * ولا يحض على طعام المسكين ﴾ [الماعون/ ٢ - ٣]

وطعام أهل النار الزقوم :

- ﴿ أذلك خير نزلاً أم شجرة الزقوم * إنا جعلناها فتنة للظالمين * إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم *طلعها كأنه رعوس الشياطين * فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون * ثم إن لهم عليها لشوباً من حميم ﴾ [الصافات/ ٦٢ - ٦٧]
 ﴿ إن شجرة الزقوم * طعام الأثيم * كالمهل يغلي في البطون * كغلي الحميم ﴾ [الدخان/ ٤٣ - ٤٦]
 ﴿ ثم إنكم أيها الضالون المكذبون * لآكلون من شجر من زقوم ﴾ [الواقعة/ ٥١ - ٥٢]
 ﴿ ليس لهم طعام إلا من ضريع * لا يسمن ولا يغنى من جوع ﴾ [الغاشية/ ٦ - ٧]

الطغيان

مجاوزه الحد واشده ما كان طغياناً وتجبراً على خلق الله

الاستعلاء على الحق سمة الطغاة :

- ﴿ وليزیدن كثيراً منهم ما أنزل إليك من ربك طغياناً وكفراً ﴾ [المائدة/ ٦٤]
 ﴿ وليزیدن كثيراً منهم ما أنزل إليك من ربك طغياناً وكفراً ﴾ [المائدة/ ٦٨]
 ﴿ ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون * ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموت وحشرنا عليهم كل شيء قبلاً ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلون ﴾ [الأنعام/ ١١٠ - ١١١]
 ﴿ ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغياناً كبيراً ﴾ [الإسراء/ ٦٠]
 ﴿ كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون * أتواصوا به بل هم قوم طاغون ﴾ [الذاريات/ ٥٢ - ٥٣]
 ﴿ أم تأمرهم أحلامهم بهذا أم هم قوم طاغون ﴾ [الطور/ ٣٢]

تحذير الطغاة من سوء منقلبهم :

- ﴿ ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير ﴾ [هود/ ١١٢]
 ﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ﴾ [طه/ ٨١]
 ﴿ هذا وإن للطاغين لشر مآب * جهنم يصلونها فبئس المهاد ﴾ [ص/ ٥٥ - ٥٦]
 ﴿ قالوا يا ويلنا إنا كنا طاغين * عسى ربنا أن يبدلنا خيراً منها إنا إلى ربنا راغبون * كذلك العذاب ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ﴾ [القلم/ ٣١ - ٣٣]
 ﴿ وأنه أهلك عاداً الأولى * وثمود فما أبقى * وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى * والمؤتفة أهوى * فغشاها ما غشى ﴾ [النجم/ ٥١ - ٥٤]
 ﴿ إن جهنم كانت مرصاداً * للطاغين مآباً * لابثين فيها أحقاباً * لا يذوقون فيها برداً ولا شراباً * إلا حميماً وغساقاً * جزاء وفاقاً ﴾ [النبا/ ٢١ - ٢٦]
 ﴿ فأما من طغى * وأثر الحياة الدنيا * فإن الجحيم هي المأوى ﴾ [النازعات/ ٣٧ - ٣٩]
 ﴿ ألم تر كيف فعل ربك بعاد * إرم ذات العماد * التي لم يخلق مثلها في البلاد * وثمود الذين جابوا الصخر بالواد * وفرعون ذي الأوتاد * الذين طغوا في البلاد * فأكثروا فيها الفساد * فصب عليهم ربك سوط عذاب * إن ربك لبالمرصاد ﴾ [الفجر/ ٦ - ١٤]
 ﴿ كذبت ثمود بطغواها * إذ انبعث أشقاهما * فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها * فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها * ولا يخاف عقباها ﴾ [الشمس/ ١١ - ١٥]

بعض طبع الانسان أن يطغى إذا استغنى :

[العلق/٦ - ٧]

﴿ كلا إن الانسان ليطغى * أن رآه استغنى ﴾
 ﴿ إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وأتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء
 بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين * وابتغ فيما
 آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا
 تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين * قال إنما أوتيته على علم
 عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر
 جمعا ﴾

[القصص/٧٦ - ٧٨]

الطاغية فرعون :

[انظر · فرعون]

الطاغوت

كل ما يعبد من دون الله

[البقرة/٢٥٧]

﴿ والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات ﴾
 ﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين
 كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا ﴾

[النساء/٥١]

﴿ ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن
 يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ﴾

[النساء/٦٠]

[النساء/٧٦]

﴿ الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت ﴾
 ﴿ قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم
 القردة والخنازير وعبد الطاغوت ﴾

[المائدة/٦٠]

موالاة الكفار للطاغوت وقتالهم في سبيله :

[البقرة/٢٥٧]

﴿ والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت ﴾

[النساء/٧٦]

﴿ والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت ﴾

بعض أهل الكتاب يؤمنون بالطاغوت :

﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين
 كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا ﴾

[النساء/٥١]

حتى لا تعبد الطواغيت جاءت الرسل :

﴿ ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى
 الله ومنهم من حقت عليه الضلالة ﴾

[النحل/٣٦]

الكفران بالطواغيت هو حقيقة الإيمان :

﴿ لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى ﴾

[البقرة/ ٢٥٦]

[الزمر/ ١٧]

﴿ والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأناثبوا إلى الله لهم البشري ﴾

تبرؤ الطغاة من بعضهم يوم القيامة :

﴿ وأقبل بعضهم على بعض يتسألون * قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين * قالوا

[الصافات/ ٢٧ - ٣٠]

بل لم تكونوا مؤمنين * وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوماً طاغين ﴾

[ق/ ٢٧]

﴿ قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان في ضلال بعيد ﴾

[القلم/ ٣٠ - ٣١]

﴿ فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون * قالوا يا ويلنا إنا كنا طاغين ﴾

الطفولة**أولى مراحل العمر :**

[الحج/ ٥]

﴿ ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلاً ﴾

[غافر/ ٦٧]

﴿ ثم يخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخاً ﴾

يحل للطفل ما لا يباح للرجال :

﴿ أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ﴾

[النور/ ٣١]

ببلوغ الحلم تنتهي الطفولة :

[النور/ ٥٩]

﴿ وإذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم ﴾

التطفيف

أخذ غير الحق في الكيل والوزن

النهي عنه :

[الأنعام/ ١٥٢]

﴿ وأوفوا الكيل والميزان بالقسط ﴾

[الأعراف/ ٨٥]

﴿ فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ﴾

[هود/ ٨٤]

﴿ ولا تنقصوا المكيال والميزان ﴾

[هود/ ٨٥]

﴿ ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ﴾

[الإسراء/ ٣٥]

﴿ وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ﴾

[المطففين/ ١ - ٣]

﴿ ويل للمطففين * الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون * وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون ﴾

طالوت

ظلم

[انظر: أعلام الأنبياء]

وأعلام غير أنبياء

الطلاق

[وانظر . الزواج]

^١ ابغض الحلال إلى الله ويجوز عند استحالة

العترة أو لضرورة قاهرة

التسريح بالاحسان عند الطلاق :

﴿ الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ﴾ [البقرة/ ٢٢٩]

﴿ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ﴾ [البقرة/ ٢٣١]

﴿ فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف ﴾ [الطلاق/ ٢]

النهي عن أي إضرار بالمطلقة :

﴿ ولا تمسكوهن ضراراً لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ﴾ [البقرة/ ٢٣١]

﴿ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا

بينهم بالمعروف ﴾ [البقرة/ ٢٣٢]

﴿ ولا تضاروهن لتضييقوا عليهن ﴾ [الطلاق/ ٦]

الطليقتان الرجعيتان :

﴿ الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ﴾ [البقرة/ ٢٢٩]

الطليقة البائنة ومتى تحل الزوجة بعدها :

﴿ فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجاً غيره فإن طلقها فلا جناح عليهما

أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما حدود الله ﴾ [البقرة/ ٢٣٠]

عدة المطلقة :

﴿ والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في

أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر ﴾ [البقرة/ ٢٢٨]

﴿ يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة ﴾ [الطلاق/ ١]

عدة الأيسة من المحيض :

﴿ واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر ﴾ [الطلاق/ ٤]

عدة الحامل وضع الحمل :

﴿ وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ﴾ [الطلاق/ ٤]

عدة المتوفى عنها زوجها :

﴿ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً ﴾ [البقرة/ ٢٣٤]

لا عدة للمطلقة غير المدخول بها :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها ﴾ [الأحزاب/ ٤٩]

كيف يقع الطلاق في حالة الإيلاء :

﴿ للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءوا فإن الله غفور رحيم * وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم ﴾ [البقرة/ ٢٢٦ - ٢٢٧]

الإشهاد على الطلاق :

﴿ وأشهدوا ذوي عدل منكم وأقيموا الشهادة لله ﴾ [الطلاق/ ٢]

نفقة المطلقة غير المدخول بها :

﴿ لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعاً بالمعروف حقاً على المحسنين * وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ﴾ [البقرة/ ٢٣٦ - ٢٣٧]

إنهاء العلاقة مقابل مال تدفعه المرأة :

﴿ ولا يحل لكم أن تأخذوا مما أتيتموهن شيئاً إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به ﴾ [البقرة/ ٢٢٩]

الطمع**نقيض اليأس****الطمع في رحمة الله سمة إيمانية :**

﴿ ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين ﴾ [المائدة/ ٨٤]
 ﴿ وادعوه خوفاً وطمعاً ﴾ [الأعراف/ ٥٦]
 ﴿ إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا أول المؤمنين ﴾ [الشعراء/ ٥١]
 ﴿ والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين ﴾ [الشعراء/ ٨٢]
 ﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ﴾ [السجدة/ ١٦]

الطمع في المستحيل

﴿ أفطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون ﴾

[البقرة/ ٧٥]

الطامة

[انظر . القيامة]

الطمأنينة

سكينة النفس

بذكر الله تطمئن القلوب :

﴿ الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب ﴾

[الرعد/ ٢٨]

الإطمئنان إلى الدنيا غفلة :

﴿ إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون * أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون ﴾

[يونس/ ٧ - ٨]

طمأنينة القلب بالإيمان معيار التقويم :

﴿ من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدراً فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم * ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة ﴾

[النحل/ ١٠٦ - ١٠٧]

النفس المطمئنة ونعم المصير :

﴿ يا أيها النفس المطمئنة * ارجعي إلى ربك راضية مرضية * فادخلي في عبادي * وادخلي جنتي ﴾

[الفجر/ ٢٧ - ٣٠]

الطهر

نقيض النجاسة

المطهرة مريم ابنة عمران :

﴿ وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين ﴾

[آل عمران/ ٤٢]

والمطهرات أزواج المؤمنين في الجنة :

﴿ ولهم فيها أزواج مطهرة ﴾

[البقرة/ ٢٥]

﴿ وأزواج مطهرة ورضوان من الله ﴾

[آل عمران/ ١٥]

﴿ لهم فيها أزواج مطهرة ﴾

[النساء/ ٥٧]

والمطهرات وآل بيت النبوة :

﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾ [الأحزاب/ ٣٣]
وتطهير عيس عليه السلام عند رفعه :

﴿ ورافعك إلى ومطهرك من الذين كفروا ﴾ [آل عمران/ ٥٥]
قلوب المنافقين غير مطهرة :

﴿ يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم ﴾ [المائدة/ ٤١]

الصحف المطهرة (القرآن) :

﴿ في صحف مكرمة * مرفوعة مطهرة ﴾ [عبس/ ١٣ - ١٤]
 ﴿ رسول من الله يتلو صحفاً مطهرة ﴾ [البينة/ ٢]
تحريم مس القرآن لغير المطهرين :

﴿ إنه لقرآن كريم * في كتاب مكنون * لا يمسه إلا المطهرون ﴾ [الواقعة/ ٧٧ - ٧٩]
الله يحب المطهرين :

﴿ إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ﴾ [البقرة/ ٢٢٢]
 ﴿ فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين ﴾ [التوبة/ ١٠٨]
الأمر بتطهير بيوت الله :

﴿ وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود ﴾

[البقرة/ ١٢٥]
 ﴿ وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود ﴾ [الحج/ ٢٦]
وتطهير الثياب :

﴿ وتيابك فطهر ﴾ [المدثر/ ٤]
وتطهير البدن للصلاة :

﴿ وإن كنتم جنبا فاطهروا ﴾ [المائدة/ ٦]
وتطهير المال بالصدقة :

﴿ خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها ﴾ [التوبة/ ١٠٣]

الطور

طور سيناء

القسم به :

﴿ والطور ﴾ [الطور/ ١]

طور سيناء :

- ﴿ وشجرة تخرج من طور سيناء ﴾ [المؤمنون / ٢٠]
 ﴿ وطور سنين ﴾ [التين / ٢]

رفع جبل الطور :

- ﴿ ورفعنا فوقكم الطور ﴾ [البقرة / ٦٣]
 ﴿ ورفعنا فوقكم الطور ﴾ [البقرة / ٩٣]
 ﴿ ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم ﴾ [النساء / ١٥٤]

مناداة موسى عنده وظهور النار :

- ﴿ وناديناه من جانب الطور الايمن ﴾ [مريم / ٥٢]
 ﴿ فلما قضى موسى الاجل وسار بأهله أنس من جانب الطور ناراً ﴾ [القصص / ٢٩]

ومواعدة بني إسرائيل عنده :

- ﴿ يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم ووعدناكم جانب الطور الايمن ﴾ [طه / ٨٠]

الطاعة**وجوبها لله ورسوله :**

- ﴿ قل أطيعوا الله والرسول ﴾ [آل عمران / ٣٢]
 ﴿ وأطيعوا الله والرسول ﴾ [آل عمران / ١٣٢]
 ﴿ أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾ [النساء / ٥٩]
 ﴿ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾ [المائدة / ٩٢]
 ﴿ وأطيعوا الله ورسوله ﴾ [الأنفال / ١]
 ﴿ أطيعوا الله ورسوله ﴾ [الأنفال / ٢٠]
 ﴿ وأطيعوا الله ورسوله ﴾ [الأنفال / ٤٦]
 ﴿ قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾ [النور / ٥٤]
 ﴿ وأطيعوا الرسول ﴾ [النور / ٥٦]
 ﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾ [الشعراء / ١٠٨]
 ﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾ [الشعراء / ١١٠]
 ﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾ [الشعراء / ١٢٦]
 ﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾ [الشعراء / ١٣١]
 ﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾ [الشعراء / ١٤٤]
 ﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾ [الشعراء / ١٥٠]
 ﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾ [الشعراء / ١٦٣]

[الشعراء/ ١٧٩]	﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾
[الأحزاب/ ٣٣]	﴿ وأطعن الله ورسوله ﴾
[الزخرف/ ٦٣]	﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾
[محمد/ ٣٣]	﴿ أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾
[المجادلة/ ١٣]	﴿ وأطيعوا الله ورسوله ﴾
[التغابن/ ١٢]	﴿ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾
[التغابن/ ١٦]	﴿ واسمعوا وأطيعوا ﴾
[نوح/ ٣]	﴿ أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون ﴾

لا طاعة للمشركين والمنافقين والخارجين عن أمر الله :

[آل عمران/ ١٠٠]	﴿ إن تطيعوا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين ﴾
[آل عمران/ ١٤٩]	﴿ إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين ﴾
	﴿ وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون ﴾
[الأنعام/ ١١٦]	﴿ وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون ﴾
[الأنعام/ ١٢١]	﴿ ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطاً ﴾
[الكهف/ ٢٨]	﴿ فلا تطع الكافرين ﴾
[الفرقان/ ٥٢]	﴿ ولا تطيعوا أمر المسرفين ﴾
[الشعراء/ ١٥١]	﴿ وإن جاهدك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما ﴾
[العنكبوت/ ٨]	﴿ وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما ﴾
[لقمان/ ١٥]	﴿ ولا تطع الكافرين والمنافقين ﴾
[الأحزاب/ ١]	﴿ ولا تطع الكافرين والمنافقين ﴾
[الأحزاب/ ٤٨]	﴿ فلا تطع المكذبين ﴾
[القلم/ ٨]	﴿ ولا تطع كل حلاف مهين ﴾
[القلم/ ١٠]	﴿ ولا تطع منهم أثماً أو كفوراً ﴾
[الانسان/ ٢٤]	﴿ كلا لا تطعه .. ﴾
[العلق/ ١٩]	

ثمرة الطاعة ومثوبة الطائعين :

[آل عمران/ ١٣٢]	﴿ وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ﴾
[النساء/ ١٣]	﴿ ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ﴾
	﴿ ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً ﴾
[النساء/ ٦٩]	﴿ ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله ﴾
[التوبة/ ٧١]	﴿ ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقوه فأولئك هم الفائزون ﴾
[النور/ ٥٢]	

- ﴿ وإن تطيعوه تهتدوا ﴾ [النور/ ٥٤]
 ﴿ وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون ﴾ [النور/ ٥٦]
 ﴿ فإن تطيعوا يؤتكم الله أجراً حسناً ﴾ [الفتح/ ١٦]
 ﴿ ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار ﴾ [الفتح/ ١٧]
 ﴿ وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتم من أعمالكم شيئاً ﴾ [الحجرات/ ١٤]

الاستطاعة

القدرة على أداء التكليف

هي أساس التكليف :

- ﴿ فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ﴾ [البقرة/ ١٨٤]
 ﴿ والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ﴾ [آل عمران/ ٩٧]
 ﴿ فمن لم يستطع منكم طويلاً أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات .. ﴾ [النساء/ ٢٥]
 ﴿ قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيراً * إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً * فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم ﴾ [النساء/ ٩٧ - ٩٩]
 ﴿ فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماساً فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً ﴾ [المجادلة/ ٤]

ما لا استطاع : العدل بين النساء

- ﴿ ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم ﴾ [النساء/ ١٢٩]

التطوع

التبرع بالشيء

التطوع بالخير خير :

- ﴿ ومن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم ﴾ [البقرة/ ١٥٨]
 ﴿ فمن تطوع خيراً فهو خير له ﴾ [البقرة/ ١٨٤]

الطواف

أحد مناسك الحج والعمرة :

- ﴿ فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ﴾ [البقرة/ ١٥٨]
 ﴿ وليطوفوا بالبيت العتيق ﴾ [الحج/ ٢٩]

الطَّوَّافُ بِالنَّعِيمِ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ :

- ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ * بِيضَاءٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ﴾ [الصافات/٤٥ - ٤٦]
- ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ ﴾ [الزخرف/٧١]
- ﴿ وَيُطَوَّفُ عَلَيْهِمْ غُلَامَانِ لَهُمَا كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ ﴾ [الطور/٢٤]
- ﴿ يُطَوَّفُ عَلَيْهِمْ وَلَدَانِ مَخْلُودُونَ * بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ﴾ [الواقعة/١٧ - ١٨]
- ﴿ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِأَنْيَةِ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَ * قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴾ [الإنسان/١٥ - ١٦]

طَوَّافُ الْمَجْرِمِينَ بَيْنَ لَهَيْبِ النَّارِ :

- ﴿ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمَجْرِمُونَ * يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آتٍ ﴾ [الرحمن/٤٣ - ٤٤]

الطوفان

ما أخذ به فرعون وملؤه :

[وانظر: فرعون]

- ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ ﴾ [الأعراف/١٣٣]
- وما أخذ به قوم نوح :

[وانظر: نوح]

- ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴾ [العنكبوت/١٤]

طُوى

اسم مكان

اسم الوادي الذي نودى فيه موسى :

- ﴿ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى * إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ طُوى ﴾ [طه/١١ - ١٢]
- ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى * إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ طُوى ﴾ [النازعات/١٥ - ١٦]

الطيب

نقيض الخبيث

كل طيب حلال وكل حلال طيب :

- ﴿ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ [البقرة/٥٧]

- ﴿ كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً ﴾ [البقرة/ ١٦٨]
 ﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾ [البقرة/ ١٧٢]
 ﴿ يسألونك ماذا أحلّ لهم قل أحلّ لكم الطيبات ﴾ [المائدة/ ٤]
 ﴿ اليوم أحلّ لكم الطيبات ﴾ [المائدة/ ٥]
 ﴿ وكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً ﴾ [المائدة/ ٨٨]
 ﴿ ويحلّ لهم الطيبات ﴾ [الأعراف/ ١٥٧]
 ﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾ [الأعراف/ ١٦٠]
 ﴿ ورزقكم من الطيبات ﴾ [الأنفال/ ٢٦]
 ﴿ فكلوا مما غنمتم حلالاً طيباً ﴾ [الأنفال/ ٦٩]
 ﴿ ورزقناهم من الطيبات ﴾ [يونس/ ٩٣]
 ﴿ ورزقكم من الطيبات ﴾ [النحل/ ٧٢]
 ﴿ فكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً ﴾ [النحل/ ١١٤]
 ﴿ ورزقناهم من الطيبات ﴾ [الإسراء/ ٧٠]
 ﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾ [طه/ ٨١]
 ﴿ يا أيها الرسل كلوا من الطيبات ﴾ [المؤمنون/ ٥١]
 ﴿ ورزقكم من الطيبات ﴾ [غافر/ ٦٤]
 ﴿ ورزقناهم من الطيبات ﴾ [الجاثية/ ١٦]

تحريم بعض الطيبات على اليهود عقاباً لهم :

- ﴿ فبظلم من الذين هادوا حَرَمْنَا عَلَيْهِم طيباتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ ﴾ [النساء/ ١٦٠]

الحياة الطيبة ثمرة الايمان والعمل الصالح :

- ﴿ من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحييَنه حياة طيبة ﴾ [النحل/ ٩٧]

والمستقر الطيب مثوبة المؤمنين :

- ﴿ جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ﴾ [التوبة/ ٧٢]
 ﴿ ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم ﴾ [الصف/ ١٢]

الطيبات للطيبين :

- ﴿ والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات ﴾ [النور/ ٢٦]

حسن مثوبة الطيبين :

- ﴿ الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ﴾ [النحل/ ٣٢]

الذرية الطيبة نعمة ترجى من الله :

- ﴿ هنالك دعا زكريا ربه قال : ربِّ هبّ لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء ﴾ [آل عمران/ ٣٨]

مثل الطيب والخبيث :

- ﴿ والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خُبث لا يخرج إلا نكداً ﴾ [الأعراف/ ٥٨]
- ﴿ ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء ﴾
- ﴿ ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار ﴾ [إبراهيم/ ٢٤]
- [إبراهيم/ ٢٦]

لا يستوي الطيب والخبيث :

- ﴿ ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ﴾ [النساء/ ٢]
- ﴿ قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث ﴾ [المائدة/ ١٠٠]
- تمييز الخبيث من الطيب سنة إلهية :**
- ﴿ ما كان الله ليزر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب ﴾ [آل عمران/ ١٧٩]
- ﴿ ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعاً فيجعله في جهنم ﴾ [الانفال/ ٣٧]

تحريم الطيبات عدوان على حق الله :

- ﴿ لا تحرموا طيبات ما أحلّ الله لكم ولا تعتدوا ﴾ [المائدة/ ٨٧]
- ﴿ قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق ﴾ [الأعراف/ ٣٢]

الطير**تسبيحها لله سبحانه:**

- ﴿ وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير ﴾ [الأنبياء/ ٧٩]
- ﴿ ألم تر أن الله يسبح له من في السموات والأرض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه ﴾
- ﴿ يا جبال أوبي معه والطير ﴾ [النور/ ٤١]
- [سبأ/ ١٠]
- ﴿ إنا سخرنا الجبال معه يسبحن معه بالعشي والإشراق * والطير محشورة كل له أواب ﴾ [ص/ ١٨ - ١٩]

إمساكها في السماء بعض قدرة الخالق :

- ﴿ ألم يروا إلى الطير مسخرات في جوف السماء ما يمسكهن إلا الله ﴾ [النحل/ ٧٩]
- ﴿ أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن ﴾ [الملك/ ١٩]

الطير في قصة إبراهيم :

[انظر : إبراهيم عليه السلام]

والطير في قصة يوسف :

[انظر يوسف عليه السلام]

والطير في قصة عيسى :

[انظر عيسى عليه السلام]

والطير في قصة الفيل :

[انظر الفيل]

والطير مع سليمان :

[انظر سليمان عليه السلام]

طائر العُنق : كتاب الانسان يوم القيامة :

[الإسراء/١٣]

﴿ وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ﴾

الطيرة

التشاؤم

تطير الكفرة من رسل الله :

[الأعراف/١٣١]

﴿ وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ﴾

[النمل/٤٦ - ٤٧]

﴿ قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون ﴾ قالوا اطيرنا بك وبمن معك ﴿

[تيس/١٦ - ١٩]

﴿ قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون ﴾ وما علينا إلا البلاغ المبين ﴿ قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب أليم ﴾ قالوا طائركم معكم ﴿

الطين

خلق الانسان منه :

[انظر الانسان]

حرف «الظاء»

الظل

مدّ الظل من آيات الله :

﴿ ألم تر إلى ربك كيف مدّ الظل ولو شاء لجعله ساكناً ثم جعلنا الشمس عليه
دليلاً ﴾ ثم قبضناه إلينا قبضاً يسيراً ﴿

[الفرقان/ ٤٥ - ٤٦]

الظل في الجنة : ظليل ، ودائم ، وممدود :

﴿ جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً لهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم
ظلاً ظليلاً ﴾

[النساء/ ٥٧]

﴿ تجري من تحتها الأنهار أكلها دائم وظلها ﴾

[الرعد/ ٣٥]

﴿ وطلح منضود ﴾ وظل ممدود ﴿

[الواقعة/ ٢٩ - ٣٠]

والظل في النار لا بارد ولا كريم :

﴿ في سَمُومٍ وحميم ﴾ وظل من يحموم ﴾ لا بارد ولا كريم ﴿

[الواقعة ٤٢ - ٤٤]

﴿ انطلقوا إلى ظل ذي ثلاث شعب ﴾ لا ظليل ولا يغني من اللهب ﴿

[المرسلات/ ٣٠ - ٣١]

الظلم

نقيض العدل

ما حرّمه الله على نفسه وجعله محرّماً بين العباد ونهاهم عنه

إن الله لا يظلم مثقال ذرة :

﴿ وما الله يريد ظلماً للعالمين ﴾

[آل عمران/ ١٠٨]

﴿ وأن الله ليس بظلام للعبيد ﴾

[آل عمران/ ١٨٢]

﴿ إن الله لا يظلم مثقال ذرة ﴾

[النساء/ ٤٠]

﴿ وأن الله ليس بظلام للعبيد ﴾

[الانفال/ ٥١]

﴿ فما كان الله ليظلمهم ﴾

[التوبة/ ٧٠]

﴿ إن الله لا يظلم الناس شيئاً ﴾

[يونس/ ٤٤]

﴿ ولا يظلم ربك أحداً ﴾

[الكهف/ ٤٩]

﴿ ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلماً ولا هضماً ﴾

[طه/ ١٢]

﴿ وأن الله ليس بظلام للعبيد ﴾

[الحج/ ١٠]

[العنكبوت/ ٤٠]	﴿ وما كان الله ليظلمهم ﴾
[الروم/ ٩]	﴿ فما كان الله ليظلمهم ﴾
[غافر/ ٣١]	﴿ وما الله يريد ظلماً للعباد ﴾
[فصلت/ ٤٦]	﴿ وما ربك بظلام للعبيد ﴾
[ق/ ٢٩]	﴿ وما أنا بظلام للعبيد ﴾
	الانسان يظلم نفسه :
[البقرة/ ٥٧]	﴿ وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾
[آل عمران/ ١١٧]	﴿ وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون ﴾
[الأعراف/ ١٦٠]	﴿ وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾
[الأعراف/ ١٧٧]	﴿ كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون ﴾
[التوبة/ ٧٠]	﴿ ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾
[يونس/ ٤٤]	﴿ ولكن الناس أنفسهم يظلمون ﴾
[هود/ ١٠١]	﴿ وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم ﴾
[النحل/ ٣٣]	﴿ وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾
[النحل/ ١١٨]	﴿ وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾
[العنكبوت/ ٤٠]	﴿ وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾
[الروم/ ٩]	﴿ ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾
	الظلم بعض طبع الإنسان :
[إبراهيم/ ٣٤]	﴿ إن الانسان لظلوم كفار ﴾
[الأحزاب/ ٧٢]	﴿ وحملها الانسان إنه كان ظلوماً جهولاً ﴾

هؤلاء هم الظالمون

من لم يحكموا بما أنزل الله :

[المائدة/ ٤٥]	﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ﴾
	من يتعدى حدود الله ويخالف أمره :
[البقرة/ ٣٥]	﴿ ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ﴾
[البقرة/ ١٤٥]	﴿ ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين ﴾
[البقرة/ ٢٢٩]	﴿ ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون ﴾
[المائدة/ ١٠٧]	﴿ وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ﴾
[الانعام/ ٥٢]	﴿ ... وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ﴾
[الأعراف/ ١٩]	﴿ .. ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ﴾
	﴿ .. ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن
[الحجرات/ ١١]	لم يتب فأولئك هم الظالمون ﴾

الكفرة والمشركون :

- ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ .. ﴾ [البقرة/ ٥٤]
 ﴿ .. وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ [البقرة/ ٢٥٤]
 ﴿ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ [يونس/ ١٠٦]
 ﴿ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقِصُهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ * وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ﴾ [هود/ ١٠٠ - ١٠١]
 ﴿ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴾ [الإسراء/ ٩٩]
 ﴿ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ * فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ [الأنبياء/ ٦٣ - ٦٤]
 ﴿ .. وَاثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ [الروم/ ٩]

المكذبون بآيات الله :

- ﴿ .. وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴾ [الأنعام/ ٣٣]
 ﴿ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴾ [الأعراف/ ١٧٧]
 ﴿ .. كَذَبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلُ كَانُوا ظَالِمِينَ ﴾ [الأنفال/ ٥٤]
 ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَكَرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسَى مَا قَدَمَتْ يَدَا . ﴾ [الكهف/ ٥٧]
 ﴿ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مَبْصُرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ * وَجحدوا بها واستيقنتها أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا . ﴾ [النمل/ ١٣ - ١٤]

والمكذبون للرسول :

- ﴿ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادُ وَتَمُودُ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ [التوبة/ ٧٠]
 ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ [النحل/ ٣٣]
 ﴿ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴾ [النحل/ ١١٣]
 ﴿ .. فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴾ [العنكبوت/ ١٤]
 ﴿ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنْ أَهْلُهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴾ [العنكبوت/ ٣٠ - ٣١]
 ﴿ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ * فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِمْ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ [العنكبوت/ ٣٩ - ٤٠]
 ﴿ .. وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴾ [الفرقان/ ٨]

- ﴿وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واظفى﴾ [النجم/٥٢]
- والغافلون عن وعيد الله :**
- ﴿أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين﴾ [مريم/٣٨]
- ﴿واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين﴾ [الانبياء/٩٧]
- والموالون للكافرين :**
- ﴿.. لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبُّوا الكفر على الايمان ومن يتولَّهم منكم فأولئك هم الظالمون﴾ [التوبة/٢٣]
- ﴿إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولَّوهم ومن يتولَّهم فأولئك هم الظالمون﴾ [الممتحنة/٩]
- والمجرمون :**
- ﴿إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون * لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون * وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين﴾ [الزخرف/٧٤ - ٧٦]
- أصحاب الأيكة :**
- ﴿وإن كان أصحاب الايكة لظالمين﴾ [الحجر/٧٨]
- المتكلمون بغير الحق :**
- ﴿ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول إنني ملك ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله خيراً الله أعلم بما في أنفسهم إني إذا لمن الظالمين﴾ [هود/٣١]
- الظلم العظيم هو الشرك :**
- ﴿وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم﴾ [لقمان/١٣]
- أظلم الناس**
- من خرب بيوت الله :**
- ﴿ومن أظلم ممَّن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين﴾ [البقرة/١١٤]
- كاتم شهادة الحق :**
- ﴿ومن أظلم ممَّن كتم شهادةً عنده من الله ..﴾ [البقرة/١٤٠]
- ومن ذكر بآيات الله فأعرض عنها :**
- ﴿ومن أظلم ممَّن ذكر بآيات ربِّه فأعرض عنها ونسى ما قدَّمت يداه ..﴾ [الكهف/٥٧]
- ﴿ومن أظلم ممَّن دُكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون﴾ [السجدة/٢٢]
- من افتري على الله الكذب أو كذب آياته :**
- ﴿ومن أظلم ممَّن افتري على الله كذباً أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون﴾ [الانعام/٢١]

﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو قال أوحى إليّ ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ﴾
 ﴿ .. فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً ليضل الناس بغير علم .. ﴾
 ﴿ .. فمن أظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها .. ﴾
 ﴿ فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذب بآياته . ﴾
 ﴿ فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذب بآياته .. ﴾
 ﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أولئك يعرضون على ربّهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربّهم الا لعنة الله على الظالمين ﴾
 ﴿ .. لولا يأتون عليهم بسيلطان بين فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً ﴾
 ﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذب بالحق لما جاءه .. ﴾
 ﴿ ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها .. ﴾
 ﴿ فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق إذ جاءه .. ﴾
 ﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعي إلى الاسلام ﴾

[الانعام/ ٩٣]

[الانعام/ ١٤٤]

[الانعام/ ١٥٧]

[الأعراف/ ٣٧]

[يونس/ ١٧]

[هود/ ١٨]

[الكهف/ ١٥]

[العنكبوت/ ٦٨]

[السجدة/ ٢٢]

[الزمر/ ٣٢]

[الصف/ ٧]

ومن هم ظالمو أنفسهم؟

من غرتهم دنياهم :

﴿ .. فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالاً وأعزّ نفراً * ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبديد هذه أبداً ﴾

[الكهف/ ٣٤ - ٣٥]

ومن أبطرتهم النعمة :

﴿ وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وأياماً آمنين * فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث ومرقّناهم كل ممرّق .. ﴾

[سبا/ ١٨ - ١٩]

ومن يعبد غير خالقه :

﴿ .. قال إنه صرح ممرد من قوارير قالت ربّ إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين ﴾

[النمل/ ٤٤]

ومن يعصي أمر ربه :

﴿ .. وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين * قالوا ربنا ظلمنا أنفسنا ﴾

[الأعراف/ ٢٢ - ٢٣]

وقوم موسى في إعنتهم له :

﴿ .. كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾
 ﴿ وأنزلنا عليهم المنّ والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾

[البقرة/ ٥٧]

[الأعراف/ ١٦٠]

﴿ وعلى الذين هادوا حَرَمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾

[النحل/ ١١٨]

والذين يضارّون زوجاتهم :

﴿ .. فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضراراً لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ﴾

[البقرة/ ٢٣١]

الله عليم بالظالمين :

﴿ ولَنْ يَتَمَنَّوهُ أَبَداً بِمَا قَدَمْتُ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴾
 ﴿ فلما كتب عليهم القتال تولّوا إلا قليلاً منهم وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴾
 ﴿ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَداً بِمَا قَدَمْتُ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴾

[البقرة/ ٩٥]

[البقرة/ ٢٤٦]

[الجمعة/ ٧]

وبعضهم أولياء بعض :

﴿ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴾

[الجاثية/ ١٩]

محال أن يكون الظلمة أئمة :

﴿ وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾

[البقرة/ ١٢٤]

الظلمة محجوبون عن الهداية :

﴿ .. فبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾
 ﴿ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾
 ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴾
 ﴿ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾
 ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾
 ﴿ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾
 ﴿ فَانْهَارْ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾
 ﴿ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴾
 ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾
 ﴿ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾
 ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾
 ﴿ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾

[البقرة/ ٢٥٨]

[آل عمران/ ٨٦]

[النساء/ ١٦٨]

[المائدة/ ٥١]

[الانعام/ ١٤٤]

[التوبة/ ١٩]

[التوبة/ ١٠٩]

[ابراهيم/ ٣٧]

[القصص/ ٥٠]

[لقمان/ ١١]

[الاحقاف/ ١٠]

[الصف/ ٧]

هم مبغضون إلى الله :

﴿ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴾
 ﴿ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴾

[آل عمران/ ٥٧]

[آل عمران/ ١٤٠]

جزاؤهم في الدنيا : الخذلان والهلاك :

- ﴿ فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ﴾ [النساء/ ١٥٣]
- ﴿ فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم ﴾ [النساء/ ١٦٠]
- ﴿ حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون * فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ﴾ [الأنعام/ ٤٤ - ٤٥]
- ﴿ قل أرأيتم إن أتاكم عذاب الله بغتة أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظالمون ﴾ [الأنعام/ ٤٧]
- ﴿ وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتاً أو هم قائلون * فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظالمين ﴾ [الاعراف/ ٤ - ٥]
- ﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ﴾ [الاعراف/ ١٠٣]
- ﴿ فبدل الذين ظلموا منهم قولاً غير الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم رجلاً من السماء بما كانوا يظلمون ﴾ [الاعراف/ ١٦٢]
- ﴿ فلما نسوا ما ذكروا به أنجيناهم من الغم وأسوأهم بساً فظلموا بظلمهم ﴾ [الاعراف/ ١٦٥]
- ﴿ فبئس بما كانوا يفسقون ﴾ [يونس/ ١٣]
- ﴿ ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا .. ﴾ [هود/ ٣٧]
- ﴿ واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ﴾ [هود/ ٤٤]
- ﴿ وقضى الأمر واستوت على الجودي وقيل بعداً للقوم الظالمين ﴾ [هود/ ٦٧]
- ﴿ وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جائمين ﴾ [هود/ ٨٢ - ٨٣]
- ﴿ وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود * مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد ﴾ [هود/ ٩٤]
- ﴿ وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جائمين ﴾ [هود/ ١٠٢]
- ﴿ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ﴾ [هود/ ١١٦ - ١١٧]
- ﴿ واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين * وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ﴾ [إبراهيم/ ١٣]
- ﴿ فأوحى إليهم ربهم لنهلك الظالمين ﴾ [إبراهيم/ ٤٥]
- ﴿ وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم .. ﴾ [النحل/ ١١٣]
- ﴿ ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظالمون ﴾ [النحل/ ١١٣]
- ﴿ وكم قصصنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قومًا آخرين * فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون * لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون * قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين * فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيداً خامدين ﴾ [الانبياء/ ١١ - ١٥]
- ﴿ فكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها ، وبئر معطلة وقصر مشيد ﴾ [الحج/ ٤٥]

- ﴿ وكأين من قرية أهلكنا وهي ظالمة ثم أخذتها وإليّ المصير ﴾ [الحج/٤٨]
 ﴿ ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ﴾ [المؤمنون/٢٧]
 ﴿ فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعداً للقوم الظالمين ﴾ [المؤمنون/٤١]
 ﴿ ومن يظلم منكم نذقه عذاباً كبيراً ﴾ [الفرقان/١٩]
 ﴿ فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمّرناهم وقومهم أجمعين * فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ﴾ [النمل/٥١ - ٥٢]
 ﴿ ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ﴾ [النمل/٨٥]
 ﴿ وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ﴾ [القصص/٥٩]
 ﴿ قالوا إنا مهلكو أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين ﴾ [العنكبوت/٣١]
 ﴿ والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين ﴾ [الزمر/٥١]
 ﴿ وإن للذين ظلموا عذاباً دون ذلك ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [الطور/٤٧]

ولهم في الآخرة العذاب الشديد :

- ﴿ ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين ﴾ [آل عمران/١٥١]
 ﴿ ومن يفعل ذلك عدواناً وظلماً فسوف نصليه ناراً ﴾ [النساء/٣٠]
 ﴿ إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقاً * إلا طريق جهنم خالدين فيها أبداً ﴾ [النساء/١٦٨ - ١٦٩]
 ﴿ ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ﴾ [الأعراف/٩]
 ﴿ لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين ﴾ [الأعراف/٤١]
 ﴿ فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين ﴾ [الأعراف/٤٤]
 ﴿ أولئك يعرضون على ربّهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربّهم ألا لعنة الله على الظالمين ﴾ [هود/١٨]
 ﴿ إن الظالمين لهم عذاب أليم ﴾ [إبراهيم/٢٢]
 ﴿ ولا تحسبنّ الله غافلاً عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار * مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء ﴾ [إبراهيم/٤٢ - ٤٣]
 ﴿ وإذا رأى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون ﴾ [النحل/٨٥]
 ﴿ إنا أعتدنا للظالمين ناراً أحاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفعاً ﴾ [الكهف/٢٩]
 ﴿ ثم ننجي الذين اتّقوا ونذر الظالمين فيها جثياً ﴾ [مريم/٧٢]
 ﴿ فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين ﴾ [الانبياء/٢٩]
 ﴿ وسيعلم الذين ظلموا أنّي منقلب ينقلبون ﴾ [الشعراء/٢٢٧]
 ﴿ فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ﴾ [الروم/٥٧]
 ﴿ ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربّهم يرجع بعضهم إلى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكانا مؤمنين ﴾ [سبا/٣١]

- ﴿ فالיום لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرراً ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ﴾ [سبا/ ٤٢]
- ﴿ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون * من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم ﴾ [الصافات/ ٢٢ - ٢٣]
- ﴿ أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون ﴾ [الزمر/ ٢٤]
- ﴿ ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض جميعاً ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون * وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ﴾ [الزمر/ ٤٧ - ٤٨]
- ﴿ ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع ﴾ [غافر/ ١٨]
- ﴿ يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ﴾ [غافر/ ٥٢]
- ﴿ وإن الظالمين لهم عذاب أليم * ترى الظالمين مشفقين ما كسبوا وهو واقع بهم ﴾ [الشورى/ ٢١ - ٢٢]
- ﴿ وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مردٍّ من سبيل * وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرفٍ خفيٍّ ﴾ [الشورى/ ٤٤ - ٤٥]
- ﴿ فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم ﴾ [الزخرف/ ٦٥]
- ﴿ يدخل من يشاء في رحمته والظالمين أعدّ لهم عذاباً أليماً ﴾ [الانسان/ ٣١]

حال الظلمة في ساعة الموت :

- ﴿ ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطو أيديهم أخرجوا أنفسهم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون * ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء ، لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ﴾ [الأنعام/ ٩٣ - ٩٤]

لا فلاح للظلمة :

- ﴿ إنه لا يفلح الظالمون ﴾ [الأنعام/ ٢١]
- ﴿ إنه لا يفلح الظالمون ﴾ [يوسف/ ٢٣]
- ﴿ وقد خاب من حمل ظلماً ﴾ [إبراهيم/ ٢٥]
- ﴿ إنه لا يفلح الظالمون ﴾ [القصص/ ٣٧]

وجوب اعتزال الظلمة :

- ﴿ وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ﴾ [الأنعام/ ٦٨]
- ﴿ وكذلك نُولَى بعض الظالمين بعضاً بما كانوا يكسبون ﴾ [الأنعام/ ١٢٩]
- ﴿ واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ﴾ [الانفال/ ٢٥]

﴿ ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون ﴾

[هود/١١٣]

الظلم سبب هلاك الأمم :

﴿ فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ﴾

[النساء/١٥٣]

﴿ هل يهلك إلا القوم الظالمون ﴾

[الانعام/٤٧]

﴿ فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين ﴾

[الانفال/٥٤]

﴿ جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود * مسومة عند ربك

وما هي من الظالمين ببعيد ﴾

[هود/٨٢ - ٨٣]

﴿ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ﴾

[هود/١٠٢]

﴿ وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ﴾

[هود/١١٧]

﴿ ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ﴾

[النحل/٦١]

﴿ وكم قصصنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قومًا آخرين ﴾

[الانبياء/١١]

﴿ فكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها ﴾

[الحج/٤٥]

﴿ وكأين من قرية أملت لها وهي ظالمة ثم أخذتها وإلي المصير ﴾

[الحج/٤٨]

﴿ وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ﴾

[القصص/٥٩]

﴿ قالوا إنا مهلكو أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين * قال إن فيها لوطاً قالوا

نحن أعلم بمن فيها لننجينه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ﴾

[العنكبوت/٣١ - ٣٢]

﴿ فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين ﴾

[البقرة/١٩٣]

وجوب دفع الظلم :

﴿ إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في

الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت

مصيرا ﴾

[النساء/٩٧]

﴿ والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ﴾

[النحل/٤١]

﴿ أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير ﴾

[الحج/٣٩]

﴿ إلا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيراً وانتصروا من بعد ما ظلموا ﴾

[الشعراء/٢٢٧]

﴿ ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم ﴾

[العنكبوت/٤٦]

﴿ وضرب الله مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون إذ قالت رب ابن لي عندك بيتاً في الجنة

ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ﴾

[التحريم/١١]

هل للظالم توبة :

﴿ ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله

تواباً رحيماً ﴾

[النساء/٦٤]

﴿ ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله تواباً رحيماً ﴾

[النساء/١١٠]

﴿ فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه إن الله غفور رحيم ﴾

[المائدة/٣٩]

- ﴿ إلا من ظلم تم بدل حسناً بعد سوء فإني غفور رحيم ﴾ [النمل/ ١١]
 ﴿ قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له ﴾ [القصص/ ١٦]

اليوم الذي لا ظلم فيه :

- ﴿ واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [البقرة/ ٢٨١]
 ﴿ فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [آل عمران/ ٢٥]
 ﴿ ومن يغلل يأت بما غلّ يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [آل عمران/ ١٦١]
 ﴿ يوم ندعو كل أناس بإمامهم فمن أوتى كتابه بيمينه فأولئك يقرأون كتابهم ولا يظلمون فتيلاً ﴾ [الاسراء/ ٧١]
 ﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً ﴾ [الانبياء/ ٤٧]
 ﴿ إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون * فاليوم لا تظلم نفس شيئاً ﴾ [يس/ ٥٣ - ٥٤]
 ﴿ ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون ﴾ [الزمر/ ٦٩]
 ﴿ لمن الملك اليوم لله الواحد القهار * اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ﴾ [غافر/ ١٧]

ضرورة الاعتبار بمصائر الظلمة :

- ﴿ كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ﴾ [يونس/ ٣٩]
 ﴿ وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال ﴾ [إبراهيم/ ٤٥]
 ﴿ فإذا استويت أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين ﴾ [المؤمنون/ ٢٨]
 ﴿ ربّ فلا تجعلني في القوم الظالمين ﴾ [المؤمنون/ ٩٤]
 ﴿ فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليمّ فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ﴾ [القصص/ ٤٠]
 ﴿ فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمرناهم وقومهم أجمعين * فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا إن في ذلك لآية لقوم يعلمون ﴾ [النمل/ ٥١ - ٥٢]
 ﴿ وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث ومزقناهم كل ممزق إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور ﴾ [سبا/ ١٩]

اتباع الهوى يؤدي إلى الظلم :

- ﴿ كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا ﴾ [المائدة/ ٨]
 ﴿ بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم .. ﴾ [الروم/ ٢٩]

الظلام

[وانظر: النور]

لا يستويان :

- ﴿ قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور ﴾ [الرعد/ ١٦]
 ﴿ وما يستوي الأعمى والبصير * ولا الظلمات ولا النور ﴾ [فاطر/ ١٩ - ٢٠]

ضرب المثل بهما :

- ﴿ الله وليّ الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم
 الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات ﴾ [البقرة/ ٢٥٧]
 ﴿ والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات ﴾ [الانعام/ ٣٩]
 ﴿ أومن كان ميتاً فأحييناه وجعلنا له نوراً يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات
 ليس بخارج منها ﴾ [الانعام/ ١٢٢]
 ﴿ أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات
 بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها ﴾ [النور/ ٤٠]

هكذا يحدث الظلام :

- ﴿ وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون ﴾ [يس/ ٣٧]
 الظلمات الثلاث في خلق الانسان :

- ﴿ يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقاً من بعد خلقٍ في ظلماتٍ ثلاث ﴾ [الزمر/ ٦]
 والظلام ما كان عليه الناس قبل أن يسلموا :

- ﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور ﴾ [إبراهيم/ ٥]
 ﴿ هو الذي ينزل على عبده آياتٍ بيناتٍ ليخرجكم من الظلمات إلى النور ﴾ [الحديد/ ٩]
 ﴿ رسولاً يتلو عليكم آيات الله مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من
 الظلمات إلى النور ﴾ [الطلاق/ ١١]

الظن

نقيض اليقين

بعض الظن إثم :

- ﴿ يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم ﴾ [الحجرات/ ١٢]
 الظن ليس دليل اثبات : [الظن لا يغني عن الحق شيئاً]
 ﴿ ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقينا ﴾ [النساء/ ١٥٧]
 ﴿ وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن ﴾ [الانعام/ ١١٦]
 ﴿ قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون ﴾ [الانعام/ ١٤٨]

- ﴿ وما يتبع أكثرهم إلا ظناً إن الظن لا يغني من الحق شيئاً ﴾ [يونس/٣٦]
- ﴿ وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون ﴾ [يونس/٦٦]
- ﴿ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الأنثى * وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئاً ﴾ [النجم/٢٧ - ٢٨]
- ظن السوء بالله خليقة المشركين والمنافقين :**
- ﴿ وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك ﴾ [آل عمران/١٥٤]
- ﴿ وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا ﴾ [الأحزاب/١٠]
- ﴿ أنفكاً آلهة دون الله تريدون * فما ظنكم برب العالمين ﴾ [الصافات/٨٦ - ٨٧]
- ﴿ ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيراً مما تعلمون * وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين ﴾ [فصلت/٢٢ - ٢٣]
- ﴿ قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن إلا ظناً وما نحن بمستيقنين ﴾ [الجاثية/٣٢]
- عاقبة الظن السيء بالله:**
- ﴿ ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيراً ﴾ [الفتح/٦]
- ﴿ بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهلهم أبداً وذين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوماً بوراً ﴾ [الفتح/١٢]

الظاهر

خلاف الباطن

أحد أسماء الله تعالى :

﴿ هو الأول والآخر والظاهر ﴾

[الحديد/٣]

الظَّهر

ميفات

أظهر ساعات النهار ضوءاً :

﴿ وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ﴾

[النور/٥٨]

الظهار

أسلوب جاهلي في الطلاق حرمه الاسلام :

﴿ وما جعل أزواجكم اللائي تظاهرون منهن أمهاتكم ﴾

[الأحزاب/٤]

﴿ الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائى ولدنهم
وانهم ليقولون منكراً من القول وزوراً ﴾

[المجادلة/٢]

﴿ والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن
يتماسا ﴾

[المجادلة/٣]

المظاهرة

المعاونة والمساندة

مظاهرة الملائكة للرسول :

﴿ إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل
وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير ﴾

[التحريم/٤]

من ظاهر عدونا عومل كالعدو :

﴿ وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب ﴾
إظهار الاسلام على الدين كله :

[الأحزاب/٢٦]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون ﴾

[التوبة/٣٣]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله
شهيداً ﴾

[الفتح/٢٨]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون ﴾

[الصف/٩]

حرف «العين»

العبادة والعبودية

حق الله على خلقه

[انظر: الله]

العبودية لله صفة لكل من في السموات والأرض :
وصفة الانبياء والرسل :

- ﴿ وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله ﴾ [البقرة/ ٢٣]
 ﴿ وإذا سألك عبادي عني فإني قريب ﴾ [البقرة/ ١٨٦]
 ﴿ لن يستنكف المسيح أن يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون ﴾ [النساء/ ١٧٢]
 ﴿ إن تعذبهم فإنهم عبادك ﴾ [المائدة/ ١١٨]
 ﴿ وهو القاهر فوق عباده .. ﴾ [الانعام/ ١٨]
 ﴿ وهو القاهر فوق عباده .. ﴾ [الانعام/ ٦١]
 ﴿ إن كنتم تؤمنون بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان ﴾ [الانفال/ ٤١]
 ﴿ ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ﴾ [التوبة/ ١٠٤]
 ﴿ كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين ﴾ [يوسف/ ٢٤]
 ﴿ قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة .. ﴾ [إبراهيم/ ٣١]
 ﴿ إن عبادي ليس لك عليهم سلطان ﴾ [الحجر/ ٤٢]
 ﴿ نبيء عبادي أني أنا الغفور الرحيم ﴾ [الحجر/ ٤٩]
 ﴿ ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده ﴾ [النحل/ ٢]
 ﴿ سبحانه الذي أسرى بعبده ﴾ [الاسراء/ ١]
 ﴿ ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبداً شكوراً ﴾ [الاسراء/ ٣]
 ﴿ فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عبداً لنا ﴾ [الاسراء/ ٥]
 ﴿ وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن ﴾ [الاسراء/ ٥٣]
 ﴿ إن عبادي ليس لك عليهم سلطان ﴾ [الاسراء/ ٦٥]
 ﴿ الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ﴾ [الكهف/ ١]
 ﴿ فوجدنا عبداً من عبادنا آتيناها رحمة ﴾ [الكهف/ ٦٥]
 ﴿ أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء ﴾ [الكهف/ ١٠٢]

عباد الرحمن : سمات ومقومات :

التواضع لله :

- ﴿ وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً ﴾ [الفرقان/ ٦٣]
 ﴿ ولا تصغر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل مختال فخور ﴾ [لقمان/ ١٩]

الإعراض عن أهل الجهالة :

- ﴿ .. وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا : سلاماً ﴾ [الفرقان/ ٦٣]
 ﴿ وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ﴾ [القصص/ ٥٥]

اعتدال السلوك في الحركة والكلمة :

- ﴿ ولا تمش في الأرض مرحاً إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طَوْلاً ﴾ [الإسراء/ ٣٧]
 ﴿ واقصد في مشيك واغضض من صوتك ﴾ [لقمان/ ١٩]

دوام عبادتهم لله :

- ﴿ والذين يبيتون لربهم سجّداً وقِياماً ﴾ [الفرقان/ ٦٤]
 ﴿ إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك ﴾ [المزمل/ ٢٠]

الخائفون أبداً من عذاب الله :

- ﴿ ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانه فكنا عذاب النار ﴾ [آل عمران/ ١٩١]
 ﴿ الذين يقولون ربنا إننا آمنّا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ﴾ [آل عمران/ ١٦]
 ﴿ والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراماً ﴾ [الفرقان/ ٦٥]

المتوسطون بين الإسراف والتقتير :

- ﴿ ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾ [الأنعام/ ١٤١]
 ﴿ وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾ [الاعراف/ ٣١]
 ﴿ إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين ﴾ [الاسراء/ ٢٦]
 ﴿ والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً ﴾ [الفرقان/ ٦٧]
 ﴿ ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [التغابن/ ١٦]

المخلصون توحيداً :

- ﴿ لكننا هو الله ربي ولا أشرك بربي أحداً ﴾ [الكهف/ ٣٨]
 ﴿ واعتزلكم وما تدعون من دون الله وأدعو ربي ﴾ [مريم/ ٤٨]

- ﴿ والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ﴾ [الفرقان/ ٦٨]
 ﴿ يهدي إلى الرشd فأَمنّا به ولن نشرك بربنا أحداً ﴾ [الجن/ ٢]
 ﴿ قل إنما أَدعو ربي ولا أَشرك به أحداً ﴾ [الجن/ ٢٠]

لا يقتلون النفس المحرمة ولا يزنون :

- ﴿ وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ ﴾ [النساء/ ٩٢]
 ﴿ ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ﴾ [الفرقان/ ٦٨]
 ﴿ ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفتريه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن .. ﴾ [الممتحنة/ ١٢]

ولا يشهدون الزور :

- ﴿ ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله ﴾ [البقرة/ ١٤٠]
 ﴿ ولا يَأب الشهداء إذا ما دعوا ﴾ [البقرة/ ٢٨٢]
 ﴿ ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه أثم قلبه ﴾ [البقرة/ ٢٨٣]
 ﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنياً أو فقيراً فالله أولى بهما ﴾ [النساء/ ١٣٥]
 ﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا ، اعدلوا هو أقرب للتقوى ﴾ [المائدة/ ٨]
 ﴿ لا نشترى به ثمناً ولو كان ذا قرى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآتمين * فإن عُثر على أنهما استحقا إتماً فأخاران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتها وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ﴾ [المائدة/ ١٠٦ - ١٠٧]

- ﴿ والذين لا يشهدون الزور ﴾ [الفرقان/ ٧٢]
 ﴿ .. وأشهدوا ذوي عدل منكم وأقيموا الشهادة لله .. ﴾ [الطلاق/ ٣]
 ﴿ والذين هم بشهاداتهم قائمون ﴾ [المعارج/ ٣٣]

المعرضون عن اللغو :

- ﴿ والذين هم عن اللغو معرضون ﴾ [المؤمنون/ ٣]
 ﴿ وإذا مروا باللغو مروا كراماً ﴾ [الفرقان/ ٧٢]
 ﴿ وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا : لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ﴾ [القصص/ ٥٥]

المحسنون ذكرهم الله :

- ﴿ والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صُماً وعمياناً ﴾ [الفرقان/ ٧٣]

- ﴿ إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجداً وسبحوا بحمد ربهم ﴾ [السجدة/ ١٥]
- الراجون فضل الله :**
- ﴿ والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما ﴾ [الفرقان/ ٧٤]

العبرة

الموعظة والمثل يتعلمه الشاهد مما وقع للغائب
ويعتبر منه اللاحقون بما جرى للسابقين

العبرة في قصص الأولين :

﴿ لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثاً يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴾

[يوسف/ ١١١]

وفي الأنعام وما خلق الله عبرة :

﴿ وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبناً خالصاً سائغاً للشاربين ﴾

[النحل/ ٦٦]

﴿ وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون ﴾ وعليها وعلى الفلك تحملون ﴾

[المؤمنون/ ٢١ - ٢٢]

وفي تقلب الليل والنهار عبرة :

﴿ يقلب الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار ﴾

[النور/ ٤٤]

وفي نصر القلة المؤمنة على الكثرة الكافرة عبرة :

﴿ قد كان لكم آية في فتنتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة يرونهم مثليهم رأى العين والله يؤيد بنصره من يشاء إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار ﴾
﴿ فأراه الآية الكبرى ﴾ فكذب وعصى ﴾ تم أدبر يسعى ﴾ فحشر فنادى ﴾ فقال أنا ربكم الأعلى ﴾ فأخذه الله نكال الآخرة والأولى ﴾ إن في ذلك لعبرة لمن يخشى ﴾

[آل عمران/ ١٣]

[النازعات/ ٢٠ - ٢٦]

تعبير الرؤيا

تاويلها

﴿ ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما إني أراني أعصر خمراً ، وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزاً تأكل الطير منه نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين ﴾

[يوسف/ ٣٦]

﴿ يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقى ربه خمراً وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الأمر الذي فيه تستفتيان ﴾

[يوسف/٤١]

﴿ يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خُضر وأُخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون * قال : تزرعون سبع سنين دأباً فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلاً مما تأكلون * ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلاً مما تحصنون * ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يُغاث الناس وفيه يعصرون ﴾

[يوسف/٤٦ - ٤٩]

العجلة

بعض طبيعة الانسان

[انظر · الانسان]

العجل

حيوان

ما قدم إبراهيم لضيّفه :

[انظر: إبراهيم]

معبود قوم موسى بعده :

[انظر: موسى]

العدس

نوع من البقول

ما سأل به بنو إسرائيل من نبيهم :

﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعْ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسُهَا وَبَصِلَهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ ﴾

[البقرة/٦١]

العدل

القسط

[وانظر: الظلم]

أساس الحكم بين الناس :

[وقوام العلاقات في شئون الحياة]

﴿ وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ ﴾
 ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ﴾
 ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ﴾
 ﴿ وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾
 ﴿ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تَكُلْ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ﴾

[النساء/٥٨]

[النساء/١٣٥]

[المائدة/٨]

[المائدة/٤٢]

[الانعام/١٥٢]

[الأعراف/٢٩]

[هود/٨٥]

[النحل/٩٠]

[الإسراء/٣٥]

[الشعراء/٨٢]

[الشورى/١٥]

[الحجرات/٩]

[الرحمن/٩]

[الحديد/٢٥]

[الممتحنة/٨]

﴿ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ ﴾
 ﴿ وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ﴾
 ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ ﴾
 ﴿ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كَلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ ﴾
 ﴿ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴾
 ﴿ وَأَمَرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ ﴾
 ﴿ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾
 ﴿ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴾
 ﴿ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ ﴾
 ﴿ لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾

أساس الحساب في الآخرة :

[يونس/٤]

[يونس/٤٧]

﴿ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ ﴾
 ﴿ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾

- ﴿ وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ﴾ [يونس/ ٥٤]
 ﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها ﴾ [الانبياء/ ٤٧]

ضوابط العدل في معاملة غير المسلمين :

- ﴿ إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئاً ولم يظاهروا عليكم أحداً فأتوا إليهم عهدهم إلى مدتهم ﴾ [التوبة/ ٤]
 ﴿ إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ﴾ [التوبة/ ٧]
 ﴿ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين ﴾ إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون [الممتحنة/ ٨ - ٩]

موانع العدل :

- ﴿ فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا .. ﴾ [النساء/ ١٣٥]
 ﴿ ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا ﴾ [المائدة/ ٨]

حين يتعذر العدل بين النساء :

- ﴿ وإن خفتن ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء متنى وثلث ورباع فإن خفتن ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعدلوا ﴾ [النساء/ ٣]
 ﴿ ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ، ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل ﴾ [النساء/ ١٢٩]

شرط العدالة في كتابة الدين وفي الإشهاد :

- ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق ، وليتق الله ربّه ولا يبخس منه شيئاً فإن كان الذي عليه الحق سفيهاً أو ضعيفاً أو لا يستطيع أن يملّ هو فليملل وليّه بالعدل ﴾ [البقرة/ ٢٨٢]
 ﴿ ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم ﴾ [المائدة/ ٩٥]
 ﴿ يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله لا نشترى به ثمناً ولو كان ذا قربي ولا نكتب شهادة الله إننا إذا لمن الآثمين ﴾ فإن عُثر على أنهما استحقا إثماً فأخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إننا إذا لمن الظالمين [المائدة/ ١٠٦ - ١٠٧]

عَدْن

مستقر النعيم في الآخرة :

- [التوبة/ ٧٢]
- [الرعد/ ٢٣]
- [النحل/ ٣١]
- [مريم/ ٦١]
- [فاطر/ ٣٣]
- [ص/ ٥٠]
- [غافر/ ٨]
- [الصف/ ١٢]
- [البينة/ ٨]

- ﴿ ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله أكبر ﴾
- ﴿ جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم ﴾
- ﴿ جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الأنهار ﴾
- ﴿ جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب ﴾
- ﴿ جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب ﴾
- ﴿ جنات عدن مفتحة لهم الأبواب ﴾
- ﴿ ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ﴾
- ﴿ ومساكن طيبة في جنات عدن ﴾
- ﴿ جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الأنهار ﴾

العدوان =

البغي

مجاوزه الحق وارتكاب الحرام :

﴿ والذين هم لفروجهم حافظون * إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين * فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون ﴾
 ﴿ أتأتون الذكران من العالمين * وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم ، بل أنتم قوم عادون ﴾

[المؤمنون/ ٥ - ٧]

[الشعراء/ ١٦٥ - ١٦٦]

تحريمه والنهي عنه :

﴿ وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين ﴾
 ﴿ فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين ﴾
 ﴿ تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون ﴾
 ﴿ ولا تمسكوهن ضراراً لتعتدوا ﴾
 ﴿ فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلاً ﴾
 ﴿ ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان ﴾
 ﴿ ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين ﴾
 ﴿ قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق ﴾
 ﴿ ولا تقعّدوا بكل صراطٍ توعدون وتصدّون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجاً ﴾
 ﴿ إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي ﴾

[البقرة/ ١٩٠]

[البقرة/ ١٩٣]

[البقرة/ ٢٢٩]

[البقرة/ ٢٣١]

[النساء/ ٣٤]

[المائدة/ ٢]

[المائدة/ ٨٧]

[الأعراف/ ٣٣]

[الأعراف/ ٨٦]

[النحل/ ٩٠]

[القصص/ ٧٧]

[المجادلة/ ٩]

نماذج من البغي والعدوان :

﴿ وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعدما جاءهم العلم بغياً بينهم ﴾
 ﴿ قل يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجاً ﴾

[آل عمران/ ١٩]

[آل عمران/ ٩٩]

﴿ دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين ﴾ فلما

[يونس/ ٢٢ - ٢٣]

أنجاهم إذا هم يبيغون في الأرض بغير الحق ﴿

[هود/ ١٨ - ١٩]

﴿ إلا لعنة الله على الظالمين ﴾ الذين يصدّون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً ﴿

[القصص/ ٧٦]

﴿ إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم ﴿

[ص/ ٢٢]

﴿ قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض ﴿

[الشورى/ ١٤]

﴿ وما تفرقوا إلا من بعدما جاءهم العلم بغياً بينهم ﴿

[الشورى/ ٢٧]

﴿ ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ﴿

[الجاثية/ ١٧]

﴿ فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغياً بينهم ﴿

﴿ والذين هم لفروجهم حافظون ﴾ إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير

[المعارج/ ٢٩ - ٣١]

ملومين ﴾ فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون ﴿

[المطففين/ ١١ - ١٢]

﴿ الذين يكذبون بيوم الدين ﴾ وما يكذب به إلا كل معتد أثيم ﴿

سوء عاقبة أهل العدوان والبغي :

﴿ وباءوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير

[البقرة/ ٩٠]

الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴿

﴿ بثسماً اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغياً أن ينزل الله من فضله على

[البقرة/ ٦١]

من يشاء من عباده فباءوا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين ﴿

﴿ ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ﴾

[البقرة/ ٦٥ - ٦٦]

فجعلناها نكالاً لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين ﴿

[البقرة/ ١٧٨]

﴿ فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ﴿

﴿ وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله

[آل عمران/ ١١٢]

ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴿

[النساء/ ١٤]

﴿ ومن يعص الله ورسوله ويتعدّد حدوده يدخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين ﴿

﴿ لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما

[المائدة/ ٧٨]

عصوا وكانوا يعتدون ﴿

[المائدة/ ٨٧]

﴿ إن الله لا يحب المعتدين ﴿

[الانعام/ ١٤٦]

﴿ ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون ﴿

[الأعراف/ ٥٥]

﴿ إنه لا يحب المعتدين ﴿

﴿ واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتتهم

[الأعراف/ ١٦٣]

حيثانهم يوم سبتهم شريعاً ويوم لا يسبّتون لا تأتتهم كذلك نبلوهم بما كانوا

[يونس/ ٧٤]

يفسقون ﴿

﴿ فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ﴿

[يونس/ ٩٠]

﴿ وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغياً وعدواً حتى إذا أدركه

الغرق قال آمنت ﴿

- ﴿ ألقيا في جهنم كل كفار عنيد * منّاع للخير مُعتدٍ مريب.. ﴾ [ق/٢٤ - ٢٥]
- ﴿ منّاع للخير معتد أليم * عتل بعد ذلك زنيم * أن كان ذا مالٍ وبنين * إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين * سنسمه على الخرطوم ﴾ [القلم/١٢ - ١٦]

مقاومة العدوان حق وواجب :

- ﴿ وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ﴾ [البقرة/١٩٠]
- ﴿ وأخرجوهم من حيث أخرجوكم ﴾ [البقرة/١٩١]
- ﴿ الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله ﴾ [البقرة/١٩٤]
- ﴿ قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا ﴾ [البقرة/٢٤٦]
- ﴿ ألا تقاتلون قوماً نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدأوكم أول مرة أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين * قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ﴾ [التوبة/١٣ - ١٤]
- ﴿ وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة ﴾ [التوبة/٣٦]
- ﴿ أذن للدين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير * الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً ولينصرن الله من ينصره ﴾ [الحج/٣٩ - ٤٠]
- ﴿ والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون ﴾ [الشورى/٣٩]
- ﴿ وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين * ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل * إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبيغون في الأرض بغير الحق ﴾ [الشورى/٤٠ - ٤٢]
- ﴿ وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله ﴾ [الحجرات/٩]

المضطر ليس باغياً ولا معتدياً :

- ﴿ فمن اضطر غير باغٍ ولا عادٍ فلا إثم عليه ﴾ [البقرة/١٧٣]
- ﴿ فمن اضطر غير باغٍ ولا عادٍ فإن ربك غفور رحيم ﴾ [الأنعام/١٤٥]
- ﴿ فمن اضطر غير باغٍ ولا عادٍ فإن الله غفور رحيم ﴾ [النحل/١١٥]

بعضنا لبعض عدوٌ :

- ﴿ وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ﴾ [البقرة/٣٦]
- ﴿ قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ﴾ [الأعراف/٢٤]
- ﴿ قال اهبطا منها جميعاً بعضكم لبعض عدو ﴾ [طه/١٢٣]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدواً لكم فاحذروهم ﴾ [التغابن/١٤]

عداوة المبطلين لأهل الهدى والحق :

- ﴿ من كان عدواً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين ﴾ [البقرة/ ٩٨]
- ﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون أن تضلوا السبيل ﴾ والله أعلم بأعدائكم ﴿
- ﴿ وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً شياطين الانس والجن .. ﴾ [النساء/ ٤٤ - ٤٥]
- ﴿ إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى ﴾ أن اقذفيه في التابوت فاقدفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدولي وعدوله ﴿
- ﴿ وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً من المجرمين ﴾ [الفرقان/ ٣١]
- ﴿ فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً ﴾ [القصص/ ٩]
- ﴿ قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون ﴾ أنتم وأبائكم الأقدمون ﴾ فإنهم عدولي إلا رب العالمين ﴿
- ﴿ يحسبون كل صيحة عليهم ، هم العدو فاحذرهم ﴾ [الشعراء/ ٧٥ - ٧٧]
- [المنافقون/ ٤]

التحذير من موالاة أعداء الله :

- ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء ﴾ [الممتحنة/ ١]

كيف يتحوّل العداء إلى مودة ؟

- ﴿ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم ﴾ [الشورى/ ٣٤]
- ﴿ عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم ﴾ [الممتحنة/ ٧]

العذاب

ما يجازى به العصاة

[وانظر: الثواب]

لا عذاب إلا بعد إرسال الرسل :

[النساء/ ١٦٥]

﴿ رسلاً مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ﴾
﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير ﴾

[المائدة/ ١٩]

﴿ يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ﴾ ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون ﴿
﴿ يا بني آدم إما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴿

[الانعام/ ١٣٠ - ١٣١]

[الاعراف/ ٣٥ - ٣٦]

﴿ وأصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾

[التوبة/ ٧٠]

﴿ ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ﴾

[يونس/ ١٣]

[الإسراء/ ١٥]

[الكهف/ ١٠٦]

﴿ وما كنا معذبين حتى نبعث رسولاً ﴾
﴿ ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي هزواً ﴾
﴿ ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولاً فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى ﴾

[طه/ ١٣٤]

[الروم/ ٩]

﴿ وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾
﴿ وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمراً حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين ﴾

[الزمر/ ٧١]

﴿ فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ﴾ ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد العقاب ﴿

[غافر/ ٢١ - ٢٢]

﴿ وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوماً من العذاب ﴾ قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ﴾

[غافر/ ٤٩ - ٥٠]

العذاب العظيم

ما يعذب به الكفرة والمشركون :

﴿ إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ﴾ ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ﴾

﴿ ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم ﴾

[البقرة/ ٦ - ٧]

[آل عمران/ ١٠٥]

﴿ ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا الله شيئاً يريد الله ألا يجعل لهم حظاً في الآخرة ولهم عذاب عظيم ﴾

﴿ أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾

[آل عمران/ ١٧٦]

[المائدة/ ٤١]

[الأعراف/ ٥٩]

[النحل/ ١٠٦]

﴿ اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ﴾

﴿ ولكن من شرح بالكفر صدره فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ﴾

والقاتل عمداً :

﴿ ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً ﴾

[النساء/ ٩٣]

والمفسدون في الأرض :

﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾

[المائدة/ ٣٣]

والمنافقون :

﴿ وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم ﴾

[التوبة/ ١٠١]

والمستهزئون بآيات الله :

﴿ وإذا علم من آياتنا شيئاً اتخذها هزواً أولئك لهم عذاب مهين ﴾ من ورائهم جهنم ولا يغنى عنهم ما كسبوا شيئاً ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم ﴾

[الجاثية/ ٩ - ١٠]

ومخربو بيوت الله :

﴿ ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾

[البقرة/ ١١٤]

[النحل/ ٩٤]

﴿ وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ﴾

وقاذفو المحصنات :

﴿ إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم ﴾

[النور/ ٢٣]

وصاحب حديث الإفك :

﴿ إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم ﴾
﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته لمستكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم ﴾

[النور/ ١١]

[النور/ ١٤]

ما أخذ به قوم شعيب :

﴿ فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم ﴾

[الشعراء/ ١٨٩]

ما أنذر به الانبياء أقوامهم :

﴿ لقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ﴾
﴿ قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ﴾
﴿ إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ﴾
﴿ ألا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ﴾

[الأعراف/ ٥٩]

[يونس/ ١٥]

[الشعراء/ ١٣٥]

[الأحقاف/ ٢١]

العذاب الأليم**عذاب الكفرة والمنافقين وقتلة الأنبياء ودعاة الحق :**

﴿ في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون ﴾
﴿ وللكافرين عذاب أليم ﴾

[البقرة/ ١٠]

[البقرة/ ١٠٤]

﴿ إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم ﴾

[آل عمران/ ٢١]

﴿ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهباً ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم ﴾

[آل عمران/ ٩١]

- ﴿ إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان لن يضرروا الله شيئاً ولهم عذاب أليم ﴾ [آل عمران/ ١٧٧]
- ﴿ ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا لهم عذاباً أليماً ﴾ [النساء/ ١٨]
- ﴿ بشر المنافقين بأن لهم عذاباً أليماً ﴾ [النساء/ ١٣٨]
- ﴿ وأعتدنا للكافرين منهم عذاباً أليماً ﴾ [النساء/ ١٦١]
- ﴿ وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذاباً أليماً ﴾ [النساء/ ١٧٣]
- ﴿ إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعاً ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم ﴾ [المائدة/ ٣٦]
- ﴿ وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسّس الذين كفروا منهم عذاب أليم ﴾ [المائدة/ ٧٣]
- ﴿ أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ﴾ [الأنعام/ ٧٠]
- ﴿ وبشر الذين كفروا بعذاب أليم ﴾ [التوبة/ ٣]
- ﴿ سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم ﴾ [التوبة/ ٩٠]
- ﴿ والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ﴾ [يونس/ ٤]
- ﴿ والذين كفروا بآيات الله ولقاءه أولئك يؤسّسوا من رحمتي وأولئك لهم عذاب أليم ﴾ [العنكبوت/ ٢٣]
- ﴿ وأعدّ للكافرين عذاباً أليماً ﴾ [الأحزاب/ ٨]
- ﴿ والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم ﴾ [الجاثية/ ١١]
- ﴿ لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذاباً أليماً ﴾ [الفتح/ ٢٥]
- ﴿ وللكافرين عذاب أليم ﴾ [المجادلة/ ٤]
- ﴿ ألم يأتكم نبيّ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم ﴾ [التغابن/ ٥]
- ﴿ بل الذين كفروا يكذبون * والله أعلم بما يوعون * فبشرهم بعذاب أليم ﴾ [الانشقاق/ ٢٢ - ٢٤]

عذاب القاعدين عن الجهاد :

- ﴿ إلا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً ﴾ [التوبة/ ٣٩]
- ﴿ .. وإن تتولّوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذاباً أليماً ﴾ [الفتح/ ١٦]
- ﴿ .. ومن يتولّ يعذبه عذاباً أليماً ﴾ [الفتح/ ١٧]

والكاذبون للمال :

- ﴿ والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم ﴾ [التوبة/ ٣٤]

عذاب الظلمة :

- ﴿ إن الظالمين لهم عذاب أليم ﴾ [إبراهيم/ ٢٢]
- ﴿ وأعتدنا للظالمين عذاباً أليماً ﴾ [الفرقان/ ٣٧]
- ﴿ وإن الظالمين لهم عذاب أليم ﴾ [الشورى/ ٢١]
- ﴿ إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم ﴾ [الشورى/ ٤٢]

[الزخرف/ ٦٥]

﴿ فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم ﴾

[الانسان/ ٣١]

﴿ والظالمين أعدّ لهم عذاباً أليماً ﴾

والمستهزئين بالقرآن :

﴿ وإذا تتلى عليه آياتنا ولّى مستكبراً كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقراً فبشره بعذاب أليم ﴾

[لقمان/ ٧]

[الجاثية/ ٨]

﴿ يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبراً كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم ﴾

من آذوا الرسول وخالفوا عن أمره :

[التوبة/ ٦١]

﴿ والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم ﴾

﴿ لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذاً فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ﴾

[النور/ ٦٣]

المتحمدون بما لم يفعلوا :

﴿ لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم ﴾

[آل عمران/ ١٨٨]

الكاذبون على الله :﴿ إن الدين يكتُمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمناً قليلاً أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزيهم ولهم عذاب أليم ﴾
﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزيهم ولهم عذاب أليم ﴾
﴿ إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون * متاع قليل ولهم عذاب أليم ﴾

[البقرة/ ١٧٤]

[آل عمران/ ٧٧]

[النحل/ ١١٦ - ١١٧]

مشيعو الفاحشة بين المؤمنين :

﴿ إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة ﴾

[النور/ ١٩]

أصحاب الناقة وأولياء الشيطان :

﴿ هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم ﴾

[الأعراف/ ٧٣]

[النحل/ ٦٣]

﴿ فزين لهم الشيطان أعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب أليم ﴾

ما دعا به موسى على فرعون :

﴿ وقال موسى ربنا إنك أتيت فرعون وملأه زينة وأموالاً في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم ﴾

[يونس/ ٨٨]

ما حذر منه الانبياء أقوامهم :

﴿ أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم ﴾

[هود/ ٢٦]

الكاتمون الحق من أهل الكتاب :

﴿ إن الذين يكتُمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به تمناً قليلاً أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ﴾

[البقرة/ ١٧٩]

العذاب الشديد**عذاب يوم القيامة :**

﴿ إن زلزلة الساعة شيء عظيم * يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذي حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ﴾

[الحج/ ١ - ٢]

عذاب الكفرة والمفترين على الله :

﴿ إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد ﴾
 ﴿ فأما الذين كفروا فأعذبهم عذاباً شديداً في الدنيا والآخرة ﴾
 ﴿ قل إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون * متاع في الدنيا تم إلينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون ﴾
 ﴿ وويل للكافرين من عذاب شديد ﴾
 ﴿ ولئن كفرتم إن عذابي لشديد ﴾
 ﴿ ما بصاحبكم من جنة إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ﴾
 ﴿ الذين كفروا لهم عذاب شديد ﴾
 ﴿ فلنذيقن الذين كفروا عذاباً شديداً ﴾
 ﴿ والكافرون لهم عذاب شديد ﴾
 ﴿ الذي جعل مع الله إلهاً آخر فآلقياه في العذاب الشديد ﴾
 ﴿ ويحلفون على الكذب وهم يعلمون * أعد الله لهم عذاباً شديداً ﴾

[آل عمران/ ٤]

[آل عمران/ ٥٦]

[يونس/ ٦٩ - ٧٠]

[إبراهيم/ ٢]

[إبراهيم/ ٧]

[سبأ/ ٤٦]

[فاطر/ ٧]

[فصلت/ ٢٧]

[الشورى/ ٢٦]

[ق/ ٢٦]

[المجادلة/ ١٤ - ١٥]

وعذاب المجرمين والضالين عن سبيل الله :

﴿ سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون ﴾
 ﴿ ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب ﴾
 ﴿ والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ﴾

[الانعام/ ١٢٤]

[الانفال/ ١٣]

[فاطر/ ١٠]

- ﴿ إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ﴾ [ص/٢٦]
 ﴿ ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فإن الله شديد العقاب ﴾ [الحشر/٤]

أشد العذاب

عذاب بني إسرائيل لمعاصيهم :

- ﴿ فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب ﴾ [البقرة/٨٥]

وما يعذب به آل فرعون :

- ﴿ وحق بال فرعون سوء العذاب * النار يعرضون عليها غدواً وعشياً ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب ﴾ [غافر/٤٥ - ٤٦]

وما هدد به فرعون السحرة :

- ﴿ فلاقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن أينا أشد عذاباً وأبقى ﴾ [طه/٧١]

عذاب الآخرة :

- ﴿ ولعذاب الآخرة أشد وأبقى ﴾ [طه/١٢٧]

عذاب الهون والعذاب المهين

ما يعذب به الكفرة والعصاة :

- ﴿ فبأعوا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين ﴾ [البقرة/٩٠]
 ﴿ ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثماً ولهم عذاب مهين ﴾ [آل عمران/١٧٨]
 ﴿ ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين ﴾ [النساء/١٤]
 ﴿ وأعدنا للكافرين عذاباً مهيناً ﴾ [النساء/٣٧]
 ﴿ إن الله أعد للكافرين عذاباً مهيناً ﴾ [النساء/١٠٢]
 ﴿ أولئك هم الكافرون حقاً وأعدنا للكافرين عذاباً مهيناً ﴾ [النساء/١٥١]
 ﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب مهين ﴾ [الحج/٥٧]
 ﴿ ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون ﴾ [الاحقاف/١٩]
 ﴿ وللكافرين عذاب مهين ﴾ [المجادلة/٥]

عذاب المنافقين والظلمة والمستهزئين بالحق :

﴿ ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطة أيديهم أخرجوا أنفسهم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون ﴾

[الانعام / ٩٣]

﴿ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزواً أولئك لهم عذاب مهين ﴾

[لقمان / ٦]

﴿ يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصرّ مستكبراً كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم * وإذا علم من آياتنا شيئاً اتخذها هزواً أولئك لهم عذاب مهين ﴾

[الجاثية / ٨ - ٩]

وما عذبت به ثمود :

﴿ وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ﴾

[فصلت / ١٧]

وما عاشته الجن قبل موت سليمان :

﴿ فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته ، فلما خثر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ﴾

[سبأ / ١٤]

عذاب الخزي**بعض عذاب الدنيا :**

﴿ ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾
﴿ أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾

[المائدة / ٣٣]

[المائدة / ٤١]

[يونس / ٩٨]

[هود / ٣٩]

[هود / ٩٣]

﴿ إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ﴾
﴿ فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ﴾
﴿ إني عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب ﴾
﴿ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون * من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ﴾

[الزمر / ٣٩ - ٤٠]

﴿ فأرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى ﴾

[فصلت / ١٦]

عذاب الخلد والعذاب الغليظ**عذاب الظلمة :**

﴿ ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد ﴾

[يونس / ٥٢]

وكل جبار عنيد :

﴿ واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد * من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد * يتجرّعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ ﴾

[إبراهيم/ ١٥ - ١٧]

ما عذب به عاد قوم هود :

﴿ ولما جاء أمرنا نجينا هوداً والذين آمنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ ﴾

[هود/ ٥٨]

وما يعذب به الكفرة والمجرمون :

﴿ ومن كفر فلا يحزنك كفره إلينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا إن الله عليم بذات الصدور * نمتعهم قليلاً ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ ﴾
﴿ فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون ﴾
﴿ فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ ﴾

[لقمان/ ٢٣ - ٢٤]

[السجدة/ ١٤]

[الشورى/ ٥٠]

سوء العذاب**عذاب آل فرعون :**

﴿ فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب ﴾

[غافر/ ٤٥]

وعذاب الظلمة :

﴿ ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض جميعاً ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة ﴾

[الزمر/ ٤٧]

ما أوقعه فرعون فرعون بقوم موسى :

﴿ وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب .. ﴾
﴿ وإذا أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ﴾
﴿ وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ أنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ﴾

[البقرة/ ٤٩]

[الأعراف/ ١٤١]

[إبراهيم/ ٦]

العذاب المقيم**عذاب الكفرة والظلمة والمنافقين:**

﴿ إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعاً ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم * يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم ﴾

[المائدة/ ٣٦ - ٣٧]

﴿ وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم ﴾

[التوبة/ ٦٨]

﴿ إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا إن الظالمين في عذاب مقيم ﴾

[الشورى/ ٤٥]

عذاب يوم عقيم :

﴿ ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة أو يأتهم عذاب يوم عقيم ﴾

[الحج/ ٥٥]

عذاب يوم الظلة :

﴿ فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم ﴾

[الشعراء/ ١٨٩]

عذاب يوم محيط :

﴿ ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أراكم بخير وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط ﴾

[هود/ ٨٤]

عذاب غير مردود :

﴿ يا إبراهيم أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك وإنه آتتهم عذاب غير مردود ﴾

[هود/ ٧٦]

عذاب نُكر :

﴿ قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يردّ إلى ربه فيعذبه عذاباً نكراً ﴾
﴿ وكأين من قرية عتت عن أمر ربّها ورسله فحاسبناها حساباً شديداً وعذبناها عذاباً نكراً ﴾

[الكهف/ ٨٧]

[الطلاق/ ٨]

العذر والاعتذار

محاولة إزالة اثر الاساءة

يوم لا تقبل الاعذار :

﴿ فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون * فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ﴾

[الروم/ ٥٦ - ٥٧]

﴿ ويوم يقوم الاشهاد * يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ﴾

[غافر/ ٥١ - ٥٢]

﴿ هذا يوم لا ينطقون * ولا يؤذن لهم فيعتذرون ﴾

[المرسلات/ ٣٥ - ٣٦]

العذر المقبول عند الجهاد :

﴿ ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم * ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا ما ينفقون ﴾

[التوبة/ ٩١ - ٩٢]

والذين لا تقبل أعتذارهم :

﴿ إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون * يعتذرون إليكم إذا رجعت إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم ﴾

[التوبة/ ٩٣ - ٩٤]

الأعراب

أشد كفراً ونفاقاً :

- ﴿ الأعراب أشد كفراً ونفاقاً وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله ﴾ [التوبة/٩٧]
- ﴿ ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرمًا ويتربص بكم الدوائر ﴾ [التوبة/٩٨]
- ﴿ وممن حولكم من الأعراب منافقون ﴾ [التوبة/١٠١]
- ﴿ سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلطنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم ﴾ [الفتح/١١]
- ﴿ قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولَمَّا يدخل الإيمان في قلوبكم ﴾ [الحجرات/١٤]

رفض أعدائهم وامتحانهم :

- ﴿ ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ﴾ [التوبة/١٢٠]
- ﴿ قل للمخلفين من الأعراب استدعون إلى قوم أولي بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون فإن تطيعوا يؤتكم الله أجراً حسناً ، وإن تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذاباً أليماً ﴾ [الفتح/١٦]

ومن الأعراب مؤمنون :

- ﴿ ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول ﴾ [التوبة/٩٩]

العرش

[انظر: الله جل جلاله]

الأعراف

أحد منازل الآخرة :

﴿ وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون ﴾ وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ﴾ ونادى أصحاب الأعراف رجالاً يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون ﴿

[الأعراف/ ٤٦ - ٤٨]

عرفات =

الجبل المعروف

الوقوف به بعض مناسك الحج :

﴿ ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم فإذا أفضت من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم ﴾

[البقرة/ ١٩٨]

المعروف =

المعروف والمنكر

الأمر به بعض واجب الأمة وينهض به المؤهلون له :

﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴾

[آل عمران/ ١٠٢ - ١٠٤]

﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ﴾

[آل عمران/ ١١٠]

مدح الأمرين بالمعروف :

﴿ لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ﴾

[النساء/ ١١٤]

﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ﴾

[التوبة/ ٧١]

﴿ التائبون العابدون ، الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر ﴾

[التوبة/ ١١٢]

﴿ الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ﴾

[الحج/ ٤١]

الأمر بالمعروف بعض أعمال الرسول ﷺ :

﴿ الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ﴾

[الاعراف/ ١٥٧]

من أهل الكتاب أمة تأمر بالمعروف :

﴿ من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون * يؤمنون بالله واليوم الآخر ، ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ﴾

[آل عمران/ ١١٣ - ١١٤]

لقمان يوصي ولده : أن يأمر بالمعروف :

﴿ يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وأنه عن المنكر ﴾

[لقمان/ ١٧]

بعض ما أخذت عليه بيعة النساء :

﴿ يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبائعنك على ألا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يزنين ، ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبأيعهن ﴾..

[الممتحنة/ ١٢]

وبعض ما أمرت به نساء النبي :

﴿ يا نساء النبي لستنَّ كأحد من النساء إن اتقيتنَّ فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولاً معروفاً ﴾

[الأحزاب/ ٣٢]

المعروف أساس صحبة الوالدين ولو أشركا :

﴿ وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا ﴾

[لقمان/ ١٥]

أساس صحبة المرأة وعشرتها :

- ﴿ ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف ﴾ [البقرة/ ٢٢٨]
- ﴿ الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ﴾ [البقرة/ ٢٢٩]
- ﴿ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ﴾ [البقرة/ ٢٣١]
- ﴿ وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف ﴾ [البقرة/ ٢٣٣]
- ﴿ فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف ﴾ [البقرة/ ٢٣٤]
- ﴿ ولكن لا توعدهن سراً إلا أن تقولوا قولاً معروفاً ﴾ [البقرة/ ٢٣٥]
- ﴿ فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف ﴾ [البقرة/ ٢٤٠]
- ﴿ وللمطلقات متاع بالمعروف حقاً على المتقين ﴾ [البقرة/ ٢٤١]
- ﴿ وعاشروهن بالمعروف ﴾ [النساء/ ١٩]
- ﴿ وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ﴾ [النساء/ ٢٥]
- ﴿ فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف ﴾ [الطلاق/ ٢]
- ﴿ فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن وآتموا بينكم بمعروف ﴾ [الطلاق/ ٦]

مقياس ما يأكل الوصي من مال اليتيم :

- ﴿ ومن كان غنياً فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف ﴾ [النساء/ ٦]
- ﴿ فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف ﴾ [الطلاق/ ٢]
- ﴿ فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن وآتموا بينكم بمعروف ﴾ [الطلاق/ ٦]

العروة الوثقى

الاسلام

- ﴿ فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها ﴾ [البقرة/ ٢٥٦]
 ﴿ ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى وإلى الله عاقبة الأمور ﴾ [لقمان/ ٢٢]

العزة

الكبرياء

- لله العزة ولرسوله وللمؤمنين :
 ﴿ أبيتغون عندهم العزة ، فإن العزة لله جميعاً ﴾ [النساء/ ١٣٩]
 ﴿ ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعاً ﴾ [يونس/ ٦٥]
 ﴿ من كان يريد العزة فلله العزة جميعاً ﴾ [فاطر/ ١٠]
 ﴿ سبحان ربك رب العزة ﴾ [الصافات/ ١٨٠]
 ﴿ وله الكبرياء في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ﴾ [الجاثية/ ٣٧]
 ﴿ يقولون لنن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل والله العزة ولرسوله وللمؤمنين ﴾ [المنافقون/ ٨]
 اعتزاز بغير عزيز :
 ﴿ وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم ﴾ [البقرة/ ٢٠٦]
 ﴿ فآلقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون ﴾ [الشعراء/ ٤٤]
 ﴿ بل الذين كفروا في عزة وشقاق ﴾ [ص/ ٢]

العُسْر =

العسر واليسر

- ما لا يريد الخالق لخلقه :
 ﴿ يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ﴾ [البقرة/ ١٨٥]
 بعد العسر لا بد من اليسر :
 ﴿ سيجعل الله بعد عسر يسراً ﴾ [الطلاق/ ٧]
 ﴿ فإن مع العسر يسراً * إن مع العسر يسراً ﴾ [الشرح/ ٥ - ٦]

العسرة سبب موجب لإمهال المدين :

[البقرة/ ٢٨٠]

﴿ وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة ﴾

في العسر يختبر الايمان والصدق :

[التوبة/ ١١٧]

﴿ والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة ﴾

اليوم العسير :

[الفرقان/ ٢٦]

﴿ الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوماً على الكافرين عسيراً ﴾

[المدثر/ ٨ - ٩]

﴿ فإذا نقر في الناقور * فذلك يومئذ يوم عسير ﴾

المعصية

السيئة

[وانظر: الإثم، والذنب، والخطيئة]

الشيطان أعصى خلق الله الله :

[الاسراء/٢٧]

﴿ وكان الشيطان لربه كفوراً ﴾

[مريم/٤٤]

﴿ إن الشيطان كان للرحمن عصياً ﴾

والملائكة لا يعصون أبداً :

[التحریم/٦]

﴿ عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ﴾

سوء منقلب العصاة :

[البقرة/٨١]

﴿ بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾

[النساء/١٤]

﴿ ومن يعص الله ورسوله ويتعدّد حدوده يدخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين ﴾

[النساء/٤٢]

﴿ يومئذ يودّ الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوّى بهم الأرض ولا يكتُمون الله حديثاً ﴾

[يونس/٩٠ - ٩٢]

﴿ حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين * الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين * فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية ﴾

[هود/٥٩ - ٦٠]

﴿ وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسله واتَّبَعُوا أمر كل جبار عنيد * وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة ﴾

[النحل/٣٤]

﴿ فأصابهم سيئات ما عملوا وحقّ بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾

﴿ أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون * أو يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين * أو يأخذهم على تخوّف ﴾

[النحل/٤٥ - ٤٧]

﴿ ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴾

[النمل/٩٠]

﴿ ومن يعص الله ورسوله فقد ضلّ ضلالاً مبيناً ﴾

[الأحزاب/٣٦]

﴿ والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور ﴾

[فاطر/١٠]

﴿ فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين ﴾

[الزمر/ ٥١]

﴿ ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون ﴾

[فصلت/ ٢٧]

﴿ وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾

[الجاثية/ ٣٣]

﴿ وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة * فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة

[الحاقة/ ٩ - ١٠]

رابية ﴾

﴿ ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها أبداً ﴾

[الجن/ ٢٣]

عصيان بني إسرائيل وعقابهم :

﴿ وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون

[البقرة/ ٦١]

بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾

﴿ ضربت عليهم الذلة أينما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب

من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون

[آل عمران/ ١١٢]

الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾

﴿ لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما

[المائدة/ ٧٨ - ٧٩]

عصوا وكانوا يعتدون * كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه ﴾

من يفعل السوء يجز به :

﴿ ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها ﴾

[النساء/ ٨٥]

﴿ ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها ﴾

[الانعام/ ١٦٠]

﴿ والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم

كأنما أغشيت وجوههم قطعاً من الليل مظلاماً أولئك أصحاب النار هم فيها

[يونس/ ٢٧]

خالدون ﴾

﴿ ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا يعملون ﴾

[القصص/ ٨٤]

﴿ من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ﴾

[غافر/ ٤٠]

﴿ وجزاء سيئة سيئة مثلها ﴾

[الشورى/ ٤٠]

بالطاعة والتقوى تكفر السيئات والمعاصي :

﴿ فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم

[آل عمران/ ١٩٥]

سيئاتهم ﴾

﴿ إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم ﴾

[النساء/ ٣١]

﴿ لنن أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمنت برسلي وعزرتهم وأقرضتم الله قرضاً

[المائدة/ ١٢]

حسناً لأكفرن عنكم سيئاتكم ﴾

﴿ ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ﴾

[المائدة/ ٦٥]

- ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً ويكفر عنكم سيئاتكم ﴾ [الانفال/ ٢٩]
- ﴿ إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات ﴾ [الفرقان/ ٧٠]
- ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ﴾ [العنكبوت/ ٧]
- ﴿ والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون * لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين * ليكفر الله عنهم أسوأ الذي عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذي كانوا يعملون ﴾ [الزمر/ ٣٣ - ٣٥]
- ﴿ أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة ﴾ [الأحقاف/ ١٦]
- ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم ﴾ [محمد/ ٢]
- ﴿ ليدخل المؤمنون والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم ﴾ [الفتح/ ٥]
- ﴿ ومن يؤمن بالله ويعمل صالحاً يكفر عنه سيئاته ﴾ [التغابن/ ٩]
- ﴿ ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجراً ﴾ [الطلاق/ ٥]

المعاصي سبب النقم وسوء العاقبة :

- ﴿ وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ، ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾ [البقرة/ ٦١]
- ﴿ ضربت عليهم الذلة أينما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾ [آل عمران/ ١١٢]
- ﴿ ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين ﴾ [النساء/ ١٤]
- ﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً * يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض ولا يكتُمون الله حديثاً ﴾ [النساء/ ٤١ - ٤٢]
- ﴿ لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾ [المائدة/ ٧٨]
- ﴿ فأتبعهم فرعون وجنوده بغياً وعدواً حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين * آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين ﴾ [يونس/ ٩٠ - ٩١]
- ﴿ وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسله واتبعوا أمر كل جبار عنيد * واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة ﴾ [هود/ ٥٩ - ٦٠]
- ﴿ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضلّ ضلالاً مبيناً ﴾ [الأحزاب/ ٣٦]
- ﴿ قل إنني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ﴾ [الزمر/ ١٣]

﴿ وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة ﴾ فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذةً

رابية ﴿

[الحاقة/٩ - ١٠]

﴿ ممّا خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا ناراً فلم يجدوا لهم من دون الله أنصاراً ﴾

[نوح/٢٥]

﴿ ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها أبداً ﴾

[الجن/٢٣]

﴿ فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذاً وببلاً ﴾

[المزمل/١٦]

﴿ فكذب وعصى ﴾ تم أدبر يسعى ﴿ فحشر فنادى ﴾ فقال أنا ربكم الأعلى ﴿

[النازعات/٢١ - ٢٥]

فأخذه الله نكال الآخرة والأولى ﴿

الشيطان عصي للرحمن :

[مريم/٤٤]

﴿ يا أبت لا تعبد الشيطان إن الشيطان كان للرحمن عصياً ﴾

معصية آدم وقبول توبته :

[طه/١٢١ - ١٢٢]

﴿ فأكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى

آدم ربه فغوى ﴾ ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى ﴿

البراءة إلى الله مما عمله العصاة :

[الشعراء/٢١٥ - ٢١٦]

﴿ واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ﴾ فإن عصوك فقل إني برىء مما

تعملون ﴿

العفة والتعفف

[وانظر: الإحصان]

وما يطالب به الرجال والنساء حين لا يتيسر الزواج :

[النور/٣٣]

﴿ وليستعفف الذين لا يجدون نكاحاً حتى يغنيهم الله من فضله ﴾

﴿ والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن

[النور/٦٠]

غير متبرجات بزينة وأن يستعففن خير لهن ﴾

ما يطالب به الأغنياء عن مال اليتيم :

[النساء/٦]

﴿ ومن كان غنياً فليستعفف ﴾

العفو

المغفرة والصفح واحسنه ما كان عن مقدرة واحسن منه
ما كان عفْناً لا تتوقع منهم الإساءة

من صفات الله سبحانه :

- ﴿ علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم ﴾ [البقرة/ ٨٧]
- ﴿ ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون ﴾ * ثم عفونا عنكم من بعد ذلك ﴿ [البقرة/ ٥١ - ٥٢]
- ﴿ ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ﴾ [آل عمران/ ١٥٢]
- ﴿ إن الذين تولّوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا
ولقد عفا الله عنهم ﴾ [آل عمران/ ١٥٥]
- ﴿ إن الله كان عفواً غفورا ﴾ [النساء/ ٤٣]
- ﴿ وكان الله عفواً غفورا ﴾ [النساء/ ٩٩]
- ﴿ أو تعفو عن سوء فإن الله كان عفواً قديراً ﴾ [النساء/ ١٤٩]
- ﴿ ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك ﴾ [النساء/ ١٥٣]
- ﴿ عفا الله عما سلف ﴾ [المائدة/ ٩٥]
- ﴿ وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تُبد لكم عفا الله عنها ﴾ [المائدة/ ١٠١]
- ﴿ عفا الله عنك لم أذنت لهم ﴾ [التوبة/ ٤٣]
- ﴿ إن الله لعفو غفور ﴾ [الحج/ ٦٠]
- ﴿ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ﴾ [الشورى/ ٢٥]
- ﴿ وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير ﴾ [الشورى/ ٣٠]
- ﴿ أو يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ﴾ [الشورى/ ٣٤]
- ﴿ وإن الله لعفو غفور ﴾ [المجادلة/ ٢]

الترغيب في العفو :

- ﴿ فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره ﴾ [البقرة/ ١٠٩]
- ﴿ إن تبدوا خيراً أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفواً قديراً ﴾ [النساء/ ١٤٩]
- ﴿ ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولى القربى والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم ﴾ [النور/ ٢٢]

[الشورى / ٤٠]

﴿ وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله ﴾

العفو يسقط الحق :

[البقرة / ٢٣٧]

﴿ وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم
إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح ﴾**الرسول مأمور بالعفو :**

[آل عمران / ١٥٩]

﴿ فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف
عنهم ﴾

[المائدة / ١٣]

﴿ ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلاً منهم فاعف عنهم واصفح ﴾

[المائدة / ١٥]

﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو
عن كثير ﴾**مدح العافين وحسن عواقبهم :**

[آل عمران / ١٣٣ - ١٣٤]

﴿ وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين *
الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله
يحب المحسنين ﴾**العفو : فضل المال الذي يكون الإنفاق منه :**

[البقرة / ٢١٩]

﴿ ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو ﴾

[الأعراف / ١٩٩]

﴿ خذ العفو ﴾

العقاب

[وانظر: الجزاء]

العقاب جزاء المعصية :

- ﴿ ومن يبذل نعمة الله من بعدما جاءتة فإن الله شديد العقاب ﴾ [البقرة/ ٢١١]
- ﴿ كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب ﴾ [آل عمران/ ١١]
- ﴿ فلما نسوا ما ذكروا به أنجيناهم الذين يظهرون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس بما كانوا يفسقون * فلما عتوا عما نُهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين ﴾ [الأعراف/ ١٦٥ - ١٦٦]
- ﴿ كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب ﴾ [الأنفال/ ٥٢]
- ﴿ كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين ﴾ [الأنفال/ ٥٤]
- ﴿ كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد * وثمود وقوم لوط وأصحاب الأيكة أولئك الأحزاب * إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب ﴾ [ص/ ١٢ - ١٤]
- ﴿ كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب ﴾ [غافر/ ٥]
- ﴿ فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق * ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد العقاب ﴾ [غافر/ ٢١ - ٢٢]

العقاب مُساوٍ للذنب لا يزيد عليه :

- ﴿ وإن عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ﴾ [النحل/ ١٢٦]
- ﴿ ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغى عليه لينصرته الله ﴾ [الحج/ ٦٠]

العقد =

العهد .

وجوب الوفاء به :

- ﴿ يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود ﴾ [المائدة/ ١]

العقل

مناط التكليف ومناط الحساب والمساءلة غنى
القرآن بالحث على أعماله لتدبر آيات الله في الكون
وقراءة عالم الشهادة وصولاً إلى التمكن في الدنيا
وحسن الإيمان بما هو غيب في الآخرة

الدعوة إلى أعماله وصولاً إلى الحق :

- ﴿ أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون ﴾ [البقرة/ ٤٤]
- ﴿ وإن قتلتم نفساً فادّارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون * فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيى الله الموتى ويريك آياته لعلمكم تعقلون ﴾ [البقرة/ ٧٢ - ٧٣]
- ﴿ وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثوهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون ﴾ [البقرة/ ٧٦]
- ﴿ وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون ﴾ [البقرة/ ١٦٤]
- ﴿ كذلك يبين الله لكم الآيات لعلمكم تتفكرون ﴾ [البقرة/ ٢١٩]
- ﴿ كذلك يبين الله لكم آياته لعلمكم تعقلون ﴾ [البقرة/ ٢٤٢]
- ﴿ كذلك يبين الله لكم الآيات لعلمكم تتفكرون ﴾ [البقرة/ ٢٦٦]
- ﴿ يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون ﴾ [آل عمران/ ٦٥]
- ﴿ قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفى صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون ﴾ [آل عمران/ ١١٨]
- ﴿ الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانه ﴾ [آل عمران/ ١٩١]
- ﴿ أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً ﴾ [النساء/ ٨٢]
- ﴿ قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون ﴾ [الأنعام/ ٥٠]
- ﴿ وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون ﴾ [الأنعام/ ٩٨]
- ﴿ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ، ذلكم وصّاكم به لعلمكم تعقلون ﴾ [الأنعام/ ١٥١]
- ﴿ والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون ﴾ [الأعراف/ ١٦٩]
- ﴿ فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ﴾ [الأعراف/ ١٧٦]
- ﴿ إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾ [الرعد/ ٣]

﴿ يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ﴾

[الرعد/ ٤]

[النحل/ ١١]

[النحل/ ١٢]

[النحل/ ٤٤]

[النحل/ ٦٩]

[الانبياء/ ٦٧]

[الحج/ ٤٦]

[الروم/ ٨]

[الروم/ ٢١]

[الروم/ ٢٤]

[الروم/ ٢٨]

[الزمر/ ٤٣]

[الجاثية/ ١٣]

[الحشر/ ١١]

﴿ إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ﴾

﴿ والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ﴾

﴿ وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون ﴾

﴿ فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ﴾

﴿ أف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون ﴾

﴿ أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها ﴾

﴿ أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق ﴾

﴿ وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾

﴿ وينزل من السماء ماء فيحي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ﴾

﴿ كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون ﴾

﴿ إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾

﴿ إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾

﴿ وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ﴾

﴿ قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إليّ إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم * قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به فقد

لبثت فيكم عمراً من قبله أفلا تعقلون ﴾

[يونس/ ١٥ - ١٦]

[يونس/ ٢٤]

[يوسف/ ٢]

﴿ كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون ﴾

﴿ إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون ﴾

﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحي إليهم من أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض

فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا

تعقلون ﴾

[يوسف/ ١٠٩]

﴿ قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئاً ولا يضركم * أف لكم ولما تعبدون

من دون الله أفلا تعقلون ﴾

[الانبياء/ ٦٦ - ٦٧]

[المؤمنین/ ٦٨]

[المؤمنون/ ٨٠]

﴿ أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين ﴾

﴿ وهو الذي يحي ويميت وله اختلاف الليل والنهار أفلا تعقلون ﴾

﴿ فإذا دخلتم بيوتاً فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين

الله لكم الآيات لعلكم تعقلون ﴾

[النور/ ٦١]

﴿ وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا

تعقلون ﴾

[القصص/ ٦٠]

[العنكبوت/ ٣٥]

[يس/ ٦٢]

[يس/ ٦٨]

﴿ ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون ﴾

﴿ ولقد أضل منكم جبلاً كثيراً أفلم تكونوا تعقلون ﴾

﴿ ومن نعمه ننكسه في الخلق أفلا يعقلون ﴾

[الصافات/ ١٣٦ - ١٣٧]

﴿ وَإِنكُمْ لَتَمُرُونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ * وَبَاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾

﴿ فَيَمْسُكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْآخَرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ

[الزمر/ ٤٢]

لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾

[غافر/ ٦٧]

﴿ ثُمَّ لَتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يَتَوَفَّىٰ مِنْ قَبْلٍ وَلَتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾

[الجاثية/ ٤٥]

﴿ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾

[الجاثية/ ١٣]

﴿ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ

[محمد/ ٢٤]

يَتَفَكَّرُونَ ﴾

[الحشر/ ٢١]

﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾

﴿ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾

الذين لا يعقلون كما يراهم القرآن :

﴿ وَمِثْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمِثْلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دَعَاءً وَنِدَاءً صَمٌ بِكُمْ عَمَىٰ فَهَمٌ

[البقرة/ ١٧١]

لَا يَعْقِلُونَ ﴾

[المائدة/ ٥٨]

﴿ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴾

[المائدة/ ١٠٣]

﴿ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَثُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾

﴿ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَٰئِكَ

[الأعراف/ ١٧٩]

كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴾

[التوبة/ ٨٧]

﴿ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴾

[يونس/ ٤٢]

﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمْعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴾

﴿ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذُكِرْتُ بِكَ فِي الْقُرْآنِ

[الإسراء/ ٤٦]

وَحَدَّهُ وَلَوْ عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نَفُورًا ﴾

﴿ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ

[الكهف/ ٥٧]

يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴾

﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا

[الحج/ ٤٦]

تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴾

﴿ أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا * أَمْ تَحْسَبُ أَنْ أَكْثَرُهُمْ

[الفرقان/ ٤٣ - ٤٤]

يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴾

﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأُحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ

[العنكبوت/ ٦٣]

الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾

[الحجرات/ ٤]

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾

[الحشر/ ١٤]

﴿ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴾

إعمال العقل يهدي إلى الايمان الحق :

[البقرة/ ١٦٤]

﴿ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾

- ﴿ وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون ﴾ [البقرة/ ١٧٠]
- ﴿ وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ﴾ [الرعد/ ٤]
- ﴿ وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون * وما ذرأكم في الأرض مختلفاً ألوانه إن في ذلك لآية لقوم يذكرون ﴾ [النحل/ ١٢ - ١٣]
- ﴿ والله أنزل من السماء ماءً فأحيا به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآية لقوم يسمعون * وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبناً خالصاً سائغاً للشاربين * ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرًا ورزقًا حسناً إن في ذلك لآية لقوم يعقلون ﴾ [النحل/ ٦٥ - ٦٧]
- ﴿ ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون * ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون * ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين * ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغائكم من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون * ومن آياته يريكم البرق خوفاً وطمعاً وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ﴾ [الروم/ ٢٠ - ٢٤]

الاعتكاف

الإقامة بالمسجد للتعبد

تحريم مباشرة النساء حال الاعتكاف :

- ﴿ ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد ﴾ [البقرة/ ١٨٧]

العلق

العلقة

إحدى مراحل تكوين الجنين :

- ﴿ فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقه ﴾ [الحج/ ٥]
﴿ ثم خلقنا النطفة علقه ﴾ [المؤمنون/ ١٤]
﴿ هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقه ﴾ [غافر/ ٦٧]
﴿ ألم يك نطفة من منى يمنى * ثم كان علقه ﴾ [القيامة/ ٣٧ - ٣٨]
﴿ خلق الانسان من علق ﴾ [العلق/ ٢]

العلم

[وانظر: الجهل]

المعيار الذي اعتمده الإسلام للتمييز الصحيح بين
الناس مضافاً إليه معيار التقوى . وبهما معاً يكون
التمكين في الأرض مؤسساً على العلم ومحروساً
بالتقوى مما تصنعه القوة من الطغيان

العالم والعليم والعلّام والأعلم :

بعض صفات الله تبارك وتعالى :

[انظر الله]

قليل ما أوتيّه الانسان من العلم :

[الاسراء/ ٨٥]

﴿ قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً ﴾

وفوق كل ذي علم عليم :

[يوسف/ ٧٦]

﴿ نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم ﴾

بالعلم وحده يتميز الناس في الدنيا :

[العنكبوت/ ٤٣]

﴿ وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون ﴾

[الروم/ ٢٢]

﴿ واختلاف السنتكم واللوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين ﴾

[فاطر/ ٢٨]

﴿ إنما يخشى الله من عباده العلماء ﴾

[الزمر/ ٩]

﴿ قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ﴾

العلم مناط التقويم والحكم :

[الانعام/ ١٤٣]

﴿ قل الذّكرين حرّم أمّ الأنثيين أمّا اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين ﴾

[الانعام/ ٤٨]

﴿ قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ، إن تتبعون إلا الظن ، وإن أنتم إلا تخرصون ﴾

[مريم/ ٤٢ - ٤٣]

﴿ يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئاً * يا أبت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطاً سوياً ﴾

[لقمان/ ١٥]

﴿ وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما ﴾

العلم بالتعليم والتعلم :

- ﴿ وعلم آدم الاسماء كلها ﴾ [البقرة/ ٣١]
- ﴿ قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا ﴾ [البقرة/ ٣٢]
- ﴿ ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ، وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه ، وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ، ويتعلمون ما يضرهم ، ولا ينفعهم ﴾ [البقرة/ ١٠٢]
- ﴿ فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ﴾ [البقرة/ ٢٣٩]
- ﴿ ولا ياب كاتب أن يكتب كما علمه الله ﴾ [البقرة/ ٢٨٢]
- ﴿ ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ﴾ [آل عمران/ ٤٨]
- ﴿ وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم ﴾ [النساء/ ١١٣]
- ﴿ وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم ﴾ [الانعام/ ٩١]
- ﴿ وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ﴾ [يوسف/ ٦]
- ﴿ وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من تأويل الاحاديث ﴾ [يوسف/ ٢١]
- ﴿ ذلكما ممّا علمني ربي ﴾ [يوسف/ ٣٧]
- ﴿ إلا حاجة في نفس يعقوب قضاها وإنه لذو علم لما علمناه ﴾ [يوسف/ ٦٨]
- ﴿ والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً ﴾ [النحل/ ٧٨]
- ﴿ إنه لكبيركم الذي علمكم السحر ﴾ [طه/ ٧١]
- ﴿ وعلمناه صنعة لبوس لكم ﴾ [الانبياء/ ٨٠]
- ﴿ إنه لكبيركم الذي علمكم السحر ﴾ [الشعراء/ ٤٩]
- ﴿ إن هو إلا وحي يوحى * علمه شديد القوى ﴾ [النجم/ ٤ - ٥]
- ﴿ الرحمن * علم القرآن ﴾ [الرحمن/ ١ - ٢]
- ﴿ اقرأ وربك الأكرم * الذي علم بالقلم * علم الإنسان ما لم يعلم ﴾ [العلق/ ٣ - ٥]

التعليم بعض مهام الرسول (ﷺ) :

- ﴿ ربنا وأبعث فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ﴾ [البقرة/ ١٢٩]
- ﴿ كما أرسلنا فيكم رسولاً منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون ﴾ [البقرة/ ١٥١]
- ﴿ لقد منّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ﴾ [آل عمران/ ١٦٤]
- ﴿ هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ﴾ [الجمعة/ ٢]

ما استأثر الله بعلمه :

- ﴿ وما يعلم تأويله إلا الله ﴾ [آل عمران/ ٧]

- ﴿ وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو ﴾ [الأنعام/ ٥٩]
- ﴿ يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند ربّي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة، يسألونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله ﴾
- ﴿ الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد ﴾ [الرعد/ ٨]
- ﴿ ألم يأتكم نبيّ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله ﴾ [إبراهيم/ ٩]
- ﴿ إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير ﴾ [لقمان/ ٣٤]
- ﴿ قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله ﴾ [النمل/ ٦٥]
- ﴿ يسألك الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله .. ﴾ [الأحزاب/ ٦٣]
- ﴿ وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب ﴾ [فاطر/ ١١]
- ﴿ إليه يردّ علم الساعة وما تخرج من ثمرات من أكمامها وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه ﴾
- ﴿ يسألونك عن الساعة أيان مرساها * فيم أنت من ذكراها * إلى ربك منتهاها ﴾ [النازعات/ ٤٢ - ٤٤]
- ﴿ وما يعلم جنود ربك إلا هو ﴾ [المدثر/ ٣١]

باطل أن نجادل بغير علم :

- ﴿ ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم ﴾ [آل عمران/ ٦٦]
- ﴿ وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن ﴾
- ﴿ قل الذكّرين حرّم أم الأنثيين أمّا اشتملت عليه أرحام الأنثيين، نبئوني بعلم إن كنتم صادقين ﴾ [النساء/ ١٥٧]
- ﴿ أم كنتم شهداء إذ وصاكم الله بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً ليضل الناس بغير علم ﴾ [الأنعام/ ١٤٣]
- ﴿ قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون ﴾ [الأنعام/ ١٤٤]
- ﴿ وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ﴾ [الأعراف/ ٢٨]
- ﴿ قالوا اتخذ الله ولداً سبحانه هو الغني له ما في السموات وما في الأرض إن عندكم من سلطان بهذا أتقولون على الله ما لا تعلمون ﴾ [الأعراف/ ٣٣]
- ﴿ وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولداً ما لهم به من علم ولا لآبائهم ﴾ [يونس/ ٦٨]
- ﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد ﴾ [الكهف/ ٥]
- ﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ﴾ [الحج/ ٣]
- ﴿ ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطاناً وما ليس لهم به علم ﴾ [الحج/ ٨]
- ﴿ ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطاناً وما ليس لهم به علم ﴾ [الحج/ ٧١]

- ﴿ إذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم ﴾ [النور/ ١٥]
- ﴿ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ﴾ [لقمان/ ٦]
- ﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ﴾ [لقمان/ ٢٠]
- ﴿ وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون ﴾ [الجاثية/ ٢٤]
- ﴿ وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم إن هم إلا يخرصون ﴾ [الزخرف/ ٢٠]
- ﴿ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الإنثى * وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئاً ﴾ [النجم/ ٢٧ - ٢٨]

ضرورة العمل بموجبات العلم :

- ﴿ فلا تجعلوا لله أنداداً وأنتم تعلمون ﴾ [البقرة/ ٢٢]
- ﴿ ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون ﴾ [البقرة/ ٤٢]
- ﴿ ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير ﴾ [البقرة/ ١٢٠]
- ﴿ ولئن اتبعت أهواءهم من بعدما جاءك من العلم إنا لك لئن لمن الظالمين ﴾ [البقرة/ ١٤٥]
- ﴿ وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقاً من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون ﴾ [البقرة/ ١٨٨]
- ﴿ وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغياً بينهم ﴾ [آل عمران/ ١٩]
- ﴿ وتكتمون الحق وأنتم تعلمون ﴾ [آل عمران/ ٧١]
- ﴿ ولئن اتبعت أهواءهم بعدما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ﴾ [الرعد/ ٣٧]
- ﴿ وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغياً بينهم ﴾ [الشورى/ ١٤]
- ﴿ وأتيناهم بينات من الأمر فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغياً بينهم ﴾ [الجاثية/ ١٧]

العلم طريق إلى الإيمان :

- ﴿ وما يعلم تأويله إلا الله ، والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا ﴾ [آل عمران/ ٧]
- ﴿ شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط ﴾ [آل عمران/ ١٨]
- ﴿ لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك ﴾ [النساء/ ١٦٢]
- ﴿ قال الذين أوتوا العلم إن الخزي اليوم والسوء على الكافرين ﴾ [النحل/ ٢٧]
- ﴿ يا ليت لنا مثل ما أوتى قارون إنه لذو حظ عظيم * وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحاً ﴾ [القصص/ ٧٩ - ٨٠]
- ﴿ وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب المبطلون * بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم ﴾ [العنكبوت/ ٤٨ - ٤٩]
- ﴿ وقال الذين أوتوا العلم والإيمان لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون ﴾ [الروم/ ٥٦]
- ﴿ ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ﴾ [سبا/ ٦]

فتنة الاغترار بالعلم :

﴿ ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين ﴾ * قال إنما أوتيته على علم عندي ﴿

[القصص / ٧٧ - ٧٨]

﴿ فإذا مسّ الانسان ضرر دعانا تم إذا خولناه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم ، بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾

[الزمر / ٤٩]

﴿ فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا يستهزنون ﴾

[غافر / ٨٣]

العلم يرفع مكانة صاحبه :

[البقرة / ٢٤٧]

﴿ قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم ﴾

[آل عمران / ١٨]

﴿ شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط ﴾

[يوسف / ٢٢]

﴿ ولما بلغ أشده آتيناه حكماً وعلماً ﴾

[الكهف / ٦٥]

﴿ فوجدنا عبداً من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلماً من لدنا علماً ﴾

[مريم / ٤٣]

﴿ يا أبت إنني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطاً سوياً ﴾

[الانبياء / ٧٩]

﴿ ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكماً وعلماً ﴾

[النمل / ١٥]

﴿ ولقد آتينا داوود وسليمان علماً ﴾

[النمل / ٤٠]

﴿ قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيتك به قبل أن يرتد إليك طرفك ﴾

[النمل / ٤٢]

﴿ فلما جاءت قيل : أهكذا عرشك ؟ قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها ﴾

[القصص / ١٤]

﴿ ولما بلغ أشده واستوى آتيناه حكماً وعلماً ﴾

[المجادلة / ١١]

﴿ يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات ﴾

سؤال العلماء واجب :

[النحل / ٤٣]

﴿ فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ﴾

[الانبياء / ٧]

﴿ فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ﴾

من قال لا أعلم فقد أجاب :

[البقرة / ٣٢]

﴿ قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا ﴾

[المائدة / ١٠٩]

﴿ يوم يجمع الله الرسل فيقول : ماذا أجبتكم ؟ قالوا : لا علم لنا ﴾

[الاعراف / ١٨٧]

﴿ يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند ربّي ﴾

[طه / ٥١ - ٥٢]

﴿ قال فما بال القرون الأولى ﴾ * قال علمها عند ربّي ﴾

[الاحزاب / ٦٣]

﴿ يسألك الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله ﴾

العمرة

زيارة البيت

[وانظر: الحج]

ملخص أحكامها :

﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوَّع خيراً فإن الله شاكر عليم ﴾

[البقرة/ ١٥٨]

﴿ وأتموا الحج والعمرة لله ، فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى ، ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدى محله ، فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتُم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى ، فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتُم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام ﴾

[البقرة/ ١٩٦]

العمل

الكسب

يعتز الإسلام بالعمل قيمة مقرونة دائماً بالإيمان
في كل آية ليؤكد أنه دين صناعة الحياة والتمكن
منها دون اعتزال ولا رهبانية

العمل قرين الايمان ودليله وعلامته :

- ﴿ وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [البقرة/ ٢٥]
- ﴿ من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً ﴾ [البقرة/ ٦٢]
- ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [البقرة/ ٨٢]
- ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [البقرة/ ٢٧٧]
- ﴿ وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [آل عمران/ ٥٧]
- ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [النساء/ ٥٧]
- ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [النساء/ ١٢٢]
- ﴿ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [النساء/ ١٧٣]
- ﴿ وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [المائدة/ ٩]
- ﴿ من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً ﴾ [المائدة/ ٦٩]
- ﴿ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [المائدة/ ٩٣]
- ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفساً إلا وسعها ﴾ [الأعراف/ ٤٢]
- ﴿ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط ﴾ [يونس/ ٤]
- ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم ﴾ [يونس/ ٩]
- ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأخبتوا إلى ربهم ﴾ [هود/ ٢٣]
- ﴿ الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم ﴾ [الرعد/ ٢٩]
- ﴿ وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات ﴾ [إبراهيم/ ٢٣]
- ﴿ من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن ﴾ [النحل/ ٩٧]
- ﴿ وأما من آمن وعمل صالحاً فله جزاء الحسنى ﴾ [الكهف/ ٨٨]
- ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [الكهف/ ١٠٧]
- ﴿ إلا من تاب وآمن وعمل صالحاً ﴾ [مريم/ ٦٠]
- ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [مريم/ ٩٦]
- ﴿ ومن يأتته مؤمناً قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات ﴾ [طه/ ٧٥]

- ﴿ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات ﴾ [الحج/ ١٤]
- ﴿ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات ﴾ [الحج/ ٢٣]
- ﴿ فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ﴾ [الحج/ ٥٠]
- ﴿ فالذين آمنوا وعملوا الصالحات في جنات ﴾ [الحج/ ٥٦]
- ﴿ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم ﴾ [النور/ ٥٥]
- ﴿ إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً ﴾ [الفرقان/ ٧٠]
- ﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [الشعراء/ ٢٢٧]
- ﴿ فأما من تاب وآمن وعمل صالحاً ﴾ [القصص/ ٦٧]
- ﴿ ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحاً ﴾ [القصص/ ٨٠]
- ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ﴾ [العنكبوت/ ٧]
- ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ﴾ [العنكبوت/ ٩]
- ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوتنهم من الجنة غرفاً ﴾ [العنكبوت/ ٥٨]
- ﴿ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة ﴾ [الروم/ ١٥]
- ﴿ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله ﴾ [الروم/ ٤٥]
- ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم ﴾ [لقمان/ ٨]
- ﴿ أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى ﴾ [السجدة/ ١٩]
- ﴿ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [سبا/ ٤]
- ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ﴾ [فاطر/ ٧]
- ﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم ﴾ [ص/ ٢٤]
- ﴿ أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض ﴾ [ص/ ٢٨]
- ﴿ ومن عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ﴾ [غافر/ ٤٠]
- ﴿ وما يستوي الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء ﴾ [غافر/ ٥٨]
- ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون ﴾ [فصلت/ ٨]
- ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات ﴾ [الشورى/ ٢٢]
- ﴿ ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [الشورى/ ٢٣]
- ﴿ ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [الشورى/ ٢٦]
- ﴿ أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [الجاثية/ ٢١]
- ﴿ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ﴾ [الجاثية/ ٣٠]
- ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد ﴾ [محمد/ ٢]
- ﴿ وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة ﴾ [الفتح/ ٢٩]
- ﴿ وليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات إلى النور ﴾ [الطلاق/ ١١]
- ﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون ﴾ [الانشقاق/ ٢٥]
- ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الأنهار ﴾ [البروج/ ١١]
- ﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون ﴾ [التين/ ٦]

[البينة/٧]

[العصر/٣]

﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴾

﴿ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ﴾

كل عامل مسئول عن عمله ومجزى به :

[البقرة/٤٨]

[البقرة/١٢٣]

[البقرة/١٣٤]

[البقرة/١٤١]

[البقرة/٢٨٦]

[آل عمران/٢٥]

[آل عمران/١٦١]

[النساء/١١١]

[النساء/١١٢]

[الانعام/١٦٤]

[يونس/٥٢]

[يونس/١٠٨]

[إبراهيم/٥١]

[النحل/١١١]

﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا ﴾

﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا ﴾

﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾

﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾

﴿ لَا يَكْفَى اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ﴾

﴿ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾

﴿ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾

﴿ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبْهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ﴾

﴿ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴾

﴿ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾

﴿ هَلْ تَجْزُونَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴾

﴿ فَمَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّٰ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ﴾

﴿ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ ﴾

﴿ وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ ﴾

﴿ مَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّٰ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ

أُخْرَىٰ ﴾

[الإسراء/١٥]

[فاطر/١٨]

[الزمر/٧]

[الزمر/٤١]

[الزمر/٧٠]

[فصلت/٤٦]

[الجاثية/١٥]

﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾

﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾

﴿ فَمَنْ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّٰ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ﴾

﴿ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ ﴾

﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ﴾

﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ﴾

﴿ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ، وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمُؤْتِيهِ أَجْرًا

عَظِيمًا ﴾

[الفتح/١٠]

[الطور/٢١]

[المدثر/٣٨]

﴿ كُلُّ أَمْرٍءٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ﴾

﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴾

ثواب العمل لا يضيع عند الله :

﴿ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَىٰ بَعْضُكُمْ مِنْ

بَعْضٍ ﴾

[آل عمران/١٩٥]

﴿ وَلَا يَطَّأُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيْلًا إِلَّا كَتَبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ

الله لا يضيع أجر المحسنين * ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون

وادياً إلا كتب لهم ﴿

[التوبة/ ١٢٠ - ١٢١]

﴿ إِنَّا لَا نضيع أجر من أحسن عملاً ﴾

[الكهف/ ٣٠]

العمل أساس المثوبة والعقاب [الجزاء من حسن العمل]

﴿ يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً ، وما عملت من سوء تودّ لو أن بينها

وبينه أمداً بعيداً

[آل عمران/ ٢٠]

﴿ من يعمل سوءاً يجز به ولا يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً * ومن يعمل من

[النساء/ ١٢٣ - ١٢٤]

الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ﴾

[الأعراف/ ٤٣]

﴿ ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون ﴾

[الأعراف/ ١٤٧]

﴿ والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ﴾

[الأعراف/ ١٨٠]

﴿ سيجزون ما كانوا يعملون ﴾

[التوبة/ ٩٥]

﴿ ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ﴾

[التوبة/ ١٢١]

﴿ ولا يقطعون وادياً إلا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون ﴾

[يونس/ ٢٦]

﴿ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ﴾

[يونس/ ٢٧]

﴿ والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها ﴾

[هود/ ١١١]

﴿ وإن كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم ﴾

[النحل/ ٣٤]

﴿ فأصابهم سيئات ما عملوا وحق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾

[النحل/ ٩٦]

﴿ ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ﴾

﴿ من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم

[النحل/ ٩٧]

بأحسن ما كانوا يعملون ﴾

[النور/ ٣٨]

﴿ ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله ﴾

﴿ من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون * ومن جاء بالسيئة

[النمل/ ٨٩ - ٩٠]

فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴾

[الروم/ ٤٤]

﴿ من كفر فعليه كفره ، ومن عمل صالحاً فلأنفسهم يمهدون ﴾

[لقمان/ ٢٣ - ٢٤]

﴿ ومن كفر فلا يحزنك كفره ، إلينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا إن الله عليم بذات

[السجدة/ ١٧]

الصدور * نمتعهم قليلاً ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ ﴾

﴿ فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون ﴾

﴿ أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلاً بما كانوا يعملون *

[السجدة/ ١٩ - ٢٠]

وَأما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها ﴾

﴿ ليجزى الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة ودرق كريم * والذين

[سبأ/ ٤ - ٥]

سعوا في آياتنا معاجزين أولئك لهم عذاب من رجز اليم ﴾

[سبأ/ ٣٣]

﴿ وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ﴾

﴿ الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر

كبير ﴾

[فاطر/٧]

﴿ قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ﴾ وسيق الذين

اتقوا ربهم إلى الجنة زمراً حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام

عليكم طبتم فادخلوها خالدين ﴾ وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا

الأرض نتبوا من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين ﴾

[الزمر/٧٢ - ٧٤]

﴿ اليوم تجزى كل نفس بما كسبت ﴾

[غافر/١٧]

﴿ من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلاً ، ومن عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن

فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ﴾

[غافر/٤٠]

﴿ فلنذيقن الذين كفروا عذاباً شديداً ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون ﴾

[فصلت/٢٧]

﴿ وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون ﴾

[الزخرف/٧٢]

﴿ وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾

[الجاثية/٣٣]

﴿ ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى ﴾

[النجم/٣١]

﴿ يومئذ يصدر الناس أشتاتاً ليروا أعمالهم ﴾ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره * ومن

يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴾

[الزلزلة/٦ - ٨]

العمى

فقد البصر

العمى عذر شرعي لصاحبه :

- ﴿ ليس على الأعمى حرج ﴾ [النور/ ٦١]
 ﴿ ليس على الأعمى حرج ﴾ [الفتح/ ١٧]

العمى الحق هو عمى البصائر لا الأبصار :

- ﴿ ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكم عمى فهم لا يعقلون ﴾ [البقرة/ ١٧١]
 ﴿ وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ﴾ [المائدة/ ٧١]
 ﴿ فمن أبصر فلنفسه ومن عمى فعليها ﴾ [الأنعام/ ١٠٤]
 ﴿ وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوماً عمين ﴾ [الأعراف/ ٦٤]
 ﴿ ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدي العمى ولو كانوا لا يبصرون ﴾ [يونس/ ٤٣]
 ﴿ أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر أولو الألباب ﴾ [الرعد/ ١٩]
 ﴿ فممن أوتى كتابه بيمينه فأولئك يقرأون كتابهم ولا يظلمون فتيلاً * ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلاً ﴾ [الاسراء/ ٧١ - ٧٢]
 ﴿ فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴾ [الحج/ ٤٦]
 ﴿ وما أنت بهادي العمى عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون ﴾ [النمل/ ٨١]
 ﴿ وما أنت بهادي العمى عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون ﴾ [الروم/ ٥٣]
 ﴿ أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمى ومن كان في ضلال مبين ﴾ [الزخرف/ ٤٠]
 ﴿ أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم ﴾ [محمد/ ٢٣]

الأعمى والرسول ﷺ :

- ﴿ عبس وتولى * أن جاءه الأعمى * وما يدريك لعله يزكى * أو يذكر فتنفعه الذكرى * أما من استغنى * فأنت له تصدى * وما عليك ألا يزكى * وأما من جاءك يسعى * وهو يخشى * فأنت عنه تلهى ﴾ [عبس/ ١ - ١٠]

العهد

الميثاق

وجوب الوفاء به ومدح الموفين :

- ﴿ وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم ﴾ [البقرة/ ٤٠]
- ﴿ والموفون بعهدهم إذا عاهدوا ﴾ [البقرة/ ١٧٧]
- ﴿ بلى من أوفى بعهدہ واتقى فإن الله يحب المتقين ﴾ [آل عمران/ ٧٦]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود ﴾ [المائدة/ ٧]
- ﴿ وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون ﴾ [الانعام/ ١٥٢]
- ﴿ ومن أوفى بعهدہ من الله ﴾ [التوبة/ ١١١]
- ﴿ الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق ﴾ [الرعد/ ٢٠]
- ﴿ وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الإيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلاً ﴾ [النحل/ ٩١]
- ﴿ وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئلاً ﴾ [الإسراء/ ٣٤]
- ﴿ والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون ﴾ [المؤمنون/ ٨]
- ﴿ ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الأدبار وكان عهد الله مسئلاً ﴾ [الأحزاب/ ١٥]
- ﴿ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً ﴾ [الأحزاب/ ٥٣]
- ﴿ إن الذين يبائعونك إنما يبائعونك الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيماً ﴾ [الفتح/ ١٠]

ذم الناكثين للعهود :

- ﴿ أو كلما عاهدوا عهداً نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون ﴾ [البقرة/ ١٠٠]
- ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ﴾ [آل عمران/ ٧٧]
- ﴿ وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين ﴾ [الأعراف/ ١٠٢]
- ﴿ إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون * الذين عاهدت منهم ثم

ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون * فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون ﴿

[الأنفال/ ٥٥ - ٥٧]

﴿ ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين * فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولّوا وهم معرضون * فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ﴾

[التوبة/ ٧٥ - ٧٧]

﴿ والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار ﴾

[الرعد/ ٢٥]

﴿ فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال : يا قوم ألم يعدكم ربكم وعداً حسناً أفطال عليكم العهد أم أردتم أن يحلّ عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدي ﴾

[طه/ ٨٦]

عهد الله لآدم وبنيه :

﴿ ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزماً ﴿
﴿ ألم أعهد إليكم يا بني آدم ألا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين * وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم ﴾

[طه/ ١١٥]

[يس/ ٦٠ - ٦١]

عهد الله لإبراهيم وإسماعيل :

﴿ وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهنّ قال إني جاعلك للناس إماماً قال ومن ذريتني قال : لا ينال عهدي الظالمين * وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمناً واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود ﴾

[البقرة/ ١٢٤ - ١٢٥]

حقّ العهد مقدم على كل الحقوق :

﴿ والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا ، وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق ﴾

[الأنفال/ ٧٢]

إتمام العهد إلى مدته ما لم ينقضه العدو :

﴿ إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئاً ، ولم يظاهروا عليكم أحداً فأتمّوا إليهم عهدهم إلى مدتهم إن الله يحب المتقين ﴾

[التوبة/ ٤]

قتال العدو إذا نقض العهد :

﴿ فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب المتقين ﴿
﴿ وإن نكتوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون * ألا تقاتلون قوماً نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدّوكم أوّل مرة اتخسونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين ﴾

[التوبة/ ١٣ - ١٤]

وجوب الإعلام بفسخ العهد :

﴿ وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء ، إن الله لا يحب الخائنين ﴾

[الأنفال/ ٥٨]

العيشة والمعيشة

حالة الانسان في الدنيا بين البؤس والنعمة

العيشة الطيبة للمؤمن العامل :

[طه/١٢٣]

﴿ فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى ﴾

﴿ من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ﴾

[النحل/٩٧]

والعيشة الضنك للمعرضين عن ذكر الله :

﴿ ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكاً ونحشره يوم القيامة أعمى ﴾ قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً ﴾ قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ﴾

[طه/١٢٤ - ١٢٦]

بطر المعيشة يؤذن بحلول النقم :

﴿ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً ﴾

[الإسراء/١٦]

﴿ وكما أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلاً وكنا نحن الوارثين ﴾

[القصص/٥٨]

﴿ وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ﴾

[القصص/٥٩]

العيشة الراضية : بعض جزاء المتقين في الجنة :

﴿ فأما من أوتى كتابه بيمينه فيقول : هاؤم اقرأوا كتابيه ﴾ إنني ظننت أني ملاق حسابيه ﴾ فهو في عيشة راضية ﴾

[الحاقة/١٩ - ٢١]

﴿ فأما من ثقلت موازينه ﴾ فهو في عيشة راضية ﴾

[القارعة/٦ - ٧]

الاستعانة

طلب العون

بالله تكون الاستعانة :

[الفاتحة/ ٥]

﴿ إياك نعبد وإياك نستعين ﴾

[الأعراف/ ١٢٨]

﴿ قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ﴾

[يوسف/ ١٨]

﴿ قال . بل سؤلت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ﴾

[الانبياء/ ١١٢]

﴿ قال . رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون ﴾

الإستعانة بالصبر والصلاة :

[البقرة/ ٤٥]

﴿ واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين ﴾

[البقرة/ ١٥٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين ﴾

التعاون

لا يكون إلا على ما هو خير وبرّ :

[المائدة/ ٢]

﴿ وتعاونوا على البر والتقوى ﴾

[الكهف/ ٩٥]

﴿ قال . ما مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة ﴾

لا تعاون على إثم :

[المائدة/ ٢]

﴿ ولا تعاونوا على الإثم والعدوان ﴾

العورة

ما يستحي من كشفه

لصيانة العورات كان الاستئذان على البيوت :

﴿ يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات، من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم ﴾ وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم ﴾ والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وأن يستعففن خير لهن والله سميع عليم ﴿

[النور/٥٨ - ٦٠]

حين زعم المنافقون أن بيوتهم عورة ؛

﴿ وإذا يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غروراً ﴾ وإذا قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ، ويستأذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فراراً ﴾ ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها وما تلبثوا بها إلا يسيراً ﴿

[الأحزاب/١٢ - ١٤]

الاستعاذة

طلب الحماية والوقاية

الأمر بالتعوذ من نزغات الشيطان :

﴿ وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله ﴾ [الأعراف/ ٢٠٠]

بالله وحده تكون الاستعاذة :

﴿ قل أعوذ برب الفلق * من شر ما خلق * ومن شر غاسق إذا وقب * ومن شر النفاثات في العقد * ومن شر حاسد إذا حسد ﴾ [الفلق/ ١ - ٥]

﴿ قل أعوذ برب الناس * ملك الناس * إله الناس * من شر الوسواس الخناس * الذي يوسوس في صدور الناس * من الجنة والناس ﴾ [الناس/ ١ - ٦]

استعاذات الأنبياء :

﴿ وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا ألتخذنا هزواً قال: أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ﴾ [البقرة/ ٦٧]

﴿ قال : يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم إني أعظك أن تكون من الجاهلين * قال ربّ إني أعوذ بك أن أسألك ما ليس لي به علم ﴾ [هود/ ٤٦ - ٤٧]

﴿ وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت : هيت لك قال: معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي ﴾ [يوسف/ ٢٣]

﴿ قالوا يا أيها العزيز إن له أباً شيخاً كبيراً فخذ أحدنا مكانه إنا نراك من المحسنين * قال . معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده ﴾ [يوسف/ ٧٨ - ٧٩]

﴿ فاتخذت من دونهم حجاباً فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشراً سوياً * قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقياً ﴾ [مريم/ ١٧ - ١٨]

﴿ إن الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبراً ما هم ببالغيه فاستعذ بالله إنه هو السميع البصير ﴾ [غافر/ ٥٦]

﴿ إني لكم رسول أمين * وأن لا تعلوا على الله إني آتاكم بسلطان مبين * وإني عذت

[الدخان/ ١٨ - ٢٠]

بربي وربكم أن ترجمون ﴾

وجوب التعوذ عند قراءة القرآن :

[النحل/ ٩٨]

﴿ فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ﴾

حرف «الغين»

الغروب

مِيقَات

[وانظر الشروق]

أحد مواقيت ذكر الله :

[طه / ١٣٠]

﴿ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ﴾

[ق / ٣٩]

﴿ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ﴾

المغارب كالمشارق من آيات قدرة الله :

[البقرة / ١١٥]

﴿ والله المشرق والمغرب ﴾

[البقرة / ١٤٢]

﴿ قل لله المشرق والمغرب ﴾

[البقرة / ٢٥٨]

﴿ فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب ﴾

[الشعراء / ٢٨]

﴿ ربّ المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون ﴾

[المزمل / ٩]

﴿ رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو ﴾

[الرحمن / ١٧]

﴿ ربّ المشرقين وربّ المغربين ﴾

[المعارج / ٤٠]

﴿ فلا أقسم برب المشارق والمغارب ﴾

الغراب

طائر

ضرب المثل به :

﴿ فبعث الله غراباً يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوءة أخيه قال يا ويلتي

[المائدة / ٣١]

أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي فأصبح من النادمين ﴾

الغُرُور

التعلق بالأماني الخادعة

التحذير من الاغترار بزيينة الدنيا :

- ﴿ وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ﴾ [آل عمران/ ١٨٥]
- ﴿ وذُر الذين اتخذوا دينهم لعباً ولهواً وغرَّتْهم الحياة الدنيا ﴾ [الأنعام/ ٧٠]
- ﴿ فلا تغرَّنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ﴾ [لقمان/ ٣٣]
- ﴿ فلا تغرَّنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ﴾ [فاطر/ ٥]
- ﴿ وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ﴾ [الحديد/ ٢٠]

سوء عاقبة المغرورين :

- ﴿ ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياماً معدودات وغرَّهم في دينهم ما كانوا يفترون ﴾ [آل عمران/ ٢٤]
- ﴿ قالوا شهدنا على أنفسنا وغرَّتْهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ﴾ [الأنعام/ ١٣٠]
- ﴿ فدلّاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا بخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربُّهما ألم أنهما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين ﴾ [الأعراف/ ٢٢]
- ﴿ الذين اتخذوا دينهم لهواً ولعباً وغرَّتْهم الحياة الدنيا فاليوم ننسأهم كما نسوا لقاء يومهم هذا ﴾ [الأعراف/ ٥١]
- ﴿ ومأواكم النار وما لكم من ناصرين * ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزواً وغرّكم الحياة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون ﴾ [الجاثية/ ٣٤ - ٣٥]
- ﴿ فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب * ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرّكم الأماني حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور ﴾ [الحديد/ ١٣ - ١٤]
- ﴿ أمّن هذا الذي هو جندكم ينصركم من دون الرحمن إن الكافرون إلا في غرور ﴾ [الملك/ ٢٠]

التحذير من الاغترار بما يؤتاه الكفرة في الدنيا :

﴿ لا يغرّك تقلّب الذين كفروا في البلاد * متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد ﴾

[آل عمران/ ١٩٦ - ١٩٧]

﴿ ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا فلا يغررك تقلّبهم في البلاد * كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمّت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب ﴾

[غافر/ ٤ - ٥]

الغرور : الشيطان وكل خداع للإنسان

﴿ ولا يغرّنكم بالله الغرور ﴾

[لقمان/ ٣٣]

﴿ ولا يغرّنكم بالله الغرور ﴾

[فاطر/ ٥]

﴿ حتى جاء أمر الله وجرمكم بالله الغرور ﴾

[الحديد/ ١٤]

الغرق

بعض عذاب الله للمخالفين عن أمره :

- ﴿ فَأَنجَيْنَاكَ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴾ [البقرة/ ٥٠]
- ﴿ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴾ [الأعراف/ ٦٤]
- ﴿ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴾ [الأعراف/ ١٣٦]
- ﴿ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ ﴾ [الأنفال/ ٥٤]
- ﴿ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ﴾ [يونس/ ٧٣]
- ﴿ وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ﴾ [هود/ ٣٧]
- ﴿ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالٌ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴾ [هود/ ٤٣]
- ﴿ أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيَرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ﴾ [الإسراء/ ٦٩]
- ﴿ فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَقِمْهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ﴾ [الإسراء/ ١٠٣]
- ﴿ وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ * ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ﴾ [الشعراء/ ٦٥ - ٦٦]
- ﴿ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سُوءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [الأنبياء/ ٧٧]
- ﴿ وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ﴾ [المؤمنون/ ٢٧]
- ﴿ وَقَوْمُ نُوحٍ لَمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً ﴾ [الفرقان/ ٣٧]
- ﴿ فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ * ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ ﴾ [الشعراء/ ١١٩ - ١٢٠]
- ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ [العنكبوت/ ٤٠]
- ﴿ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ﴾ [يس/ ٤٣]
- ﴿ فَلَمَّا أَسْفَوْنَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [الزخرف/ ٥٥]
- ﴿ وَاتْرَكَ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُندٌ مُغْرَقُونَ ﴾ [الدخان/ ٢٤]
- ﴿ مِمَّا خَطِيئَاتُهُمْ أَغْرَقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا ﴾ [نوح/ ٢٥]

الغَسَاقُ وَالْغَسَلِينَ

طعام أهل النار

[انظر : النار]

الغزوات

الاعمال العسكرية

غزوة بدر الكبرى

أمر مراد ليتحقق الفرقان :

﴿ إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير ﴾ إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله أمراً كان مفعولاً ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم ﴾ إذ يريكم الله في منامكم قليلاً ولو أراكم كثيراً لفشلتم ولتنازعتم في الأمر ولكن الله سلّم إنه عليم بذات الصدور ﴾ وإذ يريكمهم إذ التقيتم في أعينكم قليلاً ويقللكم في أعينهم ليقضي الله أمراً كان مفعولاً وإلى الله ترجع الأمور ﴿

[الانفال/ ٤١ - ٤٤]

التحريض والتأييد :

﴿ كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقاً من المؤمنين لكارهون ﴾ يجادلونك في الحق بعدما تبين كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون ﴾ وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ﴾ ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ﴾ إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين ﴾ وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم ﴾ إذ يغشيكم النعاس أمنةً منه وينزل عليكم من السماء ماءً ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام ﴾ إذ يوحى ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ﴿

[الانفال/ ٥ - ١٢]

﴿ يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ﴾ يا أيها النبي حرّض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفاً من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون ﴾ الآن خفف الله عنكم وعلم أن

فيكم ضعفاً فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين ، وإن يكن منكم ألف يغلبوا
ألفين بإذن الله والله مع الصابرين ﴿

[الانفال/ ٦٤ - ٦٦]

الثبات عند الزحف :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تولوهم الأدبار ﴾ * ومن يولهم
يومئذ دبره إلا متحرفاً لقتال أو متحيزاً إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه
جهنم وبئس المصير ﴾ * فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله
رمى وليبلي المؤمنين منه بلاءً حسناً إن الله سميع عليم ﴾ * ذلكم وأن الله موهن كيد
الكافرين ﴾ * إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم وإن تعودوا
نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئاً ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين ﴿

[الانفال/ ١٥ - ١٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون ﴾ *
وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع
الصابرين ﴾ * ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطراً ورئاء الناس ويصدّون عن
سبيل الله والله بما يعملون محيط ﴿

[الانفال/ ٤٥ - ٤٧]

الموقف من الأسرى :

﴿ ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله
يريد الآخرة والله عزيز حكيم ﴾ * لولا كتاب من الله سبق لمسّكم فيما أخذتم عذاب
عظيم ﴾ * فكلوا مما غنمتم حلالاً طيباً واتقوا الله إن الله غفور رحيم ﴾ * يا أيها
النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً
مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم ﴿

[الانفال/ ٦٧ - ٧٠]

كشف مواقف الكفار وإنذارهم بسوء المصير :

﴿ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدّوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم
حسرة ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ﴾ * ليميز الله الخبيث من
الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعاً فيجعله في جهنم أولئك هم
الخاسرون ﴾ * قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وإن يعودوا فقد
مضت سنة الأولين ﴾ * وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله ، فإن
انتهوا فإن الله بما يعملون بصير ﴾ * وإن تولوا فاعلموا أن الله مولاكم نعم المولى
ونعم النصير ﴿

[الانفال/ ٣٦ - ٤٠]

حكم الغنائم :

﴿ واعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم
التقى الجمعان والله على كل شيء قدير ﴿

[الانفال/ ٤١]

غزوة أحد

تسجيل ما حدث من خلاف :

﴿ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ * إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشِلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾
[آل عمران/ ١٢١ - ١٢٢]

شجذ للعزائم :

﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ * إِذْ يَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمَدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ * بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّنْ فُورِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ * وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ * لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ * لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴾
[آل عمران/ ١٢٣ - ١٢٨]

تعزية عن الهزيمة :

﴿ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ * إِنْ يَمْسِسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يَحِبُّ الظَّالِمِينَ * وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ * أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴾

[آل عمران/ ١٣٩ - ١٤٢]

ما قيل عن موت الرسول ﷺ :

﴿ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ * وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ * وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّؤْجَلًا وَمَنْ يَرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يَرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ * وَكَأَيِّنْ مِنْ نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ * وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ * فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾

[آل عمران/ ١٤٣ - ١٤٨]

وعد بالتأييد واستدعاء لمشاعرا النصر :

﴿ بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ * سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَتْوًى الظَّالِمِينَ * وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تَحْبُونَ مِنْكُمْ مَنْ يَرِيدِ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يَرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفْنَا عَنْهُمْ آيَاتِنَا وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾

[آل عمران/ ١٥٠ - ١٥٢]

فرار المسلمين عن النبي ﷺ :

﴿ إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فاثابكم غمًا بغمٍ

لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون ﴾

[آل عمران/ ١٥٣]

تغيّر الحال بعد استيقان أن الرسول لم يقتل :

﴿ ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاساً يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم

أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل

إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر

شيء ما قتلناها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى

مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات

الصدور ﴾

[آل عمران/ ١٥٤]

استعادة المهزومين وتحذيرهم من خشية الموت :

﴿ إن الذين تولّوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا

ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حلیم * يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا

وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزًى لو كانوا عندنا ما ماتوا

وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون

بصير * ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون *

ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون ﴾

[آل عمران/ ١٥٥ - ١٥٨]

في محنة أحد أمتار الإيمان من النفاق :

﴿ وما أصابكم يوم التقى الجمعان فياذن الله وليعلم المؤمنين * وليعلم الذين نافقوا

وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالاً لاتبعناكم هم

للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما

يكتمون * الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادراؤا عن

أنفسكم الموت إن كنتم صادقين ﴾

[آل عمران/ ١٦٦ - ١٦٨]

الشهداء أحياء عند ربهم يرزقون :

﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون * فرحين

بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف

عليهم ولا هم يحزنون * يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر

المؤمنين * الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا

منهم واتقوا أجر عظيم ﴾

[آل عمران/ ١٦٩ - ١٧٢]

سرية الرجيع

نعم الشهداء وبئست خلائق المنافقين :

﴿ ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألدّ الخصام * وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنّسل والله لا يحب الفساد * وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ﴾

[البقرة/ ٢٠٤ - ٢٠٦]

[البقرة/ ٢٠٧]

﴿ ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رءوف بالعباد ﴾

إجلاء بني النضير

جزاء الغدر بالرسول ﷺ :

﴿ سَبَّحَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ * وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ * مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ﴾

[الحشر/ ١ - ٥]

رصد مواقف المنافقين قبل الاجلاء :

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أَخْرَجْتُمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مَعَكُمْ وَلَا نَطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ * لَئِنْ أَخْرَجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُولَيَنَّ الدُّبَارَ لَهُمْ لَا يَنْصُرُونَ * لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ * لَا يِقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرْيٍ مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جَدَرٍ بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ

شديد تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون * كمثل الذين من قبلهم قريباً ذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم * كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين * فكان عاقبتهما أنهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين ﴿

[الحشر/ ١١ - ١٧]

غزوة الأحزاب

حجم المحنة التي عاشها المؤمنون تحت الحصار :

﴿ إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم ، وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا * هنالك ابتلى المؤمنون وزلزلوا زلزلاً شديداً ﴾

[الأحزاب/ ١٠ - ١١]

ثبات المؤمنين وثقتهم في صدق وعد الله :

﴿ ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله ، وما زادهم إلا إيماناً وتسليماً * من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً ﴾

[الأحزاب/ ٢٢ - ٢٣]

إعلان النفاق عن نفسه :

﴿ وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غروراً ﴾

[الأحزاب/ ١٢]

استئذان المنافقين وتخذيلهم للآخرين :

﴿ وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ، ويستأذن فريق منهم النبي يقولون : إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فراراً ﴾

[الأحزاب/ ١٣]

تقييم القرآن لمواقف المنافقين :

﴿ ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها .. ﴾
﴿ ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولّون الأدبار وكان عهد الله مسئّلاً ﴾
﴿ قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلاً ﴾

[الأحزاب/ ١٤]

[الأحزاب/ ١٥]

[الأحزاب/ ١٨]

﴿ أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم .. ﴾

[الأحزاب/ ١٩]

﴿ يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يدوا لو أنهم بادون في الأعراب يستلّون عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلاً ﴾

[الأحزاب/ ٢٠]

انصراف الأحزاب دون قتال :

﴿ يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحاً وجنوداً لم تريها ، وكان الله بما تعملون بصيراً ﴾
 ﴿ ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً وكفى الله المؤمنين القتال . ﴾

[الأحزاب/ ٩]

[الأحزاب/ ٢٥]

غزوة بني قريظة**فعلة أبي لبابة : الخطيئة والمتاب :**

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون * واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم ﴾
 ﴿ وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم * خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلّ عليهم إن صلاتك سكن لهم والله سميع عليم * ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم ﴾

[الأنفال/ ٢٧ - ٢٨]

[التوبة/ ١٠٢ - ١٠٤]

المصير المحتوم لأهل النفاق والغدر :

﴿ وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقاً تقتلون وتأسرون فريقاً * وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضاً لم تطأوها وكان الله على كل شيء قديراً ﴾

[الأحزاب/ ٢٦ - ٢٧]

غزوة بني المصطلق**حديث الإفك :**

[أنظر . الكذب والإفك]

يوم الحديبية

اعتبار ما جرى فيها فتحاً مبيناً :

﴿ إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً * ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً * وينصرك الله نصراً عزيزاً ﴾
 ﴿ هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم والله جنود السموات والأرض وكان الله عليماً حكيماً ﴾

[الفتح/ ١ - ٣]

[الفتح/ ٤]

بيعة الرضوان :

﴿ إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيماً ﴾
 ﴿ لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً * ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزاً حكيماً ﴾

[الفتح/ ١٠]

[الفتح/ ١٨ - ١٩]

موقف المخلفين عن الرسول (ﷺ) :

﴿ سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئاً إن أراد بكم ضرراً أو أراد بكم نفعاً بل كان الله بما تعملون خبيراً * بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبداً وذُين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوماً بوراً * ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإننا أعتدنا للكافرين سعيراً ﴾

[الفتح/ ١١ - ١٣]

عقاب واختبار :

﴿ سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلك قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلاً ﴾

[الفتح/ ١٥]

﴿ قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولى بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون فإن تطيعوا يؤتكم الله أجراً حسناً وإن تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذاباً أليماً ﴾

[الفتح/ ١٦]

أهل الأعذار الشرعية في التخلف :

﴿ ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار ومن يتولّ يعذبه عذاباً أليماً ﴾
[الفتح/ ١٧]

طمأنة المؤمنين إلى ما ينتظرهم من خير :

﴿ وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكفّ أيدي الناس عنكم ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطاً مستقيماً * وأخرى لم تقدروا عليها قد أحاط الله بها وكان الله على كل شيء قديراً ﴾
[الفتح/ ٢٠ - ٢١]

التهوين من بأس مشركي مكة :

﴿ ولوقاتكم الذين كفروا لولوا الأدبار ثم لا يجدون ولياً ولا نصيراً * سنة الله التي قد خلت من قبل وإن تجد لسنة الله تبديلاً * وهو الذي كفّ أيديهم عنهم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيراً ﴾
[الفتح/ ٢٢ - ٢٤]

﴿ هم الذين كفروا وصدّوكم عن المسجد الحرام والهدى معكوفاً أن يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطأوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء ، لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذاباً أليماً * إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحقّ بها وأهلها وكان الله بكل شيء عليماً ﴾
[الفتح/ ٢٥ - ٢٦]

الوعد الصادق بدخول المسجد وانتصار الدعوة :

[عمرة القضاء]

﴿ لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحاً قريباً * هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيداً ﴾
[الفتح/ ٢٧ - ٢٨]

غزوة الفتح

فتح مكة

ما نزل بشأن كتاب حاطب :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهاداً في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضلّ سواء السبيل * إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودّوا لو تكفرون * لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير ﴾

[الممتحنة/ ١ - ٣]

النموذج المحتذى في مثل هذا الموقف :

﴿ قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برءاء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبداً حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك وما أملك لك من الله من شيء ﴾

[الممتحنة/ ٤]

غزوة حنين

أعجبتكم كثرتكم :

﴿ لقد نصركم الله في موطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئاً وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين * ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنوداً لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين * ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم ﴾

[التوبة/ ٢٥ - ٢٧]

غزوة تبوك

الحث على الخروج فيها :

﴿ يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل * إلا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً ويستبدل قوماً غيركم ولا تضروه شيئاً والله على كل شيء قدير * إلا تنصروه فقد نصره الله ﴾

[التوبة/٣٨ - ٤٠]

الذين تخلفوا نفاقاً :

﴿ لو كان عرضاً قريباً وسفراً قاصداً لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون * عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين * لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين ﴾

[التوبة/٤٢ - ٤٤]

﴿ إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون * ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين * لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالاً ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين * لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون * ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكافرين ﴾

[التوبة/٤٥ - ٤٩]

مسجد الضرار :

﴿ والذين اتخذوا مسجداً ضراراً وكفراً وتفريقاً بين المؤمنين وإرصاداً لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون * لا تقم فيه أبداً لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين * أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا

يهدي القوم الظالمين * لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم إلا أن تقطع

قلوبهم والله عليم حكيم ﴿

[التوبة/١٠٧ - ١١٠]

الثلاثة الذين خَلَفُوا :

﴿ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من

بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم * وعلى

الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم

أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب

الرحيم ﴿

[التوبة/١١٧ - ١١٨]

تحذير أهل النفاق :

﴿ يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزئوا إن الله

مخرج ما تحذرون * ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته

ورسوله كنتم تستهزئون * لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة

منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين ﴿

[التوبة/٦٤ - ٦٦]

﴿ يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم

ينالوا وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله فإن يتوبوا بك خيراً لهم وإن

يتولوا يعذبهم الله عذاباً أليماً في الدنيا والآخرة وما لهم في الأرض من ولي ولا

نصير ﴿

[التوبة/٧٤]

الغاشية

بعض عذاب الله :

﴿ أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أو تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون ﴾ [يوسف/ ١٠٧]

الغاشية : القيامة

﴿ هل أتاك حديث الغاشية * وجوه يومئذ خاشعة * عاملة ناصبة * تصلى ناراً * حامية * تسقى من عين أنية * ليس لهم طعام إلا من ضريع * لا يسمن ولا يغمى من جوع * وجوه يومئذ ناعمة ﴾ [الغاشية/ ١ - ٨]

الغشاوة

حجاب على البصر أو البصيرة يحول دون رؤية الحق :

﴿ ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ﴾ [البقرة/ ٧]

﴿ أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله ؟ ﴾ [الجاثية/ ٢٣]

الغضب

ويل لمن غضب الله عليه :

﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحلّ عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ﴾

[طه/٨١]

بنو إسرائيل المغضوب عليهم :

[وانظر اليهود]

[البقرة/٦١]

﴿ وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ﴾
 ﴿ بثسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغياً أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءوا بغضب على غضب ﴾
 ﴿ ضربت عليهم الذلة أينما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله ﴾

[البقرة/٩٠]

[آل عمران/١١٢]

﴿ قل هل أنبئكم بشرّ من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت ﴾
 ﴿ ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم ﴾

[المائدة/٦٠]

[الأعراف/١٥٢]

النهي عن موالة المغضوب عليهم :

﴿ ألم تر إلى الذين تولّوا قوماً غضب الله عليهم ، ما هم منكم ولا منهم ، ويحلفون على الكذب وهم يعلمون ﴾ أعد الله لهم عذاباً شديداً إنهم ساء ما كانوا يعملون ﴿
 ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتولّوا قوماً غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور ﴾

[المجادلة/١٤ - ١٥]

[الممتحنة/١٣]

لم غضب هذان النبيان ؟

﴿ ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفاً قال بثسما خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر ربكم والقي الألواح وأخذ برأس أخيه يجره إليه ﴾
 ﴿ قال فإنا قد فتنّا قومك من بعدك وأضلّهم السامريّ ﴾ فرجع موسى إلى قومه

[الأعراف/١٥٠]

- غضبان أسفاً قال . ألم يعدكم ربكم وعداً حسناً ، أفتال عليكم العهد أم أردتم أن يحلّ عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدي ﴿
- ﴿ وذا النون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ﴾ فاستجبنا له ونجيناه من الغم ﴿
- ﴿ وإن يونس لمن المرسلين ﴾ إذ أبق إلى الفلك المشحون ﴾ فساهم فكان من المدحضين ﴾ فالتقمه الحوت وهو مليم ﴿
- ﴿ فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم ﴾ لولا أن تداركه نعمة من ربّه لنبذ بالعراء وهو مذموم ﴾ فاجتباه ربه فجعله من الصالحين ﴿
- مدح الذين لا يطغيهم غضبهم :**
- ﴿ وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين ﴾ الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس ﴿
- ﴿ والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون ﴿
- [طه/ ٨٥ - ٨٦]
- [الأنبياء/ ٨٧ - ٨٨]
- [الصافات/ ١٣٩ - ١٤٢]
- [القلم/ ٤٨ - ٥٠]
- [آل عمران/ ١٠٢ - ١٠٣]
- [الشورى/ ٣٧]

الغفران والاستغفار

الغفور والغفار ، وغافر الذنب وأهل المغفرة : الله

[انظر : الله جل جلاله]

سرعة الاستغفار من أسباب قبول التوبة :

- ﴿ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ﴾ أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات ﴿
- ﴿ ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً ﴿
- [آل عمران/ ١٣٥ - ١٣٦]
- [النساء/ ٦٤]

رفض الاستغفار خليقة نفاق :

- ﴿ وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورأيهم يصدون وهم مستكبرون ﴾ سواء عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين ﴿
- [المنافقون/ ٥ - ٦]

استغفار الملائكة لمن في الأرض :

- ﴿ الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلماً فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ﴿
- ﴿ والملائكة يستبشرون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض ﴿
- [غافر/ ٧]
- [الشورى/ ٥]

الأمْر بالاستغفار :

- ﴿ واستغفروا الله إن الله غفور رحيم ﴾ [البقرة/ ١٩٩]
 ﴿ فاعف عنهم واستغفر لهم ﴾ [آل عمران/ ١٥٩]
 ﴿ واستغفر الله إن الله كان غفوراً رحيماً ﴾ [النساء/ ١٠٦]
 ﴿ أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ﴾ [المائدة/ ٧٤]
 ﴿ وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه ﴾ [هود/ ٣]
 ﴿ ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه ﴾ [هود/ ٥٢]
 ﴿ هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه ﴾ [هود/ ٦١]
 ﴿ واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه ﴾ [هود/ ٩٠]
 ﴿ واستغفري لذنبك ﴾ [يوسف/ ٢٩]
 ﴿ وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين ﴾ [المؤمنون/ ١١٨]
 ﴿ واستغفر لهم الله إن الله غفور رحيم ﴾ [النور/ ٦٢]
 ﴿ لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون ﴾ [النمل/ ٤٦]
 ﴿ فاصبر إن وعد الله حق واستغفر لذنبك ﴾ [غافر/ ٥٥]
 ﴿ فاستقيموا إليه واستغفروه ﴾ [فصلت/ ٦]
 ﴿ فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ﴾ [محمد/ ١٩]
 ﴿ فبايعهن واستغفر لهن الله ﴾ [الممتحنة/ ١٢]
 ﴿ فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفاراً ﴾ [نوح/ ١٠]
 ﴿ واستغفروا الله إن الله غفور رحيم ﴾ [المزمل/ ٢٠]
 ﴿ فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً ﴾ [النصر/ ٣]

الأنبياء يطلبون المغفرة

استغفار إبراهيم عليه السلام :

- ﴿ ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ﴾ [إبراهيم/ ٤١]
 ﴿ واغفر لأبي إنه كان من الضالين ﴾ [الشعراء/ ٨٦]
 ﴿ إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك وما أملك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ﴾ ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا ﴿ [الممتحنة/ ٤ - ٥]

استغفار نوح عليه السلام :

- ﴿ رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات ﴾ [نوح/ ٢٨]
 ﴿ استغفار موسى عليه السلام :
 ﴿ قال رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك ﴾ [الأعراف/ ١٥١]
 ﴿ أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين ﴾ [الأعراف/ ١٥٥]
 ﴿ قال رب إنني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له ﴾ [القصص/ ١٦]

واستغفار سليمان عليه السلام :

﴿ ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسيه جسداً ثم أناب ﴾ قال رب اغفر لي وهب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي ﴿

[ص/ ٣٤ - ٣٥]

هكذا يستغفر المؤمنون :

[البقرة/ ٢٨٦]

﴿ ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا ﴾
 ﴿ والله بصير بالعباد ﴾ الذين يقولون ربنا إننا آمنّا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ﴿

[آل عمران/ ١٥ - ١٦]

[آل عمران/ ١٤٧]

﴿ وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا ﴾
 ﴿ ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنّا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفرّ عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ﴾

[آل عمران/ ١٩٣]

[المؤمنون/ ١٠٩]

﴿ إنه كان فريق من عبادي يقولون ربنا آمنّا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين ﴾

[الحشر/ ١٠]

﴿ والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم ﴾

[التحريم/ ٨]

﴿ نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير ﴾

لا استغفار لمشرك أو منافق :

﴿ سخر الله منهم ولهم عذاب أليم ﴾ استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴿

[التوبة/ ٧٩ - ٨٠]

﴿ ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولى قربي من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ﴾ وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن إبراهيم لأواه حليم ﴿

[التوبة/ ١١٣ - ١١٤]

﴿ وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبداً حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك وما أملك لك من الله من شيء ﴾

[الممتحنة/ ٤]

الموعودون بالمغفرة**الذين آمنوا وعملوا الصالحات :**

[المائدة/ ٩]

﴿ وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم ﴾

[الأنفال/ ٤]

﴿ أولئك هم المؤمنون حقاً لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ﴾

[الأنفال/ ٧٤]

﴿ والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقاً لهم مغفرة ورزق كريم ﴾

[الحج/ ٥٠]

﴿ فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم ﴾

[سبأ/ ٤]

﴿ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة ورزق كريم ﴾

[فاطر/ ٧]

﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير ﴾

﴿ وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرًا عظيمًا ﴾ [الفتح/ ٢٩]
 ﴿ سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت للذين آمنوا بالله ورسوله ﴾ [الحديد/ ٢١]
المتقون :

﴿ وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين ﴾ [آل عمران/ ١٣٣]
 ﴿ ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم ﴾ [محمد/ ١٥]
 ﴿ إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم ﴾ [الحجرات/ ٣]

من تاب وأصلح :

﴿ فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه ﴾ [البقرة/ ٣٧]
 ﴿ إلا الذين تابوا وأصلحوا وتبينوا فأولئك اتوب عليهم ﴾ [البقرة/ ١٦٠]
 ﴿ إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ﴾ [آل عمران/ ٨٩]
 ﴿ ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون * أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات ﴾ [آل عمران/ ١٣٥ - ١٣٦]
 ﴿ فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه ﴾ [المائدة/ ٣٩]
 ﴿ أنه من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم ﴾ [الانعام/ ٥٤]

الصابرون والذين يخشون ربهم بالغيب :

﴿ إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة وأجر كبير ﴾ [هود/ ١١]
 ﴿ إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير ﴾ [الملك/ ١٢]
مدح المستغفرين :

﴿ الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار ﴾ [آل عمران/ ١٧]
 ﴿ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون * أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين ﴾ [آل عمران/ ١٣٥ - ١٣٦]

الغفلة

العجز عن إدراك الحقيقة

ما الله بغافل عما يعمل عباده :

﴿ وإن كثيراً من الناس عن آياتنا لغافلون ﴾ [يونس/ ٩٢]
 ﴿ وما الله بغافل عما تعملون ﴾ [البقرة/ ٧٤]

- ﴿ وما الله بغافل عما تعملون ﴾ [البقرة/ ٨٥]
 ﴿ وما الله بغافل عما تعملون ﴾ [البقرة/ ١٤٠]
 ﴿ وما الله بغافل عما تعملون ﴾ [البقرة/ ١٤٤]
 ﴿ وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ﴾ [البقرة/ ١٤٩]
 ﴿ وأنتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون ﴾ [آل عمران/ ٩٩]
 ﴿ ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون ﴾ [الأنعام/ ١٣٢]
 ﴿ فاعبدوه وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون ﴾ [هود/ ١٢٣]
 ﴿ ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون ﴾ [إبراهيم/ ٤٢]
 ﴿ سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون ﴾ [النمل/ ٩٢]
 ﴿ فأغرقناهم في اليم بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا غافلين ﴾ [الأعراف/ ١٣٦]
 ﴿ ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا غافلين ﴾ [الأعراف/ ١٤٦]

الغافلون : [من شغلته الدنيا عن رؤية الحق]

- ﴿ لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم أذان لا يسمعون بها أولئك كالانعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ﴾ [الأعراف/ ١٧٩]

- ﴿ أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون ﴾ [النحل/ ١٠٨]
 ﴿ يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون ﴾ [الروم/ ٧]
ويل للغافلين حين يوقظهم الموت :

- ﴿ وإن كثيراً من الناس عن آياتنا لغافلون ﴾ [يونس/ ٩٢]
 ﴿ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون ﴾ [مريم/ ٣٩]
 ﴿ اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ﴾ [الانبياء/ ١]
 ﴿ واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين ﴾ [الانبياء/ ٩٧]

- ﴿ وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد * لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ﴾ [ق/ ٢١ - ٢٢]
التحذير من طاعة الغافلين :

- ﴿ ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطاً ﴾ [الكهف/ ٢٨]

الغلبة = وانظر النصر

الله الغالب ورسوله وأولياؤه :

- ﴿ إن ينصركم الله فلا غالب لكم ﴾ [آل عمران/ ١٦٠]
 ﴿ ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون ﴾ [المائدة/ ٥٦]
 ﴿ فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون ﴾ [القصص/ ٣٥]
 ﴿ ونصرناهم فكانوا هم الغالبين ﴾ [الصافات/ ١٦]

[الصافات/٧٣]
[القمر/١٠ - ١١]

﴿ وإن جندنا لهم الغالبون ﴾
﴿ فدعا ربه أني مغلوب فانتصر ﴾ ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر ﴿

الكثرة لا تعنى الغلبة :

[البقرة/٢٤٩]
[الأنفال/٦٥]

﴿ كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله ﴾
﴿ إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفاً من الذين كفروا ﴾

الغول

اختلاس شيء من الغنائم

تحريمه وبشاعة عقابه :

[آل عمران/١٦١]

﴿ وما كان لنبي أن يغفل ومن يغفل يأت بما غلّ يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾

الغل

الحقد والحسد

قلوب المؤمنين لا تعرف الغل :

[الحشر/١٠]

﴿ والذين جاءوا من بعدهم يقولون : ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم ﴾

وكذا قلوب أهل الجنة :

[الأعراف/٤٢ - ٤٣]

﴿ أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ﴾ ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الأنهار ﴿

[الحجر/٤٥ - ٤٧]

﴿ إن المتقين في جناتٍ وعيون ﴾ ادخلوها بسلام آمنين ﴾ ونزعنا ما في صدورهم من غل إخواناً على سرر متقابلين ﴿

الغلّ

التطرف في الأمر

النهي الصريح عنه :

[النساء/١٧١]

﴿ يا أهل الكتاب لا تغلّوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق ، إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسوله ولا تقولوا ثلاثة ، انتهوا خيراً لكم ، إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلاً ﴾

﴿ قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلّوا من قبل وأضلّوا كثيراً وضلّوا عن سواء السبيل ﴾

[المائدة/ ٧٧]

الأغلال

القيود

غُلّت أعناق الذين كفروا :

[الرعد/ ٥]

﴿ أولئك الذين كفروا بربهم وأولئك الأغلال في أعناقهم ﴾

[سبأ/ ٣٣]

﴿ وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا ﴾

[يس/ ٨]

﴿ إنا جعلنا في أعناقهم أغلالاً فهي إلى الأنقان فهم مقمحون ﴾

[غافر/ ٧١]

﴿ إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون ﴾

[الانسان/ ٤]

﴿ إنا اعتدنا للكافرين سلاسل وأغلالاً وسعيراً ﴾

لو أمن اليهود لوضعت عنهم أغلال كثيرة :

﴿ والذين هم بآياتنا يؤمنون * الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحلّ لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم ﴾

[الأعراف/ ١٥٦ - ١٥٧]

الغنائم

الانفال

ما يغنمه المسلمون من عدوهم

كيفية توزيعها :

- ﴿ يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم ﴾ [الأنفال/ ١]
- ﴿ واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير ﴾ [الأنفال/ ٤١]
- الانففاع بها لأنها حلال طيب :**
- ﴿ فكلوا مما غنمتم حلالاً طيباً واتقوا الله إن الله غفور رحيم ﴾ [الأنفال/ ٦٩]

حكم الفىء :

- ﴿ وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ﴾ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى لله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴾ للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون ﴾ والذين تبوأوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [الحشر/ ٦ - ٩]
- ﴿ والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم ﴾ [الحشر/ ١٠]

الغنى

كثرة العرض

[وانظر: الفقر، وانظر: المال]

الله هو الغني والناس فقراء إليه :

[انظر . الله]

الغنى مُطغ للانسان :

﴿ إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وأتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين ﴾ وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين ﴾ قال . إنما أوتيته على علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا ﴾

[القصص/٧٦ - ٧٨]

[الشورى/٢٧]

[العلق/٦ - ٧]

﴿ ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ﴾

﴿ كلا إن الإنسان ليطغى ﴾ أن رآه استغنى ﴾

ليستعفف الغني عن مال اليتيم :

﴿ وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشداً فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافاً وبداراً أن يكبروا ومن كان غنياً فليستعفف ﴾

[النساء/٦]

لا يعطي الغني للغني ما ليس له بحق :

﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنياً أو فقيراً فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا ﴾

[النساء/١٣٥]

الغني يبطل عذر صاحبه :

﴿ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولّوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا ما ينفقون ﴾ إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء ﴾

[التوبة/٩٢ - ٩٣]

التحذير من استئثار الأغنياء بالمال :

﴿ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى قلّله وللرسول ولذي القربى واليتامى

[الحشر/٧]

﴿ والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم ﴾

الغني الحق هو غني النفس :

[النساء/١٢٨]

﴿ واحضرت الأنفس الشح ﴾

[الحشر/٩]

﴿ ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾

[محمد/٣٦ - ٣٧]

﴿ ولا يسألكم أموالكم * أن يسألكموها فيحفكم تبتخلوا ويخرج أضغانكم ﴾

[التغابن/١٦]

﴿ ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾

الغني بلا عمل لا يغني عن صاحبه :

[آل عمران/٣]

﴿ إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً ﴾

﴿ إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً وأولئك أصحاب

[آل عمران/١١٦]

النار هم فيها خالدون ﴾

[الحجر/٨٣ - ٨٤]

﴿ فأخذتهم الصيحة مصبحين * فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ﴾

[الشعراء/٢٠٦ - ٢٠٧]

﴿ ثم جاءهم ما كانوا يوعدون * ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون ﴾

[الزمر/٥٠]

﴿ قد قالها الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ﴾

[غافر/٨٢]

﴿ وأشدّ قوة واثاراً في الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ﴾

[الجاثية/١٠]

﴿ من ورأئهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئاً ﴾

[المجادلة/١٧]

﴿ لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً ﴾

[الحاقة/٢٧ - ٢٨]

﴿ يا ليتها كانت القاضية * ما أغنى عني ماليه ﴾

[الليل/١١]

﴿ وما يغني عنه ما له إذا تردى ﴾

[المسد/١ - ٢]

﴿ تبّت يدا أبي لهب وتبّ * ما أغنى عنه ما له وما كسب ﴾

مهما يكن جهدنا فالغنى من فضل الله :

[الرعد/٢٦]

﴿ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾

[الإسراء/٣٠]

﴿ إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾

[القصص/٨٢]

﴿ ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر ﴾

[العنكبوت/٦٢]

﴿ الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ﴾

[الروم/٣٧]

﴿ أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾

[سبأ/٣٦]

﴿ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾

[سبأ/٣٩]

﴿ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ﴾

[الزمر/٥٢]

﴿ أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾

[الشورى/١٢]

﴿ يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شيء عليم ﴾

إن يكونوا فقراء يغنهم الله :

﴿ إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وإن خفتهم عيلة

[التوبة/٢٨]

فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء ﴾

﴿ وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله

من فضله والله واسع عليم * وليستعفف الذين لا يجدون نكاحاً حتى يغنيهم الله من فضله ﴿

[النور/٣٢ - ٣٣]

فقراء كأنهم أغنياء :

﴿ وما تنفقوا من خير يوفّ إليكم وأنتم لا تظلمون ﴾ * للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافاً ﴿

[البقرة/٢٧٢ - ٢٧٣]

الغار

مكان في جبل ثور

مكان اختفاء الرسول (ﷺ) عند الهجرة :

﴿ إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا ، فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم ﴾

[التوبة/٤٠]

الغيب

مقابل الشهادة

وجوب الايمان به :

[البقرة/٣]

﴿ الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ﴾

[المائدة/٩٤]

﴿ ليعلم الله من يخافه بالغيب ﴾

[الانبياء/٤٩]

﴿ الذين يخشون ربّهم بالغيب وهم من الساعة متشفقون ﴾

[فاطر/١٨]

﴿ إنما تنذر الذين يخشون ربّهم بالغيب وأقاموا الصلاة ﴾

[يس/١١]

﴿ إنما تنذر من اتّبع الذكر وخشى الرحمن بالغيب ﴾

[ق/٣٣]

﴿ من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ﴾

[الملك/١٢]

﴿ إن الذين يخشون ربّهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير ﴾

لا يعلم الغيب إلا الله :

[انظر . الله علام الغيوب]

حجب الغيب حتى عن الرسل :

[آل عمران/١٧٩]

﴿ وما كان الله ليطلعكم على الغيب ﴾

[المائدة/١١٦]

﴿ تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب ﴾

- ﴿ قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ﴾ [الانعام/ ٥٠]
 ﴿ ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير ﴾ [الاعراف/ ١٨٨]
 ﴿ ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ﴾ [هود/ ٣١]
 ﴿ وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين ﴾ [يوسف/ ٨١]
 ﴿ ويقولون خمسة سادسهم كلهم رجماً بالغيب ﴾ [الكهف/ ٧٢]
 ﴿ أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهداً ﴾ [مريم/ ٧٨]
 ﴿ فلما خرّ تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ﴾ [سبا/ ١٤]
 ﴿ أم عندهم الغيب فهم يكتبون ﴾ [الطور/ ٤١]
 ﴿ أعنده علم الغيب فهو يرى ﴾ [النجم/ ٣٥]
 ﴿ أم عندهم الغيب فهم يكتبون ﴾ [القلم/ ٤٧]
قد يطلع الله بعض رسله على الغيب :
 ﴿ ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم ﴾ [آل عمران/ ٤٤]
 ﴿ وما كنت لديهم إذ يختصمون ﴾ [يوسف/ ١٠٢]
 ﴿ ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون ﴾ [الجن/ ٢٦ - ٢٧]
 ﴿ عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً * إلا من ارتضى من رسول ﴾

التغيير

نقل الفرد أو القوم من حال إلى حال

التغيير الحق تغيير ما بالنفس :

- ﴿ كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب ﴾ [الانفال/ ٥١ - ٥٢]
 ﴿ ذلك بأن الله لم يك مغيراً نعمة أنعمها على قوم حتى يغيّروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم ﴾ [الرعد/ ١١]
 ﴿ إن الله لا يغيّر ما بقوم حتى يغيّروا ما بأنفسهم ﴾

الغيبه

نقيصة خلقه هي ذكر آخر بما يكره

النهي عنها وتبشيع صورتها :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون ﴾ يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم ﴿ [الحجرات/ ١١ - ١٢]

الغائط

مكان قضاء الحاجة

من الاسباب الناقضة للوضوء :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنباً إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماءً فتييموا ﴾ [النساء/ ٤٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنباً فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماءً فتييموا ﴾ [المائدة/ ٦]

تم - بحمد الله - المجلد الثاني
ويليه: المجلد الثالث
وأوله: حرف «الفاء»
إن شاء الله تعالى

محتويات الكتاب

٧٧٥ حرف الشين	٥٠٧ حرف الحاء
٨١٧ حرف الصاد	٥٦٩ حرف الخاء
٨٤٩ حرف الضاد	٦٠٧ حرف الدال
٨٦١ حرف الطاء	٦٢٣ حرف الذال
٨٨١ حرف الظاء	٦٤٧ حرف الراء
٨٩٧ حرف العين	٧٠١ حرف الزاي
٩٦١ حرف الغين	٧١٩ حرف السين

مطابع الشروق

الطبعة ١٦ شارع جيتاد حـ سـ ت ٣٣٣٢٩٢٢٣ / ٢٩٢٤٥٧٨ فاكس ٢٩٢١٨١٤ - تلـكس
٩٢٠٩٦ ٨ شارع سيـكـيـه المـنـري - مـدـيـة مـسـ ت ٢٢٢٣٣٩٨ - ٢٢٢٣٥٦٨ فاكس ٦١٧٥٦٧
مـدـيـة مـسـ ت - مـدـيـة مـسـ ت - مـدـيـة مـسـ ت - مـدـيـة مـسـ ت - مـدـيـة مـسـ ت - مـدـيـة مـسـ ت - مـدـيـة مـسـ ت - مـدـيـة مـسـ ت - مـدـيـة مـسـ ت - مـدـيـة مـسـ ت
٢١٥٨٥٩ - ٢١٧٤١٢ - ٢٠٧٩٨٤ - ٨٦٧٥٥٥ - فاكس ٨١٧٧٦٥

بسم الله الرحمن الرحيم

AL - AZHAR AL - SHARIF
ISLAMIC RESEARCH ACADEMY
GENERAL DEPARTMENT
For Research, Writting & Translation

الأزهر الشريف
مجمع البحوث الإسلامية
الإدارة العامة
للبحوث والتأليف والترجمة

السيد الاستاذ / مديردار الشـرـوق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد :

فيناءً على الطلب الخاص بفحص ومراجعة (معجم الاعلام والموضوعات في القرآن الكريم)

تصنيف الدكتور / عبد الصبور مـرـزوق

نفيد بأنه بمراجعة النص القرآني تبين أنه سليم في جوهر القرآن

ولا ما يمس من نشره وتداوله

والله الموفق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

مدير عام

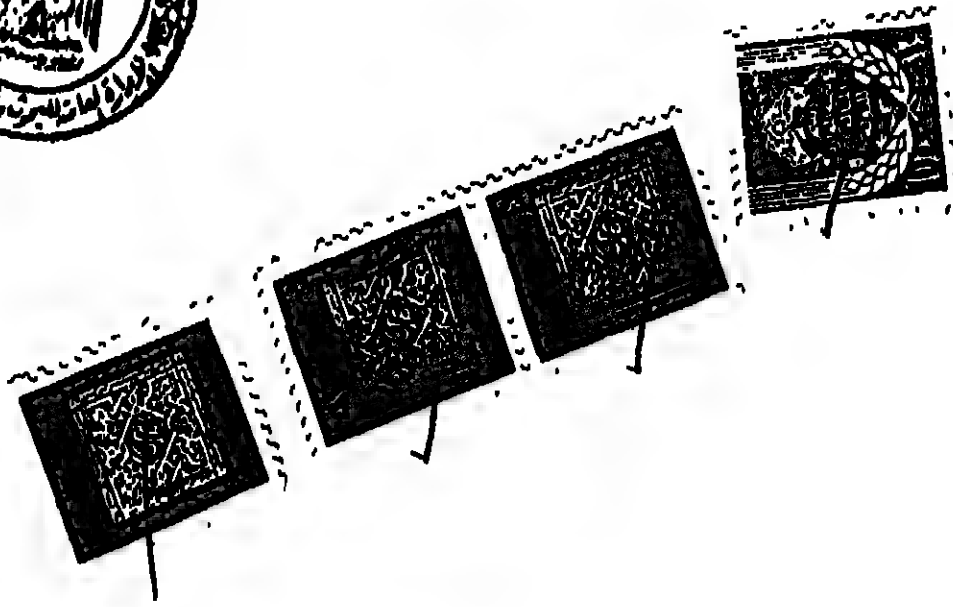
البحوث والتأليف والترجمة

تحريراً في : -

١٤١٥/١٠/٨ هـ

١٩٩٥/٣/٩ م

أحمد / ...



مُعْجَزَاتُ
الْأَعْلَامِ وَالْمَوْضُوعَاتِ
فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

تَصَنَّفَ
الدُّكْتُورُ عَبْدِ الصَّبُورِ سَمَرُونُ

المجلد الثالث

دار الشروق

مُجَلَّدًا
الْأَعْلَامُ وَالْمَوْضُوعَاتُ
فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

الطبعة الأولى
١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

جميع حقوق الطبع محفوظة

© دار الشروق

أسسها محمد المعتمد عام ١٩٦٨

القاهرة : ١٦ شارع جواد حسنى - هاتف : ٣٩٣٤٥٧٨ - ٣٩٢٩٣٣٣

فاكس : ٣٩٣٤٨١٤ (٠٢) تليكس : SHROK UN 93091

بيروت : ص.ب : ٨٠٦٤ - هاتف : ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٢١٣ - ٨١٧٥٥٥

فاكس : ٨١٧٧٦٥ - تليكس : SHOROK 20175 LE

حرف «الفاء»

الفتيا

إجابة السؤال

[وانظر: السؤال]

يستفتونك : قل الله يفتيكم :

﴿ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكوهن والمستضعفين من الولدان وأن تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليمًا * وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحاً والصلح خير. وأحضرت الأنفس الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيراً * ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله كان غفوراً رحيماً * وإن يتفرقا يغن الله كلاً من سعته وكان الله واسعاً حكيماً﴾

[النساء/١٢٧ - ١٣٠]

﴿يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد، فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك. وإن كانوا إخوة رجالاً ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين، يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم﴾

[النساء/١٧٦]

الملك يستفتي ويوسف يفتي :

﴿وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وآخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون﴾
 ﴿يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وآخر يابسات لعلنا أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون﴾
 ﴿قال تزرعون سبع سنين دأباً فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلاً مما تأكلون * ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمت لهن إلا قليلاً مما تحصنون * ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون﴾

[يوسف/٤٣]

[يوسف/٤٦]

[يوسف/٤٧ - ٤٩]

الفتية المؤمنون

[انظر : أهل الكهف]

[وانظر: أعلام غير أنبياء]

الفجر

مِيقَات

عند طلوع الفجر يبدأ الصوم :

﴿ واكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم

أتموا الصيام إلى الليل ﴾

قرآن الفجر مشهود :

﴿ أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان

مشهوداً ﴾

[البقرة/١٨٧]

[الإسراء/٧٨]

الفاحشة

الزنا وعمل قوم لوط

الله لا يأمر بالفحشاء :

﴿ وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون ﴾

[الأعراف/ ٢٨]

﴿ إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر ﴾

[النحل/ ٩٠]

أثر الصلاة في اجتناب الفواحش :

﴿ وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ، ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون ﴾

[العنكبوت/ ٤٥]

الشیطان یزین الفاحشة :

﴿ ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين * إنما يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ﴾

[البقرة/ ١٦٨ - ١٦٩]

﴿ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء ﴾

[البقرة/ ٢٦٨]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر ﴾

[النور/ ٢١]

تحريم الفواحش والنهي عنها :

﴿ ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ﴾

[الانعام/ ١٥١]

﴿ قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن ﴾

[الأعراف/ ٣٣]

﴿ ولوطاً إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين * إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون ﴾

[الأعراف/ ٨٠ - ٨١]

﴿ ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلاً ﴾

[الإسراء/ ٣٢]

﴿ الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك

[النور/ ٣]

على المؤمنين ﴾

﴿ إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا

[النور/ ١٩]

والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ﴾

﴿ ولوطاً إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون ﴾ * أننكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون ﴾

[النمل/ ٥٤ - ٥٥]

﴿ ولوطاً إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين ﴾ * أننكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر ﴾

[العنكبوت/ ٢٨ - ٢٩]

الحكم فيمن يرتكب الفاحشة :

﴿ واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلاً ﴾ * واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان تواباً رحيماً ﴾

[النساء/ ١٥ - ١٦]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهاً ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ﴾

[النساء/ ١٩]

﴿ فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ﴾ * الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ﴾

[النساء/ ٢٥]

﴿ يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيراً ﴾

[النور/ ٢]

﴿ يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ﴾

[الأحزاب/ ٣٠]

[الطلاق/ ١]

مدح التائبين عن الفاحشة :

﴿ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ﴾ * أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار ﴾

[آل عمران/ ١٣٥ - ١٣٦]

ومدح الذين يجتنبونها :

﴿ وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ﴾ * والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش ﴾

[الشورى/ ٣٦ - ٣٧]

﴿ ويجزى الذين أحسنوا بالحسنى ﴾ * الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش ﴾

[النجم/ ٣١ - ٣٢]

الفخر

بعض طبيعة الانسان في الحياة :

- ﴿ ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن : ذهب السيئات عني إنه لفرح فخور ﴾ [هود / ١٠]
- ﴿ اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم ﴾ [الحديد / ٢٠]
- شيء لا يحبه الله :
- ﴿ إن الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً ﴾ [النساء / ٣٦]
- ﴿ ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل مختال فخور ﴾ [لقمان / ١٨]
- ﴿ ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور ﴾ [الحديد / ٢٣]

الفدية

الفداء

فداء اسماعيل :

- ﴿ وفديناه بذبح عظيم ﴾ [الصافات / ١٠٧]
- حكم الأسرى بين المنّ والفداء :
- ﴿ فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما مناً بعد وإما فداءً حتى تضع الحرب أوزارها ﴾ [محمد / ٤]

فداء الزوجة نفسها عند الطلاق :

- ﴿ ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئاً إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به ﴾ [البقرة / ٢٢٩]

يوم لا يُقبل الفداء :

- ﴿ إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعاً ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تُقبل منهم ولهم عذاب أليم ﴾ [المائدة / ٣٦]

- ﴿ ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت به وأسروا الندامة لما رأوا العذاب ﴾ [يونس/ ٥٤]
- ﴿ والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما في الأرض جميعاً ومثله معه لافتدوا به أولئك لهم سوء الحساب وماوهم جهنم ﴾ [الرعد/ ١٨]
- ﴿ ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض جميعاً ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة ﴾ [الزمر/ ٤٧]
- ﴿ وغرّكم بالله الغرور * فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير ﴾ [الحديد/ ١٤ - ١٥]
- ﴿ يبصرونهم يوّدّ المجرم لو يفتدى من عذاب يومئذ ببنيه * وصاحبته وأخيه * وفصيلته التي تؤويه * ومن في الأرض جميعاً ثم ينجيه * كلا إنها لظى ﴾ [المعارج/ ١١ - ١٥]

الفرح

البطر بالنعمة

[وانظر: الحزن]

بعض قطرة الانسان :

- ﴿ ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني إنه لفرح فخور ﴾ [هود/ ١٠]
- ﴿ والذين آتيناهم الكتاب يفرحون بما أنزل إليك ﴾ [الرعد/ ٣٦]
- ﴿ وإنا إذا أذقنا الانسان منا رحمة فرح بها ﴾ [الشورى/ ٤٨]

بهذا يكون الفرح :

- ﴿ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا ﴾ [يونس/ ٥٨]
- ﴿ ويومئذ يفرح المؤمنون * بنصر الله ينصر من يشاء ﴾ [الروم/ ٤ - ٥]
- فرح لا يكتمل :

- ﴿ إن تمسّسكم حسنة تسؤم وإن تصبّكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضرّكم كيدهم شيئاً إن الله بما يعملون محيط ﴾ [آل عمران/ ١٢٠]
- ﴿ فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون ﴾ [الانعام/ ٤٤]
- ﴿ وإن تصبّك مصيبة يقولوا قد أخذنا أمراً من قبل ويتولّوا وهم فرحون * قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا ﴾ [التوبة/ ٥٠ - ٥١]
- ﴿ فتقطعوا أمرهم بينهم زبراً كل حزب بما لديهم فرحون * فذرهم في غمرتهم حتى حين * أychسبون أنما نمدهم به من مال وبنيين * نسارع لهم في الخيرات ﴾ [المؤمنون/ ٥٣ - ٥٦]
- ﴿ قال أتمدونن بمال فما آتاني الله خيراً مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون ﴾ [النمل/ ٣٦]
- ﴿ ولا تكونوا من المشركين * من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً كل حزب بما لديهم فرحون ﴾ [الروم/ ٣١ - ٣٢]

﴿ كذلك يضل الله الكافرين * ذلکم بما کنتم تفرحون فی الأرض بغير الحق ﴾ [غافر/ ٧٤ - ٧٥]

فرح منهى عنه :

﴿ وأتيناہ من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولی القوة إذ قال له قومه لا تفرح
إن الله لا یحب الفرحین * وابتغ فیما آتاک الله الدار الآخرة ولا تنس نصیبک من
الدنیا وأحسن کما أحسن الله إلیک ﴾ [القصص/ ٧٦ - ٧٧]

﴿ ما أصاب من مصیبة فی الأرض ولا فی أنفسکم إلا فی کتاب من قبل أن نبرأها
إن ذلک علی الله یسیر * لکیلا تأسوا علی ما فاتکم ولا تفرحوا بما آتاکم ﴾ [الحديد/ ٢٢ - ٢٣]

الفريضة

الحقوق المقررة في الميراث وغيره

تقرير المبدأ :

﴿ للرجال نصیب مما ترک الوالدن والأقربون وللنساء نصیب مما ترک الوالدان
والأقربون مما قلّ منه أو کثر نصیباً مفروضاً ﴾ [النساء/ ٧]
﴿ وإذا حضر القسمة أولوا القربى والیتامى والمساکین فارزقوهم منه ﴾ [النساء/ ٨]
﴿ یوصیکم الله فی أولادکم للذكر مثل حظّ الأنثیین ﴾ [النساء/ ١١]
﴿ فإن کنّ نساءً فوق اثنتین فلهنّ ثلثا ما ترک وإن كانت واحدة فلها النصف ﴾ [النساء/ ١١]

حقوق الزوجین :

﴿ ولکم نصف ما ترک أزواجکم إن لم یکن لهن ولد فإن کان لهن ولد فلكم الربع مما
ترکن من بعد وصية یوصین بها أو دین، ولهن الربع مما ترکتم إن لم یکن لکم
ولد فإن کان لکم ولد فلهن الثمن مما ترکتم من بعد وصية توصون بها أو دین ﴾ [النساء/ ١٢]

میراث الأبوین :

﴿ ولأبویہ لكل واحد منهما السدس مما ترک إن کان له ولد ، فإن لم یکن له ولد وورثه
أبواه فلأمه الثلث ، فإن کان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية یوصی بها أو
دین ، أبأؤکم وأبنأؤکم لا تدرون أیهم أقرب لکم نفعاً فريضة من الله ﴾ [النساء/ ١١]

میراث الکلالة :

﴿ وإن کان رجل یورث کلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن
کانوا أكثر من ذلک فهم شركاء فی الثلث من بعد وصية یوصی بها أو دین غیر
مضار وصية من الله والله علیم حلیم ﴾ [النساء/ ١٢]
﴿ یستفتونک قل الله یفتیکم فی الکلالة إن امرؤ هلك لیس له ولد وله أخت فلها نصف
ما ترک وهو یرثها إن لم یکن لها ولد ، فإن کانتا اثنتین فلهما الثلثان مما ترک ﴾ [النساء/ ١٧٦]

الآخوات :

﴿ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾

[النساء/ ١٧٦]

فرائض الصدقات :

[انظر : الزكاة]

للمطلقة غير المدخول بها نصف ما فرض لها :

[انظر الطلاق .. وانظر البقرة/ ٢٣٦ - ٢٣٧]

العقوبات المفروضة في الزنا والقذف :

[انظر الزنا]

فرعون

[انظر: أعلام القرآن - أعلام غير أنبياء]

الفرقة والتفرق

النهى عن التفرق :

- ﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا ﴾ [آل عمران/ ١٠٣]
- ﴿ ولا تكونوا كالذين تفرّقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات ﴾ [آل عمران/ ١٠٥]
- ﴿ وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرّق بكم عن سبيله ﴾ [الانعام/ ١٥٣]
- ﴿ إن الذين فرّقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شيء ﴾ [الانعام/ ١٥٩]
- ﴿ ولا تكونوا من المشركين * من الذين فرّقوا دينهم وكانوا شيعاً ﴾ [الروم/ ٣١ - ٣٢]
- ﴿ شرع لكم من الدين ما وصّى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرّقوا فيه ﴾ [الشورى/ ١٣]

الفرقان

بعض ما أوتي موسى وهارون عليهما السلام :

- ﴿ وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون ﴾ [البقرة/ ٥٣]
- ﴿ ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان ﴾ [الانبياء/ ٤٨]
- والفرقان ما أنزل على محمد ﷺ :
- ﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ﴾ [البقرة/ ١٨٥]
- ﴿ وأنزل التوراة والإنجيل * من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان ﴾ [آل عمران/ ٣ - ٤]
- ﴿ تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً ﴾ [الفرقان/ ١]
- يوم الفرقان : يوم بدر :
- ﴿ إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان ﴾ [الانفال/ ٤١]

الفرية والافتراء

[وانظر: الكذب]

مقولة الكفار عن القرآن :

- ﴿ أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله ﴾ [يونس/ ٣٨]
 ﴿ أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات ﴾ [هود/ ١٣]
 ﴿ أم يقولون افتراه قل إن افتريته فعليّ إجرامي ﴾ [هود/ ٣٥]
 ﴿ وإذا بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر ﴾ [النحل/ ١٠١]
 ﴿ بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه ﴾ [الانبياء/ ٥]
 ﴿ أم يقولون افتراه بل هو الحق من ربك ﴾ [السجدة/ ٣]
 ﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد آباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى ﴾ [سبأ/ ٤٣]
 ﴿ أم يقولون افتراه قل إن افتريته فلا تملكون لي من الله شيئاً ﴾ [الاحقاف/ ٨]

نفي الافتراء عن القرآن :

- ﴿ وما كان هذا القرآن أن يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه ، وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ﴾ [يونس/ ٣٧]
 ﴿ لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثاً يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴾ [يوسف/ ١١١]
 ﴿ أم يقولون افتري على الله كذباً فإن يشأ الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته ﴾ [الشورى/ ٢٤]

افتراء الكافرين على الله الكذب وسوء عاقبتهم :

[انظر .. الله]

الفساد والافساد

[وانظر: الصلاح والإصلاح]

مهمة الإنسان في الأرض أن يعمرها لا أن يفسد فيها .
فإن فعل فهذا عقابه ابشع العقاب : ﴿ إنما جزاء الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن
يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف
أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في
الآخرة عذاب عظيم ﴾

الله لا يحب الفساد ولا المفسدين :

﴿ وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب
الفساد ﴾

[البقرة/ ٢٠٥]

[المائدة/ ٦٤]

[القصص/ ٧٧]

﴿ ويسعون في الأرض فساداً والله لا يحب المفسدين ﴾

﴿ ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين ﴾

حدّ المفسدين في الأرض [الحرابة] :

﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو
يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي
في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم * إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم
فاعلموا أن الله غفور رحيم ﴾

[المائدة/ ٣٣-٣٤]

التمكين في الأرض للمصلحين لا المفسدين [البقاء للأصلح] :

﴿ قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده
والعاقبة للمتقين ﴾

[الأعراف/ ١٢٨]

﴿ وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها
وتمّت كلمة ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع
فرعون وقومه ﴾

[الأعراف/ ١٣٧]

﴿ وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوا منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا
نضيع أجر المحسنين ﴾

[يوسف/ ٥٦]

﴿ ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكراً * إنا مكنا له في الأرض
وأتيناه من كل شيء سبباً * فأتبع سبباً ﴾

[الكهف/ ٨٣-٨٥]

[الأنبياء/ ١٠٥]

﴿ ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون ﴾

﴿ ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز * الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا

[الحج/ ٤٠-٤١]

الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ﴾

﴿ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكننَّ لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ﴾

[النور/ ٥٥]

﴿ ونريد أن نمنَّ على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين * ونمكن لهم في الأرض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ﴾

[القصص/ ٥ - ٦]

[القصص/ ٨٣]

﴿ تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً ﴾
﴿ وقذف في قلوبهم الرعب فريقاً تقتلون وتأسرون فريقاً * وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضاً لم تطووها ﴾

[الاحزاب/ ٢٧ - ٢٨]

ملكة سبأ وإفساد الملوك في الأرض :

﴿ قالت إن الملوك إذا دخلوا قريةً أفسدوها وجعلوا أعزةً أهلها أذلةً وكذلك يفعلون * وإني مرسلَةٌ إليهم بهدية فناظره بم يرجع المرسلون ﴾

[النمل/ ٣٤ - ٣٥]

كل الطغاة مفسدون في الأرض :

﴿ آلاَءُ وقد عصيت قبلُ وكنت من المفسدين * فاليوم ننجيكَ ببذنكَ لتكون لمن خلفكَ آية ﴾

[يونس/ ٩١ - ٩٢]

﴿ إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعاً يستضعف طائفةً منهم يذبح أبناءهم ويستحي نساءهم إنه كان من المفسدين ﴾

[القصص/ ٤]

﴿ ألم تر كيف فعل ربك بعاد * إرم ذات العماد * التي لم يخلق مثلها في البلاد * وثمود الذين جابوا الصخر بالواد * وفرعون ذي الأوتاد * الذين طغوا في البلاد * فأكثروا فيها الفساد * فصبَّ عليهم ربك سوط عذاب * إن ربك لبالمرصاد ﴾

[الفجر/ ٦ - ١٤]

إشفاق الملائكة من إفساد الإنسان في الأرض :

﴿ وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون ﴾
أعمال الإنسان سبب فساد الأرض :

[البقرة/ ٣٠]

﴿ ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ﴾

[الروم/ ٤١]

بنو إسرائيل والإفساد في الأرض :

﴿ وليزيدن كثيراً منهم ما أنزل إليك من ربك طغياناً وكفراً وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض فساداً ﴾

[المائدة/ ٦٤]

﴿ وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدنَّ في الأرض مرتين ولتعلنَّ علواً كبيراً * فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عباداً لنا أولى بأساً شديداً فجاسوا

خلال الديار وكان وعداً مفعولاً * ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيراً * إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها فإذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا * عسى ربكم أن يرحمكم وإن عدتم عدنا ﴿

[الإسراء/٤ - ٨]

لا يستوي المفسد والمصلح :

﴿ فلما ألقوا قال موسى: ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين ﴾
﴿ أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار ﴾

[يونس/٨١]

[ص/٢٨]

حين يظن المفسدون أنهم مصلحون :

﴿ وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون * ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون ﴾
﴿ ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام * وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد ﴾

[البقرة/١١ - ١٢]

[البقرة/٢٠٤ - ٢٠٥]

الله أعلم بالمفسدين :

﴿ فإن تولوا فإن الله عليم بالمفسدين ﴾
﴿ ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن ، وربك أعلم بالمفسدين ﴾
النهي عن الفساد في الأرض :

[آل عمران/٦٣]

[يونس/٤٠]

[البقرة/٦٠]

[الأعراف/٥٦]

[الأعراف/٧٤]

[الأعراف/٨٥]

﴿ كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾
﴿ ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ﴾
﴿ فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾
﴿ ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ﴾
﴿ وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ﴾

[الأعراف/١٤٢]

[هود/٨٥]

[الشعراء/١٥١ - ١٥٢]

[الشعراء/١٨٣]

[العنكبوت/٣٦]

[محمد/٢٢]

﴿ ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾
﴿ ولا تطيعوا أمر المسرفين * الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون ﴾
﴿ ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾
﴿ اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾
﴿ فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم ﴾

سوء عاقبة المفسدين :

﴿ ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون ﴾
﴿ ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار ﴾

[البقرة/٢٧]

[الرعد/٢٥]

[النحل/ ٨٨]

﴿ الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذاباً فوق العذاب بما كانوا يفسدون ﴾
 ﴿ وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون ﴾ قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهله وإنا لصادقون ﴾ ومكروا مكراً ومكرنا مكراً وهم لا يشعرون ﴾ فانظر كيف كان عاقبة مكرم أئنا دمرناهم وقومهم أجمعين ﴾

[النمل/ ٤٨ - ٥١]

﴿ الذين طغوا في البلاد ﴾ فأكثروا فيها الفساد ﴾ فصيب عليهم ربك سوط عذاب ﴾
 إن ربك لبالمرصاد ﴾

[الفجر/ ١١ - ١٤]

انظر كيف كان عاقبة المفسدين :

[الأعراف/ ٨٦]

﴿ واذكروا إذا كنتم قليلاً فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين ﴾
 ﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه فظلموا بها ، فانظر كيف عاقبة المفسدين ﴾

[الأعراف/ ١٠٣]

[النمل/ ١٤]

﴿ وجدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلماً وعلواً فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ﴾
التدافع في الأرض لإنهاء الفساد :

[البقرة/ ٢٥١]

﴿ فهزمهم بإذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ، ولولا دفع الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ، ولكن الله ذو فضل على العالمين ﴾

[الحج/ ٣٩ - ٤٠]

﴿ أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير ﴾ الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز ﴾

لولا وحدانية الله لفسد الكون :

[الانبياء/ ٢١ - ٢٢]

﴿ لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا فسبحان الله ربّ العرش عما يصفون ﴾ لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ﴾

الفسق

الخروج عن أمر الله :

﴿ قال أقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين ﴾ فمن تولى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ﴿

[آل عمران/ ٨١ - ٨٢]

[المائدة/ ٣]

[المائدة/ ٤٧]

[الأنعام/ ١٢١]

[الأنعام/ ١٤٥]

﴿ وإن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق ﴾
 ﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون ﴾
 ﴿ ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق ﴾
 ﴿ أو دماً مسفوحةً أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقاً أهل لغير الله به ﴾
 ﴿ وإن قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه ﴾

[الكهف/ ٥٠]

﴿ ولوطاً أتيناها حكماً وعلماً ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث إنهم كانوا قوم سوء فاسقين ﴾

[الانبياء/ ٧٤]

[النور/ ٥٥]

[النمل/ ١٢]

[القصص/ ٣٢]

[الزخرف/ ٥٤]

[الحجرات/ ١١]

[الحشر/ ١٩]

﴿ يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ﴾
 ﴿ إلى فرعون وملئه إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴾
 ﴿ إلى فرعون وملئه إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴾
 ﴿ فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴾
 ﴿ ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ﴾
 ﴿ ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون ﴾

لا شهادة للفاسق ولا ثقة به [فاسق من يقذف المحصنات] :

﴿ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً وأولئك هم الفاسقون ﴾

[النور/ ٤]

ولا تصح الثقة بأخبار الفسقة :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ﴾

[الحجرات/ ٦]

الكفر فسوق والنفاق فسوق :

﴿ ولقد أنزلنا إليك آيات بيّنات وما يكفر بها إلا الفاسقون ﴾ [البقرة/ ٩٩]
 ﴿ إن المنافقين هم الفاسقون ﴾ [التوبة/ ٦٧]

﴿ فقل لن تخرجوا معي أبداً ولن تقاتلوا معي عدواً إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخالفين ﴾ ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ﴾

[التوبة/ ٨٣ - ٨٤]

﴿ يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ﴾
لا يستوي المؤمن والفاسق :

[النور/ ٥٥]

﴿ أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستويان ﴾
كثيرون هم الفاسقون :

[السجدة/ ١٨]

﴿ ولو آمن أهل الكتاب لكان خيراً لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون ﴾
 ﴿ وإن كثيراً من الناس لفاسقون ﴾

[آل عمران/ ١١٠]

[المائدة/ ٤٩]

﴿ قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا إلا أن آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل وأن أكثركم فاسقون ﴾

[المائدة/ ٥٩]

﴿ ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيراً منهم فاسقون ﴾

[المائدة/ ٨١]

﴿ كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين ﴾ وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين ﴾

[الأعراف/ ١٠١ - ١٠٢]

[التوبة/ ٨]

﴿ يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم فاسقون ﴾
 ﴿ ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون ﴾

[الحديد/ ١٦]

﴿ ولقد أرسلنا نوحاً وإبراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون ﴾

[الحديد/ ٢٦]

[الحديد/ ٢٧]

﴿ فاتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم فاسقون ﴾

سوء عاقبة الفاسقين :

﴿ فأنزلنا على الذين ظلموا رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون ﴾

[البقرة/ ٥٩]

[الأنعام/ ٤٩]

[الأعراف/ ١٦٣]

﴿ والذين كذبوا بآياتنا يمسه العذاب بما كانوا يفسقون ﴾

﴿ ويوم لا يسبغون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون ﴾

﴿ أنجينا الذين ينهاون عن سوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس بما كانوا يفسقون ﴾

[الأعراف/ ١٦٥]

[التوبة/ ٥٣]

[يونس/ ٣٣]

[الأنعام/ ٤٩]

﴿ قل أنفقوا طوعاً أو كرهاً لن يتقبل منكم إنكم كنتم قوماً فاسقين ﴾

﴿ كذلك حقّت كلمة ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون ﴾

﴿ والذين كذبوا بآياتنا يمسه العذاب بما كانوا يفسقون ﴾

- ﴿ وأما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ﴾ [السجدة/ ٢٠]
- ﴿ فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون ﴾ [الأحقاف/ ٢٠]
- ﴿ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون ﴾ [الأحقاف/ ٣٥]
- ﴿ ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين ﴾ [الحشر/ ٥]
- الفسق مؤذن بخراب الأمم :**
- ﴿ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحقّ عليها القول فدمرناها تدميراً ﴾ [الإسراء/ ١٦]
- ﴿ إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون ﴾ [العنكبوت/ ٣٤]
- الفساق محرومون من رضى الله وهدايته :**
- ﴿ يضل به كثيراً ويهدي به كثيراً وما يضلّ به إلا الفاسقين ﴾ [البقرة/ ٢٦]
- ﴿ واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [المائدة/ ١٠٨]
- ﴿ فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [التوبة/ ٢٤]
- ﴿ فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [الصف/ ٥]
- ﴿ سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [المنافقون/ ٦]
- تنفير المؤمنين من خلائق الفساق :**
- ﴿ ولكنّ الله حبّب إليكم الإيمان وزيّنه في قلوبكم وكرّه إليكم الكفر والفسوق ﴾ [الحجرات/ ٧]
- ﴿ ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب ، بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ﴾ [الحجرات/ ١١]
- التحذير منه في الحج خاصة :**
- ﴿ الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهنّ الحجّ فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ﴾ [البقرة/ ١٩٧]

الفشل

اختلاف الأمر وفساد النتيجة

[وانظر: الفلاح والفوز]

التنازع في الأمر أعظم أسباب الفشل :

- ﴿ وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنون مقاعد للقتال والله سميع عليم ﴾ * إذ همّت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليّهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴿
- ﴿ ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسّونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتهم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ، ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ﴿
- ﴿ إذ يريكم الله في منامك قليلاً ولو أراكم كثيراً لفشلتم ولتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم إنه عليم بذات الصدور ﴿
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون ﴾ * وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين ﴿
- [آل عمران/ ١٢١ - ١٢٢]
- [آل عمران/ ١٥٢]
- [الأنفال/ ٤٣]
- [الأنفال/ ٤٥ - ٤٦]

الفضل والتفضيل

اختلاف الدرجات والمنازل

الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء :

- ﴿ بثّما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغياً أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده ﴿
- ﴿ قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء ﴿
- ﴿ يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ﴿
- ﴿ يمتّعكم متاعاً حسناً إلى أجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله ﴿
- ﴿ وجنّة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت للذين آمنوا بالله ورسوله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ﴿
- ﴿ لئلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون على شيء من فضل الله وأن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء ﴿
- ﴿ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ﴿
- [البقرة/ ٩٠]
- [آل عمران/ ٧٣]
- [المائدة/ ٥٤]
- [هود/ ٣]
- [الحديد/ ٢١]
- [الحديد/ ٢٩]
- [الجمعة/ ٤]

تفضيل بعض الرسل على بعض :

- ﴿ تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض ﴿
- ﴿ وتلك حجتنا آتيناهم إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ﴿
- ﴿ وربك أعلم بمن في السموات والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتيناه داود زبوراً ﴿
- [البقرة/ ٢٥٣]
- [الأنعام/ ٨٣]
- [الإسراء/ ٥٥]

وتفضيل الانسان على كثير من خلق الله :

﴿ ولقد كَرَّمنا بني آدم وحملناهم في البرّ والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً ﴾

[الإسراء/ ٧٠]

وتفضيل بعض العباد على بعض :

﴿ كلا نمدّ هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظوراً ﴾ * انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض والآخرة أكبر درجاتٍ وأكبر تفضيلاً ﴾

[الإسراء/ ٢٠ - ٢١]

﴿ ولقد آتينا داود وسليمان علماً وقالوا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين ﴾

[النمل/ ١٥]

﴿ وورث سليمان داود وقال يا أيها الناس علّمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين ﴾

[النمل/ ١٦]

وتفضيل المجاهدين على غيرهم :

﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم ، فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيماً ﴾

[النساء/ ٩٥]

وتفضيل بني إسرائيل على عالم زمانهم :

﴿ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين ﴾
﴿ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين ﴾
﴿ قال : أغير الله أبغيتكم إلهاً وهو فضلكم على العالمين ﴾

[البقرة/ ٤٧]

[البقرة/ ١٢٢]

[الأعراف/ ١٤٠]

﴿ ولقد آتينا بني إسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين ﴾

[الجاثية/ ١٦]

تفضيل بعض الطعام على بعض :

﴿ وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ﴾

[الرعد/ ٤]

النهى عن تمني ما فضل به الآخرون :

﴿ ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض ، للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله ﴾

[النساء/ ٣٢]

الفضة**بعض زينة الإنسان في الدين :**

﴿ زين للناس حبّ الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة ﴾

[آل عمران/ ١٤]

وبعض نعمة الصالحين في الآخرة :

﴿ ويطاف عليهم بأنية من فضة وأكواب كانت قواريراً * قوارير من فضة قدّروها
تقديرًا ﴾

[الإنسان/ ١٥ - ١٦]

﴿ وحلّوا أساور من فضة وسقاهم ربّهم شراباً طهوراً ﴾

[الإنسان/ ٢١]

الويل لمن يكثرها :

﴿ والذين يكثرزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم *
يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم
لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ﴾

[التوبة/ ٣٤ - ٣٥]

الفطرة

الإسلام لله

أصل الطبيعة كما خلقها الله

فطرة الاسلام :

﴿ فأقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ، ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾

[الروم/ ٣٠]

الفقر

الحاجة إلى ما عند الغير

[وانظر: الغنى]

كل الخلق إلى الله فقراء :

﴿ يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد ﴾

[فاطر/ ١٥]

﴿ ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء ﴾

[محمد/ ٣٨]

الفقر بعض ما يعهده الشيطان للإنسان :

﴿ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلاً والله واسع عليم ﴾

[البقرة/ ٢٦٨]

للفقراء بعض مصارف الزكاة :

﴿ إنما الصدقات للفقراء والمساكين ﴾

[التوبة/ ٦٠]

وأولى الناس بالإنفاق عليهم :

﴿ إن تبدوا الصدقات فنعماً هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ﴾

[البقرة/ ٢٧١]

﴿ وما تنفقوا من خير يوفّ إليكم وأنتم لا تظلمون ﴾ * للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافاً ﴾

[البقرة/ ٢٧٢ - ٢٧٣]

وهم بعض مصارف الفئء :

﴿ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فللّه وللرسول ولذي القربى واليتامى

والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم ، وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب * للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون ﴿

[الحشر/ ٧ - ٨]

ولهم نصيب من ذبائح الهدى والأضاحي :

﴿ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ﴾

[الحج/ ٢٨]

﴿ والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتز ﴾

[الحج/ ٣٦]

فقر الوصي يجيز له الأخذ بالمعروف من مال اليتيم :

﴿ وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن أنستم منهم رشداً فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافاً وبداراً أن يكبروا ، ومن كان غنياً فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف ﴾

[النساء/ ٦]

الفقر لا يمنع من تزويج الصالحين :

﴿ وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ﴾

[النور/ ٣٢]

الفقه

التفقه في الدين

الحث على التفقه :

- ﴿ انظر كيف نصرّف الآيات لعلمهم يفقهون ﴾ [الأنعام/ ٦٥]
- ﴿ وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون ﴾ [الأنعام/ ٩٨]
- ﴿ وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ﴾ [التوبة/ ١٢٢]

ذم الغافلين الذين لا يفقهون :

- ﴿ وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً ﴾ [النساء/ ٧٨]
- ﴿ ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها ﴾ [الأنعام/ ٢٥]
- ﴿ ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم أذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ﴾ [الأعراف/ ١٧٩]
- ﴿ وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفاً من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون ﴾ [الأنفال/ ٦٥]
- ﴿ وقالوا لا تنفروا في الحرّ قل نار جهنم أشدّ حرّاً لو كانوا يفقهون ﴾ [التوبة/ ٨١]
- ﴿ رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾ [التوبة/ ٨٧]
- ﴿ وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفوراً ﴾ [الإسراء/ ٤٦]
- ﴿ إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبداً ﴾ [الكهف/ ٥٧]
- ﴿ حتى إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوماً لا يكادون يفقهون قولاً ﴾ [الكهف/ ٩٣]
- ﴿ قل لن تتبعوننا كذاكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلاً ﴾ [الفتح/ ١٥]

[الحشر/ ١٣]

﴿ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنْ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴾

[المنافقون/ ٣]

﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴾

﴿ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ

[المنافقون/ ٧]

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴾

التفكير

التدبر والتأمل

الحث عليه والدعوة إليه :

- ﴿ قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو ، كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ﴾ [البقرة/ ٢١٩]
- ﴿ أيودّ أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ﴾ [البقرة/ ٢٦٦]
- ﴿ أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً ﴾ [النساء/ ٨٢]
- ﴿ إن أتبع إلا ما يوحى إليّ ، قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون ﴾ [الأنعام/ ٥٠]
- ﴿ فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ﴾ [الأعراف/ ١٧٦]
- ﴿ أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين * أولم ينظروا في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون ﴾ [الأعراف/ ١٨٤ - ١٨٥]
- ﴿ أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين ﴾ [المؤمنون/ ٦٨]
- ﴿ أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى وإن كثيراً من الناس بقاء ربهم لكافرون * أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ﴾ [الروم/ ٨ - ٩]
- ﴿ كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب ﴾ [ص/ ٢٩]
- ﴿ أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها ﴾ [محمد/ ٢٤]

مدح المتفكرين في الآيات :

- ﴿ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآياتٍ لأولي الألباب * الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانه ﴾ [آل عمران/ ١٩٠ - ١٩١]
- ﴿ حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وأزينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاهم أمرنا

ليلاً أو نهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم
يتفكرون ﴿

[يونس/ ٢٤]

﴿ جعل فيها زوجين اثنين يغشى الليل النهار إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾
﴿ ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات إن في ذلك لآية
لقوم يتفكرون ﴾

[الرعد/ ٣]

[النحل/ ١١]

[النحل/ ٤٤]

﴿ وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون ﴾
﴿ يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم
يتفكرون ﴾

[النحل/ ٦٩]

﴿ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة
إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾

[الروم/ ٢١]

﴿ فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك
لآيات لقوم يتفكرون ﴾

[الزمر/ ٤٢]

﴿ وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعاً منه إن في ذلك لآيات لقوم
يتفكرون ﴾

[الجاثية/ ١٣]

﴿ لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله وتلك الأمثال
نضربها للناس لعلهم يتفكرون ﴾

[الحشر/ ٢١]

الفلاح

[وانظر: الفوز]

الترغيب فيه والدعوة إليه وتوضيح طريقه :

- ﴿ وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾ [البقرة/ ١٨٩]
- ﴿ لا تأكلوا الربا أضعافاً مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾ [آل عمران/ ١٣٠]
- ﴿ اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾ [آل عمران/ ٢٠٠]
- ﴿ وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ﴾ [المائدة/ ٣٥]
- ﴿ والانصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ﴾ [المائدة/ ٩٠]
- ﴿ فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون ﴾ [المائدة/ ١٠٠]
- ﴿ فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون ﴾ [الأعراف/ ٦٩]
- ﴿ فاثبتوا واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون ﴾ [الأنفال/ ٤٥]
- ﴿ واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ﴾ [الحج/ ٧٧]
- ﴿ وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون ﴾ [النور/ ٣١]
- ﴿ وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون ﴾ [الجمعة/ ١٠]

هؤلاء هم المفلحون :

- ﴿ والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون ﴾ * أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون ﴾ [البقرة/ ٤ - ٥]
- ﴿ ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴾ [آل عمران/ ١٠٤]
- ﴿ فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ﴾ [الأعراف/ ٨]
- ﴿ واتَّبِعُوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون ﴾ [الأعراف/ ١٥٧]
- ﴿ وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم المفلحون ﴾ [التوبة/ ٨٨]
- ﴿ قد أفلح المؤمنون ﴾ * الذين هم في صلاتهم خاشعون ﴾ [المؤمنون/ ١ - ٢]
- ﴿ إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون ﴾ [النور/ ٥١]
- ﴿ فاما من تاب وأمن وعمل صالحاً فعسى أن يكون من المفلحين ﴾ [القصص/ ٦٧]

﴿ فَآتَ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾

[الروم/٣٨]

﴿ الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾ * أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون ﴿

[لقمان/٤ - ٥]

[المجادلة/٢٢]

﴿ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾

[الحشر/٩]

﴿ وَمَنْ يُوقِ شَحْنَهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾

[التغابن/١٦]

﴿ وَمَنْ يُوقِ شَحْنَهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾

[الأعلى/١٤ - ١٥]

﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴾ * وذكر اسم ربه فصلّى ﴿

[الشمس/٩ - ١٠]

﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴾ * وقد خاب من دسّائها ﴿

وهؤلاء لا فلاح لهم ؛

[الأنعام/٢١]

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴾

[الأنعام/١٣٥]

﴿ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴾

[يونس/١٧]

﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمَجْرُمُونَ ﴾

[يونس/٦٩]

﴿ قُلْ إِنْ الَّذِينَ يُفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴾

[يونس/٧٧]

﴿ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسْحَرُ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ ﴾

[يوسف/٢٣]

﴿ قَالَ مُعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنُ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴾

[النحل/١١٦]

﴿ إِنْ الَّذِينَ يُفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴾

[طه/٦٩]

﴿ إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدًا سَاحِرًا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ﴾

﴿ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴾

[المؤمنون/١١٧]

[القصص/٣٧]

﴿ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴾

[القصص/٨٢]

﴿ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَاهُ وَيَكُونُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴾

الْفُلْكَ

السفن

تسخيرها في البحر لخدمة الانسان :

- ﴿ والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس ﴾ [البقرة/ ١٦٤]
 ﴿ وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره ﴾ [إبراهيم/ ٣٢]
 ﴿ ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله ﴾ [الإسراء/ ٦٦]
 ﴿ ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره ﴾ [الحج/ ٦٥]
 ﴿ وعليها وعلى الفلك حاملون ﴾ [المؤمنون/ ٢٢]
 ﴿ ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ﴾ [الروم/ ٤٦]
 ﴿ ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليريكم من آياته ﴾ [لقمان/ ٣١]
 ﴿ وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ﴾ [فاطر/ ١٢]
 ﴿ وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون ﴾ [يس/ ٤١]
 ﴿ وعليها وعلى الفلك حاملون ﴾ [غافر/ ٨٠]
 ﴿ وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون ﴾ [الزخرف/ ١٢]
 ﴿ الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ﴾ [الجاثية/ ١٢]

الْفَلَكَ

مجال سماوي تسبح فيه النجوم والكواكب

- ﴿ وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون ﴾ [الانبياء/ ٣٣]
 ﴿ لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون ﴾ [يس/ ٤٠]

الفوز

الفلاح

من هم الفائزون ؟

- ﴿ فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز ﴾ [آل عمران/ ١٨٥]
- ﴿ قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم * من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين ﴾ [الأنعام/ ١٥ - ١٦]
- ﴿ الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون ﴾ [التوبة/ ٢٠]
- ﴿ إنه كان فريق من عبادي يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين * فاتخذتموهم سخرياً حتى أنسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون * إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون ﴾ [المؤمنون/ ١٠٩ - ١١١]
- ﴿ ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقّه فأولئك هم الفائزون ﴾ [النور/ ٥٢]
- ﴿ ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾ [الأحزاب/ ٧١]
- ﴿ وما نحن بمعذبين * إن هذا لهو الفوز العظيم ﴾ [الصافات/ ٥٩ - ٦٠]
- ﴿ ليدخل المؤمنون والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزاً عظيماً ﴾ [الفتح/ ٥]
- ﴿ لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون ﴾ [الحشر/ ٢٠]
- ﴿ إن للمتقين مفازاً ﴾ [النبا/ ٣١]
- ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير ﴾ [البروج/ ١١]

أهل الفوز العظيم :

- ﴿ ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ﴾ [النساء/ ١٣]
- ﴿ رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ﴾ [المائدة/ ١١٩]
- ﴿ وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم ﴾ [التوبة/ ٧٢]

- ﴿ أعدّ الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم ﴾ [التوبة/ ٨٩]
- ﴿ رضى الله عنهم ورضوا عنه وأعدّ لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم ﴾ [التوبة/ ١٠٠]
- ﴿ ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ﴾ [التوبة/ ١١١]
- ﴿ الذين آمنوا وكانوا يتقون * لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم ﴾ [غافر/ ٩]
- ﴿ ووقاهم عذاب الجحيم * فضلاً من ربك ذلك هو الفوز العظيم ﴾ [الدخان/ ٥٦ - ٥٧]
- ﴿ بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم ﴾ [الحديد/ ١٢]
- ﴿ يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم ﴾ [الصف/ ١٢]
- ﴿ ويدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم ﴾ [التغابن/ ٩]

الفوم

نوع من البقول

ما طلبه بنو إسرائيل من موسى :

﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعْ لَنَا رَبَكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ
الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا ﴾

[البقرة/ ٦١]

الفيء

[وانظر: الغنيمة]

هو غنيمة بلا قتال :

﴿ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ
رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾

[الحشر/ ٦]

كيفية توزيعه :

﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ، وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ
فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾

[الحشر/ ٧]

﴿ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ
وَرِضْوَانًا وَيَنْصَرُونَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾

[الحشر/ ٨]

﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يَحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي
صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ
شَخْخَ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾

[الحشر/ ٩]

﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ : رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ
وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾

[الحشر/ ١٠]

الإفاضة

الغزول من عرفات

وجوب الذكر عندها :

﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ

عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وإن كنتم من قبله لمن الضالين * ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم ﴿

[البقرة/ ١٩٨ - ١٩٩]

الفيل = الحيوان المعروف

حديث أصحاب الفيل في القرآن :

﴿ ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل * ألم يجعل كيدهم في تضليل * وأرسل عليهم طيراً أبابيل * ترميهم بحجارة من سجيل * فجعلهم كعصف مأكول ﴾

[الفيل/ ١ - ٥]

حرف «القاف»

القبلة

متجه المسلمين عند الصلاة

تحويلها من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام

﴿ قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون * ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين ﴾

[البقرة/ ١٤٤ - ١٤٥]

﴿ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون * ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولأتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون ﴾

[البقرة/ ١٤٩ - ١٥٠]

مقولات السفهاء عند تحويل القبلة :

﴿ سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل الله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم * وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرعوف رحيم ﴾

[البقرة/ ١٤٣]

القتل

إزهاق الروح

النهى عن القتل وتبشيع جريمته :

﴿ ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً * ومن يفعل ذلك عدواناً وظلماً فسوف نصليه ناراً وكان ذلك على الله يسيراً ﴾

[النساء/ ٢٩ - ٣٠]

﴿ ولا تقتلوا النفس التي حرّم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف في القتل إنه كان منصوراً ﴾

[الإسراء/ ٣٣]

﴿ وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ﴾

[غافر/ ٢٨]

قتل نفس واحدة كقتل الناس أجمعين :

﴿ من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً ﴾

[المائدة/ ٣٢]

وقائع قتل تحدّث عنها القرآن

أ - أحد ابني آدم يقتل أخاه :

﴿ واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قرباناً فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين * لنن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين * إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين * فطوّعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين ﴾

[المائدة/ ٢٧ - ٣٠]

ب - وموسى يقتل خطأ :

﴿ وقتلت نفساً فنجيناك من الغم وفتنّاك فتوناً فلبثت سنين في أهل مدين ثم جئت على قدر يا موسى ﴾

[طه/ ٤٠]

﴿ قال رب إني أخاف أن يكذبون * ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل إلى هارون * ولهم عليّ ذنب فأخاف أن يقتلون ﴾

[الشعراء/ ١٢ - ١٤]

﴿ ودخل المدينة على حين غفلةٍ من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه ، قال هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضل مبين * قال رب إنني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له ﴾

[القصص/١٥ - ١٦]

﴿ فلما أن أراد أن يبطش بالذي هو عدو لهما قال يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفساً بالأمس ﴾

[القصص/١٩]

﴿ فذاتك برهانان من ربك إلى فرعون وملئه إنهم كانوا قوماً فاسقين * قال : رب إنني قتلت منهم نفساً فأخاف أن يقتلون ﴾

[القصص/٣٢ - ٣٣]

ج - العبد الصالح يقتل غلاماً :

﴿ فانطلقا حتى إذا لقيا غلاماً فقتله قال أقتلت نفساً زكية بغير نفس لقد جئت شيئاً نكراً ﴾

[الكهف/٧٤]

د - قتلة أولادهم :

﴿ وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ﴾

[الأنعام/١٣٧]

﴿ قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفهاً بغير علم ﴾

[الأنعام/١٤٠]

﴿ ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ﴾

[الأنعام/١٥١]

﴿ ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطئاً كبيراً ﴾

[الإسراء/٣١]

﴿ ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ﴾

[الممتحنة/١٢]

﴿ وإذا الموءودة سئلت * بأي ذنب قتلت ﴾

[التكويد/٨ - ٩]

هـ - داود يقتل جالوت :

﴿ فهزمهم بإذن الله وقتل داود جالوت ﴾

[البقرة/٢٥١]

و - تقتيل فرعون وآله لقوم موسى :

﴿ وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ﴾

[البقرة/٤٩]

﴿ وقال الملا من قوم فرعون أئذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك

[الأعراف/١٢٧]

قال : سنقتل أبناءهم ونستحي نساءهم ﴾

﴿ وإذ أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون

[الأعراف/١٤١]

نساءكم ﴾

﴿ وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ أنجاكم من آل فرعون يسومونكم

[إبراهيم/٦]

سوء العذاب ويذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم ﴾

﴿ إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعاً يستضعف طائفة منهم يذبح

[القصص/٤]

أبناءهم ويستحي نساءهم ﴾

﴿ إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب * فلما جاءهم بالحق من عندنا

قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين إلا في ضلال

[غافر/ ٢٤ - ٢٦]

* وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربّه ﴿

محاولات قتل لم تتم

مع هارون أخى موسى :

﴿ والقى الألواح وأخذ برأس أخيه يجرّه إليه قال ابن أمّ إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني ﴾

[الأعراف/ ١٥٠]

ومع محمد صلوات الله عليه :

﴿ وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ﴾

[الأنفال/ ٣٠]

ومع يوسف عليه السلام :

﴿ اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضاً يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوماً صالحين ﴾ قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابة الجبّ يلتقطه بعض السيّارة إن كنتم فاعلين ﴿

[يوسف/ ٩ - ١٠]

ومع موسى عليه السلام :

﴿ وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربّه إني أخاف أن يبدّل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد ﴾ وقال موسى إني عدت بربّي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب ﴾ وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلاً أن يقول ربّي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وإن يك كاذباً فعليه كذبه وإن يك صادقاً يصبكم بعض الذي يعدكم إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب ﴿

[غافر/ ٢٦ - ٢٨]

بنو إسرائيل قتلة الأنبياء

﴿ وباعوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ﴾

[البقرة/ ٦١]

﴿ قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين ﴾

[البقرة/ ٩١]

﴿ إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم ﴾

[آل عمران/ ٢١]

﴿ وباعوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ﴾

[آل عمران/ ١١٢]

﴿ لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ﴾

[آل عمران/ ١٨١]

﴿ الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين ﴾

[آل عمران/ ١٨٣]

﴿ فبما نقضهم ميثاقهم وكفروهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غُلْف

[النساء/ ١٥٥]

﴿ بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلاً ﴾

[المائدة/ ٧٠]

﴿ لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلاً كلما جاءهم رسول بما لا تهوى

أنفسهم فريقاً كذبوا وفريقاً يقتلون ﴾

زعمهم قتل المسيح عليه السلام :

﴿ وبكفرهم وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً * وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن

مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم ، وإن الذين اختلفوا فيه لفي

شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقيناً * بل رفعه الله إليه وكان

الله عزيزاً حكيماً ﴾

[النساء/ ١٥٦ - ١٥٨]

أنواع القتل وأحكامه

القتل الخطأ :

﴿ وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ ، ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة

ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير

رقبة مؤمنة ، وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير

رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليماً

حكيماً ﴾

[النساء/ ٩٢]

القتل العمد :

﴿ ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له

عذاباً عظيماً ﴾

[النساء/ ٩٣]

حكمه الشرعي :

﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد

والأنثى بالأنثى ، فمن عُفِيَ له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه

بإحسان، ذلك تخفيف من ربكم ورحمة، فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم * ولكم

في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون ﴾

[البقرة/ ١٧٨ - ١٧٩]

﴿ وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن

والسنن بالسنن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما

أنزل الله فأولئك هم الظالمون ﴾

[المائدة/ ٤٥]

حكم قتل الصيد عمداً في الحرم :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ، ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل

ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هدياً بالغ الكعبة أو كفارة طعام

مساكين ، أو عدل ذلك صياماً ليدوق وبال أمره ، عفا الله عما سلف ومن عاد

فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ﴾

التقتيل حداً للمفسدين في الأرض :

﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ، ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم * إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم ﴾

[المائدة/٣٣ - ٣٤]

القتال

[انظر : الجهاد]

القرض الحسن

ما لا يجرنفعاً ولا فائدة

تشريفه بنسبته إلى الله :

[البقرة/٢٤٥]

[المائدة/١٢]

[الحديد/١١]

[الحديد/١٨]

[التغابن/١٧]

[المزمل/٢٠]

﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة ﴾
 ﴿ وأمنتم برسلي وعزّرتموهم وأقرضتم الله قرضاً حسناً لا كفرن عنكم سيئاتكم ﴾
 ﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له وله أجر كريم ﴾
 ﴿ إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعفه لهم ولهم أجر كريم ﴾
 ﴿ إن تقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حلیم ﴾
 ﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضاً حسناً ﴾

القارعة

[انظر : القيامة]

ذو القرنين

[انظر : أعلام القرآن]

قارون

[انظر: أعلام القرآن]

القدر

ما يقدره الله ويحكم به

القدر ليس منه مفر :

[الحجر/ ٥٩ - ٦٠]

[النمل/ ٥٧]

[الأحزاب/ ٣٨]

[القمر/ ٤٩ - ٥٠]

[الواقعة/ ٦٠]

[الطلاق/ ٣]

[الأعلى/ ٢ - ٣]

﴿ إلا آل لوط إنا لمنجوهم أجمعين * إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين ﴾
 ﴿ فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين ﴾
 ﴿ سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان أمر الله قدراً مقدوراً ﴾
 ﴿ إنا كل شيء خلقناه بقدر * وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر ﴾
 ﴿ نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين ﴾
 ﴿ إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً ﴾
 ﴿ الذي خلق فسوَّى * والذي قدر فهدى ﴾

القذف

[انظر: الإفك]

القراءة

أول ما خوطب به الرسول ﷺ :

[العلق/ ١]

﴿ اقرأ ﴾

القراءة قراءتان : قراءة في كتاب الكون :

[العلق/ ١ - ٢]

﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق * خلق الانسان من علق ﴾

وقراءة في الكتاب المسطور :

[العلق/ ٣ - ٥]

﴿ اقرأ وربك الأكرم * الذي علّم بالقلم * علم الانسان ما لم يعلم ﴾

القرآن

كتاب الله ورسالته الخاتمة

إنزاله في رمضان في الليلة المباركة :

- ﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن ﴾ [البقرة/ ١٨٥]
- ﴿ إنا أنزلناه في ليلة مباركة ﴾ [الدخان/ ٣]
- ﴿ إنا أنزلناه في ليلة القدر ﴾ [القدر/ ١]

عربي اللغة والبيان :

- ﴿ تلك آيات الكتاب المبين ﴾ [يوسف/ ٢]
- ﴿ وكذلك أنزلناه حكماً عربياً ﴾ [الرعد/ ٣٧]
- ﴿ تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ﴾ [الحجر/ ١]
- ﴿ وكذلك أنزلناه قرآناً عربياً ﴾ [طه/ ١١٣]
- ﴿ نزل به الروح الأمين * على قلبك لتكون من المنذرين * بلسان عربي مبين ﴾ [الشعراء/ ١٩٣ - ١٩٥]
- ﴿ تلك آيات القرآن وكتاب مبين ﴾ [النمل/ ١]
- ﴿ إن هو إلا ذكر وقرآن مبين ﴾ [يس/ ٦٩]
- ﴿ قرآناً عربياً غير ذي عوج ﴾ [الزمر/ ٢٨]
- ﴿ كتاب فصلت آياته قرآناً عربياً ﴾ [فصلت/ ٣]
- ﴿ ولو جعلناه قرآناً أعجمياً لقالوا لولا فصلت آياته أعجمي وعربي ﴾ [فصلت/ ٤٤]
- ﴿ وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً ﴾ [الشورى/ ٧]
- ﴿ حم * والكتاب المبين * إنا جعلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون ﴾ [الزخرف/ ١ - ٣]
- ﴿ وهذا كتاب مصدق لساناً عربياً ﴾ [الأحقاف/ ١٢]

تنزيله من عند الله بالحق على الرسول (ﷺ) :

- ﴿ والذين يؤمنون بما أنزل إليك ﴾ [البقرة/ ٤]
- ﴿ وآمنوا بما أنزلت مصداقاً لما معكم ﴾ [البقرة/ ٤١]
- ﴿ بنسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغياً أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده ﴾ [البقرة/ ٩٠]

- ﴿ وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقاً لما معهم ﴾ [البقرة/ ٩١]
- ﴿ ولقد أنزلنا إليك آيات بينات وما يكفر بها إلا الفاسقون ﴾ [البقرة/ ٩٩]
- ﴿ وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا ﴾ [البقرة/ ١٧٠]
- ﴿ ذلك بأن الله نزل الكتاب بالحق ﴾ [البقرة/ ١٧٦]
- ﴿ واذكروا نعمة الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به ﴾ [البقرة/ ٢٣١]
- ﴿ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون ﴾ [البقرة/ ٢٨٥]
- ﴿ الله لا إله إلا هو الحي القيوم * نزل عليك الكتاب بالحق ﴾ [آل عمران/ ٢ - ٣]
- ﴿ وأنزل الفرقان ﴾ [آل عمران/ ٤]
- ﴿ هو الذي أنزل عليك الكتاب ﴾ [آل عمران/ ٧]
- ﴿ قل آمناً بالله وما أنزل علينا ﴾ [آل عمران/ ٨٤]
- ﴿ وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم ﴾ [آل عمران/ ١٩٩]
- ﴿ يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقاً لما معكم ﴾ [النساء/ ٤٧]
- ﴿ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدوداً ﴾ [النساء/ ٦١]
- ﴿ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق ﴾ [النساء/ ١٠٥]
- ﴿ وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة ﴾ [النساء/ ١١٣]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله ﴾ [النساء/ ١٣٦]
- ﴿ لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك ﴾ [النساء/ ١٦٢]
- ﴿ لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه ﴾ [النساء/ ١٦٦]
- ﴿ يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نوراً مبيناً ﴾ [النساء/ ١٧٤]
- ﴿ وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ﴾ [المائدة/ ٤٨]
- ﴿ وأن أحكم بينهم بما أنزل الله ﴾ [المائدة/ ٤٩]
- ﴿ قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا إلا أن آمنا بالله وما أنزل إلينا ﴾ [المائدة/ ٥٩]
- ﴿ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ﴾ [المائدة/ ٦٧]
- ﴿ وهذا كتاب أنزلناه مبارك ﴾ [الأنعام/ ٩٢]
- ﴿ وهذا كتاب أنزلناه مبارك ﴾ [الأنعام/ ١٥٥]
- ﴿ ألمص * كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه ﴾ [الأعراف/ ١ - ٢]
- ﴿ فالذين آمنوا به وعزّوه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون ﴾ [الأعراف/ ١٥٧]
- ﴿ إن وليّ الله الذي نزل الكتاب ﴾ [الأعراف/ ١٩٦]
- ﴿ إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان ﴾ [الأنفال/ ٤١]
- ﴿ وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولو الطول منهم ﴾ [التوبة/ ٨٦]

- ﴿ وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله ﴾ [التوبة/ ٩٧]
- ﴿ وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيماناً ﴾ [التوبة/ ١٢٤]
- ﴿ فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله ﴾ [هود/ ١٤]
- ﴿ إنا أنزلناه قرآناً عربياً ﴾ [يوسف/ ٢]
- ﴿ آرتلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق ﴾ [الرعد/ ١]
- ﴿ أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى ﴾ [الرعد/ ٩]
- ﴿ والذين أتيناهم الكتاب يفرحون بما أنزل إليك ﴾ [الرعد/ ٦]
- ﴿ وكذلك أنزلناه حكماً عربياً ﴾ [الرعد/ ٣٧]
- ﴿ آرتكتاب أنزلناه إليك ﴾ [إبراهيم/ ١]
- ﴿ إنا نحن نزلنا الذكر ﴾ [الحجر/ ٩]
- ﴿ وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ﴾ [النحل/ ٤٤]
- ﴿ وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه ﴾ [النحل/ ٦٤]
- ﴿ ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء ﴾ [النحل/ ١٠٢]
- ﴿ قل نزله روح القدس من ربك بالحق ﴾ [النحل/ ٢]
- ﴿ وبالحق أنزلناه وبالحق نزل ﴾ [الإسراء/ ٢]
- ﴿ وقرآنأ فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلاً ﴾ [الإسراء/ ١٠٥]
- ﴿ الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ﴾ [الكهف/ ١]
- ﴿ طه * ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ﴾ [طه/ ١ - ٢]
- ﴿ لقد أنزلنا إليكم كتاباً فيه ذكركم ﴾ [الأنبياء/ ١٠]
- ﴿ وهذا ذكر مبارك أنزلناه ﴾ [الأنبياء/ ٥٠]
- ﴿ وكذلك أنزلناه آيات بيّنات ﴾ [الحج/ ١٦]
- ﴿ سورة أنزلناها وفرضناها ﴾ [النور/ ١]
- ﴿ ولقد أنزلنا إليكم آيات مبيّنات ﴾ [النور/ ٣٤]
- ﴿ لقد أنزلنا آيات مبيّنات ﴾ [النور/ ٤٦]
- ﴿ تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ﴾ [الفرقان/ ١]
- ﴿ قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ﴾ [الفرقان/ ٦]
- ﴿ ولا يصدنك عن آيات الله بعد إذ أنزلت إليك ﴾ [القصص/ ٨٧]
- ﴿ وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم ﴾ [العنكبوت/ ٤٦]
- ﴿ وكذلك أنزلنا إليك الكتاب ﴾ [العنكبوت/ ٤٧]
- ﴿ أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ﴾ [العنكبوت/ ٥١]
- ﴿ ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ﴾ [سبا/ ٦]
- ﴿ كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته ﴾ [ص/ ٢٩]
- ﴿ إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق ﴾ [الزمر/ ٤١]

[الزمر/ ٥٥]

[الأحقاف/ ٣٠]

[محمد/ ٢]

[الحديد/ ٩]

﴿ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾
 ﴿ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَاباً أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ ﴾
 ﴿ وَأَمِنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ﴾
 ﴿ هُوَ الَّذِي يَنْزِلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾

مقالات المشركين عن القرآن

أ - قالوا أساطير الأولين :

[الأنعام/ ٢٥]

[الأنفال/ ٣١]

[النحل/ ٢٤]

[الفرقان/ ٥]

[القلم/ ١٥]

[المطففين/ ١٣]

﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ، وَإِنْ يَرَوْا آيَةً لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَٰذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾
 ﴿ وَإِذَا تَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَا إِنْ هَٰذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾
 ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ آسَاطِيرِ الْأَوَّلِينَ ﴾
 ﴿ وَقَالُوا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾
 ﴿ إِذَا تَتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾
 ﴿ إِذَا تَتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾
ب - وقالوا إنه سحر ساحر :

[الأنعام/ ٧]

[الأنبياء/ ٢ - ٣]

[القصص/ ٤٨]

[سبأ/ ٤٣]

[الزخرف/ ٣٠]

[الأحقاف/ ٧]

[المدثر/ ٢٣ - ٢٤]

﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قُرْطَاسٍ فَلَمْسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴾
 ﴿ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ * لَاهِيَةٌ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَاؤُا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ ﴾
 ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أُولَٰمُ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلِ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَافِرُونَ ﴾
 ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴾
 ﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴾
 ﴿ وَإِذَا تَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَٰذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴾
 ﴿ ثُمَّ أَدْبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا * فَقَالَ إِنَّ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ يُوْثَرُ ﴾

ج - وقالوا إن الرسول افتراه :

[يونس/ ١٥]

[يونس/ ٣٧]

﴿ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَٰذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ ﴾
 ﴿ وَمَا كَانَ هَٰذَا الْقُرْآنُ أَنْ يَفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

- ﴿ أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين ﴾ [يونس/ ٣٨]
- ﴿ أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين ﴾ [هود/ ١٣]
- ﴿ أم يقولون افتراه قل إن افتريته فعلي إجرامي وأنا بريء مما تجرمون ﴾ [هود/ ٣٥]
- ﴿ لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثاً يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴾ [يوسف/ ١١١]
- ﴿ وإذا بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون ﴾ * قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين * ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين ﴾ [النحل/ ١٠١ - ١٠٣]
- ﴿ بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر ﴾ [الأنبياء/ ٥]
- ﴿ وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاءوا ظلماً وزوراً ﴾ * وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلاً * قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض إنه كان غفوراً رحيماً ﴾ [الفرقان/ ٤ - ٦]
- ﴿ أم يقولون افتراه بل هو الحق من ربك لتتذرقوماً ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون ﴾ [السجدة/ ٣]
- ﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد آبائكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا إلا سحر مبين ﴾ [سبا/ ٤٣]
- ﴿ أم يقولون افتراه قل إن افتريته فلا تملكون لي من الله شيئاً هو أعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيداً بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم ﴾ [الأحقاف/ ٨]
- ﴿ أم يقولون تقوله بل لا يؤمنون ﴾ * فليأتوا بحديث مثله إن كانوا صادقين ﴾ [الطور/ ٣٣ - ٣٤]
- ﴿ ولو تقول علينا بعض الأقاويل ﴾ * لأخذنا منه باليمين ﴾ * ثم لقطعنا منه الوتين ﴾ * فما منكم من أحد عنه حاجزين ﴾ [الحاقة/ ٤٤ - ٤٧]

د - وقالوا لولا نزل عليه جملة :

- ﴿ وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلاً ﴾ [الفرقان/ ٣٢]

هـ - وقالوا : لولا نزل على عظيم منهم :

- ﴿ وقالوا : لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم ﴾ * أهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضاً سخرياً ورحمة ربك خير مما يجمعون ﴾ [الزخرف/ ٣١ - ٣٢]

و - وقالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه :

﴿ وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره ﴾

[النساء/ ١٤٠]

﴿ وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ﴾

[الانعام/ ٦٨]

﴿ وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاءً وتصدية ﴾

[الانفال/ ٣٥]

﴿ واتخذوا آياتي وما أنذروا هزواً * ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسى ما قدمت يداه ﴾

[الكهف/ ٥٦ - ٥٧]

﴿ وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون ﴾

[فصلت/ ٢٦]

﴿ ويل لكل أفاك أثيم * يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبراً كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم * وإذا علم من آياتنا شيئاً اتخذها هزواً أولئك لهم عذاب مهين ﴾

[الجاثية/ ٧ - ٩]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا إن كنتم صادقين ﴾

[الجاثية/ ٢٥]

ضرب الأمثال فيه ولماذا ؟**مثل بعوضة فما فوقها :**

﴿ إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلاً ، يضل به كثيراً ويهدي به كثيراً وما يضل به إلا الفاسقين ﴾

[البقرة/ ٢٦]

مثل الحق والباطل :

﴿ أنزل من السماء ماءً فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبداً رابياً ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل ، فأما الزبد فيذهب جفاءً وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال ﴾

[الرعد/ ٦٧]

مثل الكلمتين الطيبة والخبيثة :

﴿ ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء * تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون ﴾

[إبراهيم/ ٢٤ - ٢٥]

﴿ ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار * يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ﴾

[إبراهيم/ ٢٦ - ٢٧]

﴿ وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال ﴾

[إبراهيم/ ٤٥]

مثل السلوك السوي والسلوك السيء :

- ﴿ ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقاً حسناً فهو ينفق منه سراً وجهراً هل يستون، الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ﴾ [النحل/ ٧٥]
- ﴿ وضرب الله مثلاً رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه أينما يوجهه لا يأت بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم ﴾ [النحل/ ٧٦]
- ﴿ وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ﴾ [النحل/ ١١٢]
- ﴿ ولقد صرّفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفوراً ﴾ [الإسراء/ ٨٩]

مثل من يشكر النعمة ومن يكفرها :

- ﴿ واضرب لهم مثلاً رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعاً * كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئاً وفجرنا خلالهما نهراً * وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالاً وأعز نفراً * ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبدي هذه أبداً * وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي لأجدن خيراً منها منقلباً * قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلاً * لكننا هو الله ربّي ولا أشرك بربي أحداً * ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل منك مالاً وولداً * فعسى ربي أن يؤتين خيراً من جنتك ويرسل عليها حسباناً من السماء فتصبح صعيداً زلقاً * أو يصبح ماؤها غوراً فلن تستطيع له طلباً * وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول: يا ليتني لم أشرك بربي أحداً * ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصراً ﴾ [الكهف/ ٣٢ - ٤٣]

مثل الحياة الدنيا :

- ﴿ واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيماً تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدراً ﴾ [الكهف/ ٤٥]

مثل ما يعبد من دون الله :

- ﴿ يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ، إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له ، وإن يسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ﴾ [الحج/ ٧٣]
- ﴿ مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون * إن الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم * وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون ﴾ [العنكبوت/ ٤١ - ٤٣]

مثل نور الله :

- ﴿ الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح ، المصباح في زجاجة

الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم ﴿

[النور/ ٣٥]

مثل الطغاة المفسدين في الأرض :

﴿ وعاداً وثموداً وأصحاب الرس وقروناً بين ذلك كثيراً ﴾ وكلاً ضربنا له الأمثال وكلاً تبرأنا تتبيراً ﴿ ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطر السوء أفلم يكونوا يرونها ﴾

[الفرقان/ ٣٨ - ٤٠]

مثل الوجدانية والشرك :

﴿ ضرب لكم مثلاً من أنفسكم هل لكم مما ملكت أيمانكم من شركاء فيما رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون ﴾

[الروم/ ٢٨]

﴿ ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاكسون ورجلاً سليماً لرجل هل يستويان مثلاً الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ﴾

[الزمر/ ٢٩]

مثل أصحاب القرية :

﴿ واضرب لهم مثلاً أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون ﴿ إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث قالوا إنا إليكم مرسلون ﴾ قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون ﴾ قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون ﴾ وما علينا إلا البلاغ المبين ﴾

[تيس/ ١٣]

[تيس/ ١٣ - ١٦]

مثل رسولنا ﷺ والذين معه :

﴿ محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار ﴾

[الفتح/ ٢٩]

مثل جلال القرآن وأثاره في الخلق :

﴿ لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ﴾

[الحشر/ ٢١]

مثل نماذج من النساء :

﴿ ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئاً وقيل ادخلا النار مع الداخلين ﴾ وضرب الله مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون إذ قالت رب ابن لي عندك بيتاً في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ﴾

[التحریم/ ١٠ - ١١]

﴿ ومريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين ﴾

[التحریم/ ١٢]

مثل أصحاب الجنة :

﴿ إنا بلوناكم كما بلونا أصحاب الجنة إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين * ولا يستثنون * قطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون * فأصبحت كالصريم * فتنادوا مصبحين * أن اغدوا على حرثكم إن كنتم صارمين * فانطلقوا وهم يتخافتون * ألا يدخلنها اليوم عليكم مسكين * وغدوا على حَرْبٍ قادرين * فلما رأوها قالوا إنا لضالون * بل نحن محرومون * قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبحون * قالوا سبحان ربنا إنا كنا ظالمين * فأقبل بعضهم على بعض يتلأومون * قالوا يا ويلنا إنا كنّا طاغين * عسى ربنا أن يبدلنا خيراً منها إنا إلى ربنا راغبون ﴾

[القلم/١٧ - ٣٢]

الأمر بتدبره وفقه إشاراته :

﴿ أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً ﴾
 ﴿ وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون ﴾
 ﴿ قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون * مستكبرين به سامراً تهجرون * أفلم يَدَّبِرُوا القول أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين ﴾
 ﴿ كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدَّبِرُوا آياته وليتذكر أولو الألباب ﴾
 ﴿ أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها ﴾

[النساء/٨٢]

[النحل/٤٤]

[المؤمنون/٦٦ - ٦٨]

[ص/٢٩]

[محمد/٢٤]

تيسيره للذكر والدعوة إلى الاعتبار به :

﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ﴾
 ﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ﴾
 ﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ﴾
 ﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ﴾

[القمر/١٧]

[القمر/٢٢]

[القمر/٣٢]

[القمر/٤٠]

المحرومون من فقهه :

﴿ ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾

[الأنعام/٢٥]

﴿ تلك القرى نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين ﴾

[الأعراف/١٠١]

﴿ ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم أذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ﴾

[الأعراف/١٧٩]

﴿ وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأنذك أولو الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين * رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾

[التوبة/٨٦ - ٨٧]

- ﴿ إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ﴾ [التوبة/٩٣]
- ﴿ وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم من أحد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون ﴾ [التوبة/١٢٧]
- ﴿ ولقد صرّفنا في هذا القرآن ليعذّروا وما يزيدهم إلا نفوراً ﴾ [الإسراء/٤١]
- ﴿ وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً ﴾ [الإسراء/٤٥]
- ﴿ وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولّوا على أدبارهم نفوراً ﴾ [الإسراء/٤٦]
- ﴿ ولقد صرّفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفوراً ﴾ [الإسراء/٨٩]
- ﴿ ولقد صرّفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً ﴾ [الكهف/٥٤]
- ﴿ ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون * كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون ﴾ [الروم/٥٨ - ٥٩]
- تعليمه للرسول ﷺ :**

- ﴿ ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقرئ إليك وحيه ﴾ [طه/١١٤]
- ﴿ الرحمن * علم القرآن ﴾ [الرحمن/١ - ٢]
- ﴿ فإذا قرأناه فاتبع قرأه ﴾ [القيامة/١٨]
- ﴿ سنقرئك فلا تنسى ﴾ [الأعلى/٦]

شكاة الرسول من هجر القرآن :

- ﴿ وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً ﴾ [الفرقان/٣٠]

آداب صحبة القرآن وبعض خصائصه

١ - لا يمسه إلا المطهرون :

- ﴿ فلا أقسم بمواقع النجوم * وإنه لقسّم لو تعلمون عظيم * إنه لقرآن كريم * في كتاب مكنون * لا يمسه إلا المطهرون ﴾ [الواقعة/٧٥ - ٧٩]

٢ - حفظه بأمر الله من التبديل والتحريف :

- ﴿ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ﴾ [الحجر/٩]
- ﴿ بل هو قرآن مجيد * في لوح محفوظ ﴾ [البروج/٢١ - ٢٢]

٣ - وجوب التعوذ من الشيطان عند تلاوته :

- ﴿ فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ﴾ [النحل/٩٨]

٤ - أمر الرسول بقراءته وترتيبه :

- ﴿ ربنا وأبعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم ﴾ [البقرة/١٢٩]
- ﴿ كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ﴾ [البقرة/١٥١]
- ﴿ لقد منّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ﴾ [آل عمران/١٦٤]

- ﴿ وَاَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ ﴾ [المائدة/ ٢٧]
 ﴿ وَاَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا ﴾ [الأعراف/ ١٧٥]
 ﴿ وَاَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ ﴾ [يونس/ ٧١]
 ﴿ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَتَتْلُو عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ﴾ [الرعد/ ٣٠]
 ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لَدُلُوكَ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً * وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحْمُوداً ﴾ [الإسراء/ ٧٨ - ٧٩]
 ﴿ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلاً ﴾ [الإسراء/ ١٠٦]
 ﴿ وَاَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ ﴾ [الكهف/ ٢٧]
 ﴿ وَاَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴾ [الشعراء/ ٦٩]
 ﴿ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ * وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ ﴾ [النمل/ ٩١ - ٩٢]
 ﴿ أَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ ﴾ [العنكبوت/ ٤٥]
 ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾ [المزمل/ ٤]
 ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴾ [العلق/ ١ - ٢]
 ﴿ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴾ [العلق/ ٣]

٥ - الأمر بقراءة ما تيسر منه :

- ﴿ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصِيَهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرُ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَلْتَمِسُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرُ مِنْهُ ﴾ [المزمل/ ٢٠]

٦ - شهود الملائكة قرآن الفجر :

- ﴿ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً ﴾ [الإسراء/ ٧٨]

٧ - لا ريب فيه ولا يأتيه الباطل :

- ﴿ أَلَمْ * ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ [البقرة/ ١ - ٢]
 ﴿ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [يونس/ ٣٧]
 ﴿ وَمَا كُنْتُ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُهُ بِيَمِينِكَ إِذْ أَلَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ * بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴾ [العنكبوت/ ٤٨ - ٤٩]
 ﴿ أَلَمْ * تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [السجدة/ ١ - ٢]
 ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ * لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ [فصلت/ ٤١ - ٤٢]

٨ - مصدق لما بين يديه من الكتاب ومهيمن عليه :

- ﴿ وَأَمْنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقاً لِمَا مَعَكُمْ ﴾ [البقرة/ ٤١]
 ﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلِ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ ﴾ [البقرة/ ٨٩]

﴿وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصداقاً لما معهم﴾

[البقرة/ ٩١]

﴿قل من كان عدواً لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصداقاً لما بين يديه﴾

[البقرة/ ٩٧]

﴿نزّل عليك الكتاب بالحق مصداقاً لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل﴾

[آل عمران/ ٣]

﴿يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصداقاً لما معكم﴾

[النساء/ ٤٧]

﴿وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصداقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيماً عليه﴾

[المائدة/ ٤٨]

﴿وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدّق الذي بين يديه﴾

[الأنعام/ ٩٢]

﴿هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون﴾

[التوبة/ ٣٣]

﴿وما كان هذا القرآن أن يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين﴾

[يونس/ ٣٧]

﴿ما كان حديثاً يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء﴾

[يوسف/ ١١]

﴿والذي أوحينا إليك من الكتاب هو الحق مصداقاً لما بين يديه﴾

[فاطر/ ٣٠]

﴿وهذا كتاب مصدق لساناً عربياً﴾

[الأحقاف/ ١٢]

﴿قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتاباً أنزل من بعد موسى مصداقاً لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم﴾

[الأحقاف/ ٣٠]

﴿هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيداً﴾

[الفتح/ ٢٨]

﴿هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون﴾

[الصف/ ٩]

٩ - سجود التلاوة عند بعض آياته :

﴿إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون﴾

[الأعراف/ ٢٠٦]

﴿ولله يسجد من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وظلالهم بالغدو والآصال﴾

[الرعد/ ١٥]

﴿ولله يسجد ما في السموات وما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون * يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون﴾

[النحل/ ٤٩ - ٥٠]

﴿قل آمنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجداً * ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولاً * ويخرون للأذقان يبيكون ويزيدهم خشوعاً﴾

[الإسراء/ ١٠٧ - ١٠٩]

﴿أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية إبراهيم وإسرائيل وممن هدينا واجتبينا إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجداً وبكياً﴾

[مريم/ ٥٨]

﴿ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم

- والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل ما يشاء ﴿
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ﴿
- ﴿ وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفوراً ﴿
- ﴿ وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون * ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون * الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم ﴿
- ﴿ إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجداً وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون ﴿
- ﴿ قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيراً من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود أنما فتنّاه فاستغفر ربّه وخزّ راکعاً وأتاب ﴿
- ﴿ ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون * فإن استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون ﴿
- ﴿ أفمن هذا الحديث تعجبون * وتضحكون ولا تبكون * وأنتم سامدون * فاسجدوا لله واعبدوا ﴿
- ﴿ فما لهم لا يؤمنون * وإذا قرء عليهم القرآن لا يسجدون ﴿
- ﴿ كلا لا تطعه واسجد واقترب ﴿

هو الذكر الحكيم والتذكرة للمتقين :

- ﴿ ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم ﴿
- ﴿ قل لا أسألكم عليه أجراً إن هو إلا ذكرى للعالمين ﴿
- ﴿ كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين ﴿
- ﴿ أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ﴿
- ﴿ أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ﴿
- ﴿ وما تسألهم عليه من أجر إن هو إلا ذكر للعالمين ﴿
- ﴿ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ﴿
- ﴿ وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ﴿
- ﴿ ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى * إلا تذكرة لمن يخشى ﴿
- ﴿ ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون ﴿

[آل عمران/ ٥٨]

[الأنعام/ ٩٠]

[الأعراف/ ٢]

[الأعراف/ ٦٣]

[الأعراف/ ٦٩]

[يوسف/ ١٠٤]

[الحجر/ ٩]

[النحل/ ٤٤]

[طه/ ٢ - ٣]

[الأنبياء/ ٢]

- ﴿ وهذا ذكر مبارك أنزلناه ﴾ [الأنبياء/ ٥٠]
 ﴿ وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدثٍ إلا كانوا عنه معرضين ﴾ [الشعراء/ ٥]
 ﴿ إنما تنذر من اتبع الذكر ﴾ [يس/ ١١]
 ﴿ إن هو إلا ذكر وقرآن مبين ﴾ [يس/ ٦٩]
 ﴿ أنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكرى بل لما يذوقوا عذاب ﴾ [ص/ ٨]
 ﴿ إن هو إلا ذكر للعالمين ﴾ [ص/ ٨٧]
 ﴿ إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتاب عزيز ﴾ [فصلت/ ٤١]
 ﴿ ألقى الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أشر ﴾ [القمر/ ٢٥]
 ﴿ وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون * وما هو إلا ذكر للعالمين ﴾ [القلم/ ٥١ - ٥٢]
 ﴿ وإنه لتذكرة للمتقين ﴾ [الحاقة/ ٤٨]
 ﴿ كلاً إنه تذكرة ﴾ [المدثر/ ٥٤]
 ﴿ وما هو بقول شيطان رجيم * فآين تذهبون * إن هو إلا ذكر للعالمين ﴾ [التكويد/ ٢٥ - ٢٧]

تحذري أهل البلاغة أن يأتوا بمثله :

- ﴿ وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين * فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة ﴾ [البقرة/ ٢٣ - ٢٤]
 ﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [الأنفال/ ٣١]
 ﴿ وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين * أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين ﴾ [يونس/ ٣٧ - ٣٨]
 ﴿ أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين * فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله ﴾ [هود/ ١٣ - ١٤]
 ﴿ قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً ﴾ [الإسراء/ ٨٨]
 ﴿ أم يقولون تقوله بل لا يؤمنون * فليأتوا بحديث مثله إن كانوا صادقين ﴾ [الطور/ ٣٣ - ٣٤]

جلال القرآن وما ينبغي له من الخشية :

- ﴿ إنه لقرآن كريم * في كتاب مكنون * لا يمسه إلا المطهرون ﴾ [الواقعة/ ٧٧ - ٧٩]
 ﴿ لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله ﴾ [الحشر/ ٢١]
 ﴿ بل هو قرآن مجيد * في لوح محفوظ ﴾ [البروج/ ٢١ - ٢٢]
 وجوب الإنصات عن تلاوته :

- ﴿ وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون ﴾ [الأعراف/ ٢٠٤]

١٠ - حراسة السماء بعد نزول القرآن :

- ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر/٩]
- ﴿ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ * وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ * إِلَّا مَنْ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ مَبِينٌ ﴾ [الحجر/١٦ - ١٨]
- ﴿ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفاً مَحْفُوظاً وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرَضُونَ ﴾ [الأنبياء/٣٢]
- ﴿ وَمَا تَنْزَلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ * وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتِطِيعُونَ * إِنَّهُمْ عَنْ السَّمْعِ لَمُعْزُولُونَ ﴾ [الشعراء/٢١٠ - ٢١٢]
- ﴿ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ * وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ * لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * دَحُوراً وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ * إِلَّا مَنْ خَطَفَ الْخَطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ ثَاقِبٌ ﴾ [الصافات/٦ - ١٠]
- ﴿ .. وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَحَفِظْنَاهَا ذَلِكَ تَقْدِيرَ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ [فصلت/١٢]
- ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رَجُوماً لِلشَّيَاطِينِ ﴾ [الملك/٥]
- ﴿ وَأَنَا لَمُسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلْتَأَةً حَرَساً شَدِيداً وَشَهَاباً * وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شَهَاباً رَصِداً ﴾ [الجن/٨ - ٩]

١١ - استماع الجن إليه وإيمانها به :

- ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصَتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ * قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَاباً أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ * يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ ﴾ [الأحقاف/٢٩ - ٣١]
- ﴿ قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَباً * يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ، وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَداً ﴾ [الجن/١ - ٢]
- ﴿ وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقاً ﴾ [الجن/١٣]

من مقاصد القرآن

هو مصدر الهداية والاستمسك به رحمة :

- ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [البقرة/٢]
- ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ ﴾ [البقرة/١٨٥]
- ﴿ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ ﴾ [الأنعام/١٥٧]
- ﴿ وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأعراف/٥٢]
- ﴿ قُلْ إِنَّمَا اتَّبَعْتُ مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأعراف/٢٠٣]

[التوبة/ ٣٣]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ﴾

[الإسراء/ ٩٤]

﴿ وما منع الناس أن يؤمنوا إذا جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشراً رسولاً ﴾

[الكهف/ ٥٧]

﴿ إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبداً ﴾

[النمل/ ١ - ٢]

﴿ تلك آيات القرآن وكتاب مبين * هدى وبشرى للمؤمنين ﴾

[النمل/ ٧٧]

﴿ وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين ﴾

[لقمان/ ٢ - ٣]

﴿ تلك آيات الكتاب الحكيم * هدى ورحمة للمحسنين ﴾

[سبأ/ ٦]

﴿ هو الحق ويهدي إلى صراط العزيز الحميد ﴾

﴿ قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم

[سبأ/ ٣٢]

بل كنتم مجرمين ﴾

[الزمر/ ٢٣]

﴿ ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ﴾

[الجاثية/ ٢٠]

﴿ هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ﴾

[الفتح/ ٢٨]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ﴾

[الصف/ ٩]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ﴾

موعظة وشفاء لما في الصدور :

[آل عمران/ ١٣٨]

﴿ هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ﴾

[يونس/ ٥٧]

﴿ يا أيها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور ﴾

[هود/ ١٢٠]

﴿ وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين ﴾

[الإسراء/ ٨٢]

﴿ وننزل من القرآن ما هو شفاء ﴾

[النور/ ٣٤]

﴿ ولقد أنزلنا إليكم آيات مبينات ومثلاً من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين ﴾

[الشورى/ ٤٤]

﴿ قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء ﴾

هو بشارة لأهل الإيمان :

[البقرة/ ٩٧]

﴿ مصداقاً لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين ﴾

[النحل/ ١٠٢]

﴿ قل نزل به روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين ﴾

[الإسراء/ ٩ - ١٠]

﴿ إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً كبيراً * وأن الذين لا يؤمنون بالآخرة أعتدنا لهم عذاباً أليماً ﴾

[الكهف/ ٢]

﴿ ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً حسناً ﴾

[مريم/ ٩٧]

﴿ فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين ﴾

[النمل/ ١ - ٢]

﴿ طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين * هدى وبشرى للمؤمنين ﴾

[الأحقاف/ ١٢]

﴿ وهذا كتاب مصدق لساناً عربياً لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ﴾

ونذير للكافرين ولغيرهم :

[الأنعام/ ١٩]

﴿ وأوحى إليّ هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ ﴾

[الأنعام/ ٥١]

﴿ وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ﴾

- ﴿ كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به ﴾ [الأعراف/ ٢]
 ﴿ هذا بلاغ للناس ولينذروا به ﴾ [إبراهيم/ ٥٢]
 ﴿ الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً * قيماً لينذر بأساً شديداً من لدنه ﴾ [الكهف/ ١ - ٢]
 ﴿ وتنذر به قوماً لداً ﴾ [مريم/ ٩٧]
 ﴿ بل هو الحق من ربك لتنذر قوماً ما اتاهم من نذير من قبلك ﴾ [السجدة/ ٣]
 ﴿ تنزيل العزيز الرحيم * لتنذر قوماً ما أنذر آبائهم فهم غافلون ﴾ [يس/ ٥ - ٦]
 ﴿ إن هو إلا ذكر وقرآن مبين * لينذر من كان حياً ويحق القول على الكافرين ﴾ [يس/ ٦٩ - ٧٠]
 ﴿ وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ﴾ [الشورى/ ٧]
 ﴿ وهذا كتاب مصدق لساناً عربياً لينذر الذين ظلموا ﴾ [الأحقاف/ ١٢]

من سنن القرآن في الناس والحياة

كونه المصدر الاكمل والأمثل للتشريع والتوجيه :

- ﴿ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ﴾ [البقرة/ ٢]
 ﴿ شهر رمضان الذين أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ﴾ [البقرة/ ١٨٥]
 ﴿ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ﴾ [النساء/ ١٠٥]
 ﴿ ما فرطنا في الكتاب من شيء ﴾ [الأنعام/ ٣٨]
 ﴿ أفغير الله أبتغي حكماً وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلاً ﴾ [الأنعام/ ١١٤]
 ﴿ وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ﴾ [الأنعام/ ١٥٥]
 ﴿ ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة ﴾ [الأعراف/ ٥٢]
 ﴿ ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ﴾ [النحل/ ٨٩]
 ﴿ إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ﴾ [الإسراء/ ٩]
 ﴿ قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتاباً أنزل من بعد موسى مصدقاً لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم ﴾ [الأحقاف/ ٣٠]
 ﴿ قل أوحى إليّ أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآناً عجاً * يهدي إلى الرشد فأماناً به ﴾ [الجن/ ١ - ٢]

تحديده مكانة الإنسان في الكون عابداً للمعبود وخليفة عنه في الأرض :

[انظر : الله : وجوب إفراذه وحده بالعبادة]

[وانظر : الأرض ، والانسان]

تحديده لعلاقة الانسان بالأرض أن يعمرها ولا يفسد فيها :

- ﴿ ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ﴾ [الأعراف/ ٥٦]

﴿ قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها ﴾

[هود/ ٦١]

﴿ الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمرؤا بالمعروف ونهؤا عن المنكر ﴾

[الحج/ ٤١]

﴿ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ﴾

[النور/ ٥٥]

﴿ وابتنغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين ﴾

[القصص/ ٧٧]

﴿ تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً ﴾

[القصص/ ٨٣]

[وانظر الفساد والمفسدون]

اعتماد «التدافع» بين الناس سبيلاً لحماية الأرض من الفساد :

﴿ ولولا دفع الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين ﴾

[البقرة/ ٢٥١]

﴿ أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير * الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يُذكر فيها اسم الله كثيراً ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز ﴾

[الحج/ ٣٩ - ٤٠]

[وانظر : الجهاد في سبيل الله]

جعل الالتزام بمنهج القرآن طريق البقاء والتقدم

وفق قاعدة * إن تنصروا الله ينصركم

﴿ ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون ﴾

[الاعراف/ ٩٦]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً ﴾

[الأنفال/ ٢٩]

﴿ فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى * ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى * قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً * قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ﴾

[طه/ ١٢٣ - ١٢٦]

﴿ ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز * الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمرؤا بالمعروف ونهؤا عن المنكر ﴾

[الحج/ ٤٠ - ٤١]

﴿ وكان حقاً علينا نصر المؤمنين ﴾ [غافر/ ٥١]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ﴾ [محمد/ ١٠]

تصحيح المسار بقاعدة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ﴾ [آل عمران/ ١٠٤]

﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ﴾ [آل عمران/ ١١٠]

﴿ الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة

والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ﴾ [الأعراف/ ١٥٧]

﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ﴾ [التوبة/ ٧١]

﴿ الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ﴾ [الحج/ ٤١]

﴿ يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر ﴾ [لقمان/ ١٧]

اعتبار وحدة الأمة أساس نهوضها بمهمتها :

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء

فآلف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم

منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ﴾ [آل عمران/ ١٠٣]

﴿ ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب

عظيم ﴾ [آل عمران/ ١٠٥]

﴿ وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ، ذلكم

وصاكم به لعلكم تتقون ﴾ [الأنعام/ ١٥٣]

﴿ إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شيء ﴾ [الأنعام/ ١٥٩]

﴿ إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون ﴾ [الأنبياء/ ٩٢]

﴿ وأن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون ﴾ [المؤمنون/ ٥٢]

﴿ وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين * من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً

كل حزب بما لديهم فرحون ﴾ [الروم/ ٣١ - ٣٢]

﴿ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم

وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ﴾ [الشورى/ ١٣]

اعتبار الوسطية منهج الأمة في قيادة الناس والحياة :

﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم

شهاداً ﴾ [البقرة/ ١٤٣]

﴿ فمن الناس من يقول : ربنا آتانا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق * ومنهم من

يقول : ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار * أولئك لهم

نصيب مما كسبوا ﴾ [البقرة/ ٢٠٠ - ٢٠٢]

﴿ ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً ﴾ [الإسراء/ ٢٩]

- ﴿ ولا تمش في الأرض مرحاً إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولاً ﴾ [الإسراء/ ٣٧]
- ﴿ ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلاً ﴾ [الإسراء/ ١١٠]
- ﴿ وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً ﴾ [الفرقان/ ٦٣]
- ﴿ والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً ﴾ [الفرقان/ ٦٧]
- ﴿ وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين ﴾ [القصص/ ٧٧]
- ﴿ ولا تصغر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل مختال فخور ﴾ [لقمان/ ١٨ - ١٩]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون ﴾ [الجمعة/ ٩ - ١٠]

اعتماد العلم سبيلاً للتمكن في الأرض وامتلاك القوة فيها :

[انظر : العلم]

الوعي بالماضي لترشيد الحاضر والمستقبل :

[انظر : قصص القرآن]

[وانظر توجيهات القرآن بالسير في الأرض والنظر في عواقب الخارجين عن امر الله وسننه]

اعتباره إيجابية السلوك منهج بناء المسلم الملتزم :

- ﴿ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ﴾ [آل عمران/ ١٤٢]
- ﴿ وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها ﴾ [النساء/ ٧٥]
- ﴿ إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيراً ﴾ إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً ﴾ فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم ﴾ [النساء/ ٩٧ - ٩٩]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ﴾ [المائدة/ ٥٤]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تولوهم الأدبار ﴾ ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفاً لقتال أو متحيزاً إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير ﴾ [الأنفال/ ١٥ - ١٦]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على

الايمن ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون * قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتى الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴿

[التوبة/ ٢٣ - ٢٤]

[الحج/ ٧٨]

[الفرقان/ ٥٢]

[العنكبوت/ ١ - ٢]

﴿ وجاهدوا في الله حق جهاده ﴾
 ﴿ فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهاداً كبيراً ﴾
 ﴿ ألم * أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ﴾
 ﴿ لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً ﴾

[الفتح/ ١٨]

[الفتح/ ٢٩]

[التحريم/ ٩]

﴿ محمد رسول الله والذين معه أشدء على الكفار رحماء بينهم ﴾
 ﴿ يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ﴾

القربان

ما يتقرب به العبد إلى الله

قربان ابني آدم :

﴿ وأتلّ عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قرّبا قرباناً فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين * لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله ربّ العالمين ﴾

[المائدة/٢٧ - ٢٨]

الانفاق قرباناً إلى الله :

﴿ ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قرباتٍ عند الله وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته إن الله غفور رحيم ﴾

[التوبة/٩٩]

النار والقربان :

﴿ الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين ﴾

[آل عمران/١٨٣]

قربان غير مقبول :

﴿ ألا لله الدّين الخالص والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى إن الله يحكم بينهم في ما هم فيه مختلفون إن الله لا يهدي من هو كاذب كفّار ﴾

[الزمر/٣]

﴿ فلولوا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قرباناً آلهة بل ضلّوا عنهم وذلك إفكهم وما كانوا يفترون ﴾

[الأحقاف/٢٨]

ذو القرنين

[انظر : اعلام غير انبياء]

القربى

أولو الأرحام

الأقربون أولى بالمعروف :

وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض :

[البقرة/ ٨٣]

﴿ وبوالدين إحساناً وذوي القربى ﴾

﴿ ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین وأتى المال على

[البقرة/ ١٧٧]

حبه ذوي القربى ﴾

[البقرة/ ١٨٠]

﴿ كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين ﴾

[البقرة/ ٢١٥]

﴿ قل ما أنفقتم من خير فلولوالدين والأقربين ﴾

﴿ وإذا حضر القسمة أولو القربى والیتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولاً

[البقرة/ ٨]

معروفاً ﴾

[النحل/ ٩٠]

﴿ إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى ﴾

[الإسراء/ ٢٦]

﴿ وأت ذا القربى حقه ﴾

[الروم/ ٣٨]

﴿ فأت ذا القربى حقه ﴾

[الحشر/ ٧]

﴿ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فله وللرسول ولذي القربى ﴾

[البلد/ ١٤ - ١٥]

﴿ أو إطعام في يوم ذي مسغبة * یتیمًا ذا مقربة ﴾

يوم لا تنفع القربى :

[التوبة/ ١١٣]

﴿ ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولى قربى ﴾

﴿ ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم

الحاكمين * قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس

[هود/ ٤٥ - ٤٦]

لك به علم ﴾

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم * يوم ترونها تذهل كل

[الحج/ ١ - ٢]

مرضعة عما أرضعت ﴾

[الشعراء/ ٨٨ - ٨٩]

﴿ يوم لا ينفع مال ولا بنون * إلا من أتى الله بقلب سليم ﴾

[لقمان/ ٣٣]

﴿ واخشوا يوماً لا يجزى والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئاً ﴾

[الممتحنة/ ٣]

﴿ لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة ﴾

﴿ ييصرونهم يومئذ المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه * وصاحبته وأخيه *

[المعارج/ ١١ - ١٣]

وفصيلته التي تؤويه ﴾

القرض الحسن

بعض سمات المجتمع المؤمن
وهو البديل المشروع عن « الربا »

الترغيب فيه بنسبته إلى الله :

- ﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة ﴾ [البقرة/ ٢٤٥]
- ﴿ وأقرضتم الله قرضاً حسناً لا كفرنَّ عنكم سيئاتكم ﴾ [المائدة/ ١٢]
- ﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له وله أجر كريم ﴾ [الحديد/ ١١]
- ﴿ إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعف لهم ولهم أجر كريم ﴾ [الحديد/ ١٨]
- ﴿ إن تقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حلیم ﴾ [التغابن/ ١٧]
- ﴿ فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضاً حسناً ﴾ [المزمل/ ٢٠]

القارعة

يوم القيامة والساعة ويوم البعث والنشور

آتية لا ريب فيها :

- ﴿ ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ﴾ [آل عمران/ ٩]
- ﴿ فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [آل عمران/ ٢٥]
- ﴿ الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ﴾ [النساء/ ٨٧]
- ﴿ ليعلموا أن وعد الله حق وأن الساعة لا ريب فيها ﴾ [الكهف/ ٢١]
- ﴿ ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير * وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ﴾ [الحج/ ٦ - ٧]
- ﴿ بل كذبوا بالساعة وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيراً ﴾ [الفرقان/ ١١]
- ﴿ وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم ﴾ [سبا/ ٣]
- ﴿ إن الساعة آتية لا ريب فيها ﴾ [غافر/ ٥٩]
- ﴿ لتنذر أم القرى ومن حولها وتنذريوم الجمع لا ريب فيه ﴾ [الشورى/ ٧]
- ﴿ وما يدريك لعل الساعة قريب * يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا

مشفقون منها ويعلمون أنها الحق ألا إن الذين يمارون في الساعة لفي ضلال

بعيد ﴿

[الشورى/ ١٧ - ١٨]

﴿ وإنه لعلم للساعة فلا تمترن بها ﴾

[الزخرف/ ٦١]

﴿ قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ﴾

[الجاثية/ ٢٦]

﴿ وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن

نظن إلا ظناً وما نحن بمستيقنين * وبدا لهم سينات ما عملوا وحق بهم ما كانوا

به يستهزئون ﴾

[الجاثية/ ٣٢ - ٣٣]

ولا يعلم موعدها إلا الله :

﴿ يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند ربّي لا يجليها لوقتها إلا هو

ثقلت في السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسألونك كأنك حفي عنها قل إنما

علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾

[الأعراف/ ١٨٧]

﴿ أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أو تأتيهم الساعة بغتة ﴾

[يوسف/ ١٠٧]

﴿ والله غيب السموات والأرض وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب ﴾

[النحل/ ٧٧]

﴿ إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى * فلا يصدّك عنها من لا

يؤمن بها واتّبع هواه فتردى ﴾

[طه/ ١٥ - ١٦]

﴿ ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة ﴾

[الحج/ ٥٥]

﴿ إن الله عنده علم الساعة ﴾

[لقمان/ ٣٤]

﴿ يسألك الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون

قريباً ﴾

[الأحزاب/ ٦٣]

﴿ هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون ﴾

[الزخرف/ ٦٦]

﴿ وتبارك الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما وعنده علم الساعة ﴾

[الزخرف/ ٨٥]

﴿ يسألونك عن الساعة أيان مرساها * فيم أنت من ذكراها * إلى ربك منتهاها *

إنما أنت منذر من يخشاها ﴾

[النازعات/ ٤٢ - ٤٥]

يوم البعث والمساءلة :

﴿ يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً وما عملت من سوء تود لو أن بينها

وبينه أمداً بعيداً ﴾

[آل عمران/ ٣٠]

﴿ ويوم نحشرهم جميعاً ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ﴾

[الأنعام/ ٢٢]

﴿ ويوم نحشرهم جميعاً يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال أولياؤهم من

الانس ربنا استمتع بعضهم ببعض وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا قال النار مثواكم

خالدين فيها إلا ما شاء الله ﴾

[الأنعام/ ١٢٨]

﴿ ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول أين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم ﴾

[النحل/ ٢٧]

- ﴿ وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً *
 اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً ﴾ [الاسراء/ ١٣ - ١٤]
- ﴿ يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء
 يومكم هذا ؟ قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على
 أنفسهم أنهم كانوا كافرين ﴾ [الانعام/ ١٣٠]
- ﴿ ثم إنكم بعد ذلك لميتون * ثم إنكم يوم القيامة تبعثون ﴾ [المؤمنون/ ١٥ - ١٦]
- ﴿ وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست
 بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين * أو تقولوا
 إنما أشرك آبائنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون ﴾ [الاعراف/ ١٧٢ - ١٧٣]
- ﴿ يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون ﴾ [النحل/ ١١١]
- ﴿ وبرزت الجحيم للغاوين * وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون * من دون الله هل
 ينصرونكم أو ينتصرون ﴾ [الشعراء/ ٩١ - ٩٣]
- ﴿ ويوم نحشر من كل أمة فوجاً ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون * حتى إذا جاءوا قال
 أكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علماً أم ماذا كنتم تعملون * ووقع القول عليهم بما
 ظلموا فهم لا ينطقون ﴾ [النمل/ ٨٣ - ٨٥]
- ﴿ ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون * قال الذين حق عليهم
 القول ربنا هؤلاء الذين أغوينا أغويناهم كما غوينا تبرأنا إليك ما كانوا إيانا
 يعبدون * وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو أنهم
 كانوا يهتدون * ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم المرسلين * فعميت عليهم الأنباء
 يومئذ فهم لا يتساءلون ﴾ [القصص/ ٦٢ - ٦٦]
- ﴿ وليُسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون ﴾ [العنكبوت/ ١٣]
- ﴿ فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون * فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا
 هم يستعتبون ﴾ [الروم/ ٥٦ - ٥٧]
- ﴿ ويوم يحشرهم جميعاً ثم يقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون * قالوا
 سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون ﴾ [سبا/ ٤٠ - ٤١]
- ﴿ ويوم يناديهم أين شركائي : قالوا آذنّاك ما ممّا من شهيد * وضل عنهم ما كانوا
 يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص ﴾ [فصلت/ ٤٧ - ٤٨]
- ﴿ يوم يبعثهم الله جميعاً فينبئهم بما عملوا أحصاه الله ونسوه والله على كل شيء
 شهيد ﴾ [المجادلة/ ٦]
- ﴿ ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة إن الله بكل شيء عليم ﴾ [المجادلة/ ٧]
- ﴿ زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربّي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك
 على الله يسير ﴾ [التغابن/ ٧]

يوم الجزاء :

﴿ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودّت وجوههم أكفرتهم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ﴾ * وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون ﴿

[آل عمران/ ١٠٦ - ١٠٧]

﴿ وما كان لنبي أن يغلّ ومن يغلل يأت بما غلّ يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴿

[آل عمران/ ١٦١]

[آل عمران/ ١٨٥]

﴿ كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة ﴿

﴿ فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد ﴾ * يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار

[هود/ ٩٧ - ٩٩]

[الأنبياء/ ١٠٣]

وبئس الورد المورد ﴾ * وأتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة بئس الرشد المرفود ﴿

﴿ لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون ﴿

﴿ ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ﴿

[الحج/ ٩]

[الفرقان/ ٦٨ - ٦٩]

﴿ ومن يفعل ذلك يلق أثاما ﴾ * يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا ﴿

﴿ وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون ﴾ * وأتبعناهم في هذه

[القصص/ ٤١ - ٤٢]

الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين ﴿

﴿ ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون ﴾ * فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في

روضة يحبرون ﴾ * وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقائي الآخرة فأولئك في

[الروم/ ١٤ - ١٦]

[السجدة/ ١٤]

[الزمر/ ٢٤]

العذاب محضرون ﴿

﴿ فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسييناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون ﴿

﴿ أفمن يتقى بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون ﴿

﴿ ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى

[الزمر/ ٦٠]

للمتكبرين ﴿

﴿ يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار *

[غافر/ ١٦ - ١٧]

اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب ﴿

﴿ ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون ﴾ * وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى

إلى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون ﴾ * هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا

[الجاثية/ ٢٧ - ٢٩]

نستنسخ ما كنتم تعملون ﴿

﴿ ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طياتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها

فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم

[الأحقاف/ ٢٠]

تفسقون ﴿

يوم الحكم بين العباد :

﴿ كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه

[البقرة/ ١١٣]

يختلفون ﴿

- ﴿ ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة أم من يكون عليهم وكيلاً ﴾ [النساء/ ١٠٩]
- ﴿ فالله يحكم بينكم يوم القيامة ﴾ [النساء/ ١٤١]
- ﴿ والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون * ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ﴾ [الأعراف/ ٨ - ٩]
- ﴿ ولقد بوأنا بني إسرائيل مبعوثاً صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ﴾ [يونس/ ٩٣]
- ﴿ إنما جعل السبب على الذين اختلفوا فيه وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ﴾ [النحل/ ١٢٤]
- ﴿ وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً * اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً ﴾ [الإسراء/ ١٣ - ١٤]
- ﴿ يوم ندعو كل أناس بإمامهم فمن أوتى كتابه بيمينه فأولئك يقرؤون كتابهم ولا يظلمون فتيلاً ﴾ [الإسراء/ ٧١]
- ﴿ ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يظلم ربك أحداً ﴾ [الكهف/ ٤٩]
- ﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ﴾ [الانبياء/ ٤٧]
- ﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة ﴾ [الحج/ ١٧]
- ﴿ الملك يومئذ لله يحكم بينهم ﴾ [الحج/ ٥٦]
- ﴿ الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون ﴾ [الحج/ ٦٩]
- ﴿ يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون * يومئذ يوفّيهم الله دينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحق المبين ﴾ [النور/ ٢٤ - ٢٥]
- ﴿ فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ﴾ [الروم/ ٥٧]
- ﴿ إن ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ﴾ [السجدة/ ٢٥]
- ﴿ وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين * هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون ﴾ [الصافات/ ٢٠ - ٢١]
- ﴿ يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار * اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب ﴾ [غافر/ ١٦ - ١٧]
- ﴿ إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين * يوم لا يغني مولى عن مولى شيئاً ولا هم ينصرون ﴾ [الدخان/ ٤٠ - ٤١]
- ﴿ إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ﴾ [الجاثية/ ١٧]
- ﴿ لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة يفصل بينكم ﴾ [الممتحنة/ ٣]
- ﴿ وإذا الرسل أقتت * لأي يوم أجلت * ليوم الفصل * وما أدراك ما يوم الفصل ﴾ [المرسلات/ ١١ - ١٤]

[المرسلات/ ٣٨]

﴿ هذا يوم الفصل جمعناكم والأولين ﴾
﴿ هكذا تكون القيامة والقارعة :

[الانبياء/ ١٠٤]

﴿ يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده ﴾
﴿ ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله وكل أتوه داخرين ﴾

[النمل/ ٨٧]

[الطور/ ٩ - ١١]

﴿ يوم تمور السماء موراً ﴾ وتسير الجبال سيراً ﴿ فويل يومئذ للمكذبين ﴾
﴿ إذا وقعت الواقعة ﴾ ليس لوقعتها كاذبة ﴿ خافضة رافعة ﴾ إذا رُجَّت الأرض
رجا ﴿ وبُست الجبال بساً ﴾ فكانت هباءً منثباً ﴿

[الواقعة/ ١ - ٦]

﴿ فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة ﴾ وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة ﴿
فيومئذ وقعت الواقعة ﴿ وانشقت السماء فهي يومئذ واهية ﴿ والملك على أرجائها
ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ﴿ يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية ﴿
﴿ يوم تكون السماء كالمهل ﴿ وتكون الجبال كالعهن ﴿ ولا يسأل حميم حميماً ﴿
﴿ يوم ترجف الأرض والجبال وكانت الجبال كثيباً مهيلاً ﴿
﴿ فكيف تتقون إن كفرتم يوماً يجعل الولدان شيباً ﴿ السماء منفطر به كان وعده
مفعولاً ﴿

[الحاقة/ ١٣ - ١٨]

[المعارج/ ٨ - ١٠]

[المزمل/ ١٤]

[المزمل/ ١٧ - ١٨]

[المدثر/ ٨ - ١٠]

﴿ فإذا نقر في الناقور ﴾ فذلك يومئذ يوم عسير ﴿ على الكافرين غير يسير ﴾
﴿ يسأل أيان يوم القيامة ﴾ فإذا برق البصر ﴿ وخسف القمر ﴿ وجمع الشمس
والقمر ﴿ يقول الانسان يومئذ أين المفر ﴿

[القيامة/ ٦ - ١٠]

﴿ إنما توعدون لواقع ﴾ فإذا النجوم طُمست ﴿ وإذا السماء فُرِجت ﴿ وإذا الجبال
نُسفت ﴿ وإذا الرسل أقتت ﴿ لأي يوم أجلت ﴿ ليوم الفصل ﴿ وما أدراك ما يوم
الفصل ﴿ ويل يومئذ للمكذبين ﴿

[المرسلات/ ٧ - ١٥]

﴿ إن يوم الفصل كان ميقاتاً ﴾ يوم يُنفخ في الصور فتأتون أفواجا ﴿ وفتحت
السماء فكانت أبواباً ﴿ وسُيرت الجبال فكانت سراباً ﴿

[النبا/ ١٧ - ٢٠]

[النازعات/ ٦ - ٨]

[عبس/ ٣٣ - ٣٤]

﴿ يوم ترجف الراجفة ﴾ تتبعها الرادفة ﴿ قلوب يومئذ واجفة ﴿
﴿ فإذا جاءت الصاخة ﴿ يوم يفر المرء من أخيه ﴿
﴿ إذا الشمس كورت ﴿ وإذا النجوم انكدرت ﴿ وإذا الجبال سيّرت ﴿ وإذا العشار
عُطلت ﴿ وإذا الوحوش حُشرت ﴿ وإذا البحار سُجّرت ﴿

[التكوثر/ ١ - ٦]

﴿ إذا السماء انفطرت ﴿ وإذا الكواكب انتثرت ﴿ وإذا البحار فجّرت ﴿ وإذا القبور
بُعثرت ﴿ علمت نفس ما قدّمت وأُخرت ﴿

[الإنفطار/ ١ - ٥]

[الإنشقاق/ ١ - ٣]

﴿ إذا السماء انشقت ﴿ وأذنت لربّها وحُقت ﴿ وإذا الأرض مدّت ﴿
﴿ كلاً إذا دُكت الأرض دكاً دكاً ﴿ وجاء ربك والملك صفاً صفاً ﴿ وجاء يومئذ بجهنم ﴿

[الفجر/ ٢١ - ٢٣]

﴿ إذا زلزلت الأرض زلزالها ﴿ وأخرجت الأرض أثقالها ﴿ وقال الانسان ما لها ﴿
يومئذ تحدّث أخبارها ﴿ بأن ربك أوحى لها ﴿

[الزلزلة/ ١ - ٥]

﴿ القارعة * ما القارعة * وما أدراك ما القارعة * يوم يكون الناس كالفرش
المبثوث * وتكون الجبال كالعهن المنفوش ﴾

[القارعة/ ١ - ٥]

حال الناس عند القيامة :

﴿ ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود * وما تؤخره إلا لأجل معدود * يوم
يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد ﴾

[هود/ ١٠٣ - ١٠٥]

﴿ إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار * مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد إليهم
طرفهم وأفئدتهم هواء ﴾

[إبراهيم/ ٤٢ - ٤٣]

﴿ يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار * وترى
المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد * سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم
النار ﴾

[إبراهيم/ ٤٨ - ٥٠]

﴿ ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه ونحشرهم يوم
القيامة على وجوههم عمياً وبكماً وصماً ﴾

[الإسراء/ ٩٧]

﴿ ويوم نسير الجبال وترى الأرض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم أحداً * وعرضوا
على ربك صفاً لقد جئتمونا كما خلقناكم أول مرة ﴾

[الكهف/ ٤٧ - ٤٨]

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم * يوم ترونها تذهل كل
مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد ﴾

[الحج/ ١ - ٢]

﴿ فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون * فمن ثقلت موازينه
فأولئك هم المفلحون * ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم
خالدون ﴾

[المؤمنون/ ١٠١ - ١٠٣]

﴿ ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلاً * الملك يومئذ الحق للرحمن
وكان يوماً على الكافرين عسيراً * ويوم يعرض الظالم على يديه يقول يا ليتني
اتخذت مع الرسول سبيلاً * يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلاناً خليلاً ﴾

[الفرقان/ ٢٥ - ٢٨]

﴿ ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون * وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى
إلى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون ﴾

[الجاثية/ ٢٧ - ٢٨]

﴿ ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد * وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد * لقد
كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ﴾

[ق/ ٢٠ - ٢٢]

﴿ بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر * إن المجرمين في ضلال وسعر *
يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مسّ سقر ﴾

[القمر/ ٤٦ - ٤٨]

﴿ وكنتم أزواجاً ثلاثة * فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة * وأصحاب المشئمة
ما أصحاب المشئمة * والسابقون السابقون ﴾

[الواقعة/ ٧ - ١٠]

﴿ يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشراكم اليوم
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم * يوم يقول

المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قبل ارجعوا وراءكم
فالتمسوا نوراً فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله
العذاب * ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم
وارتبتم وغرتم الاماني حتى جاء أمر الله ﴿
﴿ يوم يخرجون من الاجداث سراغاً كأنهم إلى نُصب يوفضون * خاشعة أبصارهم
ترهقهم ذلة ﴿
﴿ يقول الانسان يومئذ أين المفر * كلا لا وزر * إلى ربك يومئذ المستقر ﴿
﴿ هذا يوم لا ينطقون * ولا يؤذن لهم فيعتذرون ﴿
﴿ يوم يقوم الروح والملائكة صفاً لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صواباً ﴿
﴿ قلوب يومئذ واجفة * أبصارها خاشعة ﴿
﴿ يوم يفر المرء من أخيه * وأمه وأبيه * وصاحبه وبنيه * لكل امرئ منهم يومئذ
شأن يغنيه ﴿
﴿ فأما من أوتى كتابه بيمينه * فسوف يحاسب حساباً يسيراً * وينقلب إلى أهله
مسروراً * وأما من أوتى كتابه وراء ظهره * فسوف يدعو ثبوراً * ويصلى
سعيراً ﴿
﴿ هل أتاك حديث الغاشية * وجوه يومئذ خاشعة * عاملة ناصبة * تصلى ناراً
حامية * تسقى من عين أنية * ليس لهم طعام إلا من ضريع * لا يُسمن ولا
يغنى من جوع * وجوه يومئذ ناعمة * لسعيها راضية * في جنة عالية * لا تسمع
فيها لاغية ﴿
﴿ وجاء ربك والملك صفاً صفا * وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وأنى له
الذكرى * يقول : يا ليتني قدمت لحياتي ﴿
﴿ فأما من ثقلت موازينه * فهو في عيشة راضية * وأما من خفت موازينه * فأمه
هاوية ﴿

[الحديد/ ١٢ - ١٤]

[المعارج/ ٤٣ - ٤٤]

[القيامة ١٠ - ١٢]

[المرسلات/ ٣٥ - ٣٦]

[النبا/ ٣٨]

[النازعات/ ٨ - ٩]

[عبس/ ٣٤ - ٣٧]

[الإنشقاق/ ٧ - ١٢]

[الغاشية/ ١ - ١١]

[الفجر/ ٢٢ - ٢٤]

[القارعة/ ٦ - ٩]

الْقُرَى

مجتمع الناس في مدينة أو قرية

العلاقة بين صلاح الناس ونهضة الأمم :

﴿ ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركاتٍ من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون ﴾
﴿ وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ﴾

[الأعراف/ ٩٦]

[هود/ ١١٧]

بالمعاصي تدول الدول وتنحل الحضارات :

﴿ ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون ﴾
﴿ وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتاً أو هم قائلون ﴾ * فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظالمين ﴾
﴿ أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون ﴾
﴿ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ﴾
﴿ وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم ﴾
﴿ ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ﴾
﴿ وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ﴾
﴿ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً ﴾ * وكم أهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيراً بصيراً ﴾
﴿ وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعداً ﴾
﴿ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوماً آخرين ﴾
﴿ فكأن من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد ﴾
﴿ وكأن من قرية أُمليت لها وهي ظالمة ثم أخذتها وإلي المصير ﴾

[الأنعام/ ١٣١]

[الأعراف/ ٤ - ٥]

[الأعراف/ ١٠٠]

[هود/ ١٠٢]

[الحجر/ ٤]

[الحجر/ ٥]

[النحل/ ١١٢]

[الإسراء/ ١٦ - ١٧]

[الكهف/ ٥٩]

[الأنبياء/ ١١]

[الحج/ ٤٥]

[الحج/ ٤٨]

﴿ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلاً
 وكنا نحن الوارثين * وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولاً يتلو
 عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ﴾
 ﴿ قالوا إنا مهلكو أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين ﴾
 ﴿ إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون ﴾

[القصص/٥٨ - ٥٩]

[العنكبوت/٣١]

[العنكبوت/٣٤]

فساد الحكام كفساد الشعوب من أسباب انهيار الأمم :

﴿ قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك
 يفعلون ﴾
 ﴿ ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا
 لعلهم يرجعون ﴾

[النمل/٣٤]

[الروم/٤١]

فساد الأمم ينزل من أعاليها :

﴿ وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم وما
 يشعرون ﴾
 ﴿ ولوطاً إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين * إنكم
 لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون * وما كان جواب
 قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريبتكم إنهم أناس يتطهرون * فأنجيناه وأهله إلا
 امرأته كانت من الغابرين * وأمطرنا عليهم مطراً فانظر كيف كان عاقبة
 المجرمين ﴾

[الانعام/١٢٣]

[الأعراف/٨٠ - ٨٤]

﴿ فلولا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلاً
 ممن أنجينا منهم وأتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين * وما كان ربك
 ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ﴾

[هود/١١٦ - ١١٧]

﴿ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها
 تدميراً ﴾

[الإسراء/١٦]

﴿ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوماً آخرين * فلما أحسوا بأسنا
 إذا هم منها يركضون * لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم
 تسألون * قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين * فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم
 حصيداً خامدين ﴾

[الأنبياء/١١ - ١٥]

﴿ وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا
 ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون * ولئن أطعتم
 بشراً مثلكم إنكم إذا لخاسرون * أيعدكم أنكم إذا متّم وكنتم تراباً وعظاماً أنكم
 مخرجون * هيهات هيهات لما توعدون * إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما
 نحن بمبعوثين * إن هو إلا رجل افترى على الله كذباً وما نحن له بمؤمنين * قال

رب انصرني بما كذبون * قال: عما قليل ليصبحن نادمين * فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعداً للقوم الظالمين ﴿

[المؤمنون/ ٣٣ - ٤١]

﴿ ولوطاً إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون * أننكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون * فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريبتكم إنهم أناس يتطهرون * فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين * وأمطرنا عليهم مطراً فساء مطر المنذرين ﴿

[النمل/ ٥٤ - ٥٨]

﴿ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلاً وكنا نحن الوارثين ﴿

[القصص/ ٢٨]

﴿ وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون * وقالوا نحن أكثر أموالاً وأولاداً وما نحن بمعذبين ﴿

[سبأ/ ٣٤ - ٣٥]

﴿ وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون * قال أولو جئناكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون * فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين ﴿

[الزخرف/ ٢٣ - ٢٥]

القسم

[انظر: اليمين]

قارون

[انظر: اعلام غير انبياء]

القسيس

عالم الدين عند النصارى

أقرب مودة للمؤمنين ولماذا ؟

﴿ ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين
ورهباناً وأنهم لا يستكبرون ﴾

[المائدة/ ٨٢]

القصر = المبنى الكبير

بعض ما اتخذته عاد و ثمود :

﴿ واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عادٍ وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها
قصوراً وتنتحون الجبال بيوتاً ﴾

[الأعراف/ ٧٤]

القسط

[انظر: العدل]

القصر =

قصر الصلاة

بعض أحكامها عند السفر :

﴿ وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة ﴾ [النساء/ ١٠١]

التقصير بعض أفعال الحج :

﴿ لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رءوسكم ومقصرين ﴾ [الفتح/ ٢٧]

القصص =

قصص القرآن

حكمة ذكر القصص في القرآن :

﴿ تلك القرى نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين ﴾ [الأعراف/ ١٠١]

﴿ واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين * ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض وأتبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ﴾ [الأعراف/ ١٧٥ - ١٧٦]

﴿ ذلك من أبناء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد * وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم ﴾ [هود/ ١٠٠ - ١٠١]

﴿ وكلاً نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمتنقين ﴾ [هود/ ١٢٠]

﴿ نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن وإن كنت من قبله لمن الغافلين ﴾ [يوسف/ ٣]

﴿ لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثاً يفترى ولكن تصديق الذي

[يوسف/ ١١١]

[الكهف/ ١٣]

[طه/ ٩٩]

بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴿

﴾ نحن نقص عليك نبأهم بالحق ﴿

﴾ كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق وقد آتيناك من لدنا ذكراً ﴿

قصص القرآن

قصة آدم وابنيه :

[انظر : آدم عليه السلام]

قصة نوح عليه السلام :

[انظر : نوح عليه السلام]

قصة إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام :

[انظر : إبراهيم وإسماعيل]

قصة لوط عليه السلام :

[انظر : لوط عليه السلام]

قصة يوسف عليه السلام:

[انظر : يوسف عليه السلام]

قصة زكريا ويحيى عليهما السلام :

[انظر : زكريا ويحيى]

قصة موسى وهارون وفرعون :

[انظر : موسى وهارون وفرعون]

قصة عيسى ابن مريم عليه السلام:

[انظر : عيسى]

قصة قارون :

[انظر : قارون]

قصة العبد الصالح (الخضر) :

[انظر : قصة موسى]

قصة شعيب :

[انظر : شعيب]

قصة هود عليه السلام

[انظر : هود]

قصة صالح عليه السلام :

[انظر : صالح]

قصة ذي القرنين :

قصة أهل الكهف :

[انظر في اعلام غير انبياء]

القصاص

[انظر : القتل]

في القصاص حياة :

﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى ﴾

[البقرة/ ١٧٨]

﴿ ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون ﴾

[البقرة/ ١٧٩]

﴿ الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص ﴾

[البقرة/ ١٩٤]

﴿ وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص ﴾

[المائدة/ ٤٥]

الأقصى

أولى القبلتين ومسرى الرسول ﷺ

[وانظر: الإسراء]

﴿ سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير ﴾

[الإسراء/ ١]

تحويل القبلة عنه :

[وانظر: المسجد الحرام]

القضاء

[وانظر: القدر]

لا رادّ لقضاء الله :

﴿ بديع السموات والأرض وإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون ﴾

[البقرة/ ١١٧]

﴿ هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظل من الغمام والملائكة وقضى الأمر وإلى الله ترجع الأمور ﴾

[البقرة/ ٢١٠]

- ﴿ قالت رب أني يكون لي ولد ولم يمسنني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء إذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون ﴾ [آل عمران/ ٤٧]
- ﴿ إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله أمراً كان مفعولاً ﴾ [الأنفال/ ٤٢]
- ﴿ وإذ يريكمهم إذ التقيتم في أعينكم قليلاً ويقلكم في أعينهم ليقضي الله أمراً كان مفعولاً وإلى الله ترجع الأمور ﴾ [الأنفال/ ٤٤]
- ﴿ وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضى الأمر ﴾ [هود/ ٤٤]
- ﴿ وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين ﴾ [الحجر/ ٦٦]
- ﴿ وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين ﴾ [الإسراء/ ٤]
- ﴿ قال كذلك قال ربك هو عليّ هين ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان أمراً مقضياً ﴾ [مريم/ ٢١]
- ﴿ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضى الأمر وهم في غفلة ﴾ [مريم/ ٣٩]
- ﴿ وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتماً مقضياً ﴾ [مريم/ ٧١]
- ﴿ وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر ﴾ [القصص/ ٤٤]
- ﴿ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ﴾ [الأحزاب/ ٣٦]
- ﴿ فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض ﴾ [سبأ/ ١٤]
- ﴿ فيمسك التي قضى عليها الموت ﴾ [الزمر/ ٤٢]
- ﴿ هو الذي يحيي ويميت فإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون ﴾ [غافر/ ٦٨]

القضاء

الفصل والحكم :

[وانظر: العدل]

الله يقضي بالحق :

- ﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم فيما فيه يختلفون ﴾ [يونس/ ١٩]
- ﴿ ولكل أمة رسول فإذا جاء رسولهم قضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ﴾ [يونس/ ٤٧]
- ﴿ وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ﴾ [يونس/ ٥٤]
- ﴿ إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ﴾ [يونس/ ٩٣]
- ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم ﴾ [هود/ ١١٠]
- ﴿ ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون ﴾ [الزمر/ ٦٩]
- ﴿ وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين ﴾ [الزمر/ ٧٥]
- ﴿ والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء ﴾ [غافر/ ٢٠]
- ﴿ فإذا جاء أمر الله قُضى بالحق وخسر هنالك المبطلون ﴾ [غافر/ ٧٨]

- ﴿ ولقد أتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم ﴾ [فصلت/ ٤٥]
- ﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مسمى لقضى بينهم ﴾ [الشورى/ ١٤]
- ﴿ ولولا كلمة الفصل لقضى بينهم ﴾ [الشورى/ ٢١]

القلم

أداة التعليم والكتابة :

- ﴿ اقرأ وربك الأكرم * الذي علّم بالقلم ﴾ [العلق/ ٣ - ٤]
- القسم به :
- ﴿ ن * والقلم وما يسطرون ﴾ [القلم/ ١ - ٢]
- عجز أقلام الأرض أن تحيط بكلمات الله :
- ﴿ ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله ﴾ [لقمان/ ٢٧]

القلوب

مناط السلامة والتقوى ومناط اللين والقسوة

= الافئدة

مناط التقوى والسلامة :

- ﴿ ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ﴾ [الحج/ ٣٢]
 ﴿ يوم لا ينفع مال ولا بنون * إلا من أتى الله بقلب سليم ﴾ [الشعراء/ ٨٨ - ٨٩]
 ﴿ وإن من شيعته لإبراهيم * إذ جاء ربه بقلب سليم ﴾ [الصافات/ ٨٣ - ٨٤]
مناط الإنابة إلى الله :

- ﴿ وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربهم فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وإن الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم ﴾ [الحج/ ٥٤]
 ﴿ هذا ما توعدون لكل أبواب حفيظ * من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ﴾ [ق/ ٣٢ - ٣٣]

ومناط الخوف والوجل :

- ﴿ سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً ﴾ [آل عمران/ ١٥١]
 ﴿ إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً ﴾ [الأنفال/ ٢]
 ﴿ سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب ﴾ [الأنفال/ ١٢]
 ﴿ وبشر المخبتين * الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم ﴾ [الحج/ ٣٤ - ٣٥]
 ﴿ والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون ﴾ [المؤمنون/ ٦٠]
 ﴿ إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذا زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا * هنالك ابتلى المؤمنون وزلزلوا زلزلاً شديداً ﴾ [الأحزاب/ ١٠ - ١١]
 ﴿ وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب ﴾ [الأحزاب/ ٢٦]
 ﴿ وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ﴾ [غافر/ ١٨]
 ﴿ فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب ﴾ [الحشر/ ٢]
 ﴿ قلوب يومئذ واجفة ﴾ [النازعات/ ٨]

ومناط الخشوع والقسوة :

- ﴿ ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة ﴾ [البقرة/ ٧٤]

- ﴿ فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك ﴾ [آل عمران/ ١٥٩]
 ﴿ فيما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية ﴾ [المائدة/ ١٣]
 ﴿ فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم ﴾ [الأنعام/ ٤٣]
 ﴿ ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم ﴾ [الحج/ ٥٣]
 ﴿ فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئك في ضلال مبين ﴾ [الزمر/ ٢٢]
 ﴿ الله نزل أحسن الحديث كتاباً متشابهاً مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم
 ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ﴾ [الزمر/ ٢٣]
 ﴿ ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا
 كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم ﴾ [الحديد/ ١٦]
 ﴿ يوم ترجف الراجفة * تتبعها الرادفة * قلوب يومئذ واجفة ﴾ [النازعات/ ٦ - ٨]

ومناط السكينة والطمأنينة :

- ﴿ وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
 قلبي ﴾ [البقرة/ ٢٦٠]
 ﴿ وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به ﴾ [آل عمران/ ١٢٦]
 ﴿ قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ﴾ [المائدة/ ١١٣]
 ﴿ وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم ﴾ [الأنفال/ ١٠]
 ﴿ الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب ﴾ [الرعد/ ٢٨]
 ﴿ هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم ﴾ [الفتح/ ٤]
 ﴿ فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم ﴾ [الفتح/ ١٨]

ومناط الخفور والميل :

- ﴿ ولتصفي إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقتربوا ما هم
 مقتربون ﴾ [الأنعام/ ١١٣]
 ﴿ يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم ﴾ [التوبة/ ٨]
 ﴿ إلهكم إله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون ﴾ [النحل/ ٢٢]
 ﴿ إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما ﴾ [التحريم/ ٤]

ومناط الإرتياب والزيغ والمرض :

- ﴿ يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون * في قلوبهم
 مرض فزادهم الله مرضاً ﴾ [البقرة/ ٩ - ١٠]
 ﴿ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا ﴾ [آل عمران/ ٨]
 ﴿ فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة ﴾ [المائدة/ ٥٢]
 ﴿ إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم ﴾ [التوبة/ ٤٥]
 ﴿ فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولّوا وهم معرضون * فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم
 إلى يوم يلقونه ﴾ [التوبة/ ٧٦ - ٧٧]

- ﴿ لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ﴾ [التوبة/ ١١٠]
- ﴿ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ﴾ [التوبة/ ١١٧]
- ﴿ وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجساً إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون ﴾ [التوبة/ ١٢٥]
- ﴿ إلهكم إله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون ﴾ [النحل/ ٢٢]
- ﴿ ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم ﴾ [الحج/ ٥٣]
- ﴿ إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غروراً ﴾ [الأحزاب/ ١٢]
- ﴿ وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين * أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا ﴾ [النور/ ٤٩ - ٥٠]
- ﴿ فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشى عليه من الموت ﴾ [محمد/ ٢٠]
- ﴿ أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم ﴾ [محمد/ ٢٩]
- ﴿ فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [الصف/ ٥]
- ﴿ وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلاً ﴾ [المدثر/ ٣١]

ومناط الحمية والغیظ :

- ﴿ وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين * ويذهب غيظ قلوبهم ﴾ [التوبة/ ١٥]
- ﴿ إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية ﴾ [الفتح/ ٢٦]

ومناط الرأفة والرحمة :

- ﴿ ثم قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ﴾ [الحديد/ ٢٧]

حين تعمى القلوب

فيطبع الله عليها :

- ﴿ إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون * ختم الله على قلوبهم ﴾ [البقرة/ ٦ - ٧]
- ﴿ وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلاً ﴾ [النساء/ ١١٥]
- ﴿ قل أرايتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به ﴾ [الأنعام/ ٤٦]
- ﴿ ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين ﴾ [الأعراف/ ١٠١]
- ﴿ رضوا بأن يكونوا مع الخوالب وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾ [التوبة/ ٨٧]
- ﴿ إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالب وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ﴾ [التوبة/ ٩٣]

﴿ فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ﴾

[يونس/٧٤]

﴿ إن الله لا يهدي القوم الكافرين * أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك الغافلون ﴾

[النحل/١٠٧ - ١٠٨]

﴿ ولئن جئتكم بآية ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون * كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون ﴾

[الروم/٥٨ - ٥٩]

﴿ أفرايت من اتخذ إليه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه ﴾

[الجاثية/٢٣]

﴿ ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفاً أولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا أهواءهم ﴾

[محمد/١٦]

﴿ ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾

[المنافقون/٣]

متى يُحال بين المرء وقلبه :

﴿ يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون ﴾

[الأنفال/٢٤]

متى تصبح القلوب غلفاً في أكنة :

﴿ ففريقاً كذبتم وفريقاً تقتلون * وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلاً ما يؤمنون ﴾

[البقرة/٨٧ - ٨٨]

﴿ ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها ﴾

[الأنعام/٢٥]

﴿ وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً * وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً ﴾

[الإسراء/٤٥ - ٤٦]

﴿ ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسى ما قدمت يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً ﴾

[الكهف/٥٧]

﴿ وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون ﴾

[فصلت/٥]

﴿ أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها ﴾

[محمد/٢٤]

قلوب غافلة لا تفقه ولا تعقل :

﴿ ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ﴾

[الأعراف/١٧٩]

﴿ ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطاً ﴾

[الكهف/٢٨]

﴿ اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون * ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون * لاهية قلوبهم ﴾

[الأنبياء/١ - ٣]

﴿ أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴾

[الحج/٤٦]

﴿ وجعلنا لهم سمعاً وأبصاراً وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا يجحدون بآيات الله ﴾
 ﴿ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ﴾

[الأحقاف/ ٢٦]

[المطففين/ ١٤]

من صنائع الله في القلوب

ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه :

﴿ ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ﴾

[الأحزاب/ ٤]

تقليب القلوب امتحانها :

﴿ قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلى الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم ﴾
 ﴿ إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ﴾

[آل عمران/ ١٥٤]

[الحجرات/ ٣]

التأليف بينها :

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً ﴾
 ﴿ هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين * وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم ﴾

[آل عمران/ ١٠٣]

[الأنفال/ ٦٢ - ٦٣]

الربط على القلوب وتزيين الخير لها :

﴿ وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام ﴾

[الأنفال/ ١١]

﴿ إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى * وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والأرض ﴾

[الكهف/ ١٤]

﴿ وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين ﴾

[القصص/ ١٠]

[الأحزاب/ ٥٣]

﴿ وإذا سألتهم عن متاعاً فاسألوهم من وراء حجاب ذلك أطهر لقلوبكم وقلوبهن ﴾

القمر

الكوكب المعروف

[وانظر: الشمس]

بعض ما خلق الله :

- ﴿ وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر ﴾ [الأنبياء/ ٣٣]
- ﴿ ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله ﴾ [العنكبوت/ ٦١]
- ﴿ لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ﴾ [فصلت/ ٣٧]

تسخير القمر لصالح الانسان :

- ﴿ والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ﴾ [الأعراف/ ٥٤]
- ﴿ وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ﴾ [الرعد/ ٢]
- ﴿ وسخر لكم الشمس والقمر دائبين ﴾ [إبراهيم/ ٣٣]
- ﴿ وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر ﴾ [النحل/ ١٢]
- ﴿ وسخر الشمس والقمر كل يجري إلى أجل مسمى ﴾ [لقمان/ ٢٩]
- ﴿ وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ﴾ [فاطر/ ١٣]
- ﴿ وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ﴾ [الزمر/ ٥]

القمر كالشمس من وسائل الحساب :

- ﴿ وجعل الليل سكناً والشمس والقمر حسباناً ﴾ [الأنعام/ ٩٦]
- ﴿ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ﴾ [يونس/ ٥]
- ﴿ الشمس والقمر بحسبان ﴾ [الرحمن/ ٥]

القمر نور والشمس ضياء :

- ﴿ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً ﴾ [يونس/ ٥]
- ﴿ وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً ﴾ [الفرقان/ ٦١]
- ﴿ وجعل القمر فيهن نوراً وجعل الشمس سراجاً ﴾ [نوح/ ١٦]
- ﴿ والشمس وضحاها * والقمر إذا تلاها ﴾ [الشمس/ ١ - ٢]

سجوده للخالق الأعظم :

﴿ ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر ﴾
ضبط مساره مع الشمس في فلك لا يضطرب :

﴿ والقمر نوراً وقدّره منازل ﴾
 [يونس/ ٥]

﴿ والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم * لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون ﴾

[يس/ ٣٩ - ٤٠]
لا سجود للقمر ولا للشمس :

﴿ ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر ، واسجدوا لله الذي خلقهن ﴾

[فصلت/ ٣٧]
حاله عند القيامة :

﴿ فإذا برق البصر * وخسف القمر * وجمع الشمس والقمر * يقول الانسان يومئذ أين المفر ﴾

[القيامة/ ٧ - ١٠]
القسم به :

﴿ كلا .. والقمر ﴾
 [المدثر/ ٣٢]

القنوت

الخشوع والإقرار القلبي بالعبودية لله

الترغيب فيه ومدح القانتين :

- ﴿ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين ﴾ [البقرة/ ٢٣٨]
- ﴿ الذين يقولون ربنا إننا آمنّا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ﴾ الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار ﴿
- ﴿ الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله ﴾ [النساء/ ٣٤]
- ﴿ إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيراً والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرًا عظيماً ﴾ [الأحزاب/ ٣٥]
- ﴿ أمّن هو قانت آناء الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولو الألباب ﴾ [الزمر/ ٩]
- ﴿ عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكن مسلمات مؤمنات قانتات ﴾ [التحريم/ ٥]

صفة لبعض الأنبياء :

- ﴿ وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين ﴾ يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ﴿
- ﴿ إن إبراهيم كان أمة قانتاً لله حنيفاً ولم يك من المشركين ﴾ [آل عمران/ ٤٢ - ٤٣]
- [النحل/ ١٢٠]

كل ما في الكون قانت لله :

- ﴿ وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه بل له ما في السموات والأرض كلّ له قانتون ﴾
- ﴿ وله من في السموات والأرض كل له قانتون ﴾ [البقرة/ ١١٦]
- [الروم/ ٢٦]

وإبراهيم ومريم كانا من القانتين :

- ﴿ يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ﴾ [آل عمران/ ٤٣]

[النحل/ ١٢٠]

﴿ إن إبراهيم كان أمة قانتاً لله حنيفاً ﴾

﴿ ومريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات

[التحريم/ ١٢]

ربها وكتبه وكانت من القانتين ﴾

القنوط

اليأس من رحمة الله

بعض طبيعة الانسان :

﴿ وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون ﴾

[الروم/ ٣٦]

[فصلت/ ٤٩]

﴿ لا يسأم الانسان من دعاء الخير وإن مسّه الشر فيئوس قنوط ﴾

كيف القنوط والله كتب على نفسه الرحمة ؟

[الأعراف/ ١٥١]

[الأعراف/ ١٥٦]

[يوسف/ ٦٤]

[يوسف/ ٩٢]

[الأنبياء/ ٨٣ - ٨٤]

[المؤمنون/ ١٠٩]

[المؤمنون/ ١١٨]

[الشورى/ ٢٨]

﴿ قال رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين ﴾

﴿ قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء ﴾

﴿ فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين ﴾

﴿ يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين ﴾

﴿ وأيوب إذ نادى ربه أني مسّني الضر وأنت أرحم الراحمين * فاستجبنا له ﴾

﴿ ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين ﴾

﴿ وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين ﴾

﴿ وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد ﴾

الاقامة

الأمر بإقامة الدين :

- ﴿ وأمرت أن أكون من المؤمنين ﴾ [يونس/ ١٠٤]
 ﴿ وأن أقم وجهك للدين حنيفاً ولا تكونن من المشركين ﴾ [يونس/ ١٠٥]
 ﴿ فأقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ﴾ [الروم/ ٣٠]

- ﴿ فأقم وجهك للدين القيم من قبل أن يأتي يوم لا مردّ له من الله ﴾ [الروم/ ٤٣]
 ﴿ شرع لكم من الدين ما وصّى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ﴾ [الشورى/ ١٣]

مطالبة أهل الكتاب بإقامة التوراة والانجيل :

- ﴿ ولو أنهم أقاموا التوراة والانجيل وما أنزل إليهم من ربّهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم منهم أمة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون ﴾ [المائدة/ ٦٦]
 ﴿ قل يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما أنزل إليكم من ربكم ﴾ [المائدة/ ٦٨]

الأمر بإقامة الصلاة : [انظر : الصلاة]

الأمر بإقامة الشهادة : [انظر : الشهادة]

الأمر بإقامة القسط : [انظر : القسط]

الاستقامة

مأمورون بها حتى الأنبياء :

- ﴿ وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالاً في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم * قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ﴾ [يونس/ ٨٨ - ٨٩]

[هود/١١٢]

﴿ فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا ﴾

﴿ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إليّ أنما إلهم إله واحد فاستقيموا إليه

[فصلت/٦]

واستغفروه ﴾

﴿ فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم وقل : آمنت بما أنزل الله من

كتاب وأمرت لأعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم لا حجة بيننا

[الشورى/١٥]

وبينكم الله يجمع بيننا وإليه المصير ﴾

القرآن دليل الاستقامة :

﴿ وما هو بقول شيطان رجيم * فأين تذهبون * إن هو إلا ذكر للعالمين * لمن شاء

[التكويد/٢٥ - ٢٨]

منكم أن يستقيم ﴾

مدح المستقيمين :

﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا

وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون * نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي

[فصلت/٣٠ - ٣١]

الآخرة ﴾

[نوح/١٦]

﴿ وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقاً ﴾

القيامة

[انظر : القارعة]

القوة

لا قوة إلا بالله :

[الكهف/ ٣٩]

﴿ ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله ﴾

ضرورتها لحماية الدين والأمة :

[الأنفال/ ٦٠]

﴿ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم
وأخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم ﴾

أخذ التكليف بقوة :

[البقرة/ ٦٣]

﴿ وإذا أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم
تتقون ﴾

[البقرة/ ٦٣]

﴿ وإذا أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا ﴾
﴿ وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلاً لكل شيء فخذها بقوة وأمر
قومك يأخذوا بأحسنها ﴾

[الأعراف/ ١٤٥]

﴿ وإذا نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم خذوا ما آتيناكم بقوة
واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ﴾

[الأعراف/ ١٧١]

[مريم/ ١٢]

﴿ يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبياً ﴾

خطر الاغترار بالقوة وسوء عاقبة ذلك :

[التوبة/ ٦٩]

﴿ كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة وأكثر أموالاً وأولاداً فاستمتعوا بخلاقهم
فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا
أولئك حببطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك هم الخاسرون ﴾

﴿ قالوا نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين * قالت
إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون *
وإني مرسلت إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون * فلما جاء سليمان قال
أتمدونن بمال فاتاني الله خير مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون * ارجع
إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون ﴾

[النمل/ ٣٣ - ٣٧]

﴿ وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين ﴾ قال إنما أوتيته على علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعاً ولا يُسأل عن ذنوبهم المجرمون ﴾

[القصص/٧٧ - ٧٨]

﴿ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة وآثاروا الأرض وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾

[الروم/٩]

﴿ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الأرض ﴾

[فاطر/٤٤]

﴿ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة وآثاراً في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ﴾

[غافر/٢١]

﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشدّ قوة وآثاراً في الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ﴾

[غافر/٨٢]

﴿ فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون ﴾ فأرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون ﴾

[فصلت/١٥ - ١٦]

﴿ وكأئن من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك أهلكناهم فلا ناصر لهم ﴾

[محمد/١٣]

حرف «الكاف»

الكبائر

أعظم الذنوب

اجتناب الكبائر يكفر ما دونها :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تاكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً * ومن يفعل ذلك عدواناً وظلماً فسوف نصليه ناراً وكان ذلك على الله يسيراً * ﴾ إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلاً كريماً ﴿

[النساء/ ٢٩ - ٣١]

﴿ ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى * الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم، إن ربك واسع المغفرة هو أعلم بكم إذ أنشاكم من الأرض وإذ أنتم أجنته في بطون أمهاتكم ، فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى ﴾

[النجم/ ٣١ - ٣٢]

التكبير

بعض شعائر العبادات :

﴿ يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ﴾

[البقرة/ ١٨٥]

﴿ وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدّل وكبره تكبيراً ﴾

[الإسراء/ ١١١]

﴿ لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين ﴾

[الحج/ ٣٧]

[المدثر/ ١ - ٤]

﴿ يا أيها المدثر * قم فأنذر * وربك فكبر * وثيابك فطهر ﴾

الكبراء والمترفون

[وانظر : الملائكة]

هم مبعث الفساد ورموزه في الأرض :

﴿ وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون ﴾

[الأنعام / ١٢٣]

﴿ لقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ﴾ قال الملائكة من قومه إنا لنراك في ضلال مبين ﴿

[الأعراف / ٥٩ - ٦٠]

﴿ وإلى عاد أخاهم هوداً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون ﴾

[الأعراف / ٦٥]

﴿ قال الملائكة الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين ﴾

[الأعراف / ٦٦]

﴿ وإلى ثمود أخاهم صالحاً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم ﴾

[الأعراف / ٧٣]

﴿ قال الملائكة الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحاً مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون ﴾ قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون ﴿

[الأعراف / ٧٥ - ٧٦]

﴿ فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح اثنتا بما تعدنا إن كنت من المرسلين ﴾ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴿

[الأعراف / ٧٧ - ٧٨]

﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين ﴾

[الأعراف / ٨٥]

﴿ قال الملائكة الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا ﴾

[الأعراف / ٨٨]

﴿ وقال الملائكة الذين كفروا من قومه لنن اتبعن شعيباً إنكم إذا لخاسرون ﴾

[الأعراف / ٩٠]

﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ﴾

[الأعراف / ١٠٣]

- ﴿ قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحرٌ عليم * يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون ؟ ﴾
[الأعراف/ ١٠٩ - ١١٠]
- ﴿ وقال الملأ من قوم فرعون أئذّر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون ﴾
[الأعراف/ ١٢٧]
- ﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى فرعون وملئه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوماً مجرمين * فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا إن هذا لساحر مبين ﴾
[يونس/ ٧٥ - ٧٦]
- ﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه إنني لكم نذير مبين * ألا تعبدوا إلا الله إنني أخاف عليكم عذاب يوم أليم * فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشراً مثلاًنا وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ﴾
[هود/ ٢٥ - ٢٧]
- ﴿ ويصنع الفلك وكلما مرّ عليه ملأ من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون ﴾
[هود/ ٣٨]
- ﴿ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً ﴾
[الإسراء/ ١٦]
- ﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون * فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لآنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين * إن هو إلا رجلٌ به جنة فتربصوا به حتى حين ﴾
[المؤمنون/ ٢٣ - ٢٥]
- ﴿ ثم أنشأنا من بعدهم قرناً آخرين * فأرسلنا فيهم رسولا منهم أن اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون * وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون * ولئن أطعتم بشراً مثلكم إنكم إذاً لخاسرون ﴾
[المؤمنون/ ٣١ - ٣٤]
- ﴿ ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين * إلى فرعون وملئه فاستكبروا وكانوا قوماً عالين * فقالوا أنؤمن لبشرين مثلاًنا وقومهما لنا عابدون * فكذبوهما فكانوا من المهلكين ﴾
[المؤمنون/ ٤٥ - ٤٨]
- ﴿ وجاء رجلٌ من أقصى المدينة يسعى قال يا موسى إن الملأ يأمرون بك ليقتلوك فاخرج إنني لك من الناصحين ﴾
[القصص/ ٢٠]
- ﴿ وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون * وقالوا نحن أكثر أموالاً وأولاداً وما نحن بمعذبين ﴾
[سبأ/ ٣٤ - ٣٥]
- ﴿ وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون * قال أولو جنتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون ﴾
[الزخرف/ ٢٣ - ٢٤]

إدراك الناس لخطرهم بعد فوات الأوان :

- ﴿ وبرزوا لله جميعاً فقال الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعاً فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم ﴾ [إبراهيم/ ٢١]
- ﴿ ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنا مؤمنين * قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين * وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له أنداداً وأسروا الندامة لما رأوا العذاب ﴾ [سبا/ ٣١ - ٣٣]
- ﴿ وإذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعاً فهل أنتم مغنون عنا نصيباً من النار * قال الذين استكبروا إنا كل فيها إن الله قد حكم بين العباد ﴾ [غافر/ ٤٧ - ٤٨]

الكبر : المسلك الشخصي المرذول :

- ﴿ ولا تمش في الأرض مرحاً إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا ﴾ [الإسراء/ ٣٧]
- ﴿ ولا تصغر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل مختال فخور * واقصد في مشيك واغضض من صوتك ﴾ [لقمان/ ١٨ - ١٩]

سوء عواقب المستكبرين :

- ﴿ وأما الذين استنكفوا واستكبروا فיעذبهم عذاباً أليماً ولا يجدون لهم من دون الله ولياً ولا نصيراً ﴾ [النساء/ ١٧٣]
- ﴿ ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطة أيديهم أخرجوا أنفسهم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون ﴾ [الأنعام/ ٩٣]
- ﴿ قال فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصاغرين ﴾ [الأعراف/ ١٣]
- ﴿ والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [الأعراف/ ٣٦]
- ﴿ إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين * لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين ﴾ [الأعراف/ ٤٠ - ٤١]
- ﴿ ونادى أصحاب الأعراف رجالاً يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون ﴾ [الأعراف/ ٤٨]
- ﴿ فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين ﴾ [النحل/ ٢٩]
- ﴿ فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون * إنا كذلك نفعل بالمجرمين * إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون * ويقولون أثنا لتاركو آلهم لشاعر مجنون * بل جاء بالحق وصدق المرسلين * إنكم لذائقو العذاب الأليم ﴾ [الصافات/ ٣٣ - ٣]

- ﴿ ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين ﴾ [الزمر/ ٦٠]
- ﴿ قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ﴾ [الزمر/ ٧٢]
- ﴿ الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أثامهم كبر مقتاً عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار ﴾ [غافر/ ٣٥]
- ﴿ ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ﴾ [غافر/ ٧٦]
- ﴿ ويل لكل أفاك أثيم * يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصرّ مستكبراً كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم ﴾ [الجاثية/ ٧ - ٨]
- ﴿ ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طياتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون ﴾ [الأحقاف/ ٢٠]
- ﴿ قاتلهم الله أنى يؤفكون * وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لوّوا رؤوسهم ورأيهم يصدّون وهم مستكبرون ﴾ [المنافقون/ ٤ - ٥]
- ﴿ ثم نظر * ثم عبس وبسر * ثم أدبر واستكبر * فقال إن هذا إلا سحر يؤثر * إن هذا إلا قول البشر * سأصليه سقر * وما أدراك ما سقر * لا تبقى ولا تذر * لواحة للبشر ﴾ [المدثر/ ٢١ - ٢٩]

الكتاب : التوراة

= التوراة والإنجيل

[وانظر : القرآن]

إنزالها من عند الله على موسى :

[البقرة/ ٥٣]

﴿ وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلمكم تهتدون ﴾

[البقرة/ ٨٧]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب وبقينا من بعده بالرسول ﴾

﴿ ثم آتينا موسى الكتاب تماماً على الذي أحسن وتفصيلاً لكل شيء وهدى ورحمة
لعلمهم ببقاء ربهم يؤمنون ﴾

[الأنعام/ ١٥٤]

﴿ ومن قبله كتاب موسى إماماً ورحمة ﴾

[هود/ ١٧]

﴿ وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني إسرائيل ﴾

[الإسراء/ ٢]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب لعلمهم يهتدون ﴾

[المؤمنون/ ٤٩]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيراً ﴾

[الفرقان/ ١٣٥]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب ﴾

[القصص/ ٤٣]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه ﴾

[السجدة/ ٢٣]

﴿ ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب ﴾

[غافر/ ٥٣]

﴿ ومن قبله كتاب موسى إماماً ورحمة ﴾

[الأحقاف/ ١٢]

﴿ إن هذا لفي الصحف الأولى * صحف إبراهيم وموسى ﴾

[الأعلى/ ١٨ - ١٩]

إنزالهما من عند الله :

[آل عمران/ ٣ - ٤]

﴿ وأنزل التوراة والإنجيل * من قبل هدى للناس ﴾

[آل عمران/ ٩٣]

﴿ إلا ما حرّم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة ﴾

[المائدة/ ٤٤]

﴿ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور ﴾

﴿ إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى
نوراً وهدى للناس ﴾

[الأنعام/ ٩١]

وجوب الإيمان بهما على كل مسلم :

﴿ وقالوا كونوا هوداً أو نصارى تهتدوا قل بل ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من
المشركين * قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل
وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا
نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون * فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا

[البقرة/١٣٥ - ١٣٧]

﴿ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ ﴾
﴿ آمَنَ الرُّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ

[البقرة/٢٨٥]

لَا نَفَرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ﴾

[آل عمران/٨٤]

﴿ وَالْأَسْبَاطُ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ عِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نَفَرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾

تعليمها لعيسى :

[آل عمران/٤٨]

﴿ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴾

[المائدة/١١٠]

﴿ وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴾

تصديق الإنجيل لما جاء في التوراة :

[آل عمران/٤٩ - ٥٠]

﴿ وَأَخْبَى الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ وَمَصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ ﴿

[المائدة/٤٦]

﴿ وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمَصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ ﴿

[الصف/٥]

﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ ﴿

تصديق القرآن وهيمنته عليهما :

[البقرة/٤٠ - ٤١]

﴿ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُون ﴾ وَأَمِنُوا بِمَا أُنْزِلَتْ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ ﴿

[البقرة/٨٩]

﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ ﴿

[البقرة/٩١]

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ ﴿

[البقرة/٩٧]

﴿ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجَبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ

[البقرة/١٠١]

كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿

[آل عمران/٣]

﴿ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ﴿

[النساء/٤٧]

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ ﴿

[المائدة/٤٨]

﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ﴿

[الأنعام/٩٢]

﴿ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقٌ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ﴿

[الأحقاف/١٢]

﴿ وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا ﴿

[الأحقاف/٣٠]

﴿ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ﴿

على أهل الكتاب اتباعهما والاحتكام إليهما :

﴿ كل الطعام كان حلالاً لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين ﴾
 ﴿ وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولّون من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين * إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادروا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء ﴾

[آل عمران/ ٩٣]

[المائدة/ ٤٣ - ٤٤]

[المائدة/ ٤٧]

﴿ وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه ﴾
 ﴿ ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم * ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم ﴾

[المائدة/ ٦٥ - ٦٦]

﴿ قل يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم وليزيدن كثيراً منهم ما أنزل إليك من ربك طغياناً وكفراً ﴾

[المائدة/ ٦٨]

بعض ما في القرآن من أحكام التوراة :

﴿ وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسنّ بالسنّ والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ﴾
 ﴿ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله ﴾

[المائدة/ ٤٥]

[التوبة/ ١١١]

محمد وصحبه في التوراة والإنجيل :

﴿ الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ، ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون ﴾
 ﴿ محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود ، ذلك مثلهم في التوراة ، ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرأ عظيماً ﴾

[الأعراف/ ١٥٧]

[الفتح/ ٢٩]

﴿ وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقاً لما بين يدي من التوراة ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ﴾

[الصف/ ٥]

تحريفهما وكتمان ما فيهما :

- ﴿ وأمنوا بما أنزلت مصداقاً لما معكم ولا تكونوا أول كافر به ولا تشتتوا بآياتي ثمناً قليلاً وإياي فاتقون ﴾ * ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون ﴿ [البقرة/ ٤١ - ٤٢]
- ﴿ فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً، فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون ﴾ [البقرة/ ٧٩]
- ﴿ الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقاً منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون ﴾ [البقرة/ ١٤٦]
- ﴿ إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ﴾ [البقرة/ ١٥٩]
- ﴿ إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمناً قليلاً أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يذكهم ولهم عذابٌ أليم ﴾ [البقرة/ ١٧٤]
- ﴿ يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون ﴾ [آل عمران/ ٧١]
- ﴿ وإن منهم لفريقاً يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ﴾ [آل عمران/ ٧٨]
- ﴿ من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ﴾ [النساء/ ٤٦]
- ﴿ فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظاً مما ذكروا به ﴾ [المائدة/ ١٣]
- ﴿ ومن الذين هادوا سمّاعون للكذب سمّاعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه ﴾ [المائدة/ ٤١]

الكتاب =

صحيفة عمل الإنسان

يوم يقرأ كل إنسان كتابه :

﴿ وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً *
اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً ﴾

[الإسراء/ ١٣ - ١٤]

[المؤمنون/ ٦٢]

﴿ ولا تكلف نفساً إلا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق ﴾

﴿ وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها ، اليوم تجزون ما كنتم تعملون *

[الجاثية/ ٢٨ - ٢٩]

هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ﴾

﴿ إنهم كانوا لا يرجون حساباً * وكذبوا بآياتنا كذباً * وكل شيء احصيناه
كتاباً ﴾

[النبا/ ٢٧ - ٢٩]

﴿ كلاً إن كتاب الأبرار لفي عليين * وما أدراك ما عليون * كتاب مرقوم * يشهده

[المطففين/ ١٨ - ٢٢]

المقربون * إن الأبرار لفي نعيم ﴾

كيفية تناول الكتاب ودلالاتها :

﴿ يوم ندعوا كل أناس بإمامهم فمن أوتى كتابه بيمينه فأولئك يقرؤون كتابهم ولا

[الإسراء/ ٧١ - ٧٢]

يظلمون فتيلاً * ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلاً ﴾

﴿ يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية * فاما من أوتي كتابه بيمينه فيقول : هاؤم

اقرأوا كتابيه * إني ظننت أني ملاق حسابه * فهو في عيشة راضية * في جنة

عالية * قطوفها دانية * كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم في الأيام الخالية * وأما

من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه * ولم أدر ما حسابه * يا

[الحاقة/ ١٨ - ٢٩]

ليتها كانت القاضية * ما أغنى عني ماليه * هلك عني سلطانية ﴾

﴿ فاما من أوتي كتابه بيمينه * فسوف يحاسب حساباً يسيراً * وينقلب إلى أهله

مسروراً * وأما من أوتي كتابه وراء ظهره * فسوف يدعو ثبوراً * ويصلى

[الانشقاق/ ٧ - ١٤]

سعيراً * إنه كان في أهله مسروراً * إنه ظن أن لن يحور ﴾

الكتاب =

اللوح المحفوظ

سجل بداية ونهاية :

- ﴿ وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهوداً إذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ﴾ [يونس/ ٦١]
- ﴿ وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين ﴾ [هود/ ٦]
- ﴿ يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ﴾ [الرعد/ ٣٩]
- ﴿ وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة أو معذبوها عذاباً شديداً كان ذلك في الكتاب مسطوراً ﴾ [الإسراء/ ٥٨]
- ﴿ ألم تعلم أن الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك على الله يسير ﴾ [الحج/ ٧٠]
- ﴿ وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين ﴾ [النمل/ ٧٥]
- ﴿ عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ﴾ [سبا/ ٣]
- ﴿ وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه ، وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب إن ذلك على الله يسير ﴾ [فاطر/ ١١]
- ﴿ إنا جعلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون * وإنه في أم الكتاب لدينا لعليّ حكيم ﴾ [الزخرف/ ٣ - ٤]
- ﴿ قد علمنا ما تنقص الأرض منهم وعندنا كتاب حفيظ ﴾ [ق/ ٤٠]
- ﴿ والطور * وكتاب مسطور ﴾ [الطور/ ١ - ٢]
- ﴿ إنه لقرآن كريم * في كتاب مكنون ﴾ [الواقعة/ ٧٧ - ٧٨]
- ﴿ بل هو قرآن مجيد * في لوح محفوظ ﴾ [البروج/ ٢١ - ٢٢]

الكتاب = القرآن

[انظر : القرآن]

الكذب

الإخبار بغير الحقيقة

بعض صفات أهل النفاق :

﴿ لو كان عرضاً قريباً وسفراً قاصداً لاتَّبِعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون * عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين ﴾

[التوبة/٤٢ - ٤٣]

﴿ ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين * فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون * فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ﴾

[التوبة/٧٥ - ٧٧]

﴿ وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غروراً * وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فراراً ﴾

[الأحزاب/١٢ - ١٣]

﴿ إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون * اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون ﴾

[المنافقون/١ - ٢]

﴿ وقالوا لن تمسنا النار إلا أياماً معدودة قل اتخذتم عند الله عهداً فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون ﴾

[البقرة/٨٠]

﴿ وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً أو نصارى تلك أمانيتهم قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين ﴾

[البقرة/١١١]

﴿ ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياماً معدودات وغيرهم في دينهم ما كانوا يفترون ﴾

[آل عمران/٢٤]

﴿ وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ ﴾

[آل عمران/١١٩]

هكذا يختبر الكاذبون :

﴿ الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين ﴾

[آل عمران/١٨٣]

﴿ واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر وألفيا سيدها لدى الباب قالت ما جزاء من

أراد بأهلك سوءاً إلا أن يسجن أو عذاب أليم * قال هي راودتني عن نفسي
وشهد شاهد من أهلها إن كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين *
وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين * فلما رأى قميصه قد
من دبر قال إنه من كيدكن ﴿

[يوسف/ ٢٥ - ٢٨]

﴿ والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهود إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع
شهادات بالله أنه لمن الصادقين * والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من
الكاذبين ﴾

[النور/ ٦ - ٧]

﴿ ويدرا عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين * والخامسة
أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ﴾

[النور/ ٨ - ٩]

﴿ ألم * أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمناً وهم لا يفتنون * ولقد فتنا الذين
من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ﴾

[العنكبوت/ ١ - ٣]

﴿ ألا إنهم من إفكهم ليقولون * ولد الله وإنهم لكاذبون * أصطفى البنات على
البنين * ما لكم كيف تحكمون * أفلا تذكرون * أم لكم سلطان مبين * فأتوا
بكتابكم إن كنتم صادقين ﴾

[الصافات/ ١٥١ - ١٥٧]

﴿ أفبهذا الحديث أنتم مدهنون * وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون * فلو لا إذا بلغت
الحلقوم * وأنتم حينئذ تنظرون * ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون * فلو لا
إن كنتم غير مدينين * ترجعونها إن كنتم صادقين ﴾

[الواقعة/ ٨١ - ٨٧]

﴿ قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنّوا الموت إن
كنتم صادقين * ولا يتمنّونه أبداً بما قدّمت أيديهم والله عليم بالظالمين ﴾

[الجمعة/ ٦ - ٧]

أظلم الكاذبين الكذاب على الله :

﴿ فمن افتري على الله الكذب من بعد ذلك فأولئك هم الظالمون ﴾
﴿ ومن أظلم ممن افتري على الله كذباً أو كذب بآياته ﴾
﴿ ومن أظلم ممن افتري على الله كذباً أو قال أوحى إليّ ولم يوح إليه شيء ﴾
﴿ ومن أظلم ممن افتري على الله كذباً أو كذب بآياته ﴾
﴿ فمن أظلم ممن افتري على الله كذباً أو كذب بآياته ﴾
﴿ هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهاً لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن أظلم ممن
افتري على الله كذباً ﴾

[آل عمران/ ٩٤]

[الأنعام/ ٢١]

[الأنعام/ ٩٣]

[الأعراف/ ٣٧]

[يونس/ ١٧]

[الكهف/ ١٥]

[العنكبوت/ ٦٨]

﴿ ومن أظلم ممن افتري على الله كذباً أو كذب بالحق لما جاءه ﴾

نماذج من الأكاذيب :

﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم ﴾
﴿ وإذا جاءوكم قالوا آمناً وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا
يكتُمون ﴾

[المائدة/ ١٧]

[المائدة/ ٦١]

[المائدة/ ٦٤]

﴿ وقالت اليهود يد الله مغلولة ﴾

- ﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم ﴾ [المائدة/ ٧٢]
- ﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة ﴾ [المائدة/ ٧٣]
- ﴿ وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ﴾ [الأنعام/ ٩٦]
- ﴿ وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها ﴾ [الأعراف/ ٢٨]
- ﴿ ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل ﴾ فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون ﴿ [الأعراف/ ١٣٤ - ١٣٥]
- ﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [الأنفال/ ٣١]
- ﴿ يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر ﴾ [التوبة/ ٧٤]
- ﴿ قالوا اتخذ الله ولداً سبحانه هو الغني ﴾ [يونس/ ٦٨]
- ﴿ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا إن هذا لسحر مبين ﴾ [يونس/ ٧٦]
- ﴿ قالوا يا أبانا ما لك لا تأمنا على يوسف وإنا له لناصحون ﴾ أرسله معنا غداً يرتع ويلعب وإنا له لحافظون ﴿ [يوسف/ ١١ - ١٢]
- ﴿ وجاءوا أباهم عشاء يبكون ﴾ قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستيق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ﴿ [يوسف/ ١٦ - ١٧]
- ﴿ وقالوا : يا أيها الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون ﴾ [الحجر/ ٦]
- ﴿ وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين ﴾ [النحل/ ٢٤]
- ﴿ وقالوا اتخذ الرحمن ولداً ﴾ لقد جئتم شيئاً إداً ﴿ [مريم/ ٨٨ - ٨٩]
- ﴿ بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر ﴾ [الأنبياء/ ٥]
- ﴿ وقالوا اتخذ الرحمن ولداً سبحانه بل عباد مكرمون ﴾ [الأنبياء/ ٢٦]
- ﴿ إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم ﴾ [النور/ ١١]
- ﴿ وقال الذين كفروا إن هذا إلا افك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون ﴾ [الفرقان/ ٤]
- ﴿ وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا ﴾ [الفرقان/ ٥]
- ﴿ فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا إلا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين ﴾ [القصص/ ٣٦]
- ﴿ وقالوا نحن أكثر أموالاً وأولاداً وما نحن بمعذبين ﴾ [سبا/ ٣٥]
- ﴿ أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ﴾ ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ﴿ [الدخان/ ١٣ - ١٤]

الكرسي

بعض ما أخبر عنه القرآن في صفة ملك الله :

- ﴿ وسع كرسيه السموات والأرض ﴾ [البقرة/ ٢٥٥]

الأكرام والتكريم

نقيض الإهانة

ذو الإكرام هو الله وحده :

- ﴿ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام ﴾ [الرحمن/ ٢٧]
- ﴿ تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام ﴾ [الرحمن/ ٧٨]
- ﴿ اقرأ ودبك الأكرم ﴾ [العلق/ ٣]
- ﴿ فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو ربّ العرش الكريم ﴾ [المؤمنون/ ١١٦]
- ﴿ ومن كفر فإن ربي غني كريم ﴾ [النمل/ ٤٠]
- ﴿ يا أيها الانسان ما غرّك بربك الكريم ﴾ [الانفطار/ ٦]

والكريم : من صفات الرسل :

- ﴿ ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ﴾ [الدخان/ ١٧]
- ﴿ إنه لقول رسول كريم ﴾ [الحاقة/ ٤٠]
- ﴿ إنه لقول رسول كريم ﴾ [التكوير/ ١٩]

وصفة القرآن :

- ﴿ إنه لقرآن كريم ﴾ [الواقعة/ ٧٧]
- وصفة الملائكة :**

- ﴿ وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه بل عباد مكرمون ﴾ [الانبياء/ ٢٦]
- ﴿ بأيدي سفرة * كرام بررة ﴾ [عبس/ ١٥ - ١٦]
- ﴿ وإن عليكم لحافظين * كراماً كاتبين ﴾ [الانفطار/ ١٠ - ١١]
- إكرام الله للانسان :**

- ﴿ ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البرّ والبحر ﴾ [الإسراء/ ٧٠]
- ﴿ فأما الانسان إذا ما ابتلاه ربّه فأكرمه ونعمه فيقول ربّي أكرمن ﴾ [الفجر/ ١٥]
- من يهن الله فما له من مكرم :**
- ﴿ ومن يُهن الله فما له من مكرم ﴾ [الحج/ ١٨]

الأكراه

نقيض الطوعية والرضا

لا إكراه في الدين :

[البقرة/ ٢٥٦]

﴿ لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي ﴾

﴿ قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أولتعبدن في ملتنا قال أولو كنا كارهين * قد افترينا على الله كذباً إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا الله منها وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علماً على الله توكلنا ربنا افتتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ﴾

[الأعراف/ ٨٨ - ٨٩]

﴿ ولو شاء ربك لآمن في الأرض كلهم جميعاً أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ﴾

[يونس/ ٩٩]

﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه إنني لكم نذير مبين * ألا تعبدوا إلا الله إنني أخاف عليكم عذاب يوم اليم * فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشراً مثلاًنا وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين * قال يا قوم أرايتم إن كنت على بيعة من ربي وأتاني رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون ﴾

[هود/ ٢٥ - ٢٨]

المكره لا إثم عليه :

﴿ من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدراً فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ﴾

[النحل/ ١٠٦]

﴿ قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما أنت قاض إنما تقضي هذه الحياة الدنيا * إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر والله خير وأبقى ﴾

[طه/ ٧٢ - ٧٣]

﴿ ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصناً لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم ﴾

[النور/ ٣٣]

الكسب [انظر: العمل]

الكسل

التراخي عن أداء العمل

صفة المنافقين عند القيام إلى الصلاة :

- ﴿ إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى ، يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا ﴾
- ﴿ وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى ﴾
- ﴿ فويل للمصلين * الذين هم عن صلاتهم ساهون * الذين هم يراءون * ويمنعون الماعون ﴾

[النساء/ ١٤٢]

[التوبة/ ٥٤]

[الماعون/ ٤ - ٧]

الكسوة

ما يستر البدن من الثياب

بعض حقوق الوالدات المرضعات :

- ﴿ والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة ، وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف ﴾

[البقرة/ ٢٣٣]

وبعض حقوق الخاضع للوصاية :

- ﴿ ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً وارزقوهم فيها واكسوهم ﴾

[النساء/ ٥]

بعض كفارات الإيمان :

- ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الإيمان فكفارتها إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم ﴾

[المائدة/ ٨٩]

الكعبة

مكان القبلة :

- ﴿ جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس ﴾

[المائدة/ ٩٥]

الكفارة

ما يفعله المخطيء تكفيراً عن ذنبه

كفارة القتل الخطأ :

﴿ وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليماً حكيماً ﴾

[النساء/ ٩٢]

كفارة قتل الصيد مع الإحرام :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هدياً بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياماً ليزوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ﴾

[المائدة/ ٩٥]

كفارة اليمين :

﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون ﴾

[المائدة/ ٨٩]

كفارة الظهار :

﴿ الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم وإنهم ليقولون منكراً من القول وزوراً وإن الله لعفو غفور * والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير * فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا فمن

لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله
وللكافرين عذاب أليم ﴿

[المجادلة/٢ - ٤]

كفارة الإخلال ببعض مناسك الحج :

﴿وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى ولا تحلقوا رءوسكم
حتى يبلغ الهدى محله ، فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من
صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتكم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من
الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة
ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا أن الله شديد
العقاب ﴿

[البقرة/١٩٦]

كفارة من لا يقدر على صوم رمضان :

﴿يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم
تتقون * أياماً معدودات فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيراً فهو خير له وأن تصوموا
خير لكم إن كنتم تعلمون ﴿

[البقرة/١٨٣ - ١٨٤]

العفو عن الحق كفارة للذنوب :

﴿وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن
والسن بالسن والجروح قصاص ، فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما
أنزل الله فأولئك هم الظالمون ﴿

[المائدة/٤٥]

الكفر

نقيض الايمان

من كفر فعليه كفره :

- ﴿ ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم ﴾ [النمل / ٤٠]
- ﴿ من كفر فعليه كفره ﴾ [الروم / ٤٤]
- ﴿ ومن كفر فإن الله غني حميد ﴾ [لقمان / ١٢]
- ﴿ ومن كفر فلا يحزنك كفره ﴾ [لقمان / ٢٣]
- ﴿ فمن كفر فعليه كفره ﴾ [فاطر / ٣٩]

لا غفران للكفر ولا تقبل عنه فدية :

- ﴿ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهباً ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم وما لهم من ناصرين ﴾ [آل عمران / ٩١]
- ﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ﴾ [النساء / ٤٨]
- ﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ﴾ [النساء / ١١٦]
- ﴿ إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفراً لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلاً ﴾ [محمد / ٣٤]
- ﴿ إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعاً ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم * يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم ﴾ [المائدة / ٣٦ - ٣٧]
- ﴿ إنَّ الذين كفروا وصدّوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم ﴾ [محمد / ٣٤]

هكذا يدخلون في الكفر :

- ﴿ إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلاً * أولئك هم الكافرون حقاً ﴾ [النساء / ١٤٩ - ١٥٠]
- ﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم ﴾ [المائدة / ١٧]
- ﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم ﴾ [المائدة / ٧٢]

[المائدة/ ٧٣]

﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة ﴾

﴿ ألم يأتكم نبيّ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردّوا أيديهم في أفواههم وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم به ﴾

[إبراهيم/ ٩]

﴿ ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال : ما أظن أن تبديد هذه أبداً * وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي لأجدنّ خيراً منها منقلباً * قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك ﴾

[الكهف/ ٣٥ - ٣٧]

﴿ إن الذين كفروا ينادون : لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون * قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل * ذلكم بأنه إذا دعى الله وحده كفرتكم وإن يشرك به تؤمنوا ﴾

[غافر/ ١٠ - ١٢]

بعض سمات أهل الكفر

إنكارهم للحق :

﴿ وتبرئ الأكمه والأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت بني إسرائيل عنك إذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين ﴾

[المائدة/ ١١٠]

﴿ وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلوك يقول الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾

[الأنعام/ ٢٥]

﴿ ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تاتيهم الساعة بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم ﴾

[الحج/ ٥٥]

﴿ ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولئن جئتهم بأية ليقولنّ الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون ﴾

[الروم/ ٥٨]

﴿ ما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى والذين كفروا عما أنذروا معرضون ﴾

[الأحقاف/ ٣]

إنكارهم للبعث :

﴿ وإن تعجب فعجب قولهم أنذا كنا تراباً أننا لفي خلق جديد أولئك الذين كفروا بربهم ﴾

[الرعد/ ٥]

﴿ أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم تراباً وعظاماً أنكم مخرجون * هيهات هيهات لما توعدون * إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين * إن هو إلا رجل افتري على الله كذباً وما نحن له بمؤمنين ﴾

[المؤمنون/ ٣٥ - ٣٨]

﴿ وقال الذين كفروا أنذا كنا تراباً وأبائنا أننا لمخرجون * لقد وعدنا هذا نحن وأبائنا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾

[النمل/ ٦٧ - ٦٨]

﴿ وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ﴾

[الأنعام/ ٢٩]

﴿ ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولنّ الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ﴾

[هود/ ٧]

﴿ بل قالوا مثل ما قال الأولون ﴾ قالوا أنذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أننا لمبعوثون *
 لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ﴿
 ﴿ وقالوا أنذا ضللنا في الأرض أننا لفي خلق جديد ﴿
 ﴿ وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربّي لتأتينكم ﴿
 ﴿ وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق
 جديد ﴿

[المؤمنون/ ٨١ - ٨٣]

[السجدة/ ١٠]

[سبا/ ٣]

[سبا/ ٧]

﴿ وقالوا إن هذا إلا سحر مبين ﴾ أنذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أننا لمبعوثون * أو
 آباؤنا الأولون * قل نعم وأنتم داخرون * فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم
 ينظرون ﴿

[الصافات/ ١٥ - ١٩]

[الصافات/ ٥٢ - ٥٣]

[الجاثية/ ٢٤]

﴿ يقول أئذك لمن المصدقين ﴾ أنذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أننا لمدينون ﴿
 ﴿ وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر ﴿
 ﴿ بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب * أنذا متنا
 وكنا تراباً ذلك رجع بعيد ﴿

[ق/ ٢ - ٣]

[الواقعة/ ٤٧ - ٤٨]

﴿ وكانوا يقولون : أنذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أننا لمبعوثون * أو آباؤنا الأولون ﴿
 ﴿ زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربّي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك
 على الله يسير ﴿

[التغابن/ ٧]

مقولاتهم عن القرآن :

﴿ ولو نزلنا عليك كتاباً في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر
 مبين ﴿

[الأنعام/ ٧]

[الأنعام/ ٩١]

[يونس/ ٣٨]

[هود/ ١٣]

[هود/ ٣٥]

[النحل/ ٢٤]

[الأنبياء/ ٥]

﴿ وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء ﴿
 ﴿ أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله ﴿
 ﴿ أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات ﴿
 ﴿ أم يقولون افتراه قل إن افتريته فعليّ إجرامي ﴿
 ﴿ وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين ﴿
 ﴿ بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر ﴿

﴿ وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاءوا
 ظلماً وزوراً ﴾ وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلاً ﴿
 ﴿ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هُزواً
 أولئك لهم عذاب مهين ﴾ وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبراً كأن لم يسمعها كأن
 في أذنيه وقراً ﴿

[الفرقان/ ٤ - ٥]

[لقمان/ ٦ - ٧]

[سبا/ ٣١]

﴿ وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه ﴿
 ﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد

أباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا إلا

سحر مبين ﴿

[سبأ/ ٤٣]

[فصلت/ ٢٦]

[الزخرف/ ٣١]

[الأحقاف/ ٧]

﴿ وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون ﴾

﴿ وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم ﴾

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ﴾

﴿ ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال

أنفاً ﴾

[محمد/ ١٦]

مقولاتهم عن الرسالات وإعنائهم المرسلين :

﴿ ولو نزلنا عليك كتاباً في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر

مبين ﴾ وقالوا لولا أنزل عليك ملك ﴾

[الانعام/ ٧ - ٨]

[الانعام/ ٣٧]

[الانعام/ ١٢٤]

[الأعراف/ ٦٦]

﴿ وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه ﴾

﴿ وإذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتى رسل الله ﴾

﴿ قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين ﴾

﴿ قالوا أجبنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأنتنا بما تعدنا إن كنت من

الصادقين ﴾

[الأعراف/ ٧٠]

﴿ قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون ﴾ فعقروا الناقة وعتوا عن أمر

ربهم وقالوا يا صالح اثنتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين ﴾

[الأعراف/ ٧٦ - ٧٧]

[الأعراف/ ٨٢]

[الأعراف/ ٩٠]

[الأعراف/ ١٣٢]

﴿ وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريبتكم إنهم أناس يتطهرون ﴾

﴿ وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيباً إنكم إذا لخاسرون ﴾

﴿ وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ﴾

﴿ وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يا

[الأعراف/ ١٣٨]

موسى اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة ﴾

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير

[الأنفال/ ٣١]

الاولين ﴾

﴿ وإذا قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو

[الأنفال/ ٣٢]

اثنتنا بعذاب اليم ﴾

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو

[يونس/ ١٥]

بدله ﴾

﴿ قالوا أجبنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الأرض وما نحن

[يونس/ ٧٨]

لكما بمؤمنين ﴾

﴿ ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر

[هود/ ٧]

مبين ﴾

﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشراً مثلاً وما نراك اتبعك إلا الذين

- هم أرادلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ﴿ [هود/٢٧]
- ﴿ قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ﴿ [هود/٣٢]
- ﴿ قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي آلِهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ﴿ [هود/٥٣]
- ﴿ قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجواً قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب ﴿ [هود/٦٢]
- ﴿ قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء ﴿ [هود/٨٧]
- ﴿ قالوا يا شعيب ما نفقه كثيراً مما تقول وإنا لنراك فينا ضعيفاً ولولا رهطك لرجمناك وما أنت علينا بعزيز ﴿ [هود/٩١]
- ﴿ ويقول الذين كفروا لست مرسلأ ﴿ [الرعد/٤٣]
- ﴿ وقال الذين كفروا لرسلم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين ﴿ [إبراهيم/١٣]
- ﴿ قالت رسلم أفي الله شك فاطر السموات والأرض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عما كان يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان مبين ﴿ [إبراهيم/١٠]
- ﴿ وقالوا يا أيها الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون * لو ما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين ﴿ [الحجر/٦ - ٧]
- ﴿ ولو فتحنا عليهم باباً من السماء فظلوا فيه يعرجون * لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون ﴿ [الحجر/١٤ - ١٥]
- ﴿ وإذا بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر ﴿ [النحل/١٠١]
- ﴿ وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشراً رسولأ ﴿ [الإسراء/٩٤]
- ﴿ فتنازعوا أمرهم بينهم وأسروا النجوى * قالوا إن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى * فأجمعوا كيدكم ثم اتنوا صفا ﴿ [طه/٦٢ - ٦٤]
- ﴿ وقالوا لولا يأتينا بآية من ربهم أولم تأتهم بينة ما في الصحف الأولى ﴿ [طه/١٣٣]
- ﴿ وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون * قال ربي يعلم القول في السماء والأرض وهو السميع العليم * بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراء بل هو شاعر فليأتنا بآية كما أرسل الأولون ﴿ [الأنبياء/٣ - ٥]
- ﴿ وإذا رآك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزواً ﴿ [الأنبياء/٣٦]
- ﴿ فقال الملا الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لآنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين * إن هو إلا رجل به جنة ﴿ [المؤمنون/٢٤ - ٢٥]
- ﴿ وقال الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا

- ﴿ ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ﴾ * ولئن أطعتم بشرأ مثلكم إنكم إذا لخاسرون ﴾
- [المؤمنون/ ٣٣ - ٣٤]
- ﴿ إلى فرعون وملئه فاستكبروا وكانوا قوماً عالين ﴾ فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون ﴾
- [المؤمنون/ ٤٦ - ٤٧]
- ﴿ وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاءوا ظلماً وزوراً ﴾ وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلاً ﴾
- [الفرقان/ ٤ - ٥]
- ﴿ وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيراً ﴾ * أو يلقي إليه كنز أو تكون له جنة يأكل منها وقال الظالمون إن تتبعون إلا رجلاً مسحوراً ﴾
- [الفرقان/ ٧ - ٨]
- ﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾ * قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون ﴾
- [الشعراء/ ١١٠ - ١١١]
- ﴿ قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين ﴾
- [الشعراء/ ١١٦]
- ﴿ إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ﴾ * قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين ﴾
- [الشعراء/ ١٣٥ - ١٣٦]
- ﴿ قالوا إنما أنت من المسحرين ﴾ * ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين ﴾
- [الشعراء/ ١٥٣ - ١٥٤]
- ﴿ قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين ﴾
- [الشعراء/ ١٦٧]
- ﴿ قالوا إنما أنت من المسحرين ﴾ * وما أنت إلا بشر مثلنا وإن نظنك لمن الكاذبين ﴾
- [الشعراء/ ١٨٥ - ١٨٧]
- ﴿ فأسقط علينا كسفاً من السماء إن كنت من الصادقين ﴾
- ﴿ فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين ﴾ * وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلماً وعلواً ﴾
- [النمل/ ١٣ - ١٤]
- ﴿ لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون ﴾ * قالوا أطيرنا بك وبمن معك ﴾
- [النمل/ ٤٦ - ٤٧]
- ﴿ وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون ﴾ * قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهله وإنا لصادقون ﴾
- [النمل/ ٤٨ - ٤٩]
- ﴿ أننكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون ﴾ * فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريبتكم إنهم أناس يتطهرون ﴾
- [النمل/ ٥٥ - ٥٦]
- ﴿ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتى مثل ما أوتى موسى أولم يكفروا بما أوتى موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون ﴾
- [القصص/ ٤٨]
- ﴿ وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم حرماً آمناً يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقاً من لدنا ﴾
- [القصص/ ٥٧]
- ﴿ فما كان جواب قومه إلا أن قالوا اقتلوه أو حرّقه ﴾
- [العنكبوت/ ٢٤]
- ﴿ وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير ﴾
- [لقمان/ ٢١]
- ﴿ وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه ... ﴾
- [سبأ/ ٣١]
- ﴿ وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون ﴾ * وقالوا

[سبا/ ٣٤ - ٣٥]

نحن أكثر أموالاً وأولاداً وما نحن بمعذبين ﴿

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدّكم عما كان يعبد آباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ﴾

[سبا/ ٤٣]

﴿ فقالوا إنا إليكم مرسلون ﴾ قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون ﴾ قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون ﴾ وما علينا إلا البلاغ المبين ﴾ قالوا إنا تطهيرنا بكم لننّ لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب أليم ﴾

[قيس/ ١٤ - ١٨]

﴿ إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب ﴾ فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم ﴿

[غافر/ ٢٤ - ٢٥]

[فصلت/ ٥]

﴿ وقالوا : قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبيّنك حجاب ﴾ ﴿ إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم ألا تعبدوا إلا الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة فإنا بما أرسلتم به كافرون ﴾

[فصلت/ ١٤]

﴿ كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون ﴾ ﴿ أتواصوا به بل هم قوم طاغون ﴾

[الذاريات/ ٥١ - ٥٢]

[القمر/ ٩]

[القمر/ ١٦]

﴿ كذّبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازجر ﴾ ﴿ كذّبت عاد فكيف كان عذابي ونذر ﴾

[القمر/ ٢٣ - ٢٥]

[القمر/ ٣٣]

[القمر/ ٤١ - ٤٢]

﴿ كذّبت ثمود بالنذر ﴾ فقالوا أبشراً منا واحداً نتبعه إنا إذاً لفي ضلال وسعر ﴾ ﴿ ألقى عليه الذكر من بيننا بل هو كذاب أشر ﴾

[التغابن/ ٥ - ٦]

﴿ كذّبت قوم لوط بالنذر ﴾ ﴿ ولقد جاء آل فرعون النذر ﴾ كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر ﴿

[القلم/ ٥١]

﴿ ألم يأتكم نبيّ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم ﴾ ﴿ ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا أبشر يهدونا فكفروا وتولّوا ﴾

﴿ وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون ﴾

النهي عن موالاتهم :

[آل عمران/ ٢٨]

﴿ لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير ﴾

[النساء/ ١١٥]

﴿ ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيراً ﴾

[النساء/ ١٣٨ - ١٣٩]

﴿ بشر المنافقين بأن لهم عذاباً أليماً ﴾ الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين أيبئتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعاً ﴿

[النساء/ ١٤٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطاناً مبيناً ﴾

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزواً ولعباً من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء ﴾

[المائدة/٥٧]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحببوا الكفر على الإيمان ومن يتولهم منهم فأولئك هم الظالمون ﴾ قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره ﴾

[التوبة/٢٣ - ٢٤]

[القصص/٨٦]

﴿ فلا تكوننّ ظهيراً للكافرين ﴾

﴿ لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادّون من حادّ الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه ﴾

[المجادلة/٢٢]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهاداً في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل ﴾ إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودّوا لو تكفرون ﴾ لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير ﴾ قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برءاء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبداً حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قول إبراهيم لأبيه لا استغفرن لك وما أملك لك من الله من شيء ﴾

[الممتحنة/١ - ٤]

ضوابط التعامل معهم :

﴿ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرّوهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين ﴾ إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولّوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون ﴾

[الممتحنة/٨ - ٩]

التحذير من طاعة الكفار :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردّوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين ﴾

[آل عمران/١٤٩]

[المائدة/٣]

﴿ اليوم يشس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون ﴾

[الأنعام/١٢١]

﴿ وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون ﴾

[الفرقان/٥٢]

﴿ فلا تطع الكافرين وجاهدوهم به جهاداً كبيراً ﴾

﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾ ولا تطيعوا أمر المسرفين ﴾ الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون ﴾

[الشعراء/١٥٠ - ١٥٢]

- ﴿ وَإِنْ جَاهِدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ﴾ [العنكبوت/ ٨]
 ﴿ وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ﴾ [لقمان/ ١٥]
 ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ ﴾ [الأحزاب/ ١]
 ﴿ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ﴾ [الأحزاب/ ٤٨]
 ﴿ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴾ [الأنسان/ ٢٤]

خُذْ لَانَ الْكُفْرِ فِي إِشَارَاتِ قُرْآنِيَّة :

- ﴿ وَجَاعِلِ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ [آل عمران/ ٥٥]
 ﴿ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ * لَيَقْطَعَنَّ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتُهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴾ [آل عمران/ ١٢٦ - ١٢٧]
 ﴿ إِنْ يَمْسِسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوَلَهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ * وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ﴾ [آل عمران/ ١٤٠ - ١٤١]
 ﴿ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴾ [النساء/ ١٤١]
 ﴿ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ * لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴾ [الأنفال/ ٧ - ٨]
 ﴿ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا يَنْفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيَنْفَقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ ﴾ [الأنفال/ ٣٦]
 ﴿ وَلَا يُحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [الأنفال/ ٥٩]
 ﴿ وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [التوبة/ ٤٠]
 ﴿ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾ [الرعد/ ٣١]
 ﴿ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مَعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ ﴾ [النور/ ٥٧]
 ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا * ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴾ [محمد/ ١٠ - ١١]

الامر بجهادهم وبالشدة عليهم :

- ﴿ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ ﴾ [البقرة/ ١٩١]
 ﴿ وَاقْتُلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ ﴾ [البقرة/ ١٩٣]
 ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴾ [النساء/ ٧٦]
 ﴿ فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكُفَّ إِلَّا نَفْسُكَ وَحَرْضُ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا ﴾ [النساء/ ٨٤]
 ﴿ وَاقْتُلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ﴾ [الأنفال/ ٣٩]

- ﴿ فإذا انسلك الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد ﴾ [التوبة/ ٥]
- ﴿ إلا تقاتلون قوماً نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدؤكم أول مرة اتخشونهم فالله أحق أن تخشوه ﴾ [التوبة/ ١٣]
- ﴿ وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة ﴾ [التوبة/ ٣٦]
- ﴿ يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ﴾ [التوبة/ ٧٣]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة ﴾ [التوبة/ ١٢٣]
- ﴿ فلا تطع الكافرين وجاهدوهم به جهاداً كبيراً ﴾ [الفرقان/ ٥٢]
- ﴿ يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ﴾ [التحريم/ ٩]
- انخداع الكفار بالعادة وبمعطيات الحس :**
- ﴿ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان آبائهم لا يعلمون شيئاً ولا يهتدون ﴾ [المائدة/ ١٠٤]
- ﴿ وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها ﴾ [الأعراف/ ٢٨]
- ﴿ قالوا أجبثنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا ﴾ [يونس/ ٧٨]
- ﴿ ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون ﴾ قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين * قال لقد كنتم أنتم وأباؤكم في ضلال مبين ﴾ [الانبياء/ ٥٢ - ٥٤]
- ﴿ قالوا نعبد أصناماً فنظل لها عاكفين ﴾ قال هل يسمعونكم إذ تدعون * أو ينفعونكم أو يضرون ﴾ قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون ﴾ [الشعراء/ ٧١ - ٧٤]
- ﴿ وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير ﴾ [لقمان/ ٢١]
- ﴿ وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً أشهدوا خلقهم سكتب شهداتهم ويسألون ﴾ وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم إن هم إلا يخرصون * أم آتيناهم كتاباً من قبله فهم به مستمسكون * بل قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون * وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون ﴾ [الزخرف/ ١٩ - ٢٣]
- والكفر تعطيل للعقل عن تأمل الخلق لمعرفة الخالق :**
- ﴿ إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ﴾ ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ﴾ [البقرة/ ٦ - ٧]
- ﴿ كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون ﴾ [البقرة/ ٢٨]
- ﴿ فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريك آياته لعلمكم تعقلون ﴾ ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة ﴾ [البقرة/ ٧٣ - ٧٤]
- ﴿ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ﴾ الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانه ففنا عذاب النار ﴾ [آل عمران/ ١٩٠ - ١٩١]

- ﴿ وَإِنْ يَرَوْا كَلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ [الأنعام/ ٢٥]
- ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِهِ أَنْظَرُ كَيْفَ نَصَرَفَ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْذَقُونَ ﴾ [الأنعام/ ٤٦]
- ﴿ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقْلَتِ سَحَابًا ثِقَالًا سَقْنَاهُ لَبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نَخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ [الأعراف/ ٥٧]
- ﴿ تِلْكَ الْقُرَى نَقِصَ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴾ [الأعراف/ ١٠١]
- ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴾ [الأعراف/ ١٧٩]
- ﴿ إِنْ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * أَلَمْ يَمْشَوْا بِهَا ؟ أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبِطْشُونَ بِهَا ؟ أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا ؟ أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ﴾ [الأعراف/ ١٩٤ - ١٩٥]
- ﴿ فَالْيَوْمَ نَنْجِيكَ بِيَدِنَا لَتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنْ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ ﴾ [يونس/ ٩٢]
- ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنَّجْمَ مَسْخَرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ * وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلَفًا أَلْوَانُهُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِقَوْمٍ يَذَكَّرُونَ * وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حُلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ مَوَازِيرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ * وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ * وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ * أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ [النحل/ ١٢ - ١٧]
- ﴿ أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ * وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ * وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ ﴾ [الأنبياء/ ٣٠ - ٣٢]
- ﴿ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ * فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مَبْصُورَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴾ [النمل/ ١٢ - ١٣]
- ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ * قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ * وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ [القصص/ ٧١ - ٧٣]

﴿ أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى ﴾

[الروم/ ٨]

﴿ ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون * ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون * ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف السنتكم واللوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين * ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون * ومن آياته يريكم البرق خوفاً وطمعاً وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون * ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون * وله من في السموات والأرض كل له قانتون * وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل الأعلى في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ﴾

[الروم/ ٢٠ - ٢٧]

﴿ ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ﴾

[الروم/ ٤٦]

﴿ ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليريكم من آياته إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور ﴾

[لقمان/ ٣١]

﴿ أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعاً تأكل منه أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون ﴾

[السجدة/ ٢٧]

﴿ الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾

[الزمر/ ٤٢]

﴿ ويريك آياته فأي آيات الله تنكرون ﴾

[غافر/ ٨١]

﴿ ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت إن الذي أحياها لمحيي الموتى إنه على كل شيء قدير ﴾

[فصلت/ ٣٩]

﴿ سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد ﴾

[فصلت/ ٥٣]

﴿ ومن آياته خلق السموات والأرض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم إذا يشاء قدير ﴾

[الشورى/ ٢٩]

﴿ إن في السموات والأرض لآيات للمؤمنين * وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون * واختلاف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون ﴾

[الجاثية/ ٣ - ٥]

﴿ وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعاً منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾

[الجاثية/ ١٣]

﴿ ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعاً وأبصاراً وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾

[الاحقاف/ ٢٦]

[محمد/ ٢٤]

﴿ أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها ﴾

[الذاريات/ ٢١ - ٢٢]

﴿ وفي الأرض آيات للموقنين * وفي أنفسكم أفلا تبصرون * وفي السماء رزقكم وما توعدون ﴾

[الذاريات/ ٤٧ - ٤٩]

﴿ والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون * والأرض فرشناها فنعم الماهدون * ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ﴾

[الملك/ ١٩ - ٢٤]

﴿ أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن إنه بكل شيء بصير * أمن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن إن الكافرون إلا في غرور * أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور * أقمن يمشي مكباً على وجهه أهدى أم من يمشي سوياً على صراط مستقيم * قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون * قل هو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون ﴾

حال الكفرة عند الموت :

[النساء/ ١٨]

﴿ وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك اعتدنا لهم عذاباً أليماً ﴾

[الأنعام/ ٩٣ - ٩٤]

﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو قال أوحى إليّ ولم يوح إليه شيء ، ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطو أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون * ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتكم ما حولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ﴾

[الأعراف/ ٣٦ - ٣٧]

﴿ والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون * فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذب بآياته أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا أين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ﴾

[الأنفال/ ٥٠]

﴿ ولوترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق ﴾

[النحل/ ٢٧ - ٢٩]

﴿ قال الذين أوتوا العلم إن الخزي اليوم والسوء على الكافرين * الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون * فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين ﴾

هكذا يذوقون العذاب :

[البقرة/ ٣٩]

﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾

- ﴿ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين * خالدين فيها لا يُخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ﴾ [البقرة/ ١٦١ - ١٦٢]
- ﴿ إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ﴾ [آل عمران/ ٤]
- ﴿ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهباً ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم وما لهم من ناصرين ﴾ [آل عمران/ ٩١]
- ﴿ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ، فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ﴾ [آل عمران/ ١٠٦]
- ﴿ حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك اعتدنا لهم عذاباً أليماً ﴾ [النساء/ ١٨]
- ﴿ واعتدنا للكافرين عذاباً مهيناً ﴾ [النساء/ ٣٧]
- ﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً * يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثاً ﴾ [النساء/ ٤١ - ٤٢]
- ﴿ إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم ناراً كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها ليذوقوا العذاب ﴾ [النساء/ ٥٦]
- ﴿ إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقاً * إلا طريق جهنم خالدين فيها أبداً وكان ذلك على الله يسيراً ﴾ [النساء/ ١٦٧ - ١٦٨]
- ﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ﴾ [المائدة/ ١٠]
- ﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد ، وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسّن الذين كفروا منهم عذاب أليم ﴾ [المائدة/ ٧٣]
- ﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ﴾ [المائدة/ ٨٦]
- ﴿ وبشر الذين كفروا بعذاب أليم ﴾ [التوبة/ ٣]
- ﴿ لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم ، إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين ﴾ [التوبة/ ٦٦]
- ﴿ وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم ﴾ [التوبة/ ٩٠]
- ﴿ والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ﴾ [يونس/ ٤]
- ﴿ وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد ﴾ [إبراهيم/ ٧]
- ﴿ الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذاباً فوق العذاب بما كانوا يفسدون ﴾ [النحل/ ٨٨]
- ﴿ ولكن من شرح بالكفر صدراً فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ﴾ [النحل/ ١٠٦]
- ﴿ ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عمياً وبكماً وصماً مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيراً * ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أئذا كنا عظاماً ورفاتاً أئنا لمبعوثون خلقاً جديداً ﴾ [الإسراء/ ٩٧ - ٩٨]

[مريم/ ٣٧]

﴿ فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم ﴾

[الانبياء/ ٣٩ - ٤٠]

﴿ لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون ﴾ * بل تأتيهم بغتة فتبهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون ﴾
 ﴿ واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين ﴾ * إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون ﴾

[الانبياء/ ٩٧ - ٩٨]

﴿ فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم ﴾ * يصهر به ما في بطونهم والجلود ﴾ * ولهم مقامع من حديد ﴾ * كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ﴾
 ﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب مهين ﴾

[الحج/ ١٩ - ٢٢]

[الحج/ ٥٧]

[الروم/ ١٦]

﴿ وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب محضرون ﴾
 ﴿ إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدواً إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير ﴾ * الذين كفروا لهم عذاب شديد ﴾

[فاطر/ ٦ - ٧]

﴿ هذه جهنم التي كنتم توعدون ﴾ * اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون ﴾ * اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون ﴾ * ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون ﴾ * ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضياً ولا يرجعون ﴾

[يس/ ٦٣ - ٦٧]

﴿ ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد العقاب ﴾

[غافر/ ٢٢]

[فصلت/ ٥٠]

[الجاثية/ ١١]

﴿ فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ ﴾
 ﴿ والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز اليم ﴾

﴿ ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون ﴾

[الأحقاف/ ٢٠]

﴿ ويوم يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ﴾

[الأحقاف/ ٣٤]

﴿ وللذين كفروا بربهم لهم عذاب جهنم وبئس المصير ﴾ * إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقاً وهي تفور ﴾ * تكاد تميز من الغيظ كلما ألقى فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير ﴾ * قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير ﴾ * وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير ﴾ * فاعترفوا بذنبهم فسحقاً لأصحاب السعير ﴾

[الملك/ ٦ - ١١]

﴿ فكيف تنتقون إن كفرتم يوماً يجعل الوالدان شيباً ﴾ * السماء منفطر به كان وعده مفعولاً ﴾

[المزمل/ ١٧ - ١٨]

[البلد/١٩ - ٢٠]

﴿ والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشئمة * عليهم نار مؤصدة ﴾
 ﴿ إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية ﴾

[البينة/٦]

من سمات الكفرة

العناد الجاهل :

[البقرة/٦]

﴿ إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ﴾
 ﴿ وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون * ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون * وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا : أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون ﴾
 ﴿ ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاءً ونداءً صم بكم عمي فهم لا يعقلون ﴾

[البقرة/١١ - ١٣]

[البقرة/١٧١]

المجادلة بغير دليل وبغير علم :

﴿ ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾

[الأنعام/٢٥]

[الأنعام/١٢١]

﴿ وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون ﴾
 ﴿ سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون ﴾

[الأنعام/١٤٨]

﴿ قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب أتجادلونني في أسماء سميتوها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا إنني معكم من المنتظرين ﴾
 ﴿ وما يتبع أكثرهم إلا ظناً إن الظن لا يغني من الحق شيئاً ، إن الله عليم بما يفعلون ﴾

[الأعراف/٧١]

[يونس/٣٦]

﴿ وما يتَّبِع الذين يدعون من دونه شركاء إن يتَّبِعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون ﴾

[يونس/٦٦]

[الرعد/١٣]

[الكهف/٥٦]

[الحج/٣]

﴿ وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال ﴾
 ﴿ ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتي وما أنذروا هزواً ﴾
 ﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد ﴾
 ﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير * ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله ﴾

[الحج/٨ - ٩]

[لقمان/٢٠]

﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ﴾
 ﴿ ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا فلا يغرك تقلبهم في البلاد * كذبت قبلهم

- قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب ﴿
- [غافر/٤ - ٥]
- ﴿ حتى إذا هلك قلتم لن نبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب ﴾ الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم كبر مقتاً عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار ﴿
- [غافر/٣٤ - ٣٥]
- ﴿ إن الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله إنه هو السميع البصير ﴿
- [غافر/٥٦]
- ﴿ ألم تر إلى الذين يجادلون في آيات الله أنى يصرفون ﴾ الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون ﴿
- [غافر/٦٩ - ٧٠]
- ﴿ ويعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص ﴿
- [الشورى/٣٥]
- ﴿ وقالوا آلأهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون ﴿
- [الزخرف/٥٨]
- ﴿ وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر ، وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون ﴾ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم إلا أن قالوا ائتوا بآياتنا إن كنتم صادقين ﴿
- [الجاثية/٢٤ - ٢٥]
- ﴿ قل أرأيتم ما تدعون من دون الله أرؤني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات ائتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين ﴿
- [الأحقاف/٤]
- ﴿ تلك إذا قسمة ضيزى ﴾ إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى ﴿
- [النجم/٢٢ - ٢٣]
- ﴿ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى ﴾ وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئاً ﴿
- [النجم/٢٧ - ٢٨]

في قلوبهم عمى وعلى أبصارهم غشاوة :

- ﴿ إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ﴾ ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ﴿
- [البقرة/٦ - ٧]
- ﴿ ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاءً ونداءً صم بكم عمى فهم لا يعقلون ﴿
- [البقرة/١٧١]
- ﴿ ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين ﴿
- [الأنعام/٢٥]
- ﴿ وأغرقتنا الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوماً عمين ﴿
- [الأعراف/٦٤]

﴿ ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا

- يبصرون بها ولهم أذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ﴿
- ﴿ من يضل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون ﴿
- ﴿ ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضى إليهم أجلهم ، فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون ﴿
- ﴿ ومنهم من يستمعون إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون * ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدي العمى ولو كانوا لا يبصرون ﴿
- ﴿ أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر أولوا الالباب ﴿
- ﴿ قال هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين * لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون ﴿
- ﴿ إلهكم إله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون ﴿
- ﴿ وأن الله لا يهدي القوم الكافرين * أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون ﴿
- ﴿ وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً * وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً، وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولّوا على أدبارهم نفوراً ﴿
- ﴿ ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلاً ﴿
- ﴿ ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فُرطاً ﴿
- ﴿ وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضاً * الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكرى وكانوا لا يستطيعون سمعاً ﴿
- ﴿ ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكاً ونحشره يوم القيامة أعمى * قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً * قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ﴿
- ﴿ أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴿
- ﴿ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زيناً لهم أعمالهم فهم يعمهون ﴿
- ﴿ إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولّوا مدبرين * وما أنت بهادي العمى عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون ﴿
- ﴿ وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون ﴿
- ﴿ فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون * وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي أذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون ﴿
- ﴿ وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى ﴿
- ﴿ أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمى ومن كان في ضلال مبين ﴿
- [الأعراف/ ١٧٩]
- [الأعراف/ ١٨٦]
- [يونس/ ١١]
- [يونس/ ٤٢ - ٤٣]
- [الرعد/ ١٩]
- [الحجر/ ٧١ - ٧٢]
- [النحل/ ٢٢]
- [النحل/ ١٠٧ - ١٠٨]
- [الإسراء/ ٤٥ - ٤٦]
- [الإسراء/ ٧٢]
- [الكهف/ ٢٨]
- [الكهف/ ١٠٠ - ١٠١]
- [طه/ ١٢٤ - ١٢٦]
- [الحج/ ٤٦]
- [النمل/ ٤]
- [النمل/ ٨١]
- [الزمر/ ٤٥]
- [فصلت/ ٤ - ٥]
- [فصلت/ ١٧]
- [الزخرف/ ٤٠]

﴿ أفرأيت من اتخذ إلهه هواه ، وأضلّه الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون ﴾

[الجاثية/ ٢٣]

﴿ ولقد مكّناهم فيما إن مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعاً وأبصاراً وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾

[الأحقاف/ ٢٦]

﴿ ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفاً أولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتّبعوا أهواءهم ﴾

[محمد/ ١٦]

﴿ أولئك الذين لعنهم الله فأصمّهم وأعمى أبصارهم * أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها ﴾

[محمد/ ٢٣ - ٢٤]

﴿ وما يكذب به إلا كل معتد أثيم * إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين * كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ﴾

[المطففين/ ١٢ - ١٤]

المنطق العاجز (حجتهم داحضة) :

﴿ وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون * ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون * وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون ﴾

[البقرة/ ١١ - ١٣]

﴿ وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون ﴾

[البقرة/ ١٧٠]

[الأنعام/ ٨]

[الأعراف/ ٦٦]

﴿ وقالوا لولا أنزل عليه ملك ولو أنزلنا ملكاً لقضى الأمر ثم لا ينظرون ﴾
﴿ قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين ﴾
﴿ أتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون * وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريبتكم إنهم أناس يتطهرون ﴾

[الأعراف/ ٨١ - ٨٢]

﴿ ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ﴾

[هود/ ٧]

﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشراً مثلاً وما نراك اتّبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ﴾
﴿ ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه ﴾

[هود/ ٢٧]

[الرعد/ ٧]

[النحل/ ٢٤]

﴿ وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا : أساطير الأولين ﴾
﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للذين آمنوا أي الفريقين خير مقاماً وأحسن ندياً ﴾

[مريم/ ٧٣]

﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لأنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين ﴾

[المؤمنون/ ٢٤]

﴿ وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا

- ﴿ ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ﴾ * ولئن أطعتم بشراً مثلكم إنكم إذا لخاسرون ﴾
[المؤمنون/ ٣٣ - ٣٤]
- ﴿ وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا : وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفوراً ﴾
[الفرقان/ ٦٠]
- ﴿ فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين ﴾ * وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلماً وعلواً ﴾
[النمل/ ١٣ - ١٤]
- ﴿ وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء إنهم لكاذبون ﴾
[العنكبوت/ ١٣]
- ﴿ ولئن جئتكم بأية ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون ﴾
[الروم/ ٥٨]
- ﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدّكم عما كان يعبد آباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا إلا سحر مبين ﴾
[سبا/ ٤٣]
- ﴿ وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلال مبين ﴾
[يس/ ٤٧]
- ﴿ وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون ﴾
[فصلت/ ٢٦]
- ﴿ والذين يحاجّون في الله من بعد ما استجيب له حجّتهم داحضة عند ربهم ﴾
[الشورى/ ١٦]
- ﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حجّتهم إلا أن قالوا اتّوا بأبائنا إن كنتم صادقين ﴾
[الجاثية/ ٢٥]
- ﴿ وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيراً ما سبقونا إليه ، وإن لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم ﴾
[الأحقاف/ ١١]
- ﴿ اقتربت الساعة وانشق القمر ﴾ * وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر ﴾
[القمر/ ١ - ٢]
- ﴿ ألم يأتكم نبيّ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم ﴾ * ذلك بأنّه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا : أبشر يهدونا ﴾
[التغابن/ ٥ - ٦]
- ﴿ فما لهم عن التذكرة معرضين ﴾ * كأنهم حمر مستنفرة ﴾ * فرّت من قسورة ﴾ * بل يريد كل امرئ منهم أن يؤتى صحفاً منشرة ﴾
[المدثر/ ٤٩ - ٥٢]
- هم أولياء الطاغوت وبعضهم أولياء بعض :**
- ﴿ والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات ﴾
[البقرة/ ٢٥٧]
- ﴿ والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان ﴾
[النساء/ ٧٦]
- ﴿ وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون ﴾
[الأنعام/ ١٢١]
- ﴿ إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون ﴾
[الأعراف/ ٢٧]
- ﴿ والذين كفروا بعضهم أولياء بعض ﴾
[الأنفال/ ٧٣]
- ﴿ فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ﴾ * إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربّهم يتوكلون ﴾ * إنما سلطانه على الذين يتولّونه والذين هم به مشركون ﴾
[النحل/ ٩٨ - ١٠٠]

﴿ أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء إنا أعتدنا جهنم للكافرين نزلاً ﴾

[الكهف/١٠٢]

﴿ مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً وإن أوهن البيوت لبیت العنكبوت لو كانوا يعلمون ﴾

[العنكبوت/٤١]

﴿ ألا الله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى إن الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون إن الله لا يهدي من هو كاذب كفار ﴾

[الزمر/٣]

هم محرومون من حب الله ومن هدايته :

﴿ أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ﴾

[البقرة/١٦]

﴿ من كان عدواً لله وملائكته ورسوله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين ﴾

[البقرة/٩٨]

﴿ قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفروا والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾

[البقرة/٢٥٨]

﴿ لا يقدرُونَ على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ﴾

[البقرة/٢٦٤]

﴿ والله لا يحب كل كفار أثيم ﴾

[البقرة/٢٧٦]

﴿ قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين ﴾

[آل عمران/٣٢]

﴿ كيف يهدي الله قوماً كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾

[آل عمران/٨٦]

﴿ ليقطع طرفاً من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين ﴾

[آل عمران/١٢٧]

﴿ إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفراً لم يكن ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلاً ﴾

[النساء/١٣٧]

﴿ إن الذين كفروا وصدّوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالاً بعيداً * إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقاً * إلا طريق جهنم خالدين فيها أبداً ﴾

[النساء/١٦٧ - ١٦٩]

﴿ قل إنني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذاً وما أنا من المهتدين ﴾

[الأنعام/٥٦]

﴿ ساء مثلاً القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون * من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون ﴾

[الأعراف/١٧٧ - ١٧٨]

﴿ إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلّونه عاماً ويحرّمونه عاماً ليواطئوا عدة ما حرّم الله فيحلّوا ما حرّم الله زُيّن لهم سوء أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين ﴾

[التوبة/٣٧]

﴿ إن تحرص على هداهم فإن الله لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين ﴾

[النحل/٣٧]

﴿ ولكن من شرح بالكفر صدراً فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم * ذلك بأنهم استحبّوا الحياة الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين ﴾

[النحل/١٠٦ - ١٠٧]

﴿ ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عمياً ﴾

وبكماء وصماً مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيراً * ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا
بآياتنا ﴿

[الإسراء/٩٧ - ٩٨]

﴿ واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة
من هذا ﴾

[الأنبياء/٩٧]

[الحج/٣٨]

﴿ إن الله لا يحب كل خَوَّانٍ كفور ﴾

﴿ قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون * قل فأتوا بكتاب من عند الله هو
أهدى منهما أتبعه إن كنتم صادقين * فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون
أهواءهم ومن أضل ممن أتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم
الظالمين ﴾

[القصص/٤٨ - ٥٠]

[الروم/٤٥]

[الزمر/٣]

﴿ إنه لا يحب الكافرين ﴾

﴿ إن الله لا يهدي من هو كاذب كفار ﴾

التكليف والمكلفون

الاستطاعة أساس التكليف :

﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ﴾ أياماً معدودات فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر ، وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ﴾

[البقرة/ ١٨٣ - ١٨٤]

﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ﴾

[البقرة/ ١٨٥]

﴿ وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى ، ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى ، فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم ﴾

[البقرة/ ١٩٦]

﴿ والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة ، وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها ﴾

[البقرة/ ٢٣٣]

﴿ فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربّه ولا يبخس منه شيئاً فإن كان الذي عليه الحق سفيهاً أو ضعيفاً أو لا يستطيع أن يملّ هو فليملل وليّه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ﴾

[البقرة/ ٢٨٢]

﴿ وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتباً فرهان مقبوضة ﴾

[البقرة/ ٢٨٣]

﴿ لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ﴾

[البقرة/ ٢٨٦]

﴿ والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ﴾

[آل عمران/ ٩٧]

﴿ ومن لم يستطع منكم طولاً أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات ﴾

[النساء/ ٢٥]

﴿ وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم ﴾

[النساء/ ٤٣]

- ﴿ فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك ﴾ [النساء/ ٨٤]
- ﴿ ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل ﴾ [النساء/ ١٢٩]
- ﴿ وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم ﴾ [المائدة/ ٦]
- ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة ، فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتُمْ ﴾ [المائدة/ ٨٩]
- ﴿ وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا تكلف نفساً إلا وسعها ﴾ [الانعام/ ١٥٢]
- ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا تكلف نفساً إلا وسعها ﴾ [الاعراف/ ٤٢]
- ﴿ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ﴾ [الانفال/ ٦٠]
- ﴿ ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ﴾ [التوبة/ ٩١]
- ﴿ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولّوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا ما ينفقون ﴾ [التوبة/ ٩٢]
- ﴿ إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت ﴾ [هود/ ٨٨]
- ﴿ من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ﴾ [النحل/ ١٠٦]
- ﴿ ولا تكلف نفساً إلا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون ﴾ [المؤمنون/ ٦٢]
- ﴿ ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ﴾ [النور/ ٦١]
- ﴿ وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم ﴾ [الأحزاب/ ٥]
- ﴿ ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ﴾ [الفتح/ ١٧]
- ﴿ والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ﴾ [المجادلة/ ٣]
- ﴿ فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً ﴾ [المجادلة/ ٤]

الكلمة والكلام

[وانظر : النطق]

لا تبديل لكلمات الله :

- ﴿ ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين * فجعلناها نكالاً لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين ﴾ [البقرة/ ٦٥ - ٦٦]
- ﴿ بديع السموات والأرض وإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون ﴾ [البقرة/ ١١٧]
- ﴿ قال رب أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامراتي عاقر ، قال كذلك الله يفعل ما يشاء ﴾ [آل عمران/ ٤٠]
- ﴿ قالت رب أنى يكون لي ولد ولم يمسنني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء إذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون ﴾ [آل عمران/ ٤٧]
- ﴿ قال رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين * قال فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا تأس على القوم الفاسقين ﴾ [المائدة/ ٢٥ - ٢٦]
- ﴿ قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين ﴾ [المائدة/ ١١٥]
- ﴿ ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبأ المرسلين ﴾ [الأنعام/ ٣٤]
- ﴿ وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق ويوم يقول : كن فيكون قوله الحق وله الملك ﴾ [الأنعام/ ٧٣]
- ﴿ وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته ﴾ [الأنعام/ ١١٥]
- ﴿ قال فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصاغرين * قال أنظرني إلى يوم يبعثون * قال إنك من المنظرين ﴾ [الأعراف/ ١٣ - ١٥]
- ﴿ فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين ﴾ [الأعراف/ ١٦٦]
- ﴿ ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين * ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ﴾ [الأنفال/ ٧ - ٨]

- ﴿ قال اخرج منها مذعوماً مدحوراً لمن تبعك منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين ﴾ [الأعراف/ ١٨]
- ﴿ قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين ﴾ * قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون ﴾ [الأعراف/ ٢٤ - ٢٥]
- ﴿ قال : عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون ﴾ [الأعراف/ ١٥٦]
- ﴿ وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم فيما فيه يختلفون ﴾ [يونس/ ١٩]
- ﴿ كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون ﴾ [يونس/ ٣٣]
- ﴿ ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ * الذين آمنوا وكانوا يتقون * لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ﴾ [يونس/ ٦٢ - ٦٤]
- ﴿ ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون ﴾ [يونس/ ٨٢]
- ﴿ إن الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ﴾ * ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الأليم ﴾ [يونس/ ٩٦ - ٩٧]
- ﴿ قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم ﴾ [هود/ ٤٦]
- ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ، ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم ﴾ [هود/ ١١٠]
- ﴿ وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين ﴾ [هود/ ١١٩]
- ﴿ قال فاخرج منها فإنك رجيم ﴾ * وإن عليك اللعنة إلى يوم الدين * قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون * قال فإنك من المنظرين * إلى يوم الوقت المعلوم * قال رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين * إلا عبادك منهم المخلصين * قال هذا صراط عليّ مستقيم * إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين ﴾ [الحجر/ ٣٤ - ٤٢]
- ﴿ إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون ﴾ [النحل/ ٤٠]
- ﴿ وأتل ما أوحى إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ﴾ [الكهف/ ٢٧]
- ﴿ قال رب أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقراً وقد بلغت من الكبر عتياً ﴾ * قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئاً ﴾ [مريم/ ٨ - ٩]
- ﴿ قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك بغياً ﴾ * قال كذلك قال ربك هو عليّ هين ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان أمراً مقضياً ﴾ [مريم/ ٢٠ - ٢١]
- ﴿ ما كان لله أن يتخذ من ولد سبحانه إذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون ﴾ [مريم/ ٣٥]
- ﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاماً وأجل مسمى ﴾ [طه/ ١٢٩]
- ﴿ قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين ﴾ * قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم ﴾ [الأنبياء/ ٦٨ - ٦٩]
- ﴿ قال رب انصرني بما كذبون ﴾ * قال عما قليل ليصبحن نادمين * فأخذتهم

[المؤمنون/ ٣٩ - ٤١]

[يس/ ٨٢]

[غافر/ ٦]

[غافر/ ٦٨]

[فصلت/ ١١]

[الشورى/ ١٤]

[الشورى/ ٢١]

[الشورى/ ٢٤]

[الفتح/ ١٥]

[الفتح/ ٢٨]

[الصف/ ٩]

الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعداً للقوم الظالمين ﴿

﴿ إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون ﴾

﴿ وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا أنهم أصحاب النار ﴾

﴿ هو الذي يحيي ويميت فإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون ﴾

﴿ ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا

طائعين ﴿

﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مسمى لقضى بينهم ﴾

﴿ ولولا كلمة الفصل لقضى بينهم ﴾

﴿ ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته ﴾

﴿ سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا

كلام الله قل لن تتبعونا كذلك قال الله من قبل ﴾

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ﴾

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ﴾

كلمات الله لا تنفذ ولا تحيط بها الأقلام :

﴿ قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفذ كلمات ربي ولو جئنا

بمثله مدداً ﴾

﴿ ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت

كلمات الله إن الله عزيز حكيم ﴾

كلمات الله لآدم وإبراهيم :

﴿ وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين * فتلقى

آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم ﴾

﴿ وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال إني جاعلك للناس إماماً قال ومن

ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين * وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمناً واتخذوا

من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين

والعاكفين والركع السجود * وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلداً آمناً وارزق

أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال : ومن كفر فأمتعه قليلاً ثم

اضطره إلى عذاب النار وبئس المصير ﴾

﴿ ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في

الآخرة لمن الصالحين * إذ قال له ربه أسلم قال : أسلمت لرب العالمين *

ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا

وأنتم مسلمون ﴾

تحريف الكلم عن مواضعه :

[وانظر : اليهود ..]

[البقرة/ ٣٦ - ٣٧]

[البقرة/ ١٢٤ - ١٢٦]

[البقرة/ ١٣٠ - ١٣٢]

﴿ من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون : سمعنا وعصينا وسمع غير مسمع وراعنا لياً بالسنتهم وطعنا في الدين ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا وسمع وانظرنا لكان خيراً لهم وأقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلاً ﴾
 ﴿ فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ﴾
 ﴿ ومن الذين هادوا سمّاعون للكذب سمّاعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ﴾

[النساء/ ٤٦]

[المائدة/ ١٣]

[المائدة/ ٤١]

تكليم الله لموسى :

[انظر : موسى]

﴿ ورسلاً قد قصصناهم عليك من قبل ورسلاً لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليماً ﴾

[النساء/ ١٦٤]

[الأعراف/ ١٤٣]

﴿ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال ربّ أرني أنظر إليك قال لن تراني ﴾
 ﴿ قال يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين ﴾

[الأعراف/ ١٤٤]

﴿ وهل أتاك حديث موسى * إذ رأى ناراً فقال لأهله امكثوا إني آنست ناراً لعلّي آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى * فلما أتاهَا نودي يا موسى * إني أنا ربك فاخلع نعليك إني بالوادي المقدس طوى * وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى * إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري * إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى * فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى ﴾

[طه/ ٩ - ١٦]

﴿ وما تلك بيمينك يا موسى * قال هي عصاى أتوكأ عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها مآرب أخرى * قال ألقها يا موسى * فألقاها فإذا هي حية تسعى * قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى * واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى * لنريك من آياتنا الكبرى * اذهب إلى فرعون إنه طغى ﴾

[طه/ ١٧ - ٢٤]

﴿ قال رب اشرح لي صدري * ويسّر لي أمري * واحلل عقدة من لساني * يفقهوا قولي * واجعل لي وزيراً من أهلي * هارون أخي * اشدد به أزري * واشركه في أمري * كي نسبحك كثيراً * ونذكرك كثيراً * إني كنت بنا بصيراً * قال قد أوتيت سؤلك يا موسى ﴾

[طه/ ٢٥ - ٣٦]

﴿ ولقد مننا عليك مرة أخرى * إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى * أن اقذفيه في التابوت فاقدفيه في اليمّ فليلقه اليمّ بالساحل يأخذه عدولي وعدوله وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني ﴾

[طه/ ٣٧ - ٣٩]

﴿ إذ تمشي أختك فتقول: هل أذكركم على من يكفله فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفساً فنجيناك من الغمّ وفتناك فتونا فلبثت سنين في أهل

مدين ثم جئت على قدر يا موسى * واصطنعتك لنفسى * اذهب أنت وأخوك
بآياتي ولا تنيا في ذكرى * اذهبوا إلى فرعون إنه طغى * فقولا له قولاً ليناً لعله
يتذكر أو يخشى * قالوا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى * قال لا تخافا
إنني معكما أسمع وأرى * فأتياه فقولا إنا رسولا ربك فأرسل معنا بني إسرائيل
ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك والسلام على من اتبع الهدى ﴿

[طه/٤٠ - ٤٧]

﴿ وما أعجلك عن قومك يا موسى * قال هم أولاء على أثري وعجلت إليك رب لترضى *
قال فإنا قد فتننا قومك من بعدك وأضلهم السامري ﴿

[طه/٨٣ - ٨٥]

﴿ إذ قال موسى لأهله إني آنست ناراً سأتيكم منها بخبر أو أتاكم بشهاب قبس لعلكم
تصطلون * فلما جاءها نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب
العالمين * يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم * وألق عصاك فلما رآها تهتز
كأنها جان ولَّى مدبراً ولم يعقب يا موسى لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون *
إلا من ظلم ثم بذل حسناً بعد سوء فإني غفور رحيم * وأدخل يدك في جيبك
تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوماً
فاسقين ﴿

[النمل/٧ - ١٢]

﴿ فلما أتاه نودي من شاطئ الوادي الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يا
موسى إني أنا الله رب العالمين * وأن ألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولَّى
مدبراً ولم يعقب يا موسى أقبل ولا تخف إنك من الأمنين * اسلك يدك في جيبك
تخرج بيضاء من غير سوء واضمم إليك جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك
إلى فرعون وملئه إنهم كانوا قوماً فاسقين * قال رب إني قتلت منهم نفساً
فأخاف أن يقتلون * وأخي هارون هو أفصح مني لساناً فأرسله معي ردءاً
يصدقني إني أخاف أن يكذبون * قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطاناً
فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون ﴿

[القصص/٣٠ - ٣٥]

﴿ هل أتاك حديث موسى * إذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى * اذهب إلى فرعون
إنه طغى * فقل هل لك إلى أن تزكى * وأهديك إلى ربك فتحشى ﴿

[النازعات/١٥ - ١٩]

الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة :

﴿ إن الذين يكتُمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمناً قليلاً أولئك ما يأكلون
في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزيهم ولهم عذاب أليم ﴿
﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا
يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزيهم ولهم عذاب أليم ﴿

[البقرة/١٧٤]

[آل عمران/٧٧]

كيف يكلم الله البشر :

﴿ وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً أو من وراء حجاب أو يرسل رسولاً فيوحي
بإذنه ما يشاء إنه علي حكيم ﴿

[الشورى/٥١]

عيسى يتكلم في المهد :

[انظر : عيسى]

مثل الكلمة الطيبة :

﴿الم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء * تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ، ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم

يتذكرون﴾

[إبراهيم/٢٤ - ٢٥]

ومثل الكلمة الخبيثة :

﴿ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار﴾

[إبراهيم/٢٦]

الكهان والكهانة

نفيها عن القرآن وعن الرسول :

[الطور/ ٢٩]

﴿ فذكر فما أنت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون ﴾

﴿ إنه لقول رسول كريم * وما هو بقول شاعر قليلاً ما تؤمنون * ولا بقول كاهن قليلاً

[الحاقة/ ٤٠ - ٤٣]

ما تذكرون * تنزيل من رب العالمين ﴾

الكهف

[وانظر: أعلام بلا أسماء]

الكواكب

زينة السماء :

[الصافات/ ٦ - ٧]

﴿ إنا زيننا السماء الدنيا بزينة الكواكب * وحفظاً من كل شيطان مارد ﴾

حالتها عند القيامة :

[الانفطار/ ١ - ٢]

﴿ إذا السماء انفطرت * وإذا الكواكب انتثرت ﴾

ضرب المثل بها :

[النور/ ٣٥]

﴿ الزجاجاة كأنها كوكب دري ﴾

التكوير

[الزمر/ ٥]

﴿ يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل ﴾

[التكوير/ ١ - ٨]

﴿ إذا الشمس كورت * وإذا النجوم انكدرت ﴾

الكيل =

الكيل والميزان

وجوب توفية الكيل وعدم إنقاص الميزان :

- ﴿ وأوفوا الكيل والميزان بالقسط ﴾ [الأنعام/ ١٥٢]
- ﴿ وإلى مدین أخاهم شعبياً قال یا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غیره قد جاءکم بینة من ربکم فأوفوا الكیل والمیزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ﴾ [الأعراف/ ٨٥]
- ﴿ وإلى مدین أخاهم شعبياً قال یا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غیره ولا تنقصوا المکیال والمیزان ﴾ [هود/ ٨٤]
- ﴿ ویا قوم أوفوا المکیال والمیزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا فی الأرض مفسدین ﴾ [هود/ ٨٥]
- ﴿ وأوفوا الكیل إذا کلتم وزنوا بالقسطاس المستقیم ﴾ [الإسراء/ ٣٥]
- ﴿ أوفوا الكیل ولا تكونوا من المفسرین * وزنوا بالقسطاس المستقیم * ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا فی الأرض مفسدین ﴾ [الشعراء/ ١٨١ - ١٨٣]
- ﴿ والسماء رفعها ووضع المیزان * ألا تطغوا فی المیزان * وأقیموا الوزن بالقسط ولا تخسروا المیزان ﴾ [الرحمن/ ٧ - ٩]

نبي يتمدح بتوفيته للكيل :

- ﴿ ولما جهّزهم بجهازهم قال انتنونی بأخ لكم من أبیکم ألا ترون أني أوفي الكیل وأنا خیر المنزلین ﴾ [یوسف/ ٥٩]

الميزان : قوام التوازن والعدل :

- ﴿ والأرض مددناها وألقینا فیها رواسی وأنبتنا فیها من کل شیء موزون ﴾ [الحجر/ ١٩]
- ﴿ الله الذی أنزل الكتاب بالحق والمیزان ﴾ [الشوری/ ١٧]
- ﴿ والسماء رفعها ووضع المیزان * ألا تطغوا فی المیزان ﴾ [الرحمن/ ٧ - ٨]
- ﴿ لقد أرسلنا رسلنا بالبینات وأنزلنا معهم الكتاب والمیزان ليقوم الناس بالقسط ﴾ [الحديد/ ٢٥]

وزن أعمال العباد يوم القيامة :

﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ﴾
من ثقلت موازينه ومن خفت :

[الأنبياء/٤٧]

﴿ والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون * ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ﴾
 ﴿ فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون * فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون * ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون ﴾

[الأعراف/٧ - ٨ - ٩]

[المؤمنون/١٠١ - ١٠٣]

﴿ وتكون الجبال كالعهن المنفوش * فأما من ثقلت موازينه * فهو في عيشة راضية * وأما من خفت موازينه * فأمه هاوية * وما أدراك ما هيه * نار حامية ﴾

[القارعة/٥ - ١١]

من لا وزن لهم يوم القيامة :

﴿ قل هل ننبتكم بالآخسرين أعمالاً * الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً * أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقاءه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزناً ﴾

[الكهف/١٠٣ - ١٠٥]

حرف «اللام»

اللؤلؤ

اللؤلؤ والمرجان : من الأحجار الكريمة

استخراجها من البحر :

﴿ مرج البحرين يلتقيان * بينهما برزخ لا يبغيان * فبأي آلاء ربكما تكذبان *
يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ﴾

[الرحمن/ ١٩ - ٢٢]

بعض حلية أهل الجنة :

﴿ يُحَلَّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ﴾

[الحج/ ٢٣]

﴿ جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤاً ﴾

[فاطر/ ٣٣]

ضرب المثل بهما :

﴿ ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون ﴾

[الطور/ ٢٤]

﴿ فيهن قاصرات الطرف لم يطمثن إنس قبلهم ولا جان * فبأي آلاء ربكما تكذبان *
كأنهن الياقوت والمرجان ﴾

[الرحمن/ ٥٦ - ٥٨]

﴿ ويطوف عليهم ولدان مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤاً منثوراً ﴾

[الإنسان/ ١٩]

اللبن

شراب الفطرة

إخراجه من مستقره بعض إعجاز الخلق :

﴿ وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبناً خالصاً
سائغاً للشاربين ﴾

[النحل/ ٦٦]

﴿ وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ﴾

[المؤمنون/ ٢١]

بعض شراب أهل الجنة :

﴿ مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهارٌ من ماء غير آسن ، وأنهار من لبن لم
يتغير طعمه ﴾

[محمد/ ١٥]

اللغو

ما لا يعتد به من الكلام وما لا فائدة منه

ما لا يؤخذ عليه من الإيمان :

- ﴿ لا يؤخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤخذكم بما كسبت قلوبكم ﴾ [البقرة/ ٢٢٥]
- ﴿ لا يؤخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤخذكم بما عقدتم الأيمان ﴾ [المائدة/ ٨٩]

الإعراض عن اللغو صفة عباد الرحمن :

- ﴿ قد أفلح المؤمنون * الذين هم في صلاتهم خاشعون * والذين هم عن اللغو معرضون ﴾ [المؤمنون/ ١ - ٣]
- ﴿ والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كراماً ﴾ [الفرقان/ ٧٢]
- ﴿ وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا : لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ﴾ [القصص/ ٥٥]

الجنة لا لغو فيها :

- ﴿ جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب إنه كان وعده مأتياً * لا يسمعون فيها لغواً إلا سلاماً ﴾ [مريم/ ٦١ - ٦٢]
- ﴿ جزاء بما كانوا يعملون * لا يسمعون فيها لغواً ولا تأثيماً * إلا قليلاً سلاماً سلاماً ﴾ [الواقعة/ ٢٤ - ٢٦]
- ﴿ لا يسمعون فيها لغواً ولا كذاباً * جزاء من ربك عطاء حساباً ﴾ [النبا/ ٣٥ - ٣٦]
- ﴿ في جنة عالية * لا تسمع فيها لاغية ﴾ [الغاشية/ ١٠ - ١١]

اللمز

عيب الآخرين

التحذير منه :

- ﴿ ومنهم من يلمزك في الصدقات فإن أعطوا منها رضوا ، وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون ﴾ [التوبة/ ٥٨]

- ﴿ الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم ، سخر الله منهم ولهم عذابٌ أليم ﴾ [التوبة / ٧٩]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قومٌ من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساءٌ من نساء عسى أن يكن خيراً منهن ، ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ﴾ [الحجرات / ١١]
- ﴿ ويلٌ لكل هُمزةٍ لمزة ﴾ [الهُمة / ١]

الألوان

اختلافها في الكائنات بعض آيات الخالق :

- ﴿ وما ذرأ لكم في الأرض مختلفاً ألوانه إن في ذلك لآية لقوم يذكرون ﴾ [النحل / ١٣]
- ﴿ ثم كُلَّى من كُلِّ الثمرات فاسلكى سبل ربك ذللاً يخرج من بطونها شرابٌ مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ﴾ [النحل / ٦٩]
- ﴿ ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين ﴾ [الروم / ٢٢]
- ﴿ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به ثمراتٍ مختلفاً ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمرٌ مختلف ألوانها وغرابيب سود * ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء ﴾ [فاطر / ٢٧ - ٢٨]
- ﴿ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماءً فسلكه ينابيع في الأرض ثم يخرج به زرعاً مختلفاً ألوانه ثم يهيج فتراه مصفراً ثم يجعله حطاماً إن في ذلك لذكرى لأولى الألباب ﴾ [الزمر / ٢١]

الليل

الليل والنهار

اختلافهما آية من آيات الله :

﴿ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون ﴾

[البقرة/١٦٤]

[آل عمران/١٩٠]

﴿ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولى الأبصار ﴾
﴿ إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات والأرض لآيات لقوم يتقون ﴾

[يونس/٦]

[الإسراء/١٢]

[الأنبياء/٣٣]

[المؤمنون/٨٠]

[النور/٤٤]

﴿ وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة ﴾

﴿ وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون ﴾

﴿ وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار أفلا تعقلون ﴾

﴿ يقلب الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولى الأبصار ﴾

تقديرهما وتكويرهما :

[الزمر/٥]

[المزمل/٢٠]

﴿ خلق السموات والأرض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل ﴾

﴿ والله يقدر الليل والنهار ﴾

تداخلهما بحيث لا يدري مقبل من مدبر :

[آل عمران/٢٧]

[الأعراف/٥٤]

[الرعد/٣]

[الحج/٦١]

[لقمان/٢٩]

﴿ تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل ﴾

﴿ يُغشى الليل النهار يطلبه حثيثاً ﴾

﴿ يُغشى الليل النهار إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾

﴿ ذلك بأن الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ﴾

﴿ ألم تر أن الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ﴾

﴿ يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل

مسمى ذلكم الله ربكم له الملك ﴾

[فاطر/١٣]

- ﴿ وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون ﴾ [يس/٣٧]
 ﴿ ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون ﴾ [يس/٤٠]
 ﴿ له ملك السموات والأرض وإلى الله ترجع الأمور ﴾ يولج الليل في النهار ويولج
 النهار في الليل [الحديد/٦]

الليلة العظمى في تاريخ الإنسان ليلة نزول القرآن :

- ﴿ حم ﴾ والكتاب المبين ﴿ إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين ﴾ فيها يفرق
 كل أمر حكيم ﴿ أمراً من عندنا إنا كنا مرسلين ﴾ [الدخان/١ - ٥]
 ﴿ إنا أنزلناه في ليلة القدر ﴾ وما أدراك ما ليلة القدر ﴿ ليلة القدر خير من ألف
 شهر ﴾ تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر ﴿ سلام هي حتى مطلع
 الفجر ﴾ [القدر/١ - ٥]

وليل حفلت بأحداث عظام

أ - ليلة الإسراء والمعراج :

- ﴿ سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي
 باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير ﴾ [الإسراء/١]
 ﴿ فكان قاب قوسين أو أدنى ﴾ فأوحى إلى عبده ما أوحى ﴿ ما كذب الفؤاد ما
 رأى ﴾ أفتمارونه على ما يرى ﴿ ولقد رآه نزلة أخرى ﴾ عند سدرة المنتهى ﴿
 عندها جنة المأوى ﴾ إذ يغشى السدرة ما يغشى ﴿ ما زاغ البصر وما طغى ﴾
 لقد رأى من آيات ربه الكبرى [النجم/٩ - ١٨]

ب - ليلة ساء صباحها على قوم لوط :

- ﴿ قالوا : يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت
 منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبتها ما أصابهم إن موعدهم الصبح اليس الصبح
 بقريب ﴾ فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل
 منضود ﴿ مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد ﴾ [هود/٨١ - ٨٣]
 ﴿ فلما جاء آل لوط المرسلون ﴾ قال إنكم قوم منكرون ﴿ قالوا بل جئناك بما كانوا
 فيه يمترون ﴾ وأتيناك بالحق وإنا لصادقون ﴿ فأسر بأهلك بقطع من الليل واتبع
 أدبارهم ولا يلتفت منكم أحد وامضوا حيث تؤمرون ﴾ وقضينا إليه ذلك الأمر أن
 دابر هؤلاء مقطوع مصبحين [الحجر/٦١ - ٦٦]
 ﴿ كذبت قوم لوط بالنذر ﴾ إنا أرسلنا عليهم حاصباً إلا آل لوط نجيناهم بسحر ﴿
 نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ﴾ [القمر/٣٣ - ٣٥]

ج - ليلة الخروج لموسى وقومه :

- ﴿ وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقاً في البحر يبساً لا تخاف

دركاً ولا تخشى * فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم * وأضلّ

فرعون قومه وما هدى ﴿

[طه/٧٧ - ٧٩]

[الشعراء/٥٢]

﴿ وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي إنكم متبعون ﴾

﴿ فدعا ربه أن هؤلاء قوم مجرمون * فأسر بعبادي ليلاً إنكم متبعون * واترك البحر

رهواً إنهم جند مغرقون ﴾

[الدخان/٢٢ - ٢٤]

الليل للإنسان سكن والنهار معاش :

﴿ فالحق الإصباح وجعل الليل سكناً ﴾

[الأنعام/٩٦]

﴿ هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً ﴾

[يونس/٦٧]

﴿ وسخر لكم الليل والنهار ﴾

[إبراهيم/٣٣]

﴿ وسخر لكم الليل والنهار ﴾

[النحل/١٢]

﴿ وهو الذي جعل لكم الليل لباساً والنوم سباتاً وجعل النهار نشوراً ﴾

[الفرقان/٤٧]

﴿ وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن أراد أن يذكر أو أراد شكوراً ﴾

[الفرقان/٦٢]

﴿ ألم يروا أننا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصراً إن في ذلك لآيات لقوم

يؤمنون ﴾

[النمل/٨٦]

﴿ قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمداً إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم

بضياء أفلا تسمعون * قل أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمداً إلى يوم

القيامة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون * ومن رحمته جعل

[القصص/٧١ - ٧٣]

لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ﴾

﴿ ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله إن في ذلك لآيات لقوم

يسمعون ﴾

[الروم/٢٣]

﴿ الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً إن الله لذو فضل على الناس

[غافر/٦١]

ولكن أكثر الناس لا يشكرون ﴾

[النبا/٩ - ١١]

﴿ وجعلنا نومكم سباتاً * وجعلنا الليل لباساً * وجعلنا النهار معاشاً ﴾

حرف «الميم»

المتعة والمتاع

ما توصل به المرأة بعد طلاقها :

- ﴿ لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعاً بالمعروف حقاً على المحسنين ﴾ [البقرة/ ٢٣٦]
- ﴿ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً وصية لأزواجهن متاعاً إلى الحول غير إخراج ﴾ [البقرة/ ٢٤٠]
- ﴿ وللمطلقات متاع بالمعروف حقاً على المتقين ﴾ [البقرة/ ٢٤١]
- ﴿ يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعن وأسرحن سراحاً جميلاً ﴾ [الأحزاب/ ٢٨]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعهن وسرحوهن سراحاً جميلاً ﴾ [الأحزاب/ ٤٩]

متاع الدنيا قليل :

- ﴿ ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين ﴾ [البقرة/ ٣٦]
- ﴿ وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ﴾ [آل عمران/ ١٨٥]
- ﴿ قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ﴾ [النساء/ ٧٧]
- ﴿ فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل ﴾ [التوبة/ ٣٨]
- ﴿ وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع ﴾ [الرعد/ ٢٦]
- ﴿ متاع قليل ولهم عذاب أليم ﴾ [النحل/ ١١٧]
- ﴿ وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها ﴾ [القصص/ ٦٠]
- ﴿ يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار ﴾ [غافر/ ٣٩]
- ﴿ وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ﴾ [الحديد/ ٢٠]
- ﴿ نحن جعلناها تذكرة ومتاعاً للمقوين ﴾ [الواقعة/ ٧٣]

متاع البيت :

- ﴿ ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثاً ومتاعاً إلى حين ﴾ [النحل/ ٨٠]
- ﴿ ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتاً غير مسكونة فيها متاع لكم ﴾ [النور/ ٢٩]

[الأحزاب/ ٥٣]

﴿ وإذا سألتموهن متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب ﴾

متاع الرجل : متعلقاته واحتياجاته :

[النساء/ ١٠٢]

﴿ وَاذْكُرُوا الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ ﴾

[يوسف/ ١٧]

﴿ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا ﴾

[يوسف/ ٧٩]

﴿ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مِنْ وَجْدِنَا مَتَاعِنَا عِنْدَهُ ﴾

[يوسف/ ٦٥]

﴿ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ ﴾

التمتع في الحج : جمع يوجب الهدى :

[البقرة/ ١٩٦]

﴿ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعِمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ﴾

الأمثال

لله المثل الأعلى

- ﴿ للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء والله المثل الأعلى ﴾ [النحل / ٦٠]
 ﴿ وله المثل الأعلى في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ﴾ [الروم / ٢٧]
تصريفها في القرآن للتذكّر والاعتبار:

- ﴿ إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها ، فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلاً يضل به كثيراً ويهدي به كثيراً وما يضل به إلا الفاسقين ﴾ [البقرة / ٢٦]
 ﴿ ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون ﴾ [إبراهيم / ٢٥]
 ﴿ ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن ليعتبروا ﴾ [الإسراء / ٤١]
 ﴿ ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفوراً ﴾ [الإسراء / ٨٩]
 ﴿ ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم ﴾ [النور / ٣٥]
 ﴿ وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون ﴾ [العنكبوت / ٤٣]
 ﴿ ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ﴾ [الروم / ٥٨]
 ﴿ ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون ﴾ [الزمر / ٢٧]
 ﴿ ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون * وقالوا أآلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون ﴾ [الزخرف / ٥٧ - ٥٨]
 ﴿ كذلك يضرب الله للناس أمثالهم ﴾ [محمد / ٣]
 ﴿ وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ﴾ [الحشر / ٢١]

المجوس

طائفة تعبد غير الله كالملائكة أو الكواكب

- ﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة ﴾ [الحج / ١٧]

المدينة

يثرب مدينة الرسول ﷺ

ظهور النفاق فيها :

- ﴿ وممن حواكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردّون إلى عذاب عظيم ﴾ [التوبة/ ١٠١]
- ﴿ لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلاً * ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلاً ﴾ [الأحزاب/ ٦٠ - ٦١]
- ﴿ يقولون لئن رجعنا إلى المدينة لخرجنّ الأعرز منها الأذل والله العزة ولسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون ﴾ [المنافقون/ ٨]

ما كان لهم أن يتخلفوا :

- ﴿ ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ﴾ [التوبة/ ١٢٠]

ومدّن أخرى تحدث عنها القرآن :

- ﴿ وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه ﴾ [يوسف/ ٣٠]
- ﴿ وجاء أهل المدينة يستبشرون * قال إن هؤلاء ضيغي فلا تفضحون * واتقوا الله ولا تخرن ﴾ [الحجر/ ٦٧ - ٦٩]
- ﴿ فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاماً فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم أحداً ﴾ [الكهف/ ١٩]
- ﴿ وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحاً ﴾ [الكهف/ ٨٢]
- ﴿ وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون ﴾ [النمل/ ٤٨]
- ﴿ ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان ﴾ [القصص/ ١٥]
- ﴿ فأصبح في المدينة خائفاً يترقب ﴾ [القصص/ ١٨]
- ﴿ وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى قال يا موسى إن الملا يأترون بك ليقتلوك ﴾ [القصص/ ٢٠]

المرأة

[انظر: النساء]

[وانظر : الرجل وانظر الابوة والامومة]

١ - عمق العلاقة بينها وبين الرجل :

- ﴿ زَيْنَ للناسِ حبُّ الشهواتِ من النساءِ ﴾ [آل عمران/ ١٤]
- ﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء ﴾
- ﴿ هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها ﴾ [النساء/ ١]
- ﴿ والله جعل لكم من أنفسكم أزواجاً وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ﴾ [الأعراف/ ١٨٩]
- ﴿ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً ﴾ [النحل/ ٧٢]
- ﴿ والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجاً ﴾ [الروم/ ٢١]
- ﴿ خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها ﴾ [فاطر/ ١١]
- ﴿ فاطر السموات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ﴾ [الزمر/ ٦]
- [الشورى/ ١١]

٢ - المرأة : سكنٌ للرجل :

- ﴿ من لباس لكم وأنتم لباس لهن ﴾ [البقرة/ ١٨٧]
- ﴿ هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها ﴾ [الأعراف/ ١٨٩]
- ﴿ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودةً ورحمة ﴾ [الروم/ ٢١]

٣ - من تزواج الأنثى بالذكر يعمر الكون وتتصل الحياة :

- ﴿ اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء ﴾
- ﴿ حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين ﴾ [النساء/ ١]
- ﴿ ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين ﴾ [هود/ ٤٠]
- ﴿ وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ﴾ [الرعد/ ٣]
- [النحل/ ٧٢]

- ﴿ فاسلك فيها من كل زوجين اثنين ﴾ [المؤمنون / ٢٧]
 ﴿ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى ﴾ [الحجرات / ١٣]
 ﴿ ومن كل شيء خلقنا زوجين ﴾ [الذاريات / ٤٩]
 ﴿ وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى ﴾ [النجم / ٤٥]
 ﴿ فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى ﴾ [القيامة / ٣٩]

٤ - العلاقة المشروعة بينها وبين الرجل هي الفطرة وما عداها شذوذ :

- ﴿ ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله ﴾ [البقرة / ٢٢٢]
 ﴿ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ﴾ [البقرة / ٢٢٢]
 ﴿ ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلاً ﴾ [الإسراء / ٣٢]

٥ - متى وأين تحرم المباشرة بين الزوجين :

- ﴿ أحلّ لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ، هن لباس لكم وأنتم لباس لهن ، علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم ، فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ، ثم أتموا الصيام إلى الليل ﴾ [البقرة / ١٨٧]
 ﴿ ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد ﴾ [البقرة / ١٨٧]

٦ - علاقتها بالرجل مجال وسوسة الشيطان :

- ﴿ وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت : هئت لك قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي ﴾ [يوسف / ٢٣]
 ﴿ ولقد همّت به وهمّ بها لولا أن رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء ﴾ [يوسف / ٢٤]
 ﴿ واستبقا الباب وقّدت قميصه من دُبر وألفيا سيدها لدى الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءاً إلا أن يسجن أو عذاب أليم * قال هي راودتني عن نفسي ﴾ [يوسف / ٢٥ - ٢٦]
 ﴿ قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون * وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن ﴾ [النور / ٣٠ - ٣١]
 ﴿ يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولاً معروفاً * وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى ﴾ [الأحزاب / ٣٢ - ٣٣]

٧ - بلاء عظيم أن تكون المرأة ولا يكون الرجل :

- ﴿ وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ﴾ [البقرة / ٤٩]
 ﴿ وإذ أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ﴾ [الأعراف / ١٤١]

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيَدَّبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴾

[إبراهيم/٦]

٨ - الأنثى كالذكر بعض هبة الخالق للأبوين :

﴿ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إُنْثًى ، وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذَّكَورَ * أَوْ يَزْوَجُهُمْ ذَكَرًا وَإُنْثًى وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا ﴾

[الشورى/٤٩ - ٥٠]

٩ - كيف كانت النظرة إليها في الجاهلية

اعتبارها عاراً يتخلصون منه أو يخفونه :

﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ * يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ ﴾
﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾
﴿ وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ * بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ﴾
يرونها عبثاً يتعذّر احتماله :

[النحل/٥٨ - ٥٩]

[الزخرف/١٥]

[التكويد/٨ - ٩]

[الانعام/١٥١]

[الإسراء/٣١]

[الإسراء/٤٠]

[الصافات/١٤٩ - ١٥٤]

﴿ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنْ الْإِنْسَانُ لَكَفُورٌ مُبِينٌ * أَمْ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُم بِالْبَنِينَ * وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ * أَوْ مِنْ يَنْشَأُ فِي الْحُلِيِّ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴾

[الزخرف/١٥ - ١٨]

وجعلوا الملائكة إناثاً امتهاناً لقدرهم :

[الزخرف/١٩]

[النجم/٢١ - ٢٢]

[النجم/٢٧]

المرأة في ظل الإسلام

أ - تقرير حقها في الحياة وإنكار قتلها:

[يراجع ما سبق من الآيات في هذا الباب]

ب - تقرير حقها السياسي في مبايعة النبي ﷺ :

﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايِعُكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا

يزننين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ﴿

[الممتحنة/١٢]

ج - تقرير حقها في التصرف في نفسها :

﴿ وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين ﴾

[الأحزاب/٥٠]

د - تقرير حقها في مال أبويها وفيما تكسبه :

﴿ للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون ، وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قلّ منه أو أكثر نصيباً مفروضاً ﴾

[النساء/٧]

[النساء/٣٢]

﴿ للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن ﴾

هـ - تقرير نصيب لها في الميراث يختلف باختلاف موقعها :

[انظر : آيات المواريث]

و - قبول شهادتها :

﴿ واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضلّ إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ﴾

[البقرة/٢٨٢]

ز - هي كالرجل أمام المسؤولية :

﴿ وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ﴾ فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه

[البقرة/٣٥ - ٣٦]

وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين ﴿

﴿ ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة

فتكونا من الظالمين ﴾ فوسوس لهما الشيطان ليبيدي لهما ما ووري عنهما من

سوءاتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من

الخالدين ﴾ وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين ﴾ فدلّاهما بغرور فلما ذاقا

الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورقة الجنة وناداهما ربهما

ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين ﴾ قالوا ربنا

ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ﴾ قال اهبطوا

[الأعراف/١٩ - ٢٤]

بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين ﴿

ح - مساواتها بالرجل في الحقوق وفيما يناسب فطرتها من الواجبات :

﴿ وبإلوالدين إحساناً ﴾

[البقرة/٨٣]

﴿ كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيراً الوصية للوالدين ﴾

[البقرة/١٨٠]

﴿ ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ، ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم ولا

[البقرة/٢٢١]

تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم ﴾

[البقرة/٢٣٣]

﴿ لا تضارّ والده بولدها ولا مولود له بولده ﴾

- ﴿ فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضهم من بعض ﴾ [آل عمران/ ١٩٥]
- ﴿ واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما ﴾ [النساء/ ١٦]
- ﴿ ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ﴾ [النساء/ ١٢٤]
- ﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض * وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار .. ﴾ [التوبة/ ٧١ - ٧٢]
- ﴿ جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم ﴾ [الرعد/ ٢٣]
- ﴿ من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ﴾ [النحل/ ٩٧]
- ﴿ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ﴾ [النور/ ٢]
- ﴿ الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زانٍ أو مشرك ﴾ [النور/ ٣]
- ﴿ إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيراً والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرًا عظيماً ﴾ [الأحزاب/ ٣٥]
- ﴿ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ﴾ [الأحزاب/ ٣٦]
- ﴿ والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً ﴾ [الأحزاب/ ٥٨]
- ﴿ ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات ﴾ [الأحزاب/ ٧٣]
- ﴿ ومن عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ﴾ [غافر/ ٤٠]
- ﴿ واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ﴾ [محمد/ ١٩]
- ﴿ ليدخل المؤمن والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار ﴾ [الفتح/ ٥]
- ﴿ ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ﴾ [الفتح/ ٦]
- ﴿ .. ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطأوهم ﴾ [الفتح/ ٢٥]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ، ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن ﴾ [الحجرات/ ١١]
- ﴿ يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم ﴾ [الحديد/ ١٢]
- ﴿ يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم ﴾ [الحديد/ ١٣]
- ﴿ رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات ﴾ [نوح/ ٢٨]
- ﴿ إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ﴾ [البروج/ ١٠]
- ﴿ وما خلق الذكر والأنثى * إن سعيكم لشتى ﴾ [الليل/ ٣ - ٤]

أحكام العلاقات بين المرأة والرجل

١ - المرأة زوجة :

[انظر : الزواج]

٢ - المرأة مطلقة :

[انظر : الطلاق]

٣ - المرأة وارثة ومورثة :

[انظر : الميراث]

٤ - المرأة أماً :

[انظر : الأبوة والأمومة]

٥ - المرأة أختاً :

[انظر : الأخوة]

٦ - المرأة زوجاً للنبي ﷺ :

[انظر : أمهات المؤمنين في الأمومة]

٧ - القتال دونها مطلب شرعي :

[النساء / ٧٥]

﴿ وما لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء ﴾

٨ - صيانة عرضها من العين الخائنة والكلمة الشائنة :

[النور / ٤ - ٥]

﴿ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً وأولئك هم الفاسقون * إلا الذين تابوا .. ﴾

﴿ والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم ، فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين * والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين * ويدراً عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين * والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ﴾

[النور / ٦ - ٩]

﴿ إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم * يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون ﴾

[النور / ٢٣ - ٢٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون * فإن لم تجدوا فيها أحداً فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله بما تعملون عليم ﴾

[النور / ٢٧ - ٢٨]

﴿ قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون * وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها ، وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبنائهن أو بعولتهن أو

إخوانهن أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن ﴿

[النور/ ٣٠ - ٣١]

﴿ ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصناً لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم ﴾

[النور/ ٣٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ، ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض ﴾

[النور/ ٥٨]

﴿ وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم ﴾
﴿ والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وأن يستعففن خير لهن والله سميع عليم ﴾

[النور/ ٥٩]

[النور/ ٦٠]

٩ - الأصل في معاملتها عموماً هو الإحسان :

﴿ فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ﴾
﴿ فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضراراً لتعتدوا ﴾
﴿ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف ﴾

[البقرة/ ٢٢٩]

[البقرة/ ٢٣١]

[البقرة/ ٢٣٢]

﴿ ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعاً بالمعروف حقاً على المحسنين ﴾

[البقرة/ ٢٣٦]

[البقرة/ ٢٤١]

﴿ وللمطلقات متاع بالمعروف حقاً على المتقين ﴾
﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهاً ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن ﴾

[النساء/ ١٩]

﴿ وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً ﴾

[النساء/ ٢٠]

[الطلاق/ ٢]

﴿ فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف ﴾

١٠ - الكيد بعض طبيعتها :

﴿ وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت : هيت لك قال : معاذ الله ، إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون ﴾ * ولقد هممت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربي ، كذلك لنصرف عنه السوء ، والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين ﴾ * واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر وألفيا سيدها لدى الباب قالت : ما جزاء من أراد بأهلك سوءاً إلا أن يسجن أو عذاب أليم ﴾ * قال : هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من أهلها : إن كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين * وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين ﴾ فلما

رأى قميصه قد من دبر قال : إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم * يوسف أعرض

[يوسف / ٢٣ - ٢٩]

عن هذا واستغفري لذنبك إنك كنت من الخاطئين ﴿

﴿ وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حباً إننا

لنراها في ضلال مبين * فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكاً

وآتت كل واحدة منهن سكينة ، وقالت اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن

أيديهن وقلن : حاش لله ما هذا بشراً إن هذا إلا ملك كريم * قالت : فذلك الذي

لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما أمره ليسجنن وليكونا

من الصاغرين * قال : رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه ، وإلا تصرف

عني كيدهن ، أصب إليهن وأكن من الجاهلين * فاستجاب له ربه فصرف عنه

[يوسف / ٣٠ - ٣٤]

كيدهن ، إنه هو السميع العليم ﴿

﴿ وقال الملك ائتوني به ، فلما جاءه الرسول قال : أرجع إلى ربك فاسأله ما بال

النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم * قال : ما خطبكن إذ راودتن

يوسف عن نفسه ، قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء ، قالت امرأة العزيز :

الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه ، وإنه لمن الصادقين * ذلك ليعلم

[يوسف / ٥٠ - ٥٢]

أنني لم أخنه بالغيب وأن الله لا يهدي كيد الخائنين ﴿

نساء لهن ذكر في القرآن

[انظر: الأبوة والأمومة]

مدين

قوم شعيب

[انظر : شعيب عليه السلام]

المرجان

حجر من الاحجار الكريمة

بعض عطاء البحر :

[الرحمن/ ٢٢]

﴿ يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ﴾

ضربه مثلاً للهور في الجنة :

[الرحمن/ ٥٨]

﴿ كأنهن الياقوت والمرجان ﴾

المرض

علة تصيب الجسم

عذر شرعي يبيح ما لا يباح :

[البقرة/ ١٨٤]

﴿ أياماً معدودات فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر ﴾

[البقرة/ ١٨٥]

﴿ ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر ﴾

[البقرة/ ١٩٦]

﴿ فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى ﴾

[النساء/ ٤٣]

﴿ وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم ﴾

[النساء/ ١٠٢]

﴿ ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم ﴾

[المائدة/ ٦]

﴿ وإن كنتم جنباً فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ﴾

[التوبة/ ٩١]

﴿ ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ﴾

[النور/ ٦١]

﴿ ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ﴾

[الفتح/ ١٧]

﴿ ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ﴾

مرض القلوب هو النفاق :

﴿ ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين * يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون * في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً ﴾

[البقرة/ ٨ - ١٠]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين * فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين ﴾

[المائدة/ ٥١ - ٥٢]

﴿ إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم ﴾

[الانفال/ ٤٩]

﴿ وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجساً إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون * ألا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون * وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم من أحد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون ﴾

[التوبة/ ١٢٥ - ١٢٧]

﴿ ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وإن الظالمين لفي شقاق بعيد ﴾

[الحج/ ٥٣]

﴿ أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون ﴾

[النور/ ٥٠]

﴿ وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غروراً * وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فراراً ﴾

[الأحزاب/ ١٢ - ١٣]

﴿ يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض ﴾

[الأحزاب/ ٣٢]

﴿ لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلاً ﴾

[الأحزاب/ ٦٠]

﴿ ويقول الذين آمنوا لولا أنزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت فأولى لهم ﴾

[محمد/ ٢٠]

﴿ أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم * ولو نشاء لأريناكم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم ﴾

[محمد/ ٢٩ - ٣٠]

المروة**إحدى المعالم في مناسك الحج :**

﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف

بهما ومن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم ﴿

[البقرة/ ١٥٨]

مريم

عليها السلام

[انظر : اعلام الانبياء]

المسح

مسح الرأس او غيرها

بعض مناسك الوضوء أو التيمم :

﴿ وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء ،

[النساء/ ٤٣]

فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم ﴿

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق

وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنباً فاطهروا وإن كنتم

مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء

[المائدة/ ٦]

فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ﴿

المسيح

عليه السلام

[انظر : اعلام الانبياء]

مصر

= كنانة الله في أرضه

للأنبياء فيها تواريخ :

موسى

عليه السلام واخوه هارون

[يونس/ ٨٧]

﴿ وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتاً واجعلوا بيتوكم قبلة وأقيموا الصلاة وبشر المؤمنين ﴾

[القصص/ ٧ - ٩]

﴿ وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رآؤوه إليك وجاعلوه من المرسلين ﴾ فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين ﴾ وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً وهم لا يشعرون ﴾

يوسف

عليه السلام

[وانظر : اعلام الانبياء]

[يوسف/ ٢٠ - ٢١]

﴿ وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين ﴾ وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾

يعقوب

عليه السلام واولاده

[انظر: اعلام الانبياء]

﴿ فلما دخلوا على يوسف أوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ﴾

ورفع أبويه على العرش وخروا له سجداً وقال يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد
جعلها ربي حقاً وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من
بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم
الحكيم ﴿

[يوسف/٩٩ - ١٠٠]

المطر

ما ينزل من السماء من ماء

[وانظر : الغيث والماء]

أكثره في القرآن مطر السوء :

﴿فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ﴾ وأمطرنا عليهم مطراً فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ﴿

[الأعراف/ ٨٣ - ٨٤]

﴿ فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود ﴾
﴿ فأخذتهم الصيحة مشرقين ﴾ فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل ﴾ إن في ذلك لآيات للمتوسمين ﴾ وإنها لبسبيل مقيم ﴿

[هود/ ٨٢]

[الحجر/ ٧٣ - ٧٦]

﴿ ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطر السوء أفلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشوراً ﴾

[الفرقان/ ٤٠]

﴿فنجيناه وأهله أجمعين ﴾ إلا عجوزاً في الغابرين ﴾ ثم دمّرنا الآخرين ﴾ وأمطرنا عليهم مطراً فساء مطر المنذرين ﴿

[الشعراء/ ١٧٠ - ١٧٣]

﴿ فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريبتكم إنهم أناس يتطهرون ﴾ فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين ﴾ وأمطرنا عليهم مطراً فساء مطر المنذرين ﴿

[النمل/ ٥٦ - ٥٨]

المطر المعروف أحد الأعذار المقبولة :

﴿ ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذرکم ﴾

[النساء/ ١٠٢]

الموت

[وانظر : الحياة]

سبحان الحي الذي لا يموت :

- ﴿ وتوكل على الحي الذي لا يموت ﴾ [الفرقان/ ٥٨]
- ﴿ كل من عليها فان * ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام ﴾ [الرحمن/ ٢٦ - ٢٧]
- خالق الموت والحياة والمحيي والمميت هو الله :**

[انظر : الله المحيي والمميت]

حكمة الموت والحياة :

- ﴿ الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً ﴾ [الملك/ ٢]
- كل حي سيموت:**
- ﴿ كل نفس ذائقة الموت ﴾ [آل عمران/ ١٨٥]
- ﴿ أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة ﴾ [النساء/ ٧٨]
- ﴿ وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون * كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون ﴾ [الأنبياء/ ٣٤ - ٣٥]
- ﴿ ثم إنكم بعد ذلك لميتون * ثم إنكم يوم القيامة تبعثون ﴾ [المؤمنون/ ١٥ - ١٦]
- ﴿ كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون ﴾ [العنكبوت/ ٥٧]
- ﴿ إنك ميت وإنهم ميتون ﴾ [الزمر/ ٣٠]
- ﴿ كل من عليها فان ﴾ [الرحمن/ ٢٦]

كيف تكون الوفاة :

- ﴿ وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ﴾ [الأنعام/ ٦١]
- ﴿ ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطو أيديهم أخرجوا أنفسهم ﴾ [الأنعام/ ٩٣]
- ﴿ ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم ﴾ [الأنفال/ ٥٠]
- ﴿ قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم إلى ربكم ترجعون ﴾ [السجدة/ ١١]

﴿ أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت ﴾

[الأحزاب/ ١٩]

﴿ الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها

[الزمر/ ٤٢]

الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾

[محمد/ ٢٠]

﴿ رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت فأولى لهم ﴾

[محمد/ ٢٧]

﴿ فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم ﴾

[ق/ ١٩]

﴿ وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ﴾

﴿ فلولا إذا بلغت الحلقوم * وأنتم حينئذ تنظرون * ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا

[الواقعة/ ٨٣ - ٨٧]

تبصرون * فلولا إن كنتم غير مدينين * ترجعونها إن كنتم صادقين ﴾

﴿ كلا إذا بلغت التراقي * وقيل من راق * وظن أنه الفراق * والتفت الساق

[القيامة/ ٢٦ - ٣٠]

بالساق * إلى ربك يومئذ المساق ﴾

الموت : لا يعرف متى ولا أين ؟ :

﴿ إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا

[لقمان/ ٣٤]

تكسب غداً وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير ﴾

إذا جاء الأجل لا يقدم ولا يؤخر :

﴿ وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتاباً مؤجلاً ﴾

[آل عمران/ ١٤٥]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض

أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في

[آل عمران/ ١٥٦]

قلوبهم ﴾

﴿ الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادعوا عن أنفسكم الموت إن

[آل عمران/ ١٦٨]

كنتم صادقين ﴾

﴿ هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلاً وأجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون ﴾

[الأنعام/ ٢]

﴿ ولكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴾

[الأعراف/ ٣٤]

﴿ لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴾

[يونس/ ٤٩]

﴿ ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ﴾

[الحجر/ ٥]

﴿ فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴾

[النحل/ ٦١]

﴿ قل إن الموت الذي تفرّون منه فإنه ملاقيكم ﴾

[الجمعة/ ٨]

﴿ ولن يؤخر الله نفساً إذا جاء أجلها والله خبير بما تعملون ﴾

[المنافقون/ ١١]

﴿ إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون ﴾

[نوح/ ٤]

الأموات الأحياء :

﴿ ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون ﴾

[البقرة/ ١٥٤]

﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون ﴾

[آل عمران/ ١٦٩]

تحريم أكل الميتة :

[البقرة/١٧٣]

[المائدة/٣]

[الأنعام/١٤٥]

[النحل/١١٥]

﴿ إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير ﴾

﴿ حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به ﴾

﴿ قل لا أجد فيما أوحى إليّ محرماً على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دماً

مسفوحاً أو لحم خنزير فإنه رجس ﴾

﴿ إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به ﴾

الماء

الغيث

أصل الحياة في كل كائن حي :

﴿ وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة ﴾

[البقرة/ ١٦٤]

﴿ وهو الذي أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به نبات كل شيء ﴾
 ﴿ وهو الذي يُرسلُ الرياح بَشْراً بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحاباً ثقالاً سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات ﴾

[الانعام/ ٩٩]

[الأعراف/ ٥٧]

﴿ الله الذي خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم ﴾

[إبراهيم/ ٣٢]

﴿ وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماءً فأسقيناكموه ﴾
 ﴿ هو الذي أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر ﴾
 ﴿ والله أنزل من السماء ماءً فأحيا به الأرض بعد موتها ﴾
 ﴿ وأنزل من السماء ماءً فأخرجنا به أزواجاً من نبات شتى ﴾
 ﴿ وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون ﴾

[الحجر/ ٢٢]

[النحل/ ١٠]

[النحل/ ٦٥]

[طه/ ٥٣]

[الانبياء/ ٣٠]

﴿ وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ﴾

[الحج/ ٥]

﴿ والله خلق كل دابة من ماء ﴾
 ﴿ وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً ﴾
 ﴿ ولئن سألتهم من نزل من السماء ماءً فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن الله ﴾
 ﴿ وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها ﴾
 ﴿ أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعاً تأكل منه أنعامهم وأنفسهم ﴾

[النور/ ٤٥]

[الفرقان/ ٥٤]

[العنكبوت/ ٦٣]

[الروم/ ٢٤]

[السجدة/ ٢٧]

﴿ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به ثمراتٍ مختلفاً ألوانها ﴾
 ﴿ ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت إن الذي أحياها لمحيي الموتى إنه على كل شيء قدير ﴾

[فاطر/ ٢٧]

[فصلت/ ٣٩]

- ﴿ والذي نزل من السماء ماء بقدر فأنشرنا به بلدة ميتاً كذلك تخرجون ﴾ [الزخرف/ ١١]
- ﴿ ونزلنا من السماء ماء مباركاً فأنبتنا به جناتٍ وحبّ الحصيد ﴾ [ق/ ٩]
- ﴿ وأنزلنا من المعصرات ماءً ثجاجاً * لنخرج به حباً ونباتاً * وجناتٍ ألفافاً ﴾ [النبا/ ١٤ - ١٦]
- الماء المهين ما خلق منه الإنسان :**
- ﴿ ألم نخلقكم من ماءٍ مهين * فجعلناه نطفة في قرار مكين * إلى قدر معلوم ﴾ [المرسلات/ ٢٠ - ٢٢]
- إنزال الماء وتصريفه في الأرض فضل الله وحده :**
- ﴿ وهو الذي يرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحاباً ثقالاً سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء ﴾ [الأعراف/ ٥٧]
- ﴿ وأنزلنا من السماء ماءً بقدر فأسكناه في الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون ﴾ [المؤمنون/ ١٨]
- ﴿ وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عمن يشاء ﴾ [النور/ ٤٣]
- ﴿ الله الذي يرسل الرياح فتثير سحاباً فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفاً فترى الودق يخرج من خلاله فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون ﴾ [الروم/ ٤٨]
- ﴿ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماءً فسلكه ينابيع في الأرض ﴾ [الزمر/ ٢١]
- ﴿ أفرايتم الماء الذي تشربون * أنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون * لو نشاء جعلناه أجاجاً فلولا تشكرون ﴾ [الواقعة/ ٦٨ - ٧٠]
- ﴿ قل أرايتم إن أصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين ﴾ [الملك/ ٣٠]

مكة

بكة

البلد الحرام :

﴿ إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدى للعالمين * فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمناً والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ومن كفر فإن الله غني عن العالمين ﴾
 ﴿ وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيراً ﴾

[آل عمران/ ٩٦ - ٩٧]

[الفتح/ ٢٤]

ميكال

أحد الملائكة

﴿ من كان عدواً لله وملائكته ورسوله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين ﴾
 (انظر : اعلام غير انبياء)

[البقرة/ ٩٨]

الملا

الكبراء والسادة المترفون

عداؤهم لأنبياء الله

ملا بني إسرائيل من بعد موسى :

[انظر : بني إسرائيل]

ملا فرعون وقومه :

[انظر : موسى وانظر فرعون]

الملا من قوم نوح :

[انظر : نوح عليه السلام]

الملا من قوم هود :

[انظر : هود عليه السلام]

الملا من قوم صالح :

[انظر : صالح عليه السلام]

الملا من قوم شعيب :

[انظر : شعيب عليه السلام]

الملا مع ملكة سبا :

[انظر : سليمان عليه السلام]

إفسادهم في الأرض وهلاك الأمم على أيديهم :

﴿ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً ﴾

[الإسراء/ ١٦]

﴿ وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون ﴾

[سبا/ ٣٤]

﴿ وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على

أمة وإنا على آثارهم مقتدون * قال أولو جنتكم بأهدى مما وجدتم عليه أباءكم

قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون ﴿

[الزخرف/ ٢٣ - ٢٤]

سوء منقلبهم :

﴿ حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجأرون * لا تجأروا اليوم إنكم منا لا

[المؤمنون/ ٦٤ - ٦٥]

تنصرون ﴿

الملائكة

وجوب الايمان بهم :

- ﴿ ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة ﴾ [البقرة/ ١٧٧]
 ﴿ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ﴾
 ورسله ﴿
 ﴿ ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضلّ ضلالاً بعيداً ﴾ [النساء/ ١٣٦]

يسبحون لله ويفعلون ما يؤمرون :

- ﴿ لن يستنكف المسيح أن يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون ﴾ [النساء/ ١٧٢]
 ﴿ ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده ﴾ [النحل/ ٢]
 ﴿ والله يسجد ما في السموات وما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون ﴾ [النحل/ ٤٩]
 ﴿ يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون ﴾ [النحل/ ٥٠]
 ﴿ وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم ﴾ [الزمر/ ٧٥]
 ﴿ والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض ﴾ [الشورى/ ٥]

اصطفاء رسل منهم :

- ﴿ الله يصطفى من الملائكة رسلاً ومن الناس ﴾ [الحج/ ٧٥]
 ﴿ الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلاً أولى أجنحة مثنى وثلاث ﴾
 ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ﴿ [فاطر/ ١]

حملة العرش :

- ﴿ وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم ﴾ [الزمر/ ٧٥]
 ﴿ الذين يحملون العرش ومن حوله ﴾ [غافر/ ٧]
 ﴿ والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ﴾ [الحاقة/ ١٧]

تنزلهم بالقرآن ليلة القدر :

- ﴿ إنا أنزلناه في ليلة القدر * وما أدراك ما ليلة القدر * ليلة القدر خير من ألف ﴾

شهر * تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر * سلام هي حتى مطلع الفجر ﴿

[البقرة/ ١ - ٥]

سجودهم لأدم بأمر الله :

﴿ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لأدم فسجدوا ﴾ [البقرة/ ٣٤]
 ﴿ ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لأدم فسجدوا ﴾ [الأعراف/ ١١]
 ﴿ فسجد الملائكة كلهم أجمعون ﴾ [الحجر/ ٣٠]
 ﴿ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لأدم فسجدوا ﴾ [طه/ ١١٦]
 ﴿ فسجد الملائكة كلهم أجمعون ﴾ [ص/ ٧٣]

خزنة الجنة منهم يرحبون بالمؤمنين :

﴿ وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمراً حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين ﴾ [الزمر/ ٧٣]

ويسلمون فيها على المؤمنين :

﴿ جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب * سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ﴾ [الرعد/ ٢٣ - ٢٤]
 ﴿ إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون * لا يسمعون حسيبها وهم فيما اشتهت أنفسهم خالدون * لا يحزنهم الفزع الأكبر وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون ﴾ [الأنبياء/ ١٠١ - ١٠٣]

وخزنة النار يندرون الكفرة بسوء المصير :

﴿ وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمراً حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين * قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ﴾ [الزمر/ ٧١ - ٧٢]

تنزلهم برسالات الله على أنبيائه

إنزالهم بالتابوت على بني إسرائيل :

﴿ وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن يأتكم التابوت فيه سكينه من ربكم وبقيته مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة ﴾ [البقرة/ ٢٤٨]

وعلى زكريا تبشيره بيحيى عليهما السلام :

﴿ هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء * فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقاً بكلمة من الله وسيداً وحسوراً ونبياً من الصالحين ﴾ [آل عمران/ ٣٨ - ٣٩]

وإلى مريم تبشرها بعيسى عليهما السلام :

﴿ إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين ﴾

[آل عمران/ ٤٥]

وإنزالهم على إبراهيم يبشرونه :

﴿ ونبئهم عن ضيف إبراهيم ﴾ إذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال إنا منكم وجلون ﴾ قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم ﴾

[الحجر/ ٥١ - ٥٣]

﴿ هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين ﴾ إذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال سلام قوم منكرون ﴾ فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين ﴾ فقربه إليهم قال ألا تأكلون ﴾ فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم ﴾

[الذاريات/ ٢٤ - ٢٨]

وإنزالهم على إبراهيم ولوط في أمر قوم لوط :

﴿ قال فما خطبكم أيها المرسلون ﴾ قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين ﴾ إلا آل لوط إنا لمنجوهم أجمعين ﴾ إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين ﴾ فلما جاء آل لوط المرسلون ﴾ قال إنكم قوم منكرون ﴾ قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون ﴾ وآتيناك بالحق وإنا لصادقون ﴾ فأسر بأهلك بقطع من الليل واتبع أدبارهم ولا يلتفت منكم أحد وامضوا حيث تؤمرون ﴾ وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين ﴾

[الحجر/ ٥٧ - ٦٦]

﴿ قال فما خطبكم أيها المرسلون ﴾ قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين ﴾ لنرسل عليهم حجارة من طين ﴾ مسومة عند ربك للمسرفين ﴾

[الذاريات/ ٣١ - ٣٤]

﴿ الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلماً فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ﴾ ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم ﴾ وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ﴾

[غافر/ ٧ - ٩]

صلاتهم على النبي ﷺ :

﴿ إن الله وملائكته يصلون على النبي ﴾

[الأحزاب/ ٥٦]

وصلاتهم على المؤمنين واستغفارهم وموالاتهم لهم :

﴿ إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين ﴾

[الأنفال/ ٩]

﴿ إذ يوحى ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذي آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ﴾

[الأنفال/ ١٢]

﴿ هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور ﴾

[الأحزاب/ ٤٣]

﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون ﴾ نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴾

[فصلت/ ٣٠ - ٣١]

لا يكون الملك رسولاً إلى الناس :

- ﴿ وقالوا لولا أنزل عليه ملك ولو أنزلنا ملكاً لقضى الأمر ثم لا ينظرون * ولو جعلناه ملكاً لجعلناه رجلاً وللبسنا عليهم ما يلبسون ﴾ [الأنعام/ ٨ - ٩]
- ﴿ فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك إنما أنت نذير والله على كل شيء وكيل ﴾ [هود/ ١٢]
- ﴿ وقالوا يا أيها الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون * لو ما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين * ما ننزل الملائكة إلا بالحق وما كانوا إذا منظرين ﴾ [الحجر/ ٦ - ٨]
- ﴿ وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشراً رسولاً * قل لو كان في الأرض ملائكة يمشون مطمئننين لنزلنا عليهم من السماء ملكاً رسولاً ﴾ [الإسراء/ ٩٤ - ٩٥]
- ﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لآنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين ﴾ [المؤمنون/ ٢٤]
- ﴿ وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيراً ﴾ [الفرقان/ ٧]
- ﴿ وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا أنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيراً * وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتواً كبيراً * يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجراً محجوراً ﴾ [الفرقان/ ٢٠ - ٢٢]
- ﴿ ونادى فرعون ني قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون * أم أنا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين * فلولا ألقى عليه أسورة من ذهب أو جاء معه الملائكة مقترنين ﴾ [الزخرف/ ٥١ - ٥٣]
- ﴿ ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون ﴾ [الزخرف/ ٦٠]

هم عباد الله لا تجوز عبادتهم :

- ﴿ ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أرباباً أيامركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون ﴾ [آل عمران/ ٨٠]
- ﴿ لن يستنكف المسيح أن يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون ﴾ [النساء/ ١٧٢]
- ﴿ أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثاً إنكم لتقولون قولاً عظيماً ﴾ [الإسراء/ ٤٠]
- ﴿ ويوم يحشرهم جميعاً ثم يقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون * قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون ﴾ [سبا/ ٤٠ - ٤١]
- ﴿ وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً أشهدوا خلقهم سكتب شهادتهم ويسألون * وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم إن هم إلا يخرصون ﴾ [الزخرف/ ١٩ - ٢٠]

﴿ وكم من ملك في السموات لا تغنى شفاعتهم شيئاً إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى ﴾

[النجم/ ٢٦]

مكانهم بين يدي الله يوم القيامة :

﴿ رب السموات والأرض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطاباً * يوم يقوم الروح والملائكة صفاً لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صواباً * ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ إلى ربه مآباً ﴾

[النبا/ ٣٧ - ٣٩]

﴿ كلا إذا دُكَّت الأرض دكاً دكاً * وجاء ربك والملك صفاً صفاً ﴾

[الفجر/ ٢١ - ٢٢]

الماعون

بعض حوائج البيت وأدواته

منعه عن المحتاج علامة نفاق :

﴿ فويل للمصلين * الذين هم عن صلاتهم ساهون * الذين هم يراءون * ويمنعون
الماعون ﴾

[الماعون/٤ - ٧]

المن والسلوى

ما أنزل على بني إسرائيل ليطعموه :

﴿ وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما
ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾
﴿ وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما
ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾
﴿ يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الأيمن ونزلنا
عليكم المن والسلوى * كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه ﴾

[البقرة/٥٧]

[الأعراف/١٦٠]

[طه/٨٠ - ٨١]

المنى

حامل نطفة الانسان :

﴿ وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى * من نطفة إذا تمنى ﴾
﴿ أحسب الانسان أن يترك سدى * ألم يك نطفة من منى يمنى ﴾

[النجم/٤٥ - ٤٦]

[القيامة/٣٦ - ٣٧]

الملك والملكوت

الله ملك السموات والأرض :

[انظر : الله]

المُهل

طعام أهل النار وشرابهم :

- ﴿ وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتقفا ﴾ [الكهف/ ٢٩]
﴿ إن شجرة الزقوم * طعام الاثيم * كالمهل يغلي في البطون * كغلي الحميم *
ما تكون عليه حال السماء عند القيامة :
﴿ يوم تكون السماء كالمهل * وتكون الجبال كالعهن ﴾ [الدخان/ ٤٣ - ٤٦]
[المعارج/ ٨ - ٩]

المال

كل ما يتموّل من رزق الله

لأنه محط الصراع بين الناس أفراداً ودولاً فقد وضع القرآن له من الضوابط ما جعله خادماً للإنسان لا سيّداً له في إطار أخلاقي لم تعرفه البشرية في أي حديث عن المال

الإطار العام لعلاقة الإنسان بالمال

أولاً: كل عناصر المال ومكوناته مملوكة أصلاً لله :

[البقرة/ ١٠٧]

[البقرة/ ٢٥٥]

[البقرة/ ٢٨٤]

[آل عمران/ ١٠٩]

[آل عمران/ ١٢٩]

[آل عمران/ ١٨٠]

[آل عمران/ ١٨٩]

[النساء/ ١٢٦]

[النساء/ ١٣١]

[النساء/ ١٣٢]

[النساء/ ١٧٠]

[النساء/ ١٧١]

[المائدة/ ١٧]

[المائدة/ ١٨]

[المائدة/ ٤٠]

[المائدة/ ١٢٠]

[الأنعام/ ١٢]

[الأعراف/ ٧٣]

[الأعراف/ ١٥٨]

[التوبة/ ١١٦]

[يونس/ ٥٥]

[يونس/ ٦٦]

﴿ ألم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض ﴾

﴿ له ما في السموات وما في الأرض ﴾

﴿ والله ما في السموات وما في الأرض ﴾

﴿ والله ما في السموات وما في الأرض ﴾

﴿ والله ما في السموات وما في الأرض ﴾

﴿ والله ميراث السموات والأرض ﴾

﴿ والله ملك السموات والأرض ﴾

﴿ والله ما في السموات وما في الأرض ﴾

﴿ فإن الله ما في السموات وما في الأرض ﴾

﴿ والله ما في السموات وما في الأرض ﴾

﴿ فإن الله ما في السموات والأرض ﴾

﴿ له ما في السموات والأرض ﴾

﴿ والله ملك السموات والأرض وما بينهما ﴾

﴿ والله ملك السموات والأرض وما بينهما ﴾

﴿ له ملك السموات والأرض ﴾

﴿ لله ملك السموات والأرض وما فيهن ﴾

﴿ قل لمن ما في السموات والأرض قل لله ﴾

﴿ فذروها تأكل في أرض الله ﴾

﴿ الذي له ملك السموات والأرض ﴾

﴿ إن الله له ملك السموات والأرض ﴾

﴿ ألا إن الله ما في السموات والأرض ﴾

﴿ ألا إن الله من في السموات ومن في الأرض ﴾

[يونس/٦٨]	﴿ له ما في السموات وما في الأرض ﴾
[إبراهيم/٢]	﴿ الله الذي له ما في السموات وما في الأرض ﴾
[النحل/٥٢]	﴿ وله ما في السموات والأرض ﴾
[طه/٦]	﴿ له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى ﴾
[الحج/٦٤]	﴿ له ما في السموات وما في الأرض ﴾
[النور/٤٢]	﴿ والله ملك السموات والأرض ﴾
[النور/٦٤]	﴿ ألا إن لله ما في السموات والأرض ﴾
[الفرقان/٢]	﴿ الذي له ملك السموات والأرض ﴾
[الروم/٢٦]	﴿ وله من في السموات والأرض ﴾
[لقمان/٢٦]	﴿ لله ما في السموات والأرض ﴾
[سبأ/١]	﴿ الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض ﴾
[الشورى/٤٩]	﴿ له ما في السموات وما في الأرض ﴾
[الشورى/٥٣]	﴿ صراط الله الذي له ما في السموات وما في الأرض ﴾
[الزخرف/٨٥]	﴿ وتبارك الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما ﴾
[الجاثية/٢٧]	﴿ والله ملك السموات والأرض ﴾
[الفتح/١٤]	﴿ والله ملك السموات والأرض ﴾
[النجم/٣١]	﴿ والله ما في السموات وما في الأرض ﴾
[الحديد/٥]	﴿ له ملك السموات والأرض ﴾
[الحديد/١٠]	﴿ والله ميراث السموات والأرض ﴾
[المنافقون/٧]	﴿ والله خزائن السموات والأرض ﴾

ثانياً: ملكية الإنسان للمال ملكية استخلاف في المنفعة دون الرقبة :

[النور/٣٣]	﴿ وآتوهم من مال الله الذي آتاكم ﴾
[الحديد/٧]	﴿ وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه ﴾

ثالثاً: المال: بعض رزق الله لعباده :

[البقرة/٣]	﴿ ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ﴾
[البقرة/٦٠]	﴿ كلوا واشربوا من رزق الله ﴾
[البقرة/١٢٦]	﴿ وإن قال إبراهيم رب اجعل هذا بلداً آمناً وارزق أهله من الثمرات ﴾
[البقرة/٢٧٤]	﴿ أنفقوا مما رزقناكم ﴾
[آل عمران/٢٧]	﴿ وترزق من تشاء بغير حساب ﴾
[النساء/٣٩]	﴿ وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله ﴾
[الانعام/١٤٢]	﴿ كلوا مما رزقكم الله ﴾
[الانعام/١٥١]	﴿ ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ﴾

- ﴿ ومما رزقناهم ينفقون ﴾ [الانفال/ ٣]
- ﴿ ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون ﴾ [الانفال/ ٢٦]
- ﴿ قل من يرزقكم من السماء والأرض ﴾ [يونس/ ٣١]
- ﴿ قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراماً وحلالاً قل الله أذن لكم أم على الله تفترون ﴾ [يونس/ ٥٩]
- ﴿ وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ﴾ [هود/ ٦]
- ﴿ وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سراً علانية ﴾ [الرعد/ ٢٢]
- ﴿ قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية ﴾ [إبراهيم/ ٣١]
- ﴿ فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات ﴾ [إبراهيم/ ٣٧]
- ﴿ ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقاً من السموات والأرض شيئاً ولا يستطيعون ﴾ [النحل/ ٧٣]
- ﴿ ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم ﴾ [الإسراء/ ٣١]
- ﴿ لا نسألك رزقاً نحن نرزقك ﴾ [طه/ ١٣٢]
- ﴿ ومما رزقناهم ينفقون ﴾ [الحج/ ٣٥]
- ﴿ وإن الله لهو خير الرازقين ﴾ [الحج/ ٥٨]
- ﴿ أم تسألهم خراجاً فخراج ربك خير وهو خير الرازقين ﴾ [المؤمنون/ ٧٢]
- ﴿ آمن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض إله مع الله ﴾ [النمل/ ٦٤]
- ﴿ ومما رزقناهم ينفقون ﴾ [القصص/ ٥٤]
- ﴿ أولم نمكن لهم حرماً آمناً يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقاً من لدنا ﴾ [القصص/ ٥٧]
- ﴿ إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقاً فابتغوا عند الله الرزق ﴾ [العنكبوت/ ١٧]
- ﴿ ببسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ﴾ [العنكبوت/ ٦٢]
- ﴿ وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم ﴾ [العنكبوت/ ٦٠]
- ﴿ أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ [الروم/ ٣٧]
- ﴿ الله الذي خلقكم ثم رزقكم ﴾ [الروم/ ٤٠]
- ﴿ يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون ﴾ [السجدة/ ١٦]
- ﴿ قل من يرزقكم من السموات والأرض قل الله ﴾ [سبأ/ ٢٤]
- ﴿ يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض ﴾ [فاطر/ ٣]
- ﴿ وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية ﴾ [فاطر/ ٢٩]
- ﴿ وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا نطعم من لو يشاء الله أطعمه ﴾ [تيس/ ٤٧]
- ﴿ هو الذي يرزقكم آياته وينزل لكم من السماء رزقاً ﴾ [غافر/ ١٣]
- ﴿ ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ولكن ينزل بقدر ما يشاء ﴾ [الشورى/ ٢٧]
- ﴿ ومما رزقناهم ينفقون ﴾ [الشورى/ ٣٨]

- ﴿ إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين ﴾ [الذاريات/ ٥٨]
 ﴿ آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه ﴾ [الحديد/ ٧]
 ﴿ والله خير الرازقين ﴾ [الجمعة/ ١١]
 ﴿ وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت ﴾ [المنافقون/ ١٠]
 ﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجاً * ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾ [الطلاق/ ٢ - ٣]
 ﴿ أم من هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه ﴾ [الملك/ ٢١]
 ﴿ وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن ﴾ [الفجر/ ١٦]

رابعاً : ألا يكون دولة بين الأغنياء :

- ﴿ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى قلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب * للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون * والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون * والذين جاءوا من بعدهم يقولون : ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم ﴾ [الحشر/ ٧ - ١٠]

خامساً : تفاوت الطبقات مع تقاربها :

- ﴿ وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فيما آتاكم ﴾ [الانعام/ ١٦٥]
 ﴿ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ [الرعد/ ٢٦]
 ﴿ والله فضل بعضكم على بعض في الرزق ﴾ [النحل/ ٧١]
 ﴿ إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيراً بصيراً ﴾ [الإسراء/ ٣٠]
 ﴿ وأصبح الذين تمنّوا مكانه بالأمس يقولون : ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر لولا أن منّ الله علينا لخسف بنا ﴾ [القصص/ ٨٢]
 ﴿ الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له إن الله بكل شيء عليم ﴾ [العنكبوت/ ٦٢]
 ﴿ أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ [الروم/ ٣٧]
 ﴿ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [سبا/ ٣٦]
 ﴿ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ﴾ [سبا/ ٣٩]
 ﴿ أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ﴾ [الزمر/ ٥٢]
 ﴿ وقالوا : لولا نُزِّل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم * أ هم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض

[الزخرف/ ٣٢]

درجات ليتخذ بعهم بعضاً سخرياً ورحمة ربك خير مما يجمعون ﴿
سادساً: خصوصية الملكية بإضافة المال إلى حائزه ، ومساءلته
عن تصرفه فيه :

﴿ ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقاً من أموال
الناس ﴾

[البقرة/ ١٨٨]

[البقرة/ ٢٦١]

[البقرة/ ٢٦٥]

[البقرة/ ٦٧٤]

[البقرة/ ٢٧٩]

[آل عمران/ ١٠]

[آل عمران/ ٣١٦]

[آل عمران/ ١٨٦]

[النساء/ ٢]

[النساء/ ٥]

[النساء/ ٦]

[النساء/ ٢٤]

[النساء/ ٢٩]

[النساء/ ٣٤]

[النساء/ ٣٨]

[النساء/ ٩٥]

[الأنفال/ ٢٨]

[الأنفال/ ٣٦]

[الأنفال/ ٧٢]

[التوبة/ ٢٠]

[التوبة/ ٤١]

[التوبة/ ٤٤]

[التوبة/ ٥٥]

[التوبة/ ٨١]

[التوبة/ ٨٥]

[التوبة/ ٨٨]

[التوبة/ ١٠٣]

[التوبة/ ١١١]

[يونس/ ٨٨]

﴿ مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ﴾
﴿ ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة الله ﴾
﴿ الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار ﴾
﴿ وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم ﴾
﴿ إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ﴾
﴿ إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ﴾
﴿ لتبلى في أموالكم ﴾
﴿ وآتوا اليتامى أموالهم ﴾
﴿ ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً ﴾
﴿ فإن أنستم منهم رشداً فادفعوا إليهم أموالهم ﴾
﴿ وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين ﴾
﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ﴾
﴿ وبما أنفقوا من أموالهم ﴾
﴿ والذين ينفقون أموالهم رياء الناس ﴾
﴿ فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم ﴾
﴿ واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة ﴾
﴿ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله ﴾
﴿ وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم ﴾
﴿ وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم ﴾
﴿ وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ﴾
﴿ لا يستأنذك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم ﴾
﴿ فلا تعجبك أموالهم ﴾
﴿ وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم ﴾
﴿ ولا تعجبك أموالهم ﴾
﴿ لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم ﴾
﴿ خذ من أموالهم صدقة ﴾
﴿ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم ﴾
﴿ وقال موسى ربنا إنك أتيت فرعون وملأه زينة وأموالاً في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا
عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم ﴾

- ﴿ وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم ﴾ [الأحزاب/ ٢٧]
 ﴿ وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقرّبكم عندنا زلفى ﴾ [سبا/ ٣٧]
 ﴿ يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم ﴾ [محمد/ ٣٦]
 ﴿ وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم ﴾ [الحجرات/ ١٥]
 ﴿ لن تغني عنهم أموالهم ﴾ [المجادلة/ ١٧]
 ﴿ للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم ﴾ [الحشر/ ٨]
 ﴿ وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم ﴾ [الصف/ ١١]
 ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ﴾ [المنافقون/ ٩]
 ﴿ إنما أموالكم وأولادكم فتنة ﴾ [التغابن/ ١٥]
 ﴿ ما أغنى عني ماليه ﴾ [الحاقة/ ٢٨]
 ﴿ والذين في أموالهم حق معلوم ﴾ [المعارج/ ٢٤]
 ﴿ واتبعوا من لم يزد له ماله ولده إلا خساراً ﴾ [نوح/ ٢١]
 ﴿ وما يغني عنه ماله إذا تردى ﴾ [الليل/ ١١]
 ﴿ يحسب أن ماله أخذه ﴾ [الهمزة/ ٣]
 ﴿ ما أغنى عنه ماله وما كسب ﴾ [المسد/ ٢]

سابعاً : عمومية المنفعة بالمال :

لأن ما ينزل من السماء وما يخرج من الأرض مسخر لكل عباد الله :

- ﴿ الذي جعل لكم الأرض فراشاً والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم ﴾ [البقرة/ ٢٢]
 ﴿ هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً ﴾ [البقرة/ ٢٩]
 ﴿ ولقد مكناكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معاش ﴾ [الأعراف/ ١٠]
 ﴿ فذروها تأكل في أرض الله ﴾ [الأعراف/ ٧٣]
 ﴿ إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده ﴾ [الأعراف/ ١٢٨]
 ﴿ قل من يرزقكم من السماء والأرض ﴾ [يونس/ ٣١]

- ﴿ الله الذي خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار * وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار * وأتاكم من كل ما سألتموه ﴾ [إبراهيم/ ٣٢ - ٣٤]
 ﴿ وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين ﴾ [الحجر/ ٢٢]
 ﴿ هو الذي أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون * ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون * وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون * وما ذرأ لكم في الأرض مختلفاً ألوانه إن في ذلك لآية لقوم يذكرون * وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحماً طرياً وتستخرجوا منه

- حليّة تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون * وألقى
 في الأرض رواسي أن تُميد بكم وأنهاراً وسبلاً لعلكم تهتدون ﴿
 ﴿ ألم تر أن الله سَخَّرَ لكم ما في الأرض ﴿
 ﴿ يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة ﴿
 ﴿ ألم ترؤا أن الله سَخَّرَ لكم ما في السموات وما في الأرض وأسبغ عليكم نعمه
 ظاهرة وباطنة ﴿
 ﴿ الذي جعل لكم الأرض قراراً والسماء بناء ﴿
 ﴿ الذي جعل لكم الأرض مهدياً وجعل لكم فيها سبلاً ﴿
 ﴿ الذي سَخَّرَ لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم
 تشكرون * وسَخَّرَ لكم ما في السموات وما في الأرض جميعاً منه ﴿
 ﴿ ونزلنا من السماء ماءً مباركاً فأنبتنا به جناتٍ وحبّ الحصيد * والنخل باسقاتٍ لها
 طلع نضيد * رزقاً للعباد ﴿
 ﴿ وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس ﴿
 ﴿ هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه ﴿
 ﴿ والأرض بعد ذلك دحّاها * أخرج منها ماءها ومرعاها * والجبال أرساها *
 متعاعاً لكم ولأنعامكم ﴿
 ﴿ ثم شققنا الأرض شققاً * فأنبتنا فيها حباً * وعنباً وقضباً * وزيتوناً ونخلاً *
 وحدائق غلباً * وفاكهةً وأباً * متعاعاً لكم ولأنعامكم ﴿
 [النحل/ ١٠ - ١٥]
 [الحج/ ٦٥]
 [العنكبوت/ ٥٦]
 [لقمان/ ٢٠]
 [غافر/ ٦٤]
 [الزخرف/ ١٠]
 [الجاثية/ ١٢ - ١٣]
 [ق/ ٩ - ١١]
 [الحديد/ ٢٥]
 [الملك/ ١٥]
 [النازعات/ ٣٠ - ٣٣]
 [عبس/ ٢٦ - ٣٢]

ثامناً: ضرورة الالتزام بحقوق الآخرين في المال

تقرير الحق بوصف عام :

- ﴿ وفي أموالهم حق للسائل والمحروم ﴾
 ﴿ والذين في أموالهم حق معلوم * للسائل والمحروم ﴾
 [الذاريات/ ١٩]
 [المعارج/ ٢٤ - ٢٥]

تفصيل حقوق الآخرين في المال

الحق الأول : حق الزكاة للطوائف المحددة في الآية :

- ﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾
 ﴿ وآتوا الزكاة ﴾
 ﴿ وآتوا الزكاة ﴾
 ﴿ وأقام الصلاة وآتى الزكاة ﴾
 ﴿ ففدية من صيام أو صدقة ﴾
 ﴿ يحق الله الربا ويربى الصدقات ﴾
 ﴿ وأن تصدقوا خير لكم ﴾
 ﴿ وآتوا الزكاة ﴾
 ﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾
 [البقرة/ ٤٣]
 [البقرة/ ٨٣]
 [البقرة/ ١١٠]
 [البقرة/ ١٧٧]
 [البقرة/ ١٩٦]
 [البقرة/ ٢٧٦]
 [البقرة/ ٢٨٠]
 [البقرة/ ٢٧٧]
 [النساء/ ٧٧]

- ﴿ والمقيمون الصلاة والمؤتون الزكاة ﴾ [النساء/ ١٦٢]
 ﴿ وآتيتهم الزكاة ﴾ [المائدة/ ١٢]
 ﴿ ويؤتون الزكاة ﴾ [المائدة/ ٥٥]
 ﴿ ويؤتون الزكاة ﴾ [الأعراف/ ١٥٦]
 ﴿ وآتى الزكاة ﴾ [التوبة/ ٥]
 ﴿ فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين ﴾ [التوبة/ ١١]
 ﴿ وآتى الزكاة ﴾ [التوبة/ ١٨]
 ﴿ ويؤتون الزكاة ﴾ [التوبة/ ٧١]
 ﴿ إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ﴾ [التوبة/ ٦٠]
 ﴿ خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها ﴾ [التوبة/ ١٠٣]
 ﴿ ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات ﴾ [التوبة/ ١٠٤]
 ﴿ فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين ﴾ [يوسف/ ٨٨]
 ﴿ وأوصاني بالصلاة والزكاة ﴾ [مريم/ ٣١]
 ﴿ وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة ﴾ [مريم/ ٥٥]
 ﴿ وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ﴾ [الانبياء/ ٧٣]
 ﴿ الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾ [الحج/ ٤١]
 ﴿ فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾ [الحج/ ٧٨]
 ﴿ والذين هم للزكاة فاعلون ﴾ [المؤمنون/ ٤]
 ﴿ وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ﴾ [النور/ ٣٧]
 ﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾ [النور/ ٥٦]
 ﴿ الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ﴾ [النمل/ ٣]
 ﴿ وما آتيتهم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون ﴾ [الروم/ ٣٩]
 ﴿ الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ﴾ [لقمان/ ٤]
 ﴿ وأقم الصلاة وآتين الزكاة ﴾ [الأحزاب/ ٣٣]
 ﴿ والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيراً والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرأ عظيماً ﴾ [الأحزاب/ ٣٥]
 ﴿ الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون ﴾ [فصلت/ ٧]
 ﴿ فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾ [المجادلة/ ٣]
 ﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾ [المزمل/ ٢٠]
 ﴿ وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة ﴾ [البينة/ ٥]
الحق الثاني: القرض الحسن والرفق بالمعسر :
 ﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة ﴾ [البقرة/ ٢٤٥]
 ﴿ وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ [البقرة/ ٢٨٠]

﴿ لئن أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمنت برسلي وعزّرتموهم وأقرضتم الله قرضاً حسناً لأكفرنّ عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الأنهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل ﴾
 ﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له وله أجر كريم ﴾
 ﴿ إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعف لهم ولهم أجر كريم ﴾
 ﴿ إن تقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حلیم ﴾
 ﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضاً حسناً ﴾

[المائدة/ ١٢]

[الحديد/ ١١]

[الحديد/ ١٨]

[التغابن/ ١٧]

[المزمل/ ٢٠]

الحق الثالث : الإنفاق مما زاد عن الحاجة [إنفاق العفو]

أ - الأمر الصريح بالإنفاق :

[البقرة/ ١٩٥]

﴿ وأنفقوا في سبيل الله ﴾
 ﴿ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة ﴾

[البقرة/ ٢٥٤]

[البقرة/ ٢٦٧]

[آل عمران/ ٩٢]

[إبراهيم/ ٣١]

[الحديد/ ٧]

﴿ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ﴾
 ﴿ لن تنالوا البرّ حتى تنفقوا مما تحبون ﴾
 ﴿ قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية ﴾
 ﴿ آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه ﴾
 ﴿ وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول ربّ لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين ﴾

[المنافقون/ ١٠]

﴿ أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيّقوا عليهن وإن كن أولات حملٍ فأنفقوا عليهن حتى يرضعن حملهن ، فإن أرضعن لكم فأتوهن أجورهن ﴾

[الطلاق/ ٦]

[الطلاق/ ٧]

﴿ لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله ﴾

ب - الحث على الإنفاق ومدح المنفقين :

[البقرة/ ٣]

﴿ الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ﴾
 ﴿ مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم ﴾

[البقرة/ ٢٦١]

﴿ الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا مناً ولا أذى لهم أجرهم عند ربّهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾

[البقرة/ ٢٦٢]

﴿ ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة الله وتثبيتاً من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابل فأتت أكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير ﴾

[البقرة/ ٢٦٥]

- ﴿ وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه ﴾ [البقرة/ ٢٧٠]
- ﴿ إن تبدوا الصدقات فنعمنا هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم ﴾ [البقرة/ ٢٧١]
- ﴿ وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ﴾ [البقرة/ ٢٧٢]
- ﴿ للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافاً وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم ﴾ [البقرة/ ٢٧٣]
- ﴿ الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [البقرة/ ٢٧٤]
- ﴿ الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار ﴾ [آل عمران/ ١٧]
- ﴿ وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين * الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ﴾ [آل عمران/ ١٣٣ - ١٣٤]
- ﴿ الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم ﴾ [النساء/ ٣٤]
- ﴿ وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله ﴾ [النساء/ ٣٩]
- ﴿ الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون * أولئك هم المؤمنون حقاً لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ﴾ [الأنفال/ ٣ - ٤]
- ﴿ وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ﴾ [الأنفال/ ٦٠]
- ﴿ ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قرباتٍ عند الله وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ﴾ [التوبة/ ٩٩]
- ﴿ ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون وادياً إلا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون ﴾ [التوبة/ ١٢١]
- ﴿ والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرّاً وعلانية ويدراؤون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار ﴾ [الرعد/ ٢٢]
- ﴿ وبشر المخبتين * الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ﴾ [الحج/ ٣٤ - ٣٥]
- ﴿ ويدراؤون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون ﴾ [القصص/ ٥٤]
- ﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون ﴾ [السجدة/ ١٦]
- ﴿ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ، وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ﴾ [سبا/ ٣٩]
- ﴿ إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرّاً وعلانية يرجون تجارة لن تبور * ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله ﴾ [فاطر/ ٢٩ - ٣٠]

﴿ والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون ﴾

[الشورى/ ٣٨]

﴿ والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾

[الحشر/ ٩]

[الليل/ ٥ - ٧]

﴿ فأما من أعطى واتقى * وصدق بالحسنى * فسنيسره لليسرى ﴾
﴿ فأنذرتكم نارا تلظى * لا يصلها إلا الأشقى * الذي كذب وتولى * وسيجنبها الأتقى * الذي يؤتى ماله يتزكى ﴾

[الليل/ ١٤ - ١٨]

﴿ ويل لكل همزة لمزة * الذي جمع ماله وعدده * يحسب أن ماله أخذه * كلا لينبذن في الحطمة * وما أدراك ما الحطمة * نار الله الموقدة * التي تطلع على الأفئدة * إنها عليهم مؤصدة * في عمد ممددة ﴾

[الهمزة/ ١ - ٩]

ج - التحذير من عدم الانفاق [حجز المال عن أداء دوره في حياة الناس] :

﴿ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون ﴾

[البقرة/ ٢٥٤]

﴿ ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والأرض والله بما تعملون خبير ﴾

[آل عمران/ ١٨٠]

﴿ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله واعتدنا للكافرين عذاباً مهيناً ﴾

[النساء/ ٣٧]

﴿ وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليماً ﴾

[النساء/ ٣٩]

﴿ والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم * يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ﴾

[التوبة/ ٣٤ - ٣٥]

﴿ ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين * فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون * فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون * ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب ﴾

[التوبة/ ٧٥ - ٧٨]

﴿ ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا الله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم * ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا ما ينفقون * إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ﴾

[التوبة/ ٩١ - ٩٣]

- ﴿ ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرمًا ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ﴾ [التوبة/ ٩٨]
- ﴿ وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلال مبين ﴾ [يس/ ٤٧]
- ﴿ وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم * إن يسألكموها فيحلفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم * ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء ، وإن تتولوا يستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم ﴾ [المنافقون/ ٧]
- ﴿ هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا والله خزانة السموات والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون ﴾ [التغابن/ ١٦]
- ﴿ فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيراً لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [المدثر/ ٤٠ - ٤٤]
- ﴿ في جنات يتساءلون * عن المجرمين * ما سلككم في سقر * قالوا لم نك من المصلين * ولم نك نطعم المسكين ﴾ [الفجر/ ١٧ - ٢٦]
- ﴿ كلا بل لا تكرمون اليتيم * ولا تحاضون على طعام المسكين * وتأكلون التراث أكلاً لما * وتحبون المال حباً جماً * كلا إذا دُكت الأرض دكاً دكاً * وجاء ربك والملك صفاً صفاً * وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الإنسان وأنى له الذكرى * يقول يا ليتني قدمت لحياتي * فيومئذ لا يعذب عذابه أحد * ولا يوثق وثاقه أحد ﴾ [النيل/ ٨ - ١١]
- ﴿ وأما من بخل واستغنى * وكذب بالحسنى * فسنيسره للعسرى * وما يغنى عنه ماله إذا تردى ﴾

د - لا حدود للإنفاق على القريب والبعيد

وما زاد عن الحاجة قابل لأن ينفق :

- ﴿ وإذا أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحساناً وذوي القربى واليتامى والمساكين ﴾ [البقرة/ ٨٣]
- ﴿ ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب ﴾ [البقرة/ ١٧٧]
- ﴿ كُتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقاً على المتقين * فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم ﴾ [البقرة/ ١٨٠ - ١٨١]
- ﴿ يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم ﴾ [البقرة/ ٢١٥]
- ﴿ للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيباً مفروضاً ﴾ [النساء/ ٧]

﴿ وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولاً معروفاً ﴾ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذريةً ضعافاً خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً ﴿

[النساء/ ٨ - ٩]

﴿ وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً ﴾ الذين ييخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله وأعتدنا للكافرين عذاباً مهيناً ﴿

[النساء/ ٣٦ - ٣٧]

[النحل/ ٩٠]

[الإسراء/ ٢٦]

﴿ إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى ﴾

﴿ وأت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ﴾

﴿ ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله ﴾

[النور/ ٢٢]

﴿ فأت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون ﴾

[الروم/ ٣٨]

﴿ ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً ﴾ إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً ﴿

[الانسان/ ٨ - ٩]

﴿ وما أدراك ما العقبة ﴾ فك رقبة ﴾ أو إطعام في يوم ذي مسغبة ﴾ يتيماً ذا مقربة ﴾ أو مسكيناً ذا متربة ﴿

[البلد/ ١٢ - ١٦]

[الليل/ ١٧ - ١٨]

﴿ وسيجنبها الاتقى ﴾ الذي يؤتي ماله يتزكى ﴿

تاسعاً : ضوابط الحصول على المال

أ - أن يكون حلالاً طيباً :

[البقرة/ ١٦٨]

[البقرة/ ١٧٢]

[المائدة/ ٨٨]

[الأنفال/ ٦٩]

[النحل/ ١١٤]

[طه/ ٨١]

﴿ كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً ﴾

﴿ يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾

﴿ وكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً ﴾

﴿ فكلوا مما غنمتم حلالاً طيباً ﴾

﴿ فكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً ﴾

﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾

ب - ألا يكون من ربا :

[البقرة/ ٢٧٥]

[البقرة/ ٢٧٦]

[البقرة/ ٢٧٨]

﴿ الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ، ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا ﴾

﴿ يمح الله الربا ويربى الصدقات ﴾

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا إن كنتم مؤمنين ﴾

﴿ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تَبَتُّمْ فَلَكُمْ رِعَوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلَمُونَ وَلَا تَظْلَمُونَ ﴾

[البقرة/ ٢٧٩]

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافاً مُضَاعَافَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾

[آل عمران/ ١٣٠]

﴿ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رِبَاً لِيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوَ عِنْدَ اللَّهِ ﴾

[الروم/ ٣٩]

ج - ألا يحتال للحصول عليه :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضِلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ ﴾

[النساء/ ١٩]

د - ألا يؤخذ ظلماً من يقيم :

﴿ وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ ﴾

[النساء/ ٢]

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴾

[النساء/ ١٠]

هـ - ألا يؤخذ أبداً بالباطل [إلا بحقه] :

﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتَدُلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لَتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾

[البقرة/ ١٨٨]

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ ﴾

[النساء/ ٢٩]

﴿ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ﴾

[الأنعام/ ١٥٢]

﴿ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَفْسُدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ﴾

[الأعراف/ ٨٥]

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبِشْرِهِمْ بَعَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾

[التوبة/ ٣٤]

﴿ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقَسُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ ﴾

[هود/ ٨٤]

﴿ وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مَفْسِدِينَ ﴾

[هود/ ٨٥]

﴿ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ * وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ * وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مَفْسِدِينَ ﴾

[الشعراء/ ٨١ - ٨٣]

﴿ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴾

[الرحمن/ ٨]

﴿ وَيِلُّ لِلْمُطَفِّفِينَ * الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ * وَإِذَا كَالَهُمْ أَوْ زَنَوْهُمْ يَخْسِرُونَ ﴾

[المطففين/ ١ - ٣]

و - ألا يكون من سرقة أو غلول :

﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غُلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾

[آل عمران/ ١٦١]

﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ ﴾

[المائدة/ ٣٨]

[الانفال/ ٦٩]

﴿ فكلوا مما غنمتم حلالاً طيباً ﴾

ز - ألا يكون من خيانة الأمانة :

[البقرة/ ٢٨٣]

﴿ فإن أمن بعضكم بعضاً فليؤد الذي اؤتمن أمانته وليتق الله ربه ﴾

[النساء/ ٥٨]

﴿ إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها ﴾

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون *

[الانفال/ ٢٧ - ٢٨]

واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة ﴾

ح - ألا يكون ثمناً لمعصية الله أو تحريف كلماته :

﴿ فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً

[البقرة/ ٧٩]

فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون ﴾

﴿ فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا

بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة

[البقرة/ ١٠٢]

من خلاق ، ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون ﴾

﴿ إن الذين يكتُمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمناً قليلاً أولئك ما يأكلون

[البقرة/ ١٧٤]

في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يذكهم ولهم عذاب أليم ﴾

﴿ وإذا أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبدوه وراء

[آل عمران/ ١٨٧]

ظهورهم واشتروا به ثمناً قليلاً فبئس ما يشترون ﴾

[التوبة/ ٩]

﴿ اشتروا بآيات الله ثمناً قليلاً فصدوا عن سبيله إنهم ساء ما كانوا يعملون ﴾

[النحل/ ٩٥]

﴿ ولا تشتروا بعهد الله ثمناً قليلاً إن ما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾

ط - ألا يكون ثمناً لشهادة زور :

﴿ يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا

عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابكم مصيبة

الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشترى به ثمناً ولو

[المائدة/ ١٠٦]

كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين ﴾

عاشراً : ضوابط التصرف في المال

١ - ألا يحبس بالكنز عن التداول :

﴿ والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم *

يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم

[التوبة/ ٣٤ - ٣٥]

لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ﴾

ب - أن يتم استثماره في تحريك الحياة :

[البقرة/ ٢٧٥]

﴿ وأحل الله البيع وحرم الربا ﴾

[البقرة/ ٢٨٢]

﴿ إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها ﴾

[النساء/ ٢٩]

﴿ إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ﴾

﴿ والنخل والزرع مختلفاً أكله والزيتون والرمان متشابهاً وغير متشابهة كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ﴾

[الانعام/ ١٤١]

﴿ ومن الانعام حمولة وفرشاً كلوا مما رزقكم الله ﴾

[الانعام/ ١٤٢]

﴿ هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها ﴾

[هود/ ٦١]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون * فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله ﴾

[الجمعة/ ٩ - ١٠]

ج - الاعتدال في إنفاقه بين الإسراف والتقتير :

﴿ فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافاً وبداراً أن يكبروا ومن كان غنياً فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف ﴾

[النساء/ ٦]

﴿ وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾

[الانعام/ ١٤١]

﴿ وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾

[الاعراف/ ٣١]

﴿ وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيراً * إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفوراً ﴾

[الإسراء/ ٢٦ - ٢٧]

﴿ ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً ﴾

[الإسراء/ ٢٩]

﴿ والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً ﴾

[الفرقان/ ٦٧]

د - التحذير من اتخاذ سبيلاً إلى الترف لما يجره من الخراب :

﴿ فلولا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلاً ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين * وما كان ربك ليهلك القرى بظلم أهلها مصلحون ﴾

[هود/ ١١٦ - ١١٧]

﴿ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً ﴾

[الإسراء/ ١٦]

﴿ وكم قصصنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قومًا آخرين * فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون * لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون * قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين * فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيداً خامدين ﴾

[الانبياء/ ١١ - ١٥]

﴿ وقال الملائكة لقيتكم في الحياة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون * ولئن أطعتم بشراً مثلكم إنكم إذا لخاصرون * أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم تراباً وعظاماً أنكم مخرجون * هيهات هيهات لما توعدون * إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين * إن هو إلا رجل افترى على الله كذباً وما نحن له بمؤمنين * قال رب أنصرني بما كذبون * قال عما قليل ليصبحن نادمين * فآخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعداً للظالمين ﴾

[المؤمنون/ ٣٣ - ٤١]

﴿ وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون ﴾ وقالوا نحن أكثر أموالاً وأولاداً وما نحن بمعذبين ﴾

[سبا/ ٣٤ - ٣٥]

﴿ وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون ﴾ قال أولو جنتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون ﴾ فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين ﴾

[الزخرف/ ٢٣ - ٢٥]

هـ - التحذير مما تؤدي إليه وفرة المال من البطر وكفران النعمة :

﴿ وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ﴾ ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظالمون ﴾ فكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً واشكروا نعمة الله إن كنتم إياه تعبدون ﴾

[النحل/ ١١٢ - ١١٤]

﴿ واضرب لهم مثلاً رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعاً ﴾ كلتا الجنتين أتت أكلها ولم تظلم منه شيئاً وفجرنا خلالهما نهراً ﴾ وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالاً وأعز نفراً ﴾ ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال : ما أظن أن تبديد هذه أبداً ﴾ وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي لأجدن خيراً منها منقلباً ﴾ قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلاً ﴾ لكننا هو الله ربي ولا أشرك بربي أحداً ﴾ ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل منك مالاً وولداً ﴾ فعسى ربي أن يؤتين خيراً من جنتك ويرسل عليها حسباناً من السماء فتصبح صعيداً زلقاً ﴾ أو يصبح ماؤها غوراً فلن تستطيع له طلباً ﴾ وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم أشرك بربي أحداً ﴾

[الكهف/ ٣٢ - ٤٢]

﴿ إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وأتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين ﴾ وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين ﴾ قال إنما أوتيته على علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعاً ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون ﴾

[القصص/ ٧٦ - ٧٨]

و - ألا يكون سبيلاً إلى الفساد والإفساد:

﴿ وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين ﴾ ﴿ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ﴾

[النساء/ ٢٤]

[الأنفال/ ٣٦]

﴿ ويا قوم أوفوا المكيال والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾

[هود/ ٨٥]

﴿ بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ ﴾ قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آبائنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء ﴾

[هود/ ٨٦ - ٨٧]

﴿ أوفوا الكيل ولا تكونوا من المفسرين ﴾ وزنوا بالقسطاس المستقيم ﴾ ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾

[الشعراء/ ١٨١ - ١٨٣]

﴿ فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم ﴾ وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحاً ولا يلقاها إلا الصابرون ﴾ فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين ﴾ وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون : ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا أن من الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون ﴾ تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً ﴾

[القصص/ ٧٩ - ٨٣]

﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾

[العنكبوت/ ٦]

﴿ قال نوح : ربّ إنهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خساراً ﴾

[نوح/ ٢١]

ز - صيانتة من عبث السفهاء والقصر :

﴿ ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً ﴾
﴿ وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشداً فادفعوا إليهم أموالهم ﴾

[النساء/ ٥]

[النساء/ ٦]

﴿ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده ﴾
﴿ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده ﴾

[الأنعام/ ١٥٢]

[الإسراء/ ٣٤]

ح - كتابته عند القداين والإشهاد عليه :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق ، وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئاً فإن كان الذي عليه الحق سفيهاً أو ضعيفاً أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليّه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تساموا أن تكتبوه صغيراً أو كبيراً إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها ، وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ﴾

[البقرة/ ٢٨٢]

﴿ وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشداً فادفعوا إليهم أموالهم ولا

تاكلوها إسرافاً وبداراً أن يكبروا ومن كان غنياً فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل
بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيباً ﴿

[النساء/ ٦]

ط - ضرورة الالتزام بأدب الاسلام عند التصديق به :

﴿ الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا مناً ولا أذى لهم أجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾

[البقرة/ ٢٦٢]

[البقرة/ ٢٦٣]

﴿ قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غنى حليم ﴾
﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس
ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه
صلداً لا يقدر على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ﴾

[البقرة/ ٢٦٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا
تيمموا الخبيث منه تنفقون ، ولستم بأخذه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله
غني حميد ﴾

[البقرة/ ٢٦٧]

[البقرة/ ٢٧١]

﴿ إن تبدوا الصدقات فنعماً هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ﴾
﴿ الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرراً وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ﴾

[البقرة/ ٢٧٤]

ي - إعلاء الجانب الإنساني عند المنازعة على المال :

﴿ وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾
﴿ ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا ﴾
﴿ فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح وأن تعفوا أقرب
للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ﴾

[البقرة/ ٢٨٠]

[النساء/ ١٢]

[البقرة/ ٢٣٧]

﴿ فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة
فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين ﴾

[يوسف/ ١٨]

حادي عشر : أحكام وحدود

أ - الصداق ونفقات الزوجات والأولاد وحقوق ما بعد الطلاق :

﴿ ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئاً إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله ، فإن
خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به ، تلك حدود الله فلا
تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون ﴾

[البقرة/ ٢٢٩]

﴿ والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى
المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها لا تضار والدة بولدها
ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فإن أراد فصالاً عن تراض منهما وتشاور
فلا جناح عليهما وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم إذا سلّمتم ما
آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون بصير ﴾

[البقرة/ ٢٣٣]

- ﴿ لا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسَعِ قَدْرَهُ وَعَلَى الْمَقْتَرِ قَدْرَهُ مَتَاعاً بِالْمَعْرُوفِ حَقّاً عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴾ [البقرة/ ٢٣٦]
- ﴿ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنَصِفْ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ الزَّكَاحِ ﴾ [البقرة/ ٢٣٧]
- ﴿ وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَيُذِرُونَ أَزْوَاجاً وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعاً إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ ﴾ [البقرة/ ٢٤٠]
- ﴿ وَلِلْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقّاً عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴾ [البقرة/ ٢٤١]
- ﴿ وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نَحْلَةً فَإِنْ طَبَنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْساً فَكُلُوهُ هَنِيئاً مَرِيئاً ﴾ [النساء/ ٤]
- ﴿ وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَأَنْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قَنْطَاراً فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئاً أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَاناً وَإِثْماً مُبِيناً * وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ ﴾ [النساء/ ٢٠ - ٢١]
- ﴿ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً ، وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاذَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنْ كَانَ عَلِيماً حَكِيماً ﴾ [النساء/ ٢٤]
- ﴿ فَانْكَحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرِ مُسَافِحَاتٍ ﴾ [النساء/ ٤٥]
- ﴿ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ﴾ [النساء/ ٣٤]
- ﴿ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تَضَارُوهُنَّ لَتَضْيِيقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمْلٌ فَأَنْفَقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأَتَمُّوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاَسَرْتُمْ فِستَرْضَعْ لَهُ أُخْرَى * لِيَنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَةٍ وَمَنْ قَدَرُ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيَنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ ﴾ [الطلاق/ ٦ - ٧]

ب - الدِّيَّاتُ فِي الْقَتْلِ الْخَطَا :

- ﴿ وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمَنَةٌ وَدِيَّةٌ مُسْلِمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا ﴾ [النساء/ ٩٢]
- ﴿ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَّةٌ مُسْلِمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ ﴾ [النساء/ ٩٢]

ج - المَوَارِيثُ :

- ﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيباً مَفْرُوضاً ﴾ [النساء/ ٧]
- ﴿ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ ، وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ ، فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ ، فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَ ﴾ [النساء/ ١١]
- ﴿ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَ ، وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمْنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصِي بِهَا أَوْ دِينَ ، وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ كِلَالَتهُ أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا

أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار

[النساء/ ١٢]

وصية من الله والله عليم حكيم ﴿

[النساء/ ١٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهًا ﴾

﴿ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف

ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد ، فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك ،

وإن كانوا إخوة رجالاً ونساءً فللذكر مثل حظ الأنثيين ، يبين الله لكم أن تضلوا

[النساء/ ١٧٦]

والله بكل شيء عليم ﴿

د - الكفارات :

﴿ ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما

[المائدة/ ٨٩]

تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة ﴾

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ، ومن قتله منكم متعمداً فجزاء

مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدلٍ منكم هدياً بالغ الكعبة أو كفارة طعام

[المائدة/ ٩٥]

مساكين أو عدل ذلك صياماً ليزوق وبال أمره ﴾

﴿ والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا

ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير * فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين

[المجادلة/ ٣ - ٤]

من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً ﴾

هـ - حكم سرقة المال أو أخذه غلولاً :

[آل عمران/ ١٦١]

﴿ وما كان لنبي أن يغفل ومن يغفل يأت بما غل يوم القيامة ﴾

[المائدة/ ٣٨]

﴿ والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله ﴾

و - حكم المال الذي هو غنيمة :

﴿ واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى

والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم

[الأنفال/ ٤١]

التقى الجمعان والله على كل شيء قدير ﴿

[الأنفال/ ٦٩]

﴿ فكلوا مما غنمتم حلالاً طيباً واتقوا الله إن الله غفور رحيم ﴾

ز - حكم المال الذي هو فية:

﴿ يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء

[الأحزاب/ ٥٠]

الله عليك ﴾

﴿ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى

والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول

فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب * للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون * والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون * والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم ﴿

[الحشر/ ٧ - ١٠]

ملاحظات حول المال

أ - بين يدي الله لا يغنى المال عن صاحبه :

- ﴿ إن الذين كفروا لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً ﴾ [آل عمران/ ١٠]
- ﴿ إن الذين كفروا لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً ﴾ [آل عمران/ ١١٦]
- ﴿ يوم لا ينفع مال ولا بنون * إلا من أتى الله بقلب سليم ﴾ [الشعراء/ ٨٨ - ٨٩]
- ﴿ لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً ﴾ [المجادلة/ ١٧]
- ﴿ يا ليتها كانت القاضية * ما أغنى عني ماليه ﴾ [الحاقة/ ٢٨ - ٢٩]
- ﴿ تبّت يدا أبي لهب وتب * ما أغنى عنه ماله وما كسب ﴾ [المسد/ ١ - ٢]

ب - لا خير في المال بدون الايمان والعمل الصالح :

- ﴿ وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقرّبكم عندنا زلفى إلا من آمن وعمل صالحاً فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا ﴾ [سبأ/ ٣٧]
- ﴿ ويل لكل همزة لمزة * الذي جمع مالاً وعدده * يحسب أن ماله أخلده * كلا لينبذن في الحطمة ﴾ [الهمزة/ ١ - ٤]

ج - لم يأخذه الانبياء أجراً على الدعوة :

- ﴿ قل لا أسألكم عليه أجراً إن هو إلا ذكرى للعالمين ﴾ [الانعام/ ٩٠]
- ﴿ فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجرى إلا على الله ﴾ [يونس/ ٧٢]
- ﴿ ويا قوم لا أسألكم عليه مالا إن أجرى إلا على الله ﴾ [هود/ ٢٩]
- ﴿ يا قوم لا أسألكم عليه أجراً إن أجرى إلا على الذي فطرني أفلا تعقلون ﴾ [هود/ ٥١]
- ﴿ وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين * وما تسألهم عليه من أجر إن هو إلا ذكر للعالمين ﴾ [يوسف/ ١٠٣ - ١٠٤]
- ﴿ وما أرسلناك إلا مبشراً ونذيراً * قل ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلاً ﴾ [الفرقان/ ٥٦ - ٥٧]
- ﴿ إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون * إني لكم رسول أمين * فاتقوا الله وأطيعون * وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/ ١٠٦ - ١٠٩]
- ﴿ إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون * إني لكم رسول أمين * فاتقوا الله وأطيعون *

[الشعراء/١٢٤ - ١٢٧]

﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴾
 ﴿ إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون ﴾ * ﴿ إنني لكم رسول أمين ﴾ فاتقوا الله

[الشعراء/١٤٢ - ١٤٥]

وأطيعون ﴾ * ﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴾
 ﴿ إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون ﴾ * ﴿ إنني لكم رسول أمين ﴾ فاتقوا الله وأطيعون ﴾ *

[الشعراء/١٦١ - ١٦٤]

﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴾
 ﴿ إذ قال لهم شعيب ألا تتقون ﴾ * ﴿ إنني لكم رسول أمين ﴾ فاتقوا الله وأطيعون ﴾ * ﴿ وما

[الشعراء/١٧٧ - ١٨٠]

أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴾
 ﴿ وإنني مرسله إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون ﴾ * ﴿ فلما جاء سليمان قال

[الزمل/٣٥ - ٣٦]

أتمدونن بمال فما آتاني الله خير مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون ﴾

[سبا/٤٧]

﴿ قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن أجرى إلا على الله وهو على كل شيء شهيد ﴾

[ص/٨٦ - ٨٧]

﴿ قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين ﴾ * ﴿ إن هو إلا ذكر للعالمين ﴾

[الشورى/٢٣]

﴿ قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ﴾

[الطور/٤٠]

﴿ أم تسألهم أجراً فهم من مغرم مثقلون ﴾

[القلم/٤٥ - ٤٦]

﴿ وأملئ لهم إن كيدي متين ﴾ * ﴿ أم تسألهم أجراً فهم من مغرم مثقلون ﴾

د - التناسب الطردي بين طاعة الله ووفرة المال (الرزق)

وبين معصية الله والمعيشة الضنك :

﴿ وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعاً حسناً إلى أجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله ﴾

[هود/٣]

﴿ ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدراراً ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين ﴾

[هود/٥٢]

﴿ قال اهبطا منها جميعاً بعضكم لبعض عدو فأما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ﴾ * ﴿ ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكاً ونحشره يوم القيامة أعمى ﴾ * ﴿ قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً ﴾ * ﴿ قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ﴾

[طه/١٢٣ - ١٢٦]

[الطلاق/٢ - ٣]

﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ﴾ * ﴿ ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾

﴿ فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفاراً ﴾ * ﴿ يرسل السماء عليكم مدراراً ﴾ * ﴿ ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً ﴾

[نوح/١٠ - ١٢]

هـ - حب المال والحرص عليه بعض فطرة الانسان :

[البقرة/١٧٧]

﴿ وأتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين ﴾

﴿ ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني حميد ﴾ * ﴿ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه فضلاً ﴾

[البقرة/٢٦٧ - ٢٦٨]

[النساء/١٢٨]

﴿ وأحضرت الانفس الشح ﴾

- ﴿ المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم ﴾ [التوبة/ ٦٧]
- ﴿ ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين * فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون * فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم إلى يوم يلقونه ﴾ [التوبة/ ٧٥ - ٧٧]
- ﴿ قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذاً لأمسكنكم خشية الإنفاق وكان الإنسان قتوراً ﴾ [الإسراء/ ١٠٠]
- ﴿ المال والبنون زينة الحياة الدنيا ﴾ [الكهف/ ٤٦]
- ﴿ أشح على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم ﴾ [الأحزاب/ ١٩]
- ﴿ وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه ﴾ [يس/ ٤٧]
- ﴿ وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم * إن يسألكموها فيحلفكم بخلوا ويخرج أضغانكم * ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فممنكم من يبخل ، ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء ﴾ [محمد/ ٣٦ - ٣٨]
- ﴿ وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله والله ميراث السموات والأرض ، لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلاً وعد الله الحسنى ﴾ [الحديد/ ١٠]
- ﴿ اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد ﴾ [الحديد/ ٢٠]
- ﴿ ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [الحشر/ ٩]
- ﴿ ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [التغابن/ ١٦]
- ﴿ كلا بل لا تكرمون اليтим * ولا تحاضون على طعام المسكين * وتأكلون التراث أكلاً لما * وتحبون المال حباً جماً ﴾ [الفجر/ ١٧ - ٢٠]

و - التفاوت في الرزق حكمة وضرورة :

- ﴿ وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فيما آتاكم ﴾ [الأنعام/ ١٦٥]
- ﴿ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع ﴾ [الرعد/ ٢٦]
- ﴿ والله فضل بعضكم على بعض في الرزق ﴾ [النحل/ ٧١]
- ﴿ إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيراً بصيراً ﴾ [الإسراء/ ٣٠]
- ﴿ والله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾ [النور/ ٣٨]
- ﴿ الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له إن الله بكل شيء عليم ﴾ [العنكبوت/ ٦٢]
- ﴿ أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ﴾ [الروم/ ٣٧]

﴿ وقالوا نحن أكثر أموالاً وأولاداً وما نحن بمعذبين * قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾

[سبأ/ ٣٥ - ٣٦]

﴿ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ﴾

[سبأ/ ٣٩]

﴿ أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ﴾

[الزمر/ ٥٢]

﴿ له مقاليد السموات والأرض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شيء عليم ﴾

[الشورى/ ١٢]

﴿ الله لطيف بعباده يرزق من يشاء ﴾

[الشورى/ ١٩]

﴿ وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم * أ هم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضاً سخرياً ورحمة ربك خير مما يجمعون * ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفاً من فضة ومعارج عليها يظهرون * ولبيوتهم أبواباً وسرراً عليها يتكئون * وزخرفاً وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا ﴾

[الزخرف/ ٣١ - ٣٥]

ز - المال عنصر تميّز في الدنيا :

﴿ وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكاً قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم ﴾

[البقرة/ ٢٤٧]

﴿ واضرب لهم مثلاً رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعاً * كلتا الجنتين أتت أكلها ولم تظلم منه شيئاً وفجرنا خلالهما نهراً * وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالاً وأعز نفراً * ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبدي هذه أبداً * وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي لأجدن خيراً منها منقلباً ﴾

[الكهف/ ٣٢ - ٣٦]

﴿ أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولداً ﴾

[مريم/ ٧٧]

﴿ مناع للخير معتد أثيم * عتلّ بعد ذلك زنيم * أن كان ذا مالٍ وبنين ﴾

[القلم/ ١٢ - ١٤]

﴿ ذرني ومن خلقت وحيداً * وجعلت له مالا ممدوداً * وبنين شهوداً * ومهدت له تمهيداً * ثم يطمع أن أزيد ﴾

[المدثر/ ١١ - ١٥]

﴿ لقد خلقنا الانسان في كبد * أحسب أن لن يقدر عليه أحد * يقول أهلك مالا لبداً ﴾

[البلد/ ٤ - ٦]

﴿ ويل لكل همزة لمزة * الذي جمع مالا وعدده * يحسب أن ماله أخلده ﴾

[الهمزة/ ١ - ٤]

ح - كثرة المال لا تعني مرضاة الله :

﴿ إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً ﴾

[آل عمران/ ١٠]

- ﴿ إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً ﴾ [آل عمران/ ١١٦]
- ﴿ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون ﴾ [الأنفال/ ٣٦]
- ﴿ وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره ﴾ [التوبة/ ٢٤]
- ﴿ فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا ﴾ [التوبة/ ٥٥]
- ﴿ ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا ﴾ [التوبة/ ٨٥]
- ﴿ أحسبون أنما نمدهم به من مال وبنيين * نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ﴾ [المؤمنون/ ٥٥ - ٥٦]
- ﴿ وإني مرسله إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون * فلما جاء سليمان قال أتمدونن بمال فما آتاني الله خيراً مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون ﴾ [النمل/ ٣٥ - ٣٦]
- ﴿ وقالوا : نحن أكثر أموالاً وأولاداً وما نحن بمعذبين * قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون * وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقرّبكم عندنا زلفى إلا من آمن وعمل صالحاً ﴾ [سبأ/ ٣٥ - ٣٧]
- ﴿ لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً ﴾ [المجادلة/ ١٧]

ط - المال فتنة إن زاد وإن نقص :

- ﴿ ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات ﴾ [البقرة/ ١٥٥]
- ﴿ لتبلون في أموالكم وأنفسكم ﴾ [آل عمران/ ١٨٦]
- ﴿ واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة ﴾ [الأنفال/ ٢٨]
- ﴿ ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين * فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون * فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ﴾ [التوبة/ ٧٥ - ٧٧]
- ﴿ ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبدي هذه أبداً * وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي لأجدن خيراً منها منقلباً ﴾ [الكهف/ ٣٥ - ٣٦]
- ﴿ إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين * وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين * قال إنما أوتيته على علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعاً ﴾ [القصص/ ٧٦ - ٧٨]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون * وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا إخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين ﴾ [المنافقون/ ٩ - ١٠]

[التغابن/ ١٥]

﴿ إنما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم ﴾
﴿ إنا بلوناكم كما بلونا أصحاب الجنة إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين * ولا يستثنون * فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون * فأصبحت كالصريم * فتنادوا مصبحين * أن اغدوا على حرثكم إن كنتم صارمين * فأنطلقوا وهم يتخافتون * أن لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين * وغدوا على حرد قادرين * فلما رأوها قالوا إنا لضالون * بل نحن محرومون * قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبحون * قالوا سبحان ربنا إنا كنا ظالمين * فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون * قالوا يا ويلنا إنا كنا طاغين * عسى ربنا أن يبدلنا خيراً منها إنا إلى ربنا راغبون * كذلك العذاب ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ﴾

[القلم/ ١٧ - ٣٣]

حرف «النون»

النبأ

[انظر الخبر]

النبات

الزرع

إنباته بعض عطاء الخالق الرازق :

﴿ وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضراً نخرج منه حباً متراكباً ومن النخل من طلعها قنوان دانيةً وجنات من أعناب والزيتون والرمان مشتبهاً وغير متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون ﴾

[الأنعام/ ٩٩]

﴿ وهو الذي أنشأ جنات معروشاتٍ وغير معروشاتٍ والنخل والزرع مختلفاً آكله والزيتون والرمان متشابهاً وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ﴾

[الأنعام/ ١٤١]

[الحجر/ ١٩]

﴿ والأرض مدبناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون ﴾
﴿ هو الذي أنزل من السماء ماءً لكم منه شرابٌ ومنه شجر فيه تسيمون * ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ﴾

[النحل/ ١٠ - ١١]

﴿ واضرب لهم مثلاً رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب وحققناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعاً ﴾

[الكهف/ ٣٢]

﴿ أو لم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعاً تأكل منه أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون ﴾

[البسجدة/ ٢٧]

﴿ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماءً فسلكه ينابيع في الأرض ثم يخرج به زرعاً مختلفاً ألوانه ثم يهيئ فتراه مصفراً ثم يجعله حطاماً ﴾

[الزمر/ ٢١]

﴿ أفرايتم ما تحرثون * أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون * لو نشاء لجعلناه حطاماً فظلمتم تفكهنون * إنا لمغرمون * بل نحن محرومون ﴾

[الواقعة/ ٦٣ - ٦٧]

﴿ فلينظر الإنسان إلى طعامه * أنا صببنا الماء صباً * ثم شققنا الأرض شقاً *

فأنبتنا فيها حباً * وعنبا وقضباً * وزيتوناً ونخلأ * وحدائق غلباً * وفاكهةً
وأبأ ﴿

[عبس/٢٤ - ٣١]

تشبيهه إنبات الإنسان بإنبات الزرع :

﴿ فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتاً حسناً ﴾

[آل عمران/٣٧]

﴿ والله أنبتكم من الأرض نباتاً * ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجاً ﴾

[نوح/١٧ - ١٨]

النبوة والأنبياء

[انظر : الرسالة والرسول]

وجوب الإيمان بهم وعدم التفريق بينهم :

﴿ قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ﴾

[البقرة/ ١٣٦]

﴿ ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين ﴾

[البقرة/ ١٧٧]

﴿ قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ﴾

[آل عمران/ ٨٤]

كلهم يوحى إليهم :

﴿ إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان وآتينا داود زبوراً ﴾

[النساء/ ١٦٣]

أخذ الميثاق عليهم :

﴿ وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقرتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين * فمن تولّى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ﴾

﴿ وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقاً غليظاً ﴾

[آل عمران/ ٨١ - ٨٢]

[الأحزاب/ ٧]

هم مبشرون ومنذرون :

﴿ كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه ﴾

[البقرة/ ٢١٣]

لا نبي ولا نبوة بعد محمد ﷺ :

﴿ ما كان محمد أباً أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليماً ﴾

[الأحزاب/ ٤٠]

النهي عن اتخاذهم أرباباً من دون الله :

﴿ ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ﴾
﴿ ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أرباباً أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون ﴾

[آل عمران/ ٧٩]

[آل عمران/ ٨٠]

﴿ وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب * ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنتم عليهم شهوداً ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد ﴾

[المائدة/ ١١٦ - ١١٧]

تفضيل بعضهم على بعض :

﴿ تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كَلَّمَ الله ورفع بعضهم درجات ﴾
﴿ وربك أعلم بمن في السموات والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبوراً ﴾

[البقرة/ ٢٥٣]

[الإسراء/ ٥٥]

شهادتهم على الناس يوم القيامة :

﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً ﴾
﴿ ويوم نبعث في كل أمة شهيداً عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيداً على هؤلاء ﴾
﴿ وأشرقت الأرض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون ﴾

[النساء/ ٤١]

[النحل/ ٨٩]

[الزمر/ ٦٩]

قتل بني إسرائيل لبعض الأنبياء :

﴿ وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾
﴿ وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصداقاً لما معهم قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين ﴾
﴿ إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس قبشرهم بعذاب أليم ﴾
﴿ ضربت عليهم الذلة أينما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾

[البقرة/ ٦١]

[البقرة/ ٩١]

[آل عمران/ ٢١]

[آل عمران/ ١١٢]

﴿ لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ﴾ * ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد ﴾ * الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين ﴾

[آل عمران/ ١٨١ - ١٨٣]

﴿ فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا ﴾

[النساء/ ١٥٥]

إنجيل

[انظر : الكتاب]

التنايز

التعير باللقاب

النهى عنه :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون ﴾

[الحجرات / ١١]

النجم والنجوم

[وانظر : الشمس والقمر]

علامات هداية في ظلمات البر والبحر :

﴿ وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون ﴾

[الأنعام/ ٩٧]

﴿ وعلامات وبالنجم هم يهتدون ﴾

[النحل/ ١٦]

القسم بمواقعها العجيبة :

﴿ والنجم إذا هوى * ما ضل صاحبكم وما غوى ﴾

[النجم/ ١ - ٢]

﴿ فلا أقسم بمواقع النجوم * وإنه لقسّم لو تعلمون عظيم ﴾

[الواقعة/ ٧٥ - ٧٦]

﴿ فلا أقسم بالخنس * الجوار الكنس * والليل إذا عسعس * والصبح إذا

[التكوير/ ١٥ - ١٩]

تنفّس * إنه لقول رسول كريم ﴾

﴿ فلا أقسم بالشفق * والليل وما وسق * والقمر إذا اتسق * لتركبن طبقاً عن

[الإنشقاق/ ١٦ - ١٩]

طبق ﴾

﴿ والسماء والطارق * وما أدراك ما الطارق * النجم الثاقب * إن كلّ نفس لَمَّا عليها

[الطارق/ ١ - ٤]

حافظ ﴾

[الشمس/ ١ - ٢]

﴿ والشمس وضحاها * والقمر إذا تلاها ﴾

استدلال أبي الأنبياء بتغيرها على وجود خالق لا يتغير:

﴿ وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين * فلما جنَّ

عليه الليل رأى كوكباً قال هذا ربّي فلما أفل قال لا أحبّ الآفلين * فلما رأى القمر

بازغاً قال هذا ربّي فلما أفل قال لئن لم يهْدني ربّي لأكونن من القوم الضالين *

فلما رأى الشمس بازغة قال: هذا ربّي هذا أكبر فلما أفلت قال يا قوم إني بريء مما

تشركون * إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من

[الأنعام/ ٧٥ - ٧٩]

المشركين ﴾

سجودها جميعاً لله :

﴿ ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم

[الحج/ ١٨]

[الرحمن/ ٥ - ٦]

﴿ والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس ﴾

﴿ الشمس والقمر بحسبان * والنجم والشجر يسجدان ﴾

جميعها مسخرات بأمره :

﴿ إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش

يُغشي الليل النهار يطلبه حثيثاً والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له

[الأعراف/ ٥٤]

الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين ﴾

﴿ وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك

[النحل/ ١٢]

لآيات لقوم يعقلون ﴾

[لقمان/ ٢٩]

﴿ وسخر الشمس والقمر كل يجري إلى أجل مسمى ﴾

[فاطر/ ١٣]

﴿ وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ﴾

[الزمر/ ٥]

﴿ وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ﴾

ما هو ضياء نجم والمنير كوكب

﴿ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً وقدره منازل لتعلموا عدد السنين

[يونس/ ١٠]

والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون ﴾

﴿ ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقاً * وجعل القمر فيهن نوراً وجعل

[نوح/ ١٥ - ١٦]

الشمس سراجاً ﴾

تغير أحوالها عند القيامة :

[القيامة/ ٧ - ٩]

﴿ فإذا برق البصر * وخصف القمر * وجُمع الشمس والقمر ﴾

[المرسلات/ ٨ - ١٠]

﴿ فإذا النجوم طمست * وإذا السماء فرجت * وإذا الجبال نسفت ﴾

[التكوير/ ١ - ٢]

﴿ وإذا الشمس كورت * وإذا النجوم انكدرت ﴾

ضبط مساراتها بإحكام :

[يس/ ٤٠]

﴿ لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ﴾

النجوى والتناجى

مشروعة في البر والخير والإصلاح بين الناس :

﴿ لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه أجراً عظيماً ﴾ [النساء/ ١١٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم العدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون * إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئاً إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾ [المجادلة/ ٩ - ١٠]

الله يعلم ما يكون من النجوى :

﴿ فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون * ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب ﴾ [التوبة/ ٧٧ - ٧٨]

﴿ أم أبرموا أمراً فإنا مبرمون * أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون ﴾ [الزخرف/ ٧٩ - ٨٠]

﴿ إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سؤل لهم وأملى لهم * ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم أسرارهم ﴾ [محمد/ ٢٥ - ٢٦]

﴿ ألم تر أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة إن الله بكل شيء عليم * ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ، ويتناجون بالإثم والعدوان ومعصية الرسول وإذا جاءوك حيّوك بما لم يحيك به الله ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير ﴾ [المجادلة/ ٧ - ٨]

تقديم صدقة بين يدي مناجاة الرسول :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خيرٌ

لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم* أشفقتم أن تقدموا بين يدي
نجواكم صدقات فإذا لم تفعوا وتاب الله عليكم فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة
وأطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون ﴿

[المجادلة/١٢ - ١٣]

النحل

حشرة العسل المعروفة

آية في عملها ونتائجها شفاء للناس :

﴿ وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يعرشون *
ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللاً يخرج من بطونها شرابٌ مختلف
ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ﴾

[النحل/٦٨ - ٦٩]

النخيل =

الشجرة الطيبة

بعض ما أنشأ المعبود لمنفعة عباده :

﴿ وهو الذي أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضراً
نخرج منه حباً متراكباً ومن النخل من طلعها قنوان دانية ﴾

[الأنعام/ ٩٩]

﴿ وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفاً أكله
والزيتون والرمان متشابهاً وغير متشابهة كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم
حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾

[الأنعام/ ١٤١]

﴿ ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ﴾
﴿ ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكراً ورزقاً حسناً إن في ذلك لآية لقوم
يعقلون ﴾

[النحل/ ١١]

[النحل/ ٦٧]

﴿ فأنشأنا لكم به جنات من نخيل وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون ﴾
﴿ وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون * ليأكلوا من ثمره
وما عملته أيديهم أفلا يشكرون ﴾

[المؤمنون/ ١٩]

[يس/ ٣٤ - ٣٥]

[ق/ ١٠ - ١١]

﴿ والنخل باسقات لها طلع نضيد * رزقا للعباد ﴾
﴿ والأرض وضعها للأنام * فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام ﴾
﴿ فأنبتنا فيها حباً * وعنباً وقضباً * وزيتوناً ونخلاً ﴾

[الرحمن/ ١٠ - ١١]

[عبس/ ٢٧ - ٢٩]

النخلة والسيدة «مريم» :

﴿ فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت يا ليتني متّ قبل هذا وكنت نسياً
منسياً * فنادها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سرياً * وهزي إليك
جذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً * فكلي واشربي وقري عيناً فإما ترين من
البشر أحداً فقولي إني نذرت للرحمن صوماً فلن أكلم اليوم إنسياً ﴾

[مريم/ ٢٣ - ٢٦]

فرعون يصلب المؤمنين في جذوعها :

﴿ قال أمنتكم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلاقطعن أيديكم
وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم في جذوع النخل ﴾

[طه/ ٧٠]

التشبيه بها :

﴿ ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء * تؤتى أكلها كل حين بإذن ربّها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون ﴾

[إبراهيم/ ٢٤ - ٢٥]

﴿ إنا أرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في يوم نحس مستمر * تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر ﴾

[القمر/ ١٩ - ٢١]

﴿ سخّرها عليهم سبع ليالٍ وثمانية أيام حسوماً فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية ﴾

[الحاقة/ ٧]

النداء

[انظر : الدعاء]

نداءات ربانية

﴿ فدلّاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربّهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدوٌ مبين ﴾ قالوا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ﴿

[الأعراف/ ٢٢ - ٢٣]

﴿ واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصاً وكان رسولاً نبياً ﴾ وناديناها من جانب الطور الأيمن وقربناه نجياً ﴾ ووهبنا له من رحمتنا أخاه هارون نبياً ﴿

﴿ فلما أتاها نودى يا موسى ﴾ إني أنا ربك فاخضع نعليك إنك بالوادي المقدس طوى ﴾ وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى ﴾ إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري ﴿

[مريم/ ٥١ - ٥٣]

[طه/ ١١ - ١٤]

﴿ وإذ نادى ربك موسى أن ائت القوم الظالمين ﴾ قوم فرعون ألا يتقون ﴾ قال رب إني أخاف أن يكذبون ﴿

[الشعراء/ ١٠ - ١٢]

﴿ فلما جاءها نودى أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين ﴾ يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم ﴿

[النمل/ ٨ - ٩]

﴿ فلما أتاها نودى من شاطئ الوادي الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى إنه أنا الله رب العالمين ﴿

[القصص/ ٣٠]

﴿ فلما أسلما وتلّاه للجبين ﴾ وناديناها أن يا إبراهيم ﴾ قد صدّقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين ﴾ إن هذا لهو البلاء المبين ﴿

[الصافات/ ١٠٣ - ١٠٦]

﴿ هل أتاك حديث موسى ﴾ إذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى ﴿

[النازعات/ ١٥ - ١٦]

يوم التناد :

[وانظر : القيامة]

﴿ ويا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد ﴾ يوم تولّون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ﴿

[غافر/ ٣٢ - ٣٣]

﴿ واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب * يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج ﴾

[ق/٤١ - ٤٢]

النداء لصلاة الجمعة :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾

[الجمعة/٩]

نداء فرعون في قومه :

﴿ ونادى فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون ﴾

[الزخرف/٥١]

﴿ فحشر فنادى * فقال أنا ربكم الأعلى * فأخذه الله نكال الآخرة والأولى ﴾

[النازعات/٢٣ - ٢٥]

الندم والندامة

الحسرة

ندم ابن آدم على قتله أخاه :

﴿ فطوّعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين * فبعث الله غراباً يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوءة أخيه قال يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي فأصبح من النادمين ﴾

[المائدة/ ٣٠ - ٣١]

ندم المنافقين عند افتضاح نفاقهم :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منهم فإنه منكم إن الله لا يهدي القوم الظالمين * فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمرٍ من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين ﴾

[المائدة/ ٥١ - ٥٢]

ندم قوم صالح بعد ما عقروا الناقة :

﴿ قال هذه ناقة لها شربٌ ولكم شرب يوم معلوم * ولا تمسّوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم * فعقروها فأصبحوا نادمين * فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية ﴾

[الشعراء/ ١٥٥ - ١٥٨]

وندم المكذبين بالبعث حين يرون العذاب :

﴿ ولو ترى إذ وقفوا على ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون * قد خسر الذين كذبوا بقاء الله حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم ألا ساء ما يزنون ﴾

[الأنعام/ ٣٠ - ٣١]

﴿ ويستنبئونك أحقّ هو قل إى وربي إنه لحقّ وما أنتم بمعجزين * ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت به وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ﴾

[يونس/ ٥٣ - ٥٤]

﴿ إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين * إن هو إلا رجل افترى على الله كذباً وما نحن له بمؤمنين * قال رب انصرني بما كذبون * قال عما قليل ليصبحن نادمين * فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعداً للقوم الظالمين ﴾

[المؤمنون/ ٣٧ - ٤١]

﴿ وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ تأمرونا أن نكفر بالله ونجعل له أنداداً وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا هل يُجزون إلا ما كانوا يعملون ﴾

[سبا/ ٣٣]

﴿ واتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْثَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ * أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ * أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ * أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾

[الزمر/ ٥٥ - ٥٨]

النذر

وجوب الوفاء به :

﴿ ثم ليقضوا تقضهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق * ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه ﴾

[الحج/ ٢٩ - ٣٠]

مدح الموفين بالنذر :

﴿ إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً * عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيراً * يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شره مستطيراً ﴾

[الإنسان/ ٥ - ٧]

علم الله بكل ما نذر :

﴿ وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه ﴾

[البقرة/ ٢٧٠]

امرأة عمران وما نذرت لله :

﴿ إذ قالت امرأة عمران ربّ إني نذرت لك ما في بطني محرراً فتقبل مني إنك أنت السميع العليم * فلما وضعتها قالت ربّ إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم * فتقبلها ربّها بقبول حسنٍ وأنبتها نباتاً حسناً وكفلها زكريا ﴾

[آل عمران/ ٣٥ - ٣٧]

ومريم ونذرها :

﴿ وهزّي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً * فكلي واشربي وقري عينا فإما ترين من البشر أحداً فقولي إني نذرت للرحمن صوماً فلن أكلم اليوم إنسيا ﴾

[مريم/ ٢٥ - ٢٦]

النزاع والتنازع

[وانظر: الخلاف والاختلاف]

التحذير منه لما يسبب من الفشل :

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداءً فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً ﴾ [آل عمران/ ١٠٣]

﴿ ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذابٌ عظيم ﴾ [آل عمران/ ١٠٥]

﴿ ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتهم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ﴾ [آل عمران/ ١٥٢]

﴿ إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شيء إنما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون ﴾ [الأنعام/ ١٥٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون * وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين ﴾ [الأنفال/ ٤٥ - ٤٦]

﴿ منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين * من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً كل حزب بما لديهم فرحون ﴾ [الروم/ ٣١ - ٣٢]

لإنهاء التنازع يُحتكم إلى الله ورسوله :

﴿ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلاً ﴾ [النساء/ ٥٩]

التنزيل

[وانظر : القرآن]

تنزيل الكتاب لا ريب فيه :

- ﴿ وقرآنًا فرقناه لتقرأه على الناس على مكثٍ ونزلناه تنزيلاً ﴾ [الإسراء/ ١٠٦]
- ﴿ تنزيلاً ممن خلق الأرض والسماوات العلى ﴾ [طه/ ٤]
- ﴿ وإنه لتنزيل رب العالمين * نزل به الروح الأمين * على قلبك لتكون من المنذرين * بلسان عربي مبين ﴾ [الشعراء/ ١٩٢ - ١٩٥]
- ﴿ تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ﴾ [السجدة/ ٢]
- ﴿ تنزيل العزيز الرحيم * لتنذر قومًا ما أنذر آباؤهم فهم غافلون ﴾ [يس/ ٥ - ٦]
- ﴿ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ﴾ [غافر/ ٢]
- ﴿ تنزيل من الرحمن الرحيم ﴾ [فصلت/ ٢]
- ﴿ إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتاب عزيز * لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ﴾ [فصلت/ ٤١ - ٤٢]
- ﴿ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ﴾ [الجاثية/ ٢]
- ﴿ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ﴾ [الأحقاف/ ٢]
- ﴿ إنه لقول رسول كريم * وما هو بقول شاعر قليلًا ما تؤمنون * ولا بقول كاهن قليلًا ما تذكرون * تنزيل من رب العالمين ﴾ [الحاقة/ ٤٠ - ٤٣]
- ﴿ إنا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلاً ﴾ [الإنسان/ ٢٣]

النسب

= تأخير حرمة شهر إلى شهر آخر

- ﴿ إنما النسب زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاماً ويحرّمونه عاماً ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلّوا ما حرم الله زين لهم سوء أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين ﴾ [التوبة/ ٣٧]

النسب

ما ينتج عن المصاهرة من صلة :

﴿ وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً ﴾ [الفرقان/ ٥٤]

عندما تتلاشى الأنساب ولا يغني إلا العمل :

﴿ فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون * فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون * ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون ﴾ [المؤمنون/ ١٠١ - ١٠٣]

النسخ

﴿ ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير ﴾ [البقرة/ ١٠٦]

﴿ وإذا بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون * قل نزل به روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين * ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر لسان الذين يلدنون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين ﴾ [النحل/ ١٠١ - ١٠٣]

نسخ ما يلقي الشيطان في أمنيات الأنبياء :

﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبياً إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم * ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وإن الظالمين لفي شقاق بعيد * وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وإن الله لهادي الذين آمنوا إلى صراطٍ مستقيم ﴾ [الحج/ ٥٢ - ٥٤]

نسر : صنم

استمساك قوم نوح به وغيره من الأصنام :

﴿ قال نوح رب إنهم عصوني واتبعوا من لم يزدده ماله وولده إلا خساراً * ومكروا مكراً كباراً * وقالوا لا تدرنَّ ألهمتكم ولا تدرنَّ وداً ولا سواعاً ولا يغوث ويعوق ونسراً ﴾ [نوح/ ٢١ - ٢٣]

النَّسَكُ

ما يذبح تقرباً أو فدية :

﴿ وأتمو الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدى محله فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ﴾

[البقرة/ ١٩٦]

[الحج/ ٣٤]

﴿ ولكل أمة جعلنا منسكاً ليزكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام ﴾
﴿ لكل أمة جعلنا منسكاً هم ناسكوه فلا ينازعنك في الأمر وادع إلى ربك إنك لعلى هدى مستقيم ﴾

[الحج/ ٦٧]

والنسك : العبادة :

﴿ ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا انك أنت التواب الرحيم ﴾

[البقرة/ ١٢٨]

[البقرة/ ٢٠٠]

﴿ فإذا قضيتُم مناسككم فاذكروا الله كذاكركم آباءكم أو أشدّ ذكراً ﴾
﴿ قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين * لا شريك له وبذلك أمرتُ وأنا أول المسلمين ﴾

[الأنعام/ ١٦٢ - ١٦٣]

النِّسَاءُ

[انظر المرأة]

النسيان

الله لا ينسى :

- ﴿ وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا وما كان ربك نسيا ﴾ [مريم/٦٤]
 ﴿ قال فما بال القرون الأولى * قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى ﴾ [طه/٥١ - ٥٢]

بعض طبيعة الإنسان :

- ﴿ واذكر ربك إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشداً ﴾ [الكهف/٢٤]
 ﴿ فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سرباً ﴾ [الكهف/٦١]
 ﴿ ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزماً ﴾ [طه/١٥]

أسوأ النسيان : أن تذكر غيرك وتنسى نفسك :

- ﴿ أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون ﴾ [البقرة/٤٤]

وأسوأ الناس من نسوا لقاء الله :

- ﴿ فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظاً مما ذكروا به ﴾ [المائدة/١٣]
 ﴿ ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظاً مما ذكروا به ﴾ [المائدة/١٤]
 ﴿ فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون ﴾ [الأنعام/٤٤]
 ﴿ الذين اتخذوا دينهم لهواً ولعباً وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون ﴾ [الأعراف/٥١]
 ﴿ فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهاون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون ﴾ [الأعراف/١٦٥]
 ﴿ المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون ﴾ [التوبة/٦٧]

- ﴿ ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسى ما قدمت يداه ﴾ [الكهف/ ٥٧]
- ﴿ قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً ﴾ * قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ﴾ [طه/ ١٢٥ - ١٢٦]
- ﴿ فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون ﴾ [السجدة/ ١٤]
- ﴿ وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومآواكم النار وما لكم من ناصرين ﴾ [الجاثية/ ٣٤]

النسيان عذر شرعي :

- ﴿ ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ﴾ [البقرة/ ٢٨٦]
- ﴿ فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سرباً ﴾ * فلما جاوزا قال لفتاه أتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ﴾ * قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجباً ﴾ * قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصاً ﴾ [الكهف/ ٦١ - ٦٤]
- ﴿ قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبراً ﴾ * قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسراً ﴾ [الكهف/ ٧٢ - ٧٣]

أعجب النسيان نسيان ما لا يُنسى :

- ﴿ أولم ير الإنسان أن خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين ﴾ * وضرب لنا مثلاً ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهي رميم ﴾ * قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم ﴾ [تيس/ ٧٧ - ٧٩]
- ﴿ ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون ﴾ [الحشر/ ١٩]

الشيطان والنسيان :

- ﴿ وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ﴾ [الأنعام/ ٦٨]
- ﴿ وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني عند ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين ﴾ [يوسف/ ٤٢]
- ﴿ قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ﴾ [الكهف/ ٦٣]
- ﴿ استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون ﴾ [المجادلة/ ١٩]

طول الأمد والنسيان :

- ﴿ قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوماً بوراً ﴾ [الفرقان/ ١٨]

النشور

[انظر : البعث]

النشوز

[انظر : المرأة]

النُصْب

= الأصنام

رجسٌ من عمل الشيطان :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجسٌ من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ﴾

[المائدة/ ٩٠]

حرمة الأكل مما ذبح عليها :

﴿ حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق ﴾

[المائدة/ ٣]

النصر

[وانظر : الجهاد]

ما النصر إلا من عند الله :

﴿ وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ﴾
 ﴿ إن ينصركم الله فلا غالب لكم ، وإن يخذلكم فمّن ذا الذي ينصركم من بعده ﴾
 ﴿ وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله ﴾
 ﴿ بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم ﴾

[آل عمران/ ١٢٦]
 [آل عمران/ ١٦٠]
 [الأنفال/ ١٠]
 [الروم/ ٥]

شرط استحقاق نصر الله :

﴿ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب ﴾
 ﴿ ولينصرن الله من ينصره إن الله لقويّ عزيز * الذين إن مكّناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمرؤا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الأمور ﴾
 ﴿ فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإماماً بعد وإما فداءً حتى تضع الحرب أوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم * سيهديهم ويصلح بالهم * ويدخلهم الجنة عرّفها لهم * يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ﴾

[البقرة/ ٢١٤]
 [الحج/ ٤٠ - ٤١]
 [محمد/ ٤ - ٧]

استنصار الأنبياء والمؤمنين بالله :

[انظر الله : نصره لأوليائه]

من لم ينصره الله فلا ناصر له :

﴿ ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءاً يجز به ، ولا يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً ﴾

[النساء/ ١٢٣]

[النساء/١٤٥]

﴿ إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيراً ﴾

[النساء/١٧٣]

﴿ وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذاباً أليماً ولا يجدون لهم من دون الله ولياً ولا نصيراً ﴾

المخذولون أبداً :

[البقرة/٢٧٠]

﴿ وما للظالمين من أنصار ﴾

[آل عمران/٢١ - ٢٢]

﴿ إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم * أولئك الذين حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين ﴾

[آل عمران/٥٦]

﴿ فأما الذين كفروا فأعذبهم عذاباً شديداً في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين ﴾
﴿ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهباً ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم وما لهم من ناصرين ﴾

[آل عمران/٩١]

[آل عمران/١٩٢]

[النساء/٥٢]

﴿ ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيتهم وما للظالمين من أنصار ﴾

[المائدة/٧٢]

﴿ أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيراً ﴾
﴿ وقال المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار ﴾

[الأعراف/١٩١ - ١٩٢]

﴿ أيشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون * ولا يستطيعون لهم نصراً ولا أنفسهم ينصرون ﴾

[الأعراف/١٩٧]

﴿ والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا أنفسهم ينصرون ﴾

[هود/١١٣]

﴿ ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون ﴾

[النحل/٣٧]

﴿ إن تحرص على هداهم فإن الله لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين ﴾

[الحج/٧١]

﴿ ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطاناً وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير ﴾

[العنكبوت/٢٥]

﴿ وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثاناً مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضاً ومأواكم النار وما لكم من ناصرين ﴾
﴿ بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أضل الله وما لهم من ناصرين ﴾

[الروم/٢٩]

﴿ قل من ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءاً أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله ولياً ولا نصيراً ﴾

[الأحزاب/١٧]

﴿ وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحاً غير الذي كنا نعمل أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير ﴾

[فاطر/٣٧]

﴿ واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون * لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون ﴾

[تيس/٧٤ - ٧٥]

[الشورى/ ٨]

﴿ والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ﴾

﴿ وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأواكم النار وما لكم من

[الجاثية/ ٣٤]

ناصرين ﴾

[محمد/ ١٣]

﴿ وكأئن من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك أهلكناهم فلا ناصر لهم ﴾

[الفتح/ ٢٢]

﴿ ولوقاتكم الذين كفروا لوآوا الأذبار ثم لا يجدون ولياً ولا نصيراً ﴾

[الحشر/ ١٢]

﴿ لنن أخرجوا لا يخرجون معهم ولنن قوتلوا لا ينصرونهم ولنن نصروهم ليولن

الأذبار ثم لا ينصرون ﴾

النصارى

اتباع عيسى ابن مريم

[وانظر : أهل الكتاب]

مقولات بعضهم في بعض :

﴿ وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ﴾

[البقرة/ ١١٣]

هم أقرب للمؤمنين مودة من اليهود :

﴿ لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهباناً وأنهم لا يستكبرون * وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمناً فاكتبنا مع الشاهدين * وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين ﴾

[المائدة/ ٨٢ - ٨٤]

نقضهم لميثاق الله :

﴿ ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظاً مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ﴾

[المائدة/ ١٤]

حرصهم على تنصير المسلمين :

﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾
﴿ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير ﴾

[البقرة/ ٦٢]

[البقرة/ ١٢٠]

مقولاتهم عن عيسى عليه السلام :

[انظر : أهل الكتاب]

مصير من آمن منهم :

﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾
﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة إن الله على كل شيء شهيد ﴾

[المائدة/ ٦٩]

[الحج/ ١٧]

النصف

مقدار

مقدار في الميراث حسب الحالة :

﴿ يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساءً فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف ﴾

[النساء/ ١١]

﴿ ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد ﴾

[النساء/ ١٢]

﴿ إن امرؤ هلك ليس له ولدٌ وله أختٌ فلها نصف ما ترك ﴾

[النساء/ ١٧٦]

ما تستحقه المطلقة غير المدخول بها من الصداق :

﴿ وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح ﴾

[البقرة/ ٢٣٧]

النطيحة

إحدى ما حرم أكله :

﴿ حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة ﴾

[المائدة/ ٣]

الناصية

مقدم الجبهة

كل نواصي الخلق بين يديه سبحانه :

﴿ إني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم ﴾

[هود/ ٥٦]

الأخذ بالنواحي إنذار لكل متجبر :

﴿ يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام ﴾

[الرحمن/ ٤١]

﴿ أرأيت الذي ينهى * عبداً إذا صلى * أرأيت إن كان على الهدى * أو أمر بالتقوى * أرأيت إن كذب وتولى * ألم يعلم بأن الله يرى * كلا لئن لم ينته لنسفعاً بالناصية * ناصية كاذبة خاطئة * فليدع ناديه * سندع الزبانية ﴾

[العلق/ ٩ - ١٨]

النطفة

إحدى مراحل خلق الإنسان :

- ﴿ خلق الإنسان من نطفة ﴾ [النحل/ ٤]
- ﴿ أكفرت بالذي خلقك من ترابٍ ثم من نطفة ﴾ [الكهف/ ٣٧]
- ﴿ يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإننا خلقناكم من ترابٍ ثم من نطفة ﴾ [الحج/ ٥]
- ﴿ ثم جعلناه نطفة في قرار مكين * ثم خلقنا النطفة علقة ﴾ [المؤمنون/ ١٣ - ١٤]
- ﴿ والله خلقكم من ترابٍ ثم من نطفة ﴾ [فاطر/ ١١]
- ﴿ أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين ﴾ [يس/ ٧٧]
- ﴿ هو الذي خلقكم من ترابٍ ثم من نطفة ﴾ [غافر/ ٦٧]
- ﴿ وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى * من نطفة إذا تمنى ﴾ [النجم/ ٤٥ - ٤٦]
- ﴿ أحسب الإنسان أن يترك سدى * ألم يك نطفة من منى يُمنى ﴾ [القيامة/ ٣٦ - ٣٧]
- ﴿ إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج ﴾ [الإنسان/ ٢]
- ﴿ من أي شيء خلقه * من نطفة خلقه فقدره ﴾ [عيسى/ ١٨ - ١٩]

النطق

[وانظر : الكلام]

نطق الجوارح على الناس بما عملوا :

- ﴿ يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون ﴾ [النور/ ٢٤]
- ﴿ اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون ﴾ [يس/ ٦٥]
- ﴿ حتى إذا جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون * وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون * وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيراً مما تعلمون ﴾ [فصلت/ ٢٠ - ٢٢]

الرسول لا ينطق عن الهوى :

﴿ والنجم إذا هوى * ما ضل صاحبكم وما غوى * وما ينطق عن الهوى * إن هو إلا وحي يوحى ﴾

[النجم/ ١ - ٤]

يوم لا ينطق المكذبون بين يدي الحق:

﴿ حتى إذا جاءوا قال أكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علماً أم ماذا كنتم تعملون * ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ﴾
﴿ ويل يومئذ للمكذبين * هذا يوم لا ينطقون * ولا يؤذن لهم فيعتذرون ﴾

[النمل/ ٨٤ - ٨٥]

[المرسلات/ ٣٤ - ٣٦]

هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق :

﴿ ولا تكلف نفساً إلا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون ﴾
﴿ وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون * هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ﴾

[المؤمنون/ ٦٢]

[الجاثية/ ٢٨ - ٢٩]

منطق الطير علمه سليمان :

﴿ وورث سليمان داود وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين ﴾

[النمل/ ١٦]

وإبراهيم يسأل الأصنام فلا تنطق :

﴿ فراغ إلى الهتهم فقال ألا تأكلون * ما لكم لا تنطقون * فراغ عليهم ضرباً باليمين ﴾

[الصافات/ ٩١ - ٩٣]

النظر

[انظر : الرؤية]

النعجة

حيوان

ضرب المثل بها في قصة داود :

﴿ وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوُّروا المحراب ﴾ * إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء الصراط ﴾ * إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب ﴾ * قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيراً من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعاً وأتاب ﴾ * فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب ﴾

[ص/٢١ - ٢٥]

النوم

النعاس

الله لا ينام :

﴿ الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم ﴾ [البقرة/٢٥٥]

بعض نعم الله على الإنسان :

﴿ وهو الذي جعل لكم الليل لباساً والنوم سباتاً وجعل النهار نشوراً ﴾ [الفرقان/٤٧]

﴿ ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله إن في ذلك لآيات لقوم

يسمعون ﴾ [الروم/٢٣]

﴿ وجعلنا نومكم سباتاً ﴾ * وجعلنا الليل لباساً ﴾ [النبا/٩ - ١٠]

النوم للمكروبين رحمة بهم :

﴿ إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فاثابكم غمماً بغم
لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون ﴾ * ثم أنزل عليكم
من بعد الغم أمانةً نعاساً يغشى طائفةً منكم ﴾

[آل عمران/ ١٥٣ - ١٥٤]

النوم بعض الموت :

﴿ الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها
الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى ﴾

[الزمر/ ٤٢]

وقع الكوارث يزداد قسوة مع النوم :

﴿ أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتاً وهم نائمون ﴾

[الأعراف/ ٩٧]

﴿ فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون ﴾ * فأصبحت كالصريم ﴾

[القلم/ ١٩ - ٢٠]

الرؤيا تتم في النوم :

﴿ إذ يريكم الله في منامك قليلاً ولو أراكم كثيراً لفشلتم ولتنزعتم في الأمر ولكن
الله سلم إنه عليم بذات الصدور ﴾

[الأنفال/ ٤٣]

﴿ فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى
قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين ﴾

[الصافات/ ١٠٢]

النعمة

فضل الله على خلقه
[وانظر : الشكر]

نعم الله على خلقه لا تحصى :

﴿ وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار ﴾ وسخر لكم الشمس والقمر دانبين وسخر لكم الليل والنهار ﴾ وآتاكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار ﴿

[إبراهيم/ ٣٢ - ٣٤]

﴿ وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحماً طرياً وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ﴾ وألقى في الأرض رواسي أن تمتد بكم وأنهاراً وسبلاً لعلكم تهتدون ﴾ وعلامات وبالنجم هم يهتدون ﴾ أقم يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون ﴾ وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم ﴿

[النحل/ ١٤ - ١٨]

شكر المنعم واجب :

﴿ فكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً واشكروا نعمة الله إن كنتم إياه تعبدون ﴾ حتى إذا أتوا على وادي النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون ﴾ فتبسم ضاحكاً من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه ﴿

[النمل/ ١٨ - ١٩]

﴿ قال رب إنني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له إنه هو الغفور الرحيم ﴾ قال رب بما أنعمت علي فلن أكون ظهيراً للمجرمين ﴿

[القصص/ ١٦ - ١٧]

﴿ والذي خلق الأزواج كلها وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون ﴾ لتستولوا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ﴾ وإنا إلى ربنا لمنقلبون ﴿

[الزخرف/ ١٢ - ١٤]

﴿ حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت

عليّ وعلى والديّ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك
وإني من المسلمين ﴿

[الأحقاف/ ١٥]

نعم الله على المؤمنين :

﴿ ومن حيث خرجت فولّ وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولّوا وجوهكم
شطره لئلا يكون الناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني
ولا تم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون ﴿

[البقرة/ ١٥٠]

﴿ واذكروا نعمة الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله
واعلموا أن الله بكل شيء عليم ﴿

[البقرة/ ٢٣١]

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء
فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم
منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ﴿

[آل عمران/ ١٠٣]

﴿ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل * فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا
رضوان الله والله ذو فضل عظيم ﴿

[آل عمران/ ١٧٣ - ١٧٤]

﴿ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً فمن
اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم ﴿

[المائدة/ ٣]

﴿ أو لامستم النساء فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم
وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته
عليكم ولعلكم تشكرون ﴿

[المائدة/ ٦]

﴿ يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ هم قوم أن ييسطوا إليكم أيديهم
فكف أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴿

[المائدة/ ١١]

﴿ والله جعل لكم مما خلق ظلالاً وجعل لكم من الجبال أكناناً وجعل لكم سراويل تقيكم
الحر وسراويل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون ﴿

[النحل/ ٨١]

﴿ يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءكم جنود فأرسلنا عليهم ريحاً
وجنوداً لم تروها وكان الله بما تعملون بصيراً ﴿

[الأحزاب/ ٩]

﴿ ولكن الله حبّب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكرّه إليكم الكفر والفسوق
والعصيان أولئك هم الراشدون * فضلاً من الله ونعمة والله عليم حكيم ﴿

[الحجرات/ ٧ - ٨]

أنبياء أنعم الله عليهم :

﴿ إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح
القدس تكلم الناس في المهد وكهلاً وإن علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل
وإن تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيراً بإذني وتبرئ
الأكمة والأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت بني إسرائيل عنك إذ

جنتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين* وإذ أوحيت

[المائدة/ ١١٠ - ١١١]

إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد بأننا مسلمون ﴿
﴿ إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إنني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي
ساجدين ﴾ قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن
الشیطان للإنسان عدو مبين ﴾ وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث
ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق
إن ربك عليم حكيم ﴿

[يوسف/ ٤ - ٦]

﴿ إن إبراهيم كان أمة قانتاً لله حنيفاً ولم يك من المشركين ﴾ شاكراً لأنعمه اجتنابه
وهده إلى صراط مستقيم ﴾ وأتيناه في الدنيا حسنة وإنه في الآخرة لمن
الصالحين ﴾ ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين ﴿
﴿ إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ﴾ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته
عليك ويهديك صراطاً مستقيماً ﴾ وينصرك الله نصراً عزيزاً ﴿

[النحل/ ١٢٠ - ١٢٣]

[الفتح/ ١ - ٣]

﴿ فذكر فما أنت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون ﴾ أم يقولون شاعر نتربص به ريب
المنون ﴾ قل تربصوا فإني معكم من المتربصين ﴾ أم تأمرهم أحلامهم بهذا أم
هم قوم طاغون ﴾ أم يقولون تقوله بل لا يؤمنون ﴾ فليأتوا بحديث مثله إن كانوا
صادقين ﴿

[الطور/ ٢٩ - ٣٤]

﴿ كذبت قوم لوط بالنذر ﴾ إنا أرسلنا عليهم حاصباً إلا آل لوط نجيناهم بسحر ﴾
نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ﴿

[القمر/ ٣٣ - ٣٥]

﴿ ن والقلم وما يسطرون ﴾ ما أنت بنعمة ربك بمجنون ﴾ وإن لك لأجراً غير
ممنون ﴾ وإنك لعلی خلق عظيم ﴿

[القلم/ ١ - ٤]

﴿ والضحی ﴾ واللیل إذا سجدی ﴾ ما ودعك ربك وما قلى ﴾ وللاخرة خير لك من
الأولى ﴾ ولسوف يعطيك ربك فترضى ﴾ ألم يجدك يتيماً فأوى ﴾ ووجدك ضالاً
فهدى ﴾ ووجدك عائلاً فأغنى ﴾ فأما اليتيم فلا تقهر ﴾ وأما السائل فلا تنهر ﴾
وأما بنعمة ربك فحدث ﴿

[الضحى/ ١ - ١١]

جود النعم بعض طبع الإنسان :

﴿ وإذا مسّ الإنسان الضر دعانا لجنبه أو قاعداً أو قائماً فلما كشفنا عنه ضره مرّ
كأن لم يدعنا إلى ضره مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ﴾
﴿ وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم
دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين ﴾ فلما
أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم
متاع الحياة الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون ﴿

[يونس/ ١٢]

[يونس/ ٢٢ - ٢٣]

﴿ وما بكم من نعمة فمن الله ثم إذا مسّكم الضرّ فإليه تجأرون ﴾ ثم إذا كشف الضر

عنكم إذا فريق منكم بربهم يشركون * ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ﴿

[النحل/ ٥٣ - ٥٥]

﴿ والله جعل لكم مما خلق ظلالاً وجعل لكم من الجبال أكنناً وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون * فإن تولّوا فإنما عليك البلاغ المبين * يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون ﴾

[النحل/ ٨١ - ٨٣]

﴿ وإذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون إلا إياه فلما نجاكم إلى البرّ أعرضتم وكان الإنسان كفوراً * أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البرّ أو يرسل عليكم حاصباً ثم لا تجدوا لكم وكيلاً * أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفاً من الريح فيغرقكم بما كفرتم ﴾

[الإسراء/ ٦٧ - ٦٩]

﴿ وإذا مسّ الإنسان ضر دعا ربه منيباً إليه ثم إذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو إليه وجعل لله أنداداً ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلاً إنك من أصحاب النار ﴾

[الزمر/ ٨]

﴿ فإذا مسّ الإنسان ضر دعانا ، ثم إذا خولناه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾

[الزمر/ ٤٩]

﴿ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسّه الشرف ذو دعاءٍ عريض ﴾

[فصلت/ ٥١]

جحود بني إسرائيل لنعم الله عليهم :

[انظر بني إسرائيل]

[وانظر موسى عليه السلام]

مُنْعَم عليهم ليسوا بأنبياء :

﴿ قالوا يا موسى إن فيها قوماً جبارين وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون * قال رجالان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين ﴾

[المائدة/ ٢٢ - ٢٣]

﴿ وإذا تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفى في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطراً وكان أمر الله مفعولاً ﴾

[الأحزاب/ ٣٧]

مكانة المنعم عليهم عند الله :

﴿ ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً * ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليماً ﴾

[النساء/ ٦٩ - ٧٠]

﴿ أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع نوح ومن

ذرية إبراهيم وإسرائيل وممن هدينا واجتبينا إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا
سجداً وبكياً ﴿

[مريم/ ٥٨]

عندما يحول الإنسان النعمة إلى نقمة :

﴿ ذلك بأن الله لم يك مغيراً نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله
سميع عليم * كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم
بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين ﴾

[الأنفال/ ٥٣ - ٥٤]

﴿ ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً وأحلوا قومهم دار البوار * جهنم يصلونها
وبئس القرار * وجعلوا لله أنداداً ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى
النار ﴾

[إبراهيم/ ٢٨ - ٣٠]

﴿ وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت
بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ﴾

[النحل/ ١١٢]

﴿ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلاً
وكنا نحن الوارثين * وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولاً يتلو
عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ﴾

[القصص/ ٥٨ - ٥٩]

الأنعام

حيوانات

بعض خلق الله وبعض فضله على عباده :

- ﴿ أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاماً فهم لهم مالكون * وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون * ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون ﴾ [يس/ ٧١ - ٧٣]
- ﴿ خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج ﴾ [الزمر/ ٦]
- ﴿ الله الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا منها ومنها تأكلون * ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ﴾ [غافر/ ٧٩ - ٨٠]
- ﴿ فاطر السموات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ومن الأنعام أزواجاً يذروكم فيه ليس كمثل شيء وهو السميع البصير ﴾ [الشورى/ ١١]
- ﴿ والذي خلق الأزواج كلها وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون ﴾ [الزخرف/ ١٢]
- ﴿ أخرج منها ماءها ومرعاها * والجبال أرساها * متاعاً لكم ولأنعامكم ﴾ [النازعات/ ٣١ - ٣٣]
- ﴿ وحدائق غلباً * وفاكهة وأباً * متاعاً لكم ولأنعامكم ﴾ [عبس/ ٣٠ - ٣٢]

وبعض إعجاز قدرته :

- ﴿ وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبناً خالصاً سائغاً للشاربين ﴾ [النحل/ ٦٦]
- ﴿ وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون ﴾ [المؤمنون/ ٢١]
- ﴿ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به ثمراتٍ مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمرٌ مختلف ألوانها وغرابيب سود * ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور ﴾ [فاطر/ ٢٧ - ٢٨]

بعض منافعها للناس :

- ﴿ ومن الأنعام حمولةٌ وفرشاً كلوا مما رزقكم الله ﴾ [الأنعام/ ١٤٢]
- ﴿ والأنعام خلقها لكم فيها دفاء ومنافع ومنها تأكلون * ولكم فيها جمالٌ حين تريحون وحين تسرحون * وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق

الأنفس إن ربكم لرءوف رحيم * والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون ﴿

[النحل/ ٥ - ٨]

﴿ والله جعل لكم من بيوتكم سكناً وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتاً تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثاً ومتاعاً إلى حين ﴾

[النحل/ ٨٠]

وجوب شكر المنعم عند أكلها أو استخدامها :

﴿ وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق * ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ﴾

[الحج/ ٢٧ - ٢٨]

﴿ ولكل أمة جعلنا منسكاً ليزكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فإلهمك إله واحد فله أسلموا وبشر المخبتين ﴾

[الحج/ ٣٤]

[الشعراء/ ١٣٢ - ١٣٤]

﴿ واتقوا الذي أمركم بما تعلمون * أمركم بأنعام وبنيين * وجناتٍ وعيون ﴾
﴿ والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صوافٍ فإذا جبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون * لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين ﴾

[الحج/ ٣٦ - ٣٧]

﴿ والذي خلق الأزواج كلها وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون * لتستوتوا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين * وإنا إلى ربنا لمنقلبون ﴾

[الزخرف/ ١٢ - ١٤]

ما يحل أكله من لحومها :

﴿ يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الانعام إلا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم ما يريد ﴾
﴿ ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وأحلت لكم الانعام إلا ما يتلى عليكم ﴾

[المائدة/ ١]

[الحج/ ٣٠]

وما لا يحل أكله منها :

﴿ إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم ﴾
﴿ حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب ﴾

[البقرة/ ١٧٣]

[المائدة/ ٣]

﴿ وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه ﴾

[الانعام/ ١١٩]

[الانعام/ ١٢٠]

﴿ ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق ﴾
﴿ قل لا أجد فيما أوحى إليّ محرماً على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دماً

مسفوحاً أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقاً أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم ﴿

[الانعام/ ١٤٥]

﴿ إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم ﴾

[النحل/ ١١٥]

مزاعم الكفار حول الانعام :

﴿ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون ﴾

[المائدة/ ١٠٣]

﴿ وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيباً فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون ﴾

[الانعام/ ١٣٦]

﴿ وقالوا هذه أنعام وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم وأنعام حرمت ظهورها وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون * وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم ﴾

[الانعام/ ١٣٨ - ١٣٩]

﴿ ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل الذكركم حرم أم الأنثيين أمّا اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين * ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل الذكركم حرم أم الأنثيين أم ما اشتملت عليه أرحام الأنثيين أم كنتم شهداء إذ وصاكم الله بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾

[الانعام/ ١٤٣ - ١٤٤]

الردّ على مزاعم الكفار :

﴿ قل لا أجد فيما أوحى إليّ محرماً على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دماً مسفوحاً أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقاً أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم * وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون ﴾

[الانعام/ ١٤٥ - ١٤٦]

تشبيه الضالين الغافلين بالأنعام :

﴿ ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم أذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ﴾

[الأعراف/ ١٧٩]

﴿ أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلاً * أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلاً ﴾

[الفرقان/ ٤٣ - ٤٤]

النفخ

= النفخ في الصور

نفخات الصور وبدء أحوال القيامة :

﴿ قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير ﴾

[الانعام/ ٧٣]

﴿ ونفخ في الصور فجمعناهم جمعاً ﴾ * وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضاً ﴿
﴿ يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقاً ﴾ * يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا
عشراً ﴾ * نحن أعلم بما يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوماً ﴾

[الكهف/ ٩٩ - ١٠٠]

﴿ يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا
همساً ﴾ * يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضى له قولاً ﴾ * يعلم ما
بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علماً ﴾ * وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب
من حمل ظملاً ﴾

[طه/ ١٠٢ - ١٠٤]

﴿ فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ﴾
﴿ ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله وكل
أتوه داخرين ﴾

[طه/ ١٠٨ - ١١١]

[المؤمنون/ ١٠١]

﴿ ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون ﴾ * قالوا يا ويلنا من بعثنا
من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ﴾ * إن كانت إلا صيحة واحدة
فإذا هم جميع لدينا محضرون ﴾ * فاليوم لا تظلم نفس شيئاً ولا تجزون إلا ما كنتم
تعملون ﴾

[النمل/ ٨٧]

﴿ ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ
فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ﴾

[يس/ ٥١ - ٥٤]

﴿ ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد ﴾ * وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد ﴾ * لقد
كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ﴾

[الزمر/ ٦٨]

﴿ فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة ﴾ * وحملت الأرض والجال فدكتا دكة واحدة ﴾ *
فيومئذ وقعت الواقعة ﴾ * وانشقت السماء فهي يومئذ واهية ﴾ * والملك على أرجائها
ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ﴾ * يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية ﴾

[ق/ ٢٠ - ٢٢]

[الحاقة/ ١٣ - ١٨]

﴿ يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا ﴾ وفتحت السماء فكانت أبواباً ﴾ وسيّرت
الجبال فكانت سرايا ﴿

[النبا/ ١٨ - ٢٠]

النفخة من روح الله في الانسان :

﴿ وإذا قال ربك للملائكة إني خالق بشراً من صلصال من حمأ مسنون ﴾ فإذا سويته
ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ﴿

[الحجر/ ٢٨ - ٢٩]

﴿ الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين ﴾ ثم جعل نسله من سلالة
من ماء مهين ﴾ ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة
قليلاً ما تشكرون ﴿

[السجدة/ ٧ - ٩]

﴿ إذا قال ربك للملائكة إني خالق بشراً من طين ﴾ فإذا سويته ونفخت فيه من روحي
فقعوا له ساجدين ﴿

[ص/ ٧١ - ٧٢]

نفخة ميلاد عيسى :

﴿ والتي أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها آية للعالمين ﴾
﴿ ومريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات
ربها وكتبه وكانت من القانتين ﴿

[الأنبياء/ ٩١]

[التحريم/ ١٢]

ونفخة عيسى في الطين :

﴿ ورسولاً إلى بني إسرائيل إني قد جئتكم بآية من ربكم أني أخلق لكم من الطين
كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيراً بإذن الله ﴿

[آل عمران/ ٤٩]

﴿ إذا قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح
القدس تكلم الناس في المهد وكهلاً وإذا علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل
وإذا تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيراً بإذني ﴿

[المائدة/ ١١٠]

النفاذ

انتهاء الشيء

رزق الله ما له من نفاذ :

[ص/ ٥٤]

﴿ إن هذا لرزقنا ما له من نفاذ ﴾

وكلمات الله لا تنفذ :

[الكهف/ ١٠٩]

﴿ قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفذ كلمات ربي ولو جئنا
بمثله مدداً ﴾

[لقمان/ ٢٧]

﴿ ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت
كلمات الله إن الله عزيز حكيم ﴾

ما عند الناس ينفذ وما عند الله باق :

[النحل/ ٩٥ - ٩٦]

﴿ ولا تشتروا بعهد الله ثمناً قليلاً إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون * ما عندكم
ينفذ وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ﴾

النفاذ

الخروج

كيف النفوذ من أقطار السموات والأرض :

[الرحمن/ ٣٣ - ٣٥]

﴿ يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض
فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان * فبأي آلاء ربكما تكذبان * يرسل عليكم شواظ
من نار ونحاس فلا تنتصران * فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾

التنافس

التسابق والمصارعة

بعض أهل الكتاب يسارعون في الخيرات :

﴿ من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله أناء الليل وهم يسجدون * يؤمنون بالله

واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات
وأولئك من الصالحين ﴿

[آل عمران/ ١١٣ - ١١٤]

أحسن التنافس ما كان في الخير :

﴿ ويسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين *
الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله
يحب المحسنين * والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله
فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم
يعلمون * أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها ونعم أجر العاملين ﴾

[آل عمران/ ١٣٣ - ١٣٦]

﴿ وزكريا إذ نادى ربه رب لا تدركني فرداً وأنت خير الوارثين * فاستجبنا له ووهبنا
له يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغباً ورهباً
وكانوا لنا خاشعين ﴾

[الانبياء/ ٨٩ - ٩٠]

﴿ إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون * والذين هم بآيات ربهم يؤمنون *
والذين هم بربهم لا يشركون * والذين يؤتون ما أتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم
راجعون * أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ﴾

[المؤمنون/ ٥٧ - ٦١]

ولمثل هذا يكون التنافس :

﴿ إن الأبرار لفي نعيم * على الأرائك ينظرون * تعرف في وجوههم نضرة النعيم *
يسقون من رحيق مختوم * ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون *
ومزاجه من تسنيم * عينا يشرب بها المقربون ﴾

[المطففين/ ٢٢ - ٢٨]

الاشقياء يسارعون في الكفر والإثم :

﴿ ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا الله شيئاً يريد الله ألا يجعل
لهم حظاً في الآخرة ولهم عذاب عظيم * إن الذين اشتروا الكفر بالآيمان لن
يضرروا الله شيئاً ولهم عذاب أليم ﴾

[آل عمران/ ١٧٦ - ١٧٧]

﴿ يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم
ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك
يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه
فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئاً أولئك الذين لم يرد الله أن
يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾

[المائدة/ ٤١]

﴿ وترى كثيراً منهم يسارعون في الإثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا
يعملون ﴾

[المائدة/ ٦٢]

النفس

النفس المطمئنة :

﴿ يا أيها النفس المطمئنة * ارجعي إلى ربك راضية مرضية * فادخلي في عبادي *
وادخلي جنتي ﴾

[الفجر/٢٧ - ٣٠]

النفس اللوامة :

﴿ لا أقسم بيوم القيامة * ولا أقسم بالنفس اللوامة ﴾

[القيامة/١ - ٢]

الأمارة بالسوء :

﴿ ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك وأرسلناك للناس
رسولاً وكفى بالله شهيداً ﴾

[النساء/٧٩]

﴿ وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم ﴾
علمه سبحانه بمكنون النفوس :

[يوسف/٥٣]

﴿ ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله
أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سراً إلا أن تقولوا قولاً معروفاً ولا تعزموا
عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه
واعلموا أن الله غفور حلیم ﴾

[البقرة/٢٣٥]

﴿ لله ما في السموات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم
به الله ﴾

[البقرة/٢٨٤]

﴿ قال سبحانه ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما
في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب ﴾

[المائدة/١١٦]

﴿ وقد مكر الذين من قبلهم فله المكر جميعاً يعلم ما تكسب كل نفس ﴾

[الرعد/٤٢]

﴿ ربكم أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين فإنه كان للأوابين غفوراً ﴾

[الإسراء/٢٥]

﴿ وإن تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في
نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه ﴾

[الأحزاب/٣٧]

﴿ ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل
الوريد ﴾

[ق/١٦]

[الشمس/٧ - ٨]

﴿ ونفس وما سواها * فآلهمها فجورها وتقواها ﴾

من آيات الله أن خلق الناس من نفس واحدة :

[النساء/١]

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث
منهما رجالاً كثيراً ونساء ﴾

[الانعام/٩٨]

﴿ وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم
يفقهون ﴾

[الأعراف/١٨٩]

﴿ هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها ﴾

[الزمر/٦]

﴿ خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها ﴾

[الذاريات/٢٠ - ٢١]

﴿ وفي الأرض آيات للموقنين * وفي أنفسكم أفلا تبصرون ﴾

كل نفس ذائقة الموت متى جاء أجلها :

[آل عمران/١٦٨]

﴿ الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادعوا عن أنفسكم الموت إن
كنتم صادقين ﴾

[آل عمران/١٨٥]

﴿ كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة ﴾

[الأنبياء/٣٥]

﴿ كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون ﴾

[العنكبوت/٥٧]

﴿ كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون ﴾

[الزمر/٤٢]

﴿ الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها
الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى ﴾

[المنافقون/١١]

﴿ ولن يؤخر الله نفساً إذا جاء أجلها والله خبير بما تعملون ﴾

لكل نفس ما كسبت وعليها ما اكتسبت :

[البقرة/٤٨]

﴿ واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً ولا يقبل منها شفاعَةٌ ولا يؤخذ منها عدل
ولا هم ينصرون ﴾

[البقرة/١٢٣]

﴿ واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعَةٌ ولا
هم ينصرون ﴾

[البقرة/٢٨١]

﴿ واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾

[آل عمران/٢٥]

﴿ فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾

[آل عمران/٣٠]

﴿ يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً وما عملت من سوء تودّ لو أن بينها
وبينه أمداً بعيداً ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد ﴾

[آل عمران/١٦١]

﴿ وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما
كسبت وهم لا يظلمون ﴾

[النساء/٨٤]

﴿ فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك ﴾

[النساء/١١١]

﴿ ومن يكسب إثماً فإنما يكسبه على نفسه ﴾

- ﴿ قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمى فعليها وما أنا عليكم بحفيظ ﴾ [الانعام/ ١٠٤]
- ﴿ قل أغير الله أبغى رباً وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ﴾ [الانعام/ ١٦٤]
- ﴿ هنالك تبلو كل نفس ما أسلفت وردوا إلى الله مولاهم الحق وضلّ عنهم ما كانوا يفترون ﴾ [يونس/ ٣٠]
- ﴿ قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضلّ فإنما يضلّ عليها وما أنا عليكم بوكيل ﴾ [يونس/ ١٠٨]
- ﴿ ليجزي الله كل نفس ما كسبت إن الله سريع الحساب ﴾ [إبراهيم/ ٥١]
- ﴿ يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون ﴾ [النحل/ ١١١]
- ﴿ إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها ﴾ [الإسراء/ ٧]
- ﴿ من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضلّ فإنما يضلّ عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ﴾ [الإسراء/ ١٥]
- ﴿ إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى ﴾ [طه/ ١٥]
- ﴿ قال هذا من فضل ربي ليبلوني أشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم ﴾ [النمل/ ٤٠]
- ﴿ وأن أتلو القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضلّ فقل إنما أنا من المنذرين ﴾ [النمل/ ٩٢]
- ﴿ ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العالمين ﴾ [العنكبوت/ ٦]
- ﴿ ولقد آتينا لقمان الحكمة أن أشكر الله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد ﴾ [لقمان/ ١٢]
- ﴿ قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت فبما يوحي إليّ ربي إنه سميع قريب ﴾ [سبا/ ٥٠]
- ﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى ﴾ [فاطر/ ١٨]
- ﴿ إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون * فالיום لا تظلم نفس شيئاً ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴾ [تيس/ ٥٣ - ٥٤]
- ﴿ إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وإن تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾ [الزمر/ ٧]
- ﴿ ووضع الكتاب وحيء بالنبیین والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون * ووفيت كل نفس ما عملت وهو أعلم بما يفعلون ﴾ [الزمر/ ٦٩ - ٧٠]
- ﴿ اليوم تجزي كل نفس بما كسبت ﴾ [غافر/ ١٧]
- ﴿ وخلق الله السموات والأرض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [الجاثية/ ٢٢]

﴿ ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه ﴾

[محمد/٣٨]

﴿ إن الذين يبائعونك إنما يبائعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيماً ﴾
﴿ كل نفس بما كسبت رهينة * إلا أصحاب اليمين ﴾

[الفتح/١٠]

[المدثر/٣٨ - ٣٩]

لا تدري نفس ماذا تكسب غداً :

﴿ قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضراً إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون ﴾
﴿ قل لا أملك لنفسي ضراً ولا نفعاً إلا ما شاء الله ﴾
﴿ إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير ﴾
﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ﴾

[الأعراف/١٨٨]

[يونس/٤٩]

[لقمان/٣٤]

[الحشر/١٨]

لا تكلف نفس إلا وسعها :

﴿ والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها ﴾
﴿ لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ﴾
﴿ وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا تكلف نفساً إلا وسعها ﴾
﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا تكلف نفساً إلا وسعها أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ﴾
﴿ ولا تكلف نفساً إلا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون ﴾
﴿ لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفساً إلا ما آتاه سيجعل الله بعد عسر يسراً ﴾

[البقرة/٢٣٣]

[البقرة/٢٨٦]

[الأنعام/١٥٢]

[الأعراف/٤٢]

[المؤمنون/٦٢]

[الطلاق/٧]

الشح بعض طبيعة النفوس :

﴿ وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحاً والصلح خير وأحضرت الأنفس الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيراً ﴾
﴿ فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيراً لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾

[النساء/١٢٨]

[التغابن/١٦]

حين يغلب الايمان شح النفس :

﴿ والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في

صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴿

[الحشر/ ٩]

على كل نفس من الله حافظ ورقيب :

[الانعام/ ٦١]

﴿ وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة ﴿

﴿ سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار *

[الرعد/ ١٠ - ١١]

له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله ﴿

﴿ ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد *

إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد * ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب

[ق/ ١٦ - ١٨]

عتيد ﴿

﴿ كلا بل تكذبون بالدين * وإن عليكم لحافظين * كراماً كاتبين * يعلمون ما

[الانفطار/ ٩ - ١٢]

تفعلون ﴿

﴿ والسماء والطارق * وما أدراك ما الطارق * النجم الثاقب * إن كل نفس لهما عليها

[الطارق/ ١ - ٤]

حافظ ﴿

الانفس معرضة للابتلاء :

﴿ ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والالافس والثمرات وبشر

[البقرة/ ١٥٥ - ١٥٦]

الصابرين * الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون ﴿

﴿ لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن

[آل عمران/ ١٨٦]

الذين أشركوا أذى كثيراً وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور ﴿

تغيير ما بالنفوس أساس كل تغيير :

﴿ ذلك بأن الله لم يك مغيراً نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله

[الانفال/ ٥٣]

سميع عليم ﴿

﴿ إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءاً فلا مردّ

[الرعد/ ١١]

له وما لهم من دونه من وال ﴿

عندما تواجه كل نفس مصيرها بين يدي الله :

﴿ هنالك تبلو كل نفس ما أسلفت وردوا إلى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا

[يونس/ ٣٠]

يفترون ﴿

﴿ ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود * وما تؤخره إلا لأجل معدود * يوم

[هود/ ١٠٣ - ١٠٥]

يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقى وسعيد ﴿

﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من

[الانبياء/ ٤٧]

خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ﴿

﴿ ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد * وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد * لقد

[ق/٢٠ - ٢٢]

[النازعات/٣٧ - ٤١]

[التكوين/١٢ - ١٤]

[الانقطار/٤ - ٥]

كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ﴿
 ﴿ فاما من طغى * وأثر الحياة الدنيا * فإن الجحيم هي المأوى * وأما من خاف
 مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى ﴿
 ﴿ وإذا الجحيم سعرت * وإذا الجنة أزلفت * علمت نفس ما أحضرت ﴿
 ﴿ وإذا القبور بعثرت * علمت نفس ما قدمت وأخرت ﴿

النفس بالنفس ومن قتلها فكأنما قتل الناس جميعاً :

﴿ من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في
 الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً ﴿
 ﴿ وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس ﴿
 ﴿ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ﴿
 ﴿ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ﴿

[المائدة/٣٢]

[المائدة/٤٥]

[الانعام/١٥١]

[الاسراء/٣٣]

النفع والمنفعة

[وانظر: الضرر]

النافع الضار هو الله :

- ﴿ قل أتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرراً ولا نفعاً والله هو السميع العليم ﴾ [المائدة/ ٧٦]
- ﴿ قل أندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونردّ على أعقابنا بعد إذ هدانا الله ﴾ [الانعام/ ٧١]
- ﴿ ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذاً من الظالمين ﴾ [يونس/ ١٠٦]
- ﴿ قال أتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئاً ولا يضركم * أف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون ﴾ [الانبياء/ ٦٦ - ٦٧]
- ﴿ سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلطنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئاً إن أراد بكم ضرراً أو أراد بكم نفعاً بل كان الله بما تعملون خبيراً ﴾ [الفتح/ ١١]

البقاء في الأرض لما ينفع الناس :

- ﴿ أنزل من السماء ماءً فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبداً رابياً ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال ﴾ [الرعد/ ١٧]

لا يملك الإنسان لنفسه نفعاً أو ضرراً إلا ما شاء الله :

- ﴿ قل لا أملك لنفسي نفعاً ولا ضرراً إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسّني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون ﴾ [الأعراف/ ١٨٨]
- ﴿ قل لا أملك لنفسي ضرراً ولا نفعاً إلا ما شاء الله ﴾ [يونس/ ٤٩]

منافع للإنسان أشار إليها القرآن :

- ﴿ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد

موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون ﴿

[البقرة/ ١٦٤]

﴿ وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ﴾
ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ﴾ ثم ليقتضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ﴿

[الحج/ ٢٧ - ٢٩]

﴿ والآنعام خلقها لكم فيها دفاء ومنافع ومنها تأكلون ﴾ ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون ﴾ وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس إن ربكم لرؤوف رحيم ﴿

[النحل/ ٥ - ٧]

﴿ وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون ﴾ وعليها وعلى الفلك تحملون ﴿

[المؤمنون/ ٢١ - ٢٢]

﴿ أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاماً فهم لها مالكون ﴾ وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ﴾ ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون ﴿

[يس/ ٧١ - ٧٣]

﴿ الله الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا منها ومنها تأكلون ﴾ ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ﴿

[غافر/ ٧٩ - ٨٠]

﴿ ولقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب إن الله قوي عزيز ﴿

[الحديد/ ٢٥]

منفعة معنوية كبيرة الأثر :

﴿ فتول عنهم فما أنت بملوم ﴾ وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين ﴿
﴿ عبس وتولى ﴾ أن جاءه الأعمى ﴾ وما يدريك لعله يزكى ﴾ أو يذكر فتنفعه الذكرى ﴿

[الذاريات/ ٥٤ - ٥٥]

[عبس/ ١ - ٤]

[الأعلى/ ٩ - ١٠]

[الغاشية/ ٢١]

﴿ فذكر إن نفع الذكرى ﴾ سيذكر من يخشى ﴿

﴿ فذكر إنما أنت مذكر ﴿

النفقة والانفاق

[وانظر : الزكاة والصدقة]

إنفاق الرجل على أهله من أسباب القوامة :

﴿ الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم ﴾

[النساء/ ٣٤]

ما توصل به الزوجة بعد طلاقها من النفقة [المتعة]

﴿ ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعاً بالمعروف حقاً على المتقين ﴾

[البقرة/ ٢٣٦]

﴿ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً وصية لأزواجهن متاعاً إلى الحول غير إخراج ﴾

[البقرة/ ٢٤٠]

﴿ وللمطلقات متاع بالمعروف حقاً على المتقين ﴾

[البقرة/ ٢٤١]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحاً جميلاً ﴾

[الأحزاب/ ٤٩]

النفقة على قدر السعة :

﴿ أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضييقوا عليهن وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فإن أرضعن لكم فأتوهن أجورهن وأتمروا بينكم بمعروف وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى * لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفساً إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسراً ﴾

[الطلاق/ ٦ - ٧]

وسطية الإنفاق بين الإسراف والتقتير :

﴿ كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾

[الانعام/ ١٤١]

﴿ يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾

[الأعراف/ ٣١]

﴿ وَأَتِذَا الْقَرِيبَى حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ تَبْذِيرًا * إِنَّ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴾
 ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴾
 ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يَسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴾

الأمر بالانفاق في سبيل الله :

﴿ وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَةَ وَلَا شَفَاعَةَ ﴾

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفَقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ ﴾
 ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾
 ﴿ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالٍ ﴾

﴿ هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ ﴾

﴿ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾

﴿ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾

﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفَقُوا خَيْرًا لَأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوَقِّ شَحْ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾

مدح المنفقين في سبيل الله :

﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾

﴿ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴾

﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَافِئِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾

﴿ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ * أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾

﴿ وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كَتَبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾

﴿ الَّذِينَ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمُ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾

[الإسراء/ ٢٦ - ٢٧]

[الاسراء/ ٢٩]

[الفرقان/ ٦٧]

[البقرة/ ١٩٥]

[البقرة/ ٢٥٤]

[البقرة/ ٢٦٧]

[آل عمران/ ٩٢]

[إبراهيم/ ٣١]

[محمد/ ٣٨]

[الحديد/ ٧]

[الحديد/ ١٠]

[التغابن/ ١٦]

[البقرة/ ٢ - ٣]

[آل عمران/ ١٧]

[آل عمران/ ١٣٤]

[الأنفال/ ٣ - ٤]

[التوبة/ ١٢١]

[الحج/ ٣٥]

﴿ أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرأون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون ﴾

[القصص/٥٤]

﴿ تتجافي جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون * فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون ﴾
﴿ والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون ﴾

[السجدة/١٦ - ١٧]

[الشورى/٣٨]

كلا الإنفاقين مقبول والأخفى أفضل :

﴿ إن تبدوا الصدقات فنعمنا هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ﴾

[البقرة/٢٧١]

﴿ الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾

[البقرة/٢٧٤]

﴿ والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرّاً وعلانية ويدرأون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار ﴾

[الرعد/٢٢]

﴿ قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرّاً وعلانية من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلاق ﴾

[إبراهيم/٣١]

﴿ ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقاً حسناً فهو ينفق منه سرّاً وجهراً هل يستوفون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ﴾

[النحل/٧٥]

﴿ إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرّاً وعلانية يرجون تجارة لن تبور * ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور ﴾

[فاطر/٢٩ - ٣٠]

ما ينفقه الانسان فانه يخلفه :

﴿ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ﴾

[سبأ/٣٩]

الانفاق في الخير قرض حسن لله :

[انظر:القرض الحسن]

مضاعفة ثواب المنفقين :

﴿ مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبثت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم ﴾

[البقرة/٢٦١]

﴿ ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة الله وتثبيتاً من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل فطلّ والله بما تعملون بصير ﴾

[البقرة/٢٦٥]

شرط قبول الانفاق

أن يقصد به وجه الله :

﴿ وما تنفقوا من خير فلا أنفسكم وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ﴾

[البقرة/ ٢٧٢]

﴿ فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون ﴾

[الروم/ ٣٨]

[الروم/ ٣٩]

﴿ وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون ﴾
﴿ يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شره مستطيراً * ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً وأسيراً * إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً ﴾

[الانسان/ ٧ - ٩]

ألا يتبع بالمن والأذى :

﴿ الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا متناً ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون * قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم * يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلداً لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ﴾

[البقرة/ ٢٦٢ - ٢٦٤]

وَألا يتخير خبيث المال للإنفاق :

﴿ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم وما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بأخذه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني حميد * الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلاً والله واسع عليم ﴾

[البقرة/ ٢٦٧ - ٢٦٨]

الأشحة على الخير وسوء عاقبتهم :

﴿ ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة والله ميراث السموات والأرض والله بما تعملون خبير ﴾

[آل عمران/ ١٨٠]

﴿ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتُمون ما آتاهم الله من فضله واعتدنا للكافرين عذاباً مهيناً ﴾

[النساء/ ٣٧]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن كثيراً من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم * يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ﴾

[التوبة/ ٣٤ - ٣٥]

﴿ ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين * فلما

أتاهم من فضله بخلوا به وتولّوا وهم معرضون * فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون * ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب * الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم ﴿

[التوبة/ ٧٥ - ٧٩]

﴿ قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذاً لأمسكنكم خشية الانفاق وكان الانسان قتوراً ﴾

[الاسراء/ ١٠٠]

﴿ إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم * إن يسألكموها فيحلفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم * ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء وإن تتولّوا يستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم ﴿

﴿ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتولّ فإن الله هو الغني الحميد ﴿

[محمد/ ٣٦ - ٣٨]

[الحديد/ ٢٤]

والمنفقون رياء إنفاقهم هباء :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والأذى كالذي ينفق ما له رياء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلداً لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ﴿

[البقرة/ ٢٦٤]

﴿ أيودّ أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ﴿

[البقرة/ ٢٦٦]

﴿ والذين ينفقون أموالهم رياء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قريناً فساء قريناً * وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليماً ﴿

[النساء/ ٣٨ - ٣٩]

﴿ قل أنفقوا طوعاً أو كرهاً لن يتقبل منكم إنكم كنتم قوماً فاسقين * وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم كارهون * فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون ﴿

[التوبة/ ٥٣ - ٥٥]

﴿ هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا والله خزائن السموات والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون ﴿

[المنافقون/ ٧]

بوار ما ينفقه الكفار :

﴿ إن الذين كفروا لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون * مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون ﴿

[آل عمران/ ١١٦ - ١١٧]

﴿ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ﴾ ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعاً فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون ﴿

[الانفال/ ٣٦ - ٣٧]

﴿ وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلال مبين ﴾

[تيس/ ٤٧]

ما زاد عن الحاجة يكون منه الانفاق :

﴿ ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ﴾

[البقرة/ ٢١٩]

على من يكون الانفاق بعد أصحاب الحقوق :

﴿ ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون ﴾

[البقرة/ ١٧٧]

﴿ وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين ﴾

[البقرة/ ١٩٥]

﴿ يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم ﴾

[البقرة/ ٢١٥]

﴿ وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولاً معروفاً ﴾

[النساء/ ٨]

﴿ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً ﴾ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله واعتدنا للكافرين عذاباً مهيناً ﴿

[النساء/ ٣٦ - ٣٧]

[النحل/ ٩٠]

[الإسراء/ ٢٦]

﴿ إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى ﴾

﴿ وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ﴾

﴿ ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولى القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله ﴾

[النور/ ٢٢]

﴿ فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون ﴾

[الروم/ ٣٨]

الانفاق عند العسرة أعظم عند الله درجة :

﴿ آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير ﴾

[الحديد/٧]

﴿ وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله والله ميراث السموات والأرض لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير * من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له وله أجر كريم ﴾

[الحديد/١٠ - ١١]

النفاق والمنافقون

الصفة الفارقة بين الإنسان والحيوان ، والمنافقون شر عباد الله
واخطرهم أثراً على مسيرات الإصلاح والتغيير صوب الحق والعدل

سمات وخصائص

تذبذب مواقفهم بين الكفر والإيمان :

﴿ إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفراً لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلاً ﴾ بشر المنافقين بأن لهم عذاباً أليماً ﴿

[النساء/ ١٣٧ - ١٣٨]

﴿ مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلاً ﴾

[النساء/ ١٤٣]

موالاتهم لأعداء دينهم :

﴿ الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين أيتفون عندهم العزة فإن العزة لله جميعاً ﴾ وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستنهزها بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذاً مثلهم إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعاً ﴿

[النساء/ ١٣٩ - ١٤٠]

﴿ الذين يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من الله قالوا ألم نكن معكم وإن كان للكافرين نصيب قالوا ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينهم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً ﴿

[النساء/ ١٤١]

﴿ ألم تر إلى الذين تولوا قوماً غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون ﴿

[المجادلة/ ١٤]

الكذب فيهم كالفطرة يدارون به فساد نفوسهم :

﴿ ويستأذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فراراً ﴿

[الأحزاب/ ١٣]

﴿ إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون ﴾ اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون ﴾ ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴿

[المنافقون/ ١ - ٣]

إذا وعد المنافق أخلف :

﴿ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين * فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولّوا وهم معرضون * فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون * ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب ﴾

[التوبة/ ٧٥ - ٧٨]

استعلاء في الظاهر لتغطية خواء الباطن :

﴿ ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحداً أبداً وإن قوتلتهم لننصرنكم والله يشهد إنهم لكاذبون * لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الأدبار ثم لا ينصرون * لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون * لا يقاتلونكم جميعاً إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون ﴾

﴿ وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم ﴾

﴿ وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لوّوا رؤوسهم ورأيتم يصدون وهم مستكبرون ﴾

[الحشر/ ١١ - ١٤]

[المنافقون/ ٤]

[المنافقون/ ٥]

يخادعون الله ويراءون بالصلاة :

﴿ إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلاً ﴾

﴿ فويل للمصلين * الذين هم عن صلاتهم ساهون * الذين هم يراءون * ويمنعون الماعون ﴾

[النساء/ ١٤٢]

[الماعون/ ٤ - ٧]

أفئدة المنافقين هواء :

﴿ وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين * وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالاً لاتبعناكم هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون ﴾

﴿ الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادعوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين ﴾

﴿ وإن منكم لمن ليبطئن فإن أصابتكم مصيبة قال قد أنعم الله عليّ إذ لم أكن معهم شهيداً * ولئن أصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً ﴾

﴿ ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب

[آل عمران/ ١٦٦ - ١٦٧]

[آل عمران/ ١٦٨]

[النساء/ ٧٢ - ٧٣]

عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب ﴿

[النساء/ ٧٧]

﴿ قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون بالبأس إلا قليلاً ﴾ أشح علىكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت ، فإذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد أشح على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك على الله يسيراً ﴾ يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يوعدوا لو أنهم بادون في الأعراب يسألون عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلاً ﴿

[الأحزاب/ ١٨ - ٢٠]

﴿ ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت فأولى لهم ﴿

[محمد/ ٢٠]

فلتات ألسنتهم تفضح نفاقهم :

﴿ ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم ﴿ يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزئوا إن الله مخرج ما تحذرون ﴾ ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزون ﴿

[التوبة/ ٦١]

[التوبة/ ٦٤ - ٦٥]

﴿ ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب ﴾ الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم ﴿

[التوبة/ ٧٨ - ٧٩]

﴿ وإذا يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غروراً ﴿ أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم ﴾ ولو نشاء لأريناكم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم ﴿

[الأحزاب/ ١٢]

[محمد/ ٢٩ - ٣٠]

كثرة الحلف لستر كذبهم :

﴿ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدوداً ﴾ فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفيقاً ﴾ أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم ﴿

[النساء/ ٦١ - ٦٣]

﴿ لو كان عرضاً قريباً وسفراً قاصداً لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يشهد إنهم لكاذبون ﴾ عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين ﴿

[التوبة/ ٤٢ - ٤٣]

﴿ ويحلفون بالله إنهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون ﴾ لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلأ لولوا إليه وهم يجمعون ﴿

[التوبة/ ٥٦ - ٥٧]

[التوبة/٦٢]

﴿ يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله أحق أن يرضوه إن كانوا مؤمنين ﴾
 ﴿ يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله فإن يتوبوا يك خيراً لهم وإن يتولوا يعذبهم عذاباً أليماً في الدنيا والآخرة وما لهم في الأرض من ولي ولا نصير ﴾

[التوبة/٧٤]

﴿ سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ﴾
 ﴿ يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ﴾

[التوبة/٩٥ - ٩٦]

﴿ والذين اتخذوا مسجداً ضراراً وكفراً وتفريقاً بين المؤمنين وإرصاداً لمن حارب

[التوبة/١٠٧]

الله ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون ﴾
 ﴿ ألم تر إلى الذين تولوا قوماً غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون ﴾
 ﴿ أعد الله لهم عذاباً شديداً إنهم ساء ما كانوا يعملون ﴾

[المجادلة/١٤ - ١٦]

اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين ﴾

﴿ لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾
 ﴿ يوم يبعثهم الله جميعاً فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء ألا إنهم هم الكاذبون ﴾

[المجادلة/١٧ - ١٨]

﴿ إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون ﴾
 ﴿ اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون ﴾

[المنافقون/١ - ٢]

مسلك من لاخلاق لهم : [كل همهم مصالحهم]

﴿ الذين يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من الله قالوا ألم تكن معكم ، وإن كان للكافرين نصيب قالوا ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين ﴾

[النساء/١٤١]

﴿ مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ﴾

[النساء/١٤٣]

﴿ ومنهم من يلمزك في الصدقات فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون ﴾

[التوبة/٥٨]

﴿ ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين ﴾
 ﴿ يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد ﴾

[الحج/١١ - ١٢]

تربصهم بالرسول ﷺ والمؤمنين:

﴿ إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون ﴾
 ﴿ قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾
 ﴿ قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا إنا معكم متربصون ﴾

[التوبة/٥٠ - ٥٢]

﴿ هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا والله خزانة السموات الأرض ولكن المنافقين لا يفقهون ﴾ يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل والله العزة ورسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون ﴿

[المنافقون/ ٧ - ٨]

موقفهم من حديث «الافك» :

﴿ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً وأولئك هم الفاسقون ﴾ إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ﴿

[النور/ ٤ - ٥]

﴿ إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم ﴿

﴿ لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيراً وقالوا هذا إفك مبين ﴾ لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون ﴾ ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم ﴿

[النور/ ١٢ - ١٤]

﴿ إذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم ﴾ ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانه هذا بهتان عظيم ﴾ يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبداً إن كنتم مؤمنين ﴾ ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم ﴾ إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ﴿

[النور/ ١٥ - ١٩]

قعودهم عن الجهاد وفرارهم يوم الزحف :

﴿ وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ما هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ﴾ إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استدلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حلیم ﴿

[آل عمران/ ١٥٤ - ١٥٥]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ﴿

[آل عمران/ ١٥٦]

﴿ لو كان عرضاً قريباً وسفراً قاصداً لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون ﴾ عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين ﴿

[التوبة/ ٤٢ - ٤٣]

﴿ ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع

القاعدين * لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالاً ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين * لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون * ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكافرين ﴿

[التوبة/٤٦ - ٤٩]

﴿ فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحرّ قل نار جهنم أشد حراً لو كانوا يفقهون * فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً جزاء بما كانوا يكسبون * فإن رجعت الله إلى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي أبداً ولن تقاتلوا معي عدواً إنكم رضيتم بالقيود أول مرة فاقعدوا مع الخالفين * ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ﴿

﴿ وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولو الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين * رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴿

[التوبة/٨١ - ٨٤]

[التوبة/٨٦ - ٨٧]

موقفهم يوم «أحد» :

﴿ وما أصابكم يوم التقى الجمعان فيأذن الله وليعلم المؤمنين * وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالاً لاتبعناكم هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون * الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادعوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين ﴿

[آل عمران/١٦٦ - ١٦٨]

وموقفهم يوم «الأحزاب» :

﴿ وإذا يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غروراً * وإذا قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فراراً * ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها وما تلبثوا بها إلا يسيراً ﴿

[الأحزاب/١٢ - ١٤]

﴿ ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الأدبار وكان عهد الله مسئلاً * قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلاً * قل من ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءاً أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله ولياً ولا نصيراً ﴿

[الأحزاب/١٥ - ١٧]

﴿ يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يدوا لو أنهم بادون في الأعراب يسألون عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلاً ﴿

[الأحزاب/٢٠]

نفورهم من الاحتكام إلى الله ورسوله :

﴿ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك

صدوداً* فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفيقاً* أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولاً بليغاً* وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً* فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً ﴿

[النساء/ ٦١ - ٦٥]

مجل صفاتهم وسوء منقلبهم :

﴿ ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين * يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون * في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون * وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون * ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون * وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون * وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئون * الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون * أولئك الذي اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ﴾

[البقرة/ ٨ - ١٦]

﴿ المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم ، نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون * وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم * كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة وأكثر أموالاً وأولاداً فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا أولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك هم الخاسرون ﴾

[التوبة/ ٦٧ - ٦٩]

الأنفال

غنائم بدر

[انظر: الغنيمة، وانظر: الفيء]

﴿ يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين ﴾

[الأنفال/ ١]

النفي

التغريب أو الحبس

إحدى عقوبات المفسدين في الأرض :

﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾

[المائدة/ ٣٣]

النقيب والنقيباء

الأمين المكلف

[وانظر: بني إسرائيل]

نقباء في بني إسرائيل بعدد أسباطهم :

﴿ وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾

[البقرة/ ٦٠]

﴿ ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً وقال الله إنني معكم لئن أقمتم الصلاة وأتيتم الزكاة وآمنتم برسلي وعزتموه وأقرضتم الله قرضاً حسناً لا كفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الأنهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل ﴾

[المائدة/ ١٢]

﴿ ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون * وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطاً أمماً وأوحينا إلى موسى إذ استسقاها قومه أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾

[الأعراف/ ١٥٩ - ١٦٠]

الناقور

[وانظر : الصور]

الآلة التي ينفخ فيها يوم القيامة :

﴿ فإذا نقر في الناقور * فذلك يومئذ يوم عسير * على الكافرين غير يسير ﴾

[المدثر/ ٨ - ١٠]

النقص

الأخذ من الشيء

البخس

الله ينقص الأرض من أطرافها :

﴿ أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب ﴾

[الرعد/٤١]

﴿ بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون ﴾

[الانبياء/٤٤]

نقص الأموال والأنفس بعض الابتلاء :

﴿ ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين ﴾

[البقرة/١٥٥]

﴿ ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون ﴾

[الأعراف/١٣٠]

النهى عن نقص المكيال والميزان :

﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض ﴾

[الأعراف/٨٥]

﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أراكم بخير وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط * ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين * بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ ﴾

[هود/٨٤ - ٨٥]

﴿ كذب أصحاب الأيكة المرسلين * إذ قال لهم شعيب ألا تتقون * إني لكم رسول أمين * فاتقوا الله وأطيعون * وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين * أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين * وزنوا بالقسطاس

المستقيم * ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين * واتقوا
الذي خلقكم والجبلة الأولين ﴿

[الشعراء/١٧٦ - ١٨٤]

النقض

خيانة العهد

(انظر : العهد)

النكاح

الزواج

سنة البشرية منذ آدم :

- ﴿ وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة ﴾ [البقرة/ ٣٥]
- ﴿ ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة ﴾ [الأعراف/ ١٩]
- ﴿ فقلنا يا آدم إن هذا عدوك ولزوجك ﴾ [طه/ ١١٧]

فطرة الله التي فطر الخلق عليها :

- ﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً ﴾ [النساء/ ١]
- ﴿ هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها ﴾ [الأعراف/ ١٨٩]
- ﴿ وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً ﴾ [الفرقان/ ٥٤]
- ﴿ والله جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ﴾ [النحل/ ٧٢]
- ﴿ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة ﴾ [الروم/ ٢١]
- ﴿ والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجاً ﴾ [فاطر/ ١١]
- ﴿ خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها ﴾ [الزمر/ ٦]
- ﴿ فاطر السموات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ﴾ [الشورى/ ١١]

وسنن الأنبياء والرسل :

- ﴿ إذ قالت امرأة عمران رب إنني نذرت لك ما في بطني محرراً فتقبل مني إنك أنت السميع العليم ﴾ [آل عمران/ ٣٥]
- ﴿ هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء * فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقاً بكلمة من الله وسيداً وحصواً ونبياً من الصالحين * قال رب أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء ﴾ [آل عمران/ ٣٨ - ٤٠]

﴿ ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا سلاماً قال سلام فما لبث أن جاء بعجل حنيذ ﴾ فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط ﴾ وامراته قائمة فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب ﴾

[هود/ ٦٩ - ٧١]

﴿ قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امراتك إنه مصيبيها ما أصابهم ﴾

[هود/ ٨١]

﴿ ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم أزواجاً وذرية ﴾

[الرعد/ ٣٨]

﴿ الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسماعيل وإسحاق إن ربي لسميع الدعاء ﴾

[إبراهيم/ ٣٩]

﴿ ونبئهم عن ضيف إبراهيم ﴾ إذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال إنا منكم وجلون ﴾

[الحجر/ ٥١ - ٥٣]

﴿ قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم ﴾

﴿ قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين ﴾ إلا آل لوط إنا لمنجوهم أجمعين ﴾ إلا امراته

[الحجر/ ٥٨ - ٦٠]

قدرنا إنها لمن الغابرين ﴾

﴿ وإني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقراً فهب لي من لدنك ولياً ﴾ يرثني

[مريم/ ٥ - ٧]

ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضياً ﴾ يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم

نجعل له من قبل سمياً ﴾

﴿ وزكريا إذ نادى ربه رب لا تذرنى فرداً وأنت خير الوارثين ﴾ فاستجبنا له ووهبنا

[الانبياء/ ٨٩ - ٩٠]

له يحيى وأصلحنا له زوجه ﴾

[الأحزاب/ ٦]

﴿ النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم ﴾

﴿ وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفى في

نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها وطراً

زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن

[الأحزاب/ ٣٧]

وطراً وكان أمر الله مفعولاً ﴾

﴿ يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء

الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك

وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من

[الأحزاب/ ٥٠]

دون المؤمنين ﴾

﴿ لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما

[الأحزاب/ ٥٢]

ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيباً ﴾

﴿ فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين ﴾ فقربه إليهم قال ألا تأكلون ﴾ فأوجس منهم

خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم ﴾ فأقبلت امراته في صرة فصكت وجهها

[الذاريات/ ٢٦ - ٣٠]

وقالت عجوز عقيم ﴾ قالوا كذلك قال ربك إنه هو الحكيم العليم ﴾

ما يحل الجمع بينهن من الزوجات :

﴿ وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث

[النساء/ ٣]

﴿ ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا ﴾

الصداق [المهر] حق للزوجة :

[النساء/ ٤]

﴿ وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً ﴾
 ﴿ وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتهم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً
 تأخذونه بهتاناً وإثماً مبيناً * وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض
 وأخذن منكم ميثاقاً غليظاً ﴾

[النساء/ ٢٠ - ٢١]

الفقر لا يمنع الزواج :

﴿ وانكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ﴾

[النساء/ ٢٥]

الاستطاعة وإنز الولي :

﴿ ومن لم يستطع منكم طولاً أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم
 من فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن
 وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ﴾

[النور/ ٣٢]

ليستعفف غير القادر :

﴿ وليستعفف الذين لا يجدون نكاحاً حتى يغنيهم الله من فضله ﴾

[النور/ ٣٣]

النكاح المحرم [من يحرم نكاحهن]**المشركات والمشركون :**

﴿ ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم ولا
 تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم أولئك
 يدعون إلى النار والله يدعو إلى الجنة والمغفرة بإذنه ويبين آياته للناس لعلهم
 يتذكرون ﴾

[البقرة/ ٢٢١]

المطلقة ثلاثاً قبل زواجها بآخر :

﴿ فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجاً غيره ﴾

[البقرة/ ٢٣٠]

ونكاح المطلقة : أثناء عدتها :

﴿ والمطلقات يتربصن أنفسهن ثلاثه قروء ﴾

[البقرة/ ٢٢٨]

﴿ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا
 بينهم بالمعروف ﴾

[البقرة/ ٢٣٣]

والمتوفى عنها زوجها أثناء عدتها :

﴿ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً فإذا

بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون
خبير ﴿

[البقرة/ ٢٣٤]

التعريض بالخطبة :

﴿ ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سراً إلا أن تقولوا قولاً معروفاً ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه واعلموا أن الله غفور حلیم ﴾

[البقرة/ ٢٣٥]

أمهات المؤمنين حرام على جميع المسلمين :

﴿ وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبداً إن ذلكم كان عند الله عظيماً ﴾

[الأحزاب/ ٥٣]

بقية أصناف المحرمات :

﴿ حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف إن الله كان غفوراً رحيماً * والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيماكم كتاب الله عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم ﴾

[النساء/ ٢٣ - ٢٤]

المنكر

[وانظر : المعروف]

إنكار المنكر من أبرز سمات الإسلام :

﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴾

[آل عمران/ ١٠٤]

﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ﴾
 ﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر
 ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم ﴾

[آل عمران/ ١١٠]

[التوبة/ ٧١]

إنكار المنكر بعض واجبات النبوة :

﴿ الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة
 والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم
 الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه
 ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون ﴾

[الأعراف/ ١٥٧]

[وانظر رسالات الرسل والانبياء عليهم السلام فكلها امر بالمعروف ونهي عن منكر]

المنكر ما نهى عنه الحق سبحانه :

﴿ إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر
 والبغى يعظكم لعلكم تذكرون ﴾

[النحل/ ٩٠]

وينهى عنه أهل الحكمة والعلم :

﴿ وترى كثيراً منهم يسارعون في الإثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا
 يعملون * لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس ما
 كانوا يصنعون ﴾

[المائدة/ ٦٢ - ٦٣]

[هود/ ١١٦]

﴿ فلو لا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون عن الفساد في الأرض ﴾

للصلاة أثرها في النهي عن المنكر :

﴿أتل ما أوحى إليك من الكتاب وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر
ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون﴾
﴿يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك
من عزم الأمور﴾

[العنكبوت / ٤٥]

[لقمان / ١٧]

من سئى الله ألا تخلو الأرض ممن ينكرون المنكر :

انظر أخبار هؤلاء في مواضعها :

أ - الفتية الذين اعتزلوا في الكهف بعدما أعلنوا رفضهم عبادة غير الله

ب - مؤمن آل فرعون الذي كان يكتنم إيمانه

ج - رجل القرية التي جاءها المرسلون

د - وصايا لقمان لولده وهو يعظه

[سورة الكهف]

[سورة غافر]

[سورة يس]

[سورة لقمان]

مشكور مأجور من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر :

﴿التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف
والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين﴾
﴿الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا
عن المنكر والله عاقبة الأمور﴾

[التوبة / ١١٢]

[الحج / ٤١]

مجاهرة الله بالمنكر عقوبتها الخسف بالمنكرين :

﴿ولما جاءت رسلنا لوطاً سيء بهم وضاق بهم ذرعاً وقال هذا يوم عصيب * وجاءه
قومه يهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن
أظهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد * قالوا لقد
علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد * قال لو أن لي بكم قوة أو آوي
إلى ركن شديد * قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من
الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبتها ما أصابهم إن موعدهم الصبح
أليس الصبح بقريب * فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة
من سجيل منضود * مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد﴾

[هود / ٧٧ - ٨٣]

على طريق الشيطان تكون الفحشاء والمنكر :

﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه
يأمر بالفحشاء والمنكر﴾

[النور / ٢١]

ملعونون : من لا يتناهون عن المنكر :

﴿لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما

عصوا وكانوا يعتدون * كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا
يفعلون * ترى كثيراً منهم يتولون الذي كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن
سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ﴿

[المائدة/٧٨ - ٨٠]

النمل

حديثها عن جند سليمان عليه السلام :

﴿ وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون ﴾ حتى إذا أتوا على وادي النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون ﴾ فتبسم ضاحكاً من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ﴾

[النمل/١٧ - ١٩]

النميمة

المشي بالوقية بين الناس

[وانظر : الغيبة]

صفة ذميمة :

﴿ ولا تطع كل حلاف مهين ﴾ هماز مشاء بنميم ﴾

[القلم/١٠ - ١١]

المنهاج

الطريق البين الواضح

[وانظر : الصراط]

لكل شرعة ومنهاج :

﴿ وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعةً ومنهاجاً ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم فيما آتاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعاً فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ﴾

[المائدة/٤٨]

النهر

مورد الماء العذب

[وانظر: البحر]

بعض ما سخر الله لحياة العباد في الأرض :

- ﴿ ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الأرض ما لم نمكن لكم وأرسلنا السماء عليهم مدراراً وجعلنا الأنهار تجري من تحتهم ﴾
- ﴿ وهو الذي مدّ الأرض وجعل فيها رواسي وأنهاراً ﴾
- ﴿ الله الذي خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماءً فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار ﴾
- ﴿ وألقى في الأرض رواسي أن تُميد بكم وأنهاراً وسبلاً لعلكم تهتدون ﴾
- ﴿ تبارك الذي إن شاء جعل لك خيراً من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصوراً ﴾
- ﴿ وهو الذي أرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته وأنزلنا من السماء ماء طهوراً * لنحي به بلدة ميتاً ﴾
- ﴿ أمّن جعل الأرض قراراً وجعل خلالها أنهاراً وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزاً إله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون ﴾
- ﴿ فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفاراً * يرسل السماء عليكم مدراراً * ويمددكم بأموالٍ وببنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً ﴾

بعض الأنهار تتفجر من الحجارة :

- ﴿ ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار ، وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء ﴾

حاجز بين النهر والبحر :

- ﴿ وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل بينهما برزخاً وحجراً محجوراً ﴾
- ﴿ أمّن جعل الأرض قراراً وجعل خلالها أنهاراً وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزاً إله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون ﴾

[الأنعام/ ٦]

[الرعد/ ٣]

[إبراهيم/ ٣٢]

[النحل/ ١٥]

[الفرقان/ ١٠]

[الفرقان/ ٤٨ - ٤٩]

[النمل/ ٦١]

[نوح/ ١٠ - ١٢]

[البقرة/ ٧٤]

[الفرقان/ ٥٣]

[النمل/ ٦١]

[الرحمن/ ١٩ - ٢٠]

﴿ مرج البحرين يلتقيان * بينهما برزخ لا يبغيان ﴾

فرعون مصر يستعلي بنهر النيل ؛

﴿ ونادى فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من

[الزخرف/ ٥١]

﴿ تحتي أفلا تبصرون ﴾

النهار

[وانظر : الليل]

حركتهما وفق سنة كونية :

﴿ إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش
يغشى الليل النهار يطلبه حثيثاً ﴾

[الأعراف/ ٥٤]

﴿ ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشى الليل النهار إن في ذلك لآيات
لقوم يتفكرون ﴾

[الرعد/ ٣]

﴿ وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار ﴾
﴿ وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك
لآيات لقوم يعقلون ﴾

[إبراهيم/ ٣٣]

﴿ وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار أفلا تعقلون ﴾
﴿ يقلب الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار ﴾
﴿ وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن أراد أن يذكر أو أراد شكوراً ﴾
﴿ لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك
يسبحون ﴾

[النحل/ ١٢]

[المؤمنون/ ٨٠]

[النور/ ٤٤]

[الفرقان/ ٦٢]

[يس/ ٤٠]

﴿ خلق السموات والأرض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل ﴾
﴿ يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور ﴾
﴿ إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك
والله يقدر الليل والنهار ﴾

[الزمر/ ٥]

[الحديد/ ٦]

[المزمل/ ٢٠]

النهار عمل والليل سكن :

﴿ وهو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً ﴾
﴿ وهو الذي جعل لكم الليل لباساً والنوم سباتاً وجعل النهار نشوراً ﴾
﴿ ألم يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصراً ﴾
﴿ قل أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمداً إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم
ليل تسكنون فيه أفلا تبصرون * ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه

[يونس/ ٦٧]

[الفرقان/ ٤٧]

[النمل/ ٨٦]

[القصص/٧٢ - ٧٣]

﴿ ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ﴾

﴿ ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ﴾

[الروم/٢٣]

﴿ الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ﴾

[غافر/٦١]

[النبا/١٠ - ١١]

﴿ وجعلنا الليل لباساً * وجعلنا النهار معاشاً ﴾

في النهار والليل متسع لذكر الله :

[هود/١١٤]

﴿ وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل ﴾

﴿ فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فستبح وأطراف النهار لعلك ترضى ﴾

[طه/١٣٠]

﴿ إن ناشئة الليل هي أشد وطئاً وأقوم قيلاً * إن لك في النهار سبحاً طويلاً * واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلاً ﴾

[المزمل/٦ - ٨]

علم الحق سبحانه بما يكون في النهار أو الليل :

[الأنعام/١٣]

﴿ وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم ﴾

[الأنعام/٦٠]

﴿ وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ﴾

﴿ عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال * سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار ﴾

[الرعد/٩ - ١٠]

القسم بالليل والنهار :

[المدثر/٣٢ - ٣٤]

﴿ كلا والقمر * والليل إذ أدبر * والصبح إذا أسفر ﴾

[التكوثر/١٧ - ١٨]

﴿ والليل إذا عسعس * والصبح إذا تنفس ﴾

﴿ والشمس وضحاها * والقمر إذا تلاها * والنهار إذا جلاها * والليل إذا يغشاها ﴾

[الشمس/١ - ٤]

[الليل/١ - ٢]

﴿ والليل إذا يغشى * والنهار إذا تجلى ﴾

الإنابة

الرجوع بالقلب إلى الله

صفة الأنبياء والمقربين إلى الله :

﴿ إن إبراهيم لحليم أواه منيب ﴾ [هود/ ٧٥]

﴿ قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء إنك لأنت الحليم الرشيد ﴾ قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقاً حسناً وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ﴾ [هود/ ٨٧ - ٨٨]

﴿ وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخرّ راکعاً وأناب ﴾ [ص/ ٢٤]
 ﴿ ولقد فتننا سليمان وألقينا على كرسيه جسداً ثم أناب ﴾ [ص/ ٣٤]
 ﴿ ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ﴾ [المتحنة/ ٤]

آيات الله في الكون تذكرة للمنيبين إلى ربهم :

﴿ أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفاً من السماء إن في ذلك لآية لكل عبد منيب ﴾ [سبا/ ٩]
 ﴿ هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقاً وما يتذكر إلا من ينيب ﴾ [غافر/ ١٣]
 ﴿ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج ﴾ تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ﴾ [ق/ ٧ - ٨]

المحن تقرب القلوب إلى الله :

﴿ وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم منه رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون ﴾ [الروم/ ٣٣]
 ﴿ وإذا مس الإنسان ضر دعا ربه منيباً إليه ﴾ [الزمر/ ٨]

البشرى للمنيبين إلى الله :

﴿ قل إن الله يضل من يشاء ويهدي إليه من أناب ﴾ [الرعد/ ٢٧]

- ﴿ وصاحبهما في الدنيا معروفاً واتبع سبيل من أناب إليّ ﴾ [لقمان/ ١٥]
﴿ والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأنابوا إلى الله لهم البشري فبشر عباد ﴾ [الزمر/ ١٧]
﴿ كبر على المشركين ما تدعوهم إليه الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب ﴾ [الشورى/ ١٣]

نوح

عليه السلام

[انظر: أعلام الأنبياء]

النور

[وانظر : الظلمة]

الله نور السموات والأرض :

﴿ الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح ، المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم ﴾
 ﴿ وأشرق الأرض بنور ربها ﴾

[النور/ ٣٥]

[الزمر/ ٦٩]

السراج المنير محمد ﷺ

﴿ يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً * وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً ﴾

[الأحزاب/ ٤٦]

نور هي الكتب المنزلة :

﴿ فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبل جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير ﴾
 ﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ﴾

[آل عمران/ ١٨٤]

[المائدة/ ١٥]

[المائدة/ ٤٤]

[المائدة/ ٤٦]

﴿ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور ﴾
 ﴿ وأتيناها الإنجيل فيه هدى ونور ﴾

﴿ وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نوراً وهدى للناس ﴾

[آل عمران/ ٩١]

﴿ فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون ﴾

[الأعراف/ ١٥٧]

[الحج/ ٨]

[لقمان/ ٢٠]

﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ﴾

﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ﴾

﴿ وإن يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير ﴾

[فاطر/ ٢٥]

﴿ وكذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نوراً نهدي به من نشاء من عبادنا وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم ﴾
﴿ فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا والله بما تعملون خبير ﴾

[الشورى/ ٥٢]

[التغابن/ ٨]

القمر نور والشمس سراج :

﴿ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً ﴾
﴿ تبارك الذي جعل في السماء بروجاً وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً ﴾
﴿ ألم ترؤا كيف خلق الله سبع سموات طباقاً * وجعل القمر فيهن نوراً وجعل الشمس سراجاً ﴾

[يونس/ ٥]

[الفرقان/ ٦١]

[نوح/ ١٥ - ١٦]

الله متم نوره ولو كره الكافرون :

﴿ يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون * هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ﴾

[التوبة/ ٣٢ - ٣٣]

﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعي إلى الإسلام والله لا يهدي القوم الظالمين * يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون * هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ﴾

[الصف/ ٧ - ٩]

لا يستوي النور والظلمات :

﴿ الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ﴾

[الأنعام/ ١]

[الرعد/ ١٦]

[فاطر/ ١٩ - ٢٠]

﴿ قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور ﴾

﴿ وما يستوي الأعمى والبصير * ولا الظلمات ولا النور ﴾

إخراج الناس من الظلمات إلى النور غاية الرسالات السماوية :

﴿ الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات ﴾

[البقرة/ ٢٥٧]

﴿ قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين * يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم ﴾

[المائدة/ ١٥ - ١٦]

﴿ أَلَمْ نَكُتَابِ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴾

[إبراهيم/ ١]

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور وذكرهم بأيام الله ﴾

[إبراهيم/ ٥]

﴿ هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيماً ﴾

[الأحزاب/٤٣]

﴿ هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات إلى النور وإن الله بكم لرءوف رحيم ﴾

[الحديد/٩]

﴿ فاتقوا الله يا أولي الألباب الذين آمنوا قد أنزل الله إليكم ذكراً * رسولاً يتلو عليكم آيات الله مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات إلى النور ﴾

[الطلاق/١٠ - ١١]

أصحاب النور في الآخرة :

﴿ يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم ﴾

[الحديد/١٢]

النار

جهنم = سقر

[وانظر: الجحيم]

صنوف المعذبين فيها

مصير الكفرة :

- ﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [البقرة/ ٣٩]
- ﴿ سنلقى في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً وماؤاهم النار وبئس مثوى الظالمين ﴾ [آل عمران/ ١٥١]
- ﴿ إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعاً ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم ﴾ يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم ﴿ ذلكم فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار ﴾ [المائدة/ ٣٦ - ٣٧]
- ﴿ تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار ﴾ [الأنفال/ ١٤]
- ﴿ لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الأرض وماؤاهم النار ولبئس المصير ﴾ [الرعد/ ٣٥]
- ﴿ فلنذيقن الذين كفروا عذاباً شديداً ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون ﴾ ذلك جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجدون ﴿ ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون ﴾ [النور/ ٥٧]
- ﴿ والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم ﴾ [فصلت/ ٢٧ - ٢٨]
- ﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير ﴾ [الاحقاف/ ٢٠]
- ﴿ والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشئمة ﴾ عليهم نار مؤصدة ﴿ إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية ﴾ [محمد/ ١٢]
- ﴿ شر البرية ﴾ [التغابن/ ١٠]
- ﴿ شر البرية ﴾ [البلد/ ١٩ - ٢٠]
- ﴿ شر البرية ﴾ [البينة/ ٦]

ومصير أكلة الربا :

- ﴿ الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك

بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون * يحق الله الربا ويربى الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم ﴿

[البقرة/ ٢٧٥ - ٢٧٦]

ومصير المرتدين عن دين الله : الاسلام :

﴿ يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصدّ عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴿

[البقرة/ ٢١٧]

﴿ إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سؤل لهم وأملى لهم * ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم أسرارهم * فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم ﴿

[محمد/ ٢٥ - ٢٧]

ومصير المشركين :

﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار * لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم ﴿

﴿ ما كان للمشركين أن يعمرُوا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم خالدون ﴿

[المائدة/ ٧٢ - ٧٣]

[التوبة/ ١٧]

﴿ ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولى قربي من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ﴿

[التوبة/ ١١٣]

[ابراهيم/ ٣٠]

﴿ وجعلوا لله أنداداً ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار ﴿

﴿ وإذا مسّ الانسان ضرر دعا ربه منيباً إليه ثم إذا خوله نعمة منه نسى ما كان يدعو إليه من قبل وجعل لله أنداداً ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلاً إنك من أصحاب النار ﴿

[الزمر/ ٨]

ومصير المكذبين بآيات الله :

﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ﴿

﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ﴿

﴿ والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴿

﴿ إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سمّ الخياط وكذلك نجزي المجرمين * لهم من جهنم

[المائدة/ ١٠]

[المائدة/ ٨٦]

[الأعراف/ ٣٦]

[الأعراف/٤٠ - ٤١]

﴿ مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين ﴾

﴿ من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفّ إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون ﴾ أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ﴾

[هود/١٥ - ١٦]

﴿ وإن تعجب فعجب قولهم أنذا كنا تراباً أننا لفي خلق جديد أولئك الذين كفروا بربهم وأولئك الأغلال في أعناقهم وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾

[الرعد/٥]

[الحج/٥١]

﴿ والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك أصحاب الجحيم ﴾

﴿ الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون ﴾ إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون ﴾ في الحميم ثم في النار يسجرون ﴾ ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون ﴾ من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعو من قبل شيئاً كذلك يضل الله الكافرين ﴾ ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ﴾ ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ﴾

[غافر/٧٠ - ٧٦]

﴿ فويل يَوْمئذٍ للمكذبين ﴾ الذين هم في خوض يلعبون ﴾ يوم يدعون إلى نار جهنم دعاً ﴾ هذه النار التي كنتم بها تكذبون ﴾ أفسح هذا أم أنتم لا تبصرون ﴾

[الطور/١١ - ١٦]

اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا سواء عليكم إنما تجزون ما كنتم تعملون ﴾ والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ﴾

[الحديد/١٩]

ومصير المنافقين :

[النساء/١٤٥]

﴿ إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيراً ﴾

﴿ ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم خالداً فيها ذلك الخزي العظيم ﴾ يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزئوا إن الله مخرج ما تحذرون ﴾ ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون ﴾ لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين ﴾ المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون ﴾ وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم ﴾

[التوبة/٦٣ - ٦٨]

﴿ ألم تر إلى الذين تولّوا قوماً غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون ﴾ أعد الله لهم عذاباً شديداً إنهم ساء ما كانوا يعملون ﴾ اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين ﴾ لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾

[المجادلة/١٤ - ١٧]

ومصير أهل السيئات :

﴿ والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم

كانما أغشيت وجوههم قطعاً من الليل مظلماً أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴿

[يونس/ ٢٧]

ومن أحاطت بهم خطاياهم :

﴿ وقالوا لن تمسنا النار إلا أياماً معدودة قل اتخذتم عند الله عهداً فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون * بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئة فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾

[البقرة/ ٨٠ - ٨١]

ومصير مانعي الزكاة وأكلي أموال الناس بالباطل :

﴿ إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيراً ﴾

[النساء/ ١٠]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن كثيراً من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم * يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ﴾

[التوبة/ ٣٤ - ٣٥]

ومصير الأشقياء :

﴿ يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد * فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق * خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد ﴾

[هود/ ١٠٥ - ١٠٧]

ومن ركنوا إلى الظلمة :

﴿ ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون ﴾

[هود/ ١١٣]

والمجرمين :

﴿ يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار * وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد * سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار * ليجزي الله كل نفس ما كسبت إن الله سريع الحساب ﴾

[إبراهيم/ ٤٨ - ٥١]

﴿ ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقاً * ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفاً ﴾

[الكهف/ ٥٢ - ٥٣]

﴿ ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون ﴾

[السجدة/ ٢٢]

﴿ إنا كذلك نفعل بالمجرمين * إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون * ويقولون أئنا لتاركوا آلِهتنا لشاعر مجنون * بل جاء الحق وصدق المرسلين * إنكم لذائقوا العذاب الأليم * وما تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴾

[الصافات/ ٣٤ - ٣٩]

ومصير الفسقة والظلمة والمسرفين :

﴿ وأما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل

لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون * ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون ﴿

[السجدة/ ٢٠ - ٢١]

﴿ ويوم يحشرهم جميعاً ثم يقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون * قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون * فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضراً ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ﴾

[سبا/ ٤٠ - ٤٢]

﴿ ويا قوم مالي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار * تدعونني لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لي به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفار * لا جرم أن ما تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحاب النار ﴾

[غافر/ ٤١ - ٤٣]

فرعون يقدم قومه إلى النار :

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين * إلى فرعون وملئه فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد * يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار وبئس الورد المورود * وأتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرفود * ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد * وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت عنهم آلهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء أمر ربك وما زادهم غير تنبيي * وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ﴾

[هود/ ٩٦ - ١٠٢]

من لا يحض على طعام المسكين :

﴿ وأما من أوتى كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابي * ولم أدر ما حسابي * يا ليتني كانت القاضية * ما أغنى عني ماليه * هلك عني سلطانيه * خذوه فغلوه * ثم الجحيم صلوه * ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه * إنه كان لا يؤمن بالله العظيم * ولا يحض على طعام المسكين * فليس له اليوم ما هنا حميم * ولا طعام إلا من غسلين * لا يأكله إلا الخاطئون ﴾

[الحاقة/ ٢٥ - ٣٧]

مشاهد في النار

محااجة وتخاصم وحوار :

﴿ وإذا رأى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون * وإذا رأى الذين أشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعو من دونك فألقوا إليهم القول إنكم لكاذبون * وألقوا إلى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون * الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذاباً فوق العذاب بما كانوا يفسدون ﴾
﴿ وبرزت الجحيم للغاوين * وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون * من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون * فكبكبا فيها هم والغاوين * وجنود إبليس أجمعون *

[النحل/ ٨٥ - ٨٨]

قالوا وهم فيها يختصمون * تالله إن كنا لفي ضلال مبين * إذ نسويكم برب العالمين ﴿

[الشعراء/ ٩١ - ٩٨]

﴿ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون * من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم * وقفوهم إنهم مسئولون * ما لكم لا تناصرون * بل هم اليوم مستسلمون * وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون * قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين * قالوا بل لم تكونوا مؤمنين * وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوماً طاغين * فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون * فأغويناكم إنا كنا غاوين * فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون ﴾

[الصافات/ ٢٢ - ٣٣]

﴿ هذا فوج مقتحم معكم لا مرحباً بهم إنهم صالوا النار * قالوا بل أنتم لا مرحباً بكم أنتم قدمتموه لنا فبئس القرار * قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذاباً ضعفاً في النار * وقالوا ما لنا لا نرى رجالاً كنا نعدهم من الأشرار * اتخذناهم سخرياً أم زاغت عنهم الأبصار * إن ذلك لحق تخاصم أهل النار ﴾

[ص/ ٥٩ - ٦٤]

﴿ وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمراً حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين * قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ﴾

[الزمر/ ٧١ - ٧٢]

﴿ وإذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعاً فهل أنتم مغنون عنا نصيباً من النار * قال الذين استكبروا إنا كل فيها إن الله قد حكم بين العباد ﴾

[غافر/ ٤٧ - ٤٨]

صنوف من العذاب

إغراق فأحراق :

﴿ مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا ناراً فلم يجدوا لهم من دون الله أنصاراً ﴾

[نوح/ ٢٥]

ثياب من نار ومقامع من حديد :

﴿ هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم * يصهر به ما في بطونهم والجلود * ولهم مقامع من حديد * كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ﴾

[الحج/ ١٩ - ٢٢]

النار تلتفح وجوهاً ووجوه تكب في النار :

﴿ ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدين * تلتفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ﴾

[المؤمنون/ ١٠٤ - ١٠٥]

﴿ ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴾

[النمل/ ٩٠]

وجوه يسحبون عليها :

﴿ إن الله لعن الكافرين وأعدّ لهم سعيراً * خالدين فيها أبداً لا يجدون ولياً ولا

نصيراً * يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا *
وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا * ربنا آتهم ضعفين من
العذاب والعنهم لعناً كبيراً ﴿

[الأحزاب/ ٦٤ - ٦٨]

﴿ إن المجرمين في ضلال وسعر * يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس
سقر ﴾

[القمر/ ٤٧ - ٤٨]

﴿ كلا إنها لظى * نزاعة للشوى * تدعو من أدبر وتولى * وجمع فأوعى ﴾

[المعارج/ ١٥ - ١٨]

المعذبون في «الحطمة» :

﴿ ويل لكل همزة لمزة * الذي جمع مالا وعدده * يحسب أن ماله أخلده * كلا
لينبذن في الحطمة * وما أدراك ما الحطمة * نار الله الموقدة * التي تطلع على
الأفئدة * إنها عليهم مؤصدة * في عمد ممددة ﴾

[الهمزة/ ١ - ٩]

شراب يشوي الوجوه ويغلي البطون :

﴿ وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين نارا
أحاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب
وساءت مرتفقا ﴾

[الكهف/ ٢٩]

[الصافات/ ٦٦ - ٦٧]

﴿ فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون * ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم ﴾
﴿ هذا وإن للطاغين لشر مآب * جهنم يصلونها فبئس المهاد * هذا فليذوقوه حميم
وغساق ﴾

[ص/ ٥٥ - ٥٧]

[محمد/ ١٥]

[الغاشية/ ٤ - ٥]

﴿ كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميماً فقطع أمعاءهم ﴾
﴿ تصلى نارا حامية * تسقى من عين أنية ﴾

وطعام من زقوم وضريع :

﴿ أذلك خير نزلاً أم شجرة الزقوم * إنا جعلناها فتنة للظالمين * إنها شجرة تخرج
في أصل الجحيم *طلعها كأنه رءوس الشياطين * فإنهم لآكلون منها فمالئون
منها البطون ﴾

[الصافات/ ٦٢ - ٦٦]

[الدخان/ ٤٣ - ٤٦]

﴿ إن شجرة الزقوم * طعام الاثيم * كالمهل يغلي في البطون * كغلي الحميم ﴾
﴿ ثم إنكم أيها الضالون المكذبون * لآكلون من شجر من زقوم * فمالئون منها
البطون * فشاربون عليه من الحميم * فشاربون شرب الهيم * هذا نزلهم يوم
الدين ﴾

[الواقعة/ ٥١ - ٥٦]

[الغاشية/ ٦ - ٧]

﴿ ليس لهم طعام إلا من ضريع * لا يسمن ولا يغني من جوع ﴾

أهل النار والأمانى الكواذب :

﴿ ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا : يا ليتنا نُرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من

- المؤمنين * بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه
 [الأنعام/ ٢٧ - ٢٨] وإنهم لكاذبون ﴿
- ﴿ ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله
 [الأعراف/ ٥٠] قالوا إن الله حرمهما على الكافرين ﴿
- ﴿ تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون * ألم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها
 [المؤمنون/ ١٠٤ - ١٠٨] تكذبون * قالوا ربنا غليت علينا شقوتنا وكنا قوماً ضالين * ربنا أخرجنا منها فإن
 عدنا فإننا ظالمون * قال اخسئوا فيها ولا تكلمون ﴿
- ﴿ قالوا وهم فيها يختصمون * تالله إن كنا لفي ضلال مبين * إذ نسويكم برب
 [الشعراء/ ٩٦ - ١٠٢] العالمين * وما أضلنا إلا المجرمون * فما لنا من شافعين * ولا صديق حميم *
 فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين ﴿
- ﴿ والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها
 [فاطر/ ٣٦ - ٣٧] كذلك نجزي كل كفور * وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحاً غير الذي
 كنا نعمل أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين
 من نصير ﴿
- ﴿ وقال الذين في النار لخرزئة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوماً من العذاب * قالوا
 [غافر/ ٤٩ - ٥٠] أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في
 ضلال ﴿
- ﴿ يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا
 وراءكم فالتمسوا نوراً فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من
 قبله العذاب * ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم
 وارتبتم وغرتكم الأمانى حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور * فالיום لا يؤخذ
 [الحديد/ ١٤ - ١٥] منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير ﴿

أخبار عن النار

خزنتها ملائكة :

- ﴿ عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ﴿
- ﴿ سأل عليه سقر * وما أدراك ما سقر * لا تبقى ولا تذر * لَوَاحِةٌ للبشر * عليها
 [التحريم/ ٦] تسعة عشر * وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين
 كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا إيماناً ولا يرتاب الذين
 أوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله
 بهذا مثلاً كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك إلا هو وما
 [المدثر/ ٢٦ - ٣١] هي إلا ذكرى للبشر ﴿

النار دركات :

﴿ إن المنافقين في الدّرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيراً ﴾ [النساء/ ١٤٥]

وقود النار الناس والحجارة :

﴿ فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين ﴾ [البقرة/ ٢٤]

﴿ إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً وأولئك هم وقود النار ﴾ [آل عمران/ ١٠]

﴿ يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة ﴾ [التحريم/ ٦]

للنار دعاة إليها :

﴿ ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم أولئك يدعون إلى النار والله يدعو إلى الجنة والمغفرة بإذنه ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون ﴾ [البقرة/ ٢٢١]

﴿ واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون * فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليمّ فانظر كيف كان عاقبة الظالمين * وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون ﴾ [القصص/ ٣٩ - ٤١]

﴿ وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير ﴾ [لقمان/ ٢١]

﴿ ويا قوم ما لي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار * تدعونني لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لي به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفار * لا جرم أن ما تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحاب النار ﴾ [غافر/ ٤١ - ٤٣]

تحذير من النار :

﴿ فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة ﴾ [البقرة/ ٢٤]
 ﴿ واتقوا النار التي أعدت للكافرين ﴾ [آل عمران/ ١٣١]
 ﴿ يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً ﴾ [التحريم/ ٦]

التعوذ بالله منها :

﴿ ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ﴾ [البقرة/ ٢٠١]
 ﴿ الذين يقولون ربنا إننا آمنّا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ﴾ [آل عمران/ ١٦]
 ﴿ الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانه عذاب النار * ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار ﴾ [آل عمران/ ١٩١ - ١٩٢]

النار التي في الدنيا

بعض فضل الله منفعة الناس :

- ﴿ أتوني زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله ناراً
قال أتوني أفرغ عليه قطراً ﴾ * فما استطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقباً ﴿
﴿ الذي جعل لكم من الشجر الأخضر ناراً فإذا أنتم منه توقدون ﴾
﴿ أفرايتم النار التي تورون ﴾ * أنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون ﴾ نحن
جعلناها تذكرة ومتاعاً للمقوين ﴿
- [الكهف/ ٩٦ - ٩٧]
[يس/ ٨٠]
[الواقعة/ ٧١ - ٧٣]

النار المبارك من فيها ومن حولها :

[انظر موسى عليه السلام]

جزاء من يعذب الناس بها في الدنيا :

- ﴿ قتل أصحاب الأخدود ﴾ * النار ذات الوقود ﴾ * إذ هم عليها قعود ﴾ * وهم على ما
يفعلون بالمؤمنين شهود ﴾ * وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد ﴾
الذي له ملك السموات والأرض والله على كل شيء شهيد ﴾ * إن الذين فتنوا
المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ﴿
- [البروج/ ٤ - ١٠]

عندما تصبح النار برداً وسلاماً :

- ﴿ قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئاً ولا يضركم ﴾ * أف لكم ولما تعبدون
من دون الله أفلا تعقلون ﴾ * قالوا حرّقوه وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين ﴾ * قلنا يا
نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم ﴾ * وأرادوا به كيداً فجعلناهم الأخسرين ﴿
﴿ وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ﴿
﴿ فما كان جواب قومه إلا أن قالوا اقتلوه أو حرّقوه فأنجاه الله من النار إن في ذلك
لآيات لقوم يؤمنون ﴿
- [الأنبياء/ ٦٦ - ٧٠]
[العنكبوت/ ١٦]
[العنكبوت/ ٢٤]

ضرب المثل بها :

- ﴿ أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ﴾
مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في
ظلمات لا يبصرون ﴾ صمّ بكم عمى فهم لا يرجعون ﴿
- [البقرة/ ١٦ - ١٨]

الناس

[وانظر : الانسان]

كان الناس أمة فاختلّفوا :

﴿ كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعدما جاءتهم البينات بغياً بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ﴾

[البقرة/ ٢١٣]

﴿ ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم فيما آتاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعاً فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ﴾

[المائدة/ ٤٨]

﴿ وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلّفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم فيما فيه يختلفون ﴾

[يونس/ ١٩]

﴿ ولو شاء الله لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين * إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم ﴾

[هود/ ١١٨ - ١١٩]

﴿ ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ﴾

[النحل/ ٩٣]

اختلاف الناس شعوباً وقبائل :

﴿ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير ﴾

[الحجرات/ ١٣]

واختلاف الناس بين التوحيد والشرك :

﴿ ومن الناس من يتخذ من دون الله أنداداً يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله ﴾

[البقرة/ ١٦٥]

وبين الدنيا والآخرة :

﴿ فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق * ومنهم من

يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار * أولئك لهم

[البقرة/ ٢٠٠ - ٢٠٢]

نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب ﴿

[البقرة/ ٢٠٧]

﴿ ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رءوف بالعباد ﴾

وبين المبادئ والمنافع :

﴿ ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة

[الحج/ ١١]

انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين ﴾

﴿ وإذا مسّ الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ، ثم إذا أذاقهم منه رحمة إذا فريق

[الروم/ ٣٣]

منهم بربهم يشركون ﴾

﴿ وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم

[الروم/ ٣٦]

يقنطون ﴾

وبين الإيمان والنفاق :

﴿ ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين * يخادعون الله

والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون * في قلوبهم مرض فزادهم

الله مرضاً ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون * وإذا قيل لهم لا تفسدوا في

الأرض قالوا إنما نحن مصلحون * ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون *

وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم

السفهاء ولكن لا يعلمون * وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى

شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئون * الله يستهزئ بهم ويمدهم في

[البقرة/ ٨ - ١٥]

طغيانهم يعمهون ﴾

﴿ ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين * فلما

آتاهم من فضله بخلوا به وتولّوا وهم معرضون * فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم إلى

[التوبة/ ٧٥ - ٧٧]

يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ﴾

﴿ ومن الناس من يقول آمنا بالله فإذا أؤذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن

جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا معكم أوليس الله بأعلم بما في صدور العالمين *

[العنكبوت/ ١٠ - ١١]

وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمن المنافقين ﴾

ومنهم من يجادل في الله بغير علم :

[الحج/ ٣]

﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد ﴾

﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير * ثاني عطفه

[الحج/ ٨ - ٩]

ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ﴾

﴿ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزواً

أولئك لهم عذاب مهين * وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبراً كأن لم يسمعها كأن

[لقمان/ ٦ - ٧]

في أذنيه وقراً فبشره بعذاب أليم ﴾

﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ﴾ وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير ﴿

[لقمان/ ٢٠ - ٢١]

نفاق الناس للناس :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والأذى كالذي ينفق ماله رثاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلداً لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ﴾

﴿ لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم ﴾

[البقرة/ ٢٦٤]

[آل عمران/ ١٨٨]

﴿ إن الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً ﴾ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله واعتدنا للكافرين عذاباً مهيناً ﴾ والذين ينفقون أموالهم رثاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قريناً فساء قريناً ﴿

[النساء/ ٣٦ - ٣٨]

﴿ يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطاً ﴿

[النساء/ ١٠٨]

[النساء/ ١٤٢]

﴿ وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلاً ﴿

﴿ ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطراً ورثاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط ﴿

[الانفال/ ٤٧]

لا يخشى الناس من يخشى الله :

﴿ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ﴾ فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ﴿

[آل عمران/ ١٧٣ - ١٧٤]

﴿ ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلاً ﴿

[النساء/ ٧٧]

[المائدة/ ٣]

﴿ اليوم يؤس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون ﴿

﴿ الا تقاتلون قوماً نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدؤكم أول مرة أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين ﴿

[التوبة/ ١٣]

عتاب للرسول ﷺ حين خشي الناس :

﴿ وإذا تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفى في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها وطراً

زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطراً وكان أمر الله مفعولاً * ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان أمر الله قدراً مقدوراً * الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله وكفى بالله حسيباً ﴿

[الأحزاب/ ٣٧ - ٣٩]

دور الناس في التدافع الاجتماعي :

﴿ فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وأتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين ﴾

[البقرة/ ٢٥١]

﴿ أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير * الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً ولينصرن من ينصره إن الله لقوي عزيز ﴾

[الحج/ ٣٩ - ٤٠]

مداولة الأيام بين الناس :

﴿ إن يمسسكم قرح فقد مسّ القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس ﴾

[آل عمران/ ١٤٠]

معادن الناس يظهرها الابتلاء :

﴿ فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلاً منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين ﴾

[البقرة/ ٢٤٩]

﴿ أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون ﴾

[التوبة/ ١٦]

﴿ يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل ﴾

[التوبة/ ٣٨]

﴿ لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين * إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ﴾

[التوبة/ ٤٤ - ٤٥]

﴿ فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحرّ قل نار جهنم أشدّ حرّاً لو كانوا يفقهون ﴾

[التوبة/ ٨١]

﴿ وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولو الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين * رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطُبع على قلوبهم فهم لا يفقهون * لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم المفلحون ﴾

[التوبة/ ٨٦ - ٨٨]

﴿ قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيتك به قبل أن يرتد إليك طرفك فلما رآه مستقراً عنده قال هذا من فضل ربّي ليبلوني أشكر أم أكفر ﴾ [النمل / ٤٠]

﴿ ألم * أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون * ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ﴾ [العنكبوت / ١ - ٣]

﴿ فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم ﴾ [محمد / ٤]

﴿ قل للمخلفين من الأعراب استدعون إلى قوم أولى بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون فإن تطيعوا يؤتكم الله أجراً حسناً وإن تتولّوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذاباً أليماً ﴾ [الفتح / ١٧]

حديث عن أكثر الناس

أكثر الناس لا يعلمون :

﴿ قل إن الله قادر على أن ينزل آية ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [الانعام / ٣٧]

﴿ ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلاً ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلون ﴾ [الانعام / ١١١]

﴿ وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ألا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [الأعراف / ١٣١]

﴿ يسألونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [الأعراف / ١٨٧]

﴿ وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [الانفال / ٣٤]

﴿ ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [يونس / ٥٥]

﴿ والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [يوسف / ٢١]

﴿ أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [يوسف / ٤٠]

﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعداً عليه حقاً ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [النحل / ٣٨]

﴿ وإذا بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون ﴾ [النحل / ١٠١]

﴿ وجعل بين البحرين حاجزاً إله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون ﴾ [النمل / ٦١]

﴿ فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [القصص / ١٣]

﴿ أولم نمكن لهم حرمأً آمناً يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقاً من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [القصص / ٥٧]

﴿ وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [الروم / ٦]

﴿ لا تبدل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [الروم / ٣٠]

- ﴿ قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ﴾ [لقمان/ ٢٥]
- ﴿ وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [سبا/ ٢٨]
- ﴿ وقالوا نحن أكثر أموالاً وأولاداً وما نحن بمعذبين * قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [سبا/ ٣٥ - ٣٦]
- ﴿ الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ﴾ [الزمر/ ٢٩]
- ﴿ قال إنما أوتيته على علم بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [الزمر/ ٤٩]
- ﴿ لخلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [غافر/ ٥٧]
- ﴿ وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين * ما خلقناهما إلا بالحق وأجل مسمى ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [الدخان/ ٣٨ - ٣٩]
- ﴿ قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [الجاثية/ ٢٦]
- ﴿ وإن للذين ظلموا عذاباً دون ذلك ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [الطور/ ٤٧]

وأكثر الناس لا يعقلون :

- ﴿ ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون ﴾ [المائدة/ ١٠٣]
- ﴿ انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون ﴾ [الأنعام/ ٦٥]
- ﴿ وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون ﴾ [الأنعام/ ٩٨]
- ﴿ ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ﴾ [الأعراف/ ١٧٩]
- ﴿ وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾ [التوبة/ ٨٧]
- ﴿ ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون ﴾ [التوبة/ ١٢٧]
- ﴿ أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلاً ﴾ [الفرقان/ ٤٤]
- ﴿ إن الذين ينادونك من وراء الحجاب أكثرهم لا يعقلون ﴾ [الحجرات/ ٤]

أكثرهم لا يؤمنون :

- ﴿ فلا تك في مرية منه إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ﴾ [هود/ ١٧]
- ﴿ وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ﴾ [يوسف/ ١٠٣]
- ﴿ وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ﴾ [يوسف/ ١٠٦]
- ﴿ أتمر تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ﴾ [الرعد/ ١]
- ﴿ ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفوراً ﴾ [الفرقان/ ٥٠]
- ﴿ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾ [الشعراء/ ٨]

- ﴿ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾ [الشعراء/٦٧]
 ﴿ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾ [الشعراء/١٠٣]
 ﴿ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾ [الشعراء/١٢١]
 ﴿ فكذبوه فأهلكناهم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾ [الشعراء/١٣٩]
 ﴿ فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾ [الشعراء/١٥٨]
 ﴿ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾ [الشعراء/١٧٤]
 ﴿ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾ [الشعراء/١٩٠]

وأكثرهم للحق كارهون :

- ﴿ قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون ﴾ [الأنبياء/٢٤]
 ﴿ بل جاءهم بالحق وأكثرهم للحق كارهون ﴾ [المؤمنون/٧٠]
 ﴿ بشيراً ونذيراً فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون * وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون ﴾ [فصلت/٤ - ٥]
 ﴿ لقد جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون ﴾ [الزخرف/٧٨]

أكثرهم مضلون عن سبيل الله :

- ﴿ وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون ﴾ [الانعام/١١٦]
 ﴿ قل هل من شركائكم من يهدي إلى الحق قل الله يهدي للحق أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدي فما لكم كيف تحكمون * وما يتبع أكثرهم إلا ظناً إن الظن لا يغني من الحق شيئاً إن الله عليم بما يفعلون ﴾ [يونس/٣٥ - ٣٦]
 ﴿ ألا إن الله من في السموات ومن في الأرض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون ﴾ [يونس/٦٦]

وأكثرهم مشركون وكافرون :

- ﴿ وكأين من آية في السموات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون * وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ﴾ [يوسف/١٠٥ - ١٠٦]
 ﴿ يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون ﴾ [النحل/٨٣]
 ﴿ ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفوراً ﴾ [الإسراء/٨٩]
 ﴿ ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفوراً ﴾ [الفرقان/٥٠]
 ﴿ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين ﴾ [الروم/٤٢]

وأكثر الناس لا يشكرون :

- ﴿ إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ﴾ [البقرة/٢٤٣]

- ﴿ ولقد مكناكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معاش قليلاً ما تشكرون ﴾ [الأعراف/ ١٠]
- ﴿ ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين ﴾
- ﴿ إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون ﴾ [يونس/ ٦٠]
- ﴿ ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ﴾ [يوسف/ ٣٨]
- ﴿ وإن ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون ﴾ [النمل/ ٧٣]
- ﴿ الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ﴾ [غافر/ ٦١]

الناس والشهوات :

- ﴿ زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب ﴾ [آل عمران/ ١٤]
- ﴿ المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً وخير أملاً ﴾ [الكهف/ ٤٦]

فساد الأرض بما تكسب أيدي الناس :

- ﴿ ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ﴾ [الروم/ ٤١]
- ﴿ فأصابهم سيئات ما كسبوا ، والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين ﴾
- ﴿ وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير ﴾ [الزمر/ ٥١]
- [الشورى/ ٣٤]

لو يؤاخذ الله الناس ما ترك على ظهرها من دابة :

- ﴿ ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضى إليهم أجلهم ﴾ [يونس/ ١١]
- ﴿ ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى ﴾ [النحل/ ٦١]
- ﴿ وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دون الله مؤئلاً ﴾ [الكهف/ ٥٨]
- ﴿ ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى ﴾ [فاطر/ ٤٥]

الأمة الوسط ودورها في الناس :

- ﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً ﴾ [البقرة/ ١٤٣]

﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ﴾ [آل عمران/ ١١٠]

خاتم الانبياء رسول إلى الناس كافة :

﴿ وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا ﴾ [النساء/ ٧٩]
 ﴿ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ﴾ [النساء/ ١٠٥]
 ﴿ إن في هذا لبلاغاً لقوم عابدين * وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ﴾ [الانبياء/ ١٠٦ - ١٠٧]
 ﴿ تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً ﴾ [الفرقان/ ١]
 ﴿ وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [سبأ/ ٢٨]

الرسالة الخاتمة إلى الناس أجمعين :

﴿ وآمنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم ﴾ [البقرة/ ٤١]
 ﴿ وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل إلينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم ﴾ [البقرة/ ٩١]
 ﴿ قل من كان عدواً لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين ﴾ [البقرة/ ٩٧]
 ﴿ نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل * من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان ﴾ [آل عمران/ ٣ - ٤]
 ﴿ يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم ﴾ [النساء/ ٤٧]
 ﴿ وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيماً عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق ﴾ [المائدة/ ٤٨]
 ﴿ وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين * وما تسألهم عليه من أجر إن هو إلا ذكر للعالمين ﴾ [يوسف/ ١٠٣ - ١٠٤]

الناس كلهم مطالبون بالإسلام :

﴿ ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ [البقرة/ ١٣٢]
 ﴿ إن الدين عند الله الاسلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغياً بينهم ﴾ [آل عمران/ ١٩]
 ﴿ أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وإليه يرجعون ﴾ [آل عمران/ ٨٣]
 ﴿ ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾ [آل عمران/ ٨٥]
 ﴿ ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبراهيم حنيفاً ﴾ [النساء/ ١٢٥]
 ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً ﴾ [المائدة/ ٣]
 ﴿ قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم ديناً قيماً ملة إبراهيم حنيفاً وما كان

- من المشركين * قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين * لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين ﴿
- [الأنعام/١٦١ - ١٦٣]
- ﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ﴾
- [التوبة/٣٣]
- ﴿ قل يا أيها الناس إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم وأمرت أن أكون من المؤمنين * وأن أقم وجهك للدين حنيفاً ولا تكونن من المشركين ﴾
- [يونس/١٠٤ - ١٠٥]
- ﴿ ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾
- [يوسف/٤٠]
- ﴿ فأقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾
- [الروم/٣٠]
- ﴿ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم إليه ﴾
- [الشورى/١٣]
- ﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيداً ﴾
- [الفتح/٢٨]
- ﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى إلى الإسلام والله لا يهدي القوم الظالمين * يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون * هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ﴾
- [الصف/٧ - ٩]

حرف «الهاء»

الهَجْر

نقيض الوصل

الأمر بهجر كل باطل :

[المدثر/ ٣ - ٥]

﴿ وربيك فكبر * وثيابك فطهر * والرجز فاهجر ﴾

جواز هجر النساء إذا خيف نشوزهن :

[النساء/ ٣٤]

﴿ واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع ﴾

شكاة الرسول من هجر القوم للقرآن :

[الفرقان/ ٣٠]

﴿ وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً ﴾

الهجرة والمهاجرون

الخروج بدين الله من مكة إلى المدينة

[المهاجرون = والانصار]

فضل المهاجرين في سبيل الله ومثوبتهم :

[البقرة/ ٢١٨]

﴿ إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمة الله والله غفور

رحيم ﴾

﴿ فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن

عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثواباً من عند الله والله

عنده حسن الثواب ﴾

[آل عمران/ ١٩٥]

﴿ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من

[التوبة/ ١١٧]

بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف رحيم ﴾

﴿ والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوتنهم في الدنيا حسنة ولأجر الآخرة

[النحل/ ٤١]

أكبر لو كانوا يعلمون ﴾

﴿ ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها

[النحل/ ١١٠]

لغفور رحيم ﴾

الهجرة دليل صدق الانتماء والولاء :

﴿ فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن يضل الله فلن تجد له سبيلاً * ودّوا لو تكفروا كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله ﴾

[النساء/ ٨٨ - ٨٩]

[الأنفال/ ٧٢]

﴿ والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا ﴾
المهاجرون والانصار هم المؤمنون حقاً :

﴿ والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقاً لهم مغفرة ورزق كريم * والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم ﴾

[الأنفال/ ٧٤ - ٧٥]

الهجرة أعظم من سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام :

﴿ أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين * الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون ﴾

[التوبة/ ١٩ - ٢٠]

من مات في طريق الهجرة فله ثوابها :

﴿ ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغماً كثيراً وسعة ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفوراً رحيماً ﴾

[النساء/ ١٠٠]

﴿ والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله رزقاً حسناً وإن الله لهو خير الرازقين ﴾

[الحج/ ٥٨]

المهاجرون والانصار بعضهم أولياء بعض :

﴿ إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا ﴾

[الأنفال/ ٧٢]

[الأنفال/ ٧٥]

﴿ والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم ﴾

عاقبة من استذل ولم يهاجر :

﴿ إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيراً * إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً * فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفواً غفوراً ﴾

[النساء/ ٩٧ - ٩٩]

الحكم في المؤمنات إذا هاجرن :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنحنوهن الله أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار ، لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن

وأتوهم ما أنفقوا ولا جناح عليكم أن تنكحوهن إذا أتيتموهن أجورهن ولا تمسكوا
بعصم الكوافر واسألوا ما أنفقتم وليسألوا ما أنفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم
حكيم ﴿

[الممتحنة/ ١٠]

﴿ وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتهم فآتوا الذين ذهبوا أزواجهم مثل
ما أنفقوا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون ﴾

[الممتحنة/ ١١]

الهدد

طائر

[انظر : سليمان في أعلام الأنبياء]

الهُدَى

نقيض الضلال

[وانظر : الضلال]

الله يهدي من يشاء :

- ﴿ والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ﴾ [البقرة/ ٢١٣]
- ﴿ ليس عليك هدام ولكن الله يهدي من يشاء ﴾ [البقرة/ ٢٧٢]
- ﴿ ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ﴾ [الانعام/ ٨٨]
- ﴿ فلو شاء لهداكم أجمعين ﴾ [الانعام/ ١٤٩]
- ﴿ والله يدعوا إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ﴾ [يونس/ ٢٥]
- ﴿ فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ﴾ [إبراهيم/ ٤]
- ﴿ ولو شاء لهداكم ﴾ [النحل/ ٩]
- ﴿ ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون ﴾ [النحل/ ٩٣]
- ﴿ وكذلك أنزلناه آيات بينات وأن الله يهدي من يريد ﴾ [الحج/ ١٦]
- ﴿ يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم ﴾ [النور/ ٣٥]
- ﴿ لقد أنزلنا آيات مبينات والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ﴾ [النور/ ٤٦]
- ﴿ إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين ﴾ [القصص/ ٥٦]
- ﴿ ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ﴾ [السجدة/ ١٣]
- ﴿ فإن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات إن الله عليم بما يصنعون ﴾ [فاطر/ ٨]
- ﴿ ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضل الله فما له من هاد ﴾ [الزمر/ ٢٣]
- ﴿ كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء ﴾ [المدثر/ ٣١]

من يهدي الله فهو المهتد :

- ﴿ من يهد الله فهو المهتدي ﴾ [الأعراف/ ١٧٨]
- ﴿ ومن يهد الله فهو المهتد ﴾ [الإسراء/ ٩٧]

من يهده يشرح صدره :

﴿ وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه
 وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله ﴾
 ﴿ فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ﴾
 ﴿ ومن يهد الله فما له من مضل ﴾

[البقرة/١٤٣]
 [الأنعام/١٢٥]
 [الزمر/٣٧]

من اهتدى فلنفسه :

﴿ يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم ﴾
 ﴿ فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ﴾
 ﴿ من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ﴾
 ﴿ وأن أتلو القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ﴾
 ﴿ إنا أنزلنا عليك الكتاب بالحق فمن اهتدى فلنفسه ﴾

[المائدة/١٠٥]
 [يونس/١٠٨]
 [الإسراء/١٥]
 [النمل/٩٢]
 [الزمر/٤١]

إن هدى الله هو الهدى :

﴿ ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا
 يعملون ﴾

[الأنعام/٨٨]

﴿ قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم ديناً قيماً ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من
 المشركين ﴾

[الأنعام/١٦١]

﴿ وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ﴾

[الأعراف/٤٣]

﴿ قل الله يهدي للحق ﴾

[يونس/٣٥]

﴿ وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ﴾

[إبراهيم/١٢]

﴿ واذكر ربك إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشداً ﴾

[الكهف/٢٤]

﴿ وكفى بربك هادياً ونصيراً ﴾

[الفرقان/٣١]

من ازدادوا من الله هدى :

﴿ نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ﴾

[الكهف/١٣]

﴿ ويزيد الله الذين اهتدوا هدى ﴾

[مريم/٧٦]

﴿ والذين اهتدوا زادهم هدى ﴾

[محمد/١٧]

رسل الله قدوتنا في الهدى :

﴿ وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم
 عليم * ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحاً هدينا من قبل ومن ذريته داود
 وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين * وذكرنا
 يحيى وعيسى وإلياس كل من الصالحين * وإسماعيل وإيسع ويونس ولوطاً وكلاً
 فضلنا على العالمين * ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبتيناهم وهديناهم إلى
 صراط مستقيم * ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط
 عنهم ما كانوا يعملون * أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فإن يكفروا بها

هؤلاء فقد وكلنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين * أولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده ﴿

[الانعام/٨٣ - ٩٠]

والكتب المنزلة نعم الهدى :

﴿ قل من كان عدواً لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقاً لما بين يديه وهدى
وبشرى للمؤمنين ﴾

[البقرة/٩٧]

﴿ نزل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه وأنزل التوراة والانجيل * من
قبل هدى للناس وأنزل الفرقان ﴾

[آل عمران/٣ - ٤]

[المائدة/٤٤]

﴿ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور ﴾
﴿ وآتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصداقاً لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة
للمتقين ﴾

[المائدة/٤٦]

﴿ إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى
نوراً وهدى للناس ﴾

[الانعام/٩١]

﴿ ثم آتينا موسى الكتاب تماماً على الذي أحسن وتفصيلاً لكل شيء وهدى
ورحمة ﴾

[الانعام/١٥٤]

[الأعراف/٥٢]

﴿ ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴾
﴿ ولما سكنت عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم
لربهم يرهبون ﴾

[الأعراف/١٥٤]

﴿ قل إنما أتبع ما يوحى إلي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم
يؤمنون ﴾

[الأعراف/٢٠٣]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ﴾
﴿ وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم
يؤمنون ﴾

[النحل/٦٤]

[النحل/٨٩]

﴿ ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ﴾
﴿ قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى
للمسلمين ﴾

[النحل/١٠٢]

[الإسراء/٢]

[الإسراء/٩٤]

﴿ وآتيناه موسى الكتاب وجلناه هدى لبني إسرائيل ﴾
﴿ وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشراً رسولاً ﴾
﴿ طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين * هدى وبشرى ﴾

[النمل/١ - ٢]

﴿ إن هذا القرآن يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون * وإنه لهدى
ورحمة للمؤمنين ﴾

[النمل/٧٦ - ٧٧]

[لقمان/٢ - ٣]

﴿ تلك آيات الكتاب الحكيم * هدى ورحمة للمحسنين ﴾
﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن في مريّة من لقائه وجعلناه هدى لبني
إسرائيل ﴾

[السجدة/٢٣]

﴿ ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب * هدى وذكرى لأولى الألباب ﴾

[غافر/٥٣ - ٥٤]

[الجاثية/٢٠]

[الفتح/٢٨]

[النجم/٢٣]

[الصف/٩]

[الجن/١٣]

﴿ هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ﴾

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ﴾

﴿ ولقد جاءهم من ربهم الهدى ﴾

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ﴾

﴿ وأنا لما سمعنا الهدى أمنا به ﴾

أهل الهدى من الناس

أ - المجاهدون في الله :

[العنكبوت/٦٩]

﴿ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين ﴾

ب - المنيبون إلى ربهم :

[الرعد/٢٧]

﴿ قل إن الله يضل من يشاء ويهدي إليه من أناب ﴾

﴿ كبر على المشركين ما تدعوهم إليه الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من

[الشورى/١٣]

ينيب ﴾

ج - المتبعون رضوان الله :

[المائدة/١٥ - ١٦]

﴿ قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين * يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام

ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم ﴾

د - والمعتصمون بالله :

[آل عمران/١٠١]

﴿ ومن يعتصم بالله فقد هدى إلى صراط مستقيم ﴾

﴿ فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم إليه

[النساء/١٧٥]

صراطاً مستقيماً ﴾

هـ - أولو الألباب :

[الزمر/١٨]

﴿ الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولو

الألباب ﴾

و - المؤمنون :

[البقرة/١٣٧]

﴿ فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا ﴾

﴿ فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدي من يشاء إلى صراط

مستقيم ﴾

[البقرة/٢١٣]

[يونس/٩]

﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم ﴾

[الحج/٥٤]

﴿ وإن الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم ﴾

[الفتح/٢٠]

﴿ ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطاً مستقيماً ﴾

المحرومون من هداية الله

أ - القوم الظالمون :

- ﴿ فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [البقرة/ ٢٥٨]
- ﴿ كيف يهدي الله قوماً كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [آل عمران/ ٨٦]
- ﴿ إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [المائدة/ ٥١]
- ﴿ فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [الأنعام/ ١٤٤]
- ﴿ لا يستون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [التوبة/ ١٩]
- ﴿ والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [التوبة/ ١٠٩]
- ﴿ ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [القصص/ ٥٠]
- ﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى إلى الاسلام والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [الصف/ ٧]
- ﴿ بثس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [الجمعة/ ٥]

ب - القوم الكافرون :

- ﴿ والله لا يهدي القوم الكافرين ﴾ [البقرة/ ٢٦٤]
- ﴿ كيف يهدي الله قوماً كفروا بعد إيمانهم ﴾ [آل عمران/ ٨٦]
- ﴿ إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقاً ﴾ [النساء/ ١٦٨]
- ﴿ وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين ﴾ [المائدة/ ٦٧]
- ﴿ زين لهم سوء أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين ﴾ [التوبة/ ٣٧]
- ﴿ ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين ﴾ [النحل/ ١٠٧]
- ﴿ إن الله لا يهدي من هو كاذب كفار ﴾ [الزمر/ ٣]

ج - القوم الفاسقون :

- ﴿ واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [المائدة/ ١٠٨]
- ﴿ فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [التوبة/ ٢٤]
- ﴿ ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [التوبة/ ٨٠]
- ﴿ فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [الصف/ ٥]

د - المنافقون :

- ﴿ إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفراً لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلاً ﴾ [النساء/ ١٣٧ - ١٣٨]
- ﴿ وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم ورأيتهم يصدون وهم

مستكبرون * سواء عليهم أاستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله
لا يهدي القوم الفاسقين ﴿

[المنافقون/ ٥ - ٦]

هـ - كل مسرف كذاب :

﴿ إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب ﴾

[غافر/ ٢٨]

الهدى

ما يهدى إلى البيت من الانعام

متى يجب تقديمه [أحكامه] :

﴿ وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدى محله ، فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى ، فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ، ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب ﴾

[البقرة/ ١٩٦]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هدياً بالغ الكعبة ، أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياماً ليدوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ﴾

[المائدة/ ٩٥]

شعيرة لها حرمتها :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلاً من ربهم ورضواناً ﴾

[المائدة/ ٢]

﴿ جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس والشهر الحرام والهدى والقلائد ﴾

[المائدة/ ٩٧]

الكفار يمنعونه البيت عام بيعة الرضوان :

﴿ وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيراً ﴾ * هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدى معكوفاً أن يبلغ محله ﴾

[الفتح/ ٢٤ - ٢٥]

الهدية

ما يقدم للآخرين تودداً

هدية ملكة سبأ إلى سليمان :

﴿ قالت يا أيها الملأ إني ألقي إلي كتاب كريم * إنه من سليمان وإنه بسم الله

الرحمن الرحيم * ألا تعلو علي وأتوني مسلمين * قالت يا أيها الملأ أفتوني في أمري ما كنت قاطعة أمراً حتى تشهدون * قالوا نحن أولو قوة وأولو بأس شديد والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين * قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون * وإنني مرسله إليه بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون * فلما جاء سليمان قال أتمدونن بمالٍ فما آتاني الله خيراً مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون * أرجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون ﴿

[النمل/٢٩ - ٣٧]

هارون

[انظر : اعلام الانبياء]

الهزء والاستهزاء

السخرية

الاستهزاء بالرسول طبيعة الكفرة :

﴿ ولقد استهزئ برسول من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون ﴾

[الأنعام/ ١٠]

﴿ ولقد استهزئ برسول من قبلك فأمليت للذين كفروا ثم أخذتهم فكيف كان عقاب ﴾
﴿ ولقد أرسلنا من قبلك في شيع الأولين * وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون ﴾

[الرعد/ ٣٢]

[الحجر/ ١٠ - ١١]

﴿ وإذا رآك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزواً أهذا الذي يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون ﴾

[الأنبياء/ ٣٦]

﴿ ولقد استهزئ برسول من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون ﴾
﴿ وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزواً أهذا الذي بعث الله رسولا * إن كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا أن صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من أضل سبيلا ﴾

[الأنبياء/ ٤١]

[الفرقان/ ٤١ - ٤٢]

[الروم/ ٣٠]

[الزخرف/ ٦ - ٧]

﴿ يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون ﴾
﴿ وكم أرسلنا من نبي في الأولين * وما يأتيهم من نبي إلا كانوا به يستهزئون ﴾

واستهزأؤهم كذلك بالآيات والنذر :

﴿ ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتي وما أنذروا هزواً ﴾
﴿ ثم كان عاقبة الذين أساءوا السواى أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزئون ﴾
﴿ ويل لكل أفاك أثيم * يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبراً كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم * وإذا علم من آياتنا شيئاً اتخذها هزواً أولئك لهم عذاب مهين ﴾

[الكهف/ ٥٦]

[الروم/ ١٠]

[الجاثية/ ٧ - ٩]

الاستهزاء بالحق سمة نفاق وجهالة :

﴿ وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئون * الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون * أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ﴾

[البقرة/ ١٤ - ٦]

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقْرَةً قَالُوا اتَّخَذْنَا هِزْوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾

[البقرة/٦٧]

النهي عن الاستهزاء بالحق أو بالناس :

[البقرة/٢٣١]

﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هِزْوًا ﴾
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾

[الحجرات/١١]

لا موادة للمستهزئين بدين الله :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هِزْوًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ * وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هِزْوًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بَأْسُهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴾

[المائدة/٥٧-٥٨]

اعتزالهم حتى لا نكون شركاءهم :

﴿ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يَكْفُرُ بِهَا وَيَسْتَهْزِئُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴾

[النساء/١٤٠]

﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِىَ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ * وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذَكَرُوا لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ * وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِ أَنْ تَبْسِلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ ﴾

[الانعام/٦٨-٧٠]

سوء عواقب المستهزئين بالحق :

[الانعام/٥]

﴿ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾
﴿ وَلَقَدْ اسْتَهْزَؤْا بِرَسُولٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾

[الانعام/١٠]

﴿ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾

[هود/٨]

﴿ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ * إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ * الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾

[الحجر/٩٤-٩٦]

[النحل/٣٤]

﴿ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾
﴿ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا * ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هِزْوًا ﴾

[الكهف/١٠٥-١٠٦]

[الانبياء/٣٦]

﴿ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هِزْوًا أَهَذَا الَّذِي يَذَّكَّرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ كَافِرُونَ ﴾

﴿ ولقد استهزئ برسلك من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون ﴾

[الانبياء/٤١]

﴿ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزواً أولئك لهم عذاب مهين ﴾

[لقمان/٦]

[الجاثية/٩]

﴿ وإذا علم من آياتنا شيئاً اتخذها هزواً أولئك لهم عذاب مهين ﴾

﴿ وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأواكم النار وما لكم من

ناصرين * ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزواً وغرتم الحياة الدنيا فاليوم لا

[الجاثية/٣٤ - ٣٥]

يخرجون منها ولا هم يستعتبون ﴾

﴿ في جنات يتساءلون * عن المجرمين * ما سلككم في سقر * قالوا لم نك من

[المدثر/٤٠ - ٤٥]

المصلين * ولم نك نطعم المسكين * وكنا نخوض مع الخائضين ﴾

الهلال .. والأهلة

أولى حالات القمر ودليل بدء الصوم في رمضان :

﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن

[البقرة/١٨٥]

شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر ﴾

الأهلة .. مواقيت للناس والحج :

﴿ يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بأن تأتوا البيوت من

[البقرة/١٨٩]

ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾

هامان

[وانظر اعلام غير انبياء]

قرين فرعون في طغيانه وسوء عاقبته :

﴿ وقال فرعون يا أيها الملا ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي يا هامان على الطين

[القصص/٣٨]

فاجعل لي صرحاً لعلني أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين ﴾

﴿ وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الأرض وما

[العنكبوت/٣٩]

كانوا سابقين ﴾

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين * إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا

[غافر/٢٣ - ٢٤]

ساحر كذاب ﴾

﴿ وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحاً لعلني أبلغ الأسباب * أسباب السموات

[غافر/٣٦ - ٣٧]

فأطلع إلى إله موسى وإني لأظنه كاذباً ﴾

الهلاك والاهلاك

ما يقع للأفراد والامم من عقوبة

الإنذار قبل الإهلاك :

﴿ وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون * ذكرى وما كنا ظالمين ﴾ [الشعراء/ ٢٠٨ - ٢٠٩]
 ﴿ وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ﴾ [القصص/ ٥٩]

الإهلاك تدخل إلهي لتغيير ما لا يقدر عليه الناس :

﴿ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب * ذلك بأن الله لم يك مغيراً نعمه أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم * كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين ﴾ [الأنفال/ ٥٢ - ٥٤]
 ﴿ وقال الذين كفروا لرسولهم لنخرجنكم من أرضنا أولتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين * ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد ﴾ [إبراهيم/ ١٣ - ١٤]

أسباب الإهلاك

تكذيب رسل الله والاستهانة بوعيده :

﴿ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب ﴾ [آل عمران/ ١١]
 ﴿ فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين ﴾ [الانعام/ ١٤٧]
 ﴿ فكذبوه فأنجيناه والذين معه في الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوماً عمن ﴾ [الأعراف/ ٦٤]
 ﴿ فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين ﴾ [الأعراف/ ٧٢]

- ﴿ فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح انتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين ﴾ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴿ [الأعراف/ ٧٧ - ٧٨]
- ﴿ وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريبتكم إنهم أناس يتطهرون ﴾ فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ﴾ وأمطرنا عليهم مطراً فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ﴿ [الأعراف/ ٨٢ - ٨٤]
- ﴿ وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيباً إنكم إذا لخاسرون ﴾ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴿ [الأعراف/ ٩٠ - ٩١]
- ﴿ وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ﴾ فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوماً مجرمين ﴾ ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل ﴾ فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون ﴾ فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليم بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ﴿ [الأعراف/ ١٣٢ - ١٣٦]
- ﴿ فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجرى إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين ﴾ فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ﴿ [يونس/ ٧٢ - ٧٣]
- ﴿ قالوا أولم ننهك عن العالمين ﴾ قال هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين ﴾ لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون ﴾ فأخذتهم الصيحة مشرقين ﴾ فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل ﴿ [الحجر/ ٧٠ - ٧٤]
- ﴿ ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين ﴾ وأتيناهم آياتنا فكانوا عنها معرضين ﴾ وكانوا ينحتون من الجبال بيوتاً آمنين ﴾ فأخذتهم الصيحة مصبحين ﴾ فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ﴿ [الحجر/ ٨٠ - ٨٤]
- ﴿ ونوحاً إذ نادى من قبل فاستجبنا له ونجيناه وأهله من الكرب العظيم ﴾ ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم أجمعين ﴿ [الانبياء/ ٧٦ - ٧٧]
- ﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لأنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين ﴾ إن هو إلا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين ﴾ قال رب انصرني بما كذبون ﴾ فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ﴿ [المؤمنون/ ٢٤ - ٢٧]
- ﴿ قال عما قليل ليصبحن نادمين ﴾ فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعداً للقوم الظالمين ﴿ [المؤمنون/ ٤٠ - ٤١]
- ﴿ فاستكبروا وكانوا قوماً عالين ﴾ فقالوا أنؤمن لبشريين مثلنا وقومهما لنا عابدون ﴾ فكذبوهما فكانوا من المهلكين ﴿ [المؤمنون/ ٤٦ - ٤٨]
- ﴿ قال رب إن قومي كذبون ﴾ فافتح بيني وبينهم فتحاً ونجني ومن معي من

- [الشعراء/١١٧ - ١٢٠] المؤمنين * فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون * ثم أغرقنا بعد الباقيين ﴿
- [الشعراء/١٣٦ - ١٣٩] ﴿ قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين * إن هذا إلا خلق الأولين * وما نحن بمعذبين * فكذبوه فأهلكناهم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴿
- [الشعراء/١٥٥ - ١٥٨] ﴿ قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم * ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم * فعقروها فأصبحوا نادمين * فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴿
- [الشعراء/١٦٧ - ١٧٣] ﴿ قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين * قال إني لعملكم من القالين * رب نجني وأهلي مما يعملون * فنجيناه وأهله أجمعين * إلا عجوزاً في الغابرين * ثم دمرنا الآخرين وأمطرنا عليهم مطراً فساء مطر المنذرين ﴿
- [الشعراء/١٨٥ - ١٨٩] ﴿ قالوا إنما أنت من المسحورين * وما أنت إلا بشر مثلكم وإن نظنك لمن الكاذبين * فأسقط علينا كسفاً من السماء إن كنت من الصادقين * قال ربي أعلم بما تعملون * فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم ﴿
- [العنكبوت/٣٦ - ٤٠] ﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا في الأرض مفسدين * فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين * وعاداً وثموداً وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين * وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين * فكلا أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصباً ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴿
- [غافر/٥ - ٦] ﴿ كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب * وكذلك حققت كلمة ربك على الذين كفروا أنهم أصحاب النار ﴿
- [الزخرف/٦ - ٨] ﴿ وكم أرسلنا من نبي في الأولين * وما يأتيهم من نبي إلا كانوا به يستهزئون * فأهلكنا أشد منهم بطشاً ومضى مثل الأولين ﴿
- [الحاقة/٤ - ١٠] ﴿ كذبت ثمود وعاد بالقارعة * فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية * وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية * سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوماً فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية * فهل ترى لهم من باقية * وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة * فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية ﴿
- [الشمس/١١ - ١٤] ﴿ كذبت ثمود بطغواها * إذ انبعث أشقاهما * فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها * فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ﴿

شيوع الترف وافتقاد من ينهى عن الفساد :

﴿ فلولا كان من القرون من قبلكم أولويقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلاً

- ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين * وما كان ربك
 ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ﴿
- [هود/ ١١٦ - ١١٧]
- ﴿ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها
 تدميراً * وكم أهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيراً
 بصيراً ﴾
- [الإسراء/ ١٦ - ١٧]
- ﴿ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوماً آخرين * فلما أحسوا بأسنا
 إذا هم منها يركضون * لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم
 تسألون * قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين * فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم
 حصيداً خامدين ﴾
- [الانبياء/ ١١ - ١٥]
- ﴿ وقال الملائكة من قومهم الذين كفروا وكذبوا بآياتنا والآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا
 ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون * ولئن أطعتم
 بشراً مثلكم إنكم إذا لخاسرون * أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم تراباً وعظاماً أنكم
 مخرجون * هيهات هيهات لما توعدون * إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا
 وما نحن بمبعوثين * إن هو إلا رجل افترى على الله كذباً وما نحن له
 بمؤمنين * قال رب انصرني بما كذبون * قال عما قليل ليصبحن
 نادمين * فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعداً للقوم الظالمين ﴾
- [المؤمنون/ ٣٣ - ٤١]
- ﴿ حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجأرون * لا تجأروا اليوم إنكم منا لا
 تنصرون * قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون * مستكبرين
 به سامراً تهجرون ﴾
- [المؤمنون/ ٦٤ - ٦٧]
- ﴿ وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على
 أمة وإنا على آثارهم مقتدون * قال أولو جنتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم
 قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون * فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة
 المكذبين ﴾
- [الزخرف/ ٢٣ - ٢٥]

بقايا المهلكين للموعظة والعبرة :

- ﴿ ولقد أهلكنا القرون من قبلك لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا
 ليؤمنوا كذلك نجزي القوم الجرمين * ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم
 لننظر كيف تعملون ﴾
- [يونس/ ١٣ - ١٤]
- ﴿ وجاوزنا بني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغياً وعدواً حتى إذا أدركه
 الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين *
 آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين * فاليوم ننجيك ببذنبك لتكون لمن خلفك
 آية وإن كثيراً من الناس عن آياتنا لغافلون ﴾
- [يونس/ ٩٠ - ٩٢]
- ﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحي إليهم من أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض
 فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا

تعقلون * حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجى من
نشأ ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين * لقد كان في قصصهم عبرة لأولي
الالباب ﴿

[يوسف/ ١٠٩ - ١١١]

﴿ أفلم يَهْد لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات
لأولي النهى ﴾

[طه/ ١٢٨]

﴿ فكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر
مشيد * أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها
فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴾

[الحج/ ٤٥ - ٤٦]

﴿ فخشفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من
المنتصرين * وأصبح الذين تمنوا بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق
لمن يشاء من عباده ويقدر لولا أن منَّ الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح
الكافرون * تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً
والعاقبة للمتقين ﴾

[القصص/ ٨١ - ٨٣]

﴿ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم
قوة وأثاروا الأرض وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان
الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون * ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى
أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزئون ﴾

[الروم/ ٩ - ١٠]

﴿ أولم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك
لآيات أفلا يسمعون ﴾

[السجدة/ ٢٦]

﴿ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم
قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الأرض إنه كان عليماً
قديراً * ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن
يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيراً ﴾

[فاطر/ ٤٤ - ٤٥]

﴿ يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون * ألم يروا كم
أهلكنا قبلهم من القرون أنهم إليهم لا يرجعون * وإن كل لما جميع لدينا
محضرون ﴾

[يس/ ٣٠ - ٣٢]

﴿ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم
أشد منهم قوة وأثاراً في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من
واق * ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد
العقاب ﴾

[غافر/ ٢١ - ٢٢]

﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم
وأشد قوة وأثاراً في الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون * فلما جاءتهم
رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون *

فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين ﴿ فلم يك ينفعهم
إيمانهم لما رأوا بأسنا سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون ﴾
﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم
وللكافرين أمثالها ﴾

[غافر/ ٨٢ - ٨٥]

[محمد/ ١٠]

هود

عليه السلام

[انظر : أعلام الانبياء]

الذين هادوا

= اليهود

[وانظر: أهل الكتاب]

ما حرم عليهم بسبب ظلمهم :

[النساء/ ١٦٠]

﴿ فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم ﴾

﴿ وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا

ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا

[الأنعام/ ١٤٦]

لصادقون ﴾

[النحل/ ١١٨]

﴿ وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل ﴾

بعض سماتهم :

﴿ من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا وسمع غير

[النساء/ ٤٦]

مسمع وراعنا لياً بألسنتهم وطعناً في الدين ﴾

﴿ ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من

[المائدة/ ٤١]

بعد مواضعه ﴾

مزاعمهم :

[المائدة/ ١٨]

﴿ وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم ﴾

[الجمعة/ ٦ - ٧]

﴿ قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء الله من دون الناس فتمنوا الموت إن

كنتم صادقين * ولا يتمنونه أبداً بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين ﴾

من آمن منهم وعمل فله أجره :

[البقرة/ ٦٢]

﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر

وعمل صالحاً فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾

[المائدة/ ٦٩]

﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر

وعمل صالحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾

الهوى

رغبات الأنفس وميولها

الرسول ﷺ لا ينطق عن الهوى :

﴿ والنجم إذا هوى * ما ضل صاحبكم وما غوى * وما ينطق عن الهوى * إن هو إلا وحي يوحى ﴾

[النجم/ ١ - ٤]

اتباع الهوى يضل عن اتباع الحق :

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس أفكلما جاءكم رسول بشأ لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقاً كذبتم وفريقاً تقتلون * وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلاً ما يؤمنون ﴾

[البقرة/ ٨٧ - ٨٨]

﴿ لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلاً كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقاً كذبوا وفريقاً يقتلون ﴾

[المائدة/ ٧٠]

﴿ وإذا راؤك إن يتخذونك إلا هزواً أهذا الذي بعث الله رسلاً * إن كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا أن صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من أضل سبيلاً * أرايت من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلاً ﴾

[الفرقان/ ٤١ - ٤٣]

﴿ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتى مثل ما أوتى موسى أولم يكفروا بما أوتى موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون * قل فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منهما أتبعه إن كنتم صادقين * فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾

[القصص/ ٤٨ - ٥٠]

﴿ ضرب لكم مثلاً من أنفسكم هل لكم من ما ملكت أيمانكم من شركاء فيما رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون * بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أضل الله وما لهم من ناصرين ﴾

[الروم/ ٢٨ - ٢٩]

﴿ أفرأيتم اللات والعزى * ومناة الثالثة الأخرى * ألكم الذكر وله الأنثى * تلك إذا قسمة ضيزى * إن هي إلا أسماء سميتوهما أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من

سلطان إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى * أم
للإنسان ما تمنى ﴿

[النجم/ ١٩ - ٢٤]

اتباع الهوى يفسد العدالة :

﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين
والأقربين إن يكن غنياً أو فقيراً فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن
تلوا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيراً ﴾

[النساء/ ١٣٥]

﴿ ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على
البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴾
﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على
ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ﴾

[المائدة/ ٢]

[المائدة/ ٨]

﴿ وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه فاحكم
بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة
ومنهاجاً ﴾

[المائدة/ ٤٨]

﴿ وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذروا أن يفتنوك عن بعض ما
أنزل الله إليك ﴾

[المائدة/ ٤٩]

﴿ وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخرّ راکعاً وأنا بـ * فغفرنا له ذلك وإن له عندنا
لزلفى وحسن مآب * يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس
بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم
عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ﴾

[ص/ ٢٤ - ٢٦]

واتباع الهوى مفسد للدين :

﴿ ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما
بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن أتبت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا
لمن الظالمين ﴾

[البقرة/ ١٤٥]

﴿ قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل
وأضلوا كثيراً وضلوا عن سواء السبيل ﴾

[المائدة/ ٧٧]

﴿ قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا
وما أنا من المهتدين ﴾

[الانعام/ ٥٦]

﴿ فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين * وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر
اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيراً
ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين ﴾

[الانعام/ ١١٨ - ١١٩]

﴿ قل هلم شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرم هذا فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع
أهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون ﴾

[الانعام/ ١٥٠]

﴿ وَاْتَلْ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبِعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الضَّالِّينَ * وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمَلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرَكْهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مِثْلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾

[الأعراف/ ١٧٥ - ١٧٦]

﴿ إِنْ السَّاعَةُ آتَتْهُ أَكَادٌ أَخْفَيْهَا لِتَجْزِيَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى * فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى ﴾

[طه/ ١٥ - ١٦]

﴿ أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ * وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴾

[الجاثية/ ٢٣ - ٢٤]

وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَ النَّاسِ لَفَسَدَ الْكُونُ كُلُّهُ :

﴿ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ﴾

[المؤمنون/ ٧١]

التحذير من أصحاب الأهواء :

﴿ وَإِنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ فَهُوَ الْهُدَى وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾

[البقرة/ ١٢٠]

﴿ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حِكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴾

[الرعد/ ٣٧]

﴿ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تَطْعَمْ مِنْ أَغْضَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا ﴾

[الكهف/ ٢٨]

[الشورى/ ١٥]

﴿ فَلَذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ ﴾

﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ * إِنَّهُمْ لَنْ يَغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ﴾

[الجاثية/ ١٨ - ١٩]

حرف «الواو»

الموعودة

الأنثى تدفن حيّة

تحريم ذلك وإنذار فاعليه :

- ﴿ وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون ﴾ [الأنعام/ ١٣٧]
- ﴿ قل تعالوا أتل ما حرّم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ﴾ [الأنعام/ ١٥١]
- ﴿ وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم * يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا ساء ما يحكمون ﴾ [النحل/ ٥٨ - ٥٩]
- ﴿ إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيراً بصيراً * ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطئاً كبيراً ﴾ [الإسراء/ ٣٠ - ٣١]
- ﴿ يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبایعنك على ألا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبایعهن واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم ﴾ [الممتحنة/ ١٢]
- ﴿ وإذا النفوس زوجت * وإذا الموعودة سئلت * بأي ذنب قتلت ﴾ [التکویر/ ٧ - ٩]

الأوتاد

أوتاد الأرض = الجبال

- ﴿ ألم نجعل الأرض مهاداً * والجبال أوتاداً ﴾ [النبا/ ٦ - ٧]

فرعون ذو الأوتاد :

- ﴿ كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد ﴾ [ص/ ١٢]
- ﴿ ألم تركيف فعل ربك بعاد * إرم ذات العماد * التي لم يخلق مثلها في البلاد * وثمود الذين جابوا الصخر بالواد * وفرعون ذي الأوتاد ﴾ [الفجر/ ٦ - ١٠]

الميثاق

[وانظر : العهد]

أخذه من النبيين عليهم السلام :

﴿ وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين ﴾

[آل عمران/ ٨١]

﴿ وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقاً غليظاً ﴾

[الأحزاب/ ٧]

وأخذه من بني إسرائيل :

﴿ وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ﴾

[البقرة/ ٦٣]

﴿ وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحساناً وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسناً وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ثم توليتم إلا قليلاً منكم وأنتم معرضون ﴾ * وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون ﴾

[البقرة/ ٨٣ - ٨٤]

﴿ وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا ﴾

﴿ ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجداً وقلنا لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا منهم ميثاقاً غليظاً ﴾

[البقرة/ ٩٣]

[النساء/ ١٥٤]

﴿ ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً وقال الله إني معكم لأن أقمتم الصلاة وأتيتم الزكاة وأمنتكم برسلي وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضاً حسناً لا تكفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الأنهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل ﴾

[المائدة/ ١٢]

وأخذه من النصارى :

﴿ ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظاً مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ﴾

[المائدة/ ١٤]

وأخذه من أهل الكتاب عامة :

﴿ وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبدوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمناً قليلاً فبئس ما يشترون ﴾

[آل عمران/ ١٨٧]

وأخذه على المؤمنين :

﴿ ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون ﴾ واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا واتقوا الله إن الله عليم بذات الصدور ﴿

[المائدة/ ٦ - ٧]

﴿ آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير ﴾ وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد أخذ ميثاقكم إن كنتم مؤمنين ﴿

[الحديد/ ٧ - ٨]

أخذه على ذرية آدم إقراراً بربوبية من لا شريك له :

﴿ وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين ﴾ أو تقولوا إنما أشرك آبائنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون ﴿

[الأعراف/ ١٧٢ - ١٧٣]

للمواثيق حرمتها واحترامها مقدس :

﴿ فإن تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم ولياً ولا نصيراً ﴾ إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق ﴿

[النساء/ ٨٩ - ٩٠]

﴿ ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة ﴿

[النساء/ ٩٢]

﴿ والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير ﴿

[الأنفال/ ٧٢]

يعقوب يواثق بنيه :

﴿ قال لن أرسله معكم حتى تؤتوني موثقاً من الله لتأتنني به إلا أن يحاط بكم فلما أتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل ﴿

[يوسف/ ٦٦]

الحافظون لمواثيقهم هم أولو الألباب :

﴿ أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر أولو الألباب ﴾ الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق ﴿

[الرعد/ ١٩ - ٢٠]

الناقضون لها هم الفاسقون الخاسرون :

﴿ يضل به كثيراً ويهدي به كثيراً وما يضل به إلا الفاسقين ﴾ الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون ﴿

[البقرة/ ٢٦ - ٢٧]

﴿والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار﴾

[الرعد/ ٢٥]

نقض العهد سمة بنى اسرائيل :

﴿فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلاً﴾

[النساء/ ١٥٥]

﴿فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظاً مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلاً منهم فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين﴾

[المائدة/ ١٣]

ناقضو ميثاقهم مع الله وعقابهم :

﴿ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظاً مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون﴾

[المائدة/ ١٤]

الأوثان

بعض ما كان يعبد من دون الله في الجاهلية

تحريم عبادتها وعقوبة ذلك :

﴿ ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وأُحِلَّتْ لَكُمْ الْآنْعَامُ إِلَّا مَا يَتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ * خِنْفَاءَ اللَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴾

[الحج / ٣٠ - ٣١]

﴿ وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون * إنما تعبدون من دون الله آوثاناً وتخلقون إفكاً إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقاً فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له إليه ترجعون ﴾

[العنكبوت / ١٦ - ١٧]

﴿ وقال إنما اتخذتم من دون الله آوثاناً مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضاً ومأواكم النار وما لكم من ناصرين ﴾

[العنكبوت / ٢٥]

الوجه

وجه الله : الباقي بلا فناء :

﴿ ولا تدع مع الله إلهاً آخر لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون ﴾

[القصص/٨٨]

[الرحمن/٢٦ - ٢٧]

﴿ كل من عليها فان * ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام ﴾

ابتغاء وجه الله معيار صلاح العمل :

﴿ بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾

[البقرة/١١٢]

﴿ ليس عليك هدام ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما

[البقرة/٢٧٣]

تنفقون إلا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ﴾

[النساء/١٢٥]

﴿ ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبراهيم حنيفاً ﴾

[الأنعام/١٥٢]

﴿ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ﴾

﴿ والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية

[الرعد/٢٢]

ويدرأون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار ﴾

[الكهف/٢٨]

﴿ واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ﴾

﴿ فأت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك

[الروم/٣٨]

هم المفلحون ﴾

[الروم/٣٩]

﴿ وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون ﴾

﴿ ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً * إنما نطعمكم لوجه الله لا

[الانسان/٨ - ١٠]

نريد منكم جزاء ولا شكوراً * إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريراً ﴾

﴿ وسيجنبها الاتقى * الذي يؤتي ماله يتزكى * وما لأحد عنده من نعمة تجزى *

[الليل/١٧ - ٢١]

إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى * وسوف يرضى ﴾

أينما تولوا فثم وجه الله :

[البقرة/١١٥]

﴿ والله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله إن الله واسع عليم ﴾

﴿ قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره ﴾

[البقرة/ ١٤٤]

﴿ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ﴾ * ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره ﴾

[البقرة/ ١٤٩ - ١٥٠]

غسل الوجه ركن في الوضوء :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين ﴾

[المائدة/ ٦]

ومسح الوجه ركن في التيمم :

﴿ وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفواً غفوراً ﴾

[النساء/ ٤٣]

﴿ وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ﴾

[المائدة/ ٦]

على الوجه تظهر حالة النفس :

﴿ وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم ﴾ * يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا ساء ما يحكمون ﴾

[النحل/ ٥٨ - ٥٩]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا ﴾

[الحج/ ٧٢]

﴿ وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلاً ظل وجهه مسوداً وهو كظيم ﴾

[الزخرف/ ١٧]

﴿ محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود ﴾

[الفتح/ ٢٩]

﴿ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ﴾ * قل إنما العلم عند الله وإنما أنا نذير مبين ﴾ فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون ﴾

[الملك/ ٢٥ - ٢٧]

يوم تبيض وجوه وتسود وجوه :

﴿ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ﴾ * وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون ﴾

[آل عمران/ ١٠٦ - ١٠٧]

المحشورون على وجوههم إلى جهنم :

﴿ ومن يضل فلن تجد لهم أولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عمياً وبكماً وصماً مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيراً ﴾

[الإسراء/ ٩٧]

﴿ الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكاناً وأضل سبيلاً ﴾

[الفرقان/ ٣٤]

﴿ إن المجرمين في ضلال وسعر * يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر ﴾

[القمر/٤٧ - ٤٨]

الذين تكبّ وجوههم وتقلب في النار :

﴿ ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴾
﴿ إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيراً * خالدين فيها أبداً لا يجدون ولياً ولا نصيراً * يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا ﴾

[النمل/٩٠]

[الأحزاب/٦٤ - ٦٦]

الذين يضربون على وجوههم عند الوفاة :

﴿ ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق * ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد ﴾

[الأنفال/٥٠ - ٥١]

﴿ إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سؤل لهم وأملى لهم * ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم أسرارهم * فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم ﴾

[محمد/٢٥ - ٢٧]

والذين تشوي وجوههم :

﴿ يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار * وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد * سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ﴾

[إبراهيم/٤٨ - ٥٠]

﴿ ومن شاء فلي كفر إنا اعتدنا للظالمين ناراً أحاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقاً ﴾

[الكهف/٢٩]

وجوه باسرة عليها غبرة :

﴿ ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدين * تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ﴾

[المؤمنون/١٠٣ - ١٠٤]

﴿ ووجوه يومئذ باسرة * تظن أن يفعل بها فاقرة ﴾

[القيامة/٢٤ - ٢٥]

﴿ ووجوه يومئذ عليها غبرة * ترهقها قترة * أولئك هم الكفرة الفجرة ﴾

[عبس/٤٠ - ٤٢]

﴿ وجوه يومئذ خاشعة * عاملة ناصبة * تصلى نار حامية * تسقى من عين أنية ﴾

[الغاشية/٢ - ٥]

ووجوه ضاحكة مستبشرة :

﴿ وجوه يومئذ ناضرة * إلى ربها ناظرة ﴾

[القيامة/٢٢ - ٢٣]

﴿ وجوه يومئذ مسفرة * ضاحكة مستبشرة ﴾

[عبس/٣٨ - ٣٩]

﴿ إن الأبرار لفي نعيم * على الأرائك ينظرون * تعرف في وجوههم نضرة النعيم ﴾

[المطففين/٢٢ - ٢٤]

﴿ وجوه يومئذ ناعمة * لسعيها راضية * في جنة عالية * لا تسمع فيها لاغية ﴾

[الغاشية/٨ - ١١]

الوحي

ما ينزل على الأنبياء والرسل :

[انظر اعلام الانبياء]

وما يلهمه بعض خلق الله من غير الأنبياء :

﴿ وإذ أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد بأننا مسلمون ﴾

[المائدة/ ١١١]

﴿ إذ يوحى ربك إلى الملائكة أني معكم فنثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ﴾

[الأنفال/ ١٢]

﴿ فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا ﴾

[مريم/ ١١]

﴿ وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني ﴾

[القصص/ ٧]

ما يلهمه بعض خلقه من غير الإنسان:

﴿ وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يعرشون * ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللاً يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ﴾

[النحل/ ٦٨ - ٦٩]

﴿ فقضاهن سبع سماوات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها ﴾

[فصلت/ ١٢]

﴿ إذا زلزلت الأرض زلزالها * وأخرجت الأرض أثقالها * وقال الانسان ما لها * يومئذ تحدث أخبارها * بأن ربك أوحى لها ﴾

[الزلزلة/ ١ - ٥]

المودة

ما ينبغي لقربي الرسول صلوات الله عليه :

﴿ ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ﴾

[الشورى/ ٢٣]

ومنها ما بين الرجل وزوجه :

﴿ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾

[الروم/ ٢٢]

لا موادة لأعداء الله :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهاداً في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل ﴾ إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون ﴾

[الممتحنة/ ١ - ٢]

الموادة على الباطل لا تغني من الله شيئاً :

﴿ ويوم يعرض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً ﴾ يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلاناً خليلاً ﴾ لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولاً ﴾

[الفرقان/ ٢٧ - ٢٩]

﴿ هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون ﴾ الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين ﴾

[الزخرف/ ٦٦ - ٦٧]

الدية

بعض عقوبة القتل الخطأ :

﴿ وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة ، وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة ، فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليماً حكيماً ﴾

[النساء/٩٢]

الوادي

وادي غير ذي زرع = وادي مكة :

﴿ وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلداً آمناً وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر ﴾
﴿ ربنا إني أسكنت من ذريتني بوادي غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكروا ﴾

[البقرة/١٢٦]

[إبراهيم/٣٧]

الوادي المقدس : حيث كلم الله موسى :

﴿ فلما أتاهما نودي يا موسى * إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالوادي المقدس طوى * وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى ﴾
﴿ فلما أتاهما نودي من شاطئ الوادي الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى إني أنا الله رب العالمين ﴾
﴿ هل أتاك حديث موسى * إذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى ﴾

[طه/١١ - ١٣]

[القصص/٣٠]

[النازعات/١٥ - ١٦]

وادي النمل حيث مرت جنود سليمان :

﴿ وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون ﴾ * حتى إذا أتوا على
واد النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده
وهم لا يشعرون ﴾ فتبسم ضاحكاً من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي
أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك
الصالحين ﴿

[النمل/١٧ - ١٩]

الميراث

حق الأحياء في تركة المتوفى

لله ميراث السموات والأرض :

﴿ سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة والله ميراث السموات والأرض والله بما تعملون خبير ﴾

[آل عمران/ ١٨٠]

[الأعراف/ ١٢٨]

[مريم/ ٤٠]

[الحديد/ ١٠]

﴿ إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ﴾

﴿ إنا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا يرجعون ﴾

﴿ وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله والله ميراث السموات والأرض ﴾

ميراث الكتاب :

﴿ فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفرلنا وإن يأتيهم عرض مثله يأخذوه ﴾

[الأعراف/ ١٦٩]

﴿ ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير ﴾

[فاطر/ ٣٢]

﴿ ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب * هدى وذكرى لأولي الألباب ﴾

[غافر/ ٥٣ - ٥٤]

[الشورى/ ١٤]

﴿ وإن الذين أورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب ﴾

الأرض يرثها عباد الله الصالحون :

﴿ وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها ﴾

[الأعراف/ ١٣٧]

[الأنبياء/ ١٠٥]

﴿ ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون ﴾
﴿ فأخرجناهم من جنات وعيون * وكنوز ومقام كريم * كذلك وأورثناها بني إسرائيل ﴾

[الشعراء/ ٥٧ - ٥٩]

﴿ ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين * ونمكن لهم في الأرض ﴾

[القصص/ ٥ - ٦]

﴿ وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب

فريقاً تقتلون وتأسرون فريقاً * وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضاً لم

[الأحزاب/ ٢٦ - ٢٧]

تطأوها وكان لله على كل شيء قديراً ﴿

﴿ كم تركوا من جنات وعيون * وزروع ومقام كريم * ونعمة كانوا فيها فاكهين *

[الدخان/ ٢٥ - ٢٨]

كذلك وأورثناها قوماً آخرين ﴿

ورثة الجنة :

﴿ وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل

[الأعراف/ ٤٣]

ربنا بالحق ونودوا أن تلکم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون ﴿

﴿ جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب إنه كان وعده مأتياً * لا يسمعون فيها

[مريم/ ٦١ - ٦٣]

لغواً إلا سلاماً ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا * تلك الجنة التي نورث من عبادنا

من كان تقياً ﴿

﴿ والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون * والذين هم على صلواتهم يحافظون *

[المؤمنون/ ٨ - ١١]

أولئك هم الوارثون * الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ﴿

أحكام التوارث بين الناس

أ - التوارث بين الزوجين :

﴿ ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما

[النساء/ ١٢]

تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين ، ولهن الربع ما تركتم إن لم يكن لكم

ولد ، فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين ﴿

ب - بين الآباء والأبناء والإخوة :

﴿ يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين * فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن

[النساء/ ١١]

ثلثا ما ترك ، وإن كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما

ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة

فلأمه السدس من بعد وصية يوصى بها أو دين أبائكم وأبنائكم لا تدرون أيهم

أقرب لكم نفعا فريضة من الله إن الله كان عليماً حكيماً ﴿

ج - ميراث الكلالة :

﴿ وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن

[النساء/ ١٢]

كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين غير

مضار وصية من الله والله عليم حلیم ﴿

﴿ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن أمرو هلك ليس له ولد وله أخت فلها

نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان ما ترك ،

وإن كانوا إخوة رجالاً ونساءً فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله

[النساء/ ١٧٦]

بكل شيء عليم ﴿

المبدأ العام في الميراث :

﴿ للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان

[النساء/٧]

والأقربون مما قل منه أو كثر نصيباً مفروضاً ﴿

﴿ وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولاً معروفاً ﴿

[النساء/٨]

تحذير من تجاوز حدود الله في الميراث :

﴿ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً * إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً ﴿

[النساء/٩ - ١٠]

﴿ تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم * ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين ﴿

[النساء/١٣ - ١٤]

يتحمل الوارث مثل ما يأخذ :

﴿ والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفساً إلا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك ﴿

[البقرة/٢٣٣]

الوزارة والوزير

= المعين والظهير

هارون وزيراً لموسى عليهما السلام :

﴿ قال رب اشرح لي صدري * ويسرلي أمري * واحلل عقدة من لساني * يفقهوا قولي * واجعل لي وزيراً من أهلي * هارون أخي * اشدد به أزدي * وأشركه في أمري * كي نسبحك كثيراً * ونذكرك كثيراً * إنك كنت بنا بصيراً * قال قد أوتيت سؤالك يا موسى ﴾

[طه/ ٢٥ - ٣٦]

[الفرقان/ ٣٥]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيراً ﴾

الميزان

= التعادل

الأمر بالقسط فيه بين الناس :

﴿ وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا تكلف نفساً إلا وسعها ﴾
﴿ قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ﴾

[الانعام/ ١٥٢]

[الأعراف/ ٨٥]

﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أراكم بخير وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط * ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾

[هود/ ٨٤ - ٨٥]

[الإسراء/ ٣٥]

﴿ وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير وأحسن تأويلاً ﴾

[الرحمن/ ٨ - ٩]

﴿ وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان ﴾

ويل لمن يخسر الميزان :

﴿ ويل للمطففين * الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون * وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون * ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون * ليوم عظيم ﴾
الميزان الأكبر ضبط توازنات الكون :

[المطففين/ ١ - ٥]

[الحجر/ ١٩]

[الشورى/ ١٧]

﴿ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون ﴾
 ﴿ الله الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب ﴾
 ﴿ لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب إن الله قوي عزيز ﴾

[الحديد/ ٢٥]

موازين يوم القيامة :

﴿ والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون * ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ﴾
 ﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ﴾

[الأعراف/ ٨ - ٩]

[الانبياء/ ٤٧]

﴿ فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون * فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون * ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون * تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ﴾
 ﴿ فأما من ثقلت موازينه * فهو في عيشة راضية * وأما من خفت موازينه * فأما هاهنا * وما أدراك ما هيه * نار حامية ﴾

[المؤمنون/ ١٠١ - ١٠٤]

[القارعة/ ٦ - ١١]

الوسط والوسطية

= العدل والتوازن

الأمة الوسط : أمة محمد ﷺ :

﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً ﴾

[البقرة/ ١٤٣]

[آل عمران/ ١١٠]

﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ﴾

الصلاة الوسطى :

[البقرة/ ٢٣٨]

﴿ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ﴾

الوسيلة

طريق التقرب إلى الله

لا توسل بمعصية :

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ﴾

[المائدة/ ٣٥]

مدح المتوسلين :

﴿ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلاً * أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه إن عذاب ربك كان محذوراً ﴾

[الإسراء/ ٥٦ - ٥٧]

الوسوسة

بعض ما يلقي الشيطان في روع الانسان :

﴿ فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما رُوى عنهما من سوءاتهما وقال ما نهاكما ربكما

عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين * وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين * فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربها ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين ﴿

[الأعراف/ ٢٠ - ٢٢]

﴿ فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى * فأكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى * ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى ﴿ وسوسة النفس :

[طه/ ١٢٠ - ١٢٢]

﴿ ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد ﴿ التعوذ بالله من الوسواس :

[ق/ ١٦]

﴿ قل أعوذ برب الناس * ملك الناس * إله الناس * من شر الوسواس الخناس * الذي يوسوس في صدور الناس * من الجنة والناس ﴿

[الناس/ ١ - ٦]

الوصيلة

بعض ما حرّم من أفعال الجاهلية :

﴿ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون * وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئاً ولا يهتدون ﴿

[المائدة/ ١٠٣ - ١٠٤]

الوصية

وصية الله لأنبيائه :

﴿ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم إليه الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب ﴿

[الشورى/ ١٣]

وصية إبراهيم ويعقوب :

﴿ ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين * إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين * ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴿

[البقرة/ ١٣٠ - ١٣٢]

ووصية الله لعباده :

﴿ ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله ﴿

[النساء/ ١٣١]

﴿ قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ﴾
 ﴿ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفساً إلا وسعها وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون ﴾ * وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ﴾
وصية الانسان بوالديه

[انظر : الأبوة والامومة]

مكانة الوصية عند توزيع الميراث :

﴿ كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقاً على المتقين ﴾

[البقرة/ ١٨٠]

[النساء/ ١١]

[النساء/ ١٢]

[النساء/ ١٢]

[النساء/ ١٢]

﴿ فلأمه السدس من بعد وصية يوصى بها ﴾

﴿ فلکم الربع ممّا تركن من بعد وصية يوصين بها ﴾

﴿ فلهن الثمن ممّا تركتم من بعد وصية توصون بها ﴾

﴿ فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها ﴾

الوصية بالزوجة عند وفاة زوجها :

﴿ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً وصية لأزواجهن متاعاً إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف والله عزيز حكيم ﴾

[البقرة/ ٢٤٠]

الإشهاد على الوصية :

﴿ يا أيها الذين آمنوا شهداء بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم أن أنتم ضربتم في الأرض فأصابكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمناً ولو كان ذا قربى ولا نكتب شهادة الله إنا إذاً لمن الآثمين ﴾ * فإن عثر على أنهما استحقا إثماً فأخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذاً لمن الظالمين ﴾

[المائدة/ ١٠٦ - ١٠٧]

التواصي بالحق وبالصبر :

[البلد/ ١٧]

﴿ ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة ﴾

﴿ والعصر ﴾ * إن الانسان لفي خسر ﴾ * إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا

[العصر/ ١ - ٣]

بالحق وتواصوا بالصبر ﴾

عندما تستحيل التوصية :

[يس/ ٥٠]

﴿ ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون ﴾ * فلا يستطيعون توصية ﴾

الوعد

= والوعد

[وانظر العهد .. وانظر الميثاق]

إن وعد الله حق :

- ﴿ ولقد صدقكم الله وعده ﴾ [آل عمران/ ١٥٢]
- ﴿ خالدين فيها أبداً وعد الله حقاً ومن أصدق من الله قيلاً ﴾ [النساء/ ١٢٢]
- ﴿ وعداً عليه حقاً في التوراة والانجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله ﴾ [التوبة/ ١١١]
- ﴿ إليه مرجعكم جميعاً وعد الله حقاً ﴾ [يونس/ ٤]
- ﴿ ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [يونس/ ٥٥]
- ﴿ ونادى نوح ربه فقال ربّ ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين ﴾ [هود/ ٤٥]
- ﴿ فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب ﴾ [هود/ ٦٥]
- ﴿ وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم ﴾ [إبراهيم/ ٢٢]
- ﴿ فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام ﴾ [إبراهيم/ ٤٧]
- ﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعداً عليه حقاً ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [النحل/ ٣٨]
- ﴿ فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عباداً لنا أولى بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعداً مفعولاً ﴾ [الإسراء/ ٥]
- ﴿ فإذا جاء وعد الآخرة ليسوعوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيراً ﴾ [الإسراء/ ٧]
- ﴿ ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولاً ﴾ [الإسراء/ ١٠٨]
- ﴿ وكذلك أعتزنا عليهم ليعلموا أن وعد الله حق ﴾ [الكهف/ ٢١]
- ﴿ فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقاً ﴾ [الكهف/ ٩٨]
- ﴿ جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب إنه كان وعده مأتياً ﴾ [مريم/ ٦١]
- ﴿ ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن نشاء وأهلكنا المسرفين ﴾ [الأنبياء/ ٩]
- ﴿ واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا ﴾ [الأنبياء/ ٩٧]
- ﴿ كما بدأنا أول خلق نعيده وعداً علينا إنا كنا فاعلين ﴾ [الأنبياء/ ١٠٤]
- ﴿ ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده ﴾ [الحج/ ٤٧]

- ﴿ لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك وعداً مسئولا ﴾ [الفرقان/ ١٦]
- ﴿ فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [القصص/ ١٣]
- ﴿ وعد الله لا يخلف الله وعده ﴾ [الروم/ ٦]
- ﴿ فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون ﴾ [الروم/ ٦٠]
- ﴿ خالدين فيها وعد الله حقاً وهو العزيز الحكيم ﴾ [لقمان/ ٩]
- ﴿ إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ﴾ [لقمان/ ٣٣]
- ﴿ يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ﴾ [فاطر/ ٥]
- ﴿ وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوا من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين ﴾ [فاطر/ ٧٤]
- ﴿ فاصبر إن وعد الله حق ﴾ [غافر/ ٥٥]
- ﴿ فاصبر إن وعد الله حق ﴾ [غافر/ ٧٧]
- ﴿ وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن إلا ظناً وما نحن بمستيقنين ﴾ [الجاثية/ ٣٢]
- ﴿ أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون ﴾ [الأحقاف/ ١٦]
- ﴿ والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن إن وعد الله حق ﴾ [الأحقاف/ ١٧]
- ووعيد الله لا بد أن يقع :**
- ﴿ إن يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين * إن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين ﴾ [الأنعام/ ١٣٣ - ١٣٤]
- ﴿ ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين ﴾ [الأعراف/ ٤٤]
- ﴿ قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مداً حتى إذا رأوا ما يوعدون إما العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شر مكاناً وأضعف جنداً ﴾ [مريم/ ٧٥]
- ﴿ فإن تولوا فقل أذنتكم على سواء وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون ﴾ [الأنبياء/ ١٠٩]
- ﴿ قل رب إما تريني ما يوعدون * رب فلا تجعلني في القوم الظالمين * وإنا على أن نريك ما نعدهم لقادرون ﴾ [المؤمنون/ ٩٣ - ٩٥]
- ﴿ أفبعذابنا يستعجلون * أفرايت إن متعناهم سنين * ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ﴾ [الشعراء/ ٢٠٤ - ٢٠٦]
- ﴿ هذه جهنم التي كنتم توعدون * اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون ﴾ [يس/ ٦٣ - ٦٤]
- ﴿ فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون ﴾ [الأحقاف/ ٣٥]
- ﴿ كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرس وثمود * وعاد وفرعون وإخوان لوط * وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد ﴾ [ق/ ١٢ - ١٤]

﴿ قال لا تختصموا لدي وقد قدمت إليكم بالوعيد * ما يبدل القول لدي وما أنا

[ق/٢٨ - ٢٩]

بظلام للعبيد ﴾

﴿ فإن للذين ظلموا ذنوباً مثل ذنوب أصحابهم فلا يستعجلون * فويل للذين كفروا

[الذاريات/٥٩ - ٦٠]

من يومهم الذي يوعدون ﴾

﴿ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون * يوم يخرجون من

[المعارج/٤٢ - ٤٤]

الأحداث سراعاً كأنهم إلى نصب يوفضون * خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة

ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون ﴾

ارتباب الكفرة بصدق وعد الله ووعيده :

﴿ قالوا أجبنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من

[الأعراف/٧٠]

الصادقين ﴾

﴿ فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح اثنتا بما تعدنا إن كنت من

[الأعراف/٧٧ - ٧٨]

المرسلين * فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾

﴿ قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين *

[هود/٣٢ - ٣٣]

قال إنما يأتىكم به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين ﴾

﴿ أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم تراباً وعظاماً أنكم مخرجون * هيهات هيهات لما

[المؤمنون/٣٥ - ٣٦]

توعدون ﴾

﴿ قالوا أنذا متنا وكنا تراباً أننا لمبعوثون * لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن

[المؤمنون/٨٢ - ٨٣]

هذا إلا أساطير الأولين ﴾

﴿ وقال الذين كفروا أنذا متنا وكنا تراباً أننا لمخرجون * لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا

[النمل/٦٧ - ٦٨]

من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾

﴿ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين * قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه

[سبأ/٢٩ - ٣٠]

ساعة ولا تستقدمون ﴾

﴿ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين * ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم

[يس/٤٨ - ٥٠]

وهم يخصمون * فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون ﴾

﴿ وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن

[الجاثية/٣٢ - ٣٣]

إلا ظناً وما نحن بمستيقنين * وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به

يستهنئون ﴾

﴿ قالوا أجبنا لتأفكنا عن آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين * قال إنما

[الاحقاف/٢٢ - ٢٤]

العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به ولكني أراكم قوماً تجهلون * فلما رأوه عارضاً

مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب

اليم ﴾

﴿ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين * قل إنما العلم عند الله وإنما أنا نذير

[الملك/٢٥ - ٢٦]

مبين * فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون ﴾

الميعاد

[وانظر القيامة]

لا يخلف الله الميعاد :

﴿ ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد ﴾

﴿ ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد ﴾

﴿ إن الله لا يخلف الميعاد ﴾

﴿ قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون ﴾

ميعاد موسى وميقاته مع ربه :

[انظر موسى عليه السلام]

[آل عمران/ ٩]

[آل عمران/ ١٩٤]

[الرعد/ ٣١]

[سبأ/ ٣٠]

الموعظة

النصيحة والارشاد

بعض مهام الرسل :

- ﴿ واذكروا نعمة الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به ﴾ [البقرة/ ٢٣١]
- ﴿ قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين * هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ﴾ [آل عمران/ ١٣٧ - ١٣٨]
- ﴿ ولكني رسول من رب العالمين * أبلغكم رسالات ربي وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون ﴾ [الأعراف/ ٦١ - ٦٢]
- ﴿ وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلاً لكل شيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها ﴾ [الأعراف/ ١٤٥]
- ﴿ يا أيها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ﴾ [يونس/ ٥٧]
- ﴿ ولقد أنزلنا إليكم آياتٍ مبينات ومثلاً من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين ﴾ [النور/ ٣٤]
- أهمية الموعظة في التربية والدعوة :**
- ﴿ فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن ﴾ [النساء/ ٣٤]
- ﴿ فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفيقاً * أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولاً بليغاً ﴾ [النساء/ ٦٢ - ٦٣]
- ﴿ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ﴾ [النحل/ ١٢٥]
- ﴿ ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم * يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبداً إن كنتم مؤمنين * ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم ﴾ [النور/ ١٦ - ١٨]
- إذا أخلص الناصح بلغت العظة غايتها :**
- ﴿ ولكني رسول من رب العالمين * أبلغكم رسالات ربي وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون ﴾ [الأعراف/ ٦١ - ٦٢]

﴿ قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين * أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين ﴾

[الأعراف/٦٧ - ٦٨]

﴿ لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ﴾

[التوبة/١٢٨]

﴿ فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفاً ﴾

[الكهف/٦]

﴿ لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين * إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين ﴾

[الشعراء/٣ - ٤]

﴿ وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى قال يا موسى إن الملا يأترون بك ليقتلوك فاخرج إني لك من الناصحين * فخرج منها خائفاً يترقب ﴾

[القصص/١٩ - ٢٠]

القصة من أقوى عناصر الموعظة :

﴿ واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق .. ﴾
﴿ واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ﴾

[المائدة/٢٧]

﴿ فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ﴾
﴿ واتل عليهم نبأ نوح ﴾

[الأعراف/١٧٥]

[الأعراف/١٧٦]

[يونس/٧١]

﴿ نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن ﴾
﴿ لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثاً يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴾

[يوسف/٣]

[يوسف/١١١]

﴿ نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ﴾
﴿ واتل عليهم نبأ إبراهيم ﴾

[الكهف/١٣]

[الشعراء/٦٨]

نعم الموعظة من الله :

﴿ إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعماً يعظكم به إن الله كان سميعاً بصيراً ﴾
﴿ إن الله يأمركم بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون ﴾

[النساء/٥٨]

[النحل/٩٠]

مواعظ لقمان لابنه :

﴿ وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ﴾
﴿ يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير ﴾
﴿ يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور ﴾
﴿ ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل مختال فخور ﴾
﴿ واقصد في مشيك واغضض من صوتك ﴾

[لقمان/١٣]

[لقمان/١٦ - ١٩]

﴿ وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين * اتبعوا من لا يسألكم أجراً وهم مهتدون ﴾

[يس/ ٢٠ - ٢١]

مدح من يستجيبون للعظة :

﴿ وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير ﴾
 ﴿ ربنا إنا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ﴾
 ﴿ الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولو الألباب ﴾

[البقرة/ ١٨٥]

[آل عمران/ ١٩٣]

[الزمر/ ١٨]

ومن الجن أيضاً من يستجيب ليؤمن :

﴿ وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضى ولوا إلى قومهم منذرين * قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتاباً أنزل من بعد موسى مصدقاً لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم * يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم ﴾
 ﴿ قل أوحى إليّ أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآناً عجياً * يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحداً ﴾

[الأحقاف/ ٢٩ - ٣١]

[الجن/ ١ - ٢]

[الجن/ ١٣]

﴿ وأنا لما سمعنا الهدى آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخساً ولا رهقاً ﴾

ومن الناس من لا تفيدهم الموعظة فيهلك :

﴿ وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوماً الله مهلكهم أو معذبهم عذاباً شديداً قالوا معذرة إلى ربكم ولعلمهم يتقون ﴾

[الأعراف/ ١٦٤]

[الأعراف/ ٩١]

﴿ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾

﴿ فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين ﴾

[الأعراف/ ٩٣]

﴿ إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم * قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين ﴾

[الشعراء/ ١٣٥ - ١٣٦]

الوفاة

[انظر : الموت]

المیقات

[انظر : الميعاد]

الموقوذة

بعض ما حرم أكله :

﴿ حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة ﴾

[المائدة/ ٣]

الواقعة

[انظر : القيامة]

مواقع النجوم

من الاشارات العلمية في القرآن

التقوى

شدة مخافة الله

المعيار الثاني - بعد العلم - من معايير
التمايز بين الناس واستحقاقهم لتكريم الله

خير الزاد التقوى :

﴿ الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج
وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولي
الالباب ﴾

[البقرة/١٩٧]

الاتقى هو الأكرم :

﴿ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن
أكرمكم عند الله اتقاكم إن الله عليم خبير ﴾

[الحجرات/١٣]

الدعوة إليها بعض مهام الانبياء :

﴿ وإذ نادى ربك موسى أن ائت القوم الظالمين * قوم فرعون ألا يتقون ﴾ [الشعراء/١٠ - ١١]
﴿ إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون * إني لكم رسول أمين * فاتقوا الله وأطيعون ﴾ [الشعراء/١٠٦ - ١٠٨]
﴿ إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون * إني لكم رسول أمين * فاتقوا الله وأطيعون ﴾ [الشعراء/١٢٤ - ١٢٦]
﴿ إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون * إني لكم رسول أمين * فاتقوا الله
وأطيعون ﴾ [الشعراء/١٤٢ - ١٤٤]
﴿ كذبت قوم لوط المرسلين * إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون ﴾ [الشعراء/١٦٠ - ١٦١]
﴿ إذ قال لهم شعيب ألا تتقون * إني لكم رسول أمين * فاتقوا الله وأطيعون ﴾ [الشعراء/١٧٧ - ١٧٩]
﴿ وإن إلياس لمن المرسلين * إذ قال لقومه ألا تتقون ﴾ [الصافات/١٢٣ - ١٢٤]

الله وحده العالم بمن يتقونه :

﴿ واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم ﴾ [البقرة/٢٣١]
﴿ واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون بصير ﴾ [البقرة/٢٣٣]

[المائدة/٧]

﴿ واتقوا الله إن الله عليم بذات الصدور ﴾

﴿ ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا ، اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ﴾

[المائدة/٨]

﴿ واتقوا الله إن الله كان على كل شيء شهيداً ﴾

[الأحزاب/٥٥]

[الحجرات/١]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله إن الله سميع عليم ﴾

[الحجرات/١٣]

﴿ وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير ﴾

[الحشر/١٨]

﴿ ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ﴾

العقاب الشديد لمن لا يتقون :

[البقرة/٤١]

﴿ ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً وإياي فاتقون ﴾

﴿ واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً ولا يقبل منها شفاعاة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون ﴾

[البقرة/٤٨]

﴿ واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعاة ولا هم ينصرون ﴾

[البقرة/١٢٣]

﴿ هم ينصرون ﴾

[البقرة/١٩٦]

﴿ واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب ﴾

[البقرة/١٩٧]

﴿ واتقون يا أولي الألباب ﴾

[البقرة/٢٠٣]

﴿ ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم إليه تحشرون ﴾

[البقرة/٢٢٣]

﴿ واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه وبشر المؤمنين ﴾

[البقرة/٢٨١]

﴿ واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾

[المائدة/٢]

﴿ واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴾

[الانعام/٧٢]

﴿ وأن أقيموا الصلاة وأتقوه وهو الذي إليه تحشرون ﴾

[الحج/١]

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم ﴾

[لقمان/٣٣]

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوماً لا يجزى والدعن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئاً إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ﴾

[المجادلة/٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتهم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون ﴾

[الحشر/٧]

﴿ واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴾

يطالب بها «المؤمنون» وقل أن يخاطب بها «الناس» :

[البقرة/٢٧٨]

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين ﴾

[آل عمران/١٠٢]

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ﴾

[المائدة/٣٥]

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ﴾

[المائدة/٥٧]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزواً ولعباً من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين ﴾

- ﴿ ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ﴾ [المائدة/ ٦٥]
- ﴿ وكلوا ما رزقكم الله حلالاً طيباً واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون ﴾ [المائدة/ ٨٨]
- ﴿ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين ﴾ [المائدة/ ٩٣]
- ﴿ إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين ﴾ [المائدة/ ١١٢]
- ﴿ ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ﴾ [الأعراف/ ٩٦]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً ويكفر عنكم سيئاتكم ﴾ [الأنفال/ ٢٩]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ﴾ [التوبة/ ١١٩]
- ﴿ الذين آمنوا وكانوا يتقون * لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴾ [يونس/ ٦٣ - ٦٤]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً ﴾ [الأحزاب/ ٧٠]
- ﴿ قل يا عباد الذين آمنوا اتقوا ربكم ﴾ [الزمر/ ١٠]
- ﴿ إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ﴾ [محمد/ ٣٦]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ﴾ [الحجرات/ ١]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ﴾ [الحشر/ ١٨]
- ﴿ وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتهم فآتوا الذين ذهبوا أزواجهم مثل ما أنفقوا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون ﴾ [الممتحنة/ ١١]
- ﴿ فاتقوا الله يا أولي الألباب الذين آمنوا قد أنزل الله إليكم ذكراً ﴾ [الطلاق/ ١٠]

من سمات المتقين

تعظيم شعائر الله :

- ﴿ وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون ﴾ [الأنفال/ ٣٤]
- ﴿ ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ﴾ [الحج/ ٣٢]
- ﴿ لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم ﴾ [الحج/ ٣٧]

التوقير للرسول ﷺ دليل التقوى :

- ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون * إن الذين يفضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم ﴾ [الحجرات/ ٢ - ٣]

التعاون على البر والخير :

- ﴿ وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله ﴾ [المائدة/ ٢]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتهم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصية الرسول

[المجادلة/ ٩]

وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون ﴿

صدق عند اللقاء وسخاء عند العطاء :

﴿ ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم

الآخر والملائكة والكتاب والنبیین وأتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى

والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وأتى الزكاة

والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس

[البقرة/ ١٧٧]

أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون ﴿

﴿ لا يستأذك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله

[التوبة/ ٤٤]

عليم بالمتقين ﴿

﴿ ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله

وما زادهم إلا إيماناً وتسليماً * من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

[الأحزاب/ ٢٢ - ٢٣]

فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً ﴿

أهمية التقوى في رعاية حقوق العباد :

[البقرة/ ٢٨١]

﴿ واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴿

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب

بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق

الله ربه ولا يبخس منه شيئاً فإن كان الذي عليه الحق سفيهاً أو ضعيفاً أو لا

يستطيع أن يمل هو فليمل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم

يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر

إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تساموا أن تكتبوه صغيراً أو

كبيراً إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون

تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم

ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله

[البقرة/ ٢٨٢]

بكل شيء عليم ﴿

﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على

[المائدة/ ٨]

ألا تعدلوا عدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ﴿

الأتقياء أحباب الله وأولياؤه وهو معهم :

[البقرة/ ١٩٤]

﴿ واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين ﴿

[آل عمران/ ٧٦]

﴿ بلى من أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين ﴿

[الانفال/ ٣٤]

﴿ إن أولياؤه إلا المتقون ﴿

[التوبة/ ٤]

﴿ فأتوا إليهم عهده إلى مدتهم إن الله يحب المتقين ﴿

[التوبة/ ٧]

﴿ فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب المتقين ﴿

[التوبة/ ٣٦]

﴿ واعلموا أن الله مع المتقين ﴿

﴿ يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا أن الله مع المتقين ﴾

[التوبة/ ١٢٣]

﴿ واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون * إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ﴾

[النحل/ ١٢٧ - ١٢٨]

﴿ وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين ﴾

[الجاثية/ ١٩]

﴿ فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى ﴾

[النجم/ ٣٢]

العلاقة بين التقوى وبين رعاية الله ومدده :

﴿ إن تمسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئاً إن الله بما يعملون محيط ﴾

[آل عمران/ ١٢٠]

﴿ بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين ﴾

[آل عمران/ ١٢٥]

﴿ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم * الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل * فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ﴾

[آل عمران/ ١٧٢ - ١٧٤]

﴿ ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم ﴾
﴿ ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون ﴾

[المائدة/ ٦٥]

[الأعراف/ ٦٩]

[الأعراف/ ١٢٨]

﴿ إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ﴾
﴿ ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون ﴾

[الأعراف/ ١٥٦]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم ﴾

[الانفال/ ٢٩]

[يوسف/ ٩٠]

[النور/ ٥٢]

﴿ إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المجسنين ﴾
﴿ ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون ﴾
﴿ فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا إن في ذلك لآية لقوم يعلمون * وأنجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ﴾

[النمل/ ٥٢ - ٥٣]

﴿ فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون * ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ﴾

[فصلت/ ١٧ - ١٨]

﴿ إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله بكل شيء عليماً ﴾

[محمد/ ٢٦]

[الطلاق/ ٢ - ٣]

[الطلاق/ ٤]

﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجاً * ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾
﴿ ذلك أمر الله أنزله إليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجراً ﴾

[الليل/ ٥ - ٧]

﴿ فَمَا مِنْ آتَقَى * وَصَدَقَ بِالْحَسَنِ * فَسَنِيَسِرْهُ لِيَسِرَى ﴾
حسن مَثُوبَتِهِمْ فِي الْآخِرَةِ :

﴿ زِينَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾

[البقرة/ ٢١٢]

[آل عمران/ ١٧٩]

﴿ وَإِنْ تَوَّعَّنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾

﴿ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نَزْلاً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ﴾

[آل عمران/ ١٩٨]

[الأعراف/ ٣٥]

﴿ فَمَنْ آتَقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾

[الأعراف/ ١٦٩]

﴿ وَالْأَدَارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾

[هود/ ٤٩]

﴿ فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴾

[يوسف/ ٥٧]

﴿ وَلَآجِرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴾

[يوسف/ ١٠٩]

﴿ وَلَآدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾

﴿ مِثْلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ أَكْلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ ﴾

[الرعد/ ٣٥]

[الحجر/ ٤٥ - ٤٦]

﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمَنِينَ ﴾

﴿ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنَعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ * جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴾

[النحل/ ٣٠ - ٣١]

[مريم/ ٧٢]

﴿ ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنُذِرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثَا ﴾

[مريم/ ٨٥]

﴿ يَوْمَ نُحْشِرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴾

[مريم/ ٩٧]

﴿ فَإِنَّمَا يَسِرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنْذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ﴾

[الفرقان/ ١٥]

﴿ قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا ﴾

[الشعراء/ ٩٠]

﴿ وَأَزْلَفْتُ الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴾

﴿ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾

[القصص/ ٨٣]

[ص/ ٤٩ - ٥٠]

﴿ هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ * جَنَّاتٌ عَدْنٌ مَفْتُحَةٌ لَهُمُ الْأَبْوَابُ ﴾

﴿ وَسَيُقِي الَّذِينَ اتَّقَوْا إِلَى الْجَنَّةِ زَمْرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ * وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ

[الزمر/ ٧٣ - ٧٤]

وَأَوْثَرْنَا الْأَرْضَ نَتَبَوُّوا مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنَعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴾

﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ * فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ * كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ * يُدْعَوْنَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ أَمْنِينَ * لَا

[الدخان/ ٥١ - ٥٦]

يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴾

[محمد/ ١٥]

﴿ مِثْلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ .. ﴾

[ق/ ٣١ - ٣٢]

﴿ وَأَزْلَفْتُ الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ * هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴾

[الذاريات/ ١٥]

﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴾

- ﴿ إن المتقين في جنات ونعيم ﴾ [الطور/ ١٧]
 ﴿ إن المتقين في جنات ونهر * في مقعد صدق عند مليك مقتدر ﴾ [القمر/ ٥٤ - ٥٥]
 ﴿ إن للمتقين عند ربهم جنات النعيم ﴾ [القلم/ ٣٤]
 ﴿ إن المتقين في ظلال وعيون * وفواكه مما يشتهون * كلوا واشربوا هنيئاً بما كنتم تعملون ﴾ [المرسلات/ ٤١ - ٤٣]
 ﴿ إن للمتقين مفازاً * حدائق وأعناباً * وكواعب أتراباً ﴾ [النبا/ ٣١ - ٣٣]
هكذا يكون المتقون :

- ﴿ ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وأتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون ﴾ [البقرة/ ١٧٧]
 ﴿ قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد * الذين يقولون ربنا إننا آمننا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار * الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار ﴾ [آل عمران/ ١٥ - ١٦]
 ﴿ وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين * الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين * والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ﴾ [آل عمران/ ١٣٣ - ١٣٥]
 ﴿ إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون ﴾ [الأعراف/ ٢٠١]
 ﴿ والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون ﴾ [الزمر/ ٣٣]
 ﴿ إن المتقين في جنات وعيون * آخذين ما آتاهم ربهم إنهم كانوا قبل ذلك محسنين * كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون * وبالأسحار هم يستغفرون * وفي أموالهم حق للسائل والمحروم ﴾ [الذاريات/ ١٥ - ١٩]

الوقاية

من وقى شح نفسه أفلح :

﴿ ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾

[الحشر/ ٩]

﴿ وأنفقوا خيراً لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾

[التغابن/ ١٦]

من وقاه الله السيئات فقد رحمه :

﴿ وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ﴾
﴿ فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد ﴾ فوقاه الله

[غافر/ ٩]

سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب ﴿

[غافر/ ٤٤ - ٤٥]

ومن وقى العذاب فهو في نعيم :

﴿ إن المتقين في مقام أمين * في جنات وعيون * يلبسون من سندس وإستبرق متقابلين * كذلك وزوجناهم بحور عين * يدعون فيها بكل فاكهة آمنين * لا

[الدخان/ ٥١ - ٥٦]

يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقاهم ربهم عذاب الجحيم ﴾

﴿ إن المتقين في جنات ونعيم * فاكهين بما آتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم ﴾

[الطور/ ١٧ - ١٨]

﴿ ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً * إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً * إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريراً ﴾ فوقاهم

[الإنسان/ ٨ - ١١]

الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسروراً ﴿

الأمم باتقاء النار ووقاية الأهل من عذابها :

﴿ فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة ﴾

[البقرة/ ٢٤]

﴿ واتقوا النار التي أعدت للكافرين ﴾

[آل عمران/ ١٣١]

﴿ وكذلك أنزلناه حكماً عربياً ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من

[الرعد/ ٣٧]

الله من ولي ولا واق ﴿

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوماً لا يجزى والد عن ولده ولا مولود هو جاز

[لقمان/ ٣٣]

عن والده شيئاً إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ﴿
﴿ ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلماً فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب

[غافر/ ٧]

الجحيم ﴿

﴿ يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة
غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ﴿

[التحريم/ ٦]

التوكل والتوكل

لا توكل إلا على الله :

[آل عمران/ ١٢٢]

﴿ وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾

﴿ إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾

[المائدة/ ١١]

﴿ فإذا دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين ﴾

[المائدة/ ٢٣]

﴿ على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ﴾

[الأعراف/ ٨٩]

﴿ قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾

[التوبة/ ٥١]

﴿ فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ﴾

[التوبة/ ١٢٩]

﴿ واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت ﴾

[يونس/ ٧١]

﴿ وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين ﴾

[يونس/ ٨٤]

﴿ فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ﴾

[يونس/ ٨٥]

﴿ إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ﴾

[هود/ ٨٨]

﴿ وما أغنى عنكم من الله من شيء إن الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ﴾

[يوسف/ ٦٧]

﴿ قل هو ربي لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه متاب ﴾

[الرعد/ ٣٠]

﴿ وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾ وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا

[إبراهيم/ ١١ - ١٢]

ولنصبرن على ما آذيتونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون ﴿

[الشعراء/ ٢١٧ - ٢١٩]

﴿ وتوكل على العزيز الرحيم ﴾ الذي يراك حين تقوم ﴾ وتقلبك في الساجدين ﴿

[الزمر/ ٣٨]

﴿ قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون ﴾

﴿ إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئاً إلا بإذن الله

[المجادلة/ ١٠]

وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾

﴿ واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلاً ﴾ رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه

[المزمل/ ٨ - ٩]

وكيلاً ﴿

من يتوكل على الله فانه حسبه وكافيه:

﴿ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ﴾ فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ﴿

[آل عمران/١٧٣ - ١٧٤]

﴿ ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيئت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلاً ﴿

[النساء/٨١]

[النساء/١٣٢]

﴿ والله ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلاً ﴿

﴿ إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم ﴿

[الانفال/٤٩]

[الانفال/٦١]

﴿ وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم ﴿

﴿ والله غيب السموات والأرض وإليه يرجع الأمر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون ﴿

[هود/١٢٣]

﴿ إن ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم ﴾ فتوكل على الله إنك على الحق المبين ﴿

[النمل/٧٨ - ٧٩]

﴿ واتبع ما يوحى إليك من ربك إن الله كان بما تعملون خبيراً ﴾ وتوكل على الله وكفى بالله وكيلاً ﴿

[الأحزاب/٢ - ٣]

[الأحزاب/٤٨]

[الطلاق/٢ - ٣]

﴿ ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلاً ﴿

﴿ ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً ﴿

﴿ لا إله إلا هو فاتخذة وكيلاً ﴾ واصبر على ما يقولون واهجرهم هجراً جميلاً ﴾

وذرنى والمكذبين أولى النعمة ومهلهم قليلاً ﴿

[المزمل/٩ - ١١]

التوكل على الله بعض صفات المؤمنين :

﴿ إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً وعلى ربهم يتوكلون ﴿

[الانفال/٢]

﴿ والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ﴾ الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ﴿

[النحل/٤١ - ٤٢]

﴿ فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ﴾ إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ﴿

[النحل/٩٨ - ٩٩]

﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفاً تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نعم أجر العاملين ﴾ الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ﴿

[العنكبوت/٥٨ - ٥٩]

﴿ فما أوتيتهم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ﴿

[الشورى/٣٦]

الله وحده هو الوكيل على خلقه :

﴿ له ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلاً ﴿

[النساء/١٧١]

- ﴿ ذلکم الله ربکم لا إله إلا هو خالق کل شيء فاعبدوه وهو على کل شيء وکیل ﴾ [الانعام/ ١٠٢]
- ﴿ فلما أتوه موثقهم قال الله على ما نقول وکیل ﴾ [يوسف/ ٦٦]
- ﴿ إن عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وکیلاً ﴾ [الإسراء/ ٦٥]
- ﴿ قال ذلک بینی وبينک أيما الأجلین قضیت فلا عدوان عليّ والله على ما نقول وکیل ﴾ [القصص/ ٢٨]
- ﴿ الله خالق کل شيء وهو على کل شيء وکیل ﴾ [الزمر/ ٦٢]
- ليس الرسول وکیلاً على الناس :**
- ﴿ وكذب به قومك وهو الحق قل لست علیکم بوكیل ﴾ [الانعام/ ٦٦]
- ﴿ ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناک علیهم حفيظاً وما أنت علیهم بوكیل ﴾ [الانعام/ ١٠٧]
- ﴿ قل يا أيها الناس قد جاءکم الحق من ربکم فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما یضل علیها وما أنا علیکم بوكیل ﴾ [یونس/ ١٠٨]
- ﴿ ربکم أعلم بکم إن یشاء یرحمکم أو إن یشاء یعذبکم وما أرسلناک علیهم وکیلاً ﴾ [الإسراء/ ٥٤]
- ﴿ فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما یضل علیها وما أنت علیهم بوكیل ﴾ [الزمر/ ٤١]
- ﴿ والذین اتخذوا من دونه أولیاء الله حفیظ علیهم وما أنت علیهم بوكیل ﴾ [الشوری/ ٦]
- إن الله یحب المتوکلین :**
- ﴿ فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غلیظ القلب لانفضوا من حولک فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم فی الأمر فإذا عزمت فتوکل على الله إن الله یحب المتوکلین ﴾ [آل عمران/ ١٥٩]
- لا سلطان للشیطان على المتوکلین على الله :**
- ﴿ فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشیطان الرجیم * إنه لیس له سلطان على الذین آمنوا وعلى ربهم یتوکلون * إنما سلطانه على الذین یتولونه والذین هم به یشرکون ﴾ [النحل/ ٩٨ - ١٠٠]

الولد والوالد

[وانظر الأبوة والأمومة ، وانظر : البنوة]

لا والد لله ولا ولد :

[انظر : الله]

القسم بهما ودلالته :

[البلد / ١ - ٣]

﴿ لا أقسم بهذا البلد * وأنت حل بهذا البلد * ووالد وما ولد ﴾

العدل قبل الوالدين :

[النساء / ١٣٥]

﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنياً أو فقيراً فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا ﴾

الأولاد في الميراث :

[انظر : الميراث]

التحذير من فتنهم :

[الانفال / ٢٨]

﴿ واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم ﴾

[الحديد / ٢٠]

﴿ اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد ﴾

[المنافقون / ٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون ﴾

[التغابن / ١٤ - ١٥]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدواً لكم فاحذروهم وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم * إنما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم ﴾

لن يغني أحدهما عن الآخر :

[انظر : الأبوة والأمومة وانظر : البنوة]

الولدان المخلدون :

[انظر : الجنة]

الولي والأولياء

الولاء والموالاتة

الولاء لله ولرسوله وللمؤمنين :

- ﴿ إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ﴾ * ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون ﴿
- ﴿ إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ﴾
- [المائدة/ ٥٥ - ٥٦]
- [الأعراف/ ١٩٦]

والله ولي المؤمنين :

- ﴿ وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ﴾
- ﴿ الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور ﴾
- ﴿ والله ولي المؤمنين ﴾
- ﴿ بل الله مولاكم وهو خير الناصرين ﴾
- ﴿ وأنذر ربه الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ﴾
- ﴿ ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ﴾
- ﴿ وإن تولوا فاعلموا أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير ﴾
- ﴿ إن الله له ملك السموات والأرض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ﴾
- ﴿ ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون ﴾
- ﴿ واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير ﴾
- ﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون ﴾ نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴿
- ﴿ ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا ﴾
- ﴿ قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم ﴾
- [البقرة/ ١٠٧]
- [البقرة/ ٢٥٧]
- [آل عمران/ ٦٨]
- [آل عمران/ ١٥٠]
- [الانعام/ ٥١]
- [الانعام/ ٦٢]
- [الانفال/ ٤٠]
- [التوبة/ ١١٦]
- [هود/ ١١٣]
- [الحج/ ٧٨]
- [فصلت/ ٣٠ - ٣١]
- [محمد/ ١١]
- [التحريم/ ٢]

الله وجبريل وصالح المؤمنين أولياء الرسول ﷺ

﴿ إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير ﴾

[التحريم/٤]

المؤمنون بعضهم أولياء بعض :

﴿ إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض ﴾

[الأنفال/٧٢]

﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ﴾

[التوبة/٧١]

أولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض :

﴿ وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم ﴾

[الأنفال/٧٥]

﴿ وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين ﴾

[الأحزاب/٦]

النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم :

﴿ النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم ﴾

[الأحزاب/٦]

أولياء الله لا خوف عليهم :

﴿ إلا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون * الذين آمنوا وكانوا يتقون ﴾

[يونس/٦٢ - ٦٣]

لا موالاة لمن حاد الله ورسوله :

﴿ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى

[البقرة/١٢٠]

ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير ﴾

﴿ لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله

[آل عمران/٢٨]

في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير ﴾

﴿ ودّوا لو تكفروا كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في

سبيل الله فإن تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم ولياً ولا

[النساء/٨٩]

نصيراً ﴾

﴿ بشر المنافقين بأن لهم عذاباً أليماً * الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون

[النساء/١٣٨ - ١٣٩]

المؤمنين أيبغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعاً ﴾

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين أتريدون أن

[النساء/١٤٤]

تجعلوا الله عليكم سلطاناً مبيناً ﴾

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ، ومن

[المائدة/٥١]

يتولّهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزواً ولعباً من الذين أوتوا

[المائدة/٥٧]

الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين ﴾

﴿ ترى كثيراً منهم يتولّون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله

- عليهم وفي العذاب هم خالدون * ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيراً منهم فاسقون ﴿
- [المائدة/ ٨٠ - ٨١]
- ﴿ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مَن دُونَهُ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴾
- [الأعراف/ ٣]
- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾
- [التوبة/ ٢٣]
- ﴿ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَن حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ﴾
- [المجادلة/ ٢٢]
- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تَلْقَوْنَ إِلَيْهِم بِالْمُودَةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ ﴾
- [الممتحنة/ ١]
- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئْسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴾
- [الممتحنة/ ١٣]
- الذين اتخذوا الطاغوت والشيطان أولياء :**
- ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾
- [البقرة/ ٢٥٧]
- ﴿ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ ﴾
- [آل عمران/ ١٧٥]
- ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾
- [الأعراف/ ٢٧]
- ﴿ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُم اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴾
- [الأعراف/ ٣٠]
- ﴿ قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخِذْتُم مِّن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ﴾
- [الرعد/ ١٦]
- ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ * إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ * إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ ﴾
- [النحل/ ٩٨ - ١٠٠]
- ﴿ إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴾
- [الكهف/ ٥٠]
- تبرير كاذب لولاء محرم :**
- ﴿ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ * أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِيمَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴾
- [الزمر/ ٢ - ٣]
- الكفار بعضهم أولياء بعض :**
- ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴾
- [الأنفال/ ٧٣]
- الذين اتخذوا من دون الله أولياء وسوء عواقبهم :**
- ﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ

- حتى نسوا الذكر وكانوا قوماً بوراً * فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفاً ولا نصراً ومن يظلم منكم نذقه عذاباً كبيراً ﴿
- ﴿ مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً وإن أوهن البيوت لبیت العنكبوت لو كانوا يعلمون ﴿
- ﴿ والذين اتخذوا من دونه أولياء الله حفيظ عليهم وما أنت عليهم بوكيل ﴿
- ﴿ ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده ﴿
- ﴿ وما كان لهم من أولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل ﴿
- ﴿ من ورائه جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئاً ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم ﴿
- ﴿ ومن أضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون * وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كافرين ﴿
- [الفرقان/ ١٨ - ١٩]
- [العنكبوت/ ٤١]
- [الشورى/ ٦]
- [الشورى/ ٤٤]
- [الشورى/ ٤٦]
- [الجاثية/ ١٠]
- [الاحقاف/ ٥ - ٦]

الهبّة

= عطاء بلا مقابل

الوهاب هو الله :

[انظر : الله]

أنبياء يستوهبون والله يعطيهم :

﴿ هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء * فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقاً بكلمة من الله وسيداً وحصواً ونبياً من الصالحين ﴾

[آل عمران/ ٣٨ - ٣٩]

﴿ وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم عليم * ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحاً هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين * وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصالحين * وإسماعيل واليسع ويونس ولوطاً وكلاً فضلنا على العالمين ﴾

[الانعام/ ٨٣ - ٨٦]

﴿ الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل وإسحاق إن ربي لسميع الدعاء ﴿ ذكر رحمة ربك عبده زكريا * إذ نادى ربه نداء خفياً * قال رب إنني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيباً ولم أكن بدعائك رب شقياً * وإنني خفت الموالى من ورائي وكانت امرأتي عاقراً فهب لي من لدنك ولياً * يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضياً * يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سمياً ﴾

[مريم/ ٢ - ٧]

﴿ واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكاناً شرقياً * فاتخذت من دونهم حجاباً فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشراً سوياً * قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقياً * قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاماً زكياً ﴾

[مريم/ ١٦ - ١٩]

﴿ واعتزلكم وما تدعون من دون الله وأدعوا ربي عسى ألا أكون بدعاء ربي شقياً * فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له إسحاق ويعقوب وكلاً جعلنا نبياً * ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق علياً ﴾

[مريم/ ٤٨ - ٥٠]

﴿ واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصاً وكان رسولاً نبياً * وناديناه من جانب

[مريم/٥١ - ٥٣]

الطور الأيمن وقربناه نجياً * ووهبنا له من رحمتنا أخاه هارون نبياً ﴿

﴿ قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم * وأرادوا به كيداً فجعلناهم

الآخسرين * ونجيناه لوطاً إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين * ووهبنا له

[الانبياء/٦٩ - ٧٢]

إسحاق ويعقوب نافلة وكلاً جعلنا صالحين ﴿

﴿ وذكرنا إذ نادى ربه رب لا تدركني فرداً وأنت خير الوارثين * فاستجبنا له ووهبنا

[الانبياء/٨٩ - ٩٠]

له يحيى وأصلحنا له زوجه ﴿

﴿ فأمن له لوط وقال إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم * ووهبنا له إسحاق

[العنكبوت/٢٦ - ٢٧]

ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب ﴿

﴿ فأرادوا به كيداً فجعلناهم الأسفلين * وقال إني ذاهب إلى ربي سيهدين * رب

[الصافات/٩٨ - ١٠١]

هب لي من الصالحين * فبشرناه بغلام حليم ﴿

[ص/٣٠]

﴿ ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب ﴿

﴿ ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسيه جسداً ثم أناب * قال رب اغفر لي وهب لي

ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب * فسخرنا له الريح تجري بأمره

رخاء حيث أصاب * والشياطين كل بناء وغواص * وآخرين مقرنين في

[ص/٣٤ - ٣٩]

الأصفاد * هذا عطاؤنا فامتن أو أمسك بغير حساب ﴿

﴿ واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أني مسني الشيطان بنصب وعذاب * اركض

برجلك هذا مغتسل بارد وشراب * ووهبنا له أهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى

[ص/٤١ - ٤٣]

لأولي الألباب ﴿

والراسخون في العلم يستوهبون ربهم :

﴿ والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولو الألباب *

[آل عمران/٧ - ٨]

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ﴿

﴿ والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صماً وعمياناً * والذين يقولون ربنا

[الفرقان/٧٣ - ٧٤]

هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماماً ﴿

امرأة تهب نفسها للنبي :

﴿ يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله

عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة

مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون

[الأحزاب/٥٠]

المؤمنين ﴿

الويل

= (شد العذاب

ويل للكفرة والمشركين :

- ﴿ وويل للكافرين من عذاب شديد ﴾ [إبراهيم/ ٢]
- ﴿ فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم ﴾ [مريم/ ٣٧]
- ﴿ بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون ﴾ [الانبياء/ ١٨]
- ﴿ ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ﴾ [ص/ ٢٧]
- ﴿ فاستقيموا إليه واستغفروه وويل للمشركين ﴾ [فصلت/ ٦]
- ﴿ وويل لكل أفاك أثيم * يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبراً كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم ﴾ [الجاثية/ ٧ - ٨]
- ﴿ فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون ﴾ [الذاريات/ ٦٠]
- ﴿ فويل يومئذ للمكذبين ﴾ [الطور/ ١١]
- ﴿ وما أدراك ما يوم الفصل * ويل يومئذ للمكذبين ﴾ [المرسلات/ ١٤ - ١٥]
- ﴿ ويل يومئذ للمكذبين ﴾ [المرسلات/ ١٩]
- ﴿ ويل يومئذ للمكذبين * الذين يكذبون بيوم الدين ﴾ [المطففين/ ١٠ - ١١]

ويل للمصلين نفاقاً :

- ﴿ فويل للمصلين * الذين هم عن صلاتهم ساهون * الذين هم يراعون * ويمنعون الماعون ﴾ [الماعون/ ٤ - ٧]

ويل للكاذبين على الله :

- ﴿ فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون ﴾ [البقرة/ ٧٩]
- ويل للظلمة :

- ﴿ وكم قصصنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوماً آخرين * فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون * لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون * قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين ﴾ [الانبياء/ ١١ - ١٤]

﴿ فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم ﴾

[الزخرف/٦٥]

ويل للمطففين :

﴿ ويل للمطففين * الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون ﴾

[المطففين/١ - ٢]

ويل للهمزة اللمزة :

﴿ ويل لكل همزة لمزة * الذي جمع مالا وعدده * يحسب أن ماله أخلده * كلا

[الهمزة/١ - ٤]

لينبذن في الحطمة ﴾

حرف «الياء»

اليأس

= فقدان الامل في الشيء

بعض طبع الانسان :

- ﴿ ولئن أذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه إنه ليئوس كفور ﴾ [هود/٩]
- ﴿ حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجى من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين ﴾ [يوسف/١١٠]
- ﴿ قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون ﴾ [الحجر/٥٦]
- ﴿ وإذا أنعمنا على الانسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر كان يئوسا ﴾ [الاسراء/٨٣]
- ﴿ وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون ﴾ [الروم/٣٦]
- ﴿ لا يسأم الانسان من دعاء الخير وإن مسه الشر فيئوس قنوط ﴾ [فصلت/٤٩]
- ﴿ وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته ﴾ [الشورى/٢٨]

يأس المغضوب عليهم من الآخرة :

- ﴿ والذين كفروا بآيات الله ولقائه أولئك يئسوا من رحمتي وأولئك لهم عذاب أليم ﴾ [العنكبوت/٢٣]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوماً غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور ﴾ [المتحنة/١٣]

لا ييأس من روح الله إلا الكفرة :

- ﴿ يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون ﴾ [يوسف/٨٧]
- ﴿ قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم ﴾ [الزمر/٥٣]

اليتامى

امتنان الله على أعظم اليتامى ﷺ

- ﴿ ألم يجدك يتيماً فأوى * ووجدك ضالاً فهدى * ووجدك عائلاً فأغنى ﴾ [الضحى/٦-٨]

الحض على تكريم اليتيم :

﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ ﴾

[البقرة/٨٣]

﴿ وَلَكِن الْبِرُّ مِنَ اللَّهِ أَمْنٌ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ ﴾

[البقرة/١٧٧]

[البقرة/٢١٥]

[البقرة/٢٢٠]

[النساء/٣٦]

﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ ﴾

﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ ﴾

﴿ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ ﴾

﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلْ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَىٰ

النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ

الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴾

[النساء/١٢٧]

[الفجر/١٧ - ١٨]

[البلد/١٤ - ١٥]

[الضحى/٩]

[الماعون/١ - ٢]

﴿ كَلَّا بَلْ لَا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ * وَلَا تَحَاضُونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴾

﴿ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ * يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴾

﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴾

﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَكْذِبُ بِالدينِ * فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴾

اليتيم أحد مصارف الغنيمة والفيء :

﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ ﴾

[الانفال/٤١]

[الحشر/٧]

﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ ﴾

رزقهم عند قسمة التركة :

﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴾

[النساء/٨]

مدح من يكرم اليتيم :

﴿ يُوَفُّونَ بِالْأَنْذَرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا * وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ

[الانسان/٧ - ٩]

مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا * إِنَّمَا نَطْعَمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نَرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا ﴾

الحرص على أموال اليتامى :

﴿ وَآتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴾

[النساء/٢]

﴿ وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رِشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ

أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ

فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ

حَسِيبًا ﴾

[النساء/٦]

[الانعام/١٥٢]

﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ﴾

﴿ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولاً ﴾

[الإسراء/٣٤]

تشديد عقوبة أكل مال اليتيم :

﴿ إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيراً ﴾

[النساء/١٠]

يُثْرِب

[انظر : المدينة]

اليد

العضو المعروف في الجسد

قطعها حداً في السرقة :

﴿ والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالاً من الله والله عزيز حكيم ﴾

[المائدة/٣٨]

نسوة يقطعن أيديهن بمكيدة امرأة العزيز :

﴿ وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حباً إننا لنراها في ضلال مبين * فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن واعتدت لهن متكئاً وآتت كل واحدة منهن سكيناً وقالت أخرج عليهن ، فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش لله ما هذا بشراً إن هذا إلا ملك كريم ﴾

[يوسف/٣٠ - ٣١]

يفوث ويعوق

صنمان كانا يعبدان في عهد نوح عليه السلام

﴿ وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن وداً ولا سواعاً ولا يغوث ويعوق ونسراً * وقد أضلوا كثيراً ولا تزد الظالمين إلا ضللاً ﴾

[نوح/٢٣ - ٢٤]

الياقوت

حجر كريم

التشبيه به :

﴿ فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان * فبأي آلاء ربكما تكذبان * كأنهن الياقوت والمرجان ﴾

[الرحمن/٥٦ - ٥٨]

اليسر والتيسير

رفع الحرج والمشقة

[التكاليف والبدائل]

يريد الله بكم اليسر :

﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر ، يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ﴾

[البقرة/ ١٨٥]

﴿ وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى ، ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدى محله فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى ، فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ، ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب ﴾

[البقرة/ ١٩٦]

﴿ والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها ﴾

[البقرة/ ٢٣٣]

[البقرة/ ٢٨٦]

﴿ وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون ﴾

[المائدة/ ٦]

﴿ وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا تكلف نفساً إلا وسعها ﴾

[الانعام/ ١٥٢]

﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا تكلف نفساً إلا وسعها ﴾

[الاعراف/ ٤٢]

﴿ وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ﴾

[الحج/ ٧٨]

﴿ ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج .. ﴾

[النور/ ٦١]

﴿ قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولى بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون فإن تطيعوا يؤتكم الله أجراً حسناً وإن تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذاباً أليماً * ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ﴾

[الفتح/ ١٦ - ١٧]

﴿ لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفساً

[الطلاق/ ٧]

إلا ما آتاه سيجعل الله بعد عسر يسراً ﴾

﴿ علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرأوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في

[المزمل/ ٢٠]

سبيل الله فاقرأوا ما تيسر منه ﴾

[الانشراح/ ٥ - ٦]

﴿ فإن مع العسر يسراً * إن مع العسر يسراً ﴾

تيسير الأمور وعلاقته بطاعة الله :

﴿ فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى * ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكاً ﴾

[طه/ ١٢٣ - ١٢٤]

﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجاً * ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾

[الطلاق/ ٢ - ٣]

﴿ ومن يتق الله يجعل له من أمره يسراً ﴾

[الطلاق/ ٤]

﴿ لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفساً

[الطلاق/ ٧]

إلا ما آتاه سيجعل الله بعد عسر يسراً ﴾

﴿ فأما من أعطى واتقى * وصدق بالحسنى * فسنيسره لليسرى * وأما من بخل

[الليل/ ٥ - ١٠]

واستغنى * وكذب بالحسنى * فسنيسره للعسرى ﴾

تيسير القرآن للذكر :

﴿ فإنما يسرناه بلسانك لتبشّر به المتقين وتنذر به قوماً لداً ﴾

[مريم/ ٩٧]

﴿ فإنما يسرناه بلسانك لعلمهم يتذكرون ﴾

[الدخان/ ٥٨]

﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ﴾

[القمر/ ١٧]

﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ﴾

[القمر/ ٢٢]

﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ﴾

[القمر/ ٣٢]

﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ﴾

[القمر/ ٤٠]

الميسر

القمار

رجس يجب اجتنابه :

﴿ يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ﴾

[البقرة/ ٢١٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون * إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون ﴾

[المائدة/ ٩٠ - ٩١]

اليسع

[انظر اعلام الانبياء]

يوسف

[انظر اعلام الانبياء]

يعقوب

[انظر: اعلام الانبياء]

اليقين

نقيض الظن

اليقين بالآخرة علامة إيمان وتقوى :

[البقرة/ ٤]

﴿ والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون ﴾

[النمل/ ٣]

﴿ الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون ﴾

[لقمان/ ٤]

﴿ الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون ﴾

اليقين : الموت :

[الحجر/ ٩٨ - ٩٩]

﴿ فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين * واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ﴾

[المدثر/ ٤٢ - ٤٧]

﴿ ما سلككم في سقر * قالوا لم نك من المصلين * ولم نك نطعم المسكين * وكنا

نخوض مع الخائضين * وكنا نكذب بيوم الدين * حتى أتانا اليقين ﴾

حق اليقين مثوبة المقربين وعقاب المكذبين :

﴿ فأما إن كان من المقربين * فروح وريحان وجنة نعيم * وأما إن كان من أصحاب

اليمين * فسلام لك من أصحاب اليمين * وأما إن كان من المكذبين الضالين *

[الواقعة/ ٨٨ - ٩٥]

فنزل من حميم * وتصلية جحيم * إن هذا لهو حق اليقين ﴾

وحق اليقين : القرآن :

﴿ إنه لقول رسول كريم * وما هو بقول شاعر قليلاً ما تؤمنون * ولا بقول كاهن قليلاً

ما تذكرون * تنزيل من رب العالمين * ولو تقول علينا بعض الأقاويل * لأخذنا

منه باليمين * ثم لقطعنا منه الوتين * فما منكم من أحد عنه حاجزين * وإنه

لتذكرة للمتقين * وإنا لنعلم أن منكم مكذبين * وإنه لحسرة على الكافرين *

[الحاقة/ ٤٠ - ٥١]

وإنه لحق اليقين ﴾

علم اليقين وعين اليقين :

﴿ الهاكم التكاثر * حتى زرم المقابر * كلا سوف تعلمون * ثم كلا سوف

تعلمون * كلا لو تعلمون علم اليقين * لترون الجحيم * ثم لترونها عين اليقين *

[التكاثر/ ١ - ٨]

ثم لتسألن يومئذ عن النعيم ﴿

الزعم بقتل عيسى ظن لا يقين فيه :

﴿ وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن

شبه لهم، وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه، ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما

[النساء/ ١٥٧ - ١٥٨]

قتلوه يقيناً * بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزاً حكيماً ﴿

التيمم

البديل عن الماء في الغسل والوضوء :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا

جنباً إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد

منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا

[النساء/ ٤٣]

بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفواً غفوراً ﴿

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق

وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنباً فاطهروا وإن كنتم

مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء

فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم

[المائدة/ ٦]

من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون ﴿

اليمين

مقابل الشمال

أهل اليمين : أهل التكريم والنعيم :

﴿ يوم ندعو كل أناس بإمامهم فمن أوتى كتابه بيمينه فأولئك يقرأون كتابهم ولا يظلمون فتيلاً ﴾

[الإسراء/ ٧١]

﴿ وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين * في سدر مخضود * وطلح منضود * وظل ممدود * وماء مسكوب * وفاكهة كثيرة * لا مقطوعة ولا ممنوعة * وفرش مرفوعة * إنا أنشأناهم إنشاء * فجعلناهم أبقاراً * عرباً أتراباً * لأصحاب اليمين * ثلة من الأولين * وثلة من الآخرين ﴾

[الواقعة/ ٢٧ - ٤٠]

﴿ وأما إن كان من أصحاب اليمين * فسلام لك من أصحاب اليمين ﴾
﴿ فأما من أوتى كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرأوا كتابيه * إني ظننت أني ملاق حسابه * فهو في عيشة راضية * في جنة عالية * قطوفها دانية * كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم في الأيام الخالية ﴾

[الواقعة/ ٩٠ - ٩١]

﴿ كل نفس بما كسبت رهينة * إلا أصحاب اليمين * في جنات يتساءلون ﴾
﴿ فأما من أوتى كتابه بيمينه * فسوف يحاسب حساباً يسيراً * وينقلب إلى أهله مسروراً ﴾

[الحاقة/ ١٩ - ٢٤]

[المدثر/ ٣٨ - ٤٠]

[الانشقاق/ ٧ - ٩]

من هم أصحاب الميمنة :

﴿ فلا اقتحم العقبة * وما أدراك ما العقبة * فك رقبة * أو إطعام في يوم ذي مسغبة * يتيماً ذا مقربة * أو مسكيناً ذا متربة * ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة * أولئك أصحاب الميمنة ﴾

[البلد/ ١١ - ١٨]

اليمين

الحلف

لا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم :

﴿ ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم ﴾

[البقرة/ ٢٢٤]

اليمين عهد يجب الوفاء به :

﴿ وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلاً إن الله يعلم ما تفعلون ﴾ ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثاً تتخذون ايمانكم دخلاً بينكم أن تكون أمة هي أربى من أمة إنما ييلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون ﴾

[النحل/ ٩١ - ٩٢]

نقض الكفار للإيمان يحل قتالهم :

﴿ وإن نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون ﴾ ألا تقاتلون قوماً نكثوا ايمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدأوكم أول مرة اتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين ﴾

[التوبة/ ١٢ - ١٣]

اليمين اللغو لا مؤاخذه عليها :

﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ﴾

[المائدة/ ٨٩]

اليمين المنعقدة محل المؤاخذه :

﴿ ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حلیم ﴾

[البقرة/ ٢٢٥]

﴿ ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان ﴾

[المائدة/ ٨٩]

كفارة اليمين :

﴿ فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة ايمانكم إذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون ﴾

[المائدة/ ٨٩]

﴿ قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم ﴾

[التحريم/ ٢]

ذم العابثين بالإيمان :

﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ﴾ ويقول الذين آمنوا هؤلاء الذين أقسموا بالله جهد ايمانهم إنهم لمعكم حبطت أعمالهم فأصبحوا خاسرين ﴾

[آل عمران/ ٧٧]

[المائدة/ ٥٣]

﴿ ألم تر إلى الذين تولوا قوماً غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون ﴾ أعد الله لهم عذاباً شديداً إنهم ساء ما كانوا يعملون ﴾ اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين ﴾

[المجادلة/ ١٤ - ١٦]

﴿ والله يشهد إن المنافقين لكاذبون ﴾ اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون ﴾

[المنافقون/ ١ - ٢]

إيمان كاذبة :

﴿ وأقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل إنما الآيات عند الله وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون ﴾ ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لو يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون ﴾

[الأنعام/ ٨٩ - ١١٠]

﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن أمرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة إن الله خبير بما تعملون ﴾

[النور/ ٥٣]

﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من إحدى الأمم فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا نفورا ﴾

[فاطر/ ٤٢]

ملك اليمين

الأرقاء

فتح الطريق واسعاً أمام تحريرهم

عق الرقبة عنصر أساسي في الكفارات :

﴿ وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا ، فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة ﴾

[النساء/ ٩٢]

في كفارة اليمين :

﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكارتة إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة ﴾

[المائدة/ ٨٩]

في كفارة الظهار :

﴿ والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير ﴾

[المجادلة/ ٣]

سهم الرقاب أحد مصارف الزكاة :

﴿ إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ﴾

[التوبة/ ٦٠]

تقرير مبدأ المكاتبية :

﴿ والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيراً وآتوهم من مال الله الذي آتاكم ﴾

[النور/ ٣٣]

التحريض العام على مساعدتهم :

﴿ ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى

[البقرة/ ١٧٧]

والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب ﴾

[البلد/ ١١ - ١٣]

﴿ فلا اقتحم العقبة * وما أدراك ما العقبة * فك رقبة ﴾

القسري بالنساء منهن تمهيداً لتحريرهن :

﴿ فأنكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة

[النساء/ ٣]

أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا ﴾

﴿ والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم وأحل لكم ما وراء

[النساء/ ٢٤]

ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين ﴾

﴿ ومن لم يستطع منكم طولاً أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم

[النساء/ ٢٥]

من فتياتكم المؤمنات ﴾

﴿ والذين هم لفروجهم حافظون * إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير

[المؤمنون/ ٥ - ٦]

ملومين ﴾

﴿ يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء

[الأحزاب/ ٥٠]

الله عليك ﴾

﴿ لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما

[الأحزاب/ ٥٢]

ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيباً ﴾

﴿ والذين هم لفروجهم حافظون * إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير

[المعارج/ ٢٩ - ٣٠]

ملومين ﴾

صيانة أعراض النساء منهن :

﴿ ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصناً لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن

[النور/ ٣٣]

يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم ﴾

الأمر بالإحسان إليهم قرين الأمر بعبادة الله :

﴿ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى

[النساء/ ٣٦]

والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما

ملكت أيمانكم ﴾

أمرهم بالاستئذان ثلاث مرات :

﴿ يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم

[النور/ ٥٨]

ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة

العشاء ﴾

اليهود

[انظر: أهل الكتاب]

مزاعمهم عن الله عز وجل :

﴿ وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ﴾

[المائدة/ ١٨]

﴿ وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيراً منهم ما أنزل إليك من ربك طغياناً وكفراً وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفاها الله ويسعون في الأرض فساداً والله لا يحب المفسدين ﴾

[المائدة/ ٦٤]

﴿ وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون* اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله والمسيح ابن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا إلهاً واحداً لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون ﴾

[التوبة/ ٣٠ - ٣١]

عداوتهم للمؤمنين :

﴿ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير ﴾

﴿ لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهباناً وأنهم لا يستكبرون ﴾

[البقرة/ ١٢٠]

[المائدة/ ٨٢]

النهى عن موالاتهم :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾

[المائدة/ ٥١]

يونس

[انظر أعلام الانبياء]

فهرس الأعلام والموضوعات في القرآن الكريم

فهرس الأعلام والموضوعات في القرآن الكريم

١٣١ موسى عليه السلام				
١٣٧ نوح عليه السلام				
١٤١ هارون عليه السلام	٥	خطبة الكتاب		
١٤٣ هود عليه السلام				
١٤٦ يحيى عليه السلام				
١٤٨ يعقوب أبو يوسف عليهما السلام	١١	صفات		
١٥١ يوسف عليه السلام	٣٨	الله مرسل الرسل		
١٥٦ يونس ذو النون عليه السلام	٥٤	من سنن الله في خلقه		
	القسم الثالث		القسم الثاني		
	أعلام غير أنبياء		أعلام الأنبياء		
١٦١ إبليس	٦٩	أبو البشر آدم عليه السلام		
١٦٦ أبو لهب	٧٣	أبو الأنبياء إبراهيم عليه السلام		
١٦٧ تُبَّع	٧٩	إدريس عليه السلام		
١٦٨ جالوت	٨٠	إسحاق عليه السلام		
١٦٩ ذو القرنين	٨٢	إسماعيل الذبيح عليه السلام		
١٧٠ زيد بن حارثة	٨٤	إلياس واليسع عليهما السلام		
١٧١ السامري	٨٦	أيوب عليه السلام		
١٧٢ طالوت	٨٧	داود عليه السلام		
١٧٣ فرعون	٨٩	زكريا عليه السلام		
١٨٠ قارون	٩٠	سليمان بن داود عليهما السلام		
١٨٢ لقمان	٩٣	شعيب عليه السلام		
١٨٣ ملكة سبا	٩٥	صالح عليه السلام		
١٨٥ هامان	٩٨	المسيح عيسى ابن مريم عليهما السلام		
١٨٦ يأجوج ومأجوج	١٠٢	لوط عليه السلام		
	القسم الرابع	١٠٤	خاتم الأنبياء محمد ﷺ		
	نماذج .. بلا أسماء	١٢٤	الرسول في المدينة		
١٨٩	١ - مؤمن آل فرعون	١٢٥	صلح الحديبية		
١٨٩	٢ - أصحاب القرية	١٢٦	الرسول في بيته		
١٩٠	٣ - شهيد كلمة الحق	١٢٩	مريم عليها السلام		

٢٣٦ الأجر	١٩٠	٤ - العبد الصالح الذي اتبعه موسى
٢٤٠ الأجل	١٩١	٥ - فتى موسى
٢٤١ الآخرة	١٩١	٦ - أصحاب الجنة
٢٤٥ الأخوة	١٩٢	٧ - الأعمى
٢٤٧ الأذى	١٩٢	٨ - أهل الكهف
٢٥٠ الأذان	١٩٤	٩ - امرأة فرعون
٢٥١ الإذن	١٩٤	١٠ - امرأة نوح
٢٥٣ الاستئذان	١٩٤	١١ - امرأة لوط
٢٥٤ الأذن	١٩٥	١٢ - امرأة إبراهيم
٢٥٥ الأرض	١٩٥	١٣ - امرأة عمران
٢٦٩ الآزفة	١٩٥	١٤ - ملكة سبأ
٢٧٣ الأسيرة	١٩٥	١٥ - امرأة أبي لهب
٢٧٧ الأسرى	١٩٥	١٦ - ابن نوح
٢٧٨ الأسوة	١٩٦	١٧ - أم موسى وأخته
٢٧٩ الإفك	١٩٦	١٨ - أصحاب الأخدود
٢٨٢ الأكل	١٩٧	١٩ - الحواريون
٢٩٢ التأليف	١٩٨	المهاجرون والأنصار

القسم الخامس

معجم الموضوعات

[حرف الألف]

٢٩٣ الأقة (الأنثى غير الحرة)	 الآية والآيات (الجملة من القرآن)
٢٩٤ الأمل	 الآية والآيات (آيات الله في الكون)
٢٩٦ الأمة	 الآية والآيات (المعجزة والعلامة)
٢٩٨ الأمي	 الإيمان والمؤمنون
٢٩٨ الأمانة	٢٠٥ دلائل الإيمان في أعمال المؤمنين
٢٩٩ الأمن والأمان	٢١٠ الإيمان: عقيدة والتزام
٣٠٢ الإنسان	٢١٣ الأبوة والأمومة
٣٠٨ الأهل والآل	٢١٦ الأمومة المعنوية
٣٠٩ آل لوط	٢٢٠ وأبوة معنوية
٣٠٩ آل موسى	٢٢٣ أحكام العلاقة بين الأبناء والأبوين
٣٠٩ آل نوح	٢٢٥ الآثار
٣١٠ آل بيت النبي ﷺ	٢٢٩ الإيثار
٣١١ أهل القرى	٢٢٩ الآثار
٣١٣ أهل الكتاب	٢٣٠ الأثل
٣١٩ أهل الكهف	٢٣٢ الإثم
٣٢٠ التاويب	٢٣٢	
٣٢١ التاويل	٢٣٢	
٣٢٣ التأييد والمناصرة	٢٣٢	
٣٢٥ التأييم	٢٣٣	

الإياب والمآب	٣٢٥	البنوة	٣٧٥
[حرف الباء]			
البحر	٣٢٩	البهتان	٣٩٠
البحيرة	٣٣١	البيت	٣٩١
البخس	٣٣٢	البَيْع	٣٩٥
البخل	٣٣٣	البيعة والبيع	٣٩٧
التبديل	٣٣٥	التبين	٣٩٨
التبذير	٣٣٦	البيّنة	٣٩٩
البراءة	٣٣٧	[حرف التاء]	
التبرّج	٣٣٩		
البروج	٣٣٩	التباب والتّبار	٤٠٣
البرّ	٣٤٠	التابوت الصندوق	٤٠٣
البرّزخ	٣٤٢	الاتباع	٤٠٤
البرّص	٣٤٢	التجارة	٤٠٨
البرق	٣٤٣	الأتراب	٤١٠
الإستبرق	٣٤٣	الترف والمترفون	٤١١
البركة	٣٤٤	التراقي	٤١٢
البشر	٣٤٦	التلاوة	٤١٣
البشرى	٣٤٨	التوبة	٤١٦
البصر	٣٥١	التوراة	٤٢٠
البصيرة	٣٥٣	التيه	٤٢١
الباطل	٣٥٤	[حرف الثاء]	
الباطن	٣٥٧		
البطانة	٣٥٧	الثبات والتثبيت	٤٢٥
البطر	٣٥٨	الإثخان في القتال	٤٢٦
البعث	٣٥٩	الثقل والتثاقل	٤٢٧
البعثة	٣٦٢	المثقال	٤٢٨
البعوضة	٣٦٢	الثمار	٤٢٩
البغضاء	٣٦٣	ثمود	٤٣١
البغي	٣٦٥	الثوب	٤٣٣
البغاء	٣٦٧	الثياب	٤٣٣
البقرة	٣٦٨	[حرف الجيم]	
البكاء	٣٦٩		
البلاغ	٣٧١	التجبر والجبارون	٤٣٧
البلاء والابتلاء	٣٧٢	الجبال	٤٣٩
		الاجتباء	٤٤٢

٥١٦ الأحبار	٤٤٤ الجحود
٥١٧ الحجاب	٤٤٦ الجحيم
٥١٩ الحج	٤٥٥ الجدل
٥٢٢ الحجاج	٤٥٦ الجراد
٥٢٣ الحجر	٤٥٧ الجوارح
٥٢٤ الحديث	٤٥٨ الإجرام والمجرمون
٥٢٥ المحاذة	٤٦٣ الجزاء
٥٢٦ الحدود	٤٦٧ أصناف الجزاء
٥٢٨ الحديد	٤٦٨ الجزء
٥٢٩ الحرب	٤٦٩ الجزع
٥٢٩ المحراب	٤٦٩ الجزية
٥٣٠ التحرير	٤٦٩ التجسس
٥٣١ الحرام	٤٧٠ الجلال
٥٣٢ الحلال	٤٧٠ الجلاء
٥٣٣ الحزن	٤٧٠ الجمعة
٥٣٥ الحساب	٤٧٠ يوم الجمع
٥٣٧ الحسد	٤٧١ الجمال
٥٣٧ الحسرة	٤٧١ الجَمال
٥٣٨ الحسنة	٤٧٢ الاجتناب
٥٣٩ الحسنی	٤٧٢ الجنب
٥٤٠ الإحسان	٤٧٣ الجن
٥٤٣ الحشر	٤٧٦ الجنة
٥٤٥ الإحصاء	٤٧٨ الجنه
٥٤٦ الإحصان والمحصنات	٤٨٥ الجهاد
٥٤٧ الأحقاف	٤٩٩ الجهل والجهالة
٥٤٧ الحفظ	٥٠٠ جهنم
٥٤٩ الحق	٥٠١ الإجابة والاستجابة
٥٥٠ الحاقة	٥٠٤ الجيرة والجوار
٥٥١ الحكم	٥٠٥ الجوع
٥٥٤ الحكمة		
٥٥٦ الحُلم		
٥٥٦ الحُلُم		
٥٥٧ الحُلَى		
٥٥٧ حم (فواتح بعض سور القرآن)		
٥٥٨ الحمأ	٥٠٩ الحُب
٥٥٨ الحمد	٥١٣ الحَب والنبات
٥٥٩ الحمار	٥١٤ إحباط العمل

المجلد الثاني

[حرف الحاء]

٦٥٦ الربانيون	٦١٨ الدعي
٦٥٦ الرباط	٦١٨ الدعوة
٦٥٧ الربط على القلوب	٦٢٠ الدفع والتدافع
٦٥٨ الربا	٦٢١ الدمار
٦٥٩ الرُّجْز	٦٢١ الدمع
٦٦٠ الرُّجْز	٦٢١ الدم
٦٦٠ الرجس	٦٢٢ الدينار
٦٦١ الرجوع والرَّجعي	٦٢٣ الدنيا
٦٦٣ الرَّجفة	٦٢٦ الدار
٦٦٤ الأرجل	٦٢٧ الدولة والتداول
٦٦٥ الرجم	٦٢٧ الدُّيْن
٦٦٦ الرجاء	٦٢٩ الدُّيْن
٦٦٦ الرحيق	٦٣١ يوم الدين
٦٧٠ الرَّحْم		
٦٧١ الرُّدة	٦٣٥ الذئب
٦٧١ المتردية	٦٣٥ الذباب
٦٧٢ الأراذل	٦٣٥ الذبذبة
٦٧٣ الرزق	٦٣٥ الذبح
٦٧٨ الرسالة والرسل	٦٣٦ الذرة
٦٨٦ الرشد والرشاد	٦٣٦ الذرية
٦٨٦ الرضاعة	٦٣٧ الذُّكْر
٦٨٧ الرضى والتراضى	٦٤٠ التذكير والذكرى
٦٨٨ الرعد	٦٤٣ الذُّكْر
٦٨٨ الرفث	٦٤٣ الذل
٦٨٩ الرقابة	٦٤٤ الذمة
٦٩٠ الركوع	٦٤٤ الذنب
٦٩٠ الركام	٦٤٦ الذهب
٦٩٠ رمضان	٦٤٦ ذو القرنين
٦٩١ الرهبانية		
٦٩١ الرهبة		
٦٩١ الرهن	٦٤٩ الرأس
٦٩٢ الروح	٦٥٠ الرأفة
٦٩٢ الروح (الرحمة)	٦٥١ الرؤيا
٦٩٢ الرُّوح (الراحة والمسرة)	٦٥٢ الرؤية
٦٩٣ الرِّيحان	٦٥٥ الرياء
٦٩٣ الريح	٦٥٦ الرب

[حرف الذال]

[حرف الراء]

٧٢٨	التسبيح	٦٩٦	الإرادة
٧٣٢	الأسباط	٦٩٧	المرادة
٧٣٣	ابن السبيل	٦٩٧	الروضة
٧٣٥	السجود	٦٩٧	الروم
٧٣٥	المساجد	٦٩٨	الريب والريبة
٧٣٧	السجيل	٦٩٩	الران
٧٣٧	السجن		
٧٣٧	السُّجَّين	٧٠٣	الزبد
٧٣٨	السحاب	٧٠٣	الزبور
٧٣٩	السحت	٧٠٣	الزبانية
٧٣٩	السحر	٧٠٤	الزجاج
٧٤٠	السُّحَر	٧٠٤	الزحف
٧٤٠	إسحاق عليه السلام	٧٠٥	الزخرف
٧٤٠	السخرية	٧٠٥	الزرع
٧٤١	التسخير	٧٠٦	الزعم
٧٤٢	السد	٧٠٧	الزفير
٧٤٢	السدر	٧٠٧	الزقوم
٧٤٢	السدس	٧٠٧	زكريا
٧٤٣	السراب	٧٠٨	الزكاة
٧٤٣	السراج	٧١١	الزلال
٧٤٣	السرور	٧١١	الازلام
٧٤٣	السراء	٧١١	المزمل والمدثر
٧٤٤	السرر	٧١١	الزنى
٧٤٤	السرعة	٧١٢	الازواج والزوجية
٧٤٥	السرف	٧١٤	زوجات النبي ﷺ
٧٤٧	السرقعة	٧١٥	الزور
٧٤٨	الإسراء	٧١٥	الزيتون
٧٤٨	الأساطير	٧١٥	الزَّيغ
٧٤٩	السيطرة	٧١٥	الزينة
٧٤٩	السعادة		
٧٥٠	السفر	٧٢١	أسئلة وإجاباتها
٧٥٠	السُّفَر	٧٢٦	سبأ
٧٥٠	السفير	٧٢٦	مملكة سبأ
٧٥١	السفن	٧٢٧	السبت
٧٥٢	السفه والسفاهة	٧٢٧	السباحة
٧٥٢	سِقَر		

[حرف الزاي]

[حرف السين]

٧٧٣ السير في الأرض	٧٥٣ السُّكَّر
٧٧٣ سيناء	٧٥٣ الشُّكْر
		٧٥٣ السكن والسكينة
		٧٥٤ المسكنة
		٧٥٤ المسكين
٧٧٧ الشَّوْم	٧٥٦ السلسبيل
٧٧٧ الشبه والتشابه	٧٥٦ السلاسل
٧٧٧ الشتاء	٧٥٦ السلطان
٧٧٨ الشجر	٧٥٧ السلف
٧٨٠ الشح	٧٥٧ السلالة
٧٨٠ الشدة	٧٥٧ السلامة
٧٨٢ الشراب	٧٥٨ السلام
٧٨٤ الشرح والانشراح	٧٦٠ الإسلام
٧٨٤ الشر	٧٦٣ السامري
٧٨٦ الشريعة	٧٦٣ سليمان
٧٨٦ المشارق والمغارب	٧٦٣ السلوى
٧٨٧ الشرك	٧٦٣ السمع
٧٩٠ إطار العلاقة مع أهل الشرك	٧٦٤ السموم
٧٩٢ الشراء	٧٦٤ السماء
٧٩٣ الشيطان	٧٦٤ السنبلة
٧٩٣ شعيب عليه السلام	٧٦٤ السندس
٧٩٤ الشعر	٧٦٥ تسنيم
٧٩٤ الشعري	٧٦٥ السن
٧٩٤ المشعر الحرام	٧٦٥ السنة
٧٩٥ شعائر الله	٧٦٥ الساهرة
٧٩٦ الشفاعة	٧٦٥ السنين
٧٩٧ الإشفاق	٧٦٥ السوء والسيئات
٧٩٨ الشفاء	٧٦٨ السوأة
٧٩٨ الانشقاق	٧٦٨ السادة
٧٩٩ الشقاق والمشاقة	٧٦٩ السورة
٨٠٠ الشقاء	٧٧٠ الساعة
٨٠٠ الشكر	٧٧١ سواع
٨٠٣ الشك	٧٧١ السوق
٨٠٤ الشكوى	٧٧٢ السیما
٨٠٥ الشمس	٧٧٢ التسوية
٨٠٧ الشمال	٧٧٢ السائبة
٨٠٧ الشنآن		

[حرف الشين]

الشهب	٨٠٨	الصمد	٨٤٢
الشهادة	٨٠٩	الصنم والأصنام	٨٤٢
الشهيد	٨١٢	المصيبة	٨٤٣
الشهر	٨١٢	الصوت	٨٤٤
الشهوة	٨١٣	الصور	٨٤٤
الشورى	٨١٤	الصوم	٨٤٥
الشيب	٨١٤	الصيحة	٨٤٦
الشيئة	٨١٤	الصيد	٨٤٧
الشيخ	٨١٤	الصيف	٨٤٨

[حرف الضاد]

الضر والضرر	٨٥١
الضرّاء	٨٥٢
الضرورة	٨٥٢
الضريع	٨٥٣
التضرع	٨٥٣
الضعف	٨٥٣
المضاعفة	٨٥٤
الضفدع	٨٥٤
الضلال والضالون	٨٥٥
الضنك	٨٥٨
الضياء	٨٥٨
الضياع	٨٥٨
الضيف	٨٥٩

[حرف الطاء]

الطبع على القلوب	٨٦٣
الطعام	٨٦٣
الطغيان	٨٦٦
الطاغوت	٨٦٧
الطفولة	٨٦٨
التطيف	٨٦٨
طالوت	٨٦٩
الطلاق	٨٦٩
الطمع	٨٧٠
الطامة	٨٧٠
الطمأنينة	٨٧٠

[حرف الصاد]

الصابئة	٨١٩
الصبح	٨١٩
المصباح	٨٢٠
الصبر	٨٢٠
الأصحاب	٨٢٣
الصحف	٨٢٧
الصدید	٨٢٨
الصدر	٨٢٨
الصدق	٨٢٩
الصدقة	٨٣١
الصراط	٨٣٢
الصّعق	٨٣٣
الصواعق	٨٣٣
الصُّفَار	٨٣٤
الصفح	٨٣٤
الصفاء	٨٣٤
الاصطفاء	٨٣٥
الصُّلب	٨٣٥
الصُّلب	٨٣٥
الصلح	٨٣٥
الإصلاح	٨٣٦
الصلاح	٨٣٦
صالح عليه السلام	٨٣٦
الصلصال	٨٣٨
الصلاة	٨٣٨

الطهر	٨٧٠	الأعراب	٩٢٣
الطور	٨٧٢	العرش	٩٢٣
الطاعة	٨٧٣	الأعراف	٩٢٤
الاستطاعة	٨٧٥	عرفات	٩٢٤
التطوع	٨٧٥	المعروف	٩٢٥
الطواف	٨٧٥	العروة الوثقى	٩٢٧
الطوفان	٨٧٦	العزة	٩٢٧
طَوَى	٨٧٦	الغُسر	٩٢٧
الطيب	٨٧٦	المعصية	٩٢٩
الطير	٨٧٨	العفة والتعفيف	٩٣٢
الطيرة	٨٧٩	العفو	٩٣٣
الطين	٨٧٩	العقاب	٩٣٥
[حرف الظاء]			العقد	٩٣٥
الظل	٨٨٣	العقل	٩٣٦
الظلم	٨٨٣	الاعتكاف	٩٣٩
الظالمون	٨٨٤	العلق	٩٤٠
الظلام	٨٩٤	العلم	٩٤١
الظن	٨٩٤	العمرة	٩٤٦
الظاهر	٨٩٥	العمل	٩٤٧
الظهر	٨٩٥	العمى	٩٥٢
الظهار	٨٩٥	العهد	٩٥٣
المظاهرة	٨٩٦	العيشة والمعيشة	٩٥٥
[حرف العين]			الاستعانة	٩٥٦
العبادة والعبودية	٨٩٩	التعاون	٩٥٦
العبرة	٩٠٣	العورة	٩٥٧
تعبير الرؤيا	٩٠٣	الاستعاذة	٩٥٨
العجلة	٩٠٤	[حرف الغين]		
العجل	٩٠٤	الغروب	٩٦٣
العدس	٩٠٥	الغراب	٩٦٣
العدل	٩٠٥	الغرور	٩٦٤
عَدَن	٩٠٧	الغرق	٩٦٦
العدوان	٩٠٨	الغزوات	٩٦٧
العذاب	٩١٢	غزوة أحد	٩٦٩
العتذار والاعتذار	٩٢٢	سرية الرجيع	٩٧١

١٠٠٣	الفريضة	٩٧١	إجلاء بني النضير
١٠٠٤	فرعون	٩٧٢	غزوة الأحزاب
١٠٠٥	الفرقة والتفرق	٩٧٣	غزوة بني قريظة
١٠٠٥	الفرقان	٩٧٣	غزوة بني المصطلق
١٠٠٦	الفرية والافتراء	٩٧٤	يوم الحديبية
١٠٠٧	الفساد والإفساد	٩٧٦	غزوة الفتح
١٠١١	الفسق	٩٧٦	غزوة حنين
١٠١٤	الفشل	٩٧٧	غزوة تبوك
١٠١٤	الفضل والتفضيل	٩٧٩	الغاشية
١٠١٥	الفضة	٩٧٩	الغشاوة
١٠١٧	الفطرة	٩٨٠	الغضب
١٠١٧	الفقر	٩٨١	الغفران والاستغفار
١٠١٩	الفقه	٩٨٤	الخفلة
١٠٢١	التفكر	٩٨٥	الخلبة
١٠٢٣	الفلاح	٩٨٦	الخلول
١٠٢٥	الْفُلْك	٩٨٦	الخل
١٠٢٥	الْفَلَّك	٩٨٦	الخلو
١٠٢٦	الفوز	٩٨٧	الأغلال
١٠٢٨	الْفُوم	٩٨٨	الغنائم
١٠٢٨	الفيء	٩٨٩	الغنى
١٠٢٨	الإفاضة	٩٩١	الغار
١٠٢٩	الفيل	٩٩١	الغيب

[حرف القاف]

١٠٣٣	القبلة
١٠٣٤	القتل
١٠٣٨	القتال
١٠٣٨	القرض الحسن
١٠٣٨	القارعة
١٠٣٨	ذو القرنين
١٠٣٨	قارون
١٠٣٩	القدر
١٠٣٩	القذف
١٠٣٩	القراءة
١٠٤٠	القرآن
١٠٦١	القربان

٩٩٢	التغيير
٩٩٣	الغيبة
٩٩٣	الغائط

المجلد الثالث

[حرف الفاء]

٩٩٧	الفتيا
٩٩٧	الفتية المؤمنون
٩٩٨	الفجر
٩٩٩	الفاحشة
١٠٠١	الفخر
١٠٠١	الفدية
١٠٠٢	الفرح

١١١١ الإكرام والتكريم	١٠٦١ ذو القرنين
١١١٢ الإكراه	١٠٦٢ القربى
١١١٢ الكسب	١٠٦٣ القرض الحسن
١١١٣ الكسل	١٠٦٣ القارعة
١١١٣ الكسوة	١٠٧١ القُرَى
١١١٣ الكعبة	١٠٧٤ القسم
١١١٤ الكفارة	١٠٧٤ قارون
١١١٦ الكفر	١٠٧٤ القسيس
١١٣٨ التكليف والمكلفون	١٠٧٤ القصر
١١٤٠ الكلمة والكلام	١٠٧٥ القسط
١١٤٦ الكهان والكهانة	١٠٧٥ القصر
١١٤٧ الكيل	١٠٧٥ القصص
	[حرف اللام]	١٠٧٦ قصص القرآن
١١٥١ اللؤلؤ	١٠٧٧ القصاص
١١٥١ اللبن	١٠٧٧ الأقصى
١١٥٢ اللغو	١٠٧٧ القضاء
١١٥٢ اللمز	١٠٧٨ القضاء
١١٥٣ الألوان	١٠٧٩ القلم
١١٥٤ الليل	١٠٨٠ القلوب
		١٠٨٥ القمر
	[حرف الميم]	١٠٨٧ القنوت
١١٥٩ المتعة والمتاع	١٠٨٩ القنوط
١١٦١ الأمثال	١٠٩٠ الإقامة
١١٦١ المجوس	١٠٩٠ الاستقامة
١١٦٢ المدينة	١٠٩١ القيامة
١١٦٣ المرأة	١٠٩٢ القوة
١١٧١ مدين		
٧١ المرجان		[حرف الكاف]
١٧١ المرض	١٠٩٧ الكبائر
١٧٢ المروة	١٠٩٧ التكبير
١١٧٣ مريم	١٠٩٨ الكبراء والمترفون
١١٧٣ المسح	١١٠٢ الكتاب: التوراة
١١٧٣ المسيح	١١٠٦ الكتاب: صحيفة عمل الإنسان
١١٧٤ مصر	١١٠٧ الكتاب: اللوح المحفوظ
١١٧٤ موسى	١١٠٧ الكتاب: القرآن
١١٧٤ يوسف	١١٠٨ الكذب

١٢٤٣	النشور	١١٧٤	يعقوب
١٢٤٣	النشوز	١١٧٦	المطر
١٢٤٣	النَّصْب	١١٧٧	الموت
١٢٤٤	النصر	١١٨٠	الماء
١٢٤٧	النصارى	١١٨٢	مكة
١٢٤٨	النصف	١١٨٢	ميكال
١٢٤٨	النطيحة	١١٨٣	الملا
١٢٤٨	الناصية	١١٨٥	الملائكة
١٢٤٩	النطفة	١١٩٠	الماعون
١٢٤٩	النطق	١١٩٠	المن والسلوى
١٢٥١	النظر	١١٩٠	المنى
١٢٥١	النعجة	١١٩٠	الملك والملوك
١٢٥١	النوم	١١٩١	المهل
١٢٥٣	النعمة	١١٩٢	المال
١٢٥٨	الأنعام	[حرف النون]	
١٢٦١	النفع	١٢٢١	النبأ
١٢٦٣	النفاذ	١٢٢١	النبات
١٢٦٣	النفاذ	١٢٢٣	النبوة والأنبياء
١٢٦٣	التنافس	١٢٢٦	إنجيل
١٢٦٥	النفس	١٢٢٦	التنازع
١٢٧١	النفع والمنفعة	١٢٢٧	النجم والنجوم
١٢٧٣	النفقة والإنفاق	١٢٢٩	النجوى والتناجى
١٢٨٠	النفق والمناقون	١٢٣٠	النجل
١٢٨٦	الأنفال	١٢٣١	النخيل
١٢٨٧	النفى	١٢٣٣	النداء
١٢٨٨	النقيب والنقباء	١٢٣٥	الندم والندامة
١٢٨٨	الناقور	١٢٣٦	النذر
١٢٨٩	النقص	١٢٣٧	النزاع والتنازع
١٢٩٠	النقض	١٢٣٨	التنزيل
١٢٩١	النكاح	١٢٣٨	النسيء
١٢٩٥	المنكر	١٢٣٩	النسب
١٢٩٨	النمل	١٢٣٩	النسخ
١٢٩٨	النميمة	١٢٣٩	نسر: صنم
١٢٩٨	المنهاج	١٢٤٠	النَّسك
١٢٩٩	النهر	١٢٤٠	النساء
١٣٠١	النهار	١٢٤١	النسيان

الإنبابة.....	١٣٠٣	الوصيلة.....	١٣٧٥
نوح.....	١٣٠٤	الوصية.....	١٣٧٥
النور.....	١٣٠٥	الوعد والوعيد.....	١٣٧٧
النار.....	١٣٠٨	الميعاد.....	١٣٨٠
الناس.....	١٣١٨	الموعظة.....	١٣٨١
[حرف الهاء]		الموقوذة.....	١٣٨٤
الهجر.....	١٣٣١	الواقعة.....	١٣٨٤
الهجرة والمهاجرون.....	١٣٣١	مواقع النجوم.....	١٣٨٤
الهدهد.....	١٣٣٣	التقوى.....	١٣٨٥
الهدى.....	١٣٣٤	الوقاية.....	١٣٩٢
الهدى.....	١٣٤٠	التوكل والوكيل.....	١٣٩٤
هارون.....	١٣٤١	الولد والوالد.....	١٣٩٧
الهزء والاستهزاء.....	١٣٤٢	الولي والأولياء.....	١٣٩٨
الهلال والأهله.....	١٣٤٤	الهبة.....	١٤٠٢
هامان.....	١٣٤٤	الويل.....	١٤٠٤
الهلاك والإهلاك.....	١٣٤٥	[حرف الياء]	
هود.....	١٣٥١	اليأس.....	١٤٠٩
الذي هادوا.....	١٣٥١	اليتامى.....	١٤٠٩
الهوى.....	١٣٥٢	يثرب.....	١٤١١
[حرف الواو]		اليد.....	١٤١١
الموءودة.....	١٣٥٧	يغوث ويعوق.....	١٤١١
الأوتاد.....	١٣٥٧	الياقوت.....	١٤١١
الميثاق.....	١٣٥٨	اليسر والتيسير.....	١٤١٢
الأوثان.....	١٣٦١	الميسر.....	١٤١٣
الوجه.....	١٣٦٢	اليسع.....	١٤١٤
الوخي.....	١٣٦٥	يوسف.....	١٤١٤
المودة.....	١٣٦٦	يعقوب.....	١٤١٤
الدية.....	١٣٦٧	اليقين.....	١٤١٤
الوادي.....	١٣٦٧	التيمم.....	١٤١٥
الميراث.....	١٣٦٩	اليمين: مقابل الشمال.....	١٤١٦
الوزارة والوزير.....	١٣٧٢	اليمين: الحلف.....	١٤١٦
الميزان.....	١٣٧٢	ملك اليمين.....	١٤١٨
الوسط والوسطية.....	١٣٧٤	اليهود.....	١٤٢٠
الوسيلة.....	١٣٧٤	يونس.....	١٤٢٠
الوسوسة.....	١٣٧٤	***	

محتويات الكتاب

حرف الفاء	٩٩٥	حرف النون	١٢١٩
حرف القاف	١٠٣١	حرف الهاء	١٣٢٩
حرف الكاف	١٠٩٥	حرف الواو	١٣٥٥
حرف اللام	١١٤٩	حرف الياء	١٤٠٧
حرف الميم	١١٥٧		

مطابع الشروق

الطبعة: ١٢ شارع جيتاد قسنبي ت. ٢١٢١٣٢٢ / ٢١٢٤٥٧٨ فاكس ٢١٢١٨١٤ - تللكس
 ١٣٠٩١ ٨ شارع سيدي بوعبد الله - مدينة نصر، ت. ٢١٢٣٢١٨ - ٢١٢٣٥٤٨ - فاكس ٢١٧٥٦٧
 سيدي بوعبد الله - شارع سيدي بوعبد الله - مدينة نصر، ت. ٨٠٦١ - فاكس ٨١٧٧٦٥
 تللكس ٢١٧٥٨٨٨ - هاتف ٢١٥٨٨٥٩ - ٨١٧٢١٧ - ٢٠٧١٨٤ - ٨١٧٥٥٥ - فاكس ٨١٧٧٦٥

بسم الله الرحمن الرحيم

AL - AZHAR AL - SHARIF
ISLAMIC RESEARCH ACADEMY
GENERAL DEPARTMENT
For Research, Writting & Translation

الأزهر الشريف
مجمع البحوث الإسلامية
الإدارة العامة
للبحوث والتأليف والترجمة

السيد الأستاذ / مديردار الشـرـوق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد :

فيناء على الطلب الخاص بفحص ومراجعة (معجم الاعلام والموضوعات في القرآن الكريم)

تصنيف الدكتور / عبدالصبور مـرـزوق .

نفيد بأنه بمراجعة النص القرآني تبين أنه سليم في جوهر القرآن .

ولا مانع من نشره وتداوله .

والله الموفق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

مديردار
البحوث والتأليف والترجمة

تحريراً في : -

١٤١٥/١٠/٨ هـ

١٩٩٥/٣/٩ م

أحمد / ...

